

المحكم والمحيط الأعظم

تأليف

أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي

المعروف بابن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

أستاذ البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن

بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الثاني

المحتوى:

ع (العين والدال والتاء) - ح (الحاء والقاف والراء)

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

جميع الحقوق محفوظة

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت - لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

Copyright ©
All rights reserved

Exclusive rights by DAR al-KOTOB al-ILMIYAH Beirut - Lebanon. No part of this publication may be translated, reproduced, distributed in any form or by any means, or stored in a data base or retrieval system, without the prior written permission of the publisher.

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف . شارع البحتري . بناية ملكارت
هاتف و فاكس : ٣٦٤٣٩٨ . ٣٦٦١٣٥ . ٣٧٨٥٤١ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق البريد : ٩٤٢٤ . ١١ بيروت . لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif,Bohtory st.,Melkart bldg., 1st Floor
Tel + Fax : 00 (961 1) -378541 - 366135 - 364398
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon



http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

[أبواب العين والدال]

العين والدال والتاء

* عَتُدَ الشَّيءُ عَتادًا فهو عَتِيدٌ: جَسُمَ.

* والعَتِيدةُ: وِعاءُ الطِّيب ونحوِه، منه.

* واعْتَدَ الشيءَ: أعَدَّه، وحكى يعقوب أن تاء أعْتَدْتُه بدل من دال أعْدَدْتُه. وفى التنزيل: ﴿إنَّا أعْتَدْنا للظَّالِمينَ نارًا﴾ [الكهف: ٢٩] قال الشاعر:

أعْتَدْتُ للغُرَماءِ كَلْبا ضَارِيا   عندى وفَضْلَ هِراوَةٍ من أرْزَنِ[1]

* وشىء عَتِيدٌ: مُعَدٌّ حاضرٌ.

* والعَتاد: العُدَّة، والجمع أعْتِدَةٌ وعُتُدٌ.

* وفَرَسٌ عَتِدٌ وعَتَدٌ: شديدُ الخَلْقِ سَرِيع الوَثْبةِ ليس فيه اضطرابٌ ولا رَخاوَةٌ. وقيل: هو العَتِيدُ الحاضرُ، الذكرُ والأنثى فيهما سواء. قال الأسعر الجُعْفىُّ:

راحُوا بَصائرُهُمْ على أكْتافِهِمْ   وبَصِيرَتِى يَعْدُو بهـا عَتَدٌ وأى[2]

وقال سلامَةُ بن جَنْدَل:

بكُلِّ مُجَنَّبٍ كالسِّيدِ نَهْدٍ   وكُلِّ طُوَالَةٍ عَتَدٍ نِزَاقِ[3]

* والعَتود: الجَدْى الذى استكْرَشَ، وقيل: هو الذى قد بلغَ السِّفادَ، وقيل: هو الذى أجْذَعَ. والجمع: أعْتِدَةٌ، وعِدَّانٌ. والأصل عِتْدانٌ.

* والعَتادُ: العُسُّ من الأثْلِ، عن أبى حنيفة.

* وعُتائِدُ: موضع، وذهب سيبويه إلى أنه رباعىّ.

وعَتْيِدٌ وعِتْوَدٌ: وادٍ أو موضع. قال ابن جنىّ: عَتْيَدٌ مصنوعٌ كضَيْهَد. وعِتْوَدٌ: دُوَيْبَّة،

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رزن) وصيغته أعددت للضيفان.

(٢) البيت للأسعر الجعفى فى لسان العرب (عتد)، (وأى)، جمهرة اللغة ص٣١٢، ١١٠٥؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٥٤) المعانى الكبير ص١٠١٣؛ مجمل اللغة (١/ ٢٧٠) تاج العروس (وأى)؛ بلا نسبة فى لسان العرب (بصر)؛ تهذيب اللغة (٢/ ١٩٥، ١٢/ ١٧٦)؛ المخصص (٦/ ٩٣، ١٦٠).

(٣) البيت لسلامة بن جندل فى ملحق ديوانه ص٢٤٣؛ ولسان العرب (عتد)؛ وكتاب العين (٢/ ٣٠)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢١٧).

مثَّل بها سيبويَه وفسَّرها السِّيرافىُّ.

مقلوبه: [د ع ت]

* دعَتَه يَدْعَتُه دَعْتا: دفَعه دفْعا عنيفا. ويقال بالذال.

العين والدال والظاء

* دَعَظَها يَدْعَظُها دَعْظا: نكَحَها.

* والدِّعْظاية: الكثير اللحم، كالدِّعْكاية.

العين والدال والثاء

* العَدْثُ: سهُولةُ الخُلُقِ.

* وعُدْثانُ: اسم رجل.

مقلوبه: [د ع ث]

* دَعَث به الأرضَ: ضربَها.

* ودعث الأرْضَ دَعْثا: وَطِئَها.

* والدَّعْثُ: أوَّل المرض. وقد دُعِثَ.

* والدِّعْثُ: بقيَّةُ الماء فى الحوض، وقيل: هو بقيَّته حيث كان.

* والدِّعْثُ والدَّعْثُ: المَطْلَبُ، والحِقْدُ والذَّحْلُ. والجمع: أدْعاثٌ ودِعاثٌ.

* ودَعَثَةُ: اسمٌ.

* وبنو دَعْثَةَ: بَطْنٌ.

مقلوبه: [ث ع د]

* الثَّعْدُ: الرُّطَبُ. وقيل: البُسْرُ الذى غَلَبَه الإرْطابُ. قال:

لَشتَّانَ ما بَينى وبين رُعاتِها ... إذا صَرْصَرَ العُصْفورُ فى الرُّطَبِ الثَّعْدِ[1]

الواحدة ثَعْدَةٌ. ورُطَبَةٌ ثَعْدَةٌ مَعْدَةٌ: طَرِيَّة، عن ابن الأعرابىّ. وبَقْلٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ: غَضٌّ رَطْبٌ، المَعْدُ إتباعٌ. وحكى بعضهم: اثْمَعَدَّ الشىءُ: لانَ وامتدَّ. فإمَّا أن يكون من باب قُمارِصٍ فيكون هذا بابه، ولا تُقْحِمَنَّ على هذا من غير سماع، وإما أن تكون الميم أصليَّةً فتثبت فى الرّباعىّ.

* وماله ثَعْدٌ ولا مَعْدٌ: أى قليل ولا كثير.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شتت)، (ثعد).

مقلوبه: [د ث ع]

* الدَّثْعُ: الوَطْءُ الشَّدِيدُ، يمانية.

العين والدال والراء

* العَدْرُ والعَدَرُ: المطر الكثير.

* وعَدِر المكان عَدَرًا، واعْتَدَرَ: كثُر ماؤُه.

* والعَدْرُ: الجُرأةُ.

* وعُدَارٌ: اسم.

مقلوبه: [ع ر د]

* عَرَدَ النَّابُ يَعْرُدُ عُرُودًا: خرج كلُّه واشتدَّ وانتصب. وكذلك النباتُ.

* وكلّ شيء منتصبٍ شديدٍ عَرْدٌ.

* وعَرَد الشيءُ يَعْرُدُ عُرُودًا: غَلُظَ.

* والعُرُدّ والعُرُنْدُ: الشَّديدُ من كل شيء، نونه بَدَلٌ من الدال.

* والعَرْدُ: ذَكَرُ الإنسان. وقيل: هو الذَّكر الصُّلْب الشَّديدُ. وجمعه: أعْرادٌ.

* وعَرَدَتِ الشَّجَرَةُ تَعْرُدُ عُرُودًا: طَلَعتْ وقيل: اعْوَجَّت. وقال أبو حنيفة: عَرَد النَّبْتُ يَعْرُد عُرُودًا: خرج عن نَعْمَتِه وغُضوضتِه فاشتَدَّ. قال ذو الرُّمَّة:

يُصَعِّدْنَ رُقْشا بينَ عُوجٍ كأنها زِجاجُ القَنا منها نَجيمٌ وعارِدُ[1]

* وعَرَّدَ: تَرَكَ القَصْدَ وانهزم، قال لَبيدٌ:

فَمضَى وقَدَّمَها وكانَتْ عادَةً منه إذا هيَ عَرَّدَتْ إقْدامُها[2]

أنَّث الإقدام لتعلقه بها، كقوله:

مَشَيْنَ كما اهتَزَّتْ رِماحٌ تسفَّهَتْ أعالِيَها مَرُّ الرِّياحِ النَّواسِمِ[3]

* وعَرَدَ الحَجَر يَعْرُده عَرْدًا: رماه رميًا بعيدًا

* والعَرَّادة: شِبه المنجنيق صغيرةٌ.

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ١٠٩٩؛ ولسان العرب (عرد)، (نجم)؛ كتاب العين (٢/ ٣١)؛ وجمهرة اللغة ص٦٣٣؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٣٠٥)؛ والمخصص (١٠/ ٢١٤)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١٩٩)؛ وتاج العروس (عرد).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص٣٠٦؛ لسان العرب (عرد)، (قدم)؛ كتاب العين (٢/ ٣٢).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٧٥٤؛ ولسان العرب (عرد)، (صدر)، (قبل)، (سفه).

* والعَرَاد: حشيش طيِّب الريح، وقيل: حَمْضٌ تأكله الإبل، ومنابته الرَّمْل وسُهولُ الأرض. قال الرَّاعي ووصف إبله:

إذا أخْلَفَتْ صَوْبَ الرَّبِيعِ وَصَالَهَا عَرَادٌ وَحَاذٌ أَلْبَسا كُلَّ أجْرَعا[1]

وقيل: هو من نَجيل العَذَاة، واحدتُه عَرَادةٌ.

وعَرَادٌ عَرِدٌ على المبالغة قال:

أصبح قلبى صَرِدَا

لا يَشْتَهِى أن يَرِدَا

إلاَّ عَرَادًا عَرِدَا

وَصِلِّيَانا بَرِدَا

وَعَنْكَثا مُلْتَبِدَا[2]

وقيل: إنما أراد عارِدًا وبارِدًا فحذف للضرورة.

* والعَرَادَةُ: الجَرَادَة الأنثى.

* والعَرِيدُ: البعيد، يمانية.

* وما زال ذلك عَرِيدَهُ، أى دأْبَه وهِجِّيرَاه، عن اللِّحيانىّ.

* وعَرَادَةُ: اسم رجُلٍ، قال جرير:

أتانِى عن عَرَادَةَ قولُ سَوْءٍ فلا وأبى عَرَادَةَ ما أصَابا

عَرَادَةُ من بقيَّةِ قومِ لُوطٍ ألا تَبًّا لِما صَنَعُوا تبابا[3]

* والعَرَادَة: اسم فرسٍ من خيل الجاهلية، قال كَلْحَبَةُ:

تُسائِلُنِى بَنو جُشَمِ بن بكْرٍ أغَرَّاءُ العَرَادَةُ أمْ بَهِيمُ

كُمَيْتٌ غَيرُ مُحْلِفَةٍ ولَكِنْ كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأدِيمُ[4]

---

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٦٤؛ لسان العرب (عرد)، (حوذ)؛ والمخصص (١٠/١٨٨)؛ وتاج العروس (عرد).

(٢) الرجز للضب فى تهذيب اللغة (٢/١٩٩، ٣/٣٠٨)؛ وتاج العروس (ضبب)، (عكث)، (عنكث)، (زرد)، (عرد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جزأ)، (ضبب)، (عنكث)، (برد)، (صرد)، (عرد)، (لبد)؛ وتهذيب اللغة (١١/١٤٨، ١٢/١٣٩)؛ وتاج العروس (صرد)؛ جمهرة اللغة ص٤٢٦، ٦٢٣، ١١٣٢؛ كتاب العين (٦/١٩٣)، (٧/٩٧)؛ أساس البلاغة (صرد)؛ والمخصص (٩/١٣٨، ١٣/٢٥٨).

(٣) البيتان لجرير فى ديوانه ص٨١٩؛ ولسان العرب (عرد)؛ تاج العروس (عرد).

(٤) البيتان لكلحبة اليربوعى فى لسان العرب (كمت)، (عرد)، (عرر)، (حلف)؛ تاج العروس (كمت)، (عرد)=

مقلوبه: [د ع ر]

* دَعِر العُود دَعَرًا فهو دَعِرٌ: دخَّنَ ولم يتَّقِد. وقيل: الدَّعِرُ: ما احترقَ من حَطَبٍ أو غيره وطُفِئَ قبل أن يشتدَّ احتراقه.

* وزَنْدٌ دَعِرٌ: قُدِح به حتى احترق طَرَفُه فلم يُورِ.

* ودَعِرَ العُودُ دَعَرًا فهو دَعِرٌ: نَخِرَ.

* ودَعِرَ الرَّجُلُ ودَعَرَ دعارَةَ: فَجَرَ ومَجَنَ. وفيه دَعَرَة ودَعارَةٌ ودِعارَةٌ.

* ورجلٌ دُعَرٌ ودُعَرَةٌ: خائنٌ يَعيبُ أصحابه، قال الجَعْدِيُّ:

فـلا أُلْفِيَـنْ دُعَـرًا دَارِبا   قَديمَ العَـداوَةِ والنَّيرَبِ
يخَبِّـرُكُـمْ أَنَّهُ ناصِـحٌ   وفى نُصْحِهِ ذَنَبُ العَقْرَبِ[1]

وقيل: الدُّعَر: الذى لا خير فيه.

* والدَّعَر: الفساد. والدُّعَرَةُ: القادحُ والعيبُ. ورَجُلٌ دُعَرَةٌ فيه ذلك. وحكاه كُراع ذُعْرَة بالذال وسكون العين وذُعَرَة. قال: والجمع ذُعَرَاتٌ. قال: فأما الدَّاعر بالدال فهو الخبيث.

مقلوبه: [ر ع د]

* الرِّعْدَةُ: النافض يكون من الفزع وغيره، وقد أُرْعِد فارتَعَدَ وترعْدَدَ.

* ورَجُلٌ تِرْعِيد ورِعْديدٌ ورِعْديدَةٌ: يُرْعَدُ عند القتال جُبْنا. قال أبو العيال:

ولا زُمَّيْلَةٌ رِعْـدِيـ   ـدَة رَعِشٌ إذا رَكِبُوا[2]

* ونبات رِعْدِيد: ناعِمٌ، أنشد ابن الأعرابى:

* والخازِبازِ السَّنِمَ الرِّعْديدَا *[3]

* وقد تَرَعَّد.

= (عرر)، (حلف)، (صرف)؛ والمخصص (١/ ٣٥، ٤/ ١٠٨، ٦/ ١٥٢)؛ وفى أساس البلاغة (حلف)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/ ٧٨، ٩٨، ٣/ ٣٤٤).

(١) البيتان للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٢٧؛ ولسان العرب (دعر)؛ وتاج العروس (دعر).

(٢) البيت لأبى العيال الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٤٢٣؛ ولسان العرب (رعد)؛ وتاج العروس (رعد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ٦٣).

(٣) الرجز بلا نسبة فى المخصص (١٤/ ٩٦)؛ وتاج العروس (بوز)، (صفصل)، (صلل)، (سنم)؛ ولسان العرب (خوز)، (صفصل)، (صلل)، (سنم)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٢١٣، ١٢/ ١١٤)؛ وورد برواية (المجودا) بدلاً من (الرعديدا)، وهو بلفظه فى اللسان (رعد).

* وامرأة رِعْدِيدةٌ: يترجرجُ لحمُها من نَعْمتها وكذلك كلّ شىءٍ مُترجرج كالقَرِيس والفالوذ والكثيبِ ونحوِها، قال العجاج:

* فهو كرِعْدِيدِ الكَثِيب الأهْيَمِ *[1]

* ورَعَدَت السّماءُ تَرْعُدُ وتَرْعَدُ رَعْدًا ورُعُودًا، وأرْعَدَتْ: صَوّتَتْ للإمْطارِ، وفى المَثَل: «رُبَّ صَلَفٍ تحت الرَّاعِدَة» يُضرَب للذى يُكثِرُ الكلام ولا خير عنده.

* وسحابة رَعَّادَةٌ: كثيرة الرَّعْد. وقال اللّحيانىّ: قال الكسائىّ: لم نسمعهم قالوا: رَعَّادة.

* وأرْعَدْنا: سمعنا الرَّعْدَ، ورُعِدْنا: أصابنا الرَّعْدُ. وقال اللّحيانىّ: لقد أَرْعَدنا: أى أصابنا رعد. وقوله تعالى: ﴿ويُسَبِّحُ الرَّعْدُ بحَمده﴾ [الرعد:١٣].

قال الزّجاج: جاء فى التفسير أنه مَلَكٌ يزجُر السَّحاب، قال: وجائز أن يكون صوت الرَّعد تَسبيحَه، لأن صوت الرَّعد من عظيم الأشياء.

ورَعَدَت المَرأةُ وأرْعَدَتْ: تَحَسَّنَتْ وتعرّضَت.

* ورَعَدَ لى بالقول يَرْعُدُ رَعْدًا، وأرْعَد: تَهَدَّد وأوْعد.

* ورجلٌ [رَعَّادَةٌ و] رَعَّادٌ: كثير الكلام.

* والرُّعَيْدَاءُ: ما يُرْمَى من الطعام (إذا نُقِّى) كالزُّؤَان ونحوه، وهى فى بعض نسخ المصنَّف: رُغَيْداء، والعَين أصحّ.

* وبنو رَاعِدٍ: بَطْنٌ.

مقلوبه: [د ر ع]

* الدِّرْعُ: لَبُوسُ الحديد، تُذكّر وتؤنّث، وحكى اللحيانىّ: دِرْعٌ سابغةٌ ودِرْعٌ سابغ، والجمع أدْرُعٌ وأدراعٌ ودُروعٌ. وتصغيرها دُرَيع بغير هاء، وهو أحد ما شذّ من هذا الضَّرْب.

* وادَّرَع بالدّرْعِ وتدَرَّعَ بها وادَّرَعَها وتَدَرَّعها: لبسها.

* ورجل دارع: ذو درْع، على النَّسب، كما قالوا: لابِنٌ وتامِرٌ، فأما قولهم مُدَرَّعٌ فعلى وضع لفظ المفعول موضعَ لفظ الفاعل.

* والدِّرْعِيَّة: النصَالُ التى تَنفُذُ الدُّرُوعَ.

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٤٤٨)؛ ولسان العرب (رعد)، (سهم)؛ تهذيب اللغة (٢/٢٠٧، ٦/ ١٤٠)؛ وكتاب العين (٢/٣٣)؛ وأساس البلاغة (رعد). وتاج العروس (سهم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لوح)؛ وتهذيب اللغة (٥/٢٤٨)؛ وتاج العروس (لوح)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٠٨؛ والمخصص (١٠/ ١٤٥).

* ودِرْعُ المرأة: قَميصها، مذكر لا غير، والجمع أدْرَاع. ودَرَّعَ المرأةَ بالدّرْع: ألبسها إياه.

* والدُّرّاعةُ والمِدْرَعُ: ضَرْب من الثِّياب، وقيل: جُبّةٌ مشقوقة المُقَدَّم.

* والمِدْرَعَةُ ضَرْبٌ آخَرُ لا يكون إلا مِنَ الصوف خاصةً.

* وتدرَّعَ مِدْرَعَتَه وادَّرَعَها، وتَمَدْرَعها، تَحَمَّلُوا ما فى تَبْقِيَةِ الزّائدِ مع الأصل فى حال الاشتقاق تَوْفيةً للمعنى وحِراسةً له ودلالةً عليه، ألا ترى أنهم إذا قالوا: تَدَرَّعَ وإن كانت أقوى اللغتين فقد عرّضوا أنفسهم لئلا يُعْرَف غرضُهم أمِنَ الدّرْع هو أم من المِدْرَعَة؟ وهذا دليلٌ على حُرْمَةِ الزائد فى الكلمة عندهم حتى أقَرّوه إقرار الأصول. ومثله تَمَسْكن وتَمَسْلم.

* وادَّرَعَ اللَّيلَ لَبِسَهُ، وفى المَثَل: «شَمِّرْ ذَيْلا وادَّرِعْ ليلا».

* والمِدْرَعَةُ: صُفَّةُ الرَّحْلِ: إذا بدَتْ منها رُءُوسُ الواسِطَةِ الآخِرَة.

* وشاة دَرْعاءُ: سوداءُ الجسَد بيضاءُ الرأس، وقيل: هى السَّوداءُ العنقِ والرأسِ وسائرُها أبيض.

* وفرَسٌ أدرَعُ: أبيض الرأس والعُنُقِ وسائرُه أسودُ، وقيل بعكس ذلك.

والاسم من كل ذلك الدُّرْعَة.

* واللَّيالى الدُّرَعُ والدُّرْعُ: الثالثةَ عَشرة والرابعةَ عَشرة والخامسةَ عَشرة، وذلك لأن بعضها أسودُ. وبعضها أبيضُ؛ وقيل: هى التى يطلع القمرُ فيها عند وَجْه الصُّبْحِ وسائرُها مظلم؛ وقيل: هى ليلةُ ستَّ عشرة وسبعَ عشرة وثمانَ عشرةَ، واحدتُها دَرْعاءُ ودَرِعَةٌ على غير قياس.

* وليل أدرعُ: تفجَّر فيه الصبح فابيضّ بعضُه.

* ونبْتٌ مُدَرِّعٌ: أُكِل بعضُه فابيضّ مَوْضِعُه، من الشاة الدّرعاء.

* وأُدْرِعَ الماءُ ودُرِّعَ: أُكِلَ كلُّ شيءٍ قَرُبَ منه، والاسم الدُّرْعة.

* وأدْرَعَ القومُ: دُرِّع ماؤُهم. وحكى ابنُ الأعرابىّ: ماءٌ مُدَرِّعٌ ولا أحُقُّه. وكذلك رَوْضَةٌ مُدَرِّعَة: أُكِلَ ما حولها، بالكسر عنه أيضا.

* والانْدِرَاعُ والادِّرَاع: التَّقَدُّم قال:

* أمامَ الرَّكْبِ تندرعُ انْدِراعا *[1]

(١) البيت للقطامى فى ديوانه ص٣٨؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٠٢)؛ وتاج العروس (درع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب فى (درع)؛ والمخصص (٧/ ١١٨). وصدر البيت: * قطعت بذاتِ ألواحٍ تراها *.

وفى المَثَل: انْدَرَعَ انْدِرَاعَ المُخَّة، وَانْقَصَفَ انْقِصَافَ البَرْوَقَة.

* وبنو الدَّرْعاءِ: حىٌّ من عَدْوانَ بنِ عَمْرٍو، وهم حُلَفاءُ فى بنى سَهْم بنِ معاويةَ بن تميم ابن سعدِ بن هُذَيلٍ.

* والأدْرَعُ: اسم رجُل.

* ودِرعَةُ: اسم عَنْزٍ، قال عُرْوةُ بن الوَرْدِ:

أَلَمَّا أغْزَرَتْ فى العُسِّ بُزْلٌ ودِرْعَةُ بِنْتُها نَسِيَا فَعالى[1]

مقلوبه: [ر د ع]

* رَدَعَهُ يَرْدَعُهُ رَدْعا فارْتدع: كَفَّه، قال:

أهْلُ الأمانةِ إنْ مالوا ومَسَّهُمُ طَيفُ العَدُوّ إذا ما ذُكِّرُوا ارْتَدَعوا[2]

* وترادع القومُ: رَدَع بعضُهم بعضا.

* وبالثوب رَدْعٌ من زعفرانٍ: أى شىء يسيرٌ فى مواضع شتَّى. وقيل: الرَّدْعُ: أثَرُ الخَلُوقِ والطِّيبِ فى الجَسَد.

* وقميصٌ رادِعٌ ومَرْدُوعٌ ومُردَّعٌ: فيه أثَرُ الطِّيبِ والزَّعْفَرانِ أو الدَّمِ. وجَمْعُ الرَّادع: رُدُعٌ، قال:

بنى قُمَيرٍ تركْتُ سيِّدَكمْ أثوابُه من دمائه رُدُعُ[3]

* وغِلالَةٌ رَادِعٌ ومُرَدَّعَةٌ: مُلَمَّعَةٌ بالطيب والزَّعْفرانِ فى مواضع.

* والمرأة تَرْدَعُ صَدْرَها ومَقاديم جَيْبِها بالزعفران: تُلَمِّعُه.

* ورَدَعَه يَرْدَعُه رَدْعا فارتدع: لَطَخَهُ، قال ابن مُقْبِل:

يَخْدِى بها بازِلٌ فُتْلٌ مَرافِقُهُ يَجْرِى بديباجَتَيْهِ الرَّشْحُ مُرْتَدِعُ[4]

* والرَّدْعُ: مقاديم الإنسان إذا كانت فيه ميِّتا.

* وطعَنَهُ فركب رَدْعَه: أى خرَّ صريعا لوَجهه وعلى رأسه وإن لم يَمُتْ بعدُ غيرَ أنَّهُ

(١) البيت لعروة بن الورد فى ديوانه ص٥٩؛ ولسان العرب (درع)، (بزل)، تاج العروس (درع)، (بزل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ردع)؛ وتاج العروس (ردع)؛ وروايته (ذوكروا) بدلاً من (ذكروا).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ردع)؛ وتاج العروس (ردع). وروايته (نمير) بدلاً من (قمير)؛ و(دمائكم) بدلاً من (دمائه).

(٤) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص١٧٠؛ ولسان العرب (دبج)، (رشح)، (ردع)؛ مقاييس اللغة (٢/ ٣٢٣، ٥٠٣)؛ والمخصص (١/ ٩٠، ١١/ ٢٠٤)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٣١٠، ٤٧٧)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٦٧٥)؛ وتاج العروس (دبج)، (ردع)؛ ولكن ورد الشطر الأول برواية: * يخدى بها كل موار مناكبه *.

كلَّما همَّ بالنهوض رَكِب مَقاديمَهُ فخرَّ لوجهه وقيل: رَدْعُهُ: دَمُه، وركوبُه إيَّاه: أن الدَّمَ يسيل ثم يَخِرُّ عليه صريعا. وقيل: رَدْعُه: عُنُقُه، حكى هذه الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْن. وقيل: معناه أن الأرض رَدَعَتْه: أى كَفَّتْه عن أن يَهْوِى إلى ما تحتها. وقيل: رَكِبَ رَدْعَهُ، أى لم يَرْدَعْه شىء فيمنعَه عن وَجْهِه، ولكنه ركِب ذلك فمضى لوجهه. وخرَّ فى بئر فركِب رَدْعَه فماتَ. وركب رَدْعَ المنيَّة على المثل.

* وسَهْمٌ مُرْتَدِعٌ: أصاب الهدَفَ وانكسر عُودُه.

* ورَدَعَ السَّهْمَ: ضَرَبَ بِنَصْلِه الأرضَ ليثْبتَ فى الرُّعْظِ.

* والمِرْدَعَةُ: نَصْلٌ كالنَّواة.

* والرَّدْعُ: النُّكْسُ. وجمعهُ رُدُوعٌ. قال:

وما مات مُذْرِى الدَّمْعِ بل مات مَنْ به ... ضَنًى باطِنٌ فى قَلْبِهِ ورُدُوعُ[1]

* والرُّداعُ كالرَّدْعِ. والرُّدَاعُ: الوَجَعُ فى الجسد، قال:

فيا حزنا وعاوَدَنى رُدَاعى ... وكان فراق لُبْنَى كالخِداعِ[2]

* ورجلٌ رَدِيع: به رُدَاعٌ. وكذلك المؤنث.

قال أبو صَخْر الهُذَلىّ:

واشْفِى جَوًى باليأسِ مِنِّى قَدِ ابْتَرَى ... عِظامى كمَا يَبْرِى الرَّدِيعَ هُيامُها[3]

* والرُّداعَةُ: شبهُ بيتٍ يُتَّخذ من صفيح ثُمَّ تُجعل فيه لحمةٌ يُصادُ بها الضَّبُعُ والذئبُ.

* والرِّداع: موضع، قال لَبِيد:

وصاحِبُ مَلْحُوبٍ فُجِعْنا بيَوْمِهِ ... وعند الرِّداعِ بَيْتُ آخرَ كَوْثَرِ[4]

العين والدال واللام

* العَدْلُ: ما قام فى النُّفوس أنه مستقيم. وهو ضدُّ الجَوْر.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ردع)؛ وتاج العروس (ردع).

(٢) البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص٦١؛ ولسان العرب (ردع)؛ وجمهرة اللغة ص٦٣٢؛ ومجمل اللغة (٢/٤٧٧)؛ وأساس البلاغة (ردع)؛ وتاج العروس (ردع)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/٥٠٣)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٠٤)؛ والمخصص (٥/٦٨).

(٣) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٥٤؛ ولسان العرب (ردع)؛ وتاج العروس (ردع).

(٤) البيت للبيد فى ديوانه ص٥٢؛ ولسان العرب (بيت)، (كثر)، (ردع)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٧٨)؛ وكتاب الجيم (٣/١٦٧)؛ وتاج العروس (لحب)، (بيت)، (ردع)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٢٥٨؛ والمخصص (٢/١٥٩).

* عَدَل يعْدِل عَدْلاً وهو عادلٌ من قوم عُدُولٍ وعَدْلٍ. الأخيرةُ اسمٌ للجمع كتَجْرٍ وشَرْبٍ.

* ورجل عَدْلٌ وُصِفَ بالمصدر، وعلى هذا لا يُثَنَّى ولا يُجمع ولا يُؤنَّث، فإن رأيته مجموعًا أو مثنًى أو مؤنثًا فعلى أنه قد أُجْرِيَ مُجْرَى الوصف الذى ليس بمصدر. وقد حكى ابن جنىّ: امرأةٌ عَدْلَةٌ. أنَّثوا المصدر لما جَرَى وصفًا على المؤنث. وقال ابن جنىّ: قولهم: رجلٌ عَدْلٌ وامرأة عَدْلٌ، إنما اجتمعا فى الصِّفة المذكَّرة لأن التذكير إنما أتاها من قِبَل المصدريَّة، فإذا قيل: رجلٌ عَدْلٌ فكأنه وُصِفَ بجميع الجِنْس مبالغةً كما تقول: استولى على الفَضْل، وحاز جميع الرِّياسة والنُّبْل. ونحو ذلك، فَوُصِفَ بالجِنْسِ أجمعَ تمكينًا لهذا الموضع وتوكيدًا. وجُعِلَ الإفرادُ والتَّذكيرُ أمارةً للمصدرِ المذكور، وكذلك القولُ فى خَصْمٍ ونحوِه مما وُصِفَ به من المصادر. فإن قلتَ: فإنَّ لفْظَ المصدر قد جاء مؤنَّثًا نحوَ الزِّيادة والعيادة والصَّولة والجُهُومة والمَحْمِيَة والمَوْجِدَة والطَّلاقة والبَساطة ونحو ذلك، فإذا كان نفسُ المصدر قد جاء مؤنَّثًا فما هو فى معناه ومحمولٌ بالتأويل عليه أحْجَى بتأنيثه. قيل: الأصلُ لقوَّته أَحْمَلُ لهذا المعنى من الفَرْع لضعفه، وذلك أنَّ الزِّيادةَ والعيادةَ والجُهومةَ والطَّلاقةَ ونحوَ ذلك مصادرُ غيرُ مشكوكٍ فيها، فَلَحاق التاء لها لا يُخرِجها عما ثبَتَ فى النَّفْس من مصدريَّتها، وليس كذلك الصفة، ولأنها ليست فى الحقيقة مصدرًا، وإنما هى متأوَّلةٌ عليه ومردودةٌ بالصَّنْعَة إليه، فلو قيل: رجلٌ عَدْلٌ وامرأةٌ عَدْلَةٌ - وقد جَرَتْ صفةً كما ترى - لم يُؤْمَن أن يُظَنَّ بها أنها صفةٌ حقيقيةٌ كصَعْبَةٍ من صَعْبٍ، ونَدْبَة من نَدْبٍ، وفخْمَة من فَخْمٍ؛ فلم يكن فيها من قُوَّة الدَّلالة على المصدريَّة ما فى نَفْس المصدر نحو الجُهومة والشُّهُومة والخَلاقَة. فالأصول لقُوَّتها يُتصرَّفُ فيها، والفروعُ لضَعْفها يُتَوَقَّفُ بها ويُقْتَصَرُ على بعض ما تُسَوِّغُهُ القُوَّةُ لأصولها. فإنْ قلت: فقد قالوا: رَجُلٌ عَدْلٌ، وامرأة عَدْلَةٌ، وفرسٌ طَوْعَةُ القِيادِ. وقولُ أُميَّة:

والحَيَّةُ الحَتْفَةُ الرَّقْشاءُ أخرَجَها ... مِنْ بَيْتِها آمِناتُ اللهِ والكَلِمُ[1]

قيل: هذا قد خرجَ على صُورة الصِّفة، لأنهم لم يُؤْثِروا أن يَبْعُدُوا كلَّ البُعْد عن أصلِ الوصْف الذى بابُه أن يَقَعَ الفرقُ فيه بينَ مُذكَّرِه ومؤنَّثه، فجرَى هذا فى حِفْظ الأصول والتَّلَفُّت إليها للمباقاة لها والتنبيه عليها مَجْرَى إخراج بعضِ المعْتَلِّ على أصله. نحوَ استَحْوَذَ وضَنِنُوا. ومَجْرَى إعمال صُغْتُه وعُدْتُه وإن كان قد نُقِل إلى فَعُلْتُ لَمَّا كان أصله

(١) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص٥٧؛ ولسان العرب (حتف)، (عدل).

فَعَلْتُ. وعلى ذلك أَنَّث بعضُهم فقال: خَصْمَةٌ وضَيْفَة. وجمع فقال:

يا عَين هَلاَّ بكَيْتِ أَرْبَدَ إذْ قُمْنا وقام الخصومُ فى كَبَدِ[1]

وعليه قولُ الآخر:

إذا نَزَل الأضيافُ كان عَذَوَّرًا على الحَىّ حتى تَستقِلَّ مَراجِلُه[2]

* والعَدَالة والعُدُولة والمَعْدَلَة والمَعْدِلَةُ، كُلُّه: العَدْل.

* وعدَّلَ الحُكْمَ: أقامه.

* وعدَّلَ الرَّجُلَ: زَكَّاه.

* [والعَدَلَةُ] والعُدَلَة: المُزَكُّونَ، الأخيرةُ عن ابن الأعرابىّ.

* وعَدَّلَ الموازينَ والمكاييلَ: سَوَّاها.

* وعَدَل الشىءُ الشىءَ يَعْدِلُه عَدْلاً، وعادَلَه: وَازَنَه.

* والعَدْلُ والعِدْل والعَديلُ: النَّظيرُ والمِثل، وقيل: هو المِثْلُ وليس بالنَّظير عَيْنِه.

وفى التنزيل: ﴿أوْ عَدْلُ ذلكَ صياما﴾ [المائدة: ٩٥]. وقال مُهَلْهِلٌ:

على أنْ لَيسَ عَدْلاً مِن كُلَيْبٍ إذَا بَرَزَتْ مُخَبَّأةُ الخُدُورِ[3]

وقولُ الأعلم:

متى ما تَلْقَنى ومعى سلاحى تُلاقِ الموتَ ليس له عَديلُ[4]

يقول: كأنَّ عَديلَ الموت فَجْأَتُهُ. يريد: لا مَنْجَى معه، والجمع أعدالٌ وعُدَلاءُ.

* وعَدَلَ الرَّجُلَ فى المَحْمِلِ وعادَلَه: ركب معه.

* وعديلُك: المعادلُ لك.

* والعِدْلُ: نِصفُ الحِمْل يكون على أَحَدِ جَنْبَيِ البعيرِ، والجمع أَعْدال وعُدُول، عن سيبويه.

---

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص١٦٠؛ ولسان العرب (كبد)؛ ولسان العرب (عدل)؛ ولكن برواية (كَبِدى)، بدلاً من (كَبَد).

(٢) البيت لزينب بنت الطثرية فى لسان العرب (عذر)؛ وجمهرة اللغة ص٦٢؛ وتاج العروس (عدد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضيف)، (عدل)؛ وأساس البلاغة (عذر)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٥٦)، ومجمل اللغة (٣/٤٦١).

(٣) البيت للمهلهل فى لسان العرب (عدل) (١١/٤٣٢).

(٤) البيت للأعلم الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٣٢١؛ ولسان العرب (عدل).

وفرَّق سيبويه بين العِدْلِ والعَدِيل، فقال: العِدْل من المتاع خاصَّةً والعَدِيلُ من الناس.

* وشَرِبَ حتى عَدَّل، أى صار بطْنُه كالعِدل.

* ووقع المصطرعان عِدْلَىْ عَيْرٍ إذا وقعا معا لم يَصْرَعْ أحدُهما الآخر.

* والعَدِيلتان: الغِرارَتان، لأن كل واحدةٍ منهما تُعادل صاحِبَتَها.

* والاعتدال: تَوَسُّطُ حالٍ بين حالَين فى كَمٍّ أو كَيْفٍ، كقولهم: جِسْمٌ مُعْتَدِلٌ: بين الطُّول والقصر. وماءٌ معتدلٌ: بين البارد والحارّ. ويوم معتدل: طَيِّبُ الهواء، ضد مُعْتَذِل بالذال، وقد عدَّله.

وكل ما تناسب: فقد اعتدل.

وكلُّ ما أقمتَه فقد عَدَلْتَه. وزعموا أنَّ عمر بن الخطَّاب رضى الله عنه قال: «الحمد لله الذى جعلنى فى قوم إذا مِلْتُ عَدَلُونى كما يُعْدَلُ السَّهْمُ فى الثِّقاف»، قال:

صَبَحْتُ بها القَوْمَ حتى امتَسكْـ ـتُ بالأرضِ أعْدِلُها أنْ تَمِيلا[1]

وعدَّله كعَدَلَه.

* واعتدل الشِّعْرُ: اتَّزَنَ واستقام، وعدَّلْتُه أنا، ومنه قولُ أبى علىّ الفارسىّ: لأن المُراعَى فى الشِّعر إنما هو تَعْديل الأجزاء.

* وقولُهم: لا يُقْبَل له صرْفٌ ولا عَدْلٌ، قيل: العَدْلُ: الفداءُ. ومنه قولُه تعالى: ﴿وإنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ﴾ [الأنعام: ٧٠] وقيل: العَدْل: الكَيْل. وقيل: العَدْلُ: المِثْلُ، وأصلُه فى الدِّيَة، يقال: لم يَقْبَلوا منهم عَدلا ولا صَرْفا، أى لم يأخذوا منهم دِيَةً ولم يَقْتُلوا بقتيلهم رجُلاً واحدًا أى طلبوا منهم أكثر [من] ذلكَ، وقيل: العَدْلُ الجزاء، وقيل: الفريضةُ، وقيل: النَّافلةُ. وقال ابن الأعرابىّ: العَدْلُ: الاستقامةُ. وسيأتى ذِكْرُ الصَّرْفِ فى موضعه.

* وعَدَلَ عن الشىء يَعْدِل عَدْلاً وعُدُولاً: حادَ.

* وعَدَلَ إليه عُدُولا: رجع.

* وما لَهُ مَعْدلٌ ولا مَعْدُولٌ: أى مَصرِف.

* وعَدَلَ الطَّرِيقُ: مال.

وقولُ أبى خِرَاشٍ:

---

(١) البيت للعباس بن مرداس فى لسان العرب (مسك)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٨٧)؛ وكتاب العين (٢/ ٣٩)؛ وتاج العروس (مسك)؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/ ٢٤٧)؛ وتاج العروس (عدل).

على أنَّنى إذَا ذكَرْتُ فِراقَهُمْ ... تَضِيقُ علىَّ الأرْضُ ذاتُ المَعادِلِ(١)

أراد: ذاتَ السَّعَة يُعْدَلُ فيها يَمينًا وشِمالاً من سَعَتِها.

وانْعَدَل وعادل: اعْوَجّ، قال ذو الرُّمَّة:

وإنى لأُنحى الطَّرْفَ مِن نحوِ غَيرِها ... حَيـاءً ولَو طاوَعتُـهُ لم يُعـادِلِ(٢)

والعِدَال: أن يَعْرِضَ لك أمْران فلا تَدرى إلى أيِّهما تَصير. فأنت تُرَوّى فى ذلك، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

وذُو الهَمِّ تُعْدِيه صَرِيمةُ أمْرِه ... إذا لم تُمَيِّثْهُ الرُّقَى وتُعَـادِلُ(٣)

* وعَدَل الفَحْلَ عن الضِّرابِ فانعَدَل: نَحَّاه فتنحَّى. قال أبو النَّجم:

* وانْعَدَل الفَحلُ ولَمَّا يُعْدَلِ *(٤)

* وعَدَل باللهِ يَعْدِلُ: أشْرَكَ.

* وقولهم للشىءِ إذا يُئِسَ منه: وُضِعَ على يَدَىْ عَدْلٍ. هو العَدْل بن جزءِ بنِ سَعْدِ العَشِيرة، وكان وَلِىَ شُرَطَ تُبَّعٍ، وكان تُبَّعٌ إذا أراد قَتْلَ رَجُلٍ دَفعه إليه، فقال الناس: وُضِع على يَدَىْ عَدْلٍ.

* وَعَدَوْلى: قريةٌ بالبَحرين. وقد نَفى سيبويه فَعَوْلى فاحْتُجَّ عليه بعَدَوْلى، فقال الفارِسِىُّ: أصلها عَدَوْلاً، وإنما تُرِك صَرْفُه لأنه جُعِل اسمًا للبُقْعَة، ولم نسمع نحن فى أشعارهم عَدَوْلاً مَصرُوفًا.

* والعَدَوْلِيَّةُ: سفُنٌ منسوبةٌ إلى عَدَوْلى.

فأما قول نَهْشَلِ بن حَرّىّ:

فلا تأْمَنِ النَّوْكَى وإن كان دارُهُمْ ... وَرَاءَ عَدَوْلاتٍ وكُنْـتَ بقَيْصَرَا(٥)

---

(١) البيت لأبى خراش فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص١٣٤٤؛ ولسان العرب (عدل)؛ وتاج العروس (عدل).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٣٣٦؛ ولسان العرب (عدل)؛ وكتاب العين (٢/ ٤٠)؛ وتاج العروس (عدل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/ ٢١٣).

(٣) البيت لمتمم بن نويرة فى ديوانه ص١٣١؛ وفيه (تعادله) مكان (تعادل)؛ ولسان العرب (ميث)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عدل)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢١٢) وفيه يعادل مكان تعادل؛ وتاج العروس (ميث) وفيه (تعادلِ) مكان تعادلُ، (عدل)، وفيه (يعادل) مكان (تعادل).

(٤) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (عدل)؛ وتاج العروس (عدل)، (هيل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/ ٧)، وصدره: (* وانساب حيات الكثيب الأهيل *).

(٥) البيت لنهشل بن حرى فى ديوانه ص٩٦؛ ولسان العرب (عدل)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (عدل)؛ وفيه (عدولاة).

فزعَم بعضُهم أنَّه أنَّثَ بالهاء للضرورة، وهذا يُؤنِّسُ بقول الفارسيّ. وأما ابن الأعرابيّ فقال: هو مَوْضع. وذهب إلى أن الهاء فيها وَضْعٌ، لا أنه أراد عَدَوْلَى. ونظيرُهُ قولهم قَهَوْباةٌ للنَّصْلِ العريض.

* وشجر عَدَوْلِيّ: قديم، عنه أيضًا، واحدتُه عَدَوْلِيَّةٌ. وقال أبو حنيفة: العَدَوْلِيُّ: القديمُ من كلّ شيءٍ، وأنشد غيره:

* عليها عَدَوْلِيُّ الهَشيمِ وَصَامِلُهْ *[١]

ويروى: عَداميلُ الهشيم. يعنى القديم أيضًا. وفى خبرِ أبى العارِمِ «فآخُذُ فى أرطَى عَدَوْلِيّ عُدْمُلِيّ».

مقلوبه: [ع ل د]

*العَلْدُ: عَصَبُ العُنُقِ، وجمعُه أعلاد.

* والعَلْدُ: الصُّلْبُ الشَّديد من كلّ شيءٍ كأنّ فيه يُبْسا من صَلابته، وهو أيضًا الرَّاسِى الذى لا يَنْقاد ولا يَنْعَطف وقد عَلِدَ عَلَدًا.

*والعِلْوَدُ والعِلْوَدُّ من الرّجال والإبل: المُسِنُّ الشَّديدُ، وقيل: الغليظُ، قال الدُّبيرىُّ:

كأنَّهمـــا ضَبَّـــانِ ضَبَّا عَرادَةَ　　　كبيران عِلْوَدَّانِ صُفرًا كُشاهما[٢]

*والعِلْوَدُّ: الكبير. وَوصَفَ الفرزدقُ بَظْرَ أُمّ جريرٍ بالعِلْوَدّ فقال:

بِئْسَ المُدافعُ عنكمُ عِلْوَدُّها　　　وابنُ المَراغَةِ كانَ شَرَّ مُجيرِ[٣]

وأراه إنما عَنى به عِظَمَهُ وصَلابَتَه.

* وَسَيِّدٌ عِلْوَدّ: رَزِينٌ ثخينٌ. وَوَقَع فى بعض نُسخ الكتاب: العِلْوَدُ بالتخفيف، فزعم السِّيرافى أنَّها لغةٌ.

*واعْلَوَّدَ: لزم مكانه فلم يُقْدَرْ على تحريكه.

---

(١) البيت لزينب بنت الطثرية فى لسان العرب (عدمل)؛ وتاج العروس (صمل)؛ وللعجير السلولى فى لسان العرب (صمل)؛ وفيه يروى أنه (لزينب أخت يزيد بن الطثرية)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عدل)؛ والمخصص (١٠/١٩٨، ١١/١٧). والبيت كاملاً:

ترى جـاريه يرعدان وناره　　　عليها عداميل الهشيم وصامله

وفيه (عداميل) بدلاً من (عدولى).

(٢) البيت للدبيرى فى لسان العرب (علد)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/٢١٦)؛ وكتاب الجيم (٢/٣١١، ٣/١٥٧)؛ وروايته (عرارة) بدلاً من (عرادة).

(٣) البيت للفرزدق فى لسان العرب (علد)؛ وتاج العروس (علد) وليس فى ديوانه.

قال رؤبة:

وعِزُّنا عِزٌّ إذا تَوَحَّدَا تَثاقَلَتْ أرْكانُهُ واعْلَوَّدَا[١]

* والعَلادَى والعَلَنْدَى والعُلُنْدَى: البعيرُ الضَّخمُ الشَّديد، وكذلك الفرس، وقيل: هو الغليظُ من كلِّ شيءٍ، والأنثى عَلَنْداة. والجمع عَلادَى. وحكى سيبويه عَلَدْنَى.

* والعَلَنْدَدُ: الفرسُ الشَّديدُ.

* وما لى منه عَلَنْدَدٌ ومُعْلَنْدَدٌ أى بُدٌّ، وقال اللِّحيانىّ: ما وجدتُ إلى ذلك مُعْلُنْدُدًا ومُعْلَنْدَدًا أى سبيلاً، وحكى أيضًا: ما لى عن ذاك مُعْلُنْدُدٌ ومُعْلَنْدَدٌ، أى محيصٌ.

* والعَلَنْدَى: ضرب من شَجَر الرمل وليس بحَمْضٍ، يهيجُ له دخان شديد، قال عنترة:

سيأتيكُمُ مِنِّى وإن كان نائيا دُخانُ العَلَنْدَى دونَ بَيْتِىَ مِذْوَدُ[٢]

أى سيأتيكم مِذْوَدٌ يَذُودُكم، يعنى الهجاء. وقولُه: دخانُ العَلَنْدَى دون بيتى. أى مَنابِتُ العَلَنْدَى بينى وبينكم.

وقيل: العَلَنْدَى: مِن العِضاهِ ولا شَوْكَ له، واحِده عَلَنْداةٌ.

* وذاتُ العَلَنْدَى: اسمُ أرْضٍ. قال الراعى:

تَحمَّلْنَ حتى قُلْتُ لَسْنَ بَوَارِحا بذات العَلَنْدَى حيثُ نامَ المُفَاجِرُ[٣]

مقلوبه: [د ل ع]

* دَلَعَ الرَّجلُ لسانَهُ يَدْلَعُهُ دَلْعا وأدلعه: أخرجه.

* وأدلَعَهُ العطشُ. ودَلَعَ اللسانُ نفسُهُ يَدْلَعُ دَلْعا ودُلُوعا واندَلَعَ: خرج من الفم واسترخى وسقط على العَنْفَقَة كلسان الكلب. وأدْلَعَ قَلِيلَةٌ، قال:

* وأدْلَعَ الدَّالعُ مِن لِسانِهِ *[٤]

فجاء باللُّغتين.

---

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٧٣؛ ولسان العرب (علد)؛ وتاج العروس (علد)؛ وكتاب العين (٢/ ٤١)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٧٣).

(٢) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٨١؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢/ ٤١)؛ ورواية الشطر الأول: * سيأتيكم عنى وإن كان نائيا *

(٣) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١١١؛ ومعجم البلدان (العلندى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ١٠٩)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٤٧٦)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٧٩)، وروايته (نوازحا) بدلاً من (بوارحا).

(٤) الرجز لأبى العثريف الغنوى فى تاج العروس (دلع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دلع)؛ والمخصص (١/ ١٥٦).

*وطريق دَلِيعٌ: سَهْلٌ فى مكانٍ حَزْنٍ لا صُعُودَ فيه ولا هُبُوطَ، وقيل: هو الواسع.

*والدُّلَّاعُ: ضَرْبٌ من مَحَارِ البحر.

*والدُّلَّاعُ نَبْتٌ.

العين والدال والنون

*عَدَنَ بالمكانِ يَعْدِنُ وَيَعْدُنُ عَدْنا وعُدُونا: أقام.

*وجنَّاتُ عَدْنٍ، منه، لمكان الخُلْد.

*والمَعْدِنُ مَنْبِتُ الجواهر من الحديد والفِضَّة والذَّهب ونحوِها، لأن أهلَه يُقيمون فيه لا يبرَحون عنه صيفًا ولا شتاءً.

*ومَعْدِن كُلِّ شىءٍ: أصله، من ذلك.

*وهو مَعْدِن خَير وكَرَم. على المَثَل.

*والعَدَانُ: موضعُ العُدُون.

* وعَدَنَت الإبلُ تَعْدِنُ وتَعْدُن عَدْنا وعُدُونا: أقامت فى المرعى، وخصَّ بعضُهُم به الإقامة فى الحَمْضِ، وهى ناقة عادِنٌ، بغير هاء.

* والعَدَنُ: موضعٌ باليمن، ويقال له أيضًا: عَدَنُ أبْين، نُسِبَ إلى أبْينَ رَجُلٍ من حِمْيَر لأنه عَدَنَ به: أى أقام.

* والعَدَانُ: موضعُ كلِّ ساحِلٍ، وقيل: عَدَانُ البَحْر: ساحِلُه، قال يزيدُ بنُ الصَّعِق:

جَلَبْنا الخَيْلَ من تَثْليثَ حتى ... ورَدْن على أُوارَةَ فالعَـدَان[1]

والعَدان: أرضٌ بعَيْنها، من ذلك.

* وعَدَنَ الأرضَ يَعْدِنُها عَدْنا وعَدَّنَها: زبَّلَها.

* والمَعْدَنُ: الصَّاقُورُ.

* والعَدِينَةُ: الزيادةُ التى تُزَاد فى الغَرْب، وقد عَدَّنْتُه.

* وعَدَّنَ به الأرضَ: ضربَها به.

* وعَدْنان: اسم رَجُل.

* وعِدَانُ وعُدَيْنَةُ من أسماء النِّساء.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صوح)؛ وتهذيب اللغة (١٦٥/٥)؛ وتاج العروس (صوح). ورواية الشطر الثانى: * كأن على مناسجها صواحا *.

مقلوبه: [ع ن د]

* عَنَدَ عن الشيء يَعْنِد ويَعْنُدُ عُنُودًا. وعَنِدَ عَنَدًا: تباعَدَ.

* وناقة عَنُودٌ: تَباعَدُ عن الإبل فترْعَى ناحيةً. والجمع عُنُدٌ. وعانِدٌ وعانِدَةٌ وجمعهما جميعًا عَوانِدُ وعُنَّد، قال:

إذا رحلْتُ فاجعلونى وسَطا

إنِّى كَبِيرٌ لا أُطيق العُنَّدَا(١)

جمَع بين الطاء والدال وهو إكْفاءٌ.

* ورجل عَنُودٌ؛ يَحُلُّ [وَحْدَه] ولا يُخالط الناس. قال:

ومَوْلًى عَنُودِ الْحقَتْهُ جَرِيرَةٌ وقد تُلْحِقُ المولَى العَنودَ الجرائِرُ(٢)

والعَنُود من الدَّوَابّ: المتقدمةُ فى السَّير، وكذلك هى من حُمُر الوَحْش.

* وناقةٌ عَنُودٌ: تنكَّبُ الطَّريقَ من نَشاطها وقوَّتها. والجمعُ عُنُدٌ وعُنَّدٌ. وعندى أن عُنَّدًا ليس جمع عَنُود، لأن فَعُولاً لا تُكَسَّرُ على فُعَّل. وإنما هى جمعُ عاندٍ وهى مُمَاتَةٌ.

* وعانِدَةُ الطَّريق: ما عَدَل عنه فعَنَد، أنشد ابن الأعرابىّ:

فإنك والبُكا بعد ابن عمرٍو لكالسَّارى بعـاندة الطَّرِيقِ(٣)

يقول: رُزِئْتَ عظيما فبكاؤُك على هالكٍ بعدَهُ ضلالٌ: أى لا ينبغى لك أن تبكىَ على أحد بعده.

* وعَنَدَ الرجلُ يَعْنُدُ عَنَدًا وعُنُودًا وعَنُدَ: عَتا وطَغى وجاوَز قدره.

* ورجل عَنِيدٌ: عاندٌ. وفى التنزيل: ﴿وخابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٥].

* وعَنَد عَنِ الحقّ وعن الطريقِ يَعْنِدُ ويَعْنُدُ: مال.

* والمُعانَدَة والعِنادُ: أن يعْرِفَ الرجلُ الشَّىءَ فيأباه ويميلَ عنه.

* وتَعانَدَ الخَصْمانِ: تجادلا.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عند)، (وسط)؛ تاج العروس (كفا)، (عند)؛ جمهرة اللغة ص٦٦٦، ٨٧٩.

(٢) وهو بلا نسبة فى لسان العرب (عند)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ١٥٣)؛ والمخصص (١٤/ ٥٦)؛ وأساس البلاغة (عند).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عند)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٣٧٩)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢١٦)؛ وتاج العروس (عند).

* وعانَده عِنادًا: فعل مِثل فعله.

* وعقبةٌ عَنُودٌ: صَعبَةُ المُرتَقَى.

* وعَنَدَ العِرْقُ وعَنِد وعَنُدَ وأعْنَدَ: سال فلم يكَدْ يرْقأ، قال عمْرُو بنُ مِلْقَط.

بطَعْنَةٍ يَجْرى لهَا عانِدٌ   كالمَاءِ من غائلة الجابِيَه(١)

وفسَّر ابنُ الأعرابىِّ العاندَ هنا بالمائل. وعسَى أن يكون السائلَ فصَحَّفَهُ النَّاقلُ عنه.

* وأعْنَدَ أنفُهُ: كثر سَيَلانُ الدَّمِ منه.

* وأعْنَدَ القَىْءَ وأعْنَدَ فيه: تابعَهُ.

* والعَنَدُ: الجانِبُ. والعَنَدُ: الاعتراضُ. وقوله:

يا قومُ ما لى لا أُحِبُّ عَنْجَدَهْ

وكُلُّ إنسانٍ يُحِبُّ وَلَدَهْ

حُبَّ الحُبَارَى ويَرِفُّ عَنَدَهْ(٢)

- ويروى: يَرِفُّ - [أى معارضة للولَد]. وقيل: العَنَدُ هنا: الجانب. وقال ثعلب: هو الاعتراض. قال: يُعلِّمُه الطيران كما يُعلِّمُ العُصفورُ ولده. وأنشده ثَعْلَبٌ:

* وكُلُّ خِنزِيرٍ .... *

* وعِنْدَ وعُنْدَ وعَنْدَ: أقصَى نهاياتِ القُرْبِ ولذلك لم يُصغَّرْ، وهو ظرف مبهم، ولذلك لم يتمكَّن إلاَّ فى موضع واحد، وهو أن يقول القائل لشىءٍ بلا عِلم: هذا عندى كذا كذا. فيقال: أوَلكَ عِندٌ؟ وزعموا أنه فى هذا الموضع يُراد به القَلْبُ وما فيه من اللُّبِّ. وهذا غير قَوِىّ.

قال سيبويه: وقالوا: عِنْدَكَ: تُحذِّره شيئًا بين يديه أوْ تأمُرُه أن يتَقَدَّم، وهى من أسماء الفِعل لا تَتَعدَّى.

وقالوا: أنت عندى ذاهبٌ، أى فى ظَنِّى. حكاها ثَعلبٌ عن الفرّاء. وما لى عنه عُنْدَدٌ.

* وعُنْدَدٌ، أى بُدٌّ؛ قال:

لقد ظَعَنَ الحىُّ الجميعُ فأصعَدُوا   نعمْ ليس عَمَّا يفعلُ اللهُ عُنْدَدُ(٣)

(١) البيت لعمرو بن ملقط فى لسان العرب (عند)؛ وجمهرة اللغة ص١٠١٧؛ تاج العروس (عند).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عند)، (عنجد)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٢٢)؛ وتاج العروس (عند)، (حبر)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ١٥٤).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عند)؛ وتاج العروس (عند).

وإنما لم يُقْضَ عليها أنها فُنْعَلٌ لأن التكريرَ إذا وقع وجبَ القضاءُ بالزيادة إلا أن يجيء ثَبْتٌ. وإنما قُضِيَ على النون هاهنا أنها أصلٌ لأنها ثانية، والنون لا تُزَاد ثانيةً إلاَّ بثَبْت. وقال اللِّحيانيّ: ما لى عن ذاك عُنْدُدٌ وعُنْدَدٌ: أى مَحِيصٌ. وقال مَرَّةً: ما وجدت إلى ذلك عُنْدُدًا وعُنْدَدًا، أى سبيلا، ولا ثَبْتَ هُنا.

* وعانِدَان: واديان معروفان؛ قال:

* شُبَّتْ بأعلى عانِدَيْنِ مِنْ إضَمْ *[1]

* وعانِدِينُ وعانِدُونَ: اسم وادٍ أيضًا. وفى النصب والخفض عانِدِينَ، حكاه كُرَاعُ، ومَثَّلَهُ بقاصِرِينَ وخانِقِينَ ومارِدِينَ وماكِسِينَ وناعِتِينَ، وكل هذه أسماء مواضع.

مقلوبه: [د ع ن]

* الدَّعْنُ: سَعَفٌ يُضَمُّ بعضُه إلى بعض ويُرْمَلُ بالشَّرِيط، يُبْسَطُ عليه التَّمْرُ، أزدِيَّةٌ.

* ودَعانُ: موضعٌ. قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

وحتى أجازَتْ بطنَ ضَاسَ ودُونَها ... دَعانٌ فهَضْبا ذى النُّجَيْلِ فيَنْبُعُ

مقلوبه: [د ن ع]

* رجلٌ دَنِعٌ: لا لُبَّ له.

* ودَنِعَ دَنَعا ودُنُوعا: اجتمَعَ وذَلّ.

* ودَنِعَ دَنَعا: لَؤُمَ.

* ودَنَعُ البعيرِ: ما طَرَحَهُ الجازِرُ.

* ودَنَعُ القومِ: خِساسُهُم.

* ورجُلٌ دَنَعَةٌ: لا خَير فيه.

العين والدال والفاء

* العَدْف: الأكل. والعَدُوف: الذَّوَاقُ، أعنى ما يُذاق. قال:

وَجِيـفٌ بالقُنِىّ فَهُنَّ خُوصٌ ... وَقِلَّةُ ما يَذُقْنَ مِنَ العَدُوفِ

عَدُوفٍ مِنْ قَضامٍ غيرِ لَوْنٍ ... رَجِيعِ الفَرْثِ أَوْ لَوْكِ الصَّرِيفِ[2]

---

(١) الرجز لشيطان بن مدلج فى تاج العروس (تهم)، (رتم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عند)، (أضم)، (تهم)، (رتم)؛ وتاج العروس (أضم).

(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (عدف)؛ تاج العروس. وروايته: * وحَيْفٌ بالقَنِىِّ *.

أراد: غيرَ ذى لونٍ أو غير مُتَلَوِّنٍ، ورجيعُ الفَرْثِ بَدَلٌ من قَضَامٍ بَدَل بيانٍ. ولَوْكٌ فى مَعْنَى مَلُوكٍ.

* ما ذاق عَدْفًا وَلا عَدُوفا ولا عُدَافا، والذال فى كل ذلك لُغَةٌ.

* والعَدْفُ: نَوْلٌ قليل من إصابةٍ.

* والعَدْفُ: اليَسير من العلَف.

* وما عَدَفْنا عِندهم عَدوفا: أى ما أكَلْنا.

* والعِدْفَة والعِدَفَة: كالصِّنِفة من الثوب.

* واعتَدَف الثوب: أخذ منه عِدْفَةً.

* واعتَدف العِدْفَةَ: أخذها.

* وما عليه عِدْفَةٌ أى خِرقَةٌ، لغةٌ مرغوبٌ عنها.

* وعِدْفُ كلِّ شىءٍ وعِدْفَتُهُ: أصله الذاهب فى الأرض. قال الطِّرِمَّاح:

حَمَّال أثْقـالِ دياتِ الثَّأى عَنْ عِدَفِ الأصْلِ وجَشَّامِها[1]

والعِدْفة من الرجال: ما بين العشرة إلى الخمسين وحكاه كُرَاع فى الماشية ولا أحُقُّها.

* والعِدْفَة: التَّجَمُّعُ، والجمع عِدْفٌ وعِدَف، وعندى أن المعنىّ هاهنا بالتجمع الجماعةُ.

* والعِدْفُ: القطعة من اللَّيل.

* والعَدَف: القَذَى.

مقلوبه: [ع ف د]

* عَفَدَ يَعْفِد عَفْدًا وعَفَدَانا: طَفَرَ، يمانية.

* والعِفْدُ: طائر يُشْبه الحمام. وقيل: هو الحمامُ بعينه. والجمع عِفْدان.

مقلوبه: [د ع ف]

* مَوْتٌ دُعافٌ: وَحِيٌّ، كذُعاف، حكاها يعقوبُ فى البَدَل.

مقلوبه: [د ف ع]

* الدَّفْعُ: الإزالةُ بقُوَّة. دَفَعَه يدْفَعُه دَفْعا ودِفاعا، ودَافَعه، ودَفَّعه، فاندفع، وتدفَّع وتدافَع.

---

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص٤٤٧؛ ولسان العرب (عدف)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/ ٣٢٥)؛ وروايته فى اللسان (وكرامها) بدلاً من (وجشامها).

* وتَدَافعوا الشيء: دَفَعَه كلٌّ واحد منهم عن نفسه.

* ورجلٌ دَفَّاعٌ ومِدْفَعٌ: شديدُ الدَّفْعِ.

* ورُكْنٌ مِدْفَعٌ: قَوِيّ.

* ودَفَعَ عنه الشَّرَّ، على المَثَل. ومن كلامهم: «ادْفَعِ الشرَّ ولو إصبعًا» - حكاه سيبويه.

* والدَّفْعَة: انتهاءُ جماعةِ القومِ إلى موضعٍ بِمَرَّةٍ، قال:

فَنُدْعى جميعًا مع الرَّاشِدين فَنَدخُلُ فى أوَّلِ الدَّفْعَـةِ[1]

* والدُّفْعَةُ: ما دُفِعَ من سقاء أو إناء فانصبَّ بِمَرَّةٍ، قال:

* كقَطِرانِ الشَّامِ سالَتْ دُفَعُهْ *[2]

وكذلك دُفَعُ المطر ونحوه.

* وتدَفَّعَ السَّيْلُ واندفع: دَفَع بعضُه بعضًا.

* والدُّفَّاعُ: طَحْمَةُ السَّيلِ والمَوْجِ قال:

جَوَادٌ يَفيضُ عَلى المُعْتَفينَ كمَـا فاضَ يَمٌّ بدُفَّاعِـهِ[3]

والدُّفَّاع: كثرة الماء وشدّته.

* والدُّفَّاعُ أيضًا: الشَّىءُ العظيم يُدفعُ به عظيمٌ مِثْله، على المثل.

* والدافعة: التَّلْعَةُ من مَسَايل الماء تَدْفَع فى تَلْعَةٍ أخرى. وأما قوله:

أيها الصُّلْصُلُ المُغِذُّ إلى المَدْ فَعِ من نَهْرِ مَعْقِلٍ فالمَذارِ[4]

قيل: هو مِذْنَب الدافعة لأنها تَدْفَع فيه إلى الدَّافِعة الأخرى، وقيل: هو موضع.

* والمُدَفَّعُ والمتدافَعُ: المَحْقُور الذى لا يُضَيَّفُ إن استضافَ، ولا يُجْدَى إن استَجْدَى، وقيل: هو الضيف الذى يتدافعه الحَيُّ.

* والمُدَفَّعُ: المدفوعُ عن نَسَبه.

* والدَّافعُ والمِدْفاعُ: النَّاقةُ تَدْفع اللَّبَنَ على رأسِ وَلَدها لكثرته. وإنما يكثر اللبنُ فى

---

(١) البيت لخلف بن خليفة فى كتاب العين (٢/ ٤٥)؛ بلا نسبة فى لسان العرب (دفع)؛ وتاج العروس (دفع).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دفع).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دفع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٢٦)؛ وتاج العروس (دفع)؛ وكتاب العين (٢/ ٤٥).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دفع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٧٢)؛ وكتاب العين (٢/ ٤٦)؛ والمخصص (١٠/ ١٠٨)؛ وتاج العروس (دفع).

ضَرْعها حين تريد أن تَضَع. وكذلك الشَّاةُ.

*والدَّفُوع من النُّوق: التى تدفع برِجْلِها عند الحلَب.

*والاِنْدفاعُ: المُضىُّ فى الأمر.

*والمدافعة: المُزاحَمة.

*ودَفَعَ إلى المكانِ، ودُفِعَ كِلاهما: انتهى.

وغشِيَتْنا سحابة ثم دُفِعْناها إلى غيرنا، أى ثُنِيَتْ عنا، وأراد دُفِعَتْنا، أى دُفِعتْ عنَّا.

*ودَفَع الرَّجُلُ قَوْسَه يَدْفَعُها: سوَّاها، حكاه أبو حنيفة، قال: ويَلْقَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ فإذا رأى قَوْسَه قد تغَيَّرَتْ قال: ما لكَ لا تَدْفَعُ قَوْسَك؟ أى ما لك لا تَعْمَلُها هذا العَمَل؟

*ودافِعٌ ودَفَّاع ومُدافِع: أسماءٌ.

مقلوبه: [ف د ع]

*الفَدَعُ: عَوَجٌ فى المفاصل خِلْقَةً أو داءٌ لا يُسْتطاعُ بَسْطُها معه. وأكثر ما يكون فى الرُّسْغِ من اليَدِ والقَدَمِ. فَدِعَ فَدَعا وهو أفْدَعُ.

*والفَدَعَةُ: موضع الفَدَع.

*والأفْدَعُ: الظَّلِيمُ، لانحراف أصابعه، صِفةٌ غالبة.

*وسَمْكٌ أفْدَعُ: مائل، على المثل.

العين والدال والباء

*العَدَابُ من الرَّمْلِ كالأوْعَسِ. وقيل: هو المُسْتَرَقُّ منه حيث يذْهَبُ مُعْظَمُه ويبقى شىءٌ من لَيْنِه. وقيل: هو جانب الرَّمْل الذى يَرِقُّ من أسفل الرَّمْلةِ ويَلى الجَدَدَ من الأرض، قال ابنُ أحمر:

كثورِ العَدَاب الفرد يَضرِبُه النَّدى ... تَعَلَّى النَّدَى فى مَتْنِه وتَحَدَّرا[1]

[الواحد] والجمعُ سواءٌ.

*والعدابة: الرَّحِمُ قال الفرزدق:

فكنتُ كَذاتِ العَرْكِ لم تُبْقِ ماءَها ... ولا هى من ماءِ العَدَابَةِ طاهِرِ[2]

---

(١) البيت لعمرو بن أحمد فى ديوانه ص٨٤؛ ولسان العرب (عدب)، (ثدى)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٣٩، ١٤/ ١٩٣)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٥٣)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٤٥٨)؛ تاج العروس (عدب)، (ندا)؛ والمخصص (١٠/ ١٩٥، ١٥/ ١٣١).

(٢) البيت للفرزدق فى لسان العرب (عدب)؛ وتاج العروس (عدب)، وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان =

وقد رُوِيت: العَذابة بالذال.

مقلوبه: [ع ب د]

* العبد: الإنسان حرًا كان أو رَقيقًا يُذْهَبُ بذلك إلى أنه مَرْبوبٌ لباريه جَلَّ وعزّ.

* والعَبْد: المَمْلوكُ، قال سيبويه: هو فى الأصل صفةٌ. قالوا: رجل عَبْدٌ، ولكنه استُعْمِل استعمال الأسماء، والجمع أعْبُدٌ وعَبِيدٌ وعِبادٌ وعُبُدٌ وعِبْدان وعُبْدان [وعِبِدَّانٌ] وأعابِدُ جمع أعْبُدٍ. قال أبو دواد الإيادىّ يصف نارًا:

لَهَنٌ كنـار الرأسِ بالـ ـعَلْياء تُذْكيها الأعابدْ[1]

* والعِبِدَّى والعِبِدَّاءُ والمَعْبُوداءُ والمَعْبَدَةُ أسماءُ الجمعِ، وجعل بعضهم العِبادَ لله، وغيرَه من الجمع لله وللمخلوقين. وخَصَّ بعضُهُم بالعِبِدَّى: العبيدَ الذين وُلِدُوا فى المِلْكِ.

* والأنثى عبدة.

* والعَبْدَلُ: العبدُ، لامُه زائدةٌ.

* والتَّعْبِدَة: المُعْرِق فى المِلْكِ.

* والاسم من كل ذلك: العُبُودَة والعُبُوديَّة، ولا فعْلَ له عند أبى عبيد. وحكى اللِّحيانى:

عَبُدَ عُبُودَةً وعُبُودِيَّة.

وأعْبَدَهُ عَبْدًا: مَلَّكَهُ إيَّاه.

* وتَعَبَّد الرَّجُلَ وعَبَّده وأعْبده: صَيَّرَه كالعبد، قال:

حتامَ يُعْبِدُنى قَوْمى وقد كَثُرَتْ فيهم أباعِرُ مـا شـاءُوا وعِبْـدانُ[2]

* وعَبَّدَه واعتبده واستعبده: اتخذه عبدًا، عن اللِّحيانىّ. قال رؤبة الراجز:

* يرْضَوْنَ بالتَّعْبيد والتَّأمِّى *[3]

= العرب (عدب)، (عذب)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٢٢)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٤٥٨)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/ ٣٨).

(١) وهو لأبى دواد الإيادى فى ديوانه ص٣٠٧؛ ولسان العرب (عبد).

(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه ص١٨٤؛ طبعة الصاوى، ولسان العرب (عبد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عبد)؛ وأساس البلاغة (عبد)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٣)؛ وتاج العروس (عبد).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٤٣؛ ولسان العرب (عبد)، (أما)؛ تهذيب اللغة (٢/ ٢٣٣)؛ وتاج العروس (عبد)، (أما)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٠٩٤؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٣٦)؛ والمخصص (٣/ ١٤٣)؛ وكتاب العين (٨/ ٤٣٢).

أراد: والتأميَة. وفى التنزيل: ﴿وتلكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّها عَلَيَّ أنْ عَبَّدتَ بنى إسْرائيل﴾ [الشعراء:٢٢]، وموضع «أنْ» رَفْعٌ. كأنه قال: وتلك نعمةٌ تَمُنُّها علىَّ تعبُّدُك. ويجوز أن يكون فى موضع نصب، ويكون المعنى: إنما صارتْ نعمةً علىَّ لأن عَبَّدْتَ بنى إسرائيل، أى لو [لم] تفعل ما فَعَلْتَ لكفَلَنى أهْلى ولم يُلْقونى فى اليَمّ.

* وعَبُدَ الرجلُ عُبُودةً وعُبُوديَّةً وعُبِّدَ: مُلِكَ هو وآباؤه من قَبْلُ.

* والعِبادُ: قومٌ من قبائل شتَّى من العرب اجتمعوا على النصرانيَّة، فأنِفُوا أن يَتَسمَّوْا بالعَبيد وقالوا: نحن العِبادُ. والنَّسَب إليه: عِبادِىٌّ كأنْصارِىٍّ.

* وعَبَدَ اللهَ يعْبُدُه عِبادَةً ومَعْبَدًا ومَعْبَدةً تألَّهَ له.

* ورجلٌ عابِدٌ من قوم عَبَدَةٍ وعُبُدٍ وعُبَّدٍ وعُبَّاد.

وتُقْرأ هذه الآية على سبعة أوجُه: ﴿وعَبَدَ الطاغُوتَ﴾ [المائدة:٦٠] معناه: أنه عَبَدَ الطَّاغوتَ من دون الله. وعُبِدَ الطاغوتُ. وعَبُدَ الطاغوتُ، معناه؛ صار الطاغوتُ يُعْبَدُ، كما تقول: ظَرُفَ الرَّجُلُ. وعُبَّدَ الطاغوتِ معناه: عُبَّادُ الطاغوت. وعَبَدَ الطاغُوت، أراد عَبَدَة الطاغوتِ. قال أبو الحسن: عَبَدَ الطاغوتِ، اسمٌ لجمع عابد كخادم وخَدَم. وعُبُد الطاغوت جماعةُ عابد. وقال الزّجاج: هو جمع عبيد كرغيف ورُغُف. وعَبْدَ الطاغوتِ ـ بإسكان الباء وفتح الدال ـ يكون على وجهين: أحدهما أن يكون مخفَّفًا من عَبُد كما يقال فى عَضُد: عَضْدٌ وجائز أن يكون عَبْدٌ اسْمَ الواحد يدلُّ على الجنس. ويجوز فى عَبْد النصبُ والرفعُ.

* والمُتَعبِّدُ: المتفرِّد بالعبادة.

* والمُعَبَّدُ: المُكَرَّمُ المَعظَّم كأنه يُعْبَد. قال:

تقولُ ألا تُمْسِكْ عليك فإننى ... أرَى المال عند الباخلين مُعَبَّدَا[1]

«علَىَّ»: سكَّنَ آخرَ تُمْسِك لأنه توَهَّمَ «سِكُعَ» من تُمْسِكُ عليكَ بناءً فيه ضَمَّةٌ بعدَ كسرةٍ وذلك مُستثقَلٌ، فسكَّنَ كقول جرير:

سيرُوا بنى العَمّ فالأهْوَازُ مَنْزِلُكمْ ... ونَهْرُ تِيرَى ولا تعرِفْكُمُ العَرَبُ[2]

* وبعير مُعَبَّدٌ: مكرَّم.

---

(١) البيت لحاتم الطائى فى ديوانه ص٢١٧؛ ولسان العرب (عبد)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٣٣)؛ وتاج العروس (عبد)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٢٩٩؛ والمخصص (١٢/١٩٣)؛ ولكن ورد برواية (الممسكين) بدلاً من (الباخلين).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٤٤١؛ وجمهرة اللغة ص٩٦٢؛ ولسان العرب (شتت)، (عبد). ومعجم البلدان (نهر تيرى).

* والعَبَدُ: الجَرَبُ، وقيل: الجَرَبُ الذى لا ينْفَعُه دواءٌ وقد عَبِدَ عَبَدًا، وبعير مُعَبَّدٌ: أصابه ذلك الجرب، عن كُرَاع.

* وبَعِيرٌ معَبَّدٌ: مَهْنوءٌ، قال طرَفَة:

إلى أن تَحامَتْنِى العَشِيرةُ كُلُّها وأُفرِدتُ إفْرَادَ البعير المعبَّـدِ[1]

وبعير مُعَبَّدٌ: مُذَلَّل.

* وطريق معبَّد: مسلوك مذلَّل، وقيل هو الذى تكثُرُ فيه المُخْتلفةُ، وقول بِشْر:

ترى الطَّرَقَ المُعَبَّد من يَدَيها لِكَذَّانِ الإكامِ به انْتِضَالُ[2]

الطَّرَقُ: اللِّين فى اليدين، وعَنى بالمعبَّد: الطَّرَق الذى لا يُبْسَ يَحْدُثُ عنه ولا جُسُوء فكأنه طريق معبَّد قد سُهِّلَ وذُلِّل.

* وعَبِدَ عليه عَبَدًا وعَبَدَة فهو عابِدٌ وعَبِد: غضب. وعدَّاه الفرزدق بغير حرف فقال:

علامَ يَعْبَدُنِى قومى وقد كثرت فيهم أباعِرُ ما شاءوا وعُبْدَانُ[3]

أنشده يعقوب، وقد تقدمت رواية من روى: يُعْبِدُنِى.

وقيل: عَبِدَ عَبَدًا فهو عَبِدٌ وعابِدٌ: غضب وأنِفَ، والاسم العَبَدَةُ. وفى التنزيل ﴿فأنا أوَّلُ العابِدِين﴾ [الزخرف: ٨١] وتُقْرأ «العَبِدِينَ».

* وتَعَبَّد كَعَبِدَ، قال جرير:

يَرَى المُتَعبِّـدون علَىَّ دُونى حِياضَ المَوتِ واللُّجَجَ الغِمارَا[4]

وأعْبَدُوا به: اجتمعوا عليه يضربونه.

* وأُعْبِدَ به: ماتت راحلته أو اعتَلَّتْ فانقَطِعَ به.

* وعبَّدَ الرَّجُلُ: أسرعَ.

* وما عَبِدَكَ عنى: أى ما حَبَسَك. حكاه ابن الأعرابىّ.

* وعَبِدَ به: لزمه فلم يفارقه، عنه أيضًا.

---

(١) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٣١؛ ولسان العرب (عبد)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٠٦)؛ وتاج العروس (عبد)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢/ ٥٠)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٣٣).

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص١٦٨؛ لسان العرب (عبد)، (طرق).

(٣) البيت للفرزدق فى ديوانه ص١٨٤ (طبعة الصاوى)، ولسان العرب (عبد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عبد)؛ وأساس البلاغة (عبد)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٣٣)؛ وتاج العروس (عبد)، وروايته (حتام) بدلاً من (علام).

(٤) البيت لجرير فى ديوانه ص٨٨٨؛ ولسان العرب (عبد)، (عود).

* والعَبَدَة: البَقاء، يقال: ليس لثوبك عَبَدَة: أى بقاء، عن اللِّحيانى.

* والعَبَدَةُ: صَلاءَة الطِّيب.

* والعَبَدَة: النَّاقة الشديدة، قال مَعْنُ بنُ أوْسٍ:

تَرَى عَبَدَاتِهِنَّ يَعُدْنَ حُدْبا تَناوَلُهـا الفَلاةُ إلى الفَلاةِ[1]

وناقة ذات عَبَدَةٍ: أى ذاتُ قوة قال أبو دُوَاد الإيادىّ:

* ذات أسْرَارٍ لها عَبَدَهْ *[2]

* والمِعْبَدُ: المِسْحاةُ.

* وتفرَّق القومُ عَبادِيدَ وعَبابِيدَ.

* والعباديدُ والعبابيدُ: الخيلُ المتفرِّقَةُ فى ذهابها ومَجيئها، ولا واحد لذلك كله. قال سيبويه: إذا نسبتَ إلى عَباديد قلتَ عبَاديدِىّ. «علِىّ»: ذهَب إلى أنه لو كان له واحدٌ لَرُدَّ فى النَّسب إليه.

* والعبَاديدُ: الآكامُ.

* والعبَابيد: الأطْرافُ البعيدة. قال الشمَّاخ:

والقومُ آتُوكَ بَهْزٌ دون إخْوَتِهِم كالسَّيْلِ يركَبُ أطْرافَ العَبابِيد[3]

بَهْزٌ: حَىّ من سُلَيْم.

* وما عَبَّدَ أن فعل ذلك: أى ما لَبِثَ.

* والعَبْدُ: وادٍ معروفٌ فى جبال طَيِّئٍ.

* وعَبُّودٌ: اسمُ رجُلٍ ضُرِب به المثلُ فقيل: «نامَ نومة عَبُّود» وكان رجلاً تَماوَت على أهله وقال: انْدُبِينى لأعْلم كيف تنْدُبيننى. فنَدَبَتْه فمات على تلك الحال.

* وأعْبُدٌ ومَعْبَدٌ وعَبِيدَةَ وعَبْد وعُبادةُ وعَبَّادٌ وعَبْدِيدٌ وعِبْدَانُ وعَبْدَة وعَبَدَةُ: أسماءٌ. ومنه علقمةُ بنُ عَبَدَة، فإما أن يكون من العَبَدَة التى هى البقاء وإما أن يكون سُمِّىَ بالعَبَدَة التى هى صَلاءَةُ الطِّيب.

---

(١) البيت لمعن بن أوس فى لسان العرب (عبد)؛ وليس فى ديوانه.

(٢) البيت لأبى دواد الإيادى فى ديوانه ص٣١٢؛ ولسان العرب (عبد)؛ وتاج العروس (٢/ ٢٣٧): وروايته (أسدار) بدلاً من (أسرار) والبيت كاملاً روايته:

إن تبتذل تبتذل من جندل ضرس صلابة ذات أسدار لها عبدا

(٣) البيت للشماخ فى ديوانه ص١٢٣؛ وكتاب العين (٢/ ٥٠)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/ ٢٣٦)؛ وفى اللسان (عبد).

قال سيبويه: النسب إلى عبد القَيْس عبْدىّ، وهو من القسم الذى أُضيف فيه إلى الأوّل، لأنهم لو قالوا: قَيْسىّ لالْتَبَسَ بالمضاف إلى قَيْسِ عَيْلانَ ونحوِه.

* والعَبِيدَتان: عَبِيدَةُ بنُ مُعاوية وعَبِيدَةُ بنُ عمرو.

* وبنو عَبِيدَةَ: حَىّ، النسب إليه عُبَدِىّ، وهو من نادر مَعْدُولِ النسب.

* وعابِدٌ: موضع.

* وعَبُّودٌ: موضع أو جبل.

* وعُبَيْدان: موضع.

* وعُبَيْدان: ماءٌ مُنقطعٌ بأرض اليمن لا يقْرَبُه أنيسٌ ولا وَحْش، قال الحُطَيْئة:

فهل كنتُ إلا نائيًا إذ دَعَوْتَنِى مُنادَى عُبَيْدانَ المُحَلأ باقِرُهْ[1]

وقيل: عُبَيْدان فى البيتِ: رجل كان راعيًا لرجلٍ من عادٍ ثم أحَدِ بنى سُودٍ، وله خبر طويل.

مقلوبه: [د ع ب]

* داعَبَه مُداعَبَةً: مازحه، والاسم الدُّعابة.

* وقيل: الدُّعابةُ: اللَّعِبُ.

* والدُّعْبُبُ: الدُّعابَةُ، عن السِّيرافى.

* ورجل دَعَّابةٌ ودَعِبٌ وداعِبٌ: لاعب.

* وأدْعَبَ الرَّجُلُ: أمْلَح، أى قال كلمةً مليحة.

* ورجل أدْعَبُ بيِّنُ الدُّعابة: أحْمَقُ.

* والدَّعْبُ: الدَّفْعُ.

* ودَعَبَها يَدْعَبُها دَعْبا: نَكَحها.

* والدُّعابَة: نَمْلَةٌ سوداء.

* والدُّعْبُوب: ضَرْبٌ من النمل أسود.

* والدُّعْبُوبُ: حَبَّةٌ سَوْدَاءُ تُؤْكَل، الواحدة دُعْبُوبة. وقيل: هى أصل بَقْلَةٍ تُقْشَرُ فتُؤكل.

* وليلة دُعْبوبٌ: مظلمة، أُرَى ذلك لسوادها.

---

(١) البيت للنابغة فى ديوانه ص١٥٤؛ وصدره فيه (ليهنئ لكم أن قد نفيتم بيوتنا)؛ ولسان العرب (عبد)؛ وجمهرة اللغة ص٢٩٩؛ وللحطيئة فى ديوانه ص٢١.

قال ابنُ هَرْمَةَ:

وَيَعْلَمُ الضَّيفُ إمَّا ساقَه صَرَدٌ أو لَيْلَةٌ من مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبُ[1]

أراد أو إظْلام ليلة، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.

* والدُّعْبوب: الطريق المذلَّل الواضح.

قالت جَنُوبُ الهُذَلِيَّة:

وكلُّ قَوْمٍ وإنْ عَزُّوا وإن كَثُرُوا يَوْمًا طريقُهمُ فى الشَّرِّ دُعْبُوبُ[2]

* والدُّعبُوب: الضَّعيف الذى يَهْزأ منه الناسُ. وقيل: هو القصيرُ الدَّميم. وقيل: المُخَنَّث.

* والدُّعْبوبُ: النشيط. قال:

* يا رُبَّ مُهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوبِ *[3]

* ودُعْبَبٌ: ثَمرُ نَبْتٍ. قال السيرافى: هو عِنَبُ الثَّعْلب.

مقلوبه: [ب ع د]

* البُعْد: خلافُ القُرْبِ، وقولُ امرئ القيس:

قَعَدْتُ لهُ وصُحْبَتِى بينَ ضَارِجٍ وبَينَ إكـامِ بُعْدَمـا مُتَأَمَّلِ[4]

إنما أراد: يا بُعْدَ مُتأمَّلٍ، يتأسف بذلك، ومثله قولُ أبى العِيال:

رَزِيَّةَ قَوْمِـه لم يَأْ خُذُوا ثَمَنا ولمْ يَهَبُوا[5]

أراد: يا رَزِيَّة قومه، ثم فسَّر الرزيَّة ما هى فقال:

* لم يأخذوا ثمنًا ولم يَهَبُوا *

---

(١) البيت لابن هرمة فى ديوانه ص٦٦؛ ولسان العرب (دعب)؛ وتاج العروس (دعب).

(٢) البيت لجنوب الهذلية أخت عمرو ذى الكلب فى شرح أشعار الهذليين ص٥٧٨؛ ولسان العرب (دعب)؛ ولعمرة أخت عمرو ذى الكلب الهذلى فى حماسة البحترى ص٢٧٣؛ ولريطة أخت عمرو ذى الكلب فى الأغانى (٢٢/٣٥٦)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٢٩٩، ١١٩٦.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دعب)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٤٩)؛ وكتاب العين (٢/٥٢)؛ وجمهرة اللغة ص١١٩٦.

(٤) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٧٣، ص٢٤؛ وعجزه فى الأولى: * وبين تلاع يثلث فالعريض *.
وفى الثانية: * وبين العذيب بعدما متأمل *.
ولسان العرب (عرض)، (بعد)، (أكم)؛ وتاج العروس (ثلث)، (عرض)، (أكم).

(٥) البيت لأبى العيال الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٤٣٢؛ ولسان العرب (بعد)؛ وروايته (رزيئة) بدلاً من (رزية).

وقيل: أراد: بَعُدَ متأمَّلي. وقوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُنادَوْنَ مِن مكانٍ بَعِيدٍ﴾ [فصلت: ٢٤]، أى بعيدٍ من قلوبهم يَبْعُدُ عنها ما يُتْلَى عليهم، لأنهم إذا لم يَعُوا فهُم بمنزِلةِ مَن كان فى غاية البُعْد.

* بَعُدَ الرجلُ وبَعِدَ بُعْدًا [وبَعَدًا] فهو بَعيد وبُعادٌ عن سيبويه. وجمعهما بُعَداءُ. وافق الذين يقولون فَعيل الذين يقولون فُعالٌ لأنهما أُختان، وقد قيل: بُعُدٌ، ويُنْشَدُ بيتُ النابغة:

فتِلك تُبْلِغُنى النُّعْمانَ إنَّ له　　　فَضْلاً على الناس فى الأدْنَيْنَ والبُعُدِ[1]

* وفى الدُّعاءِ: بُعْدًا له، نصبوه على إضمار الفعل غير المستعمل إظهارُهُ، أى أبْعَدَه اللهُ.

* وبُعْدٌ باعِدٌ، على المبالغة، وإن دَعَوْتَ به فالمختارُ النصبُ. وقوله:

مَدًّا بأعْناقِ المَطِىّ مَدًّا
حتى تُوافِى المَوْسِمَ الأَبْعَدَّا[2]

فإنه أراد الأَبْعَدَ، فوقف فشدَّد، ثم أجراه فى الوصل مُجْراه فى الوقف، وهو مما يجوز فى الشعر كقوله:

* ضَخْما يُحِبّ الخُلُقَ الأضْخَمَّا *[3]

وهو غير بعيد منك وغير بَعَد.

* وباعَدَه مُباعدة وبِعادا. وباعَدَ اللهُ بينهما وبعَّد. ويُقْرأ: ﴿ربَّنا باعِدْ بَيْنَ أسْفارِنا﴾ [سبأ: ١٩] و«بَعِّدْ» قال الطِّرِمَّاح:

تُباعِدُ منَّا من نُحِبُّ اجتماعَه　　　وتَجْمعُ مِنَّا بينَ أهل الضَّغائنِ[4]

* ورجلٌ مِبْعَدٌ: بَعيد الأسْفار، قال كُثَيِّر عَزّة:

مُناقِلَةً عَرْضَ الفَيافِى شِمِلَّةً　　　مَطِيَّةَ قَذَّافٍ على الهَوْلِ مِبْعَدِ[5]

---

(١) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٢٠؛ ولسان العرب (بعد)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٤٧)؛ وتاج العروس (بعد).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بعد)؛ وتاج العروس (بعد).

(٣) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٣؛ ولسان العرب (ضخم)؛ وتاج العروس (ضخم)؛ واللسان (بعد)، (بيد)، (فوه)؛ والمخصص (٢/٧٨).

(٤) البيت للطرماح فى ديوانه ص٤٧٤؛ وكتاب العين (٢/٥٣)، وروايته (اقترابه) بدلاً من (اجتماعه)؛ واللسان (بعد).

(٥) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٤٣٤؛ ولسان العرب (بعد)؛ وتاج العروس (بعد).

قال سيبويه: وقالوا: بُعْدَك، تُحَذِّره شيئًا من خَلْفه.

* وبَعِد بَعَدًا وبَعُدَ: هلك أو اغترب، قال تعالى: ﴿كما بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ [هود: ٩٥]، وقال مالك بن الرَّيْب المازنى:

يقولون لا تَبْعَدْ وهم يَدْفِنونى ... وأينَ مكانُ البُعْدِ إلا مكانيا(١)

وهو من البُعْد.

* والبُعْدُ والبِعاد: اللَّعْنُ، منه أيضًا.

* وأبْعَده الله: نَحَّاه عن الخير وأبعده.

* وجلست بعيدةً منك، وبعيدًا منك، يعنى مكانًا بعيدًا. وربما قالوا: هى بَعيدٌ منك، أى مكانُها. وفى التنزيل: ﴿ومَا هِىَ مِنَ الظَّالِمِينَ ببَعِيدٍ﴾ [هود: ٨٣]. وأما بعيدةُ العَهدِ فبالهاء.

* ومنزل بَعَدٌ: بعيدٌ.

* وتنحَّ غيرَ بعيدٍ: أى كُنْ قريبًا.

* وغيرَ باعِدٍ: أى صاغرٍ.

* وإنه لغيرُ أبْعَدَ: أى لا خير فيه ولا له بُعْدُ مَذْهبٍ.

* وإنه لذو بُعْدة: أى لذو رأيٍ وحَزْم.

* وما عنده أبْعَدُ: أى طائلٌ.

* وبَعْدُ: ضدُّ قَبْلُ يُبْنَى مُفْرَدًا ويُعْرَبُ مضافًا. وحكى سيبويه أنهم يقولون: من بَعْدٍ، فيُنَكِّرُونه. وافعَلْ هذا بَعْدًا. وقوله تعالى: ﴿لله الأمْرُ مِنْ قَبْلُ ومِنْ بَعْدُ﴾ [الروم: ٤] أصلُهما هنا الخفض، ولكن بُنِيَا على الضمّ لأنهما غايتان، ومعنى غايةٍ أن الكلمةَ حُذِفَتْ منها الإضافَةُ وجُعِلَتْ غايةُ الكلمة ما بَقِىَ بعد الحذف، وإنما بنِيَتا على الضمّ لأنَّ إعرابهما فى الإضافة النصبُ والخفضُ، تقول: رأيته قَبْلَك ومن قَبْلِكَ، ولا يرفعان لأنهما لا يُحَدَّثُ عنهما لأنهما استُعْمِلا ظَرْفين، فلما عُدِلا عن بابهما تحرَّكا بغير الحركتين اللَّتين كانتا له تَدْخُلان بحقّ الإعراب، فأما وُجُوبُ بنائهما، وذهابُ إعرابهما، فلأنهما عُرِّفا من غير جهة التعريف لأنه حُذِف منهما ما أُضيفتا إليه. والمعنى: لله الأمرُ من قبلِ أن تُغْلَبَ الرُّوم ومن بعد ما غُلِبَتْ. ويُقْرأ: ﴿للهِ الأمرُ من قَبْلٍ ومن بَعْدٍ﴾ يجعلونهما نكِرتين. المعنى: للهِ الأمر

---

(١) البيت لمالك بن الريب فى ديوانه ص٤٦؛ ولسان العرب (بعد).

من تَقَدُّمٍ وتأَخُّرٍ. والأوّل أجْوَدُ. وحكى الكسائىُّ: ﴿لله الأمرُ من قَبْلِ ومن بَعْدِ﴾ بالكسر بلا تنوين، قال الفرّاء: تركه على ما كان يكون [عليه] فى الإضافة. واحتجّ بقول الأوّل: «بَينَ ذراعَىْ وجَبْهَةِ الأسد». وهذا ليس كذلك، لأن المعنى: بين ذِراعَىِ الأسَدِ وجَبْهَتِه، وقد ذُكِرَ أحَدُ المضاف إليهما. ولو كان «لله الأمرُ من قَبْلِ ومن بَعْدِ» كَذا لجاز على هذا، وكان المعنى من قبل كذا ومن بَعْدِ كَذا.

وقوله:

ونحن قتلنا الأُسْدَ أُسْدَ خَفِيَّةٍ   فما شربوا بَعْدٌ على لَذَّةٍ خَمْرَا[1]

إنما أراد بَعْدُ، فنوَّن ضرورةً. ورواه بعضهم بَعدُ، على احتمال الكَفّ.

قال اللِّحيانىّ: وقال بعضُهم: ما هو بالذى لا بَعْدَ له، وما هو بالذى لا قَبْلَ له. وقولهم فى الخِطابة: أما بَعْدُ، إنما يريدون: أما بَعْدَ دُعائى لك. وزعموا أن داودَ عليه السّلام أوّلُ من قالها، ولذلك قال جلَّ وعزَّ: ﴿وآتَيْناهُ الحِكْمَةَ وفَصْلَ الخِطابِ﴾ [ص: ٢٠] وزعم ثَعْلَبٌ أن أوّلَ من قالها كَعْبُ بنُ لُؤَىّ.

* ولقيتُه بُعَيْداتِ بَينٍ: إذا لقيتَه بَعْدَ حينٍ ثم أمْسَكْتَ عنه ثمَّ أتيتَه، لا تُستعمل إلا ظرفا.

مقلوبه: [ب د ع]

* بَدَع الشىءَ يَبْدَعُه بَدْعا وابتدعه: أنشأه وبَدأه.

* وبَدَع الرَّكِيَّةَ: استَنْبطها وأحدثَها.

* وركِىٌّ بَدِيعٌ: حديثةُ الحَفْرِ.

* والبديعُ والبِدْعُ: الشىء الذى يكون أوّلا، وفى التنزيل: ﴿ما كنتُ بدْعا منَ الرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٩].

* والبَدْعَةُ: ما ابْتُدِعَ من الدِّين.

* وأبْدَع وابْتَدَع وتَبَدَّع: أتى ببِدْعةٍ، قال الله تعالى: ﴿ورَهْبانِيَّةً ابْتَدَعُوها﴾ [الحديد: ٢٧]، وقال رؤْبة:

إن كُنْتَ لله التَّقىَّ الأطْوَعا   فليس وَجْهُ الحقّ أن تَبَدَّعا[2]

* والبديع: المُحْدَثُ العجيبُ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بعد)؛ وروايته (بعدًا) بدلاً من (بعدٌ).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٨٧؛ ولسان العرب (بدع)؛ وتاج العروس (بدع).

* والبديع: المُبْدِع.

* والبديع: من أسماء الله عزّ وجلّ لإبداعه الأشياء وإحداثه إيَّاها، وفى التنزيل: ﴿بَدِيعُ السَّمَوَاتِ والأَرْضِ﴾ [البقرة: ١١٧، والأنعام: ١٠١]، قال أبو إسحاق: يَعنى أنه أنشأهما على غير حِذاء ولا مثال.

* وسِقاءٌ بَدِيعٌ: جَديدٌ، وكذلك الحَبْلُ، حكاه أبو حنيفة.

* ورجل بِدْعٌ: غُمْرٌ.

* وأُبْدِعَت الإبلُ: بُرِّكَتْ فى الطَّريق من هُزَالٍ أو داءٍ أو كَلالٍ. وأَبْدَعَتْ هى: كَلَّتْ أو عَطِبَتْ. وقيل: لا يكون الإبداع إلا بظَلَعٍ.

* وأُبْدِعَ وأُبْدِعَ به وأَبْدَعَ: حَسِرَ عليه ظَهْرُه أو قامَ به، أى وَقَف به، وفى الحديث: «أنَّ رجُلاً أتى النبىَّ ﷺ فقال: يا رسول الله، إنى أُبْدِعَ بى فاحْمِلْنى».

* وأَبْدَعَ به ظَهْرُهُ، قال الأفوَه:

ولِكلّ ساعٍ سُنَّةٌ مِمَّنْ مَضَى   تَنْمِى به فى سَعْيِهِ أَوْ تُبْـدِعُ[1]

وفى المَثَل: «إذا طلبتَ الباطلَ أُبْدِعَ بك».

* وأَبْدَعوا به: ضَرَبوه.

* وأَبْدَعَ يَمينا: أَوْجَبَها، عن ابن الأعرابىّ.

* وأَبْدَعَ بالسَّفَر أو الحجّ: عَزَم عليه.

العين والدال والميم

* العَدَمُ والعُدْمُ والعُدُمُ: فِقْدان الشىء، وقد غَلَب على فَقْدِ المالِ وقِلَّتِه. عَدِمَهُ عَدَما وعُدْما.

* وأَعْدَمه غَيرُه.

* وأَعْدَمَنِى الشىءُ: لم أَجِدْهُ، قال لبيد:

ولقد أغدُو وَمـا يُعْدِمُنِى   صَاحِبٌ غَيرُ طَوِيلِ المُحْتَبَلْ[2]

---

(١) البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص١٩؛ ولسان العرب (بدع).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص١٨٦؛ ولسان العرب (حبل)، (خبل)، (عدم)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٥٠، ٥/ ٨٣، ٤٢٦/٧)؛ وجمهرة اللغة (ص٢٨٣، ٦٦٤)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٣١)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٣٤)؛ وتاج العروس (حبل)، (خبل)؛ وفيه «المختبل» مكان «المحتبل»، (عدم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٣٣٤).

يَعنى فَرَسا، والمُحتَبَلُ: موضع الحَبْل فوق العُرْقوب، وطولُ ذلك الموضع عَيْبٌ.

* وأعْدَمَ إعدَاما وعُدْما: افتقر، عن كُرَاع، قال: ونظيره: أحْضَرَ الرجلُ إحضاراً وحُضْرًا، وأيْسَر إيساراً ويُسْرًا، وأعْسَرَ إعْساراً وعُسْرًا، وأنْذَرَ إنذَارًا ونُذْرًا، وأقْبَلَ إقبالا وقُبْلا، وأدْبَرَ إدْباراً ودُبْرًا، وأفحَش إفْحاشا وفُحشا، وأهجر إهجاراً وهُجْرًا، وأنْكَرَ إنْكاراً ونُكْرًا. قال: وقيل: بل الفُعْلُ من ذلك كلِّه الاسمُ، والإفْعالُ المصدَرُ. وهو الصحيح؛ لأن فُعْلاً ليس مصدر أفْعَلَ.

* والعَديمُ: الفقيرُ. وجمعه عُدَماءُ.

* وأعْدَمَه: مَنَعَه.

* وأرضٌ عَدْماءُ: بَيْضَاءُ.

* وشاةٌ عَدْماءُ: بيضاءُ الرأسِ وسائرُها مُخالفٌ لذلك.

* والعَدائمُ: نَوْعٌ من الرُّطَب بالمدينة يجىء آخرَ الزمانِ.

* وعَدْمٌ: وادٍ بحَضْرَمَوْت كانوا يزرَعون عليه فغاض ماؤُه قُبَيلَ الإسلام فهو كذلك إلى اليوم.

مقلوبه: [ع م د]

* العَمْدُ: ضِدُّ الخطأ فى القَتْل وسائر الجِنَاية، وقد تَعمَّدَه وتعَمَّد له.

* وعَمَدَهُ يَعْمِدُه عَمْدًا، وعَمَدَ إليه وله وتعَمَّده واعتَمَده: قَصَده.

* وعَمَدَ الشىء يَعْمِدُه عَمْدًا: أقامه.

* والعِمادُ: ما أُقيم به - وقولُه تعالى: ﴿بِعادٍ إرَمَ ذات العِمادِ﴾ [الفجر: ٦ - ٧] قيل: معناه: ذات البناء الرفيع المُعَمَّد - وجمعه عُمُدٌ.

* والعَمَدُ: اسمُ الجمع.

* وأعْمَدَ الشىءَ: جعل تحته عَمَدًا.

* والعَميدُ: المريض لا يستطيع الجلوس حتى يُعْمَدَ من جَوانبه، أى يُقام.

* وقد عَمَدَه المرَضُ يَعْمِدُهُ عن ابن الأعرابىّ قال: ودُخِل على بعض العرب وهو مريض فقيل له: كيف تَجِدُك؟ فقال: أما الذى يَعْمِدُنى فحُصْرٌ وأُسْرٌ.

* واعتمدَ على الشىء: تَوَكَّأ، وهو منه.

* والعَمُود: العصا. قال أبو كبير الهُذَلىّ:

يَهْدِى العَمُودُ له الطريقَ إذا هُمُ ظَعَنُوا ويَعْمِدُ للطَّرِيقِ الأسْهَلِ[١]

واعتَمد عليه فى الأمر: تَوَرَّك، على المثل.

* والاعتماد: اسمٌ لكُلِّ سَبَبٍ زَاحفْتَهُ. وإنما سُمِّى بذلك لأنك إنما تُزَاحف الأسْبابَ لاعتمادها على الأوتاد.

* والعَمودُ: الخشبة القائمة فى وَسَط الخِباء، والجمع أعْمِدَةٌ وعُمُدٌ، والعَمَد: اسمٌ للجمع. وقوله تعالى: ﴿خلَقَ السَّموات بغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها﴾ [لقمان: ١٠] قال الزَّجَّاجُ: قيل فى تفسيره: إنها بعَمَدٍ لا ترَوْنها. أى لا تروْن ذلك العَمَد، وقيل: خلَقَها بغير عَمَدٍ وكذلك ترونها. قال: والمعنى فى التفسير يئُول إلى شيء واحد، ويكونُ التأويلُ بغير عَمَدٍ تَرَوْنَها التأويلَ الذى فُسِّرَ بعَمَدٍ لا ترَوْنها، وتكون العَمَدُ قُدْرَتَهُ التى يُمْسك بها السَّمواتِ والأرضَ.

* وأهلُ العَمُودِ: أصحاب الأخْبِيَةِ الذين لاَ ينزِلونَ غيرَها.

* وعَمُودُ الأُذُنِ: ما استدار فوق الشَّحْمة، وهو قِوَامُ الأُذُن التى تثْبُتُ عليه.

* وعَمُودُ اللسان: وَسَطُهُ طُولاً. وعَمُودُ القلْبِ كذلك، وقيل: هو عُرُوقٌ تَسْقيه.

* والعَمُودُ: الوَتِينُ.

* وفى حديث عُمَرَ رضى الله عنه فى الجالب قال: «يأتى به أحَدُهم على عَمُودِ بطْنِه» قال أبو عَمرٍو عَمُودُ بَطْنه: ظَهْرُه لأنه يُمْسك البَطْنَ ويُقَوِّيه فصار كالعَمُود له، وقال أبو عبيد: عندى أنه كَنى بعَمُودِ بطنْه عن المشقَّة والتَّعب، وإن لم يكن على ظَهْرٍ.

* والعَمُود: عِرْقٌ من لَدُنِ الرَّهابَةِ إلى السَّحْرِ.

* ودائرةُ العَمودِ فى الفرس: التى فى مواضع القِلادة، والعربُ تسْتَحِبُّها.

* وعَمُودُ الأمرِ: قِوَامُه الذى لا يستقيم إلا به.

* وعَمُودُ الصُّبح: ما تَبَلَّجَ من ضَوْئه، على التشبيه بذلك.

* وعَمُودُ النَّوَى: ما استقامت عليه السَّيَّارةُ من بيتها. على المثل.

* وعَميد الأمرِ: قِوَامُه.

* والعَميدُ: السيِّد المُعْتَمَدُ عليه فى الأمورِ أو المَعْمودُ إليه. قال:

إذا ما رأتْ شمْسًا عَبُ الشَّمسِ شَمَّرَت إلى رَمْلِهَا والجُلْهُمِىُّ عَمِيدُهَا[٢]

---

(١) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٧١؛ ولسان العرب (عمد).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عبأ)، (عمد)، (شمس)، (جرم)؛ وجمهرة اللغة ص٨٣٣، ٤٦٥؛ =

والجمع: عُمَدَاء.

* وكذلك العُمْدَةُ، الواحد والاثنان والجميعُ والمذكر والمؤنث فيه سواء.

* والعَميد: الشَدِيد الحُزْن.

* والعميدةُ، والمعْمود: المشغوف عشقًا. وقيل: الذى قد بلغ به الحبُّ مبلغًا.

* وقَلْبٌ عَميدٌ: هَدَّه العشقُ وكَسَرَه.

* وعميدُ الوَجَعِ: مكانُه.

وعَمِدَ البعيرُ عَمَدًا فهو عَمِدٌ - والأنثى بالهاء - وَرِمَ سَنامه من عَضّ القَتَبِ والْحِلْسِ وانشدخ، قال لبيد:

فبات السَّيْلُ يَرْكَبُ جانِبَيه　　　مِنَ البَقَّار كالعَمِد الثِّقال[1]

وقيل: هو أن يكون السَّنامُ واريا فيُحْمَلَ عليه ثِقْل فيكسَره فيموتَ فيه شَحْمُهُ فلا يسْتَوى. وقيل: هو أن يرِمَ ظَهْرُ البَعير مع الغُدَّةِ. وقيل: هو أن يَنْشَدِخ السَّنامُ انْشداخًا، وذلك أن يُرْكَبَ وعليه شَحْمٌ كثير.

* والعِمْدَةُ: الموضع الذى يَنْتَفِخُ من سنَام البعير وغاربه.

* وعَمِد الخُرَّاجُ عَمَدًا: إذا عُصِرَ قبل أن يَنْضجَ فورِم ولم تَخْرُجْ بَيْضَتُه.

* وعَمِدَ الثَّرى عَمَدًا فهو عَمِدٌ: تقَبض وجَعُدَ.

* والعَمُودُ: قَضِيبُ الحديد.

* ومن كلامهم: أعْمَدُ مِن كَيْلٍ مُحِق.

أى هل زاد على هذا. وفى الحديث: «أنَّ أبا جهل لَمَّا صُرِع يوم بَدْرٍ قال: أعْمَدُ من سَيِّد قتَلَهُ قومُهُ» أى أعْجَبُ، يريد: هل زاد على هذا؟ قال ابن مَيَّادَةَ:

وأعْمَدُ من قومٍ كَفاهُمْ أخُوهُمُ　　　صِدامَ الأعادى حيثُ فُلَّتْ نُيُوبُها[2]

* والمُعْمَدُ والعُمُدُّ والعُمُدَّانُ والعُمُدَّانِىّ: الممتلئُ شبابًا. وقيل: هو الضخم الطويل،

= ومقاييس اللغة (١/٤٤٦)؛ ومجمل اللغة (جرم)، (عباى)؛ وتاج العروس (عبا)، (جرم)؛ وروايته (والجارمى) بدلاً من (والجلهمى).

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص٩٢، وفيه «الثفال» مكان «الثقال»؛ ولسان العرب (عمد)، (بقر)، (ثقل)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٥٤)؛ وتاج العروس (بقر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/ ١٦٦).

(٢) البيت لابن مقبل فى ذيل ديوانه ص٣٥٥؛ ولسان العرب (عمد)؛ وتاج العروس (عمد)؛ ولابن ميادة فى ديوانه ص٧٩؛ والمخصص (١٣/٦٦)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ١٤٠)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٥٣)؛ وكتاب العين (٢/ ٥٩).

والأنثى من كل ذلك بالهاء.

* وقوله تعالى: ﴿إِرَمَ ذاتِ العِمادِ﴾ قيل: معناه ذات الطولِ، وقيل: معناه ذاتُ البناء الرفيع، وقد تقدّم.

* وعَمِدَ عليه: غَضِب، كعَبِد، حكاه يعقوب فى المُبْدَل.

* وعَمُودانُ: اسمُ موضع، قال حاتم الطائىّ:

بكَيْتَ ومــا يُبْكيك من دِمْنَةٍ قَفْرِ   بسُقْف إلى وادى عَمودانَ فالغَمْرِ

مقلوبه: [د ع م]

* دَعَم الشىءَ يدْعَمه دَعْما: مالَ فأقامه.

* والدِّعْمةُ: ما دَعَمَه به، والدِّعامُ والدِّعامة كالدِّعْمة. قال:

لمـا رأيْـتُ أنَّـه لا قامَـهْ

وأنَّنِى ساقٍ على السَّآمَهْ

نَزَعْتُ نَزْعًا زَعْزَعَ الدِّعامَهْ(١)

قال أبو حنيفة: الدِّعَمُ والدَّعائم: الخشَبُ المنصوبة للتَّعْريش، والواحد كالواحد.

* ودِعامَةُ العَشيرة: سيِّدُها، على المثل.

* وقولُه، أنشده ابن الأعرابىّ:

فتًى مـا أضَلَّتْ به أُمُّــهُ   مِنَ القوْم لَيلَةَ لا مُدَّعَمْ(٢)

لا مُدَّعَم: أى لا مَلْجأ ولا دِعامة.

* والدِّعْمتَان والدِّعامتان: خشَبتا البكْرة.

* والدَّعْمُ: القوّة والمالُ.

* والدُّعْمىُّ: الشَّديدُ.

* ودُعْمىّ: حَىّ من ربِيعة، ودُعْمىّ من إيادٍ ودُعْمىّ من ثقيف.

* ودِعامةُ ودِعامٌ: اسمان.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دعم)، (قوم)؛ ومقاييس اللغة (٤٦/٥)؛ ومجمل اللغة (١٣٧/٤)؛ وكتاب الجيم (٢٦١/٢)؛ وتاج العروس (دعم)، (قوم)؛ ولكن فيه «وعلى بريم وعلى عدامه» قبل: «نزعت نزعا زعزع الدعامة».

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضلل)، (دعم)؛ وتاج العروس (ضلل)، (دعم).

مقلوبه: [م ع د]

* المَعْدُ: الضَّخمُ.

* وشيء مَعْدٌ: غليظ.

* وتَمَعْدَدَ: غَلُظَ وَسمِنَ عن اللحيانىّ قال:

* وربَّيْتُه حتى إذا تَمَعْدَدا *(١)

* والمَعِدَةُ والمِعْدَة: موضعُ الطعام قبل أن يَنْحدر إلى الأمعاء وهى بمنزلة الكَرِش لذوات الأظْلاف والأخْفاف. والجمعُ مَعِدٌ، ومِعَدٌ تُوُهِّمَت فيه فِعَلَةٌ، وأما ابن جنِّى فقال فى جمع مَعِدة: مِعَد، قال: وكان القياس أن يقولوا مَعِدٌ كما قالوا فى جمع نَبِقَة نَبِق، وفى جمع كَلِمَة كَلِم، فلم يقولوا كذلك وعدَلوا عنه إلى أن فَتحوا المكسور وكسروا المفتوح. قال: وقد علمنا أن من شرط الجمع بخَلْع الهاء ألا يُغَيَّر من صيغة الحروف والحركات شيءٌ ولا يُزادَ على طَرْح الهاء نحو تَمْرَة وتَمْر، ونَخْلَة ونخْل. فلولا أن الكسرة والفتحة عندهم تجريان كالشيء الواحد لما قالوا مِعَدٌ ونِقَمٌ فى جمع مَعِدَة ونَقِمَة، وقياسه نَقِمٌ ومَعِدٌ، ولكنهم فعلوا هذا لقرب الحالين عليهم وليُعْلِموا رأيهم فى ذلك فيُؤَنِّسوا به ويُوَطِّئوا بمكانه لما وراءه.

* ومَعِدَ الرجل: دَوِيتْ مَعِدَته.

* ومَعَدَه: أصاب مَعِدَته.

* والمَعْدُ: البَقْلُ الرَّخْصُ.

* والمَعْدُ: الغَضُّ من الثِّمار.

* والمَعْدُ: ضَرْبٌ من الرُّطَب.

* ورُطَبَةٌ مَعْدَةٌ ومُتَمَعِّدَة: طَرِيَّةٌ، عن ابن الأعرابىّ.

* ورُطَبٌ ثَعْدٌ مَعْدٌ، إتباع.

* والمَعْدُ: الفساد.

* ومَعَدَ الدَّلْوَ مَعْدًا ومَعَدَ بِها وامتَعَدَها: نَزَعها وأخرجها من البئر، وقيل: جذبها.

* ونَزْعٌ مَعْدٌ: يُمَدُّ فيه بالبَكْرَة، قال أحمد بن جَنْدَلٍ السَّعدى:

يا سَعْدُ يا ابن عَمَلٍ يا سَعْدُ

---

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٢٨١)؛ وبلا نسبه فى تاج العروس (عدد)، (معد)؛ وأساس البلاغة (معد)؛ ولسان العرب (عدد)، (معد)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٦٠)؛ وجمهرة اللغة ص٦٦٥؛ والمخصص (١٤/ ١٧٥).

هلْ يُرْوِينْ ذَوْدَكَ نَزْعٌ مَعْــدُ[١]

وقال ابن الأعرابىّ: نَزْعٌ مَعْدٌ: سريع.

* ومَعَدَ الرُّمْحَ مَعْدًا وامْتَعَدَهُ: انتزعه من مَرْكَزِه، وهو من الاجتذاب. وقال اللِّحيانىُّ: مَرَّ برُمحه وهو مركوز فامتَعَده ثم حمَل: أى اقتلعه.

* ومَعَدَ الشىءَ مَعْدًا وامتعدَه: اختطفه فذَهَب به. وقيل: اختَلَسه، قال:

أخْشى عليها طَيِّئا وأسَدَا

وخارِبَيْنِ خَرَبا فَمَعَــدَا[٢]

أى اختلساها واختطفاها.

* ومَعَدَ فى الأرْضِ يَمْعَدُ مَعْدًا ومُعُودًا: ذهب، الأخيرة عن اللِّحيانىّ.

* وتَمَعْدَدَ: تَباعد، قال مَعْن بن أوْس:

قِفا إنها أمسَتْ قِفاراً ومَنْ بها ... وإن كان مِن ذى وُدِّنا قد تَمَعْدَدا[٣]

* ومَعَد بِخُصْيَيْهِ مَعْدًا: ذهب بهما، وقيل: مَدَّهما. وقال اللِّحيانىُّ: أخذ فلان بِخُصْيَى فلانٍ فمعَدَهما ومَعَد بهما: أى مدَّهما واجتبذهما.

* والمَعَدُّ: اللَّحمُ الذى تحت الكتف وهو من أطيب لحم الجنب.

* والمَعَدَّان: الجنبان من الإنسان وغيره، أنشد ابن الأعرابىّ:

أُقَيْفِدُ حَفَّادٌ عليه عَبـاءَةٌ ... كَساها مَعَدَّيْه مُقاتَلةُ الدَّهْرِ[٤]

أخبرَ أنه يُقاتل الدَّهر من لُؤْمه، هذا قول ابن الأعرابىّ. وقال اللِّحيانىّ: المَعَدُّ: الجنب، فأفرده.

* والمَعَدَّانِ من الفرس: ما بين رُءُوس كتفيه إلى مُؤَخَّر مَتْنه، قال ابن أحمر:

فإمَّا زالَ سَرْجٌ عن مَعَدّ ... وأجْدِرْ بالحوادث أنْ تكونا[٥]

---

(١) الرجز لأحمد بن جندل السعدى فى لسان العرب (معد)؛ وتاج العروس (معد)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/ ٢٥٩)؛ وتاج العروس (سبط)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٣٣٦)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٣٦٦)؛ وأساس البلاغة (جعد)، (سبط)؛ والمخصص (٩/ ١٦٨).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خرب)، (عدد)، (معد)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٥٩)؛ وتاج العروس (خرب)، (معد).

(٣) البيت لمعن بن أوس فى ديوانه ص٣٧؛ ولسان العرب (عدد)، (معد)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٥٩)؛ تاج العروس (عدد)، (معد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٥٤).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فقد)، (معد)؛ وتاج العروس (قفد).

(٥) البيت لابن الأحمر فى ديوانه ص١٦١؛ ولسان العرب (معد)؛ وجمهرة اللغة ص٦٦٥؛ وتاج العروس =

وقيل: المعَدَّان من الفرس: ما بين أسفل الكتف إلى مُنْقَطَعِ الأضلاع، وهما اللحم الغليظ المجتمعُ خلف كتفيه ويُستَحبُّ نُتُوءُهما لأن ذلك الموضع إذا ضاق ضَغَطَ القلْبَ فغَمَّه.

* والمَعَدُّ: موضعُ عَقِبِ الفارس، وقال اللِّحيانىُّ: هو موضع رِجْل الفارس، فلم يَخُصَّ عَقِبا من غَيرها.

* والمَعَدُّ: عِرْقٌ فى مَنْسِجِ الفَرَس.

* ومَعَدٌّ سُمِّى بأحَد هذه الأشياء، وغَلَب عليه التذكيرُ، وهو مما لا يقال فيه: من بنى فلان، وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه أغلب، وقد يكون اسمًا للقبيلة. أنْشد سيبويه:

ولَسْنا إذا عُدَّ الحصى بأقِلَّةٍ ... وإنَّ مَعَدَّ اليوْمَ مُؤْذٍ ذَلِيلُها[1]

* والنَّسَبُ إليه مَعَدّىّ، فأما قولهم فى المثل: «تسْمَع بالمُعَيْدِىّ لا أن تراه» فمخفَّفٌ عن القياس اللازم فى هذا الضَّرب، ولهذا النَّادر فى حَدّ التَّحقير ذكَرْتُ الإضافةَ إليه مُكَبَّرًا وإلا فَمَعَدّىّ على القياس.

* والتَّمَعْدُدُ: الصبْرُ على عَيْشِ مَعَدّ، وقيل: التَّمعْددُ: التَّشَظُّف، مُرْتَجَلٌ غيرُ مشتقّ.

* وتَمَعْدَدَ: صار فى مَعَدٍّ.

* ومَعْدانُ ومَعْدِىٌّ: اسمان.

* ومَعْدِى كَرِب: اسمٌ مركَّبٌ، من العرب من يجعل إعرابَه فى آخره، ومنهم من يُضيف مَعْدِى إلى كَرِب. قال ابن جنِّىّ: مَعْدِى كَرِب فى من ركَّبه ولم يضف صدره إلى عَجُزِه يُكتَبُ متَّصلا فإذا كان يُكْتَب كذلك مع كونه اسمًا ـ ومن حكمِ الأسماء أن تُفْرَدَ ولا تُوصَلَ بغيرها لِقُوَّتها وتَمكُّنها فى الوَضع، فالفعْلُ فى قلَّما وطالما لاتصاله فى كثير من المواضع بما بعده نحو: ضربْتُ وضرَبْنا ولَتُبْلَوُنَّ، وهما يقومان، وهم يقعدون وأنتِ تذهبين ونحو ذلك مما يدلّ على شدّة اتصال الفعل بفاعله ـ أحْجَى بجواز خلطه بما وُصِلَ به فى طالما وقلَّما.

=(بلل)، (معد)؛ وكتاب العين (٦٢/٢).

(١) البيت للأعشى فى شرح أبيات سيبويه (٢٣٨/٢)؛ وبلا نسبة فى الإنصاف وفى لسان العرب (معد)؛ وفى المعجم «مودِ» بدون نقطه.

مقلوبه: [د م ع]

* الدَّمْعُ: ماء العين، والجمع أدْمُعٌ ودُمُوعٌ، والقَطرةُ منه: دَمْعَةٌ.

* وذو الدَّمْعَة: الحسينُ بنُ زيدِ بن علىّ، لُقِّبَ بذلك لكثرة دَمْعه وعُوتب على ذلك فقال: وهل تركت النَّار والسَّهْمانِ لى مَضْحكا؟ يريد السَّهمَين اللَّذَين أصابا زيدَ بنَ علىّ ويحيى بن زيدٍ وقُتلا بخُراسان.

* ودَمَعَتِ العينُ ودَمِعَت تَدْمَعُ فيهما، دَمْعا ودَمَعانا ودُمُوعا.

* وامرأة دَمِعَةٌ ودَمِيعٌ ـ بغير هاء ـ كلتاهما: سريعةُ البكاءِ كثيرةُ دَمْعِ العَينِ، عن اللِّحيانىّ. من نسوة دَمْعَى ودَمائع.

* ورجلٌ دَميعٌ من قوم دُمَعاء ودَمْعَى.

* وعين دَمُوعٌ: كثيرةُ الدَّمْعَة أو سَرِيعتُها.

* واستعار الدَّمْعَ لبيدٌ فى الجَفْنَة يكثُر دَسمُها فيسيل فقال:

ولكنَّ مالى غالَه كُلُّ جَفْنَةٍ إذا حانَ وِرْدٌ أسْبَلَتْ بدموع[1]

* والمَدْمَعُ: مَسِيلُ الدَّمْعِ.

* والدُّمُع والدُّماعُ كلاهما: سِمَةٌ فى مَجْرَى الدَّمْعِ.

* ودَمَع المَطَرُ: سال، على المثل: قال:

* فباتَ يأْذى من رَذاذٍ دَمَعَا *[2]

* ويوم دَمَّاعٌ: ذو رَذاذٍ.

* وثَرًى دَمُوعٌ ودَمَّاع: يتحلَّب منه الماءُ أو يكاد. قال:

* من كلّ دَمَّاعِ الثَّرَى مُطَلَّلِ *[3]

وقد دَمَع.

* وشَجَّةٌ دامعةٌ: تسيل دمًا.

* ودُمَّاعُ الكَرْمِ: ما يسيل منه أيَّام الرَّبيع.

---

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص٧٠؛ ولسان العرب (دمع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٥٧)؛ وأساس البلاغة (دمع)؛ وتاج العروس (دمع).

(٢) البيت لرؤبة فى ديوانه ص٩٠؛ وبلا نسبه فى لسان العرب (رمع)؛ وتاج العروس (رمع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٢٩)؛ وكتاب العين (٢/ ١٣٩).

(٣) بلا نسبة فى لسان العرب (دمع)؛ وتاج العروس (دمع)؛ وكتاب العين (٢/ ٦٣).

* وأدمعَ الإناءَ: إذا ملأه حتى يَفيض.

* والدَّمَّاع: نَبتٌ، وليس بثَبْتٍ.

العين والتاء والذال

* ذَعَتَهُ فى التراب يَذعَتُه ذَعْتا: مَعكَهُ كأنَّهُ يغُطُّه فى الماء. وقيل: هو أشدُّ الخَنْقِ، والذَّعْتُ: الدَّفعُ العنيف، والغَمْزُ الشَّديد، والفِعلُ كالفعْل.

العين والتاء والراء

* عتَر الرمْحُ وغيرُه يَعْتِرُ عَتْرًا وعَترَانا: اشتدَّ واضطرَب، قال:

* وكلُّ خَطِّىّ إذا هُزَّ عَتَرْ *[1]

* وعَتَرَ الذَّكَرُ يَعْتِرُ عَتْرًا وعُتُورًا: اشتدَّ إنعاظُه واهْتَزّ، قال:

تَقُولُ إذ أعجبَها عُتُورُهُ
وغابَ فى فِقْرَتِها جُذْمُورُهُ
أَستَقْـدِرُ اللهَ وأستخيـرُهُ[2]

* والعَتْرُ والعِتْرُ: الذَّكَر.

* ورجلٌ مُعَتَّرٌ: كثيرُ اللحْمِ.

* وعَتَرَ الشَّاةَ والظبية ونحوهما يَعْتِرُها عَتْرًا وهى عَتِيرَةٌ: ذبحها.

* والعَتِيرَةُ: أول ما يُنْتَجُ، كانوا يذبحونه لآلهتهم، فأما قوله:

* فخرَّ صَرِيعًا مثلَ عاتِرَةِ النُّسْكِ *[3]

فإنه وضع فاعِلا موضع مفعول، وله نظائر، وقد يكون على النَّسب.

* والعِتْر: ما عُتِرَ كالذِّبح.

* والعِتْرُ: الصنَّم يُعْتَرُ له، قال زُهَير:

فَزَلَّ عنها وأوْفَى رأسَ مَرْقَبَةٍ   كناصِب العِتر دَمَّى رأسه النُّسُكُ[4]

---

(١) البيت من الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٥٩)؛ وأساس البلاغة (عتر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عتر)، (عسل)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢١٨)؛ وتاج العروس (١٢/ ٥١٨) (عتر)، (عسل)؛ وكتاب العين (٢/ ٦٥)؛ وورد فى المعجم: بكل عسال إذا هز عتر. راجع ص ١١ من الجزء العاشر.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عتر)؛ وتاج العروس (عتر)؛ والمخصص (٢/ ٣١).

(٣) الشطر بلا نسبة فى تاج العروس (عتر)؛ ولسان العرب (عتر).

(٤) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص١٧٨؛ ولسان العرب (عتر)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٦٣)؛ وكتاب =

ويُرْوى: كمَنْصِبِ العِتْرِ، يريد كَمَنْصِبِ ذلك الصنم أو الحجَرِ الذى كان يُدَمَّى رأسُه بدَمِ العَتِيرةِ.

وقوله:

عَنَنا باطِلا وظُلْما كمَا تُعْـ ـتَرُ عَن حَجْرَةِ الرَّبِيضِ الظِّباءُ(١)

معناه: أن الرجلَ كان يقول فى الجاهلية «إن بَلَغَتْ إبلى مائةً عَتَرتُ عنها عتيرةً، فإذا بلغتْ مائةً ضَنَّ بالغَنَم فصَادَ ظَبيًا فذبحه عنها، يقول: فهذا الذى تسألوننا اعتراضٌ باطلٌ وظُلم كما يُعْتَرُ الظَّبىُ عن رَبيض الغنم.

* وعِترُ الشىء: نِصَابُه.

* وعِترَةُ المِسْحاة: نِصابُها. وقيل: هى الخُشَيْبَةُ المعترضة فيه يَعْتَمد عليها الحافِرُ برِجْله.

* وعِتْرَةُ الرَّجُل: أقرِباؤه من وَلَدٍ وغيره، وقيل: هم قومُه دِنْيًا، وقيل: هم رَهْطُه وعشيرته الأدْنَوْن مَنْ مضى منهم ومن غَبر، ومنه قول أبى بكر رضى الله عنه: «نحن عِتْرَةُ رسول الله ﷺ التى خَرَج منها، وبَيْضَتُه التى تفقَّأتْ عنه، وإنما جيبَت العرَبُ عنَّا كما جيبَتِ الرَّحَى عن قُطْبها» والعامَّة تظنّ أنها وَلَدُ الرَّجُل خاصَّةً وأن عِترَةَ رسول الله ﷺ وَلَدُ فاطمةَ رضى الله عنها.

* وعِتْرَةُ الثَّغر: دِقَّةٌ فى غُرُوبه ونَقاءٌ وماءٌ يجرى عليه.

* والعِترُ: بَقْلَةٌ إذا طالت قُطعَ أصلُها فخرَج منه اللبن. قال البُرَيْق الهُذَلىّ:

فَما كُنْتُ أخْشَى أنْ أُقِيمَ خِلافَهُم لستَّةِ أبْياتٍ كما نَبَتَ العِترُ(٢)

قال: «لستة أبيات كما نبَت» لأنه إذا قُطِعَ نَبتَ من حواليه شُعَبٌ ستّ أو ثلاثٌ. وقال ابنُ الأعرابىّ: هو نَباتٌ متفرّق. قال: وإنما بكى قومه فقال: ما كُنتُ أخشى أن يموتوا وأبقى بين ستَّةِ أبيات مثل نبت العِتْر. قال غيره: هذا الشاعر لم يَبْكِ قَوْمًا ماتوا كما قاله ابنُ الأعرابىّ، وإنما هاجروا إلى الشام فى أيَّام معاوية فاستأجرهم لِقتال الرُّوم، فإنما بكى

= العين (٢/٦٦)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢١٩)؛ وكتاب الجيم (٢/٣٣٨)؛ وتاج العروس (عتر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٩٢، ٨٥٦؛ والمخصص (١٣/٩٨).

(١) البيت للحارث بن حلزة فى ديوانه ص٣٦؛ ولسان العرب (حجر)، (عتر)، (عنن)؛ وجمهرة اللغة ص١٥٨؛ وتهذيب اللغة (١/١٠٩، ٢/٢٦٣، ٤/١٣٤، ١٢/٢٦)؛ وتاج العروس (١٢/٥١٩) (عتر)، (عنّ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (٧/١٥٠) (ربض)، والمخصص (١٣/٩٨).

(٢) البيت للبريق الهذلى فى لسان العرب (عتر)، (خلف)؛ وتاج العروس (خلف)؛ وللهذلى فى تهذيب اللغة (٢/٢٦٥)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة (٣٩٣)؛ وأساس البلاغة (عتر)؛ وكتاب العين (٢/٦٦)؛ وفى المعجم ورد لفظ «بستة» بدلاً من «لستة».

قومًا غُيَّبا مُتَباعِدين. ألا ترى أنَّ قبل هذا:

فإن أكُ شَيْخًا بالرَّجيعِ وصِبْيَـةٌ ويصبح قومى دون دارِهم مِصْرُ[1]

فما كنت أخشى... والعِتْرُ إنما ينْبُت منه سِتٌّ من هنا وسِتٌّ من هنالك، لا يجتمع منه أكثرُ من ستّ، فشبَّه نفسه فى بقائه مع ستة أبيات مع أهله بنَبَاتِ العِتْر.

* وقيل: العِتْرُ: العِضُّ واحدته عِتْرَةٌ. وقيل: العِتْرَة: بقلةٌ وهى شجرةٌ صغيرة فى جِرْم العَرْفَج شاكَةٌ كثيرةُ اللبن، ومَنْبِتُها نَجْدٌ وتِهامةُ، وهى غُبَيراءُ فَطْحاءُ الورق كأنَّ وَرَقها الدراهمُ، تنبُتُ فيها جِراءٌ صِغارٌ أصغرُ من جِراء القُطْنِ تُؤْكَلُ جِراؤها ما دامت غَضَّةً، قال أبو حنيفة: العِتْر: شجر صغار له جِراءٌ نحوُ جِراء الخَشْخاش وهو المَرْزَنجوش. قال: وقال أعرابيٌّ من ربيعة: العِتْرَةُ شُجَيرةٌ ترتفع ذِراعًا ذاتُ أغصانٍ كثيرةٍ وورقٍ أخضرَ مُدَوَّرٍ كورَق التَّنُّوم.

* والعِترة: قِثَّاءُ اللَّصَفِ وهو الكَبَر.

* والعِتْرُ المُمَسَّكُ: قَلائد تُعْجَنُ بالمِسكِ على التَّشبيه بذلك.

* والعِتْوارَةُ: القطعةُ من المِسْك.

* وعِتْوارةُ وعُتْوارةُ - الضَّمُّ عن سيبويه -: حَيٌّ من كِنانة.

* وعِتْرٌ: قبيلة.

* وعاتِرُ: اسمُ امرأة.

* ومُعْتَرٌ وعُتَيرٌ: اسمان.

مقلوبه: [ع ر ت]

* عَرِتَ الرمحُ عَرَتا: صَلُب.

* ورُمْحٌ عَرَّاتٌ: شديدُ الاضطراب.

* والعَرْتُ: الدَّلْكُ.

* وعَرَتَ أنفَه يَعْرُتُه ويَعْرِتُه عَرْتا: تناوله بيده فدلكه.

مقلوبه: [ت ع ر]

* تِعارٌ: جبل، قال كُثَيِّر:

(١) البيت للبريق الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٧٤٨؛ ولسان العرب (عتر)، (يعر)؛ وتاج العروس (يعر)، (رجع).

وما هبَّتِ الأرواحُ تجرى وما ثَوَى مُقيمًا بنَجد عَوفُها وتِعارُها[١]

مقلوبه: [ت ر ع]

* تَرِعَ الشىءُ تَرَعا وهو تَرِعٌ وتَرَعٌ: امتلأ، وأتْرَعَه هو، قال العجَّاج:

* وافتَرَشَ الأرضَ بسَيْلٍ أتْرَعا *[٢]

وقيل: لا يقال: تَرِع الإناءُ ولكن أُتْرِع.

* وتَرِعَ الرجل تَرَعا فهو تَرِع: اقتحم الأمور مَرَحا ونشاطا.

* ورجل تَرِعٌ: فيه عَجَلَةٌ. وقيل: هو المُستَعِدّ للشرّ، قال ابن أحمر:

الخزرجىّ الهِجان الفَرْعُ لا تَرِعٌ ضَيْقُ المَجَمّ ولا جافٍ ولا تَفِلُ[٣]

وقد تَرِع تَرَعا.

* والتَّرِعَة من النِّساء: الفاحِشَة الخفيفةُ.

* وتَتَرَّعَ إلى الشىء: تَسرَّع.

* وقيل: المُتَتَرِّعُ: الشِّرِّير المُسارع إلى ما لا ينبغى له.

* والتُّرْعَة: الدَّرَجَةُ، وقيل: الرَّوْضَة على المكان المرتفع خاصَّةً، وقيل: التُّرْعة: المتنُ المرتفع من الأرض. قال ثعلب: هو مأخوذٌ من الإناءِ المُتْرَعِ. ولا يُعجبنى، فأما قول ابنِ مُقْبِلٍ:

هاجُوا الرَّحيلَ وقالوا إنَّ مَشْرَبكم ماءُ الزَّنانير من ماوِيَّةَ التُّرَعُ[٤]

فعندى أنه جمع التُّرْعَةِ مِن الأرض فهو على هذا بَدَلٌ من قوله ماءُ الزنانير كأنه قال: غُدْرانُ ماءِ الزَّنابير وهى موضع، ورواه ابن الأعرابىّ: التُّرَع. وزعم أنَّه أراد المملوءة، فهو على هذا صفةٌ لماويَّةَ. وهذا القول ليس بقوىّ لأنَّا لم نسمعهم قالوا: آنيَةٌ تُرَعٌ.

* والتُّرْعَة: البابُ. وحديث رسول الله ﷺ: «إنّ مِنْبرى هذا على تُرْعة من تُرَع الجنَّة»[٥] قيل فيه: التُّرْعَة: البابُ. وقيل: الدَّرَجة، وقيل: الرَّوْضة. وفى الحديث أيضًا: «إن قَدَمَىَّ

---

(١) البيت لكثير فى ديوانه ص٣٤١؛ ولسان العرب (٤/ ٩١) (تعر)، (عور)، (عوف)؛ وتاج العروس (عير)، (عوف)؛ ومعجم البلدان (عوف).

(٢) البيت لرؤبة فى ديوانه ص٩٣؛ وتاج العروس (ترع)؛ وللعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٣٥٤)؛ ولسان العرب (ترع)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢/ ٦٧)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣٤٥)؛ ومجمل اللغة (١/ ٣٢٦).

(٣) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص١٣٥؛ ولسان العرب (ترع)؛ وتاج العروس (ترع).

(٤) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص١٦٨؛ ولسان العرب (ترع)؛ ومعجم البلدان (٥/ ٤٥).

(٥) حديث

على تُرْعةٍ من تُرَعِ الحوضِ» ولم يفسره أبو عُبَيدٍ.

* والتَّرَّاع: البوَّاب، عن ثعلب.

* والتُّرْعَةُ: فَم الجدْوَلِ يتفجَّر من النَّهر والجمع كالجمع.

* والتُّرْعة: مَسيلُ الماء إلى الرَّوْضة، والجمع من كل ذلك تُرَعٌ.

* والتُّرْعَةُ: شجرة صغيرة تَنْبُتُ مع البَقْل وتَيْبَس معه، وهى أحبُّ الشجر إلى الحمير.

مقلوبه: [ر ت ع]

* الرَّتْعُ: الأكلُ والشربُ رَغَدًا فى الرِّيف، رَتَع يَرْتَع رُتُوعا والاسم الرَّتْعَةُ والرَّتَعَةُ. وفى حديث الغضبان مع الحجَّاج أنه قال له: سَمِنْتَ يا غضبان. فقال له: الخَفْضُ والدَّعَة والقَيْدُ والرَّتْعَةُ وقلَّةُ التَّعْتَعة ومَن يكن ضَيْفَ الأمير يَسْمَن.

* ورتَعَت الماشية تَرْتَع رَتْعا ورُتُوعا: أكلتْ ما شاءتْ وجاءت وذهبت فى المَرْعَى نهارًا، وماشية رُتَّعٌ ورُتُوعٌ ورواتِعُ ورِتاعٌ.

* وأرْتَعَها: أسامها.

* ورتَع فلانٌ فى مال فلانٍ: تَقَلَّبَ فيه أكلاً وشُرْبا.

* وأرْتَعَ القومُ: وقعوا فى خِصْبٍ ورَعَوْا.

* وقومٌ رَتِعُون: مُرْتِعُون، وهو على النَّسَب كَطَعِمٍ، وكذلك كَلأ رَتِعٌ، ومنه قول أبى فَقْعَسٍ الأعرابىِّ فى صفة كَلأ: خَضِعٌ مَضِعٌ صَافٍ رَتِع. أراد: خَضِعٌ مَضِغٌ. فَصَيَّر الغينَ عَيْنا لأن قبله: خَضِعٌ وبعده رَتِعٌ. والعرب تفعل مثل هذا كثيرًا.

* وأرْتَعَت الأرضُ: كثُر كَلَؤُها.

* واستعمل أبو حنيفة المراتِعَ فى النَّعَمِ.

العين والتاء واللام

* العَتَلَةُ: حَديدةُ كأنَّها رأسُ فأسٍ عَرِيضةٌ فى أسفلها خشبةٌ تُحْفَر بها الأرضُ والحيطانُ، ليست بِمُعَقَّفةٍ كالفأس ولكنها مستقيمةٌ مع الخشبة.

* وقيل: العَتَلةُ: العصا الضَّخمة من حَدِيدٍ، لها رأس مُفَلْطَحٌ كقَبِيعَةِ السَّيْف تكون مع البَنَّاءِ يَهْدِم بها الحيطانَ.

* والعَتَلَةُ أيضًا: الهِراوَةُ الغليظةُ من الخشب.

* وقيل: هى المِجْثاثُ، وهى الحديدة التى يُقْطَعُ بها فَسِيلُ النَّخْل وقُضُبُ الكَرْمِ.

* وقيل: هى بَيْرم النَّجَّار.
* والجمع عَتَلٌ.
* والعَتَلُ: القِسِىُّ الفارسيَّةُ، قال:

يَرْمُونَ عن عَتَلٍ كأنها غُبُطٌ بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ المَرْمِىَّ إعْجالا[١]

* الواحدة: عَتَلَة.

وعَتَلَه يَعْتِله ويَعْتُلُه عَتْلاً فانعتَل: جَرَّه جرًا عنيفًا فحملَه.

* ورَجُلٌ معْتَلٌ: قَوِىٌّ على ذلك.
* وعَتَلَ النَّاقةَ: قادَها قَوْدًا عنيفًا.
* وعَتِل إلى الشرّ عَتَلاً فهو عَتِلٌ: سَرُعَ، قال:

* وعَتِلٍ داوَيْتُه من العَتَلْ *[٢]

* والعُتُلُّ: الشَّديد.
* وقيل: الأكُول المَنُوع.
* وقيل: هو الجافى الغليظ.
* وقيل: هو الشديد من الرجال والدَّوابّ.
* وجَبَلٌ عُتُلّ: شديدٌ. أنشد ابن الأعرابى:

* ثلاثةٌ أشْرَفْنَ فى طَوْدٍ عُتُلّ *[٣]

* والعَتِيلُ: الأجير، والجمع عُتَلاء.
* والعُتْتُلُ والعُنْتَلُ: البَظْرُ، عن اللِّحيانىّ. والمعروف: العُنْبُلُ. وأنشد:

بَدَا عُنْبُلٌ لو تُوضَعُ الفأسُ فوقه مُذَكَّرَةً لانفَلَّ عنهـا غُرَابُهـا[٤]

---

(١) البيت لأمية بن الصلت فى ديوانه ص٥٢؛ ولسان العرب (زمخر)، (غبط)، (عتل)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٧١)؛ وتاج العروس (١١/ ٤٤٧)؛ (زمخر)؛ والمخصص (٦/ ٤٢)، (٧/ ٢٤٥، ١٠/ ١٩٢).

(٢) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (عتل)؛ ولسان العرب (عتل).

(٣) البيت لابن مياده فى ديوانه ص٢١٨؛ ولسان العرب (رفل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عتل)، (محل)؛ وكتاب الجيم (٢/ ٣١٠)؛ وتاج العروس (محل).

(٤) البيت لأبى صفوان الأسدى فى لسان العرب (عتتل)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٥٥)؛ وتاج العروس (عتتل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عتل)؛ وتاج العروس (عتل).

مقلوبه: [ت ل ع]

* تَلَع النَّهارُ يَتْلَعُ تَلَعا وأَتْلَع: ارتفع.

* وتَلَعَت الضُّحَى تُلُوعا وأَتْلَعَتْ: انبسطَت.

وتَلَعُ الضُّحى: وقتُ تُلُوعها، عن ابن الأعرابىّ. وأنشد:

أإن غَرَّدَتْ فى بطنِ وادٍ حمامةٌ بكيتَ ولم يَعْذِرك بالجهل عاذِرُ
تَعالَيْـنَ فى عُبْـرِيَّةٍ تَلَعَ الضُّحَى على فَنَنٍ قد نَعَّمَتْهُ السَّرائِرُ(١)

* وتَلَع الثَّوْرُ والظبىُ من كِناسِه: أخرج رأسه منه.

* وأَتْلَع رأسَه: أطْلَعه فنَظر. قال ذو الرُّمَّة:

كما أَتْلَعَتْ من تحت أَرْطَى صَرِيمةٍ إلى نَبْأَة الصَّوْتِ الظِّبـاءُ الكَوَانس(٢)

* وتَلَع الرجُلُ: أخرج رأسَه من شىءٍ كان فيه، وهو شِبْهُ طَلَعَ، إلا أنّ طلع أعَمّ.

* وقول غَيْلان الرَّبَعىّ:

يستَمْسِكون من حِذارِ الإلْقاءْ بتَلِعاتٍ كجُذُوع الصِّيصـاءْ(٣)

يَعنى بالتَّلِعاتِ هنا سُكَّانات السُّفُن، وقوله: من حذارِ الإلقاء، أى من خشية أن يقعُوا فى البحر فيَهْلِكُوا. وقوله كجُذُوع الصِّيصاء، أى أنَّ قلاع هذه السفينة طويلةٌ حتى كأنها جُذُوع الصِّيصاء، وهو ضرب من التَّمرِ نَخْلُهُ طِوَالٌ.

* والأَتْلَعُ والتَّلع والتَّليعُ: الطويل. وقيل: الطويل العُنُق. قال أبو عُبَيد: أكثرُ ما يُرَاد بالأتلع طُولُ العنق، وقد تَلِع تَلَعا فهو تَلِعٌ، وامرأة تلعاءُ: بَيِّنَةُ التَّلَع. وعُنُق أَتْلَع وتَليعٌ فى مَن ذَكَّر، وتَلْعاء، فى من أَنَّثَ، قال:

يَوْمَ تُبْدِى لنا قُتَيْلَةُ عن جيـ ـدٍ تَليـعٍ تَزِينُـه الأَطْـوَاقُ(٤)

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صدر، تلع)؛ وتاج العروس (صدر، تلع)؛ وكتاب الجيم (٣/ ٥٨).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١١٢٧؛ ولسان العرب (تلع)؛ وكتاب العين (٢/ ٧٠، ٥/ ٣٧)؛ وأساس البلاغة (تلع)، (١٦٤)، (رشق)؛ وتاج العروس (٢٠/ ٣٩٨) (تلع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ٤٣)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٧٢).

(٣) البيت لغيلان الربعى فى لسان العرب (تلع)؛ والخصائص (١/ ٢٨٠)؛ وتاج العروس (تلع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لقا)؛ وجمهرة اللغة ص٢٤٢، ٨٦٦، ١٢٣٤.

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص٢٥٩؛ ولسان العرب (تلع)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٣٥٢)؛ ومجمل اللغة (١/ ٣٣٤)؛ وأساس البلاغة (تلع)؛ وتاج العروس (تلع).

* وقيل التَّلَع: طُولُه وانتصابُه وغِلَظُ أصله وجَدْلُ أعلاه.

* والأتْلَع والتَّلِعُ أيضًا: الطويل من الإبل، قال:

* وعَلَّقُوا فى تَلِعِ الرَّاس خِدَبْ *(١)

* والأنثى تَلِعَةٌ وتَلْعاءُ.

* والتَّلِعُ: الكثيرُ التَّلَفُّتِ.

* وسيِّدٌ تَلِعٌ وتَلِيعٌ: رفيع.

* وتَتَلَّعَ فى مَشْيه وتَتالع: مدَّ عُنُقَهُ ورفع رأسَه.

* والتَّلْعَةُ: أرضٌ مرتفعة عريضة يتردَّدُ فيها السَّيْلُ ثم يَدْفَعُ منها إلى شُعَيْبَةٍ أسفل منها وهى مكْرَمَةٌ من المَنابت.

* والتَّلْعَةُ: مَجْرى الماء من أعلى الوادى.

* والتَّلْعَةُ: ما انْهَبَط من الأرض.

* وقيل: التَّلْعَةُ: مثلُ الرَّحْبَة.

* والجمعُ من كل ذلك تَلْعٌ وتِلاعٌ. قال عارقٌ الطائى:

وكُنَّا أُناسا دائنين بغِبْطَةٍ ... يسيل بنا تَلْعُ المَلا وأبارِقُه(٢)

وقال النابغة:

عَفَا ذُو حُسًا من فَرْتَنا فالفَوارعُ ... فجَنْبا أريكٍ فالتِّلاعُ الدَّوافِعُ(٣)

وفلان لا يُوثَق بسَيْل تَلْعَته: يوصف بالكذب، وقول كُثَيِّر عَزَّة:

بكُلِّ تَلاعَةٍ كالبدر لَمَّا ... تَنَوَّرَ واستَقَلَّ على الجِبال(٤)

قيل فى تفسيره: التَّلاعةُ: ما ارتفع من الأرض، شبَّه الناقة به، وقيل: التَّلاعَةُ: الطويلةُ العنقِ المرتفِعَتُه. والباب واحد.

* وتَلْعَةُ: موضع، قال جرير:

ألا ربما هاج التذكُّرُ والهوَى ... بتَلْعَةَ إرْشاشَ الدُّموعِ السَّوَاجِمِ(٥)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (تلع)؛ وكتاب العين (٢/ ٧٠).

(٢) البيت لعارق الطائى فى لسان العرب (تلع)؛ وتاج العروس (تلع).

(٣) البيت من الطويل وهو للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٣٠؛ وجمهرة اللغة (٤٨٠)؛ ولسان العرب (تلع)؛ وتاج العروس (سرف)؛ وكتاب العين (٢/ ٧١).

(٤) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٢٢٨؛ ولسان العرب (تلع)؛ وتاج العروس (تلع).

(٥) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٩٦؛ ولسان العرب (جعد)؛ وتاج العروس (ثمد).

وقال أيضًا:

وقـد كان فى بَقْعاءَ رِىٌّ لِشائِكُمْ وتَلْعَةَ، والجوفاءُ يجرى غَديرُها[1]

ـ ويروى: والجوفاءِ يجرى غديرُها ـ أى يَطَّرد عند هبوب الريح.

* ومُتالعٌ: جبَلٌ، قال لبيدٌ:

دَرَسَ المنـا بمُتـالعٍ فأبَانِ بالْحِبْسِ بين الْبِيدِ والسُّوبانِ[2]

* والتلَعُ شبيهٌ بالتَّرَع. لُغَيَّةٌ [أو لُثْغَةٌ] أو بَدلٌ.

العين والتاء والنون

* عَتَنَهُ يعتِنُهُ ويعتُنُه عَتْنا: حَمَلَه حَمْلاً عنيفًا كعتَله.

* ورجلٌ عَتِنٌ: شَدِيدُ الحَمْلةِ. وحكى يعقوب أنَّ نُونَ عَتَن بَدَلٌ من لامِ عَتَلَ.

مقلوبه: [ع ن ت]

* العَنَتُ: دخول المشقَّة على الإنسان ولِقاءُ الشدّة.

* وقيل: العَنَتُ: الفسادُ. عَنِتَ عَنَتا.

* وأعْنَتهُ وتَعَنَّتَه: سأله عن شيءٍ أراد به اللَّبْسَ عليه والمشقَّة.

* والعَنَتُ: الهلاك.

* وأعْنَتَه: أوْقَعه فى الهَلَكَة. وفى التنزيل: ﴿ولوْ شاءَ اللهُ لأَعْنَتَكُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٠].

* والعَنَتُ: الزِّنا. وفى التنزيل: ﴿ذلكَ لِمَنْ خَشِىَ العَنَتَ مِنكُمْ﴾ [النساء: ٢٥].

* وأكَمَةٌ عَنُوتٌ: طويلةٌ.

* وعَنِتَ العَظْمُ عَنَتا فهو عَنِتٌ: وَهَى وانكسر، قال رُؤْبة:

فأرْغَمَ اللهُ الأنُوفَ الرُّغَّمـا مَجْدُوعَها والعَنِتَ المُخَشَّما[3]

وقد أعْنَتَه.

* وعَنِتَ عَنَتا: اكتسب مأْثَما.

* والعَنْتُوتُ: جُبَيْلٌ مُسْتَدِقٌ فى السَّماء، وقيل: هو دُوَيْنَ الحَرَّة، قال:

---

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٨٩٣؛ ولسان العرب (تلع)، (جوف)؛ وتاج العروس (بقع)، (تلع)؛ ومعجم البلدان (البقعاء).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص١٣٨؛ لسان العرب (تلع)؛ تاج العروس (تلع)؛ وكتاب العين (١/ ١٧٣).

(٣) البيت لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٤؛ ولسان العرب (عنت)، (خشم)؛ وتاج العروس (عنت)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٧/ ٩٤)؛ وكتاب العين (٢/ ٧٢).

أدْرَكْتُهـا تَأفِرُ دونَ العُنْتُـوتْ تلك الهَلُوك والخَرِيع السُّلْحُوتْ(١)

والعُنْتُوتُ: الحزّ فى القوس.

مقلوبه: [ن ع ت]

* نَعَتَهُ يَنْعَتُهُ نَعْتا: وَصَفَهُ. ورجُلٌ ناعِتٌ مِن قومٍ نُعَّاتٍ، قال:

* أنْعَتُها إنِّى مِنْ نُعَّاتِها *

والنَّعْتُ: ما نُعِتَ به. والجمع نُعُوت، لا يُكسَّر على غير ذلك.

* واستَنْعَتَه: استَوْصَفه.

* والنَّعْتُ من كل شىء: جيِّدُه.

* وفَرَسٌ نَعْتٌ ونَعْتَةٌ ونَعِيتَةٌ ونَعِيتٌ: عتيقة. وقد نَعُتَتْ نَعاتَةً.

* وناعِتِينُ وناعِتُونَ جميعًا: موضع، وقول الراعى:

حَيِّ الدِّيارَ ديارَ أُمِّ بَشِيـرِ بِنُوَيْعِتِينَ فَشاطِئِ التَّسْرِيرِ(٢)

إنما أراد ناعِتِينَ فصغره.

مقلوبه: [ن ت ع]

* نَتَعَ العَرَقُ يَنْتَعُ نَتْعا ونُتُوعا: كَنَبع، إلا أن نَتَع فيه العَرَق أحْسَنُ.

ونَتَع الدَّمُ من الجُرْح، والماءُ من العَين أو الحَجرِ يَنْتِعُ ويَنْتَعُ: خرج قليلاً قليلاً.

العين والتاء والفاء

* مَرَّ عِتْفٌ من اللَّيل: أى قِطْعَةٌ.

مقلوبه: [ع ف ت]

* عَفَتَهُ يعفِتُه عَفْتا: لَوَاهُ.

* وعَفَتَه يَعْفِتُه عَفْتا: كَسَرَه. وقيل: كَسَرَه كَسْرًا ليس فيه ارْفِضَاض، يكون فى الرَّطْبِ واليابس. وعَفَت عُنُقَه، كذلك، عن اللِّحيانىّ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سلحت)، (عنت)؛ وتاج العروس (سلحت)، (عنت)؛ والمخصص (٤/ ٣).

ملاحظة: الشطر الثانى: * تلك الخريع والهلوك السلحوت *.

(٢) البيت للراعى فى ديوانه ص١١٨؛ ولسان العرب (نعت)، (نوع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٢٠)؛ وتاج العروس (نعت)، (نوع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٢٠)؛ وتاج العروس (نعت)، (نوع).

* وعَفَتَ كلامَهُ يَعْفِتُه عَفْتا: كَسَرَه، وهى عَرَبِيَّة كَعَرَبِيَّةِ الأعجمىّ ونحوِه إذا تكلَّف العربيَّة.

* والعَفْتُ: اللُّكْنَةُ.

* ورجُلٌ عفَّاتٌ: الكَنُ.

* والأعْفَتُ - فى بعض اللُّغات -: الأعْسَرُ.

* والأعْفَتُ: الكثيرُ التَّكَشُّفِ إذا جلس. وفى حديث ابن الزُّبير رحمه الله «أنه كان أعْفَت» حكاه الهَرَوِىّ فى الغريبين.

* وقيل الأعْفَتُ والعَفِتُ: الأحمق. والأنثى من الأعْفَت عَفْتاء ومن العَفِت عَفِتَةٌ. ورجل عِفِتَّانٌ وعِفْتانٌ: جافٍ قَوِىّ [جَلْد]، وجمع الأخيرة عِفْتانٌ على حدّ دِلاصٍ وهِجان لا حَدّ جُنُبٍ. لأنهم قد قالوا عِفْتانانِ، فتفَهَّمْهُ.

العين والتاء والباء

* العَتَبَةُ: أُسْكُفَّةُ البابِ. وقيل: العَتَبَةُ: العُلْيا، والأُسْكُفَّةُ: السُّفْلَى. والجمع عَتَب.

* وعَتَبَ عَتَبَةً: اتَّخذها.

* وعَتَبُ الدَّرَجِ: مراقيها إذا كانت من خشب.

* وعَتَبُ الجبال والحُزُون: مراقيها.

* والعَتَبان: عَرَجُ الرَّجُلِ.

* وعَتَبَ الفَحْلُ يَعْتِبُ ويَعْتُبُ عَتْبا وعَتَبانا وتَعْتابا: ظَلَعَ أو عُقِل أو عُقِر فمشى على ثلاث قوائم قَفْزًا. وكذلك الإنسانُ [إذا] وثَبَ برِجْلٍ واحدة ورفع أخرى، وكذلك الأقطع إذا مشى على خشبة. وهذا كله تشبيهٌ كأنه يمشى على عَتَبِ دَرَجٍ أو جَبَلٍ أو حَزْنٍ فَيَنْزُو من عَتَبَةٍ إلى أخرى.

* وعَتَبُ العُودِ: ما عليه أطرافُ الأوْتارِ من مُقَدَّمِهِ، هذا عن ابن الأعرابىّ، وأنشد قول الأعشى:

وثَنى الكَفَّ على ذى عَتَبٍ صَحِلِ الصَّوْتِ بذى زِيرٍ أَبَحّْ[1]

* وعَتَبَ البرقُ عَتَبانا: برَقَ بَرْقا وِلاءً.

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٢٩١؛ ولسان العرب (عتب)؛ مقاييس اللغة (٣/ ٢٢٤)؛ والمخصص (١٢/١٣)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٨٠)؛ وتاج العروس (عتب).

* وأُعْتِبَ العَظْمُ: أُعْنِتَ بعد الجَبْرِ، وهو التَّعْتاب.

* وحُمِلَ على عَتَبٍ من الشَّرّ وعَتَبَةٍ: أى شِدَّةٍ.

* والعَتَبُ: ما دخل فى الأمْرِ من الفَساد، قال:

فَمَا فى حُسْنِ طاعَتِنا ولا فى سَمْعِنـا عَتَبُ[1]

وقال:

أعدَدْتُ للحرب صارمًا ذَكَرًا مُجَرَّبَ الوَقْعِ غيرَ ذى عَتَـبِ[2]

أى غير ذى الْتِواءٍ عند الضَّرِيبة ولا نَبْوَةٍ.

* والعَتْبُ: المَوْجِدَة، عَتَبَ عليه يَعْتِبُ ويَعْتُبُ عَتْبا وعِتْبانا ومَعْتِبَة ومَعْتَبَةٌ، وعَتِبَ وعاتَبه مُعاتَبَةً وعتابا، كلُّ ذلك: لامه.

* والتَّعَتُّبُ والتعاتُبُ والمعاتَبَةُ: تَوَاصُفُ المَوْجِدَة.

* والأُعْتُوبَةُ: ما تُعُوتِبَ به.

* والعُتْبَى: الرِّضَا.

* وأعْتَبَه: أعطاه العُتْبَى ورجع إلى مسرَّته.

قال ساعدة بن جُؤَيَّة:

شـابَ الغُرَابُ ولا فُـؤَادك تارِكٌ ذِكْرَ الغَضُوبِ ولا عِتابُكَ يُعْتَبُ[3]

أى لا يُسْتَقْبَلُ بِعُتْبَى.

* وفى المثل: «ما مُسِيءٌ مَنْ أَعْتَبَ».

* واستعْتَبه كأعتبه.

* واسْتَعتبه: طلب إليه العُتْبَى.

* وقول أبى الأسود:

فألْفَيْتُهُ غيرَ مُسْتَعْتِبٍ ولا ذاكرَ اللهَ إلاَّ قَليلا[4]

(١) البيت لخلف بن خليفة فى كتاب العين (٢/ ٧٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عتب)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٢٦)؛ وتاج العروس (عتب).

(٢) البيت لامرئ القيس فى كتاب العين (٢/ ٧٥)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عتب)، (عند)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٢٦)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١٩٤)؛ وتاج العروس (عتب).

(٣) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٩٨؛ ولسان العرب (شيب)، (عتب)، (غضب)؛ وكتاب العين (٤/ ٤١٣)؛ وتاج العروس (شيب)، (عتب)، (غضب).

(٤) البيت لأبى الأسود الدؤلى فى ديوانه ص٥٤؛ ولسان العرب (عتب)، (عسل).

يكون من الوجهين جميعًا. وقوله تعالى: ﴿وهُوَ الَّذى جَعَلَ اللَّيْلَ والنَّهار خِلْفَةً لِمَنْ أرادَ أنْ يَذَّكَّرَ أو أرادَ شُكُورًا﴾ [الفرقان: ٦٢]. قال الزَّجَّاج: قال الحسنُ فيه: من فاتَه عملُه من الذِّكْرِ والشُّكر بالنهار كان له فى الليل مُسْتَعْتَب. ومن فاته بالليل كان له فى النهار مُسْتَعْتَبٌ.

قال أبو الحسن: أراه يَعْنِى وقتَ استعتابٍ، أى وقتَ طَلَب عُتْبى كأنه أراد وقتَ استغفارٍ.

* وما وجدتُ عنده عِتْبانا: إذا ذكر أنه أعْتَبَك ولم تَرَ لذلك بيانا.

* واعتَتَبَ عن الشَّىءِ: انصرف، قال:

فاعْتَتَبَ الشَّوْقُ من فُؤادِىَ والشِّـ ... ـعْرُ إلى مَن إليـــه مُعْتَتَبُ[1]

* وعَتَّبَ الرَّجُلُ: أبطأ. وأُرى الباء بدلاً من ميم عَتَّمَ.

* والعَتْبُ: ما بين السَّبابة والوُسْطى، وقيل: ما بين الوُسْطى والبِنْصَر.

* والعِتْبان: الذَّكَرُ من الضِّباع، عن كُراع.

* وأُمُّ عِتْبانٍ وأمُّ عَتَّابٍ، كلتاهما: الضبعُ، وقيل: إنما سُمِّيَت بذلك لعَرَجِها، ولا أُحِقُّهُ.

* وعَتِيبٌ: قَبِيلةٌ.

* وعَتَّابٌ وعِتْبانُ ومُعَتِّبٌ وعُتْبَةُ وعُتَيبَةُ كلُّها أسماءٌ.

* وعُتَيْبَةُ وعَتَّابَةُ: من أسماء النِّساء.

* والعِتابُ: ماء لبنى أسد فى طريق المدينة، قال الأفوه:

فأَبْلِغْ بالجَنــابَةِ جَمْعَ قَـوْمى ... ومَن حَلَّ الهِضابَ على العِتابِ[2]

مقلوبه: [ت ع ب]

* التَّعَبُ: ضدُّ الراحة، تَعِبَ تَعَبا فهو تعِبٌ وأَتْعَبَه.

* وأَتْعَبَ العَظْمَ: أعنَتَه بعد الجَبْر.

* وبَعِيرٌ مُتْعَبٌ: انكسر عَظْمٌ من عظام يَدَيه أو رِجْليه ثم جُبِرَ فلم يَلْتئم جَبْرُه حتى حُمِلَ عليه فى التَّعَب فوق طاقته فتَتَمَّمَ كَسْرُه، قال ذو الرُّمَّة:

---

(١) البيت للكميت فى لسان العرب (عتب)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٨٠)؛ وتاج العروس (عتب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ١١٤).

(٢) البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص٧؛ ولسان العرب (عتب)؛ وتاج العروس (عتب).

إذا نال منها نَظْرَةً هِيضَ قَلْبُهُ بها كانهِياضِ المُتْعَبِ المُتَتَمِّمِ(١)

وأتْعَبَ إناءَه: مَلأه.

مقلوبه: [ت ب ع]

* تَبِعَ الشَّيْءَ تَبَعا وتَباعا واتَّبَعَهُ وأتْبَعَهُ وتَتَبَّعَهُ: قَفاهُ.

قال سيبويه: تَتَبَّعَه اتِّباعًا، لأن تَتَبَّعْتُ فى اتَّبَعْتُ، قال القُطامىُّ:

وخَيْرُ الأمرِ ما استقبلْتَ منه وليس بأن تَتَبَّعَـهُ اتِّباعـا(٢)

* وأتْبَعَهُ الشيءَ: جعله له تابعا.

* وقيل: أتْبَعَ الرَّجُلَ: سَبَقَه فَلَحِقَه.

* وتَبِعَه تَبَعا واتَّبَعَه: مَرَّ به فمضى معه.

* وفى التنزيل: «ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا» [الكهف: ٨٩، ٩٢](٣)، ومعناها: تَبِعَ. وقرأ أبو عمرو: ﴿ثُمَّ أتْبَعَ سَبَبًا﴾ أى لَحِق وأدرك.

* واستتبعه: طلب إليه أن يَتْبَعه.

* وفى خبر الطَّسْمىّ النافرِ من طَسْمٍ إلى حَسَّان المَلكِ الذى غزا جَدِيسا «إنه اسْتَتْبَع كلبةً له» أى جعلها تتبعه.

* والتابع: التالى، والجمع تُبَّعٌ وتُبَّاعٌ وتَبَعَةٌ.

* والتَّبَعُ اسم للجمع، ونظيره خادم وخَدَمٌ، وطالبٌ وطَلَبٌ، وغائبٌ وغَيَبٌ، وسالف وسَلَفٌ، وراصد ورَصَدٌ، ورائح وروَح، وفارِطٌ وفَرَطٌ، وحارسٌ وحَرَسٌ، وعاسّ وعَسَسٌ، وقافلٌ من سَفَره وقَفَلٌ، وخائلٌ وخوَلٌ، وخابلٌ وخَبَلٌ وهو الشيطان، وبَعيرٌ هامل وهَمَلٌ وهو الضَّالُّ المُهْمَل. وقال كُراع: كل هذا جمع، والصحيح ما بدأنا به وهو قول سيبويه فيما ذُكر من هذا، وقياس قوله فيما لم يذكره منه.

* وقوله عزّ وجلّ: ﴿إنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعا﴾ [إبراهيم: ٢١، وغافر: ٤٧] يكون اسمًا لجمع تابع ويكون مصدرًا: أى ذوى تَبَع.

* واتَّبَعَ القرآن: ائتَمّ به وعمل بما فيه. وفى الحديث: «إنَّ هذا القرآن كائنٌ لكم أجْرًا،

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١١٧٣؛ ولسان العرب (تعب)، (تمم)؛ وتاج العروس (تعب)؛ وكتاب العين (٢/ ٧٧)؛ ومجمل اللغة (١/ ٣٢٩)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣٤٨)؛ وأساس البلاغة (تعب).

(٢) البيت للقطامى فى ديوانه ص٣٥؛ ولسان العرب (تبع).

(٣) هذه ليست رواية حفص، وإنما هى قراءة نافع وابن كثير.

وكائن عليكم وزْرًا، فاتَّبعُوا القرآنَ ولا يَتَّبعنَّكمْ، فإنه من يَتَّبِعِ القرآنَ يَهْبِطْ به على رِياضِ الجنَّة، ومن يَتَّبِعْهُ القرآنُ يَزُخُّ فى قَفاه حتى يَقْذفَ به فى نار جهنم»(١) أى لا يطْلُبَنَّكم القرآنُ بتضْييعِكم إيَّاه كما يطْلُبُ الرَّجُلُ صاحبَهُ بالتَّبَاعة.

* وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿أوِ التَّابعينَ غَيرِ أُولى الإرْبَةِ﴾ [النور: ٣١] فسَّره ثعلبٌ فقال: هم أتباع الزَّوْج مِمَّن يَخْدُمُه مثل الشيخ الفانى والعجوز الكبيرة.

* والتَّبَعُ كالتابع، كأنه سُمِّىَ بالمصدر.

* وتَبَعُ كلِّ شىءٍ: ما كان على آخِره.

* والتَّبَعُ: القوائم، قال أبو دوَاد فى وَصْفِ الظبية:

وقَـوَائمٌ تَبَـعٌ لَهَـــا مِن خَلْفِها زَمَعٌ زوَائِدْ(٢)

* وتابَع بين الأمور مُتابعةً وتِباعًا: واتَر.

* وتتابعت الأشياءُ: تَبِعَ بعضُها بعضًا.

* وتابَعَهُ على الأمر: أسْعَدَه عليه.

* والتَّابعة: جِنِّيَّةٌ تَتْبَعُ الإنسان.

* والتَّبِيع: الفَحْل من ولد البقر، لأنه يَتْبَع أُمَّه، وقيل: هو تَبِيعٌ أوَّلَ سَنَةٍ، والجمع أتْبِعَةٌ وأتابِعُ وأتابِيعُ، كلاهما جمعُ الجمع، والأخيرة نادرة.

* وهو التِّبْعُ والجمع أتْباع والأُنثى تِبْعَة.

* وبقرة مُتْبِعٌ: ذات تَبِيع.

* وخادمٌ مُتْبِعٌ: يتْبَعها ولدُها. وعَمَّ به اللِّحيانىُّ فقال: المُتْبِعُ: التى معها أولاد.

* وتَبِيعُ المرأةِ: صديقُها، والجمع تُبَعاء، وهى تَبِيعتُه.

* وهو تِبْعُ نساءٍ وتُبَّعُ نساء - الأخيرة عن كُراع، حكاها فى المُنَجَّد - إذا جَدَّ فى طلبهن.

* وحكى اللِّحيانىّ: هو تِبْعُها وهى تِبْعتُه.

* والتَّبِيعُ: النَّصِيرُ.

* والتَّبِيعُ: الغريمُ، قال الشمَّاخ:

(١) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث» (٢/٢٦٧) من طريق هشيم وابن علية كلاهما عن زياد بن مخراق عن أبى إياس عن أبى كنانة عن أبى موسى، قلت: وهذا منقطع، فإن أبا كنانة - وهو عبد الله بن كنانة بن عباس ابن مرداس - لم يدرك أبا موسى.

(٢) البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه ص٣٠٧؛ ولسان العرب (تبع)؛ وتاج العروس (تبع).

تَلُوذُ ثَعالِبُ السَّرَقَيْنِ مِنها كما لاذَ الغَرِيمُ مِنَ التَّبِيعِ(١)

* وتابَعَه بمالٍ: طالَبَه.

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لاَ تجِدُوا لَكمْ عَلَيْنا به تَبِيعا﴾ [الإسراء: ٦٩]، قال الزَّجّاج: معناه: لا تجدوا من يتَّبِعُنا بإنكارِ ما نَزَل بكمْ ولا من يَتَّبِعُنا بأن نصرِفَه عنكم.

* وفلانٌ تِبْعُ ضِلَّةٍ: يَتْبَعُ النِّساءَ.

* وتِبْعٌ ضِلَّةٌ: أى لا خَير فيه ولا خير عنده، عن ابن الأعرابىّ. وقال ثعلب: إنما هو تِبْعُ ضِلَّةٍ مضاف.

* والتَّبِعَةُ والتَّباعَة: ما أتْبَعْتَ به صاحبك من ظُلامة ونحوها.

* والتَّبِعَةُ والتَّباعَة: ما فيه إثم يُتَّبَعُ به.

* والتُّبَّعُ والتُّبَّعُ جميعًا: الظِّلُّ، لأنه يَتْبَعُ الشَّمسَ، قالت الجُهَنِيَّة:

يَرِدُ المِياهَ حَضِيرَةً ونَفِيضَةً وِرْدَ القَطاةِ إذا اسْمَألّ التُّبَّعُ(٢)

* والتَّبابعَةُ مُلُوكُ اليمنِ. واحِدُهم تُبَّعٌ، سُمّوا بذلك لأنه يَتْبَعُ بعضُهم بعضًا كلَّما هَلَك واحدٌ قام مقامَهُ آخرُ تابعًا لهُ على مِثْل سِيرته، وزادوا الهاء فى التَّبابعة لإرادة النَّسَبِ.

وقول أبى ذُؤَيْب:

وعَلَيْهِما ماذِيَّتانِ قَضاهُما دَاوُدُ أو صَنَعُ السَّوابِغِ تُبَّعُ(٣)

سَمِعَ أنّ داودَ عليه السلامُ كان سُخِّر له الحديدُ فكان يصنع منه ما أراد. وسَمِعَ أنَّ تُبَّعًا عمِلَها. وكان تُبَّعٌ أمَرَ بعملها ولم يصنعها بيده؛ لأنه كان أعْظَمَ شأنًا من أن يصنع بيده.

وقوله تعالى: ﴿أهُمْ خَيْرٌ أمْ قَوْمُ تُبَّعٍ﴾ [الدخان: ٣٧]، قال الزَّجّاج: جاء فى التفسير: أن تُبَّعًا كان مؤمِنًا، وأنَّ قومَه كانوا كافرين. وجاء أيضًا: أنَّه نَظَر إلى كِتابٍ على قَبرَيْن بناحية حِمْيَرَ:

هذا قَبْرُ رَضْوَى وقبرُ حُبَّى ابنتىْ تُبَّعٍ لا تُشركان بالله شَيْئًا.

(١) البيت للشماخ فى ديوانه ص٢٢٧؛ ولسان العرب (تبع).

(٢) البيت لسعدى الجهنية فى لسان العرب (حضر)، (نفض)، (تبع)، (سمال)؛ وتهذيب اللغة (٤٨٣/٢، ٢٠٢/٤، ٤٥/١٢، ٤٥٥)؛ وتاج العروس (نفض)، (تبع)، (سمال)؛ ولسلمى الجهنية فى جمهرة اللغة (ص٢٥٤، ٥١٥، ٩٠٨)؛ وتاج العروس (حضر)؛ وللفرزدق فى كتاب العين (٧٩/٢) وليس فى ديوانه؛ وللهذلى فى المخصص (٥٥/٩)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٠٨٩؛ ومقاييس اللغة (٣٦٣/١، ٧٦/٢، ٤٦٢/٥)؛ وكتاب العين (٤٧/٧)؛ وكتاب الجيم (٢٠٣/١)؛ والمخصص (٥٦/٩).

(٣) البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (تبع)، (صنع)، (قضى)؛ وتاج العروس (صنع)، (قضى).

* والتَّابعة الرَّئِىُّ من الجِنّ، ألحقوه الهاءَ للمبالغةِ أو لتَشْنِيعِ الأمرِ، أو على إرادة الدَّاهية.

* والتُّبَّعُ: ضَرْبٌ من اليَعاسيب، وهو أعْظَمُها وأحْسَنها، والجمعُ التَّبابيعُ، تشبيهًا بأُولئك الملوكِ، ولذلك ألْحَقُوا الياءَ هُنا ليُشْعِرُوا بالهاءِ هنالك.

* وأتْبَعَهُ عليه: أحالَهُ.

* وتابَع عمله وكلامه: أتْقَنَه وأحْكَمَهُ، قال كُرَاع: ومنه حديث أبى واقِدٍ اللَّيْثِىّ: «تابَعْنا الأعمال فلم نَجِدْ شيئًا أبلغَ فى طلب الآخرة من الزُّهْدِ فى الدنيا»[١].

مقلوبه: [ب ت ع]

* بَتِعَ بَتَعا فهو بَتِعٌ وأبْتَعُ: اشْتَدَّتْ مَفاصِلُه، قال سَلامةُ بنُ جَنْدَلٍ:

يَرْقَى الدَّسِيعُ إلى هــادٍ لهُ بَتِعٍ فى جُؤْجُؤٍ كمَداكِ الطِّيبِ مخْضُوبِ[٢]

وقال رُؤْبة:

* وَقَصبًا فَعْمًا ورُسْغًا أبْتَعا *[٣]

* وعُنُقٌ بَتِعَةٌ: شديدة.

* وقيل: : مُفْرَدةُ الطُّولِ، قال:

* كُلّ عَلاةٍ بَتِعٍ تَلِيلُها *[٤]

* ورجل بَتِعٌ: طويل، وامرأة بَتِعَة كذلك.

* والبِتْعُ والبِتَعُ: نبيذٌ يُتَّخَذُ مِن عَسَلٍ كأنَّه الخمرُ صَلابَةً، وقال أبو حنيفة: البِتْعُ: الخَمْرُ المتَّخذةُ من العَسَل. فأوْقَعَ اسمَ الخمرِ على العَسَل.

* والبِتْعُ أيضًا: الخمرُ، يَمانيةٌ.

وبتَعَها: خمَرَها.

* والبَتّاع: الخَمَّارُ.

العين والتاء والميم

* عتَمَ الرَّجُلُ عن الشَّىء يَعْتِمُ، وَعَتَّمَ: كفَّ عنه بعد المُضِىّ فيه.

---

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٢٦٦) من طريق يزيد عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن عن أبى واقد الليثى موقوفًا عليه.

(٢) البيت لسلامة بن جندل فى ديوانه ص١٠٤؛ ولسان العرب (بتع)، (دسع)، (دوك)؛ وكتاب العين (٢/ ٨٠)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٧٥، ٢٨٧)؛ وتاج العروس (بتع)، (دسع)، (دوك)؛ وكتاب العين (١/ ٣٢٤).

(٣) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٧٨؛ ولسان العرب (بتع)؛ وتاج العروس (بتع)؛ وكتاب العين (٢/ ٨٠).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بتع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٨٧)؛ وجمهرة اللغة ص٢٥٤.

* وقيل: عَتَّمَ: احْتَبَس عن فِعل الشيء يُريده.

* وعَتَم عن الشيء يَعْتِمُ، وأَعْتَمَ وعَتَّم: أبطأ. والاسم العَتَمُ.

* وعَتَّم قِرَاهُ: أخَّرَه.

* وقِرًى عاتِمٌ ومُعَتَّمٌ: بَطِيءٌ.

* وحَمَل عليه فما عَتَّمَ: أى ما نَكَلَ ولا أَبْطأ.

وفى الحديث فى صفة نَخْلٍ: «فما عَتَّمَتْ منها وديَّةٌ» أى ما لبثت أن عَلِقَتْ.

* وعَتَمَت الإبل تَعْتُمُ وتَعْتِمُ وأعْتَمَت، واستَعْتَمَت: حُلِبَتْ عِشاءً. وهو من الإبطاء والتَّأَخُّر، قال أبو محمد الحَذْلَمِىّ:

* فيها صَوًى قد رُدّ من إعْتامِهما *[1]

* والعَتَمة: ثُلثُ اللَّيل الأوَّلُ، بعد غَيْبُوبة الشَّفَق.

* وأعْتَمَ القومُ وعَتَّموا: ساروا فى ذلك الوقت أو أَوْرَدوا، أو أَصْدروا، أو عَمِلوا أىَّ عمَلٍ كان.

* وقيل: العَتَمَةُ: وقتُ صلاة العِشاء الآخرة، سُمِّيَتْ بذلك لاستِعْتام نَعَمِها.

* والعَتَمَةُ: بقيَّةُ اللبنِ تُفيقُ به تلك السَّاعة.

* وعَتَمَةُ اللَّيل: ظَلامُه، وقوله:

طَيْـفٌ أَلَمّ بِذِى سَلَمْ
يَسْرِى عَتَم بَيْنَ الخِيَمْ[2]

يجوز أن يكون على حذف الهاء كقولهم: هو أبو عُذْرِها، وقوله:

ألا لَيْتَ شِعْرِى هل تنظَّرَ خالدٌ عِيادى على الهِجْرانِ أم هو يائس[3]

وقد يكون من البُطْء: أى يَسْرِى بطيئًا.

* وقد عَتَم اللَّيلُ يَعْتِم.

---

(١) الرجز لأبى محمد الحذلمىّ فى لسان العرب (عتم)؛ وكتاب الجيم (٢/١٩١)؛ وتاج العروس (عتم)؛ وبلا نسبة فى كتاب الجيم (٢/٦).

(٢) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (عتم).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٢١٧؛ ولسان العرب (عود)، (بشر)، (بصر)، (روض)، (شنع)، (بسل)؛ وتاج العروس (عود)؛ والمخصص (٥/٨٦، ١٢/٣٠٥)؛ وللهذلى فى لسان العرب (صبب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عتم).

* وعَتَمَةُ الإبلِ: رُجُوعُها مِنَ المَرْعَى بعدما تُمْسِى.

* وقيل: ما قمرُ أرْبَعْ؟ فقيلَ: عَتَمَة رُبَع. أى قَدْرُ ما يَحْتَبِس فى عَشائه، وقول الأعشى:

* نُجُومَ الشِّتاءِ العاتماتِ الغَوَامِصَا *[1]

يعنى بالعاتمات: التى تُظْلِمُ من الغَبرَةِ التى فى السماء، وذلك فى الجَدْب، لأن نجوم الشِّتاء أشَدُّ إضاءَة لنَقاء السَّماء.

* وضَيْفٌ عاتِمٌ: مُقيمٌ.

* وضَرَبَهُ فمَا عَتَّم: أى كَذَّبَ.

* وعَتَّمَ الطائر: إذا رَفْرَفَ على رأسك ولم يَبْعُد، وَغَيَّا، وهى بالغين والياء أعلى.

* وعَتَمَ عَتْما: نَتَفَ، عن كُراع.

* والعَتْمُ والعُتُمُ: الزيتون البَرّىُّ لاَ يحْمِلُ شيئًا، وقال أبو حنيفة: هو شجَرٌ يُشْبه الزيتونَ يَنْبُتُ بالسَّراة، وقال النَّابغةُ الجعدىُّ:

تَسْتَنُّ بالضِّرْو مِن بَرَاقِشَ أو هَيْلانَ أو ناضِرٍ مِنَ العُتُمِ[2]

وقوله:

ارْمِ على قَوْسِك ما لم تَنْهَزِمْ
رَمْىَ المَضَاءِ وجَوَادِ ابنِ عُتُمْ[3]

يجوز فى عُتُم أن يكون اسمَ رَجلٍ وأن يكون اسمَ فَرَسٍ.

مقلوبه: [ع م ت]

* عَمَتَ الصُّوفَ والوبَرَ يَعْمِتُهُ عَمْتًا: لَفَّ بعضَه على بعض مُستطيلا ومُسْتَديرًا فعزَله.

* والعَمْتُ والعَمِيتَة: ما عُزِلَ فجُعِل بعضُه على بعضٍ، والجمعُ أعْمِتَةٌ وعُمُتٌ. هذه حكاية أهل اللُّغة.

والذى عندى أنَّ أعْمِتَةَ جمعُ عَمِيتٍ الذى هو جمع عَمِيتَةٍ، لأنّ فَعِيلَةَ لا تُكَسَّرُ على أفْعِل.

---

(١) الشطر للأعشى فى لسان العرب (عتم)؛ وتاج العروس (عتم).

(٢) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٥١؛ ولسان العرب (برقش)، (هيل)، (عتم)، (ضرا)؛ وتاج العروس (برقش)، (هيل)، (عتم)، (ضرو)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٦١)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٢٥)؛ وكتاب الجيم (٢/ ٢٩٨).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عتم)، (هزم)؛ وتاج العروس (عتم).

* والعَمِيتَةُ من الوَبَر كالفَلِيلةِ من الشَّعَر.

* وعَمَتَ الرَّجُلُ حَبْلَ القَتِّ - فهو مَعْموتٌ وعَمِيتٌ -: فَتَلَه ولَوَاه.

وقوله - أنشده ابن الأعرابيّ -:

* وقِطَعًا مِنْ وَبَرٍ عَمِيتا *[1]

يجوز أن يكون عَمِيتًا حالاً مِنْ وَبَرٍ، وأَنْ يكون جمع عَمِيتَةٍ فيكون نَعْتًا لقِطَعٍ.

* ورجلٌ عِمِّيتٌ: ظريف جَرِيء. قال:

ولا تَبَغَّ الدَّهْرَ ما كُفِيتا

ولا تُمارِ الفَطِنَ العِمِّيتَا[2]

* والعِمِّيتُ أيضًا: الذى لاَ يهتَدِى لجهَةٍ.

مقلوبه: [م ع ت]

* مَعَتَ الأدِيمَ يَمْعَتُه مَعْتا: دَلَكَه. وهو نحوُ الدَّعْك.

مقلوبه: [م ت ع]

* مَتَعَ النَّبيذُ يَمْتَعُ مُتُوعًا: اشْتَدتْ حُمرَته.

* ومَتَعَ الحَبْلُ: اشْتَدَّ.

* ومَتَعَ الرَّجُلُ ومَتُعَ: جاد وظَرُفَ.

* وقيل: كلُّ ما جادَ فقد مَتَعَ.

* ومَتَعَ النَّهارُ يَمْتَعُ مُتُوعا: ارتفع قبلَ الزَّوالِ.

* ومَتَعَت الضُّحَى مُتُوعا: تَرَجَّلَتْ وبلغَت الغايةَ، وذلك إلى أوّل الضَّحاءِ.

* ومَتَعَ السَّرابُ مُتُوعا: ارتفع فى أوّل النهار. وقول جريرٍ:

* إذا مَتَعَتْ بعدَ الأكُفِّ الأشاجِع *[3]

أى ارتفعت، من قولك: مَتَع النهارُ والآلُ، ورواهُ ابن الأعرابيّ: مُتِعَتْ. ولم يُفَسِّرْه.

* [و] رَجُلٌ ماتِع: طَوِيل.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى كتاب العين (٢/٨٣)؛ والمخصص (٧/٧٦).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عمت)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٩٠)؛ وتاج العروس (عمت)؛ والمخصص (٣/ ٦٠).

(٣) البيت لجرير فى لسان العرب (متع)؛ وليس فى ديوانه، وللفرزدق فى ديوانه (١/٤١٨)؛ وتاج العروس (متع)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/ ٢٩٦).

* وأمْتَعَ بالشىء وتَمَتَّع واستَمْتَع: دام له ما يستَمِدُّهُ منه.

وفى التنزيل: ﴿واستَمْتَعْتُم بها﴾ [الأحقاف: ٢٠]، قال أبو ذُؤَيْب:

مَنَايا يُقَرِّبْنَ الحُتُوفَ مِن اهْلِهـا   جِهارًا ويستَمْتِعْنَ بالأنَسِ الجِبْلِ[١]

يريد: أن النَّاسَ كلَّهم مُتْعَةٌ للمنَايا، والأنَسُ: كالأنْسِ. والجِبْلُ: الكثيرُ.

* ومَتَّعه الله به وأمْتَعَه: أبْقاه ليستَمْتِع به.

* وقوله عزّ وجلّ: ﴿متَاعا إلى الحَوْلِ غَيرَ إخْرَاجٍ﴾ [البقرة: ٢٤٠]، أراد: ومَتِّعوهُنَّ تمتيعًا، فوضع متاعًا موْضع تمتيع ولذلك عدّاه بإلى. وقوله تعالى: ﴿أفرأيْتَ إنْ مَتَّعْناهمْ سِنِينَ. ثمَّ جاءَهُمْ ما كانُوا يُوعَدُونَ﴾ [الشعراء: ٢٠٥، ٢٠٦]، قال ثعلب: أطَلْنا أعْمارَهم ثم جاءَهم الموتُ.

* والماتع: الطَّويلُ من كلّ شىء.

* ومتَّعَ الشَّىْءَ: طوَّلَه.

قال لبيد [يصف نخْلاً نَبَت فى الماء وطال طوالها فى السماء]:

سُحُقٌ تُمتِّعُها الصَّفا وسَرِيَّةٌ   عُـمٌّ نَوَاعِـمُ بَينَهُنَّ كُرُومُ[٢]

* ومَتَّعَهُ بالشَّىءِ وأمْتَعَه: مَلأَّه إيَّاه.

وقول الراعى:

خَلِيلَين مِنْ شَعْبَينِ شَتَّى تَجاوَرَا   قَلِيلاً وكـانا بالتَّفَرُّقِ أمْتَعـا[٣]

معناه: كانَ ما أمْتَعَ به كلُّ واحِدٍ من هذين صاحِبَهُ أن فارَقَه، وقيل: أمْتَعا هنا تَمَتَّعَا.

* وَالاسمُ من كلّ ذلك: المَتاع والمُتعَةُ.

* والمُتْعَةُ، والمِتْعَةُ والمَتْعَةُ أيضًا: البُلغةُ.

* ومُتْعَةُ المرأة: ما وُصِلَتْ به بعد الطَّلاقِ، وقد مَتَّعها.

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٢؛ ولسان العرب (أنس)، (متع)، (جبل)، (منى)؛ وتهذيب اللغة (٩٦/١١)؛ وتاج العروس (أنس)، (متع)، (جبل)، (منى)؛ وللهذلى فى جمهرة اللغة ص٢٦٩.

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص١٢٠؛ ولسان العرب (متع)، (سحق)، (عمم)، (سرا)، (صفا)؛ ومقاييس اللغة (١٦/٤)؛ وتاج العروس (متع)، (سحق)، (عمم)، (سرى)، (صفا)؛ وأساس البلاغة (متع).

(٣) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٦٦؛ ولسان العرب (متع)؛ وتهذيب اللغة (٢٩٥/٢)؛ والمخصص (٧٣/١٢، ١٦٠/١٣)؛ وأساس البلاغة (متع)؛ وتاج العروس (متع)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢٩٣/٥).

* والمُتْعَة: التَّمتُّع بالمرأة لا تُرِيدُ إدامَتَها لنفسك، ومُتْعَةُ التَّزْوِيج بمكةَ، منه.

* والمُتْعَة والمِتْعَة: العمرة إلى الحجّ. وقد تمَتَّع واستمْتَع.

* ومَتَع بالشيء يمتَعُ: ذهب.

* والمَتاع: المالُ والأثاثُ، والجمع أمْتعة؛ وأماتِعُ جمعُ الجمع. وحكى ابنُ الأعرابىّ أماتِيعُ، فهو من باب أقاطيع.

* ومَتاعُ المرأة: هَنُها.

* والمَتْعُ والمُتْعُ: الكَيْدُ، الأخيرة عن كُراع. والأوَّلُ أعْلى. قال رؤْبَة:

* من مَتْعِ أعْدَاءٍ وحَوْضٍ تَهْدِمُهْ *

* وماتِعٌ: اسمٌ.

العين والظاء والراء

* عَظِرَ الرَّجلُ: كَرِه الشىءَ، ولا يكادون يتكلَّمون به.

* وأعْظَرَهُ الشَّرابُ: كَظَّهُ وثَقُلَ فى جَوْفه.

* ورجل عِظْيَرٌّ: سَيِّئُ الخُلُق. وقيل: مُتَظاهرُ اللَّحمِ مَرْبُوعٌ.

* وعِظْيَرٌ ـ مُخفَّفُ الرَّاءِ ـ: كَزٌّ غَلِيظٌ.

* وقيل: قصيرٌ.

مقلوبه: [ر ع ظ]

* رعْظُ السَّهْمِ: مَدْخَلُ سِنْخِ النَّصْلِ وفَوْقَهُ لَفائفُ العَقَبِ والجمع أرْعاظ. وفى المَثَل: «إنَّه ليكْسِرُ عليكَ أرْعاظَ النَّبْلِ غَضَبًا».

* ورَعَظَه بالعقَبِ رَعْظا ـ فهو مَرْعُوظ ورَعِيظٌ ـ: لَفَّهُ علَيه.

العين والظاء واللام

* العِظالُ: المُلازمة فى السِّفاد مِنَ الكلابِ والسِّباع والجرادِ وغير ذلك مما يَتَلازَم فى السِّفاد.

* وعَظَلَت وعَظَّلَتْ: رَكِبَ بَعْضُها بعضًا.

* وعاظَلَها فعَظَلَها يَعْظُلُها.

* وجَرادٌ عَظْلَى: مُتَعاظلَة لا تَبْرَحُ.

ومن كلامهم للضَّبُع: أَبْشِرِى بجراد عَظْلَى. وكمَرِ رِجال قَتْلَى.

* وتَعَظَّلوا عليه: اجتمعوا. قال:

* يَتَعَظَّلُون تَعَظُّل النَّملِ *[1]

* ويَوْمُ العُظالَى: يَوْمٌ بين بكْرٍ وتميمٍ.

* وعاظَلَ الشاعرُ فى القافية عِظالاً: ضَمَّنَ.

* والمُعْظِل والمُعْظَئِلُّ: الموضع الكثير الشَّجَرِ، كلاهما عن كراع، وقد تقدم فى الضاد اعْضَألَّتْ: كَثُرَتْ أغْصَانُها.

مقلوبه: [ل ع ظ]

* جاريةٌ مُلَعَّظَةٌ: طَوِيلَةٌ سَمِينة.

مقلوبه: [ظ ل ع]

* ظَلَعَ الرَّجُلُ والدَّابَّةُ يَظْلَعُ ظَلْعا: عَرِج.

* ودابَّة ظالِعٌ، إن كان مذكرًا فعلى الفعْل، وإن كان مؤنَّثا فعلى النَّسَب.

* وفى مَثَلٍ: «ارْقَ على ظَلْعِك أن يُهاض».

* والظُّلاعُ: داءٌ يأخُذُ فى قوائم الدّوابّ والإبل من غير سَيْرٍ ولا تَعَبٍ فتَظْلَعُ منه.

* وظَلَع الكَلْبُ: أراد السِّفاد وقد سَفِد.

قال الحُطَيْئة:

تَسَدَّيْتَنا مِن بعدِ ما نامَ ظالِعُ الـ ـكِلابِ وأخْبَى نارَهُ كُلُّ مُوقِـدِ[2]

ويُروى: وأخْفَى.

* والظَّالع: المُتَّهَم.

وقوله:

وما ذاكَ مِن جُرْمٍ إليهم أتَيْتُه ولا حَسَدٍ مِنِّى لَهُم يَتَظَلَّعُ[3]

عندى أنَّ معناه: يَقُومُ فى أوْهامِهِم ويَسْبِقُ إلى أفْهامِهِمْ.

* وظَلَعَ يَظْلَعُ ظَلْعًا: مالَ. قال النابغة:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عظل)؛ والمخصص (٣/ ١٤٧، ٥/ ٨٤)؛ وتاج العروس (عظل).

(٢) البيت للحطيئة فى ديوانه ص٤٧؛ ولسان العرب (ظلع)؛ وتاج العروس (ظلع).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ظلع)؛ وتاج العروس (ظلع).

* ويُترَكُ عَبدٌ ظالمٌ وَهْوَ ظالِعُ *[١]

* وظَلَعَتِ المرأةُ عيْنَها: كَسَرَتْها وأمالَتْها.

وقول رُؤْبة:

* وإنْ تَخالَجْنَ العُيُونَ الظُّلَّعا *[٢]

إنما أراد المَظْلوعةَ فأخْرجه على النَّسَبِ.

* وظَلَعَتِ الأرْضُ بأهْلِها تَظْلَع: ضَاقَت بهم كَثْرةً.

* والظُّلَّعُ جَبَلٌ لسُلَيْم.

العين والظاء والنون

* العُنْظُوانُ والعِنْظيان: الشِّرِّيرُ المُسَمِّعُ. وقيل: هو السَّاخِرِ المُغْرِى. والأُنثى من كلّ ذلك بالهاء.

* وعَنْظَى به: سخر منه. وقيل: أسمَعه القبيح وشَتَمهُ. قال جَنْدَلُ بنُ المُثَنَّى:

حتى إذَا أجْـرَسَ كـلُّ طـائِرِ   قامَتْ تُعَنْظِى بكَ سَمْعَ الْحاضِرِ[٣]

وقيل: هو أن يُغْرِىَ ويُفْسِدَ.

وقال أبو حنيفة: العُنْظُوَانة: الجَرَادةُ الأُنثى.

قال: والعُنْظُوان: نَبتٌ أغبَرُ ضَخْمٌ. وربما استَظَلَّ الإنسانُ فى ظِلِّه.

وقال أبو عَمْرٍو: هو كأنَّهُ الحُرُضُ والأرَانبُ تأكُلُه.

مقلوبه: [ظ ع ن]

* ظَعَن يظْعَن ظَعْنا وظَعَنا وظُعُونا: ذَهَبَ.

* واظْعَنَه هو.

وأنشد سيبَويه:

---

(١) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٣٨؛ ولسان العرب (ظلع)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٤٦٧)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٣٦٣)؛ وتاج العروس (ظلع).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٨٨؛ ولسان العرب (ظلع)، (يدع)؛ وتاج العروس (ظلع)، (يدع).

(٣) الرجز لجندل بن المثنى الطهوى فى لسان العرب (جرس)، (خنط)، (عنظ)؛ وتاج العروس (جرس)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٥١٦، ١٢١٨؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٠٠، ٣/ ٣٥٦، ١٠/ ٥٧٨)؛ والمخصص (٨/ ١٣٥).

الظَّاعِنينَ ولَمَّا يُظْعِنوا أحدًا والقائلُون لِمَنْ دَارٌ نُخَلِّيها[١]

* والظَّعينة: الجَمَلُ يُظْعَنُ عليه.

* والظَّعينةُ: الهَوْدَجُ تكون فيه المرأةُ. وقيل: هو الهَوَدَجُ كانت فيه أو لم تكُنْ.

* والظَّعينةُ: المرأةُ فى الهَوْدَج، سُمِّيتْ به على حَدّ تَسمية الشىءِ باسْمِ الشَّىْءِ لقُرْبه منه. وقيل: سُمّيَتْ بذلك لأنها تظْعَنُ مع زَوْجها كالجَلِيسَة.

ولا تُسَمَّى ظعينةً إلا وهى فى هَوْدَجٍ.

وعن ابن السِّكِّيت: كلّ امرأة ظعينةٌ، فى هَوْدَجٍ أو غيره.

* والجمعُ ظعائنُ وظُعُنٌ وأظْعانٌ وظُعُناتٌ، الأخيرتان جمعُ الجمع. قال بشْرُ بنُ أبى خازم:

لَهُمْ ظُعُناتٌ يَهْتَدِينَ بِرايَةٍ كمَا يَستَقِل الطَّائرُ المُتَقَلِّبُ[٢]

* والظُّعُن والظَّعَن: الظَّاعِنون، فالظُّعُن جمعُ ظاعن. والظَّعَنُ اسم الجمع.

فأمَّا قوله:

* أو تُصْبِحى فى الظَّاعِنِ المُوَلّى *[٣]

فعلى إرادة الجنس.

* والظَّعْنة: الحالُ، كالرِّحْلَة.

* واظَّعَنَتِ المرأةُ البعيرَ: ركِبَتْهُ.

* والظَّعُون من الإبل: الذى ترْكَبُه المرأة خاصَّةً. وقيل: هو الذى يُعْتَمَل ويُحْتَمل عليه.

* والظِّعان والظَّعون: الْحَبْلُ يُشَدُّ به الهوْدَج.

* وفَرَسٌ مِظْعانٌ: سَهْلَةُ السَّيرِ. وكذلك النَّاقة.

* وظاعِنَةُ بنُ مُرّ أخو تميم، غلبَهم قومُهم فرَحَلوا عنهم. وفى المثل: «عَلى كُرْهٍ ظَعَنتْ ظاعنَةٌ».

* وذُو الظَّعِينَة مَوْضع.

* وعُثمانُ بنُ مَظْعُونٍ صَاحبُ النبىّ ﷺ.

---

(١) البيت لمالك بن خياط العكلى فى شرح أبيات سيبويه (٢/ ٢١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ظعن)؛ وتاج العروس (ظعن).

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص١١؛ ولسان العرب (ظعن)؛ وتاج العروس (ظعن).

(٣) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدى فى لسان العرب (عسس)، (عهل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ظعن).

مقلوبه: [ن ع ظ]

* نَعَظَ الذَّكَرُ يَنْعَظُ [نَعْظًا و] نَعَظًا ونُعُوظًا وأَنْعَظ: قام. قال الفرزدق:

كَتَبْتَ إلىَّ تَستَهدِى الجَوَارِى ... لَقدْ أنعظْتَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدِ[1]

* وأنعظَت المرأةُ: شَبِقَت.

* والاسمُ من كل ذلك: النَّعْظُ.

وحِرٌ نَعِظٌ: شَبَقٌ، أنشد ابن الأعرابىّ:

حَيَّاكَـةٌ تَمشِى بعُلطَتَيـنِ

وذى هبات نَعِظِ العَصْرَيْنِ[2]

وهو على النَّسَب، لأنه لا فعْلَ له يكونُ نَعِظٌ اسمَ فاعِلٍ منه. وأراد: نَعِظٍ بالعَصْرَيْن، أى بالغداة والعَشِىّ أو بالنَّهار واللَّيْلِ.

وبنو ناعِظٍ: قبيلةٌ.

العين والظاء والفاء

* فَظُعَ الأمرُ فَظاعَةً ـ فهو فَظيعٌ وفَظِعٌ الأخيرة على النَّسب ـ وأفْظَع: اشْتَدَّ وبَرَّحَ.

* وأفْظَعَهُ الأمْرُ وفَظِعَ به واستَفْظَعَهُ.

* وأفْظَعَهُ: رآهُ فظيعًا.

وقوله ـ أنْشَدَه أبو العباس المُبرِّد:

قدْ عِشْتُ فى النَّاسِ أطْوَارًا على خُلُقٍ ... شَتَّى وقاسَيْـت فيـه اللِّين والفَظَعـا[3]

يكون الفَظَع مَصْدَرَ فَظِع به، وقد يكون مصدرَ فَظُع ككرُم كَرَما، إلا أنى لم أسْمَع الفَظَع إلا هنا.

* والفَظيع: الماء العَذْبُ. قال الشَّاعر:

يَرِدْن بُحُورًا ما يَمُدُّ جِمامَها ... أَتِىٌّ عُيُونِ مـاؤُهُنَّ فَظِيع[4]

---

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه ص١٨٤؛ ولسان العرب (نعظ)؛ وتاج العروس (نعظ)؛ وبلا نسبة فى المخصص.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نعظ)؛ وتاج العروس (نعظ)؛ والمخصص (٢/ ٤٧، ٣/ ١٠٤، ٤/ ٥٣)؛ وأساس البلاغة (حيك)، (علط).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فظع)؛ وتاج العروس (فظع).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فظع)؛ وتاج العروس (فظع).

العين والظاء والباء

* عَظَبَ الطائِرُ يَعْظِبُ عَظْبا: حرّك زِمِكّاه بِسُرْعَة.

* وعَظَبَ على الشَّيءِ يَعْظِبُ عَظْبًا وعُظُوبا، وعَظِبَ عليه: لزمه وصبر عليه.

* وعَظَّبَه عليه: مَرَّنَه وصَبَّرَه.

* والمُعَظَّبُ المُعَوّذُ للرَّعِيّةِ والقيامِ على الإبلِ، الملازمُ لعمله القَوِىُّ عليه. وقيل: اللّازِم لِكُلّ صَنْعَة وضَيْعَة.

* والعُنْظَبُ والعُنْظُب والعُنْظاب والعِنْظابُ، الكَسْرُ عن اللحيانىّ والعُنْظُوب والعُنْظُباء، كُلُّه: الجراد الضَّخْمُ.

وقيل: هُو ذَكَرُ الجَرَاد.

وقال اللحيانى: هو ذَكَرُ الجراد الأصْفَرُ.

* قال أبو حنيفة: العُنْظُبان: ذَكَرُ الجرَاد.

العين والظاء والميم

* العِظَمُ: خِلاف الصِّغَرِ، عَظُمَ عِظَمًا وعَظَامَةً وهو عَظِيمٌ وعُظَامٌ.

* وعَظَّمَ الأمر: كَبَّرَه.

* وأعْظَمَه واستعظمه: رآه عظيمًا.

* وتعاظَمَه: عَظُمَ عليه.

* وأمرٌ لا يتعاظَمُه شىءٌ: لا يَعْظُم بالإضافة إليه. وسَيْلٌ لا يتعاظمه شىء، كذلك.

* وأعظَمَنى ما قلتَ: هالَنى وعَظُمَ علىَّ.

* وأعظَمَ الأمْرُ: صار عظيمًا، عنه أيضًا.

* ورَماه بمُعْظَمٍ أى بِعَظِيم، عنه.

* ورجُلٌ عَظِيمٌ فى المَجْدِ والرأىِ. على المَثَل، وقد تَعَظَّم واستعظم.

* وعُظْمُ الشَّىءِ ومُعْظَمُه: وَسَطُه.

وقال اللّحْيانى: عُظْمُ الأمرِ وعَظْمُهُ: مُعْظَمُه وجاء فى عُظْمِ النَّاس وعَظْمِهمْ عنه أيضًا.

* واستعظم الشَّىءَ: أخذ مُعْظَمَهُ.

* والعَظَمَةُ والعَظَمُوتُ: الكِبْرُ.

* وعَظَمَةُ اللِّسانِ: ما عَظُم منه وغَلُظَ وعَظَمَةُ الذراع، كذلك. وقال اللّحْيانى: العَظَمَةُ

من الساعد: ما يلى المَرْفِقَ الذى فيه العَضَلَةُ.

قال: والسَّاعد نصفان، فَنِصْفٌ عَظَمة، ونِصْفٌ أَسَلَةٌ، فالعَظَمَةُ: ما يَلِى المَرْفقَ وفيهِ العَضَلَةُ، والأَسَلَةَ ما يلى الكَفَّ.

* والعُظْمَةُ والعِظامَةُ [والعُظَّامة] والإِعْظامَةُ والعَظِيمَةَ: ثوبٌ تُعَظِّمُ به المرأة عَجِيزَتَها.

وقوله:

فَإِنْ تَنْجُ منها تَنْجُ مِنْ ذِى عَظِيمَةٍ وإلاّ فإنّى لا إخالُك ناجِيا[1]

أرادَ من أمْرٍ ذى داهيةٍ عظيمة.

* والعَظْمُ: الَّذى عليه اللَّحْمُ من قَصَبِ الحيوان والجمعُ أَعْظَمٌ وعِظامٌ وعِظامَةٌ، الهاءُ لتأنيث الجمعِ كالفِحالةِ، قال:

* ثُمَّ أكَلْتَ الفَرْثَ والعِظَامَهْ *[2]

وقيل العظامة: واحد العظام.

* وعَظَّمَ الشاةَ: قَطعها عَظْمًا عَظْمًا.

* وعَظَمَه عَظْما: ضَرَبَ عِظامَه.

* وعَظَمَ الكَلْبَ عَظْما. وأعْظَمَهُ إياه: أطْعَمَه.

* وعَظْمُ وَضَّاحٍ لُعْبَةٌ لهم، يَطْرَحُون باللَّيل قِطْعَةَ عَظْمٍ فمنْ أصابه فَقَدْ غَلَب أصحابَه فيقولون:

عُظَيْمَ وَضَّاحٍ ضِحَنَّ اللَّيْلَهْ
لا تَضِحَنَّ بَعْدَهـا مِنْ لَيْلَهْ[3]

* وعَظْمُ الفَدّان: لَوْحُه العريضُ الذى فى رَأْسِه الحديدةُ التى تُشَقُّ بها الأَرْضُ، والضَّادُ لُغَةٌ.

* والعَظْم: خَشَبُ الرَّحْلِ بلا أنْساعٍ ولا أداةٍ.

---

(١) البيت للأسود بن سريع فى البيان والتبيين (١/ ٣٦٧)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عظم)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٣٥٥)؛ وأساس البلاغة (عظم)؛ وتاج العروس (عظم).

(٢) الرجز بلا نسبة فى المخصص (٢/ ٦١).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وضح)، (عظم)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ١٥٨)؛ وتاج العروس (وضح)؛ والمخصص (١٣/ ١٨).

مقلوبه: [م ظ ع]

* مَظَعَ الوَتَرَ يَمْظَعُهُ مَظْعا ومَظَّعه: مَلَّسهُ وألانَهُ وكذلك الخشبة، وقيل: كُلُّ ما ألانَه ومَلَّسَه: فقد مَظَعَهُ.

* ومَظَعَتِ الرِّيحُ الخشبةَ: استخرجَتْ نُدُوَّتها.

* والتّمَظُّعُ: شُرْبُ القَضِيبِ ماءَ اللحاءِ تَترُكُه عَلَيْهِ حتى يَتَشربَّهُ فيكونَ أصْلَبَ له. وقد مَظَّعَه الماءَ. قال أوسُ بنُ حَجَر:

فَلَمَّا نَجا من ذلكَ الكَرْبِ لمْ يَزَلْ ... يُمَظِّعُهـا مـاءَ اللِّحـاءِ لِتَذْبُلا[1]

وقال أبو حنيفة: مَظَّعَ القوسَ والسَّهمَ: شَرَّبهُما.

* ومَظَّعَ فُلانٌ الإهابَ: إذا سقاه الدُّهْنَ حتى يَشْرَبَهُ.

* وتَمَظَّعَ ما عنده: تَلَحَّسَهُ كُلَّه.

* والمَظْعَةُ: بَقِيَّةُ الكَلأ.

العين والذال والراء

* العُذْرُ: الحُجَّةُ التى يُعْتَذَرُ بها، والجمعُ أعْذارٌ.

* وعَذَرَهُ يَعْذِرُه عُذْرًا وعِذْرَةً وعُذْرَى ومَعْذِرَةً ومَعْذَرَةً، والاسمُ المَعْذُورَةُ، وأعْذَرَهُ كعَذَرَهُ. قال الأخطل:

فَإنْ تَكُ حَرْبُ ابْنَىْ نِزارٍ تَواضعت ... فَقَدْ أعْذَرَتْنا فى كِلابٍ وفى كَعْبِ[2]

وأعْذَرَ إعْذارًا وعُذْرًا: أبْدى عُذْرًا، عن اللحيانى. والصحيحُ أنَّ العُذْرَ الاسمُ والإعْذار المصدرُ، وفى المثل «أعْذَرَ مَنْ أنْذَرَ».

* واعْتَذَرَ من ذنبه وتَعَذَّرَ: تَنَصَّلَ، قال أبو ذُؤَيْب:

فَإنَّكَ مِنهـا والتَّعَذُّرَ بَعْدَمـا ... لجِجْتَ وشَطَّتْ من فُطَيْمَةَ دَارُها[3]

* وعَذَّرَ فى الأمر: قَصَّرَ بَعْدَ جَهْد.

* وأعْذَرَ قَصَّرَ ولمْ يُبالِغْ، وَهُو يُرِى أنَّه مُبالِغٌ.

---

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٨٨؛ ولسان العرب (مظع)؛ وتاج العروس (مظع)؛ والمخصص (١١/ ١٢)؛ وأساس البلاغة (مظع).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص٩٨؛ ولسان العرب (عذر)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٤٦٠)؛ والمخصص (١٣/ ٨١)، (١٤/ ٢٤٤)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٠٨)؛ وتاج العروس (عذر).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٧٦؛ ولسان العرب (عذر)؛ وجمهرة اللغة ص٣٣٧؛ وتاج العروس (عذر)، (سبع).

* وأعْذَرَ فيه: بالَغَ.

* وعَذَّرَ: لم يَثْبُتْ له عُذْرٌ.

* وأعْذَرَ: ثَبَتَ له عُذْرٌ.

* وقوله عز وجل: ﴿وجاءَ المُعَذِّرُون من الأعْرَاب﴾ [التوبة: ٩٠] - بالتثقيل - هم الذين لا عُذْرَ لهم ولكن يَتَكَلَّفونَ عُذْرًا. وقرئَ «المُعذِرُون» بالتخفيف، وهم الذين لهم عُذْر.

* وتَعَذَّرَ: تأخَّر، قال امْرُؤُ القيس:

بِسَيْرٍ يَضِجُّ العَـوْدُ مِنْـهُ يَمُنُّـه ... أخُو الجَهْدِ لا يَلْوِى على مَن تَعذَّرا[1]

* والعَذِير: العاذِرُ.

* وعَذَرْتُهُ مِنْ فلانٍ: أى لُمْتُ فُلانًا ولم أَلُمْهُ.

* وعَذِيرَك إيَّاى منه: أى هَلُمَّ مَعْذِرَتَك إيَّاى.

* وعَذِيرُ الرَّجُلِ: ما يَرُوم ويُحَاوِل مما يُعْذَرُ عليه إذَا فَعَلَه.

* والعَذِيرُ: الحالُ، قال العجَّاجُ:

* جارِىَ لا تَسْتَنْكِرِى عَذِيرِى *[2]

وجمعه عُذُرٌ وعُذْرٌ.

* والعَذِيرُ: النَّصير، يقال: مَن عَذِيرِى من فلان: أىْ مَن نَصِيرِى.

* وتَعَذَّر عليه الأمرُ: لم يستَقِمْ.

* وأعْذَرَ وَعَذَّرَ: كَثُرَتْ ذنُوبُه وعيوبُه.

* والعِذَار من اللِّجام: ما سال على خَدِّ الفَرَس والجمع عُذُر.

* وعَذَرَه يَعْذُرُه عَذْرًا وأعْذَرَه وعَذَّرَه: أَلجَمَه.

* وقيل: عَذَرَهُ: جعل له عِذَارًا لا غَيرُ، وأعْذَرَ اللِّجامَ: جَعَلَ له عِذَارًا، وقول أبى ذُؤَيْبٍ:

فإنِّى إذَا مـا خُلَّةٌ رَثَّ وَصْلُهـا ... وجدَّتْ لِصُرْمٍ واستَمَرَّ عِذَارُها[3]

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٦٢؛ ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٣٢)؛ ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (شقر)، (عذر)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٤٦٠)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٠٩)؛ وكتاب العين (٢/ ٩٣).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر)؛ وأساس البلاغة (عذر).

لم يُفَسِّرْهُ الأصْمعِىُّ، ويجوز أن يكون من عِذار اللِّجام وأن يكون من التَّعَذُّر الذى هو الامتناع.

والعِذَاران: جانبا اللِّحْيَةِ، لأن ذلك مَوْضعُ العِذَار من الدَّابة قال رُؤْبَةُ:

حتى رَأَيْنَ الشَّيْبَ ذَا التَّلَهْوُق

يَغْشَى عِذَارَىْ لِحيَتِى ويَرْتَقِى[1]

والعِذَارُ: الَّذِى يَضُمُّ حَبْلَ الخِطامِ إلى رأس البعير والناقةِ.

* وأعذر الناقة: جعل لها عذاراً.

* والعِذَارُ والمُعَذَّرُ: الخَدُّ سُمِّىَ بذلك لأنه مَوْقع العِذَارِ مِنَ الدَّابَّةِ.

* وعَذَّرَ الغُلامُ: نَبتَ شَعَرُ عِذَارِه يعنى خَدَّه.

* وخَلَعَ العِذار: أى الحياءَ، وهذا مَثَلٌ للشابِّ المُنْهمك فى غَيِّه يقول: ألقى عنه جِلْباب الحَياءِ كما خلَعَ الفَرَسُ العِذارَ فجَمَحَ وطَمَح.

* والعِذار والعُذْرَة: سِمَةٌ فى موضع العِذَارِ.

* والعُذْرَة: النَّاصيةُ، وقيل هى الخُصْلَةُ من الشَّعر وعُرْف الفَرَسِ وناصيَتِه، وقيل: العُذْرَة: الشَّعَرُ الذى على كاهِلِ الفرسِ.

* والعُذَرُ: شَعَرات مِنَ القَفا إلى وسَطِ العُنُق.

* والعِذار من الأرْضِ: غِلَظٌ يَعترِضُ فى فَضَاءٍ وَاسعٍ، وكذلك هو من الرَّمْلِ، والجمعُ عُذُرٌ وأنشد ثعلب:

ومِنْ عاقِرٍ يَنْفِى الأَلاَءَ سَرَاتُها عِذَارَيْنِ عن جَرْدَاءَ وَعْثٍ خصُورُها[2]

* وعِذارُ العِراق: ما انفَسَح عَنِ الطَّفِّ.

* وعِذار النصْلِ: شَفْرَتاه.

* والعُذْرَة: البَظْرُ، قال:

تَبْتَلُّ عُذْرَتها فى كُلِّ هاجرةٍ كما تَنَزَّلَ بالصَّفْوَانَةِ الوَشَلُ[3]

---

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٧٩؛ ولسان العرب (عذر).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٢٣٠؛ ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٤٦٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وعث)، (عقر)؛ وتاج العروس (وعث)؛ (عقر)؛ والمخصص (١٧/٥).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر).

* والعُذْرَة: الخِتانُ.

* والعُذْرَةُ: الجِلْدَةُ يَقْطَعُها الخاتِنُ.

* وعَذَرَ الغلامَ والجارية يَعْذِرُهُما عَذْرًا وأعْذَرَهُما خَتَنهما.

* والعِذَارُ والإعْذَارُ والعَذِيرَة والعَذِيرُ، كُلُّه: طَعامُ الخِتانِ.

* وأعْذَرُوا للقوم: عَملوا ذلك الطعامَ لهم وأَعَدُّوه.

* والإعْذَارُ والعِذَارُ والعَذِيرَةُ والعَذِيرُ:

طعامُ المأدُبَة، وعَذَّرَ الرَّجلُ: دعا إليه.

وقال اللّحيانى: العُذْرَةُ قُلْفَةُ الصَّبِىِّ. ولم يقل: إنَّ ذلك اسمٌ لها قَبْلَ القَطْع أو بَعْدَه.

* وجاريةٌ عَذْراءُ: لم يَمَسَّها رَجُلٌ.

قال ابن الأعرابىِّ وحده: سُمِّيَتْ بذلك لِضِيقها مِنْ قولك: تَعَذَّر عَلَيْه الأمْرُ. وجمعها عَذَارٍ وعَذَارَى.

* وعُذْرَةُ الجارية: اقْتِضَاضُها، وأبو عذرها: مقتضّها، حذفوا الهاءَ فى هذا خاصةً كما قالوا: لَيْتَ شِعْرِى، وقال اللحيانى: للجارية عُذْرَتان: إحداهما التى تكون بها بِكْرًا والأُخرى فِعْلُها.

* والعَذْرَاء جامعَةٌ توضع فى حَلْقِ الإنْسانِ لم تُوضع فى عنق أحدٍ قبله. وقيل: هو شىء من حديد يعذَّب به الإنسان لاستخراج مال أو لإقرارٍ بأمْرٍ.

* ورَمْلَةٌ عَذْراءُ: لم يَرْكَبْها أحَدٌ لارتفاعها.

* وأصابِعُ العَذَارَى: صِنفٌ من العِنَب أسْوَدُ طِوَالٌ كأنَّهُ البَلُّوط. يُشَبَّهُ بأصابع العَذَارَى المُخضَّبَة.

* والعَذْرَاء اسمُ مدينة النبى ﷺ، أُرَاها سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها لم تُنَلْ.

* والعَذْراء بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّماءِ، قال النَّجَّامُونَ: هى السُّنْبُلَةُ، وقيل هى الجَوْزاءُ.

* وعَذْراءُ: أرضٌ بناحية دِمَشْقَ سميت بذلك لأنها لم تُنَل بمكروه ولا أُصيبَ سُكَّانُها بأذاة عَدُوٍّ، قال الأخطل:

ويَامَنَّ عن نجدِ العُقَابِ ويَاسَرَتْ   بنا العيسُ عن عَذْرَاءَ دارِ بنى الشَّجْبِ[1]

---

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص٩٤؛ ولسان العرب (شجب)، (عقب)، (عذر)؛ وتاج العروس (شجب)، (نجد)، (عذر).

* والعُذْرة: نَجْمٌ إذا طلع اشتدّ الحرُّ.

* والعُذْرةُ والعاذُورُ: داء فى الحلق، ورجلٌ مَعْذُور: أصابه ذلك، قال:

غَمزَ ابنُ مُرَّةَ يا فرزْدَقُ كَيْنَها   غَمزَ الطَّبيب نَغانِغَ المَعْذُورِ[١]

* والعَاذِرُ: أثَرُ الجُرْح، قال ابنُ أحْمَرَ:

أُزَاحِمُهُمْ بالبَابِ إذْ يَدْفَعُونَنِى   وبالظَّهرِ منِّى من قَرَا البابِ عاذِرُ[٢]

* وأعْذَرَ الرَّجُلُ: أحْدَثَ.

* والعاذِرُ والعَذِرَةُ: الغائط الَّذى هُوَ السَّلْحُ.

* والعَذِرَةَ: فِناءُ الدَّارِ، وقيل: هذا الأصْل ثم سُمّىَ الغائِط عَذِرَةً لأنه كان يُلقى بالأفنية.

وفى الحديث: «اليهودُ أنْتَنُ خَلْقِ الله عَذِرَةً»[٣] يجُوز أن يَعْنِىَ به الفِناء، وأن يَعْنى به ذَا بُطُونِهم. والجمع عَذِرَات، وإنما ذَكَرْتُها لأن العَذِرَةَ لا تُكَسَّر.

* وإنه لَبَرِىءُ العَذِرَة. من ذلك، على المثَلِ. كقولهم بَرِىءُ السَّاحَةِ.

* والعَذِرَةَ أيضًا: المجلسُ الذى يَجْلِس فيه القَوْمُ.

* وعَذِرَةُ الطَّعامِ: أرْدأُ ما يَخْرُج منه فَيُرْمَى به. هذا عن اللحيانى.

* وتَعَذَّرَ الرَّسْم واعْتَذَر: تَغَيَّر، قال أوْسٌ:

فَبَطْنُ السُّلَىِّ فالسِّخالُ تَعَذَّرتْ   فَمَعْقُلَةٌ إلى مَطارِ فَوَاحِف[٤]

وقال ابنُ أحمر:

أمْ كُنْتَ تَعرِفُ آياتٍ فَقَدْ جعلَتْ   أطْلالُ إلْفِكَ بالْوَدْكاء تعتَذِرُ[٥]

* والعُذْرُ: النُّجح عن ابن الأعْرابىّ، وأنشد لِمسْكين الدَّارِمىّ:

---

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٨٥٨؛ وكتاب العين (٥/ ٤١٢)؛ وتاج العروس (نغغ).

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص١١٧؛ ولسان العرب (عذر)، (قرا)؛ وتاج العروس (عذر)، (قرا)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣١١)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥/ ٩٥).

(٣) الحديث فى النهاية (٣/ ١٩٩).

(٤) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٦٣؛ وتاج العروس (عذر)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٧٤)؛ ولسان العرب (عذر).

(٥) البيت لابن أحمر الباهلى فى ديوانه ص٩٦؛ ولسان العرب (عذر)؛ (ودك)؛ وتاج العروس (عذر)، (ودك)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣١١)؛ والمخصص (١٦/ ٤٤)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٣/ ٤٥٩).

ومخاصمٍ خاصَمْتُ فى كَبَدٍ مِثْلِ الدّهانِ فكانَ لى العُذْرُ(١)

أى قاوَمْتُه فى مَزِلَّةٍ فَثَبَتَتْ قَدمِى ولم تَثْبُتْ قَدَمُه فكان النُّجح لى.

* والعاذِرُ: العِرْقُ الذى يخرجُ منه دمُ المسْتَحاضَةِ، واللاَّمِ أعْرَفُ.

* وقَوْلُه تعالى: ﴿عُذْرًا أو نُذْرًا﴾ [المرسلات:٦] فَسَّرَهُ ثعلبٌ فقال: العُذْرُ والنُّذْرُ واحدٌ، قال اللحيانىُّ: وبَعْضُهُمْ يُثَقِّلُ، قال أبو جعفر: من ثَقَّلَ أراد عُذْرًا أو نذرًا كما تَقُول رُسْلٌ فى رُسُلٍ.

وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ﴾ [القيامة:١٥] قال الزَّجَّاجُ: جاءَ فى التفسير: المعاذيرُ: السُّتُورُ، واحِدها مِعْذَارٌ. وقيل: المعاذيرُ: الحُجَجُ، أى لَو أدْلى بكلّ حُجَّةٍ.

* وحِمارٌ عَذَوَّرٌ: واسعُ الجَوْفِ فَحّاشٌ.

* والعَذَوَّرُ أيضًا: السَّيِّئُ الخُلُقِ الشَّدِيدُ النَّفْسِ. قال الشاعرُ:

* حُلْوٌ حَلالُ الماءِ غَيْرُ عَذَوَّرِ *(٢)

أى ماؤه وحوضُه مُباحٌ.

* ومُلْكٌ عَذَوَّرٌ: شَدِيدٌ قال كثيرُ بنُ سَعْدٍ:

أرَى خالِىَ اللَّخمِىَّ نُوحًا يَسُرُّنى كَرِيما إذَا ما ذاحَ مُلْكا عَذَوَّرَا(٣)

ذَاحَ وحَاذَ: جَمَعَ، وأصْلُ ذلك فى الإبلِ.

مقلوبه: [ذ ع ر]

* الذُّعْرُ: الخَوْفُ. ذَعَرَه يَذْعَرُه ذَعْرًا فانْذَعَرَ وأذعَرَه كلاهُما: صَيَّرَهُ إلى الذُّعْرِ أنشد ابن الأعرابىّ:

ومِثْلُ الَّذى لاقيتَ إنْ كُنْتَ صَادِقا مِنَ الشرّ يَوْمًا مِنْ خَلِيلِكَ أذْعَرَا(٤)

ورجلٌ ذَعُورٌ: مُنْذَعِرٌ.

(١) البيت لمسكين الدارمى فى ديوانه ص٤٤؛ ولسان العرب (عذر)، (دهن)؛ وتاج العروس (عذر)، (وهن)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/ ٣١٢).

(٢) البيت لمتمم بن نويرة فى ديوانه ص٩٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عذر)؛ وجمهرة اللغة ص٦٢، ٦٩٣؛ وصدره: * لا يضمر الفحشاء تحت ثيابه... *.

(٣) البيت لكثير بن سعد فى لسان العرب (عذر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ١٣٦).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ذعر)؛ وتاج العروس (ذعر).

* وامرأةٌ ذَعُورٌ: تُذْعَرُ من الرِّيبَةِ والكلامِ القبيح، قال:

تَنُولُ بمعرُوفِ الحديثِ وإنْ تُرِد سِوَى ذَاك تُذْعَرْ مِنْكَ وَهْيَ ذَعُورُ[1]

وأمرٌ ذَعِرٌ مُخوفٌ، على النسب.

* والذُّعَرَةُ طُوَيئرَةٌ تكون فى الشجَرِ تَهُز ذَنَبها لا تَرَاها أبدًا إلا مَذْعُورَةً.

* وذو الإذْعارِ: جَدُّ تُبَّعٍ كان سَبَى سَبْيًا من التُّرْكِ فَذُعِرَ الناسُ منهم.

* ورجل ذاعِرٌ وَذُعَرَةٌ وذُعْرَةٌ: ذو عُيُوبٍ، قال:

* بوَاجِحا لم تَخشَ ذُعْرَاتِ الذُّعَرْ *[2]

* هكذا رواه كُرَاع بالعين والذال، وذكره فى باب الذُّعْرِ، قال: وأمَّا الدَّاعِرُ فالخَبِيث، وقد قدَّمنا جميع ذلك فى الدَّال وحكَيْنا هُنالِكَ ما رواه كُرَاع من الذَّالِ.

* والذُّعْرَةُ: الاسْتُ.

مقلوبه: [ذ ر ع]

* الذِّراع: ما بين طَرَفِ المرْفَق إلى طَرَفِ الأصْبع الوُسْطَى، أُنْثَى وَقد تُذَكَّر. قال سيبويه: سألت الخليل عن ذِرَاعٍ فقال: ذِرَاعٌ كَثُر فى تسميتهم بِهِ المُذَكَّرَ وتمكَّنَ فى المذكَّر فَصَارَ من أَسمائه خاصَّةً عندهم، ومع هذا فإنَّهم يَصفون به المذكَّرَ فيقولون: هذا ثَوْبٌ ذِراعٌ فقد تمكَّنَ هذا الاسْمُ فى المذكَّر، ولهذا إذا سَمَّى رَجُلاً بِذِراعٍ صرَفَهُ فى المعرفة والنكرة لأنه مذكَّرٌ سُمِّيَ به مُذَكَّرٌ، ولم يَعْرِف الأصمعيُّ التذكير فى الذِّرَاع. والجمع أذْرُع قال يَصِفُ قَوْسًا عَرَبيَّةً:

أرْمى عليها وهى فَرْعٌ أَجمَعُ
وَهْيَ ثَلاثُ أذْرُعٍ وإصْبعُ[3]

قال سيبويه: كَسَّرُوه على هذا البِناء حينَ كان مُؤَنَّثًا يعنى أن فعالاً وَفَعالاً وفَعِيلاً من المؤنَّث حُكمُه أن يُكَسَّر على أفْعُلٍ ولمْ يُكَسِّرُوا ذِرَاعًا على غير أفْعُلٍ كما فعلوا ذلك فى الأكُفّ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ذعر)؛ (نول)؛ وتاج العروس (ذعر)، (نال)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٣٥٥)؛ والمخصص (٤/ ٦، ١٦/ ١٤٩)؛ وأساس البلاغة (ذعر).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ذعر)؛ والمخصص (١٢/ ١٧٣).

(٣) الرجز لحميد الأرقط فى شرح شواهد الإيضاح ص٣٤١؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٣١٤؛ والمخصص (١/ ١٦٧، ٦/ ٣٨، ١٤/ ٦٥، ١٦/ ٨٠)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٦)؛ ولسان العرب (ذرع)، (فرع)، (رمى)، (علا)؛ وتاج العروس (فرع)، (رمى).

* والذّراعُ من يَدَى البعير: فَوْقَ الوظيف، وكذلك من الخَيْلِ والبغال والحَمير.

* والذّراع من أيْدِى البَقرِ والغَنَمِ فوق الكُراع.

* وذَرَّعَ الرَّجُلُ، رَفَع ذِراعيه مُنْذرًا أوْ مُبَشِّرًا، قال:

تُؤَمِّلُ أنْفالَ الخَميسِ وقَدْ رأَتْ ... سَوابِقَ خَيْلٍ لَمْ يُذرِّعْ بَشيرُها[1]

* وثَوْرٌ مُذَرَّعٌ: فى أكارعه لُمَعٌ سُودٌ.

* وحِمارٌ مُذَرَّعٌ لمكان الرَّقْمَة فى ذِراعه.

* والمُذَرَّعَةُ: الضَّبعُ، لتخطيط ذِراعيْها صِفَةٌ غالِبَةٌ. قال ساعدةُ بن جُوَيَّةَ:

وَغُودِرَ ثاوِيا وتَأوَّبَتْه ... مذرَّعَةٌ أُمَيمَ لَها فَليلُ[2]

وأسد مذرَّع: على ذراعيه دَمٌ، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

قَدْ يَهْلِكُ الأرْقَمُ والفَاعُوسُ

والأسَـدُ المُـذَرَّعُ النَّهُـوسُ[3]

والتَّذريع: فَضْلُ حبل القَيْدِ يُوثَقُ بالذّراعِ اسمٌ كالتَّنْبيتِ، لا مَصدَرٌ كالتصويب.

* وذُرِّعَ البَعيرُ وذُرِّعَ لَه: قُيِّدَ فى ذِراعَيْه جميعًا.

* وثَوْبٌ مَوْشِىُّ الذّراع أى الكُمّ ومَوْشِىُّ المذَارِعِ، كذلك، جُمِعَ على غير وَاحدِه كملامحَ ومَحاسِنَ.

* وذَرَعَ الشىءَ يَذْرَعُه ذَرْعًا قدَّرَهُ بالذّراعِ.

* وذَرْعُ كلّ شَىءٍ: قَدْرُه، من ذلك.

* وذَرَعَ البَعيرَ يَذْرَعُهُ ذَرْعًا: وَطِئَهُ على ذِراعِهِ لِيَرْكَبَ صَاحِبُه.

* وذَرَّعَ الرجلُ فى سِباحَتِه: اتَّسعَ ومدَّ ذراعَيْه.

* وذَرَّعَ بيدَيْه: حَرَّكهما فى السَّعْى واستعانَ بهما عليه.

* وتذَرَّعَتِ الإبلُ الماءَ: خاضَتْهُ بأذْرُعِها.

* ومِذْراعُ الدَّابَّةِ: قائمتُها تَذْرَعُ بها الأرْض.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ذرع)؛ وتاج العروس (ذرع)؛ وأساس البلاغة (ذرع).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٤٦؛ ولسان العرب (ذرع)، (فلل)؛ وتاج العروس (ذرع)، (فلل)؛ وللهذلى فى تهذيب اللغة (٢/ ٣١٦).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فعس)، (ذرع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١١٢)؛ وتاج العروس (فعس).

* ومِذْرَعُها: ما بَينَ رُكْبَتِها إلى إبْطِها.

* وفَرَسٌ ذَرُوعٌ: بعيدُ الخُطا. وكذلك البعيرُ.

* وذَارَعَ صَاحِبَه فَذَرَعَه: غَلَبَه فى الخَطْوِ.

* والذَّرْعُ: البَدَنُ.

* وأبْطَرَنى ذَرْعِى: أبلَى بَدَنى وقَطَعَ عَلىَّ مَعاشِى.

* ورَجُلٌ وَاسِعُ الذَّرْعِ والذِّرَاعِ أى الخُلق، على المَثَل.

* والذَّرْعُ: الطَّاقَةُ. وضاق بالأمْرِ ذَرْعُه وذِراعُه: أى ضَعُفَتْ طاقَتُه ولم يَجِدْ مِنَ المكْرُوهِ فيه مَخْلَصًا. وضاقَ به ذَرْعا. كذلك.

* والجمع أذْرُعٌ وذِراعٌ.

* وذِرَاعُ القَناة: صَدْرُها لِتَقَدُّمه كتَقَدم الذّرَاعِ.

* والذّرَاعُ: نَجْمٌ من نجوم الجَوْزاءِ على شكل الذّرَاع، قال غَيْلانُ الرَّبَعِىُّ:

غَيَّرَها بَعْدِىَ مَرُّ الأنْواءْ
نَوْءُ الثُّرَيَّا أوْ ذِرَاعُ الجَوْزَاءْ[1]

والذِّراع: سِمَةٌ فى موضع الذّرَاع وهى لبنى ثَعْلَبَةَ من أهْلِ اليمنِ وناسٍ من بنى مالِكِ بن سعدٍ من أهْلِ الرّمالِ.

* وذَرَّعَ الرجُلَ وذَرَّعَ له: جعَلَ عُنُقَهُ بين ذِراعَيْه وعُنُقِه فَخَنَقَهُ. ثم استُعْمِلَ فى غير ذلك مما يُخْنَقُ به.

* وذَرَعَهُ: قَتَلَهُ.

* ومَوْتٌ ذَرِيعٌ: فاشٍ.

* وأمْرٌ ذَرِيعٌ: وَاسعٌ.

* وذَرَعَهُ القَىْءُ: غَلَبَهُ.

* وذَرَّع بالشىءِ: أقَرَّ.

* والذَّرَعُ: ولدُ البقَرَةِ الوحشيَّة. وقيل: إنما يكون ذَرَعا إذا قَوِىَ على المشْىِ، عن ابن الأعرابىّ، وجَمْعُه ذِرْعانٌ.

* وبَقَرَةٌ مُذْرِعٌ ذَاتُ ذَرَعٍ.

(١) الرجز لغيلان الربعى فى لسان العرب (ذرع)، وتاج العروس (ذرع).

* والمَذَارِعُ: النَّخْلُ القريبة من البيوت.

* وَالمذَارِعُ: ما دَانَى المِصْرَ مِنَ القُرَى الصِّغارِ.

* والمَذَارِعُ: البِلادُ التى بين الرِّيفِ والبَرّ كالقادِسيَّةِ والأَنْبارِ.

* ومَذَارِعُ الأَرْضِ: نَوَاحِيها.

* والمُذَرَّعُ: الذى أُمُّه عَرَبِيَّةٌ وأبوهُ غيرُ عربىّ. قال:

إذا باهِلِىّ عنده حَنْظَلِيَّةٌ لَها وَلَدٌ مِنه فَذَاكَ المذَرَّعُ[١]

* والذَّرِيعَةُ: الوَسِيلَةُ.

* والذَّرِيعَةُ: جَمَلٌ يُخْتَلُ به الصَّيْدُ يَمْشِى الصيَّاد إلى جنبه فيرمِى الصيْدَ إذا أَمْكَنَه وذلك الجملُ يُسَيَّبُ أَوَّلاً مع الوحْشِ حَتى تألَفَه.

* والذَّرِيعَةُ: السَّبَبُ إلى الشىء. وأصْلُه من ذلك الجَمَلِ.

* والذَّرِيعَةُ: حَلْقَةٌ يُتَعَلَّمُ عَلَيها الرَّمْىَ.

* والذَّرِيعُ: السَّرِيعُ.

* وأَذْرَعَ فى الكلامِ وتَذَرَّعَ: أكْثَرَ.

* والذَّرَاعُ والذَّرَّاعُ: الخفيفةُ اليَدَيْنِ بالغزْلِ. وقيل: الكثيرةُ الغَزْلِ القوِيَّةُ عليه. وما أذْرَعَها وهو مِنْ بَابِ أحْنَك الشَّاتَيْنِ، فى أنَّ التعَجبَ من غير فِعْلٍ.

* وتَذَرَّعتِ المرأةُ: شَقَّتِ الخُوصَ لِتَعْملَ منه حَصِيراً.

* وزقّ ذَارِعٌ: كثيرُ الأخذِ من الماءِ ونحوِه، قال ثَعْلَبَةُ بنُ صُعَيرٍ المازنىُّ:

باكَرْتُهُمْ بِسِباءِ جَوْنٍ ذَارِعٍ قَبْلَ الصَّباحِ وقَبْلَ لَغوِ الطَّائِرِ[٢]

* والذَّارِعُ والمِذْرَعُ: الزِّقُّ الصَّغيرُ.

* وابنُ ذَارِعٍ: الكَلْبُ.

* وأذْرُعٌ وأذْرِعاتٌ: مَوْضِعان تُنْسَبُ إليْهما الخَمْرُ. قال سيبويه: وقالوا: أذْرِعاتٌ بالصَّرْفِ وغيرِ الصرْفِ، شَبَّهُوا التَّاءَ بهاءِ التأنيث ولم يَحْفِلُوا بالحاجزِ لأنَّه ساكنٌ، والسَّاكنُ ليس بحاجزٍ حَصِينٍ. إنْ سألَ سائلٌ فقال: ما تَقُولُ فيمن قال: هذه أذْرِعاتٌ ومُسْلماتٌ، وشَبَّهَ تاءَ الجماعَةِ بهاءِ الواحدةِ فلَمْ يُنَوِّنْ للتعريفِ والتأنيث. فكيف يَقُولُ إذَا ذكَّر؟ أيُنَوِّنُ أم

---

(١) البيت للفرزدق فى ديوانه (١/ ٤١٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ذرع).

(٢) البيت لثعلبة بن صعير المازنى فى لسان العرب (ذرع)، (لفا)؛ وتاج العروس (ذرع).

لا؟ فالجواب: أنَّ التنوينَ مع التنكير واجبٌ هُنا لا محالةَ لزوالِ التَّعْرِيف، فأقْصَى أحْوَال أذْرِعات إذَا نكَّرْتها فيمن لم يَصْرِفْ أنْ يكُون كَحَمْزَة إذَا نكرتها، فكما تَقُولُ: هذا حمزَةُ وحَمزَةٌ آخَرُ فَتصْرِفُ النَّكرة لا غَيْرُ فكذلك تقولُ: عِنْدِى مُسْلِماتٌ ونظرت إلى مُسْلِماتٍ أُخْرَى فتُنَوِّنُ مُسْلِمات لا محالةَ.

وقال يعقوبُ: أذْرِعاتٌ ويذرِعات مَوْضِعٌ بالشام، حكاه فى المُبْدَلِ.

العين والذال واللام

* عَذَلَه يَعْذُلُه عَذْلاً، وعَذَّلَه فاعْتَذَل وتَعَذَّل: لامَه فَقبِلَ مِنْهُ وَأعْتَبَ. وهُمُ العَذَلَةُ والعُذَّالُ والعُذَّلُ.

* ورَجلٌ عَذَّالٌ وامرأةٌ عذَّالَةٌ: كثيرُ العذْل، قال:

غَدَتْ عَذَّالَتاىَ فقلْتُ مَهْلا أفى وَجْدٍ بِسَلْمَى تَعْذُلانِى[1]

وفى المَثَلِ «أنا عُذَلَة وأخى خُذَلَة وكلانا ليس بِابْنِ أمَة».

عَلِىّ: إنَّما ذَكَرْتُ هذا، للْمَثَلِ وإلاَّ فَلا وَجْهَ لَه، لأنَّ فُعَلَةً مُطَّرِدٌ فى كُلّ فِعْلٍ ثُلاثىّ. يَقُولُ أنا أَعْذُلُ أخى وهو يَخذُلُنِى.

* وأيَّامٌ مُعْتَذِلاتٌ: شَدِيدَةُ الحَرّ كأنَّ بعضَها يَعْذُلُ بَعْضًا، فيقولُ اليوم منها لصَاحِبه أنَا أشَدُّ حَرًا مِنْكَ ولِمَ لا يكُونُ حَرُّكَ كَحَرّى.

* والعاذِلُ: العِرْقُ الذى يَخْرُجُ منه دَمُ المُسْتَحاضَة. وفى بعض الحديث «تِلْكَ عاذِلٌ تَغْذُو» يعنى تَسِيلُ ـ وربَّما سُمّىَ ذلك العِرْقُ عاذِرًا، وقد تقدّم ـ وأَنَّثَ عَلَى معنى العِرْقَة. وقَدْ حمَل سيبويه قَوْلَهُمْ: استَأصَلَ اللهُ عِرْقاتِهِمْ على تَوَهُّمِ عِرْقَةٍ فى الواحِدِ.

* وعاذِلٌ: شَعْبانُ. وقيل: عاذِلٌ: شَوَّالٌ.

مقلوبه: [ل ذ ع]

* اللَّذْعُ: حُرْقَةٌ كالنَّارِ. وقيل: هو مَسُّ النَّارِ وحِدَّتُها. لَذَعَه يَلْذَعُه لَذْعا.

* ولَذَعَتْه النَّارُ لَذْعا: لَفَحَتْهُ.

* ولَذَعَ الحُبُّ قَلْبَه: آلَمَهُ، قال أبُو دُوَاد:

فَدَمْعِى مِنْ ذِكْرِهــا مُسْبَلٌ وفى الصَّدْرِ لَذْعٌ كَجَمْرِ الغَضا[2]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عذل)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٥٨)؛ وتاج العروس (عذل).

(٢) البيت لأبى دؤاد فى ديوانه ص٣٥٠؛ ولسان العرب (لذع)؛ وأساس البلاغة (لذع)؛ وتاج العروس (لذع)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢/ ٩٩).

* ولَذَعَهُ بِلسانه، على المَثَلِ.
* والتلذُّعُ: التَّوَقُّدُ.
تَلَذَّعَ الرَّجُلُ: تَوَقَّد، وهو من ذلك.
* واللَّوْذَعِيُّ: الحَديدُ الفُؤَادِ واللِّسانِ البَيِّنُ كأنَّهُ يَلْذَعُ مِنْ ذَكائهِ.
* واللَّذَعُ: نَبِيذٌ يَلْذَعُ.
* وبَعِيرٌ مَلْذُوعٌ: كُوِىَ كَيَّةً خفيفة فى فَخذِه.
* والتَذَعَتِ القُرْحَةُ: قاحَتْ، وقَدْ لَذَعَهَا القَيْحُ.
* ولَذَعَ الطائرُ: رَفْرَفَ ثم حرَّكَ جَناحيْه قليلاً.
* وحكى اللحيانيُّ: رأيْتُه غَضْبانَ يَتَلَذَّعُ أى يَتَلَفَّتُ ويُحَرِّكُ لِسانَه.

العين والذال والنون

* أذْعَنَ لى بِحَقِّى: أقَرَّ.
* وأذْعَنَ الرجُلُ: انْقادَ.
* وناقَةٌ مِذْعانٌ: سَلِسَةُ الرأسِ مُنْقادَةٌ لِقائدِها.

مقلوبه: [ع ن ذ]

* العانِذَةُ: أصْلُ الذَّقَنِ والأُذنِ. قال:

عَوَانِـذُ مُكْتَنِفـاتُ اللُّهـا　　　جميعًا ومَا حَوْلَهُنَّ اكْتِنافا[1]

العين والذال والفاء

* عَذَفَ مِنَ الطعامِ والشَّرَابِ يَعْذِف عَذْفا: أصابَ منه شيئًا.
* والعَذُوفُ والعُذَافُ: ما أصابَهُ.
* وعَذَفَ نَفْسِى كَعَزَفَها.
* وَسَمٌّ عُذَافٌ مَقْلُوبٌ عَنْ ذُعافٍ، حكاه يعقوب واللحيانىّ.

مقلوبه: [ذ ع ف]

* سَمٌّ ذُعافٌ: قاتِلٌ وَحِىٌّ.
قالت دُرَّةُ بِنْتُ أبى لَهَبٍ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عنذ)؛ وتاج العروس (عنذ).

فيها ذُعافُ المَوْتِ، أبْرَدُهُ   يَغْلِي بِهِم وأحَرُّهُ يَجْرِي[١]

والجمع ذُعُفٌ.

* وطَعامٌ مَذْعُوفٌ: جُعِلَ فيه الذُّعافُ.

* وأذْعَفَه: قَتَلَه قَتْلاً سَرِيعًا.

العين والذال والباء

* العَذْبُ مِنَ الشَّرابِ والطعامِ: كلُّ مُسْتساغٍ ماءٌ عَذْبٌ ورَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ، وفي القرآن ﴿هذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ﴾ [الفرقان: ٥٣ ، فاطر: ١٢] والجمعُ عِذَابٌ وعُذُوب، قال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ:

فَبَيَّتْنَ مـاءً صافيًا ذَا شَرِيعَةٍ   لَهُ غَلَلٌ بينَ الإجامِ عُذُوبُ[٢]

أرَاد بِغَلَلٍ الجِنْسَ فلذلك جَمَع الصِّفَةَ.

* وعَذُبَ الماءُ عُذُوبَةً.

* وأعْذَبَهُ اللهُ: جَعَلَهُ عَذْبًا عن كراع.

* وأعْذَبَ القَوْمُ: عَذُبَ ماؤُهُمْ.

* واسْتَعْذَبُوا: استقوا وشَرِبُوا ماءً عَذْبًا.

* واسْتَعْذَبَ لأهْلِه: طلب لهم ماءً عَذْبًا.

* وامْرَأةٌ مِعْذَابُ الرِّيقِ: سائِغَتُه حُلْوَتُه، قال أبو زُبَيْد:

إذَا تَظَنَّيتَ بَعْدَ النَّوْمِ عِلَّتها   نَبَّهْتَ طَيِّـبَةَ العلاَّتِ مِعْذَابا[٣]

والأعْذَبانِ: الطَّعامُ والنِّكاحُ. وقيل: الخَمْرُ والرِّيقُ، وذلك لِعُذُوبتهما.

* وإنَّهُ لَعَذْبُ اللسانِ، عن اللحيانِيّ. قال: شُبِّهَ بالْعَذْب مِنَ الماء.

* والعِذَبَةُ - بالكَسْرِ - عن اللحياني: أردأُ ما يَخْرُجُ من الطَّعام فَيُرْمَى به.

* والعِذَبَةُ والعَذَبَةُ: القَذاةُ. وقيل: هى القَذاةُ تَعْلُو الماءَ. وقال ابنُ الأعرابيّ: العَذَبَةُ - بالفتح - الكَدَرَةُ من الطُّحْلبِ والعَرْمَضِ ونَحْوِهما. وقيل: العَذَبَةُ والعِذَبَةُ والعَذْبَةُ: الطُّحْلُبُ نَفْسُه والدِّمْنُ يَعْلُو الماءَ.

* وماءٌ عَذِبٌ: كثيرُ القَذَا والطُّحْلبِ، أُرَاهُ على النَّسَبِ لأنى لمْ أجِدْ لهُ فِعْلاً.

---

(١) البيت لدرة بنت أبي لهب في لسان العرب (ذعف)؛ وتاج العروس (ذعف).

(٢) البيت لأبي حية النميرى في ديوانه ص١١٧؛ ولسان العرب (عذب)؛ وتاج العروس (عذب).

(٣) البيت لأبي زبيد الطائي في ديوانه ص٣٧؛ ولسان العرب (عذب)؛ وتاج العروس (عذب).

* وأعْذَبَ الحوضَ: نَزَعَ ما فيه من القَذَا والطُّحْلُب وكشفَه عنهُ.

* وماءٌ لا عَذَبَةَ فيه: أىْ لا رِعْىَ، عن كُرَاع.

* وكُلُّ غُصْنٍ: عَذَبَةٌ وعَذبَةٌ.

* والعَذَبُ: ما أحاط بالدَّبْرَة.

* والعاذِبُ والعَذُوبُ: الذى ليس بينه وبين السَّماءِ سِتْرٌ.

قال الجعْدىُّ يَصِف ثَوْرًا:

فَبَـاتَ عَذُوبًا للسَّمـاءِ كأنَّهُ سُهَيْلٌ إذا ما أفْرَدَتْهُ الكَوَاكِبُ[1]

وَعَذَبَ الرَّجُلُ والحمارُ والفَرَسُ يَعْذِب عَذْبًا وعُذُوبًا، فهو عاذبٌ والجَمْعُ عُذُوبٌ وعَذُوبٌ والجَمعُ عُذُبٌ: لمْ يأكُلْ من شدَّة العَطَشِ. وأمَّا قَوْلُ أبى عُبَيْد: وجَمْعُ العَذُوبِ عُذُوبٌ فَخَطَأٌ لأنَّ فَعُولاً لا يُكسَّرُ عَلى فُعُول.

* والعاذِبُ من جميع الحيوان: الذى لا يَطْعَمُ شَيْئًا. وقد غلبَ على الخيل والإبل. والجمع عُذُوبٌ كساجد وسُجُود.

* وقال ثعلب: العَذُوب من الدوابّ: الذى يَرْفَعُ رأسَهُ فلا يأكُل ولا يشرَب، والجمع عُذُب.

* والعاذِبُ: الذى يبيت لَيْلَةً لا يَطْعَمُ شيئًا.

* وما ذاقَ عَذُوبًا كَعَذُوف.

* وعذَبه عنه عَذْبا وأعذبَه وعذّبه: منعه وفطمه.

* وأعْذَ به عن الظُّلْم: مَنَعه وكَفَّهُ.

* وفى حديث علىّ رضى اللهُ عنه أنه شَيَّع سَرِيَّة أو جيشًا فقال: أعْذِبُوا عَنِ النساء. أى امنعوا أنفسكم من ذِكْرِ النسَاء وَشغْلِ القُلُوبِ بِهِنّ[2].

* واستعذب عن الشىءِ: انتهى.

* وعذَبَ عن الشّىء وأَعْذَبَ واستَعْذَبَ كله: كفّ وأضرب.

* والعَذَابُ: النَّكالُ. وكسَّرَهُ الزَّجّاجُ على أعْذبَة، فقال فى قوله تعالى: ﴿يُضَاعَفْ لها العذابُ ضِعفَين﴾ [الأحزاب: ٣٠] قال أبُو عبيدة: تُعَذَّبُ ثَلاثَةَ أعْذِبَةٍ: فلا أدْرى أهَذا نَصٌّ

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٨٢؛ ولسان العرب (عذب)؛ وكتاب العين (٢/ ١٠٣)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٦٠)؛ وتاج العروس (عذب)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/ ٣٢٢).

(٢) الأثر ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/ ١٤٧).

قَوْلِ أبى عبيدة أم الزَّجَّاجُ استعمله.

* وقد عَذَّبَه، ولم يُسْتَعْمَل غَيرَ مَزِيدٍ.

وقوله تعالى: ﴿ولَقَدْ أخَذْناهُمْ بِالعَذابِ﴾ [المؤمنون: ٧٦] قال الزَّجَّاجُ: الذى أُخِذُوا به الجوعُ.

واستعار الشاعرُ التعذيبَ فيما لا حِسّ له فقال:

لَيسَتْ بِسوْدَاءَ مِنْ مَيْثاءَ مُظْلِمَةٍ ... ولَمْ تُعَذَّبْ بِإدْناءٍ مِنَ النَّارِ[١]

* وعَذَبَةُ اللِّسانِ والسَّوْطِ: طَرَفُه.

* وعَذَبَةُ البعيرِ: طَرَفُ قَضيبه، وقيل: أسَلَتُه.

وقيل: عَذَبَةُ كُلِّ شىءٍ: طَرَفُه.

* والعَذَبَة: الجِلْدَةُ المعلقة خَلْفَ مُؤْخِرَةِ الرَّحْلِ مِن أعْلاه.

* وعَذَبَةُ الرُّمْح: خِرْقَةٌ تُشَدُّ على رأسه.

* والعَذَبَةُ: الغُصْنُ.

* والعَذَبَةُ: الخيطُ الذى يُرْفَعُ بِهِ الميزانُ. والجمع من كل ذلك عَذَبٌ.

* وعاذِبٌ: اسمُ موضعٍ. قال النابغة الجَعْدِىُّ:

تأبَّد مِنْ لَيْلى رُماحٌ فَعاذِبُ ... فَأقْفَرَ مِمَّنْ حَلَّهُنَّ التَّناضِبُ[٢]

* والعُذَيْبُ: ماءٌ لبنى تميم، قال كُثَيِّرٌ:

لَعَمْرِى لئنْ أُمُّ الحكيمِ تَرَحَّلَتْ ... وأخلَتْ بِخَيماتِ العُذَيْبِ ظِلالَها[٣]

قال ابن جنىّ: أرادَ العُذَيْبَةَ فحذف التاء، كما قال:

* أبْلِغِ النُّعمانَ عنِّى مَألُكا *[٤]

مقلوبه: [ب ذ ع]

* البَذَع: شبهُ الفزَعِ. والمبذوعُ: المذعورُ.

* وبَذَعَ الشىءَ: فَرَّقَهُ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عذب)؛ وتاج العروس (عذب).

(٢) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٨١؛ ولسان العرب (عذب)؛ وتاج العروس (عذب).

(٣) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٧٥؛ ولسان العرب (عذب)، (حلف)؛ وتاج العروس (عذب).

(٤) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص٩٣؛ ولسان العرب (ألك)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٩٨٢؛ ولسان العرب (عذب)، (قصر).

العين والذال والميم

* عَذَم يَعْذِمُ عَذْما: عَضَّ.

* وفَرَسٌ عَذِم وعَذُومٌ: عَضُوضٌ.

* وعَذَمَه بلسانه يَعْذِمُه عَذْما: لامَه. قال أبو خِرَاشٍ:

يَعُودُ علَى ذِى الجَهْلِ بِالحِلْمِ وَالنُّهَى ولمْ يَكُ فَحَّاشا على الجارِ ذَا عَـذْمِ[1]

والعَذِيمَةُ: الملامةُ و [الجمع العذائم] قال:

يَظَلُّ مَنْ جاراهُ فى عَذَائِمِ
مِنْ عُنْفُوَانِ جَرْيِهِ العُفاهِمِ[2]

والعَذَمُ نَبْتٌ، قال القُطامىّ:

* فى عَثْعَثٍ يُنْبت الحَوْذَانَ والعَذَما *[3]

* وحكاه أبو عبيدةَ بالغَينِ مُعْجَمَةً، وهو تصحيف.

* والعَذَائمُ: شَجَرٌ من الحَمْضِ يَنْشدخُ إذَا مُسَّ، الواحدةُ عُذَامَةٌ.

* وعَذَمٌ: اسمُ رجلٍ.

* والعُذَامُ: مكانٌ.

* ومَوْتٌ عَذَمْذَمٌ: لا يُبْقى شَيْئًا.

مقلوبه: [م ذ ع]

* مَذَعَ يَمْذَعُ مَذْعًا: أخْبَرَ ببعضِ الأمْرِ ثمَّ قَطَعه وأخذ فى غَيْره.

* ورجل مَذَّاعٌ: مُتَملِّقٌ كَذَّابٌ لا يفى ولاَ يحْفَظُ أحدًا بالغيب.

* والمَذَّاعُ أيضًا: الذى لا يكتم سِرًا.

* ومِذْعَى: جَفْرٌ بالحَزِيزِ حَزِيزِ رَامَةَ، مؤنَّثٌ مقصورٌ، قال جَرِيرٌ:

---

(١) البيت لأبى خراش فى ديوانه ص١٢٢٤؛ ولسان العرب (عذم)؛ وتاج العروس (عذم).

(٢) الرجز لغيلان فى لسان العرب (عفهم)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٦٩)؛ وتاج العروس (عفهم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عذم)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٢٣)، (٣/ ٢٩)؛ وكتاب العين (٢/ ١٠٤، ٢٨٤)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٥٨)؛ والمخصص (١٢/ ١٧٥)؛ وتاج العروس (عذم).

(٣) البيت للقطامى فى ديوانه ص٩٨؛ ولسان العرب (عثث)، (عذم)، (غذم)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٨٦)؛ وكتاب العين (١/ ٨٤)؛ وتاج العروس (عثث)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/ ٢٦)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٣٥)؛ والمخصص (١٠/ ١٤٢، ١٤٣).

سَمَتْ لَكَ منها حاجَةٌ بين ثَهْمَدٍ ومِذْعَى، وأعْناقُ المطِىِّ خَوَاضع[١]

العين والثاء والراء

* عَثر يَعْثُرُ وَيعثِرُ عَثْرًا وعِثارًا، وتَعَثَّر: كَبا. وأُرَى اللحيانىَّ حكَى: عَثَرَ فى ثَوْبه وعَثِرَ وأعْثَرَه وعَثَّره. وأنشد ابنُ الأعرابىّ:

فَخَرَجْتُ أُعْثَرُ فى مَقادِمِ جُبَّتِى لولا الحيـاءُ أطَرْتُها إحْضَارَا[٢]

هكذا أنشده أُعْثَرُ على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعلُه. قال: ويُرْوَى أَعْثُرُ.

* وعَثَر جَدُّه يَعْثِرُ ويَعْثُرُ: تَعِسَ، على المثل.

* وأعثره اللهُ: أتْعَسه.

* والعِثارُ والعاثُور: ما عُثِرَ به.

* ووقعوا فى عاثُورِ شَرٍّ: أىْ فى اختلاط من الشَّرِّ، على المثل أيضًا.

* والعاثور: ما أعدَّه لِيُوقع فيه آخَرَ.

* والعاثُور من الأرضينَ: المُهْلِكَةُ. قال العجَّاجُ:

* وبلدةٍ كثيرة العاثورِ *[٣]

* ويُرْوَى: مَرْهُوبَةِ العاثورِ. ذهب يعقوب إلى أنه من عَثر يَعْثُر: أى وقع فى الشَّرّ، ورواه أيضًا العافُور. وذهب إلى أنَّ الفاء فى عافور بَدَلٌ من الثاء فى عاثور. والذى ذَهَبَ إليه وَجْهٌ. قال: إلاَّ أنَّا إذا وجدْنا للفاء وجهًا نَحملها فيه على أنَّه أصْلٌ لم يَجُزِ الحُكْمُ بكونها بَدَلاً فيه إلاَّ على قُبْحٍ وضَعْفِ تَجْوِيزٍ، وذلك أنَّه يجوز أن يكون قولهم وقعوا فى عافورِ فاعُولاً من العَفْرِ، لأن العَفْرَ من الشِّدَّة أيضًا، ولذلك قالوا: عِفْرِيت، لشدَّته.

* والعاثور: حُفْرة تُحْفَر ليقع فيها الصَّيْدُ أو غيرُه.

* والعاثور: البئر، وربما وُصِفَ بِه، قال الشاعر:

وهَـلْ يَـدَعُ الواشُــون إفْسـادَ بَيْنِنـا وحَفْرَ الثَّأى العاثُورِ من حَيْثُ لا ندرى[٤]

يكون صِفَةً ويكون بدلاً.

---

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٢٠؛ ولسان العرب (مذع)؛ وتاج العروس (مذع).

(٢) البيت للخزرج بن عوف الخفاجى فى تاج العروس (ضبر)، (هبر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عثر)؛ وجمهرة اللغة ص١٩٥؛ وتاج العروس (عثر).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٤٣)؛ ولسان العرب (عثر)؛ وتاج العروس (عثر)؛ وكتاب العين (٢/ ١٠٦)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/ ٢٢٨).

(٤) البيت لبعض الحجازيين فى تاج العروس (عثر)؛ ولسان العرب (عثر).

* وأما قوله، أنشده ابنُ الأعرابىّ:

فَهَلْ تَفْعَلُ الأعْداءُ إلاَّ كفِعْلِكُمْ هَـوانَ السَّرَاةِ وابْتغـاءَ العَوَاثِرِ[١]

فقد يكون جمعَ عاثورٍ وحَذَف الياءَ للضرورة، ويكون جَمْعَ جَدٍّ عاثِرٍ.

* وعَثَرَ على الأمْرِ يَعْثُرُ عَثْرًا وعُثُورًا: اطَّلَعَ. وفى التنزيل: ﴿فإنْ عُثِرَ عَلى أنَّهُما اسْتَحَقَّا إثْمًا﴾ [المائدة: ١٠٧].

* وأعْثَرَه عليهِ: أطْلَعه. وفى التنزيل: ﴿وكذلك أعْثَرْنا عَلَيْهِمْ﴾ [الكهف: ٢١] أى أعثرنا عليهم غيرَهم فحذف المفعول.

وعَثَر العِرْقُ - بتخفيف الثَّاء: - ضَرَبَ، عن اللحيانىّ.

* والعِثْيَرُ والعِثْيَرَةُ: العَجاجُ السَّاطعُ. قال:

* تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصَّقْعَلِ عِثْيَرهْ *[٢]

* والعِثْيَرُ: التُرابُ. حكاه سيبويه.

* والعَيْثَرُ كَالعِثْيَرِ، وقيل: هو ما قَلَبْتَ من تُرَابٍ أوْ طِينٍ بأطرافِ أصابع رِجْليك إذا مشيت لا يُرَى من القَدَمِ أثَرٌ غيرهُ.

* والعِثْيَرُ والعَيْثَرُ: الأثَرُ الخَفِىُّ. وفى المثل «ما لَهُ أثَرٌ ولا عِثْيَرٌ» ويقال: ولا عَيْثَرٌ: أى لا يَغْزُو رَاجلاً فيتبيَّنَ أثَرُهُ ولا فارسا فيثيرَ الغُبَارَ فَرَسُهُ.

وقيل: العَيْثَرُ أخْفَى من الأثَرِ.

* وعَيْثَر الطَّيرَ: رآها جارِيَةً فَزَجَرها، قال المغيرةُ بنُ حَبْناء التَّميمىُّ:

لعَمْرُ أبيكَ يا صَخْرُ بنَ لَيْلَى لقَـدْ عَيْثَرْتَ طَيْرَكَ لَوْ تَعِيفُ[٣]

* والعَثْرُ: العِقابُ.

* والعَثْرُ والعَثَر: الكَذِبُ، الأخيرةُ عن ابن الأعرابىّ.

* وعَثَر عَثْرًا: كَذَبَ، عن كُرَاع.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عثر)؛ وتاج العروس (عثر).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عثر)، (صقعل)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٨٠)؛ وجمهرة اللغة ص١١٥٨، ١١٦٥؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٢٨)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٧٣)؛ والمخصص (٤/ ١٤٧)؛ وتاج العروس (عثر)، (صقعل).

(٣) البيت للمغيرة بن حبناء التميمى فى لسان العرب (عثر)؛ وتاج العروس (عثر)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/ ١٩٧، ٢٢٩)؛ والمخصص (١٣/ ٢٥)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٢٥)؛ وكتاب العين (٢/ ١٠٥).

* والعَثَرُ والعَثَرِىُّ: ما سَقَتْه السماءُ من النَّخلِ، وقيل: هو العِذْىُ من النَّخلِ والزَّرْع.

وقال ابنُ الأعرابى: هو العَثَّرِىُّ بِشَدِّ الثَّاء، ورَدَّ ذلك ثعلبٌ فقال: إنما هو بتخفيفها.

* والعَثَرِىُّ: الذى لا يَجِدُّ فى طلب دُنيا ولا آخرةٍ. وقال ابْنُ الأعرابىّ: هو العَثَّرِىُّ، على لفظ ما تقدم عنه.

* وجاء عَثَّرِيًا أىْ فارغًا، عنه. أيضًا، كُلُّ ذلك بشدّ الثاءِ. وقال مَرَّةً: جاء رَائِقًا عَثَّرِيًا: أى فارغًا دون شىء.

* وعَثَّرٌ مَوْضِعٌ باليمن، وقيل: هى أرضٌ مأسَدَةٌ بناحية تَبالَةَ. ولا نظير لها إلاَّ خَضَّمٌ وبَقَّمٌ وبَذَّرٌ.

مقلوبه: [ع ر ث]

* عَرَثه عَرْثا: انتزعه ودلَكه، وقد تقدم فى التاء.

مقلوبه: [ث ع ر]

* الثَّعَرُ: السُّمُّ. والثعر والثعر جميعًا لَثًا يَخْرُج من أصْل السَّمُرِ يقال: إنه سُمٌّ قاتِلٌ إذا قُطِرَ فى العَيْنِ منه شىءٌ مات الإنسان.

* والثُّعْرُورُ: الطُّرْثُوثُ. وقيل: طَرَفُهُ.

* والثُّعروران: كالحَلَمَتَيْنِ يكتنفان غُرْمولَ الفَرس عن يَمينٍ وشِمالٍ.

وهما أيضًا الزائدتان على ضَرْعِ الشَّاة.

* والثُّعْرُور: الرجُلُ الغليظ القصير.

مقلوبه: [ر ع ث]

* الرَّعْثَةُ: التَّلْتَلةُ مِنْ جُفِّ الطَّلْعِ يُشْرَبُ بها.

* ورَعَثَة الدِّيك: عُثْنُونُه ولِحْيَتُه. قال:

مـــاذَا يُؤَرِّقُنِى والنَّـــوْمُ يُعْجِبُنِى   مِنْ صَوْتِ ذى رَعَثات ساكن دارى[1]

ورَعَثتا الشَّاة: زَنَمَتاها.

* ورَعِثَتِ العنزُ رَعَثًا. ورَعَثَتْ رَعْثًا: ابيضّت أطراف زَنَمتَيها.

---

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص٣٨٥؛ ولسان العرب (رعث)؛ وأساس البلاغة (رعث)؛ وتاج العروس (رعث)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حمض)؛ وجمهرة اللغة (ص٤٢١، ٥١٨، ٥٤٧)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٤١٠)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٣٩٣)؛ وكتاب العين (٢/ ١٠٦)؛ والمخصص (٤/ ٤٣).

* والرَّعْثُ والرَّعَثَةُ: ما عُلِّقَ بالأُذن من قُرْطٍ ونحوِه. والجمع رِعَثَةٌ ورِعاثٌ. قال النمرُ:

وكُلُّ خَليلٍ عليه الرِّعاثُ والحُبُلاتُ كَذُوبٌ مَلِق[١]

وصبِىٌّ مُرَعَّثٌ: مقرَّطٌ. قال رؤبة:

* رَقْراقَةٌ كالرَّشأ المرَعَّثِ *[٢]

* وارتَعَثَت المرأةُ: تحلَّتْ بالرِّعاث، عن ابن جنىّ.

* والرَّعْثَةُ: دُرَّةٌ تُعَلَّقُ فى القُرْط.

* والرَّعْثَةُ: العِهْنَةُ المعلَّقَةُ من الهَوْدَجِ ونحوه.

وقيل: كلُّ مُعلَّقٍ رَعْثٌ ورَعْثَةٌ ورُعْثَة بالضم، عن كراع، وخصّ بعضُهُم به القُرْطَ والقلادَةَ ونَحْوَهُما. والجمع رَعْثٌ ورِعاث ورُعُثٌ، الأخيرةُ جَمْعُ الجمعِ.

* والرَّعَثُ: العِهْنُ عامَّةً.

مقلوبه: [ر ث ع]

* رَثِعَ رَثَعا فهو رَثِعٌ: شَرِهَ ورَضِىَ بالدَّناءةِ، ومنه حديث عُمَرَ رضى الله عنه: «ينبَغِى للقاضى أنْ يكون مُلْقِيا للرَّثَعِ».

* والرَّاثِعُ: الذى يَرْضَى من العَطِيَّةِ باليَسيرِ ويُخادِنُ أخدانَ السَّوْءِ. الفِعْلُ كالفِعْلِ والمصْدَرُ كالمصْدَرِ.

العين والثاء واللام

* العَثَلُ: الكثيرُ مِنْ كلّ شىء، قال الأعشى:

إنّى لَعَمْرُ الذى خطَّتْ مناسِمُها تَهْوِى وَسِيقَ إليه الباقِرُ العَثَلُ[٣]

وقد عَثِل عَثَلاً.

* والعِثْوَلُّ من الرجال: الغليظ الجافى.

* والعِثْوَلُّ: الكثيرُ شَعَرِ الجسدِ والرأسِ.

* ولِحْيَةٌ عِثْوَلَّةٌ: ضَخْمَةٌ، قال:

---

(١) البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص٣٦٢؛ ولسان الغرب (رعث)؛ والمخصص (٩/٣، ٤٣/٤)؛ وتاج العروس (رعث).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٢٧؛ ولسان العرب (رعث)، (عنكث)؛ وتاج العروس (رعث)، (عنكث)؛ وأساس البلاغة (رعث)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (١٠٦/٢).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص١١٣؛ ولسان العرب (عثل)؛ وتاج العروس (عثل).

وأَنْتَ فى الحىّ قليلُ العِلَّهْ
ذُو سَبَلاتٍ ولِحًى عِثْوَلَّهْ[1]

والعِثْوَلُّ والعَثَوْثَلُ: الكثيرُ اللَّحمِ الرِّخْوُ.

* ونخلةٌ عَثُولٌ: جافيةٌ غليظةٌ.

مقلوبه: [ع ل ث]

* علَثَ الشيء يَعْلِثه عَلْثا وَعلَّثَهُ واعْتَلَثه: خلَطه.

* والعَلَثُ: ما خُلِطَ فى البُرّ وغيرِه مما يُخرَج فيُرْمى به.

* والعَلَثُ والعَلِيثَةُ: الطعام المخلوط بالشَّعيرِ.

* والعُلاثَةُ: الأقِطُ المخلوط بالسَّمْنِ، أو الزيتُ المخلُوط بالأقِط.

* والتَّعْليثُ: اختلاطُ النّفْسِ، وقيل: بَدْءُ الوَجَع.

* وقُتِلَ النَّسْرُ بالعَلْثى ـ مَقْصُورٌ ـ أىْ خُلِطَ له فى طعامه ما يَقْتُلُه، حكاه كراع مَقْصُوراً فى باب فَعْلَى.

* والغَيْنُ فى كُلّ ذلك لُغَةٌ.

* وعَلَثَ الزَّنْدُ واعْتَلَثَ: لمْ يُورِ. والاسم العِلاثُ.

* واعْتَلَثَ زَنْدًا: أَخذَه من شَجَرٍ لا يدْرِى أيُورِى أمْ لا.

* وقال أبو حنيفة: اعْتَلَثَ زَنْدَه: إذا اعترض الشَّجَرَ اعتراضًا فاتخذه ممَّا وجد، والغين لغَةٌ، عنه أيضًا.

* واعتَلَثَ السَّهْمَ: أخذَه من عُرْضِ الشَّجَرِ.

* واعتَلَثَه أيضًا: لم يُحْكِم صنعته.

* والعَلَثُ: الطَّرْفاءُ والأثْلُ والحَاجُ والينْبوتُ والعِكْرِشُ. والجمعُ أعْلاثٌ، وحكاه أبو حنيفةَ بالغين مُعْجَمَةً.

* وعلِثَ به علَثا: لَزِمَه.

* وعلِثَ الذئبُ بالغَنم: لزِمَها يَفْرِسُها.

* وعلِثَ القَوْمُ علَثا: تَقاتَلوا.

* والعَلَثُ: شِدَّة القِتال.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عثل)؛ وأساس البلاغة (ثلل)؛ وتاج العروس (عثل).

* ورجُلٌ عَلِثٌ: ثَبْتٌ فى القتال.

مقلوبه: [ث ع ل]

* الثُّعْلُ: السِّنُّ الزائدةُ خَلْفَ الأسْنان.

* والثُّعْلُ والثَّعَلُ والثُّعْلُولُ، كله: زِيادَةُ سِنٍّ أوْ دُخُول سِن تحت أُخْرى فى اختلافِ من المَنْبِتِ. وقيل: نَباتُ سِنّ فى أصْل سِنّ وثَعِلَتْ سِنُّهُ ثَعَلاً وهو أثْعَل. قال:

لا حَوَلٌ فى عَيْنِه ولا قَبَلْ
ولا شَغًى فى فمِهِ ولا ثَعَلْ[١]

فَهْوَ نَقِىّ كالحُسامِ قَدْ صُقِلْ.

* ولِثَةٌ ثَعْلاءُ: خَرَجَ بعضُها على بَعْضٍ فانتشرَتْ وتراكمتْ. وقوله:

فطَارَتْ بالجُدُودِ بنو نِزَارٍ فَسُدْناهُمْ وأثعلَتِ المِضَـار[٢]

معناه كَثُرَتْ فصارتْ واحدةً على واحدةٍ مثلَ السِّنِّ المتركِّبةِ. والمِضارُ جَمْعُ مُضَر.

* وأثْعَلَ الضيّفانُ: كثُروا، وهو من ذلك.

* وكتيبةٌ ثَعُولٌ: كثيرةُ الحَشْوِ والتُّبّاعِ.

* والثَّعَلُ والثَّعْلُ والثُّعْلُ: زيادةٌ فى أطْباءِ الناقة والبقرة والشاةِ.

* وشاةٌ ثَعُولٌ: تُحلَبُ من ثلاثةِ أمْكِنَةٍ وأربعةٍ للزيادةِ التى فى الطُّبى.

وقيل: هى التى لها حَلَمةٌ زائدة.

وقيل: هى التى لها فَوْقَ خِلْفِها خِلْفٌ صغيرٌ.

* واسمُ ذلك الخِلْفِ الثُّعْلُ، قال ابنُ همَّامٍ السَّلُولىُّ:

وَذَمُّوا لَنا الدُّنيا وهُمْ يَرْضَعُونها أفاوِيقَ حتَى ما يَدُرُّ لها ثُعْلُ[٣]

* والأثْعَلُ: السيد الضَّخْمُ له فُضُولُ معْرُوفٍ، على المثل.

* وثُعالةُ وثُعَل كلتاهما: الأنثى من الثَّعالِبِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عثل).

(٢) البيت للقطامى فى ديوانه ص١٤٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ثعل).

(٣) البيت لعبد الله بن همام السلولى فى لسان العرب (رضع)، (فوق)، (ثعل)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٧٣، ٢/ ٣٢٩)؛ وأساس البلاغة (ثعل)، (رضع)، (فوق)؛ وتاج العروس (رضع) ولهمام بن مرة فى المخصص (١/ ٢٥، ٧/ ١٩٧، ١٥/ ٥٩)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة (ص٧٤٦)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٤٠١)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٣٨٥).

وقوله:

لَها أشارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ ... من الثَّعالِى وَوَخزٌ مِنْ أرَانِيها[1]

قال ابنُ جنىّ: يحتَمِلُ عندى أن يكون الثَّعالِى جَمْع ثُعالَة وهو الثَّعْلَبُ وأرادَ أن يقول الثعائل فقلب اضطرارًا. وقيل: أراد الثعالبَ والأرانبَ فلم يُمْكِنْه أن يقف الباءَ فأبدل منها حرفًا يمكنه أن يَقِفَهُ فى موضع الجرّ وهو الياءُ، وليسَ ذلك أنه حَذَفَ من الكلمة شيئًا ثم عَوَّضَ منها الياءَ، وهذا أقْيَسُ لقوله: أرَانيها. ولأنَّ ثُعالَةَ اسمُ جِنسٍ. وجمْعُ أسماءِ الأجناسِ ضعيفٌ.

* وأرضٌ مَثْعَلَةٌ: كثيرة الثعالب.

* وثُعالة: الكلأ اليابس، معرفة.

* وبنو ثُعَلٍ: بَطْنٌ وليس بمعدولٍ إذْ لوْ كان كذلك لم يُصْرَفْ.

* وثُعَلٌ: مَوْضع بنجدٍ.

* والثُّعْلُولُ: الغَضْبانُ.

العين والثاء والنون

* العُثانُ: الدُّخانُ والجمع عَوَاثِنُ على غير قياس، وقد عَثَنَ يَعْثُنُ عَثْنا وعُثانا.

* وعَثَنَتِ النارُ تَعْثُنُ عُثانا وعُثُونا وَعَثَّنَتْ: دَخَّنَتْ.

* وعَثَّنَ الشَّىء: دخَّنَهُ بريحِ الدُّخْنَةِ.

* وعَثِنَ هو: عَبِقَ.

* وعَثَنَ فى الجَبَلِ يَعْثُن عَثْنا: صَعِدَ، أنشد يعقوب:

حَلَفْتُ بِمَنْ أرْسَى ثَبِيرًا مكانه ... أزُورُكُمُ ما دَامَ للطُّورِ عاثِنُ[2]

يريد: لا أزوركم ما دام للجَبَل صاعدٌ فيه.

ورُوى: ما دام للطُّور عافِنُ. يقال: عَفَنَ وعَثَن بمعنى، قال يعقوب: هو على البدل.

* والعُثْنُونُ من اللِّحْيَة: ما نَبَتَ على الذَّقَنِ وتحْتَه سُفْلاً. وقيل: هو كلُّ ما فَضِلَ من اللحية بعد العارضين، وقيل: اللحية كلها، وقيل: عثنون اللِّحية: طُولُها وما تحتها من شَعَرِها، عن كراع. ولا يُعْجِبنى.

(١) البيت لأبى كاهل اليشكرى فى لسان العرب (رنب)، (تمر)، (شرر)، (وخز)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٩٥، ١٢٤٦؛ ولسان العرب (ثعب)، (ثعل)، (ثلم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عثن)، (عفن)؛ وتاج العروس (عثن)، (عفن).

* ورجلٌ مُعَثَّنٌ: ضَخم العُثْنونِ.

* والعُثْنُون: شُعَيراتٌ عِنْد مَذْبَحِ البعير، ويقال للبعير ذُو عثَانين على قوله:

قال العواذِلُ ما لجَهْلك بَعْدَ ما شابَ المفارِقُ واكتَسْينَ قَتيرَا[(١)]

وعُثْنُونُ السحابِ: ما وقع على الأرْض منها، قال:

بِتْنا نُرَاقِبُه وباتَ يَلُفُّنا عِنْدَ السَّنام مُقَدَّما عُثْنونا[(٢)]

يصف سحابًا.

* وعُثْنُون الرِّيحِ هَيْدَبُها إذا أقبلت تجُرُّ الغُبارَ جرًا. قال أبو حنيفةَ: عُثْنُونُ الريح: أولُها.

مقلوبه: [ع ن ث]

* العَنَثَةُ والعُنْثَةُ والعَنْثُوَةُ والعُنْثُوَةُ، كل ذلك: يَبِيسُ الحَلِيّ خاصَّةً إذا اسودَّ وبَلِى، والجمع عِناثٌ وعَنَاثٍ.

وشبّه الشاعر شَعَراتِ اللِّمَّةِ به فقال:

* عليه من لِمَّتِهِ عِنَاثُ *[(٣)]

ويروى: عَنَاثِى جمع عُنْثُوَةٍ.

مقلوبه: [ن ع ث]

* أنْعَثَ فى ماله: قدّم فيه.

* وقيل: بَذَّرَه.

مقلوبه: [ن ث ع]

* أنْثَعَ القىءُ والدَّمُ، - كانْثَعَ -: تَبِعَ بعضُه بعضًا، وقد تقدَّمت الأخيرةُ فى الثُّنائىّ.

العين والثاء والباء

* عَوْثَبانُ اسمٌ.

مقلوبه: [ع ب ث]

* عَبِثَ بِهِ عَبَثًا: لَعِبَ.

---

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٢٢٧؛ ولسان العرب (صلب)، (عثن).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عثن)؛ وتاج العروس (عثن).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عنث)؛ وتاج العروس (عنث)؛ وكتاب العين (٢/ ١١٠)؛ والمخصص (١١/ ١٧٧).

* ورجل عِبِّيثٌ: عابثٌ.

* وعَبَثَ الأقِطَ يَعْبِثُه عَبْثا: جَفَّفه فى الشمس.

* وقيل: فَرَّغَه على اليابس لِيَحْمِلَ يابسُهُ رَطْبَهُ حين يُطْبَخ.

* وعَبَثَ الأقِطَ يَعْبِثه عَبْثا: خَلَطَه بالسَّمن وهى العَبِيثَةُ.

* والعَبِيثَةُ والْعبيثُ أيضًا: الأقط يُدقّ مع التمر. فيؤكل ويُشرب.

* والعَبِيثَةُ أيضًا: طعامٌ يُطبَخُ ويُجْعلُ فيه جراد.

* والعَبِيثَةُ: البُرُّ والشَّعيرُ يُخلطان معًا.

* والعَبِيثَة: الغَنمُ المختلِطَة.

* والعَبِيثَةُ: أخْلاطُ الناسِ ليْسُوا من أب واحدٍ، قال:

* عَبِيثَةٌ مِنْ جُشَمٍ وبكْرِ *(١)

كُل ذلك مشتَقّ من العَبَث.

* ورَجُلٌ عَبِيثَةٌ: مُؤْتَشَبٌ، وهو من ذلك أيضًا.

* والعوْبَثُ: موضعٌ. قال رؤبة:

* بِشِعْبِ تَنْبُوكٍ وَشِعْبِ العَوْبَثِ *(٢)

مقلوبه: [ث ع ب]

* ثَعَب الماءَ والدَّمَ ونحوَهُما يَثْعَبُه ثَعْبا فانثَعَبَ: فَجَّرَه. وانثعب المطر كذلك.

* وماءٌ ثَعْبٌ وثَعَبٌ وأُثْعُوبٌ وأُثْعُبانٌ: سائل وكذلك الدم، الأخيرةُ مثَّلَ بها سيبويه وفسَّرها السيرافى.

وقال اللّحيانى: الأُثْعُبُ: ما انْثَعَبَ.

* والثَّعْبُ: مسيلُ الوادى، والجمع ثُعْبانٌ.

* وجرى فَمُه ثَعابيبَ، كَسعابيبَ، وقيل: هو بَدَلٌ.

* والثُّعبانُ: الحيَّةُ الضخمُ الطويلُ الذكر خاصَّةً، وقيل كلُّ حيَّةٍ ثعبانٌ. وقوله تعالى: ﴿فألقى عَصاهُ فإذا هِىَ ثُعْبانٌ مبينٌ﴾ [الأعراف: ١٠٧، والشعراء: ٣٢] قال الزجَّاجُ: أراد الكبيرَ من الحيَّاتِ، فإن قال قائل: كيف جاءَ ﴿فإذا هىَ ثُعْبانٌ مبينٌ﴾ وفى موضع آخرَ

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عبث).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٢٨؛ ولسان العرب (عبث)؛ وتاج العروس (عبث)؛ (تبك).

﴿تَهْتَزُّ كَأَنَّها جانٌّ﴾ [النمل: ١٠، والقصص: ٣١] والجانُّ: الصغير من الحياتِ فالجواب فى ذلك أنَّ خَلْقَها خَلْقُ الثُّعبانِ العظيم واهتزازُها وحَرَكَتُها وخِفَّتُها كاهتزاز الجانّ وخِفَّتِه.

* والأُثْعُبان: الوَجْه الفَخْمُ فى حُسْنِ بياض، وقيل: هو الوجه الضَّخْمُ، قال:

إنِّى رأيتُ أُثْعُبانا جَعْـــدًا

قدْ خَرَجَتْ بَعْدى وقالتْ نَكْدا[1]

والثُّعَبَةُ ضَرْبٌ من الوَزَغِ غيرَ أنَّها خَضْراءُ الرأسِ والحَلْقِ جاحِظَةُ العينين لا تَلْقاها أبدًا إلاَّ فاتحةً فاها، وهى من شرّ الدوابّ تَلْدَغُ فلا يكادُ يَبرأُ سَليمُها.

* وفى المثل «ما الخَوافى كالقِلَبَةِ ولا الخُنّازُ كالثُّعَبَةِ» فالخوافى: السَّعَفاتُ اللواتى يَلِينَ القِلَبَةَ، والخُنّازُ: الوَزَغَةُ.

* والثُّعَبَةُ: نِبْتَةٌ شبيهةٌ بالثُّغْلَةِ إلا أنها أخشنُ وَرَقا وساقُها أَغْبَرُ وليس لها حَمْلٌ ولا منفعة فيها، وهى من شجر الجَبَلِ تَنْبُت فى منابتِ الثُّوَعِ ولها ظِلٌّ كثيفٌ. كلّ هذا عن أبى حنيفة.

مقلوبه: [ب ع ث]

* بَعَثَه يَبْعَثُه بَعْثًا: أرسله وَحْدَه.

* وبَعَثَ بِه أرْسلَه مع غيره.

* والبَعِيثُ الرَّسُولُ، والجمعُ بِعْثانٌ.

* وبَعَثَ الجُنْدَ يَبْعَثُهُم بَعْثا: وجَّهَهُمْ، وهُو من ذلك. وَهُم البَعْثُ والبَعِيثُ. وجمْعُ البَعْثِ بُعُوثٌ، قال:

ولكنَّ البُعُوثَ جَرَتْ عَلَيْنا فَصِرْنا بين تَطْوِيحٍ وغُرْمِ[2]

وجمع البَعيث بُعُثٌ.

* وبَعَثَه على الشيء: حَمَلَه على فِعْلِه.

* وبَعَث عليهم البَلاءَ: أحلَّه بهم. وفى التنزيل ﴿بَعَثْنا عَلَيْكُم عِبادًا لَنا أُولِى بأْسٍ شَدِيد﴾ [الإسراء: ٥] وفى الخبر أنَّ عبد الملك خطب فقال: بَعَثْنا عليكم مُسْلِمَ بنَ عُقْبَةَ فَقَتَلكُم يَوْمَ الحَرَّةِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علكد)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٠٤)؛ وتاج العروس (علكد)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٣٦١)؛ وكتاب العين (٢/ ٣٠٦).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بعث)، (طوح)؛ وتاج العروس (بعث)، (طوح).

* وانْبَعَثَ الشيءُ وتَبَعَّثَ: انْدَفَع.

* وبَعَثه مِنْ نَوْمه بَعْثا فانْبَعَثَ: أيْقَظَهُ. وتأويلُ البَعْثِ: إزالةُ ما كان يَحْبِسُه عن التَّصرُّفِ والانبعاث.

* ورَجُلٌ بَعِثٌ: كثيرُ الانبعاث من نَوْمه لا يَغْلبُه.

* ورجل بَعْثٌ وبُعْثٌ وبِعْثٌ: لا تزال هُمُومُه تُؤَرِّقُه وتَبْعثُه مِن نومه، قال حُمَيدُ بنُ ثَوْرٍ:

تَعْدُو بأشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرْبالُهُ بَعْثٍ تُؤَرِّقُه الهمـومُ فَيَسْهَرُ[1]

والجمعُ أبْعاثٌ.

* وبَعَثَ اللهُ الخَلْقَ يبعثُهم بَعْثًا: نَشَرَهُمْ، مِنْ ذلك. وفتح العين فى البَعْثِ كُلِّه لُغَةٌ.

وبعثَ البعيرَ فانبعَث: حَلَّ عقالَه فأرْسَلَهُ، أو كان بارِكًا فهاجَه، والتَّبْعاث تَفْعالٌ من ذلك، أنشد ابنُ الأعْرابىّ:

أصْدَرَها عَنْ طَثْرَةِ الدَّآث

صاحِبُ لَيْلٍ خَرِشِ التَّبْعاث[2]

ويوم بُعاثٍ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ من أيَّامِ الأوْسِ والخَزْرج فى الجاهلية.

* والبَعيثُ وباعِثٌ اسمان.

مقلوبه: [ب ث ع]

* بَثِعَت الشَّفَةُ بَثَعا وتَبَثَّعتْ: غَلُظَ لَحمُها وظَهَرَ دَمُها. ورَجُلٌ أبْثع: شَفَتُهُ كذلك.

* وشَفَةٌ باثِعَةٌ: تَنْقَلِبُ عِنْدَ الضَّحك.

* ولِثَةٌ باثِعةٌ وبَثُوع ومُبَثِّعَةٌ: كثيرةُ اللَّحم والدَّمِ، والاسم منه البَثَعُ.

* وامرأةٌ بَثِعَةٌ :حَمْرَاءُ اللِّثَةِ وارِمَتُها والاسمُ البَثَعُ.

العين والثاء والميم

* عَثَم العَظْمُ يَعْثِمُ عَثْما وعَثِمَ عَثَما فهو عَثِمٌ: ساء جَبْرُه وبقى فيه أوَدٌ فلم يَسْتَوِ.

* وعَثَمه يَعْثِمُه عَثْما وعَثَّمه: كلاهما: جَبره.

---

(١) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص٨٥؛ ولسان العرب (بعث)؛ وتاج العروس (بعث)؛ وأساس البلاغة (بعث)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥/ ١٠٧).

(٢) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى تاج العروس (برق)؛ وكتاب الجيم (١/ ٢٤٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بعث)، (دأث)، (رغث)، (طثر)، (خرش)؛ وتاج العروس (بعث)، (دأث)، (رغث)، (طثر).

* وخَصَّ بعضُهُم به جَبْرَ اليد على غير استواء.

ابن جنى: هذا ونحوُه من باب فَعَل وفَعَلْتُه شاذٌّ عن القياس وإن كان مُطَّرِدًا فى الاستعمال إلاَّ أنَّ له عندى وَجْهًا لأجله جازَ، وهو أنَّ كُلَّ فاعلٍ غيرَ القديم سبحانه فإنما الفِعْل فيه شىءٌ أُعِيرَه وأُعْطِيَه وأُقْدِرَ عليه، فهو وإن كان فاعلاً فإنه لَمَّا كان مُعانًا مُقْدَرًا صار كأنَّ فِعلَه لغيره. ألا تَرَى إلى قول الله سبحانه: ﴿وما رَمَيْتَ إذْ رَمَيْتَ ولكنَّ اللهَ رَمى﴾ [الأنفال: ١٧] قال: وقد قال بعضُ الناس: إن الفعل لله وإنَّ العبدَ مُكْتَسِبٌ. قال: وإن كان هذا خَطَأً عندنا فإنَّه قَوْلٌ لقَوْمٍ، فلما كان قَوْلُهمْ: عَثَمَ العظْمُ، وعَثَمَه، أنَّ غيره أعانه وإنْ جرى لفظُ الفعْلِ له تجاوزَتِ العَرَبُ ذلك إلى أن أظهرَتْ هناك فِعْلاً بِلَفْظِ الأوَّلِ مُتَعَدِّيًا لأنه قد كان فاعلُه فى وقت فعله إيَّاه إنما هو مُشاءٌ إليه أو مُعان عليه، فخرج اللفظانِ لما ذكَرْنا خُروجًا واحدًا، فاعرفه.

* وربَّما استُعمِل فى السيف على التشبيه، قال:

فقد يَقْطَع السَّيْفُ اليمَانِى وَجَفْنُه ... شبارِيقُ أعْشارٍ عُثِمْنَ على كَسْرِ[1]

وأما قول عَمْرو بن الإطْنابة لأُحَيْحَةَ بنِ الجُلاح:

فيمَ تَبْغِى ظُلْمَنَا ولِمَهْ ... فى وُسُوقٍ عَثْمَةٍ قَنِمهْ[2]

فإن ثعلبًا قال: عَثْمةٌ: فاسدةٌ. وأظن أنها: ناقصةٌ، مُشْتَقٌ من العَثْم. وهو ما قَدَّمْنا من أنْ يُجْبر العظمُ على غير استواء، وإن شئت قلتَ: إنَّ أصْلَ العَثْمِ الذى هو جَبْرُ العظْمِ الفَسادُ أيضًا، لأن ذلك النوعَ من الجبْر فسادٌ فى العظْمِ ونُقصانٌ عن قُوَّتِه التى كان عليها أو عَنْ شكْلِه.

* وحكى ابنُ الأعرابىّ عن بعض العرب: إنى لأَعثِمُ شيئًا من الرَّجَنِ أى أَنْتِفُ.

* والعَيْثُوم: الضَّخْمُ الشديدُ من كلّ شىءٍ.

* وجمَلٌ عَيْثُومٌ: كثيرُ اللَّحمِ والوَبَرِ، وقيل: هو الشَّديدُ العظيم، عن السيرافى.

* وناقة عَيْثُومٌ: ضخمةٌ شديدة.

* والعَيْثُوم: الفيلُ، وكذلك الأنثى. قال الأخطل:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عثم)؛ وكتاب العين (١/ ٢٤٨، ٢/ ١١٣)؛ والمخصص (٥/ ١٠٠)؛ وتاج العروس (عثم).

(٢) البيت لعمرو بن الإطنابة فى لسان العرب (عثم).

وَمُلَحَّبٍ خَضِلِ النَّباتِ كأنَّما ... وَطِئَتْ عليه بخُفِّها العَيْثُومُ[١]

مُلَحَّبٌ: مُجَرَّحٌ.

* والعَيْثُومُ أيضًا: الضَّبُعُ.

* وبَعِيرٌ عَيْثَمٌ: ضَخْمٌ طَوِيلٌ.

* وامرأةٌ عَيْثَمةٌ: طويلةٌ.

* وبعيرٌ عَثَمْثم: قوِىّ طويلٌ فى غِلَظٍ. وقيل: شديدٌ عَظِيمٌ. وكذلك الأسد.

* وناقَةٌ عَثَمْثَمةٌ: شديدةٌ عَلِيَّةٌ.

* ومَنْكِبٌ عثَمْثمٌ: شديدٌ. عن ابن الأعرابى. وأنشد:

* إلى ذِرَاعٍ مَنْكِبٍ عَثَمْثمِ *[٢]

* والعَيْثامُ: الدُّلْبُ، واحدته عَيْثامَةٌ، وهى شجرةٌ بيضاء تطول جدًا.

* والعُثْمانُ: فَرْخ الثُّعبانِ. وقيل: فَرْخُ الحيَّةِ ما كانَتْ، وبه كُنِّى الحَنَشُ أبا عُثمانَ.

* وعُثمانُ وعَثَّامٌ وعَثَّامَةُ وَعَثْمةُ أسماءٌ، قال سيبويه لا يُكَسَّرُ عُثْمانُ لأنك إن كَسَّرْتَهُ أوْجَبْتَ فى تحقيره عُثَيْمِين، وإنما تَقول عُثمانون فَتُسَلِّم، كما يَجِبُ له فى التَّحْقير عُثيمان، وإنما وجب له فى التحقير ذلك لأنَّا لم نسمَعْهم قالوا عثامينُ. فحملْنا تحقيرَه على باب غَضْبانَ، لأن أكثر ما جاءَتْ فى آخره الألفُ والنونُ إنما هو على بابِ غَضْبانَ.

* وعثمانُ قَبِيلَةٌ، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

أَلْقَتْ إليه عَلَى جَهْدٍ كَلاكِلَها ... سَعْدُ بن بكرٍ ومِنْ عُثمانَ مَن وَشَلا[٣]

مقلوبه: [ث ع م]

* ثَعمهُ ثَعْما: جرَّه ونَزَعه.

* وتثعَّمتْهُ الأرضُ: أعْجبتْهُ فدعته إليها، على المَثَلِ، وابن الثُّعامةِ: ابنُ الفاجرة.

مقلوبه: [م ث ع]

* مَثعَتِ المرأةُ تَمْثَعُ مَثْعا ومَثِعَتْ مَثَعا، كلاهما: مَشَتْ مِشْيَةً قَبِيحَةً.

---

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص٤٣٦؛ ولسان العرب (عثم)؛ جمهرة اللغة (ص٤٢٧، ١٢٠٤)؛ وتاج العروس (عثم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥٧/٨).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عثم)؛ وتاج العروس (عثم).

(٣) البيت لأبى صحار فى لسان العرب (وشل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عثم)؛ وتاج العروس (وشل)، (عثم).

وَضَبُعٌ مَثْعاءُ كذلك. قال المعْنِىُّ:

* كالضَّبُعِ المَثْعاءِ عَنَّاهَا السُّدُم *[١]

العين والراء واللام

* رَعَلَهُ وأَرْعَلَهُ: طَعَنَه طَعْنًا شديدًا.

* وأَرْعَلَ الطَّعنةَ أشْبَعَها ومَلَك بها يَدَهُ.

* والرَّعْلَةُ: القطْعَةُ من الخَيْلِ ليست بالكثيرة، وقيل: هى أوَّلُها ومُقَدِّمتُها. وقيل: هى القِطْعَةُ مِنَ الخَيْلِ قَدْرَ العِشرينَ والخمسةِ والعشرين، والجمْعُ رِعالٌ. وكذلك رِعالُ القطا، قال:

تَقُودُ أمامَ السِّرْبِ شُعْثًا كأنَّها رِعالُ القَطا فى وِرْدِهِنَّ بُكورُ[٢]

والرَّعِيلُ كالرَّعْلَة، وقد يكون من الخيل والرِّجال. قال عنترة:

إذْ لا أُبادِرُ فى المضيقِ فَوارِسى ولا أُوكِّـلُ بالرَّعِيـلِ الأوَّلِ[٣]

ويكون من البقر، قال:

تَجَرَّدُ مِـنْ نَصِيَّتِهـا نَواجٍ كما يَنْجُو من البَقَرِ الرَّعِيلُ[٤]

والجمع أرْعالٌ وأراعِيلُ. فإمَّا أن تكونَ أراعيلُ جمْعَ الجمعِ. وإمَّا أنْ تكون جَمْعَ رَعِيلٍ كقَطِيعٍ وأقاطيعَ.

* والمُسْتَرْعِلُ: الخارجُ فى الرَّعِيل، وقيل: هُوَ قائدُها كأنَّه يستحثُّها، قال تأبَّط شرًا:

متى تَبْغِنى ما دُمْت حيًّا مُسَلَّما تَجِدْنى مَعَ المُسْتَرْعِلِ المتَعبْهِلِ[٥]

وقيل: المسْتَرْعِلُ ذُو الإبلِ، وبه فَسَّر ابنُ الأعرابىّ المسترْعِلَ فى هذا البيتِ. وليس بجيِّدٍ.

---

(١) الرجز للمعنى فى لسان العرب (مثع)؛ وتاج العروس (مثع)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/ ٣٣٧)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٢٩٦).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رعل)؛ وتاج العروس (رعل).

(٣) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٥٠؛ ولسان العرب (رعل)؛ وتاج العروس (رعل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ٢٠١).

(٤) البيت للمرار الفقعسى فى ديوانه ص٤٧١؛ ولسان العرب (نصا)؛ وتاج العروس (نصى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رعل)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٤٥)؛ والمخصص (١٢/ ٣١)؛ وكتاب الجيم (٣/ ٢٨٧)؛ وتاج العروس (رعل).

(٥) البيت لتابط شرًا فى ديوانه ص١٧٨؛ ولسان العرب (رعل)، (عبهل)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٣٨، ٣/ ٢٧١)؛ وكتاب الجيم (٢/ ٣٤١)؛ وأساس البلاغة (رعل)؛ وتاج العروس (رعل)، (عبهل).

* والرَّعْلُ: أنفُ الجَبَلِ كالرَّعْنِ ليستْ لامُهُ بَدَلاً مِنَ النُّون. قال ابنُ جنىّ: أمَّا رَعْلُ الجبلِ باللام فمن الرَّعْلة والرَّعيل، وهى القطعة المتقدّمَةُ من الخَيْل، وذلك أنَّ الخيلَ تُوصَفُ بالحَرَكَةِ والسُّرْعة.

* وأراعِيلُ الرِّياح: أوائلُها. وقيل: دُفَعُها إذا تتابعتْ.

* وأراعِيلُ الجَهامِ: مُقَدِّماتُها وما تَفَرَّقَ منها. قال ذُو الرمَّة:

* تُزْجى أراعيلَ الجَهامِ الخُورِ *[1]

* والرَّعْلَةُ: النَّعامةُ، لأنها تَقدَّمُ ولا تكادُ تُرَى إلاَّ سابقةً للظَّليم.

* واسترعَلت الغنمُ: تتابعتْ فى المرْعَى فتقدَّم بعضُها بعضًا.

وقال أبو عبيد: استرعلت الغنمُ: تتابعتْ فى السَّير.

ورَعَلَ الشىءَ رَعْلاً: وسَّعَ شقَّه.

* والرَّعْلَةُ: جِلْدَةٌ منْ أُذُن الناقَةِ والشّاة تُشَقُّ فتُعَلَّقُ فى مؤَخَّرِها. والصِّفَة رَعْلاءُ.

وقيل: الرَّعْلاءُ: التى شُقَّتْ أذنُها شقًا واحدًا بائنًا فى وَسَطِها فناسَتِ الأُذُنُ منْ جانبَيهَا.

* والرَّعْلَةُ: القُلْفَةُ، على التشبيه برَعْلَة الأُذُن.

* وغُلامٌ أرْعَلُ: أقْلَفُ، وهو منه. والجمعُ أرْعالٌ ورُعْلٌ قال:

رأيتُ الفِتيـةَ الأرْعـا ل مِثْلَ الأيْنُقِ الرُّعْلِ[2]

* ونَبتٌ أرْعَلُ: طويلٌ مُسْترخٍ، قال:

تَربَّعَتْ أرْعَلَ كالنِّقـالِ

ومُظْلِما ليْسَ على دَمالِ[3]

ورواهُ أبو حنيفة: فَصبَّحتْ أرْعَلَ.

* ورَجُلٌ أرْعَلُ بيِّنُ الرَّعْلَةِ والرَّعالَةِ: مُضْطَرِبُ العَقْلِ أحمَقُ مُسْتَرخٍ، وفى المَثَل: كُلَّما

---

(١) الرجز لذى الرمة فى لسان العرب (رعل)؛ وليس فى ديوانه، ولرؤبة فى أساس البلاغة (رعل)؛ وكتاب العين (٢/١١٦)؛ وليس فى ديوانه؛ وللعجاج فى ديوانه (١/٣٥١)؛ ولسان العرب (حدا)؛ ومقاييس اللغة (٢/٣٥)؛ ومجمل اللغة (٢/٣٦)؛ وأساس البلاغة (حدو)؛ وتاج العروس (حدا).

(٢) البيت لشهل بن شيبان (الفند الزمانى)؛ فى لسان العرب (رعل)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٣٥، ١٣٧)؛ وجمهرة اللغة ص٧٧١، ٧٨٠؛ ومقاييس اللغة (٢/٤٠٧)؛ وتاج العروس (رعل)؛ (عزل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عزل)؛ والمخصص (٧/١٥٦).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دمل)، (رعل)، (نقل)، (ظلم)؛ وجمهرة اللغة ص٩٧٥؛ والمخصص (٧/١٥٧)؛ وتاج العروس (دمل)، (نقل)، (ظلم).

ازْدَدْتَ مَقالَةً زادكَ اللهُ رَعالَةً.

* والرَّعْلُ: الأطْرافُ الغَضَّةُ من الكَرْمِ، الواحِدَةُ رُعْلَةٌ، هذه عن أبى حنيفة، وقد رَعَّلَ الكَرْمُ، وقال مَرَّةً: الرُّعْلَةُ أطْرافُ الكَرْمِ.

* والرَّعْلَةُ نَخْلَةُ الدَّقَلِ والجمعُ رِعالٌ.

* والرَّاعِلُ: فُحَّالُها. وقيل: هُوَ الكريم منها.

* وتَرَكَ فلانٌ رَعْلَةً: أى عِيالاً.

* والرَّعْلَةُ اسمُ ناقة عن ابن الأعرابىِّ، وأنشد:

* والرَّعْلَةُ الخَيرَةُ من بنَاتها *[1]

* ورَعْلَةُ اسمُ فَرَسِ أخى الخنساءِ. قالت:

وَقَدْ فَقَدَتْكَ رَعْلَةُ فاستراحَتْ فَلَيْتَ الخَيْلَ فارِسها يرَاهـا[2]

* وابنُ الرَّعْلاءِ منْ شُعرائهم.

* ورِعْلٌ ورِعْلَةُ جَميعًا: قبيلةٌ باليمنِ، وقيل: هم من سُلَيم.

* والرَّعْلُ مَوْضِعٌ.

العين والراء والنون

* العَرَنُ والعِرانُ والعُرُنَة: داءٌ يأخُذُ الدابَّةَ فى آخرِ رِجْلِها كالسَّحَجِ يُذْهِبُ الشَّعَر، وقيل: هو تَشَقُّقٌ يُصيبُ الخيلَ فى أيديها وأرجُلِها، وقيل: هو جُسُوءٌ يَحْدُث فى رُسْغ رِجْلِ الفَرَسِ للشَّىْءِ يُصيبُه فيه، وقد عَرِنَتْ عَرَنا فهى عَرِنَةٌ وعَرُونٌ.

* والعَرَنُ أيضًا: شبيهٌ بالبَثْرِ يَخرُجُ بالفِصال فى أعناقها تَحتَكُّ منه، وقيل: قَرْحٌ يَخرجُ فى قوائمها وأعناقها. والفِعْلُ كالفِعلِ.

* والعَرَنُ: أثرُ المَرَقَةِ فى يَدِ الآكلِ. عن الهَجَرِىِّ.

* والعِرَانُ: خَشَبَةٌ تُجعَل فى أنْفِ البعيرِ. والجمْعُ أعْرِنَةٌ.

* وعَرَنَهُ يَعرِنُه ويَعْرُنه عَرْنا: وضَع فى أنفه العِرَان.

* وعُرِنَ عَرْنا: شكا أنْفَهُ منَ العِران.

* والعِرَانُ: المِسْمارُ الذى يَضُمُّ بينَ السِّنانِ والقَناةِ، عن الهَجَرِىِّ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رعل).

(٢) البيت للخنساء فى ديوانها ص٢٨٩؛ ولسان العرب (رعل)؛ وتاج العروس (رعل).

* والعَرِينُ: اللَّحْمُ. قالت غاديَةُ الدُّبَيرِيَّة:

* مُوَشَّمَةُ الأطْرَافِ رَخْصٌ عَرِينُها *[١]

* والعَرِينُ والعَرِينَةُ مَأوَى الأسَدِ والضَّبُعِ والذِّئبِ والحَيَّة، قال:

أحَمَّ سَرَاةِ أعْلى اللَّوْنِ مِنْهُ كَلَوْنِ سَرَاةِ ثُعْبانِ العَرِينِ[٢]

قال:

ومُسَرْبَلٍ حَلَقَ الحديدِ مُدَجَّجٍ كاللَّيْث بَينَ عَرِينَةِ الأشْبالِ[٣]

هكذا أنشده أبو حنيفة مُدَجِّجٍ بالكسر. والجمع عُرُنٌ.

* والعَرِينُ: هَشِيم العِضَاه.

* والعَرِين أيضًا: جماعَةُ الشجر والعضاه كان فيه أسدٌ أو لم يكن.

* والعَرِينُ والعِرَانُ: الشّجرُ المُنْقادُ المُسْتَطِيل.

* والعَرِينُ: الفِناءُ. وفى حديث بعضهم: كانَ دُفِنَ بعَرِينِ مكَّةَ.

* والعَرِينُ: الفاخِتَةُ. حكَى الأخيرتَينِ الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* وعَرَنَتِ الدَّارُ عِرَانًا: بَعُدَتْ وذهبَتْ جِهَةً لا يُرِيدُها مَنْ يُحِبُّه.

* وديارٌ عِرانٌ: بعيدةٌ، وُصِفَتْ بالمصْدَرِ، وليستْ عندى بجمعٍ كما ذَهب إليه أهلُ اللغة.

قال ذو الرمَّة:

ألا أيها القَلْبُ الَّذى بَرَّحَتْ به مَنَازِلُ مَيّ والعِرَانُ الشَّوَاسِعُ[٤]

وقيل: العِرَانُ فى بيت ذى الرُّمَّة هذا: الطُّرُق لا واحدَ لها.

* ورجل عِرِنَّةٌ: شديدٌ لا يُطاق، وقيل: هو الصِّرِّيعُ.

* ورُمْحٌ مُعَرَّنٌ: مُسْتَمِرُّ السِّنَان.

---

(١) البيت لمدرك بن حصن فى لسان العرب (ظلع)؛ وتاج العروس (ظلع)، (عرن)؛ ولغادة الدبيريّة أو لمدرك بن حصن فى لسان العرب (عرن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شجن)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٣٩)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٤٧٧)؛ والمخصص (٤/ ١٤٠)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٩٤).

(٢) البيت للطرماح فى ديوانه ص٥٣٠؛ ولسان العرب (عرن)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٤٠)؛ وكتاب العين (٢/ ١١٨)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٩٤)؛ وتاج العروس (عرن).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرن)؛ والمخصص (١١/ ٤٧)؛ وتاج العروس (عرن).

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٢٧٨؛ ولسان العرب (عرن)؛ وتاج العروس (عرن)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٣٩)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٥٤).

* والعَرَنُ: الغَمَرُ. حكى ابن الأعرابىّ: أجِدُ عَرَنَ يدَيْكَ: أى غَمَرَهما.

* والعَرَن والعِرنُ: رِيحُ الطَّبِيخ، الأولى عَنْ كُرَاع.

* ورجُلٌ عَرِنٌ: يَلْزَم الياسِرَ حتى يُطْعَم مِنَ الجَزُورِ.

* والعِرْنِينُ: الأنفُ كُلُّه، وقيل: هو ما صَلُبَ من عَظْمه، قال ذو الرُّمَّة:

تَثْنِى النقابَ على عِرْنِينِ أَرْنَبَةٍ شَمَّاءَ مارِنُها بالمِسْكِ مَرْثُومُ(١)

واستعاره بعض الشعراءِ للدَّهْرِ، فقال:

* وأصبح الدَّهْرُ ذو العِرْنين قَدْ جُدِعا *(٢)

* وعَرانينُ القوم: سادَتُهم وأشرافُهم، على المثل. قال العجَّاجُ يَذْكُرُ جَيْشًا:

* تَهْدِى قُدَاماه عَرَانِينَ مُضَرْ *(٣)

* والعُرانِيَةُ: مَدُّ السَّيْلِ. قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادىُّ:

كانَتْ رِياحٌ وماءٌ ذُو عُرَانِيَة وظُلْمَةٌ لم تَدَع فَتْقًا ولا خَلَلا(٤)

* والعِرْنَةُ: وَرَقُ العَرْتَنِ.

* والعِرْنَةُ: شَجَرُ الظِّمْخِ يَجِىء أديمُه أحْمَرَ.

* وَسِقاءٌ مَعْرُونٌ ومُعَرَّنٌ: دُبغَ بالعِرْنَةِ.

* وعُرَيْنَة وعَرِينٌ حَيَّان. قال جرير:

عَرِينٌ مِنْ عُرَيْنَـةَ ليس مِنَّـا بَرِئْتُ إلى عُرَيْنَةَ مِنْ عَرِينِ(٥)

* ومَعْرُونٌ: اسْمٌ وكذلك عُرَّانٌ.

* وبنو: عَرِين بَطْنٌ من تَمِيمٍ.

* وعُرَيْنَةُ: بَطْنٌ من بَجِيلة.

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٣٩٥؛ ولسان العرب (رثم)، (عرن)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٨٦)؛ وجمهرة اللغة (٤٢٣، ١٠٧٦)؛ وكتاب العين (٨/ ٢٢٥)؛ وأساس البلاغة (رثم)؛ وتاج العروس (رثم)، (عرن)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/٤٨٨، ٤/ ٢٩٤)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٤٦٤)؛ والمخصص (١/ ١٢٩).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (جدع)، (خدع)، (عرن)؛ وتاج العروس (جدع)، (خدع)، (عرن).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٤٦)؛ ولسان العرب (عرن).

(٤) البيت لعدى بن زيد العبادى فى ديوانه ص١٥٨؛ ولسان العرب (عرن)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٤٠)؛ والمخصص (٩/ ١٢٩)؛ وتاج العروس (عرن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/ ٣٩).

(٥) البيت لجرير فى ديوانه ص٤٢٩؛ ولسان العرب (عرن)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٤٠)؛ وتاج العروس (عرن)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة (ص٧٧٤).

* وعُرُونةُ وعُرُنَة: مَوْضِعانِ.

* وعُرَناتٌ: موضعٌ دُون عرَفاتٍ إلى أنصَابِ الحَرَم، قال لبيدٌ:

والفِيلُ يومَ عُرَنَاتٍ كَعْكَعا

إذْ أزْمَعَ العُجْمُ به ما أزْمَعا[1]

وعِرْنانٌ: غائطٌ واسعٌ مُنْخفضٌ من الأرض. قال امرُؤُ القيْس:

كأنى ورَحْلى فوق أحْقَبَ قارِحٍ بِشَرْبَةَ أوْطاوٍ بِعِرْنانَ مُوجِسِ[2]

مقلوبه: [ر ع ن]

* الأرْعَنُ: الأهْوَجُ فى مَنْطِقه المسترخِى. وقد رَعُن رُعُونَةً ورَعَنا.

وقوله تعالى: ﴿لا تَقُولُوا رَاعِنا﴾ [البقرة: ١٠٤] قيل: هى كلمةٌ كانوا يَذْهَبُونَ بها إلى سَبِّ النبىِّ ﷺ اشتَقُّوهُ منَ الرُّعُونة، وقال ثعلب: إنما نهَى اللهُ عن ذلك لأن اليهود كانت تقول للنبىِّ ﷺ: رَاعِنا أوْ رَاعُونا، وهو من كلامهم سَبٌّ، فأنزل الله جلَّ وعزّ: ﴿لا تَقُولُوا رَاعِنا﴾ وقولوا مكَانها: ﴿انظُرْنا﴾ وعندى أن فى لغة اليهود رَاعُونا عَلى هذه الصيغة يُريدون الرعُونَة أو الأرْعَنَ وقد قَدَّمْتُ أنَّ رَاعُونا فاعلُونا من قَوْلك أرْعنى سَمْعك. وقَرَأ الحسنُ: «لا تَقُولُوا رَاعِنًا» فقال ثعلبٌ: معناه: لا تَقُولُوا كَذِبًا وسُخْرِيًا وحُمْقًا.

* ورَعَنُ الرَّحْلِ: استرخاؤُه إذا لم يُحْكَمْ شَدُّه، قال:

* ورَحَلُوها رِحْلَةً فيها رَعَنْ *[3]

* ورَعَنَتْه الشمسُ: آلَمَتْ دماغَهُ فاسترْخى لذلك وغُشِىَ عليه.

* والرَّعْنُ: أنفٌ يتقدَّمُ الجَبَل، والجمع رِعانٌ ورُعُونٌ.

* وجَبَلٌ رَعْنٌ: طَوِيلٌ.

* وجَيْشٌ أرْعَنُ: له فُضُولٌ كَرِعانِ الجبالِ.

* والرَّعْناء: عِنَبٌ بالطائف أبيضُ طويلُ الحَبِّ.

* والرَّعْناءُ: البَصْرَةُ.

---

(١) الرجز للبيد فى ديوانه ص٣٣٨؛ ولسان العرب (عرن)؛ وكتاب الجيم (١/ ٨٧)؛ وتاج العروس (عرن).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٠١؛ ولسان العرب (عرن)؛ وتاج العروس (شرب)، (عرن).

(٣) الرجز لخطام المجاشعى فى لسان العرب (متن)؛ وتاج العروس (متن)؛ وللأغلب العجلى فى ديوانه ص١٦٥؛ ولسان العرب (رعن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رحل)؛ وجمهرة اللغة ص٧٧٤؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٤٠٨)؛ والمخصص (٣/ ٥٠).

* ورُعَينٌ: قبيلةٌ.

* ورُعَينٌ: جَبَلٌ باليمن.

* وذُو رُعَينٍ: مَلِكٌ يُنْسَبُ إلى ذلك الجَبَل.

* والرَّعْنُ: مَوْضِعٌ قال:

غَداة الرَّعْنِ والخَرْقـاءِ نَدْعُـو وصَرَّحَ باطِلُ الظَّنِّ الكَذُوبِ[١]

الخَرْقاءُ: موضعٌ أيضًا.

مقلوبه: [ن ع ر]

* النُّعْرَة والنُّعَرة: الخَيْشُومُ.

* ونَعَرَ الرَّجُلُ يَنْعَرُ ويَنْعِرُ نَعِيرًا ونُعارًا: صاحَ وصَوَّتَ بخيشومه.

* والنَّعِيرُ: الصِّياحُ.

* والنَّعِيرُ: الصُّراخ فى حَرْبٍ أو شرّ.

* وامرأة نَعَّارَةٌ: صَخَّابَةٌ فاحشةٌ.

والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر.

* ونَعَر عِرقُه يَنْعَرُ نُعُورًا ونَعِيرًا فهو نَعَّارٌ ونَعُورٌ: صَوَّتَ لخُرُوج الدَّمِ. قال:

* وبَجَّ كُلَّ عانِدٍ نَعُور *[٢]

* والنَّاعُور: عِرْق لا يَرْقأُ دَمُهُ.

* ونَعَر الجُرْحُ يَنْعَرُ: ارتفع دمه.

* والنُّعَرَةُ: ذُبابٌ أزرقُ يدخل فى أُنوف الحَميرِ والخَيْلِ. والجمعُ نُعَرٌ، قال سيبويه: نُعَرٌ من الجَمْعِ الذى لا يُفارق واحدَهُ إلا بالهاء. وأراه سمع العربَ تقولُ: هو النُّعَر فحمله ذلك على أن تأوَّل نُعَرًا من الجمع الذى ذَكَرْنا. وإلا فقد كان توجيهُهُ على التَّكسير أوسعَ.

* ونَعِرَ نَعَرًا فهو نَعِرٌ: دخلت النُّعَرَةُ فى أنْفه. قال امرؤ القيس يصف كلبًا طعنه الثورُ

---

(١) البيت لأسامة الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص١٣٤٩؛ ولسان العرب (خرق)؛ ولأبى سهم الهذلى فى تاج العروس (خرق)، (رعن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رعن).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٧١ ـ ٣٧٢)؛ ولسان العرب (صفر)، (نعر)؛ وتاج العروس (صفر)، (نعر)، (نوط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بجج)، (عند)، (صفر)؛ وتاج العروس (بجج)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٣٧٠)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٢١، ١٢/ ١٦٨)؛ والمخصص (٦/ ٩٢)؛ وكتاب العين (٢/ ١١٩، ٧/ ١١٣).

فاستدار الكلب:

فَظَلَّ يُرَنِّح فى غَيْطَلٍ   كما يَسْتَدِيرُ الحِمارُ النَّعِرْ[١]

* ورجلٌ نَعِرٌ: لا يستقِر فى مكان، وهو منه.

* والنُّعَرَة والنُّعَرُ: ما أجَنَّتْ حُمُرُ الوحْشِ فى أرْحامها قبل أن يَتِمَّ خَلْقُه، وقيل: إذا استحالت المُضْغَةُ فى الرَّحِمِ فهى نُعَرَةٌ. وقيل: النُّعَر: أولادُ الحَوامل إذا صَوَّتَتْ.

* وما حملَتِ الناقةُ نُعَرَةً قَطُّ: أى ما حَمَلَت وَلَدًا، وجاء بها العجاج فى غير الجَحْدِ، فقال:

* والشَّدَنِيَّاتُ يُساقِطْنَ النُّعَرْ *[٢]

* وما حملت المرأةُ نُعَرَةً قَطُّ: أى مَلْقُوحًا، هذا قولُ أبى عُبَيد. والمَلْقُوح إنما هو لغير الإنسان.

* والنُّعَرُ: رِيحٌ تأخُذُ فى الأنف فَتَهُزُّه.

* والنَّاعورة: الدولابُ.

* والنَّاعُورُ: جَناحُ الرَّحَى.

* والنَّاعورُ: دَلْوٌ يُسْتَقى بِها.

* والنُّعَرَةُ والنَّعَرَةُ: الخُيَلاءُ.

* وفى رأسه نُعَرَةٌ ونَعَرَةٌ: أى أمرٌ يَهُمُّ به.

* ونِيَّةٌ نَعُورٌ: بعيدة، قال:

وكنتُ إذا لمْ يَصُرْنى الهَوَى   ولا حُبُّهـا كـان هَمّى نَعُورَا[٣]

ورجل نَعَّار فى الفِتَن: خَرَّاج فيها سَعَّاء. لا يراد به الصَّوْتُ، وإنما يُعْنَى به الحركةُ.

* والنَّعار أيضًا: العاصى، عن ابن الأعرابى.

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٦٢؛ ولسان العرب (رنح)، (نعر)، (غطل)؛ وجمهرة اللغة ص٧٧٤؛ وتاج العروس (رنح)، (غطل)؛ وكتاب العين (٢/ ١١٩)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥/ ٩، ٨/ ٥٧)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٤٢٩).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٣، ٣٥)؛ ولسان العرب (شكر)، (طرر)، (شدن)؛ والمخصص (١/ ٢٠)؛ وتاج العروس (شكر)، (طرر)، (نعر)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ١٤)؛ ولرؤبة فى كتاب العين (٢/ ١٢٠)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نعر)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٤٤٩)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤١٧)؛ والمخصص (١/ ١٠٢)؛ وأساس البلاغة (نعر)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ١٠٠).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نعر)؛ وتاج العروس (نعر).

* ونَعَر القَوْمُ: هاجُوا واجتمعوا فى الحرب.

* ونَعَرَ الرَّجُلُ: خالَفَ وأبى. وأنشد ابنُ الأعرابى:

إذا ما هُمُ أصلَحُوا أمرَهُمْ نَعَرْتَ كما يَنْعَرُ الأخْدَعُ(1)

ونَعْرَةُ النَّجْمِ: هُبُوبُ الرِّيحِ واشتدادُ الحَرِّ عند طُلُوعِهِ فإذا غَرَبَ سكَنَ.

* ومِنْ أيْنَ نَعَرْتَ إلينا: أى أتَيْتَنا، عن ابن الأعرابى، وقال مَرَّةً: نَعَرَ إليهم: طَرَأَ عليهم.

* والتَّنْعيرُ: إدارة السَّهْمِ على الظُّفُرِ لِيُعْرَفَ قَوَامُه من عوَجِه، وهكذا يَفْعَلُ مَن أراد اختبار النَّبْلِ، والذى حكاه صاحب العَينِ فى هذا إنما هو التَّنْقِيزُ.

* والنَّعَرُ: أوَّل ما يُثْمرُ الأراكُ، وقد أنْعَرَ حكاه أبو حنيفة.

* وبنو النَّعيرِ: بَطْنٌ من العَرَبِ.

مقلوبه: [ر ن ع]

* رَنَعَ الزَّرْعُ: احْتَبَس عنه الماءُ فَضَمَرَ.

* ورنَع الرَّجل برأسه: إذا سُئِلَ فحرَّكه يَقُول لا.

* والمَرْنَعَةُ: القِطْعَةُ من الصَّيْدِ أو الطعامِ أو الشراب.

العين والراء والفاء

* العِرْفانُ: العِلْمُ، وينفصلان بتحديد لا يليق بهذا الكتاب.

* عَرَفَه يَعْرِفه عِرْفَةً وعِرْفانًا وَعِرِفَّانًا ومَعْرِفَةً واعْتَرَفَه.

قال أبو ذؤيب:

مَرَتْهُ النُّعامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ خِلالَ النُّعامى منَ الشَّأْمِ رِيحا(2)

ورجل عَرُوفٌ وعَرُوفَةٌ: يعرف الأمورَ ولا ينكر أحَدًا رآه مَرَّةً.

* والعريفُ: العارفُ. قال طريفُ بن مالك العَنبرىُّ:

أوَكُلَّما وَرَدَتْ عُكاظَ قَبِيلَةٌ بَعَثُوا إلىَّ عَرِيفَهُمْ يَتوسَّمُ(3)

---

(1) البيت للمخبل السعدىّ فى ديوانه ص١٣٠١؛ ولسان العرب (نعر)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٤٢)؛ وتاج العروس (نعر).

(2) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٩٩؛ ولسان العرب (عرف)، (نعم)؛ وكتاب العين (٢/ ١٦٢)؛ وجمهرة اللغة ص٩٥٣؛ وتاج العروس (عرف)، (نعم).

(3) البيت لطريف بن تميم العنبرى فى لسان العرب (ضرب)، (عرف)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٧٢، ٧٦٦، ٩٣٠؛ وتاج العروس (وسم).

قال سيبويه: هو فَعِيلٌ بمعنى فاعل، كقولهم ضَرِيبُ قِدَاحٍ، والجمع عُرَفاء.

* وأمْرٌ عَرِيفٌ وعارِفٌ: مَعْرُوفٌ، فاعل بمعنى مفعول.

* وعَرَّفَه الأمْرَ: أعلمه إياه.

* وعَرَّفَه بيْتَه: أعْلَمَه بمكانه.

* وعَرَّفَه به: وَسمه.

قال سيبويه: عَرَّفْتُه زيْدًا، فذهب إلى تعدية عَرَّفْتُ بالتّثقيل - إلى مفعولين، يعنى أنك تقول عَرَفْتُ زيْدًا فيتعدَّى إلى واحدٍ ثم تُثَقِّلُ العَينَ فيتعدَّى إلى مفعولين. قال: وأما عَرَّفْتُه بزيدٍ فإنما تُرِيدُ: عَرَّفْتُه بهذه العلامةِ وأوْضَحْته بها، فهو سِوَى المعنى الأوَّلِ، وإنما عرَّفْتُه بزيدٍ كقولك سَمَّيْتُه بزيدٍ.

وقوله أيضًا إذا أراد أن يُفَضّل شَيْئًا مِنَ اللُّغَةِ أو النّحْو على شيءٍ: والأوّلُ أعْرَف عندى أنّه على تَوَهُّمِ عَرُف لأن الشيء إنما هو معروف لا عارف، وصيغة التعجُّب إنما هى من الفاعلِ دون المفعول، وقد حكى سيبويه: ما أبغضه إلىّ أى أنه مُبْغَض فتعجَّب من المفعول كما تعجب من الفاعل حين قال ما أبْغَضَنى له، فعلى هذا يَصلُح أن يكون أعْرَفُ هنا مُفاضَلَةً وتَعَجُّبًا من المفعول الذى هو المعروف.

* وعَرَّف الضَّالَّةَ: نَشَدَها.

* واعترَفَ القَوْمَ: سألهُمْ. قال بِشْرُ بنُ أبى خازم:

أسائلَةٌ عُمَيرَةُ عن أبيهـا ... خِلالَ الجيشِ تَعْترِفُ الرّكابا[1]

واستعرف إليه: انتسب له ليَعْرِفه.

* وتَعَرَّفه المكان وفيه: تَأمَّلَه به، أنشد سيبويه:

وقالُوا تَعَرَّفْها المنازِلَ مِنْ مِنًى ... وما كُلُّ مَنْ وَافى مِنًى أنا عارِفُ[2]

* والعَرَّافُ: الطَّبيب أو الكاهِنُ. قال:

فقلتُ لِعَرَّافِ اليمامَةِ دَاوِنى ... فإنك إن أبرأتنى لَطَبِيبُ[3]

---

(١) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص٢٤؛ ولسان العرب (عرف)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٤٦)؛ وأساس البلاغة (عرف)؛ وتاج العروس (عرف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/٢٨، ١٢/٣٢٨)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٤٧٢).

(٢) البيت لمزاحم به الحارث العقيلى فى ديوانه ص٢٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرف).

(٣) البيت لعروة بن حزام فى ديوانه ص١٠٥؛ ولسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥/٨٦)؛ وجمهرة اللغة (ص٧٦٧).

* والمَعْرَفُ: الوَجْهُ، لأنَّ الإنسان يُعْرَف به قال أبو كَبير الهذلىُّ:

مُتَكَوّرِينَ على المَعارف بَيْنَهُم ضَرْبٌ كَتَعْطاطِ المَزادِ الأثْجَلِ(١)

* والمَعارِفُ: محاسِنُ الوَجْهِ، وهو من ذلك.

* ومَعارِفُ الأرضِ: أوْجُهُها وما عُرِفَ منها.

* والعَرِيف: القَيِّمُ والسيِّد لمعرفته بسياسةِ القومِ وبه فَسَّر بعضُهم بيتَ طَرِيفِ العنبرىّ:

أوَكُلَّما وردَتْ عُكاظَ قبيلةٌ بَعَثُوا إلىَّ عريفَهُم يَتَوَسَّمُ(٢)

وقد عَرَف عليهم يَعْرُف عِرافَةً.

* والعِرْفُ: الصَّبْرُ. قال أبو دَهْبَلٍ الجُمَحِىُّ:

قُلْ لابْنِ قَيْسٍ أخى الرُّقَيَّاتِ ما أحْسَنَ العِرْفَ فى المصِيباتِ(٣)

* وعَرَف للأمْرِ واعترف: صَبَر، قال قَيْسُ بن ذَرِيحٍ:

فيا قَلْبُ صَبْرًا واعتِرافًا لما تَرَى ويا حُبَّهــا قَعْ بالَّذِى أنتَ واقعُ(٤)

* والعارِفُ والعَرُوفُ والعَرُوفة: الصابرُ.

* ونَفْسٌ عَرُوف: حامِلَةٌ [صبور].

* وعَرَف بذَنْبه عُرْفًا واعْتَرف: أقَرَّ.

* وعَرَف له: أقَرَّ، أنشد ثعلبٌ:

عَرَفَ الحِسانُ لَها غُلَيِّمَةً تَسْعَى مَعَ الأتْرابِ فى إتْبِ(٥)

* ولَك علىَّ ألْفُ دِرْهَمٍ عُرْفا: أى اعترافا.

* والمَعْرُوفُ والعارِفة: ضِدُّ النُّكْرِ.

* والعُرْف والمَعْرُوفُ: الجود، وقيل: هو اسمُ ما تَبْذُلُه وتُعطيه، وحرَّك الشَّاعِرُ ثانيهُ فقال:

---

(١) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٧٦؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٩٧)؛ وللهذلى فى جمهرة اللغة ص٧٦٦؛ وكتاب العين (٢/ ٢٣٥).

(٢) البيت لطريف بن تميم العنبرى فى لسان العرب (ضرب)، (عرف)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة (ص٣٧٢، ٧٦٦، ٩٣٠)؛ وتاج العروس (وسم).

(٣) البيت لأبى دهبل الجمحى فى ديوانه ص٥٠؛ ولسان العرب (عرف).

(٤) البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص٥٦؛ ولسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف).

إنَّ ابنَ زَيْدٍ لا زالَ مُسْتَعْمِلاً　　　　بالخيرِ يُفْشي في مِصْرِه العُرُفا[١]

والمعْرُوف كالعُرْفِ وقوله تعالى: ﴿وصَاحِبْهُما في الدُّنْيا مَعْرُوفًا﴾ [لقمان: ١٥] أى مُصَاحبًا مَعْرُوفا، قال الزَّجَّاج: المعروف هنا ما يُسْتَحسن من الأفعال. وقوله تعالى: ﴿وأْتَمِرُوا بَيْنَكُمْ بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق: ٦] قيل فى التفسير: المعروف الكِسْوَة والدِّثارُ وأنْ لا يُقصِّرَ الرجُلُ فى نفقةِ المرأةِ التى تُرْضِعُ وَلَده إذا كانت والدَتَه لأنَّ الوالدة أَرْأَفُ بولَدِها من غيرها، وحَقٌّ كلٍّ واحدٍ منهما أن يَأْتَمِرَ فى الوَلدِ بمَعْرُوفٍ.

وقوله: أنشده ثعلب:

وما خيرُ مَعْرُوفِ الفتى فى شَبَابِه　　　　إذا لم يَزِده الشَّيْبُ حين يَشِيبُ[٢]

قد يكون من المعروف الذى هو ضد المنْكر، ومن المعروف الذى هو الجُود.

* والعَرْفُ: الرائحة الطيِّبةُ والمنْتِنَةُ، قال:

ثناءٌ كَعَرْفِ الطِّيبِ يُهْدَى لأهْلِهِ　　　　وليسَ لهُ إلاَّ بَنِى خالدٍ أهْلُ[٣]

وقال البُرَيْقُ الهُذَلِىُّ فى النَّتْن:

فَلَعَمْرُ عَرْفِكَ ذى الصُّماحِ كما　　　　عَصَبَ السِّفارُ بِغَضْبَةِ اللِّهْمِ[٤]

* وعَرَّفَه: طيَّبَهُ وزيَّنَهُ. وفى التنزيل: ﴿ويُدخلُهمُ الجَنَّةَ عَرَّفَها لَهُمْ﴾ [محمد: ٦].

* وعرَّفَ طَعامَه: أكثرَ أُدمَه.

* وعَرَّف رَأْسَه بالدُّهْنِ: رَوَّاه.

* وطارَ القَطا عُرُفا عُرُفا: بَعْضُها خَلْفَ بَعْضٍ.

* وعُرْفُ الدَّابَّة والدِّيكِ وغيرِهما: مَنْبِتُ الشَّعْرِ والرِّيش من العُنُق، واستعمله الأصمعى فى الإنسان فقال: جاء فلان مُبرَئِلاً للشَّرِّ أى نافِشا عُرْفَه. والجمعُ أعْرافٌ وعُرُوفٌ.

* والمَعْرَفَة: مَنْبِتُ عُرْفِ الفَرَسِ من الناصِية إلى المَنْسِجِ.

* وأعرفَ الفرسُ: طال عُرْفُه.

* وسَنامٌ أعْرَفُ: ذُو عُرْفٍ، قال يزيدُ بنُ الأعْوَرِ الشَّنِّىُّ:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرف)، (فشا)؛ وتاج العروس (عرف).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف).

(٤) البيت للبريق الهذلى فى لسان العرب (غضب)، (عرف)؛ وتاج العروس (عرف)؛ وللأعلم الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (ص٣٢٤)؛ والمخصص (١/ ٥٤)؛ وللهذلى فى لسان العرب (رخم).

* مُسْتَحْمِلاً أعْرَفَ قَدْ تَبَنَّى *[١]

* وضَبُعٌ عَرْفاءُ: ذات عُرْفٍ. وقيل: كثيرةُ شَعَرِ العُرْفِ.

* واعْرَوْرَفَ البحْرُ والسَّيْلُ: تَرَاكَم مَوْجُه وارتفعَ فَصارَ له كالعُرْفِ.

* وعُرْفُ الرَّمْلِ والجَبَلِ وكُلّ عالٍ: ظَهْرُه وأعاليه والجمع أعراف وعِرَفَةٌ. وقوله تعالى: ﴿وَعَلَى الأعْرَافِ رِجالٌ﴾ [الأعراف: ٤٦] قال الزجَّاجُ: الأعراف أعالى السُّور. واختلف الناسُ فى أصحاب الأعراف. فقيل: هم قومٌ استوتْ حَسناتهم وسيِّئاتهم. فلم يَسْتحقوا الجَنَّةَ بالحسناتِ ولا النار بالسيئات فكانوا على الحِجاب الذى بين الجنة والنارِ قال: ويجوز أن يكون معناه ـ والله أعْلَمُ ـ على الأعراف: على مَعْرِفَةِ أهْلِ الجَنَّةِ وأهْلِ النارِ هؤلاء الرجالُ، فقال قومٌ ما ذكرنا، وأن اللهَ يُدْخلهم الجنةَ. وقيل: أصحاب الأعرافِ: أنبياءُ.

وقيل: ملائكةٌ، ومعرفتهم كُلا بِسِيماهُمْ يَعْرِفون أصحابَ الجنة بأنَّ سيماهُمْ إسْفارُ الوُجُوه والضَّحِكُ والاستبشارُ كما قال: ﴿وجُوهٌ يَوْمَئذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ﴾ [عبس: ٣٨ ، ٣٩] ويَعرفون أصحابَ النار بسيماهم، وسيماهم سَوَادُ الوُجُوه وغُبْرَتُها كما قال تعالى: ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران: ١٠٦] ﴿ووُجُوهٌ يَوْمَئذٍ عَلَيْها غَبَرَةٌ تَرْهَقُها قَتَرَةٌ﴾ [عبس: ٤٠، ٤١].

* وجَبَلٌ أعْرَفُ: له كالعُرْفِ.

* وعُرْفُ الأرْضِ: ما ارتفع منها، والجمع أعْرَافٌ.

* وأعْرَاف الرِّياحِ: أعاليها، واحدها عُرْفٌ.

* وحَزْنٌ أعرَفُ: مُرْتَفعٌ.

* والأعْرَافُ: الحَرْثُ الذى يكون على الفُلْجانِ والقَوَائدِ.

* والعَرْفَةُ: قُرْحَةٌ تَخرجُ فى بَيَاض الكفّ، وقد عُرِفَ.

* والعُرْفُ: شجرُ الأُتْرجِّ.

* والعُرْفُ: النَّخْلُ إذا بلغ الإطعامَ، وقيل: النّخلةُ أوّلَ ما تُطْعِمُ.

* والعُرْفُ والعُرَفُ: ضَرْبٌ من النَّخْلِ بالبَحْرَيْنِ.

* والأعْرَاف: ضَرْبٌ من النَخْلِ أيْضًا وهو البُرْشُوم.

وقال أبو عَمْرٍو: إذا كانت النخلةُ باكُورًا فهى عُرْفٌ.

---

(١) الرجز ليزيد بن الأعور الشَّنّىّ فى لسان العرب (عرف)؛ (حمل)، (بنى).

* والعَرْف: نَبْتٌ ليس بِحَمْضٍ ولا عِضَاهٍ وهو الثُّمامُ.

* والعُرُفَّانُ والعِرِفَّانُ: دُوَيْبَّةٌ صغيرةٌ تكون فى الرَّمْلِ.

* وقال أبو حنيفة: العُرُفَّانُ: جُنْدَبٌ ضَخْمٌ مِثْلُ الجرادَةِ له عُرْفٌ ولا يكون إلاَّ فى رِمْثَةٍ أوْ عُنْظُوانَة.

* وعُرُفَّانُ: جَبَلٌ.

* وعِرِفَّانُ والعِرِفَّانُ: اسم.

* وعَرَفَةُ وعَرَفاتٌ: موضعٌ بمكَّة مَعْرِفَةٌ، كأنهم جَعَلوا كلَّ مَوضعٍ منها عَرَفَةَ، قال سيبويهِ: عَرَفاتٌ مَصْرُوفَةٌ فى كتاب الله عزَّ وجلَّ وهى مَعْرِفَةٌ. والدليل على ذلك قَوْلُ العرب: هذه عَرَفاتٌ مُبارَكًا فيها. وهذه عَرَفاتٌ حَسَنَةً. قال: وَيَدُلُّك على مَعْرِفتها أنَّك لا تُدْخِلُ فيها ألِفًا ولامًا وإنما عَرَفاتٌ بمنزلة أبانَيْنِ وبمنزلَةِ جَمْعٍ ولو كانت عرفاتٌ نكرةً لكانت إذًا عرفاتٌ فى غير مَوْضعٍ. قيل سُمِّيَتْ عَرَفة لأنَّ النَّاسَ يتعارفون به. وقيل: سُمِّى عرفة، لأن جبريلَ عليه السلام طاف بإبراهيمَ صلى الله على محمد وعليه، فكان يُرِيه المشاهدَ، فيقولُ له: أعَرَفْتَ أعَرَفْتَ؟ فيقول إبراهيم: عَرَفْتُ عَرَفْتُ[1]، وقيل لأن آدم ﷺ لَمَّا هبط من الجنَّة، وكان من فِراقه حوَّاءَ ما كان فَلَقِيها فى ذلك المَوْضع عَرَفَها وعَرَفَتْه.

* وعَرَّفَ القومُ: وَقَفُوا بعَرَفَةَ، قال أوْسُ بنُ مَغْراءَ:

ولا يَرِيمُونَ للتَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ   حَتَّى يُقالَ أجِيزُوا آلَ صَفْوَانا[2]

* والعُرَفُ: مَوَاضِعُ، منها: عُرْفَةُ ساق وعُرْفَةُ الأملَحِ، وعُرْفَةُ صارَةَ.

* والعُرُفُ: مَوْضِعٌ، وقيل: جَبَلٌ. قال الكُمَيْتُ:

أهاجَك بِالعُرُفِ المَنْزِلُ   وما أنْتَ والطَّلَلُ المُحْوِلُ[3]؟

* والعُرْفَتان ببلاد بنى أسَد.

* والأعراف فى القُرآن: ما بَينَ الجنَّةِ والنَّارِ.

وأما قولُه، أنشده يعقوب فى البدل:

---

(١) روى ذلك عن ابن عباس، أخرجه وكيع وابن جرير وابن المنذر، كما فى الدر المنثور (١/ ٤٠١).

(٢) البيت لأوس بن مغراء فى لسان العرب (جوز)، (عرف)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ١٤٨)؛ وتاج العروس (جوز)، (عرف)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٩٤)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٤٢).

(٣) البيت للكميت فى ديوانه (٢/ ٢٩)؛ ولسان العرب (عرف)، (حول)؛ والمخصص (١٣/ ١٨٦)؛ وتاج العروس (عرف)، (حول).

وما كُنْتُ مِمَّنْ عَرَّفَ الشَّرَّ بينهُمْ ولا حِينَ جَدَّ الجِدُّ مِمَّنْ تَغَيَّبا[١]

فليس عَرَّف فيه من هذا الباب، إنما أراد أرَّثَ فأبدل الألفَ لمكان الهمزةِ عَيْنا وأبْدَل الثاء فاءً.

* ومَعْرُوفٌ: وادٍ لهم، أنشد أبو حنيفةَ:

وحتى سَرَتْ بَعْدَ الكَرَى فى لَوِيِّهِ أساريعُ مَعْـرُوفٍ وَصرَّتْ جَنـادِبُهْ[٢]

مقلوبه: [ع ف ر]

* العَفْرُ والعَفَرُ: ظاهرُ التراب والجمع أعفارٌ.

* وعَفَرَهُ فى التراب يَعْفِرُه عَفْرًا وَعَفَّرَه فانْعَفَرَ وتَعَفَّرَ: مَرَّغَه فيه أوْ دَسَّه. وقول جَرير:

وَسارَ لِبَكْرٍ نُخْبَةٌ من مُجَاشِعٍ فلما رأى شيبانَ والخَيْلَ عَفَّرَا[٣]

قيل فى تفسيره: أراد تَعَفَّرَ، ويحتَملُ عندى أن يكون أراد عَفَّرَ جَنْبَهَ، فحذف المفعول.

* وعَفَرَه واعْتَفَرَه: ضَرَبَ به الأرْض. وقول أبى ذُؤَيْب:

أَلْفَيْتَ أغْلَبَ مِنْ أُسْدِ المَسَدِّ حَدِ يدَ النَّـابِ أخْـذَتُهُ عَفْرٌ فَتَطْرِيحُ[٤]

قال السُّكَّرِى: عَفْرٌ أىْ يَعْفِره فى التراب. وقال أبو نَصْر: عَفْرٌ: جَذْبٌ، قال ابنُ جِنِّى: قولُ أبى نَصْرٍ هو المعمُول به، وذلك أنَّ الفاء مُرَتِّبَةٌ، وإنما يكون التَّعْفير فى التراب بعد الطَّرْح لا قَبْلَه فالعَفْرُ إذًا هاهُنا هو الجذْبُ، فإن قُلْتَ: فكيفَ جاز أن يُسمَّى الجذبُ عَفْرًا؟ قيل: جازَ ذلك لِتَصوُّرِ معنى التَّعْفير بعد الجَذْبِ وأنَّه إنما يصير إلى العَفَرِ الذى هو الترابُ بعد أن يَجْذِبَه ويُساوِرَه، ألا تَرَى ما أنشده الأصمعىُّ:

* وَهُنَّ مَدًا غَضَنُ الأفيقِ *[٥]

فسَمَّى جُلُودَها وهى حَيَّةٌ أفيقا وإنما الأفيقُ الجِلْدُ ما دام فى الدِّباغِ، وهو قَبْلَ ذلك جِلْدٌ وإهابٌ ونحْو ذلك، ولكنه لَمَّا كان يصير إلى الدِّباغ سماه أفيقا، وأطْلَق ذلك عليه قَبْلَ وُصُوله إليه على وَجْهِ تَصَوُّرِ الحالِ المتوقَّعةِ، ونَحْوٌ منه. قول الله سُبْحانه: ﴿إنى أرانى

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٨٢٩؛ ولسان العرب (سرع)، (لوى)؛ ومقاييس اللغة (١٣١/٤)؛ وتاج العروس (سرع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرف)؛ وتاج العروس (عرف).

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ص٤٧٨؛ ولسان العرب (عفر).

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٥؛ ولسان العرب (سدد)، (عفر)؛ وتاج العروس (سدد)، (عفر)؛ وأساس البلاغة (طرح).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عفر).

أعْصِرُ خَمْرًا﴾ [يوسف: ٣٦] وقول الشاعر:

إذَا ما مـاتَ مَيْتٌ مِنْ تَمِيم فَسَرَّكَ أنْ يَعِيشَ فجِئْ بزاد[١]

فسَمَّاه مَيْتا وهو حَىٌّ لأنه سيموت لا محالة، وعليه قوله أيضًا: ﴿إنَّكَ مَيِّتٌ وإنَّهُمْ مَيِّتُون﴾ [الزمر: ٣٠] أىْ إنكم ستموتون. قال الفرزدق:

قتلتُ قتيلاً لم يرَ النَّاسُ مِثْلَهُ أُقَلِّبـه ذَا تُومَتَيْـنِ مُسَـوَّرَا[٢]

وإذا جازَ أنْ يُسَمَّى الجَذْبُ عَفْرًا لأنه يصير إلى العَفْرِ - وقَدْ يُمكنُ ألاَّ يَصيرَ الجذْبُ إلى العَفْر - كان تسميتُه الحىَّ مَيْتا - لأنه مَيِّتٌ لا محالةَ - أجْدَرَ بالجواز.

* واعْتَفَرَ ثَوْبَه فى التراب كذلك.

* والعُفْرَةُ غُبْرَةٌ فى حُمْرَةٍ، عَفِرَ عَفَرًا وهْو أعْفَرُ.

* والأعْفَرُ مِنَ الظِّباءِ: الذى تَعْلُو بَياضَهُ حُمْرَةٌ، وقيل: الأعفرُ منها: الذى فى سَرَاتِه حُمْرَةٌ وأقْرابُه بِيضٌ.

* وثَرِيدٌ أعفَرُ: مُبَيَّضٌ، منه، وقد تَعافَر، ومن كلام بعضهم ووَصَفَ الحُرُوقَةَ فقال: حتى تَتَعافَرَ مِنْ تَفْتِها أى تَبْيَضَّ.

وقولُ بَعْضِ الأغْفال:

* وَجَرْدَبَتْ فى سَمَلٍ عُفَيرِ *[٣]

* يجوز أن يكون تصغِيرُ أعفرَ على تصغير الترخيم أى مَصْبوغ بصِبْغٍ بَينَ البياض والحُمْرَةِ.

* وماعِزَةٌ عَفْراءُ: خالِصَةُ البياض.

* وأرْضٌ عَفْراءُ: بيضاءُ لم تُوطأ. كقولهم فيها: هِجان اللَّوْن.

* والعُفْر من ليالى الشهرِ: السابعةُ والثامنةُ والتاسعةُ وذلك لبياض القمر، وقال ثعلبٌ: العُفْر منها: البِيضُ، ولم يُعَيِّنْ، قال: وقال أبو رِزْمَةَ:

ما عُفُرُ اللَّيالى كالدَّآدى

ولا تَوَالى الخَيْلِ كالهَوَادى[٤]

---

(١) البيت ليزيد بن عمرو بن الصعق أو لأبى المهوّس الأسدى فى لسان العرب (لفف)، (لقم)؛ ولأبى المهوّس فى تاج العروس (لفف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عفر).

(٢) البيت للفرزدق فى لسان العرب (عفر)؛ وليس فى ديوانه.

(٣) الرجز لبعض الأغفال فى لسان العرب (عفر).

(٤) الرجز لأبى رزمة فى لسان العرب (عفر)؛ وتاج العروس (عفر).

تواليها: أواخرُها.

* وعفَّر الرَّجلُ: خلَط سُودَ غنمه وإبلِه بِعفْرٍ وفى الحديث: «أن امرأةً شكَتْ إليه قلَّة نَسْل غنمها وإبلها ورِسْلِها وأنها لا تَنْمِى، فقال: ما ألوانُها؟ قالت: سُودٌ. فقال: عفِّرِى» التفسير للهَرَوِىّ فى الغريبين.

* واليَعفُور واليُعْفُورُ: الظَّبْىُ الذى لونُه لَونُ العفَر وهو التُّرابُ، وقيل: هو الظبى عامَّة والأنثى يَعفُورةٌ، وقيل: اليَعْفور: الخِشْفُ يُسَمَّى بذلك لصِغَرِه وكثرةِ لُزُوقه بالأرض.

* واليَعْفُورُ أيضًا: جزْءٌ من أجزاء الليل الخمسة التى يُقال لها سُدْفَةٌ وسُتْفَةٌ وَهَجْمَةٌ وَيَعفُورٌ وخُدْرَةٌ. وقول طرفة:

جازَتِ البيدَ إلى أرْحُلنا آخرَ الليل بِيعفُورٍ خَـدِرْ[١]

أراد: بِشَخْصِ إنسانٍ مِثْلِ اليَعْفُورِ، فالخدِرُ على هذا: المُتَخلِّف عن القَطِيع، وقيل: أرادَ باليَعْفُور: الجزْءَ من أجزاءِ الليل، فالخَدِرُ على هذا: المظلِمُ.

* وعفَّرَتِ الوَحْشِيَّةُ ولَدَها: قطعتْ عنه الرَّضاع يومًا أو يومين ثم رَدَّتْه ثم قَطَعَتْه وذلك إذا أرادت فِطامه، وحكاه أبو عُبيدٍ فى المرأةِ والناقة.

* ورجل عِفْرٌ وعِفْرِيَةٌ وعِفارِيَةٌ وعِفْرِيتٌ: بيِّنُ العَفارَةِ خبيثٌ مُنْكَرٌ.

وقال الزجاجُ: العِفْرِيتُ: النافذ فى الأمر المبالغُ فيه مع خُبْثٍ ودَهاءٍ، وقد تَعَفْرَتَ، وهذا مِمَّا تَحمَّلُوا فيه تَبْقِيَةَ الزائد مَعَ الأصْلِ فى حال الاشتقاق تَوْفِيَةً للمعنى ودلالة عليه، وحكى اللحيانى امرأةٌ عِفْرِيتَةٌ.

* ورَجُلٌ عِفْرِينٌ وعِفْرِّينٌ كَعِفْرِيت.

* والعِفْرُ: الشُّجاعُ الجَلْدُ، وقيل: الغليظُ الشَّديدُ، والجمع أعْفارٌ وعِفارٌ، قال:

خَلا الجوفُ منْ أعْفارِ سَعدٍ فما بِهِ لِمُسْتَصْرِخٍ يَشْكُـو التُّبُـولَ نَصيرُ[٢]

وأسَدٌ عِفْرٌ وعِفْرِيَةٌ وعُفارِيَةٌ وعِفْرِيتٌ وعَفَرْنَى: شديدٌ، ولَبُؤَةٌ عَفَرْناةٌ، وقيل: العَفَرْناةُ للذكرِ والأنثى؛ إمَّا أن يكون منَ العَفَرِ الذى هو التراب، وإما أن يكون من العَفْر الذى هو الاعتفار، وإما أن يكون من القُوَّةِ والجَلَد.

* ولَيْثُ عِفِرِّينَ: دُوَيْبَّةٌ مأواها الترابُ فى أصول الحيطان تَدُورُ دوَّارَةً ثم تَنْدَسُّ فى

---

(١) البيت لطرفة فى ديوانه ص٥٠؛ ولسان العرب (خدر)، (عفر)، (رحل)؛ تهذيب اللغة (٧/ ٢٦٥)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٦٠)، (٤/ ٣٧٢)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٦٣)؛ وكتاب العين (٢/ ٣٤٢).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عفر)؛ وتاج العروس (عفر).

جَوْفها فإذَا أُهيجَتْ رَمَتْ بالتراب صُعُدًا، وهو من المُثُل التى لم يَحْكها سيبويه، قال ابن جنى: أمَّا عفرّين فقد ذكر سيبويهِ فِعِلاً كطِمِرّ وحِبِرّ فكأنَّهُ أُلحق عَلَم الجمْعِ كالبرَحين والفتكْرين إلاَّ أنَّ بينهما فَرْقًا وذلك أن هذا يقال فيه البرَحُونَ والفتكْرُونَ ولم نَسْمعْ فى عِفِرِّينَ الوَاوَ. وجوابُ هذا أنَّه لم يُسْمَع عِفِرّينٌ - فى الرَّفْعِ - بالياء وإنما سُمِع فى موضع الجَرّ وهو قولهم ليثُ عِفِرّينٍ فيجوز أنْ يُقال فيه فى الرفع: هذا عِفِرُّونَ. لكن لو سُمِع - فى موضع الرفع - بالياءِ، لكانَ أشبهَ بأن يكونَ فيه النَّظَرُ، فأمَّا وهو فى موضع الجرّ فلا يُسْتَنْكَرُ فيه الياءُ.

* وليْثُ عِفِرّينَ: الرَّجُلُ الكاملُ ابن الخمسين.

وقيلَ: ابنُ عَشْرٍ لَعَّابٌ بالقُلِينَ، وابنُ عشْرِينَ باغِى نسِينَ، وابنُ الثلاثينَ أسعى الساعينَ، وابنُ الأربعين أبطش الأبْطَشِينَ، وابنُ الخمسينَ ليثُ عِفِرّين. وابنُ الستينَ مُؤْنسُ الجليسينَ، وابنُ السبعينَ أحْكَمُ الحَاكمينَ، وابنُ الثمانينَ أسْرَعُ الحَاسِبينَ، وابنُ التسعينَ واحدُ الأرْذَلِينَ، وابنُ المائَةِ لاجا، ولاسا. يقول لا رَجُلٌ ولا امرأةٌ ولا جنّ ولا إنْسٌ.

* وعِفِرُّونَ: بَلَدٌ.

* وعِفْرِيَةُ الدّيك: رِيشُ عُنُقه.

* وعِفْرِية الرأسِ وعِفْرَاتُهُ: شَعْرُه. وقيل: هى من الإنسان شَعَرُ القفا ومنَ الدَّابَّة شَعَرُ النَّاصِية. وقيل: العِفْرِيَةُ والعِفْرَاةُ: الشَّعَراتُ النابتاتُ فى وَسَطِ الرأسِ يَقْشَعْرِرْنَ عند الفَزَعِ.

* وجاء ناشِرًا عِفْرِيتَهُ وعِفْرَاتَه: أى ناشرًا شَعَرَهُ من الطَّمَعِ والحِرْصِ.

* والعِفْرُ: الذَّكَرُ من الخنازيرِ.

* والعُفْرُ: طُولُ العَهْدِ. ما ألقاه إلاَّ عَنْ عُفْرٍ وعُفُرٍ أىْ بعد حين، وقيل بعد شَهْرٍ. قال جرير:

دِيارَ الجميعِ الصَّالحين بذِى السِّدْرِ   أبينى لنا إنَّ التحيَّةَ عنْ عُفْرِ[1]

وقول الشاعر، أنشده ابنُ الأعرابىّ:

فَلَئنْ طَأطأتُ فى قَتْلِهِمْ   لَتُهاضَنَّ عِظامى عَنْ عُفُرْ[2]

عن عُفُرٍ: أى عن بُعْدٍ مِنْ أخوالى. لأنهم وإنْ كانوا أقْرِباءَ فليسوا فى القُرْبِ مثْلَ

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٤١٨؛ ولسان العرب (عفر)؛ وتاج العروس (عفر).

(٢) البيت للجرمى فى كتاب الجيم (٢/٣٤٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طاطا)؛ (عفر)؛ وتاج العروس (طاطا).

الأعمام، ويدل على أنه عنى أخواله قولُه قَبْلَ هذا:

إنَّ أخوالى جميعًا من شَقِرْ لَبِسوا لى عَمَسًا جِلْد النمِرْ[(١)]

العَمَسُ هنا كالحَمَسِ وهى الشدَّةُ، وأرى البيتَ لِضبَّابِ بن وَاقدِ الطُّهَوِىّ.

* ووقع فى عافُور شرّ كَعاثُور شرّ، وقيل هى على البَدَلِ.

* والعَفار - بالفتح - تلقيحُ النخل.

* وعفَر النَّخْلَ: فَرَغ من تلقيحه.

* وعفَرَ النَّخْلَ والزرْعَ: سقاه أولَ سَقْيةٍ، يمانيةٌ.

وقال أبو حنيفة: عفَرَ الناسُ يَعْفِرُون عفْرًا: إذا سَقَوُا الزرع بَعْد طَرْح الحبّ.

* والعَفارُ: شَجَرٌ يُتَّخَذُ منه الزِّنادُ، وفى مَثَلٍ «فى كُلّ الشَّجَرِ نار، واسْتَمْجدَ المَرْخُ والعَفَار» أى كثرت فيهما على ما فى سائر الشجر ومَثَلٌ أيضًا «اقْدَحْ بِعفَارٍ أوْ مَرْخٍ ثُمَّ اشْدُدْ إن شِئْتَ أوْ أرْخِ».

* قال أبو حنيفة: أخبرنى بعضُ أعراب السَّراة أن العَفار شَبِيهٌ بشجرة الغُبَيْراء الصغيرة إذا رأيتها من بعيدٍ لم تَشُكَّ أنها شجرة غُبَيراءَ ونَوْرُها أيضًا كنَوْرِها، وهو شجرٌ خَوَّارٌ ولذلك جادَ للزِّناد، واحِدَتُه عَفارَةٌ.

* وعَفارَةُ، اسمُ امرأةٍ منه. قال الأعشى:

بانَتْ لِتَحْزُنَنا عَفَارَهْ

يا جارتَا ما أنْتِ جَارَهْ[(٢)]

* والعَفِيرُ: لَحْمٌ يُجَفَّفُ على الرَّمْلِ فى الشمس.

* وسَوِيقٌ عَفِيرٌ وعَفَارٌ: لا يُلَتُّ بِأُدْمٍ، وكذلك خبز عَفِيرٌ وعَفَارٌ، عن ابن الأعرابىّ.

* والعَفِير: الذى لا يُهْدِى شيْئًا، المذكَّرُ والمُؤَنَّثُ فيه سواءٌ.

قال:

وَإذَا الخُرَّدُ اغْبَـرَرْنَ من المَحْـ ـلِ وصَارَت مِهْداؤُهُنَّ عَفِيرا[(٣)]

---

(١) البيت لضباب بن واقد الطهوىّ فى لسان العرب (عفر)؛ وتاج العروس (عفر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عمس)؛ وتاج العروس (عمس).

(٢) الرجز للأعشى فى لسان العرب (عفر).

(٣) البيت للكميت فى ديوانه (١/ ٢١١)؛ ولسان العرب (عفر)، (هدى)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٥٢)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٦٨)؛ تاج العروس (هدى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ١٧، ١٥/ ١٣٩).

* وكان ذلك فى عُفُرَّة البرْدِ والحَرِّ وَعفرُتَّهما: أى فى أوَّلهما.

* ونَصْلٌ عُفارِىٌّ: جيِّدٌ.

* وبَذِيرٌ عَفِيرٌ كثيرٌ، إتْباعٌ.

* وحكى ابنُ الأعرابىّ: عليه العَفارُ والدَّبارُ وسُوءُ الدَّار. ولم يُفَسِّرْه.

* ومَعَافِرُ: قبيلةٌ. قال سيبويه: مَعافِرُ بنُ مُرّ - فيما يَزْعمونَ - أخو تميم بن مُرّ.

* ومَعافِرُ: بَلَدٌ باليمن. وثَوْبٌ مَعافِرِىّ ولا يُقال بِضَمّ الميم، وقيل إنما هُوَ: مَعافِرُ غيرُ مَنْسوبٍ وقد جاء فى الرّجز الفَصيح مَنْسُوبا.

* ورجُلٌ مَعافِرِىّ: يمشى مع الرِّفَقِ فينال فَضْلَهُم. قال ابنُ دُرَيْدٍ: لا أدرِى أعَرَبِىّ هو أمْ لا.

* وعُفَيرٌ وعَفَارٌ ويَعفُور ويَعْفُرُ أسماءٌ، وحكى السِّيرافىُّ: الأسْوَدَ بن يَعْفُرَ ويُعْفِرَ ويُعْفُرَ قال: فأمَّا يَعْفُرُ ويُعْفِرُ فأصْلان، وأما يُعْفُر فعلى إتْباع الياءِ ضَمَّةَ الفاءِ، وقد يكونُ على إتباعِ الفاءِ من يَعْفُرَ ضَمَّةَ الياءِ من يُعْفِرَ.

* ويَعْفُورُ: حمارُ النبىّ ﷺ.

* وعَفْراءُ وعُفَيرَةُ وعَفارَى مِنْ أسماء النساء.

* وعُفْرٌ وعِفْرَى: مَوْضعان، قال أبو ذُؤَيْب:

لَقَدْ لاقى المَطِىَّ بِنَجْدِ عُفْرٍ   حَدِيثٌ إنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبُ[1]

وقال عَدِىُّ بنُ الرّقاع:

غَشِيتُ بِعِفْرَى أوْ بِرِجْلَتِها رَبْعا   رَمادًا وأحْجارًا بَقِينَ لها سُفْعَا[2]

مقلوبه: [ر ع ف]

* رَعَفَه يرْعَفُه رَعْفا: سبَقَه وتَقَدَّمه.

* والرُّعافُ: دَمٌ يَسْبِقُ من الأنف. رَعَف يَرْعَف وَيَرْعُف رَعْفا ورُعافا وَرَعُفَ ورَعِفَ.

* والرَّاعِفُ: طَرَف الأرْنَبَة، لتقدُّمه، صِفة غالبةٌ، وقيل: هو عامَّةُ الأنْف.

* والرَّاعِفُ: أنْفُ الجَبَلِ، على التشبيه، وهو من ذلك، لأنه يَسْبِق أى يَتَقَدم.

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٤؛ ولسان العرب (عفر)، (مطا)؛ وتاج العروس (عفر)، (مطا).

(٢) البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص٨٦؛ ولسان العرب (عفر)؛ وتاج العروس (رنب)، (عفر).

* والرَّواعِفُ: الرِّماحُ، صفةٌ غالبةٌ أيضًا إمَّا لتقدمِها وإما لسَيَلانِ الدمِ منها.

* والرَّعْفُ: سُرْعَةُ الطَّعْنِ، عَنْ كُراع.

* وأرْعَفَه: أعْجَلَه، وليس بثبتٍ.

* وراعُوفَةُ البِئْرِ وَرَاعُوفُها وأُرْعوفَتُها: حَجَرٌ ناتئٌ على رأسِها لا يُسْتَطاعُ قَلْعُه يَقوم عليه المُسْتَقِى، وقيل: هو فى أسفلها.

* وَرَعْفانُ الوَالى: ما يُسْتَعْدَى به.

مقلوبه: [ف ع ر]

* الفَعْرُ لُغَةٌ يمانية، وهو ضَرْبٌ من النَّبْتِ زَعموا أنَّهُ الهَيْشَرُ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: ولا أحقّ ذلك.

مقلوبه: [ر ف ع]

* الرَّفْعُ: نَقيضُ الخَفْضِ فى كلّ شىءٍ، رَفَعَه يَرْفَعُه رَفْعا.

* ورَفُعَ هو رَفاعَةً وارتفع.

* والمِرْفَعُ: ما رُفِعَ به.

* والرُّفاعَةُ: ثَوْبٌ تَرْفَعُ به المرأةُ عَجيزَتَها.

* والرَّافعُ من الإبلِ: الَّتِى رَفَعَتِ اللِّبأَ فى ضَرْعِها.

* والرَّفْعُ: تَقْرِيبك الشىءَ من الشَّىءِ، وفى التنزيل: ﴿وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾ [الواقعة: ٣٤] أى مُقَرَّبَةٍ لهم.

* وَرَفَعَ السَّرابُ الشَّخْصَ يَرْفَعُه رَفعا: زَهاهُ.

* ورُفِعَ لى الشَّىءُ: أبْصرتُهُ مِنْ بُعْدٍ. وقوله:

ما كانَ أبْصَرَنى بِغِرَّاتِ الصِّبا ... فاليَوْمَ قَدْ رُفِعَتْ لىَ الأشْباحُ[١]

قيل: بُوعِدَتْ لأنى أرَى القَرِيبَ بعيدًا.

ويروى: قَدْ شُفِعتْ لىَ الأشْباحُ، أىْ أرَى الشخصَ اثنينِ لِضَعْفِ بَصَرِى. وهو أصَحّ لأنه يقول بَعْدَ هَذَا:

وَمَشَى بِجَنْبِ الشَّخْصِ شَخْصٌ مِثْلهُ ... والأرضُ نائِيَـةُ الشُّخُـوصِ بَرَاحُ[٢]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رفع)، (شفع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٣٦)؛ وتاج العروس (شفع).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رفع).

* ورَفَعَه إلى الحكم رَفْعا ورُفُعانا ورِفعانا: قَرَّبَهُ منه.

* والسَّيرُ المرفُوعُ: دُونَ الحُضْرِ وفَوْقَ الموْضُوع، يكون للخيل والإبل.

قال سيبويه: المرفوعُ والموضوعُ من المصادر التى جاءت على مَفْعُولٍ كأنَّه له ما يَرْفَعُه وله ما يَضَعهُ.

* ورفَعَ البعيرُ: سارَ ذلك السَّيرَ.

* ورَفَعَهُ ورفَع مِنْهُ: سارَهُ كذلك.

* ورفَّعَ الحِمارُ: عَدَا عَدْوًا بَعْضُه أرْفَعُ من بعضٍ.

* وكلٌّ ما قدَّمْتَه فقد رفَّعْتَه.

* والرِّفْعَةُ خِلافُ الضَّعَةِ. رَفُعَ رَفاعَةً فهو رَفِيعٌ والأُنثى بالهاءِ، قال سيبويه: لا يقال: رَفُعَ ولكن: ارتفع.

* وقولُهُ تعالى: ﴿فى بُيُوتٍ أذِنَ اللهُ أنْ تُرْفَع﴾ [النور: ٣٦] قال الزجاج: قال الحسن: تأويل أنْ تُرْفَعَ: أن تُعَظَّمَ. قال: وقيل معناه: أنْ تُبْنَى، هكذا جاء فى التفسير.

* والرَّفِيعَة: ما رُفِعَ به على الرَّجُلِ.

* وبَرْقٌ رافعٌ: ساطعٌ، قال الأحْوص:

أصَاحِ ألَمْ تَحزُنْكَ رِيحٌ مَرِيضَةٌ　　　وبَرْقٌ تلالا بالعقيقيْنِ رافعُ[1]

والرَّفاعُ والرِّفاعُ: اكْتنازُ الزَّرْعِ ورَفْعُهُ بَعْدَ الحَصادِ.

* ورَفَعَ الزَّرْعَ يَرْفَعُهُ رَفْعا ورِفاعَةً ورَفاعا نَقَلَه مِن الموْضع الذى يَحْصِدُه فيه إلى البَيْدَرِ عن اللِّحيَانىّ.

* ورَفاعَةُ الصَّوْتِ ورُفاعَتُه: جَهارَتُه.

* ورَجُلٌ رَفِيعُ الصَّوْتِ: جَهِيرُه. وهو منه.

* والرَّفْعُ فى العربيَّةِ خِلافُ الجَرّ والنَّصْب.

* والمُبْتَدَأُ مُرافِعٌ لِلْخَبَرِ، لأنَّ كُل واحد مِنْهُما يَرْفَعُ صاحِبَه.

* وبنو رِفاعَةَ: قبيلَةٌ.

* وبنو رَفِيعٍ: بَطْنٌ.

(١) البيت للأحوص الأنصارى فى ديوانه ص١٤٥؛ ولسان العرب (رفع)؛ وأساس البلاغة (رفع)؛ وتاج العروس (رفع)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢/ ١٢٥)؛ والمخصص (٩/ ١١٠)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٥٨).

* ورَافِعٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ف ر ع]

* فَرْعُ كلِّ شيء: أعلاهُ. والجمع فُرُوعٌ لا يُكسَّر على غير ذلك، وقَوْلُه أنشده ثَعْلَبٌ:

مِن المنطياتِ المَوْكِبَ المَعْجَ بَعْدَما ... يُرَى فى فُرُوعِ المُقْلَتَيْنِ نُضُوبُ[(١)]

إنما يُريد أعاليَهما.

* وقَوْسٌ فَرْعٌ: عُمِلَتْ من رأْسِ القضيبِ وطَرَفه. وقال أبو حنيفة: الفَرْعُ من خَيْرِ القِسيِّ، يُقال: قَوْسٌ فَرْعٌ وفَرْعَةٌ. قال أوْسٌ:

علَى ضَالَةٍ فَرْعٍ كأنَّ نَذيرَهـا ... إذا لم يُخَفِّضْهُ عَنِ الوَحْشِ أفكَلُ[(٢)]

وَفَرَعَ الشَّيْءَ يَفْرَعُه فَرْعا وفُرُوعا وتَفَرَّعَهُ: عَلاهُ.

* وفَرَعَ القَوْمَ وتَفَرَّعَهم: فاقَهُمْ. قال:

تُعَيِّـرُنى سَلْمَى ولَيْسَ بِقُضْـأَةٍ ... ولَوْ كُنْتُ من سَلْمى تَفَرَّعتُ دارِما[(٣)]

والفَرَعَةُ رَأْسُ الجَبَلِ وأعلاه خاصَّةً، وجمعُها فِراعٌ.

* وجبل فارِعٌ، ونَقًا فارِعٌ: عالٍ أطْولُ مِمَّا يَليه.

* وفَرَعَةُ الجُلَّة: أعْلاها من التمْرِ.

* وكَتِفٌ مُفْرَعَةٌ: عاليةٌ مشرفةٌ عريضَةٌ.

* وكُلٌّ عالٍ طَوِيلٍ مُفْرَعٌ.

* وفَرْعَةُ الطريقِ وفَرَعَتُه وفَرْعاؤُه وفارِعَتُه كلُّهُ: أعلاه ومُنْقَطَعُه، وقيل: ما ظَهرَ منه وارتفَعَ، وقيل: فارِعَتُهُ [: حَوَاشِيه].

* والفُرُوع: الصُّعُودُ.

* وفَرَع رَأْسَهُ بِالعصا والسَّيفِ فَرْعا: عَلاهُ.

* وأفْرَع فُلانٌ: طال وعلا.

* وأفْرَع فى قومه وفَرَّعَ: طال وارتفع. قال لَبِيد:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نضب)، (معج)، (فرع)، (مقل)، (نطا)؛ وتاج العروس (نضب)، (فرع)، (مقل).

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٩٦؛ ولسان العرب (نذر)، (شحط)، (فرع)؛ والمخصص (١١/ ١٤٣)؛ وتاج العروس (نذر)، (فرع).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قضا)، (فرع)، (سلم)؛ وتاج العروس (قضا)، (سلم).

فَأفْرَعَ بالرِّبابِ يَقُودُ بُلْقًا		مُجَنَّبَةً تَذُبُّ عَنِ السِّخالِ[١]

شبَّه البرْق بالخَيْلِ البُلْقِ فى أوَّلِ الناسِ.

* وتَفَرَّعَ القومَ: رَكِبَهم بالشَّتْمِ ونحوِه وعَلاهُمْ.

* وتَفَرَّعَهُمْ: تَزَوَّج سيِّدَةَ نسائِهم وعُلْياهُنَّ.

* وفَرَّعَ وأفْرَعَ: صَعَّدَ، وانحَدَرَ، قال الشمَّاخ:

فإنْ كَرِهْتَ هِجائى فاجتنب سَخَطِى		لا يُدْرِكَنَّكَ إفْراعِى وتَصْعِيدى[٢]

وفَرَعَ - بالتخفيف - صَعِدَ وعَلا عن ابن الأعرابى.

* وأصْعَدَ فى لُؤْمِه وأفْرَعَ: أى انحَدَر.

* وبِئْسَ ما أفْرَعَ بِه: أى ابتدأ.

* والفَرَعُ والفَرَعَةُ: أوَّلُ نِتاج الإبلِ والغنم. وكان أهلُ الجاهليةِ يَذْبحونه لآلهتهم وجمع الفَرَع فُرُعٌ، أنشد ثعلب:

كَفَرِىٍّ أجْسَدَتْ رَأسَهُ		فُرُعٌ بينَ رِئاسٍ وَحامِ[٣]

رِئاسٌ وَحامٌ: فَحْلان.

* وأفْرَعُوا: أنْتَجُوا.

* والفَرَعُ والفَرَعَةُ: ذِبحٌ كان يُذْبح إذَا بَلَغَتِ الإبلُ ما يتمناه صاحبُها، وجمْعُهما، فِراعٌ.

* والفَرَعُ: بَعيرٌ كان يُذْبح فى الجاهلية. إذَا كان للإنسان مائةُ بَعيرٍ نَحَرَ منها بعيرًا كلَّ عامٍ فأطعم الناسَ ولا يذُوقُهُ هو ولا أهلُه.

* والفَرَعُ: طعامٌ يُصنَعُ لنتاج الإبل كالخُرْسِ لوِلادِ المَرْأة.

* والفَرَعُ: أن يُسْلَخَ جِلْدُ الفَصِيلِ فيُلْبَسه آخرُ وتَعْطِفَ عليه ناقةٌ سوَى أُمِّه فتُدِرَّ عليه.

قال أوْسُ بنُ حَجَرٍ:

وشُبِّهَ الهَيْدَبُ العَبامُ مِنَ الـ		أقوامِ سَقْبا مُجَلَّلاً فَرَعا[٤]

---

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص٩٠؛ ولسان العرب (فرع)؛ وتاج العروس (فرع).

(٢) البيت للشماخ فى ديوانه ص١١٥؛ ولسان العرب (صعد)، (فرع)؛ وتاج العروس (فرع)؛ وكتاب العين (١/ ٢٨٩)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ١٤٦).

(٣) البيت للطرماح فى ديوانه ص٤٠٦؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٦٤)؛ ولسان العرب (ريس)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (فرع)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ١٧٩)؛ ولسان العرب (فرع)، (عزا).

(٤) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٥٤؛ ولسان العرب (هدب)، (فرع)، (عبم)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٥٤، ٣/ ٢١، ٦/ ٢١٨)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٤٩٢)؛ وتاج العروس (هدب)، (فرع)، (عبم)؛ وبلا نسبة فى =

* والفَرَعُ: المالُ الطائلُ المُعَدُّ قال:

فَمَنَّ واستَبْقى ولم يَعْتَصِرْ مِنْ فَرْعِه مالاً ولا المَكْسِرِ[١]

أرادَ مِنْ فَرَعِه فسكَّنَ للضرورةَ. والمَكْسِرُ: ما يُكْسَرُ مِنْ أصْلِ مالِهِ، وقيل: إنَّما الفَرْعُ هاهنا الغُصْنُ، فكَنَى بالفَرْعِ عَنْ حَدِيثِ مالِه وبالمَكْسِرِ عن قديمه، وهو الصحيح.

* وأفْرَعَ الوادى أهْلَهُ: كَفاهُمْ.

* وفارَعَ الرَّجُلَ: كَفاهُ وحَمَلَ عنه، قال حسانُ بنُ ثابت:

وأنْشُدُكُمْ والبغْىُ مُهْلِكُ أهْلِهِ إذا الضَّيْفُ لم يُوجَدْ لهُ مَنْ يُفارِعه[٢]

* وفَرِعَ فَرَعا فهو أفْرَع: كَثُرَ شَعْرُه.

* والأفْرَعُ: ضدُّ الأصْلَع وَجمْعُهما فُرْعٌ وفُرْعان.

* وفَرْعُ المرأة: شَعرُها، وجَمعُه فُروعٌ.

* وامرأةٌ فارعة وفَرْعاءُ: طويلة الشَّعر.

* وأفْرَع به: نزل.

* وفَرَعَ الأرْضَ وفَرَّعَ فيها: جَوَّل فيها وعَلِم عِلْمَها.

* وفَرَعَ بينَ القَوْمِ يَفْرَع فَرْعا: حَجَزَ وأصْلَحَ.

* وأفْرَع سَفَرَهُ وحاجَتَهُ: أخَذَ فيهما.

* وأفْرَعُوا من سَفَرهم: قَدِمُوا وليس ذلك أوَانَ قُدومهم.

* وفَرَعَ فَرَسَه يَفْرَعُه فَرْعا: كَبَحَه وكَفَّه، قال:

* نَفْرَعُه فَرْعا ولَسْنا نَعْتِلُهْ *

* وأفْرَعَتِ المرأةُ: حاضَتْ.

* وأفْرَعَها الحَيْضُ: أدْماها.

* والإفْرَاعُ: أوَّلُ ما ترى الماخِضُ من النِّساءِ أو الدَّوابِّ دَما.

* وأفْرَعَ لها الدَّمُ: بَدَا لها.

= جمهرة اللغة ص٧٦٧؛ وكتاب العين (٢/ ١٢٦)؛ والمخصص (١٣/ ٩٩).

(١) البيت للشويعر فى لسان العرب (كسر)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٥١)؛ وكتاب العين (٥/ ٣٠٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عصر)، (فرع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٥٧)؛ والمخصص (١٢/ ٢٨٢)؛ وتاج العروس (كسر).

(٢) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص١٤٦؛ ولسان العرب (فرع)؛ وتاج العروس (فرع).

* وأفْرَعَ اللِّجامُ الفَرَسَ: أدْماه، قال الأعشى:

صَدَدْتَ عَنِ الأعْداءِ يَوْمَ عُباعِبٍ صُـدُودَ المَذَاكى أفْرَعَتْها المساحِلُ[1]

المساحِلُ: اللُّجُمُ، واحِدُها مِسْحَلٌ، يعنى أنَّ المساحلَ أدْمَتْها كما أفْرَع الحيضُ المرأةَ بالدم.

* وافترَع المرأةَ: اقتَضَّها.

* والفُرْعَةُ: دمُها.

* وهذَا أوَّلُ صَيْدٍ فَرَعَهُ: أىْ أرَاقَ دَمَهُ.

* وَالفَرَعُ: القِسْمُ وخَصَّ به بَعْضُهُمُ الماءَ.

* وأُفْرِعَ بِسَيِّدِ بنى فُلان: أُخِذَ فَقُتِل.

* وأفْرَعَتِ الضَّبُعُ فى الغَنَمِ: قَتَلَتْها وأفسدتها، أنشد ثعلبٌ:

أفْرَعْتِ فى فُرَارِى
كـأنَّمــا ضِرَارِى
أرَدْتِ يا جَعَــارِ[2]

وهى أفْسَدُ شىءٍ رُئِىَ. والفُرَارُ: الضَّأنُ.

* والفَرَعة: القَمْلَةُ العظيمَةُ، وقيل: الصغيرة، وجمعها فِرَاعٌ.

* والفِرَاعُ: الأوْدِيةُ.

* والفَوَارِعُ: موضِعٌ.

* وفارِعٌ وفُرَيْعٌ وفُرَيْعَةُ وفارِعَةُ كلُّها أسْمَاءُ رجالٍ.

* وفارِعَةُ: اسمُ امرأة، وفُرْعانُ: اسْمُ رَجُلٍ.

* ومُنَازِلُ بنُ فُرْعان: مِن رَهْطِ الأحْنَفِ بنِ قَيْسٍ.

* والأفْرَعُ: بَطْنٌ مِنْ حِمْيرٍ.

* وفَرْوَعٌ. مَوْضِعٌ.

قال البُرَيْقُ الهُذَلىّ:

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٣٢١؛ ولسان العرب (عبب)، (فرع)، (سحل)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٥٦، ٤/٣٠٦)؛ والمخصص (٦/ ٩٥، ١٩٠، ٨/٤٦)؛ وتاج العروس (عبب)، (فزع)، (سحل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قرر)، (فرع)؛ وتاج العروس (قرر)، (فرع).

وقَد هاجنى مِنها بِوَعْساءِ فَرْوَعٍ ... وأجْزَاعِ ذِى اللَّهْبَاءِ مَنزِلَةٌ قَفْرُ(١)

* وفارِعٌ: حِصْنٌ بالمدينَة، يقال: إنَّه حِصْنُ حسانِ بنِ ثابتٍ.

والفارِعان: اسمُ أرْضٍ. قال الطِّرِمَّاحُ:

ونحْنُ أجارَتْ بِالأُقَيْصِرِ هامُنا ... طُهَيَّةَ يومَ الفارِعَيْنِ بِلا عَقْدِ(٢)

والفُرْعُ: مَوْضعٌ، وهو أيْضًا ماءٌ بعَيْنه، عن ابن الأعرابىّ. وأنشد:

* تربَّعَ الفُرْعَ بمرعًى محمودْ *(٣)

العين والراء والباء

* العُرْبُ والعَرَبُ: خلافُ العجم، مؤنَّث، وتصغيرُه بغير هاء نادرٌ.

* وعَرَبٌ عارِبةٌ وعَرْباءُ: صُرَحاءُ. ومتعرِّبة ومستعرِبَة: دُخَلاءُ.

* والعَرَبِىُّ منسوبٌ إلى العَرَب وإن لم يكن بَدَوِيًا.

* والأعْرابى: البَدَوِىُّ، وهم الأعْراب.

والأعاريبُ جمعُ الأعْراب. والنسب إلى الأعْراب أعْرابىّ، قال سيبويه: إنما قيل فى النسب إلى الأعْراب أعْرابىّ، لأنه لا واحدَ له على هذا المعنى، ألا ترى أنك تقول: العربُ. فلا يكون على هذا المعنى، فهذا يُقَوِّيه.

* وعَربىٌّ بيِّنُ العُرُوبَةِ والعُرُوبِيَّةُ، وهما من المصادر التى لا أفْعال لها.

* وأعْربَ الكلامَ وأعْربَ به: بيَّنَهُ، أنشد أبو زياد:

وإنى لأكْنِى عن قَذُورَ بِغَيرِها ... وأُعرِب أحيانا بها فأُصارِحُ(٤)

وعَرَّبه كأعْربه، قال الكُمَيت:

وَجَدْنا لكُمْ فى آلِ حَمِيمَ آيةً ... تأوَّلَهـا مِنَّا تَقِىٌّ مُعَـرِّبُ(٥)

هكذا أنشده سيبويه كمُكَلِّمٍ.

* والإعْرَاب، الذى هو النحو، ـ مِنْهُ ـ إنَّما هو الإبانَةُ عن المعانى بالألفاظ.

---

(١) البيت للبريق الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ٨٢٧، ولسان العرب (فرع) وتاج العروس (فرع).

(٢) البيت للطرماح فى ديوانه ص ١٨٤، ولسان العرب (فرع)، (هوم)، وتاج العروس (فرع)، (هيم).

(٣) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (فرع)، ولسان العرب (فرع).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرب)، (صرح)، (قذر)، (كنى).

(٥) البيت للكميت فى شرح أبيات سيبويه، ولسان العرب (عرب)، (حمم)، (طسن)، (حوا).

* وعَرُب الرَّجل يَعْرُب عُرْبا وعُرُوبا، عن ثعلب، وعُرُوبَةً وعِرَابةً وعُرُوبِيَّةً: كفَصُحَ.

* ورجل عَرِيبٌ: مُعْرِبٌ.

* وعَرَّبَه: علَّمه العَرَبِيَّة.

* وأعرب الأغْتم وتَعَرَّب واستعرب: أفْصَحَ، قال الشاعرُ:

ماذَا لَقِينا من المستعرِبين ومِنْ قياسِ نَحْوَهِمُ هذا الذى ابْتَدعوا[1]

* وَعَرِبيَّةُ الفَرَسِ: عِتْقُه وسلامته من الهُجنة.

* وأعْرَب: صَهَل فَعُرِف عِتْقُه بصَهيله.

* والإعراب: مَعْرِفَتك بالفرس العَرَبىّ مِنَ الهَجِين إذا صهل.

* وخيلٌ عِرَابٌ: مُعْرَبَةٌ. وإبل عراب كذلك.

* وقد قالوا: خيل أعْرُبٌ أو إبلٌ أعْرُبٌ. قال:

ما كان إلاَّ طَلَقُ الإهْمَادِ
وكَرُّنا بالأعْرُبِ الجيادِ
حتى تحاجَزْنَ عَنِ الرُّوَّادِ
تَحاجُزَ الرِّىِّ ولمْ تكادِى[2]

حول الإخبار إلى المخاطبة، ولو أراد الإخبار فاتَّزن له ذلك لقال ولم تكَدْ.

* وَأعْرَب الرَّجُلُ: مَلَك خَيْلاً عِرابا أو إبلاً عِرَابا أو اكتسبهما. قال:

وَيَصْهلُ فى مثْلِ جَوْفِ الطَّوِىِّ صَهِـيــلاً يُبَيِّـنُ لِلْمُعْــرِبِ[3]

يقول: إذا سَمِعَ صهيلَهُ مَنْ له خيلٌ عِرابٌ عَرَفَ أنه عربى.

* وعَرَّبَ الفَرَسَ بَزَّغَهُ، وذلك أن تَنْسِفَ أسفلَ حافِره، ومعناه أنه قد بانَ بذلك ما كان خَفِيًا من أمره لظهوره إلى مَرْآةِ العين بعدما كان مَسْتورًا وبذلك تُعْرَف حالُهُ أَصُلْبٌ هو أم هو رِخْوٌ؟ وأصحيحٌ هو أم سقيمٌ.

* وأعرب عن الرجُل: بيَّن عنه.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرب)؛ وتاج العروس (عرب).

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٧٣؛ ولسان العرب (همد)؛ وتاج العروس (همد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرب)؛ وتاج العروس (عرب)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ٦٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢٢٩).

(٣) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٢٣؛ ولسان العرب (عرب)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٦٥)؛ وكتاب الجيم (٢/ ٢٤٧)؛ وتاج العروس (عرب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ١٧٧)؛ وجمهرة اللغة ص٣١٩.

* وعَرَّب عنه: تكلَّم بِحُجَّته.

* والإعراب: الفُحْشُ.

* والتَّعْرِيبُ والإعراب والعِرَابَةُ: ما قَبحُ من الكلامِ، وقولهم: كُرِه الإعراب للمحرِم، منه.

* وعَرَّبَ عليه: قَبَّحَ قولَه وغَيَّرَهُ وَرَدَّه عليه، وفى حديث عُمر رحمه اللهُ «ما يَمْنَعُكم إذا رأيتم رَجلاً يُخَرِّق أعراضَ الناسِ أن تُعَرِّبوا عليه».

* والإعراب كالتعريب.

* والإعراب: رَدُّك الرَّجُلَ عن القبيح.

* وعرَّب عليه: منعه، وهو نَحْوُ ذلك.

* والعِرَابَةُ والإعرابُ: النِّكاح، وقيل: التَّعْرِيضُ به.

* والعَرِبَةُ والعَرُوب، كلتاهما: المرأة الضَّحاكة، وقيل: هى المُتَحَبِّبَةُ إلى زوجها المظهرةُ له ذلك، وبذلك فُسِّر قوله تعالى: ﴿عُرُبًا أَتْرَابًا﴾ [الواقعة: ٣٧] وقيل هى العاشِقَة له، وقال اللحيانى هى العاشِقُ الغَلِمَةُ.

وقوله أنشده ثعلبٌ:

وما بَدَلٌ من أُمِّ عثمانَ سَلْفَعٌ   مِن السُّودِ وَرْهاءُ العِنانِ عَرُوبُ[1]

لم يُفَسِّرْه، وعندى أنها هنا الضَّحَّاكة، وهُمْ مِمَّا يَعِيبُون النِّساءَ بالضَّحك الكثير.

* وجمْعُ العَرِبَةِ عَرِباتٌ. وجمع العَرُوبِ عُرُبٌ، قال:

* أعْدَى بها العَرِباتُ البُدَّنُ العُرُبُ *[2]

* وتعرَّبت المرأة للرجل: تَغَزَّلَتْ.

* وأعْرَب الرَّجُل: تَزَوَّج امرأةً عَرُوبا.

* وعَرِب عَرَبا نَشِطَ، قال:

* كُلّ طِمِرٍّ عَدَوَانٍ عَرِبُهْ *[3]

* وعَرِبَ الرجُل عَرَبا فهُو عَرِبٌ: اتَّخَم.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرب)، (سلفع)، (عنن)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٦٤)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ١٦٠، ٤/ ٢٠، ٣٠١)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٤٧٩)؛ وتاج العروس (عرب)، (سلفع)، (عنن).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (عرب)؛ وتاج العروس (عرب).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرب)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٦٤)؛ وتاج العروس (عرب).

* وعَرِبَتْ مَعِدتُه عَرَبا وهى عَرِبَةٌ فَسَدَت، وقيل: فَسَدَتْ مِمَّا يحْمِلُ عليها.

وعَرِبَ الجُرْح عَرَبا: بقى فيه أثَرٌ بعد البُرْء.

* وعرَّب الدَّابَّةَ: بَزَغَها على أشاعِرِها ثُمَّ كوَاها.

* وماءٌ عَرِبٌ: كثيرٌ، ونهرٌ عَرِبٌ: غَمْرٌ، وبئرٌ عَرِبَةٌ: كثيرةُ الماءِ. والفعلُ من كلّ ذلك عَرِب عَرَبا فهو عارِبٌ وعارِبَةٌ.

* والعَرَبَة: النَّهرُ الشَّديدُ الجرْى.

* والعَرَبات: سفنٌ رَوَاكِدُ فى دِجلَةَ وَاحدتها عَرَبَةٌ، على لفظ ما تقدَّم.

* والعِرْبُ: يَبِيسُ البُهْمَى خاصَّةً، وقيل: يبيسُ كلّ بَقْلٍ، الواحدة عِرْبَةٌ، وقيل: عِرْبُ البُهْمَى: شَوْكُها.

* والعَرَبِىُّ: شعيرٌ أبيضُ وسُنْبُلُه حَرْفانُ عَرِيضٌ، وحبُّه كِبارٌ أكْبرُ من شَعير العِرَاق، وهو أجْوَدُ الشَّعير.

* وما بها عَرِيبٌ ومُعْرِبٌ: أىْ أحَدٌ، الذكر والأُنثى فيه سواء، ولا يُقال فى غير النَّفى.

* والعُرْبانُ والعُرْبُونُ والعَرَبُونُ، كلُّه: ما عُقِدَ به المُبايَعَة مِنَ الثمن، أعْجَمِىٌّ أُعْرِبَ.

* وعَرُوبَةُ والعَرُوبَةُ، كلتاهما: الجمعةُ، قال:

أُؤَمِّلُ أن أَعيشَ وإنَّ يَوْمِى ... بأوَّلَ أوْ بأهْوَنَ أو جُبَارِ

أوِ التَّالى دُبارَ فإنْ أَفُتْهُ ... فَمُؤْنِسَ أوْ عَرُوبَةَ أوْ شِيارِ[1]

أرادَ فَبِمُؤْنِسَ، وتَرَكَ صَرْفَه على اللغة العَادِيَّة القَديمة، وإن شئتَ جعلتَه على لغةِ مَنْ رأى تَرْكَ صَرْفِ ما يَنْصَرِفُ، ألا تَرى أنَّ بعضهم قد وجَّه قَوْلَ الشاعر:

ومِمَّـنْ وَلَـدُوا عـامـ ... ـرُ ذو الطُّولِ وذو العَرْضِ[2]

على ذلك، قال أبو موسى الحامض: قلت لأبى العباس: هذا الشِّعْرُ موضُوعٌ. قال: لِم؟ قلت: لأن مُؤْنِسا وجُبارًا - ودُبارًا وشِيارًا تَنْصَرِفُ وقد تَرَكَ صَرْفَها. فقال: هذا جائز فى الكلام فكيف فى الشعر.

* وابنُ أبى العَرُوبَة: رجُلٌ معروفٌ، كُنِىَ بها.

* وعَرَابَةُ ويَعْرُبُ اسمَان.

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (عرب)، (جبر)، (دبر)، (شبر)، (انس)، (هون)؛ وجمهرة اللغة ص١٣١١.

(٢) البيت لذى الإصبع العدوانى فى ديوانه ص٤٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرب)، (عمر).

مقلوبه: [ع ب ر]

*عَبرَ الرُّؤْيا يَعْبُرُها عَبْرًا وعِبارَةً. وعبرَّها: فَسَّرَها وأَخْبر بآخرِ ما يئُول إليه أَمرُها. وفى التنزيل: ﴿إنْ كُنتمْ للرُّؤْيا تَعبُرُونَ﴾ [يوسف: ٤٣] أى إن كنتم تَعْبُرُون الرُّؤْيا فَعدَّاها باللام كما قالَ: ﴿قُلْ عَسَى أنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ﴾ [النمل: ٧٢] أى رَدِفكم، قال الزجاج: هذه اللاَّمُ أدْخلت على المفعول لِتُبَيِّن. والمعنى إن كنتم تَعْبُرُون وعابرِين، ثم بين باللام فقال: لِلرُّؤْيا.

*واسْتَعْبَرَه إيَّاها: سَأَلَهُ تَعْبِيرَها.

*وعَبَّر عن ما فى نفسه: أَعْرَب وبيَّن.

*وعبَّر عنه غيرُه: عَيَّ فأعربَ عنه، والاسم العِبْرَةُ والعِبارَةُ والعَبارَةُ.

*وعِبرُ الوادى وعَبْرُه، الأخيرة عن كُرَاعَ: شاطئه وناحيته.

*وعَبَرَه يَعْبُرْه عَبْرا وعُبُورًا: قطعه من عِبْره إلى عِبرِه، وعَبَرَ بفلانٍ الماءَ وعبَّره به، عن اللحيانيّ.

*والمعْبَرُ: ما عُبِرَ به النهر منْ فُلْكٍ ونَحْوِه.

*والمَعبَرُ: الشَّطُّ المُهَيَّأُ للعبُور.

*والعُبْرِيُّ من السِّدْر: ما نَبَتَ على عِبرِ النَّهْرِ، مَنْسُوبٌ إليه، نادرٌ، وقيل: هو ما لا ساق له منِه، وإنما يكون ذلك فيما قارب العِبْرَ، وقال يعقوب: العُبْرِيُّ منه: ما شَرِبَ الماء، وأنشد:

* لاثٍ بِهِ الأشاءُ والعُبْرِيُّ *[1]

قال: فإن كانَ عِذْيا فهو الضَّالُ.

*وعَبَرَ السَّبيلَ يَعْبُرُها عُبُورًا: شَقَّها. وهم عابِرُو سبيل وعُبَّارُ سَبِيل، وقوله تعالى: ﴿ولا جُنُبًا إلاَّ عابِرِى سَبِيلٍ﴾ [النساء: ٤٣] فسّره فقال معناه أن تكون له حاجةٌ فى المسجد، وبيته بالبُعْد فيدخُل المسجدَ ويخرج مسرعًا.

*والشِّعْرَى العَبُورُ سُمِّيت بذلك لأنها شَقَّتِ المَجَرَّةَ.

*وعَبَرَ السَّفرَ يَعْبُرُه عَبْرًا: شَقَّه، عن اللَّحيانيّ.

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٤٩٠)؛ ولسان العرب (لثى)؛ وتاج العروس (لوث)؛ وكتاب العين (٢/ ١٣٠، ٢٣٩)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٠٩)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٧، ١٥/ ١٢٩)؛ والمخصص (١٦/ ٢٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عبر)؛ وتاج العروس (عبر).

* وناقةٌ عُبْرُ أسفارٍ، وعَبْرٌ وعِبْرٌ: قَوِيَّةٌ تَشقُّ ما مرَّتْ به، وكذلك الرَّجُل الجريءُ على الأسفار الماضى فيها.

* وعَبَر الكِتابَ يَعْبُرُه عَبْرًا: تدبَّره ولم يَرْفَع صَوْتَه بقراءَته.

* وعَبَر المتاعَ والدراهمَ يَعْبُرها: نَظَرَ كمْ وزنُهَا وَما هِيَ.

* وعَبَّرَها: وَزَنَهَا دينارًا دينارًا، وقيل عبَّر الشىءَ: إذا لم يُبالغ فى وَزْنِه أو كيْله.

* والعِبرَةُ: العَجَبُ.

* واعْتَبَرَ مِنْهُ: تَعَجَّب.

* والعَبُور: الجَذَعَةُ مِنَ الغنمِ أو أصغَرُ، وعيَّنَ اللِّحْيَانىُّ ذلك الصِّغَرَ فقال: هىَ بَعْد الفَطْمِ وهى [أيضًا] التى لم تُجزَّ عامَها، والجمعُ عَبائِرُ، وحكى عن اللّحيانى: لى نَعْجَتانِ وثلاثُ عَبائرَ.

* والعَبِيرُ: أخْلاطٌ منَ الطِّيبِ تُجْمع بالزَّعفرانِ، وقيل: هو الزعفرانُ وَحدَه، قال أبو ذُؤَيبٍ:

وَسِرْبٍ تَطَلَّى بالعَبِير كأنَّهُ دِمـاءُ ظِبـاءٍ بالنُّحورِ ذَبيح[1]

والعَبْرَةُ: الدَّمْعة، وقيل: هو أنْ يَنْهمِلَ الدَّمْعُ ولا يُسْمَعَ البكاءُ، وقيل: هى الدَّمعةُ قبل أن تَفيضَ، وقيل: هى تردُّدُ البكاءِ فى الصَّدْرِ، وقيل: هو الحُزْنُ بغير بُكاءٍ. والصَّحيح الأوّلُ، وفى المَثَل «لكَ ما أبْكِى ولَا عَبْرَةَ لى» ويقال «بى» أىْ أبكى من أجلك ولا حُزْنَ بى فى خاصَّةِ نفسى، والجمع عَبَرات وعِبَرٌ، الأخيرةُ عن ابن جنِّىّ.

* وعَبِرَ عَبَرًا واستعبر: جرَتْ عَبْرَتُهُ وحَزِنَ، ومِنْ دعاء العربِ على الإنسان «ما له، سَهِرَ وعَبِرَ».

* وامرأةٌ عابرٌ وعَبْرَى وعَبِرَةٌ، والجمع عَبارَى.

* وَعَيْنٌ عَبْرَى.

* ورجل عَبْرَانُ وعَبِرٌ.

* والعُبْرُ والعَبَرُ: سُخْنَةُ العَيْنِ. من ذلك كأنَّه يبكى لِمَا به.

* وأرَاه عُبْرَ عَيْنه: أى ما يُبْكيها أوْ يُسْخنُها.

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٥١؛ ولسان العرب (ذبح)، (عبر)، (طلى)؛ وتاج العروس (ذبح) (عبر)، (طلى).

* وعَبَّرَ به: أراهُ عُبْرَ عينه، قال ابنُ هَرْمَةَ:

ومن أزْمَةٍ حَصَّاءَ تَطْرَحُ أهلَها على مَلَقِيَّاتٍ يُعَبِّرْنَ بالغُفْرِ[١]

وامرأةٌ مُسْتَعْبِرَةٌ: غيرُ حَظِيَّةٍ قال القُطامىُّ:

لها رَوْضَةٌ فى القلب لم يَرْعَ مِثْلَها فَرُوكٌ ولا المستَعْبِرَاتُ الصَّلائِفُ[٢]

والعُبْرُ: الكثيرُ من كلّ شىءٍ وقد غَلَبَ على الجماعةِ من الناسِ.

* والعُبْرُ: جماعةُ القومِ، هُذَلِيَّةٌ عن كُرَاع.

* ومَجْلِسٌ عِبْرٌ وعَبْرٌ: كثيرُ الأهلِ.

* وقوم عَبِيرٌ: كثيرٌ.

* وأعْبَرَ الشَّاةَ: وَفَّرَ صُوفَها.

* وجَمَلٌ مُعْبَرٌ: كثيرُ الوَبَرِ كأنّ وبره وُفِرَ عَلَيْه وإنْ لم يَقولوا: أعْبَرْتُه، قال:

أوْ مُعْبَرُ الظَّهرِ يُنْبِى عَنْ وَلِيَّتِهِ ما حَجَّ رَبُّهُ فى الدُّنْيا ولا اعْتَمَرَا[٣]

وقال اللحيانى: عَبَّرَ الكَبْشَ: تَرَكَ صُوفَه عليه سَنَةً. وأكْبُشٌ عُبْرٌ: إذا تُرِكَ صُوفُها عليها ولا أدْرى كيف هذا الجمعُ.

* وسَهْمٌ مُعْبَرٌ وعَبِرٌ: مَوْفورُ الرِّيشِ كالمُعْبَرِ مِنَ الشَّاءِ والإبل.

* وغُلامٌ مُعْبَرٌ: كاد يَحْتَلِم ولم يُخْتَنْ بَعْدُ. قال:

فَهْوَ يُلَوِّى باللِّحَاءِ الأقْشَرِ
تَلْوِيَةَ الخاتِنِ زُبَّ المُعْبَرِ[٤]

وقيل هو الذى لم يُخْتَنْ، قاربَ الاحتلام أو لم يُقارِبْه. وقالوا فى الشَّتم: يا ابنَ المُعْبَرَةِ: أى العَفْلاء، وأصْلُه من ذلك.

* والعُبْرُ: العُقابُ عَنْ كُرَاعٍ، وقد تقدَّم أنه العُثْر بالثَّاءِ.

---

(١) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص١٨٧٧؛ ولسان العرب (عبر)؛ وتاج العروس (عبر)؛ ولابن هرمة فى أساس البلاغة (عبر).

(٢) البيت للقطامى فى ديوانه ص٥٤؛ ولسان العرب (عبر)، (صلف)، (فرك)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٩١)؛ وتاج العروس (عبر)، (صلف)، (فرك)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٢٠).

(٣) البيت لرجل من باهلة فى شرح أبيات سيبويه (١/ ٤٢٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عبر)؛ والمخصص (٧/ ٧٦)؛ وأساس البلاغة (بنو)؛ وتاج العروس (عبر).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عبر)؛ وتاج العروس (عبر)؛ وجمهرة اللغة ص٣١٩، ٣٩٠، ٦٩٢، ١٢٦٣؛ وكتاب العين (٥/ ٣٦).

* وبَناتُ عِبْرٍ: الباطِلُ، قال:

إذ ما جئتَ جاءَ بَناتُ عِبْرٍ　　　وإنْ وَلَّيتَ أسْرَعْنَ الذَّهابا[١]

وأبُو بَنات عِبْرٍ: الكذَّابُ.

* والعُبَيْرَاءُ ـ مَمْدُودٌ ـ نَبْتٌ، عن كُرَاع حكاه مع الغُبَيْراءِ.

* والعَوبَرُ: جرْوُ الفَهْدِ، عَنْ كُرَاع أيضًا.

* والعُبْرُ وبَنُو عُبْرَةَ، كلاهما قبيلتان.

* والعِبْرُ: قبيلةٌ.

* وعَابِرُ بنُ أرْفَخْشَذَ بنِ سامِ بنِ نوحٍ.

* والعِبْرَانِيَّةُ: لُغَةُ اليهودِ.

مقلوبه: [ر ع ب]

* الرُّعْبُ والرُّعُب: الفَزَعُ. رَعَبَه يَرْعَبُه رُعْبا ورُعُبا فهوَ مَرْعُوبٌ ورَعِيبٌ.

* ورَعَّبه تَرْعِيبا وتَرْعابا فَرَعَبَ رُعْبا وارْتَعب.

* والتَّرْعابَةُ :الفَرُوقَةُ مِنْ كُلِّ شيءٍ.

* ورَعَبَ الشيءَ يَرْعَبُه رَعْبا: مَلأَهُ، ورَعَبَ السَّيْلُ الوادِيَ يَرْعَبُه: مَلأَه، وهو منه، قال:

بِذِي هَيْدَبٍ أيْما الرُّبا تَحْتَ وَدْقِه　　　فَتَرْوَى وأيْمـا كُلُّ وَادٍ فَيَرْعَبُ[٢]

ورَعَّبَتِ الحمامةُ: رَفَعَتْ هَدِيلها وشَدَّتْه، وحمامةٌ رَاعِبِيَّةٌ: تُرَعِّبُ فى صَوْتِها، جاء على لفظِ النَّسَبِ وليسَ به، وقيل هو نَسَبٌ إلى مَوْضِعٍ لا أعرف صِيغَةَ اسمه.

* ورَعَبَ السَّنامَ وغيرَه يَرْعَبُه، ورَعَّبَه قَطَّعَه، والتَّرْعِيبَةُ القِطْعَةُ منه، والجمع تَرْعِيبٌ، وقيل التَّرْعِيبُ: السَّنام المقطَّع شطائِبَ مُستطيلةً، وهو اسمٌ لا مصدرٌ، وحكى سيبويه: التِّرْعِيبَ فى التَّرعِيب على الإتباع ولم يَحْفِلْ بالسَّاكن لأنه حاجزٌ غير حَصِين.

* والرُّعْبُوبَة كالتَّرْعيبة.

* وجارِيةٌ رُعْبوبَةٌ ورُعْبوبٌ ورِعْبِيبٌ: شَطْبَةٌ تارَّةٌ، الأخيرَة عن السِّيرافِيِّ، وقيل: هى البيضاءُ الحَسَنَةُ الرَّطْبَةُ الحُلْوَةُ [والجمع رعابيب] قال حُمَيْدٌ:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عبر)؛ والمخصص (٣/ ٨٩)؛ وأساس البلاغة (بنى)، (غير)؛ وتاج العروس (عبر)، (غير).

(٢) البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٥٠؛ ولسان العرب (رعب)، (مرع)؛ وتاج العروس (رعب)، (مرع)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/ ٣٩٤)؛ والمخصص (٣/ ١٥٦، ٩/ ١٢٦).

رَعابِيبُ بِيضٌ لا قِصارٌ زَعانِفٌ وَلا قَمِعاتٌ حُسْنُهُنَّ قَرِيبُ(١)

أى لا تَسْتَحْسِنها إذا بَعُدَتْ عنك، وإنما تَستحسنُها عندَ التأمُّلِ، لدمامَة قامتِها. وقيل: هى البيضاءُ فقط، وقال اللحيانى: هى البيضاء الناعِمَةُ.

* والرُّعبُوبَةُ: الطَّويلةُ، عن ابن الأعرابىّ.

* وناقةٌ رُعْبُوبَة ورُعْبُوبٌ: خفيفة طَيَّاشةٌ. قال عَبيدُ بن الأبْرَصِ:

إذَا حَرَّكْتَها السَّاقُ قُلْتَ نعامَةٌ وإنْ زُجِرَتْ يَوْما فليستْ بِرُعْبُوبِ(٢)

والرَّعَبُ: رُقْيَةٌ من السِّحْرِ ورَعَبَ الرَّاقى يَرْعَبُ رَعْبا.

* وَرَجُلٌ رَعَّابٌ: رَقَّاءٌ، من ذلك.

* والأرْعَبُ: القصيرُ، وهو الرَّعيبُ أيضًا، وجمعه رُعُبٌ ورُعْبٌ. قالت امرأةٌ:

إنى لأهْوَى الأطْوَلِينَ الغُلْبا وأُبغِضُ المُشَيَّبِينَ الرُّعْبا(٣)

والرَّعْباءُ: مَوْضعٌ، وليس بِثَبَتٍ.

مقلوبه: [ب ع ر]

* البَعَرُ والبَعْرُ: رَجِيعُ الخُفِّ والظِّلْفِ إلاَّ البقَرَ الأهليَّة فإنها تَخْثِى، واحدته بَعْرَةٌ، والجمع أبْعارٌ، وقد بَعَرَ يَبْعَرُ بَعرًا.

* والمِبْعَرُ والمَبْعَرُ: مكانُ البَعَرِ مِنْ كلِّ ذى أرْبَعٍ.

* وباعَرَتِ الناقةُ والشاةُ إلى حالبِها: أسْرَعَتْ والاسْمُ البُعارُ.

* والبَعِيرُ: الجمل البازِلُ، وقيل الجَذَعُ، وقد يكون للأنثى، حُكِى عن بعض العَرَب: «شَرِبْتُ من لبن بَعِيرى، وَصَرَعتْنى بعيرٌ لى» والجمعُ أبْعِرَةٌ وأباعِرُ وأباعِيرُ وبُعْرَانٌ وبِعْرانٌ وقول خالدِ بنِ زهير الهُذَلِىّ:

فإنْ كُنْتَ تبغى للظَّلامَةِ مَرْكبًا ذَلُولاً فإنى ليس عِندى بَعِيرُها(٤)

يقول: إن كنت تُريد أن أكون لك رَاحِلةً تَرْكَبُنى بالظُّلْمِ لم أُقِرَّ لك بذلك ولم أحتمِلْه لك كاحتمال البعِيرِ ما حُمِّلَ.

(١) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص٥٦؛ ولحميد فى لسان العرب (رعب)؛ ولحميد الأرقط فى تاج العروس (رعب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٥٧/٣).

(٢) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص٢٧؛ ولسان العرب (رعب)؛ وكتاب الجيم (٢/ ٤٠)؛ وتاج العروس (رعب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢٣/٧).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رعب)؛ والمخصص (٢/ ٧٣)؛ وتاج العروس (رعب)، (شيأ).

(٤) البيت لخالد بن زهير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٢١٣؛ ولسان العرب (بعر).

* وبَعِرَ الجَمَلُ بَعَرًا: صَارَ بَعِيرًا.

* والبَعَرَةُ: الكَمَرَةُ.

* والبَعَّارُ: لَقَبُ رَجُلٍ.

* والبَيْعَرَةُ: مَوْضِعٌ.

* وأبْناءُ البَعِيرِ: قَوْمٌ.

* وبنو بُعْرانَ: حَىٌّ.

مقلوبه: [ر ب ع]

* الأربعةُ والأرْبَعُونَ من العَدَد معروفٌ، ولا يجوزُ فى أربعينَ أرْبَعِينُ على ما جاز فى فلسطين وبابه، لأن مذهب الجمع فى أربعين وعِشرِينَ وبابِهِ أقْوَى وأغْلَبُ منه فى فِلَسْطِينَ وبابِها، فأمَّا قَوْلُ سُحيم بنِ وُثَيلٍ الرِّياحىّ:

وَمَاذا يَدَّرِى الشُّعَرَاءُ مِنِّى وَقَدْ جاوَزْتُ حَدَّ الأرْبَعِينِ[1]

فليست النونُ فيه حرْفَ إعْرَابٍ ولا الكسرةُ فيها علامةَ جَرّ الاسمِ، وإنَّما هىَ حركةٌ لالتقاء الساكِنَيْنِ وهما الياءُ والنونُ، وكُسِرَتْ علَى أصْلِ حَرَكَةِ الساكِنَيْنِ إذَا التَقيا، ولم يُفْتَح كما يُفْتَحُ نونُ الجَمِيع، لأنَّ الشاعِرَ اضْطُرَّ إلى ذلك لِئَلاَّ تختلف حَرَكَةُ حَرْفِ الرَّوِىّ فى سائر الأبيات، ألا تَرَى أنَّ فيها:

أخُو خَمْسِينَ مُجْتمِعٌ أشُدّى وَنَجَّذَنى مُـدَاوَرَةُ الشُّئُونِ[2]

وقوله تعالى: ﴿مَثْنى وثُلاثَ ورُباعَ﴾ [النساء: ٣، وفاطر: ١] أرادَ أرْبَعا أرْبعا فَعَدَلَه، ولذلك تَرَكَ صَرْفَه. ابنُ جِنِّىّ: قَرَأَ الأعمَشُ مَثْنى وثُلَثَ وَرُبَعَ، عَلَى مِثالِ عُمَرَ أراد رُباعَ فحذف الألفَ.

* ورَبَعَ القومَ يَرْبَعُهُم رَبْعا: جَعَلَهم أربعةً أوْ أرْبَعِين.

* وأرْبَعُوا: صَارُوا أرْبَعَةً أوْ أرْبَعِينَ.

* والرِّبْعُ فى الحُمَّى: إتْيانُها فى اليوم الرَّابِعِ، وهى حُمَّى رِبْعٍ، وقَدْ رُبِعَ الرَّجُلُ وأُرْبِعَ، قال أُسامةُ بنُ حَبيب الهُذَلىُّ:

---

(١) البيت لسحيم بن وثيل فى لسان العرب (نجز)، (ربع)، (درى).

(٢) البيت لسحيم بن وثيل الرياحى فى لسان العرب (نجز)، (دور)، (درى)؛ وتاج العروس (دور)؛ والمخصص (١٠٣/١٧)؛ وأساس البلاغة (دور)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ربع)؛ وجمهرة اللغة ص٤٥٥؛ وأساس البلاغة (نجز).

مِنَ الْمُرْبَعِينَ ومِنْ آزِلٍ ... إِذَا جَنَّهُ اللَّيلُ كالنَّاحِطِ(١)

وأَرْبَعَتْهُ الحُمَّى وأُرْبِعَتْ عليه: أخذته رِبْعا، وقال ابنُ الأعرابىّ: أربعَتْه الحُمَّى، ولا يقال: رَبَعَتْهُ.

* والرِّبْعُ: أنْ تُحْبَسَ الإبلُ عنِ الماءِ أربعًا ثمَّ تَرِد الخامِسَ، وقيل: هو أن تَرِدَ يَوْمًا وتَدَعَه يومينِ، ثمَّ تَرِدَ اليومَ الرابعَ، وقيل: هو لِثلاثِ ليالٍ وأربعةِ أيَّامٍ.

* ورَبَعَتِ الإِبلُ: ورَدَتْ رِبْعا، واستعاره العجَّاجُ لِوِرْدِ القَطا. فقال:

وبَلْدَةٍ تُمْسِي قَطاها نُسَّسَا ... رَوَابِعا وبَعْدَ رِبْعٍ خُمَّسا

وأَرْبَعَ الإِبلَ: أوردَها رِبْعا.

* وأَرْبَعَ الرَّجُلُ: جاءت إبلُهُ رَوَابعَ.

* ورَبَعَ الوَتَرَ ونحوَهُ يَرْبَعُه رَبْعا: جعله أَرْبعَ قُوًى.

* ورُمْحٌ مَرْبُوعٌ: طوله أَرْبعُ أذْرُعٍ.

* ورَبَّعَ الشيءَ: صيره أربعةَ أجزاءٍ أوْ صَوَّره علَى شكْلٍ ذى أَرْبَعٍ.

* والتَّرْبِيع فى الزرع: السَّقْيَةُ التى بعد التَّثْلِيث.

* وناقة رَبُوعٌ: تُحْلَبُ أَربعةَ أَقْدَاحٍ، عن ابنِ الأعرابىِّ.

* ورَجُلٌ مُرَبَّعُ الحَاجِبَيْنِ: كثيرُ شَعَرِهِمَا كأنَّ له أربعةَ حواجبَ. قال الراعى:

مُرَبَّعُ أَعْلَى حاجِبِ العَيْنِ أُمُّهُ ... شَقِيقَةُ عَبْدٍ مِنْ قَطِينٍ مُوَلَّدِ(٢)

* والرُّبْعُ والرُّبُعُ والرَّبِيعُ: جُزْءٌ مِن أَرْبَعَةٍ، يَطَّرِدُ ذلك فى هذه الكُسُور عنْدَ بعضهم، والجمع أَرْباعٌ ورُبُوعٌ.

* ورَبَعَهُم يَرْبَعُهُم رَبْعا: أَخذَ رُبْعَ أموَالهم.

* والمِرْبَاعُ: رُبْعُ الغَنِيمة، قال:

(١) البيت لأسامة الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٩٠؛ ولسان العرب (نحط)، (ربع)؛ وجمهرة اللغة ص٢٨٦؛ وتاج العروس (نحط)، (ربع)، (ازل)؛ وللمتنخل فى كتاب الجيم (٢/ ٢٢)؛ وللهذلى فى تهذيب اللغة (١/ ١٤٩، ٢/ ٣٧٠)؛ وأساس البلاغة (ربع)؛ ولسان العرب (همع)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣١٧، ٥٥٢؛ ومقاييس اللغة (١/ ٩٦).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٨٣؛ ولسان العرب (ربع)؛ وأساس البلاغة (ربع)؛ وتاج العروس (ربع).

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْها وَالصَّفَايا وحُكمُكَ والنَّشِيطةُ والفُضُولُ(١)

الصَّفايا: ما يَصْطَفِيه الرئيسُ. والنَّشيطةُ: ما أصابَ من الغَنيمة قَبْلَ أنْ يَصير إلى مُجْتَمَعِ الحَىِّ. والفُضُولُ: ما عُجِزَ عَنْ أنْ يُقْسَمَ لِقلَّته وَخُصَّ به.

* ورَبَعَ الجيش يَرْبَعُهم رَبْعا ورَباعةً: أَخَذَ ذلك منهم.

* ورَبَعَ الحَجَرَ يَرْبَعُهُ رَبْعا: رَفَعَهُ، وقيل: حَمَلَه، وقيل: الرَّبْعُ أنْ يُشال الحَجَرُ لِيُعْرَفَ بذلك شِدَّةُ الرَّجُل.

* والرَّبِيعَةَ: الحَجَرُ المرْفُوع.

* والمِرْبَعَةُ: خُشَيْبَة قَصِيرة يُرْفَعُ بها العِدْلُ، يَأخُذُ رَجُلان بِطَرَفَيْها فَيُلْقِيان الحِمْلَ عَلى البعير، وقيل: كُلُّ شَىءٍ رُفِع به شىءٌ: مِرْبَعَةٌ.

* وقد رَابَعَه، وقيل: المُرَابَعَةُ: أنْ تأخذ بيدِ الرَّجُل ويأخُذَ بِيَدِكَ تحت الحِمْلِ حتى تَرْفَعه على البَعير. قال:

* وَرَابَعَتْنِى تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبِ *(٢)

* والرَّبْعُ: جَماعَةُ النَّاسِ.

* ورَبَعَ بالمكان يَرْبَعُ رَبْعا: اطمأنَّ.

* والرَّبْعُ: المنزِلُ. والوَطَنُ متى كان وبأىِّ مكانٍ كان، وهو مُشْتَقٌّ من ذلك. وجمعه أرْبُعٌ ورِباعٌ ورُبُوع.

* ورَبَعَ بالمكان رَبْعا: أقامَ.

* والرَّبِيع جُزْءٌ من أجزاء السنة، فمن العرب من يَجْعَلُه الفَصْلَ الذى تُدْرِكُ فيه الثمارُ. وهُوَ الخَرِيف ثُمَّ فَصْلُ الشِّتاء بعده ثم فَصْلُ الصَّيْف وهو الوقت الذى تَدْعُوه العامَّةُ الرَّبِيعَ ثم فَصْلُ القَيْظِ بعده وهو الذى تَدْعُوه العامَّةُ الصَّيْفَ. ومنهم من يُسمِّى [الفصل] الذى تُدْرِك فيه الثمار - وهو الخريفُ - الرَّبِيعَ الأوَّلَ، ويَسمِّى الفَصْلَ الذى يتلو الشتاء وتأتى فيه الكَمْأةُ والنَّوْرُ الرَّبِيعَ الثانى، وكُلُّهم مُجْمِعُون على أنَّ الخريفَ هو الربيعُ قال أبو حنيفة: يُسَمَّى قسْمَا الشتاءِ رَبِيعَيْنِ، الأوَّل منهما ربيع الماءِ والأمطارِ، والثانى ربيع النبات لأنه فيه

(١) البيت لعبد الله بن عنمة فى لسان العرب (نشط)، (فضل)، (صفا)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٦٩، ١١/ ٣١٤)؛ وتاج العروس (نشط)، (ربع)، (فضل)، (صفا)؛ المخصص (١٢/ ٢٧٤)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٤٧٩، ٣/ ٢٩٢، ٥/ ٤٢٧).

(٢) بلا نسبة فى لسان العرب (ضرب)، (دبر)، (ربع)، (فعم)؛ وتاج العروس (ضرب)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٦٩)؛ والمخصص (١/ ١٦٨).

يَنْتَهِى النباتُ مُنْتَهاه، قال: والشتاءُ كلُّه ربيعٌ عند العرب من أجل النَّدَى، قال: والمَطَرُ عندهم ربيعٌ متى جاء. والجمعُ أَرْبِعَةٌ ورِباعٌ.

* وشَهْرَا رَبِيعٍ، سُمِّيَا بذلك لأنَّهما حُدَّا فى هذا الزمن فلزمهما فى غيره.

* وربيعٌ رَابِعٌ: مُخْصِبٌ، على المبالغة.

* وربما سُمِّىَ الكلأُ والغيْثُ رَبِيعا.

* والربيعُ أيضًا: المطرُ الذى يكون بعد الوَسْمِىِّ وبعده الصَّيِّفُ ثم الحَمِيمُ.

* والربيع: ما تَعْتَلِفُه الدَّوابُّ من الخُضَر.

* والجمع من كُلِّ ذلك أَرْبِعَةٌ.

* والرِّبْعَةُ - بالكسر - اجتماعُ الماشية فى الرَّبِيعِ يقال بلد دَمِيثٌ أَنيثٌ طَيِّبُ الرِّبْعَةِ مَرِىء العُودِ.

* وَرَبَعَ الربيعُ يَرْبَعُ رُبُوعا: دَخَل.

* وأَرْبَعَ القومُ: دخلوا فى الربيع.

* وقيل: أربعوا: صاروا إلى الرِّيفِ والماءِ.

* وتَرَبَّعَ القومُ الموضعَ، وبه، وارْتَبَعُوه: أقاموا فيه زمَنَ الربيعِ.

* وقيل: تَرَبَّعُوا وارتَبَعُوا: أصابوا رَبِيعا.

* وقيل: أصابوه فأقاموا فيه.

* والمَرْبَعُ: الموضع الذى يُقام فيه زَمَنَ الربيع.

* وارْتَبَعَ الفَرَسُ وتَرَبَّعَ: أكل الرَّبِيعَ.

* ورُبِعَ القومُ رَبْعا: أصابهم مَطَرُ الربيع.

* وأرْض مَرْبُوعة: أصابها مَطَرُ الربيع.

* ومُرْبِعَةٌ ومِرْباعٌ: كثيرةُ الربيعِ. قال ذو الرُّمَّة:

بِأوَّلِ ما هاجَتْ لك الشَّوْقَ دِمْنَةٌ ... بِأجْرَعَ مِرْباعٍ مَرَبٍّ مُحَلَّلِ[1]

وأَرْبَعَ إبلَهُ: رَعَاها فى الربيع.

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٤٥٣؛ ولسان العرب (ربب)، (جرع)، (ربع)، (حلل)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٣٦١، ٣/ ٤٤٣)؛ وتاج العروس (ربب)، (جرع)، (ربع)؛ وأساس البلاغة (ربب)؛ والمخصص (١٠/ ١٥٥، ١٥٩)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٨/ ٢٥٧، ٢٥٩).

* وعامَلَهُ مُرَابَعَةً ورِباعا، مِنَ الرَّبيعِ، الأخيرةُ عنِ اللّحيانى.

* واستأجَرَهُ مُرَابَعَة ورِباعا، عنه أيضًا.

* والرُّبَعُ: الفَصِيلُ الذى يُنْتَجُ فى الرَّبيع.

* وقيل للقمر: ما أنْتَ ابنُ أرْبَع، قال: عَتَمَةُ رُبَع، لا جائعٌ ولا مُرْضَع.

والجمعُ أرْباعٌ ورِباعٌ. قال:

سَوْفَ تَكْفِى من حُبِّهِنَّ فَتاةٌ　　　تَرْبُقُ البَهْمَ أوْ تَخُلُّ الرِّباعـا[1]

يَعْنى جَمْعَ رُبَعٍ أى تَخُلُّ ألسِنَةَ الفِصَال، تَشقُّها وتَجْعَلُ فيها عُودًا لِئَلاَّ تَرْضَعَ. ورواه ابنُ الأعرابىّ: أوْ تَحُلُّ الرِّباعا أى تَحُلُّ الرَّبيعَ مَعَنا حيث حَلَلْنا، يعنى أنّها مُتَبَدِّيَةٌ. والرّواية الأُولى أولى، لأنَّهُ أشْبَهُ بقوله تَرْبُق البَهْمَ أى أنها تَشُدُّ البَهْمَ عن أُمَّهاتها لئلا تَرْضَع ولئلا تَفَرَّقَ، فكأنَّ هذه الفتاةَ تَخْدُم البَهْمَ والفِصالَ.

* وأرْباعٌ ورِباعٌ شاذّ، لأن سيبويه قال: إنّ حكْم فُعَلٍ أنْ يُكَسَّر على فِعْلانٍ فى غالب الأمْرِ.

* والأُنْثى رُبَعَةٌ.

* وناقَةٌ مُرْبِعٌ: ذاتُ رُبَعٍ.

* ومِرْباعٌ: عادَتُها أنْ تُنْتِجَ الرِّباعَ.

* والرِّبْعِيَّةُ: مِيرَةُ الرَّبِيع وهى أوَّلُ المِيَرِ، ثم الصَّيْفِيَّةُ ثمَّ الدَّفَئِيَّةُ ثمَّ الرَّمَضِيَّةُ. وسيأتى ذِكْر جميع ذلك.

* وَالرِّبْعيَّةُ أيضًا: العيرُ المُمارَةُ فى الربيع، وقيل أوَّل السنةِ، وإنما يَذْهَبون بأوّل السنةِ إلى الرَّبيع. والجمع رَباعَى.

والرِّبْعِيَّة: الغَزْوَةُ فى الربيع. قال النابغة:

وكانت لهم رِبْعِيَّـةٌ تَحْذَرُونهـا　　　إذَا خَضْخَضَتْ ماءَ السَّماء القبائلُ[2]

يَعْنى أنَّهُ كانت لهم غَزوة يَغْزونها فى الربيع.

* وأرْبَعَ الرَّجُلُ: وُلِدَ لَهُ فى شبابه، على المثل بالربيع، وَوَلَدهُ رِبْعِيُّونَ. قال:

---

(١) بلا نسبة فى لسان العرب (ربع)؛ وتاج العروس (ربع).

(٢) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص١١٩؛ ولسان العرب (خضخض)، (ربع)؛ وتاج العروس (ربع)؛ وجمهرة اللغة ص١١٢٨.

إنَّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ أفْلَحَ مَنْ كان له رِبْعِيُّونْ[١]

وَفَصِيلٌ رِبْعِيٌّ: نُتِجَ فى الربيع، نَسَبٌ على غير قياسٍ.

* وَرِبْعِيَّةُ النِّتاجِ وَالقَيْظِ: أولُه.

* ورِبْعِيُّ الشبابِ: أولُه. أنشد ثعلبٌ:

جَزِعْتَ فَلَمْ تَجْزَعِ مِنَ الشَّيْبِ مَجْزَعا
وقد فاتَ رِبْعِيُّ الشَّبابِ فَوَدَّعا[٢]

وكذلك رِبْعِيُّ المجْدِ والطَّعْنِ، وأنشد ثعلبٌ أيضًا:

عليكم بِرِبْعِيِّ الطِّعانِ فإنَّه أشَقُّ على ذى الرَّثْيَةِ الْمُتَضَعِّفِ[٣]

وقيل: رِبْعِيُّ كُلِّ شىءٍ: أولُه.

* والسبَطُ الرِّبْعِيُّ: نَخْلَةٌ تُدْرِكُ آخرَ القَيْظِ، قال أبو حنيفة: سُمِّى رِبْعِيًّا لأن آخرَ القَيْظِ وَقْت الوَسْمِىِّ.

* وناقةٌ رِبْعِيَّةٌ: مُتَقَدِّمَةُ النِّتاج.

* والعربُ تقول: «صَرَفانَةٌ رِبْعِيَّةٌ، تُصْرَمُ بالصَّيْفِ وتُؤْكَلُ بالشَّتِيَّة». رِبْعِيَّةٌ: متقدِّمَةٌ.

* وارْتَبَعَتِ الناقةُ وأرْبَعَتْ وهى مُرْبِعٌ استغلقت رَحِمُها فلم تقبل الماء.

* ورجل مربوع ومُرْتَبَعٌ ومرتبِعٌ وَرَبْعٌ وربْعةٌ وَرَبَعَةٌ: لا بالطويل ولا القصير، وُصِفَ المذكَّرُ بهذا الاسم المؤنث كما وُصِفَ المذكرُ بخمسةٍ ونحوِها حين قالوا: رجالٌ خَمْسَةٌ.

* والمؤنَّثُ رَبْعَةٌ وَرَبَعَةٌ كالمذكر، وأصلُهُ لَهُ، وجَمْعُهما رَبَعاتٌ حركوا ثانيَهُ وإنْ كان صِفَةً لأن أصلَ رَبْعَةٍ اسمٌ مُؤَنَّثٌ وَقَعَ على المذكَّر والمؤنَّث، فَوُصِفا به، وَقَدْ يُقالُ رَبْعاتٌ بسكون الباء فيُجمَعُ على ما يُجْمَعُ هذا الضَّرْبُ من الصِّفَة، حكاهُ ثَعْلَبٌ عن ابن الأعرابِىِّ، قال الفرَّاءُ. إنَّما حُرِّكَ رَبَعاتٌ لأنَّهُ جاءَ نَعْتًا للمذكر والمؤنَّثِ فكأنَّه اسمٌ نُعِتَ به.

* وَالمَرابيعُ من الخيل: المجتمعةُ الخَلْقِ.

* والرَّبَعَةُ: الجُونَةُ.

---

(١) الرجز لسعد بن مالك بن ضبيعة فى لسان العرب (ربع)، (صيف)؛ وتاج العروس (ربع)؛ وللأكثم الصيفى فى تاج العروس (صيف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ربع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٧١)؛ والمخصص (١/ ٣٠).

(٢) بلا نسبة فى لسان العرب (ربع)؛ وتاج العروس (ربع).

(٣) بلا نسبة فى لسان العرب (ربع)؛ وتاج العروس (ربع).

* والرَّبَعَةُ: المسافة بين قوائم الأثافِىّ والخِوَانِ.

* وحَمَلْتُ [رَبْعَه: أى نَعْشَهُ.

* والربيع: الحَظُّ من الماء ما كان، وقيل: هو الحظ منه] رُبُع يَوْمٍ أو ليلةٍ، وليس بالقوىّ.

* والرَّبيعُ: السَّاقِيَةُ الصغيرة تجرى إلى النخل، حجازيةٌ. والجمع أرْبِعاءُ ورُبْعانٌ.

* وتَرَكْناهُمْ عَلى رِباعَتِهِمْ ورَبَعاتِهِمْ ورِبَعاتهم: أى حالةٍ حسنةٍ، لا يكُون فى غير حُسْنِ الحال.

* وقيل رِباعَتُهُمْ: شَأْنُهُمْ.

* وقال ثعلبٌ: رَبَعاتُهم ورِبَعاتُهُمْ: مَنازِلُهُم.

* والرَّباعَةُ: القبيلة.

* والرَّباعِيَةُ: إحْدَى الأسْنان الأرْبَعَةِ التى تَلِى الثَّنايا، يكُونُ للإنْسانِ وغيرِه.

* وأرْبَعَ الفرسُ والبعيرُ: ألْقى رَباعِيَتَهُ.

* وقيل: طَلَعَتْ رَباعِيَتُهُ.

* وفَرَسٌ رَباعٍ وكذلك الحمارُ والبعيرُ، والجمع: رُبَعٌ بفتح الباء عن ابن الأعرابى، ورُبْعٌ بسكون الباء عن ثعلب، وأرْباع ورِباع أيْضًا. والأُنثى رَباعِيَةٌ.

* وحَرْبٌ رَباعِيَةٌ: شَديدَةٌ فَتِيَّةٌ، وذلك لأن الإرْباع أوَّلُ شِدَّةِ البعير والفرس، فهى كالفَرَسِ الرَّباعِى والجَمَل الرَّباعِى، وليست كالبازِل الذى هو فى إدبارٍ، ولا كالثَّنِىّ فتكون ضعيفة وأنشد:

لأصْبَحَنْ ظالما حَرْبا رَباعِيَـةً فاقْعُدْ لها وَدَعَنْ عَنْكَ الأظانينا[1]

قوله: فاقْعُدْ لها أى هَيِّئْ لَها أقْرانها، يُقال: قَعَدَ بَنُو فُلانٍ لبنى فلانٍ: إذَا أطاقُوهم وَجاءُوهم بأعْدَادهم، وكذلك قعد فلانٌ بفلانٍ، ولم يُفَسِّر الأظانين.

* وجملٌ رَباعٌ كَرَباعٍ وكذلك الفَرَسُ، حكاه كراع، ولا نظير له إلا ثَمانٌ وشَناحٌ فى ثَمانٍ وشَناحٍ، والشَّناحُ: الطَّويلُ.

* والرَّبيعَةُ: بَيْضَةُ السِّلاحِ.

(١) البيت للديان الحارثى فى أساس البلاغة (قعد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قعد)، (ربع)، (ظنن)؛ وتاج العروس (قعد)، (ظنن).

* وأرْبَعتِ الإبلُ بالوُرُودِ: أسْرَعَتِ الكَرَّ إليه فوردتْ بلا وقتٍ، وحكاه أبو عُبيدٍ بالغين وهو تصحيف.

* والمُرْبِعُ: الذى يُوردُ كُلَّ وَقْتٍ، من ذلك.

* وأرْبَع بالمرأة: كرَّ إلى مُجامعتها من غير فَتْرَةٍ.

* والأرْبِعاءُ والأرْبَعاء والأرْبُعاء: اليوم الرابع من الأسبوع، لأن أوَّل الأيام عندهم الأحد بدليلِ هذه التَّسمية. ثم الاثنانِ ثم الثَّلاثاء ثُمَّ الأرْبعاء، ولكنهم اختصوه بهذا البناء كما اختصُّوا الدَّبَران والسِّماكَ لما ذهبوا إليه من الفَرْق، قال اللِّحيانى: كان أبو زياد يقول: مضى الأرْبِعاءُ بما فيه، فيفرده ويُذَكِّرُه، وكان أبو الجرَّاح يقول: مضت الأرْبعاءُ بما فِيهنَّ فيُؤنِّثُ وَيجْمَع، يُخرِجه مُخْرَجَ العَدَدِ، وحُكِيَ عن ثعلبٍ فى جمعه أرَابيعُ. ولَسْتُ من هذا على ثِقَةٍ. وحُكِيَ أيضًا عنه عن ابنِ الأعرابىِّ: لا تَكُ أرْبِعاوِيًا أىْ مِمَّنْ يَصُوم الأرْبِعاءَ وَحْدَه.

* وحكى ثعلبٌ: بَنى بَيْتَهُ على الأرْبُعاءِ وعلى الأرْبُعاوَى - ولم يأتِ على هذا المثال غيره - إذا بَناهُ على أرْبَعَةِ أعمدة.

* والأرْبُعاءُ والأرْبُعاوَى: عَمُودٌ مِنْ أعمدة الخِباءِ، ولم يأتِ على هذا المثال غَيرُهُ.

* وبيتٌ أرْبُعاوَى: على طَرِيقةٍ واحدةٍ وعلى طريقتين وثلاثٍ وأربعٍ.

* ومشَتِ الأرْنَبُ الأرْبَعا - بضمّ الهمزة وفتح الباء والقصر - وهى ضَرْبٌ من المشى.

* وجلس الأرْبَعا - على لَفْظِ ما تقدَّم - وهى ضَرْبٌ من الجِلَسِ، يعنى جَمْعَ جِلْسَةٍ.

* وحكى كُرَاع: جَلَس الأرْبُعاوَى: أى مُتَربِّعا، قال: ولا نظير له.

* وارتَبَع البعيرُ: أسرع، قال:

* رِباعِيًا مُرْتَبِعا أوْ شَوْقَبا *[1]

* والاسم: الرِّبَعَةُ، قال:

واعْرَوْرت العُلُطَ العُرُضِيَّ تَرْكُضُهُ ... أُمُّ الفَوَارِسِ بِالدِّئْـداءِ وَالرِّبَعَـه[2]

* وهذا البيت يُضْرَب مَثَلاً فى شِدَّة الأمْرِ. يَقُول: رَكِبَتْ هذه المرأةُ التى لها بَنُونَ

(١) البيت للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٢٦٤)؛ ولسان العرب (ربع)؛ وتاج العروس (ربع)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣١٧.

(٢) البيت لأبى دواد الرؤاسى فى لسان العرب (دادا)، (علط)، (ربع)؛ وتاج العروس (دادا)، (عرض)، (ربع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرض)، (عرا)؛ وكتاب العين (٢/ ١٠، ١٣٤)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٦٥، ٢/ ٣٧٢، ٣/ ١٥٨، ١٤/ ٢٣٧).

فَوَارِسُ بَعِيرًا من عُرْضِ الإبل لا مِنْ خيارها.

* وهى أَرْبَعُهُنَّ لَقاحًا: أى أَسْرَعُهُنَّ، عن ثعلب.

* وَرَبَع عليه وعنه يَرْبَعُ رَبْعا: كفّ.

* وارْبَعْ على نَفْسك رَبْعا: أى كُفَّ وارفُق.

* وارْبَعْ على ظَلْعِك، كذلك.

* ورَبَعَ عليه رَبْعا: عطف.

* وقيل: رَفَقَ.

* واستربَعَ الشىءَ: أطاقَهُ، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

لَعَمْرِى لقدْ ناطَتْ هَوَازِنُ أَمْرَها   بِمُسْتَرْبِعِينَ الحَرْبَ شُمِّ المناخرِ[1]

أى بِمُطيقينَ الحرْبَ، قال أبو وَجْزَةَ:

لاعٍ يكادُ خَفِىُّ الزَّجْرِ يُفْرِطُه   مُسْتَرْبِعٍ لِسُرَى المَوْماةِ هَيَّـاجِ[2]

اللاَّعِى: الذى يُفْزِعُه أدنى شَىءٍ. ويُفْرِطُه: يَمْلَؤه رَوْعا حتى يَذْهَبَ به.

* والربُّوعُ: الأحْياءُ.

* وأخَذَهُ رَوْبَعٌ ورَوْبَعَةٌ: أى سُقُوطٌ من مَرَضٍ أو غيره. قال جرير:

كـانَتْ قُفَيْرَةُ باللِّقـاحِ مُرِبَّةً   تبكى إذا أخذ الفصِيلَ الرَّوْبَعُ[3]

* والرَّوْبَعُ والرَّوْبَعَةُ: الضعيف.

* واليَرْبُوع: دَابَّةٌ. والأُنثى بالهاء.

* وأرضٌ مُرْبَعَةٌ ذاتُ يَرَابيع.

* ويَرَابِيعُ المَتْنِ: لَحمُهُ، علَى التشبيه باليرابيع، قال كراع: واحدها يَرْبُوعٌ فى التَّقْدير.

* واليَرَابِيعُ: دَوَابُّ كالأَوْزَاغِ تكون فى الرأس، قال رؤبة:

* فَقَأنَ بِالصَّقْعِ يَرَابيعَ الصَّادْ *[4]

(١) وهو للأخطل فى ديوانه ص٢٨٢؛ وكتاب الجيم (١/ ٣١٠)؛ وأساس البلاغة (ربع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ربع).

(٢) البيت لأبى وجزة السعدى فى لسان العرب (لعا)؛ وتاج العروس (فرط)، (ربع)؛ وأساس البلاغة (ربع).

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ص٩١٧؛ ولسان العرب (ربع)؛ وتاج العروس (ربع).

(٤) البيت لرؤبة فى ديوانه ص٣٨؛ ولسان العرب (غوى)؛ وتاج العروس (غوى)؛ وكتاب العين (٤/ ٤٥٦)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٢٢٢).

* أراد الصَّيْدَ، فأعَلَّ عَلَى القياس المتروك.

* والرَّبَعَةُ: حَيّ [من الأسْدِ].

* والأرْبعاءُ: مَوْضعٌ.

* ورَبِيعَةُ: اسمٌ.

* والرَّبائعُ: بُطُونٌ من بنى تَميم: رَبيعةُ بن مالكٍ وهو ربيعة الجُوعِ ورَبيعة بنُ حَنْظَلة، وفى عُقَيْل رَبيعتان رَبيعةُ بن عُقَيل وربيعةُ بن عامر.

وربيعة الفَرَس رَجُلٌ من طَيِّئ، أضافوه كما تُضاف الأجناس.

* وسَمَّت العَرَبُ رَبِيعا ورُبَيْعا ومِربَعا ومِرْباعا، وقولُ أبى ذُؤَيْب:

صَخِبُ الشَّوَارِبِ لا يَزَالُ كأنَّهُ　　عَبْدٌ لآلِ أَبِى رَبِيعَـةَ مُسْبَعُ[١]

أرَاد آلَ أبى رَبِيعةَ بنِ عَبْدِ اللهِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزومٍ لأنَّهُمْ كَثِيرُو الأمْوَالِ والعبيدِ وأكْثَرُ مكَّة لهُمْ.

* والهُدْهُدُ يُكْنَى أبا الرَّبِيع.

* والربائعُ: مَوَاضعُ، قال:

جَبَلٌ يَزِيدُ عَلَى الجِبال إذا بَدَا　　بَينَ الرَّبائـعِ والجُثُـومِ مُقِيمُ[٢]

والتِّرْباعُ أيْضًا: اسمُ مَوْضع، قال:

لِمَنِ الدِّيارُ عفَوْنَ بِالرَّضْمِ　　فَمَـدَافعِ التِّرْباعِ فالرَّجْمِ[٣]

مقلوبه: [ب ر ع]

* بَرَعَ يَبْرَع بُرُوعا وبَرَاعَةً، وبَرُعَ فهو بارع: تَمَّ فى كُلِّ فَضِيلةٍ وَجمالٍ. وقد تُوصف به المرأة.

* وتبرَّع بالعَطاء: أعْطَى مِنْ غيرِ سُؤَالٍ.

* وسَعْدُ البارعِ: نَجْمٌ مِنَ المنازِلِ.

* وبَرْوَع: من أسماءِ النِّساءِ، قال جرير يهجو الراعى:

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢؛ ولسان العرب (شرب)، (ربع)، (سبع)؛ وتاج العروس (صخب)؛ (ربع)، (سبع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صخب)؛ وأساس البلاغة (شرب).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ربع)، (جثم)؛ وتاج العروس (ربع)، (جثم).

(٣) البيت بلا نسبة فى تاج العروس (ربع)؛ ولسان العرب (ربع).

* وَلا حَقُّ ابنِ بَرْوَعَ أنْ يُهابا *[١]

*ومن أصحاب الحديث من يقول بِرْوَع، قال ابن دريد: وهو خطأ.

*وبَرْوَعُ: اسم ناقة، قال الراعى:

وإنْ بَرَكَتْ منها عَجاساءُ جِلَّةٌ ... بِمَحْنِيَةٍ أشْلَى العِفاسَ وبَرْوَعا[٢]

العين والراء والميم

*عُرَامُ الجيشِ: حَدُّهم وشِدَّتُهم وكَثْرَتُهم، قال سَلامَةُ بن جَنْدَل:

وَإنَّا كالحَصَى عَدَدًا وإنَّا ... بَنُو الحربِ التى فيها عُرَامُ[٣]

وليل عارِمٌ: شديد، والجمع عُرَّمٌ، قال:

وَلَيْلَةٍ من الليالى العُرَّمِ
تَهُمُّ فيها العَنْزُ بالتَّكَلُّمِ[٤]

يعنى من شدَّة بردها.

*وعَرَمَ الإنْسانُ يَعْرُمُ ويَعْرِم، وعَرِمَ وعَرُمَ عَرَامَةً وعُرَاما وهو عارِمٌ وعَرِمٌ كله: اشْتَدَّ.

*وعَرَمَنا الصبىُّ وعَرَمَ علينا يَعْرُم ويَعْرِمُ عَرَامَةً وعُرَاما وعَرُمَ: أشِرَ، وقيل: مَرِحَ وبَطِرَ، وقيل: فَسَد.

*والعُرَام: الأذَى، قال حُمَيْدُ بنُ ثَورٍ الهلالى:

حَمَى ظِلَّها شَكْسُ الخَلِيقَةِ حائطٌ ... عليهـا عُرَامُ الطَّـائِفين شَفِيـق[٥]

وعُرَامُ العَظْمِ: عُرَاقُه.

---

(١) عجز البيت لجرير فى ديوانه ص٨١٩؛ ولسان العرب (برع)؛ وتاج العروس (برع). وصدره: * فما هيب الفرزدق قد علمتم *.

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٧٠؛ ولسان العرب (عجس)، (برع)، (برك)، (شلا)؛ وتاج العروس (عجس)، (عفس)، (برع)، (برك)، (شلا)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٢٣٧، ٢/ ١٠٧)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٧٤؛ والمخصص (٧/ ١٣٣، ١٥/ ١١٩).

(٣) البيت لسلامة بن جندل فى ديوانه ص٢٤٩؛ ولسان العرب (عرم)؛ وتاج العروس (عرم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ٢٠٣)؛ وكتاب العين (٢/ ١٣٦).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرم)، (ذبن)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٩١؛ ١٣/ ٢٢٩)؛ وتاج العروس (عرم)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

وليلة إحدى الليالى العُرَّمِ
بينِ الذراعيـن وبين المرزمِ
تَهُمُّ فيها العنز بالتَّكَلُّمِ

(٥) البيت لحميد بن ثور الهلالى فى ديوانه ص٤٠؛ ولسان العرب (عرم)؛ وتاج العروس (شفق)، (عرم).

* وعَرَمَه يَعْرُمُه ويَعْرِمه عَرْما وتعرَّمَه: نَزَع ما عليه من اللَّحمِ.

* وعَرِم العَظْمُ عَرَما: فَتِرَ.

* وعُرَامُ الشجرة: قِشْرُها. قال:

وَتَقْنَعي بالعَرْفَجِ المُشَجَّجِ
وبالثُّمـامِ وعُرَامِ العَوْسَجِ[١]

وعَرَم الصَّبِيُّ أُمَّه عَرْما: رَضِعَها.

* واعْتَرَمَتْ هِيَ تَبَغَّتْ مَنْ يَعْرُمُها.

قال الشَّاعِرُ:

ولا تُلْفَيَـنَّ كأُمِّ الغُـلا ... مِ إنْ لاَ تجِدْ عارِما تَعْتَرِمْ[٢]

يَقُول: إن لم تجدْ من تُرْضعه دَرَّتْ هي فَحلَبَت ثَدْيَيْها وربَّما رَضِعَتْه ثم مَجَّتْه من فيها.
وقال ابنُ الأعرابيّ: إنما يُقال هذا للمتكلِّفِ ما ليس من شأْنه.

* وَالعَرَمُ والعُرْمَةُ: لَوْنٌ مُخْتَلطٌ بسَوَاد وبَياضٍ في أيِّ شيءٍ كان، وقيل: هو تَنْقِيطٌ بهما من غير أنْ يَتَّسعَ، كلُّ نُقْطة منه عُرْمَةٌ عن السِّيرَافِيِّ، الذَكَرُ أعْرَمُ والأنثى عَرْماءُ.

* وَقدْ غَلَبَتِ العَرْماءُ على الحَيَّة الرَّقْشاءِ، قال مَعْقِل الهُذَليُّ:

أبَا مَعْقِلٍ لا تُوطِئَنْـكَ بَغـاضتي ... رُءُوسَ الأفاعي في مَرَاصِدِها العُرْمِ[٣]

ويُرْوَى عن مُعاذٍ أنَّه ضَحَّى بكبشٍ أعْرَمَ.

وقولُ أبي وَجْزَةَ:

ما زِلْنَ يَنْسُبْنَ وَهْنا كُلَّ صَادِقَةٍ ... باتَتْ تُباشِر عُرْما غيرَ أزْوَاجِ[٤]

عَنَى بِيضَ القَطا لأنَّها كَذَلك.

* والعَرَمُ والعُرْمَة: بَياضٌ بِمَرَمَّةِ الشَّاةِ، والصُّفَةُ كالصُّفَةِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دلج)، (عرم)؛ والمخصص (١٢/ ١٧)؛ وتاج العروس (عرم).

(٢) البيت لعدي بن زياد العبادي في ديوانه ص١٦٤؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عرم)؛ وتاج العروس (عرم)؛ والمخصص (١/ ٢٦)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٩٢).

(٣) البيت لمعقل بن خويلد الهذلي في شرح أشعار الهذليين ص٣٨٣؛ ولسان العرب (رصد)، (بعض)، (عرم)؛ وتاج العروس (بعض)، (عرم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٢/ ٣٩١)؛ والمخصص (٧/ ١٩٤، ٨/ ١١١).

(٤) البيت لأبي وجزة السعدي في لسان العرب (زوج)، (هوج)، (عرم)، (قطا)؛ وتاج العروس (عرم)، (قطا)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٩٢، ٩/ ٢٤١)؛ وبلا نسبة في المخصص (٤/ ٢٦).

* والأعْرَمُ: الأبْرَشُ، والأُنثى عَرماءُ.

* وَدَهْرٌ أعْرَمُ: مُتَلَونٌ.

* والْعَرَمَةُ: الكُدْسُ المَدُوسُ الَّذى لم يُذْر.

* والعَرَمَةُ والعَرِمَةُ: المُسَنَّاةُ. الأولى عن كُرَاع.

* والعَرِمَةُ: سَدٌّ يُعْتَرَضُ به الوادى، والجَمْعُ عَرِمٌ، وقيل: العَرِمُ جمعٌ لا واحد له. وقال أبو حنيفةَ: العَرِمُ: الأحْباس تُبْنى فى أوْساط الأوْدِيَة.

* والعَرِمُ أيضًا: الجُرَذُ الذَّكَرُ، وقوله تعالى: ﴿سَيْلَ العَرِمِ﴾ [سبأ: ١٦] قيل: أضَافه إلى المُسَنَّاةِ أو السَّدِّ، وقيل: إلى الفَأرِ، وله حَديثٌ.

* والعَرَمُ: وَسَخُ القِدْرِ.

* ورَجُلٌ أعْرَمُ: لم يُخْتَنْ فكَأنَّ وَسَخَ القُلْفَةِ باقٍ هُنالِك.

* والعَرْمَةُ: بَيْضَةُ السِّلاحِ.

* والعُرْمانُ: المَزَارِعِ، واحدها عَرْمٌ وأعْرَمُ والأوَّلُ أسْوَغُ فى القياس لأن فُعْلانا لا يُجْمَعُ عليه أفْعَل إلاَّ صِفَةً.

* وجَيْشٌ عَرَمْرَمٌ: كَثيرٌ، وقيل: هو الكثيرُ من كلّ شىءٍ.

* والعَرَمْرَمُ: الشديد، قال:

أدارًا بِأجمادِ النَّعامِ عَهِدتُها ... بها نَعَما حَوْما وعِزًّا عَرَمْرَما[1]

ورجلٌ عَرَمْرَمٌ: شديدُ العُجْمَةِ عن كُرَاع.

* وقد سَمَّوْا عارما وعَرَّاما.

* وعَرْمانُ أبو قَبيلةٍ.

* وعارِمَةُ اسمُ موضعٍ.

قال الراعى:

ألَمْ تَسْألْ بِعارِمَةَ الدّيارَا ... عَنِ الحَىّ المُفَارِقِ أين سارَا[2]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرم)؛ وتاج العروس (عرم)؛ وكتاب العين (٢/ ١٣٧)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٩٣).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٤٠؛ ولسان العرب (عرم)؛ وتاج العروس (عرم).

مقلوبه: [ع م ر]

* العَمْرُ والعُمْرُ والعُمُرُ: الحياةُ، والجمع أعمارٌ.

* والعرَب تَقُول فى القَسَمِ: لَعَمْرِى ولَعَمْرُك يرفَعونه بالابتداء ويُضْمِرُون الخبرَ كأنَّه قال لَعَمْرُكَ قَسَمى أوْ يَمينى أوْ ما أحلفُ به، قال ابنُ جنِّىّ: ومما يُجيزُه القياسُ غيرَ أنْ لمْ يرِدْ به الاستعمال خبرُ العمْرِ مِنْ قولهم لَعَمْرُك لأقُومَنَّ، فهذا مبتدأٌ محذوف الخبرِ وأصلُه لو أُظْهِر خَبرُه: لَعَمْرُكَ ما أُقْسِمُ به، فصار طولُ الكلام بجوابِ القَسَمِ عِوَضًا من الخبر، وقيل: العَمْرُ هاهنا: الدِّينُ، وأيّا كانَ فإنَّه لا يُستعمل فى القَسَمِ إلا مَفْتُوحًا، وفى التنزيلِ: ﴿لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِى سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ [الحجر: ٧٢] لمْ يُقْرأْ إلاَّ بالفتح، واستعمله أبو خِرَاشٍ فى الطَّيرِ، فقال:

لَعَمْرُ أبى الطَّيرِ المُرِبَّةِ غُـدْوَةً ... على خالدٍ لَقَدْ وَقَعْتَ على لَحْمِ[1]

أىْ لَحْمِ شَرِيفٍ كريم، وقالوا: عَمْرَكَ اللهَ افعَلْ كَذَا، وإلاَّ فَعَلْتَ كَذَا وإلاَّ ما فَعَلْتَ، على الزيادة، وهُوَ من الأسماء الموضوعةِ مَوْضعَ المصادرِ المنصوبةِ على إضمارِ الفعْلِ المتروكِ إظهارُه، وأصلُه من عَمَّرْتُك اللهَ تَعْميرًا فحذفتْ زيادَتاه، فجاء على الفِعْلِ، وأُعَمِّرُكَ اللهَ أن تفعل كذا، كأنَّك تُحَلِّفُه باللهِ وتَسْألُه بِطُولِ عُمْرِهِ، قال:

عَمَّرْتُك اللهَ الجليـلَ فإنَّنى ... أُلوِى عَلَيْكَ لَو انَّ لُبَّك يَهتدِى[2]

وعَمِرَ الرَّجُلُ عَمَرًا وعَمارةً، وعَمَرَ يَعْمُرُ ويَعْمِرُ، الأخيرةُ عن سيبويه، كلاهما: بَقِىَ زَمانا، قال لَبيدٌ:

وَعَمِرْتُ حَرْسا قَبْلَ مَجْرى داحِسٍ ... لوْ كانَ للنَّفْسِ اللَّجُـوجِ خُلُودُ[3]

وعَمَّرَه اللهُ وعمرَه: أبْقاه.

* وعَمَّرَ نَفْسَه: قَدَّرَ لها قَدرًا مَحْدُودًا.

* والعُمْرَى: ما تجعله للرَّجُلِ طولَ عُمْرِك أو عُمْرِه، وقال ثعلب: العُمْرَى: أن يدفع الرَّجل إلى أخيه دارًا فيقول له: هذه لك عُمْرَكَ أيُّنا مات دُفِعَتِ الدارُ إلى أهله، كذلك كان

---

(١) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (٣/ ١٢٢٦)؛ ولأبى ذؤيب فى خزانة الأدب (٥/ ٨٥)؛ وبلا نسبة فى خزانة الأدب (٦/ ٢٠٨)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

الا أيُّها الطير المُربَّة بالضُّحَى ... على خالد لقدْ وَقَعْت عَلَى لَحْمِ

(٢) البيت لعمرو بن أحمر فى ديوانه ص٦٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (٤/ ٦٠٢) (عمر).

(٣) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص٣٥؛ ولسان العرب (سبت)، (عمر)، (جرا)؛ وتاج العروس (سبت)، (عمر)، (جرى)؛ وكتاب العين (٧/ ٢٣٩)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٨٦).

فعلُهم فى الجاهليَّة، وقد عمَّرْتُه إيَّاه وأعمَرْته: جعلته له عُمْرَهُ أو عُمْرِى. والعُمْرَى المصدرُ من كلّ ذلك كالرُّجْعَى.

* وعُمْرِىُّ الشجَرِ: قديمُهُ، نُسِبَ إلى العُمْر، وقيل: هو العُبرِىُّ من السِّدْرِ والميمُ بدلٌ.

* وعَمَرَ اللهُ بك منزلك يَعْمُرُه عِمارَةً وأعمَرَه: جعله آهِلاً.

* ومكانٌ عَميرٌ: عامِرٌ، وقالوا: كثيرٌ عَميرٌ، إتباعٌ.

* وعَمَرَ الرَّجُلُ مالَه وبيتَه يَعْمُرُه عِمارَةً وعُمُورًا، وعُمْرَانا: لزمه، وأنشد أبو حنيفة لأبى نُخَيْلَة فى صفة نَخْلٍ:

أدام لهـا العَصْـرَيْنِ رِيًّا ولَمْ يَكُنْ ... كمَنْ ضَنَّ عَنْ عُمْرَانها بالدَّرَاهِمِ[١]

وقوله تعالى: ﴿والبيْتِ المَعْمُورِ﴾ [الطور: ٤] جاء فى التَّفسير أنَّه بيتٌ فى السماء بإزاء الكعْبَةِ يدخله كلَّ يوم سبعون ألفَ مَلَكٍ، يَخْرُجون منه ولا يَعُودون إليه[٢].

* وعَمَرَ المالُ نَفْسُه يَعْمُرُ وعَمُرَ عِمارةً، الأخيرة عن سيبويه.

* وأعمَره المكانَ واستعْمَرَهُ فيه: جعلَه يَعمُرُه، وفى التنزيل: ﴿وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيها﴾ [هود: ٦١].

* والمَعْمَرُ: المنزل، قال طَرَفَةُ:

* يا لكِ من حُمَّرَةٍ بمَعْمَرِ *[٣]

* ويُرْوَى: مِنْ قُبَّرَةٍ. وقال أبو كَبِير:

فَرَأيتُ مـا فيـه فَثُمَّ رُزِئْتُه ... فَبَقِيتُ بَعْدَك غيرَ رَاضِى المَعْمَرِ[٤]

والفاءُ هنا فى قوله: «فَثُمَّ رُزِئْتُه» زائدةٌ، وقد زِيدَتْ فى غير موضع، منها بيتُ الكِتابِ:

لا تَجْزَعِى إن مُنْفِسا أهْلَكْتُه ... فإذا هَلَكْتُ فعند ذلك فاجْزَعِى[٥]

فالفاء الثانية هى الزائدة، ولا تكونُ الأُولى هى الزَّائدةُ، وذلك لأنَّ الظرفَ معْمُول اجْزَعى، فلو كانت الفاءُ الثانيةُ هى جواب الشَّرْطِ لما جاز تعلُّقُ الظرف بقوله اجْزَعِى لأن ما بعد هذه الفاء لا يَعْملُ فِيما قبلها، فإذا كان كذلك فالفاءُ الأولى هى جوابُ الشَّرْطِ والثانيةُ

(١) البيت لأبى نخيلة فى لسان العرب (عمر)، (غلصم)؛ وتاج العروس (عمر).

(٢) جاء فى ذلك حديث مرفوع إلى النبى ﷺ،أخرجه أحمد وغيره عن أنس، وانظر صحيح الجامع (ح٢٨٩١).

(٣) الرجز لطرفة بن العبد فى لسان العرب (عمر)؛ وورد «قُبَّرة» مكان «حُمَّرة».

(٤) البيت لأبى كبير الهذلى فى خزانة الأدب (٨/ ٤٩١، ١١/ ٦١)؛ وشرح أشعار الهذليين ص١٠٨٢؛ ولسان العرب (عمر).

(٥) البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص٧٢؛ ولسان العرب (نفس)، (خلل)؛ ولسان العرب (عمر).

هى الزائدةُ.

*وأعمرَ الأرْضَ: وجدها عامِرَةً.

*والعمارَةُ: ما يُعْمَرُ به المكانُ.

*والعُمارةُ: أجْرُ العِمارَةِ.

*وأعمرَ عليه: أغْناه.

*والعُمْرَةُ فى الحجِّ معروفةٌ، وقد اعْتَمَر.

*وقوله عزّ وجل: ﴿وأَتِمُّوا الحَجَّ وَالعُمْرَةَ لله﴾ [البقرة: ١٩٦] قال أبو إسحاق: معنى العُمْرَةِ فى العَمَلِ: الطَّوافُ بالبيت والسَّعْىُ بين الصَّفَا والمَرْوَةِ فقطْ. والعُمْرَةُ للإنسان فى كلِّ السنَّةِ. والحجُّ وقتُه وقتٌ واحدٌ من السَّنَة، ومَعْنى اعْتَمَرَ فى قَصْدِ البَيت: أنَّه إنما خُصَّ بهذا لأنَّه قَصْدٌ بعمَلٍ فى مَوْضِعٍ عامِرٍ. وقال كُراع: الاعتمارُ: العُمْرةُ، سمَّاها بالمصدَرِ.

*والعَمارُ والعَمارَةُ: كلُّ شىءٍ على الرأسِ مِنْ عِمَامَةٍ أوْ قَلَنْسُوَةٍ أوْ تاجٍ أو غير ذلك وقَد اعتَمَر.

*والمُعْتَمِرُ: الزائِرُ.

وقَوْلُ ابنِ أحْمَرَ:

يُهِلُّ بالفَرْقَدِ رُكْبَانُها ... كما يُهِلُّ الراكبُ المُعْتَمِرْ(١)

وفيه قولان، قال الأصمَعِىُّ: إذا انْجَلَى لهم السَّحابُ عن الفَرْقَدِ أهَلُّوا: أىْ رَفَعُوا أصْوَاتهم بالتَّكبِيرِ كما يُهِلُّ الراكبُ الذى يُرِيدُ عُمْرةَ الحجّ، لأنهُمْ كانُوا يَهْتَدُونَ بالفَرْقَدِ. وقال غَيْرُهُ: يريدُ أنَّهم فى مَفازَةٍ بعيدةٍ من المياهِ فإذا رَأَوْا فَرْقَدًا - وهو وَلَدُ البقرةِ الوَحْشِيَّةِ - أهَلُّوا أى كَبَّرُوا لأنهم قد علموا أنَّهم قد قَرُبُوا من الماء.

*واعتَمَرَ الأمْرَ: أمَّهُ وقَصَدَ لَهُ، قال العَجَّاجُ:

لقد غَزَا ابنُ مَعْمَرٍ حين اعْتَمَرْ ... مَغْزًى بَعِيدًا منْ بَعِيدٍ وضَبَرْ(٢)

ضَبَرَ: جمَع قَوَائمهُ لِيَثِبَ.

---

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٦٦؛ ولسان العرب (ركب)، (عمر)، (رجع)؛ وتاج العروس (ركب)؛ وأساس البلاغة (هلل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هلل)؛ وتاج العروس (هلل).

(٢) البيت للعجاج فى ديوانه (١/ ٤٢، ٤٣)؛ ولسان العرب (ضبر)، (ظفر)، (عمر)؛ وتاج العروس (ضبر)، (ظفر)، (عمر)، (كدر)، (كسر)، (قضض)؛ (بوع)، (قضا)؛ وبلا نسبة فى الخصائص (٢/ ٩٠)؛ والمخصص (٨/ ١٣٢، ٩/ ١٤٣، ١١/ ١٢، ١٢/ ٣٠١، ١٣/ ٢٨٩)؛ وتاج العروس (ضرب)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٢٥٢).

* والعَمارُ: الآسُ. وقيل: كُلُّ رَيْحانٍ: عَمار.

* والعِمارةُ والعَمارَةُ: أصغرُ من القبيلةِ، وَقِيلَ: هُوَ الحىُّ العظيمُ الذى يقومُ بنفسه.

* والعَمارة والعمارةُ: التَّحيَّةُ. قال:

فَلَمَّا أتانا بُعَيْدَ الكَرَى سَجَدْنا له ورَفَعْنا عَمارًا[1]

وقيل: معناه: عَمَّرَكَ اللهُ، وليس بِقَوِى، وقيل العَمارُ هاهنا أكاليلُ من الرَّيْحانِ يَجعلونها على رءُوسِهم كما تَفْعَلِ العَجَمُ، ولا أدرى كيف هذا.

وحكى ابنُ الأعرابىِّ عَمَر ربَّ: عَبَدَه، وإنَّه لعَامِرٌ لربِّه: أى عَابِدٌ.

* وحكى اللِّحيانىُّ عن الكسائى: تَركتُه يَعْمُرُ رَبَّه: أى يُصَلِّى له ويَصُومُ.

* والعَمْرَةُ: الشَّذْرَةُ من الخَرَزِ يُفصَلُ بها النَّظْمُ، وبها سُمِّيَتِ المرأةُ عَمْرَةَ، قال:

وعَمْرَةُ من سَرَوَاتِ النِّسا ءِ تَنْفَحُ بِالمِسْكِ أرْدَانُهـا[2]

والعَمْرُ: الشَّنْفُ.

* والعَمْرُ: لَحْمٌ من اللِّثَةِ سائلٌ بين كلِّ سِنَّيْنِ.

وقال ابنُ أحْمَرَ:

بانَ الشَّبابُ وأخْلَفَ العَمْرُ وتَبَـدَّلَ الإخْـوَانُ وَالدَّهْرُ[3]

والجمعُ عُمُورٌ. وقيل: كُلُّ مُسْتَطِيلٍ بين سِنَّيْنِ: عَمْرٌ.

وجاء فلانٌ عَمْرًا: أى بَطِيئا، كذا ثبت فى بعضِ نُسخ المصنَّفِ، وتَبِعَ أبا عُبَيْدٍ كُرَاعُ، وفى بعضها: عَصْرًا.

* والعَوْمَرَةُ: الاختلاطُ والجَلَبَةُ.

* والعُمَيْرَانِ وَالْعُمَيْمِرانِ والعُمَّرَتانِ والعُمَيْمِرتانِ: عَظْمان صغيرَانِ فى أصْلِ اللِّسان.

* واليُعْمُور: الجَدْىُ، عن كُرَاعَ.

* واليُعْمُورَةَ: شَجرَةٌ.

(١) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٣٤؛ ولسان العرب (عمر)، (ذرا)؛ وتاج العروس (ذرا)؛ وكتاب العين (١٨٦/٨)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٧/١٥)؛ والمخصص (٤٥/٢، ١١٤/١٥).

(٢) البيت لقيس بن الخطيم الأنصارى فى ديوانه ص٦٩؛ ولسان العرب (ردن)؛ وتاج العروس (عمر)، (ردن)؛ وجمهرة اللغة ص٦٤٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عمر)؛ ومقاييس اللغة (٥٠٥/٢).

(٣) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٩٠؛ ولسان العرب (عمر)؛ وتاج العروس (عمر)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٥٠؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧٧٢.

* والعُمْرُ: ضَرْبٌ من النَّخْل، وقيل من التمر.

* والعُمُورُ: نَخْلُ السُّكَّرِ خاصَّةً، وقيل هو العُمُر بضم العين والميم عن كراع. وقال مرّة: هى العَمْرُ بالفتح، واحِدَتُها عَمْرَةٌ وهى طِوَالٌ سُحُقٌ. وقال أبو حنيفة: العَمْرُ والعُمْرُ: نَخْلُ السُّكَّرِ، والضم أعْلى اللغتينِ.

* والعَمْرَى: ضَرْبٌ من التمر، عنه، أيضًا.

* والعَمَرَان: طَرَفا الكُمَّينِ. وفى الحديث: «لا بأس أنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ على عَمَرَيْه»[١] التفسير لابن عَرَفَةَ، حكاه الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبَيْن.

* وَعَمِيرَةُ: أبو بَطْنٍ، وزعمها سيبويهِ فى كَلْبٍ، النَّسَبُ إليه عَمِيرىّ، شاذٌ.

* وعَمْرٌو اسمٌ، والجمع أعمُر وعُمُورٌ، وكذلك عامرٌ، وقد يُسَمَّى به الحيُّ، أنشد سيبويهِ فى الحيّ:

فلمَّا لَحِقْنا والجِيادُ عَشِيَّةً … دَعَوْا يالَكَلْبٍ واعْتَزَينا لعامرِ[٢]

وأما قول الشاعر:

ومِمَّنْ وَلَدُوا عامـ … ـرُ ذُو الطُّولِ وذو العرْضِ[٣]

فإن أبا إسحاقَ قال: عامرُ هاهنا اسمٌ للقبيلةِ ولذلك لمْ يَصْرِفْهُ، وقال «ذُو» ولم يَقُلْ «ذَاتُ» لأنه حمله علَى اللفظ كقول الأعشى:

قامَتْ تُبَكِّيهِ على قَبْرِهِ … مَن لىَ منْ بَعدِكَ يا عامِرُ

تَرَكْتَنِى فى الدَّارِ ذَا غُرْبَةٍ … قَدْ ذَلَّ مَنْ ليس له ناصِرُ[٤]

أىْ ذَاتَ غُرْبَةٍ فَذَكَّرَ على مَعْنى الشَّخْصِ، وإنما أنشدْنا البيتَ الأول لنُعْلِمَ أن قائلَ هَذا البيتِ امرأةٌ.

* وعُمَرُ، وهو مَعْدُولٌ عنه فى حالِ التَّسْمِيةِ لأنه لو عُدِل عنه فى حالِ الصفةِ لقيلَ العُمَرُ يُرادُ العامرُ.

* وعُمَيْرٌ وعُوَيمِرٌ وَعَمَّارٌ ومَعْمَرٌ وعِمْرَانُ وعُمارَةُ ويَعْمُرُ كلُّها أسماءٌ.

---

(١) الحديث ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٣/ ٢٩٩).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٣٤؛ ولسان العرب (عزا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عمر).

(٣) البيت لذى الإصبع العدوانى فى ديوانه ص٤٨؛ ولسان العرب (عرب)، (عمر).

(٤) البيتان ليسا فى ديوانه، وبلا نسبة فى لسان العرب (عمر)، ولأعرابية فى العقد الفريد (٣/ ٢٥٩، ٥/ ٣٩٠).

* والعَمْرَانِ: عَمْرُو بنُ جابرٍ، وبَدْرُ بن عَمْرٍو.

* والعامِرَان: عامرُ بن مالكٍ وعامرُ بنُ الطُّفَيْلِ.

* والعُمَرَان أبُو بكرٍ وعُمَرُ، وقيل عُمَرُ بنُ الخطَّاب وعُمَرُ بنُ عبد العزيز.

* وعَمْرَوَيْه: اسمٌ أعجمىٌّ مبنىٌّ على الكسر، قال سيبويه: أمَّا عَمْرَوَيْه فإنه زَعَم أنَّه أعجمىٌّ وأنَّه ضَرْبٌ منَ الأسماء الأعجميَّة. وألْزَمُوا آخرَه شيئًا لم يُلْزِم الأعْجَميَّةَ، فكما تركوا صرف الأعْجَمِيَّة، جَعلوا ذَا بمنزلَةِ الصَّوْت لأنَّهُمْ رأوْه قد جمع أمْرَينِ فَحَطُّوه درَجةً عن إسماعيل وأشباهِه وجَعَلوه فى النكرة بمنزلةِ عَاقِ مُنَوَّنَةٍ مكْسُورةٍ فى كلِّ موضعٍ.

* وأبو عَمْرَةَ: رَسُولُ المختار وكان يُتَشاءَمُ به.

* وأبو عَمْرَةَ: الإفلاسُ. قال:

* حَلَّ أبُو عَمْرَةَ وَسْطَ حُجْرَتى *[1]

* والعُمُورُ حَىٌّ من عَبْدِ القَيْسِ، وأنشد بنُ الأعرابىِّ:

جَعَلْنَ النِّساءَ المُرْضِعاتكَ حُبْوَةً   لِرُكْبانِ شَنٍّ والعُمُورِ وأضْجَما[2]

شَنٌّ مِن قَيْسٍ أيْضًا. وأضْخَمُ هُوَ ضُبَيْعَةُ بنُ قيسِ بنِ ثَعْلَبَةَ.

* وبَنُو عَمْرِو بنِ الحارثِ: حَىٌّ، وقول حُذَيْفَةَ بنِ أنَسٍ الهُذَلىِّ:

لَعَلَّكُمُ لمَّا قَتَلْتُمْ ذَكَرْتُمُ   ولَنْ تَتركُوا أنْ تَقتُلوا مَن تَعمَّرا[3]

قيل: معنى «مَنْ تَعَمَّرا»: انتسبَ إلى بنى عَمْرِو بن الحارث، وقيل: معناه: مَنْ جاء إلى العُمْرة.

* واليَعْمَرِيَّةُ: ماءٌ لبنى ثعلبةَ بوادٍ من بَطْنِ نَخْلٍ من الشَّرَبَّةِ.

* واليَعامِيرُ اسمُ موضعٍ، قال طُفَيْلٌ الغَنَوِىُّ:

يَقُولونَ لَمَّا جَمَّعُوا الغدَ شَمْلَهُمْ   لك الأُمُّ مِمَّا باليَعامِيرِ وَالأبُ[4]

وأُمُّ عامرٍ: الضَّبُعُ، مَعْرِفَةٌ، لأنَّه اسمٌ سُمِّىَ به النَّوعُ.

---

(١) الرجز لأبى فرعون؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عمر)، (أبى)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٦٠٤)؛ وتاج العروس (عمر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عمر)؛ وتاج العروس (عمر).

(٣) البيت لحذيفة بن أنس الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٥٥٤؛ ولسان العرب (عمر)؛ وتاج العروس (عمر).

(٤) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص٤٨؛ ولسان العرب (عمر)؛ وتاج العروس (عمر).

مقلوبه: [ر ع م]

* الرُّعامُ: المُخاط، وقيل: مُخاط الخَيْلِ والشَّاءِ وجمعه أرْعِمَةٌ.

* ورَعِمَتِ الشَّاةُ تَرْعَمُ رُعاما وهى رَعُومٌ.

* وأَرْعمَت: هُزِلَتْ فسال رُعامُها.

* ورَعَمَ مُخاطُها رُعاما: سال.

* والرَّعُومُ: الشَّديدُ الهُزال.

* ورَعَمَ الشَّىءَ يَرْعَمُه رَعْما: رَقَبَه ورَعاهُ.

* ورَعَم الشَّمْسَ يَرْعَمُها: رَقَبَ غَيْبُوبَتَها، وهو منه.

* والرُّعامَى: زِيادَةُ الكَبِدِ، والغَينُ أعْلى.

* والرُّعامَى والرُّعامَةُ: شجَرٌ، لم يُحَلَّ.

* ورَعُومُ ورُعْمٌ كلاهما اسْمُ امرأَةٍ.

* ورُعمانُ ورُعَيمٌ اسمان.

ورَعْمٌ اسمُ موضعٍ.

مقلوبه: [م ع ر]

* مَعِرَ الظُّفُرُ مَعَرًا فهو مَعِرٌ: نَصَلَ من شَىْءٍ أصابَه، قال لَبِيدٌ:

وتَصُكُّ المَرْوَ لما هَجَّرَتْ ... بِنَكِيبٍ مَعِرٍ دَامى الأَظَلْ[1]

ومَعِرَ الشَّعَرُ والرِّيشُ مَعَرًا فهو مَعِرٌ وأمْعَرُ: قَلَّ.

* ومَعِرَتِ الناصيةُ مَعَرًا وهى مَعْراءُ: ذَهَبَ شَعَرُها كلُّه حتى لم يَبْقَ منه شىءٌ، وخَصَّ بعضُهم به نَاصيةَ الفرَسِ.

* وشَعَرٌ أمْعَرُ: متساقِطٌ.

* وخُفٌّ مَعِرٌ: لا شَعَرَ عليه.

* وأمْعَرَ: ذَهَبَ شَعَرُه أو وبَرُه.

* والأمْعَرُ من الحافر: الشعرُ الَّذى يَسْبُغُ عليه من مُقَدَّمِ الرُّسْغِ لأنه مُتهيِّئٌ لذلك، فإذا ذهب ذلك الشعرُ قيل: مَعِرَ الحافِرُ مَعَرًا، وكذلك الرأسُ والذَّنَبُ.

---

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص١٧٥؛ ولسان العرب (نكب)، (معر)، (ظلل)، (رثم)؛ وتاج العروس (نكب)، (معر)، (ظلل)؛ وكتاب العين (٥/ ٣٨٥)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٤٦٢).

* وأمْعَرَتِ الأرضُ: لم يَكُ فيها نَباتٌ.

* وأمْعَرَ الرَّجُلُ: افتقَرَ، وفى الحديث «ما أمْعَرَ حَجَّاجٌ قَطُّ»(١) أى ما افتقر حتى لا يبقى عنده شىءٌ، والحَجَّاجُ: المُداوِمُ للحجّ، وورَد رُؤْبَةُ ماءً لِعُكْلٍ وعليه فُتَيَّةٌ تَسْقى صِرْمَةً لأبيها فأُعْجِبَ بها فَخَطَبَهَا، فقالت: أرَى سِنًّا فهل من مال؟ قال: نعم، قِطْعَةٌ من إبلٍ، قالت: فهل من وِرْقٍ؟ قال: لا، قالت: يالَعُكْلِ أكبرًا وإمْعارًا؟ فقال رُؤْبَةُ:

لَمَّا ازْدَرَتْ نَقْدِى وقَلَّتْ إبْلِى
تَألَّقَتْ واتَّصَلَتْ بعُكْلِ
خِطْبِى وهَزَّتْ رَأسَها تَسْتَبْلِى
تَسْألُنِى عَنِ السِّنِينَ كَمْ لِى(٢)

* [وأمْعَرَه غيره: سلبه ماله فأفقره، قال دُرَيد بن الصِّمة:

جزيتُ عِياضا كفرَه وفجورَه ... وأمْعَرته من المُدَفَّئة الأُدْمِ](٣)

* ورجل مَعِرٌ: بخيلٌ قليلُ الخيرِ، وهو أيضًا القليلُ اللَّحْمِ.

* والمَعِرُ: الكثيرُ اللَّمْسِ للأرْضِ.

* وتمعَّرَ لونُه ووجْهُه، ومَعَّرَ وجْهَهُ: غَيَّره.

مقلوبه: [ر م ع]

* رَمَعَ الرَّجُلُ رَمَعانا وتَرَمَّعَ كلاهما: تحرَّك، وقيل: رَمَعَ برأسِه: إذا سُئِل فقال: لا، حُكِىَ ذلك عن أبى الجرَّاحِ.

* ورَمِعَ الشَّىءُ رَمَعانا: اضطرب.

* والرَّمَّاعَةُ: ما تحرَّك من رأس الصَّبىّ الصَّغير، سُمِّيتْ بذلك لاضطرابها، فإذا اشتدَّتْ وسكن اضطرابُها فهى اليافُوخُ.

* والرَّمَّاعة: الاسْتُ تَرَمَّعُ أىْ تَحرَّكُ فتجىء وتذهَبُ، مِثْلُ الرَّمَّاعة من يافوخ الصَّبىّ.

* وتَرَمَّعَ فى طُمَّته: تَسكَّعَ فى ضَلالتِه يجىء ويذهب.

* ورَمَعَ أنْفُ الرجُلِ والبعير يَرْمَع رَمَعانا وتَرَمَّعَ، كلاهما: تحرَّك مِن غَضَبٍ، وقيل: هو

---

(١) «ضعيف» أخرجه البيهقى فى الشعب عن جابر بلفظ: «ما أمعر حاج قط»، وانظر ضعيف الجامع (ح٥٠٢٢).

(٢) الرجز لرؤبة بن العجاج فى ديوانه ص١٢٨؛ ولسان العرب (معر)، (فطحل)؛ وتاج العروس (فطحل)؛ ولسان العرب (حكل)؛ وتاج العروس (حكل).

(٣) البيت لدريد بن الصمة فى ديوانه ص١٦١؛ ولسان العرب (معر).

أن تراه كأنَّه يتحرَّكُ من الغضب.

* وقَبَح اللهُ أُمّاً رَمَعَتْ به رَمْعا: أى ولدته.

* والرُّماع: داءٌ فى البطن يَصْفَرُّ منه الوَجْهُ، ورَمِع ورُمِّع ورَمَعَ رَمَعا وأرْمَعَ: أصابه ذلك، والأوَّلُ أعْلى، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

بِئْسَ غَدَاءُ العَزَبِ المَرْمُوعِ

حَوْأبَةٌ تُنْقِضُ بالضُّلُوعِ[1]

واليَرْمَعُ: الحَصَى البِيضُ تَلألأُ فى الشمس.

وقال رؤبةُ يذكر السَّراب:

ورَقْرَقَ الأبْصَارَ حتى أقْدَعا

بالبِيدِ إيقادُ النَّهارِ اليَرْمَعا[2]

وقال اللحيانى: هى حجارةٌ لَيِّنَةٌ رِقاقٌ بِيضٌ، وقيل: هى حجارة رِخْوَةٌ، والواحدة من كلٍّ ذلك يَرْمَعَةٌ.

* ويُقال للمَغْموم: تَرَكْتُه يَفُتُّ اليَرْمَعَ. وفى مَثَلٍ: كَفّاً مُطَلَّقَةٍ تَفُتُّ اليَرْمَعا.

يُضْرَبُ مَثَلاً للنَّادم على الشىء.

* ورَمَعٌ: مَنزِلٌ بعينه للأشْعَرِيِّينَ.

* ورِمَعٌ ورُماعٌ: موضعان.

مقلوبه: [م ر ع]

* المَرْعُ: الكَلأُ، والجمع أمْرُعٌ، قال أبو ذُؤيب:

أكَلَ الجَمِيمَ وطاوعَتْه سَمْحَجٌ   مِثْلُ القَناةِ وأزْعَلَتْهُ الأمْرُعُ[3]

ومَرُعَ المكانُ مُرْعا ومَرَاعَةً ومَرِعَ مَرَعا وأمْرَعَ، كُلُّه: أخْصَبَ.

* ومكان مَرِعٌ ومَرِيعٌ: مُمْرِعٌ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حاب)، (رمع)؛ وتاج العروس (حاب)، (رمع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٩٣، ٥/ ٢٧٠)؛ والمخصص (٩/ ١٦٦)؛ وورد «غذاء» مكان «غداء».

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٨٩؛ ولسان العرب (رمع)؛ وتاج العروس (رمع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٢٩)؛ وكتاب العين (٢/ ١٣٩)؛ وروى: «أفدعا» مكان «أقدعا».

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٣؛ ولسان العرب (مرع)، (زعل)، (سعل)؛ وتاج العروس (مرع)، (زعل)، (سعل)؛ والمخصص (١٣/ ١١٥، ١٣/ ٢٧٩)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٩، ٧٤).

وأمْرَعَ القومُ: أصَابوا الكَلأَ.

* وغيث مَرِيعٌ ومِمْرَاعٌ: تُمْرِعُ عنه الأرْضُ.

* ومَمارِيعُ الأرْضِ: مكارِمُها، أعنى بمكارِمِها التى هى جمع مَكْرَمَةٍ، حكاه أبو حنيفة ولم يَذْكرْ لها واحدًا.

* ورجل مَرِيعُ الجَنَابِ: كَثِيرُ الخيرِ، على المثل.

* وأمرعَت الأرضُ: شَبِعَ مالُها كلُّه، قال:

أمْرَعَتِ الأرْضُ لَوَ انَّ مالاَ

لَوْ أنَّ نُوقـا لك أوْ جِمـالاَ

أوْ ثَلَّةً مِـنْ غَنـمٍ إمَّـالا[١]

والمُرَعُ: طَيرٌ صِغارٌ لا تَظْهر إلا فى المَطَر واحدته مُرَعَةٌ، قال سيبويه: ليس المُرَعُ تكسيرَ مُرَعَة، إنما هو من باب تَمْرَة وتَمْرٍ لأن فُعَلَةً لا تُكَسَّرُ لقلَّتها فى كلامهم، ألا تراهم قالوا هذا المُرَعُ فَذَكَّرُوا، فلو كان كالغُرَف لأنَّثوا.

* ومارِعَةُ: مَلِكٌ فى الدَّهْرِ الأوَّلِ.

* وبنو مارِعةَ: بطنٌ يقال لهمُ الموارِعُ.

* ومَرْوَعُ: أرضٌ، قال رؤبة:

* فى جَوْفِ أجْنى مِن حِفَافَىْ مَرْوَعا *[٢]

العين واللام والنون

* العِلاَن والمُعالَنَةُ والإعلانُ: المُجاهرةُ، عَلَنَ الأمْرُ يَعْلُنُ ويَعْلِنُ وعَلِنَ عَلَنا، وعَلانيَةً فيهما، واعتَلَنَ، وأعْلَنَهُ وأعْلَنَ بِه. أنشد ثعلبٌ:

حتى يَشُكَّ وُشاةٌ قد رَمَوْكَ بِنا وأعْلَنُوا بِك فينا أىَّ إعْلانِ[٣]

* واستَسَرَّ الرَّجُلُ ثمَّ استَعْلَنَ: أىْ تَعرَّض لأنْ يُعْلَنَ بِهِ.

* وعالَنه: أعْلَنَ إليه الأمْرَ، قال قَعْنَبُ بنُ أمّ صاحبٍ:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مرع).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٩٠؛ ولسان العرب (مرع)؛ وتاج العروس (روع)، (مرع)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٦٦٤.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (علن)؛ وتاج العروس (علن).

كُلٌّ يُرَاجِى على البغضاءِ صَاحِبَهُ ... ولن أُعالِنَهُمْ إلا كما عَلَنُوا[1]

ورجلٌ عُلُنَّةٌ: لا يكتم سِرَّه.

وقال اللحيانى: رَجُلٌ عَلانِيةٌ وقوم عَلانُونَ ورَجُلٌ عَلانِىّ وقَوْمٌ عَلانِيُّونَ: وهو الظَّاهِرُ الأمْرِ الذى أمْرُه عَلانِيَةٌ.

* وعُلْوَانُ الكتابِ، يجوزُ أنْ يكُونَ فِعْلُه فَعْوَلْتَ منْ العَلانِيَةِ.

مقلوبه: [ل ع ن]

* لعَنَهُ يَلْعَنُ لَعْنا: طَرَدَه، ورَجُلٌ لَعِينٌ ومَلْعُونٌ، والجمع مَلاعِينُ، عن سيبويه. قال علىٌّ: إنَّما أذْكُرُ مِثْلَ هَذا الجَمعِ لأن حُكْمَ مِثْلِ هذا أنْ يُجمعَ بالواو والنونِ فى المذكَّر، وبالألف والتَّاء فى المؤنَّث. لكنهم كَسَّرُوه تشبيهًا بما جاء من الأسماء على هذا الوزن. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وَيَلْعَنُهُمُ اللاعِنُونَ﴾ [البقرة: ١٥٩]. قال ابن عبَّاسٍ: اللاعِنُونَ: كلُّ شىءٍ فى الأرضِ إلاَّ الثَّقَلَيْنِ. ويروى عن ابن مَسْعُود أنه قال: اللاعِنُون: الاثنانِ إذا تلاعَنَا لحِقَتِ اللَّعْنَةُ بمستحقِّها منهما فإن لم يستحقَّها واحدٌ منهما رجعَتْ على اليهود. وقيل: اللاعنون: كُلُّ من آمَنَ باللهِ مِن الإِنْس والجنّ والملائكةِ.

* واللُّعَنَةُ: الكثيرُ اللَّعْنِ للنَّاسِ.

* واللُّعْنَةُ: الذى لا يزَال يُلْعَنُ. وجمعه اللُّعَنُ، قال:

والضَّيْفَ أكْرِمْهُ فإنَّ مَبِيتَهُ ... حَقٌّ ولا تَكُ لُعْنَةً للنُّزَّلِ[2]

ويطَّرِدُ علَيْهما بابٌ. وحكى اللّحيانىُّ: لا تَكُ لُعْنَةً على أهل بيتِك: أى لا يُسَبَّنَّ أهْلُ بيتك بسببك.

* وامرأةٌ لعين، بغيْرِ هاء فإذا لم تَذْكُرِ الموصوفَة فبالهاء.

* واللَّعِينُ: الذى يَلْعَنُه كلُّ أحَدٍ.

* واللَّعينُ: المَشْتُومُ المطرود، قال الشَّمَّاخُ:

ذَعَرْتُ به القَطا ونَفَيْتُ عنه ... مَقامَ الذِّئْبِ كالرَّجُلِ اللَّعِينِ[3]

واللَّعِينُ: الشيطانُ صِفَةٌ غالبةٌ لأنَّه طُرِدَ مِنَ السَّماءِ. وَقِيلَ: لأنَّهُ أُبْعِدَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ.

---

(١) البيت لقعنب ابن أم صاحب فى لسان العرب (علن)، (دجا)؛ وتاج العروس (علن)، (دجا).

(٢) البيت لعبد القيس بن خفاف البرجمى فى لسان العرب (كرب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لعن)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٤٧؛ وتاج العروس (لعن).

(٣) البيت للشماخ بن ضرار فى ديوانه ص٣٢١؛ ولسان العرب (لعن)؛ وجمهرة اللغة (٩٤٩).

* واللَّعْنَةُ: الدُّعاءُ عليه. وحكَى اللحيانىُّ: أصابَتْهُ لَعْنَةٌ من السماء ولُعْنَةٌ.

* والْتَعَنَ الرَّجُلُ: أنْصَفَ فى الدُّعاءِ على نَفْسِه.

* وتلاعَنَ القَوْمُ: لَعَنَ بعضُهم بعضًا.

* ولاعن امرأتَه فِى الحُكْم مُلاعَنَةً ولعانا.

* ولاعَنَ الحَاكِمُ بينهما لِعانا: حكَمَ.

* والتَّلاعُنُ كالتشاتُمِ.

* والتَّلاعُنُ: أنْ يقَع فِعْلُ كلِّ واحدٍ منهما بنفسه.

* واللَّعْنَةُ فى القرآن: العذابُ.

* ولعَنَه اللهُ يَلْعَنُه لَعْنا: عَذَّبَه.

وقوله تعالى: ﴿والشَّجَرَةَ المَلْعُونَةَ فى القُرآنِ﴾ [الإسراء: ٦٠] قال ثَعْلَبٌ: يعنى شَجَرَةَ الزَّقُّومِ، قيل: أراد المَلْعُونَ آكِلُها.

* وأَبَيْتَ اللَّعْنَ: تحِيَّةٌ كانتْ تُحَيَّا بها الملوك فى الجاهليَّةِ: أى لا أتَيْتَ أيُّها الملكُ أمرًا تُلْعن عليه.

* والمَلاعِنُ: مَوَاضِعُ التَّبرُّزِ وقَضَاء الحاجَة.

* واللَّعِينُ: ما يُتَّخَذُ فى الزَّرْعِ كَهيئَةِ الرَّجُلِ.

* واللَّعِينُ المِنْقَرِىُّ مِنْ فُرْسانِهم وشُعرائِهم.

مقلوبه: [ن ع ل]

* النَّعلُ والنَّعْلَةُ: ما وَقَيْتَ به القَدَمَ من الأرْضِ: مؤنَّثَةٌ، فأما قَوْلُ كُثَيِّر:

له نَعَلٌ لا تَطَّبِى الكَلْبَ رِيحُها ... وإنْ وُضِعَتْ وَسْطَ المجالسِ شُمَّتِ[1]

فإنه حرَّكَ حَرْفَ الحَلْقِ لانْفتاح ما قَبْله كما قال بعضُهمْ: يَغَذُو فى يَغْذُو: وهو مَحَمُومٌ، وهذا لا يُعَدُّ لُغَةً إنَّما هو مُتْبَعٌ ما قَبْلَه، ولو سُئِل رَجُلٌ عن وزْنِ يَغَذُو ومَحَمُومٍ لمْ يَقُلْ: إنه يَفَعُلُ ولا مَفَعُول.

* والجمْعُ نِعالٌ.

* ونَعِل نَعَلاً وتَنَعَّلَ وانتعل: لَبِسَ النَّعْلَ.

* ونَعْلُ الدَّابَّةِ: ما وُقِىَ به حافِرُها وخُفُّها.

(١) البيت لكثيِّر عزة فى ديوانه ص٣٢٤؛ ولسان العرب (نعل)؛ وتاج العروس (شمت).

* ونَعَلَ القَوْمَ: وهَبَ لهم نِعالاً، عن اللّحيانىّ.

* وأنْعَلُوا وَهُمْ ناعِلُونَ ـ نادرٌ ـ: كَثُرَتْ نعالُهم، عنه أيضًا، قال: وكذلك كلُّ شىءٍ من هذا، إذا أَرَدْتَ أَطْعَمْتَهم أوْ وَهَبْتَ لهُمْ قُلْتَ فَعَلْتُهُمْ بغير ألِفٍ، وإذا أَرَدْتَ أنَّ ذلك كَثُر عِنْدَهُم قُلْتَ: أفْعَلُوا.

* وأنْعَلَ الدَّابَّةَ والبعيرَ ونَعَّلَهُما.

* ورَجُلٌ ناعِلٌ ومُنْعِلٌ: ذو نَعْلٍ.

* وحافِرٌ ناعِلٌ: صُلْبٌ، على المثَل، قال:

* يَرْكَبُ قَيْناهُ وَقِيعا ناعِلاَ *[1]

الوَقِيعُ: الذى قد ضُرِبَ بالمِيقَعَةِ أى المِطْرَقَةِ، يقُول: قد صَلُبَ من تَوْقِيعِ الحِجارَةِ حتى كأنَّه مُنْتَعِلٌ.

* وفرَسٌ مُنْعَلٌ: شَديدُ الحافِرِ، وفرَسٌ مُنْعَلُ يَدِ كَذَا أوْ رِجْلِ كَذَا، أو اليَدَينِ أو الرِّجْلَينِ: إذَا كانَ البياضُ فى مآخيرِ أرْساغِ رِجْلَيْهِ أوْ يَدَيْهِ ولم يَسْتَدِرْ. وقيل: إذا جاوَزَ البياضُ الخاتَمَ، وهُوَ أقَلُّ وَضَحِ القَوائِمِ فهو إنْعالٌ ما دَامَ فى مُؤَخَّرِ الرُّسْغِ مِمَّا يَلِى الحافر.

* وانتَعَلَ الرَّجُلُ الأرضَ: سافَرَ راجِلاً.

* ونَعْلُ السَّيْفِ: حديدةٌ فى أسفلِ غِمْدِه، مُؤَنَّثَةٌ أيضًا، قال:

إلى مَلِكٍ لا تَنْصُفُ السَّاقَ نَعْلُهُ ... أجَلْ لا وإنْ كانَتْ طِوَالاً مَحامِلُه[2]

ويُرْوَى حَمائِلُه. وصفَهُ بالطُّولِ وهو مَدْحٌ.

* والنَّعْلُ من الأرضِ: القطعةُ الصُّلْبَةُ الغليظةُ شبْهُ الأكَمَةِ يَبْرُقُ حَصَاها ولا تُنْبتُ شَيْئًا. وقيل: هى قِطْعَةٌ تَسِيلُ من الحَرَّةِ، مُؤَنَّثَةٌ قال:

فِدًى لامْرِئٍ والنَّعْلُ بينى وبينَه ... شَفَى غيمَ نَفْسِى من رُءُوسِ الحَوَاثِرِ[3]

والجمع نِعالٌ، قال امرؤُ القيس يَصِفُ قومًا مُنهزمينَ:

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص ١٢٥، واللسان (وقع)، والتهذيب ٣/ ٣٧، والتاج (وقع).

(٢) البيت لذى الرمّة فى ديوانه ص١٢٦٦؛ ولسان العرب (نعل)؛ وتاج العروس (نعل)؛ ولابن ميادة فى ديوانه ص٢٩٣؛ ولسان العرب (نصف)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٠٣)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٧/ ١٣٢).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نعل)؛ وتاج العروس (نعل)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٤٠٠)؛ وجمهرة اللغة ص٩٥٠، ٩٦٣.

كأنَّهُمْ حَرْشَفٌ مَبْثُوثٌ بالجرّ إذْ تَبْرُقُ النِّعالُ[١]

وفى الحديث «إذا ابْتَلَّتِ النِّعالُ فالصَّلاةُ فى الرِّحال»[٢].

* والمَنْعَلُ والمَنْعَلَةُ: الأرْضُ الغليظةُ، اسمٌ وصِفَةٌ.

* والنَّعْلُ: العقَبُ الَّذى يُلْبَسُه ظَهْرُ السِّيَةِ.

وقيل: هى الجِلْدَةُ التى على ظَهْرِ السِّيَةِ، وقيل: هى جِلْدَتها التى علَى ظهرِها كلِّه.

* والنَّعْلُ: الرَّجُلُ الذَّليلُ يُوطَأُ كما تُوطأُ الأرضُ.

* وبنو نُعَيْلَةَ: بَطْنٌ.

العين واللام والفاء

* العَلَفُ: قَضِيمُ الدَّابَّةِ، عَلَفَها يَعْلِفُها عَلْفا فهى مَعْلُوفَةٌ وعَلِيفٌ، وقوله:

يَعْلِفُهـا اللَّحْمَ إذَا عَزَّ الشَّجَرْ

والخَيْلُ فى إطعامِها اللَّحمَ ضررْ[٣]

إنما يَعنى أنهم يَسْقُون الخيلَ الألبانَ إذا أجْدبتِ الأرضُ فَتُقِيمُها مُقام العَلَف.

* والمِعْلَفُ: مَوْضِعُ العَلَف.

* والدابَّةُ تَعْتَلِفُ: تَأكُلُ.

* وتَسْتَعْلِفُ: تَطْلُبُ العَلَفَ.

* والعَلُوفةُ: ما يَعْلِفُونَ، وجمعُها عُلُفٌ وعَلائِفُ، قال:

فأفأْتَ أُدْما كالهِضَابِ وجاملاً قد عُدْنَ مِثْلَ عَلائِفِ المِقْضَابِ[٤]

وحكى أبُو زَيْدٍ: كَبْشٌ عَلِيفٌ فى كِباشٍ عَلائفَ.

قال اللحيانيُّ: هى ما رُبِط فَعُلِفَ ولم يَسْرَحْ ولا رُعِيَ، قال: وإن شِئْتَ حذفتَ منه

---

(١) البيت لتميم بن مقبل فى ملحق ديوانه ص٣٩٠؛ ولسان العرب (نعل)؛ وتاج العروس (نعل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/ ٢٥).

(٢) ذكره الحافظ فى «التلخيص»، (٢/ ٣١). وقال: «لم أره بهذا اللفظ..».

(٣) الرجز للنمر بن تولب فى ديوانه ص٣٥٥؛ ولسان العرب (هشش)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علف)، (لحم)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ١٠٦، ٣٤٨)؛ وتاج العروس (لحم)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

والخيل فى إطعامها اللحم ضَرَرْ

نطعمها اللحمَ إذا عزَّ الشَّجَرْ

(٤) البيت لأخت مفصص الباهليَّة فى لسان العرب (قضب)؛ وتاج العروس (قضب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علف)؛ وتاج العروس (علف).

الهاءَ، وكذلك كُلُّ فَعُولَةٍ من هذا الضَّرْبِ من الأسماءِ إنْ شئتَ حذفْتَ منه الهاءَ نحو الرَّكُوبَةِ والحَلُوبة والجَزُورةِ وما أشبهَ ذلك.

* والعَلِيفَةُ والمُعَلَّفَةُ جميعًا: الناقةُ أو الشاةُ تُعْلَفُ لِلسِّمَن ولا تُرْسَل لِلرَّعْى، وقال اللحيانىُّ: العَلِيفَةُ: المَعْلُوفَة وجمعُها عَلائِفُ فقطْ.

* والعُلْفى - مقصورٌ -: ما يجعلُه الإنسانُ عِنْدَ حَصَادِ شعيره لخَفِيرٍ أو صَدِيقٍ، وهُو مِن العَلَفِ، عن الهَجَرِىّ.

* والعُلَّفُ: ثَمَرُ الطَّلْحِ، وقيل: أوْعِيَة ثَمَرِه. وقال أبو حنيفةَ: العُلَّفَةُ: ثَمَرَةُ الطَّلحِ كأنَّها هذه الخَرُّوبَةُ العظيمةُ الشَّامِيَّةُ إلاَّ أنها أعْبَلُ، وفيها حَبٌّ كالتُّرْمُسِ أسمَرُ تَرْعاه السائمةُ، ولا يَأكُلُه الناسُ إلا المضطرّ. الواحدةُ عُلَّفَةٌ، وبها سُمِّى الرَّجُلُ.

* وأعْلَفَ الطَّلْحُ: بَدَأ عُلَّفُه.

* والعلفُ: شَجَرٌ يكونُ بناحيةِ اليمنِ، وَرَقُهُ مِثْلُ ورقِ العِنَبِ يُكْبَسُ فى المجانِبِ فيُشْوَى ويُجَفَّفُ ويُرْفَعُ، فإذا طُبِخَ اللَّحْمُ طُرِحَ معه فقام مَقام الخَلِّ.

* وعِلافٌ: رجُلٌ من الأزْد، قيل: هو أوَّلُ من عَمِلَ الرِّحال فقيل لها عِلافِيَّة لذلك، وقيل: العِلافِىُّ: أعْظَمُ ما يكون من الرِّحالِ وليس بمنسوبٍ إلاَّ لفْظًا كعُمَرِىّ، قال ذو الرُّمَّة:

أحمّ عِلافِىٌّ وأبْيَضُ صَارِمٌ ... وأعْيَسُ مُهْرِىٌّ وأرْوَعُ ماجِدُ[١]

ورجل عُلْفُوفٌ: كثيرُ اللَّحْمِ والشَّعَرِ.

* وتَيْسٌ عُلْفُوفٌ: كثيرُ الشَّعَرِ.

* وشَيْخٌ عُلْفُوفٌ: كبيرُ السِّنّ.

* والعُلْفُوفُ: الجافى من الرِّجالِ والنِّساءِ، وقيل: هو الذى فيه غِرَّةٌ وتَضْيِيعٌ، قال الأعشَى:

حُلْوَةُ النَّشْرِ والبَدِيهَةِ والعِلاّ ... تِ لا جَهْمَةٍ ولا عُلْفُوفِ[٢]

(١) البيت لذى الرمّة فى ديوانه ص١١٠٩؛ ولسان العرب (علف)؛ وتاج العروس (علف)؛ وأساس البلاغة (روز)؛ وكتاب العين (٢/ ١٤٤).

(٢) البيت لعمير بن الجعد الخزاعى فى شرح أشعار الهذليين ص٤٦٣؛ ولسان العرب (علف)؛ وتاج العروس (حشش)، (علف)، (كبن)؛ وللهذلى فى لسان العرب (كبن)؛ وتاج العروس (كبن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ١٣).

مقلوبه: [ع ف ل]

* العَفَلُ والعَفَلَةُ: شيءٌ يخرج فى حياءِ الناقةِ شِبْهُ الأُدْرَةِ وربَّما كان فى الناس تحت الصَّفَنِ، عَفِلَتْ عَفَلاً وهى عَفْلاءُ.

* والعَفَلُ: كثرةُ شَحْمٍ ما بَينَ رِجْلى التَّيْس والثَّوْرِ ولا يكادُ يُستَعْمَلُ إلاَّ فى الخصِيِّ مِنهما. ولا يُسْتَعْمل فى الأُنثى.

* والعَفَل: الخَطُّ الذى بين الدُّبُرِ والذَّكَرِ.

* والعَفْلُ: شَحْمُ خُصْيَى الكَبْشِ وما حوْله، قال بِشْرٌ:

جَزِيزُ القَنا شَبْعانُ يَرْبِضُ حَجْرَةً حَدِيثُ الخِصَاءِ وَارِمُ العَفْلِ مُعْبَرُ[1]

* والعَفْل: الموضعُ الذى يُجَسُّ من الكبش إذا أرادوا أن يعرفوا سِمَنَه من غيره.

مقلوبه: [ف ع ل]

* الفِعْل: كنايةٌ عن كلِّ عَمَلٍ مُتَعدٍّ أوْ غَيرِ مُتَعَدّ. فَعَل يَفْعَل فَعْلاً، وفَعَلَهُ وبِه، والاسم الفِعلُ وقيل: فَعَلَه يَفْعَلُه فِعْلاً مَصْدَرٌ ولا نظير لَه إلا سَحَرَه يسْحَرَه سِحْرًا. وقوله تعالى فى قصّة مُوسى عليه السلامُ وفرعونَ: ﴿وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتى فَعَلْتَ﴾ [الشعراء: ١٩] أراد المرَّةَ الواحدةَ كأنه قال: قَتَلْتَ النَّفْسَ قَتْلتك. وقرَأ الشَّعْبىُّ: فِعْلَتَك بكسر الفاء على معنى وقَتَلْتَ القِتْلَةَ التى قد عَرَفْتَها، لأنه قَتله بِوكْزَةٍ. هذا عن الزجاج، قال. والأوَّل أجودُ.

* والفَعالُ: اسمٌ لِلفعلِ الحَسَنِ.

* والفَعَلَةُ: صِفَةٌ غالِبَةٌ على عَمَلَةِ الطِّين والحَفْرِ ونحوِهما لأنَّهم يَفْعلون.

* وكَنى ابنُ جنِّى بالتَّفْعِيل عن تَقْطيعِ البيْتِ لأنَّه إنما يَزِنه بأجْزاءِ مادتِّها كُلُّها ف ع ل كقولك فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ، وفاعِلاتُنْ فاعِلُنْ، ومُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ، وغير ذلك من ضُروبِ مُقَطَّعاتِ الشِّعْرِ.

* وفاعِلِيَّانْ مِثالٌ صِيغَ لِبَعْضِ ضُرُوبِ مُرَبَّعِ الرَّمَلِ كقَوله:

* يا خَلِيلَىَّ ارْبَعا فاستَنْطِقا رَسمًا بِعُسْفانِ *[2]

فقوله «مَنبِعُسْفان» فاعِليَّان.

وقولُه تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ للزَّكاةِ فاعِلُونَ﴾ [المؤمنون: ٤] قال الزجاجُ: معناهُ مُؤْتُونَ.

---

(١) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص٨٨؛ ولسان العرب (عبر)، (عفل)، (خصا)؛ وتاج العروس (عبر)، (عفل)، (خصى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/٤٧، ٧/١٩٧).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سبغ)، (عسف)؛ وتاج العروس (سبغ)، (عسف)، (فعل).

* وفعالُ الفاسِ والقَدُومِ والمِطْرَقَة: نِصابها، قال ابن مُقْبِلٍ:

وتَهْوِى إذَا العِيسُ العِتاقُ تَفاضَلَتْ هُوِىَّ قَدُومِ القَينِ جالَ فِعالُها[1]

وأنشد ابنُ الأعرابىّ:

أتَتْهُ وَهْىَ جانِحَةٌ يَدَاهـا جُنُوحَ الهِبْرِقىّ عَلَى الفِعالِ[2]

* والفَعلَةُ: العادَةُ.

* والفَعْلُ: كِنايَةٌ عن حَياء النّاقَة وغيرِها مِنَ الإناث.

* وقال ابنُ الأعرابىّ: سُئِل الزُّبَيرىُّ عن جُرْحه فقال: أرَّقَنى وجاءَ بالمُفْتَعَلِ، أى جاءَ بِأمْرٍ عَظيمٍ، قيل له: أتقوله فى كلّ شىءٍ؟ قال: نَعَمْ، أقُول جاءَ مالُ بنى فلانٍ بالمُفْتَعَلِ وجاءَ بالمُفْتَعَلِ مِنَ الخَطأ.

مقلوبه: [ل ف ع]

* الالْتِفاعُ والتَّلَفُّعُ: الالْتِحافُ بالثَّوْبِ وهو أن يَشْتَمِلَ به حتّى يُجَلِّلَ جَسَدَهُ. وقوله:

مَنَعَ القَرَارَ فجئتُ نحوكَ هارِبا جَيْشٌ يَجُرُّ ومِقْنَبٌ يَتَلَفَّعُ[3]

يعنى يَتَلَفَّعُ بالقَتامِ.

* واللِّفاعُ والمِلْفَعَةُ: ما تُلُفِّعَ به من رِدَاء أو لحافٍ أو قِناعٍ.

* وإنّه لحَسَن اللِّفْعَة، من التَّلَفُّعِ.

* ولَفَّعَ المرأةَ: ضَمَّها إلَيه، مُشْتَقٌّ من اللِّفاعِ.

* وابنُ اللَّفَّاعَة: ابنُ المُعانقَة للفُحول.

* ولَفَعَ الشَّيْبُ رأسَهُ يَلْفَعُهُ لَفْعا، ولَفَّعه فتَلَفَّعَ: شَمِلَهُ، وقيل: المُتَلَفِّعُ: الأشْيَبُ، وقَوْلُه:

* وقَدْ تَلَفَّعَ بِالقُورِ العَساقِيلُ *[4]

* أرادَ تَلَفَّعَ القُورُ بالعَساقِيلِ، فَقَلَبَ واستَعارَ.

* ولَفَّعَ المَزَادَةَ: قَلَبها فجعلَ أطِبَّتَها فى وَسَطها.

---

(١) البيت لتميم بن مقبل فى ملحق ديوانه ص٣٩٠؛ ولسان العرب (فعل)؛ وتاج العروس (فعل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/ ٢٥).

(٢) البيت بلا نسبة فى كتاب الجيم (٢/ ٢٧٥).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لفع)؛ وتاج العروس (لفع).

(٤) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص٦٤؛ ولسان العرب (أوب)، (قور)، (لفع)، (عسقل)؛ وأساس البلاغة (لفع)؛ وتاج العروس (أوب)، (قور)، (لفع)، (عسقل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٥٤٦.

* والتَفعَتِ الأرضُ: استَوتْ خُضْرَتُها ونَباتُها.

* وتَلفَّعَ المالُ: نَفعَهُ الرَّعْىُ.

مقلوبه: [ف ل ع]

* فَلَعَ رأسَهُ بالسَّيفِ والحَجرِ يَفْلَعُه فَلْعا فانْفَلَعَ وتَفَلَّعَ: شقَّه.

* وقيل: كُلُّ ما تَشَقَّق فَقَد انْفَلَع وتَفَلَّعَ.

* وسيفٌ فَلُوعٌ ومِفْلَعٌ: قاطعٌ.

* والفِلْعَةُ: القِطْعَةُ.

* وفى السَّبِّ: قَبحَ اللهُ فَلْعَتَها، وقال كُراع: الفَلَعَةُ: الفَرْجُ، وقبح اللهُ فَلَعَتَها كأنَّه اسْمُ ذلك المكانِ منها.

العين واللام والباء

* عَلِبَ النَّباتُ عَلَبا فهو عَلِبٌ: جَسَأَ.

* واسْتَعْلَبَ البَقْلَ: وَجَدَهُ عَلِبا.

* وعَلِبَ اللَّحْمُ عَلَبا واسْتَعْلَبَ: صَلُبَ.

* وعَلِبَ عَلَبا: تَغَيَّرتْ رائحَتُه بعد اشْتِداده.

* وعَلِبَتْ يَدُه: غَلُظَتْ.

* واسْتَعْلَبَ الجِلْدُ: غَلُظَ واشْتدَّ.

* والعَلِبُ: المكانُ الغليظُ الشديدُ الذى لا يُنْبِتُ البَتَّةَ.

* والعُلُبُ والعَلِبُ: الضَّبُّ الضَّخْمُ المُسِنُّ لِشِدَّتِه.

* ورجُلٌ عِلْبٌ: لا يُطْمَعُ فيما عنده من كلمة أوْ غَيرِها.

* وإنَّه لَعِلْبُ شَرَ: أى قَوِىٌّ عليه. كقولك: إنَّه لحِكُّ شَرٍّ.

* والعِلْباءُ ـ ممدودٌ ـ: عَصَبُ العُنُقِ وهُو العَقَبُ، قال اللحيانىُّ: العِلْباءُ مُذَكَّرٌ لا غير.

* وعَلَبَ السَّيفَ والسِّكِّينَ والرُّمْحَ يَعْلُبُه ويعلبه عَلْبا، وعلَّبَه: حَزَمَ مَقْبِضَهُ بِعِلْباءِ البعير.

* وعَلِبَ البعيرُ عَلَبا وهو أعْلَبُ وهو داءٌ يَأخُذُه فى عِلْباوَىِ العُنُقِ فَتَرِمُ مِنْه الرَّقَبَةُ وتَنْحَنِى.

* والعِلابُ: سِمَةٌ فى طُولِ العُنُقِ عَلى العِلْباء.

* وعلْبَى عَبْدَهُ: ثَقَبَ عِلْباءَهُ وجعَل فيه خَيْطا.

* وعَلِبَى الرَّجُلُ: انحطَّ عِلْباوَاهُ كِبَرًا، قال:

إِذَا المرءُ عَلْبَى ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُه كَرَحْضِ غَسِيلٍ فالتَّيَمُّنُ أَرْوَحُ[1]

التَّيَمُّنُ: أن يُوضَعَ على يَمِينه فى القَبْرِ.

* وعِلْباءُ اسمُ رجُلٍ سُمِّى بعلباءِ العُنُقِ، قال:

إِنِّى لِمَنْ أَنْكَرَنِى ابْنُ اليَثْرِبِى

قَتَلْتُ عِلْباء وهِنْدَ الجَمَلِى

وَابْنًا لِصَوْحانَ على دِينِ عَلِى[2]

أراد ابنَ اليَثْرِبِىِّ والجَمَلِىَّ وعَلِىٍّ فَخَفَّفَ بحذف الياءِ الأخيرة.

* والعُلْبَةُ: قَدَحٌ ضَخْمٌ من جُلُود الإبل، وقيل: العُلْبَةُ من خَشَبٍ. كالقَدَحِ الضَّخْمِ يُحْلَبُ فيها، وقيل: إنَّها كَهَيْئَةِ القَصْعَةِ مِنْ جِلْدٍ ولها طَوْقٌ من خَشَبٍ، والجمع عُلَبٌ وعِلابٌ. وقيل: العِلاَبُ: جِفانٌ تُحْلَبُ فيها النَّاقَةُ. قال:

صَاحِ يا صَاحِ هَلْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ رَدَّ فى الضَّرْعِ ما قَرَى فى العِلاَبِ[3]

ويُرْوى: فى الحلاب.

* وعَلَبَ الشَّىءَ يَعْلُبُه عَلْبا وعُلُوبا: أثَّر فيه.

* والعَلَبُ: أثَرُ الضَّرْبِ وغيره، والجمع عُلُوبٌ، قال طَرَفَةُ:

كأنَّ عُلُوبَ النِّسْعِ فى دَأَيَاتِها مَوارِدُ مِنْ خَلْقاءَ فى ظَهْرِ قَرْدَدِ[4]

* وطَرِيقٌ مَعْلُوبٌ: أثَّرَ فيه السَّابِلَةُ.

* والعِلْبَةُ: غُصْنٌ عَظِيمٌ تُتَّخَذُ مِنه مِقْطرَة، قال:

فى رِجْلِه عِلْبَةٌ خَشْناءُ من قَرَظٍ قَدْ تَيَّمَتْهُ فَبالُ المَرْءِ مَقْبُولُ[5]

* وعَلِبَ السَّيْفُ عَلَبا: تَثَلَّم حَدُّهُ.

---

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ملحق ديوانه ص٢١٨؛ ولسان العرب (يمن)؛ وتاج العروس (يمن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علب)، (رحض)، (يمن)؛ وأساس البلاغة (يمن)؛ وتاج العروس (علب)، (رحض).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علب).

(٣) البيت لإسماعيل بن يسار النسائى فى ديوانه ص٢٩؛ وللربيع بن ضبع الفزارى فى جمهرة اللغة ص٣٦٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علب).

(٤) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٢٦؛ ولسان العرب (علب)، (ورد)، (دأى)؛ وتاج العروس (علب)، (ورد)، (دأى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٤١).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (علب)؛ تاج العروس (علب)؛ وجمهرة اللغة ص٣٦٧.

* والمَعْلُوبُ: سَيْفُ الحارث بنِ ظالمٍ، صِفَةٌ لازمَةٌ، فإمَّا أن يكون من العَلْبِ الذى هو الشديدُ وإما أن يكون من التَّثَلُّم كأنه عُلِبَ، قال الكُمَيْتُ:

وسيفُ الحارثِ المَعْلُوبُ أرْدَى حُصَيْنًا فى الجَبابِرَةِ الرَّدِينا[١]

وعِلْباءُ: اسمٌ.

* وعُلَيْبٌ وعِلِيَبٌ: وادٍ مَعْرُوفٌ على طريق اليمن، وقيل: موضعٌ، والضمُّ أعْلى، وهو الذى حكاه سيبويهِ وليس فى الكلامِ فُعَيْلٌ غيرُه، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ:

والأثْلُ مِنْ سَعْيا وحَلْيَةَ مُنْزَلٌ والدَّوْمُ جاءَ بِهِ الشُّجُونُ فَعُلَيَبُ[٢]

واشتقَّه ابن جنِّى من العَلْبِ الذى هو الأثَرُ والحزُّ، وقال: ألا تَرَى أنَّ الوَادِىَ لَهُ أثَرٌ.

* واعْلَنْبَى الدّيكُ والكَلْبُ والهِرُّ: تَهَيَّأ لِلشَّرِّ.

مقلوبه: [ع ب ل]

* العَبْلُ : الضَّخْمُ مِن كُلِّ شىء، والأنْثى عَبْلَةٌ وجَمعُها عِبالٌ.

* وقد عَبُلَ عَبالَةً فهو أعْبَلُ: غَلُظ وابيضَّ.

* وجَبَلٌ أعبَلُ، وصخْرةٌ عَبْلاءُ: بيضاءُ صُلْبةٌ، وقيل العَبْلاءُ:الصَّخرةُ من غير أنْ تُخَصَّ بِصِفَةٍ، فأمَّا ثَعْلَبٌ فقال: لا يكونُ الأعبَلُ والعَبْلاءُ إلاَّ أبْيَضَينِ، وقول أبِى كَبِير الهُذَلِىِّ:

صَدْيانَ أجْرَى الطَّرْفَ [فى] مَلْمُومَةٍ لَوْنُ السَّحابِ بها كَلَوْنِ الأعْبَلِ[٣]

عَنَى بالأعْبَلِ المكانَ ذَا الحجارةِ البِيضِ.

* والعَبَنْبَلُ: الشديدُ العظِيمُ مُشْتَقٌ مِنْ ذلك، قالت امرأةٌ:

كُنْتُ أُحِبُّ ناشِئًا عَبَنْبَلاَ

يَهْوَى النِّساءَ ويُحِبُّ الغَزَلا[٤]

والعَبَلُ: كُلُّ ورَقٍ مَفْتُولٍ غيرِ مُنْبَسِط كوَرَقِ الأرْطَى والأثْلِ والطَّرْفاء وأشْباه ذلك، وقيل: هو ثَمَرُ الأرْطَى، وقيل: هو هَدَبُهُ إذا غَلُظَ فى القَيْظِ واحْمَرَّ وصَلَحَ أنْ يُدْبَغَ به.

---

(١) البيت للكميت فى ديوانه ٢/١٢٩؛ ولسان العرب (علب)؛ وتاج العروس (علب)؛ وكتاب العين (١٤٧/٢).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٠٥؛ ولسان العرب (علب)؛ وتاج العروس (علب).

(٣) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٧٨؛ ولسان العرب (عبل)، (جذا)؛ وتاج العروس (عبل)، (جذا).

(٤) الرجز للبولانى فى لسان العرب (عنبل)؛ وتاج العروس (عنبل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عبل)؛ والمخصّص (٢/ ٧٧)؛ وتاج العروس (عبل)؛ والرجز الذى قبله: قالت له: مُتَّ وشيكًا عَجِلا.

وقيل: العَبَلُ: الوَرَقُ الدَّقيقُ. وقيل: هو شِبْهُ الوَرَقِ، وليس به.

* والعَبَلُ: الوَرَقُ السَّاقِطُ والطَّالِعُ، ضِدٌّ. وقد أعْبَلَ الشَّجَرُ، فيهما، قال ذُو الرُّمَّة:

إذا ذَابَتِ الشمْسُ اتقى صَقَراتِها بأفْنانِ مرْبُوعِ الصَّرِيمَـةِ مُعْبِلِ[1]

وقال أبو حنيفة: أعْبَلَ الشجرُ: إذا خَرَجَ ثمرُه، قال: ولمْ أجِدْ ذلك معروفًا.

* وعَبَلَ الشَّجَر عَبْلاً: حَتَّ عنه الوَرَقَ.

* وألْقى عليه عبالَّتَهُ: أى ثِقْله. والتخفيف فيها لُغَةٌ، عن اللحيانىّ.

* والمِعْبَلَةُ: نَصْلٌ طويلٌ عريضٌ. وقال أبو حنيفة: هى حَدِيدةٌ مُصَفَّحةٌ لا عَيْرَ لها.

* وعَبَلَ السَّهْمَ: جعل فيه معْبَلَةً.

* والعَبُولُ: المَنِيَّةُ. وعَبَلَتْه عَبُولٌ، كقولهم: غالَتْه غُولٌ، قال المرَّارُ الفَقْعَسِىُّ:

وإنَّ المـــالَ مُقْتَسَـمٌ وإنّى بِبَعْضِ الأرض عابِلَتى عَبُولُ[2]

* وما عَبَلَك: أىْ ما شَغَلَك وحَبَسَك.

* والعَبَالُ: الجَبَلىُّ مِنَ الوَرْدِ وهو يَغْلُظُ ويَعْظُمُ حتى تُقْطَعَ منه العِصِىُّ، حكاه أبو حنيفة. قال: ويزعمون أن عَصًا موسى عليه السلامُ كانت منه.

* وبنو عَبِيلٍ قبيلةٌ قد انقَرَضُوا.

* وعَبْلَةُ اسمٌ. والعَبَلاتُ بطْنٌ من بنى أُميَّةَ الصُّغْرى من قُرَيْشٍ نُسِبُوا إلى أمهم عَبْلَةَ إحدى نِساءِ تميمٍ حَرَّكُوا ثانيَهُ على منْ قال فى التَّسْمِيَةِ حارِثٌ، قال سيبويهِ: النسب إليه عَبْلِىٌّ عَلى ما يَجِبُ فى الجمعِ الذى له واحدٌ من لَفْظه.

* والعَبْلاءُ مَوْضِعٌ.

* وعَوْبَلٌ: اسمٌ.

مقلوبه: [ل ع ب]

* اللَّعِبُ ضِدُّ الجِدِّ، لَعِبَ لَعِبا ولِعْبا ولَعَّبَ وتَلاعَبَ وتَلَعَّبَ، قال امرؤ القيسِ:

تَلَعَّبَ باعـــثٌ بِذِمَّـــةِ خـــالِدٍ وأوْدَى عِصَامٌ فى الخُطُوبِ الأوائلِ[3]

---

(١) البيت لذى الرُّمَّة فى ديوانه ص١٤٥٨؛ ولسان العرب (ذوب)، (صقر)، (ربع)، (عبل)؛ وتاج العروس (ذوب)، (صقر)، (عبل)؛ وأساس البلاغة (ذوب)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٦٦.

(٢) البيت للمرار الفقعسى فى ديوانه ص٤٧٢؛ ولسان العرب (عبل)؛ وتاج العروس (عبل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/ ٤١٠).

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٩٤؛ ولسان العرب (لعب)؛ وتاج العروس (لعب).

* والتَّلْعابُ: اللَّعِبُ، صيغَةٌ تدلُّ على تكْثيرِ المصْدَرِ كَفعَّل فى الفِعْل على غالب الأمْرِ. قال سيبويه: هذا باب ما تُكثَّرُ فيه المَصْدَرَ من فَعَلْتَ فتُلْحِقُ للزَّوائِد وتَبْنِه بناءً آخرَ كما أنك قلت فى فَعَلْتُ فَعَّلْتُ حين كَثَّرتَ الفِعْلَ. ثم ذكرَ المصادرَ التى جاءَتْ على التَّفْعال كالتَّلْعابِ وغيرِه. قال: وليس شىءٌ من هذا مَصْدرَ فَعَلْتُ ولكنْ لَمَّا أرَدْتَ التكثيرَ بنيتَ المصدرَ على هذا كما بنيتَ فَعَلْتُ على فَعَّلْتُ.

* ورجلٌ لاعبٌ ولَعِبٌ ولعبٌ، على ما يطَّرِدُ فى هذا النَّحْوِ، وتلْعابٌ وتلْعابَةٌ وتِلعَّابٌ وتلعَّابَةٌ وهو من المُثُلِ التى لم يَذْكُرْها سيبويهِ. قال ابنُ جنِّىّ: وأما تلعَّابَةٌ فإن سيبويهِ وإن لم يَذْكُره فى الصِّفات فقد ذكره فى المصادرِ نحو تَحَمَّلِ تحمَّالاً. ولَو أردتَ المرةَ الواحدةَ من هذا لوَجَبَ أنْ يكونَ تحمَّالةٌ فإذا ذكَر تِفعَّالا فكأنَّه قد ذكَرَه بالهاء. وذلك لأنَّ الهاءَ فى تَقْديرِ الانفصال على غَالبِ الأمْرِ، وكذلك القولُ فى تلقَّامة، وسيأتى ذكره: وليسَ لقائلٍ أن يدعى أنّ تلعَّابَةً وتلقَّامَةً فى الأصل المرّةُ الواحدةُ ثم وُصِفَ به كما قَدْ يُقال ذلك فى المصدرِ نَحْوَ قولِه تعالى: ﴿إنْ أصبَحَ ماؤُكُمْ غَوْرًا﴾ [الملك: ٣٠] أىْ غائرًا ونحو قوله:

* فإنّما هىَ إقْبالٌ وإدْبارُ *[1]

منْ قِبَلِ أنَّ مَنْ وَصَفَ بالمصدر فقال: هذا رَجُلٌ زَوْرٌ وَصَوْمٌ ونحو ذلك فإنما صار ذلك له لأنَّه أرادَ المبالغةَ وَيجْعلَهُ هو نَفْسَ الحديث لِكَثْرةِ ذلك منه. والمَرَّةُ الواحدةُ هى أقلُّ القليل من ذلك الفِعْل، فلا يجوز أنْ يُريدَ مَعْنى غايَةِ الكثرة فيأتِىَ لذلك بِلَفظِ غايَةِ القِلَّة، ولذلك لم يُجيزُوا: زيْد إقْبالَةٌ وإدْبارَةٌ على زَيْدٌ إقْبالٌ وَإدبارٌ، فعلى هَذا لا يجوز أنْ يكون قولُهم: رَجُلٌ تِلعَّابَةٌ وتلقَّامَةٌ على حدّ قولك هَذا رَجُلٌ صَوْمٌ، لكنّ الهَاءَ فيه كالهاء فى علَّامَةٍ ونَسَّابَةٍ للمبالغة. وقولُ النَّابغة الجعدىّ:

تَجَنَّبْتُهـا إنى امرُؤٌ فى شَبِيبَتِى ... وتِلْعابَتى عن رِيبَةِ الجار أَجْنَبُ[2]

فإنه وضعَ الاسمَ الذى جرى صِفَةً مَوْضعَ المصدر، وكذلك أُلْعَبانٌ مَثَّلَ به سيبويهِ وفسَّره السِّيرافى.

* ولاعَبَه مُلاعَبَةً ولعابا: لَعِبَ مَعَهُ.

* وألْعَبَ المرأةَ: جعَلَها تَلْعَبُ.

* وألْعَبها جاءَها بما تَلْعَبُ به. وقول عَبِيد بن الأبْرَص:

(١) البيت للخنساء فى ديوانها ص٣٨٣؛ ولسان العرب (دهط)، (قبل)، (سوا).

(٢) البيت للنابغة الجعدىّ فى ديوانه ص٥؛ ولسان العرب (لعب)؛ وتاج العروس (لعب).

قد بِتُّ أُلعِبُها وَهْنًا وتُلْعِبُنى ثُمَّ انصرَفْتُ وَهِى مِنِّى على بالِ[1]

يَحتَمِلُ أنْ يكُونَ على الوجهين جَمِيعًا.

* وجارِيَةٌ لَعُوبٌ: حَسَنَةُ الدَّلِّ، والجمعُ لَعائِبُ.
* والمِلْعَبَة: ثَوْب لا كُمَّ لَهُ يَلْعَبُ فيه الصَّبِىُّ.
* واللَّعَّابُ: الذى حِرْفَته اللَّعِبُ.
* وبينهم أُلْعُوبَةٌ مِنَ اللَّعِب.
* واللُّعَبَةُ: الأحْمَقُ يُسْخَرُ بِهِ ويُلْعَبُ، يطَّرِدُ عليه بابٌ.
* واللُّعْبَةُ: نَوْبَةُ اللَّعِب.
* واللُّعْبَةُ: ما يُلْعَبُ به كالشِّطْرَنْجِ ونحوِه.
* وَاللُّعْبَةُ: التمْثالُ. وحكى اللحيانىُّ: ما رأيتُ لك لُعْبَةً أحْسَنَ مِنْ هذه. ولم يَزِدْ على ذلك.
* ولَعِبَتِ الرِّيحُ بالمنزِلِ: دَرَسَتْهُ.
* ومَلاعِبُ الرِّيحِ: مَدَارِجُها.
* وتَرَكْتَهُ فى مَلاعِب الجِنّ: أى حيث لا يُدْرَى أيْنَ هُو.
* ومُلاعِبُ ظِلِّه: طائرٌ بالبادِيَةِ، يُثَنَّى فِيه المضافُ والمضافُ إليه ويُجْمعان.
* ومُلاعِبُ الأسِنَّة: عامِرُ بنُ مالك.
* واللَّعَّابُ: فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ العَرَبِ مَعْرُوفٌ، قال الهُذَلِىُّ:

وطابَ عَنِ اللَّعَّابِ نَفْسا وَربِّهِ وغادَرَ قَيْسا فى المَكَرِّ وَعَفْزَرَا[2]

واللُّعابُ: ما سالَ من الفَمِ. لَعَبَ يَلْعَبُ ولَعِبَ وألْعَبَ: سالَ لُعابُه، والأُولى أعْلى، قال لَبِيدٌ:

لَعِبْتُ عَلى أكْتافِهِمْ وحُجورِهِمْ وَلِيدًا وسمَّوْنى لَبِيدًا وعاصِما[3]

ورواه ثعلب: لَعَبْتُ على أكتافِهم وصدُورِهم.

(١) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص١٠٣؛ ولسان العرب (لعب)؛ وتاج العروس (لعب).

(٢) البيت لحذيفة بن أنس فى شرح أشعار الهذليين ص٥٥٨؛ وللهذلى فى لسان العرب (لعب)؛ وتاج العروس (لعب).

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص٢٨٧؛ ولسان العرب (لعب)؛ وأساس البلاغة (لعب)؛ وتاج العروس (لعب).

* وهُوَ أحْسَنُ، وقيل: لَعِبَ الرَّجُلُ: سالَ لُعابُه. وألْعَبَ: صَارَ له لُعابٌ يَسيلُ مِنْ فمِه.

* ولُعاب الحيَّة والجَرَاد: سُمُّهُما.

* ولُعابُ النَّحْلِ: عَسَلُهُ.

* ولُعابُ الشَّمْسِ: شيءٌ تَرَاه كأنَّهُ يَنْحَدِرُ من السماءِ إذا حَمِيتْ وقام قائمُ الظَّهِيرَةِ. قال جَرِيرٌ:

أُنِخْنَ لِتَهْجِيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الحَصَى وذَابَ لُعابُ الشَّمْسِ فوْقَ الجماجِمِ[1]

والاسْتِلْعابُ فى النَّخْلِ: أن يَنْبُتَ فيه شيءٌ من البُسْرِ بعد الصِّرَامِ.

* واللَّعْباءُ: مَوْضِعٌ، أنْشَدَ الفارسىُّ:

تَرَوَّحْنا مِنَ اللَّعْباءِ قَصْرًا وأعْجَلْنا إلاهَةَ أنْ تَئُوبا[2]

ويروى: الإلاهَةَ. إلاهَةُ: اسمٌ للشمس.

مقلوبه: [ب ع ل]

* البَعْلُ: الأرْضُ المرتَفِعَةُ التى لا يُصِيبُها مَطَرٌ إلاَّ مَرَّةً واحدَةً فى السنَةِ، قال سَلامَةُ بنُ جَنْدَلٍ:

إذَا ما عَلَوْنا ظَهْر بَعْلٍ عَرِيضَةٍ تَخالُ عَلَيْها قَيْضَ بَيْضٍ مُفَلَّقِ[3]

أنَّثَها على مَعْنى الأرْضِ.

* وقيل: البَعْلُ: كُلُّ شَجَرٍ أوْ زَرْعٍ لا يُسقىَ. وقيل: البَعْلُ: ما سَقَتْهُ السماءُ، وقد اسْتَبْعَلَ المَوْضِعُ.

* والبَعْلُ من النَّخْلِ: ما شَرِبَ بعُرُوقِه من غَيرِ سَقْيٍ ولا ماءِ سَمَاءٍ. وقيل: هو ما اكْتَفى بماءِ السَّماءِ. وبه فسَّرَ ابنُ دُرَيدٍ ما فى كتاب النبىِّ ﷺ لأُكَيْدِرَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ «لَكُمُ

---

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٩٤؛ ولسان العرب (لعب)؛ وتاج العروس (لعب)، (غور)؛ وأساس البلاغة (غور).

(٢) البيت لعتبة بن الحارث اليربوعى فى لسان العرب (أوب)، (غزل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٢٤)؛ وهو لميَّة بنت أم عتبة بن الحارث فى لسان العرب (أله) وهو لبنت عتيبة فى كتاب الجيم (٣/ ٢٢٥)؛ ولأم البنين بنت عتبة فى تاج العروس (أله)؛ ولعيينة بن شهاب اليربوعى فى تاج العروس (عين)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لعب)؛ والمخصص (٩/ ١٩، ١٣/ ٩٧، ١٧/ ١٣٧)؛ وتاج العروس (٤/ ٢١٤) (لعب).

(٣) البيت لسلامة بن جندل في ديوانه ص١٦٢؛ ولسان العرب (بعل)؛ وتاج العروس (بعل)؛ ولامرئ القيس فى مقاييس اللغة (٥/ ٤٤٢)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٩٥٠؛ وكتاب العين (٢/ ١٤٩).

الضَّامنةُ مِنْ النَّخْلِ ولنا الضَّاحِيَةُ مِنَ البَعْلِ»(١) الضَّامِنَةُ: ما أطافَ به سُورُ المدِينةِ. والضَّاحِيَةُ: ما كان خارجًا.

وأنْشَدَ:

أقْسَمْتُ لا يَذْهَبُ عَنّى بَعْلُها
أوْ يَسْتَوِى جَثِيثُها وَجَعْلُها(٢)

والبَعْلُ: ما أُعْطِىَ من الإتاوَة على سَقْىِ النخْلِ، قال الأنصارى:

هُنالكَ لا أُبالِى نَخلَ بَعْلٍ ... ولاَ سَقْىٍ وإنْ عَظُمَ الإناءُ(٣)

واستَبْعَل الموضِعُ والنَّخْلُ: صارَ بَعْلاً.

* والبَعْلُ: الذَّكَرُ من النَّخْلِ.

* والبَعْلُ: الزَّوْجُ. والجمع بِعالٌ وبُعُولٌ وبُعُولَةٌ، قال سيبويه: ألْحقوا الهاءَ لتأكيدِ التأنيثِ. والأُنْثى بَعْلٌ وبَعْلَةٌ، قال:

شَرُّ قَرِينٍ للكبِيرِ بَعلتُهْ
تُولِغُ كَلْبا سُؤْرَهُ أوْ تَكْفِتُهْ(٤)

وبَعَل يَبْعَل بُعُولَةً وهُو بَعْلٌ: صار بَعْلاً، قال:

* يا رُبَّ بَعْلٍ ساءَ ما كان بَعَلْ *(٥)

* واستَبْعَلَ كَبَعَلَ.

* وتَبَعَّلَت المرأةُ: أطاعَتْ بَعْلَها.

* وتَبَعَّلَتْ له: تَزَيَّنَتْ.

* والتَّباعُلُ والمُباعَلَةُ والبِعالُ: مُلاعَبَةُ المرْءِ أهْلَهُ. وقيل: البِعالُ: النِّكاحُ. ومنه الحديث فى أيَّامِ التَّشْرِيقِ «إنها أيَّامُ أكْلٍ وشُربٍ وبِعالٍ»(٦). ورُوِىَ عنِ ابن عباسٍ «أن رسول الله ﷺ

---

(١) الحديث ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١/ ٤٣٤).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جثث)، (بعل)، (جعل)؛ وتاج العروس (جثث)، (جعل).

(٣) البيت لعبد الله بن رواحة الأنصارى فى ديوانه ص٨٠؛ ولسان العرب (بعل)، (أتى)، (سقى)؛ وتاج العروس (بعل)، (أتو)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٦٦، ١٠٣٣، ١٠٧١؛ وكتاب العين (٢/ ١٥٠).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بعل)، (نعل)؛ والمخصص (٤/ ٢٧، ١٧/ ١٠)؛ وتاج العروس (بعل).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بعل)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٤١٥)؛ والمخصص (١/ ٢٧٥)، وتاج العروس (بعل).

(٦) الحديث ذكره بهذا اللفظ أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١/ ١١٣).

كان إذا أتى يومُ الجمعةِ قال: يا عائشةُ اليومُ يومُ تَبَعُّلٍ وقِرانٍ» يَعْنى بالقِرانِ: التَّزْويجَ.

* وباعَلَتِ المرأةُ: اتخذتْ بَعْلاً.

* وباعلَ القومُ قَوْماً آخرينَ مُباعَلةً وبِعالاً: تَزَوّجَ بعضُهم إلى بَعْضٍ.

* وبَعْلُ الشَّىْءِ: ربُّهُ ومالِكُهُ.

* وبَعْلٌ والبَعْلُ جميعًا: صَنَمٌ. سُمِّىَ بذلك لعبادتهمْ إيّاهُ كأنَّه ربُّهُمْ، وقوله جلَّ وعزَّ: ﴿أَتَدْعُونَ بَعْلاً﴾ [الصافات: ١٢٥] قيل: مَعْناهُ: تَدْعُون ربّا، وقيل: هو صَنَمٌ.

* والبَعْلُ: الصَّنَمُ مَعْمُوما به، عن الزَّجَّاجِىِّ. وقال كُراع: البَعْلُ صَنَمٌ كان لِقَوْمِ يُونُس ﷺ.

* وبَعِلَ بأمْرِه بَعَلاً فهو بَعِلٌ: بَرِمَ فلم يَدْرِ كيفَ يَصْنَعُ فيه.

* والبَعَلُ: الدَّهَشُ عِنْدَ الرَّوْعِ.

* وبَعِلَ بَعَلاً: فَرِقَ ودَهِشَ.

* وامرأةٌ بَعِلَةٌ: لا تُحْسِنُ لُبْسَ الثِّيابِ.

* وباعَلَهُ: جالَسَهُ.

* وهو بَعْلٌ على أهْلِه: أىْ ثِقْلٌ.

* وبَعَل على الرجُلِ: أَبَى عليه، وفى حديث الشُّورى: «فقال عُمَرُ: قوموا فَتَشاوَرُوا فَمَنْ بَعَلَ عَلَيْكُمْ أمرَكمْ فاقْتُلُوه»[1] التفسير للهَرَوِىّ فى الغَريبَيْنِ.

* وبَعْلَبَكُّ مَوْضِعٌ. تَقُولُ: هذا بَعْلَبَكُّ ودَخَلْتُ بَعْلَبَكَّ ومَرَرْتُ بِبَعْلَبَكَّ فَلا تَصْرِفُ، ومنهم مَنْ يُضيفُ الأوّلَ إلى الثانى ويُجْرِى الأوَّلَ بِوُجوهِ الإعْرابِ.

مقلوبه: [ب ل ع]

* بَلِعَ الشَّىْءَ بَلْعا وابتلعه وتَبَلَّعه: جرَعَه، الأخيرةُ عن ابن الأعرابى، وفى المثل «لا يَصْلُحُ رَفِيقا مَنْ لمْ يَتَبَلَّعْ رِيقا».

* والبُلْعَةُ من الشراب: كالجُرْعَةِ.

* والبَلُوع: الشَّراب.

* وبَلِعَ الطَّعامَ وابتَلعَه: لم يَمْضَغْهُ.

* والمَبْلَعُ والبُلْعُمُ والبُلْعُومُ، كلُّهُ: مَجْرَى الطعامِ، وإنْ شئت قلتَ: إنَّ البُلْعم

(١) الأثر ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١/ ١٤٢).

والبُلعُوم رُباعِيٌّ.

* والبالُوعَةُ، والبَلُّوعَةُ: بِئْرٌ تُحفَرُ [فى وسط الدار] ويُضَيَّقُ رَأسُها يَجْرِى فيها ماءُ المطرِ.

* ورَجُلٌ بَلِعٌ: كأنَّه يَبْتَلِعُ الكلامَ.

* والبُلَعَةُ: سَمُّ البَكْرَةِ، وجَمْعُها بُلَعٌ.

* وبَلَّعَ فيه الشَّيْبُ: بَدَا، وقيل: كثر، فأمَّا قَوْلُ هِمْيان:

لَمَّا رَأتْنِى أُمُّ عَمْرٍو صَدَفَتْ
قَدْ بَلَّعَتْ بى ذُرْأةٌ فَألْحَفَتْ(١)

فإنما عَدَّاه بقولِه بى لأنه فى مَعْنَى قَدْ ألَمَّتْ، أو أرادَ: فِىَّ، فَوَضَع بى مكانها لِلْوَزْنِ حِينَ لم يَسْتَقِمْ له أنْ يقول فِىَّ.

* وتَبَلَّع فيه الشَّيْبُ كَبَلَّع، والغين فيهما جَميعًا لغةٌ عن ابن الأعرابى.

* وسَعْدُ بُلَعَ: مِنْ مَنازِلِ القَمَرِ.

* وبنو بُلَعَ: بُطَيْنٌ مِنْ قُضاعة.

* وبُلَعُ: اسمُ مَوضِعٍ. قال الراعى:

بَلْ ما تَذَكَّرَ مِنْ هِنْدٍ إذا احتجبتْ ... بِابْنَىْ عُوَارٍ وأمْسَى دُونَها بُلَعُ(٢)

العين واللام والميم

* العِلْمُ: نقيضُ الجهْلِ، عَلِمَ عِلْما؛ وعَلُمَ هو نَفْسُهُ، ورجُلٌ عالمٌ وَعليمٌ من قَوْمٍ عُلَماء فيهما جَمِيعًا. قال سيبويه: يقولُ عُلَماءُ من لا يقُول إلاَّ عالمًا. قال ابنُ جِنِّىّ: لَمَّا كان العِلْمُ إنَّما يكونُ الوصفُ به بَعْدَ المُزَاوَلَةِ لَهُ وطُولِ المُلابَسَةِ صارَ كأنَّه غَرِيزَةٌ، ولم يكُنْ على أوَّلِ دُخوله فيه، ولو كان كذلك لَكانَ مُتَعَلِّمًا لا عالمًا، فلما خَرَجَ بالغَريزة إلى باب فَعُلَ صارَ عالمٌ فى المعنى كَعَلِيم فَكُسِّرَ تَكْسِيرَه ثمَّ حَمَلُوا عليه ضِدَّه فقالا جُهَلاء كَعُلَماء وصَارَ عُلَماءُ كَحُلَماءَ لأنَّ العِلْمَ مَحْلَمةٌ لِصاحِبِه، وعلى ذلك جاءَ عنهم: فاحِشٌ وفُحَشاءُ، لَمَّا كانَ الفُحْشُ ضَرْبا مِنْ ضُرُوبِ الجَهْلِ ونَقِيضًا للحِلْمِ.

* وعَلاَّمٌ وعَلاَّمَةٌ مِنْ قَوْمٍ عَلاَّمِينَ، وعُلاَّم من قَوْمٍ عُلاَّمين. هذه عن اللحيانىّ والعَلاَّمُ

---

(١) الرجز لحسان بن ثابت فى ديوانه ص٣٧٤؛ ولسان العرب (بلع)؛ وتاج العروس (بلع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شنف).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٥٩؛ ولسان العرب (عور)، (بلع)؛ وتاج العروس (خزر)، (جشع)، (هبلع)، (جرف)، (جحفل)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢/ ٢٨٢).

والعَلاَّمَةُ: النَّسَّابَةُ، وهو من العلم. قال ابنُ جِنّى، رَجلٌ عَلاَّمَةٌ وامرأة علاَّمة لم تُلْحقِ الهاءُ لتأنيث الموصوفِ بما هىَ فيه وإنما لحِقَتْ لإعلامِ السَّامعِ أنَّ هذا الموصوف بما هىَ فيه قد بَلَغَ الغايَةَ والنِّهايَة، فجعل تأنيثَ الصفة أمارَةً لما أُرِيدَ مِنْ تأنيثِ الغايَةِ والمُبالَغَة وسواءٌ كان الموصوفُ بتلك الصفة مُذكَّرًا أوْ مُؤنَّثا، يَدُلُّ على ذلك أنَّ الهاءَ لو كانتْ فى نحو امرأة عَلاَّمَة وفَرُوقَة ونَحْوه إنَّما لحِقَتْ لأن المرأةَ مُؤنَّثةٌ لوجب أن تُحْذَفَ فى المذكَّر فيقال رَجُلٌ فَرُوقٌ، كما أن التاءَ فى قائمَةٍ [وظريفة] لما لحِقَتْ لتأنيثِ الموصوفِ حُذِفتْ مع تَذْكِيرِه فى نَحْوِ رَجُلٍ ظَرِيفٍ وقائمٍ وكريمٍ وهذا واضحٌ.

وقوْلُه تَعالى: ﴿إلى يَوْمِ الوَقْتِ المعْلُوم﴾ [الحجر: ٣٨، وص: ٨١] أى الذى لا يعلمه إلاَّ اللهُ، وهو يوم القيامة.

* وعلَّمَه العلْمَ وأعْلَمَه إيَّاه فَتَعَلَّمه. وفرَّق سيبويه بينهما فقال: عَلَّمْتُ كأدَّبْتُ وأعْلَمْتُ كآذَنْتُ.

* وعالَمَه فَعَلَمَهُ يَعْلُمُه: أى كان أعْلَم منْه. وحكى اللحيانىُّ: ما كُنْتُ أرانى أنْ أعْلُمَهُ.

* وعَلِمَ بالشىءِ: شَعَرَ.

* وعلِمَ الأمْرَ وتَعلَّمَهُ: أتْقَنَهُ. وقال يعقوبُ: إذَا قيل لك: اعْلَمْ كذا قُلْتَ: قد عَلِمْتُ، وإذا قِيلَ تَعلَّمْ لم تَقُلْ: قَدْ تَعلَّمْتُ، وأنْشَدَ:

تَعلَّمْ أنَّه لا طَيْرَ إلاَّ عَلَى مُتَطيِّرٍ وَهىَ الثُّبُور[1]

* وعَلِم الرَّجُلَ: خَبرَهُ.

* وأحَبَّ أنْ يَعْلَمَهُ: أىْ يَخْبُرَهُ.

وفى التنزيل: ﴿وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمْ اللهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠].

* وأحَبَّ أنْ يَعلَمَه: أىْ أنْ يعْلَم ما هُوَ.

* والأيَّامُ المَعْلُوماتُ: عَشْرُ ذى الحِجَّةِ، وقد تَقَدَّم تَعْليلُها فى ذكْرِ الأيَّامِ المَعْدُودَاتِ.

* ولَقِيَهُ أدْنى عَلَمٍ: أىْ قَبْلَ كُلّ شَىْءٍ.

* والعَلَمُ والعَلَمَةُ والعُلْمَةُ: الشَّقُّ فى الشَّفَةِ العُلْيا، وقيل: فى إحدى جانِبَيْها. وقيل: أنْ تَنْشَقَّ فَتَبِينَ. عَلِمَ عَلَما وهُو أعْلَمُ.

* وعَلَمَهُ يَعْلِمُه عَلْما: شَقَّ شَفَتَه العُلْيا. وكُلُّ بَعيرٍ أعْلَمُ خِلْقَةً.

---

(١) البيت بلا نسبة فى المخصص (٣/ ٢٩)؛ وأساس البلاغة (علم)؛ ولسان العرب (طير)، (علم)؛ وتاج العروس (طير)، (علم).

* وعَلَمَ الشَّىءَ يَعلِمُه ويَعْلُمُه عَلْما: وَسَمَهُ.

* وعَلَّمَ نَفْسَه وأَعْلَمَها: وَسَمَها بسِيما الحَرْب.

* وأَعْلَمَ الفَرَسَ: عَلَّقَ عليه صُوفا أحْمَرَ أو أبيضَ فى الحرب.

* والعَلامَةُ: السِّمَةُ. والجمعُ عَلامٌ، وهو من الجمع الذى لا يُفارِقُ واحِدَه إلا بإلْقاءِ الهاءِ، قال عامرُ بنُ الطُّفَيل:

عَرَفْتَ بجَوٍّ عارِمَةَ المُقاما ... بِسَلْمى أوْ عَرَفْتَ بها عَلاما[1]

* والمَعْلَمْ: مكَانُها.

* والعَلامَةُ والعَلَمُ: الفصْل يكونُ بين الأرَضِينَ.

* والعَلامَةُ والعَلَمُ: شىءٌ يُنصَبُ فى الفَلَواتِ تَهْتدى به الضَّالَّةُ.

* وبيْن القَوْمِ أُعْلُومَةٌ: كَعلامَةٍ عن ابنِ العَمَيْثَلِ الأعْرابىّ.

* والعَلَمُ: الجَبَلُ الطويلُ. وقال اللحيانىُّ: العَلَمُ: الجَبَلُ. فلم يَخُصَّ الطويلَ، والجمع أعْلامٌ وعِلامٌ، قال:

قَدْ جُبْتُ عَرْض فَلاتِها بِطِمِرَّةٍ ... واللَّيْلُ فوقَ عِلامِه مُتَقَوِّضُ[2]

قال كُراع: ونَظيرُه جَبَلٌ وأجْبالٌ وجِبالٌ، وجمَلٌ وأجمالٌ وجِمالٌ، وقَلَمٌ وأقْلامٌ وقِلامٌ.

* واعْتَلَم البرْقُ: لَمَعَ فى العَلَمِ، قال:

بَلْ بُرَيْقا بِتُّ أرْقُبُه ... بَلْ لا يُرَى إلاَّ إذا اعتَلَما[3]

خَزَمَ فى أوَّلِ النِّصفِ الثّانى، وحُكْمُهُ.

* لا يُرَى إلا إذَا اعتَلَما.

* والعَلَمُ: رَسْمُ الثَّوْبِ ورَقْمُهُ وقد أعْلَمَه.

* والعَلَمُ: الرَّايَةُ. وقيل: هو الذى يُعْقَدُ على الرُّمْحِ. فأمَّا قَوْلُ أبى صَخْرٍ الهُذَلِىّ:

يَشُجُّ بِها عَرْضَ الفَلاةِ تَعَسُّفا ... وأمَّا إذا يَخْفى مِنَ ارْضٍ عَلامُها[4]

فإنَّ ابنَ جِنِّى قال فيه: يَنْبَغِى أن يُحْمَلَ على أنَّهُ أرَادَ «عَلَمُها» فأشْبَعَ الفَتْحَةَ: فنشأت

---

(١) البيت لعامر بن طفيل فى ديوانه ص١٠٥؛ ولسان العرب (علم)؛ وتاج العروس (علم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (علم)؛ وتاج العروس (علم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خزم)، (علم)؛ وتاج العروس (خزم)، (علم).

(٤) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٥٥؛ ولسان العرب (علم)؛ وتاج العروس (علم)؛ وبلا نسبة فى المخصّص (١٠/ ٧١).

بعدَها ألِفٌ. كقولهم:

* [و] مِنْ ذَمّ الرّجالِ بِمُنْتَزاحِ *

يُرِيدُ بِمُنْتَزَحِ.

* وأعْلام القَوْمِ: سادَاتُهمْ، على المثل، الواحِدُ كالواحد.

* ومَعْلَمُ الطريقِ: دَلالته، وكذلك مَعلَمُ الدِّينِ، على المثل.

* ومَعْلَمُ كُلِّ شيءٍ: مَظِنَّتُه.

* وفُلانٌ مَعْلَمٌ للخيرِ، كذلك.

وكلُّه رَاجعٌ إلى الوَسْمِ والعِلْمِ.

* والعالَمُ: الخَلْقُ كلُّه. وقيل: هو ما احتَواه بَطْنُ الفَلَكِ، قالَ العَجَّاجُ:

* فَخِنْدِفٌ هامَةُ هَذَا العَألَمِ *(١)

* جاء به مع قَوْلِه:

* يا دَارَ سَلْمَى يا اسْلَمِى ثُمَّ اسلمى *(٢)

* فأسَّسَ هذا البيتَ، وسائرُ أبياتِ القصيدة غيرُ مُؤَسَّسٍ، فعاب رُؤْبَةُ على أبيه ذلك، فقيل له: قَدْ ذَهَبَ عنك أبا الجَحَّاف ما فى هذه، إنَّ أباك كان يَهْمِزُ العألم والخأتمَ. يُذْهَبُ إلى أنَّ الهمز هاهُنا يُخرِجُه مِنْ التَأْسِيس إذْ لا يكون التأسيسُ إلاَّ بالألِف الهَوَائِيَّةِ. وحكى اللحيانىُّ عنهم: بَأْزٌ، بالهمز. وهذا أيضا من ذلك. وحكى بعضُهم: قَوْقَأَت الدَّجاجَةُ وحَلأَتُ السَّوِيقَ ورَثَأَتِ المَرْأَةُ زَوْجَها ولَبَّأَ الرَّجُلُ بِالحَجّ، وهو كُلُّه شاذٌ لأنَّه لا أَصْلَ له فى الهمْزِ.

ولا وَاحِدَ لِلْعالَمِ مِنْ لَفْظه، لأن عالما جَمْعُ أَشْياءَ مختلفَة. فإن جُعِل عالمٌ اسمًا لوَاحِد منها صار جَمْعًا لأشْياءَ مُتَّفِقَة، والجمْعُ عالمُونَ وفى التنزيل: ﴿الحَمْدُ لله رَبِّ العالَمِينَ﴾ [أم الكتاب: ١ أو ٢] ولا يُجمعُ شَىءٌ على فاعَلٍ بالواو والنونِ إلا هذَا.

* والعُلاَمَ: الباشِقُ.

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٤٦٢)؛ ولسان العرب (بيت)، (علم)؛ وجمهرة اللغة ص٦٤٩؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/ ١١٠).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٤٤٢)؛ ولسان العرب (سمسم)؛ وتاج العروس (سمم)؛ ولرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٣؛ وبلا نسبة فى الخصائص (٢/ ٢٧٩)؛ ولسان العرب (علم).

* والعُلاَّمُ: الحِنَّاءُ. وحكاهما جميعًا كُرَاع بالتَّخفيفِ، وأما قول زُهَيرٍ فيمن رَوَاهُ كذا:

حَتى إذَا ما هَوَتْ كَفُّ العُلامِ لها طارَتْ وفى كَفِّـه من رِيشِهـا بِتَكُ[1]

فإنَّ ابنَ جنيٍّ: روَى عن أبى بكرٍ محمدِ بنِ الحسنِ عن أبى الحسين أحمدَ بن سليمانَ المَعْبَدِيِّ عن ابنِ أُخْتِ أبى الوزيرِ عن ابنِ الأعرابِيّ قال: العُلامُ هنا: الصَّقْرُ. قال: وهذا من طريف الرِّواية وغريبِ اللُّغة.

* والعَيْلَمُ: البئرُ الكثيرةُ الماءِ. وقيل: هى المِلْحَةُ مِنَ الرَّكايا. وقيل: هى الواسعةُ.

* وربَّما سُبَّ الرَّجُلُ فقيلَ: يا ابْنَ العَيْلَمِ، يَذْهَبُون إلى سَعتِها.

* والعَيْلَمُ: البَحْرُ.

* والعَيْلَمُ: الماءُ الذى عليه الأرض، وقيل: العَيْلَمُ: الماءُ الذى عَلَتْهُ الأرْضُ يعنى المُنْدَفِن، حكاه كُرَاع.

* والعَيْلَمُ: الضِّفْدَعُ، عن الفارسيّ.

* والعَيْلامُ: الضِّبْعَان. وفى خبر إبْرَاهِيم عليه السلامُ «إنَّه يَحْمِل أباه لِيَجُوزَ به الصِّرَاطَ فينظُرُ فإذَا هو عَيْلامٌ».

* وعُلَيمٌ: اسمُ رجُل، وهو أبو بَطْنٍ، وقيل هو عُلَيمُ بنُ جَنابِ الكلبىُّ.

* وعلاّمٌ وأعْلَمُ وعَبْدُ الأعْلَم أسماءٌ. قال ابنُ دُرَيْدٍ: ولا أدرِى إلى أىِّ شىءٍ نُسِبَ عبدُ الأعْلَمِ.

مقلوبه: [ع م ل]

* العَمَلُ: المِهْنَةُ والفِعْلُ. والجمع أعمالٌ. عَمِلَ عَمَلاً وأعْمَلَه واسْتَعْمَلَه.

* واعْتَمَلَ: عَمِلَ بنَفْسِه، أنشد سيبويه:

إنَّ الكريـم وأَبِيــكَ يَعْتَمِـلْ
إنْ لمْ يَجِدْ يَوْما عَلى مَنْ يتَّكِلْ
فَيكتَسِى منْ بَعدِهـا ويَكتَحِلْ[2]

أرادَ: مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ. فحذف «عليه» هذه، وأرادَ «على» مُتَقَدِّمَةً، ألا تَرَى أنَّهُ: يَعْتَمِلُ

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص١٧٥؛ ولسان العرب (كفف)، (بتك)، (علم)؛ وأساس البلاغة (بتك)؛ وتاج العروس (بتك)، (علم)؛ وتهذيب اللغة (١٠/١٥٤).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عمل)؛ وأساس البلاغة (عمل)، (وجد)؛ وتاج العروس (عمل)، (علا)؛ وكتاب العين (٢/١٥٣).

إنْ لمْ يَجِدْ مَنْ يَتَّكِلُ عَلَيْه.

* وقيل: العَمَلُ لغَيره، والاعتمالُ لنفسه.

* وأعملَ رَأيَهُ وآلَتَهُ ولِسانَهُ واستَعْمله: عمِل به.

* ورَجُلٌ عَمِلٌ: ذو عَمَلٍ. حكاه سيبويه، وأنشدَ لساعدة بن جُؤَيَّةَ:

حَتى شآها كليلٌ مَوْهِنا عَمِلٌ   باتَتْ طِرابا وباتَ اللَّيلَ لم يَنمِ(١)

نصب سيبويه مَوْهِنا بعَمِلٍ، ودَفَعَه غيرهُ من النحويِّين فقال: إنما هو ظَرْفٌ، وهَذا حَسَنٌ منه لأنه إنما يُحْمَلُ الشيءُ على إعْمالِ فَعِل إذا لم يُوجَدْ مِنْ إعماله بُدّ.

* والعَمِلَةُ: العَمَلُ. إذا أدْخَلوا الهاءَ كَسَرُوا الميمَ.

* والعَمِلَةُ والعِمْلَةُ: ما عُمِلَ.

* والعِمْلَةُ: حالةُ العَمَلِ.

* وعِمْلَةُ الرَّجُلِ: باطِنَتُه فى الشرّ خاصَّةً. وكُلُّه مِنَ العَمَلِ.

* والعِمِلَةُ والعُمْلَةُ والعُمالةُ والعَمالةُ والعِمالةُ. ـ الأخيرَةُ عن اللِّحيانىّ ـ كله: أجْرُ ما عُمِلَ.

* والعَمَلَةُ: القَوْمُ يَعْمَلُون بأيْديهم.

* وعامَلَهُ: سامَهُ بِعَمَلٍ.

* والعاملُ فى العَرَبِيَّةِ: ما عَمِل عَمَلاً ما، فَرَفَعَ أو نَصَبَ أو جَرَّ كالفِعْلِ الرَّافِعِ والناصِبِ والجازِمِ وكالأسماءِ التى من شَأْنها أنْ تَعملَ أيضًا وكأسماءِ الفِعْلِ. وقد عَمِل الشيءُ فى الشيءِ: أحْدَثَ فيه نَوْعا من الإعْرَابِ.

* وعَمِلَ به العِمِلِّينَ: بالغ فى أذاه وعَمِلَهُ به. وحكى ابنُ الأعْرَابىّ عَمِلَ به العِمْلينَ بِكَسْرِالعَينِ وسُكُونِ الميم. وقال ثَعْلَبٌ: إنَّما هو العِمَلِين بِكسْرِ العَينِ وفَتْحِ الميم وتخفيفها.

* واليَعْمَلَةُ من الإبلِ: النَّجيبَةُ المُعْتَمِلَةُ، ولا يُقالُ ذلك إلا للأُنثى. هذا قولُ أهْلِ اللغة، وقد حكى أبُو علِىّ يَعْمَلٌ ويَعْمَلَةٌ، واليَعْمَلُ عِنْدَ سيبويه اسْمٌ لأنَّهُ لا يُقالُ: جَمَلٌ يَعْمَلٌ ولا ناقَةٌ يَعْمَلَةٌ، إنَّما يقال: يَعْمَلٌ ويَعْمَلَةٌ، فيُعْلَمُ أنَّهُ يُعْنى بهما البَعِيرُ والناقةُ. ولذلك قال: لا نَعْلَمُ يَفْعَلاً جاءَ وَصْفا. وقال فى باب ما يَنْصرِف: إنْ سَمّيْتَه بِيَعْمَلٍ جَمْعِ يَعْمَلَةٍ فَحَجَرٌ

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (٣/ ١١٢٩)؛ ولسان العرب (عمل)، (شأى)؛ وللهذلى فى لسان العرب (طرب)، (أنق).

بلفظ الجمعِ أنْ يكونَ صِفَةً للواحدِ المُذكَّر، وبعضُهم يَرُدُّ هذا ويجعَلُ اليَعْمَل وَصْفا.

* وقال كُرَاع: اليَعْمَلَةُ: الناقَةُ السريعةُ، اشْتُقَّ لها اسْمٌ من العَمَلِ.

* وناقةٌ عَمِلَةٌ بيِّنَةُ العَمالَة: فارِهَةٌ وَقَدْ عَمِلَتْ، قال القُطامىُّ:

نِعْمَ الفَتى عَمِلَتْ إلَيْه مَطِيَّتى لا نَشْتكى جَهْدَ السِّفارِ كِلانا[1]

* وحَبْلٌ مُسْتَعْمَلٌ: قد عُمِلَ به ومُهِنَ.

* وعَمِلَ البرْقُ عَمَلاً فهو عَمِلٌ: دَامَ، قال ساعدةُ:

حتى شآهــا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ باتَتْ طِرَابا وبَاتَ اللَّيْلَ لمْ يَنَمِ[2]

وعُمِّلَ فلانٌ على القَومِ: أُمِّرَ.

* والعَوَامِلُ: الأرْجُلُ.

* والعَوَامِلُ: بَقَرُ الحَرْثِ والدِّيَاسَة.

* وعامِلُ الرُّمْحِ وعامِلَتُه: صَدْرُهُ.

* وحكى اللِّحيَانىُّ: لم أرَ النَّفَقَةَ تَعْمَلُ كما تَعْمَل بمكَّةَ. ولم يُفَسِّرْه إلاَّ أنَّه أتْبَعهُ بِقوْلِه: وكما تَنْفُقُ بِمكَّةَ، فعسى أنْ يكونَ الأوَّلُ فى هَذَا المعنى.

* وبنو عامِلَةَ وبنو عُمَيْلَة حَيَّانِ من العربِ.

* وعَمَلَى: موضعٌ.

مقلوبه: [م ع ل]

* مَعَل الحِمارَ وغيرَه يَمْعَلُه مَعْلاً: اسْتَلَّ خُصْيَيْهِ.

* ومَعَلَ الشَّىءَ مَعْلاً: اخْتَطَفَهُ.

* ومَعَلَهُ مَعْلاً: اخْتَلَسَه. وقوله:

إنِّى إذا ما الأمْرُ كان مَعْلاَ

وَأَوْخَفَتْ أَيْدِى الرِّجال الغسْلا[3]

يعنى اختلاسا. وقولُه: وَأَوْخَفَتْ أيدى الرجالِ الغِسْلاَ: أى قَلبُوا أَيْدِيَهم فى الخصُومة

(١) البيت للقطامى فى ديوانه ص٦٥؛ وتاج العروس (عمل)؛ ولسان العرب (عمل).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (٣/١١٢٩)؛ ولسان العرب (عمل)؛ (شأى)؛ وللهذلى فى لسان العرب (طرب)، (أنق).

(٣) الرجز للقلاخ فى لسان العرب (وخف)، (معل)؛ وتاج العروس (وخف)؛ وكتاب الجيم (٣/ ٢٥٠)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/٢٨٦).

كأنهم يَضْرِبُونَ الحَطْمِيَّ.

* ومَعَلَه عن حاجته مَعْلاً: أعْجَلَه وأزْعَجَه.

* والمَعْلُ: مدُّ الرَّجُلِ الحُوارَ مِنْ حَياءِ الناقةِ يُعْجِلُه بذلك. وقيل: هو استخراجه بِعَجَلَةٍ.

* ومَعَلَ أمْرَه يَمْعَلُه مَعْلاً: عَجَّلَه قَبْلَ أصْحابِهِ ولم يَتَّئِدْ.

* ومَعَلَ أمْرَه، أيْضًا: أفْسَدَهُ بإعجالِهِ.

* والمَعْلُ: سَيْرُ النَّجاءِ.

* ومَعَلَ السَّيْرَ يَمْعَلُه مَعْلاً: أسْرَعَ، قال:

إنْ يَنزِلُوا لا يَرْقُبُوا الإصْباحا
وإنْ يَسِيرُوا يَمْعَلُوا الرَّوَاحَا[1]

أى يُعْجِلُوا ويُسْرِعوا.

* ومَعَلَ رِكابَهُ يَمعَلها: قطع بعضَها عن بعض، عن ثَعلَبٍ.

* ومَعَلَ الخَشَبَةَ مَعْلاً: شَقَّها.

* وما لك منه مَعْلٌ: أىْ بُد.

مقلوبه: [ل م ع]

* لَمَعَ الشَّىءُ يَلْمَعُ لَمْعا ولَمَعانا ولُمُوعًا ولَمِيعا وتَلْماعا، وتلَمَّعَ، كلُّه: بَرَقَ، قال أميَّةُ بنُ أبى عائِذٍ:

وأعْقَبَ تَلْماعا بِزَأْرٍ كأنَّهُ ... تَهَدُّمُ طَوْدٍ صَخْرُهُ يتكلَّلُ[2]

يَصِفُ سَحابا.

وقال الطِّرِمَّاحُ:

حَتى تَرَكْتَ جَنَابَهُمْ ذَا بَهْجَةٍ ... وَرْدَ الثَّرَى مُتَلَمِّعَ التَّيْمَارِ[3]

وأرْضٌ مُلْمِعَةٌ ومُلَمِعَةٌ ومُلَمِّعَةٌ ولَمَّاعَةٌ: يَلْمَعُ فيها السَّرَابُ.

* واليَلْمَعُ: السَّرَاب، للمعانِهِ. وفى المثلِ «أكْذَبُ مِنْ يَلْمَعٍ».

---

(١) الرجز لابن العمياء فى لسان العرب (معل)؛ وتاج العروس (معل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ١١٧).

(٢) البيت لأمية بن أبى عائذ فى شرح أشعار الهذليين ص٥٣٣؛ ولسان العرب (لمع)؛ وتاج العروس (لمع)؛ وكتاب الجيم (٣/ ١٥٤).

(٣) البيت للطرماح فى ديوانه ص٢٤٥؛ ولسان العرب (ثمر)؛ وتاج العروس (ثمر)؛ والمخصص (١١/ ٥).

* ويَلْمَعُ: اسْمُ بَرْقِ الخُلَّبِ، للمعانه أَيْضًا.

* واليَلْمَعُ: ما لَمَعَ مِن السِّلاح كالبَيْضَةِ والدِّرْعِ.

* وخَدٌّ مُلَمَّعٌ: صَقيلٌ.

* ولَمَعَ بِثَوْبِهِ وسَيْفِه لَمْعا، وأَلْمَعَ: أشارَ، ولَمَعَ أعْلى. قال الأعشى:

حَتَى إذا لَمَعَ الدَّلِيـلُ بِثَوْبِهِ ... سُقِيَتْ وَصَبَّ رُوَاتُها أَوْشالَها[1]

ويُرْوى: أَشْوَالَها.

* ولَمَعَتِ المرأةُ بِسِوارِها وثَوْبِها، كذلك. قال عَدِيُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِيُّ:

عَنْ مُبْرِقـاتٍ بِالبَرِيقِ تَبْـ ... ـدُو بالأكُفِّ اللاَّمِعاتِ سُوُرْ[2]

* ولَمَعَ الطائرُ بجناحَيْهِ يلمعُ. وأَلْمَعَ بهما: حَرَّكَهما فى طَيَرانِه.

* وألمعَتِ النَّاقةُ بذَنَبِها وهى مُلْمِعٌ: رَفَعَتْهُ فَعُلِمَ أَنَّها لاقِحٌ.

* وأَلْمَعَتْ وهى مُلْمِعٌ أيضًا: تحرَّك ولدُها فى بَطْنِها.

* ولَمَعَ ضَرْعُها لَمْعًا وتلمَّعَ وأَلْمَعَ، كُلُّهُ: تَلَوَّنَ أَلْوَانا عند الإنْزَالِ.

* والإلماعُ فى ذَوَاتِ المخْلَبِ والحَافِر: إشْرَاقُ الضَّرْعِ واسْوِدَادُ الحَلَمَةِ باللَّبَنِ لِلْحَمْلِ.

* واللُّمْعَةُ: السَّوَادُ حَوْلَ حَلَمةِ الثَّدْى خِلْقَةً. وقيل: اللُّمْعَةُ: البُقْعَةُ مِنَ السَّوَادِ خاصَّةً. وقيل: كُلُّ لَوْنٍ خالَفَ لَوْنا: لُمْعَةٌ وتَلْمِيعٌ.

* وَشَىْءٌ مُلَمَّعٌ: ذو لُمَعٍ، قال لبيدٌ:

مَهْلاً أَبَيْتَ اللَّعْنَ لا تَأكُلْ مَعَهْ

إنَّ اسْتَـهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَـهْ[3]

* واللُّمْعَةُ: المَوْضِعُ الذى يكْثر فيه الحَلِىُّ، ولا يقال لها لُمْعَةٌ حتى تَبْيَضَّ، وقيل: لا تكون اللُّمْعَةُ إلاَّ مِنَ الطَّرِيفَةِ والصِّلِّيان إذا يَبِسا.

* وأَلْمَعَ البَلَدُ: كَثرَ كَلَؤُه، وذلك حين يَخْتَلِطُ كَلأُ عام أَوَّلَ بِكَلأِ العامِ.

* واللَّمْعُ: الطَّرْحُ والرَّمْىُ.

* وعُقابٌ لَمُوعٌ: سَرِيعَةُ الاختطاف.

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٨١؛ ولسان العرب (لمع)؛ وتاج العروس (لمع).

(٢) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص١٢٧؛ ولسان العرب (سوك).

(٣) الرجز للبيد فى ديوانه ص٣٤٣؛ ولسان العرب (لمع)؛ وتاج العروس (لمع).

* والتمعَ الشَّىءَ: اختَلَسَهُ.

* وألْمَع بالشَّىءِ: ذَهَبَ بِه. قال مُتَمِّمُ بنُ نُوَيْرَةَ:

* وعَمْرًا وَجَوْنا بالمُشَقَّرِ أَلْمَعا *[1]

يَعْنِى ذَهَبَ بِهِما الدَّهْرُ. ويُقال: أرادَ اللَّذَيْنِ مَعا. فأدْخَلَ عَلَيْه الألفَ واللامَ صِلَةً.

* وألْمَعَ بما فى الإناءِ من الطعامِ والشَّراب: ذَهَبَ.

* والتُمِعَ لَوْنُه: ذَهَبَ. وحكى يعقوبُ فى المُبْدَلِ: التمعَ.

* واللَّوَامعُ الكَبِدُ. قال رُؤْبَةُ:

يَدَعْنَ مِنْ تَخْرِيقِهِ اللَّوَامِعا

أَوْهِيَةً لا يَبْتَغِينَ رَافِعا[2]

* واللامِعَةُ واللَّمّاعَةُ: اليافوخُ من الصَّبِىِّ ما دَامَتْ رَطْبَةً فإذا اشتَدَّتْ وعادتْ عَظْما فهى اليافُوخُ.

* واليَلْمَعُ والألْمَعُ والألْمَعِىُّ واليَلْمَعِىُّ: الدَّاهِى الذى يَتَظَنَّنُ الأُمُورَ فلا يُخْطِئْ. وقيل: هو الحَدِيدُ اللِّسانِ والقَلْبِ. قال أوْسُ بن حَجَرٍ:

الألْمَعِىُّ الَّذى يَظُنُّ لكَ الظَّنَّ كَأَنْ قَدْ رَأى وقَدْ سَمِعا[3]

* واليَلْمَعِىُّ والألْمَعِىُّ: المَلاَّذُ، وهو الذى يَخْلِطُ الصِّدْقَ بالكذِبِ.

مقلوبه: [م ل ع]

* المَلْعُ: الذَّهابُ فى الأرْض. وقيل: الطَّلَبُ. وقيل: السُّرْعَةُ والخِفَّةُ. وقيلَ: شِدَّةُ السَّيرِ. وقيل: العَدْوُ الشَّدِيدُ. وقيل: هو فَوْقَ المشيِ دُونَ الخَبَبِ. مَلَعَ يَمْلَعُ مَلْعا ومَلَعانا.

* وجمَلٌ مَلُوعٌ وَمَيْلَعٌ: سَرِيعٌ. والأُنثى مَلُوعٌ ومَيْلَعٌ، ومَيْلاعٌ نادرٌ فيمن جعَله فَيْعَالا وذلك لاختصاصِ المصْدَرِ بهَذا البِناءِ.

* وعُقابُ مَلاعٍ - مُضَافٌ - وعُقابٌ مَلاعٌ وَمِلاَعٌ وَمَلُوعٌ: خفيفةُ الضَّرْبِ والاختطافِ، قال امرُؤُ القيس:

---

(١) شطر البيت لمتمم بن نويرة فى ديوانه ص١١٤؛ ولسان العرب (لمع)، (لوم)؛ وتاج العروس (لمع)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/ ٤٢٤)؛ والمخصص (١٢/ ٢٠٩)؛ والشطر الباقى هو: * وعيرنى ما غال قيسًا ومالكًا *.

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٩٥؛ ولسان العرب (لمع)؛ وتاج العروس (لمع).

(٣) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٥٣؛ ولسان العرب (حظرب)، (لمع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٤٢٤)؛ ولأوس أو لبشر بن أبى خازم فى تاج العروس (لمع)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٥/ ٢١٢).

كـأنَّ دِثارًا حَلَّقَتْ بِلَبُونِه عُقابُ مَلاعٍ لا عُقابُ القَواعِلِ[1]

معناه أنَّ العُقابَ كلَّما علَتْ فى الجَبَلِ كان أسْرَعَ لانْقِضَاضِها. يقولُ: فهذه عُقابُ مَلاعٍ أى تَهْوِى من عُلْوٍ وليست بعُقابِ القَواعِلِ وهى الجبال القِصَارُ. وقيل: اشتقاقُه مِنَ المَلْعِ الذى هو العَدْوُ الشديدُ. وقال ابنُ الأعرابىّ: عُقابُ مَلاعٍ تَصِيدُ الجِرْذَانَ وحَشَراتِ الأرْضِ.

* والمَلِيعُ. الأرْضُ الواسِعَةُ. وقيل: التى لا نباتَ فيها، قال أوْسُ بنُ حَجَرٍ:

ولاَ مَحـالَةَ مِـنْ قَبرٍ بِمَحْنِيَـة أوْ فى مَلِيعٍ كَظَهْرِ التُّرْسِ وَضَّاحِ[2]

وقال ابنُ الأعرابىّ: هى الفَلاةُ الواسِعةُ يُحْتاج فيها إلى المَلْعِ الذى هو السُّرْعَةُ. وليس هَذا بِقَوِىٍّ، وقولُ عَمْرو بنِ مَعْدِى كَرِبَ:

* فاسمَعَ واثلأبَّ بِنا مَلِيعُ *[3]

* يجوز أنْ يكون المَلِيعُ هاهنا الفلاةَ، وأن يكون مَلِيعٌ مَوْضِعا بِعَيْنِه.

* والمَيْلَعُ: الطَّرِيقُ الَّذى له سَنَدَانِ مَدَّ البَصَرِ.

* ومَيْلَعُ: اسمُ كَلْبَةٍ، قال رُؤْبَةُ:

والشَّدُّ يُدْنِى لاحقا وَهِبْلَعا
وَصَاحِبَ الحِرْجِ ويُدْنى مَيْلَعا[4]

* ومَلِيعٌ: هَضْبَةٌ بِعَيْنِها، قال المَرَّارُ الفقْعسىُّ:

رَأيْتُ ودُونَها هَضَبَاتُ سَلْمَى حُمُـولَ الحَىِّ عالِيَـةً مَلِيعـا[5]

* ومَلاعٍ: مَوْضعٌ.

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٩٤؛ ولسان العرب (ملع)، (تنف)، (نوف)؛ وجمهرة اللغة ص٩٤٩.

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص١٤؛ ولسان العرب (ملع)؛ وتاج العروس (ملع)؛ ولعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص٣٤.

(٣) شطر البيت لعمرو بن معد يكرب فى ديوانه ص١٤٠؛ ولسان العرب (عثر)، (برقش)، (ملع)، (معن)؛ وتاج العروس (برقش)، (ملع)، (معن)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٢٥). والبيت كاملاً:

دعانا من براقش أمعينٍ فأمرع واثلأبَّ بنا مليعُ

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٩٠؛ ولسان العرب (ملع)؛ وتاج العروس (ملع)، (هبلع)؛ وللعجاج فى كتاب العين (٢/ ٢٨٣)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هبلع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٧٢).

(٥) البيت للمرار بن سعيد الفقعسى فى ديوانه ص٤٦٦؛ ولسان العرب (ملع)؛ وتاج العروس (ملع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٤٢٦).

العين والنون والفاء

* العُنْفُ: الخرقُ بالأمرِ وقِلَّةُ الرِّفْقِ بِه، عَنُفَ به يَعْنُفُ عُنْفا وعَنافَةً وعَنُفَ وأعْنَفَه وعَنَّفَهُ.

* والعَنُفُ والعَنِيفُ: المُعْنِفُ، قال:

شَدَدْتُ عَلَيْها الوَطْءَ لا مُتظالِعا ... ولا عَنِفا حَتَّى يَتِمَّ جُبُورُها[١]

ولا عَنِفا أى غيرَ رَفِيقٍ بها ولا طَبٍّ باحْتِمالِها، وقال الفرزدق:

إذا قادَنى يَوْمَ القيامة قائدٌ ... عَنِيفٌ وسَوَّاقٌ يسُوقُ الفرزْدقا[٢]

* والأعْنَف كالعَنِيفِ والعَنِف، كقولك: اللهُ أكبرُ بمعنى كبيرٍ، وكَقَوْلِه.

* لَعَمْرُكَ ما أدْرِى وإنِى لأَوْجَلُ *[٣]

بمعنى وَجِلٍ، قال جريرٌ:

تَرَفَّقْتَ بالكِيرَيْنِ قَيْنَ مُجَاشِعٍ ... وأنْتَ بِهَزِّ المشْرَفِيَّةِ أعْنَفُ[٤]

* والعَنِيفُ: الذى لا يُحْسِنُ الرُّكُوبَ. وقيل: الذى لا عَهْدَ له بِرُكُوبِ الخَيْلِ. والجمع عُنُفٌ، قال:

لم يَرْكَبُوا الخَيْلَ إلاَّ بَعْدمَا هَرِمُوا ... فَهُمْ ثِقالٌ عَلَى أكْتافِها عُنُفُ[٥]

* واعْتَنفَ الشَّىءَ: أخذَه بِشِدَّةٍ.

* واعْتَنَف الشَّىءَ: كَرِهَهُ، عن ابن الأعرابىّ وأنْشَدَ:

لم يَخْترِ البَيْتَ على التَّعَزُّبِ

ولا اعْتِنافَ رُجْلَةٍ عَنْ مَركبِ[٦]

يقول: لم يَخْتَرْ كَراهَةَ الرُّجلة فيَرْكَبَ ويَدَعَ الرُّجْلَةَ ولكنَّه اشْتَهى الرُّجْلَةَ.

* واعْتَنف الأرْضَ: كَرِهها واسْتَوْخَمها.

* واعْتَنَفَتْه الأرْضُ نفسُها: نَبَتْ عَلَيْه، عن ابنِ الأعرابىّ كذلك وأنشد:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عنف)؛ وتاج العروس (عنف).

(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢/ ٣٩)؛ ولسان العرب (عنف)؛ وتاج العروس (عنف).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عنف).

(٤) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٢٩؛ ولسان العرب (عنف)؛ وتاج العروس (عنف).

(٥) البيت لجرير فى ذيل ديوانه ص١٠٣٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عنف)؛ وتاج العروس (عنف)؛ والمخصص (٦/ ١٨١)؛ ولسان العرب (ميل)؛ وتاج العروس (ميل).

(٦) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عنف)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣).

إذَا اعْتَنَفَتْنِى بَلْدَةٌ لم أكُنْ لهـا   نَسِيبا ولم تُسْدَدْ علَىَّ المطالِبُ[١]

وقوله أنشده اللحيانى:

* فَقَذَفَتْ بِبِيضَةٍ فيها عُنُفْ *[٢]

فسَّره فقال: فيها غِلظٌ وصَلابَةٌ.

*وعُنْفُوَانُ كلِّ شيءٍ: أوَّلُه، وقد غَلَب على الشبابِ والنَّباتِ. قال عَدِىُّ بنُ زيدٍ العِبادىُّ

أنشأتَ تَطَّلِبُ الذى ضَيَّعْتَـه   فى عُنْفُوَانِ شَبَابِكَ المُترَجْرِجِ[٣]

*وعُنْفُوَانُ الخمرِ: حِدَّتُها.

*والعُنْفُوَان: ما سالَ مِنَ العِنَبِ من غيرِ اعْتِصَارٍ.

*والعُنْفُوَة: يَبِيسُ النَّصِىِّ وهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الحَلِىِّ.

مقلوبه: [ع ف ن]

*عَفِنَ الشَّىءُ عَفَنًا وعُفُونَةً فهو عَفِنٌ. وتعفَّنَ: فسد من نُدُوَّةٍ وغَيرِها فَتَفَتَّتَ عِنْد مَسِّه.

*وعَفَنَ فى الجبل عَفْنًا كعَثَنَ: صَعِدَ، كِلتاهما عن كُرَاع. أنْشَد يعقوبُ:

حلَفْتُ بمن أرْسَى ثَبِيرًا مكَانَهُ   أزُورُكُم ما دَام للطُّورِ عافِنُ[٤]

مقلوبه: [ن ع ف]

*النَّعْفُ مِنَ الأرضِ: المكانُ المُرْتَفِعُ فى اعْتِراضٍ. وقيل: هو ما انْحَدَر عن السَّفْحِ وغَلُظَ وكان فيه صُعُودٌ وهُبُوطٌ. وقيل: هو ناحيةٌ من الجَبَلِ أو ناحيةٌ من رَأسِهِ. وقيل: هو ما ارتَفَع عن الوَادى إلى الأرض وليس بالغَلِيظ وكذلك نَعْفُ التَّلِّ. قال:

* مِثْلَ الزَّحاليفِ بِنَعْفِ التَّلِّ *[٥]

*ونَعْفُ الرَّمْلَة: مُقَدَّمُها وما استرَقَّ منها، والجمع من كلِّ ذلك نِعافٌ.

*ونعافٌ نُعَّفٌ على المبالغةِ كِبطاحٍ بُطَّحٍ.

*وانْتَعَفَ الرَّجُلُ: ارتَقى نَعْفا.

---

(١) البيت بلا نسبة فى كتاب الجيم (٢/ ٢٨١)؛ ولسان العرب (عنف)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣)؛ وتاج العروس (عنف).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عنف)؛ وتاج العروس (عنف).

(٣) البيت لعدى بن زيد العبادى فى لسان العرب (عنف)؛ وتاج العروس (عنف) وليس فى ديوانه.

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عثن)، (عفن)؛ وتاج العروس (عثن)، (عفن).

(٥) الرجز لنظور بن مرشد فى شرح شواهد الشافية ص٢٤٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نعف)، (دخل).

* والنَّعَفَةُ: ذُؤَابَةُ النَّعلِ.

* والنَّعَفَةُ والنَّعْفَةُ: أدمَةٌ تَضطَرِبُ خَلْفَ آخِرَةِ الرَّحْلِ من أعْلاهُ.

مقلوبه: [ن ف ع]

النَّفعُ: ضِدُّ الضَّرِّ. نَفَعَهُ يَنْفَعُهُ نَفْعا ومَنْفَعَةً، قال:

كَلاَّ وَمَنْ مَنْفَعَتِى وَضَيْرِى
بِكَفِّـه ومبْدَئى وَحَـوْرِى[1]

وقال أبو ذُؤَيْب:

قالَتْ أُمَيْمَةُ ما لجِسْمِك شاحبا　　　مُنْـذُ ابْتُذِلْتَ وَمِثْلُ مـالِكَ ينفعُ[2]

أى اتَّخِذْ مَنْ يكْفِيكَ فَمِثْلُ مالك يَنْبَغِى أنْ تُودِّعَ نَفْسَكَ فيه.

* ورجلٌ نَفُوعٌ ونَفَّاعٌ: كثير النَّفعِ.

* والنَّفِيعَةُ والنُّفاعَةُ والمَنْفَعَةُ: ما انْتُفِعَ به.

* واستَنْفَعَهُ: طلب نَفْعَه، عن ابن الأعرابىّ وأنْشَدَ:

ومُسْتَنْفِـعٍ لمْ تَجْزِه بِبَلائِه　　　نَفَعْنَا وَمَوْلًى قد أجَبْنا لِيُنْصَرَا[3]

والنُّفْعَةُ: جِلْدٌ يُشَقُّ فيُجْعَلُ فى جانبَىِ المَزَادِ. وفى كُلِّ جانِبٍ نِفْعَةٌ، والجمعُ نِفَعٌ ونِفَعٌ عن ثَعْلَبٍ.

* ونافعٌ ونَفَّاعٌ ونُفَيْعٌ أسماءٌ. قال ابن الأعرابِىّ: نُفَيْعٌ شاعِرٌ مِنْ تَمِيمٍ، فإمَّا أنْ يكونَ تصغيرَ نَفْعٍ، أوْ نَفَّاعٍ بَعْدَ التَّرخيمِ.

مقلوبه: [ف ن ع]

* الفَنَعُ: طِيبُ الرائحَة.

* والفَنَعْ نَفْحَةُ المِسْكِ، قال سُوَيْدٌ:

وفُرُوعٌ سـابغٌ أطْرَافُهـا　　　عَلَّلَتْها رِيحُ مِسْكٍ ذى فَنَعْ[4]

* والفَنَعُ: نَشْر الثَّناءِ الحَسَنِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نفع)؛ وتاج العروس (نفع).

(٢) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين (١/ ٥)؛ ولسان العرب (نفع)، (امم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نفع)؛ وتاج العروس (نفع).

(٤) البيت لسويد بن أبى كاهل فى ديوانه ص٢٤؛ ولسان العرب (فنع)؛ وتاج العروس (فنع)؛ وبلا نسبة فى كتاب المخصص (١١/ ٢٠٥).

*ومالٌ ذُو فَنَعٍ وذُو فَنأ ـ على البدل ـ: أى كثْرٍ: قال أبُو مِحْجَن:

وَقَد أجُودُ وَما مالى بِذِى فَنَعٍ وأكْتمُ السِّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ العُنُقِ[1]

*والفَنَعُ: الكَرَمُ والعَطاءُ، قال الأعشى:

وجَرَّبُوه فما زادت تَجارِبُهُم أبا قُدامَةَ إلا الحَزْمَ والفَنَعا[2]

*وسَنِيعٌ فَنِيعٌ: أى كثيرٌ عن ابن الأعرابىّ.

*والفَنَعُ: الكثير من كلّ شىء، عنه أيضًا، فأما استشهاده على ذلك بقول الزِّبْرِقانِ:

أظِلُّ بَيْتِى أمْ حَسْناءَ ناعِمَةً عَيَّرْتَنِى أمْ عَطاءَ اللهِ ذَا الفَنَعِ[3]

فإنه لم يضَعِ الشاهدَ موضِعَه لأن هذا الذى أنشدَه لا يَدُلُّ على الكثير، إنما يدُلّ على الكثرةِ وهو إنما استشهد به على الكثير.

*وفرَسٌ ذو فَنَعٍ فى سيره: أى زِيادةٍ.

العين والنون والباء

* العِنَبُ مَعْرُوفٌ، واحدته عِنَبَة ويُجْمَع العِنَبُ أيْضًا على أعنابٍ وهو العِنَباءُ أيضًا، قال:

تُطْعِمُنَ أحْيانا وحِينا تَسْقِينْ
العِنَبَاءَ المُتَنَقَّى والتِّينْ[4]

ولا نَظِيرَ له إلا السِّيَرَاءُ وهو ضَرْبٌ من البرُودِ، هذا قولُ كُرَاع.

* والعِنَبُ: الخَمْرُ، حكاها أبو حنيفةَ، وزعم أنها لغةٌ يمانيةٌ، كما أنَّ الخمرَ العِنَبُ أيضًا فى بعض اللغات، قال الرّاعى فى العنب التى هى الخمر:

ونازَعَنِى بِها إخْوَانُ صِدْقٍ شِواءَ الطَّيْرِ والعِنَبَ الحَقِينا[5]

(١) البيت لأبى محجن الثقفى فى ديوانه ص٢١؛ ولسان العرب (فنا)، (فنع)؛ وتاج العروس (فنا)، (فجر)، (فنع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فجر)؛ والمخصص (١٢/ ٢٨٠).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٥٩؛ ولسان العرب (جرب)، (فنع).

(٣) البيت للزبرقان بن بدر البهدلى فى ديوانه ص٤٩؛ وأساس البلاغة (فنع)؛ وكتاب الجيم (٣/ ٥٢)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣/ ٤).

(٤) الرجز لابن ميادة فى ملحق ديوانه ص٢٥٩؛ ولبعض بنى أسد أو لابن ميادة فى لسان العرب (لحا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عنب)؛ وتاج العروس (عنب)؛ والمخصص (١١/ ٧١).

(٥) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٦٨؛ ولسان العرب (عنب)، (خمر)؛ وتاج العروس (عنب)، (خمر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/ ٨١).

* ورجل عانِبٌ: ذو عِنَبٍ.

* والعِنَبَةُ: بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بالإنسان تُعْدِى.

* والعُنَّابُ من الثمرِ مَعْرُوفٌ. ورُبَّما سُمِّىَ ثمرَ الأرَاكِ عُنَّابا.

* والعُنَّابُ: العُبَيْرَاءُ.

* والعُنَّابُ: الجُبَيْلُ الصغيرُ الدقيق المنتصب الأسْوَد.

* والعُنابُ: الرَّجُلُ العظيمُ الأنفِ، قال:

وأخْرَق مهْبُوت التَّراقِى مُصَعَّدِ الـ ـبلاعيم رِخْــوِ المَنْكِبَينِ عُنـابِ[1]

* وعُنابُ المرأة: بَظْرها، قال:

إذا دَفَعَتْ عنها الفَصِيلَ بِرِجْلِها بَدَا مِنْ فُرُوجِ البُرْدَتَين عُنابُها[2]

وقيل: هو ما يُقْطَعُ مِن البَظْرِ.

* وظَبْىٌ عَنَبانٌ: نَشِيطٌ، قال:

كما رَأَيْتَ العَنَبانَ الأشْعَبا

يَوْما إذا رِيعَ يُعَنِّى الطَّلَبـا[3]

الطَّلَبُ: اسْمُ جَمْعِ طالِب.

* وقيل: العَنَبانُ: الثَّقِيلُ من الظِّباءِ فهو ضِدٌ، وقيلَ: هو المُسِنُّ من الظِّباءِ، ولا فعل لهما، وقيل: هو تَيْسُ الظِّباء.

* والعُنُبُ: كثرةُ الماءِ. وأنشد ابن الأعرابىّ:

فَصَبَّحَتْ والشَّمسُ لم تَقَضَّبِ

عَيْنا بِغُضْيانِ ثَجُوجَ العُنُبِ[4]

ويروى: تُقَضَّب. ويروى: نَجُوجَ.

* وعُنَبٌ: موضعٌ. وقيل: وادٍ. ثُلاثِىٌ عند سيبويه: وحملَه ابنُ جنى على أنه فُنْعَل،

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عنب)، (هبت)؛ وتاج العروس (عنب)، (هبت)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٧).

(٢) البيت لأبى صفوان الأسدى فى لسان العرب (ذير)، (عنتل)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٥٥، ١٥/ ١٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عنب)؛ وتاج العروس (عنب)؛ والمخصص (٢/ ٣٨).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عنب)؛ وتاج العروس (عنب).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عبب)، (عنب)، (قضب)، (ثجج)، (قرن)، (غضا)؛ وتاج العروس (عبب)، (عنب)، (ثجج)، (غضى)؛ وتهذيب اللغة (١/ ١٠٧، ٩/ ٨٩).

قال: لأنَّه يَعُبُّ الماءَ، وقد تقدَّم فى الثنائى.

* وعنَّابٌ: اسمُ رَجُلٍ.

* والعُنابَةَ اسمُ موضعٍ، قال كُثَيِّرُ عزَّةَ:

وقُلْتُ وقَدْ جَعَلْنَ بِرَاقَ بَدْرٍ ... يَمينا والعُنابَةَ عَنْ شِمالِ[1]

مقلوبه: [ع ب ن]

* جَملٌ عَبَنٌ وعَبَنٌّ: ضَخْمُ الجسمِ عَظِيمٌ. قال حُمَيْدٌ:

أمينٌ عَبَنٌّ الخَلْقِ مُخْتَلَفُ الشَّبا ... يَقُول المُمارِى طالَ ما كانَ مُقْرَما[2]

* ورجل عَبَنّى: عظيمٌ. ونَسْرٌ عَبَنّى: عظيم. وقيل: عَظِيمٌ قديمٌ.

مقلوبه: [ن ع ب]

* نَعَبَ الغُرابُ وغيرُه يَنْعَبُ نَعْبا ونَعِيبا ونُعابا وتَنْعابا ونَعَبانا: صَوَّتَ. وقيل: مَدَّ عُنُقَه وحرَّك رأسَه فى صياحه.

* ونَعَبَ المُؤَذِّنُ كذلك.

* والنَّعيبُ أيضًا: صوْتُ الفَرَسِ.

* وفَرَسٌ مِنْعَبٌ: جَوَادٌ يَمُدُّ عُنُقَه كما يفعَلُ الغُرابُ. وقيل: المِنْعَبُ: الذى يَسْطو برأسِه ولا يكون فى حُضْرِه مَزِيدٌ.

* والمِنْعَبُ: الأحمَق المُصوِّتُ. قال امرؤُ القيس:

فللسَّاق أُلْهُوبٌ وللسَّوْطِ دِرَّةٌ ... وللزَّجْرِ مِنْهُ وقْعُ أهْوَجَ مِنْعبِ[3]

* ونَعَبَ البعيرُ يَنْعَبُ نَعْبا وهو ضَرْبٌ من السَّيرِ. وقيل: هى السُّرْعة كالنَّحْبِ.

* وناقةٌ ناعِبةٌ ونَعُوبٌ ونَعَّابَةٌ ومِنْعَبٌ: سَرِيعَةٌ.

* ورِيحٌ نَعْبٌ: سريعةُ المَرِّ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

أحْدَرْنَ وَاسْتَوى بِهِنَّ السَّهْبُ
وعارَضَتْهُنَّ جَنُوبٌ نَعْبُ[4]

---

(١) البيت لكثير عزَّة فى ديوانه ص٢٢٩؛ ولسان العرب (عنب)؛ وتاج العروس (عنب)، (بدر).

(٢) البيت لحميد فى ديوانه ص٣٢؛ ولسان العرب (عبن)؛ وتاج العروس (عبن)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢١٥)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين.

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٥١؛ ولسان العرب (نعب)؛ وتاج العروس (نعب)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣١٥)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ١٦٦).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نعب)، (جدد)؛ وتاج العروس (نعب)، (جدد).

ولمْ يُفَسِّرْ هو النَّعْبَ إنما فسَّرَه غيرُه، إما ثعلبٌ وإمَّا أحدُ أصحابه.

وبنو ناعبٍ: حَيٌّ، وبنو ناعِبَةَ بَطْنٌ منهم.

مقلوبه: [ن ب ع]

* نَبَعَ الماءُ ونَبِع ونَبُع - عن اللحيانى - يَنْبَع ويَنْبُع ويَنْبِعُ - الأخيرةُ عن اللحيانى - نَبْعًا ونُبُوعًا: تَفَجَّر، فأمَّا قولُ عنترة:

يَنْبَاعُ من ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرةٍ زَيَّافَـةٍ مِثْلِ الفَنِيقِ المُكْـدَمِ[1]

فإنه أراد يَنْبَعَ فأشبع فتحةَ الباءِ فنشأتْ بعدَها ألفٌ. فإن سَأَل سائلٌ فقال: إذا كان يَنْباعُ إنما هو إشباعُ فتحةِ باء ينبَعُ، فما تقولُ فى يَنْباعُ هذه اللفظة إذا سَمَّيْتَ بها رَجُلاً؟ أتَصْرِفُه معْرِفَةً أم لا؟ فالجوَابُ أن سبيله ألاَّ يُصْرَف معرفةً وذلك أنَّه وإن كان أصلُهُ يَنْبَعُ فَنُقِلَ إلى يَنْباعُ فإنه بعد النَّقْل قد أشبهَ مثالاً آخرَ من الفعْل وهو يَنْفَعِلُ مثل يَنْقادُ ويَنحازُ، فكما أنك لو سمَّيت رجلاً ينقادُ أو ينحازُ لما صَرَفْتَه فكذلك يَنْباعُ وإن كان قد فقد لفظ يَنْبَعُ وهو يَفْعَلُ فقد صار إلى يَنْباع الذى هو وزن يَنْحاز. فإن قلتَ: إنَّ يَنْباعُ يَفْعالُ ويَنْحازُ يَنْفَعِل، وأصْلُه يَنحَوِزُ، فكيف يجوز أنْ يُشَبَّهُ ألفُ يَفْعال بعَين يَنْفَعِل؟ فالجواب أنَّا إنما شبَّهناه بها تشبيها لفظيا فساغ لنا ذلك، ولم نشبِّهْه شَبَهًا مَعْنَويا فَيَفْسُدَ علينا ذلك، على أن الأصمعى قد ذهب فى يَنْباعُ إلى أنه يَنْفَعِل وقال: يُقال انْباع الشَّجاعُ يَنْباعُ انبِياعا: إذا تحرَّك من الصَّفِّ ماضيًا فهذا يَنْفَعِل لا محالةَ لأجلِ ماضيهِ ومصْدَرِه لأن انباعَ لا يكون إلاَّ انْفَعَل والانْبِياعُ لا يكون إلا انْفِعالاً، أنشد الأصمعىُّ:

يُطْرِقُ حِلْمـا وأناةً مَعًا ثُمَّتَ يَنْباعُ انْبِياعَ الشُّجاعْ[2]

* ويَنْبُوعُه: مَفْجَرُه.

* واليَنْبُوعُ: الجدْوَلُ الكثيرُ الماءِ وكذلك العينُ، وقول أبى ذُؤَيْب:

ذَكَرَ الوُرُودَ بها وَشاقى أَمْرَه شُؤْمـا وأَقْبَلَ حَيْنُـه يَتَنَبَّعُ[3]

قيل: معناه: يَظْهَرُ ويَجْرِى قَلِيلاً قليلاً.

ويروى: حَيْنُه يَتَتَبَّع.

---

(١) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٠٤؛ ولسان العرب (غضب)، (نبع)، (زيف)، (آ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بوع)، (تنف)، (دوم)، (خظا).

(٢) بلا نسبة فى لسان العرب (نبع).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٦؛ ولسان العرب (نبع)؛ وتاج العروس (نبع).

* والنَّبعُ: شَجَرٌ يُتَّخَذُ منه القِسِيُّ، وربما اقْتُدِح به، الواحدة نَبْعَةٌ. قال الأعشى:

ولو رُمْتَ فى ظُلْمَةٍ قادحًا ... حَصَاةً بِنَبْعٍ لأوْرَيْتَ نارًا(١)

يعنى أنه مُؤَتى له حتى إنَّه لو قَدَح حَصَاةً بِنَبْعٍ لأورَى له، وذلك ما لا يتأتَّى لأحَد، وجَعَل النَّبعَ مثَلاً فى قِلَّة النار. حكاه أبو حنيفة. وقال مَرَّةً: النَّبعُ شجرٌ أصْفَرُ العُود رَزِينُهُ ثقيلُهُ فى اليَد، وإذا تقادَمَ احمَرَّ. قال: وكُلُّ القِسِيِّ إذا ضُمَّتْ إلى قَوْسِ النَّبعِ كَرَمَتْها قَوْسُ النَّبعِ لأنها أجمعُ القِسِيّ للأرْزِ واللِّينِ، يَعْنى بالأرز الشدَّةَ. قال: ولا يكون العُودُ كَرِيما حتى يكون كذلك.

* والنَّبَّاعة: الرَّمَّاعَةُ من رأس الصبىّ قبل أن تَشْتَدَّ، فإذا اشْتَدَّت فهى اليافُوخُ.

* ويَنْبُعُ: مَوْضِعٌ بين مكَّةَ والمدينة، قال كُثَيِّرٌ:

ومَرَّ فَأرْوَى يَنْبُعـا فَجنُـوبَه ... وقد حِيدَ مِنْهُ حَيْدَة فَعَباثِرُ(٢)

ويَنابِعُ اسمُ مكانٍ.

* ويُنابِعَى ـ مضمومُ الأوَّل مقصورٌ ـ مكانٌ فإذا فُتِحَ مُدَّ، هذا قَوْلُ كُرَاع، وحكى غيرُه فيه المَدّ مع الضَّمِّ.

* ويَنَابعات ويُنابعات: اسمُ مكانٍ، قال أبو بكر: وهو مِثالٌ لم يَذْكُرْه سيبويهِ. وأما ابنُ جنى فجعله رُباعيًا وقال: ما أطْرَفَ بأبى بكر أنْ أوْرَدَه على أنه أحَدُ الفَوائتِ ألا يعلم أنَّ سيبويهِ قال: ويكون على يَفاعِلَ نحو اليحامِد واليرامِعِ فأمَّا لَحاقُ عَلَم التأنيثِ والجمعِ به فزائد على المِثال وغَيرُ مُحتَسَبٍ به فيه. وإن رَوَاه راوٍ يُنابِعات فَيُنابِعُ يُفاعِل كَيُضَارِبُ ويُقاتِلُ نُقِلَ وجمعَ.

العين والنون والميم

* العَنَمُ: شَجَرٌ لَيِّنُ الأغصَان لَطِيفُها يُشَبَّه به البَنَان وهو ممَّا يُسْتاكُ به. وقيل: العنم: أغْصانٌ تَنْبُتُ فى سُوق العضاه رَطْبَةٌ لا تُشْبِهُ سائرَ أغصانها، حُمْرُ اللَّوْن. وقيل: هو ضَرْبٌ من الشجرِ لَه نَوْرٌ أحْمَرُ تُشَبَّهُ به الأصابعُ المخضوبةُ، وقيل: هو أطرافُ الخَرُّوب الشَّامِىّ.

* والعَنمُ أيضًا: شَوْكُ الطَّلْح وقال أبو حنيفة: العَنَم: شجرةٌ تَنْبُتُ فى جَوْفِ السَّمُرَةِ لها ثَمَرٌ أحمرُ. وعن الأعْرَابِ القُدُمِ: العَنَمُ: شَجَرَةٌ صَغيرَةٌ خضراءُ لها زَهْرَةٌ شديدةُ الحمرة. وقال مَرّة: العَنَمُ: الخُيوط التى يَتَعلَّق بها الكرْم فى تَعارِيشِهِ. والواحدة من كل ذلك عَنَمَةٌ.

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٠٣؛ ولسان العرب (نبع)؛ وتاج العروس (نبع)؛ وجمهرة اللغة ص٧٦٥.

(٢) البيت لكثير فى ديوانه ص٣٧٤؛ ولسان العرب (حيد)، (عبثر)، (نبع)؛ وتاج العروس (حيد)،(نبع).

* وبَنانٌ مُعْنَمٌ: مُشَبَّهٌ بالعَنَمِ، قال رُؤْبَة:

وهْىَ تُرِيكَ مِعْضَدًا ومِعْصَما

غَيْلا وأطْرَافَ بَنانٍ مُعْنَما[1]

وضع الجميعَ موضع الواحدِ، أرادَ وطَرَفَ بَنانٍ مُعْنما.

* وبَنانٌ مُعَنَّمٌ: مخضوبٌ، حكاه ابنُ جنى.

* والعَنَمَةُ: ضَرْبٌ من الوزَغِ والجَمْعُ كالجَمْعِ. وقيل: العَنَمُ كالعَظَايَةِ إلاَّ أنَّها أشَدُّ بَياضًا مِنها وأحْسَنُ.

* وعَيْنَمٌ: موضِعٌ.

مقلوبه: [ع م ن]

* عَمَنَ بالمكان يَعْمِنُ وعَمَنَ: أقام.

* والعَمِينَةُ: أرضٌ سَهْلَةٌ، يمانيةٌ.

وعُمانُ: مدينةٌ مُشتَقَّةٌ من ذلك، قال سيبويه:

لم يَقعْ فى كلامهم اسمًا إلاَّ لمُؤنَّثٍ. وقيلَ: عمانُ اسمُ رَجُلٍ وبه سُمِّىَ البَلَدُ.

* وأعْمَنَ وعَمَّنَ: أتىَ عُمانَ. قال العَبْدِىُّ:

فإن تُتْهِمُوا أُنجِدْ خِلافا عَلَيْكُمُ وإن تُعْمِنَوا مُستَحِقبى الحربِ أُعرِقِ[2]

وقال رؤبة:

* نَوَى شَآمٍ بانَ أوْ مُعَمِّنِ *[3]

* والعُمَانِيَّةُ: نَخْلَةٌ بالبَصْرَةِ لا يزالُ عليها السَّنَةَ كُلَّها طَلْعٌ جديدٌ، وكَبائِسُ مُثْمِرَةٌ وأُخَرُ مُرْطِبَةٌ.

مقلوبه: [ن ع م]

* النَّعِيمُ والنُّعْمَى والنِّعْمَةُ كلُّه: الخفْضُ والدَّعَةُ والمالُ. وقوله عزَّ وجلَّ ﴿وَمَنْ يُبدِّلْ نِعْمَةَ اللهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَتْهُ﴾ [البقرة: ٢١١] يعنى فى هذا الموضعِ حُجَجَ اللهِ الدَّالَّةَ على أمْرِ

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٤؛ ولسان العرب (عنم).

(٢) البيت للممزق العبدى فى لسان العرب (عرق)، (تهم)، (عمن)؛ وتاج العروس (عرق)، (تهم)، (عمن)؛ وبلا نسبة فى المخصص.

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦١؛ ولسان العرب (لبن)، (عمن)؛ وتاج العروس (عمن)؛ وتهذيب اللغة (١٨/٣، ١٥/٣٦٤)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٨/٣٢٨).

النبىّ ﷺ. وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عن النَّعِيم﴾ [التكاثر: ٨] أى تُسألُون يومَ القيامةِ عن كلّ ما استمتعتمْ به فى الدنيا.

* وجمع النِّعْمَة نِعَمٌ وأَنْعُمٌ كَشِدَّةٍ وأشُد حكاه سيبويه، قال النابغةُ:

فَلَنْ أذكُرَ النُّعْمانَ إلاَّ بِصَالِحٍ فإنَّ له عِنْدِى يُدِيًا وأَنْعُما[١]

* والتَّنَعُّم: التَّرَفُّه والاسم النَّعْمَةُ. ونَعِمَ الرَّجل يَنْعَمُ ويَنْعِم. وقال ابن جنى: نَعِمَ فى الأصل ماضى يَنْعَم، ويَنْعُمُ فى الأصل مُضَارعُ نَعُمَ. ثم تداخلت اللُّغتان. فاستضَافَ مَنْ يقولُ نَعِمَ لغةَ مَنْ يقولُ يَنْعُم فحدثَتْ هناكَ لُغَةٌ ثالثةٌ. فإن قلتَ: فكانَ يَجبَ على هذا أن يَسْتَضِيفَ مَنْ يَقُولُ نَعُمَ مُضَارِعَ من يَقُول نَعِمَ فيتركَّبُ منْ هذا لُغَةٌ ثالثةٌ وهى نَعُمَ يَنْعَمُ. قيل: مَنَعَ مِنْ هذا أنَّ فَعُلَ لا يختَلِف مضارِعُه أبدًا وليس كذلك نَعِمَ، قد يَأتى فيه يَنْعِمُ ويَنْعَمُ، فاحتمل خِلافَ مُضارِعه، وفَعُل لا يحتمل مُضَارِعُهُ الخلاف. فإن قلتَ: فما بالُهم كسروا عَينَ يَنْعِمُ وليس فى ماضيه إلا نَعِمَ ونَعُم. وكلٌّ واحدٍ من فَعِلَ وفَعُل ليس لَهُ حظّ من باب يَفْعِلُ، قيل: هذا طريقه غير طريق ما قبله، فإمَّا أن يكون ينعِمُ بكسر العين جاء على ماضٍ وزنُهُ فَعَلَ غير أنهم لم ينطقُوا به استغناء عنه بِنَعِمَ ونَعُمَ كما استغنوا بِتَرْكَ عَنْ وَذَرَ ووَدَعَ، وكما استَغْنَوْا بِملامحَ عن تكسير لمحَة أو يكونَ فَعِل فى هذا دَاخِلاً على فَعُل. أعنِى أنْ تُكسَرَ عينُ مضارِعِ نَعِم كما ضُمَّتْ عينُ مُضَارِعِ فَعُلَ.

* وكذلك تَنَعَّمَ وتَنَاعَمَ وناعَمَ ونَعَّمَهُ وناعَمَه.

* ونعَّمَ أوْلاده: تَرَفَّهُمْ.

* والنَّاعِمَةُ والمُناعِمَةُ والمُنَعَّمَةُ: الحَسَنَةُ العَيْشِ والغِذَاءِ.

وقوله:

ما أَنْعَمَ العَيْشَ لو أنَّ الفَتى حَجَرٌ تَنْبُو الحَوَادِثُ عنْهُ وَهْوَ مَلْمُومُ[٢]

إنما هو على النَّسَبِ لأنَّا لم نَسْمَعْهم قالوا نَعِمَ العَيْشُ، ونظيره ما حكَاه سيبَوَيْهِ من قولهم هو أحنَك الشَّاتَيْنِ وأحنَكُ البعيرين فى أنه اسْتُعْمل منه فِعْلُ التَّعَجُّب وإن لم يَكُ منه فِعل، فتَفَهَّمْ.

* ونَبْتٌ ناعمٌ ومُناعِمٌ وَمُتَناعِمٌ: سَوَاءٌ، قال الأعْشَى:

---

(١) البيت لضمرة بن ضمرة فى لسان العرب (زنم)؛ ونوادر أبى زيد ص٥٣؛ وللأعشى فى لسان العرب (يدى)؛ وللنابغة الذبيانى فى لسان العرب (نعم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سود)، (حبق)؛ وكتاب العين (١٠٢/٨).

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٢٧٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أمت)، (نعم)؛ وتاج العروس (نعم).

وتَضْحَكُ عَنْ غُرِّ الثَّنايا كأنَّها ذُرَا أُقْحُوان نَبْتُـهُ مُتَناعِمُ(١)

* والتَّنعِيمَةُ: شَجَرَةٌ عظيمة ناعمةُ الوَرَق ورَقها كَوَرَق السَّلْق ولا تَنْبُتُ إلاَّ على ماءٍ. ولا ثمَر لها. وهى خضراءُ غليظةُ الساقِ.

* وثوْبٌ ناعِمٌ: لَيِّنٌ. ومنه قولُ بعضِ الوُصَّافِ «وعَلَيْهِمُ الثِّيابُ النَّاعِمَةُ» وقال:

وَنحْمِى بِها حَوْمًا رُكاما ونِسْوَةً عَلَيْهِنَّ قَزٌّ ناعِمٌ وحَرِيرُ(٢)

* وكلام مُنَعَّمٌ، كذلك.

* والنِّعْمَةُ: اليَدُ البَيْضاءُ الصالحةُ.

* ونِعْمَةُ اللهِ: ما أعطاه العبدَ مِمَّا لا يُمْكِنُ غيره أنْ يُعْطِيَه إيَّاه كالسَّمْعِ والبَصَرِ. والجَمْعُ مِنهما نِعَمٌ وأنْعُمٌ. قال ابن جنى: جاءَ ذلك على حَذْفِ التَّاء فصار كقولهم ذِئْبٌ وأَذْؤُبٌ وقِطْعٌ وأقْطُعٌ، ومثْلُه كثِيرٌ، ونِعْماتٌ ونِعِماتٌ، الإتْباعُ لأهْلِ الحِجازِ. وحكاه اللحيانىّ. قال: وقرأَ بَعْضُهمْ ﴿تَجرِى فى البَحْرِ بِنِعِمَاتِ اللهِ﴾ [لقمان: ٣١] وقولُهُ تعالى: ﴿وأَسْبَغَ عَلَيكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وباطِنَةً﴾ [لقمان: ٢٠] وقرأَ بَعْضُهمْ ﴿وأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً﴾ [فَمَنْ قرأَ نِعَمَهُ] أرادَ جميع ما أنْعَمَ بِهِ عَلَيْهم، ومَنْ قَرَأَ نِعْمَةً أرادَ ما أُعْطُوا مِنْ تَوْحِيدِه. هذا قول الزجّاج.

* وأنْعَمَها اللهُ عليه وأنْعَمَ بها. وقوله تعالى: ﴿وإذْ تَقُولُ لِلَّذى أنْعَمَ اللهُ عليه وأنْعَمْتَ عَلَيْه أمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَك﴾ [الأحزاب: ٣٧] قال الزجاج معنى إنْعام الله تعالى عليه هِدَايَتُه إلى الإسلامِ، ومعنى إنعامِ النبىِّ ﷺ إعتاقُهُ إيَّاه من الرِّقِّ، وقوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وأمَّا بنِعْمَةِ ربِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [الضحى: ١١] فسَّره ثعلبٌ فقال: اذكُرِ الإسلامَ واذْكُرْ ما أَبْلاك به ربُّكَ، وقولُه تَعالى: ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللهِ ثمَّ يُنْكِرُونها﴾ [النحل: ٨٣] قال الزَّجَّاجُ: معناه يَعْرِفُونَ أنَّ أمْرَ النبىِّ ﷺ حقٌّ ثُمَّ يُنْكِرُون ذلك.

* والنِّعْمَةُ: المَسَرَّةُ.

* ونَعِمَ اللهُ بكَ عَيْنا ونَعِمكَ عَيْنا. وأنْعم بك عَيْنا: أقَرَّ بِكَ عَيْنَ مَنْ تُحِبُّه، أنشد ثَعْلَبٌ:

أنْعَمَ اللهُ بالرَّسُولِ وبالمُرْ سِلِ والحامِلِ الرِّسالَةَ عَيْنا(٣)

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٢٧؛ ولسان العرب (كلل)، (نعم)؛ وتاج العروس (كلل)، (نعم).

(٢) البيت بلا نسبة فى تاج العروس (ركم)، (نعم)؛ ولسان العرب (ركم)، (نعم).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نعم).

الرَّسُولُ هاهنا: الرِّسالةُ، ولا يكُونُ الرَّسُولَ لأنَّه قد قال: والحاملِ الرسالةَ. وحاملُ الرسالة هو الرسولُ فإن لم تَقُلْ هذا دَخَل فى القِسْمَةِ تَدَاخُلٌ، وهو عَيْبٌ.

* ونَزَلُوا مَنزِلاً يَنْعِمُهُمْ ويَنْعَمُهُمْ بمعنى واحدٍ عن ثعلبٍ: أى يُقِرُّ أعْيُنَهُم ويَحْمَدُونَه، وزاد اللحيانىُّ: ويَنْعُمُهُم عَينا.

* وتَقُولُ: نَعْمَ ونُعْمَ عَينٍ ونُعْمَةَ عَينٍ ونَعْمَةَ عَينٍ ونِعْمَةَ عَينٍ ونُعْمَى عَيْنٍ ونَعَام عَينٍ ونِعَام عَينٍ ونَعِيم عَينٍ ونُعامَى عَيْنٍ. قال سيبويه: نَصَبوا كلَّ ذلك على إضمار الفِعْلِ المترُوك إظهارُه.

* ونَعِمَ العُودُ: اخضَرَّ ونَضُرَ، أنشد سيبويه

واعْوَجَّ عُودُك مِنْ لَحْوٍ ومِنْ قِدَمٍ لا يَنْعِمُ الغُصْنُ حتى يَنْعِمَ الوَرَقُ[(١)]

وقول الفرزْدَق:

وكُومٍ تَنْعِمُ الأضيافُ عَيْنا وتُصْبِحُ فى مبارِكِها ثِقالا[(٢)]

يُروَى الأضيافُ والأضْيافَ. فمن قالَ الأضيافُ بالرفْعِ أراد تَنْعِمُ الأضيافُ عَيْنا بِهِنَّ لأنَّهم يَشْربون من ألْبانها، ومن قال تَنْعِمْ الأضْيافَ فَمَعْناه تَنعمُ هذه الكُومُ بالأضياف عَيْنا فحذف وأوْصَل فنَصب الأضيافَ. أىْ أنَّ هذه الكُومَ تُسَرُّ بالأضياف كسُرُورِ الأضياف بها، لأنها قد جَرَتْ منهم على عادَةٍ مألُوفَةٍ مَعْرُوفة. فهى تأنَسُ بالعادة. وقيل: إنما تأنَسُ بهم لكثرة الألْبان فهى لذلك لا تخافُ أنْ تُعْقَرَ ولاَ تُنْحَر. ولو كانت قليلةَ الألْبانِ لما نَعِمَتْ بهم عَيْنا لأنها كانَتْ تَخافُ العقْرَ والنَّحْرَ.

* وحكى اللحيانىُّ يا نُعْمَ عَيْنِى: أى يا قُرَّةَ عَيْنِى، وأنْشَدَ عن الكسائى:

صَبَّحكَ اللهُ بخَيرٍ باكِرِ
بنُعْمِ عَيْنٍ وشَبَابٍ فاخِرِ[(٣)]

* والنَّعامَةُ مَعْرُوفَةٌ، تكون للذكر والأُنثى والجمع نَعاماتٌ ونعائم ونعامٌ. وقد تَقَعُ النَّعامُ على الواحد. قال أبو كَثْوَةَ:

ولَّى نَعَامُ بَنِى صَفْوَانَ زَوْزَاةً لَمَّا رَأى أسَدًا فى الغابِ قدْ وَثَبا[(٤)]

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نعم)، (لحا)؛ وتاج العروس (نعم).
(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢/٦٩)؛ ولسان العرب (نعم)؛ وتاج العروس (نعم).
(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نعم)؛ وتاج العروس (نعم)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٠).
(٤) البيت فى لسان العرب (نعم)، و(زوى)؛ وبلا نسبة فى المحتسب.

* والنعامُ أيضًا بغير هاء: الذَّكَرُ منها.

* والنَّعامَةُ: الخشبة المُعترِضَةُ [تُعلَّق منها البكَرَة.

* والنَّعامَتَانِ: المنَارَتانِ عليهما الخشَبَةُ المُعترضةُ].

وقال اللحياني: النَّعامتان: الخشبتان اللتان على زُرْنوقَيِ البِئْرِ. الواحدةُ نعَامَةٌ. وقيل: النعامةُ خَشَبَةٌ تجعلُ على فَمِ البِئْرِ. يقوم عليها الساقى.

* والنَّعامَةُ: صخرةٌ ناشِزَةٌ فى البِئْرِ.

* والنَّعامةُ: كُلُّ بِناءٍ كالظُّلَّةِ أوْ عَلَمٍ يُهْتَدَى بِهِ، وقيل: كُلُّ بِناءٍ على الجَبَلِ كالظُّلَّةِ والعَلَمِ. والجَمْعُ نَعامٌ.

قال أبو ذُؤيب:

بِهِنَّ نَعامٌ بَناها الرِّجا　　　لُ تَحْسِبُ آرامَهُن الصُّرُوحا[1]

* والنَّعامة: الجِلدةُ التى تُغَطِّى الدّماغَ.

* والنَّعامَةُ من الفَرَسِ: دماغُه.

* والنَّعامَةُ: باطِنُ القَدَمِ.

* والنَّعامَةُ: الطَّرِيقُ.

* والنَّعامَةُ: جماعَةُ القَوْمِ.

* وشالَتْ نَعامَتُهُم: وَلَّوْا، وقيل: تَحَوَّلُوا عن دَارِهِم. وقيل: قلَّ خَيرُهم وَوَلَّتْ أمورُهُم، قال ذُو الإصْبَعِ العَدْوَانِىُّ:

أزْرَى بنا أنَّنا شالَتْ نَعامَتُنا　　　فَخالَنِى دُونَه بل خِلتُه دُونى[2]

* والنعامَةُ: الظُّلْمةُ.

* والنَّعامَةُ: الجَهْلُ، يقال: سكَنَتْ نعامَتُه، قال المَرَّارُ الفَقْعَسِىُّ:

ولَوْ أنى حَدَوْتُ به ارفأنَّتْ　　　نَعامَتُه وأبْغَضَ ما أقُول[3]

* وأرَاكَةٌ نَعامَةٌ: طويلةٌ.

* وابنُ النَّعامَةِ: الطَّرِيقُ. وقيل: عِرْقٌ فى الرِّجْلِ، وقيل: صدْرُ القَدَمِ. قال عنترةُ:

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين ص٢٠٣؛ ولسان العرب (صرح)، (نعم)؛ وتاج العروس (صرح)، (نفض)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥/ ١٢٦)؛ وكتاب العين (٣/ ١١٥).

(٢) البيت لذى الإصبع العدوانىّ فى ديوانه ص٨٩؛ ولسان العرب (نعم).

(٣) البيت للمرار الفقعسى فى ديوانه ص٤٧١؛ ولسان العرب (نعم)؛ وتاج العروس (نعم).

فَيَكُونُ مَرْكَبُكَ القعودَ ورَحلَهُ وابنُ النَّعامَةِ عند ذلك مَرْكَبِى[١]

فُسِّرَ بكلِّ ذلك. وقيل: ابنُ النعامة: فَرَسُه. وقيل: رِجْلاهُ.

* والنَّعَمُ: الإبلُ والشَّاءُ، يُذَكَّر ويُؤَنَّثُ، والنَّعْمُ لغةٌ فيه، وأنشد:

وأشْطانُ النَّعامِ مُرَكَّزَاتٌ وحَوْمُ النَّعْمِ والحَلَقُ الحُلُولُ[٢]

والجَمْعُ أنعامٌ. وأناعِيمُ جمعُ الجَمْعِ. وقال ابنُ الأعرابى: النَّعَمُ: الإبلُ خاصَّةً. والأنْعامُ الإبلِ والبَقَرُ والغَنَمُ، وقوله تعالى: ﴿فَجَزَاءٌ مِثلُ ما قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ﴾ [الأنعام: ٩٥] قال: يُنْظَرُ إلى الذى قَتَل ما هُو. فتُؤْخَذُ قيمتُه دَرَاهِمَ فيتصدَّقُ بِها وقوله جلَّ وعزَّ: ﴿والَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ ويَأْكُلُونَ كما تَأكُلُ الأنْعامُ﴾ [محمد: ١٢]، قال ثعلبٌ: معناهُ لا يَذْكُرُونَ اللهَ عَلى طَعامِهِمْ ولا يُسَمُّون كما أن الأنعامَ لا تفعل ذلك.

* والنُّعامَى: رِيحُ الجَنُوب، قال أبو ذؤيبٍ:

مَرَتْهُ النُّعــامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ خِلافَ النُّعامَى منَ الشامِ رِيحًا[٣]

وقال اللحيانىُّ عن أبى صفوانَ: هى ريحٌ تجىء بين الجَنُوبِ والصَّبا.

* والنَّعَامُ والنَّعائمُ: من منازِلِ القَمَرِ ثمانيةُ كواكِبَ. أرْبَعَةٌ فى المَجَرَّةِ تُسَمَّى الوارِدَةَ وأرْبَعَةٌ خارجةٌ تُسَمَّى الصَّادِرَةَ.

* وأنْعَمَ أنْ يُحْسِنَ أوْ يُسِىءَ [زاد].

* وأنعم فيه: بالَغ، قال:

سَمِينُ الضواحى لم تُؤرِّقْهُ لَيْلَةً وأنْعَمَ أبكارُ الهُمُـومِ وعُونُها[٤]

وقوله:

* فَوَرَدَتْ والشَّمْسُ لَمَّا تُنْعِمِ *[٥]

---

(١) البيت لعنترة بن شداد فى ديوانه ص٢٧٤؛ والمخصص (٢٠٦/١٣)؛ وجمهرة اللغة ص٩٥٣؛ ولخزز بن لوذان السدوسى فى لسان العرب (نعم)، (عتق)؛ ولخزز بن لوذان فى تاج العروس (عتق)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥٧/٢، ٤٢/١٢)؛ وتهذيب اللغة (١٤/٣).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ركز)، (نعم)؛ وتاج العروس (ركز)، (نعم).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٩٩؛ ولسان العرب (عرف)، (نعم)؛ وتاج العروس (عرف)، (نعم)؛ وكتاب العين (١٦٢/٢).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نعم)، (ضحا)؛ وتاج العروس (نعم)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣، ١٥١/٥)؛ والمخصص (١٥٩/١).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نعم).

من ذلك أيضًا أى لم تُبالغ فى الطُّلُوعِ.

* ونِعْمَ ضِد بِئْسَ، ولا تَعْمَلُ من الأسماء إلاَّ ما فيه الألف واللامُ أو ما أُضيفَ إلى ما فيه الألفُ واللام وهو مع ذلك دالٌّ على معنى الجِنْسِ قال أبو إسحاق: إذا قلتَ: نعْمَ الرجلُ زيدٌ أو نعْم رَجُلاً زيدٌ فقد قُلْتَ: استَحقَّ زيدٌ المَدْحَ الذى فى سائِرِ جِنْسِه فلم يَجُزْ إذا كانت تَسْتَوفى مَدْحَ الأجناس أن تَعْمَلَ فى غير لفظ جِنْسٍ، وحكى سيبويه أنّ من العَرَب من يَقُول نَعْمَ الرَّجُلُ فى نِعْمَ، كانَ أصلُه نَعِمَ ثمَّ خُفِّفَ بإسْكانِ الكسرة على لُغَة بَكْرِ بنِ وَائِلٍ. ولا تَدْخُلُ عندَ سيبويه إلاَّ على ما فيه الألفُ واللامُ مُظْهَرًا أو مُضْمرًا، كقولك نِعْمَ الرجُلُ زيدٌ، فهذا هو المُظْهَرُ، ونِعْمَ رَجُلاً زيدٌ فهذا هو المُضْمَرُ. وقال ثعلبٌ حكايةً عن العرب: نِعْمَ بِزَيْدٍ رَجُلاً ونِعْمَ زيدٌ رَجُلاً. وحكى أيضًا مررتُ بقَوْمٍ نِعْمَ قَوْما ونِعْمَ بِهِم قَوْمًا ونِعموا قَوْما، ولا يَتَّصِلُ بها الضمير عند سيبويهِ أعنى أنَّك لا تقول: الزيدانِ نِعْما رَجُلَين ولا الزيدون نِعْمُوا رِجالاً.

* وقالوا: إنْ فَعَلْتَ ذلك فَبِها ونِعْمَتْ بتاءٍ ساكنةٍ فى الوَقْف والوَصْلِ لأنها تاءُ تأنيث ـ كأنَّهُمْ أرادُوا ونِعْمَت الفَعْلَةُ أو الخَصْلَةُ. وفى الحديث «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الجُمُعَة فبها ونِعْمَتْ، ومَنِ اغْتَسَلَ فالغُسْلُ أفضَلُ»[1] كأنَّه قال: فبِالسُّنَّةِ أخَذَ. وقالوا: نَعِمَ القَوْمُ كقولك نِعْمَ القَوْمُ. قال طَرَفَةُ:

مَــا أَقَلَّتْ قَدَمَــاىَ إنَّهُمُ نَعِمَ الساعونَ فى الأمرِ المُبِرّ[2]

هكذا أنشدوه نَعِمَ بفتح النُّون وكسْرِ العَين جاءُوا به على الأصْل وإن لم يَكْثرِ استعمالُه عليه، وقد روى نِعِمَ، بكسرتَيْنِ عَلَى الإتْبَاعِ.

* ودَقَقْتُ دَقا نِعِمًّا: أى نِعْمَ الدَّقُّ، ويقال إنَّه لَرَجُلٌ نِعِمًّا وإنَّه لَنَعِيمٌ.

* وتَنَعَّمَهُ بالمكان: طَلَبَهُ.

* وتَنَعَّمَ الرَّجُلُ: مَشَى حافيًا. قيل: هو مُشْتَقٌّ من النَّعامَةِ التى هى الطريقُ، وليس بِقَوِىّ.

* وقال اللحيانىُّ: تَنَعَّمَ الرَّجُلُ قَدَمَيْه: أى ابْتَذَلَهُما.

* وأنْعَمَ القَوْمَ ونَعَّمَهُمْ :أتاهم مُتَنَعِّمًا على قَدَمه حافيًا، قال:

تَنَعَّمَها مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ وليلةٍ فأصْبَحَ بَعْدَ الأُنْسِ وهْوَ بَطِينُ[3]

---

(١) «حسن» أخرجه أحمد وأبو داود والترمذى والنسائى، وانظر صحيح الجامع (ح٦١٨٠).
(٢) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص١٥٨ (مع اختلاف كبير فى الرواية)؛ ولسان العرب (نعم).
(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نعم)؛ وتاج العروس (نعم).

* النُّعْمانُ: الدَّمُ.

* وشَقائِقُ النُّعْمانِ: نَباتٌ أحْمَرُ يُشَبَّهُ بالدَّم.

* والأُنَيْعِمُ والأَنْعَمانِ وناعِمَةُ ونَعْمانُ كلُّها مَوَاضِعُ، وهما نَعْمانان: نَعْمانُ الأراكِ بِمكَّةَ وهو نَعْمانُ الأكبرُ، وهو وادِى عَرَفَةَ. ونَعْمانُ الغَرْقَدِ بالمدينَةِ وهو نَعْمانُ الأصْغَرُ.

* والأنْعَمانِ: مَوْضِع. قال أبو ذؤيب:

صَحا قَلْبُه بَلْ لَجَّ وَهْوَ لَجُوجُ وزالَتْ له بالأنْعَمَينِ حُـدُوجُ[1]

* والتَّنْعِيم: مكان بينَ مكةَ والمدينةَ.

* ومُسافِرُ بنُ نِعْمَةَ بنِ كُرَيْزٍ من شعرائهم، حكاه ابنُ الأعرابيّ.

* وناعِمٌ ونُعَيمٌ ومُنَعَّمٌ وأنْعُمُ ونُعْمِيٌّ ونُعْمانُ ونُعَيْمَانٌ وتَنْعُمُ كُلُّهُنَّ أسماءٌ.

* والتَّناعِمُ: بَطْنٌ من العرب يُنْسَبُونَ إلى تَنْعُمِ بن عَتِيكٍ.

* وبنو نَعامٍ: بَطْنٌ.

* والنَّعامَةُ فَرَسٌ مشهورةٌ فارسُها الحارث بن عُبادٍ، وفيها يَقُول:

قَرِّبا مَرْبَطَ النَّعـامَـةِ مِنِّى لَقِحَتْ حَرْبُ وَائلٍ عن حِيال[2]

أى بَعْدَ حيال.

* وأبو نَعامَة قَطَرِىٌّ.

* وناعِمَةُ: اسمُ امرأةٍ طبخت عُشْبا، يُقالُ له العُقَّار رَجاءَ أنْ يَذْهَبَ الطَّبْخُ بِغَائِلَتِه فأكَلَته فقَتَلَها فَيُسَمَّى العُقَّارُ لذلك عُقَّارَ ناعِمةَ رواه أبو حنيفة.

* ويَنْعَمُ: حىٌّ من اليمن.

* ونَعَمْ ونَعِمْ كقولك بَلَى إلاَّ أنَّ نَعَمْ فى جَوابِ الواجبِ وهى موقوفةُ الآخِرِ لأنها حرفٌ جاء لمعْنى، وقول الطائى:

تَقُولُ ـ إنْ قُلْتُم: لا ـ: لا، مُسلِّمةً لأمْرِكُمْ، و: نَعَمْ إنْ قُلْتمُ: نَعَما[3]

قال ابنُ جنىّ: لا عيبَ فيه كما يظُنُّ قومٌ، لأنه لم يُقِرَّ نَعَمْ على مكانها من الحرفيَّةِ،

(١) البيت للراعى النميرى فى ملحق ديوانه ص٣٠١؛ ولسان العرب (نعم)؛ وتاج العروس (نعم)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٢٤؛ ولأبى ذؤيب الهذلىّ فى أشعار الهذليين ص١٢٨؛ ولعل نسبته إلى أبى ذؤيب هى الصواب.

(٢) البيت للحارث بن عباد فى الأزهيّة ص٢٨٠؛ ولسان العرب (قلص)، (نعم)، (عنن)؛ وتاج العروس (نعم)، (عنن).

(٣) البيت للطائى فى لسان العرب (نعم).

لكنه نقلَها فجعلها اسمًا فَنَصَبها على حدّ قولك قلتُ خيرًا أو قلت ضَيْرًا. وقد يجوز أن يكون قُلْتم نَعَما على مَوْضعه من الحرفيَّة فَيَفْتَحُ للإطْلاق كما حرَّك بعضُهم لالتقاء الساكنَيْن بالفَتْحِ فقال قُمَ اللَّيْلَ وبِعَ الثَّوْبَ. واشتقَّ ابن جنىّ نَعَمْ من النِّعْمَةِ وذلك أنَّ «نَعَمْ» أشْرَفُ الجوابَين وأسَرُّهما للنَّفْسِ وأجْلَبُهما للحَمْدِ، و «لا» بِضِدّها، ألا تَرَى إلى قوله:

وإذا قُلْـتَ نَعَمْ فاصْبِرْ لَهـا بِنَجاح الوَعْدِ إنَّ الخُلْفَ ذَمّ[1]

وقول الآخر أنشده الفارسىّ:

أبى جُودُه لا البُخْلِ واسْتَعْجَلَتْ بِه نَعَمْ منْ فَتى لا يَمْنَعُ الجُوسَ قاتِله[2]

يروى بنصْبِ البُخْلِ وجَرّه، فمن نصبه فعلى ضربين: أحدهما أن يكون بَدلاً من «لا» لأن «لا» مَوْضُوعُها للبُخْلِ، فكأنه قال أبى جُودُه البُخلَ والآخر أن تكون «لا» زائدةً والوجهُ الأوّل أعنى البَدَلَ أحْسَنُ لأنه قد ذكر بعدها «نَعَمْ» و «نَعَمْ» لا تُزَاد فكذلك ينبغى أن تكون «لا» هاهنا غيرَ زائدة. والوَجْهُ الآخرُ على الزيادة صحيح أيضًا. ألا ترى أنَّه لو قال لك إنسانٌ: لا تُطْعِمْ ولا تَأتِ المكارمَ ولا تَقْرِ الضيْفَ. فَقُلْتَ أنت: لا، لكانت هذه اللفظة هنا للجود لا للبخل، فلما كانت «لا» قد تصلح للأمرين جميعًا أضيفتْ إلى البخل لما فى ذلكِ من التَّخْصيصِ الفاصِلِ بين الضِّدَّيْن.

* ونَعَّمَ الرَّجُلَ قال له: نَعَمْ فَنَعِمَ بِذَلك بالاً كما قالوا: بَجَّلْتُه أى قُلْتُ له بَجَلْ أى حَسْبُك. حكاه ابنُ جِنى.

مقلوبه: [م ع ن]

* مَعَنَ الفرسُ ونحُوه يَمْعَن مَعْنا وأمْعَنَ، كلاهما: تَباعَدَ عادِيًا.

* وأمْعَنَ الرجلُ: هَرَبَ وتباعد. قال عنترةُ:

ومُدَجَّجٍ كَرِهَ الكُماةُ نِزالَهُ لا مُمْعِنٍ هَرَبا ولا مُسْتَسْلِم[3]

وأمْعَن بِحَقى: ذَهَب.

* وأمْعَنَ لى بِه: أقَرَّ بعد جَحْد.

* والمَعْنُ: الشَّىءُ السَّهْلُ.

* والمَعْنُ: السَّهْلُ اليَسيرُ. قال النمرُ بنُ تَوْلَب:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نعم)؛ وتاج العروس (نعم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نعم)؛ وتاج العروس (لا)؛ وورد «الجوع» مكان «الجوس».

(٣) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٠٩؛ ولسان العرب (معن)؛ وتاج العروس (معن).

ولا ضَيَّعْتُه فألامَ فِيـه فإن ضَياعَ ذلكَ غيرُ مَعْنِ[١]

أى غيرُ يسيرٍ ولا سَهْلٍ. وقال ابن الأعرابىّ: أى غيرُ حَزْمٍ ولا كَيْسٍ من قوله أمْعَنَ لى بِحقى. وليسَ بقَوِىّ.

* والمَعْنُ والماعُونُ: المَعْرُوفُ لِتَيَسُّرِه وسُهُولته لَدَيْنا بافْتِراضِ الله جلَّ وعزَّ إيَّاه علينا.

* والماعونُ: الزكاةُ وهو من السهولة والقِلَّة لأنها جُزْءٌ من كُلٍّ، قال الرَّاعى:

قَوْمٌ على الإسْلامِ لَمَّا يَمْنَعُوا ماعُونَهُمْ ويُبَدِّلُوا التَّنزِيلا[٢]

والماعُونُ: أسْقاطُ البيتِ كالدَّلْوِ والفأسِ والقِدْرِ وهُوَ منه أيضًا، لأنه لا يَكْرُثُ مُعْطِيَهُ ولا يُعَنِّى كاسِبَه.

* والماعُونُ: المَطَرُ لأنَّه يأتِى مِنْ رَحْمَةِ الله عَفْوًا بِغَير عِلاجٍ كما تُعالَجُ الآبارُ وَنحْوُها منْ فُرَضِ المَشارِب. قال:

يَمُجُّ صَبِيرُهُ الماعُـونَ صبًّا إذا نَسَمٌ مِنَ الهَيْفِ اعتراه[٣]

* وزَهَرٌ مَمْعُونٌ: مَمْطُورٌ، أُخِذَ مِنْ ذلك.

وقَوْلُ الحَذْلِىّ:

* يُصْرَعْنَ أوْ يُعْطِينَ بِالماعُونِ *[٤]

فسَّرَه بعضُهم فقال: الماعونُ: ما يَمْنَعْنَهُ مِنْهُ وهو يَطْلُبُه منهُنَّ فكأنَّه ضِدٌّ.

* والماعُونُ فى الجاهليَّة: المَنْفَعَةُ والعَطِيَّةُ.

وفى الإسْلام: الطاعَةُ والزَّكاةُ والصَّدَقَةُ الواجِبَةُ. وكلُّه من السُّهولة والتيَسُّر.

وقال أبو حنيفة: المَعْنُ والماعُونُ: كلُّ ما انتفعت به. وأراهُ: ما انتُفِعَ به مِمَّا يَأتى عَفْوًا.

* والمَعْنُ والمَعِينُ: الماءُ السائِلُ، وقيل: الجارى على وَجْه الأرْضِ. وقيل: الماءُ العَذْبُ الغَزِيرُ، وكلٌّ ذلك من السُّهولَة. والجمع مُعُنٌ ومُعُناتٌ ومُعْنانٌ.

---

(١) البيت وهو للنمر بن تولب فى ديوانه ص٣٩٢؛ ولسان العرب (معن)؛ وتاج العروس (معن)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٠٤، ٣/١٦، ١٨).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٣٠؛ ولسان العرب (معن)؛ وتاج العروس (معن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هلل)؛ وتاج العروس (هلل)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٦٨).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (معن)؛ وتاج العروس (معن)؛ والمخصص (٩/١٢١)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٧).

(٤) الرجز للحذلمى فى لسان العرب (أرن)، (معن)؛ وتاج العروس (معن)؛ وللهذلى فى تاج العروس (أرن)؛ ولأبى محمد فى كتاب الجيم (١/٧٥).

* والمُعْنانُ: المَسايِلُ والجَوَانِبُ، لذلك أيضًا.

* ومَعَنَ الوادى: كَثُرَ فيه الماءُ فَسَهُلَ مُتَناوَلُه.

* ومَعُنَ الماءُ ومَعَنَ يَمْعَنُ مُعُونا، وأمعَنَ: سالَ وسَهُلَ، وأمْعَنَهُ هو.

* ومَعَنَ الموضعُ والنَّبْتُ: رَوِىَ من الماءِ، قال تميمُ بنُ مُقْبِلٍ:

يَمُجُّ بَرَاعِيمَ من عَضْرَسٍ تَرَاوَحَهُ القَطْرُ حتى مَعَنْ[1]

* وفى هذا الأمْرِ مَعْنَةٌ: أى إصْلاحٌ ومَرَمَّةٌ.

* ومَعَنَها يَمْعَنُها مَعْنا، نَكَحَهَا.

* والمَعْنُ: الجِلْدُ الأحْمَرُ يُجْعَل على الأسْفاطِ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

بِلاعِبٍ كمِقَدِّ المَعْنِ وَعَّسَهُ أيْدِى المَرَاسِلِ فى رَوْحاتِه خُنُفا[2]

* وما لَهُ سَعْنَةٌ ولا مَعْنَةٌ: أىْ قَليلٌ ولا كثيرٌ.

وقال اللحيانىُّ: معناه: ما لَهُ شىءٌ ولا قَوْمٌ.

* وبنو مَعْنٍ: بَطْنٌ.

* [ومَعْنٌ: فرس الخنخام بن حملة].

* ومَعِينٌ: مَوْضعٌ، قال عَمْرُو بنُ معدى كَرِبَ:

دَعانا مِنْ بَرَاقِشَ أوْ مَعِينٍ فَأسمَعَ واتلأبَّ بِنا مَلِيعُ[3]

وقد يكون مَعِينٌ هنا مَفْعُولاً من عِنْتُهُ وسيأتى ذكره.

مقلوبه: [م ن ع]

* المَنْعُ، تَحْجِيرُ الشَّىءِ: مَنَعَه يَمْنَعُه مَنْعا ومَنَّعَهُ فامْتَنَعَ وتَمَنَّعَ.

* ورجُلٌ مَنُوعٌ: ضَنِينٌ، وفى التنزيل: ﴿وَإِذا مَسَّهُ الخيرُ مَنُوعا﴾ [المعارج: ٢١].

* ومَنِيعٌ: لا يُخْلَصُ إليه، فى قومٍ مُنَعاءَ والاسم المَنَعَةُ والمَنْعَةُ والمِنْعَةُ.

* ومَنُعَ الشَّىءُ مَناعَةً فهو مَنِيعٌ: اعْتَزَّ وتَعَسَّرَ.

* وامرأةٌ مَنِيعَةٌ ومُمْتَنِعَةٌ: لا تُؤاتِى على فاحِشَةٍ. والفِعْلُ كالفِعْلِ.

---

(١) البيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص٢٩١؛ ولسان العرب (معن)؛ وتاج العروس (معن).

(٢) البيت لابن مقبل فى ملحق ديوانه ص٣٧٣؛ وتاج العروس (معن)؛ ولسان العرب (معن)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣/١٨)؛ والمخصص (٤/١٠٣).

(٣) البيت لعمرو بن معد يكرب فى ديوانه ص١٤٠؛ ولسان العرب (عثر)، (برقش)، (ملع)، (معن)؛ وتاج العروس (برقش)، (ملع)، (معن)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٢٥).

* وناقَةٌ مانِعٌ: مَنَعَتْ لبَنَها، على النَّسَبِ، قال أُسامَةُ الهُذَلىُّ:

كأنّى أُصادِيها على غُبْرِ مانِعٍ مُقَلِّصَةٍ قَدْ أَهْجَرَتها فُحُولُها[1]

* ومَنَاعِ بمعنى: امْنَعْ. قال اللِّحْيانى: وزَعَم الكسائى أنَّ بنى أسَدٍ يَفْتَحُونَ مناعَها ودَراكَها وما كانَ من هذا الجِنْسِ، والكَسْرُ أعْرَفُ.

* وقَوْسٌ مَنْعَةٌ: مُمْتَنِعَةٌ مُتَأَبِّيَةٌ شاقَّةٌ، قال عمرُو بنُ بَراءٍ:

ارْمِ سَلامًا وأبا العَرّافِ وعاصِمًا عن مَنْعَةٍ قذّافِ[2]

والمُتَمَنِّعانِ: البَكْرَةُ والعَناقُ، يتمنَّعان على السَّنَةِ بِفَتائهما وأنَّهُما تَشْبَعانِ قَبْلَ الجِلَّةِ وهما المُقاتِلتانِ الزَّمانَ عن أنْفُسِهما.

* ورجُلٌ مَنيعٌ: قَوِىُّ البَدَنِ شَديدٌ.

* وحكَى اللِّحيانىُّ لا مَنْعَ عَنْ ذلك. قال: والتأويل: حَقا أنَّكَ [أنتَ] فَعَلْتَ ذاك.

* ومانِعٌ ومَنِيعٌ ومُنَيْعٌ وأمْنَعُ أسماءٌ.

* ومَنَاعِ: هَضْبَةٌ فى جبل طَيِّئٍ.

* والمُناعَةُ اسمُ بَلَدٍ، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

أرَى الدَّهْرَ لا يَبْقى على حَدَثانِه أَبُودٌ بأطْرافِ المُناعَةِ جَلْعَدُ[3]

قال ابنُ جِنِّى: المُناعة تَحْتَمِلُ أمْرَيْنِ: أحَدُهما أنْ يكون فُعالَةً من مَنَع والآخَرُ أنْ يكون مَفْعَلَةً من قولِهم جائعٌ نائعٌ، وأصلُها مَنْوَعَةٌ فجرَتْ مَجْرَى مُقامَةٍ وأصلها مُقْوَمَةٌ.

العين والفاء والميم

* الفَعْمُ والأفْعَمُ: الفائضُ امتلاءً. فَعُمَ فَعامَةً وفُعُومَةً وافْعَوْعَمَ. قال كَعْبٌ:

مُفْعَوْعِمٌ صخِبُ الآذِىِّ مُنْبَعِقٌ كأنَّ فيه أكُفَّ القَوْمِ تَصْطَفِقُ[4]

* وفَعَمَه يَفْعَمُه وأفْعَمَهُ: مَلأَهُ.

* وأفْعَمَ البَيْتَ طِيبا: مَلأَه، على المَثَلِ.

---

(١) البيت لأسامة الهذلى فى ملحق شرح أشعار الهذليين ص٣٥١؛ ولسان العرب (هجر)، (منع)؛ وتاج العروس (هجر)، (منع).

(٢) الرجز لعمرو بن براء فى لسان العرب (منع)، (قذف)؛ وتاج العروس (منع).

(٣) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٧٠؛ ولسان العرب (أبد)، (منع)؛ وتاج العروس (أبد)، (منع).

(٤) البيت لكعب فى لسان العرب (فعم)؛ وتاج العروس (فعم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صخب)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٠)؛ وكتاب العين (٢/ ١٦٤، ٤/ ١٩٠).

* وافْعَوْعَمَ هُو: امْتلأ.

* وفَعَمَتْهُ رائحةُ الطِّيب وأفْعَمتْهُ: مَلأتْ أنفَهُ. والأعْرَفُ فَغَمَتْهُ بالغين مُعْجَمَةً. فأمَّا قَوْلُه أنْشَدَه ابنُ الأعرابيّ لِكُثَيِّر:

أتِيٌّ ومَفْعُـــومٌ حَثِيثٌ كأنَّهُ غُرُوبُ السَّوَانى أفْرَغَتْها النَّواضحُ[1]

فإنَّه زعَمَ أنَّه لم يَسْمَعْ مَفْعُوما إلاَّ فى هذا البيت، قال: وهو من أفْعَمْتُ. ونظيرُه قولُ لَبِيدٍ:

النَّاطِقُ المَبْرُوزُ وَالمَخْتُومُ[2]

وإنَّما هُوَ مِنْ أبْرَزْتُ.

* وفَعُمَت المرأةُ فَعامَةً وفُعُومَةً، وهى فَعْمَةٌ: استوى خَلْقُها وغَلُظَ ساقُها.

* وساعِدٌ فَعْمٌ، قال:

* بِساعِدٍ فَعْمٍ وكَفٍّ خاضِبِ *[3]

* ومُخَلْخلٌ فَعْمٌ. قال:

فَعْمٌ مُخَلْخَلُها وَعْثٌ مُؤَزَّرُهـا عَذْبٌ مُقَبَّلُها طَعْمُ السَّدَا فُوها[4]

السَّدَا: هاهُنا البَلَحُ الأخْضَرُ بِشَمارِيخه واحدها سَدَاةٌ، وقيل: هُو العَسَلُ، مِنْ قَوْلهم سَدَت النَّحلُ تَسْدُو سَدًا.

العين والباء والميم

* العَبَامُ والعَباماءُ: الغليظُ الخِلْقَةِ فى حُمقٍ. وقِيلَ. هو العَيِيُّ الأحْمَقُ، وقد عَبُمَ عبَامَةً.

* والعَبَامُ: الماءُ الكثيرُ الغليظُ.

تم الثلاثى الصحيح [بحمد الله وحسن عونه] [وصلى الله على محمد نبيه وآله وأصحابه].

* * *

(١) البيت لكثيِّر عزة فى ديوانه ص١٨١؛ ولسان العرب (فعم)؛ وتاج العروس (فعم)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٠).

(٢) شطر البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص١١٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (برز)، (نطق)، (فعم).
والبيت كاملاً على النحو التالى:
أوْ مُذْهَبٌ جُدَدٌ على ألْوَاحِهِ النَّاطِقُ المَبْرُوزُ وَالمَخْتُومُ

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ضرب)، (وبر)، (ربع)، (فعم)؛ وتاج العروس (ضرب)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٦٩)؛ والمخصص (١/ ١٦٨).

(٤) البيت بلا نسبة فى كتاب العين (٢/ ١٦٤، ٧/ ٢٨٥)؛ وتاج العروس (فعم).

أول الثنائى المضاعف من المعتل

العين والياء

عَىَّ بالأمْرِ عِيًّا. وعَيِىَ وتَعايا، واسْتعْيا، هذه عن الزَّجَّاجِىِّ، وهو عَىٌّ وعَيِىٌّ وعَيَّانُ: عَجزَ عَنْهُ ولم يُطِقْ إحْكامَهُ، قال سيبويه: جَمْعُ العَيِىّ أعْيِياءُ وأعيَّاءُ، التصحيحُ من جِهَةِ أنَّه ليس على وزن الفِعْلِ. والإعلالُ لاستثقال اجتماع الياءَيْنِ.

* وقَدْ أعْياهُ الأمْرُ، فأمَّا قولُ أبى ذُؤَيبٍ:

وما ضَرَبٌ بَيْضاءُ يَأْوِى مَلِيكُها　　　إلى طُنُفٍ أعْيا بِرَاقٍ ونَازِلِ[1]

فإنما عَدَّى أعْيا بالباءِ لأنه فى معنى بَرَّح، فكأنَّه قال بَرَّحَ بِرَاقٍ ونازِلٍ، ولولا ذلكِ لما عدَّاه بالباءِ.

* وعيِىَ فى المَنْطِقِ عِيًّا: حَصِرَ.

* وأعْيا الماشِى: كَلَّ.

* وأَعْيَا السَّيْرُ البَعيرَ ونحْوَه: أكَلَّهُ وطَلَّحه.

* وإبلٌ مَعايا: مُعْيِيَةٌ، قال سيبويه: سألْتُ الخليلَ عَنْ مَعايا؟ قال: الوَجْهُ مَعاىٍ، وهو المضطردُ، وكذلك قال يونُسُ، وإنما قالوا معايا كما قالوا مَدارَى وصَحارَى وكانَتْ مع الياءِ أثقلَ إذْ كانَتْ تُستَثْقَلُ وحْدَها.

* ورجُلٌ عَياياءٌ: عَيِىٌّ بالأمورِ.

* وفى الدعاءِ عِىٌ له وشِىٌّ، والنصب جائزٌ.

* والمُعاياةُ: أن تأتِىَ بِكلام لا يُهْتَدَى له. وقد عاياهُ وعَيَّاهُ تَعْيِيَةً.

* والأُعْيِيَّةُ: ما عايَيْتَ به.

* وفحلٌ عَياءٌ: لاَ يهْتَدِى للضِّرَابِ. وقيل: هو الذى لم يَضْرِبْ ناقَةً قطّ وكذلك الرجل الذى لا يَضْرِبِ. والجمع أعْياءٌ، جمعوه على حَذْفِ الزائدِ حتَّى كأنَّهم كَسَّروا فَعَلاً.

* وفحل عَياياءٌ كَعَياءٍ، وكذلك الرَّجُلُ، ومنه قول المرأةِ: «زَوْجِى عَياياء طَبَاقاء، كُلُّ داءٍ لَهُ داءٌ».

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٤٢؛ ولسان العرب (ضرب)، (طنف)، (ملك)، (عيا)؛ وتاج العروس (ضرب)، (طنف)، (ملك)؛ وبلا نسبة فى المخصّص (٥/ ١٤).

* وداءٌ عَياءٌ: لا يُبرأُ مِنْهُ. وقد أعْياهُ الدَّاءُ. وقوله:

* وداءٌ قَدَ اعيا بالأطِبَّاء ناجِسُ *[1]

أرادَ: أعْيا الأطباءَ. فعدَّاه بالحرف إذ كانتْ أعْيا فى معنى بَرَّح على ما تقدم.

* وتَعَيَّا بالأمْرِ كتَعَنَّى عن ابن الأعرابىِّ، وأنشد:

حتى أزُورَكُمُ وأعْلَمَ عِلْمَكُمْ　　　إنَّ التَّعَيِّىَ لى بأمْرِكَ مُمْرِضُ[2]

وبنو أعْيا: حَىٌّ من جَرْمٍ.

* وعَيْعايَةُ: حَىٌّ مِنْ عَدْوانَ فيهم خَساسةٌ.

* وعاعَى بالضَّأْنِ عاعاةً وعِيعاءً: قال لها: عا، وربما قالوا: عَوْ، وَعاىِ، وَعاءِ.

* وَعَيْعَى عَيْعاةً وعِيعاءً كذلك.

مقلوبه: [ى ع]

* اليَعْيَعَةُ واليَعْياع: من أفْعال الصبيان إذا رَمى أحدُهم الشىءَ إلى الآخر وقال يَعْ. وقيل: اليَعْيَعة حِكاية أصواتِ القَوْمِ إذا تَداعَوا فقالوا: ياعِ ياعِ.

العين والواو

* ليس عَنْهُ العَوّاً بالقَصْرِ والمَدّ ـ والقَصْرُ أكْثَرُ ـ: نجم، مُؤَنَّثَةٌ، قال الفرزْدَقُ:

فلو بَلَغَتْ عَوَّا السِّماكِ قبيلةٌ　　　لزادَتْ عليها نَهْشَلٌ وتَعَلَّتِ[3]

* والعَوَّى والعُوَّى والعَوَّاءُ والعُوَّةُ كلُّه: الدُّبُرُ.

* والعُوَّةُ: عَلَمٌ مِنْ حجارةٍ يُنْصَبُ على غِلَظِ الأرْضِ.

* والعَوَّةُ: الصَّوْتُ.

* وعَوْعَى عَوْعاةً: زَجَرَ الضَّأْنَ.

مقلوبه: [و ع]

* خطيبٌ وَعْوَعٌ: مُحْسِنٌ، قالت الخنساء:

* هُوَ القَرْمُ واللَّسِنُ الوَعْوَعُ *[4]

---

(١) شطر البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى المخصص (٥/٨٧)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عيا)؛ وتاج العروس (نجس)؛ والشطر الباقى: لشائنة طول الضراعة منهم. . .

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عيا).

(٣) البيت للحطيئة فى ديوانه ص١٩٨؛ وللفرزدق فى لسان العرب (عوى)؛ وليس فى ديوانه.

(٤) شطر البيت للخنساء فى ديوانها ص١٦١؛ ولسان العرب (وعع)؛ وتاج العروس (وعع)؛ وكتاب العين =

* وربَّما سُمّىَ الجبانُ وَعْوَعا.

* ووَعْوَعَ الكَلْبُ والذئبُ وَعْوَعَةً ووَعْوَاعا: عَوَى وصوَّتَ. ولا يَجُوزُ كَسْرُ الواوِ فى وَعواعٍ كَرَاهِيَةً للكسرةِ فيها. وقد يقال ذلك فى غير الكَلْبِ والذّئْبِ.

* والوَعْوَاعُ: الصَّوْتُ والجلَبَةُ، قال المسيَّبُ:

يأتى عَلَى القَوْمِ الكَثِيرِ سِلاحُهُمْ فيبيتُ منه القَوْمُ فى وَعْـوَاعِ[1]

* ورجل وَعْوَاعٌ: مِهْذَارٌ، قال:

* نِكْسٌ مِنَ القَوْمِ وَعْوَاعٌ وَعَىّ *

* ورَجُلٌ وَعْوَاعٌ، وهو نَعْتٌ قَبِيحٌ.

* والوَعْوَاعُ: أوَّلُ مَنْ يُغِيثُ من المُقاتِلَةِ. وقيل: الوَعْوَاعُ: الجماعةُ من الناسِ. قال أبو زُبَيْدٍ يَصِفُ الأسَدَ:

* وعاثَ فى كَبَّةِ الوَعْوَاعِ والعِيرِ *[2]

* وقال أبو كَبِيرٍ:

لا يُجْفِلُونَ عَنِ المُضَافِ ولَوْ رَأَوْا أُولى الوَعاوِعِ كالغَطـاطِ المُقْبِلِ[3]

أرادَ وَعاوِيعَ، فَحَذَفَ الياءَ للضَّرورةِ كقوله:

قد نَكِرَتْ ساداتِها الرَّوائِسـا والبَكَرَاتِ الفُسَّجَ العَطامِسا[4]

والوَعْوَاعُ: ابنُ آوَى.

* * *

=(٢/ ٢٧٣). والشطر الباقى من البيت هو:

هو الفارس المستعدُّ الخطيبُ ....

(١) البيت للمسيب بن علس فى ديوانه ص٦١٨؛ ولسان العرب (وعع)؛ وتاج العروس (وعع)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٦/ ٧٧).

(٢) شطر البيت لأبى زبيد فى ديوانه ص٨٢؛ ولسان العرب (كبب)، (وعع)؛ وتاج العروس (وعع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٦١، ٩/ ٤٦١)؛ والبيت كاملاً:

وصاحَ منْ صاحَ فى الإجلاب وانبعثتْ وعـاث فى كبَّـة الوَعْـواعِ والعير

(٣) البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (غطط)، (وعع)، (جفل)؛ وتاج العروس (غطط)، (وعع)، (جفل)؛ وبلا نسبة فى المخصَّص (٨/ ١٥٨).

(٤) الرجز لغيلان بن حريث الربعى فى شرح شواهد الإيضاح ص٥٩٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طبظب)، (فسج)، (وعع)، (صرف)، (حمم)؛ وتاج العروس (فسج)؛ والمخصّص (٤/ ٤٧، ٧/ ٦١، ١٣٨).

باب الثلاثى المعتل

العين والدال والهمزة

* العِنْدَأْوَةُ: العَسَرُ والالْتِوَاءُ، وقال اللحيانىُّ: العِنْدَأْوَةُ: أَدْهَى الدَّواهى. قال: وقال بَعْضُهُمْ: العِنْدَأْوَةُ: المَكْرُ والخَدِيعةُ. قال: وفى المثل «إنَّ تَحْتَ طِرِّيقَتِك لَعِنْدَأْوَةً» يقال هذا لِلْمُطْرِقِ المُطَاوِلِ لِيَأْتِىَ بِداهيةٍ، وَيَشُدُّ شَدَّةَ لَيْثٍ غَيرَ مُتَّقٍ. والطِّرِّيقَةُ الاسْمُ من الإطراقِ وهو السُّكُونُ والضَّعْفُ وَاللِّين.

العين والباء والهمزة

* الْعِبْءُ: الحِملُ والثِّقْلُ من أىِّ شىءٍ كانَ.

* والعِبْءُ أيضًا: العِدْل.

* وهذا عِبْءُ هذا: أى مِثله.

والجمع من كلِّ ذلك أعْباءٌ.

* وما أعْبَأُ به عَبْأً: أى ما أُبالِيه.

* وما أعْبَأُ بهذا الأمرِ أى ما أصْنَعُ، وفى التنزيل ﴿قُلْ ما يَعْبَأُ بِكمْ ربِّى﴾ [الفرقان: ٧٧].

* وعَبَأَ الأمرَ عَبْأً وعَبَّأَهُ تَعْبِئَةً: هيَّأهُ. وعَبَأَ المَتاعَ يَعْبَؤُه وعَبَّأَه، كلاهما: هَيَّأَهُ. وكذلك الخيل والجَيْش.

* وعَبَأَ الطِّيبَ يَعْبَؤُه عَبْأً: صَنَعَهُ وخَلَطَهُ، قال أبو زُبَيْد:

كأنَّ بِنَحْرِهِ وبِمَنْكِبَيْهِ … عَبِيرًا باتَ تَعْبَؤُهُ عَرُوس[1]

* والعَبَاءَةُ والعَبَاءُ: ضَرْبٌ من الأكْسِيَةِ. والجمع أعْبِئَةٌ.

* ورجلٌ عَباءٌ: ثقيلٌ وَخمٌ أحمَقُ كَعَبامٍ.

* والمِعْبَأَةُ: خِرْقَةُ الحائضِ. عن ابن الأعرابىّ.

* وعَبْءُ الشَّمسِ: ضَوْءُها، لا أدرِى أهُوَ لُغَةٌ فى عَبِ الشَّمسِ أمْ هُو أصلُه.

---

(١) البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص٩٩؛ ولسان العرب (عبأ)؛ (نسس)؛ وتاج العروس (عبأ)، (عرس)، (نسس)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/ ٢١٦)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٣٩).

العين والميم والهمزة

* الإمَّعَةُ والإمَّعُ: الَّذى لا رأْىَ له. ولا نَظيرَ لَه إلاَّ رَجُلٌ إمَّرٌ وهو الأحمق، قال:

لَقيتُ شَيْخا إمَّعَهْ
سَألْتُه عَمَّا مَعَهْ
فقال ذَوْدٌ أربَعَهْ[1]

وقال آخر:

فَلا دَرَّ دَرُّكَ مِن صَاحِبٍ فَأنتَ الوُزَاوِزَةُ الإمَّعَهْ[2]

ويُرْوى عن عبد الله بن مَسعود رضى الله عنه قال: «كُنا فى الجاهليَّة نَعُدُّ الإمَّعَةَ الَّذى يَتْبَعُ النَّاسَ إلى الطَّعامِ منْ غَيرِ أنْ يُدْعَى، وإنَّ الإمَّعَةَ فيكم اليومَ المُحْقِبُ الناسَ دِينَه» والدليل على أنَّ الهمزةَ أصلٌ أنَّ إفعَلاً لا يكون فى الصِّفاتِ، وأمَّا إيَّلٌ فاختُلِف فى وزنه فقيل فِعَّلٌ وقيل فِعْيَلٌ.

* وقد تأمَّعَ واستأمع.
* والإمَّعَةُ: المتردِّد فى غَير ما صَنْعَةٍ.
* والإمَّعَةُ: الذى لا يَثْبُتُ إخاؤه.
* ورِجالٌ إمَّعونَ، ولا يجمع بالألف والتَّاءِ.

العين والهاء والياء

* عاهَ المالُ يَعيهُ: أصابَتْه العاهَةُ.
* وأرْضٌ مَعْيُوهَةٌ: ذَاتُ عاهَةٍ.
* وعَيَّهَ بالرَّجُلِ: صاحَ.
* وعِيهِ عِيهِ، وعَاهِ عاهِ: زَجْرُ الإبلِ لِتَحتَبِس.

مقلوبه: [هـ ى ع]

* هاعَ يهاعُ ويَهِيعُ هَيْعا وَهاعا وهُيُوعا وَهَيْعَة وَهَيَعانا وهَيْعُوعَةً: جَبُنَ وفَزِعَ. وقيل: استُخِفَّ عند الجَزَعِ. قال الطِّرِمَّاحُ:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أمع)؛ وتاج العروس (أمع).
(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أمع)؛ وتاج العروس (أمع).

أنا ابنُ حُماةِ المجدِ منْ آلِ مالكٍ إذا جَعَلَتْ خُورُ الرّجالِ تَهيعُ[١]

[وقال [أبو] قيسُ بنُ الأسْلَت:

الحَزْمُ والقُوَّةُ خيرٌ من الإدهانِ والفكَّةِ والهاعِ][٢]

* ورجل هائعٌ لائعٌ وهاعٌ لاعٌ وهاعٍ لاعٍ - على القلبِ - كل ذلك إتْباعٌ: أىْ جَبانٌ.

* والهَيْعَةُ: صَوْتُ الصَّارِخِ للفَزَعِ. وقيل: الهَيْعَةُ: الصَّوْتُ يُفْزَعُ منهُ ويُخافُ، وبهِ فُسِّر قولُه ﷺ: «خيرُ النَّاسِ رَجُلٌ مُمْسِكٌ بِعِنانِ فَرَسِه كُلَّما سمع هَيْعَةً طارَ إليها»[٣].

* وهاعَ الرَّجُلُ يَهِيعُ وَيهاعُ هَيْعا وهَيَعانا وَهاعا وهَيْعَةً - الأخيرةُ عن اللحيانىِّ -: جاعَ فَجَزِعَ وشكا. وقيل: الهاعُ: التَّجَزُّعُ على الجُوعِ وغيرِه.

* والهاعُ: سُوءُ الحِرْصِ مع الضُّعْفِ. والفِعل كالفِعْلِ.

* والهَيْعَةُ كالحَيْرَةِ، وَرَجلٌ مُتَهَيِّعٌ: مُتَحيِّرٌ.

* والهائعَةُ: الصَّوْتُ الشَّديدُ.

* وأرْضٌ هَيْعَةٌ: واسعةٌ مَبْسُوطَةٌ.

* وهَاعَ الشَّىْءُ يَهِيعُ هِياعا: اتَّسَعَ وانْتَشَرَ.

* وطَرِيقٌ مَهْيَعٌ: وَاضِحٌ بيِّنٌ. وبَلَدٌ مَهْيَعٌ: واسعٌ. شَذَّ عن القِياسِ فَصَحَّ. وكان الحُكمُ أنْ يَعْتَلَّ لأنَّهُ مَفْعَلٌ ممَّا اعتلَّتْ عَيْنُه.

* وتَهَيَّعَ السَّرَابُ وانهاعَ: انبسط على الأرضِ.

* والهَيْعَةُ: سَيلانُ الشَّىْءِ المصبوبِ على وَجْهِ الأرْضِ. وقد هاعَ يَهيعُ هَيْعا.

* وهاعَ الشىءُ يَهِيعُ هَيعانا: ذابَ، وخَصَّ بعضُهم به ذَوَبان الرَّصاصِ.

* ومَهْيَعٌ ومَهْيَعَةٌ كلاهما مَوْضعٌ قريب من الجُحْفَةِ.

العين والقاف والياء

* العِقْىُ: ما يَخْرُجُ من بَطْنِ الصَّبىِّ حين يُولَدُ: وكذلك هو من المُهْرِ والجَحْشِ والفَصِيل والجَدْىِ. والجمعُ أعْقاءٌ. وقد عَقَى عَقْيًا.

---

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص٣١٧؛ ولسان العرب (خور)، (هيع)؛ وتاج العروس (خور)، (هيع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٣).

(٢) البيت لأبى قيس بن الأسلت فى ديوانه ص٧٩؛ ولسان العرب (هيع)، (فكك)؛ وتاج العروس (هيع)، (فكك)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (دهن)؛ والمخصص (٢/ ١٢٢، ٣/ ٥٢، ٣/ ٦٥، ١٤/ ٦٥).

(٣) أخرجه مسلم فى «الإمارة»، (٤/ ٥٥٣) ط الشعب.

* وعَقَّاهُ: سَقاهُ دَواءً يُسْقطُ عِقْيَهُ.

* والعِقْيانُ: ذَهَبٌ يَنْبُتُ ليس مِمَّا يُسْتذابُ من الحجارة.

* وأعْقَى الشَّىءُ: صارَ مُرًّا.

* وبَنُو العِقْيِ قَبِيلةٌ. وهُمُ العُقاة.

مقلوبه: [ع ى ق]

* العَيْقَةُ: الفِناءُ من الأرضِ. وقيل: الساحةُ.

* والعَيْقَةُ: ساحل البحرِ وناحِيتُه. قال ساعِدَةُ بنُ جؤيَّةَ:

سادٍ تَجَرَّمَ فى البَضِيعِ ثمانِيا يُلْوِى بَعَيْقاتِ البحارِ ويُجْنَبُ[1]

* والعَيْقُ: النَّصِيبُ من الماءِ.

* وعِيقْ: من أصْواتِ الزَّجْرِ وهو يَعِيقُ فى صوته.

* والعَيْقَةُ: مَوْضعٌ.

العين والكاف والياء

* عكَى بإزَارِه عكْيا: أغْلَظ مَعْقدَهُ.

* وعكَى الضَّبُّ بِذَنَبِه: لَواهُ.

* والعكِيُّ: اللَّبنُ المحْضُ.

* والعكِيُّ أيضًا: وَطْبُ اللَّبن.

* وعكَّى الدُّخانُ: تَصَعَّدَ فى السماءِ، عن أبى حنيفة.

مقلوبه: [ع ى ك]

* عاكَ عَيكانا: مشَى وَحرَّكَ مَنْكِبَيْه، كَحاكَ.

* والعَيْكُ: الشَّجرُ الملتَفُّ، لُغَةٌ فى الأيْكِ، واحدَتُه عَيْكَةٌ.

مقلوبه: [ك ى ع]

* كاعَ يَكِيعُ ويَكاعُ - الأخيرة عن يعقوبَ - كَيْعا وكَيْعُوعَةً فهو كائعٌ وكاعٍ - على القلب -: جَبُنَ، قال:

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى لسان العرب (جنب)، (ساد)، (بضع)، (عيق)؛ وتاج العروس (جنب)، (عيق)، (سدى)، (لوى)؛ ولأبى خراش الهذلى فى تاج العروس (بضع)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (١/٢٨٦)؛ وجمهرة اللغة ص٣٥٢.

حَتى اسْتَقَأْنا نِساءَ الحَىِّ ضَاحِيَةً وأصْبَحَ المرءُ عمروٌ مُثْبَتا كاعى[١]

العين والجيم والياء

* العُجايَةُ: عَصَبٌ مُرَكَّبٌ فيه فُصُوصٌ من عِظامٍ كأمْثالِ فُصُوصِ الخاتمِ تكُونُ عند رُسْغِ الدَّابَّة. وقيل: هى كُلُّ عَصَبَةٍ فى يَدٍ أو رِجْلٍ. وقيل: هى قَدْرُ مُضْغَةٍ من لحمٍ تكونُ مَوْصولَةً بعَصبةٍ تَنْحَدِرُ منْ رُكْبَةِ البعيرِ إلى الفِرْسِنِ، وهى من الناقة عَصَبَةٌ فى باطن يَدِها، ومن الفَرَسِ مُضَيْغَةٌ، وقيل: هى عَصَبَةُ باطِنِ الوَظِيفِ من الفَرَسِ والثَّوْرِ. والجَمْعُ عُجًى وعُجِىٌّ، على حذف الزائد فيهما، وعَجايا، عن ابن الأعرابىّ.

مقلوبه: [ع ى ج]

* ما عاجَ بقوله عَيْجا وعَيْجُوجَةً: لم يكْتَرِثْ له، أو: لمْ يُصَدِّقْهُ.

* وما عاجَ بالماءِ عَيْجا: لم يَرْوَ لمُلُوحَتِهِ. وقد يُسْتَعْمَلُ فى الوَاجِبِ.

* وما عاجَ بالدَّواءِ: أى ما انْتَفَعَ.

* وما عاج به عَيْجا: لمْ يَرْضَهُ.

العين والشين والياء

* العَيْشُ: الحياةُ. عاشَ عَيْشًا وعِيشَةً ومَعِيشًا ومَعَاشًا وعَيْشُوشَةً وأعاشَه اللهُ. قال ابنُ أبى دُوادٍ وسألَه أبوه: ما الذى أعاشك بعدى؟ فأجابه:

أعاشنى بَعْدَكَ وَادٍ مُبْقِلُ آكُلُ منْ حَوْذَانِه وأنْسِلُ[٢]

* وعايَشَهُ: عاش مَعَه، كقولك عامَرَه. قال قَعْنَبُ بنُ أُمِّ صاحبٍ:

وقدْ علمْتُ على أنى أُعايِشُهُمْ لا نَبرَحُ الدَّهْرَ إلاَّ بَيْننا إحَنُ[٣]

* والعِيشَةُ: ضَرْبٌ من العَيْشِ.

* والمَعاشُ والمَعِيشُ والمعِيشَةُ: ما يُعاشُ به. وجمع المَعِيشَة مَعايِشُ على القياس، ومَعائش على غَيرِ قِياسٍ وقد قُرِئَ بهما. ورُوِيَتْ عن نافعٍ مَهْمُوزَةً وجميع النَّحوِيِّين البصريِّينِ يَزْعُمونَ أن هَمْزَها خَطَأٌ.

* والمعاش: مَظِنَّةُ ذلك، وفى التَّنزيل: ﴿وجعلنا النَّهار مَعَاشًا﴾ [النبأ: ١١] أىْ:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (كيع)؛ وتاج العروس (كيع).

(٢) الرجز لدواد بن أبى دواد فى لسان العرب (عيش)، (بقل)؛ وتاج العروس (عيش)، (بقل)؛ ولأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (نسل)؛ وتاج العروس (نسل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حوذ).

(٣) البيت لأبى قعنب ابن أم صاحب فى لسان العرب (عيش)، (دخن)؛ وتاج العروس (عيش)، (دخن).

مُلْتَمِسًا لِلْعَيْشِ.

* والمُتَعَيِّشُ: ذو البُلْغَة مِنَ العَيْشِ.

* والعائِشُ: ذو الحَالَة الحَسَنَة.

* والعَيْشُ: الطَّعامُ، يمانيةٌ.

* وفى مثل «أنتَ مَرَّةً عَيْشٌ ومرَّةً جَيْشٌ» أى تَنْفَعُ مَرَّةً وتَضُرُّ أُخْرَى. وقال أبو عبيد: معناهُ: أنتَ مَرَّةً فى عَيْشٍ رَخِيٍّ ومرَّةً فى جَيْشٍ غَزِيٍّ. وقال ابنُ الأعْرَابى: قيل لرجُل: كيف فلان؟ قال: عَيْشٌ وجَيْشٌ. أى مرةً معى ومَرَّةً عَلَىَّ.

* وعائشَةُ اسمُ امرأة.

* وبنو عائشَةَ قبيلةٌ من تَيْمِ اللاَّت.

* وعَيَّاشٌ ومُعَيِّشٌ اسمان.

مقلوبه: [ش ى ع]

* الشَّيْعُ: مِقْدَارٌ من العَدَدِ. كقولهم: أقَمتُ عندَه شَهْرًا أوْ شَيْعَ شَهْرٍ. وكانَ معه مائةُ رَجلٍ أوْ شَيْعُ ذلك. كَذَلك.

* وآتِيكَ غَدًا أو شَيْعَه أى بَعْدَه، قال عُمَرُ بنُ أبى رَبيعة:

قال الخليط: غَدًا تَصَدُّعُنا ... أوْ شَيْعَـهُ أفَلا تُشَيِّعُنا[1]

* والشَّيْعُ: وَلَدُ الأسَدِ إذا أدرك أنْ يَفْرِسَ.

* والشِّيعَةُ: القَوْمُ يَجتَمِعُونَ على الأمْرِ. والشِّيعَةُ: أتْباعَ الرَّجُلِ وأنصارُهُ وجمعها شِيَعٌ. وأشْياعٌ جَمْعُ الجَمْعِ. وحُكِىَ فى تَفسيره قَوْلُ الأعْشى:

* يُشَوِّعُ عُونًا ويَجْتَالُها *[2]

يُشَوِّعُ: يَجْمَعُ: ومِنْهُ شيعَةُ الرَّجُلِ.

فإن صح هذا التفسير فَعينُ الشِّيعَةِ وَاوٌ. وسيأتى فى بابه.

* والأشْياعُ أيضًا: الأمثالُ. وفى التنزيل: ﴿كما فُعِلَ بِأشْياعِهِمْ مِنْ قَبْلُ﴾ [سبأ: ٥٤] أى بأمْثالِهِمْ من الأمَمِ الماضِيةِ ومَن كان مَذْهَبُهُ مَذْهَبَهُمْ.

---

(١) البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص٤٠١؛ ولسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (شيع).

(٢) شطر البيت للأعشى فى ديوانه ص٢١٥؛ وأساس البلاغة (جول)؛ والبيت كاملاً:

تراها كأحقب ذى جُدَّتَيْنِ ... يُجَمِّعُ جُونًا ويَجْتالُهـا

* والشِّيعَةُ: الفِرْقَةُ. وبه فسَّرَ الزجَّاجُ قوله تعالى: ﴿ولَقَدْ أرسَلْنا منْ قَبْلِكَ فى شِيَعِ الأوَّلِين﴾ [الحجر: ١٠].

* والشِّيعَةُ: قَوْمٌ يرونَ رَأىَ غَيرِهِمْ.

* وشايَعَ القَوْمُ: صاروا شِيَعا.

* وشايَعَهُ وشَيَّعَهُ: تابَعَهُ.

* وشَيَّعَتْهُ نَفْسُه عَلَى ذلك وشايَعَتْهُ، كلاهما: تَبِعَتْه وشَجَّعَتْه، قال عنترةُ:

ذُلُلٌ رِكابى حَيْثُ شِئتُ مُشايعى ... لُبِّى وأحفِـزُهُ بِرأْى مُبْـرَمِ[1]

* وشيَّعَه على رأيه وشايَعَه، كلاهما: تابَعَه وقَوَّاه.

* وَشَيَّعَهُ وَشايَعَهُ، كلاهما: خَرَجَ معه لِيُوَدِّعَه وَيبَلِّغَهُ مَنزِله. وقيل: هو أنْ يَخْرُجَ معه يُرِيدُ صحبَتَه وإيناسَهُ إلى مَوضعٍ ما.

* وشَيَّعَ شهرَ رمضانَ بستَّةِ أيَّامٍ: حافظ على سيرَتِه فيها، عَلَى المَثَلِ.

* وفلان شِيعُ نِساءٍ: يُشَيِّعُهُنَّ وُيخالِطُهُنّ.

* وتَشيَّعَ فى الشىءِ: استَهلَكَ فى هواهُ.

* وشَيَّعَ النارَ فى الحَطَبِ: أضرَمَها. قال رُؤْبَةُ:

* شَدًا كما يُشَيِّعُ التَّضْرِيمُ *[2]

* والشَّيُوعُ والشِّيَاعُ: ما أوْقَدْتَ بِه النَّارَ.

* وشَيَّع الرَّجُلَ بالنارِ: أحرَقَهُ. وقيل: كُلُّ ما أُحرِقَ فَقَدْ شُيِّعَ.

* والشِّيَاعُ: صَوْتُ قَصَبَةٍ يَنْفُخُ فيها الرَّاعِى، قال:

* حَنِينَ النِّيبِ تَطْرَبُ للشِّيَاعِ *[3]

* وشَيَّعَ الرَّاعى فى اليرَاعِ: رَدَّدَ صَوْتَهُ فيه.

* وأشاعَ بالإبل وشايَعَ بها وَشايَعَها مُشايَعَةً وشِياعًا: دَعاها.

* وشَيَّعَ بها وأشاعَ بها: زَجَرَها. عن ابن الأعرابىّ.

---

(١) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢١٩؛ ولسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع).

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٣؛ ولسان العرب (شيع)؛ وكتاب العين (٢/ ١٩٠).

(٣) شطر البيت لقيس بن ذريح فى تاج العروس (شيع) وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شيع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٦٢)؛ وكتاب العين (٢/ ١٩١). والبيت كاملاً:

إذا ما تُذْكَرينَ يحنُّ قلبى ... حَنِين النيبِ تطرَبُ للشياعِ

* وشَاعَ الشَّيْبُ شَيْعا وشَيَاعا وشَيَعَانا وشُيُوعا وشَيْعُوعَةً ومَشِيعًا: ظَهَرَ وتَفَرَّقَ.

* وشاعَ فيه الشَّيْبُ - والمصْدَرُ مِثْلُ ما تَقَدَّم - وتشيَّعه كلاهما: استَطارَ.

* وشاعَ الخبرُ فى الناسِ: انتشَرَ وافترَقَ.

* وأشاعَهُ: وأشاعَ ذِكْرَ الشَّىءِ: أطارَهُ وأظهرَه.

* ولى فى هذه الدَّارِ سهْمٌ شائعٌ وشاعٍ - مَقْلُوبٌ عَنْه - أى مُشْتهِرٌ مُنْتَشِرٌ.

* ورجل مِشْياعٌ: لا يكْتُمُ شيْئًا.

* وفى الدُّعاء، حَيَّاكُمُ اللهُ وشاعكُمُ السَّلامُ وأشاعكُمُ السَّلامُ: أىْ عمَّكُمْ. وقال ثعلب: مَعنى شاعكُمُ السَّلامُ صحِبَكُمْ وشَيَّعكمْ، وأنشد:

ألا يا نَخْلَةً منْ ذاتِ عِرْقٍ　　　بَرُودَ الظِّلِّ شاعكُمُ السَّلامُ[١]

أى: تَبِعكُمُ السَّلامُ. قال: ومعنى أشاعكمُ اللهُ السَّلامَ أصحَبَكمْ إيَّاهُ. وليس ذلك بِقَوِىٍّ.

* ونَصِيبُه فى الشىءِ شائعٌ وشاعٍ وشاعٌ عَلى القلبِ والحذفِ ومُشاعٌ كلٌّ ذلك غَيرُ مَعْزولٍ.

* وشاعَ الصَّدْعُ فى الزُّجاجَةِ: استَطارَ وافْتَرَقَ، عن ثعلبٍ.

* وجاءتِ الخيلُ شَوَائعَ وشواعِىَ - على القَلْبِ: مُتَفَرِّقَةً، قال الأجْدَعُ بنُ مالكٍ وهو والِدُ مَسْرُوقٍ:

وكأنَّ صَرْعاهـا كِعَابُ مُقامِرٍ　　　ضُرِبَتْ عَلى شَزَنٍ فَهُنَّ شَواعِى[٢]

* وشاعَتِ القَطْرَةُ من اللبنِ فى الماءِ وتَشَيَّعَتْ: تَفرَّقَتْ.

* وأشاعَ بِبَوْلِه إشاعَةً: حَذَف به وفرَّقَه.

* وأشاعَتِ النَّاقةُ بِبَوْلِها واشْتاعَتْ: أرْسَلَتْهُ مُتَفرِّقًا وأشاعَتْ، أيضًا: خَدَجَتْ. ولا تكون الإشاعَةُ إلاَّ فى الإبلِ.

* وشاعَةُ الرَّجُلِ: امْرَأتُهُ.

* والمُشَايِعُ: اللَّاحِقُ، قال لَبِيدٌ:

---

(١) البيت للأحوص فى ديوانه ص١٩٠ (الحاشية)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع)؛ وأساس البلاغة (شيع).

(٢) البيت للأجدع بن مالك فى لسان العرب (شيع)، (شزن)، (شعا)؛ وتاج العروس (شيع)، (شزن)، (شعى)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨١١.

فَيَمْضُونَ أَرْسالاً ويَلْحَقُ بَعْدَهُم كما ضَمَّ أُخْرَى التَّالِياتِ المُشايعُ[(١)]

هذا قول أبى عُبَيْد. وعندى أنَّه من قولك: شايَعْتُ بالإبلِ: دعوْتُها.

* والمِشْيَعَةُ: قُفَّةٌ تَضَعُ فيها المرأةُ قُطْنها.

* والشَّيْعَةُ: شَجَرَةٌ لها نَوْرٌ أصغَرُ من الياسمينَ أحْمَرُ طَيِّبٌ تُعْبَقُ به الثِّيابُ. عن أبى حنيفة، كذلك وَجَدْناه تُعْبَقُ بضَمِّ التاءِ وتخْفيفِ الباء فى نُسخة مَوْثُوقٍ بها. وفى بعض النُّسَخِ تُعَبَّقُ بتشديد الباء.

* وشَيْعُ اللهِ: اسْمٌ كَتَيْمِ اللهِ.

* وبَنَاتُ مُشَيَّعَ: قُرًى مَعْرُوفَةٌ. قال الأعشى:

مِنْ خَمْرِ بابِلَ أُعْرِقَتْ بِمزَاجِها أوْ خَمْرِ عانَةَ أوْ بَناتِ مُشَيَّعَا[(٢)]

الضاد والعين والياء

* ضَيْعَةُ الرَّجُلِ: حِرْفَتُه وصناعَتُه.

* والضَّيْعَةُ: الأرْضُ المُغلَّةُ والجمع ضِيَعٌ وضِياعٌ. فأمَّا ضِيَعٌ فكأنَّهُ إنما جاء على أنَّ وَاحِدَتَهُ ضِيعَة، وذلك لأنَّ الياءَ مما سبيله أنْ يَأتىَ تابِعًا للكسْرَةِ. وأما ضِياعٌ فعَلى القِياسِ.

* وأضاعَ الرَّجُلُ: كَثُرَتْ ضَيْعَتُه.

* وفلانٌ أضْيَعُ مِنْ فلان: أى أكْثر ضِياعًا منه.

* وفَشَتْ عليه ضَيْعَتُه: كَثُرَ عليه مالُهُ فلم يُطق خِيالَتَهُ.

* وفَشَتْ عَلَيه الضَّيْعَةُ: أخَذَ فيما لا يَعْنِيه من الأمور.

* والضَّيْعَةُ والضَّياعُ: الإهمَالُ. ضاعَ الشىءُ ضَيْعَةً وَضَياعا وأضاعَه وضَيَّعَه. وفى التنزيل ﴿ومَا كان اللهُ لِيُضِيعَ إيمانكُمْ﴾ [البقرة: ١٤٣] وفيه ﴿أضاعُوا الصَّلاةَ﴾ [مريم: ٥٩] جاء فى التفسير أنهُم صَلَّوْها فى غير وَقْتِها. وقيل: تَرَكُوها البَتَّةَ. وَهُو أشْبَهُ لأنَّه عَنى بِهِ الكُفَّارَ. ودَلِيلُه قَوْلُه بعد ذلك ﴿إلاَّ مَنْ تابَ وآمَنَ﴾ [مريم: ٦٠] وقال:

أضاعُونى وأىَّ فَتى أضَاعُوا لِيَوْمِ كريهَةٍ وسِـدَادِ ثَغْرِ[(٣)]

---

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص١٧٠؛ ولسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٦٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ١٥١).

(٢) البيت للأعشى فى لسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع)؛ وليس فى ديوانه.

(٣) البيت للعرجى فى ديوانه ص٣٤؛ ولسان العرب (سدد)، (ضيع)؛ وتاج العروس (سدد)، (ضيع)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢/ ٢٧٧)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٦٦).

وفى المثلِ «الصَّيْفَ ضَيَّعْتِ اللَّبنَ» هكذا يُقال إذا خوطب المذكرُ والمؤنَّثُ والاثنان والجميعُ، لأن أصْلَ المَثَلِ إنما خُوطب به امرأةٌ وكانت تحت رَجُلٍ مُوسِرٍ فكرِهَتْهُ لِكِبَرِه فطلَّقها فتزوَّجها رجلٌ مُمْلِقٌ فبعثَتْ إلى زَوْجها الأوَّلِ تَسْتَمنحُه فقال لها هذا فأجابته: هذا ومَذْقَةٌ خيرٌ، فجرى المَثَلُ على الأصْلِ.

* وضاعَ عِيالُهُ بعدَه: خَلَوْا من عائلٍ فاخْتَلُّوا.

* والضَّياعُ: العِيالُ نَفْسُهُ. وفى الحَديثِ «فَمَنْ تَرَكَ ضَياعا فإلىَّ»(١) التفسيرُ لِلنَّضْرِ حكاهُ الهَرَوِىّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* وتَركَهُمْ بِضَيْعَةٍ ومَضِيعَةٍ ومَضْيَعَةٍ.

* وماتَ ضِيعةً وضِيَعًا وضَياعا: أىْ غَيرَ مُفْتَقَد.

* وتَضَيَّعَتِ الرائحَةُ: فاحَتْ وانْتَشَرَتْ، كَتَضَوَّعَتْ.

العين والصاد والياء

* عَصاهُ عَصْيًا وعِصْيانا ومَعْصِيَةً: لم يُطِعْهُ، قال سيبويه: لا يجىءُ هذا الضَّرْبُ على مَفْعِلٍ إلاَّ وفيه الهاءُ، لأنَّه إنْ جاءَ على مَفْعِلٍ بِغَيرِ هاءٍ اعْتَلَّ فَعَدَلُوا إلى الأخَفّ.

* واسْتَعْصى عَلَيْهِ الشىءُ: اشْتَدَّ، كأنَّه من العِصْيان.

أنشد ابن الأعرابىّ:

عَلِقَ الفُـؤادُ بِرَيِّقِ الجَهْلِ ... فأبَرَّ واسْتَعْصَى على الأهْلِ(٢)

* والعاصى: الفَصيل إذا لم يَتْبَعْ أُمَّه لأنه كأنَّه يعصيها.

* وعِرْقٌ عاصٍ: لا يَنْقَطِعُ دَمُه، كما قالوا: عانِدٌ، كأنَّه يَعْصِى فى الانقطاع الذى يُبْغَى مِنْه.

* وعصَيْتُه بالعصا وعَصِيتُه: ضربتُه، كلاهما لُغَةٌ فى عصَوْتُهُ، وإنما حكمنا على ألف العصا فى هذا الباب أنها ياءٌ لقولهم: عَصَيْتُه بالفَتْح، فأمَّا عَصِيتُه فلا حجَّة فيه؛ لأنه قد يكون من باب شَقِيتُ وغَبِيتُ، فإذا كان كذلك فلامُه واوٌ، والمعروف فى كل ذلك عَصَوْته.

* وعَصَى الطائرُ يَعْصِى: طارَ، قال الطِّرِمَّاح:

تُعِيرُ الرِّيحَ مَنْكِبَها وتَعْصِى ... بِأحْوَذَ غَيرِ مختلفِ النَّباتِ(٣)

(١) الحديث أخرجه بنحوه البخارى فى «الاستقراض»، (ح٢٣٩٩)، وفى غير موضع.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عصا).

(٣) البيت للطرماح فى ديوانه ص٤٥؛ ولسان العرب (عصا).

* وابنُ أبى عاصيَةَ منْ شُعرائهم، ذكره ثعلبٌ وأنشد له شعْرًا فى معنِ بنِ زائدةَ وغيرِه، وإنما حملناه على الياءِ لأنهم قد سمَّوا بضدّه، وهو قولهم فى الرَّجل: مُطِيعٌ وهُوَ مُطِيعُ بن إياسٍ، ولا عليك من اختلافِهما بالذَّكريَّةِ والإناثيَّةِ، لأن العَلَمَ فى المذكَّر والمؤنَّث سواءٌ فى كونه علَما.

مقلوبه: [ع ى ص]

* العِيصُ: مَنْبِتُ خِيارِ الشَّجَرِ.

* والعِيصُ: الأصْلُ. وفى المثل: «عِيصُكَ منكَ وإن كانَ أشِبًا» معناه أصلُك منك وإن كان غيرَ صحيح. وما أكْرَمَ عِيصَه، وهم آباؤه وأعمامُه وأخوالُه وأهلُ بيتِه، قال:

فما شَجَراتُ عِيصِك فى قُرَيْشٍ ... بِعَشَّاتِ الفُروعِ ولا ضَوَاحِي[1]

* والعِيصُ: السِّدْرُ المُلتَفُّ الأُصولِ، وقيل: الشَّجرُ المُلتَفُّ النابتُ بعضُه فى أُصول بعضٍ، تكون من الأرَاكِ ومن السِّدْرِ والسَّلَمِ والعَوْسجِ والنَّبعِ. وقيل: هو جماعةُ الشجر ذِى الشَّوْكِ. وجمع كل ذلك أعياصٌ.

* وأعْياصُ قُرَيْشٍ: كِرَامُهُمْ.

* وجِىءَ به مِنْ عِيصِكَ: أى منْ حيثُ كانَ.

* وعِيصٌ ومَعِيصٌ: رجلان من قُرَيْشٍ.

* وعِيصُو بنُ إسحاقَ عليه السلامُ أبو الرُّومِ.

* وأبو العِيصِ: كُنْيَةٌ.

* والعَيْصاءُ: الشِّدَّةُ، كالعَوْصاءِ، وهى قليلةٌ، وأُرَى الياءَ معاقَبَةً.

مقلوبه: [ص ى ع]

* صِعْتُ الغَنَمَ: فَرَّقْتُها.

* وصِعْتُ القَوْمَ: حَمَلْتُ بعضَهم على بعضٍ.

* وتَصَيَّعَ الماءُ: اضطربَ على وَجْهِ الأرض، والسين أعْلَى.

العين والسين والياء

* عَسَى: طَمَعٌ وإشْفاقٌ. وهو من الأفعال غيرِ المُتَصَرِّفَةِ.

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٠؛ ولسان العرب (عشش)، (عيص)، (ضحا)؛ وتاج العروس (عيص)؛ ومجمل اللغة (ضحوى)؛ وأساس البلاغة (عيص)؛ وبلا نسبة فى كتاب المخصص (١٢٩/٣).

* وعَسَيْتُ أنْ أفعلَ كذا وعَسِيتُ: قارَبْتُ، والأُولى أعْلى. قال سيبويه: لا يقال عَسَيْت الفِعْلَ ولا عَسَيْتُ لِلفِعْلِ. قال: اعْلَمْ أنهم لا يستعملون عَسَى فِعْلَكَ، استَغْنَوْا بأن تَفعلَ عن ذلك. كما استغنى أكثرُ العربِ بِعَسَى عَنْ أنْ يقولوا: عَسَيا وعَسَوْا، وبِلَوْ أنَّهُ ذاهِبٌ عَنْ لَوْ ذَهابُه. ومع هذا إنَّهم لم يستعملوا الاسم الذى فى موضعه يَفْعَلُ فى عسَى وكادَ، يَعْنِى أنهم لا يقولون: عَسَى فاعلا ولا كاد فاعِلاً، فتَرى هذا من كَلامِهم للاستغناء بالشىءِ عن الشىءِ. وقال سيبويه: عسى أن تَفْعَل كقولك دَنا أن تَفْعَل. وقالوا: عسى الغُوَيْرُ أبْؤُسا، أىْ كان الغُوَيْرُ أبْؤسا حكاه سيبويه.

* وعسى فى القرآن من الله جلَّ ثناؤه واجبٌ كَقوْلِهِ ﴿فَعَسَى اللهُ أنْ يَأتِىَ بالفَتْحِ﴾ [المائدة: ٥٢] وقَدْ أتى اللهُ بهِ. وقال: عسى: كلمةٌ تكون لِلشكّ واليقينِ. قال:

ظَنِّى بِهِمْ كَعَسَى وَهُمْ بِتَنُوفَةٍ يتَنارعون جَوَانِبَ الأمثـالِ[1]

وهو عَسِىٌّ أنْ يَفْعَل كذا وعَسٍ: أىْ خَلِيقٌ.

قال ابن الأعرابىّ: ولا يُقال: عَسًا.

* وما أعْساه وأعْسِ به وأعْسِ بأنْ يَفْعَلَ. وعلى هذا وجَّه الفارِسىُّ قِراءَةَ نافِعٍ ﴿ فهَل عَسِيتم﴾ [محمد: ٢٢] قال: لأنهم قد قالوا: هو عَسٍ بذلك، وما أعْساهُ وأعْسِ به فقوله عَسٍ يقوِّى عَسِيتُمْ ألا ترى أنَّ عَسٍ كحَرٍ وشجٍ وقد جاء فَعَلَ وفَعِلَ فى نحو وَرَى الزَّنْدُ ووَرِىَ فكذلك عَسِيتم وعَسَيْتُم. فإن أسْنَدَ الفِعلُ إلى ظاهِرٍ فَقِياسُ عَسِيتُمْ أنْ يقولَ فيه عَسِىَ زيدٌ مثل رَضِىَ، وإن لم يقُلْه فسائغٌ له أن يأخُذَ باللغتينِ فيستعملَ إحداهما فى موضعٍ دونَ الأخرى كما فَعَل ذلك فى غيرها، وحكى اللحيانىُّ عن الكسائى: بِالعَسَى أنْ يَفْعَل، قال: ولم أسمَعْهم يُصَرِّفونها مُصرَّف أخَوَاتِها. يعنى بأخواتها حَرَى وبالحَرَى وما شاكلها.

* وهذا الأمرُ مَعْساةٌ منه أى مَخْلَقَة. وإنه لمعساةٌ أنْ يفعل، يكونُ للمذكر والمؤنَّث والاثنين والجمع بلفظٍ واحدٍ.

* وعَسَى بمنزلة كانَ لم تُسْتَعْمَلْ إلا فى المثل السائر وهو قولهم: «عَسَى الغُوَيْرُ أبْؤُسا» حكاه سيبويه.

مقلوبه: [ع ى س]

* العَيْسُ: ماءُ الفَحْلِ، وقيل: ضِرَابُه. عاسَ الفَحْلُ الناقةَ عَيْسا: ضَرَبها.

---

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٢٦١؛ ولسان العرب (جوز)؛ وتاج العروس (جوب)، (جوز)، (عسى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جوب)، (ظنن)، (عسا)؛ وتاج العروس (جوب)، (ظنن)؛ وكتاب العين (٦/ ١٩٣).

* والعِيسُ والعِيسَةُ: بَياضٌ يُخالِطُه شيءٌ من شُقْرَة، وقيل: هُو لَوْنٌ أبيض مُشْرَبٌ صَفاءً فى ظُلْمَةٍ خَفِيَّةٍ وهى فُعْلَةٌ لأنَّه ليس فى الألوان فِعْلَةٌ وإنَّما كُسِرَتْ لِتَصِحَّ الياءُ كَبِيضٍ.

* وجَمَلٌ أعْيَسُ وناقَةٌ عَيْساءُ وظَبىٌ أعْيَسُ فيه أُدْمَةٌ وكذلك الثَّوْرُ، قال:

* وَعانَقَ الظِّلَّ الشَّبُوبُ الأعْيَسُ *(١)

* وقيل: العِيسُ: الإبِلُ تَضْرِبُ إلى الصُّفْرَةِ رواه ابنُ الأعرابىّ وحْدَه.

* والعَيْساءُ: الجَرادَةُ الأُنْثى.

* وعَيْساءُ: اسمُ جَدَّةِ غَسَّان السَّلِيطىّ، قال جريرٌ:

أساعِيَةٌ عَيْساءُ والضَّأْنُ حُفَّلٌ فَما حاولَتْ عَيْساءُ أمْ ما عذيرُها(٢)

* وعيسى اسمُ المسيحِ ﷺ، قال سيبويه: عِيسى فِعْلى، وليست ألفُه للتأنيث، وإنما هو أعجمىّ، ولو كانت ألِفُه للتأنيثِ لمْ يَنْصرِفْ فى النكرةِ، وهو ينصرف فيها، قال: أخبرنى بذلك مَنْ أثِق به، يعنى بِصَرْفِه فى النكرة. والنسب إليه عِيسِىّ.

مقلوبه: [س ع ى]

* السَّعْىُ: عَدْوٌ دونَ الشَّدِّ، سَعَى يَسْعَى سَعْيا.

* والسَّعْىُ: القَصْدُ، وبذلك فُسِّرَ قولُه تعالى: ﴿فاسْعَوْا إلَىَ ذِكْرِ الله﴾ [الجمعة: ٩] وليس مِن السَّعْىِ الذى هو العَدْوُ، وقرأ ابنُ مسعودٍ: «فامْضُوا إلى ذِكْرِ الله» وقال: لو كانت فَاسْعَوْا لَسَعَيْتُ حتى يَسْقُط رِدائى.

* والسَّعْىُ: الكَسْبُ، وكلُّ عَمَلٍ مِنْ خيرٍ أو شرّ: سَعْىٌ. والفِعْل كالفِعْلِ. وفى التنزيل: ﴿لِتُجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بما تَسْعَى﴾ [طه: ١٥].

* وسَعَى لهم وعليهم: عَمِلَ لهم وكَسَبَ.

* وأسْعَى غيرَه: جعله يَسْعَى، وقد رُوِىَ بيتُ أبى خِراشٍ:

أبْلِغْ عَلِيّا أطالَ اللهُ ذُلَّهُمُ إن البُكَيرَ الذِى أسْعَوْا به هَمَلُ(٣)

أسْعَوْا وأشْعَوْا.

وقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْىَ﴾ [الصافات: ١٠٢] أىْ أدْرَكَ مَعَه العَمَلَ، قال

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عيس)؛ وتاج العروس (عيس)؛ والمخصص (٨/ ٤٠).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٨٩٢؛ ولسان العرب (عيس)؛ وتاج العروس (عيس)؛ والمخصّص (١٦/ ٤٠).

(٣) البيت لأبى خراش الهذلى فى لسان العرب (سعا)، (شعا)؛ والمخصّص (٦/ ١٩١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شعا).

الزَّجَّاج: يُقال: إنه كان قد بلغ فى ذلك الوقت ثلاثَ عشرةَ سنةً.

* والمَسْعاةُ: المَكْرُمَةُ والمَعْلاة فى أنواع المجد.

* ساعاهُ فَسَعاهُ ـ يَسْعِيه: أى كان أسعى منه.

* وسَعَى المُصدِّقُ سِعايةً: مشى لأخذ الصَّدَقَة فَقَبضَها من المُصدِّق، قال:

سَعَى عِقالاً فلم يَترُكْ لنا سَبَدًا فكيف لو قَدْ سَعَى عَمْرٌو عِقالَين[1]

* وسَعَى عليها كَعَمِلَ عَلَيْها، وقد تقدَّم.

* وسعى به يَسْعَى سِعايةً: وَشَى.

* واستَسْعَى العبْدَ: كَلَّفَه من العمل ما يُؤَدِّى به عن نَفْسِه إذا أُعتِقَ بَعْضُه لِيُعْتَقَ به ما بَقِي. والسِّعايَةُ: ما كُلِّفَ من ذلك.

* وسَعَتِ الأمَةُ: بَغَتْ.

* وساعَى الأمةَ: طَلَبها لِلْبِغاء، وعَمَّ ثَعْلَبٌ به الأمَةَ والحُرَّةَ، وأنشد للأعشَى:

وَمِثلِكِ خَوْدٍ بادنٍ قَدْ طَلَبْتُها وساعَيْتُ مَعْصيًا إلَيْها وُشاتُها[2]

وقيل: لا تكونُ المساعاةُ إلاَّ فى الإماء وخُصِّصْنَ بِالمُساعاةِ دُونَ الحَرائر لأنهنَّ كُنَّ يَسْعَيْنَ على مَوالِيهِنَّ فَيَكْسِبْنَ لهُمْ بِضَرائبَ كانَتْ عَلَيْهِنَّ.

* وسَعْيَا ـ مَقْصُورٌ ـ اسْمُ مَوْضِعٍ، قال ابنُ جِنِّى: سَعْيَا من الشاذِّ عندى عن قياس نظائره، وقياسُه سَعْوَى، وذلك أن فَعْلَى إذا كانَت اسمًا ممَّا لامُه ياءٌ فإن ياءَهُ تُقْلَبُ وَاوًا للفَرْقِ بين الاسْمِ والصِّفَة، وذلك نحو الشَّرْوَى والبَقْوى والتَّقْوَى. فَسَعْيَا إذًا شاذَّةٌ فى خُروجها على الأصْل كما شذَّت القُصْوَى وحُزْوَى. وقولهم: خُذِ الحُلْوَى وأعْطِهِ المُرَّى، على أنه قد يَجوزُ أن تكون سَعْيَا فَعْلَلاً مِنْ سَعَيْتُ إلاَّ أنه لم يَصْرِفْه لأنَّه علَّقَه على الموضع عَلَمًا مُؤَنَّثًا.

* وسِعْيَا لغةٌ فى شِعْيَا، وهو اسمُ نَبِىٍّ من أنبياء بنى إسرائيل.

مقلوبه: [س ى ع]

السَّيْعُ: الماءُ الجارى على وَجْهِ الأرضِ، وقد انْساعَ.

* وانْساع الجَمَدُ: ذَابَ وسالَ.

---

(١) البيت لعمرو بن العداء الكلبى فى لسان العرب (ربد)، (عقل)، (سعا)؛ وتاج العروس (عقل)، (سعا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/ ١٣٤، ١٧/ ١٠٥).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٣٣؛ ولسان العرب (سعا).

* وساعَ الماءُ والسَّرابُ سَيْعا وسُيُوعا وتَسَيَّعَ كلاهما: اضْطَرَبَ على وَجْهِ الأرْضِ - وقد تقدَّم فى الصادِ - وسَرابٌ أسْيَعُ، قال:

* فَهُنَّ يَخْبِطْنَ السَّرابَ الأسْيَعا *(١)

وقيل: أفْعَلُ هُنا للمفاضَلَة.

* والسَّيَاعُ والسِّيَاعُ: الطِّينُ. وقيل: الطِّينُ بالتِّبْنِ، الأخيرةُ عن كُرَاع. وقال أبو حنيفةَ: السَّيَاعُ: الطِّينُ الذى يُطَيَّنُ به إناءُ الخَمْرِ. وأنْشَدَ لرجُلٍ من بنى ضَبَّةَ:

فَباكَرَ مَخْتُومـا عليـه سَيَاعُـهُ ... هَذاذَيْك حتى أنْفَدَ الدَّنَّ أجمعا(٢)

وقد تَقَدَّم تَفْسيرُ هَذاذَيْكَ.

* وسَيَّعَ المَكانَ: طَيَّنَه بالسَّيَاعِ.

* والمِسْيَعَةُ: خَشَبَةٌ مَلْساءُ يُطَيَّنُ بها.

* وسَيَّعَ الحُبَّ طَيَّنَهُ بِطِينٍ أو جِصٍّ.

* وسَيَّعَ الزِّقَّ والسَّفِينةَ: طَلاهُمَا بالقارِ طَلْيًا رَقِيقًا.

* والسِّيَاعُ: الزِّفْتُ. قال:

* كَأنَّها فى سِيَاعِ الدَّنِّ قِنْدِيدُ *(٣)

وقيلَ: إنما شَبَّهَ الزِّفْتَ بالطِّين. والقِنْديدُ هنا: الوَرْسُ.

* وساعَ الشَّىءُ يَسِيعُ: ضَاعَ. وأساعَهُ هو، قالَ سُوَيْد بنُ كاهِلٍ اليَشْكُرِىُّ:

وكَفانى اللهُ ما فى نَفْسِهِ ... ومَتَى ما يكْفِ شَيْئًا لا يُسَعْ(٤)

أىْ لا يُضَعْ.

* وناقَةٌ مِسْياعٌ: تَصبِرُ على الإساعَةِ والجَفاءِ.

* ومن الإتباع ضائِعٌ سائِعٌ، ومُضِيعٌ مُسِيعٌ، ومِضْياعٌ مِسْياعٌ. قال:

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٨٩؛ ولسان العرب (سيع)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨٤٤. وبعده: شبيه يمٍّ بين عِبرينِ معا.

(٢) البيت لمعبد بن سعنه فى أساس البلاغة (هذذ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هذذ)، (سيع)؛ وتاج العروس (هذذ).

(٣) شطر البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قند)، (سيع)؛ وتاج العروس (قند)، (سيع)؛ والمخصص (١٠/ ٦٠). والبيت كاملاً:

صهباء صافيةٌ فى طيبها أرَجٌ ... كأنها فى سياع الدَّنِّ قِنْدِيدُ

(٤) البيت لسويد بن أبى كاهل فى ديوانه ص٣١؛ ولسان العرب (سيع)؛ وتاج العروس (سيع).

وَيْلُ امِّ أجْيادَ شاةِ شاةٍ مُمْتَنِحٍ أبى عِيالٍ قَليلِ الوَفْرِ مِسْياعِ[1]

أجْيادُ: اسْمُ شاةٍ.

* وتَسَيَّعَ البَقْلُ: هاجَ.

* وأساعَ الراعى الإبلَ فَساعَتْ: أساءَ حِفظها فَضاعَتْ.

* ورَجُلٌ مِسْياعٌ: مِضْياعٌ.

* والسَّيَّاعُ: شَجَرُ البانِ.

مقلوبه: [ی س ع]

* اليَسَعُ: اسمٌ مَعْرُوفٌ أعْجَمىّ.

العين والزاى والياء

* العَزَاءُ: الصَّبْرُ. وقيل: حُسْنُه. عَزِىَ عَزَاءً فهو عَزٍ. وعَزَّاهُ تَعْزِيَةً - على الحَذْفِ والعِوَضِ - قال سيبويه: لا يجوز غيرُ ذلك. قال أبُو زَيْد: الإتْمامُ أكثرُ فى لسانِ العَرَب يعنى التَّفْعيلَ منْ هذا النَّحْوِ، وإنما ذكرتُ هذا ليُعلَمَ طَرِيقُ الْقِياسِ. وقيل: عزَّيْتُه من باب تَظَنَّيتُ، وقد تَقَدَّم تَعْليلُه.

* وتَعازَى القَوْمُ: عَزَّى بَعْضُهم بَعْضًا. عن ابن جنى.

* والتَّعْزُوَةُ: العَزَاءُ. حكاه ابن جنىّ عن أبى زيد اسْمٌ لا مَصْدَرٌ لأن تَفْعُلَة ليستْ من أبنيةِ المصادرِ، والواو هُنا ياءٌ وإنما انقلبَتْ للضَّمَّة قَبْلها كما قالُوا الفُتُوَّةُ.

* وعَزَاهُ إلى أبيه عَزْيا: نَسَبَهُ. وإنَّه لحَسَنُ العِزْيَةِ، عن اللحيانى.

* واعْتَزَى هُوَ وتَعزَّى: انتَسَبَ.

* والاعْتِزَاءُ: الادّعاءُ والشِّعارُ فى الحَرْبِ، منه.

* والاعْتِزاءُ: الانتماءُ.

* وأهلُ الشِّحْرِ يقولون: يَعْزِى ما كانَ كَذا، كما نَقُول نَحْن: لَعَمْرِى لَقَدْ كانَ كَذا. ويَعزِيكَ ما كانَ كَذَا.

* وقال بَعْضُهُمْ: عَزْوِى كأنَّها كَلمةٌ يُتَلَطَّفُ بِها. وقِيلَ: بِعِزّى. وقد تقدم فى الثُّنائى.

العين والياء والطاء

* العَيَطُ: طُولُ العُنُقِ. رجلٌ أعْيَط وامرأة عَيْطاءُ، وناقةٌ عيطاءُ كذلك.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سوع)؛ وتاج العروس (سوع).

* وهَضْبَةٌ عَيْطاءُ: مُرْتَفِعَةٌ.

* وقَصْرٌ أعْيَطُ: مُنِيفٌ، وعِزٌّ أعْيَطُ كذلك على المَثَلِ، قال أُمَيَّةُ:

نَحْنُ ثَقِيفٌ عِزُّنا مَنِيعُ
أعْيَطُ صَعْبُ المُرْتَقى رَفِيعُ(١)

* ورَجُلٌ أعْيَطُ: أبِيٌّ مُمْتَنِعٌ، قال النَّابِغَةُ الجَعْدِى:

وَلَا يَشْعُرُ الرُّمْحُ الأصَمُّ كُعُوبُه ... بِثَرْوَةِ رَهْطِ الأعْيَطِ المُتظَلِّمِ(٢)

المُتَظَلِّمُ هُنا: الظَّالِمُ. وتُوصَفُ بذلك حُمُرُ الوَحْشِ. وقيل: الأعْيَطُ: الطَّوِيلُ الرأسِ والعُنُقِ وهو سَمِجٌ.

* وعاطَتِ النَّاقَةُ تَعِيطُ عِياطا وتَعَيَّطَتْ واعْتاطَتْ: لم تَحْمِلْ سِنِينَ من غير عُقْرٍ، وهى عائطٌ مِنْ إبِلٍ عُيَّطٍ وعِيطٍ وعِيطاتٍ وعُوطٍ، الأخيرة على مَنْ قال رُسْلٌ: وكذلك المَرْأةُ والعَنْزُ، وربَّما كانَ اعْتِياطُ الناقةِ من كثرةِ شَحْمِها وقالوا: عائطُ عِيطٍ وعُوطٍ وعُوطَطٍ. فبالغوا بذلك. والعُوطَطُ عند سيبويه اسمٌ فى مَعْنَى المصدرِ قُلِبَتْ فيه الياءُ واوًا، ولم تُجْعَلْ بمنزلة بِيضٍ حيث خرجَتْ إلى مثالها هذا وصارت إلى أربعةِ أحْرُفٍ وكأنَّ الاسْمَ هنا لا تُحرَّكُ ياؤه ما دامَ على هذه العِدَّةِ. وأنشد:

مُظاهِرَةً نَيًّا عَتِيقا وعُوطَطا ... فَقَدْ أحكما خَلْقا لها مُتَبايِنا(٣)

* والعائطُ من الإبل: البَكْرَةُ التى أدْرَكَ إنَى رَحِمِها فَلَمْ تَلْقَحْ، وقد اعْتاطتْ رَحِمُها.

* والعائط من الغَنَمِ: التى أُنْزِىَ عليها فَلَمْ تَحْمِلْ، وقد اعْتاطَتْ. وهى مُعْتاطٌ، والاسم العُوطة والعُوطَطُ.

* والتَّعَيُّطُ: أنْ يَنْبُعَ حَجَرٌ أوْ عُودٌ فَيَخْرُجَ منه شِبْهُ ماءٍ فَيُصَمِّغَ أوْ يَسِيلَ.

* وتَعَيَّطَتِ الذِّفْرَى بالعَرَقِ: سالَتْ، قال:

تَعَيَّطُ ذِفْراهــا بِجَــوْنٍ كأنَّهُ ... كُحَيْلٌ جرَى من قُنْفُذِ اللِّيتِ نابعُ(٤)

* وعِيطِ عِيطِ: كَلِمَةٌ يُنادَى بها عند السُّكْرِ أوْ الغَلَبَةِ. وقَدْ عَيَّطَ.

---

(١) الرجز لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص٤١؛ ولسان العرب (عيط)؛ وتاج العروس (عيط)؛ وأساس البلاغة (عيط)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢/ ٢١١).

(٢) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٤٤؛ ولسان العرب (عيط)، (ظلم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عيط).

(٤) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٢١؛ وتاج العروس (عيط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عيط)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٠٧)؛ وكتاب العين (٢/ ٢١١).

* ومَعْيَطُ: موضعٌ، قال ساعِدَةُ بنُ جؤيَّةَ:

هَلِ اقْتَنى حَدَثانُ الدَّهْرِ مِنْ أحَدِ   كانُوا بِمَعْيَطَ لا وَخْشٍ ولا قَزَمِ(١)

«كانوا» فى مَوْضِعِ النَّعْت لأحَد أىْ هَلْ أبْقى حَدَثانُ الدَّهْرِ واحدًا من أناسٍ كانوا هناك. قال ابنُ جنِّى: مَعْيَطٌ مَفْعَلٌ من لَفْظِ عَيْطاء واعْتاطَتْ إلا أنه شَذَّ، وكان قياسُه الإعْلالَ مَعاطٌ كمَقامٍ ومَباعٍ غيرَ أنَّ هَذا الشذوذَ فى العَلَم أسهلُ منه فى الجِنْسِ. ونظيرُه مَرْيَمُ ومكْوَزَةُ.

مقلوبه: [ى ع ط]

* يَعاطِ: زَجْرُكَ الذِّئْبَ وغيرَه. أنشد ثعلبٌ فى صفَة إبلٍ:

وقُلُصٍ مُقْوَرَّةِ الألْياطِ
باتَتْ عَلى مُلَحَّبٍ أطَّاطِ
تَنْجُو إذا قِيلَ لها يَعاطِ(٢)

وقد أيْعَطَ بِهِ ويَعَّطَ وياعَطَه.

* ويَعاطِ ويَاعاطِ، كلاهما: زَجْرٌ للإبلِ، قال:

* تَنْجُو إذا قيلَ لها يَعاطِ *(٣)

* ويُرْوى: يا عاطِ.

* وقيلَ يَعاطِ: كلمةٌ يُنْذِرُ بها الرَّقيبُ أهْلَهُ إذا رأى جَيْشًا، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلىُّ:

فَهذَا ثَمَّ قَدْ عَلِمُوا مكانى   إذا قالَ الرَّقِيبُ ألا يَعاطِ(٤)

مقلوبه: [ط ى ع]

* الطَّيْعُ: لُغَةٌ فى الطَّوْعِ، مُعاقِبَةٌ.

العين والدال والياء

* العَيْدَانَةُ: أطولُ ما يكونُ من النَّخْلِ، ولا تكونُ عيْدَانَةً حتى يَسْقُطَ كَرَبها كُله ويَصِير جِذْعُها أجْرَد من أعْلاهُ إلى أسْفَلِه، عن أبى حنيفة. وقال أبو عُبَيْدٍ: هى كالرَّقْلَةِ.

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (عيط)؛ وتاج العروس (عيط).

(٢) الرجز لجساس بن قطيب فى لسان العرب (شمط)، (ليط)؛ وتاج العروس (أرط)، (أطط)، (سمط)، (سمط)، (ضغط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دأب)، (لحب)، (لوح)؛ وتاج العروس (دأب)، (لحب)، (خلط)، (ضغط)، (غبط)؛ والمخصص (٦/ ١٩١).

(٣) سبق منذ قليل.

(٤) البيت للمتنخل الهذلى فى لسان العرب (يعط)؛ وتاج العروس (يعط).

مقلوبه: [ى د ع]

* الأَيْدَعُ: صِبْغٌ أحمرُ: وقِيل: هو خَشَبُ البَقَّمِ، وقيل: هو دَمُ الأَخَوَيْنِ. وقيل: هو الزَّعْفَرَانُ. وقال أبو حنيفة: هو صِبْغٌ أحمرُ يُؤْتى به من سُقُطْرَى جَزِيرَةِ الصَّبِرِ السُّقُطْرِىّ وقد يَدَّعْتُه.

* وأَيْدَعَ الحَجَّ: أَوْجَبَه، قال جرير:

وَربِّ الرَّاقِصَاتِ إلى المَنَايا　　بِشُعْثٍ أَيْدَعوا حَجًّا تَماما[١]

فأمَّا قولُ رؤبةَ:

* كما اتَّقَى مُحْرِمُ حَجٍّ أَيْدَعا *[٢]

* فقيل: عَنَى بالأَيْدَعِ الزَّعْفَرَانَ، لأنَّ المُحرِمَ يَتَّقِى الطِّيبَ. وقيل: أرادَ: أَوْجَبَ حَجًّا على نَفْسِه.

العين والتاء والياء

* عَتَيْتُ: لُغَةٌ فى عَتَوْتُ.

مقلوبه: [ت ى ع]

* التَّيْعُ: ما يَسِيلُ على وجْهِ الأرضِ من جَمَدٍ ذائبٍ ونَحوِه.

* وشىءٌ تائعٌ: مائعٌ.

* وتاعَ الماءُ يَتِيع تَيْعًا وتَوْعًا - الأخيرة نادِرَةٌ - وتَتَيَّعَ كلاهما: انبسطَ على وجْه الأرض.

* وأَتاعَ الرَّجُلُ: قاءَ. قال القُطامىُّ:

فَظَلَّتْ تَعْبِطُ الأَيْدِى كلُومًا　　تَمُجُّ عُرُوقُها عَلَقا مُتاعا[٣]

* وتَاعَ السُّنْبُلُ: يَبِس بعضُه وبَعضُه رَطْبٌ.

* والتَّتَايُع فى الشىءِ وعلى الشىءِ: التهافُتُ فيه والمُتابَعَةُ عليه والإسراعُ إليه، وفى حديثه ﷺ «ما يَحمِلُكُمْ على أن تَتايَعُوا فى الكَذِب كما تَتايَعُ الفراشُ فى النَّار»[٤] ومنه قول الحسن ابن علىّ رَضِىَ اللهُ عنهما «إنَّ عليًا أراد أمرًا فَتتايَعتْ عليه الأمور» يَعْنِى فى أمر الجَمَل.

---

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٧٧٦؛ ولسان العرب (يدع)؛ وتاج العروس (يدع)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ١٥٥).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٨٨؛ ولسان العرب (ظلع)، (يدع)؛ وتاج العروس (ظلع)، (يدع).

(٣) البيت وهو للقطامىّ فى ديوانه ص٣٣؛ ولسان العرب (عبط)، (تيع)؛ وتاج العروس (عبط)، (تيع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥/ ٨٢).

(٤) الحديث ذكره بهذا اللفظ أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١/ ١٩).

* والتَّايُعُ فى الشَّرّ كالتَّتابعِ فى الخيرِ.

* وتَتايَعَ الرَّجُل: رَمى بنفسه فى الأمْرِ سريعًا.

* وتتايَعَ الحْيرانُ: رمى بنفسه فى الأمُور منْ غير تثبُّتٍ.

* وتتايع الجملُ فى مَشْيهِ: إذا حرَّكَ ألواحه حتى تكادَ تَنْفَكُّ.

* والتِّيعةُ: الأرْبَعُونَ منْ غَنمِ الصَّدَقة. وقيل: التِّيعَةُ: الأربعونَ من الغنم من غير أنْ تُخصَّ بِصَدَقَةٍ ولا غيرها.

العين والظاء والياء

* العَظايَةُ على خِلْقَةِ سامٍّ أبْرَصَ أُعَيْظِمُ منها شيئًا، والعَظاءَةُ لُغَةٌ، والجميع عَظايا وعَظاءٌ. قال سيبويه: إنما هُمِزَتْ عَظاءَةٌ وإنْ لم يكن حَرْفُ العلَّةِ فيها طَرَفا لأنهم جاءُوا بالواحدِ على قولهم فى الجميعِ عَظاء. قال ابنُ جنىّ: وأما قولهم عَظاءة وعباءَةٌ وصَلاءةٌ فقد كان يَنْبَغى لَمّا لحقَت الهاءُ آخرًا وجرى الإعْرابُ عليها وقويتِ الياءُ بِبُعْدِها عن الطَّرَفِ أنْ لا تُهْمَزَ وأن لا يقال إلاَّ عَظايَةٌ وعبايَةٌ وصَلايَةٌ فَيُقْتَصرَ على التصحيح دون الإعلال، وأن لا يجوز فيه الأمران كما اقْتُصِرَ فى نِهايةٍ وغَباوَةٍ وشَقاوةٍ وسِعاية ورمايةٍ على التصحيحِ دُون الإعْلال إلاَّ أنّ الخليلَ رحمه الله قد علَّل ذلك فقال: إنهم إنَّما بَنَوا الواحدَ على الجمْع، فَلَمَّا كانوا يقولونَ عَظاءٌ وعَباءٌ وصَلاء فيلزمُهم إعْلال الياءِ لِوُقوعها طَرَفا أدْخَلوا الهاء وقد انقلبَت اللامُ هَمْزَةً فَبَقيَت اللامُ مُعْتَلَّةً بعد الهاءِ كما كانت مُعْتَلَّةً قبلها. قال: فإن قيل أولسْتَ تَعْلَمُ أنَّ الواحد أقدمُ فى الرُّتْبَةِ من الجمع وأن الجمْع فرْعٌ على الواحدِ؟ فكيف جاز للأصْلِ وهو عظاءَةٌ أن يُبْنى على الفرْعِ وهو عَظاءٌ؟ وهل هذا إلا كما عابه أصحابُك على الفرَّاءِ وقَوْله: إن الفعْلَ الماضىَ إنما بُنِىَ على الفتح لأنه حُمِلَ على التَّثْنِيَةِ فقيل ضَرَبَ لقولهم ضَرَبَا؟ فمن أين جاز للخليل أن يَحْمِلَ الواحِدَ على الجمع، ولم يجز للفراء أن يحمل الواحد على التثْنِيَةِ؟ فالجواب: أن الانفصالَ من هذه الزيادة يكونُ من وَجْهَينِ: أحدُهما أنَّ بين الواحدِ والجمعِ من المُضارَعة ما ليس بين الواحد والتثنية. ألا تَرَاكَ تَقُول: قَصْرٌ وقُصُورٌ وقصرًا وقُصُوراً وقَصرٍ وقُصُورٍ فَتُعْرِبُ الجمعَ إعرابَ الواحدِ وتجِدُ حرفَ إعرابِ الجمع حَرْفَ إعرابِ الواحدِ ولستَ تجد فى التثنية شيئًا من ذلك إنما هو قَصْرَانِ أو قَصْرَينِ. فهذا مذهبٌ غير مَذهبِ قَصْرٍ وقُصورٍ أولا ترى إلى الواحدِ تختلف معانيه كاختلافِ معانى الجمْعِ؟ لأنَّه قد يكون جَمْعٌ أكْثَر من جَمْعٍ كما يكون الواحدُ مُخالفًا للواحِدِ فى أشياءَ كثيرةٍ وأنْتَ لا تجد هذا إذا ثَنَّيْتَ إنما تنتظم التثنيةُ ما فى الواحد البتةَ وهى

لِضَرْبٍ من العَدَدِ البَتَّةَ لا يكون اثنانِ أكثرَ من اثنَينِ كما تكون جماعةٌ أكثرَ منْ جماعة، هذا هو الأمرُ الغالبُ وإن كانت التثنيةُ قد يُراد بِها فى بعض المواضعِ أكثرَ من الاثنينِ فإنَّ ذلك قليلٌ لا يَبْلُغ اختلاف أحوالِ الجمع فى الكثرةِ والقلَّة فلما كانت بين الواحد والجمع هذه النِّسْبَةُ وهذه المقارَبَةُ جاز للخليل أن يَحْمِلَ الواحدَ على الجمْع، ولَمَّا بَعُدَ الواحدُ من التثنية فى معانيه ومواقِعِه لم يَجُز للفَرَّاء أن يحْمِلَ الواحِدَ على التثنيةِ كما حمَلَ الخليلُ الواحِدَ على الجماعةِ.

* وقالتْ أعرابيَّةٌ لمولاها وقد ضَرَبَها: رَماكَ اللهُ بِداءٍ ليس له دَوَاءٌ إلاَّ أبْوالَ العَظاءِ. وذلك ما لا يُوجَد.

* وعظاهُ الشَّىءُ: ساءَه. ومن أمثالهمْ «طَلَبْتُ ما يُلْهِينى فَلَقيتُ ما يَعْظِينى» أى: ما يَسوءُنى، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

* ثمَّ تُغاديكِ بما يَعْظِيكِ *[1]

* وعَظِىَ: هلَكَ.

* والعَظاءَةُ: بِئرٌ بعيدةُ القَعْرِ عَذْبَةٌ بالَمَضْجَعِ بين رَمْلِ السُّرَّةِ وبِيشَةَ. عن الهَجَرِىِّ.

العين والذال والياء

* العِذْىُ: الموضع الذى يُنْبِتُ فى الصَّيفِ والشتاءِ بِغَير نَبْعٍ.

* والعِذْىُ: الزَّرعُ الذى لا يُسْقَى إلاَّ منْ ماء المطَرِ لبُعْدِه من المياه، وكذلك النَّخلُ. وقيل: العِذْىُ من النخل: ما سقَتْه السَّماءُ. والبَعْلُ: ما شَرِبَ بِعُرُوقه من عُيُونِ الأرض من غيرِ سَمَاءٍ ولا سَقْيٍ. وقيل: العِذْىُ: البَعْلُ نَفسه. وقال أبو حنيفةَ: العِذْىُ: كُلُّ بَلَدٍ لا حَمْضَ فيه.

* وإبلٌ عَوَاذٍ: إذا كانتْ فى مَرْعى لا حَمْضَ فيه. فإذا أفْرَدْتَ قُلْتَ: إبلٌ عاذِيَةٌ. ولا أعْرِفُ معنى هذا. وذهب ابنُ جِنِّى إلى أنَّ ياء عِذْىٍ بَدَلٌ من واوٍ لقولهم: أرَضُونَ عَذَوَاتٌ. فإن كان ذلك فبابُه الواوُ. وقال أبو حنيفة: إبلٌ عاذِيَةٌ وعَذَوِيَّةٌ: تَرْعى الخُلَّةَ.

* والعِذْىُ: مَوْضعٌ بالبادية.

مقلوبه: [ع ى ذ]

* العَيْذَانُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ ومنه قولُ تُماضرَ امرأة زُهَيرِ بنِ جُزَيمَةَ لأخيها الحارث: لا يأخذن فيكَ ما قال زُهيرٌ فإنَّه رَجُلٌ بَيْذَارَةٌ عَيْذانُ شَنُوءَةٌ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عظى).

مقلوبه: [ذ ى ع]

* ذاعَ الشَّىءُ يَذِيع ذَيْعًا وذَيَعانا: فَشا.

* وأذاعه وأذَاع به. وفى التنزيل ﴿أذَاعُوا به﴾ [النساء: ٨٣].

* ورَجُلٌ مِذْياعٌ: لا يَسْتَطِيعُ كَتم خَبرٍ.

* وأذَاعَ بالشىءِ: ذَهَبَ.

* وأذاعتِ الإبِلُ بما فى الحَوْضِ: شَرِبَتْه، وكذلك النَّاسُ، وهو من ذلك.

العين والثاء والياء

* عَثِىَ فى الأرْضِ عُثِيًّا وعِثِيًّا وعَثَيانا، وعَثَا يَعْثَى - عن كُرَاع نادرٌ - كُلُّ ذلك: أفْسَد. وقال كُرَاع: عَثَا يَعْثَى مَقْلُوبٌ مِنْ عاثَ يَعِيثُ. فكانَ يجِبُ على هذا يَعْثِى إلاَّ أنَّه نادِرٌ، والوجه عَثِىَ فى الأرضِ يَعْثَى، وفى التنزيل ﴿ولا تَعْثَوْا فى الأرْضِ مُفْسِدِين﴾ [البقرة: ٦٠، والأعراف: ٧٤، وهود: ٨٥، والشعراء: ١٨٣، والعنكبوت: ٣٦].

* والأعْثَى: الأحمقُ الثَّقِيلُ. لامُه ياءٌ لقولهم فى جمعه: عُثْىٌ.

* والعِثْيانُ: الذَّكَرُ منَ الضِّباعِ.

مقلوبه: [ع ى ث]

* عاثَ يَعيثُ عَيْثا وعُيُوثا وعَيَثَانا: أفسد وأخَذَ بغير رِفْقٍ. وقال اللحيانى: عَثِىَ لُغةُ أهلِ الحجازِ وهى الوَجْهُ. وعاثَ لغةُ بنى تَميمٍ، قال: وهم يقولون: ﴿ولا تَعيثُوا فى الأرْضِ﴾ وحكى السِّيرافِىُّ: رَجُلٌ عَيْثان: مُفْسِدٌ، وامرأةٌ عَيْثَى. وقد مثَّل سيبويهِ بصيغةِ الأُنثى وقال: صَحَّتِ الياءُ فيها لسكونِها وانفتاحِ ما قبلها.

* وعاثَ فى ماله: أسرع إنفاقَهُ.

* وعيَّثَ فى السَّنام بالسِّكِّين: أثَّرَ، قال:

فعيَّثَ فى السَّنامِ غَداةَ قُرٍّ ... بِسِكِّينٍ مُوَثَّقَةِ النِّصابِ[1]

* والتَّعْيِيثُ: إدخالُ اليَدِ فى الكِنانَةِ يَطْلُبُ سَهْم. قال أبو ذؤَيب:

وبَدَا لهُ أقْرابُ هَذا رَائغا ... عنهُ فَعَيَّثَ فى الكِنانَةِ يُرْجِعُ[2]

* والتعيِيث: طَلَبُ الأعمَى الشَّىْءَ. وهو أيضًا: طَلَبُ المُبْصِرِ إيَّاه فى الظُّلْمَةِ. وعند

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عيث)، (سكن)؛ وتاج العروس (عيث)، (سكن).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (قرب)، (عيث)، (رجع)؛ وتاج العروس (قرب)، (عيث)، (رجع)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٦٠.

كُرَاع التَّغْيِيثُ بالغَينِ معجمةً.

* والعَيْثَةُ: أرضٌ على القِبْلَةِ من العامِرِيَّة. وقيل: هى رَمْلٌ من تَكْرِيتَ: ويُرْوى بيتُ القُطامِىّ:

سمعتُها ورِعانُ الطَّوْدِ مُعْرِضَـةٌ مِن دُونِها وكَثِيبُ العَيْثَةِ السَّهِلُ[1]

والأَعْرَفُ: وكَثِيبُ الغَيْثَةِ.

مقلوبه: [ث ى ع]

* ثاعَ الماءُ يَثِيعُ ويَثاعُ ثَيْعًا وثَيَعانا: سالَ.

العين والراء والياء

* العُرْىُ: خِلافُ اللُّبْسِ. عَرِىَ عُرْيا وعُرْيَة وتَعَرَّى. وأعراهُ وعَرَّاه. وأعراه من الشىءِ وأعْراهُ إيَّاهُ. قال ابنُ مُقْبلٍ فى صفة قِدْحٍ:

به قُوَبٌ أبْدَى الحَصى عن مُتُونِـه سَفاسِقُ أعْراها اللِّحـاءَ المُشَبِّحُ[2]

* ورجلٌ عُرْيانٌ. والجمع عُرْيانُونَ: ولا يُكَسَّرُ ورجل عارٍ من قَوْمٍ عُراةٍ. وامرأةٌ عُرْيانةٌ وعارٍ وعارِيَةٌ.

* وجارِيَةٌ حَسَنَةُ العُرْيَةِ والمُعَرَّى والمُعَرَّاةِ أى المُجَرَّدِ.

* وعَرِىَ البَدَنُ من اللَّحْم كذلك. قال قيسُ بن ذَرِيحٍ:

ولِلحُـبِّ آياتٌ تُبَيِّـنُ بالفَتـى شحُوبًا وتَعْرَى مِنْ يديه الأشاجعُ[3]

ويروى: «تَبَيَّنُ. . . . شُحُوبٌ».

* والمَعارِى: مَبادِى العِظامِ حيث تُرَى من اللحم. وقيل: هى الوجْهُ واليَدَانِ والرِّجْلانِ لأنها بادِيةٌ أبدًا. قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلىُّ يَصِفُ قومًا ضُرِبُوا فَسَقطُوا على أيديهم وأرجلهم:

مُتَكَوِّرِينَ على المَعارِى بينَهُمْ ضَرْبٌ كَتَعْطاطِ المَزادِ الأثْجَلِ[4]

ويُرْوى: الأنْجلِ. ومُتَكَوِّرِينَ: أىْ بعضُهم على بَعْضٍ. وقول الراعى:

فإن تَكُ ساقٌ مِن مُزَيْنَةَ قَلَّصَتْ لِقَيْسٍ بِحَرْبٍ لا تُجِنُّ المَعارِيا[5]

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٠٩؛ وجمهرة اللغة ص٩٦٩.

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٢٨؛ ولسان العرب (عرا).

(٣) البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص٥٨؛ ولسان العرب (عرا).

(٤) البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (كور)، (عرف)، (عرا)؛ وتاج العروس (كور)، (عرى)؛ والمخصص (٣/ ٢٨، ٤/ ١١٥).

(٥) البيت للراعى فى ديوانه ص٢٨٧؛ ولسان العرب (عرا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٦٠).

قيل فى تفسيره: أراد العَوْرَةَ والفَرْجَ.

والعُرْيانُ من الرَّمْلِ: نَقىً أو عَقِدٌ ليس عليه شجرٌ.

* وفَرَسٌ عُرْىٌ: لا سَرْجَ عليه. والجمع أعراءٌ. ولا يقال رَجُلٌ عُرْىٌ.

* واعْرَوْرَى الفَرَسُ: صار عُرْيا.

* واعْرَوْرَاهُ: رَكِبَهُ عُرْيا، ولا يستعمل إلاَّ مَزِيدًا، واستعارَه تأَبَّطَ شرًّا للْمَهلَكَةِ فقال:

يَظَلُّ بِمَوْمَـاةٍ ويُمْسِى بِغَيرِها جَحِيشًا ويَعْرَوْرِى ظُهُورَ المَهالِكِ[١]

* واعْرَوْرَى مِنِّى أمرًا قبيحًا: رَكِبَهُ. ولم يجئ فى الكلام افْعَوْعَلَ مُجاوِزًا غيرَ اعْرَوْرَيْتُ واحْلَوْلَيْتُ المكانَ إذا استَحْلَيْتَه.

* والمُعَرَّى من الأسماءِ: ما لَمْ يَدْخُلْ عليه عاملٌ كالمبتدأ.

* والمُعَرَّى من الشِّعْرِ: ما سَلِمَ من التَّرْفِيلِ والإذالةِ والإسْباغِ.

* وعَرَّاه من الأمر: خَلَّصَه وجَرَّده.

* والمَعارِى: المواضعُ التى لا تُنْبِتُ.

* والعَرَاءُ: المكان الفَضَاءُ لا يَسْتَتِرُ فيه شيءٌ. وقيل: الأرضُ الواسِعَةُ. وفى التنزيل ﴿فَنبذناهُ بِالعَراءِ﴾ [الصافات: ١٤٥] وجمعُه أعْراءٌ، قال ابنُ جنى: كَسَّرُوا فَعالاً على أفْعال حتى كأنهم إنما كَسَّرُوا فَعَلاً، ومثله جَوَادٌ وأجْوَادٌ وَعَياءٌ وأعْياءٌ.

* وأعْرَى: سارَ فيها.

* والعَرَاءُ: كلُّ شيءٍ أُعرِىَ مِنْ سُتْرَتِهِ.

* وأعْراءُ الأرضِ: ما ظَهَرَ من مُتُونِها. واحِدَتُها عُرْىٌ.

* والعَرَى: الحائطُ. وقيل: كُلُّ ما ستر من شيءٍ: عَرًى.

* والعَرَى والعَرَاةُ: الجَنابُ والنَّاحِيةُ. ونَزَل فى عَرَاهُ أى فى ناحِيتِهِ وقولُه أنشده ابنُ جِنِّى:

* أو مُجزَ عَنْهُ عَرِيَتْ أعْرَاؤُهُ *[٢]

فإنه يكون جَمْعَ عَرًى من قولك: نَزَل بِعَراهُ. ويجوزُ أن يكون جمعَ عَراءٍ وأن يكون

(١) البيت لتأبّط شرًا فى ديوانه ص١٥٢؛ ولسان العرب (عرا).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٥٩).

جمع عُرْيٍ.

* واعْرَوْرَى: سار فى الأرْض وحده.

* وأعْراه النخْلَةَ: وهَبَ له ثمرةَ عامِها.

* والعَرِيَّةُ: النخلَةَ المُعْراةُ. قال الأنصاريُّ:

ليست بِسَنْهاءَ ولا رُجَّبِيَّة ولكنْ عَرَايا فى السِّنينَ الجَوَائحِ[1]

* والعَرِيَّةُ أيضا: التى تُعْزَلُ عن المساوَمَةِ عند بَيْعِ النَّخْلِ، وقيل: العَرِيَّةُ: النَّخْلُ التى قد أُكِلَ ما عليها.

* واستَعْرَى الناسُ فى كُلِّ وَجْه: أكَلُوا الرُّطَبَ، من ذلك.

* والمعَارِى: الفُرُشُ، وقولُ الهُذَلىِّ:

أبيتُ على مَعارِىَ واضِحاتٍ بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ العِباطِ[2]

قيل: عَنَى بالمعارِى الفُرُشَ. وقيل عَنَى أجزاءَ جسمها، واختار مَعارِىَ على مَعارٍ لأنه آثَرَ إتْمام الوَزْنِ، ولو قال: على مَعارٍ لما كَسَرَ الوَزْنَ لأنه إنما كان يصير منْ مُفاعَلَتُنْ إلى مَفاعِيلُنْ وهو العَصْبُ، ومثله قَوْلُ الفرزدقِ:

فلو كان عَبْدُ الله مَوْلًى هَجَوْتُه ولكنَّ عبدَ الله مَوْلى مَوَالِيا[3]

* وعَرَيْتُه: أتيتُه. لغةٌ فى عَرَوْتُه.

* والعُرْيانُ: الفَرَسُ المقَلَّصُ الطويلُ القوائم.

* والعُرْيانُ: اسمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ع ى ر]

* العَيْرُ: الحمارُ أيّا كان. وقد غَلَبَ على الوَحْشِىِّ، وفى المَثَل «إنْ ذَهَبَ عَيرٌ فَعَيرٌ فى الرِّباطِ» والجمع أعْيارٌ وعِيارٌ وعُيُورٌ وعُيُورَةٌ وعِيارَاتٌ. ومَعْيُوراءُ اسمٌ للجَمْعِ، فأمَّا قول الشاعر:

أفى السِّلْمِ أعْيارًا جَفاءً وغِلْظَةً وفى الحرْبِ أشْباهَ النِّساءِ العَوارِكِ[4]

---

(١) البيت لسويد بن الصامت فى لسان العرب (سنه)، (عرا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رجب)، (قرح).

(٢) البيت للمتنخل الهذلىّ فى لسان العرب (لوب)، (عرا)؛ وللهذلىِّ فى تاج العروس (عرا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عبط)، (سما)؛ والخصائص (١/ ٣٣٤، ٣/ ٦١).

(٣) البيت للفرزدق فى لسان العرب (عرا)، (ولى)؛ وليس فى ديوانه.

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عور)، (عير)، (عرك)؛ وتاج العروس (عرك).

فإنه لم يجعلهم أعيارًا على الحقيقة لأنه إنما يُخاطب قومًا، والقومُ لا يكونون أعْيارًا. وإنما شبههم بها فى الجَفاء والغلظة، ونصبه على معنى أتَلَوَّنُونَ وتنَقَّلُونَ مرَّةً كذَا ومرَّةً كذا؟ وأما قولُ سيبويه: لو مَثَّلْتَ الأعْيارَ فى البَدَلِ من اللَّفظ بالفعْلِ لقُلْتَ أتَعَيَّرُون إذا أوْضَحْتَ معناه، فلَيس من كَلامِ العَرب إنما أراد أنْ يَصُوغ فِعْلاً ليُرِيَنَا كيفيَّةَ البَدَلِ من اللَّفْظ بالفِعْلِ. وقوله: لأنَّك إنما تُجْرِيه مُجْرَى ما لَه فِعْلٌ من لَفْظِه، يَدُلُّكَ على أن قولَه أتَعَيَّرُونَ ليس من كلام العرب.

* والعَيْرُ: العَظْمُ النَّاتِئُ وَسَطَ الكَتِفِ، والجَمْعُ أعْيارٌ.

وكَتِفٌ مُعَيَّرَةٌ ومُعْيِرَةٌ على الأصْلِ ـ: ذاتُ عَيْرٍ.

* وعَيْرُ النَّصْلِ والسَّيْفِ: النَّاتِئُ وَسَطَهُما، قال الراعى:

فَصَادَفَ سَهْمَ أحْجارَ قُفٌّ ... كَسَرْنَ العَيـرَ مِنْـهُ والغِرَارَا[1]

وقيل: عَيْرُ النَّصْلِ: وَسَطُه. وقال أبو حنيفةَ: قال أبو عمرو: نَصْلٌ مُعَيَّرٌ: فيه عَيْرٌ.

* والعَيْرُ من أذن الإنسان والفَرسِ: ما تَحْتَ الفَرْعِ من باطِنِه كعَيْرِ السَّهْمِ. وقيل: العَيْران: مَتْنا أُذُنى الفرس.

* وعَيْرُ القَدَمِ: النَّاتِئُ فى ظَهْرِها.

* وعَيْرُ الوَرَقَة: الخَطُّ النَّاتِئ وَسَطها كأنَّه جُدَيِّرٌ.

* وعَيْرُ الصَّخْرَةِ: حَرْفٌ ناتِئٌ فيها خِلْقَةً.

* وقيل: كُل ناتِئٍ فى وَسَطٍ مُسْتَوٍ: عَيْرٌ.

* والعَيْرُ: مآقى العَيْنِ، عن ثَعْلبٍ. وقيل: العَيْر: إنْسانُ العَين، وقيل: لحْظُها. وقال تأبَّط شرًّا:

ونارٍ قَدْ حَضأْتُ بُعَيْدَ هَدْءٍ ... بِدَارٍ ما أرِيدُ بها مُقاما

سِوَى تَحْلِيـلِ رَاحِلَةٍ وعَيْرٍ ... أُكالِئُهُ مَخافَـةَ أنْ يَنامـا[2]

وفى المثل «جاءَ قَبْلَ عَيْرٍ ومَا جرَى» أى قَبْلَ لَحظَةِ العَيْنِ.

وقَوْلُه:

---

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٥٠؛ ولسان العرب (عير)؛ وتاج العروس (عير)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧٧٧.

(٢) البيت لتابط شرًا فى ديوانه ص٢٥٤؛ ولسان العرب (حضأ)، (عير)؛ وتاج العروس (حضأ)، (عير)؛ ولسان العرب (حسد).

أعَدْوَ القِبِصَّى قَبْلَ عَيْرٍ وَما جَرى ولمْ تَدْرِ ما خُبْرِي ولَمْ أَدْرِ ما لها[1]

فسره ثعلب فقال: معناهُ: قَبْلَ أنْ أنظر إليك. ولا يُتكَلَّمُ بشيءٍ من ذلك فى النَّفْيِ وقال اللِّحيانيُّ: العَيرُ هُنا: الحمارُ الوحشِيُّ. ومن قال: قَبْلَ عايرٍ وما جرَى: عَنى السَّهْمَ.

* والعَيْرُ: الوَتِدُ.

* والعَيْرُ: الجَبَلُ، وقد غَلَب على جَبَلٍ بالمدينة.

* والعَيْرُ: السَّيِّدُ والمَلِكُ. وقوله:

زَعمُوا أنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ العَيْـ ـرَ مَوالٍ لَنا وأنَّى الوَلاءُ[2]

قيل: مَعناه: كُلُّ مَنْ ضرَب بِجَفْنٍ على عَيْرٍ. وقيل: يعنى الوَتِدَ أى مَن ضَرَب وَتِدًا مِنْ أهْلِ العَمَدِ. وقيل: يعنى إيادًا لأنهم أصحابُ حَمِيرٍ، وقيل: يَعْنِى جَبَلاً، وأدخل عليه اللامَ كأنه جعله من أجْبُلٍ كُلُّ واحدٍ مِنها عَيْرٌ، أو جعل اللاَّمَ زائدةً على قوله:

* ولقَدْ نَهيْتُكَ عن بَناتِ الأوْبَرِ *[3]

إنما أرَادَ بَناتِ أوبَر، فقال: كلّ من ضربَه أى ضَرَبَ فيه وَتِدًا أو نَزَلَهُ، وقيل: يعنى المنذرَ ابنَ ماءِ السماءِ لسيادته، وإنما ذكره هاهنا لأنَّ شَمِرًا قَتَلَه يومَ عَينِ أُباغَ، وقيل: يعنى كُلَيْبًا أيْضًا لسيادته، ويُرْوى الولاءُ بالكسر.

* والعَيْرانِ: المَتْنانِ يكْتَنِفانِ ناحِيَتَى الصُّلْب.

* والعَيْرُ: الطَّبْلُ.

* وعارَ الفَرَسُ والكَلْبُ يَعِيرُ عِيارًا: ذَهَبَ كأنَّه مُنْفَلِتٌ من صاحبِه يَتَرَدَّدُ.

* وقصيدةٌ عائِرَةٌ: سائِرَةٌ، والفِعْل كالفِعْل والاسمِ العِيارَةُ.

* ورجُلٌ عيَّارٌ: كثيرُ المجِىءِ والذَّهابِ وربما سُمِّىَ الأسَدُ بذلك لتردُّدِه فى طَلَبِ الصَّيْدِ.

قال أوْس بنُ حَجَرٍ:

لَيْثٌ عليه من البَرْدِىّ هِبْرِيَةٌ كالمَزْبَرانِىِّ عيَّارٌ بأوْصَالِ[4]

---

(١) البيت للشماخ فى ديوانه ص٢٨٨؛ ولسان العرب (عير)، (قبص)، (قبض)؛ وتاج العروس (عير)، (قبص)، (قبض)؛ والمخصص (١٥/٢٠٦).

(٢) البيت للحارث بن حلزة فى ديوانه ص٢٣؛ ولسان العرب (عير)؛ وتاج العروس (عير)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عير)؛ والمخصص (١/٩٤، ١٥/١٣٤).

(٣) شطر البيت بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٣١؛ ولسان العرب (جوت)، (حجر)، (سور)، (عير).

(٤) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص١٠٥؛ ولسان العرب (رزب)، (زبر)، (عير)؛ وتاج العروس (رزب)، (زبر)، (عير)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/٦١).

أى يذهب بها ويجىء. ويروى عَيَّالٌ، وسيأتى تفسيرُه فى بابه.

* والعَيرانَةُ من الإبل: النَّاجِيَةُ فى نَشاطٍ. من ذلك. وقيل: شُبِّهَتْ بالعَيْرِ، وليس ذلك بِقَوِىٍّ.

* وَعارَ البعيرُ عَيَرَانا وعِيارًا: إذَا كان فى شَوْلٍ فَتركها وانطلَقَ نحو أُخْرَى يريد القَرْعَ.

* وعارَ الرَّجُلُ فى القومِ يَضْرِبُهُمْ بالسَّيفِ عَيَرانا: ذَهَبَ وجاءَ.

* وأعطاه من المال عائِرَةَ عَيْنَيْنِ أى ما يذهبُ فيه البَصَرُ مرَّةً هنا ومرَّةً هُنا.

* وعِيرَانُ الجَرادِ وَعَوَائِرُه: أوائلُه الذّاهبة المتفرّقةُ فى قلَّةٍ.

* وما أدْرِى أىّ الجَرَاد عارَهُ أىْ ذهب به، لا آتِىَ له، فى قولِ الأكْثرِ. وقيل: يَعِيرُه ويَعُورُه، وقول مالكِ بن زُغْبَةَ:

إذا انْتَسَوُا فَوْتَ الرِّماحِ أتَتْهُمُ عَوَائِرُ نَبْلٍ كالجَرَادِ نُطِيرُهـا[1]

عنى بها الذاهبةَ المتفرّقَةَ، وأصله فى الجراد فاستعارَه.

* وعِرْتُ ثَوْبَه: ذَهَبْتُ به.

* وعَيَّرَ الدِّينارَ: وَازَنَ به آخرَ.

* وعَيَّرَ الْميزانَ والمِكْيال وعايَرَهمَا وعايَرَ بينهما مُعايَرَةً وعِيارًا: قَدَّرَهُما ونظر ما بينهما.

* والمِعْيارُ من المكاييل: ما عُيِّرَ.

* والعِيرُ ـ مؤنثة ـ: القافلَةُ. وقيل: العِيرُ: الإبل التى تَحْمِلُ المِيرَةَ لا واحد لها من لفظها، وفى التنزيل ﴿ولَمَّا فَصلَتِ العِيرُ﴾ [يوسف: ٩٤] وقد رُوِىَ قَوْلُه:

* زَعمُوا أنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ العِيرَ *[2]

* بالكَسْرِ، أى كلّ من رَكِبَ الإبلَ لَنا مَوَالٍ وذلك لأنا قد أسَرْنا فيهم ولَنا عليهمْ نِعَمٌ هذا قَوْلُ ثَعْلَبٍ. والجمع عِيَرَاتٌ. قال سيبويه: جمعوه بالألف والتَّاء لمكان التأنيث، وحرَّكوا الياءَ لمكان الجمْع بالتَّاء وكَوْنِه اسمًا فأجمَعُوا على لغة هُذَيل لأنهم يقولون جَوَزَاتٌ وبَيَضَاتٌ. قال: وقد قال بعضهم: عِيرَاتٌ بالإسكان ولم يُكَسَّرْ على البناء الذى يُكَسَّرُ عليه مِثْلُه، جعلوا التاءَ عِوَضًا من ذلك كما فعلوا ذلك فى أشياءَ كثيرةٍ، لأنهم ممَّا يَستغنون بالألف والتاءِ عن التَّكسير وبعكس ذلك.

---

(١) البيت لمالك بن زغبة الباهلىّ فى لسان العرب (نسا)، (عور)، (عير)؛ والتنبيه والإيضاح (١/ ٣٢)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٠٦).

(٢) سبق فى الصفحة السابقة.

* وقول أبى النجم:

وأتَتِ النَّمـلُ القُرَى بعيرِهـا
من حَسَكِ التَّلْعِ ومن خافُورِها[١]

إنما استعاره للنمل، وأصله فيما تقدم.

* وفلانٌ عُيَيْرُ وَحْدِه إذا انفرد بأمره، وهو فى الذم، كقولك: نَسِيجُ وَحْدِه فى المدح، وقال ثعلبٌ: عُيَيْرُ وَحْدِه أى يأكل وحْدَهُ.

* والعارُ: كُلُّ شىءٍ لَزِمَ به عَيْبٌ، والجمعُ أعيارٌ. قال:

وَنُبِّتُّ شَرَّ بَنِى تميم مَنْصِبا دَنِسَ المُرُوءَةِ ظاهِرَ الأعيارِ[٢]

وقد عيَّره الأمْرَ، قال:

وَعَيَّرَتْنِى بنو ذُبْيـان خَشْيَتَـه وهَلْ علىَّ بأنْ أخشاكَ مِنْ عارِ[٣]

* وتَعايَرَ القومُ: عَيَّر بعضُهم بعضًا.

* والعاريَّةُ: المَنِيحَةُ، ذهب بعضهم إلى أنها من العارِ. وهو قويْلٌ ضعيفٌ، وإنما غَرَّهم منه قَولهم: يَتَعَيَّرُون العَوَارِىَّ، وليس على وَضْعه إنما هى مُعاقبةٌ مِن الواو إلى الياء.

* والمُسْتَعِيرُ: السَّمين مس الخيل.

* والمُعارُ: المُسَمَّنُ، قال:

أعِيرُوا خَيْلَكُمْ ثمَّ ارْكُضُوها أحَقُّ الخيـلِ بالرَّكْضِ المُعـارُ[٤]

* وعَيْرُ السَّرَاةِ: طائرٌ كهيئة الحَمامَةِ قصيرُ الرِّجْلَين مُسَرْوَلُهما أصفَرُ الرِّجْلَينِ والمِنْقارِ أكحلُ العينين صافى اللون إلى الخضرة أصفرُ البَطن وما تحت جناحَيْه وباطِنِ ذَنَبه، كأنَّه بُرْدٌ وشْيٍ، ويُجْمَعُ عُيُورَ السَّرَاةِ، والسَّرَاةُ: موضع بناحيةِ الطائف، ويَزْعمون أنَّ هذا الطائر يأكل ثَلاثَ مائةِ تينةٍ من حين تَطْلُع من الوَرَقِ صِغارًا وكذلك العنبُ.

* والعَيْرُ: اسمُ رَجُلٍ كانَ له وادٍ مُخصِبٌ، وقيل: هو اسم مَوْضِعٍ خَصِيبٍ غَيَّرَه الدهرُ فأقفر، فكانت العرب تستوحشه، قال امرُؤ القيس:

(١) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (خفر)، (عير)، (قرا)؛ وتاج العروس (خفر)، (حسك)، (قرى)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٣٥٦).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٢٠؛ ولسان العرب (عير).

(٣) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٧٨؛ ولسان العرب (عير)؛ وتاج العروس (عير).

(٤) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص٧٨؛ وللطرماح فى ملحق ديوانه ص٥٧٣؛ ولسان العرب (عير)؛ وتاج العروس (عير)، (عور)، (غور)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عير).

وَوَادٍ كجَوْفِ العَيْرِ قَفْرٍ مَضِلَّةٍ قَطَعْتُ بِسامٍ ساهمِ الوَجْهِ حُسَّانِ[١]

وعَيْرٌ: اسْمُ جَبَلٍ. قال الراعى:

بِأَعْلامِ مَرْكُوزٍ فَعَيْرٍ فَغُرَّبٍ مَغَانِىَ أُمِّ الوَبْرِ إذْ هِىَ ماهِيا[٢]

* وابْنَةُ مِعْيرٍ: الدَّاهِيَةُ. وبناتُ مِعْيرٍ: الدَّوَاهى.

مقلوبه: [ر ع ى]

* رَعاهُ يَرْعاهُ رَعْيا ورِعايَةً: حَفِظَهُ.

* وكلُّ مَنْ وَلِىَ أمرَ قَوْمٍ فَهْو رَاعِيهم وهُمْ رَعِيَّتُه: فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولٍ.

* وقد استرعاه إياهُمْ: استَحفظه، وفى المثل «مَنِ اسْتَرْعَى الذِّئْبَ فَقَدْ ظَلَمَ» أى من ائتمن خائنا فقد وضع الأمانةَ غيرَ موضِعها.

* ورَعَى النُّجومَ رَعْيا ورَاعاها: رَاقَبَها وانتظرَ مَغيبَها.

* وراعَى أمْرَه: حفظه وترقَّبه. وقوله عز وجل: ﴿يا أَيُّها الَّذينَ آمَنُوا لا تَقُولُوا رَاعِنا﴾ [البقرة: ١٠٤] قال أبو إسحاق: قيل فيه ثلاثةُ أقوالٍ، قال بعضهم: معناه أرْعِنا سَمْعَك. وقيل: كان المسلمون يقولون للنبىِّ ﷺ: رَاعِنا، وكانت اليهود تَسابُّ بهذه الكلمة بينَها وكانوا يَسُبُّون النبىَّ ﷺ فى نفوسهم فلما سمعوا هذه الكلمة اغتنموا أنْ يُظْهِروا سبَّه بلفظٍ يُسْمَعُ ولا يلحقُهم فى ظاهره شىءٌ، فأظهر الله النبىَّ والمسلمين على ذلك ونَهَى عن الكلمة. وقال قوم قوله: راعِنا، مِنَ المُراعاةِ والمكافاةِ فأُمِرُوا أن يُخاطِبوا النبىَّ ﷺ بالتَّعزيزِ والتَّوْقيرِ أى لا تقلوا رَاعِنا أى كافِئْنا فى المقال كما يقول بعضكُم لبعضٍ.

* ورَعا عَهْدَه وحَقَّه: حَفِظَه والاسمُ من كلِّ ذلك الرَّعْيا والرَّعْوَى وأُرَى ثَعلبا حكى الرُّعْوَى بضمِّ الراء وبالواوِ وهو مِمَّا قُلِبَتْ ياؤُه واواً للتَّصريف وتعويضِ الواوِ من كثرةِ دخول الياء عليها، وللفرْقِ أيضًا بين الاسم والصِّفة، وكذَلكَ ما كانَ مِثلَه كالبَقْوى والفَتْوَى والتَّقْوَى والشَّرْوى والثَّنْوَى.

* وراعِى الماشيةِ: حافِظُها، صفةٌ غالبةٌ غَلَبَةَ الاسمِ، والجمعُ رُعاةٌ ورِعاءٌ ورُعْيانٌ كَسَّروه تكسيرَ الأسماء كَحاجِرٍ وحُجْرانٍ لأنها صفةٌ غالبةٌ وليس فى الكلام اسمٌ على فاعل يَعْتورُ عليه فُعَلَةٌ وفِعالٌ إلاّ هذا، وقولهم آسٍ وأُساةٌ وإساءٌ، فأمّا قول ثَعلبةَ بنِ عُبَيْدٍ العَدَوِىِّ فى صفة نخل:

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٩٢؛ ولسان العرب (عير)، (جوف)؛ وتاج العروس (عير)؛ وكتاب العين (٢/٢٣٨).

(٢) البيت للراعى فى ديوانه ص٢٨٠؛ ولسان العرب (عير)، (وبر)، (ركز)؛ وتاج العروس (وبر)، (ركز).

تَبِيتُ رُعاها لا تخافُ نِزَاعَها	وإن لمْ تُقَيَّدْ بالقُيُودِ وبالأُبْضِ(١)

فإنَّ أبا حنيفةَ ذهب إلى أنَّ رُعًى جَمْع رُعاةٍ لأن رُعاةً وإن كان جمعًا فإن لفظَه لفظُ الواحِدِ فصار كمُهاةٍ ومُهًى إلاَّ أنَّ مُهاةً واحِدٌ وهو ماءُ الفَحْل فى رَحِمِ الناقَة، ورُعاةٌ جمعٌ، وقول أُحَيْحَةَ:

وتُصْبِحُ حيثُ يبيتُ الرِّعاءُ	وإن ضَيَّعُوهـــا وإن أَهْمَلُوا(٢)

إنما عَنى بالرِّعاء هنا حَفَظَةَ النَخلِ، لأنه إنما هو فى صفةِ النخيل. يقول: تُصْبِح النخلُ فى أماكنها لا تَنْتَشِرُ كما تَنْتَشِرُ الإبلُ المُهْمَلَةُ.

* والرَّعِيَّةُ: الماشِيةُ الرَّاعِيَةُ والمَرْعِيَّةُ [قال:]

ثم مُطِرْنــا مَطْرَةً رَوِيَّهْ
فَنَبَتَ البَقْلُ ولا رَعِيَّهْ(٣)

ورجُلٌ تِرْعِيَّةٌ وتِرْعِىٌّ - بغير هاء نادِرٌ - قال تأبط شرّاً:

ولسْت بِتِرعِىٍّ طَوِيلٍ عَشاؤُه	يُؤَنِّفُها مُسْتأنِفَ النَّبْتِ مُبْهِلِ(٤)

وكذلك تُرْعِيَّةٌ وتَرْعِيَّةٌ وتِرْعايَةٌ: صِناعَتُه وصِناعة آبائِه الرِّعايةُ - وهو مِثالٌ لم يَذْكُرْه سيبويه -.

* والتِّرْعِيَّةُ: الحَسَنُ الالتماسِ والارْتِيادِ للكَلأ للماشِيةِ.

* ورعَتِ الماشيةُ تَرْعَى رَعْيا رِعايَة وارْتعتْ وتَرَعَّت، قال كُثَيِّرُ عزَّة:

وَمـــا أُمُّ خِشْفٍ تَرَعَّى به	أَراكا عَمِيمًا وَدَوْحا ظَلِيلا(٥)

ورَعاها وأَرْعاها، وفى التنزيل ﴿كُلُوا وارْعَوْا أنعامكُمْ﴾ [طه: ٥٤] وقال الشاعر:

كأنها ظَبيـةٌ تعطُـو إلى فَنَنٍ	تأكُلُ مِنْ طَيِّبِ اللهُ يُرْعِيها(٦)

أى يُنْبِت لها ما تَرْعَى.

* والاسمُ الرِّعْيَةُ عن اللحيانىِّ.

* وأَرْعاه المكانَ: جعَلَه له مَرْعى، قال القُطامِىُّ:

(١) البيت لثعلبة بن عبيد العدوى فى لسان العرب (رعى).
(٢) البيت لأحيحة بن الجلاح فى لسان العرب (رعى).
(٣) الرجز للعجير السَّلُولى فى لسان العرب (قسا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رعى).
(٤) البيت لتأبّط شرًا فى لسان العرب (رعى) وليس فى ديوانه.
(٥) البيت لكثيّر عزّة فى ديوانه ص٣٩١؛ ولسان العرب (رعى).
(٦) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رعى)؛ وتاج العروس (رعى)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٦٤).

فَمَنْ يَكُ أَرْعاهُ الحِمى أَخَواتُه ... فما لِىَ من أُخْتٍ عَوَانٍ ولا بِكْرِ[١]

* والرِّعْىُ: الكَلأُ. والجمع أرْعاءٌ.

* والمَرْعَى: كالرِّعْى. وفى التنزيل ﴿والَّذى أخْرَجَ المَرْعَى﴾ [الأعلى: ٤] وفى المثل «سَرْعًا وَلا كالسَّعْدَانِ». وقول أبى العِيالِ:

أَفُطَيْمُ هَلْ تَدْرِينَ كم مِنْ مَتْلَفٍ ... جاوزْتُ لا مَرْعى ولا مَسْكُونِ[٢]

عندى أنَّ المَرْعَى هنا فى مَوْضِعِ المَرْعِىِّ لمقابلته إيَّاه بقوله، ولا مَسْكونِ. وقد يكون المَرْعَى الرِّعْىَ أى ذو رِعْيٍ.

* وأرْعتِ الأرضُ: كَثُرَ رِعْيُها.

* والرَّعايا والرَّعاوِيَّة: الماشية المَرعيَّة تكون للسُّوقَةِ والسُّلطانِ. والأرْعاوِيَّةُ: للسلطان خاصَّة، وهى التى عليها وسُومُه ورُسُومُه.

* وأرْعى عليه: أبْقى، قال أبو دَهْبَلٍ، أنشده أبو عمرو بنُ العَلاء:

إنْ كان هذا السِّحْرُ منك فلا ... تُرْعِى علَىَّ وَجَـدِّى سِحْرَا[٣]

* وأرْعِنى سمعَك، وراعِنِى سمعك أىْ استَمعْ إلىَّ، وفى التنزيل ﴿لا تَقُولُوا رَاعِنا﴾ [البقرة: ١٠٤] وفى مصحف ابنِ مسعود راعُونا.

* وأرْعَى إليه: استَمَع، وقولُ عُمَر رَضِى اللهُ عنه «ورَعِ اللِّصَّ ولا تُراعِه» فسرَّه ثعلبٌ فقال: معناه كُفَّه أن يأخذ مَتاعَك ولا تَشْهَدْ عليه. ويُروَى عن ابنِ سِيرينَ أنه قال: ما كانوا يُمْسِكُون عن اللصِّ إذا دَخَل دارَ أحَدِهم تأثُّما.

* والرَّاعِيَةُ: مُقَدِّمَةُ الشَّيْبِ.

* الرِّعْىُ: أرْضٌ فيها حجارة ناتِئَةٌ تمنع اللُّؤْمَةَ أنْ تَجْرِى.

* وراعِيَةُ الأُتُنِ: ضَرْبٌ من الجنادبِ.

مقلوبه: [ى ع ر]

* اليَعْرُ واليَعْرَةُ: الشاةُ تُشَدُّ عند زُبْيَةِ الذِّئب، قال البُرَيْقُ الهُذَلِىُّ:

أُسائِلُ عنهم كلَّما جاءَ رَاكِبٌ ... مُقِيمًا بأمْلاحٍ كما رُبِطَ اليَعْرُ[٤]

(١) البيت للقطامى فى ديوانه ص١٥٣؛ ولسان العرب (رعى).

(٢) البيت للبيد بن عامر الهذلى فى تاج العروس (تلف)؛ ولسان العرب (رعى).

(٣) البيت لأبى دهبل فى ديوانه ص١٠٩؛ ولسان العرب (رعى)؛ وتاج العروس (رعى).

(٤) البيت للبريق الهذلى فى لسان العرب (يعر)؛ وتاج العروس (يعر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧٧٨؛ والمخصّص (٨/ ١٨٧).

* واليَعْر: الجَدْى، وبه فَسَّر أبو عُبَيد قول البُرَيق.

* واليُعارُ: صَوْتُ الغَنَم، وقيل: صَوْتُ المِعزَى. وقيل: هو الشديدُ مِن أصواتِ الشاءِ. وَيَعَرتْ تَيْعَرُ وتَيْعِرُ - الفتحُ عن كُرَاع - يُعارًا، قال:

وأمَّا أشْجَعُ الخُنْثَى فوَلَّوْا تُيُوسا بِالشَّظِىّ لها يُعارُ[1]

* واليَعُورُ: الشَّاةُ تبول على حالبها، فتُفْسِدُ اللبنَ.

* واعترَضَ الفحلُ الناقةَ يَعارَةً. إذا عارَضَها فتَنَوَّخَها. وقيل: اليَعارةُ ألاَّ تُضْرَبَ مع الإبل ولكن يُقادُ إليها الفحلُ. وذلك لكَرَمِها، قال الرَّاعى:

قَلائِصُ لا يُلْقَحْنَ إلاَّ يَعارَةً عِراضًا ولا يُشْرَيْنَ إلاَّ غَوَاليا[2]

* اليَعْرُ: ضَرْبٌ من الشَّجَرِ.

* ويَعْرٌ: بَلَدٌ به فسَّر السُّكَّرِىُّ قولَ ساعدةَ بنِ العجلان:

تَركْتَهُمُ وَظِلْتَ بِجَرِّ يَعْرٍ وأنْتَ زَعمْتَ ذُو خَبَبٍ مُعِيدُ[3]

مقلوبه: [ر ى ع]

* رَاعَ الطعامُ وغيرهُ يَريعُ رَيْعا ورُيُوعا ورَياعا هذه عن اللحيانى ورَيَعانا، وأرَاعَ ورَيَّعَ، كل ذلك: زكا وزَادَ، وقيل: هى الزيادةُ فى الدَّقيق والخُبزِ. وأرَاعَه ورَيَّعَهُ.

* وقال أبو حنيفة: أرَاعَتِ الشَّجرةُ: كَثرَ حَمْلُها. قال: ورَاعَتْ لُغَةٌ قليلةٌ.

* وأرَاعَتِ الإبلُ: كَثرَ وَلَدُها.

* ورَاعَ الطَّحِينُ رَيْعا: زادَ وكَثرَ.

* وكُلُ زِيادَةٍ: رَيْعٌ. وفى الحديث «أمْلِكوا العَجِينَ فإنَّه أحَدُ الرَّيْعَينِ»[4] أى أنْعِمُوا عَجْنَه فإن إنعامكم إياه أحدُ الرَّيْعَينِ.

* ورَيْعُ البَذْرِ: فَضْلُ ما يَخْرُجُ من النَّزَلِ عَلَى أصله.

* ورَيْعُ الدِّرْعِ: فُضُول كمَّيْها على أطْراف الأنامل. قال قيس بن خَطِيم الأنصارى:

---

(١) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص٧١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (يعر)؛ وتاج العروس (يعر)؛ والمخصص (١٥/ ١٢٤).

(٢) البيت للراعى فى ديوانه ص٢٨٣؛ ولسان العرب (يعر)، (عرض)، (كرض)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٦٣)؛ وتاج العروس (يعر)، (عرض)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/ ١٠).

(٣) البيت لساعدة بن العجلان فى لسان العرب (يعر)؛ وتاج العروس (يعر).

(٤) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/ ٧٠) موقوفا على عمر.

مُضاعفَةٌ يَغْشَى الأناملَ رَيْعُها ... كـأنَّ قَتيرَيْهـا عُيُـونُ الجنـادِبِ(١)

* وراع الشَّىءُ رَيْعا: رَجَع.

* وراعَ: كَرَّ، أنشد ثعلبٌ:

حَتى إذا فاءَ من أحْلامهـا

وراع بَرْدُ الماءِ فى أجرامِها(٢)

* وراعَ عليه القيْءُ: رجعَ.

* وليس له رَيْعٌ أى مَرْجُوع.

* وتَريَّعَ الماءُ: جرَى.

* وتَرَيَّعَ الوَدَكُ والسَّرابُ: جاءَ وذهب.

* ورَيْعانُ السَّرابِ: ما اضْطَرَب منه.

* ورَيْع كلّ شىءٍ ورَيْعانُه: أوَّلُه، قال:

قدْ كانَ يُلْهِيكَ رَيْعانُ الشَّبابِ فَقَدْ ... ولَّى الشبابُ وهـذا الشَّيْب مُنْتَظَرُ(٣)

* والرِّيعَةُ والرِّيعُ الرَّيْعُ: المكانُ المرتَفعُ. وقيل: الرِّيعُ: مَسِيلُ الوادى من كُلّ مكَانٍ مرتَفعٍ، والجمع أرْياعٌ ورُيُوعٌ ورِياعٌ، الأخيرةُ نادرَةٌ، قال ابنُ هَرْمَةَ:

ولا حَلَّ الحَجيجُ مِنًى ثَلاثا ... علَى عَرَضٍ ولا اطَّلَعوا الرِياعا(٤)

* الرِّيعُ: الجَبَل، والجَمْعُ كالجمعِ.

* والرِّيعُ: السَّبِيلُ سُلِكَ أوْ لم يُسْلَكْ، قال:

* كَظَهْرِ التُّرْسِ ليس بِهِنَّ رِيعُ *(٥)

* والرِّيعُ والرَّيْعُ: الطريقُ المُنْفَرِجُ فى الجَبَلِ، عن الزجاج، وقوله تعالى: ﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً﴾ [الشعراء: ١٢٨] وقُرِئَ: «بِكُلِّ رَيْع»، قيل فى تفسيره: بِكُلِّ مكانٍ مرتفعٍ، وقيل: بكُلِّ فَجٍّ، وقيل: بكلّ طَرِيقٍ.

---

(١) البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص٨٢؛ ولسان العرب (ريع)؛ وتاج العروس (ريع)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (ريع)؛ والمخصص (٦/ ٧٢).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ريع)؛ وتاج العروس (ريع).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ريع)؛ وتاج العروس (ريع).

(٤) البيت لابن هرمة فى ديوانه ص١٣٨؛ ولسان العرب (ريع)؛ وتاج العروس (ريع).

(٥) شطر البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ريع)؛ وتاج العروس (ريع)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٤٤).

* والرِّيعُ: بُرْجُ الحَمامِ.

* وناقةٌ مِرْياعٌ: سَرِيعَةُ الدِّرَّةِ، وقيل: سَرِيعةُ السِّمَنِ. وأهدى أعرابىٌّ إلى هشامِ بنِ عبد المَلك ناقةً فلم يَقْبَلْها فقال: إنَّها مِرباعٌ مِرياعٌ مِقْراعٌ مِسْناعٌ مِسْياعٌ فقبلها. المِرْباعُ: التى تُنْتَجُ أوَّلَ الرَّبيع. والمِقْراعُ: التى تَحْمِلُ أوَّلَ ما يَقْرَعُها الفَحْلُ. والمِسْناعُ المُتَقَدِّمَةُ فى السيرِ. والمِسْياع: التى تَصْبِر على الإضاعَةِ.

مقلوبه: [ى ر ع]

* اليَرْعُ أولادُ بَقَرِ الوَحْشِ.

* اليرَاعُ: القَصَبُ. واحدتُه يرَاعَةٌ.

* واليرَاعَةُ: مِزْمارُ الرَّاعِى.

* واليَرَاعَةُ: الأَجمَةُ، قال أبو ذُؤَيْب يصِف مِزْمارًا شَبَّهَ حَنِينَهُ بصوته:

سَبِىٌّ مِنْ يَرَاعَتِه نَفَاهُ   أتِىٌّ مَدَّهُ صُحَرٌ ولُوبُ(١)

سَبِىٌّ: مَسْبِىٌّ. يعنى مِزْمارًا قصَبَتُه من أرضٍ غَرِيبَةٍ اقْتَلَعَتْها السُّيُولُ فأتتْ بها من مكانٍ بَعيد، فكأنها لذلك سَبِىٌّ.

* واليَرَاعَةُ واليرَاعُ: الجَبانُ الذى لا عَقْلَ له ولا رأىَ، مشتقٌّ من القَصَبِ.

* واليَرَاعُ: كالبَعُوضِ يَغْشَى الوَجْهَ. واحدتهُ يَراعة.

* اليَرَاعَةُ: طائرٌ تَرَاهُ بالليلِ كأنَّها نارٌ.

* واليَرَاعَةُ: مَوْضعٌ بعَيْنِه، قال المُثَقِّبُ:

على طُرُقٍ عِنْدَ اليَرَاعَةِ تارَةً   تُوَازِى شَرِيرَ البَحْرِ وَهْوَ قَعِيدُها(٢)

العين واللام والياء

* عَلَى السَّطْحَ عَلْيا وعِلِيًّا. وفى حَرْفِ ابنِ مَسْعُود ظُلْما وعِلْيا كلٌّ ذلك عن اللحيانىّ.

* وعَلَى: حَرْفُ جرّ معناه الاستعلاءُ، تقول: هذا عَلَى ظَهْرِ الجَبَلِ وعلى رَأْسه. ويكون أيضًا أنْ يَطْوِىَ مُسْتَعْلِيا، كقَولك مَرَّ الماءُ عليه، وأمْرَرْتُ يدى عليه. وأما مَرَرْتُ على فلانٍ فَجَرَى هَذا كالمَثَلِ. وعلينا أميرٌ كقولك: عَلَيْه مالٌ، لأنه شَىءٌ اعتلاه. وهذا كالمثل، كما يَثْبُتُ الشَّىءُ على المكانِ كذلك يَثْبُتُ هذا عليه، فقد يَتَّسِعُ هذا فى الكلام، لا يريد سيبويهِ

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلىّ فى لسان العرب (صحر)، (يرع)، (سبى)، (نفى)؛ وتاج العروس (صحر)، (يرع)، (سبى)؛ والمخصص (١٣/ ١٤).

(٢) البيت للمثقب العبدىّ فى ديوانه ص٩٣؛ وتاج العروس (يرع)؛ ولسان العرب (يرع).

بقوله: عليه مالٌ، لأنَّه شيءٌ اعتلاه، أنَّ اعتلاهُ من لفظ عَلى، إنما أراد أنها فى معناها وليستْ من لفظِها، وكيف يُظَنُّ بسيبويه ذلك. وعلَى مِنْ «ع ل ى» واعتلاه من «ع ل و».

* وقد تأتى علَى بمعنى فى، قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلىُّ:

ولقد سَرَيْتُ علَى الظَّلامِ بمِغْشَمٍ جَلْدٍ من الفِتْيـانِ غَيرِ مُهَبَّلِ[1]

أى فى الظلام.

* ويجيء علَى فى الكلام وهو اسْمٌ، ولا يكون إلاَّ ظَرْفًا، ويَدلُّك على أنَّه اسمٌ قولُ بعض العَرَب: نَهَضَ مِنْ علَيْه. قال الشاعرُ:

غَدَتْ من علَيْه بَعْدَ ما تمّ ظِمؤُها تَصِلُّ وَعَنْ قَيْضٍ بِزِيزَاء مَجْهَلِ[2]

وقالوا: رَمَيْتُ على القَوْسِ أى عنها، قال:

* أرمِى علَيْها وَهْىَ فَرْعٌ أجمعُ *[3]

وقالوا: ثَبَتَ عليه مالٌ أى كَثَر، وكذلك يُقال: علَيْه مالٌ: يُريدون ذلك المعنى، ولا يقالُ: له مالٌ إلاَّ من العَيْنِ كما لا يقال: عليه مالٌ إلا منْ غَيرِ العَينِ. قال ابنُ جِنِّى: وقد تُسْتَعْمَلُ عَلى فى الأفعال الشاقَّة المسْتَقَلَة، تقول: قَدْ سِرْنا عَشْرًا وبَقِيَتْ علينا ليلَتانِ. و: قد حفظت القرآنَ وبقيت علىَّ منه سُورتان. و: قد صُمْنا عشرين من الشهْرِ وبقيت علينا عَشْرٌ. كذلك يُقال فى الاعْتِدَاد على الإنسان بذنوبِهِ وقُبْحِ أفعاله. وإنما اطَّرَدَت «علَى» فى هذه الأفعال من حيثُ كانتْ «علَى» فى الأصل للاستعلاء والتَّفَرُّع، فلما كانت هذه الأحوالُ كُلَفًا وَمَشاقَّ تَخفِضُ الإنسانَ وَتَضَعُه وتَعْلُوه وتَتَفَرَّعُهُ حتى يَخْضَعَ لَها وَيخْنَعَ لما يتسدَّاه منها كان ذلك من مواضع «علَى» ألا تَرَاهُمْ يقولون: هذا لك، و: هذا عليك. فَتَسْتَعْمِلُ اللامَ فيما تُؤْثِرُه. و: «على» فيما تكْرَهُهُ، قالت الخنساء.

سأحْملُ نفسِى على آلَةٍ فإمَّا علَيْهـا وإمَّا لهـا[4]

* وعلَيْكَ من أسماء الفِعْلِ المُغْرَى به، تقول: علَيْكَ زَيْدًا أى خُذْه. وعليك بزيدٍ

---

(١) البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (علا)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٦/ ٣١).

(٢) البيت لمزاحم العقيلى فى ديوانه ص١١؛ ولسان العرب (صلل)، (علا)؛ وتاج العروس (صلل)، (علا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٣١٤.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ذرع)، (فرع)، (رمى)، (علا)؛ وتاج العروس (فرع)، (رمى)؛ والخصائص (٢/ ٣٠٧)؛ وجمهرة اللغة ص١٣١٤.

(٤) البيت للخنساء فى ديوانها ص٨٤؛ ولسان العرب (فوق)، (علا)؛ وجمهرة اللغة ص٢٤٨؛ وكتاب العين (٨/ ٣٥٩)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ١٦٢).

كذلك، وفسَّر ثعلب معنى قوله: عليك بزيدٍ فقال: لم يَجِئْ بالفِعْل وجاء بالصِّفَة فصارت كالكنايةِ عن الفعل، فكأنَّك إذا قُلْتَ: عليكَ بزيدٍ قُلْتَ: افْعَلْ بزيد، فاسْتُغْنِىَ عنه مِثْلَ ما اسْتُغْنِىَ عن ضَرَبْتُ زيدًا بأن تقولَ فعلْتُ به. قال ابنُ جنى: ليس زيدًا من قولهم عليك زيدًا مَنْصُوبا بِخُذ الذى دلَّت عليه «عليك» إنما هو منصوب بنفسِ عليكَ من حيث كان اسمًا لِفعْلٍ مُتَعَدّ.

مقلوبه: [ع ى ل]

* عال يَعِيلُ عَيْلاً وعَيْلَةً وعُيُولاً ومَعِيلاً: افتقرَ قالوا فى الدعاء على الإنسان: ما لَهُ مالَ وعالَ. فمالَ: عدَلَ عن الحقّ. وعال: افتقر. وقال مَرَّةً: مالَ وعال المعنى واحدٌ: افتقر واحتاجَ. ورَجُلٌ عائلٌ من قَوْمٍ عالة وعُيَّلٍ، قال:

فَتَرَكْنَ نَهْدًا عُيَّلاً أَبْناؤُهُمْ   وبنو كِنانَةَ كاللُّصُوتِ المُرَّدِ[1]

والاسم العَيْلَةُ. وفى التنزيل: ﴿وإنْ خِفْتمْ عَيْلَةً﴾ [التوبة: ٢٨].

* وعِيالُ الرجُلِ وعيَّلُه: الذين يَتَكَفَّلُ بهم، قال:

سلامٌ على يَحْيى ولا يُرْجَ عِنْدَهُ   وَلاءٌ وإنْ أزرى بِعيِّلـه الفَقْرُ[2]

وقد يكونُ العيِّلُ واحدًا. ونِسْوَة عَيائِل.

* ورَجُلٌ مُعَيَّلٌ: ذو عِيالٍ.

* وعَيَّلَ عِيالَهُ: أهمَلَهُمْ. قال:

* لقد عَيَّلَ الأيْتامَ طَعْنَةُ آشِرَه *[3]

* وقيل: عَيَّلَهُمْ: صَيَّرَهُمْ عِيالا.

* وعالَ الرَّجُلُ وأعالَ وأعْيَلَ وعَيَّلَ: كثر عِيالُهُ.

* وأعال الذئبُ والأسدُ والنمرُ إذا التمس شيئًا، والعَيِّل منهن: المُلْتَمِسُ الباحثُ، والجمعُ عَيايِيلُ على غير قياسٍ. أنشد سيبويه:

* فيها عَيايِيلُ أُسُودٌ ونُمُرْ *[4]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لصت)، (عيل)؛ وجمهرة اللغة ص١٤٤، ٤٠٠.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بسط)؛ وتاج العروس (بسط).

(٣) شطر البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أشر)، (نشر)، (وقص)، (ومق)، (عبل)، (ضمن)؛ وتاج العروس (أشر)؛ وجمهرة اللغة ص٧٣٤؛ ومجمل اللغة (١/ ١٩٣)؛ والبيت كاملاً:

لقدْ عيَّل الأيتامَ طعنةُ ناشره   أناشرُ لا زالتْ يَمِينُكَ آشِرَه

(٤) الرجز لحكيم بن معيه الربعى فى لسان العرب (نمر)، (عيل)؛ وتاج العروس (نمر)، (عيل)؛ وبلا نسبة فى =

* وعالنى الشىءُ يُعِيلُنى عَيْلاً ومَعِيلاً: أعْوَزَنى.

* وعال الميزانُ يَعِيلُ: جارَ. وقيل: زَادَ، قال أبو طالب:

بميزانِ صِدْقٍ لا يُغِلُّ شَعِيرَةً ... له شاهِدٌ من نفسه غَيْرُ عائِلِ[1]

* ومكيالٌ عائِلٌ: زائدٌ على غيره، وهذه عن ابن الأعرابىّ.

* وعال للضَّالَّة يَعِيلُ عَيْلاً وعَيَلانا إذا لم يَدْرِ أيْنَ يَبْغِيها.

* وعال فى مَشْيِهِ يَعِيلُ عَيْلاً وهُو عَيَّال وتَعَيَّلَ: تَمايَلَ واخْتال.

* وعال فى الأرْضِ عَيْلاً وعُيُولاً وعيُولا وهُو عَيَّالٌ: ذهب ودَارَ كَعارَ، قال:

ليثٌ عليه من البَرْدِىّ هِبْرِيَةٌ ... كالمَرْزُبانِىّ عَيَّالٌ بأوْصالِ[2]

[ويُرْوَى عيّار] وقد تقدم.

* وامرأةٌ عَيَّالَةٌ: متبخترةٌ ميَّالَةٌ.

* وعَيْلانُ: اسمُ أبى قَيْسِ بن عَيْلانَ، وقيل: كان اسْمَ فَرَسٍ فأُضِيفَ إليه.

العين والنون والياء

* عَنَاهُ الأمْرُ يَعْنِيه عِنايَةً وعُنِيّا: اهَمَّهُ، وقوله تعالى: ﴿لِكلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيه﴾ [عبس: ٣٧] وقرِئَ «يَعْنِيه» فَمَنْ قَرَأ يَعْنِيه بالعين فمعناه له شأنٌ لا يُهِمُّه معه غيرُه. وكذلك شأنٌ يُغْنِيه، أى لا يقدِر مع الاهتمام بِهِ على الاهتمامِ بغيره.

* واعتنى هو بأمره: اهتمَّ.

* وعُنِى بالأمرِ عِنايَةً. ولا يقال: ما أعْنانى بالأمْرِ لأن الصيغةَ موضوعةٌ لما لم يُسَمَّ فاعِلُه وصيغة التَّعَجب إنما هى لما سُمِّىَ فاعلُه إلاَّ فى أحرُفٍ مسموعةٍ وستأتى فيما بَعْدُ.

وجلس أبو عثمان إلى أبى عبيدةَ فجاءه رجلٌ فسأله فقال له: كيف تأمُرُ من قولنا عُنِيتُ بحاجتك؟ فقال له أبو عبيدة: أُعْنَ بحاجتى. فأومأت إلى الرجل أن ليس كذلك، فلما خلوْنا قلتُ له: إنما يقال لِتُعْنَ بحاجتى. قال: فقال لى أبو عبيدة: لا تَدْخُلْ إلىّ. قلت: لِمْ، قال: لأنَّك كنتَ مع رجلٍ خُوزِىّ سَرَق منى عاما أوّل قطيفةً لى. فقلت: لا واللهِ ما

= لسان العرب (عيل)؛ وتاج العروس (نمر)؛ والمخصص (١١/ ٧).

(١) البيت لأبى طالب بن عبد المطلب فى ديوانه ص١٢٨؛ ولسان العرب (عيل)؛ وتاج العروس (حصص)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حصص)؛ والمخصّص (١٢/ ٢٦٣)؛ وكتاب العين (٣/ ١٤).

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص١٠٥؛ ولسان العرب (رزب)، (زبر)، (عير)، (هبر)؛ وتاج العروس (رزب)، (زبر)، (عير)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ٦١)؛ وجمهرة اللغة ص٣٠٨، ٩٥٢.

الأمر كذا ولكنك سمعتَنى أقول ما سمعتَ، أو كلاما هذا معناه.

* وحكى ابنُ الأعرابى وحده: عَنِيتُ بأمره. بصيغة الفاعلِ عِنايَةً وعُنِيًا. فأنا بِهِ عَنٍ.

* وعَنَى الأمرُ يَعْنِى واعْتَنَى: نَزَلَ، قال رؤْبةُ:

إنى وقد تَعْنِى أمورٌ تَعْتَنِى
عَلَى طَرِيقِ العُذْرِ إنْ عَذرْتَنِى[1]

* وعَنِىَ عَناءً وتَعَنَّى: نَصِبَ.

* وتَعَنَّى العَناءَ: تَجَشَّمَه. وعَنَّاه هو وأعْناه، قال أُمَيَّةُ:

وإنى بِلَيْلَى والديّارِ التى أرَى لكَالْمُبْتَلى المُعْنَى بشَوْقٍ مُوكَّلِ[2]

وقوله أنشده ابنُ الأعرابىّ:

* عَنْسا تُعَنِّيها وعَنْسا تَرْحَلُ *[3]

فَسره فقال: تُعَنِّيها: تَحرُثُها وتُسْقِطُها.

* والعَنْيَةُ: العَناءُ.

* وعَناءٌ عانٍ ومُعَنٍّ كما يقالُ شِعْرٌ شاعِرٌ ومَوْتٌ مائتٌ. قال تميم بن مُقْبِلٍ:

تَحَمَّلْنَ مِنْ جَبَّانَ بَعْدَ إقامَةٍ وبَعْدَ عَناءٍ مِنْ فُؤَادِكَ عانِى[4]

وقول الأعشى:

لَعَمْرِىَ ما طُولُ هذا الزَّمَنْ على المرءِ إلاَّ عَناءٌ مُعَنْ[5]

* وعانَى الشىءَ: قاساه.

* وعَنَى فيه الأكْلُ يَعْنِى - شاذَّةٌ نَجَعَ، لم يَحْكِها غيرُ أبى عُبَيدٍ وإنما حكمنا أنها يائيَّةٌ لأن انقلابَ الألف عن الياء أكثرُ من انقلابها عن الواو.

* ومَعْنَى كلِّ كلامٍ ومَعْناتُهُ ومَعْنِيَّتُه: مَقْصِدُه. والاسم العَناءُ.

* ولا تُعانِ أصْحابَكَ، أى لا تُشاجِرْهُمْ. عن ثعلب.

* ولم تَعْنِ بلادُنا العامَ بشىء أى لم تُنْبِتْ الواو لغة. قال ذو الرُّمَّة:

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٣؛ ولسان العرب (عنا)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٥٣).
(٢) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص٤٦؛ ولسان العرب (عنا).
(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عنا)؛ وتاج العروس (عنى).
(٤) البيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص٣٣٩؛ ولسان العرب (عنا).
(٥) البيت للأعشى فى ديوانه ص٦٥؛ ولسان العرب (عنا).

ولم يَبْقَ بالخَلْصاءِ مِمَّا عَنَتْ بِه من البَقْلِ إلاَّ يُبْسُها وهَجِيرُها[١]

* وأعْناه المطر: أنْبَتَه.

* والعَناءُ: الضُرُّ.

* والعُنْيانُ: سِمَةُ الكِتابِ، وقد عَنَّاه وأعْناه. قال يعقوبُ: وسمعت من يقول: أعْنِ وَاطِنْ أى عَنْوِنْهُ واخْتِمْه.

مقلوبه: [ع ى ن]

* العين: حاسَّةُ البَصَرِ: أنثى تكون للإنسان وغيره من الحيوان، والجمع أعيانٌ وأعْيُنٌ وأعْيُنَاتٌ، الأخيرة جمْعُ الجمعِ، والكثيرُ عُيونٌ. وزعم اللحيانيُّ أنَّ أعْيُنًا قد يكون للكثير أيضًا قال اللهُ عزّ وجل ﴿أم لهُمْ أعْيُنٌ يُبصِرون بها﴾ [الأعراف: ١٩٥] وإنما أراد الكثير. وقولهم: بِعَينٍ ما أرَيَنَّك معْناه عَجِّلْ حتى أكونَ كأنّى أنظرُ إليك بِعَينى، وقول العرب: إذا سَقَطَتْ الجَبْهَةُ نَظَرَتِ الأرضُ بإحْدَى عَيْنَيْها فإذا سقطت الصَّرْفَةُ نظرت بِعَيْنَيها جميعًا. إنما جعلوا لها عينين على المَثَلِ وقوله تعالى: ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِى﴾ [طه: ٣٩] فسره ثعلب فقال: لِتُرَى من حيثُ أراكَ.

* وعانَ الرجُلَ عَيْنا فهو مَعِينٌ ومَعْيُونٌ: أصابه بالعَينِ، قال الزجاجى: المَعِينُ: المُصاب بالعَيْنِ. والمَعْيُونُ: الذى فيه عَينٌ، وحكى اللحيانيُّ: إنك لجميلٌ ولا أعِنْكَ ولا أعِينُك. الجزمُ على الدُّعاءِ والرفعُ على الإخْبار أى لا أُصِبْك بعينٍ.

* ورجل مِعْيانٌ. وعَيُونٌ: شديدُ الإصابةِ بالعَينِ.

* والجمع عِينٌ وعُيُنٌ.

* وما أعْيَنَهُ.

* وتعَيَّنَ الإبلَ واعْتانَها: استشْرَفَها ليَعِينها، وأنشد ابنُ الأعرابى:

يَزِينُها للناظِرِ المُعْتانِ
خَيِّفُ قَرِيبُ العَهْدِ بالحِيرانِ[٢]

أى إذا كان عهدُها بالولادِ قَرِيبا كان أضخَم لِضَرْعِها وأحسنَ وأشدَّ امتلاءً.

---

(١) البيت لذى الرمّة فى ديوانه ص٢٢٧؛ ولسان العرب (هجر)، (يبس)، (عنا)؛ وتاج العروس (هجر)، (يبس)، (عنا)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/١٤٩، ٦/٣٥)؛ والمخصّص (١٠/١٨٤)؛ ومجمل اللغة (٤/٤٦٧).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين).

* وأعانها: كاعْتانها.

* والعَيْنُ والمُعَايَنَةُ: النَّظَرُ وقَدْ عايَنَه مُعاينَةً وعيانا. ورآه عيانا: لم يَشُكَّ فى رُؤْيَته إيَّاه ولقِيَه عِيانا أى مُعايَنَةً وليس فى كلّ شيءٍ قيل مِثْلُ هذا، لو قُلْتَ لقيته لِحاظا لم يَجُزْ، إنما يُحْكَى من ذلك ما سُمِعَ.

* ورأيتُ عائنَةً من أصحابه أىْ قَوْما عَايَنُونى.

* وهو عبدُ عَيْنٍ أى ما دام مولاه يراه فهو فارِهٌ وأما بَعْدَه فَلا، عَنِ اللحيانىّ، قال: وكذلك نُصَرِّفُه فى كلّ شىْءٍ من هذا، كقولك هو صَدِيقُ عَيْنٍ.

* ونَعِمَ اللهُ بك عَيْنا أى أنْعَمَها.

* ولقيتُه أدْنى عائِنَةٍ أى أدْنى شيءٍ تُدْرِكُه العينُ.

* والعَيَنُ: عِظَمُ سواد العَيْنِ وسَعَتُها. عَيِنَ عَيَنًا وعِينَةً، الأخيرةُ عن اللحيانىّ، وهو أعْيَنُ، وإنه لَبَيِّنُ العِينَة، عن اللحيانى.

* والعِينُ: بقرُ الوَحْشِ كذلك صفةٌ غالبةٌ بقرةٌ عيناءُ، ولا يقال ثَوْرٌ أعينُ، ولكن يقالُ: الأعْيَنُ غَير موصوفٍ كأنه نُقل إلى حَدّ الاسميَّةِ.

* وعُيُونُ البقر: ضَرْبٌ من العنَبِ على التشبيه بعيون البقر من الحيوان، قال أبو حنيفةَ: هو عِنَبٌ أسودُ ليس بالحالك، عِظَامُ الحَبّ، مُدَحْرَجٌ، يُزَبَّبُ، وليس بصادق الحلاوة.

* وثوبٌ مُعَيَّنٌ: فى وَشْيِه ترابيعُ صِغارٌ تُشَبَّه بعيون الوحشِ.

* وثورٌ مُعَيَّنٌ: بينَ عَينيه سَوَادٌ، أنشد سيبويهِ:

فكأنَّه لَهَقُ السَّرَاةِ كأنَّه ... ما حاجِبَيْه معَيَّنٌ بسوَادِ[1]

والعَيْنَةُ للشاةِ: كالمِحْجَرِ للإنسان، وشاةٌ عَيناءُ إذا اسودَّ ذلك منها وابيضَّ سائرُها، أو كان بعكس ذلك.

* وعَيْنُ الرجُلِ: منظرُه.

* والعَيْنُ: الذى يَنْظُرُ للقومِ، يذكَّرُ ويُؤَنَّث سُمّى بذلك لأنه إنما ينظر بعَيْنِه وكأن نَقْلَه من الجزء إلى الكلّ هو الذى حَمَلَهُمْ على تذكيره، وإلاَّ فإنَّ حُكْمَه التأنيثُ، وقياس هذا عندى أنَّ مَنْ حَمَلَه على الجزءِ فَحُكْمُه أنْ يُؤَنِّثَه ومَن حَمَله على الكُلّ فحكمُه أن يُذكرَه، وكلاهما قد حكاه سيبويه، وقول أبى ذؤيب:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عين).

ولو أَنّي استودَعْتُه الشمسَ لارْتَقَتْ إليـه المَنَـايا عَيْنُهـا ورسولُهـا[١]

أراد نَفْسَها، وكان يجب أن يقول: أعيُنها ورُسلها لأن المنايا جمعٌ، فوضَعَ الواحدَ موضعَ الجمْعِ.

* والعَيْنُ: الذى يُبْعَثُ ليَتحَسَّسَ الخبرَ، ويُسَمَّى ذا العَيْنَين.

* وبَعَثْنا عَيْنا يَعْتانُنا ويَعْتانُ لنا أى يأتينا بالخبر.

* والمُعْتان: الذى يَبْعَثُه القومُ رَائِدًا، حكى اللحيانى: ذهب فلانٌ فاعْتانَ لنا منزِلاً مُكلِئا ـ فَعَدَّاه ـ أى ارتاده.

* وعانَ لهم: كاعْتان، عن الهَجَرِىّ، وأنشد لناهضِ بن ثُومَةَ الكِلابىّ:

يُقـاتِل مرةً ويَعِينُ أُخْرَى فَفَرَّتْ بالصَّغارِ وَبالهَوَانِ[٢]

* وأعيانُ القومِ: أشرافُهم، على المَثَلِ بشَرَفِ العينِ الحاسَّة.

* وابنا عِيان: طائِرَانِ تَزْجُرُ بهما العربُ، كأنَّهم يَرَوْنَ ما يُتَوَقَّعُ أو ينتظر بهما عِيانا. وقيل: ابْنا عِيانٍ خطَّانِ يخطونهُما للعِيافَةِ. ثم يقول الذى يَخطهما: ابْنَىْ عِيان أَسْرِعا البَيان، قال الراعى:

وأصفَرَ عطَّـافٍ إذا راح ربُّه جَرَى ابْنا عِيانٍ بالشِّواءِ المضَهَّبِ[٣]

والعَيْنُ: يَنْبوعُ الماء، أنثى، والجمعْ أعْينٌ وعُيُونٌ.

* وعَيْنُ الرَّكِيَّةِ: مَفْجَرُ مائها.

وقوله أنشده ثعلبٌ:

أولئكَ عَيْنُ الماءِ فيهم وعِنْدَهمْ منَ الخِيفَةِ المَنْجاةُ والمُتَحَـوَّلُ[٤]

فسرَّه فقال: عينُ الماء: الحياةُ للناسِ.

* وعانَ وأعْينَ: حَفَرَ فَبَلَغ العيُونَ.

* وعَيْنُ القَناةِ: مَصَبُّ مائها.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين).

(٢) البيت لناهض بن ثومة الكلابى فى لسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين).

(٣) البيت لابن مقبل فى ملحق ديوانه ص٣٥٤؛ ولسان العرب (عطف)؛ وتاج العروس (عطف)؛ وللراعى النميرى فى ديوانه ص١٥؛ ولسان العرب (عين)؛ والمخصص (١٣/٢٠٧)؛ وتاج العروس (عين)؛ وبلا نسبة فى كتاب الجيم (٢/٢٠٢).

(٤) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٦٠؛ وأساس البلاغة (عين)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين).

* وماءٌ مَعْيُونٌ: ظاهرٌ جارٍ على وَجْهِ الأرْض وقولُ بَدْرِ بنِ عَمَّارٍ الهُذَلىّ.

* ماءٌ يَجِمُّ لِحافرٍ مَعْيُونِ *[(١)]

* قال بعضُهم: جَرَّه على الجِوَارِ، وإنما حكمه مَعْيُونٌ بالرفع لأنه نعتٌ لماءٍ. وقال بعضُهُمْ: هو مفعولٌ بمعنى فاعلٍ.

* وماءٌ مَعين: كمَعْيُونٍ. وقد اختُلفَ فى وَزْنه. فقيل: هو مفعولٌ وإن لم يكن له فِعْلٌ. وقيل هو فَعِيلٌ من المَعْنِ وهو الاسْتِقاءُ وقد تقدم فى الصحيح.

* وعانَتِ البئر عَيْنا: كَثُرَ ماؤها.

* وعانَ الماءُ عَيْنا وعيانا جَرَى.

* وسِقاءٌ عَيِّنٌ وعَيِّنٌ ـ والكسر أكثرُ ـ: كلاهما إذا سال ماؤه عن اللحيانى، وقيل العَيِّن والعَيِّن: الجديدُ، طائيَّةٌ، وكذلك قِرْبَةٌ عَيِّنٌ: جديدٌ. طائيةٌ أيضًا، قال:

* ما بالُ عَيْنى كالشَّعيبِ العَيَّنِ *[(٢)]

وحمل سيبويه عَيَّنا على أنَّه فَعْيَلٌ مما عَيْنُه ياءٌ، وقد كان يُمكن أن يكونَ فَوْعلاً وفَعْوَلاً من لفْظِ العَيْنِ ومعْنَاها، ولو حكَم بأحَد هذين المثالين لحَمَل على مألوفٍ غيرِ منكورٍ، ألا تَرَى أن فَوْعَلاً وفَعْولاً لا مانع لكلّ واحد منهما أن يكون فى المُعْتَلّ كما يكونُ فى الصحيح، وأما فَيْعَلٌ بفتح العينِ مما عينُه ياءٌ فَعَزِيزٌ، ثمَّ لم تمْنَعه عِزَّةُ ذلك أنْ حكمَ بذلك علَى عَيَّنٍ وعدَلَ عَنْ أن يحمله على أحد المثالَين اللَّذينِ كلُّ واحدٍ منهما لا مانعَ له من كَوْنه فى المعتلّ العيْن كَوْنُه فى الصَّحيحها فلا نَظِيرَ لِعَيَّنٍ. والجمعُ عيائنُ هَمزُوا لقُرْبها من الطَّرَف.

* وعَيْنُ القِبْلة: حَقيقتُها.

* والعَيْنُ من السَّحاب: ما أقْبَل من ناحية القِبْلَة عن يمينها يَعْنى قِبْلَةَ العِرَاقِ. يقال: هذا مَطَرُ العَيْنِ، ولا يقال: مُطِرْنا بالعَين. وقال ثعلبٌ: إذا كان المطرُ من ناحية القِبْلَةِ فهو مَطَرُ العَيْن.

* والعَيْنُ: مَطَرُ أيَّامٍ لا يُقْلِعُ. وقيل: هو المطرُ يَدُومُ خمسةَ أيامٍ أو سِتَّةً، قال الراعى:

---

(١) شطر البيت لبدر بن عامر الهذلى فى لسان العرب (عين)، والبيت كاملاً:

لم يَعْلُه مطرٌ ولم يُنبط بِهِ ماءٌ يَجِم لِحافِرٍ مَعْيُونِ

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٠؛ ولسان العرب (جون)، (عين)؛ وأساس البلاغة (رقن)؛ وتاج العروس (جون)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رقم)، (رقن)، (عين)؛ وتاج العروس (عين)؛ والمخصص (١٣/ ٥)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ١٤٣).

وأنَاءَ حَىٍّ تَحْتَ عَيْنِ مَطِيرَةٍ ... عِظامِ البُيوت يَنزِلون الرَّوابيا[١]

يعنى حيث لا تَخفى نيرانهم، يريدون أن يأتيَهم الأضياف.

* والعَيْنُ: الناحيةُ.

* وعَيْنُ الرُّكْبَةِ: نُقْرَةٌ فى مَقَدَّمِها.

* وعَيْنُ الشمسِ: شُعَاعُها الذى لا تَثْبُتُ عليه العينُ. وقيل: العَيْنُ، الشمسُ نفسُها، يقال: طلعَت العينُ وغابتِ العينُ، حكاه اللحيانىُّ.

* والعَيْنُ: المالُ العَتِيدُ الحاضِرُ. ومن كلامهم: عَيْنٌ غَيرُ دينٍ.

* والعَيْنُ: الدِّينارُ كقول أبى المِقْدامِ:

حَبَشِىٌّ له ثَمانُونَ عَيْنا ... بينَ عَيْنَيْهِ قد يَسُوقُ إفالا[٢]

* والعَيْنُ: الذَّهَبُ عامَّةً، قال سيبويه: وقالوا: عليهِ مائةٌ عَيْنا، والرَّفْعُ الوَجْهُ لأنه يكون من اسْمِ ما قَبْلَه. وهُوَ هُوَ.

* والعَيْنُ فى الميزَانِ: المَيْلُ، قيل: هو أن تَرْجَح إحدى كَفَّتَيْه على الأخرى. وهى أنثى.

* وجاء بالأمْرِ من عَيْنٍ صافيةٍ أى مِنْ فَصِّه.

* وجاء بالحقِّ بِعَيْنِه أى خالصًا واضحًا.

* وعَيْنُ المَتاعِ والمالِ وعِينَتُه: خِيارُه، وقد اعْتانَه، وخرج فى عِينَةِ ثِيابِهِ أى فى خِيارِها.

* وعِينَةُ الخيلِ: جِيادُها، عن اللحيانىِّ.

* وعَيْنُ الشىءِ: نفسُه وشخصُه وأصلُه، والجمع أَعْيانٌ.

* وهذه أَعيانُ دراهمك ودراهمك بأعْيانها عن اللحيانىِّ، قال: ولا يقال فيها: أَعْيُنٌ ولا عُيُونٌ. وهؤلاء إخوتُك بأعْيانِهِم. ولا يقال فيه: بأعْيُنِهِمْ - ولا عُيُونهم.

* وعَيْنُ الرَّجُلِ: شاهدُه، ومنه قَوْلهم: الفَرَسُ الجوَادُ عَيْنُه فِرارُه. وفَرارُه [أى] إذا رأَيْته تَفَرَّسْتَ فيه الجَوْدَةَ من غير أن تفُرَّهُ عن عَدْوٍ أو غير ذلك.

* وما بها عَيْنٌ وعَيَنٌ وعائنٌ وعائنَةٌ أى أحَدٌ.

والأعْيانُ: إخْوَةٌ يكونون لأبٍ وأمٍّ، ولهم إخْوَةٌ لِعَلاَّتٍ.

---

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص٢٧٩؛ ولسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين)؛ وبلا نسبة فى المخصص(٥/١٢٨، ١٦/١٨٥).

(٢) البيت لأبى المقدام فى لسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣/٢٠٨).

* وعَيَّن عليه: أخبرَ السلطان بِمَساوِئه شاهدًا كان أو غائبا.

* والعِيْنُ والعِينَةُ: الرِّبا.

* وعَيَّنَ التاجرُ: أخَذَ بالعِينَة أو أعْطَى بها.

* والعِينَةُ: السلَفُ، تَعَيَّن عِينَةً، وعَيَّنَه إيَّاها.

* والعَيَنُ: أهْلُ الدَّارِ. قال:

* تَشْرَبُ ما في وَطْبِها قَبْلَ العَيَنْ *(١)

* والعَيَنُ: الجماعةُ، قال:

إذا رآنى وَاحِـدًا أوْ فى عَيَنْ
يَعْرِفُنى أطْرَقَ إطْراقَ الطُّحَنْ(٢)

* وصَنَع ذلك على عَيْنٍ وعلى عَيْنَيْنِ وعلى عَمْدِ عَيْنٍ وعلى عَمْدِ عَيْنَيْنِ، كل ذلك بمعنى واحد أى عَمْدًا عن اللحيانى.

* ولَقيتُه قَبْلَ كلّ عائنَةٍ وعَيْنٍ أى قَبْلَ كلّ شىءٍ.

* ولقيتُه أوَّل ذى عَيْنينِ وعائنَةٍ وأوَّل عَيْنٍ أى أوَّلَ شىءٍ ولقيتُه مُعايَنَةً ولقيتُه عَيْنَ عُنَّةٍ ومُعايَنَةٍ كل ذلك بمعنى.

* وأعطاه ذاك عَيْنَ عُنَّةٍ أى خاصَّةً من بين أصحابه.

* والعَيْنُ: طائرٌ أصفَرُ البَطْنِ أخضرُ الظهْرِ بِعِظَمِ القُمْرِىّ.

* والعِيَانُ: حَلْقَةٌ تُجْعَلُ على طَرَفِ اللُّؤْمةِ والسِّلْبِ والدُّجْرَيْنِ، والجمع أعْيِنَةٌ وعُيُنٌ.

سيبويه: ثَقَّلُوا لأن الياءَ أخَفُّ عليهمْ من الواوِ، يَعْنى أنه لا يُحْمَلُ بابُ عُيُنٍ على باب خُونٍ بالإجماع لخفَّةِ الياءِ وثِقَلِ الواوِ، ومن قالَ أزْرٌ فخفَّفَ وهى التميميَّةُ لزمَهُ أنْ يقولَ عِينٌ فيكْسِر العينَ فَتصِح الياءُ ولم يقولوا: عُيْنٌ كَرَاهِيَةَ الياء الساكنة بعد الضَّمَّة.

* والَمعانُ: المنزِلُ. يقال: الكُوفَةُ مَعانٌ مِنَّا. وقد تقدَّمَ فى الصحيح لأنه يكون فَعالاً ومَفْعَلاً.

* وتَعَيَّنَ السِّقاءُ: رَقَّ من القدَمِ. وقيل: التعيُّن فى الجِلْدِ: أن تكون فيه دَوَائرُ رقيقةٌ مثلُ

---

(١) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رشن)؛ وتاج العروس (رشن)؛ والمخصص (١٣/ ٢٤٩)؛ والرجز الذى يعده: * تُعارضُ الكلبَ إذا الكلبُ رَشَنْ *.

(٢) الرجز لجندل بن المثنى الطهوى فى لسان العرب (طحن)، (عين)؛ وأساس البلاغة (طحن)؛ وتاج العروس (طحن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ١٢٣).

الأعْيُنِ. وليس ذلك بقوىّ.

* وشَعِيبٌ عَيِّنٌ وعَيَّنٌ: يَسيلُ منها الماءُ. وقد تقدم ذلك فى السِّقاء.

* وعَيَّنَ القِرْبَةَ إذا صبَّ فيها الماءَ حتى تَنْسَدَّ آثارُ الخرْزِ.

* والمُعَيَّنُ من الجَرَادِ: الذى يُسْلَخُ فتراه أبيضَ وأحمرَ.

* وأتيتُ فلانا وما عيَّنَ لى بشىءٍ وما عيَّنِنى بشىءٍ أى ما أعطانى شيئًا، عن اللحيانى.

* وعيَّنَ فلانًا: أخبره بِمسَاوِئه فى وَجْهِه، عنه أيضًا.

* وعَيْنٌ موضعٌ. قال ساعدةُ بن جُؤيَّةَ.

فالسِّدْرُ مُخْتَلَجٌ وغُودِرَ طافيا ... ما بَينَ عَيْنَ إلى نَباتى الأثْأَبِ[1]

* وعَيْنُونَةُ: مَوضعٌ وروى بعضُهُم فى الحديث عِينَيْنِ بكسرِ الأوّل جَبَلٌ ورُوِى عَيْنَيْنِ. بفتحه وهو الجَبَلُ الذى قام عليه إبليسُ يوم أُحُدٍ فنادى: إن النبىَّ ﷺ قد قُتِلَ.

وفى حديث عثمانَ إن رَجُلاً قال له: إنى لم أفرَّ يوم عَيْنَيْنِ. قال عثمان: فَلِمَ تُعَيِّرُنِى بذَنْبٍ قد عفا الله عنه: حكى الحديثَ الهروىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* وعَيْنُ التمرِ: مَوْضعٌ.

* ورأسُ عَيْنٍ ورأس العَيْنِ: موضعٌ بين حَرَّانَ ونَصِيبَيْنِ. وقيل: بين ربيعةَ ومُضَرِ. قال المخبَّلُ:

وأُنكحْتَ هَزَّالاً خُلَيْدَةَ بَعْدَ ما ... زَعمْتَ برأسِ العَيْنِ أنك قاتِلُه[2]

* وعُيَيْنَةُ: اسمُ مَوْضعٍ.

* وعَيْنانِ: اسمُ موضعٍ بِشِقِّ البَحْرَيْن كثيرُ النخلِ، قال الراعى:

يَحُثُّ بهنَّ الحاديات كأنَّما ... يَحُثَّانِ جَبَّارًا بِعَيْنَيْنِ مُكرَعا[3]

* والعَيْنُ: حرفُ هجاءٍ وهو حرفٌ مَجْهُورٌ يكون أصْلاً ويكون بَدَلاً كقولِ ذى الرمَّةِ:

أعَنْ تَرَسَّمْتَ مِنْ خَرْقاءَ مَنزِلَةً ... ماءُ الصَّبابَةِ من عَيْنَيْكَ مَسْجُومُ[4]

يريد أأن. قال ابنُ جنى: وَوَزْنُ عَيْنٍ فَعْلٌ. ولا يجوزُ أن يكون فَيْعَلاً كمَيْتٍ وهَيْنٍ ولَيْنٍ ثُمَّ حُذفت عَيْنُ الفِعْلِ منه. لأن ذلك هُنا لا يَحْسُنُ مِنْ قِبَلِ أنَّ هذه حروفٌ جوامِدُ بعيدةٌ

---

(١) البيت من الكامل وهو لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (عين).

(٢) البيت للمخبّل السعدى فى ديوانه ص٣١٠؛ ولسان العرب (رأس)، (عين)، (رها)؛ وتاج العروس (عين).

(٣) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٦٧؛ ولسان العرب (عين)؛ وتاج العروس (عين).

(٤) البيت لذى الرمّة فى ديوانه ص٣٧١؛ وجمهرة اللغة ص٧٢٠؛ ولسان العرب (رسم)، (عنن)، (عين).

عن الحَذْفِ والتصرُّف، وكذلك الغَيْنُ.

* وعَيَّنَ عَيْنا حَسَنَةً. عمِلَها عن ثعلب.

مقلوبه: [ن ع ى]

* النَّعْيُ: الدُّعاء بموتِ الميت والإشعارُ به. نَعاه يَنْعاه نَعْيا ونُعْيانا. وأوْقَع ابنُ مَحْكانَ النَّعْيَ على الناقة العَقِيرِ فقال:

زَيَّافَةٍ بِنْتِ زَيَّافٍ مُذَكَّرَةٍ   لَمَّا نَعَوْها لِراعِى سَرْحِنا انْتحبا[١]

والنَّعِيُّ: المَنْعِيُّ والنَّاعِى، قال:

قامَ النَّعِيُّ فأسمَعا   ونَعَى الكَرِيمَ الأرْوَعا[٢]

* ونَعاءِ بمعنى انْعَ.

* وتَناعَى القومُ واسْتَنْعَوْا فى الحرب: نَعَوْا قَتْلاهُم لِيُحَرِّضوا على القتلِ.

* ونعا عليه الشيءَ يَنْعاه: عابَه به.

* ونَعَى عليه ذُنوبَه. ذكَرها لهُ وشهَرَهُ بها وأُرى يعقُوبَ حكى فى المقلُوب نَعَّى عليه ذُنُوبَه.

* واستنعَت الناقةُ: تقدَّمت.

* واستَنْعَتْ: تراجَعَتْ نافرةً أوْ عَدَتْ بصاحبها.

* واستَنْعى القومُ: تَفَرَّقُوا نافرينَ.

* والإنعاءُ: أنْ تَسْتَعِيرَ فرسا تُرَاهِنُ عليه وذِكْرُهُ لِصاحِبه. حكاه ابنُ دريد. وقال: لا أحقُّه.

* والنُّعاءُ: صوتُ السِّنَّوْرِ. وأُرَى نُونَها مُبْدَلَةً من ميم المُعاء.

مقلوبه: [ن ى ع]

* ناعَ يَنِيعُ نَيْعا: تمايَلَ.

* واستَناعَ: تَقَدَّم، كاستَنْعَى.

---

(١) البيت لابن محكان فى لسان العرب (نحب)، (نعا)؛ وتاج العروس (نحب)، (نعا).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نعا)؛ وأساس البلاغة (نعى)؛ وتاج العروس (نعى)؛ وكتاب العين (٢/٢٥٦).

مقلوبه: [ى ن ع]

* يَنَعَ الثمرُ يَيْنَعُ [ويَيْنِعُ] يَنْعا ويُنْعا ويُنُوعا فهو يانِعٌ من ثَمَرٍ يَنْعٍ. وأَيْنَعَ، كلاهما: أدرَكَ. قال:

لقَدْ أمرَتْنى أُمّ أوْفى سَفاهَةً   لأهْجُرَ هَجْرًا حين أرْطَبَ يانِعُهُ[1]

أرادَ هَجَرًا فَسكَّنَ ضَرورةً.

* وثَمَرٌ يَنِيعٌ وأَينَعُ: يانِعٌ. قال:

* يُقَضُّ عَلَيْهِ رمَّانٌ يَنِيعُ *[2]

وقال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرىُّ:

له أرَجٌ مِنْ طِيبِ مــا يلْتَقِى به   لأيْنَعَ يَنْدَى من أراكٍ ومن سِدْرِ[3]

وقد يُكْنَى بالإيناعِ عن إدْرَاكِ المَشْوِىِّ والمَطبوخ ومنه قولُ أبى سمَّالٍ للنَّجاشِىِّ: هل لك فى رءُوس جُذْعانٍ فى كَرِشٍ من أوَّلِ اللَّيْلِ إلى آخرِه، قد أيْنَعَتْ وتَهَرَّأَتْ؟ ـ وكان ذلك فى رمضان. قال له النجاشى: أفى رَمَضان؟ قال له أبو السمَّال: ما شَوَّالٌ ورَمَضانُ إلاَّ واحدٌ أو قَال: نَعَمْ. قال فما تَسْقِينى عليها؟ قال: شَرَابا كالوَرْسِ يُطَيِّبُ النَّفْسَ، يُكْثِرُ الطَّرْقَ؛ ويُدِرُّ فى العِرْقِ يَشُدُّ العظام، ويُسَهِّلُ للفَدمِ الكلام، قال: فَثَنى رِجْلَهُ. فلما أكَلا وشَرِبا أخذ فيهما الشَّرابُ فارتفَعَتْ أصْوَاتُهما فَنَذِرَ بهما بعضُ الجِيرَان فأتى علىَّ بنَ أبى طالبٍ رَضِىَ اللهُ عنه فقال: هل لك فى النَّجاشِىِّ وأبى سَمَّال سكْرَانَينِ من الخمرِ؟ فبعث إليهما علىّ فأمَّا أبو سَمَّالٍ فَسَقَط إلى جيرانٍ له، وأمَّا النجاشىُّ فأُخذَ فأُتِىَ به علىُّ بن أبى طالب رَضِىَ اللهُ عنهُ، فقال: أفى رَمَضانَ وصِبْيانُنا صِيَامٌ؟ فأمَر به فَجُلِدَ ثمانينَ، وزاده عشرين، فقال: أبا حسَنٍ ما هذه العلاوَةُ؟ فقال: لجُرْأَتك على الله. قال: فجعل أهلُ الكوفة يقولون: ضَرَطَ النجاشىُّ. فقال: كلاَّ إنها ثمانيةٌ وَوِكاؤُها شَهْرٌ. كل ذلك حكاه ابنُ الأعرابىّ.

وأما قول الحجَّاج: إنى لأرَى رءُوسًا قد أيْنَعَتْ وحانَ قِطافُها. فإنما أراد: قَدْ قَرُبَ حِمامُها وحانَ صِرامُها أو قِطافُها كما يُقْطَفُ العِنَبُ.

* وقالوا: أحمرُ يانِعٌ: كقانِئٍ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ينع)؛ وتاج العروس (ينع).

(٢) شطر البيت لعمرو بن معد يكرب فى ديوانه ص١٤٢؛ ولسان العرب (ينع)؛ وأساس البلاغة (ينع)؛ وتاج العروس (ينع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/١١)؛ والبيت كاملاً:

كأن على عوارضهنَّ راحًا   يقض عليـه رُمَّانٌ يَنِيعُ

(٣) البيت لأبى حيّة النميرى فى ديوانه ص٥٣؛ ولسان العرب (ينع).

* واليَنَعَةُ: خرَزَةٌ حمراءُ. وفى حديثِ المُلاعنة «إنْ ولَدَتْهُ أُحَيْمِرَ مِثْلَ اليَنَعَةِ»(١).

واليَنَعَةُ أيضًا: ضَرْبٌ من العَقِيق معروفٌ. حكاهما الهروى فى الغريبَيْنِ.

العين والفاء والياء

* عاف الشَّىءَ يَعافُه عَيْفا وعِيافَةً وعِيافا وعَيَفانًا: كَرِهَهُ. وقد غلب على كراهِيَة الطَّعامِ.

وقيل: العِيافُ المصْدَرُ. والعِيافَةُ الاسم، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

كالثَّوْرِ يُضْرَبُ أنْ تَعافَ نعاجُه وَجَبَ العِيافُ ضَرَبْتَ أوْ لم تَضرِبِ(٢)

* ورجُلٌ عَيُوفٌ وعَيْفانٌ: عائفٌ. واستعاره النَّجاشىُّ لِلكلابِ فقال يهجو ابن مُقْبِلٍ:

تَعافُ الكِلابُ الضَّارياتُ لُحومَهُمْ وَتأكُلُ مِنْ كَعْبِ بنِ عوفٍ ونَهشَلِ(٣)

وقوله:

فإنْ تَعافُوا العَدْلَ والإيمانا

فإنَّ فى أيمانِنا نيرانا(٤)

فإنه يعنى بالنِّيرانِ سُيُوفًا، أى فإنَّا نضربكُم بسيوفنا، فاكتفى بذِكْرِ السيوفِ من ذِكْرِ الضَّرْبِ بها.

* وعافَ الماءَ: تركَه وهو عطشانُ.

* والعَيُوفُ من الإبل: الذى يَشُمُّ الماءَ وهو صافٍ فَيَدَعُه وهو عطشانَ.

* وأعاف القومُ: عافَتْ إبلُهُم الماءَ.

* وعاف الطائرَ وغيرَهُ من السَّوانحِ يَعيفُه عِيَافَةً: زجرَه. قال ابنُ جنىّ: أصْلُ عِفْتُ الطَّيرَ فَعَلْتُ عَيَفْتُ، ثم نُقل من فَعَلَ إلى فَعِلَ ثم قُلِبَت الياء فى فَعِلْتُ ألفا فصار عافْتُ، فالتقى ساكنانِ العينُ المعتلَّة ولامُ الفعْلِ فحُذِفَتْ العينُ لالتقائهما، فصار التقديرُ عَفْتُ ثم نُقِلَت الكسرةُ إلى الفاء لأن أصْلَها قَبلَ القَلْبِ فعلتُ فصار عِفْتُ، فهذه مُرَاجَعَةُ أصْلٍ إلاَّ أنَّه ذلك الأصلُ الأقْرَبُ لا الأبْعَدُ، ألا تَرَى أن أوَّلَ أحوالِ هذه العين فى صِيغَةِ المِثالِ إنما هو فَتْحَةُ العَيْنِ التى أبْدِلَتْ مِنها الكسرةُ.

(١) الحديث ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٥/ ٣٠٢)، وهو بنحوه فى «المسند»، (٥/ ٣٣٥).

(٢) البيت لنافع بن لقيط الفقعسىّ فى لسان العرب (نعج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عيف)؛ وتاج العروس (عيف).

(٣) هو للنَّجاشى فى ديوانه ص١٢٥؛ ولسان العرب (عيف).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عيف).

وكذلك القولُ فى أشباه هذا من ذَوَاتِ الياء.

قال سيبويه: حملوه على فِعالَةٍ كراهِيَةَ الفُعُول.

* وقد تكونُ العِيافَةُ بالحَدْسِ وإن لم تَرَ شيْئًا.

* وعافَ الطائرُ عَيَفانا: حامَ فى السماء.

* وعافَ عَيْفًا: حامَ حَوْلَ الماءِ وغيره، قال أبو زُبَيْد:

كأنَّ أوْبَ مَساحِى القَوْمِ فوقَهُمُ ... طَيرٌ تعِيفُ على جُونٍ مَزاحِيفِ[1]

* وأبو العَيُوف: رَجُل، قال:

وكانَ أبو العَيُوفِ أخا وجارًا ... وذا رَحِمٍ، فقلتُ له نِقاضَا[2]

* وابنُ العَيْفِ العَبْدِىُّ من شعرائِهم.

مقلوبه: [ى ف ع]

* اليَفاعُ: المُشْرِفُ من الأرض أو الجَبَلِ، وقيل: هو قِطْعَةٌ مِنْهُما فيها غِلَظٌ. قال القُطامِىُّ:

وأصْبَحَ سَيْلُ ذلك قَدْ تَرَقَّى ... إلى مَنْ كانَ مَنزِلُه يَفاعا[3]

وقولُ حُمَيْدِ بن ثَوْر:

وفى كُلِّ نَشْزٍ لها مَيْفَعٌ ... وفى كُلِّ وَجْهٍ لها مُرْتَعَى[4]

فَسَّرَه المُفَسِّرُ فقال: مَيْفَعٌ كَيَفاعٍ. ولستُ أدْرى كيف هذا، لأن الظاهِرَ من مَيْفَعٍ فى البَيْتِ أن يكون مَصْدَرًا وأُراه تَوَهَّمَ من اليفاع فِعْلاً فجاء بمَصْدَرٍ عليه، والتفسير الأوَّل خَطَأٌ ويُقَوِّى ما قُلناه قولُه:

* وفى كُلِّ وَجْهٍ لها مُرْتَعَى *[5]

* واليافعُ: ما أشْرَفَ من الرَّمْلِ. قال ذو الرُّمَّةِ يصف خِشْفًا:

---

(١) البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص١١٩؛ ولسان العرب (زحف)، (عيف)، (سحا)؛ وتاج العروس (زحف)، (سحا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زحف).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نقض)، (عيف)؛ وتاج العروس (نقض)، (عيف).

(٣) البيت للقطامىّ فى ديوانه ص٣٢؛ ولسان العرب (يفع)؛ (نمى)؛ وتاج العروس (نمى)؛ وأساس البلاغة (نمى)؛ وكتاب العين (٤/ ٣٥١).

(٤) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص٤٨؛ ولسان العرب (يفع)؛ (نصا)؛ وتاج العروس (نصا).

(٥) سبق.

تَنْفِى الطَّوارِفَ عَنْهُ دِعْصتَا بَقَرٍ ... أَوْ يافِعٌ مِنْ فِرِنْدَادَيْنِ مَلْمُومُ(١)

* وجِبال يَفَعاتٌ ويافِعاتٌ: مُشْرِفاتٌ. وقيلَ: كل مُرْتَفِعٍ: يافِعٌ، أنشد ابنُ الأعرابىّ لأبى العارِمِ الكلابىّ:

فأشْعَرْتُه تحتَ الظلامِ وبَيْننا ... مِنَ الحَظَرِ المَنْضُودِ فى العينِ يافعُ(٢)

* وتَيَفَّع الرجلُ: أوقَدَ نارَه فى اليَفاعِ أو اليَافعِ، قال رُشَيْدُ بنُ رُمَيْضٍ العَنَزِىُّ:

إذا حانَ منهُ مَنزِلُ القَوْمِ أوْقَدَتْ ... لأخراهُ أُولاهُ سَنًا وتَيفَّعُوا(٣)

* وغلامٌ يافِعٌ ويَفَعَةٌ وأَفَعَةٌ ويَفَعٌ: شابٌ، وكذلك الجميعُ والمؤنَّثُ، وربَّما كُسِّرَ على الأيفاعِ، وقد أَيْفَعَ وَهُوَ يافعٌ على غَيرِ قياسٍ، قال كُرَاع: ونظيرُه أبْقَل الموضعُ وهو باقلٌ: كَثرَ بَقْلُه. وأوْرَق النَّبْتُ وهو وارِقٌ: طَلَعَ ورَقُه، وأوْرَس وهو وارِسٌ، كذلك، وأقْرَبَ الرَّجُلُ وهو قاربٌ إذا قَرُبَتْ إبِلُه من الماءِ وهى ليلة القَرَبِ. ونظير هذا أعنى مجىء اسْم الفاعلِ على حذْفِ الزيادة مجىء اسمِ المفعول على حذْفِها أيضًا. نحو أحَبَّهُ فَهو مَحْبُوبٌ. وأضَأدَه فهو مَضْئُودٌ. ونَحْوُه.

* وتَيَفَّع الغلامُ: كأيْفَعَ.

* وجارِيَةٌ يَفَعَةٌ ويافِعَةٌ وقد أيْفَعَتْ أيضًا.

* ويافَعَ فلانٌ أمَةَ فُلانٍ: فَجَرَ بِها.

العين والباء والياء

* العَبايَةُ: ضَرْبٌ من الأكْسِيَةِ واسِعٌ فيه خطوطٌ سودٌ كبارٌ. والجمع عِباءٌ. والعَباءَةُ لغةٌ فيه. قال سيبويه: إنما هُمِزَتْ وإن لم يكن حَرْف العِلَّة فيها طَرَفا لأنهم جاءُوا بالواحد على قولهم فى الجمع عَباءٌ كما قالوا: مَسْنِيَّةٌ ومَرْضِيَّة حين جاءَتْ على مَسْنِىّ ومَرْضِىّ. وقال: العَباءُ: ضَرْبٌ من الأكْسِيَةِ والجمع أعْبِيَةٌ، والعَباءُ على هذا واحدٌ. قال ابنُ جنى: وقالوا: عباءَةٌ وقد كان يَنبغى لَمَّا لحقَت الهاءُ آخرًا وجَرَى الإعرابُ عليها وقَوِيَت الياءُ لِبُعْدها عن الطَّرَفِ ألاَّ تُهْمَزَ وَألاَّ يُقالَ إلاَّ عَبايَةٌ فَيُقْتَصَرُ على التصحيح دون الإعْلال. وأن لا يجوز فيه الأمرانِ كما اقْتُصِرَت فى نِهايَةٍ وغَباوَةٍ وشَقاوَةٍ وسِعايَةٍ ورِمايَةٍ على التصحيح دون الإعلال

---

(١) البيت لذى الرمّة فى ديوانه ص٣٨٧؛ ولسان العرب (فرند)، (يفع)؛ وتاج العروس (فرد)، (فرند)، (يفع)؛ وأساس البلاغة (طرف)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٢٨١).

(٢) البيت لابن (ولعل الصواب: لأبى) العارم الكلابى فى لسان العرب (يفع)؛ ولأبى عازب الكلابى فى لسان العرب (شعر)؛ وتاج العروس (شعر)؛ ولابن العارم الكلابى فى لسان العرب (يفع).

(٣) البيت لرشيد بن رميض الغنوى فى لسان العرب (يفع)؛ وتاج العروس (يفع).

لأن الخليلَ رحمه اللهُ قد علَّل ذلك فقال: إنهم إنما بَنَوُا الواحدَ على الجمْعِ، فلمَّا كانوا يقولون عَباءٌ فيلزمهم إعلالُ الياءِ لوقوعها طَرَفا فأدخلوا الهاءَ. وقد انقلبت الياءُ حينئذ همزةً فبقِيَتِ اللامُ معتلَّةً بعد الهاء كما كانت معتلَّةً قَبْلَها.

* والعَبا: الجافى، والمدُّ لغةٌ، قال:

* كَجَبْهَةِ الشيخِ العَباءِ الثَّطِّ *[1]

* وقيل: العَباءُ بالمدّ: الثَّقيل الأحمَقُ.

* وعَبَّى الجيشَ: أصْلَحَه وهيَّأهُ.

* والعَبَاةُ من السُّطَّاحِ: الذى يَنْفرِشُ على الأرْضِ.

* وابنُ عَبايةَ من شُعرائهم.

* وعَبايَةُ بنُ رِفاعَةَ من رُواة الحديث.

مقلوبه: [ع ى ب]

* العَيْبُ والعابُ: الوَصْمَةُ. قال سيبويه: أمالُوا العاب تشبيهًا له بألفِ رَمى لأنها منقلبةٌ عن ياءٍ. وهو نادر، والجمعُ أعْيابٌ وعُيُوبٌ، الأُولى عن ثعلبٍ، وأنشد:

كَيْما أعِدَّكُمُ لأبْعَدَ مِنكُمُ ... ولقَدْ يُجاءُ إلى ذَوِى الأعيابِ[2]

ورواه ابنُ الأعرابىّ: إلى ذوِى الألْبابِ.

* والمَعابُ والمَعِيبُ: العَيْبُ، وقولُ أبى زُبَيْد الطائىّ:

إذا اللِّثا رَقَّتْ بَعْدَ الكَرَى وَذَوَتْ ... وأحْدَثَ الرِّيقُ بالأفْواهِ عَيَّابا[3]

يجوز فيه أن يكون العَيَّابُ اسمًا للعَيْبِ كالقَذَّافِ والجَبَّان. ويجوز أن يُريد عَيْبَ عَيَّابٍ فحذفَ المضافَ وأقام المضافَ إليه مُقامَه.

* وقد عابَ الشىءُ عَيْبا: صَارَ ذَا عَيْب.

* وعابَهُ عَيْبا وعابا وعَيَّبَهُ وتَعَيَّبَهُ، قال الأعشَى:

ولَيْسَ مُجِيراً إنْ أتى الحَىَّ خائفٌ ... ولا قائِلاً إلاَّ هُوَ المُتَعَيَّبا[4]

---

(١) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (ثطط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عبا)، (عيا)؛ وجمهرة اللغة ص٨٣؛ وتاج العروس (عبا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٣٥).

(٢) البيت لحضرمى بن عامر الأسدىّ فى لسان العرب (ذرب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عيب)؛ وتاج العروس (عيب).

(٣) البيت لأبى زبيد الطائىّ فى ديوانه ص٣٧؛ ولسان العرب (عيب).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٦٣؛ ولسان العرب (عيب)؛ وتاج العروس (عيب).

أى ولا قائلا القَوْلَ المَعيبَ إلا هُوَ.

* ورجلٌ عَيَّابٌ وَعَيَّابَةٌ وعُيَبَةٌ: كَثِيرُ العَيْبِ للناسِ، قال:

اسْكُتْ ولا تَنْطِقْ فأنتَ خَيَّابْ
كُلُّكَ ذُو عَيْبٍ وأنتَ عَيَّابْ(١)

[و] أنْشَدَ ثَعْلبٌ:

قال الجَوَارِى ما ذَهَبْتَ مَذْهَبَا
وَعِبْنَنِى ولَمْ أكُنْ مُعَيَّبَا(٢)

وقال:

وصَاحِبٍ لى حَسَنِ الدُّعابَهْ
لَيْسَ بذِى عَيْبٍ ولا عَيَّابَهْ(٣)

* وَعابَ الماءُ: نَقَبَ الشَّطَّ فَخَرَج مُجاوِزَهُ.

* والعَيْبَةُ: وعاءٌ من أدَمٍ يكونُ فيها المَتاعُ، والجمعُ عِيابٌ وَعِيَبٌ، فأمَّا عِيابٌ فعلى القياسِ وأمَّا عِيَبٌ فكأنَّه إنَّما جاءَ على جمع عَيْبَةٍ وذلك لأن الياءَ مما سبيله أن يأتِىَ تابعًا للكسرة وكذلك كل ما جاء مِنْ فَعْلَةٍ مما عَيْنُه ياءٌ على فِعَلٍ.

* والعَيْبَةُ أيضًا: زَبِيلٌ مِن أدَمٍ يُنْقَلُ فيه الزَّرعُ المحصودُ إلى الجَرِينِ فى لغة هَمْدان.

* وعَيْبَةُ الرَّجُلِ: مَوْضعُ سِرِّه على المَثَل وفى الحديث «الأنصارُ عَيْبَتِى وكَرِشِى»(٤). والعِيابُ: المِنْدَفُ.

مقلوبه: [ب ع ى]

* بَعَيْتُ أبْعِى: مِثلُ اجْترمْتُ وَجَنَيْتُ حكاه كُرَاع، والأعْرفُ الواوُ.

مقلوبه: [ب ى ع]

* البَيْعُ: ضِدُّ الشِّرَاءِ.

* والبَيْع: الشِّرَاءُ أيضًا. وقد باعَه الشيءَ وباعَهُ منه بَيْعا فيهما، قال:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خيب)، (عيب)؛ وتاج العروس (خيب)، (عيب).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عيب)، (كعثب)؛ وتاج العروس (عيب)، (كعثب)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٠٥).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عيب)؛ وتاج العروس (عيب).

(٤) الحديث أخرجه البخارى فى «مناقب الأنصار»، (٣٨٠١)، ومسلم (ح ٢٥١٠).

إذا الثُّرَيَّا طَلَعَتْ عِشاءَ

فَبِعْ لِرَاعِى غَنَمٍ كِساءَ[١]

* ابتاع الشىءَ: اشتراهُ.

* وأباعَهُ: عَرَضَهُ للبَيْعِ، قال:

فَرَضِيتُ آلاءَ الكُمَيْتِ فَمَنْ يَبِعْ فَرَسا فليسَ جَوَادُنا بِمُبَاعِ[٢]

ويُرْوَى: أفلاءَ الكُمَيْتِ.

* وبايَعَه مُبايَعَةً وبِياعا: عارَضَه لِلْبَيْعِ، قال جُنادَةُ بنُ عامِرٍ:

فإنْ أكُ نائِيا عنه فإنِى سُرِرْتُ بأنه غُبِنَ البِياعا[٣]

وقال قيسُ بن الذَّرِيحِ:

كمَغْبُونٍ يَعَضُّ على يَدَيْهِ تَبَيَّنَ غَبْنَه بَعْدَ البِياعِ[٤]

* والبَيِّعانِ: البائعُ والمشترى، وجمعُه باعَةٌ عند كُرَاع ونظيرُه عَيِّلٌ وعالَةٌ وسَيِّدٌ وسادَةٌ. وعندى أن ذلك كلَّه إنما هو جَمْعُ فاعِلٍ، فأمَّا فَيْعَلٌ فجمعُه بالواوِ والنُّونِ.

* والبَيْعُ: اسْمُ المَبِيعِ، قال صَخْرُ الغَىِّ يَصِفُ سحَابا:

فأقْبَلَ منه طِوَالُ الذُّرَا كأنَّ عليهنَّ بَيْعا جَزِيفا[٥]

والجمعُ بُيُوعٌ.

* والبِياعاتُ: الأشْياء المُبتاعَةُ للتِّجارَةِ.

* ورَجُلٌ بَيُوعٌ: جيِّدُ البَيْعِ، وبَيَّاعٌ: كَثِيرُهُ، وبَيِّعٌ كَبَيُوعٍ. والجمْعُ بَيِّعُون ولا يُكَسَّرُ، والأُنثى بَيِّعَةٌ، والجمعُ بَيِّعاتٌ، ولا يُكَسَّرُ، حكاه سيبويه.

* والبَيْعَةُ: الصَّفْقَةُ على إيجابِ البَيْعِ.

* والبَيْعَةُ: المُتابَعَةُ والطَّاعَةُ، وقد تبايعوا على الأمْرِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٦٩؛ ولسان العرب (بيع)؛ وتاج العروس (بيع).

(٢) البيت لأجدع بن مالك بن أمية الهمدانى فى تاج العروس (٢٠/٣٦٩)، (بيع)؛ ولسان العرب (بيع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٤٠)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٣٢٧)؛ والمخصص (١٢/ ٢٥١، ١٤/ ٢٢٩).

(٣) البيت لجنادة بن عامر فى لسان العرب (بيع)؛ وتاج العروس (بيع).

(٤) البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص٦٢؛ ولسان العرب (بيع)؛ وتاج العروس (بيع)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (عضض).

(٥) البيت لصخر الغى فى لسان العرب (بيع)، (جزف)؛ وتاج العروس (بيع)، (جزف)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٦٢٥).

وبايَعَه عليه مُبايَعَةً: عاهَدَهُ

* والبِيعَةُ: كَنِيسةُ النَّصارَى، وقيلَ: كنيسةُ اليهود.

* ونُبايعُ ـ بغير همز ـ مَوْضعٌ، قال أبو ذُؤَيْب:

فكأنهـــا بِالجِزْعِ جِزْعِ نُبـايعٍ وألاتِ ذى العَرْجاء نَهْبٌ مُجْمَعُ(١)

قال ابن جِنِّى: هو فِعْلٌ منقول، وَزْنُهُ نُفاعِلُ كنضاربُ ونحوه إلاَّ أنَّه سُمِّىَ به مُجَرَّدًا من ضميره. فلذلك أُعْرِبَ ولم يُحْكَ. لو كان فيه ضميرُه لم يَقَعْ فى هذا المَوْضعِ لأنه كان تَلْزَمُ حكايَتُه إن كان جُمْلَةً كذَرَّى حبّا وتأبَّط شرّا فكان ذلك يكسر وزن البيت لأنه كان يَلْزَمهُ منه حَذْفُ ساكنِ الوَتِد فَيصيرُ متفاعِلُن إلى مُتفاعِلُ وهذا لا يجيزه أحَدٌ. فإنْ قلتَ: فَهَلاَّ نَوَّنْته كما يُنَوَّنُ فى الشِّعْرِ الفِعْلُ نحو قوله:

* منْ طَلَلٍ كالأَتْحَمِىِّ أَنْهَجَنْ *(٢)

وقوله:

* دَايَنْتُ أَرْوَى والدُّيونُ تُقْضَنْ *

فكان ذلك يَفِى بوزْنِ البيت لمجىء نون متفاعلن؛ قِيلَ: هذا التَّنْوينُ إنما يَلْحقُ الفِعْلَ فى الشِّعْرِ إذا كان الفِعْلُ قافيةً فأمَّا إذا لم يَكُنْ قافيةً. فإن أحَدًا لا يُجيزُ تَنْوينَهُ، ولو كانَ نُبايِعُ مهموزًا لكانت نونُه وهَمْزَتُه أصلَيْن، فكان كَعُذَافِرٍ، وذلك أنَّ النون وقعَتْ موْقعَ أصْلٍ يُحْكَمُ عليها بالأصْلِيَّة، والهَمْزَةُ حشْوٌ فيجب أنْ تكُونَ أصْلاً. فإن قلتَ: فَلَعَلَّها كهمزة حُطائِطٍ وجُرائِضٍ. قيل: ذلك شاذٌ فلا يَحْسُنُ الحَمْلُ عليه. وَصَرْفُ نُبائِعٍ، وهو منقولٌ مع ما فيه من التَّعْرِيفِ والمِثالِ، ضرُورة.

العين والميم والياء

* العَمَى: ذَهابُ البَصَرِ كُلِّه. عَمِىَ عَمًى واعْمَايَّ وتَعَمَّى فى معنى عَمِىَ، أنشد الأخفشُ:

صَرَفْتَ ولم تصْرِفْ أوانًا وبادَرَتْ نُهاكَ دُمُوعُ العَيْنِ حتى تَعَمَّتِ(٣)

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (بيع)، (جمع)، (نبع)؛ وتاج العروس (بيع)، (جزع)، جمع)، (نبع)؛ والمخصص (١٦/ ٤٥)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٥٩).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بيع)؛ وللعجاج فى ديوانه (٢/ ١٣)؛ وتاج العروس (بلل)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣/ ٣٩٣).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عمى).

فهو أعْمَى وعَمٍ، والأنثى عَمْياءُ وَعمِيَةٌ وأمَّا عَمْيَةٌ فعلَى حدِّ فَخْذٍ فى فَخِذٍ خَفَّفُوا ميم عَمِيَةٍ، حكاهُ سيبويه.

* وأعْماه وَعمَّاهُ: صَيَّرَهُ أعمى، قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

وعَمَّى عليه الموتُ يَأتِى طَرِيقَهُ　　سِنانٌ كَعَسْرَاءِ العُقَابِ ومِنهبُ[1]

يَعْنى بالموت السِّنانَ فهو بَدَلٌ من الموتِ ويُرْوَى: وعَمَّى عليه الموتُ بَابَىْ طَرِيقِه. يَعْنِى عَيْنَيْهِ.

* والعَمَى ذَهابُ نَظَرِ القَلْبِ، والفِعْلُ كالفعلِ والصِّفَةُ كالصِّفَةِ إلاَّ أنَّه لا يُبْنَى فِعْلُه على افْعالَّ لأنَّهُ ليس بمحسوس. وإنما هو على المَثَلِ وافْعالَّ إنَّما هى للمحسوس فى اللون والعاهَةِ.

* وقوله تعالى: ﴿ومَا يَسْتَوِى الأعْمَى والبَصِيرُ وَلا الظُّلُماتُ وَلا النُّورُ وَلا الظِّلُّ وَلا الحَرورُ﴾ [فاطر: ٢١] قال الزجَّاجُ: هذا مَثَلٌ ضربه اللهُ للمُؤمنينَ والكافرين. المعنى: وما يَسْتَوِى الأعمَى عن الحقِّ وهو الكافرُ. والبصيرُ وهو المؤمنُ الذى يُبْصِر رُشْدَهُ، ﴿وَلا الظُّلُماتُ ولا النورُ﴾ الظلماتُ: الضلالةُ. والنور: الهُدَى. ﴿وَلا الظِّلُّ وَلا الحَرُورُ﴾ أى لا يستوى أصحاب الحقّ الذينَ هم فى ظلّ من الحقّ وَلا أصحاب الباطِلِ الذين هم فى حَرٍّ دائمٍ.

وقول الشاعر:

وثَلاثٍ بين اثْنَتَيْنِ بهـا يُرْ　　سِلُ أعْمَى بما يكيدُ بَصيراَ[2]

يعنى القِدْحِ. جعله أعمى لأنَّه لا بَصَرَ له، وجعله بَصِيراً لأنه يُصَوِّب إلى حيث يَقْصِدُ به الرَّامِى.

* وتعامى: أظْهرَ العَمَى، يكونُ فى العَينِ والقَلْبِ.

وقوله تعالى: ﴿ونَحْشُرُهُ يَوْمَ القِيامَةِ أعْمَى﴾ [طه: ١٢٤] قيل هو مِثْلُ قَوْله: ﴿ونَحْشُرُ المجرمينَ يَوْمَئذ زُرْقا﴾ [طه: ١٠٢] وقيل أعْمَى عن حُجَّتِه. وتَأويلُه أنه لا حُجَّةَ له يَهْتَدِى إليها، لأنه ليس للنَّاسِ عَلَى اللهِ حُجَّةٌ بعدَ الرُّسُلِ، وقَد بشَّرَ وأنذرَ وَوَعدَ وَأوْعد، وقوله تعالى: ﴿صُمٌّ بُكمٌ عُمْىٌ﴾ [البقرة: ١٨، ١٧١] هو على المَثَلِ جَعَلَهم فى تَرْكِ العَمَلِ بما

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى لسان العرب (عسر)، (عمى)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٨٤)؛ وتاج العروس (عسر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ١٤٥)؛ وجمهرة اللغة ص٧١٥.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عمى).

يبْصُرون ووَعْي ما يَسْمَعُون بمنزلةِ المَوْتى لأنَّ ما بَيَّنَ من قُدْرَته وصَنْعَته التى يَعْجزُ عنها المخلُوقُون دليلٌ على وَحْدَانيَّته.

* والأعْمَيَان: السَّيْلُ والجَمَلُ الهائجُ. وقيل: السَّيْلُ والحَرِيقُ، كلاهما عن يَعقوب، قال:

وَهَبْتُ إخاءَكَ للأعْمَيَيْنِ   وَللأثْرَمَيْـنِ وَلَمْ أظْلِمِ[1]

* وَالعَمْياءُ والعَمَايَةُ والعُمِيَّةُ والعَمِيَّةُ كلُّه: الغَوَايَةُ اللَّجاجَةُ فى الباطل.

* والعُمِّيَّةُ والعِمِّيَّةُ: الكِبْرُ، من ذلك حكى اللحيانىُّ: تركتُهم فى عُمِّيَّةٍ وعِمِّيَّةٍ. وهو من العَمَى.

* وقتيلُ عِمِّيًّا أىْ لم يُدْر مَنْ قتَلَهُ، وفى الحديث هُوَ قتيلُ عِمِّيًّا.

* والأعْماءُ: المجاهل يَجوزُ أنْ يكونَ واحدها عَمًى. وأعماء عاميَةٌ على المبالغةِ، قال رُؤْبَةُ:

وبَلَدٍ عامِيَـةٍ أعْمـاؤُه
كأنَّ لَوْنَ أرْضِه سَمَاؤُهُ[2]

وقوله عاميَةٍ أعْماؤُهُ أراد مُتَنَاهِيَةً فى العَمى على حَدّ قولهم لَيْلٌ لائلٌ، وكأنه قال: أعْماؤه عاميَةٌ، فَقَدَّم وأخَّرَ، وقلَّما يَأتُون بهذا الضَّرْب من المُبالَغِ به إلاَّ تابعا لما قَبله كقوله شُغْلٌ شاغِلٌ ولَيْلٌ لائل لكنه اضْطُرَّ إلى ذلك فقدَّم وأخَّرَ.

* ولقيتُه صكَّةَ عُمَىَّ وَصكَّةَ أعْمَى أى فى أشَدِّ الهاجِرَةِ حرًّا؛ وذلك أنَّ الظَّبْيَ إذا اشتدَّ عليه الحرُّ طَلَبَ الكناس وقد بَرِقَتْ عَيْنه من بياضِ الشمْسِ ولمعَانِها فَيَسْدَرُ بصَرُه حتى يَصُكَّ بنفْسه الكناسَ لا يُبْصِره. وقيل: هو أشَدُّ الهاجِرَةِ حَرًّا. وقيل: حينَ كاد الحَرُّ يُعْمِى من شدَّته، ولا يقال فى البرْدِ. وقيل: حين يَقوم قائمُ الظَّهيرةَ. وقيل: عُمَىٌّ: الحرّ بعَيْنه. وقيل: عُمَىّ: رَجُلٌ من عَدْوَانَ كان يُفْتِى فى الحجّ فأقبل مُعْتَمِرًا ومعه رَكْبٌ حتى نَزَلوا بعضَ المنازلِ فى يوم شَديدِ الحرّ. فقال عُمَىّ: من جاءَت عليه هذه الساعة من غدٍ وهو حَرَامٌ لم يَقْضِ عُمْرَتَه فهو حرامٌ إلى قابلٍ. فوثب الناسُ يَضْرِبُونَ حتى وَافَوْا البيت وبينهم وبينَه من ذلك الموضعِ ليلتانِ جوَادانِ. فَضُرِبَ مَثَلاً. وقد أنْعمْتُ شَرْحَ هذه المسألة من جهة النَّحوِ فى كتابنا الموسوم بالمخصّص.

وقوله:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ثرم)، (عمى)؛ وتاج العروس (ثرم)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٤٤).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٣؛ ولسان العرب (عمى)؛ وتاج العروس (كبد)، (عمى).

يَحْسَبُه الجاهلُ ما كان عَمَى
شيخا على كُرْسيِّه مُعَمَّما[١]

أى إذا نظر إليه من بَعيد، فكَأنَّ العَمَى هنا البُعْدُ، يَصِفُ وَطبَ اللّبن، يقولُ إذا رآه الجاهل من بُعْد ظنَّه شيخا مُعَمَّما لبَياضه.

* والعَماءُ: السَّحابُ المرتَفعُ. وقيل: الكثيف، وقيل: هو الغَيمُ الكثيفُ المُمْطِرُ. وقيل: هُو الرَّقيقُ، وقيل: هو الأسوَدُ. وقال أبو عبيدٍ: هو الأبيَض. وقيل: هو الذى هَرَاقَ ماءَهُ ولمْ يَتَقَطَّعْ تَقَطُّعَ الجُفال، واحدته عَماءَةٌ.

* وعَمَى الشَّىءُ عَمْيا: سَالَ.

* وعَمَى الموجُ عَمْيًا: رمى بالقَذَى وَدَفَعَهُ.

* وعَمَى البعير بِلُغامه عَمْيا: هَدَرَ فَرمى به أيا كان، وقيل: رَمى به على هامَتِه.

* واعْتَمَى الشىء: اختاره. والاسمُ العِمْيَةُ.

مقلوبه: [ع ى م]

* عامَ إلى اللَّبَنِ يَعامُ وَيَعِيمُ عَيْما وعَيْمَةً: اشْتَهاهُ.

* وفى الدُّعاء على الإنسان ما لَهُ آمَ وعامَ. آم: هَلَكَت امْرَأتُه. وعامَ: هَلَكَتْ ماشيَتُه فاشتاقَ إلى اللَّبنِ. وقال اللِّيحانىّ: عام: فَقَدَ اللَّبَنَ. فلمْ يَزِدْ على ذلك. ورجُلٌ عَيْمانُ، وامْرَأةٌ عَيْمَى ـ وجمعُهُما عيام وَعَيامَى.

* وأعامَ القَوْمُ: هلكَتْ إبِلُهُم فلم يجدوا لَبنا.

* والعَيْمَةُ أيضًا: شِدَّةُ العَطَشِ، قال أبو محمدٍ الحَذْلَمِىُّ:

* تُشْفَى بها العَيْمَةُ من سَقامِها *[٢]

* والعَيْمَةُ من المتاعِ: خيرَتُهُ.

* واعْتامَ الشَّىءَ: اختاره، قال طَرَفَةُ:

أرَى الموتَ يَعْتامُ الكِرامَ وَيَصْطَفِى   عَقيلَةَ مالِ الفاحِشِ المُتَشَدِّدِ[٣]

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٣٣١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شيخ)، (خشى)، (عمى)؛ وتاج العروس (خشى)، (عمى)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٦٦٤).

(٢) البيت لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (عيم)؛ وتاج العروس (عيم)؛ وبلا نسبة فى كتاب الجيم (٢/ ٣١٤).

(٣) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٣٤؛ ولسان العرب (شدد)، (فحش)، (عيم)؛ وتاج العروس (شدد)، (فحش)، (عقل)، (عيم)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٨٨).

مقلوبه: [م ع ى]

* المِعْىُ والمِعَى: مِنْ أعفاجِ البَطْنِ، مُذَكَّرٌ ورَوَىَ التأنيثَ فيه مَنْ لا يُوثق بِهِ. والجمع الأمعاء، وقول القُطامي:

كأنَّ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَّتْ حَـوَالِبَ غُرَّزًا وَمِعًا جياعـا[١]

أقامَ الواحِدَ مُقامَ الجمعِ كما قال تعالى: ﴿يُخْرِجُكم طِفلاً﴾ [غافر: ٦٧] ومِعَى الفاوَةَ: ضَرْبٌ من ردىء تَمْرِ الحِجازِ.

* والمِعَى: كلُّ مِذْنَبٍ بالحَضِيضِ يناصِى مِذْنَبا بالسَّنَدِ. وقال أبو حنيفة: المِعَى: سَهْلٌ بين صُلْبَيْنِ، قال ذُو الرُّمَّةِ:

بِصُلْبِ المِعَى أو بُرْقَةِ الثَّوْرِ لم يَدَعْ لها جِدَّةً جَوْلُ الصَّبا والجَنائِبِ[٢]

وقيل: المِعَى: مَسِيلُ الماءِ بين الحِرَارِ.

* والمُعَىُّ: اسْمُ مكانٍ أوْ رَمْلٍ، قال العَجَّاج:

* وخِلْتُ أنْقاءَ المُعَىِّ رَبْرَبا *[٣]

* وقالا: جاءَا مَعا. وجاءُوا مَعًا أى جميعًا.

* قال عَلِيٌّ: مَعًا على هذا اسْمٌ وأَلِفُهُ مُنقَلِبَةٌ عن ياء كرَحًى لأن انقلاب الألف فى هذا الموضعِ عن الياءِ أكثر من انقلابها عن الواوِ، وهو قَوْلُ يُونُس، وعلى هذا يَسْلَمُ قولُ حكيم ابنِ مُعَيَّةَ التميمىِّ من الإكفاءِ وهو:

إنْ شِئْتِ يا سمْراءُ أشْرَفْنا مَعَا
دَعَـا كِـلانا رَبَّه فَأسمعَـا
بالخيـرِ خَيـرَاتٍ وإنْ شَـرًّا فـآ
ولا أُرِيدُ الشـرَّ إلا أنْ تـآ[٤]

مقلوبه: [م ى ع]

* ماعَ الماءُ الدَّمُ والسَّرَابُ ونحوه يَمِيعُ مَيْعًا: جَرَى على وَجْهِ الأرضِ منبسطا فى هِينَةٍ.

---

(١) البيت للقطامىّ فى ديوانه ص٤١؛ ولسان العرب (غرز)، (معى)؛ وتاج العروس (غرز)، (معا).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه (١٨٧)؛ ولسان العرب (معى)؛ وتاج العروس (برق)، (معى)؛ والمخصص (١٠/ ١٣١).

(٣) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٢٦٢)؛ ولسان العرب (معى)؛ وتاج العروس (معى)؛ ولرؤبة فى المخصّص (١٧/ ١٣).

(٤) الرجز لحكيم بن معيَّة التميمى فى لسان العرب (معى).

* وأماعه إماعةً وإماعًا.

* وماعَ الصُّفْرُ والفضّةُ يميعُ: ذَاب.

* ومَيْعَةُ الحُضْرِ والشَّبابِ والسُّكْرِ: أولُه ونَشاطُهُ.

* وقيل: مَيْعَةُ كلِّ شيءٍ: مُعْظَمُه.

* والمائعةُ: ضَرْبٌ من المطر.

العين والهاء والواو

* عَوَّهَ السَّفْرُ: عَرَّسُوا فنَامُوا قليلاً.

* وعوَّهَ عليهم: عرَّجَ وأقام. قال رُؤْبَةُ:

* شَأْزٍ بِمَنْ عَوَّهَ جَدْبِ المُنْطَلَقْ *

والعاهَةُ: الآفةُ.

* وَعاهَ الزرْعُ والمالُ يَعوهُ عَوْها وأعاه: وقَعَتْ فيهما عاهَةٌ.

* ورَجُلٌ مَعِيهٌ ومَعُوهٌ فى نَفْسِه أو ماله: أصابَتْه عاهَةٌ فيهما.

* وأعاه القومُ وأعْوهُوا: أصابَ ماشيَتَهم أو إبلَهُمْ أو زرْعَهُمُ العاهةُ.

* وطعامٌ ذُو مَعْوَهَةٍ، عن ابن الأعرابىّ أى مَنْ أكلَه أصابَتْه عاهَةٌ، وقد تقدّم ذلك فى الياء.

* وعَوْهِ عَوْهِ: مِنْ دُعاءِ الجَحْشِ، وقد عَوَّهَ به.

* وبنو عوْهَى: بَطْنٌ من العرب بالشام.

* وعاهانُ بنُ كَعْبٍ من شعرائهم، فَعَلانُ فيمن جعله مِنْ «ع و هـ» وفاعالٌ فيمن جعله من «ع هـ ن»، وقد تقدم هُناكَ.

مقلوبه: [هـ و ع]

* هاعَ يَهُوعُ ويهاع هَوْعا وهُوَاعا وهَوْعاءَ: قاءَ. وقيل: قاءَ بلا كُلْفَةٍ، وحكى اللحيانىُّ: هاعَ هَيْعُوعَةً فى بَناتِ الواو، ولا يَتَوَجَّهُ اللَّهُمَّ إلاَّ أنْ يكون مَحْذوفًا.

* وتَهوَّعَ: تكَلَّف القىءَ.

* وهوَّعَهُ: قَيَّأَهُ.

* والهُوَاعَةُ: ما هاع به.

* ورجُلٌ هاعٌ لاعٌ: جَزُوعٌ. وامرأةٌ هاعَةٌ لاعَةٌ، قال ابنُ جنى: تقديرهُ عندنا فَعِلٌ مكسورُ العَينِ.

* وهُوَاعِ: ذُو القِعْدَةِ، أنشد ابنُ الأعرابى:

وَقَوْمِى لَدَى الهيجاءِ أكْرَم موْقِفا إذا كـانَ يَوْمٌ مِنْ هُـوَاعَ عَصِيبُ[١]

العين والخاء والواو

* الخَوْعُ: جبلٌ أبيضُ يلوحُ بين الجبال، قال رُؤْبَةُ يصف ثَوْرًا:

* كما يَلُوحُ الخَوْعُ بَينَ الأجْبالِ *

* وقيل: هو جَبَلٌ بِعَيْنِه.

* والخَوْعُ: مُنْعَرَجُ الوادى.

* والخَوْعُ: بَطْنٌ فى الأرضِ غامضٌ، قال أبو حنيفة: ذكَرَ بعضُ الرواةِ أنَّ الخَوْعَ من بطون الأرض وأنه سَهْلٌ منباتٌ يُنْبِتُ الرِّمْثَ، والجمعُ أخْوَاعٌ.

* والخُوَاعُ: شَبِيهٌ بِالنَّخِيرِ أو الشَّخِيرِ.

* وخوَّعَ مالُه: نَقَصَ. وخَوَّعَهُ هُو وخوَّعَ منه: نَقصَهُ، قال طرَفَة:

وجامِلٍ خَـوَّعَ مِنْ نِيبِـهِ زَجْرُ المُعَلَّى أُصُلاً وَالسَفِيحْ[٢]

يَعْنِى ما يُنْحَرُ فى المَيْسِرِ مِنها، قال يعقوب: ويُرْوَى: مِنْ نَبْتِهِ، أى من نَسْلِهِ.

* وكُلُّ ما نَقص فقد خَوَّعَ.

* والخَوْعُ: مَوْضعٌ.

العين والقاف والواو

* العَقْوَةُ والعَقَاةُ: ما حَوْلَ الدَّارِ والمحَلَّةِ، وجمعهما عِقاءٌ.

* عَقَا يَعْقُو واعْتَقى: احْتَفَرَ البئرَ فَأنْبَطَ من جانبها.

* واعتقى فى كلامه: استَوْفاه ولم يَقْصدْ، وقَلَّ ما يَقولون عقَا.

* وعقَّى بالسَّهْمِ: رمَى به، قال الهُذَلىُّ:

عَقَّوْا بِسَهْمٍ فلم يَشْعُرْ به أحَدٌ ثم استَفاءُوا وقالوا حبَّذَا الوَضَحُ[٣]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هوع)؛ وتاج العروس (هوع).

(٢) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص١٦؛ ولسان العرب (سفح)، (خوع)، (خوف)، (جمل).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (وضح)؛ وتاج العروس (وضح)؛ وللمتنخل الهذلى فى لسان =

يقولُ: رَمَوْا بسهمهم نحوَ الهواء إشعاراً أنهم قد قَبِلُوا الدِّيَةَ وَرَضُوا بها عِوَضًا من الدَّمِ. والوَضَحُ: اللَّبَنُ. أىْ قالوا: حبَّذَا الإبلُ التى نَأخُذُها بَدَلاً من دَمِ قتيلنا فَنَشْرَبُ أَلْبانها.

* وعقَا العَلَمُ ـ وهو البَنْدُ ـ علَا فى الهواءِ.

وأنشد ابنُ الأعرابىِّ:

وَهْوَ إذا الحَرْبُ عقَا عُقابُهُ
كَرْهُ اللقاءِ تَلْتَظى حِرابُهُ[1]

ذَكَّر الحَرْب على معنى القتال. ويروى: عَفَا عُقابُه أى كَثُرَ.

* والمُعَقِّى: الحائمُ على الشىءِ المرتفعِ كما ترتفعُ العُقابُ، وأنشد فى صفة دَلْوٍ:

إذا السُّقَاةُ اضْطَجَعُوا للأَذْقانْ
عَقَّتْ كما عقَّتْ دَلُوفُ العِقْبانْ[2]

أى حامت. وقيل: ارتفعت كما ترتفع العُقاب فى السماءِ.

* واعْتَقى الشَّىءَ: احتَبَسَه. مقلوبٌ عن اعْتاقَهُ وقالوا: عاقٍ على تَوهُّم عَقَوْتُه.

مقلوبه: [ع و ق]

* رجُلٌ عَوْقٌ: لا خير عنده، والجمع أعْواقٌ.

* ورجُلٌ عُوَقٌ: جَبانٌ. هُذَلِيَّةٌ.

* وعُقْتُه عن الشىءِ عَوْقا: صَرَفْتُه وحبستُه، أصْلُه عَوَقْتُ. ثم نُقِلَ مِنْ فَعَلَ إلى فَعُلَ ثم قُلبتَ الواو فى فَعُلْتُ ألفًا فصار عاقْتُ فالتقى ساكنان العينُ المعتلَّةُ المقلوبةُ ألفًا ولام الفعل فَحُذفت العينُ لالتقائهما فصَار التقديرُ عَقْت ثم نُقلَت الضمَّةُ إلى الفاء لأن أصلَه قبل القَلْبِ فَعُلْتُ فصار عُقْتُ، فهذه مراجعة أصْلٍ إلاَّ أنه ذلك الأصلُ الأقربُ لا الأبعدُ ألا تَرَى أن أوَّلَ أحوال هذه العين فى صيغَة المثال إنما هُو فَتْحةُ العين التى أُبْدِلَت منها الضَّمَّة، وهذا كلُّه تعليلُ ابن جنى.

* وعَوَّقَه وتَعَوَّقَه. الأخيرةُ عن ابن جنى. واعتاقه، كلُّه: صَرَفَه وحَبَسه.

= العرب (عقق)، (عقا)؛ ومجمل اللغة (عقوى)؛ وتاج العروس (عقق)، (عقا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٢٩١، ١٣٠٥؛ والمخصص (٥/٣٩)؛ وتاج العروس (فيا)؛ ولسان العرب (فيا).

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حرب)، (عقا)، (لظى)، (هفا)؛ وتاج العروس (حرب)، (هفا).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دلف)، (عقق)، (عقا)؛ وتاج العروس (دلف)، (عقق)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٨، ٢٩).

* ورَجُلٌ عُوَقَةٌ وعُوَقٌ وعَوقٌ. ذُو تَعْوِيقٍ. الأخيرة عن ابن الأعرابىّ. وكذلك عَيِّقٌ، عنه أيضًا. وقيل عَيِّقٌ إتْباعٌ لضَيِّقٍ يقال: ضَيِّقٌ لَيِّقٌ عَيِّقٌ.

* ورجُل عُوَّقٌ: تَعْتاقه الأُمُورُ عن حاجته، قال:

فِـدًى لبنى لحيَـانَ أُمِى فإنَّهُمْ أطاعُوا رَئِيسا مِنْهُمُ غَيرُ عُوَّقِ(١)

وقوله:

فلو أنى رَمَيْتُكِ مِنْ قَرِيبٍ لَعاقَكَ عَنْ دُعاء الذّئْبِ عاقِ(٢)

إنما أراد عائق فَقَلب. وقيل: هو على تَوَهُّم عَقْوَتُه، وقد تقدَّمَ.

* والعَيُّوقُ: كَوْكَبٌ أحمرُ مُضِيءٌ بحيالِ الثُّرَيَّا فى ناحيةِ الشَّمَال ويَطْلُعَ قبلَ الجَوْزَاءِ فهو قَبْلَ الجوزاء سُمِّىَ بذلك لأنه يعوق الدَّبَرَانَ عن لقاء الثُّرَيَّا، قال أبو ذؤيب:

فَوَرَدْنَ وَالعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَابِئِ الضُّـ ـرَبـاءِ خَلْـفَ النَّجْـمِ لا يَتَتَلَّعِ(٣)

قال سيبويه: لزمَتْه اللامُ لأنه عندهم الشَّىءُ بِعَيْنِه وكأنَّه جُعِلَ من أُمَّةٍ كُلٌّ واحدٍ منها عَيُّوقٌ. قال: فإن قلتَ: هل هذا البِنَاءُ لكلّ ما عاقَ شيئًا؟ قيل: هذا بناءٌ خُصَّ به هذا النَّجْمُ كالدَّبَرانِ والسِّماكِ. وقال ابنُ الأعرابىّ: يقال: هذا عَيُّوقٌ طالعا بِحَذْفِ الألف واللاَّمِ وهو يَنْوِيها فلذلك يَبْقَى على تعريفه الذى كان عليه. وكذلك كُلُّ ما فيه الألفُ واللامُ من أسماءِ النجومِ الثابتة والدَّرَارِى، فلك أن تحذفَهُما منه وأنتَ تنويهما، فيبقى فيه تَعْرِيفُه الذى كان مع الألف واللاَّم، وقيل: العَيُّوقُ: نجمٌ يَلِى الثريَّا إذا طلع عُلِمَ أنَّ الثريَّا قد طَلَعَتْ.

* وما عاقَت المرأةُ عن زوجها أى ما حَظِيَتْ وإنما حملناه على الواو وإن لم نَعْرِفْ أصله لأن انقلاب الألف عن الواو عيْنا أكثرُ من انقلابها عن الياء.

* والعُوَاقُ والعَوِيقُ: صَوْتُ قُنْب الفَرَس، وقيل: هو الصوت من كلّ شىء.

* والعَوَقَةُ: حَىّ من اليمن.

* وعُوقٌ: مَوْضعٌ.

* وعُوقٌ: اسْمٌ.

---

(١) البيت للهذلى فى لسان العرب (عوق)؛ وتاج العروس (عوق)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٩٥).

(٢) البيت لقريط فى لسان العرب (عنق)؛ وتاج العروس (عنق)؛ ولذى الخرق الطهوى فى تاج العروس (ويب)، (عقا)؛ ولسان العرب (ويب)، (عقا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عوق)؛ والمخصص (٤/ ٧٨)؛ وكتاب العين (٢/ ١٧٣).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (رقب)، (ضرب)، (تلع)، (عوق)، (نجم)، (تظم)؛ وتاج العروس (رقب)، (ضرب)، (تلع)، (عوق).

*ويَعُوقُ: اسمُ صَنَمٍ كان لِكِنانة عن الزجاج.

مقلوبه: [ق ع و]

*القَعْوُ: البَكْرَةُ. وقيل: شِبهُها. وقيل: البَكْرَةُ مِن خَشَبٍ خاصَّةً. وقيل: هى المِحْوَرُ من الحَدِيد خاصَّةً، مَدَنِيَّةٌ.

*والقَعْوَان: خشبتان تكتَنِفان البَكْرَةَ وفيهما المِحْوَر، وقيل: هما الحدِيدتَانِ اللتانِ تَجْرِى بينهما البَكْرَةَ. وجمْعُ كلّ ذلك قُعِىٌّ لا يُكَسَّرُ إلا عليه.

*وقَعا الفحلُ على الناقةِ قَعْوا وقُعُوّا: وقعاها واقْتَعاها: أرسل نَفْسه عَليها ضربَ أوْ لم يضرب.

*وقعا الظليمُ والطَّائِر يقْعُو قُعُوّا: سفدَ.

*ورجُلٌ قَعُوُّ العَجيزتَيْنِ: أرسَحُ، وقال يعقوبُ: قَعُوُّ الألْيَتَيْنِ: [ناتِئهُما غيرُ منْبسطهما.

*وامرأةٌ قَعْواءُ: دقيقةُ الفَخذين، وقيل: هى الدقيقةُ عامَّةً.

*أقعى الرَّجلُ فى جلوسه: تساندَ إلى ما راءه.

*وأقعى الكلْبُ والسَّبُعُ: جلس على استِه.

*والقَعا ـ مقصورٌ ـ أنْ تُشْرِفَ الأرْنَبَةُ ثم تَنْبَسِطَ نحوَ القَصَبَةِ وقَدْ قَعِىَ قَعًا فهوَ أقْعَى الأنثى قَعْواءُ، وقد أقْعَى أنْفُهُ.

مقلوبه: [و ع ق]

*رجلٌ وَعقَةٌ لَعقَةٌ: نَكِدٌ لئيم الخُلق، وقد تَوَعَّق واستَوْعَقَ والاسمُ الوَعْقُ والوَعْقَةُ.

*ورَجُلٌ وَعِقٌ لَعِقٌ: حَرِيصٌ جاهلٌ، وبه وَعْقَةٌ، وقَدْ وَعَّقَهُ الطَّمعُ والجَهْلُ.

*ووَعَّقَهُ نَسَبَهُ إلى ذلك، قال رُؤْبَةُ:

* مَخافَةَ اللهِ وأنْ تُوَعَّقا *[1]

أى تُنْسَبَ إلى ذلك.

*والوَعِيقُ والوُعاقُ: صَوْتُ كلّ شيء.

*والوَعِيقُ والوُعاقُ: صَوتُ قُنْبِ الدَّابَّة إذا مشت، وقيل: الوَعِيق: صوتٌ يُسْمَع من ظَبْيَةِ الأُنثى من الخيل إذا مَشتْ كالخَقِيقِ من الذَّكَرِ، وقيل: هو من بَطْنِ الفَرَس المُقرِفِ وقد وَعَق. وقال اللحيانىُّ: ليس له فِعْلٌ، وأراه حكى الوَغِيقَ بالغين المعجمة وهو هذا الوَعِيقُ

---

(١) بلا نسبة فى المخصص (٣/ ٦٧).

الذى ذكرْنا.

* ووَاعِقَةُ: مَوْضعٌ.

مقلوبه: [ق و ع]

* قاع الفَحْلُ الناقةَ يقُوعُها قوعا وقِياعا، وقاع علَيْها واقْتاعها وتَقَوَّعها: ضَرَبها. وقوله أنشده ثعلبٌ:

يَقْتاعُهـا كلُّ فَصيـلٍ مُكْرَمِ
كالحَبَشِيِّ يرْتَقِى فى السُّلَّمِ(١)

فسره فقال: يَقْتاعُها: يَقَعُ عليها، وقال: هذه ناقةٌ طويلةٌ، وقد طال فُصْلانُها فركبُوها.

* والقاعُ والقاعَةُ والقِيعُ: أرْضٌ سَهْلَةٌ مُطْمَئنَّة حُرَّةٌ لا حَزُونَةَ فيها ولا ارتفاعَ ولا انهباطَ تَنْفرِجُ عنها الجِبالُ ولا حَصًى فيها ولا حِجارَةَ وَلا تُنْبِتُ الشجَرَ، وما حَوَالَيْها أرْفَعُ منها، وهو مَصَبُّ المِياه. وقيل: هو مَنْقعُ الماء فى حُرِّ الطِّينِ، وقيل: هو ما استوى من الأرض وصلُبَ ولم يكُنْ فيه نباتٌ. والجمعُ أقْوَاعٌ وأقْوُعٌ وقِيعانٌ وقِيعَةٌ ولا نظيرَ له إلاَّ جارٌ وجِيرَةٌ، وذهب أبو عُبَيْدٍ إلى أن القِيعَةَ تكون للواحد.

* والقَوْعُ مِسْطَحُ التَّمرِ أو البُرِّ عَبْدِيَّةٌ، والجَمْعُ أقْوَاعٌ.

* والقاعَةُ: مَوضِعُ مُنْتَهَى السَّانية من مَجذَب الدّلو.

* وقاعَةُ الدَّارِ: ناحِيَتُها وجمعهما قاعاتٌ.

* والقُوَاعُ: الذَّكَرُ من الأرانب.

مقلوبه: [و ق ع]

* وقَعَ عن الشَّىء ومِنه يقَعُ وَقْعا ووُقُوعا: سَقَط. وَوَقَع الشىءُ مِنْ يَدِى، كذلك. ووقع المطرُ بالأرض. ولا يُقالُ: سَقَطَ. هذا قولُ اللغة، وقد حكاه سيبويه فقال: سَقَطَ المطَرُ مكانَ كذا فمكانَ كذا، وقول أعشى باهِلَةَ:

وألجأَ الكَلْبَ مَوْقُوعُ الصَّقِيعِ بِهِ وألجأَ الحَىَّ مِنْ تَنْفاحِهـا الحَجَرُ(٢)

إنما هو مصدر كالمجلُودِ والمَعْقُول.

* والموقِعُ والمَوْقِعَةُ: موضعُ الوقوع، حكى الأخيرةَ اللحيانىُّ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قوع)؛ وتاج العروس (قوع).

(٢) البيت لأعشى باهلة فى لسان العرب (وقع)؛ وتاج العروس (وقع).

* ووَقاعَةُ السِّتْرِ: موْقعُهُ إذا أُرسِلَ. وفى حديث أُمّ سَلَمَةَ أنَّها قالت لعائشَةَ رضى اللهُ عنهما «اجْعلى بيْتَكِ حصْنَكِ ووقاعَةَ السِّترِ قَبْرَكِ»(١) حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

* والمِيقَعَةُ: داءٌ يأخُذُ الفَصِيلَ كالحَصْبَةِ فَيَقَعُ فلا يكاد يقوم.

* ووَقْعُ السَّيْفِ ووَقْعَتُه ووُقُوعُه: هبَّتُه ونُزُوله بالضَّرِيبَةِ، والفِعْلُ كالفِعْلِ.

* ووَقَعَ به ما يُكْرَه يَقَعُ وُقُوعا ووَقِيعَةً: نَزَلَ، وفى المثل «الحِذَار أشَدّ مِنَ الوَقِيعَةِ» يضرب ذلك للرجل يَعْظُمُ فى صَدْره الشَّىْءُ فإذا وَقَع فيه كان أهْوَنَ مما ظَنَّ.

* وأوْقع ظَنَّه على الشىءِ ووَقَّعَهُ، كلاهما: قَدَّرَه وأنْزَلَه.

* ووَقَعَ بالأمْرِ: أحْدَثَه وأنْزَلَه.

[أنشد سيبويه:

* خَلِيلىَّ طِيرًا بِالتَّفَرُّقِ أوْقِعا *](٢)

وقوله تعالى: ﴿وإذا وَقَعَ القَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾ [النمل: ٨٢] قال الزجَّاجُ: معناه واللهُ أعلمُ: وإذا وَجَبَ القولُ عليهم.

* وأوْقع به ما يَسوءُهُ، كذلك.

* ووَقَعَ منه الأمْرُ مَوْقِعا حَسَنا أو سيِّئًا: ثَبَتَ لَدَيْه.

* وأوقع به الدَّهْرُ: سَطا، وهو منه.

* والوَاقِعَةُ: الدَّاهِيَةُ. وقوله: ﴿إذا وَقَعَتِ الوَاقِعَةُ﴾ [الواقعة: ١] يَعْنِى القيامة.

* والوَقْعَةُ والوَقِيعَةُ: الحَرْبُ والقتالُ. وقيل: المعركة وقَدْ وَقَع بهم وأوقَعَ. وقوله:

فإنك والتأبِينَ عُرْوَةَ بَعْدَمَا دَعَاك وأيْدِينا إليه شَوَارِعُ
لكالرَّجُلِ الحادى وقَد تَلَع الضُّحَى وطَيْرُ المَنَايا فَوْقَهُنَّ أوَاقِعُ(٣)

إنما أراد ووَاقِعُ جَمْعُ وَاقِعَةٍ فهمز الواو الأُولى.

* والوَقْعَةُ: النَّوْمَةُ فى آخر الليل.

* والوَقْعَةُ: أن يَقْضِىَ فى كلّ يوم حاجَةً إلى مثل ذلك من الغَدِ، وهو من ذلك.

* وتبرَّزَ الوَقْعَةَ: أتى الغائطَ مَرَّةً فى اليومِ، قال ابنُ الأعرابىّ ويعقوبُ: سُئِل رجلٌ

---

(١) الأثر ذكره ابن الأثير فى النهاية (٥/ ٢١٥).

(٢) شطر البيت بلا نسبة فى شرح شافية بن الحاجب (٢/ ٢٠٦)؛ وشرح شواهد الشافية ص٢٣٩؛ والكتاب (٤/ ٢١٤).

(٣) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (وقع).

أسْرع في سَيْرِه: كيفَ كان سَيْرُكَ؟ قال: «كُنْتُ آكُلُ الوجْبَةَ وأنجو الوَقْعَةَ وأُعرِّسُ إذا أفْجَرْتُ وأرْتَحِلُ إذا أسْفَرْتُ وأسير المَلْعَ والخَبَبَ والوَضْعَ فأتيتكم لِمسْيِ سَبْعٍ» الوَجْبَةُ: أكْلَةٌ في اليوم إلى مِثْلِها من الغَدِ. والمَلْعُ: فوقَ المشْيِ ودُون الخَبَبِ. والوَضْعُ: فَوْقَ الخَبَبِ. وقولُه: لِمسْي سَبْعٍ أي مَساءَ سَبْعٍ.

* ووقع الطائرُ: يَقَعُ وُقُوعا ـ والاسْمُ الوَقْعَة ـ نَزَل عن طَيرَانِه، فهو واقِعٌ.

* وطَيرٌ وُقَّعٌ ووُقُوعٌ: واقِعَةٌ.

* ووَقِيعَةُ الطائرِ ومَوْقِعَتُه: مَوْضعُ وُقُوعه.

* وميقَعَةُ البازِي: مكانٌ يَألَفُه فيقَعُ عليه.

* والنَّسْرُ الواقِعُ: نجْمٌ. سُمِّيَ بذلك لأنه كأنَّه كاسِرٌ جَناحَيْه من خَلْفِهِ.

* وإنَّه لَوَاقِعُ الطَّيرِ أيْ ساكِنٌ لَيِّنٌ.

* ووقعَتِ الدَّوَابُّ: رَبَضَتْ.

* ووَقَعَت الإبِلُ ووَقَّعَتْ: بركَتْ وقيل: وقَّعتْ مشدد اطمأنَّتْ بالأرض بعد الرِّيِّ، أنشَد ابن الأعرابيّ:

حَتى إذا وَقَّعْنَ كالأنْباثِ
غَير خَفِيفاتٍ ولا غِراثِ[1]

وإنما قال: غيرَ خفيفاتٍ ولا غِراثٍ لأنها قد شَبِعَتْ ورَوِيَت فَثَقُلَتْ.

* وَوَقَع في الناس وُقُوعًا ووَقِيعَةً: اغتابهم، وقيل هو أن يذكر في الإنسانِ ما ليس فيه.

* ووَقاعِ: دَائِرةٌ على الجاعِرتَينِ. أو حَيْثُ ما كانتْ عن كَيّ، وقيل: هي كَيَّةٌ تكون بين القَرْنَينِ، قال عوفُ بنُ الأحْوَصِ:

وكنتُ إذا مُنِيتُ بخَصْمِ سَوْءٍ ... دَلَفْتُ لَهُ فَأكْوِيهِ وَقَاعِ[2]

* وَوَقَع في العَمَلِ وُقُوعا: أخَذَ.

* واقَع الأُمورَ مُوَاقَعَةً وَوِقاعا: داناها. وأُرَى قَوْلَ الشاعرِ أنشده ابنُ الأعرابيّ:

ويُطْرِقُ إطْرَاقَ الشُّجاعِ وعِنْدَهُ ... إذا عُدَّتِ الهَيْجا وِقاعٌ مُصادِفُ[3]

---

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (نبث)، (وقع)؛ وتاج العروس (نبث)، (وقع).

(٢) البيت لعوف بن الأحوص، أو لقيس بن زهير في لسان العرب (وقع)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص٩٤٥.

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (وقع)؛ وتاج العروس (وقع).

إنما هو من هذا، وأما ابنُ الأعرابىّ فلم يُفَسِّرْه.

*وواقعَ المرأةَ ووَقَع علَيْها: جامعَها. أُراهُمَا عن ابن الأعرابىّ.

*والوَقيعُ: مَناقعُ الماءِ، قال أبو حنيفةَ: الوقيعُ من الأرض: الغليظُ الذى لا يَنْشَفُ الماءَ ولا يُنْبِتُ، بيِّنُ الوَقاعَه، والجمعُ وُقُعٌ.

*والوَقِيعةُ: مكانٌ صُلْبٌ يُمْسكَ الماءَ وكذلك النُّقْرَةُ فى الجبَل، قال:

إذا ما استَبالُوا الخَيْلَ كانَتْ أكُفُّهُمْ وَقائعَ للأبْوَالِ والماءُ أبْرَدُ[1]

يقول: كانوا فى فَلاةٍ فاستَبالُوا الخَيْلَ فى أكُفِّهم فشربوا أبوالهَا من العَطَشِ.

*والوَقْعُ: المكانُ المرتفعُ من الجبلِ.

*والتَّوْقِيعُ: رَمىٌ قريبٌ.

*التَّوْقيعُ: الإصابَةُ، أنشد ثعلبٌ:

وقد جعَلَتْ بَوائِقُ من أُمُورِ تُوَقِّعُ دُونَهُ وتَكُفُّ دُونى[2]

*وتوقَّع الشىءَ واستوقَعَه: تَنَظَّرَه وتَخَوَّفَه.

*والوَقْعُ والتَّوقيعُ: الأثر الذى يُخالِفُ اللَّوْن.

*والتَّوقيعُ: سَحْجٌ فى ظهْرِ الدّابةِ من الرُّكُوبِ، وربما انْحَصَّ عنه الشَّعر ونَبَتَ أبيضَ وهو من ذلك.

*وبَعيرٌ مُوَقَّعُ الظهْرِ: به آثار الدَّبَرِ، وقيل: هو إذا كان به الدَّبَرُ.

*والتوقيعُ: إصابةُ المطَر بعضَ الأرْض وإخطاؤُه بعضًا، وقيل: هو إنباتُ بعضِها دونَ بعضٍ.

*والتوقيعُ فى الكتاب: إلحاقُ شىءٍ فيه بعد الفَرَاغ منه، وقيل: هو مُشْتَقٌّ من التوقيعِ الذى هو مخالفةُ الثانى للأوّلِ.

*ووَقَعَ المُدْيَةَ والسَّيْفَ والنَّصْلَ يَقَعُها وَقْعا: أحدَّها وضَرَبها.

*ونَصلٌ وَقيعٌ: مُحَدَّدٌ، كذلك الشَّفْرَةُ بغَيرِ هاءٍ - قال عنترةُ:

وآخَرُ مِنْهُمُ أجرَرْتُ رُمْحِى وفى البَجْلِىِّ مِعبَلَةٌ وَقيعُ[3]

(١) البيت لمالك بن نويرة اليربوعى فى ديوانه ص٦٤؛ ولسان العرب (بول)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وقع)؛ وجمهرة اللغة ص٩٤٤.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وقع)؛ تاج العروس (وقع).

(٣) البيت لعنترة فى ملحق ديوانه ص٣٣٥؛ ولسان العرب (جرر)، (وقع)، (بجل)، (عبل)؛ وتاج العروس =

ورواه الأصْمَعِىُّ: وفى البَجَلِىّ، فقال له أعرابىٌّ كان بالمِرْبَدِ: أخطأتَ يا شيخُ، ما الذى يَجْمَعُ بين عَبْسٍ وبَجيلَةَ.

*واسْتوقعَ السيفُ: احتاجَ إلى الشَّحْذِ.

*المِيقَعَةُ: ما وُقِعَ به السيفُ.

*والمِيقَعُ والمِيقَعةُ: كلاهما: المِطْرَقَةُ.

*والوَقِيعَةُ كالمِيقَعةِ شاذٌ لأنها آلةٌ والآلةُ إنما تأتى على مِفْعَلٍ، قال الهُذَلىُّ:

رأى شخْصَ مَسعودِ بن سَعْدٍ بِكَفِّهِ حَـدِيدٌ حَـدِيثٌ بالوَقِيعَـةِ مُعْتَـدُ[1]

والمِيقَعَةُ: خشبَةُ القَصَّارِ.

* وَوَقِعَ الرَّجُلُ والفرسُ وَقَعا فَهو وَقِعٌ: حَفِىَ من الحِجارةِ أو الشوْكِ. وقد وَقَعَه الحَجَرُ.

*وحافر وَقِيعٌ: وَقَعَتْهُ الحجارةُ فَضَّتْ منه.

*وقدم مَوْقوعَةٌ: غليظةٌ شديدةٌ.

*وطريقٌ مُوقَّعٌ: مُذَلَّلٌ.

*ورجُل مُوقَّعٌ: قد أصابَتْه البَلايا، هذه عن اللحيانىّ.

*والوَقَعَةَ: بطنٌ من العرَبِ.

*ومَوْقوعٌ: مَوْضِعٌ أو ماءٌ.

العين والكاف والواو

*العُكْوَةُ أصْلُ اللِّسانِ. والأكثرُ العُكَدَةُ.

*والعُكْوَةُ: أصْلُ الذَّنَبِ حَيْثُ عَرِىَ من الشَّعَرِ وجمعهُما عُكىً وعِكاءٌ.

*وعكَى الذَّنَبَ: عَطَفَه إلى العُكْوَةُ وعقَدَه.

*والضَّبُّ يَعْكُو بذَنَبَه: يَلْوِيه ويَعْقِدُه هُنالك.

*والأعْكَى: الشديدُ العُكْوَةَ.

*شاةٌ عكْوَاءُ: بَيْضاءُ الذَّنَبِ وسائرُها أسود، ولا فِعْلَ له، ولا يكون صِفَةَ للذَّكر.

*وعُكْوَةُ كلِّ شىءٍ: غِلَظُهُ ومُعْظمه.

=(جرر)، (وقع)، (بجل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ٦١).

(١)البيت للهذلىّ فى لسان العرب (وقع)؛ وتاج العروس (وقع).

* العُكْوَةُ: الحُجْزَةُ الغليظةُ.

* وعكَا بإزَارِه عكْوًا: أعْظَم حُجْزَتَه وغلَّظَها، وقد تقدّم ذلك فى الياء.

* وعكت الإبلُ عكْوا: غَلُظتْ وسمِنَتْ من الربيعِ.

* وإبلٌ معْكاءُ: غَلِيظَةٌ سمِينَةٌ ممتلِئَةٌ. وقيل: هى التى تكْثُر فيكون رأسُ ذَا عِنْدَ عُكْوَةِ ذَا، قال النابغةُ:

الواهِبُ المائةَ المِعْكاءَ زَيَّنَها سَعْدَانُ تُوضحَ فى أوْبارِها اللِّبَدِ[1]

والعُكْوةُ: الوسَطُ لغلظه.

* والأعْكَى: الغليظُ الجنْبَيْنِ. عن ثعلب، فأمَّا قولُ ابنةِ الخُسِّ حين شاورَ أبوها أصحابَه فى شِراءِ فَحْلٍ: «اشتَرِه سلجَمَ اللَّحْيَينِ أسْجَح الخَدَّيْنِ. غائرَ العينين، أرْقَبَ أحزَمَ أعْكَى أكْوَمَ. إنْ عُصِىَ غَشَمَ، وإن أُطِيعَ اجْرَنْثَمَ»، فَقَدْ يَكُون الغليظَ العُكْوَةِ التى هى أصْلُ الذَّنَبِ ويكونُ الغليظَ الجَنبينِ والعظيمَ الوَسَطِ، وسيأتى ذِكْرُ الأحْزَمِ والأرْقَب والأكْوَم فى مَوْضعِه.

* والعَكْوَةُ والعُكْوَةُ جميعًا عقَبٌ يُشَقُّ ثُمَّ يُفتل فَتْلَتَينِ كما يُفتل المخراق.

* وعكاهُ عكْوًا: شَدَّهُ.

* وعكَّى على سَيْفه ورُمحِهِ: شَدَّ عليهما عِلْباءً رَطْبا.

* وعكَّى بخُرْئِه إذا خَرَجَ بعضُه وبَقِى بَعْضٌ.

* وعكَّى: مات.

* وعكَا بالمكان: أقام.

* وَعكْوَةُ التميمى من شعرائهم.

مقلوبه: [ك و ع]

* الكاعُ والكُوعُ: طَرَفُ الزَنْدِ الَّذى يلى الإبهام. وقيل: هو من الإبهام إلى الزَّنْد. وقيل: هما طَرَفا الزَنْدَيْنِ فى الذِّرَاعِ.

* والكُوعُ: الذى يلى الإبهامَ.

* والكَاعُ: الذى يَلِى الخِنصرَ وجمعُها أكواعٌ.

* ورَجُلٌ أكْوَعُ: عظيمُ الكُوعِ. وقد كَوِعَ كَوَعا.

---

(١) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٢٢؛ ولسان العرب (غرب)، (سعد)، (معك)، (عكا)؛ وتاج العروس (غرب)، (معك)؛ وجمهرة اللغة ص١٨٣؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٠).

* وكَوَّعَه: ضَرَبَهُ وصيّرَه مُعْوَجَّ الأكْواعِ.

* وكاعَ الكَلْبُ يكُوعُ: مشْى فى الرَّمْلِ وتمايَلَ على كُوعِه.

* وكاعَ كَوْعا: عقُرَ فمشى على كُوعه لأنه لا يقدِرُ على القِيامِ.

* والكَوَعُ: يُبْسُ الرُّسْغَيْنِ وإقْبالُ إحدَى اليدَيْن على الأُخْرَى.

* وبَعِيرٌ أكْوَعُ وناقةٌ كَوْعاءُ: يابِسا الرُّسغين.

* والأكْوَعُ: اسْمُ رَجُل.

مقلوبه: [و ع ك]

* الوَعْكُ والوَعْكَةُ: سكونُ الرِّيح وشدَّةُ الحَرّ.

* والوَعْكُ: أذى الحُمَّى وَوَجَعُها فى البَدَن. وَوَعَكَتْه وَعْكا: دكَّتْهُ.

* والوَعْكُ، الألمُ يَجدُه الإنْسانُ من شدة التَّعَبِ. ورجُلٌ وَعْكٌ وَوَعِكٌ: مَوْعُوكٌ. وهذه الصيغةُ على تَوَهُّمِ فَعِلَ كألِمَ أوْ على النَّسب كطَعِمٍ.

* والوَعْكَةُ: المَعْرَكَةُ.

* وَوَعْكَةُ الأمْرِ: دَفْعَتُهُ وشِدَّتُه.

* والوَعْكَةُ: الوَقْعَةُ الشديدةُ فى الجَرْي.

* والوَعْكَةُ: ازْدحامُ الإبل فى الوِرْدِ، وقد أوْعكتْ.

* وَوَعَكَهُ فى التُّرابِ: مَعَكَهُ

مقلوبه: [و ك ع]

* وكَعَتْه العقْرَبُ وكْعا: ضَرَبَتْه وقد يكون للأسْوَدِ من الحَيَّاتِ، قال:

* ورَمْىُ نِبالٍ مِثْلُ وكعِ الأساوِدِ *[1]

* وَوَكَعَ البعيرُ: سَقَطَ، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

خِرْقٌ إذا وَكَعَ المَطِىُّ من الوَجا لمْ يَطْوِ دُونَ رَفِيقِه ذَا المِزْوَدِ[2]

ورواه غيرُه: رَكَعَ أى انْكَبَّ وانْثَنى وذو المِزْوَدِ يعنى الطَّعامَ لأنه فى المِزْوَدِ يكونُ.

* والوَكَعُ: مَيْلُ الإبهامِ قِبَلَ السَّبَّابةِ حتى يصير كالعُقْفَةِ خِلْقَةً أو عرَضًا، وقد يكون فى

---

(١) شطر البيت لعروة بن مرّة الهذلى فى لسان العرب (وكع)؛ وتاج العروس (وكع)؛ والبيت كاملاً:
ودافعَ أُخرى القوامِ ضربًا خراولاً ورمْىُ نبالٍ مثلُ وكْعِ الأساوِدِ

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وكع)؛ وتاج العروس (وكع).

إبهام الرِّجْلِ: وَكِعَ وَكَعا وهو أَوْكَعُ.

* والأَوْكَعُ: الأحمقُ الطويلُ.

* ورَجُلٌ أَوْكَعُ: يقول لا إذا سُئِلَ. عن أبى العَمَيْثَلِ الأعرابىِّ.

* وَوَكُعَ الفرسُ وَكاعَةً فهو وَكِيعٌ: صَلُبَ إهابُهُ واشْتَدَّ، والأُنثى بالهاءِ، وإيَّاها عَنى الفرزدقُ بقوله:

وَوَفْراءَ لم تُخرَزْ بِسَيْرٍ وَكيعَةٍ غَدَوتُ بها طَيّا يَدِى بِرِشائها

ذَعَرْتُ بها سِرْبا نَقِيّا جُلُودُهُ كَنَجْمِ الثُّرَيَّا أسفَرَتْ من عَمائها[1]

* والوَكِيعَةُ من الإبل: الشديدةُ المتينةُ.

* وسِقاءٌ وَكِيعٌ: متينٌ شديدُ المخارِزِ لا يَنْضَحُ.

* ومَزَادَةٌ وَكِيعَةٌ: قُوِّرَ ما ضَعُفَ مِنْ أَدِيمِها وَخُرِزَ ما صَلُبَ منه.

* وفَرْوٌ وَكِيعٌ: صُلْبٌ مَتِينٌ.

* وقيل: كُلُّ صُلْبٍ: وَكِيعٌ.

* وقيل: الوَكِيعُ من كل شىء: الغليظ المتين وقد وكُع وكاعَةً واستوكَعَ.

* واسْتَوْكَعَتْ مَعِدَتُه: اشتدَّتْ.

* واسْتَوْكَعَتْ الفِراخُ: غَلُظَتْ وسمِنَتْ كاسْتَوْكَحَتْ.

* وَوَكُعَ الرَّجُلُ وَكاعَةً فهو وَكِيعٌ: غَلُظَ.

* وأمرٌ وَكِيعٌ: مُسْتَحكِمٌ.

* والمِيكَعُ: الجُوَالِقُ لأنه يُحْكَمُ ويُشدُّ. قال جريرٌ:

جُرَّتْ فَتَاةُ مُجَاشِعٍ فى مِنقَرٍ غَيْرَ المِراءِ كما يُجَرُّ المِيكَعُ[2]

* وَوَكِيعٌ: اسمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ع و ك]

* عاكَ عليه يَعُوكُ عَوْكا: عَطَفَ وكَرَّ.

---

(١) البيتان للفرزدق فى ديوانه (١/٩)؛ ولسان العرب (وكع)؛ (عمى)؛ وتاج العروس (وكع)؛ والمخصص (٦/١٠).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٩١٩؛ ولسان العرب (وكع)؛ وتاج العروس (وكع)؛ وكتاب العين (١/١٨٩)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٣).

* وعاكَتْ تعُوكُ عوْكا: رَجعَتْ إلى بَيْتها فأكلت ما فيه. وفى المثل «إذا أعْياكِ جاراتُك فعُوكى على ذى بَيْتِك» أى فارْجعى إلى بَيْتك فكُلِى مِمَّا فيه.

* وما به عَوْكٌ ولا بَوْكٌ أى حَرَكَةٌ.

* ولَقِيتُه قَبْلَ كُلِّ عَوْكٍ وبَوْكٍ أى قبل كلّ شىءٍ.

العين والجيم والواو

* عَجَتِ المرأةُ ابْنَها عَجْوًا: أخَّرَتْ رَضَاعَهُ عَنْ وَقْته. وقيل: دَاوَتْهُ بالغذاء حتى نَهض.

* والعُجْوَةُ والمُعاجاةُ: أن لا يكُونَ لها لبن يُرْوِى صَبِيَّها فتُعَلِّلُه بشىءٍ ساعَةً، وقَدْ عَجَتْهُ.

* وعَجَاه اللَّبنُ: غَذاه، قال الأعشى:

وتَعادَى عَنْهُ النَّهارُ فَما … تَعْجُوهُ إلاَّ عُفاوَةٌ أوْ فُوَاق[1]

* العَجِىُّ: الفَصِيلُ تَمُوتُ أُمُّه فيُرْضِعُهُ صاحِبُه ويَقُومُ عليه، وكذلك البَهْمَةُ. وقال ثَعْلَبٌ: هو الذى يُغْذَى بغيرِ لَبنٍ، والأنثى عَجِيَّةٌ. وقيل: الذَّكَرُ والأُنثى جميعًا بغير هاءٍ. والجمع من كُلٍّ ذلك عُجايا وعَجايا والأخيرةُ أقْيسُ، قال الشاعر:

عَدانى أنْ أزُورَك أنَّ بَهْمِى … عَجَـايا كُلُّهـا إلاَّ قَليلا[2]

* والعَجِىُّ من الناسِ: الذى يَفْقدُ أُمَّهُ.

* وعَجَوْتُهُ عَجْوًا: أمَلْتُه. قال الحارث بنُ حِلِّزَةَ:

مُكْفَهِرًا علَى الحَوَادِثِ لا تَعْـ … ـجُوهُ للدَّهْرِ مُؤْيِدٌ صَمَّـاءُ[3]

ويُروى: لا تَرْتُوه.

* والعُجاوَةُ: قَدْرُ مُضْغَةٍ من لحمٍ تكون مَوْصولَةً بعصَبةٍ تَنْحَدر من رُكْبَةِ البعيرِ إلى الفِرْسِنِ، وهى من الفَرَس مَضيغة، وقيل: هى عَصَبَةٌ فى باطن يَدِ الناقة. وقال اللحيانىُّ: عُجاوَةُ السَّاقِ: عَصَبةٌ تَتَقَلَّعُ معها فى طَرَفِها مِثْلُ العُظَيْم، وجمعُها عُجَى، كَسَّروه على طَرْحِ الزائد فكأنهم جمعوا عُجْوَةً أو عُجاةً، وقد تقدَّم ذلك فى الياء، لأن الكلمة يائيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ أيضًا.

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٢٦١؛ ولسان العرب (عفف)، (عجا)، (عدا)؛ وتاج العروس (عفف)، (عجا)، (عدا)؛ وتهذيب اللغة (١/ ١١٥).

(٢) البيت بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٠٤٣؛ ولسان العرب (بهم)، (عجا)، (عدا)؛ وتاج العروس (بهم)، (عجا).

(٣) البيت للحارث بن حلزة فى ديوانه ص٢٥؛ ولسان العرب (رتا)، (عجا)؛ وتاج العروس (رتا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٩٦؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٣١٥).

* وعَجا البعيرُ: رَغا.

* وعَجا فاهُ: فَتحَهُ.

* والعَجْوَةُ: ضَرْبٌ من التَّمرِ، وقال أبو حنيفة: العَجْوَةُ بالحجاز أُمُّ التَّمْرِ الذى إليه المرْجعُ كالشَّهْرِيزِ بالبَصْرةِ والتَّبِّىّ بالبَحْرَيْن والجُذامىّ باليمامة. وقال مرَّةً أُخرى: العَجْوَةُ: ضرْبٌ من التمرْ. قال: وقيل لأُحيحةَ بن الجُلاحِ: ما أعدَدْتَ للشتاء؟ قال: ثلاثمائة وستين صاعا من عَجْوَةٍ تُعْطى الصَّبِىَّ منها خمسًا فيَرُدُّ عليك ثلاثًا.

مقلوبه: [ع و ج]

* العَوَج: الانْعطافُ فيما كان قائمًا فمال، كالرُّمْح والحائط.

* والعِوَج فى الأرض ألاَّ تَستوىَ. وفى التنزيل: ﴿لا تَرَى فِيها عِوَجًا وَلا أَمْتًا﴾ [طه: ١٠٧].

* وعِوَجُ الطَّرِيقِ وعَوَجُه: زَيْغُه.

* وعِوَجُ الدِّين والخُلُقِ: فَسادُه ومَيْلُه، على المَثَلِ.

والفعل من كلّ ذلك عَوِجَ عَوَجا وعِوَجا واعْوَجَّ وانْعَاجَ وهو أعْوَجُ، والأنثى عَوْجاء وقوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِىَ لا عِوَجَ لَهُ﴾ [طه: ١٠٨] قال الزجَّاجُ: المعنى لا عِوَجَ لهم عَنْ دعائه لا يَقْدِرُون أن لا يَتَّبِعوه.

* والعُوجُ: القَوائمُ. صفةٌ غالبة.

* وخَيْلٌ عُوجٌ مُجَنَّبَةٌ، وهو منه.

* وأعْوَجُ: فَرَسٌ سابِقٌ رُكِبَ صَغيرًا فاعْوَجَّتْ قَوائمه، والأعْوَجِيَّةُ منسوبةٌ إليه. وأما قولُه:

* أحْوَى منَ العُوجِ وَقاحُ الحَافِرِ *(١)

* فإنه أراد من ولدِ أعْوَج وكَسَّرَ أعْوَجَ تكسير الصفات، لأن أصله الصفة.

* وعاجَ الشىءَ عَوْجا وعِياجًا وعَوَّجَه: عَطَفَه.

* وعاجَ عُنُقَه عَوْجا: عَطَفَه، قال ذو الرُّمَّة:

حتى إذا عُجْنَ مِنْ أجْيادِهِنَّ لَنا   عَوْجَ الأخِشَّةِ أعْناقَ العناجيجِ(٢)

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عوج)، (حوص)؛ وتاج العروس (عوج)؛ والمخصص (١/١٠٢، ١٣/٢١٢).

(٢) البيت لذى الرّمّة فى ديوانه ص٩٨٤؛ ولسان العرب (عوج)؛ وتاج العروس (ظمأ)، (عنج)، (عوج)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٧).

وعاجَ بالمكانِ وعليه عَوْجا وعَوَّجَ وتَعَوَّجَ: عَطَفَ.

* وعاجَ ناقَته وعَوَّجَها فانعاجت وتَعَوّجَتْ: عَطَفَها، أنشد ابنُ الأعرابيّ:

عُوجُوا عَلَيَّ وَعَوِّجوا صَحْبِى ... عَوْجًا ولا كَتَعَوُّجِ النَّحْبِ(١)

عَوْجًا مُتَعَلِّقٌ بِعُوجُوا لا بِعَوّجُوا، يقول: عُوجُوا مُشارِكِينَ لا مُتفادِين مُتكَارِهين كما يَتكارَهُ صاحبُ النَّحْبِ علَى قضائه.

* وما له على أصحابه تَعوِيج ولا تَعرِيج أى إقامَةٌ.

* وناقةٌ عاجَةٌ: لَيِّنَةُ الانعطاف.

* عاجٌ: مِذْعانٌ، لا نظيرَ لها فى سُقوط الهاء، كانت فَعِلاً أوْ فاعِلاً ذهَبَتْ عَيْنُه وقولُ ذى الرمَّة:

عَهِدْنا بها لوْ تُسْعِفُ العُوجُ بالهَوَى ... رِقاقَ الثَّنايا وَاضِحــاتِ المَعاصِمِ(٢)

قيل فى تفسيره: العُوجُ: الأيَّامُ، ويمكن أن يكون من هذا لأنها تَعُوجُ وتَعْطِفُ.

* وما عُجْتُ من كلامه بشىءٍ أى ما بالَيْتُ ولا انْتَفَعْتُ. وقد تقدَّم عِجْتُ فى الياءِ.

* والعاجُ: أنيابُ الفِيَلَةِ، ولا يُسَمَّى غيرُ النَّابِ عاجا.

* والعَوَّاجُ: بائعُ العاجِ حكاه سيبويه.

* وعاجِ عاجِ: زَجْرٌ للناقةِ، ينون على التنْكِيرِ ويُكْسَرُ غيرَ مُنَوَّنٍ على التَّعْرِيف.

وقولُ بعضِ السَّعْدِيِّينَ، أنشده يعقوبُ:

* يا دارَ سَلْمَى بَيْنَ ذَاتِ العُوجْ *(٣)

يجوز أن يكون مَوْضِعا، ويجوز أنْ يكون عَنَى جَمْعَ حِقْفٍ أعْوَجَ أوْ رَمْلَةٍ عَوْجاء.

* وعُوجٌ: اسمُ رجلٍ.

* والعَوْجاءُ امرأةٌ والعَوْجاءُ: أحَدُ أجْبُلِ طيئٍ، سُمِّىَ به لأن هذه المرأة صُلِبَتْ عليه، ولها حديث، قال عَمْرُو بنُ جُوَيْنٍ الطائىّ - وبعضهم يَرْوِيه لامرئ القيس -:

إذا أجَأٌ تَلَفَّعَتْ بِشعابِهــــا ... عَلَىَّ وأمْسَتْ بالعَماءِ مكَلَّلَهْ

وأصْبَحَتِ العَوْجاء يهتزّ جِيدُها ... كجِيدِ عروسٍ أصْبحَـتْ مُتَبَذِّلَه(٤)

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عوج)؛ وتاج العروس (عوج).

(٢) البيت لذى الرمَّة فى ديوانه ص٧٥١؛ ولسان العرب (عوج)؛ وتاج العروس (عوج).

(٣) البيت لبعض السعديين فى لسان العرب (عوج).

(٤) البيت لعمرو بن جوين الطائى؛ أو لامرئ القيس فى تاج العروس (عوج)؛ ولسان العرب (عوج)؛ وليس =

وقوله أنشده ثعلبٌ:

إنْ تَأتنى وقدْ مَلأتُ أعْوَجا
أُرْسِلُ فيهـا بازِلاً سَفَنَّجا[١]

قال: أعوجُ هنا اسْمُ حَوْضٍ.

مقلوبه:[ج ع و]

* الجَعْوَاءُ: الاسْتُ.

* والجَعْوُ: ما جُمعَ من بَعْرٍ أو غيرِه فَجُعلَ كُثْوَةً.

مقلوبه:[ج و ع]

* الجُوعُ: نقيضُ الشِّبَع. جاع جَوْعا فهو جائعٌ وجَوْعانُ والجمعُ جَوْعى وجِياعٌ وجُوَّعٌ وجُيَّعٌ، قال:

* بادَرْتُ طَبْخَتَها بِقَوْمٍ جُيَّعِ *[٢]

شبَّهوا باب جُيَّعٍ بباب عِصِىٍّ فَقَلَبه بَعضُهم. وقد أجاعه وجَوَّعَه، قال:

* مُجَوَّعَ البَطْنِ كِلابِىَّ الخُلُقْ *[٣]

* والمَجاعَةُ والمَجُوعَةُ والمَجْوَعَةُ: عامُ الجُوعِ. وقالوا: إنَّ للعلْمِ إضَاعَةً وهُجْنَةً وآفَةً ونَكَدًا واسْتِجاعَةً. إضَاعَتُه: وَضْعُك إيَّاه فى غير أهْله: واسْتِجاعَتُه: ألاَّ تَشْبَعَ مِنْهُ، ونكَدُهُ: الكَذِبُ فيه، وآفَتُه: نِسْيانُه، وهجنته: إضَاعَتُه.

* وجاع إلى لقائه: اشْتهاهُ، كَعَطِشَ، على المَثَل.

* وفى الدُّعاء: جُوعا له ونُوعا، ولا يُقَدَّم الآخرُ قَبْلَ الأوَّل لأنَّه تأكيدٌ له، قال سيبويه: وهو من المصادرِ المنصوبةِ على إضمار الفِعْل غيرِ المستعْمَل إظهارُه.

* وجائع نائعٌ، إتْباعٌ، مِثْلُه.

* والجَوْعَةُ: إقْفارُ الحىِّ.

= فى ديوان امرئ القيس؛ ولعامر بن جوين فى المخصص (١٦/ ١٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أجا).

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عوج)؛ وتاج العروس (عوج).

(٢) شطر البيت للحادرة فى ديوانة ص٥٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جوع) والبيت كاملاً:

ومعرضٍ تغلى المراجلُ تَحْتَهُ عجَّلْتُ طبخته لقوم جُيَّعِ

(٣) الرجز للشماخ فى ديوانه ص٤٥٣؛ ولسان العرب (زلق)، (ولق)؛ وللقلاخ بن حزن فى لسان العرب (زملق)، (زلق)؛ وتاج العروس (ولق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جوع)، (أنق)، (زلق)، (شول)؛ وتاج العروس (جوع)، (أنق)، (شول)؛ وأساس البلاغة (ولق).

* ورَبِيعةُ الجُوعِ: بَطْنٌ من تميم.

مقلوبه: [و ج ع]

* الوَجَعُ: اسمٌ لكلِّ مَرَضٍ، والجمع أوجاعٌ، وقدْ وَجِعَ وَجَعا فهو وَجِعٌ من قوم وَجْعَى ووَجَاعَى ووِجاعٍ وأَوْجاعٍ، وأَوْجَعْتُه أنا.

* ووَجِعَ عُضْوَهُ: أَلِمَهُ، وأوْجَعَه هو. وحكى ابنُ الأعْرابىّ: أمضَّنى الجُرْحُ فَوَجِعتُه.

* وضَرْبٌ وجيعٌ: مُوجِعٌ، وهو أحد ما جاء على فَعِيلٍ منْ أفْعَلَ.

* وأوْجَعَ فى العَدُوِّ: أثخَنَ.

* وتَوَجَّعَ: تَشكَّى الوجَعَ.

* وتَوَجَّعَ له مما نَزَل به: رَثَى له.

* والوَجْعاءُ: الدُّبُر، قال أَنَسُ بنُ مُدْرِكٍ الخَثْعَمِىُّ:

غَضِبْتُ للمرْءِ إذْ نِيكَتْ حَلِيلَتُه ... وإذْ يُشـدُّ علَى وَجْعائِهـا الثَّفَرُ[١]

* وأُمُّ وَجَعِ الكَبِدِ: نَبْتَةٌ تَنْفَعُ مِنْ وَجَعِها.

العين والشين والواو

* العَشا: سُوءُ البَصَرِ بالليلِ والنَّهارِ، يكون فى الناس والدّوابّ والإبلِ والطَّير. وقيل: هو ذَهابُ البَصَرِ، حكاه ثعلبٌ، وهذا لا يَصِحُّ إذا تأملْتَه. وقيل: هو ألا يُبْصرَ بالليل، قال سيبويه: أمالوا العَشا وإن كان من ذَوات الواو تشبيهًا بذواتِ الواوِ من الأفعال كغَزا ونحوها، قال: وليس يَطَّرِد فى الأسماءِ إنما يطَّرِدُ فى الأفعال وَعَشِىَ عَشًا وهو عَشٍ وأعْشَى، والأُنثى عَشْواءُ.

* وعَشَّى الطَّيرَ: أوْقَدَ لها نارًا لِتَعْشَى مِنْها فَيَصِيدَها.

* وعَشا عن الشيءِ يَعْشُو: ضَعُفَ بَصَرُه عنه.

* وخَبَطَهُ خَبْطَ عَشْواءَ: لم يَتَعَمَّدْهُ، وأصله من النَّاقَةِ العَشْواءِ لأنَّها لا تُبْصِر ما أمامَها تَخْبِطُ بيدها ولا تتعهَّدُ مَواضعَ أخْفافها، قال زُهَيْر:

رأيْتُ المنَايا خَبْط عَشْواءَ مَنْ تُصِبْ ... تُمِتْـهُ وَمَنْ تُخْطِئْ يُعَمَّرْ فيهْـرَمِ[٢]

---

(١) البيت لأنس بن مدرك الخثعمى فى تاج العروس (وجع)؛ ولسان العرب (ثور)، (وجع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ثور)؛ والمخصص (١٦/ ٤٤).

(٢) البيت لزهير بن سلمى فى ديوانه ص٢٩؛ ولسان العرب (خبط)، (عشا)؛ وتاج العروس (خبط)؛ وأساس البلاغة (عشو)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/ ١٢٣).

* وتَعاشَى: أظْهَر العَشا وليس به.

* وتعاشَى: تَجاهَل، على المَثَلِ.

* وعَشَا إلى النَّارِ وعَشاها عَشْوًا وعُشُوًّا، واعْتَشاها واعْتَشَى بها، كلُّه: رآها لَيْلاً على بُعْدٍ فقصَدَها مُسْتَضِيئًا بها. قال الحُطَيْئة:

متَى تأْتِه تَعْشُو إلى ضَـوْءِ نارِه تَجِدْ خيرَ نارٍ عندها خيرُ مُوقِدِ[١]

أى متى تأته لا تَتَبَيَّن نارَه من ضَعْفِ بَصرِك: وأنشد ابنُ الأعرابىّ:

وُجُوها لَوَ انَّ المُدْلِجِينَ اعْتَشَوْا بها صَدَعْنَ الدُّجَى حتى تَرَى الليلَ ينجَلِى[٢]

* والعاشيةُ: كُلُّ شيءٍ يَعْشُو بالليل إلى ضَوْءِ نارٍ من أصنافِ الخَلْقِ.

* والعُشْوَةُ والعِشْوَةَ: النَّارُ تَسْتَضِيءُ بها.

* والعاشِي: القاصِدُ، وأصله من ذلك؛ لأنه يَعْشو إليه كما يَعْشُو إلى النَّارِ، وقال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

شِهابِى الذى أعشو الطَّرِيقَ بِضَوْئِه ودِرْعِى، فَلَيْلُ الناس بَعدك أسوَدُ[٣]

والعُشْوَةُ: ما أُخذَ من نارٍ لِيُقْتَبَس أوْ يُسْتَضاء به.

* والعَشْوَةُ والعُشْوَةُ والعِشْوَةُ: ركوبُ الأمْرِ على غير بَيانٍ.

* وأوْطأنى عَشْوةً وعِشْوَة وعُشْوَةَ: لَبَس علىَّ.

* وعَشْوَةُ الليلِ والسَّحَرِ وعَشْواؤُه: ظُلْمَتُه.

* والعِشاءُ: أوَّلُ الظلام. وقيل: هو من صَلاة المَغْرِبِ إلى العَتَمَةِ.

* وجاءَ عَشْوَةَ أى عِشاءً، لا يَتَمكَّنُ، لا تَقُولُ مَضَتْ عَشْوَةٌ.

* والعَشِىُّ وَالعَشِيَّةُ: آخرُ النَّهارِ، يقال جِئتُه عَشِيَّةً وَعَشِيَّةَ، حكى الأخيرةَ سيبويه، وأتيتُه العَشِيَّةَ، لِيَوْمِكَ. وآتيه عَشِىَّ غَدٍ، بغير هاءٍ إذا كان للمُسْتَقْبلِ، وأتَيْتُك عَشِيًّا، غير مضاف، وآتيه بالعَشِىِّ والغَداة: كلَّ عَشِيَّةٍ وَغَداة، وإنى لآتيه بالعَشَايا والغَدَايا وقوله تعالى: ﴿ولهُمْ رِزْقُهُم فيها بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾ [مريم: ٦٢] وليس هناك بُكْرَةٌ ولا عَشِىٌّ وإنما أراد: لهُمْ رزقُهم فى مِقْدارِ ما بين الغَدَاةِ والعَشِىِّ، وقد جاء فى التفسير أن معناه: ولهُمْ رزقُهم فى كلّ ساعة.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٥١؛ ولسان العرب (عشا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨٧١.
(٢) البيت لمزاحم العقيلى فى ديوانه ص٦؛ ولسان العرب (عشا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عشا)، (موا).
(٣) البيت لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (عشا)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٩٣.

* وتَصغيرُ العَشِىّ عُشَيْشِيانٌ على غير القياسِ.

* ولقيته عُشَيْشِيَةً وعُشَيْشِياتٍ وعُشَيْشِيانات وعُشَيَّاناتٍ، كلٌّ ذلك نادرٌ وحُكَى عن ثعلبٍ أتيتُه عُشَيْشَةً وعُشَيْشِيانا وعُشَيَّانا، فأما ما أنشده ابنُ الأعرابىّ من قوله:

هَيْفاءُ عَجْزاءُ خَرِيدٌ بالعَشِى ... تَضْحك عنْ ذى أُشُرٍ عَذبٍ نَقِي

فإنه أرَادَ: باللَّيلِ، فإمَّا أن يكون سمَّى الليلَ عَشيّا لمكان العشاء الذى هو الظُّلْمَةُ، وإمَّا أن يكون وضع العَشِىَّ موضع اللّيْلِ لقربه منه. من حيث كان العشىُّ آخرَ النهارِ، وآخرُ النهارِ متصلٌ بأوّل الليلِ، وإنما أراد الشاعرُ أن يُبالغ بتَخَرُّدها واستحْيائها، لأن الليلَ قد يُعْدَم فيه الرُّقَباءُ والجُلَساءُ وأكثرُ من يُسْتَحْيا منه. يقول فإذا كان ذلك مَعَ عَدَمِ هؤلاء فما ظَنُّكَ بتَخرُّدِها نَهارًا إذا حَضَروا، وقد يجُوز أن يَعْنِىَ به استحياءَها عند المباعلة، لأن المُبَاعلَةَ أكثرُ ما تكون ليْلاً.

* والعِشْىُ: طعامُ العَشِىّ والعِشاءِ، قُلِبَتْ فيه الواوُ ياءً لِقُرْبِ الكسْرَةِ، والعَشاءُ كالعِشْى، وجمعُه أعْشيَةٌ.

* وعَشِىَ وعَشا وتَعَشَّى، كلُّه: أكَل العَشاءَ، قال الأصمعِىُّ: ومِن كلامِهم: لا يَعْشَى إلاَّ بَعْد مَا يَعْشُو، أى لا يَعشَى إلا بَعدما يتعشَّى.

* وإذا قيل: تَعَشَّ: قُلْتَ ما بى من تَعَشٍّ أى احتياج إلى عَشاءٍ.

* ورجلٌ عَشْيانٌ: مُتَعَشٍّ والأصْلُ عَشْوَان وهو من باب أشاوَى فى الشُّذُوذِ وطَلَبِ الخِفَّةِ.

* وعَشاه عَشْوًا وعَشْيا، كلاهما: أطْعَمَه العَشاءَ، الأخيرة نادرةٌ، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

قَصَرنا علَيْـه بالمَقِيظِ لِقاحَنا ... فَعَيَّلْنَه مِنْ بَينِ عَشْىٍ وتَقيِيلِ[1]

* وعَشَّاهُ وأعْشاه، كَعَشاهُ، قال أبو ذُؤَيْبٍ:

فأعْشَيْتُه من بعد ما راتَ عِشْيُهُ ... بِسَهـم كَسِيرِ التَّابِرِيَّـةِ لَهْوَقِ[2]

عدَّاهُ بالياءِ لأنه [فى] معَنى غَذَّيْتُ، وقوله:

باتَ يُعَشِّيها بِعَضْبٍ باتِرِ

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عشا).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (ثبر)، (عشا)؛ وتاج العروس (ثبر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢٢/٤).

يَقْصِدُ فى أَسْؤُقِها وجَائِرِ[١]

أى أقامَ لها السَّيفَ مُقامَ العَشاء.

* وعِشْىُ الإبلِ: ما تَتَعَشَّاهُ، وأصْلُه الواوُ.

* والعواشِى: الإبلُ والغَنَمُ التى تَرْعى بالليلِ، صفةٌ غالبةٌ والفِعل كالفِعْل.

* وفى المثلِ «العاشِيَةُ تَهيجُ الآبِيَةَ» أى إذا رأتِ التى تأبى الرَّعْىَ التى تَتَعشَّى هاجَتْها للرَّعْى فرَعَت.

* وبَعيرٌ عَشِىٌّ: يُطِيلُ العَشاءَ، قال أعرابى - ووَصَفَ بَعيرًا -:

* عَرِيضٌ عَرُوضٌ عَشِىٌّ عَطُوٌّ *[٢]

* وعَشا الإبلَ وعَشَّاها: أرْعاها ليلاً.

* وجملٌ عَشٍ وناقَةٌ عَشِيَةٌ: يَزِيدانِ على الإبلِ فى العَشاءِ، كلاهما على النَّسبِ دُون الفِعْلِ، وقول كُثَيِّر يصف سحَابا:

خَفِىٌّ تَعَشَّى فى البِحارِ ودُونَهُ ... منَ اللُّجِّ خُضْرٌ مُظْلماتٌ وسُدَّفُ[٣]

إنما أراد [أن السحاب تعشى من] ماءِ البَحْرِ، جعله كالعَشاءِ له، وقول أُحَيْحَةَ بنِ الجُلاحِ:

تَعَشَّى أسافِلُها بِالجَبُوبِ ... وَتأتِى حَلُوبتُهـا منْ عَلُ[٤]

يعنى بها النَّخْلَ، يعنى أنها تتعشَّى من أسفَلَ، أى تشرب الماءَ ويأتِى حَمْلُها منْ فَوْقُ، وعَنى بحَلُوبَتها: حَمْلَها كأنَّه وَضَعَ الحَلُوبَةَ مَوْضعَ المحْلُوب.

* وعَشِىَ عليه عَشًى: ظَلَمَه.

* وعَشَّى عن الشىءِ: رَفَقَ به كَضَحَّى عنه.

* والعُشْوَانُ: ضَرْبٌ من التمرِ أو النخلِ.

* والعَشْوَاء - مَمْدُودٌ -: ضَرْبٌ من مُتَأخِّرِ النخْلِ حَمْلاً.

مقلوبه: [ش ع و]

* أشْعَى القومُ الغارَةَ: أشْعلُوها.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كهل)، (عشا)؛ وتهذيب اللغة (٦/١٨).

(٢) شطر البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عشا).

(٣) البيت لكثير فى ديوانه ص٤٨١؛ ولسان العرب (عشا)؛ والمخصص (١٥/١١٩).

(٤) البيت لأحيحة بن الجلاح فى لسان العرب (عشا).

* وغارةٌ شَعْوَاءُ: مُتفرِّقةٌ.

* وشَجَرةٌ شَعْواءُ: مُنْتشرةُ الأغصان.

* وأشْعَى به: اهتَمَّ، قال أبو خراشٍ:

أَبْلِغْ عَلِيًّا أَذَلَّ اللهُ سَعْيَهُمُ ... أنَّ البُكَيرَ الذى أشْعَوْا بِهِ هَمَلُ(١)

قال ابنُ جنى: هو من قولهم: غارةٌ شَعْوَاءُ ورُوِىَ أسْعَوْا به بالسِّين غير مُعْجَمَةٍ، وقد تقدَّم.

* والشَّعْوَاءُ: اسمُ ناقةِ العجَّاجِ، قال:

* لم تَرْهَبِ الشَّعْوَاءُ أنْ تُناصَا *(٢)

مقلوبه: [ش و ع]

* الشَّوْعُ: انْتِشارُ الشَّعَرِ وتَفَرُّقُه كأنَّه شَوْكٌ، قال الشاعرُ:

ولا شَوْعٌ بِخَدَّيها ... ولا مُشْعَنَّةٌ قَهْدَا(٣)

* [و] رجل أشوَعُ وامرأةٌ شَوْعاءُ، وبه سُمِّى الرَّجُل أشْوَعَ.

* وقَوْلٌ شاعٌ: مُنْتَشِرٌ مُتَفرِّقٌ، قال ذو الرُّمَّةِ:

يُقَطِّعْنَ لِلإبْساسِ شاعا كأنَّهُ ... جَدايا عَلَى الأنْساءِ مِنْها بَصائِرُ(٤)

* وشَوَّعَ القومَ: جَمَعَهم، وبه فُسِّر قولُ الأعْشَى:

* يُشَوِّعُ عَوْنًا ويَجتالها *(٥)

* قال ومنه شِيعَةُ الرَّجل، والأكثرُ أن تكون عينُ الشِّيعَةِ ياءً لقولهم: أشياعٌ اللَّهُمَّ إلاَّ أن يكون من باب أعْياد أو يكون يُشَوِّعُ على المُعاقبة.

* وشاعَةُ الرَّجُلِ: امرأتُه. وإن حَمَلْتَها على معنى المُشايَعَةِ واللُّزُومِ فألفُها ياءٌ.

* ومضى شَوْعٌ من الليل وشُوَاعٌ أى ساعةٌ، حُكِىَ عن ثعلب، ولست منه على ثِقَةٍ.

---

(١) البيت لأبى خراش الهذلى فى لسان العرب (سعا)، (شعا)؛ والمخصص (٦/ ١٩١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شعا).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ٧)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شعا).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شوع)، (شعن)؛ وتاج العروس (شوع)، (شعف).

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٠٣٥؛ ولسان العرب (شوع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شيع)؛ وتاج العروس (شيع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٦٣).

(٥) شطر البيت للأعشى فى ديوانه ص٢١٥؛ وأساس البلاغة (جول)؛ والبيت كاملاً:

تراها كأحقب ذى جُدَّتَيْنِ ... يجمعُ جونًا ويجتالها

* والشُّوعُ: شَجَرُ البانِ، وهو جَبَلِيٌّ، قال أحيحةُ بنُ الجُلاح:

مُعَرْوِرفٌ أسْبَلَ جَبَّارُهُ   بِما فَتَيْهِ الشُّوعُ والغِرْيَفُ[١]

واحدتُه شُوعَةٌ وجمعُها شِياعٌ.

مقلوبه: [و ش ع]

* وشَعَ القُطْنَ وغيرَه، ووَشَّعَهُ، كلاهما: لَفَّه.

* والوَشِيعَةُ: ما وُشِّعَ منه.

* والوَشِيعَةُ: خَشَبَةٌ أوْ قَصَبَةٌ يُلَفُّ عليها الغَزْلُ، وقيل: قصبةٌ يجْعَلُ فيها الحائِكُ لُحمةَ الثَّوْبِ، والجمعُ وَشِيعٌ وَوشائعُ.

* ووَشَعَ الثوبَ: رَقَمَهُ بِعَلَم ونحوِه.

* وتوشَّع بالكَذِب: تَحَسَّنَ وتكثر. وقوله:

وما جَلْسُ أبْكارٍ أطاعَ لِسَرْحِها   جَنَى ثَمرٍ بالـوادِيَينِ وَشُـوعِ[٢]

قيل: وَشُوعٌ: كثيرٌ، وقيل: إنَّ الواوَ للعطفِ والشُّوعُ: شجر البانِ.

* والتَّوْشِيعُ: دُخُولُ الشَّيءِ في الشيءِ.

* وتوشَّع الشيءُ: تفرّق. والوَشوع: المتفرقة.

* ووُشُوعُ البَقْلِ: أزاهيرُه. وقيل: هو ما اجتمعَ على أطْرافه مِنها، واحِدُها وَشْعٌ.

* وأوْشع البَقْلُ: أخرجَ زَهْرَه، أو اجتمع على أطرافه.

* والوَشِيعَةُ والوَشِيعُ: حَظِيرَةُ الشَّجَر حَوْلَ الكَرْمِ والبُسْتانِ، وجمعُهُما وشائعُ.

* ووَشَّعُوا على كَرْمِهم وبُسْتانهم: حَظَّرُوا.

* والوَشِيعُ: كَرْمٌ لا يكون لها حائِط فَيُجْعلُ حَوْلَه الشوكُ ليمنَعَ مَن يدخُل إليه.

* ووشَّعَ كَرْمَه: جعل له وَشِيعا.

* والمُوَشَّعُ: سَعَفٌ يُجْعل مثلَ الحَظِيرَةِ على الجَوْخانِ يُنْسج نَسْجًا، وقولُ العَجَّاجِ:

---

(١) البيت لأحيحة بن الجلاح فى تاج العروس (حوف)، (عرف)، (غرف)؛ ولسان العرب (شوع)، (غرف)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ١٠٢)؛ ولأحيحة بن الجلاح أو لقيس بن الخطيم فى تاج العروس (شوع)؛ ولقيس بن الخطيم فى تهذيب اللغة (٣/ ٦٤)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧٧٩، ٨٧١.

(٢) البيت للطرماح فى ديوانه ص٢٩٥؛ ولسان العرب (جلس)؛ وتاج العروس (جلس)، (وشع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وشع)؛ والمخصص (٥/ ١٥).

* صَافِى النُّحاسِ لم يُوَشَّعْ بِكَدَرْ *(١)

وقيل فى تفسيره: لم يُوَشَّعْ: لم يُخْلَطْ، وهو عندى مما تقدَّم، ومعناه لم يُلْبَس بكدرٍ لأن السَّعَف الذى يُسمَّى النَّسيجةَ مِنه المُوَشَّع يُلْبَسُ به الجَوْخانُ.

* والوَشْعُ: النَّبْذُ مِنْ طَلْعِ النَّخل.

* والوَشْعُ: الشَّىءُ القليلُ من النَّبْتِ فى الجبَل.

* والوُشُوعُ: الضُّرُوبُ، عن أبى حنيفةَ.

* وَوَشَعَ الجَبَلَ وَوَشَع فِيه يَشَع فيه ـ بالفتح ـ وَشْعا وَوُشُوعا وتَوَشَّعَه: عَلاه.

* وإنه لوَشوع فيه: مُتوقِّل له، عن ابن الأعرابىّ، قال: وكذلك الأنثى، وأنشد:

* حَوْشاءُ فى السَّهلِ وَشُوعٌ فى الجبل *

* والوَشُوعُ: الوَجُورُ يُوجَرُهُ الصَّبىُّ.

* والوَشيع: جِذْعٌ أو غيره على رأس البئرِ إذا كانتْ واسعةً يقوم عليها السَّاقِى.

* والوَشِيعُ وَوَشِيعٌ، كلاهما: ماءٌ معروفٌ.

وقول عنترة:

شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَيْنِ [فأصْبَحَتْ زَوْراءَ تَنْفرُ عَنْ حِياض الدَّيلمِ](٢)

إنما هو دُحْرُضٌ وَوَشِيعٌ ماءان معروفان فقال الدُّحْرُضَيْنِ اضطراراً.

العين والضاد والواو

* العُضْوُ والعِضْوُ: كُل عَظم وافرٍ بِلَحْمه وجمعُهُما أعْضَاءٌ.

* وعَضَّى الذَّبيحَةَ: قَطَّعَها أعْضاءً.

* وَعَضَّى الشىءَ: وَزَّعَهُ وفرَّقَه، قال:

* ولَيْسَ دِينُ الله بِالمُعَضَّى *

* والعَضَة: القطعة والفرقة. وفى التنزيل ﴿جعلوا القُرآنَ عِضِينَ﴾ [الحجر: ٩١].

* والعِضَةُ: الكَذِب، منه. والجمع كالجمْعِ.

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ١٠٠)؛ ولسان العرب (سوس)، (وشع)؛ وتاج العروس (سوس)، (وشع)؛ وبلا نسبة فى كتاب الجيم (٣/ ٢٧٠)؛ والرجز الذى بعده: ولم يخالط عودَه ساس النَّخَرْ.

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص٨٠؛ ولسان العرب (عتب)، (صلم)؛ وتاج العروس (عتب)، (صلم)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٧٨، ١٢/ ١٩٩).

* ورجُلٌ عاضٍ بيِّنُ العُضُوِّ: كاسٍ طَعِمٌ مكْفِيٌّ.

مقلوبه: [ع و ض]

* العوَضُ: البَدَلُ، وبينهما فَرْقٌ لا يَليقُ ذِكْرُه بهذا الكتابِ، والجمع أعْوَاضٌ. عاضَهُ منهُ وبِهِ وعاضَهَ إيَّاهُ عَوْضًا وعِياضًا ومَعُوضَةً وعَوَّضَه وأعاضَهُ - عن ابن جنى - وتَعَوَّضَ منه واعْتاضَ: اتخذ العِوَضَ، واعْتاضَه منه، واستعاضَه وتَعَوَّضَه كلُّه: سأله العِوَض. وعاضه أصاب منه العِوَضَ، قال:

هَلْ لكِ والعارِضُ مِنْكِ عائِضُ

فى مائةٍ يُسْئِرُ منهـا القابِضُ[1]

ويُرْوَى: فى هَجْمَةٍ.

- وعَوْضُ - تُبْنى على الحَرَكاتِ الثلاث -: الدَّهْرُ، مَعْرِفَةٌ عَلَمٌ، ومن كلامهم: لا أفْعَلُهُ عَوْضَ العائِضِينَ، أى دَهْرَ الدَّاهِرين.

* وفى القسم: عَوْضُ لا أفعل، يحلف بالدهر، قال الأعشى:

رَضِيعَىْ لِبانٍ ثَدْىَ أُمٍ تحالَفـا   بأسحَم داجٍ عوْضَ لا نَتَفَرَّقُ[2]

الأسحَمُ هاهنا: الرَّحِمُ، وقيل: هو سَوَادُ الحَلَمَةِ.

* ولا أفْعَلُه مِنْ ذَوِى عَوْضٍ أى أبدًا، أضاف الدَّهرَ إلى نَفْسِه، قال ابنُ جنى: يَنْبغى أن تَعْلَمَ أن العِوَضَ من لفظ عَوْضُ الذى هو الدَّهْرُ ومعناه، والتقاؤهما أن الدَّهْرَ إنما هو مُرُورُ النهارِ والليل وتَصَرُّمُ أجزائهما، وكُلَّما مضى جزءٌ منه خَلَفَه جُزْءٌ آخَرُ يكون عوَضًا منه، فالوقْتُ الكائن الثانى غيرُ الوقتِ الماضِى الأوَّلِ، قال: فلهذا كان العِوَضُ أشَدَّ مخالَفَةً للمُعَوَّضِ منه من البَدَلِ.

* وعَوْضُ: صَنَمٌ.

* وبنو عَوْضٍ: قبيلة.

* وعِياضٌ: اسمُ رَجُل.

---

(١) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (عرض)، (عوض)، (قبض)، (هجم)؛ وتهذيب اللغة (٤٥٦/١، ٦٨/٣، ٦٧/٨، ٣٥٠)؛ وتاج العروس (عرض)، (عوض)، (قبض)، (فضفض)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٥٥، ١٣٢٠؛ وأساس البلاغة (سار)؛ والمخصص (٢٥١/١٢).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص٢٧٥؛ ولسان العرب (عوض)، (سحم)، (لبن)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (عوض)، (سحم).

وكُلُّه راجعٌ إلى معنى العِوَض الذى هو الخلف، قال ابنُ جنى فى عِياضٍ اسم رجل: إنما أصله مصدرُ عُضْتُه أى أعطيتُه.

مقلوبه: [ض ع و]

* الضَّعَةُ: شجرةٌ بالبادية. وقيل: شجرٌ مِثل الثمام، وقال ابن الأعرابىّ: هو شجرٌ أو نَبْتٌ ـ ولا تُكْسَرُ الضَّادُ ـ والجمع ضَعَوَاتٌ، قال جريرٌ:

* مُتَّخِذًا فى ضَعَوَاتٍ تَوْلَجَا *[1]

* التَّوْلَجُ والدَّوْلَجُ: الكِناسُ.

مقلوبه: [ض و ع]

* ضَاعَه ضَوْعا وضَوَّعَه كلاهما: حرَّكه زَرَاعَه. وقيل: حرَّكه وهَيَّجه، قال بشرٌ:

سمِعْتُ بِدارَةِ القَلْتَينِ صَوْتا ... لِحَتْمَةَ الفُؤَادُ به مَضُوعُ[2]

وقد انْضاعَ وتَضَوَّعَ، قال الهُذَلىّ:

فُرَيْخانِ يَنْضَاعان فى الفَجْرِ كُلَّما ... أَحَسَّا دَوِىَّ الرِّيحِ أو صَوْتَ ناعِبِ[3]

* وضاعَتِ الرِّيحُ الغُصْنَ: أمالَتْه.

* وضاعَنِى الأمْرُ: أثْقَلنى وأقْلَقَنى.

* وضَاعَتِ الرَّائحةُ ضَوْعا وتضَوَّعَتْ، كلاهما: نَفَحَتْ، قال:

إذا التَفَتَتْ نحْوِى تَضَوَّعَ رِيحُها ... نَسِيمَ الصَّبا جاءَتْ بِرَيَّا القَرَنْفُلِ[4]

وحكى ابنُ الأعرابىّ: تَضَوَّعَ النَّتْنُ، وأنشد:

يَتَضَوَّعْنَ لَوْ تَضَمَّخن بالمِسْـ ... ـكِ صُماحا كأنَّه رِيحُ مَرْقِ[5]

المَرْقُ: صُوفُ العِجافِ والمَرْضَى.

---

(١) الرجز لجرير فى ديوانه ص١٨٦ ـ ١٨٧؛ ولسان العرب (دلج)، (ولج)، (ضعا)؛ وتاج العروس (دلج)، (ضعا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (تلج)؛ والمخصص (٧/ ١٨٢).

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص١٣٢؛ ولسان العرب (قلت)، (ضوع)؛ وتاج العروس (قلت)، (ضوع)؛ والمخصص (١٢/ ٤٩).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلىّ فى لسان العرب (ضوع)؛ وتاج العروس (ضوع)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٣٧٧)؛ وجمهرة اللغة ص٩٠٤.

(٤) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٥؛ ولسان العرب (قرنفل)، (روى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضوع).

(٥) البيت للحارث بن خالد فى ديوانه ص١٢١؛ ولسان العرب (مرق)؛ وتاج العروس (مرق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صمح)، (ضوع)؛ وأساس البلاغة (مرق)؛ وتاج العروس (صمح).

* وضَاع يَضُوع وتَضَوَّعَ: تَضَوَّرَ فى البكاء، وقد غَلَبَ على بُكاء الصبىّ.

* والضُّوَعُ والضُّوَعُ، كلاهما: طائرٌ من طير الليل كالهامَة إذا أحَسَّ بالصَّباح صَرَخ. وقيل: هو الكَرَوَانُ. وجمعُه أضواعٌ وضِعانٌ، وقال ثعلب: الضُّوَعُ أصغرُ من العصفور، وأنشد:

مَنْ لا يَدُلَّ على خيرٍ عَشيرَتَهُ حَتى يَدُلَّ على بَيْضَاته الضُّوَعُ[1]

قال: لأنه يَضعُ بَيْضَه فى موضعٍ لا يُدْرَى أيْنَ هو، والضُّوَاعُ: صوتُه، وقد تَضَوَّعَ.

* وأضْوُعٌ: مَوْضعٌ. ونظيرُه: أقْرُنٌ وأجْرُبٌ وأسْقُفٌ، وهذه كلها مواضعُ، وأذْرُحُ اسم مَدينةِ الشَّرَاة فأما أعْصُرٌ اسمُ رجل فإنما سُمّى بجمع عَصْرٍ، وكذلك أسْلُمُ اسمُ رَجُل إنما هو جمع سَلْمٍ.

مقلوبه: [و ض ع]

* الوَضْعُ: ضِدُّ الرَّفْعِ. وضعه يَضَعُه وَضْعا ومَوْضُوعا. وأنشد ثعلبٌ بيتين فيهما:

* مَوْضوع جُودِك ومَرْفُوعُه *

عَنَى بالموضوع ما أضمره ولم يتكلَّم بهِ، والمرفوعِ: ما أظهره وتكلَّم به.

* واسْمُ المكانِ المَوْضِع والمَوْضَعُ، الأخيرُ نادرٌ لأنه ليس فى الكلام مَفْعَلٌ مما فاؤه واوٌ اسمًا ولا مصدرًا إلاَّ هذا؛ فأمَّا مَوْهَبٌ ومَوْرَقٌ فللعَلميَّةِ، وأمَّا ادْخُلُوا مَوْحَدَ مَوْحَدَ، ففتحوه إذ كان اسمًا مَوْضُوعًا ليس بمصْدَرٍ ولا مكان وإنما هو معدُولٌ عن واحدٍ كما أنَّ عُمَرَ معدولٌ عن عامرٍ، وهذا كلّه قولُ سيبويه.

* والمَوْضَعَةُ لُغةٌ فى المَوْضعِ حكاه اللحيانى عن العَرَب، قال: يقال: ارْزُنْ فى مَوْضِعك ومَوْضَعَتكَ.

* وإنَّه لحَسَنُ الوِضْعَةِ أى الوَضْعِ.

* والوَضْعُ أيضًا: الموضُوع، سُمّىَ بالمصدر، وله نظائر، منها ما تقدَّم، ومنها ما سيأتى إن شاء اللهُ، والجمعُ أوضاعٌ.

* والوَضيعُ: البُسْرُ الذى لم يَبْلُغْ كُلُّه فوُضِعَ فى جُوَنٍ أوْ جرارٍ.

وقولُه تعالى: ﴿فَلَيسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أنْ يَضَعْنَ ثِيابَهُنَّ﴾ [النور: ٦٠] قال الزجَّاجُ: قال ابن مسعود: معناه: أن يَضعْنَ المِلْحفَةَ والرِّدَاءَ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضوع)، وتاج العروس (ضوع).

* ووضَعَ عنه الدَّيْنَ والدَّمَ وجميعَ أنواعِ الجنايَةِ يَضَعُه وَضْعا: أسقَط عنه.

* ودَيْنٌ وَضِيعٌ: موضوع، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد لجميلٍ:

فإن غَلَبَتْكَ النَّفْسُ إلاَّ وُرُودَهُ فَذَنْبِى إذًا يا بَثْنَ عَنْكِ وَضِيع[1]

* وَوَضَعَ الشَّىْء وَضْعا: اختلَقَهُ.

* وتَوَاضَعَ القَوْمُ على الشَّىْءِ: اتَّفَقُوا عليه.

* والضَّعَةُ والضِّعَةُ: خلافُ الرِّفْعَةِ فى القَدْرِ، والأصْلُ وِضْعَةٌ حذفوا الفاءَ على القِياس كما حُذِفَتْ من عِدَةٍ، وزِنَةٍ ثم إنهم عَدَلُوا بها عن فِعْلَة إلى فَعْلَة فأقَرُّوا الحَذْف بحاله وإنْ زالت الكسرةُ التى كانت موجِبَةً له فقالوا الضَّعَةُ، فتدَرَّجُوا بالضِّعَةِ إلى الضَّعَة وهى وَضْعَةٌ كجَفْنَةٍ وقَصْعَةٍ لا لأنَّ الفاءَ فُتِحتْ لأجل الحَرْفِ الحَلْقِىِّ كما ذهب إليه محمدُ بنُ يَزِيدَ.

* وَضُعَ وَضَاعَةً وَضَعَةً وَضِعةً فهو وَضِيعٌ واتضَعَ وَوَضَعَه وَوَضَّعَه. وقَصَرَ ابنُ الأعرابىّ الضِّعَةَ ـ بالكَسْرِ ـ على الحَسَبِ. والضَّعَةَ ـ بالفتح ـ علَى الشَّجرِ والنباتِ المتقدِّم الذِّكْرِ.

* ووضَعَ الرَّجُلُ نفسَه يَضَعُها وَضْعا وَوُضُوعا وضَعَةً وضِعةَ قَبِيحَةً، عن اللحيانىّ.

* وتواضَعَ الرجُلُ: ذلّ.

* وتَواضَعَتِ الأرْضُ: انخفضَتْ عمًّا يليها، وأُراه على المَثَلِ.

* وَوُضِعَ فى تجارتِه ضَعَةً وَوَضِيعَةً وأُوضِعَ وَوَضِعَ وَضَعا: غُبِنَ. وصِيغَةُ ما لم يُسَمَّ فاعِلِه أكثرُ، قال:

فكـانَ مـا رَبِحْتُ وَسْطَ الغَيْثَرهْ وفى الزِّحام أنْ وُضِعْتُ عَشَرَهْ[2]

ويُرْوَى وَضِعْتُ.

* والوَضْعُ: أهْوَنُ سَيرِ الدَّوابِّ والإبلِ، وقيل: هو ضَرْبٌ من سَيرِ الإبلِ دون الشَّدّ. وقيل: هو فوق الخببِ. وَضَعَتْ وَضْعا ومَوْضوعا، قال ابنُ مُقْبلٍ فاستعاره للسَّرَاب:

وَهَلْ عَلِمْتَ إذا لاذَ الظِّباءُ وقَدْ ظَلَّ السَّرَابُ على حِزَّانِه يَضَـعَ[3]

وقال طَرَفَةُ:

---

(١) البيت لجميل بثينة فى ديوانه ص١١٥؛ ولسان العرب (وضع)؛ وتاج العروس (وضع).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وضع)، وتاج العروس (وضع).

(٣) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص١٧٨؛ ولسان العرب (وضع)؛ وتاج العروس (وضع)؛ والمخصص (١١٦/٧).

مَرْفُوعُها زَوْلٌ وموضُوعُها كمَرِّ غَيْثٍ لجِبٍ وَسْطَ رِيحْ[١]

وأَوْضَعُها هو.

* وَوضَعَ الشىءَ فى المكان: أَثْبَتَهُ به.

* والوَضِيعَةُ: قَوْم من الجُنْد يُوضَعُون فى كُورَةٍ لا يَغْزُون مِنْها.

* والوَضِيعَةُ: قومٌ كان كسْرى يَنْقُلهم من أَرْضِهِم فيُسكِّنُهمْ أرْضًا أُخْرَى.

* والوضِيعَةُ: حِنْطَةٌ تُدَقُّ، ثُمَّ يُصَبُّ عليها سمْنٌ فتُؤْكل.

* والوَضائعُ: الوَظائفُ، وفى حديث طَهْفَةَ «لَكُمْ يا بَنِى نَهْدٍ وَدَائعُ الشِّرْكِ وَوَضائعُ المِلْك»[٢].

* والوضائع: كُتُبٌ تُكْتَبُ فيها الحِكْمَةُ، وفى الحديث «إنَّه نَبِيٌّ وإنْ اسمَه وصُورتَه فى الوَضائع»[٣] ولم أسمع لهاتين الأخيريتين بواحِدٍ، حكاهما الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبين.

* ووَضَّعَ الخائطُ القطْنَ، والبانى الحَجَرَ: نَضَدَ بعضَه على بعضٍ.

* والمُوَضَّعُ: الذى تَزِلُّ رِجلُه ويَفْرُشُ وَظِيفَهُ ثم يُتْبِعُ ذلك ما فَوْقَه منْ خَلْفِه.

* واتَّضَع بَعيرَه: أخَذ برأسِه فركِبَ عُنُقَهُ، قال رُؤْبَةُ:

أعـانَكَ اللهُ فَخَفَّ أَثْقَلُهْ

عَلَيْكَ مَأجُورًا وأنْتَ جمِلُهْ

قُمْتَ بِهِ لمْ يَتَّضِعْكَ أجْلَلُهْ[٤]

وقال آخرُ:

إذا ما اتَّضَعْنا كارهينَ لِبَيْعَة أناخُوا لأُخرَى والأزِمَّةُ تُجْذَبُ[٥]

والوُضْعُ والتُّضْع ـ على البدل ـ كلاهما: الحَمْلُ على حَيْضٍ، وقيل: هو الحَمْلُ فى مَقْبَلِ الحَيْضِ، قال:

تَقُولُ والجُرْدانُ فيها مُكْتَنِعْ أما تَخاف حَبَلاً على تُضُعْ[٦]

---

(١) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص١٦؛ ولسان العرب (رفع)؛ وأساس البلاغة (رفع)؛ وتاج العروس (خفض)، (رفع)، (وضع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خفض).

(٢) الإصابة (٣/ ٢٩٧، ٢٩٨) قال الحافظ: «ورواه ابن الجوزى فى العلل من وجه ضعيف جدًا عن على».

(٣) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٥/ ١٩٨).

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٣٣؛ ولسان العرب (وضع)؛ وتاج العروس (وضع).

(٥) البيت للكميت فى لسان العرب (وضع)؛ وتاج العروس (وضع).

(٦) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وضع).

وقال ابنُ الأعرابىّ: الوُضْعُ: الحَمْلُ قَبْلَ الحيضِ والتُّضْع: الحملُ فى آخره، قالت أم تأبَّطَ شرًا: «وَاللهِ ما حَمَلْتُه وُضْعا ولا وَضَعْتُه يَتْنا ولا أرْضَعْتُه غَيْلاً ولا أبَتُّهُ تَئِقا» ويقال: مَئِقا، وهو أجودُ الكلامِ. فالوُضْعُ ما تَقَدَّم ذِكْرُه. واليَتْنُ: أن تَخرُج رجلاه قَبْلَ رأسه. والتَّئِقُ: الغَضبانُ والمَئِقُ من المَأقَة فى البُكاء، وزاد ابنُ الأعرابىّ فى قول أُمّ تأبَّط شرًا: «ولا سَقَيْتُه هُدَبِدًا ولا أنمْتُه ثَئِدًا ولا أطْعَمْتُه قبل رِئَة كَبِدًا» الهُدَبِدُ: اللَّبَنُ الثَّخِينُ المُتَكَبِّدُ، وهو يَثْقُل عليه فيمنَعُه من الطعام والشراب. وثَئِدٌ أى على مَوْضعٍ نَدٍ. والكَبِدُ ثقيلَةٌ فانْتَفَتْ من إطعامها إيَّاه كَبِدًا.

* ووَضَعَت الحاملُ الوَلَدَ تَضَعُه وَضْعا وتُضْعا وهى واضع: ولدَتْهُ.

* ووَضَعَتِ المرأةُ خِمارَها، وهى واضع: خَلَعَتْهُ.

* وناقةٌ واضعٌ وواضِعَةٌ: تَرْعَى الحَمْضَ حوْلَ الماءِ، وقد وَضَعَتْ تَضَعُ وَضِيعَةً.

* ووَضَعَها: ألْزَمَها المَرْعَى.

* وقَوْمٌ ذَوُو وَضِيعَةَ: ترعى إبلُهم الحَمْضَ، وقيل: هم المُقِيمون فى الحَمْضِ.

* والمُوَاضَعَةُ: المناظرةُ فى الأمرِ.

* وبينهم وِضاعٌ أى مُرَاهَنَةٌ، عن ابن الأعرابىّ.

* ووَضَعَ أكثرَه شعَرًا: ضَرَبَ عُنُقَه، عن اللحيانىّ.

* ومَوْضُوعٌ: مَوْضعٌ. ودارةُ مَوْضُوعٍ هُنالكَ.

العين والصاد والواو

* العَصا: العُودُ، أنثى، وفى التنزيل: ﴿هى عَصَاىَ أتَوَكَّأُ عَلَيها﴾ [طه: ١٨] وفلان صُلْبُ العَصا وصَلِيبُ العَصا إذا كان يُعْنُفُ بالإبلِ فيضربُها بالعصا، وقولُه:

فَأشْهَدُ لا آتِيكِ ما دامَ تَنْضُبٌ ... بأرْضِكِ أوْ صُلْبُ العَصا من رِجالكِ[1]

أى صَلِيبُ العَصا. والجمع أعْصٍ وأعْصاءٌ وعِصِىّ وعُصِىّ، وأنكر سيبويه أعْصاء، قال: جعلوا أعْصِيا بَدَلاً منه.

* وعَصَاه بالعَصا: ضَرَبَه.

* وعَصا بها: أخَذَها.

* وعَصِىَ بسيفِهِ وعَصا به يَعْصُو عَصًا: أخَذَهُ أخْذ العَصَا أو ضَرَبَ بِهِ ضَرْبه بها.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صلب)، (نضب)، (عصا)، (قوى)؛ وتاج العروس (صلب)، (نضب).

قال جريرٌ:

تَصِفُ السُّيُوفَ وغَيرُكُمْ يَعْصا بِها ... يا ابْنَ القُيُونِ وذَاكَ فِعْلُ الصَّيْقَلِ(١)

وقالوا: عَصَوْتُه بالعَصا وعَصَيْتُه بالسيف والعصا وعَصَيْت بهما عليه عَصًا.

* واعْتَصَى الشجرةَ: قطع منها عَصًا، قال جريرٌ:

ولا نَعْتَصِى الأرْطَى ولكِنْ سيُوفُنا ... حِدارُ النَّوَاحِى لا يُبِلُّ سَلِيمُها(٢)

* وعاصَانى فَعَصَوْتُه أعصوه، عن اللحيانى لم يزد على ذلك وأُراه أرادَ: خاشَنَنى بها أو عارَضنى بها فَغَلَبْتُه، وهذا قليلٌ فى الجواهر إنما بابه الأعْراض كَكَرَمْتُه وفَخَرْتُه، من الكرَمِ والفَخْرِ.

* وعَصَّاهُ العَصا: أعطاه إيَّاها، قال طُرَيْحٌ:

حَلاَّكَ خاتَمهَا وَمِنبرَ مُلْكِها ... وعَصَا الرسُولِ كَرَامةً عَصَّاكَها(٣)

* وألقى المسافر عصاه إذا بلغ مَوْضِعَه وأقام، لأنه إذا بلغ ذلك ألقى عصاه فَخَيَّم أو أقام، قال مُعَقِّرُ بنُ حمار البارِقِىُّ يصف امرأة كانت لا تَسْتَقِر على زَوْجٍ، كلما تَزَوَّجَها رَجُلٌ لم تُوَاتِه ولم تَكْشِفْ عن رأسها ولم تُلْقِ خِمارَها، وكان ذلك علامةَ إبائها وأنها لا تُريد الزَّوْجَ، ثم تزوجها رجُلٌ فرضيتْ به وألقَتْ خِمارَها:

فألْقَت عَصَاها واستَقَرَّتْ بها النَّوَى ... كمـا قَرَّ عَيْنـا بالإيـابِ المُسافِرُ(٤)

ويُضْرب هذا مَثَلاً لكلِّ من وافقَه شيءٌ فأقام عليه، وقال آخر:

فألقَتْ عَصَا التَّسْيارِ عَنها وخَيَّمَتْ ... بِأرجاءِ عَذْبِ الماءِ بِيضٍ مَحَافِرُه(٥)

وقيل: ألقى عَصَاهُ: أثْبتَ أوْتادَه فى الأرْضِ ثم خيَّمَ. والجمعُ كالجمع، قال زُهير:

* وضَعْنَ عِصِىَّ الحاضِرِ المُتَخَيِّمِ *(٦)

---

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٤٣؛ وتهذيب اللغة (٣/٧٨)؛ ولسان العرب (عصا)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (عصا)؛ والمخصص (٦/٩٧).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٨٦؛ ولسان العرب (عصا)؛ وأساس البلاغة (عصى).

(٣) البيت لطريح فى لسان العرب (عصا)؛ وليس فى ديوان طريح بن إسماعيل الثقفى.

(٤) البيت لمعقر بن أوس بن حمار فى لسان العرب (نوى)؛ وله أو لعبد ربه السلمىّ أو لسليم بن ثمامة الحنفى فى لسان العرب (عصا).

(٥) البيت لمضرس فى تاج العروس (جيا)؛ ولسان العرب (جيى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سير)، (عصا)؛ تاج العروس (سير).

(٦) شطر البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص١٣؛ ولسان العرب (ورد)، (زرق)، (جمم)؛ وتاج العروس (ورد)، (زرق)؛ وأساس البلاغة (خيم)، (زرق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خيم)، (عصا)؛ والمخصص (١٢/٦٢).

وقوله أنشده ثعلبٌ:

وَيَكْفِيكَ أَلاَّ يَرْحَلَ الضَّيْفُ مُغْضَبًا   عَصَا العَبْدِ وَالبئرُ التى لا تُميهُها[١]

يَعْنِى بِعَصا العَبْدِ العُودَ الذى تُحَرَّك به المَلَّةُ، وبالبئرِ التى لا تُميهُها حُفْرَةَ المَلَّة. وأرَادَ أنْ يَرْحَلَ الضيفُ مُغْضَبا فَزَادَ «لا» كقوله تعالى: ﴿ما منَعَك ألَّا تَسْجُدَ﴾ [الأعراف: ١٢] أى أن تَسْجدَ.

*واعْصَى الكَرْمُ: خَرَجَتْ عيدانُه أوْ عِصِيُّه ولم يُثْمِرْ.

*وقولُهم: عَبِيدُ العَصَا أى يُضْرَبُون بها، قال:

قُولا لِدُودَانَ عَبِيدِ العَصَا   مـا غَرَّكُمْ بالأسَدِ البَاسِلِ[٢]

وقال ابن مُفَرِّغ.

العَبْدُ يُضْرَبُ بالعَصَا   والحُرُّ تَكْفِيهِ المَلامَهْ[٣]

*ورجل لَيِّنُ العصا: رَفِيقٌ حَسَنُ السياسة يَكْنُون بذلك عن قِلَّة الضَّرْبِ بالعصا.

*وضَعِيفُ العَصا أى قليلُ الضَّرْبِ للإبل بالعصا، وذلك مما يُحمدُ به، حكاه ابنُ الأعرابىّ، وأنشد غيرُه قولَ الرَّاعِى يَصِف رَاعِيا:

ضَعِيفُ العَصَا بادِى العُرُوقِ تَرَى لَه   عليهـا إذا مـا أجْدَبَ الناسُ إصْبَعـا[٤]

وقال ابنُ الأعرابىّ: والعربُ تَعِيبُ الرِّعاءَ بضَرْبِ الإبل لأن ذلك عُنْفٌ بها وقِلَّةُ رِفْق، وأنشد:

لا تَضْرِباها وَاشْهَرَا لها العِصِى
فَرُبَّ بَكْرٍ ذِى هِبابٍ عَجرَفِى
فيهـا وَصَهْبَاءَ نَسُولٍ بِالعَشِى[٥]

يقول أخيفاها بِشَهْرِكُمُ العِصِىَّ لها ولا تضرباها، وأنشد:

دَعْها من الضَّرْبِ وبَشِّرْها بِرِى   ذَاكَ الذِّيادُ لا ذِيادٌ بالعِصِى[٦]

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عصا).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٢٥٦؛ وتاج العروس (بسل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عصا).

(٣) البيت ليزيد بن مفرغ فى ديوانه ص٢١٥؛ ولسان العرب (عصا)؛ وتاج العروس (عصا).

(٤) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٦٢؛ ولسان العرب (صلب)، (صبع)، (عصا)؛ وأساس البلاغة (عصى)؛ وتاج العروس (صلب)، (صبع)، (عصا).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عصا).

(٦) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عصا).

* وعصا السَّاقِ: عَظْمُها، على التشبيه بالعَصا، قال ذو الرمَّة:

ورِجْلٍ كظِلِّ الذِّئْبِ ألْحَقَ سَدْوَها ... وَظِيفٌ أمَرَّتْهُ عَصا السَّاقِ أرْوَحُ[١]

* والعصا: جماعةُ الإسلام.

* وشَقَّ العَصا: خالف الإجماعَ.

* وشَقَّ العَصَا: فرَّق بين الحيِّ، قال جرير:

ألا بَكَرَتْ سَلْمى فَجَدَّ بُكُورُها ... وَشَقَّ العَصا بَعْدَ اجْتِماعٍ أميرُها[٢]

* والعصا: اسمُ فَرَس عَوْفِ بنِ الأحوص، وقيل: فرس قَصِيرِ بن سَعْدٍ اللَّخْمِيِّ. ومن كلام قَصِيرٍ: يا ضُلَّ ما تجرِى به العصا.

* وعُصَيَّةُ: قَبِيلةٌ من سُلَيم.

مقلوبه: [ع و ص]

* العَوَص: ضِدُّ الإمكان واليُسرِ. وشىءٌ أعْوَصُ وعَوِيصٌ. وكلامٌ عَوِيصٌ، قال:

وأبْنِى من الشعْرِ شِعْرًا عَوِيصًا ... يُنَسِّى الرُّوَاةَ الذى قَدْ رَوَوْا[٣]

وكلِمَةٌ عَوِيصَةٌ وَعَوْصاءُ.

* وقد اعْتاصَ وأعْوَصَ فى المَنْطِق: غمَّضَه.

* وأعْوَصَ بالخَصْمِ: أدْخَلَهُ فيما لا يَفْهَمُ، قال لبيدٌ:

فَلَقَدْ أُعْوِصُ بالخَصْمِ وَقَدْ ... أمْلأُ الجَفْنَةَ من شَحْمِ القُلَلْ[٤]

* وعَوَّصَ الرجُلُ إذا لم يَستَقِمْ فى قولٍ ولا فعْلٍ.

* ونَهَر فيه عَوَصٌ: يجرِى مَرَّةً كذا ومَرَّةً كذا.

* والعَوْصَاءُ: الجَدْبُ.

* والعَوْصَاءُ والعَيْصَاءُ - على المعاقَبَةِ - جميعًا: الشِّدَّةُ والحاجَةُ وكذلك العَوَصُ والعوِيص والعائص والأخيرةُ مَصْدَرٌ كالفالِج ونحوِه.

* واعتاصَتِ الناقةُ: ضَرَبَها الفحْلُ فَلَمْ تَحْمِلْ مِنْ غير عِلَّةٍ. واعتاصَتْ رَحِمُها،

(١) البيت لذى الرمّة فى ديوانه ص١٢١٢؛ ولسان العرب (عصا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/ ٥٣).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٢١٧ طبعة دار الكتب العلمية.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عوص)؛ وتاج العروس (عوص).

(٤) البيت للبيد فى ديوانه ص١٧٧؛ ولسان العرب (عوص)، وأساس البلاغة (عوص)؛ وتاج العروس (عوص)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٢١٢).

كذلك، وزعم يَعْقُوبُ أن صاد اعتاصَتْ بَدَلٌ من طاء اعتاطَتْ، وقيل: اعْتاصَتِ الفَرَسُ خاصَّةً، واعْتاطَت الناقةُ.

* والعَوْصاءُ: مَوْضعٌ.

* والأعْوَصُ: مَوْضعٌ قريبٌ من المدينة.

مقلوبه: [ص ع و]

* الصَّعْوُ: العُصفورُ الصغيرُ، والأُنثى صَعْوَةٌ والجمعُ صَعَوَاتٌ وصِعاءٌ.

مقلوبه: [ص و ع]

* صَاعَ الشُّجاعُ أقرانَهُ، والرَّاعى ماشِيَتَهُ يَصوع: جاءَهم من نواحِيهِم.

* وصاعَ الغنمَ يَصُوعُها صَوْعا: فَرَّقَها، قال أوْسُ بن حَجَرٍ:

يَصُوعُ عُنُوقَها أحْوَى زَنِيمٌ ... لهُ ظَأْبٌ كما صَخِبَ الغَرِيمُ[1]

* وَصَوَّعَها فَتَصوَّعَتْ كذلك، وعَمَّ به بَعضُهم فقال: صَاعَ الشَّىءَ يَصُوعُه صَوْعا وصَوَّعَه: فَرَّقَه، وصَاعَ القومُ: حَمَلَ بَعْضُهم على بَعْض، كلاهما عن اللحيْانى.

* وصاع الشىءَ صَوْعًا: ثَناه ولَوَاه.

* وانصاع القومُ: ذهبوا سِراعًا، وقول رُؤْبَةَ:

* فَظَلَ يكْسُوها النَّجاءَ الأصْيعا *[2]

عاقَبَ بالياءِ والأصل الواوُ، ويُرْوى: الأصْوَعا.

* وصَوَّعَ مَوْضِعا للقُطن: هَيَّأهُ لِنَدْفِه. والصَّاعَةُ: موضع ذلك.

* والصَّاعُ: المطمئنُّ من الأرض كالحُفرة، وقيل: مطمئنٌ مُنْهَبِطٌ من حُرُوفِه المُطِيفَةِ به، قال المسيَّبُ بنُ عَلَسٍ:

مَرِحَتْ يداهـا لِلنَّجاء كأنَّمـا ... تَكْرُو بِكَفَّىْ لاعِبٍ فى صَاعِ[3]

---

(١) البيت لأوس بن حجر فى ملحق ديوانه ص١٤٠ ملفّق من البيتين:

وجاءَتْ خلعة دبس صفايا ... يصور عنوقها أحوى زنيم

يفرق بينها صدع رباع ... له ظأبٌ كما ظاب الغريم

ولسان العرب (ظأب)، (ظوب)، (صوع)، (عنق)؛ وللمعلى العبدى فى لسان العرب (زمم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ظيا)؛ والمخصص (٢/ ١٣٦)، (١٣/ ٢٨٤).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٩٠؛ ولسان العرب (صوع)، (صيع)، (وشم)؛ وتاج العروس (صيع)، (وشع)؛ ولذى الرمة فى كتاب العين (٢/ ١٩٢) وليس فى ديوانه.

(٣) البيت للمسيب بن علس فى ديوانه ص٦١٧؛ ولسان العرب (صوع)، (كرا)؛ وأساس البلاغة (صوع)؛ وتاج العروس (مقط)، (صوع)، (كرو)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٣٢١، ٥/ ٣٤٤).

* والصَّاعُ: مِكيالٌ لأهل المدينةِ يَأخُذُ أربعة أمداد يُذَكَّر ويُؤنَّث، وجمعه أَصْوُعٌ وأَصْوَاعٌ وصِيعانٌ.

* والصُّوَاعُ. كالصَّاعِ.

* والصُّوَاعُ والصَّوْعُ والصُّوعُ، كلُّه: إناءٌ يُشْربُ فيه، مذكَّرٌ، وفى التنزيل: ﴿قالُوا نفقدُ صُوَاعَ المَلِكِ﴾ [يوسف: ٧٢]؛ وأما قوله تعالى: ﴿ثُمَّ استخرجَهَا مِنْ وِعاءِ أخيه﴾ [يوسف: ٧٦] فإن الضمير رَجَعَ إلى السِّقاية من قوله: ﴿جعل السِّقايَةَ فى رَحْلِ أخيه﴾ [يوسف: ٧٠] وقال الزجاج: هو يُذكر ويُؤنَّث، وقرأ بعضُهم صَوْعَ المَلِك، ويقرأ: صَوْغَ المَلك كأنه مَصْدَرٌ وُضِعَ مَوْضع مفعول أى مَصُوغه، وقرأ أبو هريرة رضى الله عنه: صَاعَ المَلك. قال الزَّجَّاج: جاء فى التفسير أنه كان إناءً مُستطيلاً يُشْبِه المَكُّوكَ كان يشرب المَلكُ به وهو السِّقاية. قال: وقيل: إنه كان مَصُوغًا من فِضَّة مُمَوَّهًا بالذَّهَب. وقيل: إنه يشبه الطَّاسَ، وقيل إنه كان من مِسٍّ.

* وصَوَّعَ الفَرَسُ: جَمَح برأسه. وفى حديث سليمان «فيَنْظُرُ رَجُلاً قد صَوَّعَ به فَرَسُه»[١] حكاه الهَرَوِيُّ فى الغَرِيبين.

* وَصَوَّعَ الطائرُ رَأسَه: حرَّكه.

* وتصَوَّعَ الشَّعْرُ: تَقَبَّضَ وتَشَقَّقَ.

* وتَصَوَّعَ البَقْلُ: هاجَ. كَتَصَوَّحَ. وصَوَّعته الرِّيحُ: صَيَّرتْهُ هَيْجا كَصَوَّحَتْهُ، قال ذو الرُّمَّة:

وصَوَّعَ البَقْلَ نَأَّاجٌ تجىءُ به ... هَيْفٌ يَمانِيَةٌ فى مَرِّها نكَبُ[٢]

ويُرْوَى: وصَوَّحَ بالحاء.

مقلوبه: [و ص ع]

* الوَصْعُ والوَصَعُ والوَصِيعُ: الصَّغيرُ من العَصَافير. وقيل: هو طائرٌ كالعُصْفُور، وفى الحديث «إنَّ العَرْش على مَنْكِب إسرافيلَ وإنه لَيَتَوَاضَعُ لله حتى يصيرَ مثل الوَصَعِ»[٣] والجمع وِصْعانٌ.

---

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٣/ ٦٠).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٥٤؛ ولسان العرب (صوح)، (صوع)، (هيف)؛ وأساس البلاغة (نأج)؛ وتاج العروس (صوح)، (صوع)، (هيف).

(٣) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١/ ٢١٣)، والفائق للزمخشرى (٢/ ٤٨) بنحوه.

* والوَصِيعُ: صَوْتُ العصفورِ. وقيل: الوَصْعُ والصَّعْوُ واحدٌ، كَجَذْبٍ وجَبْذٍ.

العين والسين والواو

* عَسا الشيخُ عَسْوًا وعُسُوًّا وعُسِيًّا وعَساءً [وعَسْوة] وعَسِيَ عَسًا، كله: كَبِرَ.

* وعسَتْ يدُه عُسُوًّا: غَلُظَتْ من عَمَلٍ.

* وعَسا النَّباتُ عُسُوًّا: غَلُظَ واشْتَدَّ.

* وعَسا اللَّيلُ: اشتدَّتْ ظُلْمتُه، قال:

* وأظْعَنُ اللَّيْلَ إذا الليلُ عَسا *[1]

والغَينُ أعْرَفُ.

* والعاسى مثلُ العاتى وهو: الجافى.

* والعاسِى: العذْقُ.

* والعَسْوُ: الشَّمْعُ فى بعض اللُّغاتِ.

* وأبُو العَسا: رَجُلٌ.

مقلوبه: [ع و س]

* عاسَ عَوْسا وعَوَسانا: طاف باللَّيلِ.

* وعاس الذِّئبُ: اعتَسَّ.

* وعاس الشَّىءَ يَعُوسُه: وصَفَه، قال:

* فَعُسْهُم أبا حَسَّانَ ما أنْتَ عائسُ *[2]

«ما» هُنا زائدةٌ، كأنَّه قال: عُسْهُمْ أبا حسان أنت عائس، أى فأنت عائس.

* ورَجُلٌ أعْوَسُ: وَصَّافٌ.

* والأعْوَسُ: الصَّيْقَلُ.

* وعاسَ مالَه عَوْسا وعِياسَةً: أحْسَنَ القيامَ عليه، وفى المثل «لا يَعْدَمُ عائسُ وُصُلات» يُضْرَبُ للرجل يُرْمِلُ من المالِ والزَّادِ فيلْقى الرَّجُلَ فينالُ منه الشىء ثم الآخرَ حتى يَبْلُغَ أهله.

---

(١) الرجز فى لسان العرب بلا نسبة (عسا).

(٢) شطر البيت لخفاف فى كتاب الجيم (٢/٢٤٧)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عوس)؛ والمخصص (٢/١١٧)، والبيت كاملاً:

رأيت رجالاً يالهون هوانهم   فعسهم أبا حسان ما أنت عائس

* والعَوَاساءُ: الحاملُ من الخنافس، قال:

* بِكْرًا عَوَاساءَ تَفَاسَى مُقْرِبا *(١)

أى دَنا أن تَضَعَ.

* والعَوَسُ: دُخُول الخَدَّيْن حتى يكون فيهما كالهَمْزَتَين، وأكثرُ ما يكون ذلك عند الضَّحك رجُلٌ أعوسُ إذا كان كذلك.

مقلوبه: [س ع و]

* مَضَى سَعْوٌ من الليل وسِعْوٌ وسِعْواءُ وسَعْوَةٌ، أى قِطْعَةٌ.

* والسَّعْوُ: الشمعُ فى بعض اللغات.

مقلوبه: [و ع س]

* الوَعْساءُ والأوعس والوَعْسُ والوَعْسَةُ، كلُّه: الرَّمْلُ تَغِيبُ فيهِ الأرْجُل، أنشد ابن الأعرابىّ:

* ألْقَتْ طَلَى بِوَعْسَةِ الحَوْمانِ *(٢)

* والجمع أوْعُسٌ ووُعْسٌ وأواعِسُ، الأخيرة جمعُ الجمع.

* ووَعْساءُ الرَّمْلِ وأوْعَسُه: ما انْدَكَّ منه وسَهُل.

* والمُوعِسُ كالوَعْس، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

لا تَرْتَعِى المُوعِسَ مَنْ عَدَا بِها
ولا تُبالِى الجَدْبَ مِنْ جَنَا بِها(٣)

* والمِيعاسُ: كالوَعْسِ.

* وأوْعسَ القومُ: ركبوا الوَعْسَ من الرَّمْلِ.

* والمِيعاسُ: الأرض التى لم تُوطَأْ.

* ووَعَّسَهُ الدَّهْرُ: حَنَّكَه وأحْكمه.

* والمُوَاعَسَةُ والإيعاسُ: ضَرْبٌ من سَيرِ الإبل فى مَدّ أعناق وسَعَةِ خُطا، قال:

كَمِ اجْتَبنَ مِنْ ليل إليك وأوْعَسَتْ   بنا البِيدَ أعناقُ المَهارِى الشَّعاشِعُ(٤)

---

(١) الرجز بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٢٩٧، ١١٢٧، ١٢٣٠؛ وتاج العروس (عوس).
(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وعس)؛ وتاج العروس (وعس)، ومقاييس اللغة (١١٧/٤).
(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وعس)؛ وتاج العروس (وعس).
(٤) البيت بلا نسبة فى المخصص (١٠٧/٧).

البيدَ منصوبٌ على الظَّرف أو على السَّعَة.

* والوَعْسُ: شدَّةُ الوَطْءِ على الأرض.

* والمَوْعُوسُ: كالمَدْعُوسِ.

* والوَعْسُ: شجرٌ تُعْمل منه العيدانُ التى يُضْرَب بها، قال ابنُ مقبل:

رَهـاوِيَّـةٍ مُتـرَعٍ دَنُّهـــا تُرَجِّعُ فى عُودِ وَعْسٍ مُرِنْ[1]

مقلوبه: [س و ع]

* السَّاعةُ: جُزْءٌ من الليل والنهار، والجمع ساعاتٌ وساعٌ، وقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ المجْرِمُونَ﴾ [الروم: ٥٥] يعنى: السَّاعةَ التى تقوم فيها القيامة فلذلك تَرَكَ أن يُعْرفَ أىّ ساعةٍ هى فإن سُمِّيتِ القيامةُ ساعةً فعلى هذا.

* وساوَعَه مُساوَعَةً وسِوَاعا: استأجَرَه للسَّاعَةِ أوْ عامله بها.

* وعامله مُساوَعَةً أى بالساعة، أو بالساعاتِ.

* والساعة: القيامة، وقال الزجاج: الساعة اسمٌ للوقتِ الذى يُصْعَقُ فيه العِبادُ، وللوقتِ الذى يُبْعَثون فيه وتقوم فيه القيامةُ.

* والسَّاعُ والسَّاعَةُ: المَشَقَّةُ.

* والسَّاعَةُ: البُعْدُ، وقال رجلٌ لأعرابيَّةٍ: أين منزلك؟ فقالت:

أمَّا على كَسْلانَ وَانٍ فساعةٌ وأمَّا على ذِى حاجَـةٍ فيسير[2]

* والسُّوعاءُ - بالمدّ والقصر -: الوَدْىُ، وقيل [المذْى، وقيل:] القىْءُ.

* وساعَتِ الإبلُ سَوْعا: ذهبت فى المرْعَى وانْهَمَلَتْ، وأسعَتُها أنا، وناقةٌ مِسْياعٌ: ذاهبة فى الرَّعْى، قلبوا الواو ياءً طلبًا للخفَّة مع قُرْب الكسرة حتى كأنَّهم توهموها على السِّين.

* وساع الشَّىءُ سَوْعا: ضاع، وهو ضائعٌ سائعٌ.

* وأساعَه: أضَاعَه، ورجل مُضِيعٌ مُسِيعٌ.

* وسُوَاعٌ: اسمُ صَنَمٍ كان لِهمْدانَ.

* ويَسُوعُ: اسمٌ من أسماءِ الجاهلية.

---

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٢٩٦؛ ولسان العرب (وعس)؛ وتاج العروس (وعس).
(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سوع)؛ وتاج العروس (سوع).

مقلوبه: [و س ع]

* السَّعَةُ: نقيضُ الضّيق، وقد وَسِعَه يَسَعُه ويَسِعُه سَعَةً، وهى قليلةٌ أعنى فَعِل يَفْعِل، وإنما فَتَحها حَرْفُ الحَلْقِ ولو كانت يَفْعَلُ ثَبَتَتِ الواوُ وصحَّتْ إلاَّ بِحَسَبِ ياجَلُ.

* وشىءٌ وَسِيعٌ وأسِيعٌ: واسعٌ.

وقوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ أحْسَنُوا فى هذه الدُّنْيا حَسَنَةٌ وأرْضُ الله وَاسِعَةٌ﴾ [الزمر: ١٠] قال الزَّجّاجُ: إنما ذُكِرَتْ سَعَةُ الأرْضِ هاهنا لمن كان مع من يعبد الأصنام فأُمِر بالهجرةِ عن البلد الذى يُكْره فيه على عِبادَتها كما قال تعالى: ﴿ألمْ تكُنْ أرْضُ الله وَاسِعَةً فَتُهاجِرُوا فيها﴾ [النساء: ٩٧] وقد جرى ذِكْرُ الأوْثان فى قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لله أنْدَادًا لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيله﴾ [الزمر: ٨].

* واتَّسَعَ كَوَسِع. وسَمِعَ الكسائىُّ: الطريقُ يَاتَسِعُ، أرادُوا يَوْتَسِع فأبْدَلوا الواوَ ألفا طلَبا للخِفَّةِ كما قالوا يَاجَل ونحوه، ويَتَّسع أكثرُ وأقْيَسُ.

* واسْتَوْسَعَ الشىءَ: وجَدَه واسِعًا وطلَبَهُ واسِعا.

* وأوْسعه ووَسَّعَهُ: صَيَّرَه واسعا. وقوله تعالى: ﴿والسَّماءَ بَنَيْناها بِأيْدٍ وَإنَّا لَمُوسِعون﴾ [الذاريات: ٤٧] أراد: جعَلْنا بينها وبين الأرضِ سَعَةً.

* والسَّعَةُ: الغِنَى والرَّفاهِيَةُ، على المَثَلِ.

* ووَسِعَ عليه يَسَعُ سَعَةً وَوَسَّعَ، كلاهما رَفَّهَهُ وأغْناهُ.

* ورَجُلٌ مُوسَّعٌ عليه الدُّنْيا: مُتَّسَعٌ له فيها.

* وأوْسَعَهُ الشَّىءَ: جعَلَه يَسَعُه، قال امرؤُ القيس:

فَتُوسِعُ أهْلَها أقِطا وَسمْنا ... وحَسْبُكَ منْ غِنًى شِبَعٌ ورِىُّ[1]

وقال ثعلبٌ: قيل لامْرَأةٍ: اىُّ النِّساءِ أبْغَضُ إليك؟ فقالت: التى تأْكُلُ لَمّا وتُوسِعُ الحىَّ ذمّا.

* وفى الدعاء. اللَّهُمَّ أوْسِعْنا رَحْمَتَكَ أى اجعَلْها تَسَعنا.

* والوُسْعُ والوَسْعُ: قَدْرُ جِدَةِ الرَّجُلِ، وقد أوْسَعَ. وفى التنزيل: ﴿عَلَى المُوسِعِ قَدَرُه وعلى المُقترِ قَدَرُه﴾ [البقرة: ٢٣٦].

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٣٧؛ ولسان العرب (وسع)، (سمن)؛ وتاج العروس (وسع)، (شبع)، (سمن).

*ووَسِعَ [الشىءَ] الشىءَ: لم يَضِقْ عنه.

*ووَسُعَ الفَرَسُ سَعَةً ووَساعَةً، وهو وَساعٌ: اتَّسَعَ فى السَّيرِ.

*وناقَةٌ وَساعٌ: وَاسِعَةُ الخَلْقِ، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

عَيْشُها العِلْهِزُ المُطَحَّنُ بالقَتِّ ... وإيضاعُها القَعُودَ الوَساعا[1]

القَعُودُ من الإبل: ما اقتُعِد فَرُكِبَ.

*وسَيْرٌ وَسِيعٌ ووَساعٌ: مُتَّسِعٌ.

*واتَّسع النهارُ وغيره: امتَدَّ وطال.

*والوَساعُ: النَّدْبُ، لِسَعَةِ خُلُقه.

*وما لى عن ذاك مُتَّسَعٌ، أى مَصْرِفٌ.

*وسَعْ: زَجْرٌ للإبل كأنهم قالوا: سَعْ يا جمل فى معنى اتَّسِعْ فى خَطْوِك ومَشْيِك.

*واليَسَعُ: اسم نَبِىٍّ، هذا إن كان عَرَبيا، فإن كان أعجميًا فقد تقدَّمَ.

العين والزاى والواو

*العِزَةُ: عُصْبَةٌ من الناس والجمع عِزُونَ.

*وعَزَا الرَّجُلَ إلى أبيه عَزْوًا: نَسَبَه، وإنَّه لحَسَنُ العِزْوَةِ، وعَزَا هو إليه واعْتَزَى وتَعَزَّى، كُلُّه: انتسب صِدْقًا كان أو كَذِبا والاسم العِزْوَةُ، وقد تقدم ذلك فى الياء.

*وعِزْوِيتٌ: مَوْضِعٌ، وإنما حكمنا بأنه فِعْلِيتٌ لوُجود نظيرِه وهو عِفْرِيتٌ ونِفْرِيتٌ ولا يكون فِعْوِيلاً لأنه لا نظير له.

*وعَزْوَى ويَعْزَى؛ كَلِمَةُ استعطافٍ تَكَلَّمَ بها مَهْرَةُ بنُ حَيْدَان.

*وبنو عَزْوَانَ: حَىّ من الجِنّ.

مقلوبه: [ع و ز]

*عازَنى الشىءُ وأعْوَزَنى: أعْجَزنى على شِدَّة حاجةٍ والاسم العَوَزُ.

*وأعْوَزَ الرَّجُلُ فهو مُعْوِزٌ ومُعْوَزٌ إذا ساءتْ حالُه، الأخيرةُ على غير قياسٍ.

*وأعْوَزَه الدَّهْرُ: أحْوَجَه.

*والمِعْوَزُ: خِرْقَةٌ يُلَفُّ بها الصبىُّ، قال حسَّان:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قتت)، (وسع)، (طحن)؛ وتاج العروس (قتت)، (وسع)، (طحن).

ومَوْءُودَة مَقْرُورَة فى مَعاوِزٍ بآمَتِها مَرْمُوسَةٍ لم تُوَسَّدِ[(١)]

المَوْءُودَةُ: المدفونةُ حيَّةً، وآمَتُها: هيْئتها يعنى القُلْفَةَ.

* والمِعْوَزَةُ: الثَّوبُ الخَلَقُ. وقيل: المِعْوَزَةُ: كلُّ ثوب تَصُون به آخرَ، وقيل: هو الجديد من الثياب حُكِىَ عن أبى زَيْدٍ، والجَمْعُ مَعاوِزُ ومَعاوِزَةٌ زادوا الهاء لتمكين التأنيث، أنشد ثعلبٌ:

رَأى نَظْرَةً منها فلم يَمْلِك الهَوَى مَعَـاوِزَ يَرْبُـو تَحْتَهُـنَّ كَثِيـبُ[(٢)]

فلا محالةَ أن المعاوِزَ هاهنا الثيابُ الجُدُدُ. [قال:]

ومُخْتَضِرِ المنافعِ أرْيَحِىٍّ نبيلٍ فى مَعـاوِزَةٍ طِوَالِ[(٣)]

مقلوبه: [و ع ز]

* الوَعْزُ: التَّقْدِمَةُ فى الأمر والتَّقَدُّمُ فيه. وَعَزَ ووَعَّزَ: قَدَّمَ أو تَقَدَّمَ، قال:

قد كنتُ وَعَّزْتُ إلى عـلاءِ

فى السِّرِّ والإعْلانِ والنَّجاءِ

بِـأنْ يُحِـقَّ وَذَمَ الـدِّلاءِ[(٤)]

مقلوبه: [ز و ع]

* زَاعَهُ زَوْعا: كَفَّهُ، وقيل: قدَّمه، أنشد ثعلبٌ:

* وزاعَ بِالسَّوْطِ عَلَنْدَى مرقَصَا *[(٥)]

* وزاع الناقةَ بالزِّمامِ زَوْعا: أخَّرَها، قال ذو الرُّمَّة:

وخافِقِ الرَّأْسِ مثلِ السَّيْفِ قلتُ له زُعْ بالزِّمامِ وَجَوْزُ اللَّيْلِ مَرْكُومُ[(٦)]

أى ادفَعَه إلى قُدَّامَ.

(١) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص٣٨٢؛ ولسان العرب (عوز)، (أوم)؛ وتاج العروس (عوز)، (أوم)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٩٩، ١٥/ ٦٤٥)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢/ ٢٠٦).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عوز)؛ وتاج العروس (عوز).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان (عوز)؛ وتاج العروس (عيز).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وعز)، (حقق)؛ وتاج العروس (وعز)، (حقق)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٨٢، ٣٨٣)؛ وهما الرجز الأول والثالث والأول والثانى فى لسان العرب (وعز)؛ وتاج العروس (وفز)؛ وكتاب العين (٢/ ١٤١، ٢٠٦).

(٥) الرجز لغادية الدبيرية فى تاج العروس (رقص)؛ ولسان العرب (رقص)، (زهنع).

(٦) البيت لذى الرّمة فى ديوانه ص٤٢٠؛ ولسان العرب (زهنع)؛ وتاج العروس (حفق)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/ ١٥٢، ١٢/ ١٠٤).

* وزاع الثريدَ يَزُوعه زَوْعا: اجتَذَبه.

* والزَّوْعَةُ: القِطْعَةُ من البِطِّيخِ ونحوِه.

* وزاعها: قَطَعَها.

* والزُّوْعَةُ: الفِرْقَةُ من الناس وجمعُها، زُوعٌ.

* والزّاعُ: طائر، عن كُرَاع. وقد سمعتُها من بعض من رَوَيْتُ عنه بالغين مُعجمةً، وزعم أنها الصُّرَدُ. وإنما قضينا على أن ألفَ الزّاعِ واوٌ لِوُجودنا تَرْكِيبَ زوع وعَدَمِنا تركيبَ ز ى ع ولو لم نجد هذا أيضًا لحكمنا على أن الألف واوٌ لأن انقلاب الألف عن الواو، وهى عين، أكثرُ من انقلابها عنها وهى ياءٌ.

* والمَزُوعانِ من بنى كعبٍ: كَعْبُ بنُ سعدٍ ومالكُ بنُ كَعْبٍ، وقد يجوز أن يكون وَزْنُ مَزُوعٍ فَعُولاً، فإن كان هذا فقد تقدَّم بابُه.

مقلوبه: [و ز ع]

* وَزَعَه وَبِه يَزَعُ ويَزِعُ وَزْعا: كَفَّه. وفى التنزيل: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ﴾ [النمل: ١٧، ٨٣، وفصلت: ١٩] أى يُحْبَسُ أوّلُهم على آخرهم. وفى الحديث «ما يَزَعُ السُّلْطانُ أكثرُ مِمَّا يَزَعُ القُرآنُ»[١]، وقول خَصِيب الضَّمْرِىّ:

لما رَأَيْتُ بنى عَمْرٍو وَيازِعَهُمْ أَيْقَنْتُ أنى لهم فى هذه قَوَدُ[٢]

أراد وازعهم فقلب الواوَ ياءً طَلَبا للخفَّة، وأيضًا فإنه تَنَكَّبَ الجمعَ بين واوين واوِ العطف وفاءِ الفاعل. وقال السُّكرىُّ: لُغَتُهم جَعْلُ الواوِ ياءً. وقال النابغةُ:

على حينَ عاتَبْتُ المَشِيبَ على الصِّبا وقلتُ أَلَمَّا أَصْحُ وَالشَّيْبُ وازِعُ[٣]

ومن كلام الحسن: لا بُدَّ للناس منْ وَزَعَةٍ أى أعوان يَكُفُّونهم عن التَّعَدِّى.

* ووازِعٌ وابنُ وازِعٍ كلاهما: الكَلْبُ لأنه يَزَعُ الذئبَ عن الغنم.

* والوازِع: الحابسُ للعَسْكَرِ المُوكَّلُ بالصفوف، والجمع وَزَعَةٌ وَوُزَّاعٌ. والوَزِيعُ اسمٌ للجمع كالغَزِىّ.

* والوَزُوعُ: الوَلُوعُ وقد أُوزِعَ به وَزُوعا كأُولِعَ به وَلُوعا، وحكى اللحيانىُّ: إنه لَوَلُوعٌ وَزُوعٌ. قال: وهو من الإتباع.

---

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٥/ ١٨٠).

(٢) البيت للحصيب الضمرى فى لسان العرب (وزع)؛ وتاج العروس (وزع)، (يزع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٠٠).

(٣) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٣٢؛ وجمهرة اللغة ص١٣١٥؛ ولسان العرب (وزع)، (خشف).

*وأوْزَعَه الشيءَ: ألهمَه إيَّاه، وفي التنزيل: ﴿أوزِعْنِى أنْ أشكُرَ نِعمَتَكَ﴾ [النمل: ١٩، والأحقاف: ١٥] وحكى اللحيانيُّ: لِتُوزَعْ بِتقوى الله أى لِتُلْهَمْ بتقوى الله، هذا نصٌّ لفظه. وعندى أن معنى قولهم لِتُوزَعْ بتقوى الله، من الوَزُوعِ الذى هو الوُلُوع. وذلك لأنه لا يُقال فى الإلهام: أوْزَعْتُه بالشيء إنما يقال: أوْزَعْتُه الشيء.

*ووَزَّعَ الشيءَ: قَسَمَه وفرَّقَه.

*وبها أوْزَاعٌ من الناس أى فِرَقٌ.

*وأوزَع بينهما: فَرَّق وأصْلَحَ.

*والأوْزَاعُ: بُطونٌ من حِمير سُمُّوا بهذا لأنهم تَفَرَّقُوا.

*ووَزُوعُ: اسمٌ امرأةٍ.

العين والطاء والواو

*عَطَا الشيءَ وعَطَا إليه: تناوَله، قال الشاعر يَصِفُ ظَبيةً:

وتَعْطُو البَرِيرَ إذا فاتهـا ... بجيد تَرَى الخَدَّ منه أسِيلا[1]

*[وظبىٌ عَطُوٌّ: يَتَطاوَل إلى الشجر ليتناولَ منه وكذلك الجَدْىُ ورواه كُرَاع]: ظَبْىٌ عَطْوٌ وجَدْىٌ عَطْوٌ كأنه وصفهما بالمصدر.

*وعطا بيدِه إلى الإناءِ عَطْوًا: تناوله وهو محمولٌ قبل أن يوضَع على الأرْضِ.

*والعَطاءُ: نَوْلٌ للرَّجُل السَّمْحِ.

*والعطاءُ والعَطِيَّةُ: المُعْطَى، والجمع أعْطِيَةٌ وأَعْطِياتٌ جمعُ الجمع. سيبويه: لم يُكَسَّرْ على فُعُلٍ كراهَةَ الإعْلال. ومن قال أُزْرٌ لم يقل عُطْىٌ لأن الأصلَ عندهم الحركةُ.

*ورجلٌ مِعْطاءٌ: كثير العَطاء، والجمعُ مَعاط، وأصلُهُ مَعاطِيىٌّ، استثقلوا الياءين وإن لم يكونا بعد ألف يَلِيانها، ولا يَمتَنِعُ مَعاطِىٌّ كأثافىٍّ هذا قول سيبويه.

*والإعْطاء والمُعاطاةُ جميعًا: المناولَةُ و [قد] أعطاه الشيءَ، وقول القُطامِىِّ:

أكُفْرًا بَعْـدَ رَدِّ المـوْتِ عَنى ... وبَعْد عَطائك المائَةَ الرِّتاعا[2]

فليس على حذف الزيادة، ألا ترى أن فى عَطاءِ ألِفَ فعالِ الزائدةَ ولو كان على حذْف الزيادةِ لقال وبَعْدَ عَطْوِكَ ليكون كوَحْدَهُ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عطا).

(٢) البيت للقطامى فى ديوانه ص٣٧؛ ولسان العرب (رهف)، (عطا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سمع)، (غنا).

* وعاطاه إياه مُعاطاةً وعِطاءً، قال:

* مِثلُ المناديل تُعاطَى الأشْرُبَا *(١)

أراد: تُعاطاها الأشْرُبُ فقلَب.

* وتَعاطَوُا الشيءَ: تناوله بعضُهم من بعض وتنازعوه.

* ولا يقال: أعطى به. فأما قول جرير:

ألا ربَّما لم نُعْطِ زيقا بِحُكْمِه وأدَّى إلَيْنا الحقَّ والغُلُّ لازِبُ(٢)

فإنما أراد: لم نُعْطِه حُكْمَه. فزاد الباء.

* واستعْطَى الناسَ بِكَفِّه وفى كَفِّه: طلب إليهم وسألهم.

* والتَّعاطِى: تناولُ ما لا يَحِقُّ.

* وتعاطى أمْرًا قبيحًا وتَعطَّاهُ، كلاهما: رَكِبَه، قال سيبويه: تعاطينا وتعطَّينا. فتعاطينا من اثنين، وتعطَّينا بمنزلة غَلَّقت الأبواب. وفرق بعضهم بينهما فقال: هو يتعاطى الرِّفعةَ ويتعطَّى القبيح.

وقيل: هما لغتان فيهما معًا، وفى القرآن: ﴿فَتَعاطَى فَعَقَرَ﴾ [القمر: ٢٩] وقيل: تعاطيه: جُرْأته.

* وعاطَى الصبىُّ أهلَه: عَمِل لهم وناولهم ما أرادوا.

* وهو يُعاطينى ويُعَطِّينى أى يُنْصِفنى ويخدُمنى.

* وفلان يَعْطُو فى الحَمْضِ: يَضْرِب يَدَه فيما ليس له.

* وقَوْسٌ عَطْوَى: مُوَاتيةٌ سَهْلَةٌ، قال ذو الرُّمَّة:

له نبعَةٌ عَطْوَى كأنَّ رَنِينَها بِألْوَى تعاطَتْها الأكفُّ المَوَاسِحُ(٣)

* وقد سَمَّوا عَطاءً وعَطِيَّةَ. وقول البَعِيثِ يهجو جريراً:

أبوك عطاءٌ ألأمُ الناسِ كُلِّهِمْ فَقُبِّح من فَحْلٍ وقُبِّحتَ من نَجْلِ(٤)

إنما عنى عَطِيَّةَ أباه، واحتاج فوضع عطاءً موضع عطيَّةَ.

---

(١) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن فى تاج العروس (شرب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شرب)، (طمر)، (عطا)؛ والرجز الذى قبله: * يحسبُ أطمارى علىّ جُلُبا *.

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٨٠٩؛ ولسان العرب (عطا).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٩٠١؛ ولسان العرب (عطا)؛ ومجمل اللغة (عطو)؛ وأساس البلاغة (عطو).

(٤) البيت للبعيث فى لسان العرب (عطا)؛ والمخصص (١٦/ ٢١).

مقلوبه: [ع و ط]

* عاطَتِ الناقةُ تَعُوطُ عَوطا وتَعوَّطَتْ: كَتَعَيَّطتْ، وقد تقدَّم فى الياء.

مقلوبه: [ط و ع]

* الطَّوْعُ: نَقِيض الكُرْه، طاعَه يَطُوعُه وطاوَعَه، والاسم الطَّوَاعَةُ والطَّوَاعِيَةُ، ورجل طائعٌ وطاعٍ - مقلوب - كلاهما: مُطِيعٌ. ولا فِعْل لطاعٍ، قال:

حَلَفْتُ بالبيتِ وما حَوْله   مِنْ عائذٍ بالبَيْتِ أوْ طاعِى[1]

وكذلك مِطْوَاعٌ ومطْوَاعةٌ، قال المتنخِّل الهذلى:

إذا سُدْتَه سُدْتَ مِطواعَةً   ومهما وَكَلْتَ إليه كفاهْ[2]

* ولَتَفْعَلَنَّه طَوْعا أو كَرْها، وطائعا أو كارها.

* وطَاعَ يَطاعُ وأطاع: لانَ وانقاد. وأطاعَهُ إطاعةً وانْطاعَ له، كذلك.

* وأطاع النبتُ وغيرُه: لم يَمْتَنِع على آكله.

* وأطاعَ المرْعَى: اتَّسَعَ.

* وأطاعَ التمرُ: حانَ صِرامُه.

* وأنا طَوْعُ يَدِكَ: أىْ مُنْقادٌ لك. وامرأةٌ طَوْعُ الضَّجِيع: منقادَةٌ له قال، النابغةُ:

فارتاع من صَوْتِ كَلاَّبٍ فباتَ له   طَوْعُ الشَّوامِتِ من خوفٍ ومن صَرَدِ[3]

يعنى بالشوامتِ الكلابَ، وقيل: أراد بها القوائمَ.

* وفرسٌ طَوْعُ العِنانِ: سَلِسُهُ.

* وناقةٌ طَوْعَةُ القياد وطَوْعُ القِيادِ وطَيِّعَةُ القِياد: لَيِّنَةٌ لا تُنازِعُ قائدها.

* وتَطَوَّع للشىء وتَطَوَّعَه، كلاهما: حاوَلَه.

* واستطاعه واسْطاعه وأسْطاعَه واسْتاعَهُ وأسْتاعه: أطاقَه. فاستطاع على قياس التصريف وأما اسْطاع - مَوْصُولَةً - فعلى حذف التاء لمقاربتها الطاء فى المخرج فاسْتُخِفَّ بحذفها كما استُخِفَّ بحَذْف أحَدِ اللاَّمَين من ظَلْتُ. وأما أسْطاع - مقطوعةً - فعلى أنهم أنابوا السِّينَ منابَ حَرَكَةِ العين فى أطاعَ التى أصْلُها أطْوَعَ وهى مع ذلك زائدةٌ. فإن قال

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طوع)؛ وتاج العروس (طوع)؛ والمخصص (١٣٨/٣).

(٢) البيت للمتنخل الهذلىّ فى لسان العرب (طوع)؛ وتاج العروس (طوع).

(٣) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص١٨؛ ولسان العرب (شمت)، (طوع)؛ وأساس البلاغة (شمت)؛ وتاج العروس (شمت)، (روع)، (طوع)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٢١٠).

قائل: إن السِّينَ عِوَضٌ ليسَتْ بزائدة. قيل: إنَّها وإنْ كانَت عِوَضًا من حركة الواوِ فهى زائدةٌ، لأنها لم تكن عِوَضًا من حرفٍ قد ذَهَبَ كما تكون الهمزةُ فى عَطاء ونحوِه. قال ابن جنى: وتَعَقَّبَ أبو العبَّاسِ على سيبويه هذا القول فقال: إنما يُعَوَّضُ من الشىء إذا فُقِدَ وذَهَب، فأمَّا إذا كان موجودًا فى اللفظ فلا وَجْه للتَّعْوِيض منه، وحركةُ العين التى كانت فى الواو قد نُقِلَتْ إلى الطَّاءِ التى هى الفاءُ ولم تُعْدَم وإنما نُقِلَتْ، فلا وَجْهَ للتَّعْويض من شىء موْجودٍ غيرِ مفقود. قال: وذهَبَ عن أبى العباس ما فى قَوْلِ سيبويه هذا من الصِّحَّة، فإمَّا غالَطَ وهى من عادَته معه، وإمَّا زَلَّ فى رأيه هذا، والذى يدل على صحة قول سيبويه فى هذا وأنَّ السين عِوَضٌ من حركة عَينِ الفعل أنَّ الحركة التى هى الفتحةُ - وإن كانَتْ كما قال أبو العبَّاس مَوْجودَةً - مَنْقولة إلى الفاء لما فَقَدَتْها العَيْنُ فَسكَنَتْ بَعْدَ ما كانت متحركة فَوَهَنَتْ بسكُونها ولما دَخلَها من التَّهَيُّؤِ للحذف عند سكون اللام، وذلك لم يُطِعْ وأطِعْ، ففى كلّ هذا قد حُذِفَت العَينُ لالتقاء الساكنَين، ولو كانت العين متحركة لما حُذِفت لأنه لم يك هناك التقاءُ ساكنين، ألا ترى أنك لو قُلْتَ أطْوَعَ يُطْوِعُ ولم يُطْوِعْ وأطْوِعْ زَيْدًا لصَحَّتِ العَيْنُ ولم تُحْذَف فلمَّا نُقِلتْ عنها الحركةُ وسكَنَتْ سقطتْ لاجتماعِ الساكنَيْن فكان هذا توهينًا وضَعْفا لَحِقَ العينَ فجُعِلَت السِّينُ عوَضًا من سُكونِ العين المُوهِنِ لها المُسَبِّبِ لقلْبها وحَذْفها، وحركةُ الفاء بعد سكونها لا تَدْفعُ عن العين ما لحقها من الضَّعْف بالسُّكون والتَّهَيُّؤِ للحذْف عند سكون اللاَّمِ، ويُؤَكِّدُ ما قال سيبويه من أن السين عوضٌ من ذَهابِ حركةِ العينِ أنَّهُمْ قد عوَّضُوا من ذَهابِ حركة العين حَرْفا آخر غيرَ السين وهو الهاء فى قول من قال أهْرَقْتُ، فسكَّنَ الهاءَ وجمع بينها وبين الهمزة، فالهاء هُنا عوَضٌ من ذهابِ فَتْحةِ العينِ لأن الأصل أرْوَقْتُ وأريَقْتُ، والواوُ عندى أقْيَسُ لأمرَيْن: أحدهما أن كَونَ عينِ الفعل واوًا أكثرُ من كونها ياءً فيما اعتلَّت عينُه. والآخَر أن الماءَ إذا هُرِيقَ ظَهَرَ جَوْهَرُه وصَفا فَراقَ رَائيَهُ، فهذا أيضًا يُقَوِى كَوْنَ العين منه واوًا، على أنَّ الكسائىَّ قد حكى: رَاقَ الماءُ يَرِيقُ إذا انْصبَّ، وهذا قاطعٌ بكونِ العينِ ياءً، ثم إنهم جعلوا الهاء عِوَضًا من نَقْل فتحة العين عنها إلى الفاء كما فعلوا ذلك فى أسْطاع، فكما لا يكون أصْلُ أهْرَقْتُ اسْتَفْعَلْتُ كذلك ينبغى ألاَّ يكونَ أصلُ [أسْطَعْتُ] اسْتَفْعَلت، وأما [من قال اسْتَعْتُ فإنه حذف الطاء كما حذف التاءَ و] من قال أسْتَعْت فإنه قلب الطاء تاء ليشاكل بها السينَ لأنها أُخْتها فى الهمس، وأما ما حكاه سيبويه من قولهم يَسْتِيعُ، فإمَّا أن يكونوا أرادوا يَسْتَطِيعُ فحذفوا الطاءَ كما حذفوا لامَ ظَلْتُ وتركوا الزيادةَ كما تَركوها فى يَتَّقِى، وإما أن يكونوا أبْدَلُوا التاء مكان الطاء ليكون ما بعد السين مهموسًا مِثْلَها. وحكى سيبويه. ما أسْتِيعُ، بتاءَيْنِ، وما

أسْتِيعُ، وعَدَّدَ ذلك فى البَدَل. وحكى ابنُ جنى أسْتاع يسْتِيعُ فالتّاء بدلٌ من الطاءِ لا محالةَ، قال سيبويه: زادوا السينَ عِوَضًا من ذهاب حركَةِ العين من أفْعَلَ.

* وتَطاوَعَ للأمْرِ وتطوَّعَ به وتَطَوَّعَه: تكلّف استطاعتَه، وفى التنزيل: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خيرًا فَهُوَ خيرٌ لَه﴾ [البقرة: ١٨٤] والتَّطَوُّعُ: ما تَبَرَّعَ به من ذاتِ نَفْسِه ممّا لا يَلْزَمُه كأنهم جعلوا التَّفَعُّل هنا اسمًا كالتَّنَوُّطِ.

* والمُطَّوِّعَةُ: الَّذين يَتَطَوَّعُونَ بالجهادِ، وحكاه أحمد بنُ يحيى: المُطَوِّعَةُ بتخفيف الطاء وتشديد الواوِ وردَّ عليه أبو إسحاق ذلك.

* وطَوْعَةُ: اسْمٌ.

العين والدال والواو

* عَدَا الرَّجلُ وغيرُه عَدْوًا وعُدُوًّا وعَدَوَانا وتَعْداءً وعَدًّى: أحْضَرَ، قال رُؤْبَةُ:

* منْ طُولِ تَعْداءِ الرَّبِيعِ فى الأَنَقْ *[١]

* وحكى سيبويه: أتيته عَدْوًا. وُضِع فيه المصدرُ على غير الفِعْل، وليس فى كلّ شىءٍ قيل ذلك إنّما يُحْكَى منه ما سمع.

* وقالوا: هو منى عَدْوَةُ الفرس - رَفْعٌ - تُرِيد أن تجعل ذلك مسافة ما بينك وبينه.

* وقد أعْدَاه.

* والعَدَوَانُ والعَدَّاءُ كلاهما: الشَّدِيدُ العَدْوِ، قال:

ولو أنَّ حَيا فائتُ الموتِ فاتَه   أخو الحرب فوق القارِحِ العَدَوَانِ[٢]

وقال الأعشى:

والقارِحَ العَدَّا وكلَّ طِمِرَّةٍ   لا تَسْتَطِيعُ يدُ الطَّوِيلِ قَذَالَها[٣]

أراد العدَّاءَ فَقَصَرَ للضرورة، وأراد نَيْلَ قذالها فحذف للعِلْمِ بذلك.

* والعِداءُ والعَدَاءُ: الطَّلَقُ الواحِدُ.

* و تَعادى القومُ: تَبارَوْا فى العَدْوِ.

* والعَدِىُّ: جماعةُ القومِ يَعْدُون لقتالٍ ونحوه.

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٠٤؛ ولسان العرب (عدا).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عدا).

(٣) البيت بلا نسبة فى الإنصاف (٢/ ٧٥٢)؛ وشرح الأشمونى (٣/ ٦٥٨).

* وقيل: العَدِيُّ: أوَّلُ مَنْ يَحْمِل من الرَّجَّالَةِ وذلك لأنهم يُسْرِعون العَدْوَ.

* والعَدِيُّ: أوَّلُ ما يَدْفَعُ من الغارة، وهو منه، قال الهُذَلِيُّ:

لما رأيْتُ عَدِيَّ القومِ يَسْلُبُهُمْ طَلْحُ الشَّوَاجِنِ والطَّرْفاءُ والسَّلَمُ[1]

يَسْلُبُهم يعنى يَتَعلَّق بثيابهم فَيُزِيلها عنهم.

* والعادِيَةُ كالعَدِيِّ، وقيل: هو من الخيل خاصَّةً، وقيل: العادِيَةُ: أوَّلُ ما يَحْمِلُ من الرَّجَّالَةِ دون الفُرْسان، قال أبو ذؤيب:

وعادِيَةٍ تُلْقى الثِّيابَ كأنَّما تُزَعْزِعُها تحتَ السمامَةِ رِيحُ[2]

* وعَدَا عَدْوًا: ظَلَم وجارَ، وقوله تعالى: ﴿فمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ ولا عادٍ﴾ [البقرة: ١٧٣، والأنعام: ١٤٥، والنحل: ١١٥] قال يعقوب: هو فاعِلٌ من عَدَا يَعْدُو إذا ظلم وجار، قال: وقال الحسن: أى غير باغٍ ولا عائدٍ. فقلب.

* وعَدَا عليه عَدْوًا وعَدَاءً وعُدُوًّا وعُدْوَانًا وعِدْوَانًا وعُدْوَى، وتَعَدَّى واعْتَدَى كُلُّه: ظَلَمه. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وقاتلُوا فى سَبِيل الله الَّذين يُقاتِلُونكم ولا تَعْتَدُوا﴾ [البقرة: ١٩٠] قيل: معناه لا تُقاتِلوا غير من أُمِرْتُم بقتاله ولا تَقْتُلُوا غَيْرَهمُ، وقيل: ولا تَعْتدوا أى لاَ تجاوَزُوا إلى قتل النساء والأطفال. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿فَاعْتَدُوا عَلَيْه بِمِثْلِ ما اعْتَدى عَلَيْكم﴾ [البقرة: ١٩٤] سَمَّاه اعْتداءً لأنه مجازاةُ اعتداءٍ فَسُمِّيَ بمثل اسمه لأن صورة الفِعْلين واحدةٌ وإن كان أَحَدُهما طاعةً والآخَرُ معصيةً، والعرب تقول: ظَلَمَنى فلانٌ فَظَلَمْتُه أى جازيْتُه بظلْمه، لا وَجْه للظلمِ أكْثَرَ من هذا، وقوله: ﴿إنه لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ [الأعراف: ٥٥] المعْتَدُون: المجاوِزُون ما أُمِرُوا به.

* والعَدْوَى: الفسادُ، والفِعْل كالفِعْل. وعَدَا عليه اللص عَدَاءً وعُدْوَانًا وعَدَوَانًا: سَرَقَه، عن أبى زيد.

* وذِئْبٌ عَدَوانٌ: عادٍ.

* ورجُلٌ مَعْدُوٌّ عليه ومَعْدِيٌّ، على قَلْبِ الواوِ ياءً طَلَبَ الخِفَّةِ حكاها سيبويه وأنشد:

وَقَدْ عَلِمَتْ عِرْسِى مُلَيْكَةُ أَنَّنى أنا الليثُ مَعْدِيًّا عَلَيْه وَعادِيا[3]

---

(١) البيت لمالك بن خالد الخناعى فى لسان العرب (شجن)، (عدا)؛ وتاج العروس (شجن)، (عدا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ١٢١).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (سمم)، (عدا)؛ وتاج العروس (سمم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/ ٥٢).

(٣) البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثى فى لسان العرب (نظر)، (عدا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شمس)، (جفا).

* وَعَدا عليه: وَثَب، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد لأبى عارمٍ الكِلابىّ:

لقد علم الذِّئبُ الذى كـان عادِيا ... على الناسِ أنى مائرُ السَّهْم نازعُ[1]

وقد يكون العادى هنا من الفساد والظلم.

* وعَدَاه عن الأمرِ عَدْوًا وعُدْوَانا وعَدَّاه، كلاهما: صرَفَه وشَغَلَه.

* والعَدَاءُ والعُدَوَاءُ والعادِيَةُ، كلُّه: الشُّغْلُ يَعْدُوك عن الشىء، وقوله أنشده ابن الأعرابىّ:

عَـداكَ عَـنْ رَيَّا وأُمِّ وَهْبِ

عَادِى العَوَادِى واختلافُ الشَّعْبِ[2]

فَسَّرَه فقال: عادِى العوادى: أشَدُّها أى أشَدُّ الأشغال، وهذا كقوله: زَيْدٌ رجُلُ الرِّجالِ أى أشَدُّ الرِّجال.

* وتَعادى المكانُ: تَفاوَتَ ولم يَسْتَوِ.

* وجلسَ على عُدَوَاءَ أى على غير استقامة، ومَركبٌ ذُو عُدَوَاءَ أى ليس بمطمئنّ. وفى بعض نُسَخ المُصنَّف: جئْتُ على مَركَبٍ ذى عُدَوَاءٍ. مَصْرُوفٌ وهو خطأ من أبى عُبيدٍ إن كان قائله لأنّ فُعَلاءَ بناءٌ لا ينصرف فى معرفةٍ ولا نكرة.

* والتَّعادِى: أمْكِنَةٌ غيرُ مُسْتَوِيَة. وفى الحديث «وفى المَسْجِد تعادٍ»[3].

* والعَدَاء. البُعْدُ وكذلك العُدَوَاءُ.

* وقَوْمٌ عِدًى: مُتَباعِدُون، وقيل: غُرباء والمعنيان متقاربانِ، وهم الأعْداءُ أيضًا لأنّ الغريبَ بعيدٌ.

* والعُدْوَةُ: المكانُ المتباعدُ، عن كُرَاع.

* والعُدَوَاءُ: أرضٌ يابسةٌ صُلْبَةٌ، وقد تكون حَجَرًا يحادُ عنه فى الحَفْرِ، قال العَجَّاجُ يصف الثَّورَ:

وإن أصَابَ عُـدَوَاءَ احْرَوْرَفا ... عَنْها وَوَلاَّها الظُّلُوفَ الظُّلَّفا[4]

---

(١) البيت لأبى عامر الكلابى فى لسان العرب (مور)، (عدا)؛ وتاج العروس (مور).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عدا)؛ وكتاب الجيم (٢/ ٣١٤)؛ وتاج العروس (عدى).

(٣) هو حديث ابن الزبير وبناء الكعبة، ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٣/ ١٩٤).

(٤) البيت للعجاج فى ديوانه (٢/ ٢٣٨، ٢٣٩)؛ وتاج العروس (حرف)، (ظلف)، (عدا)؛ ولسان العرب (حرف)، (ظلف)، (عدا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ١١٥).

أكَّدَ بالظُّلَّف كما قالوا: نِعافٌ نُعُفٌ وبِطاحٌ بُطَّحٌ، وكأنه جمعَ ظِلْفا ظالِفا.

* وعَدَا الأمرَ وتَعَدَّاهُ كلاهما: تجاوَزَهُ.

* والتَّعَدِّى فى القافِيَة: حَركَةُ الهاءِ التى لِلْمُضمَرِ المذكَّرِ السَّاكِنَةِ فى الوَقْفِ.

والمُتَعَدِّى: الواوُ التى تَلْحقُه من بَعْدِها، كَقوله:

* تَنْفُش منه الخيلُ ما لا تَغْزِلُهُو *[1]

فحركةُ الهاءِ هى التعدّى، والواو بعدها هى المتَعَدِّى، وكذلك قولُه:

* وامتَدَّ عُرشا عُنْقِه لِلُقَمتِهِى *

حَركةُ الهاء هى التعدّى، والياءُ بعدها هى المتَعَدِّى وإنما سُمِّيتْ هاتان الحركتانِ تَعَدِّيًا والياءُ والواوُ بعدهما مُتَعَدِّيا لأنه تجاوزٌ للحدّ وخروجٌ عن الواجب ولا يُعتَدُّ به فى الوَزْنِ لأنَّ الوَزْنَ قد تَناهَى قبله. جعلوا ذلك فى آخر البيت بمنزلةِ الخَزْمِ فى أوَّله.

* وعدَّاه إليه: أجازَه وأنفَذَه.

* وعَدَّى طَوْرَه وقَدْرَه: جاوزه، على المثل.

* ورأيتهم عدا أخاك وما عدا أخاك أى ما خلا، وقد يُخْفَضُ بها دون ما.

* وعَدَّى عن الأمر: جاز إلى غيره وتركه.

* وأعْداه الدَّاءُ: جاوز غيرَهُ إليه.

* وأعْدَاه من عِلَّتِه وخُلُقه وأعْدَاه به: جَوَّزَه إليه.

* والاسم من كل ذلك: العَدْوَى.

* والعَدْوَى: النُّصْرَة والمَعُونة.

* وأعداه عليه: نصرَه وأعانه.

* واستعداه: استَنْصَرَه واستَعانه.

* واستعدى عليه السلطانَ، منه.

* وأعداه: قَوَّاه، قال:

وَلَقَدْ أضاءَ لك الطريقُ وأنهَجَتْ ... سُبلُ المكارم والهُدَى يُعْدِى[2]

---

(١) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (غزل)؛ وللعجاج فى ملحق ديوانه (٢/٣٥٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عدا)؛ وتاج العروس (عدا)؛ ولكنه برواية أخرى هى: * يَنْفشُ مِنْهُ المَوْت ما لا تَغْزِلُهْ *.

(٢) البيت ليزيد بن خذاق العبدىّ فى لسان العرب (نهج)، (عدا)، (هدى)؛ وتاج العروس (نهج)، (عدا)، (هدى)؛ وليزيد بن حذاق الشنى فى أساس البلاغة (نهج).

أى إبْصارُك الطريقَ يُقَوّيك على الطريقِ.

* وَعادَى بين اثنين فصاعدًا معاداةً وعِداءً: وَالَى. قال امرؤ القيس:

فَعادَى عِداءً بين ثَوْرٍ ونَعْجَةٍ وبين شَبُوبٍ كالقَضِيمَةِ قَرْهَبِ[1]

وعِداءُ كلِّ شَىْءٍ وعَدَاؤه وعِدْوَتُه وعُدْوَتُه وعِدْوَتُه وعِدْوُهُ: طَوارُه.

* والعِدَى والعَدَى: الناحيةُ، الأخيرةُ عن كراع. والجمع أعْدَاءٌ.

* والعِدَى والعُدْوَةُ والعِدْوَةُ كلُّه: شاطئُ الوادى، حكى اللحيانىُّ هذه الأخيرةَ عن يونُس. قال: ومن الشاذ قراءةُ قَتادَةَ ﴿إذ أَنْتُمْ بالعَدْوَةِ الدُّنيا﴾ [الأنفال: ٤٢].

* والعِدْوَةُ والعُدْوَةُ أيضًا: المكان المرتَفعُ.

* والعِدَى والعِداءُ: حجرٌ رَقيقٌ يُسترُ به الشىءُ.

* والعَدُوُّ: ضِدُّ الصَّديق، يكون للواحدِ والاثنين والجميع والأُنثى والذَّكر بلفظ واحد، وفى التنزيل: ﴿فإنَّهُمْ عَدُوٌّ لى﴾ [الشعراء: ٧٧] قال سيبويهِ: عَدُوٌّ وصفٌ ولكنه ضارع الاسمَ، وقد يثنى ويجمع ويؤنث، والجمع أعْدَاءٌ، قال سيبويه: ولم يُكَسَّرْ على فُعُلٍ وإن كان كصَبُورٍ كراهيَةَ الإخلال والاعتلال، ولم يُكَسَّر على فِعْلان كراهيةَ الكسْرةِ قبلَ الواوِ لأن الساكِنَ ليس بحاجزٍ حَصين.

* والأعادى جمعُ الجمعِ، والعِدَى والعُدَى اسمان للجمع، وقالوا فى جمع عَدُوَّةٍ: عَدَايا لم يُسْمع إلاَّ فى الشعرِ، وقوله تعالى: ﴿هُمُ العَدُوُّ فاحْذَرْهمْ﴾ [المنافقون: ٤] قيل: معناه: هُمُ العَدُوُّ الأدنى. وقيل: معناه: هم العدُوُّ الأشَدُّ، لأنهم كانوا أعداءَ النبىّ ﷺ ويُظهرون أنهم معه.

* والعادى: العَدُوُّ وجمعه عُدَاةٌ، وقد عاداه والاسم العَداوَةُ.

* وتعادى القومُ: عادى بعضُهم بعضًا.

* وقولُهمْ: أعْدَى مِنَ الذِّئب، قال ثعلبٌ: يكون من العَدْوِ ويكون من العَداوَةِ وكونه من العَدْوِ أكثرُ، وأُراه إنما ذهب إلى أنه لا يقال أفْعَل من فاعَلْتُ فلذلك جاز أن يكون من العَدْوِ لا من العَداوَةِ.

* وتَعادَى ما بينهم: اختَلَفَ.

* وعَديتُ له: أبغضتُه، عن ابن الأعرابى.

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ملحق ديوانه ص٣٨٨؛ ولسان العرب (عدا)؛ وكتاب العين (٢/ ٢١٤)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٩٠٩؛ وكتاب العين (٤/ ١١١).

* وَعَدِّ عَنَّا حاجَتَكَ أى اطْلُبْها عند غيرنا فإنا لا نقدر لك عليها، هذه عن ابن الأعرابىّ.

* وعادَى شَعَرَه: أخذ منه، وفى حديث حُذَيفةَ «أنّه خرج وقد طَمَّ رَأْسَهُ فقال: إنَّ تحت كُلّ شَعْرَةٍ لا يُصيبُها الماء جَنابَةً فمِنْ ثَم عادَيْتُ رَأْسِى كما تَرَوْنَ»[1] التفسيرُ لِشمرٍ، وروى أبو عدنانَ عن أبى عبيدة: عادى شَعَرَه: رَفَعَه. حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبين.

* والعَدَوِيَّةُ: الشَّجَرُ يَخْضَرُّ بعد ذَهاب الربيع، قال أبو حنيفة: قال أبو زِياد: العَدَوِيَّةُ الرِّبَل، يقال: أصاب المالُ عَدَوِيَّةً، وقال أبو حنيفةَ: لم أسمع هذا من غير أبى زياد.

* والعَدَوِيَّةُ: صِغارُ الغنَم، وقيل: هى بناتُ أربعين يومًا.

* وتعادى القَوْمُ: مات بَعْضُهم إثْرَ بَعْضٍ فى شهرٍ واحد وعامٍ واحدٍ، قال:

فَما لكِ من أرْوَى تَعادَيْتِ بالعَمَى ... ولاقَيْتِ كَلاَّبًا مُطِلاًّ ورَامِيا[2]

يدعو عليها بالهلاك.

* والعُدْوَةُ: الخُلَّةُ من النَّباتِ فإذا نُسب إليها قيل: إبلٌ عُدْوِيَّةٌ، على القياس، وإبلٌ: عُدَوِيَّةٌ على غير القياس، وعَوَادٍ على النسب بغير ياءِ النَّسَب، كلٌّ ذلك عن ابن الأعرابىّ.

* وإبلٌ عادِيَةٌ وعَوَادٍ: تَرْعَى الحَمْضَ، قال كُثَيِّرٌ:

وإن الذى يَنْوِى من المالِ أهْلُها ... أوارِكُ لَمَّا تأتَلِفْ وعَوادِى[3]

ويروى: يَبْغِى. ذكر امرأةً وأن أهلها يَطلبونَ من المال ما لا يُمكن كما لا تأتلف هذه الأوارِكُ والعوَادِى فكَأنَّ هذا ضِدٌّ، لأن العَوَادِىَ على هذين القولين هى التى تَرْعَى الخُلَّةَ والتى تَرْعى الحَمْضَ وهما مختلفا الطَّعْمين، لأن الخُلَّةَ: ما حَلا من المَرْعَى. والحَمْضَ منه: ما كانت فيه مُلُوحَةٌ. والأوارِكُ: التى ترعى الأرَاكَ وليس بحَمْضٍ ولا خُلَّة إنما هو شجَرٌ عِظامٌ.

* وتَعَدَّى القومُ: وجَدُوا لبَنًا يشربونه فأغْناهم عن اشتراءِ اللَّحْمِ. وتَعَدَّوْا أيْضًا: وجدوا مَرَاعِىَ لمواشيهم فأغناهم ذلك عن اشتراء العَلَفِ لها. وقول سَلامَةَ بنِ جندَلٍ:

---

(١) «ضعيف»، أخرجه أبو داود وغيره، مرفوعًا بلفظ: «من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها، فعل به كذا وكذا من النار». ثم قال علىّ - لا حذيفة -: فمن ثم عاديت شعرى، وكان يجزه. انظر الضعيفة (٩٣٠).

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص١٧٣؛ ولسان العرب (أبى)؛ وتاج العروس (عدو)، (أبى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عدا)؛ والمخصص (٥/ ٧٢، ٦/ ١٢٥، ١٣/ ١٥٥)؛ وجمهرة اللغة ص٢٣٦، ١٠٩١).

(٣) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٤٤٤؛ ولسان العرب (أرك)، (عدا)؛ وتاج العروس (ارك)، (عدا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٥٥).

يكونُ مَحْبِسُها أدنى لَمرتَعها ولو تَعادى ببَكْءٍ كلُّ محلُوب[1]

معناه لو ذَهَبَتْ ألبانُها كُلُّها.

* وعَدِىّ: قبيلةٌ والنَّسبة إليهم عَدَوِىٌّ وَعَدِيِّىٌّ، وحجةُ من أجاز ذلك أن الياءَ فى عَدِىٍّ لما جرَتْ مجرى الصحيح فى اعتقابِ حركات الإعْراب عليها فقالوا عَدِىٌّ وعَدِيًّا وعَدِىٍّ جرَى مَجْرَى حَنِيفٍ فقالوا عَدِيِّىٌّ كما قالوا حَنِيفِىّ فى مَنْ نَسَبَ إلى حَنِيفٍ.

* وعَدْوَانُ: حَىٌّ، قال:

عَذِيرَ الحَىِّ من عَدْوَا ن كانوا حَيَّةَ الأَرْضِ[2]

أرادَ: كانوا حيَّاتِ الأرض، فوضع الواحد مَوضع الجميع.

* وبنو عِدًى: حَىٌّ من بنى مُزَيْنَةَ، النسب إليه عِدَاوِىٌّ، نادر، قال:

عِدَاوِيَّةٌ هيهاتَ منك مَحلُّها إذا ما هى احْتَلَّتْ بِقُدْسٍ أوآرَةِ[3]

ويُروى: بِقُدْسٍ أُوَارَةِ.

* ومعدى كرِبَ، من جعله مَفْعِلاً كان له مخرَجٌ من الياءِ والواو.

* وبنو عِدَاءٍ: قبيلةٌ، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

ألمْ تَرَ أنَّا وبنى عِدَاءٍ تَوَارَثْنا من الآباءِ دَاءَ[4]

وهم غيرُ بنى عِدًى من مُزَيْنَةَ.

مقلوبه: [ع و د]

* العَوْدُ: ثانى البَدْءِ، قال:

بَدَأْتُمْ فَأحْسَنْتُم فَأثْنَيْتُ جاهِدًا فإن عُدْتُمُ أَثْنَيْتُ والعَوْدُ أحمَدُ[5]

* وعاد إليه وعليه عَوْدًا وعِيادًا وأعادَه هو، واللهُ يُبْدِئُ الخَلْق ثم يُعِيدُه، من ذلك.

* واستعادَه إيَّاه: سأله إعادَته.

قال سيبويه: وتقول: رَجَع عَوْدَه على بَدْئه. تريد أنه لم يَقْطَع ذَهابَه حتى وصله

(١) البيت لسلامة بن جندل فى ديوانه ص١٢٨؛ ولسان العرب (بكأ)، (عدا)؛ وتاج العروس (بكأ)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/٢٨٦).

(٢) البيت لذى الأصبع العدوانى فى ديوانه ص٤٦؛ ولسان العرب (عذر)، (حيا)؛ وتاج العروس (حيا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عدا).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أور)؛ وتاج العروس (أور).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عدا).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عود)؛ وتاج العروس (عود).

بِرُجُوعِهِ إنما أردْتَ أنه رَجَع في حافِرته أي نَقَضَ مجيئه برجُوعه، وقد يكونُ أنْ يقطَعَ مجيئه ثم يرجعَ فيقول رجعتُ عَوْدي على بَدْئي أي رجَعْتُ كما جِئتُ، والمجيءُ موصولٌ به الرُّجُوعُ فهو بَدْءٌ، والرجوعُ عَوْدٌ، انتهى كلامُ سيبويه. وحكى بعضُهم: رجَع عَوْدًا على بَدْءٍ من غير إضافة.

* ولك العَوْدُ والعَوْدَةُ والعُوَادَةُ أي لك أن تعود في هذا الأمرِ. كُلُّ هذه الثلاثة عن اللحيانيّ.

* والعائدة: المعروف والصِّلَةُ يُعادُ به على الإنسان.

* والعُوَادَةُ: ما أُعيد على الرَّجُل من طعامٍ يُخَصُّ به بعد ما يَفْرُغ القومُ.

* والعادَةُ: الدَّيْدَنُ يُعادُ إليه وجمعُها عادٌ وعِيدٌ، الأخيرةُ عن كُرَاع وليس بقَوِيّ، إنما العِيدُ: ما عادَ إليك من الشَّوْقِ والمَرضِ ونحوه وسيأتي ذكره.

* وتَعَوَّدَ الشَّيءَ وعاودَهُ مُعاوَدَةً وعِوَادًا واعْتادَه واسْتَعادَه وأعادَه، أنشد ابن الأعرابيّ:

لم تَزَلْ تلك عادَةُ الله عندِي ... والفتَى آلِـفٌ لما يَسْتَعِيــدُ[1]

وقال:

تَعَوَّدْ صــالحَ الأخلاقِ إني ... رأيتُ المرءَ يألَفُ ما استعادا[2]

وقال أبو كَبِير الهُذَليُّ:

إلاَّ عَوَاسِلُ كالمِرَاطِ مُعِيدَةٌ ... باللَّيلِ مَوْرِدَ أيِّمٍ مُتَغضِّفِ[3]

* وعوَّده إياه: جعله يَعْتاده.

* والمُعَاوِدُ: المُواظِبُ، وهو منه.

* وبَطَلٌ مُعاوِدٌ: عائِدٌ.

* والمَعادُ: الآخرةُ، و: الحَجُّ، وقوله تعالى: ﴿لَرَادُّكَ إلى مَعادٍ﴾ [القصص: ٨٥] يعنى إلى مكة، عِدَةً للنبيّ ﷺ أن يفتحها له، وقال ثعلب: مَعناه: يَرُدُّك إلى وطنك وبَلَدِك. وقال مرَّةً أخرى: أي مَعادٍ إلى الجنَّة.

---

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عود)؛ وتاج العروس (عود).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (عود)؛ وتاج العروس (عود).

(٣) البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (عود)، (عبس)، (مرط)، (صيف)؛ وتاج العروس (عود)، (مرط)، (غضف)، (أمل)؛ وتاج العروس (عبس)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (عسر)؛ وتاج العروس (عسر).

* والمَعادُ والمَعادَةُ: المأْتَمُ يُعادُ إليه.

* وفُلان ما يُعِيدُ وما يُبْدى إذا لم تك له حِيلَةٌ، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

وكنتُ امْرأً بالغَوْرِ منىّ ضَمَانَةٌ وأخرى بنجْدٍ ما تُعيد وما تُبدى[١]

يقول: ليس لِما أنا فيه من الوَجْدِ حيلةٌ ولا جِهَةٌ.

* والمُعِيدُ: المُطيقُ للشىءِ يُعاوده، قال:

لا تَستَطيعُ جَرَّهُ الغَوَامِضُ
إلاَّ المُعِيدَاتُ به النَّوَاهِضُ[٢]

* والمُعيدُ: الجملُ الذى قد ضَرَب مرَّةً بعد مرَّةٍ كأنه أعاد ذلك مرَّةً بعد أخرى.

* وعادَنى الشَّىءُ عَوْدًا واعْتادَنى: انتابَنى.

* والعِيدُ: ما يَعْتادُ، من نَوْبٍ وشوقٍ وهَمٍّ ونحوِه.

* والعِيدُ: كلُّ يومٍ فيه جَمْعٌ، واشتقاقه من عاد يعُود، كأنهم عادوا إليه. وقيل: اشتقاقه من العادَةِ لأنهم اعتادوه. والجمعُ أعيادٌ، لزِمَ البدَلُ، ولو لم يَلْزم لقِيل أعوادٌ كريحٍ وأرْوَاح، لأنه من عاد يعود.

* وعَيَّدَ المسلمون: شَهِدُوا عِيدَهم.

* وعادَ العليلَ عَوْدًا وعِيادَةً وعِيادا: زارَه، قال أبو ذُؤَيب:

ألا ليت شِعْرِى هل تَنَظَّرَ خالدٌ عِيادِى على الهِجْرانِ أمْ هو يائس[٣]

قال ابن جنى: قد يجوز أن تكون أراد عِيادَتِى فحذف الهاء لأجل الإضافة، كما قالوا ليت شعرى أىْ شِعْرَتِى.

* ورجل عائدٌ من قَوْمٍ عَوْدٍ وعُوَّادٍ، ورجلٌ مَعُودٌ ومَعْوُودٌ، الأخيرةُ شاذَّةٌ وهى تميميَّةٌ.

* وقال اللحيانىُّ: العُوَادَةُ من عِيادة المريضِ. لم يزد على ذلك، وقَوْمٌ عُوَّادٌ وعُوَّدٌ وعَوْدٌ. الأخيرةُ اسمٌ للجمعِ، وقيل إنما سمّى بالمصدر ونسوةٌ عَوَائِدُ وعُوَّدٌ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عود)؛ وتاج العروس (عود).

(٢) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى العروس (نهض)؛ ولسان العرب (فرض)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عود)، (غمض)، (نهض)؛ وتاج العروس (عود)، (غمض)؛ والمخصص (١٢/ ٧٥)؛ والرجز الذى قبله: * الغَرْبُ غربٌ بَقَرِىٌّ فارضُ *.

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (عود)، (بشر)، (بصر)، (روض)، (شنع)، (بسل)؛ وتاج العروس (عود)؛ وللهذلى فى لسان العرب (صبب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عثم).

* والعُودُ: خشبة كلِّ شجرةٍ دَق أو غَلُظ. وقيل: هو ما جَرَى فيه الماءُ من الشجَر، وهو يكون للرَّطْبِ واليابس، والجمع أعوادٌ وعِيدانٌ، قال الأعشى:

فَجرَوْا على ما عُوِّدُوا ولِكُلِّ عِيدانٍ عُصَارَهْ[١]

وهو من عُودِ صِدْقٍ وسَوْءٍ، على المثل، كقولهم من شجرةٍ صالحةٍ.

* والعُودُ: الخشبَةُ المُطرَّاةُ يُدَخَّنُ بها، غلَبَ عليه الاسمُ لكرَمِه.

* والعُودُ: ذو الأوْتار الأربعة، غلب عليه أيضًا كذلك، قال ابنُ جنى: ومما اتفق لفظه واختلف معناه، فلمْ يكُن إيطاءً، قولُ بَعضِ المُوَلَّدِين:

يا طِيبَ لَذَّةِ أيَّامٍ لنا سَلَفَتْ وحُسْنَ بهجةِ أيَّامِ الصِّبا عُودِى

أيَّام أسْحَبُ ذَيْلاً فى مَفارِقِها إذا تَرنَّم صَوْتُ النَّاىِ والعُودِ

وقَهْوَةٍ من سُلافِ الدَّنِّ صَافيةٍ كالمسكِ والعنبرِ الهِنْدِىِّ والعُودِ

تَستَلُّ رُوحَك فى برٍّ وفى لَطَفٍ إذا جَرَتْ منك مجرى الماءِ فى العودِ[٢]

فقوله أوَّلَ وَهْلَةٍ: عُودى، طَلَبٌ لها فى العَوْدَةِ. والعُود الثانى عودُ الغِناءِ. والعُودُ الثالث المَنْدَلُ وهو الذى يُتَطَيَّبُ به، والعُود الرابعُ الشَّجرةُ.

* والعَوَّادُ مُتَّخِذُ العيدان.

* وذو الأعْوادِ: الذى قُرِعَت له العَصَا. وقيل: هو رجُلٌ أسنَّ فكان يُحمَل فى مَحفَّةٍ من عُودٍ.

* والعَوْدُ: الجمَلُ المُسِنُّ وفيه بقِيَّةٌ والجمع عِيَدَةٌ وعِوَدَةٌ والأنثى عَوْدَةٌ والجمع عِيادٌ، وقد عادَ عَوْدًا وعَوَّدَ، وهو مُعَوِّدٌ.

* والعَوْدُ أيضًا: الشاةُ المُسِنُّ والأُنثى كالأنثى، وفى الحديث «أنه ﷺ دخل على جابر قال: فَعَمَدْتُ إلى عَنزٍ لى لأذبحَها فقال ﷺ: لا تقطَعْ دَرًّا ولا نَسلا. فقلت: إنما هى عَوْدَةٌ

---

(١) الظاهر أن البيت مكون من بيتين الأول:

العـود يعصر ماؤه ولكلٌ عيدانٍ عصاره

وهو للأعشى فى ديوانه ص٢١١؛ وتاج العروس (عود)؛ ولسان العرب (عود)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/ ٣٤٢).

أما الثانى فهو:

فجرَوْا على ما عُوِّدوا ولكل عـادات أمارَهْ

والبيت للأعشى فى ديوانه ص٢١١؛ وتاج العروس (عود). والبيتان فى «الصبح المنير» ص١١٥.

(٢) الأبيات لبعض المولدين فى لسان العرب (عود)؛ وتاج العروس (عود).

علفناها البَلَح والرُّطَب فَسَمِنتْ»[١] حكاها الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبين.

* والعَوْدُ: الطَّرِيقُ القديمُ، قال:

عَـوْدٌ علَى عَـوْدٍ لأقْوَامٍ أُوَلْ
يَمُوتُ بالتَّرْكِ ويحْيا بالعَمَلْ[٢]

يريد بالعَوْدِ الأوَّل الجَمَل وبالثانى الطَّرِيقَ. وهكذا الطريقُ يموت إذا تُرِك ويحْيا إذا سُلِك

* وسُودَدٌ عَوْدٌ: قديمٌ، على المَثَلِ، قال الطرِمَّاحُ:

هل المجدُ إلاَّ السُّودَدُ العَوْدُ والنَّدَى ورأْبُ الثَّـأَى والصَّبْرُ عنـد المَوَاطِنِ[٣]

* وعادَنى عن أن أجيئَك أى صرَفنى، مقلوبٌ من عَدَانى، حكاه يعقوبُ.

* وعادَ: فِعْلٌ بمنزلة صَارَ ـ وقولُ ساعدَةَ بن جُؤَيَّةَ:

فَقَـامَ تُرْعَـدُ كَفَّـاهُ بِمِيبَلِه قد عَادَ رَهْبا رَذِيًا طائِشَ القدَمِ[٤]

لا يكون عادَ هنا إلاَّ بمعنى صَارَ، وليس يُريد أنه عاوَدَ حالاً كان عليها قَبلُ. وقد جاء عنهم هذا مجيئًا واسعًا، أنشد أبو على للعجَّاجِ:

وقَصَبا حُنِّىَ حتى كادَا
يَعُود بعدَ أعْظُمٍ أعوَادا[٥]

أى يصير.

* وعادٌ: قبيلةٌ، قضيْنا على ألفها أنها واوٌ للكثرةِ وأنه ليس فى الكلام ع ى د؛ وأما عِيدٌ وأعْيادٌ فبدَلٌ لازِمٌ، وأما ما حكاه سيبويهِ من قول بعض العرب: من أهل عادٍ، بالإمالة، فلا يدلُّ ذلك أن ألفها من ياءٍ لما قدَّمنا، وإنما أمالوا لكسرة الدال، قال: ومن العرب من يَدَعُ صَرْف عاد، وأنشد:

تَمُدُّ عليـه من يَمِينٍ وأشْمُلٍ بحُورٌ له من عهد عادَ وتُبَّعا[٦]

---

(١) أخرجه أحمد فى «المسند»، (٣/٣٩٦)، وفيه: «عتودة».

(٢) الرجز لبشر بن النكث فى لسان العرب (عود)، (وأل)؛ وتاج العروس (عود)؛ وبلا نسبة فى المخصص؛ وتاج العروس (وأل).

(٣) البيت للطرماح فى ديوانه ص٥١٦؛ ولسان العرب (عود)؛ وتاج العروس (عود)؛ وأساس البلاغة (عود)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ثأى)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ١٦٤).

(٤) البيت لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (عود)، (وبل)؛ وتاج العروس (عود)، (وبل).

(٥) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٢٨٢)؛ ولسان العرب (عود)؛ وتاج العروس (عود).

(٦) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عود).

جَعلهما اسمين للقبيلتين.

* والعادىُّ: الشىءُ القَديمُ نُسِبَ إلى عادٍ، قال كُثَيِّرٌ:

وما سالَ وادٍ من تِهامَةَ طَيِّبٌ ... به قُلُبٌ عادِيَّةٌ وكِرَارُ[1]

* وما أدرى أىُّ عادٍ هُوَ أىْ أىُّ الخَلْقِ.

* والعِيدُ: شجرٌ جَبَلِىٌّ يُنْبِتُ عِيدَانًا نحْوَ الذِّراع أغبرُ لا ورقَ له ولا نَوْرَ كثيرُ اللُّحاءِ والعُقَدِ يُضْمَدُ بِلِحائه الجُرْحُ الطَّرِىُّ فَيلْتَئم، وإنما حملنا العِيدَ على الواو هنا لأن اشتقاق العيد الذى هو الموسم إنما هو من الواو فحملنا هذا عليه.

* وبنو العِيدِ: حىٌّ تُنسب إليه النُّوقُ العِيدِيَّةُ. وقيل: هىَ مَنْسُوبةٌ إلى عادِ بن عادٍ، وقيل: إلى عادىِّ بن عادٍ، إلا أنه على هذين الأخيرين نسبٌ شاذٌّ. وقيل: العِيدِيَّةُ تُنْسبُ إلى فَحْلٍ مُنْجِبٍ يقال له: عِيدٌ كأنه ضَرَبَ فى الإبل مَرَّات وهذا ليس بقوىٍّ.

مقلوبه: [د ع و]

* الدُّعاءُ: الرَّغْبَةُ إلى الله عزَّ وجلَّ. دَعاه دُعاءً ودَعْوَى، حكاها سيبويه فى المصادر التى فى آخرها ألفُ التأنيث، وأنشَد لبَشِيرِ بن النِّكْثِ:

* ولَّتْ ودَعْوَاها شَدِيدٌ صَخَبُهْ *[2]

ذكَّرَ على معنى الدُّعاء، قال سيبويه: ومن كَلامِهم اللَّهُمَّ أشْرِكْنا فى دَعْوَى المسلمين. وقال: دَعَوْتُ له بخير، وعليه بِشرٍّ.

* والدَّعَّاءَةُ: الأُنْمُلة، يُدْعى بها، كقولهم السَّبَّابةُ، كأنها هى التى تَدعو، كما أن السَّبَّابَةَ هى التى كأنها تَسُبُّ، وقوله تعالى: ﴿لَهُ دَعْوَةُ الحقِّ﴾ [الرعد: ١٤] قال الزَّجَّاجُ: جاء فى التفسير أنها شهادةُ أن لا إله إلا الله. وجائز أن تكون - والله أعلم - دعْوَةُ الحقّ أنه: مَنْ دَعا اللهَ مُوَحِّدًا اسْتُجِيبَ له دعاؤه.

* ودَعَا الرَّجلَ دَعْوًا ودُعاءً: ناداه، والاسمُ الدَّعْوةُ، فأما قوله تعالى: ﴿يَدْعُو لَمَنْ ضَرُّه أقْرَبُ مِن نَفْعِهِ﴾ [الحج: ١٣] فإن أبا إسحاق ذهب إلى أنَّ يَدْعُو بمنزلة يقولُ، ولَمَنْ مرفوع بالابتداءِ، ومعناه: يقول: لَمَنْ ضَرُّه أقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ إلَهٌ ورَبٌّ، وكذلك قولُ عنترة:

---

(١) البيت لكثير فى ديوانه ص٤٢٧؛ ولسان العرب (قلب)، (كرر)؛ وتاج العروس (قلب)، (عود)، (كرر)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٥/١٢٧)؛ والمخصص (١٠/٤٧، ١٥/٧٦).

(٢) الرجز لبشير بن النكث فى لسان العرب (نكث)، (عقر)، (دعا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دعا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٢٠)؛ وتاج العروس (نكث).

يَدْعُون عَنْتَرَ والرِّماحُ كأنَّها أَشْطانُ بِئْرٍ فى لَبَانِ الأَدْهَمِ(١)

معناه: يقولون: يا عَنْتَرُ، فدَلَّتْ يَدْعُون عليها.

* وهو مِنِّى دَعْوَةُ الرَّجُلِ وَدَعْوَةَ الرَّجُلِ أى قَدْرُ ما بينى وبينه ذلك. يُنصب على أنه ظرفٌ ويُرفع على أنه اسمٌ.

* ولبنى فلانٍ الدَّعْوَةُ على قومِهم أى يُبْدأُ بهم فى الدُّعاءِ.

* وتداعَى القومُ على بنى فلان إذا دعا بعضهم بعضًا حتى يجتمعوا، عن اللحيانىّ.

* وما بها دُعْوِىٌّ أى أحدٌ يَدْعو.

* والتَّداعى والادِّعاءُ: الاعتِزاءُ فى الحَرْب لأنهم يتداعَوْن بأسمائهم.

* ودعاه إلى الأمير: ساقه، وقوله تعالى: ﴿وداعِيًا إلى الله بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا﴾ [الأحزاب: ٤٦] معناه داعيًا إلى توحيد الله وما يُقَرِّب منه.

* ودَعاه الماءُ والكَلأُ، كذلك، على المثل.

* والنبىُّ ﷺ داعى الله عزَّ وجلّ وكذلك المُوَذِّنُ.

* والدَّاعِيَةُ: صَرِيخُ الخَيْلِ فى الحروب لدُعائِه من يَسْتَصْرِخُه.

* وداعية اللَّبنِ: بَقِيَّتُه التى تدعو سائِرَه.

* ودَعَّى فى الضَّرْعِ. أبْقى فيه داعِيَةَ اللَّبَن.

* ودَعا الميتَ: نَدَبه كأنه ناداه.

* والتَّدَعِّى: تَطْرِيبُ النائحة وهو من ذلك. هذه عن اللحيانىّ.

* والدَّعْوَةُ والدِّعْوَةُ والمَدْعاةُ: ما دعوْتَ إليه من طعامٍ وشرابٍ، الكَسْرُ فى الدِّعْوَةِ لعَدِىِّ الرِّبابِ، وسائرُ العرب يَفتحون، وخصَّ اللحيانى بالدَّعْوَةِ الوليمةَ.

* وفلانٌ فى خير ما ادَّعَى أى ما تَمَنَّى، وفى التنزيل: ﴿ولَهُمْ ما يَدَّعُونَ﴾ [يس: ٥٧] معناه ما يَتَمَنَّوْن وهو راجع إلى معنى الدُّعاءِ أى ما يَدَّعِيه أهلُ الجَنَّة.

* ودعاه اللهُ بما يكْرَهُ: أنْزَلَه به، قال:

دَعـاكَ اللهُ مِنْ قَيْسٍ بِأفْعَى إذا نامَ العُيونُ سَرَتْ عَلَيْكا(٢)

---

(١) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢١٦؛ ولسان العرب (شطن)، (دعا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عنتر).

(٢) البيت لأبى النجم فى تهذيب اللغة (٣/ ١٢٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قيس)، (دعا)؛ وأساس البلاغة (دعو)؛ وتاج العروس (قيس)، (دعا)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢٨٠).

القَيْسُ هنا من أسماءِ الذَّكَرِ.

* ودَوَاعى الدَّهرِ: صُرُوفُه. وقوله تعالى: ﴿تَدْعُو مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى﴾ [المعارج: ١٧] من ذلك أى تَفعل بهم الأفاعيلَ المكروهةَ، وقيل: هو من الدُّعاءِ الذى هو النداء، وليس بقوىّ.

* ودَعَوْتُه بزيدٍ ودعوته إيَّاه: سميَّتُه به تَعَدَّى الفعْلُ بعد إسقاطِ الحرفِ، قال ابنُ أحْمَرَ:

أهْوَى لها مِشْقَصًا حَشْرًا فَشَبْرَقَها وكُنتُ أدْعُو قَذَاها الإثْمِدَ القَرِدا(١)

أى أسمّيه، وأراد: أهْوَى لها بِمِشْقَصٍ، فحذف الحَرْفَ وأوْصل.

* وادَّعَيْتُ الشَّىءَ: زعمتُه لى، حقا كان أو باطلاً، وقوله تعالى: ﴿هَذَا الَّذِى كُنتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ﴾ [الملك: ٢٧] جاء فى التفسير: تُكَذِّبُون. وتأويله فى اللغة: هذا الذى كنتم من أجله تَدَّعُون الأباطيلَ والأكاذيب. ومن قرأ تَدعُونَ بالتخفيف، فالمعنى: هذا الذى كنتم به تَستَعجلون وتَدعون الله، فى قولهم: ﴿اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقَّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ [الأنفال: ٣٢] ويجوز أن يكون يَدَّعُون يَفْتَعِلُون من الدُّعاءِ ومن الدَّعْوَى. والاسْمُ الدَّعْوَى والدِّعْوةُ.

* والدَّعِىُّ: المنسوبُ إلى غير أبيه، وإنَّه لَبَيِّنُ الدِّعْوَةِ والدَّعْوَةِ، الفتح لِعَدِىّ الرِّبابِ وسائرُ العرب يكْسِرها بخلاف ما تقدَّم فى الطعام. وحكاه اللحيانى: إنه لَبَيِّنُ الدِّعاوةِ والدَّعاوةِ.

* والدَّعْوَةُ: الحِلفُ، يقال: دَعْوةُ بنى فلانٍ فى بنى فلانٍ.

* وتداعَتِ الحِيْطانُ: انْقاضَتْ.

* ودَاعَيْناها عليهم: هدَمْناها.

* وتَدَاعى عليه العَدُوُّ من كُلِّ جانبٍ: أقبل، من ذلك.

* ودَاعاه: حاجاهُ وفَاطنه.

* والتَّدَاعى: التَّحاجِى.

* والأُدْعِيَّةُ والأُدْعُوَّةُ: ما يَتَدَاعونَ به. سيبويه: صحَّتِ الواوُ فى أُدْعُوَّةٍ لأنه ليس هناك ما يَقْلِبُها، ومن قال أُدْعِيَّةٌ فَلخفَّةِ الياءِ على حَدِّ مَسْنِيَّةٍ.

---

(١) البيت لابن أحمر الباهلى فى ديوانه ص٤٩؛ ولسان العرب (دعا)؛ (هوا)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٦٤؛ والمخصص (٩/ ٩٨)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٢٤).

مقلوبه: [و ع د]

* وَعَدَهُ الأمْرَ وبه عِدَةً ووَعْدًا ومَوْعِدًا ومَوْعِدَةً ومَوْعُودًا ومَوْعُودَةً، وهو من المصادر التى جاءت على مَفعول ومَفعُولة كالمحلُوفِ والمَرْجُوع والمَصدُوقَةِ والمَكْذوبَةِ. قال ابن جنِّى: ومما جاء من المصادرِ مجمُوعا مُعْمَلاً قولهم:

* مَوَاعِيد عُرْقُوبٍ أخاه بِيَتْرَب *[1]

* والوَعْدُ من المصادر المجموعة، قالوا: الوُعود. حكاه ابنُ جنِّى. وقوله تعالى: ﴿ويَقُولونَ مَتى هذا الوَعْدُ إنْ كُنْتم صادِقِينَ﴾ [يونس: ٤٨، والأنبياء: ٣٨، والنمل: ٧١، ويس: ٤٨، والملك: ٢٥] أى إنجازُ هذا الوَعْد. أرُونا ذلك. وقوله: ﴿وإذْ وَاعَدْنا مُوسى أرْبَعينَ لَيْلَةً﴾ [البقرة: ٥١] ويُقْرأُ وَعَدْنا، قال أبو إسحاق: اختار جماعةٌ من أهل اللغةِ وإذْ وَعَدْنا ـ بغير ألف ـ وقالوا: إنما اخترْنا هذا لأن المُواعَدَةَ إنما تكون من الآدَمِيِّينَ فاختاروا وَعَدْنا وقالوا: دَلِيلُنا قوله: ﴿إنَّ اللهَ وَعَدَكمْ وَعْدَ الحَقِّ﴾ [إبراهيم: ٢٢] وما أشبهه. قال: وهذا الذى ذكرُوه ليس مثلَ هذا؛ وأمَّا وَاعَدْنا هذا فَجَيِّدٌ لأنَّ الطاعةَ فى القَبُول بمنزلةِ المُوَاعَدَةِ فهو من الله تعالى وَعْدٌ ومن مُوسَى ﷺ قَبُولٌ واتِّباعٌ فَجَرَى مَجْرَى المُواعَدَةِ.

* والميعادُ: وقْتُ الوَعْدِ ومَوْضِعهُ. وقد تواعدَ القومُ واتَّعَدُوا.

* وَوَاعَدَهُ الوقْتَ والمَوْضع. وفى التنزيل: ﴿ووَاعَدْنا موسى ثلاثين ليلة﴾ [الأعراف: ١٤٢] وقُرِئَ ووَعدنا، قال ثعلبٌ: فوَاعَدْنا من اثنين ووَعَدْنا من واحد. وقال:

فَوَاعِدْ بِهِ سَرْحَتَىْ مالكٍ ... أوِ الذى بينهما أسْهَلا[2]

* ووَاعَدَه فوَعَده: كان أكْثَرَ وَعْدًا منه.

* وفرس واعِدٌ: يَعِدُك جَرْيًا بعد جَرْيٍ.

* وأرْضٌ واعِدَةٌ: كأنَّها تَعِد بالنبات.

* وسَحابٌ واعِدٌ: كأنَّه وعَد بالمطر.

* ويَوْمٌ واعِدٌ: يَعِدُ بالحَرِّ.

* والوَعِيدُ: التَّهَدُّدُ، وقد أوْعَدَه وتَوَعَّدَه. قال الفَرَّاءُ: يقال: وَعَدْتُه خيرًا ووعَدْتُه شرًا، بإسقاط الألف، فإذا أسقطوا الخيرَ والشرَّ قالوا فى الخير وَعَدْتُه. وفى الشرِّ: أوْعَدْتُه. وفى

---

(١) البيت للأشجعى فى لسان العرب (ترب)، (عرقب)؛ ولعلقمة فى جمهرة اللغة ص١١٢٣؛ وللشماخ فى ملحق ديوانه ص٤٣٠؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٧٣، ٢٥٣، ١١٩٨.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وعد).

الخير الوَعْدُ والعِدَةُ، وفى الشرّ: الإيعادُ والوَعيدُ. فإذا قالوا: أوْعَدْتُه بالشرّ أثبتوا الألف مع الباءِ، وأنشد لبعض الرُّجَّاز:

أوْعَدَنِى بالسِّجْنِ والأداهِمِ
رِجْلِى ورِجْلِى شَثْنَةُ المناسِمِ[1]

وقال ابنُ الأعرابىّ: أوْعَدْته خيْرًا، وهو نادرٌ، وأنشد:

يَبْسُطُنِى مرَّةً ويُوعِدُنِى فَضْلاً طَرِيفًا إلى أيادِيه[2]

مقلوبه: [د و ع]

* دَاعَ دَوْعا: استَنَّ عادِيا وسابِحا.

* والدُّوعُ: ضَرْبٌ من الحوت يمانِيةٌ.

مقلوبه: [و د ع]

* الوَدْعُ والوَدَعُ: مَنَاقفُ صِغارٌ تخرجُ من البَحْرَيْن تُزَيَّنُ بها العَثاكِيلُ، وهى خَرَزٌ بِيضٌ جُوفٌ فى بُطونها شَقٌّ كشقّ النَّوَاة، واحِدتُها وَدْعَةٌ ووَدَعَةٌ.

* ووَدَّعَ الصبىَّ: وَضَع فى عُنُقه الوَدَعَ.

* ووَدَّعَ الكَلْبَ: قَلَّدَه الوَدَعَ، قال:

يُوَدِّعُ بالأمْراسِ كُلَّ عَمَلَّسٍ من المُطْعَماتِ اللَّحْمَ غيرِ الشواجنِ[3]

أى يُقَلِّدُها وَدَعَ الأمْرَاسِ.

* وذُو الوَدْعِ: الصَّبىُّ لأنه يُقَلَّدُها ما دام صغيرًا. قال جميلٌ:

ألَمْ تَعْلَمى يا أُمَّ ذى الوَدْعِ أنَّنِى أُضاحِكُ ذِكْرَاكمْ وأنْتِ صَلُود[4]

* وهو يَمْرُدُنى الوَدْعَ ويَمْرُثُنى أى يخدَعُنى كما يُخْدَعُ الصَّبىُّ بالوَدَعِ فيُخَلَّى يَمْرُثُها، ويقال للأحمق: هو يَمْرُدُ الوَدَعَ، يُشَبَّه بالصَّبىِّ.

* والدَّعَةُ والتُّدَعَةُ ـ على البَدَلِ ـ: الخفضُ فى العَيْشِ، وَدُع وَدَاعَةً فهو وَدِيعٌ ووَادِعٌ وتَوَدَّعَ واتَّدَعَ.

---

(١) الرجز للعديل بن الفرخ فى تاج العروس (دهم)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (وعد)؛ ولسان العرب (وعد)، (رهم)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٣٤)؛ المخصص (١٢/ ٢٢١).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وعد)؛ وتاج العروس (وعد).

(٣) البيت للطرماح فى ديوانه ص٥٠٥؛ وكتاب العين (٢/ ٣٣٠)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٠٠، ٤/ ٢٦٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شجن).

(٤) البيت لجميل بثينة فى ديوانه ص٦٨؛ ولسان العرب (صلد)، (ودع)؛ وتاج العروس (صلد)، (ودع).

* ووَدَّعَه: رفَّهَهُ، والاسمُ المَوْدُوعُ، فأما قوله:

إذا ما استَحَمَّتْ أرْضُه من سمَائه جَرَى وَهْوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدُ مَصْدَقِ[(١)]

فكأنَّه مفعولٌ من الدَّعَة أى أنه ينالُ مُتَّدعا من الجَرْى ما يَسْبق به. فإن قلت فإنَّه لفظُ مفعولٍ ولا فِعْلَ له إذ لم يَقُولوا وَدَعْتُه فى هذا المعنى قيل: قد تجىء الصِّفَة ولا فِعْلَ لها كما حُكِيَ من قولهم: رَجُلٌ مَفْئُود للْجَبَان وَمُدَرْهَمٌ للكثير الدِّرْهم ولم يقولوا فُئِدَ ولا دُرْهِمَ.

* ووَدَعَ الشَّىءُ يَدَعُ، واتَّدَعَ، كلاهما: سكَنَ، وعليه أنشد بعضُهم بيتَ الفرزدق:

وعَضُّ زَمانٍ يا بْنَ مَرْوَانَ لم يَدَعْ منَ المَـالِ إلاَّ مُسْحَتٌ أو مُجَلَّفُ[(٢)]

فمعنى لم يَدَعْ لم يَتَّدِعْ ولم يَثْبُتْ، والجملةُ بعد زمانٍ فى موضعِ جَرٍّ لكونها صفةً له، والعائدُ منها إليه محذوف للعلم بموضعه. والتقديرُ فيه: لم يَدَعْ فيه أو لأجله من المال إلاَّ مُسْحَتٌ أو مُجَلَّفُ، فيرتفع مُسْحَتٌ بفعله ومجلَّفٌ عطفٌ عليه.

* وأوْدع الثَّوْبَ وودَّعه: صَانَه.

* والمِيدَعُ والمِيدَعَةُ والمِيدَاعَةُ: ما وَدَّعَهُ به، قال:

هى الشمسُ إشراقًا إذا ما تزيَّنَتْ وشِبْهُ النَّقَى مُعْتَرَّةً فى المَوَادِعِ[(٣)]

وثَوْبٌ مِيدَعٌ، صفةٌ، قال الضَّبِّىُّ:

أُقَدِّمُـه قُـدَّامَ نَفْسِى وأتَّقِى بِهِ المَوْتَ إنَّ الصُّوفَ للخزِّ مِيدَعُ[(٤)]

وقد يُضَاف.

* والمِيدَعُ أيضًا: الثوبُ الذى تَبْتَذِلُه المرأةُ فى بَيْتِها.

* والمِيدَع والمِيدَعَةُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ.

* وَوَدَعَه يَدَعُه: تَركَه، وهى شاذَّةٌ. وكلام العَرَب دَعْنى وذَرْنى ويَدَعُ ويَذَر ولا يقولون: وَدَعْتُك ولا وَذَرْتُك. استغنَوْا عنها بِتَركْتُكَ والمصْدَرُ فيهما تَرْكًا، ولا يقال: وَدْعا ولا: وَذْرًا ـ وحكاهما بعضُهُم ـ ولا: وَادِعٌ، وقد جاء فى بيت الفارسىّ أنشده فى البَصْرِيَّاتِ:

---

(١) البيت لخفاف بن ندبة فى ديوانه ص٣٣؛ ولسان العرب (ارض)، (ودع)، (صدق).

(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢/٢٦)؛ وجمهرة اللغة ص٣٨٦، ١٢٥٩؛ ولسان العرب (سحت)، (جلف)، (ودع)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٨٧.

(٣) البيت لذى الرِّمَّة فى ديوانه ص٧٨٤؛ ولسان العرب (ودع)؛ وتاج العروس (ودع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/٣٩).

(٤) البيت للضبىّ (ربيعة بن مقروم) فى لسان العرب (ودع)؛ وتاج العروس (ودع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٩٠)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٣٨).

فأيُّهُمـــا مـــا أتبعَنَّ فإنَّنِي حزينٌ على تَركِ الذى أنا وَادعُ(١)

وقرأ بعضُهم: ﴿ما وَدَعَك ربُّك﴾ [الضحى: ٣] قال:

وكـان مـا قَدَّمُوا لأنفسِهمْ أكثرَ نفعًا من الذى وَدَعُوا(٢)

وقال ابنُ جنِّى: إنما هذا على الضَّرورةِ لأن الشَّاعر إذا اضْطُرَّ جازَ له أن يَنْطقَ بما يُبيحه القياسُ وإن لم يَرِدْ به سَمَاعٌ، وأنشد قول أبى الأسود:

ليتَ شِعْرِى عن خليلى ما الَّذى غـالَهُ فى الحُبّ حتَّى وَدَعَـهْ(٣)

وعنيه قراءَةُ بعضهم ﴿ما وَدَعَك ربُّك وما قلى﴾ لأن التَّرْكَ ضَرْبٌ منَ القِلَى، قال: فهذا أحْسَنُ من أن تُعلَّ باب استحْوَذ، واستَنْوَقَ الجَمَلُ. لأن استعمالَ وَدَعَ مُراجَعَةُ أصْلٍ، واعتِلالَ استحوذَ واستَنْوَق ونحوهما من المُصَحَّحِ تَرْكُ أصْلٍ، وبين مُرَاجَعَةِ الأُصولِ وتَرْكِها ما لا خفاءَ به. وقالوا: لم يُدَعْ ولم يُذَرْ شاذٌ، والأعْرَف لم يُودَعْ ولم يُوذَرْ. وهو القياس.

* والودَاعُ: التَّرْكُ وقد ودَّعَه وَوادَعَهُ.

* وَودَّعَه وَوَادَعَهُ: دَعا له. من ذلك، قال:

فَهاج جوًى فى القَلْبِ ضُمِّنَهُ الهوَى بِبَيْنُونَةٍ يَنْأَى بهـــا منْ يُـوَادِعُ(٤)

* وتَودَّعَ القومُ وتَوَادَعُوا: وَدَّع بعضُهم بعضًا.

* والودَاعُ: القِلَى.

* والمُوَادَعَةُ والتَّوادُعُ: شِبْهُ المُصالَحة.

* والوَديعُ: العَهْد. وفى حَديث طَهْفَةَ قال ﷺ: «لكُمْ يا بَنِى نَهْد وَدائعُ الشركِ»(٥) وتوادَعَ القومُ: أعطى بعضُهم بعضًا عَهْدًا. وكُلُّه من المصالَحَة. حكاه الهرَوِىُّ فى الغَرِيبين.

* واستَوْدَعَهُ مالاً وأَوْدَعَه إيَّاه: دَفَعَهُ إليه ليكون عنده.

* وأوْدَعَهُ: قَبِلَهُ منه.

* والوَديعةُ: ما استُودعَ وقوله تعالى: ﴿فمستَقرٌ وَمُستَوْدَعٌ﴾ [الأنعام: ٩٨] المُسْتَوْدَعُ: ما فى الأرْحامِ. واستعارَه علىّ رضى الله عنه للحِكْمة والحجَّة فقال: «بهم يَحفَظُ اللهُ حُجَجَهُمْ

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ودع)؛ وتاج العروس (ودع).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ودع)؛ وتاج العروس (ودع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٣٦).

(٣) البيت لأبى الأسود الدؤلى فى ملحق ديوانه ص٣٥٠؛ ولأبى الأسود أو لأنس فى لسان العرب (ودع).

(٤) البيت للمرار بن سعيد الفقعسىّ فى ديوانه ص٤٦٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ودع)، (بين)؛ وتاج العروس (ودع)، (بين).

(٥) الحديث سبق تخريجه ص ٢٩٦.

حتى يُودِعُوها نُظَرَاءهم ويَزْرَعُوها فى قلوب أَشْباهِهِمْ».

* وطائرٌ أَوْدَعُ: تحت حَنَكِه بياضٌ.

* والوَدْعُ والوَدَعُ: اليَرْبُوعُ.

* والوَدْعُ: الغَرَضُ يُرْمَى فيه.

* والوَدْعُ: وَثَنٌ.

* وذاتُ الوَدْعِ: وَثَنٌ أيضًا.

* وذاتُ الوَدْعِ: سفينةُ نوحٍ عليه السلامُ، كانت العَرَبُ تُقْسِمُ بها فتقول: بِذَاتِ الوَدْعِ. قال عَدِىُّ بنُ زَيْدٍ العِبادِىُّ:

كَلاَّ يَمِينًا بِذَاتِ الوَدْعِ لوْ حَدَثَتْ فيكُمْ وقابَلَ قَبْرُ الماجِدِ الزَّارَا[1]

يعنى بالماجد: النُّعْمانَ بن المنذرِ، والزَّارَ أراد الزَّارَةَ بالجزيرةِ، وكان النعمانُ مرض هنالك.

* والوَدْعُ - بسكون الدال -: حائرٌ يُحاط عليه حائِطٌ يَدْفِنُ فيه القومُ موتاهم، حكاه ابن الأعرابى عن المَسْروجِىِّ وأنشد:

لعمرى لقد أوفى ابنُ عوف عشيَّةً على ظَهْرِ وَدْعٍ أتْقَنَ الرَّصْفَ صَانِعُـهْ
وفى الوَدْعِ لو يَدرى ابنُ عوف عشيَّةً غِنَى الدهر أو حَتْفٌ لمن هو طالِعُـهْ[2]

قال المَسْروجِىُّ: سمعتُ رجلاً من بنى رُوَيْبَةَ بنِ قُصَيَّةَ بنِ نَضْر بن سَعْد بن بَكْرٍ يقول: أوْفَى رَجُلٌ مِنَّا على ظَهْرِ وَدْعٍ بالجُمْهُورَةِ وهى حَرَّةٌ لبنى سَعْد بن بَكْر، قال: فسمعت فى جانب الوَدْعِ قائلاً يقول ما أَنْشَدْناه، قال: فَخَرَج ذلك الرَّجُلُ حَتَّى أتى قريشًا فأخبر بها رجلاً من قريش، فأرسل معه بضعةَ عشرَ رجلاً فقال: احْفِرُوه واقْرءوا القرآن عنده واقْلَعُوه. فأتَوْه فقلعوا منه، فمات ستَّةٌ منهم أو سبعة، وانصرف الباقون ذاهبةً عُقُولُهم فَزَعا، فأخبروا صاحبهم. فكَفُّوا عنه: قالَ ولَمْ يَعُدْ له بعد ذلك أحدٌ، كلُّ ذلك حكاه ابنُ الأعرابىّ عن المَسْروجىّ.

* وجمع الوَدْعِ: وُدُوعٌ عن المسروجىّ أيضًا.

* والوَدَاعُ: وادٍ بمكة، وثَنِيَّةُ الوَدَاعِ منسوبةٌ إليه. ولما دخل النبىّ ﷺ مكة يوم الفتح استقبلَه إماء مكة يُصَفِّقْنَ ويَقُلْنَ:

---

(١) البيت لعدى بن زياد العبادى فى ديوانه ص٥٣؛ ولسان العرب (ودع)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٣٨)؛ وتاج العروس (ودع).

(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (ودع)؛ وتاج العروس (ودع).

طلع البدْرُ علينا من ثنِيَّات الـوَداعِ
وَجبَ الشكرُ علينا ما دعا لله دَاعى[١]

* ووادِعَة: قبيلةٌ، إما أن تكون من همْدَان، وإما أن تكونَ هَمْدانُ منها.

العين والتاء والواو

* عَتا عُتُوًا وعُتِيًا: استكبر وجاوز الحَدَّ، فأما قوله:

أدْعُـوك يا رَبِّ من النار التى أعددْتَها للظالم العَاتى العتى[٢]

فقد يجوز أن يكون أراد العَتِيَ على النسب كقولك رجل حَرِحٌ وستِهٌ، وقد يجوز أن يكون أراد العَتىَّ فَخَفَّف لأن الوَزنَ قد انتهى فارْتَدعَ.

* [والعاتى: الشديدُ الدخولِ فى الفساد، المُتَمَرّد الذى لا يقبَلُ موعظة].

* وتَعتَّى فلان: لم يُطِعْ.

* وَعتا الشيخُ عُتِيًا وعَتِيًا - بفتح العين -: أسَنَّ.

* وعَتَّى بمعنى حتى هُذَلِيَّة، وقرأ بعضهم «عَتَّى حِينٍ» أى حَتَّى حِينٍ.

* وعَتْوَةُ: اسمُ فرسٍ.

مقلوبه: [ت و ع]

* تاعَ اللِّبَأَ والسَّمْنَ بِكِسْرَةِ خُبْزٍ يَتُوعُه: كَسَرَهُ بها أوْ أخَذَهُ.

العين والظاء والواو

* عَظاهُ عَظْوا، اغْتالَه فَسقاه ما يَقْتُلُه، وكذلك إذا تناولَه بلسانِه.

* وفَعَل به ما عَظاهُ أى ما ساءَه.

* وعَظِىَ البعيرُ عَظًا فَهُو عَظٍ: أكْثر من أكْل العُنْظُوانِ فَتَوَلَّد وجَعٌ فى بَطْنِه.

* وعَظَا الرَّجُلَ: ساءَهُ.

مقلوبه: [و ع ظ]

* الوَعْظُ والعِظَةُ والمَوْعِظَةُ: تَذْكِرَتُك الإنسانَ بما يُلَيِّنُ قَلْبَه من ثواب وعِقابٍ، وفى التنزيل: ﴿فمَنْ جاءَه مَوعِظَةٌ مِنْ ربه﴾ [البقرة: ٢٧٥] لم يجئ بعلامة التأنيث لأنه غير حقيقى أو لأن الموعظة فى معنى الوَعْظِ حتى كأنه قال: فمن جاءه وعظٌ من ربِّه.

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (ودع)؛ وتاج العروس (ودع).
(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عتا).

*وقد وعَظَه وعْظا، واتَّعَظَ هُوَ: قبلَ المَوْعِظَة.

العين والذال والواو

*العَذَاةُ: الأرض الطَّيِّبَةُ التُّربَةِ الكريمةُ المَنْبِتِ. وقيل: هى الأرض البعيدةُ من الناس، قال ذو الرُّمة:

بأرضٍ هِجانِ التُّربِ وَسْمِيَّةِ الثَّرَى عَـذَاةٍ نأتْ عنهـا المُلُوحَـةُ والبَحْرُ[(١)]

والجمع عَذَوَاتٌ وعَذًى.

*والعِذْىُ كالعَذَاةِ قُلبت الواوُ ياءً لضعفِ الساكن أن يَحْجُزَ، كما قالوا صِبْيَةٌ، وقد قيل: إنه ياء.

*والاسمُ: العَذَاءُ.

*وأرض عَذَاة: إذا لم يكن فيها حَمْض ولم تكن قريبة من بلاده.

*والعَذَاةُ: الخامَةُ من الزَّرْعِ.

*والعَذَوَانُ: النشيط الخفيفُ الذى ليس عنده كَبِيرُ حِلْمٍ ولا أصَالَةٍ، عن كُرَاع والأنثى بالهاء.

مقلوبه: [ع و ذ]

*عاذ به عَوْذًا وعِياذًا ومَعاذًا: لاذَ به.

*ومَعاذَ الله أى عِياذًا بالله. قال سيبويه: وقالوا: عائذًا بالله من شرِّها. فوضعوا الاسمَ مَوْضعَ المصدَرِ، قال عبدُ الله السَّهمىُّ:

ألحِقْ عَذَابَك بالقَوْمِ الَّذِينَ طَغَوْا وَعـائذًا بكَ أن يَغْلُـوا فيُطْغُونى[(٢)]

*وطيرٌ عِياذٌ وعُوَّذٌ: عائذةٌ بجبَلٍ وغيره مما يمنعُها، قال بَخْدَجٌ يهْجُو أبا نخيلةَ:

لاقى النُّخَيْلاتُ حِناذًا محْنَذَا
شَرًّا وَشَلاً للأعـادى مشْقَذَا
وقافيات عارمـات شُمَّذَا
كالطَّير يَنْجُون عِياذًا عُوَّذَا[(٣)]

---

(١)البيت لذى الرُّمة فى ديوانه ص٥٧٤؛ ولسان العرب (ماج)، (عذا)؛ وتاج العروس (ماج)، (عذو)؛ وأساس البلاغة (عذو)، (هجن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هجن)، وتاج العروس (هجن).

(٢)البيت لعبد الله بن الحارث السَّهمىّ فى لسان العرب (عوذ).

(٣)الرجز لبخدج فى لسان العرب (حنذ)، (حوذ)، (رذذ)، (شقذ)، (شمذ)؛ وتاج العروس (حوذ)، (رذذ)، (شقذ)، (عوذ).

كرَّرَ مبالغةً فقال: عِياذًا عُوَّذا. وقد يكون عِياذًا هُنا مصدرًا.

* وتعوَّذَ بالله واستَعاذ فأعاذَه وعَوَّذَه.

* وعَوْذٌ باللهِ منك أى أعوذ بالله منك، قال:

قالت وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ
عَوْذٌ بربِّى مِنكُم وحُجْرُ[١]

* والعَوْذَةُ والمعاذَةُ: الرُّقْيَةُ يُرْقَى بها الإنسان من فَزَعٍ أو جُنُونٍ لأنه يُعاذُ بها، وقد عَوَّذَه.

* والمُعَوِّذَتانِ: سُورَةُ الفَلَقِ وتالِيَتُها، لأن مبدأ كلّ واحدةٍ منهما «قُلْ أعُوذُ».

* والعَوَذُ: ما عِيذَ بِهِ من شجرٍ وغيره.

* والعُوَّذُ من الكَلأ: ما لم يَرْتَفِعْ إلى الأغصَانِ ومَنَعَهُ الشجرُ من أن يُرْعَى، من ذلك. وقيل: هى أشياءُ تكون فى غِلَظ لا ينالُها المالُ، قال الكميت:

خَلِيلَىَّ خُلْصَانَىَّ لم يُبْقِ حُبُّها ... من القلبِ إلا عُوَّذًا سَيَنالها[٢]

* والعُوَّذُ والمُعَوِّذُ من الشجر: ما نَبَت فى أصل هَدَفٍ أو شَجَرَةٍ لأنه كأنه يُعَوَّذ بها، قال:

إذا خرجَتْ من بَيْتِها راقَ عَيْنَها ... مُعَـوِّذُهُ وأعْجَبَتْهـا العَقـائقُ[٣]

وقيل: المُعَوِّذُ - بالكسر - كلُّ نَبْتٍ فى أصْلِ شجرة أو حَجَرٍ أو شىء يُعَوَّذُ به. وقال أبو حنيفة: العَوَذُ: السَّفير من الوَرَقِ، وإنما قيل له عَوَذٌ لأنه يَعْتَصم بكلّ هَدَفٍ ويَلْجأُ إليه ويَعُوذ به.

* والعُوَّذُ من اللَّحْم: ما عاذ بالعَظْم. قال ثعلبٌ: قلت لأعرابىّ: ما طَعْمُ الخُبز؟ قال: أُدْمُه. قال: قلت له: ما أطْيَبُ اللَّحْم؟ قال: عُوَّذُه.

* وناقةٌ عائِذٌ: عاذ بها وَلَدُها فاعِلٌ بمعنى مَفْعُولٍ. وقيل هو على النَّسَبِ.

* والعائذ: كلُّ أنثى إذا وَضَعَتْ مُدَّةَ سبعةِ أيامٍ، لأن ولدها يَعُوذ بها. والجمع عُوذٌ، وقد عاذَتْ عِياذًا وأعاذَتْ وهى مُعِيذٌ، وأعْوَذَتْ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣/١٤٧)؛ ولسان العرب (عوذ)، (حجر)؛ وأساس البلاغة (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ)، (حجر)؛ والمخصص (١٢/٢٩٩).

(٢) البيت للكميت فى ديوانه (٢/٤٦)؛ ولسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/١٩٦).

(٣) البيت لكثير بن عبد الرحمن الخزاعى فى ديوانه ص٤١٦؛ ولسان العرب (عوذ)، (عقق)؛ وأساس البلاغة (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ)، (عقق)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/١٨١، ١٩٦).

* والعائذُ من الإبل: الحديثةُ النِّتاج إلى خَمْسَ عشرةَ أو نحوِها، من ذلك أيضًا.

* وعاذَت بولَدها: أقامتْ معه وحَدِبَتْ عليه ما دام صَغيرًا كأنه يُرِيدُ: عاذَ بها ولَدُها، فقَلبَ. واستَعارَ الرَّاعى أحَدَ هذه الأشياء للوَحْشِ، فقال:

لهـا بِحَقِيلٍ والنُّمَيـرَةِ مَنْـزِلٌ تَرَى الوَحْشَ عُوذاتٍ به ومَتَاليا[1]

كسَّر عائِذًا على عُوذٍ ثم جمعه بالألف والتاء [وقول مليح الهذلى:]

وعاج لها جارَتُها العِيسَ فارْعَوَتْ عَلَيهـا اعْوِجـاجَ المُعْوِذَاتِ المَطافِلِ[2]

قال السُّكرى: المُعْوِذَاتُ: التى معها أولادها.

* وأفلَتَ منه عَوَذًا إذا خَوَّفَه ولم يَضرِبْه أو ضَرَبَه وهو يريد قَتْلَه فلم يَقْتله.

* وعَوَذُ الناسِ: رُذالهم، عن ابن الأعرابىّ.

* وبنو عَيذِ اللهِ: حَىّ.

* وبنو عائذَةَ: من بنى ضَبَّةَ.

* وبنو عَوْذَةَ: من الأزْدِ.

* وبنو عَوْذَى ـ مقصورٌ ـ: بَطْنٌ، قال الشاعر:

ساقَ الرُّفَيْدَاتِ منْ عَوْذَى ومنْ عَمَمٍ والسَّبْىَ مِنْ رَهْطِ رِبْعِىٍّ وَحَجَّـارِ[3]

* وعائذُ اللهِ: حىّ من اليمنِ.

* وعُوَيذَةَ: اسم امرأةٍ، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

فإنّى وهِجْرانى عُوَيْذَةَ بَعْـدَمـا تَشَعَّبَ أهواءُ الفُؤادِ الشواعبُ[4]

* وعاذٌ: قريةٌ معروفةٌ. وقيل: ماءٌ بِنَجْرَان، قال ابنُ أحمر:

عـارضْتُهم بِسُـؤَالٍ هلْ لكُمْ خَبَرٌ مَنْ حَجَّ من أهْلِ عاذٍ إنَّ لى أرَبَا[5]

* والعاذُ: موضعٌ، قال أبو المُوَرِّق:

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٨١؛ ولسان العرب (عوذ)، (نمر)، (تلا)؛ وتاج العروس (عوذ)، (نمر)، (تلا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حقل).

(٢) البيت لأبى المليح الهذلى فى لسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).

(٣) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٧٧؛ وتهذيب اللغة (٤٣٧/١١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).

(٥) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٤٤؛ ولسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).

تَرَكْتُ العاذَ مَقْلِيّا ذَميمـا   إلى سَرَفٍ وأجْدَدْتُ الذَّهابا[١]

العين والثاء والواو

* العَثا: لَوْنٌ إلى السَّوَادِ مع كثرة شَعَرٍ.

* [والأعْثَى: الكثير الشَّعَرِ الجافى السَّمِجُ والأُنْثى عثْوَاءُ.

* والعُثْوَةُ: جُفُوفُ شَعَرِ] الرأس والتبادُه وبعْدُ عهْده بالمَشْطِ وعثِىَ عثًا، وضِبعْانٌ أعثى كثير الشعر والأنثى عَثْوَاء والجمع عُثْوٌ وعُثِىٌّ، معاقبة.

* وعَثا عَثْوًا، وعَثِى عُثُوّا: أفسد أشدَّ الإفسادِ، وقد تقدَّمَتْ هذه الكلمة فى الياءِ على غير هذه الصِّيغة من الفِعْل.

مقلوبه: [ع و ث]

* العَوِيثَةُ: قُرْصٌ يُعالَجُ من البَقلة الحمقاءِ بزيت.

مقلوبه: [ث ع و]

* الثَّعْوُ: ضَرْبٌ من التمرِ، وقيل: هو ما عظم منه. وقيل: هو ما لان من البُسْر حكاه أبو حنيفة، والأعْرَفُ النَّعْوُ.

مقلوبه: [و ع ث]

* الوَعْثُ من الرَّملِ: ما غابَتْ فيه الأرْجُلُ وأخفافُ الإبل. وقيل: الوَعْثُ من الرملِ: ما ليس بكثيرٍ جدًا. وقيل: هو الْمكانُ اللَّيِّنُ، أنشد ثعْلبٌ:

ومِنْ عـاقِرٍ تَنْفِى الألاءَ سَرَاتُهـا   عِذَارَيْنِ من جَرْدَاءَ وعْثٍ خُصُورها[٢]

رفع خُصُورَها بِوَعْثٍ لأنه فى معنى لَيِّن فكأنه قال لَيِّنٌ خصورُها. والجمعُ وُعُوثٌ وَوُعْثٌ.

* [ومَرَةٌ وَعْثَةُ الأرْدافِ: لَيِّنَتُها] فأما قول رؤْبةَ:

ومِنْ هَوَايَ الرُّجَّحُ الأثائثُ
تُميلُهـا أعْجازُهـا الأواعثُ[٣]

---

(١) البيت لأبى المورق الهذلى فى لسان العرب (عوذ)؛ وتاج العروس (عوذ).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٢٣٠؛ ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وعث)، (عقر)؛ وتاج العروس (وعث)، (عقر)؛ والمخصص (٥/ ١٧).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٢٩؛ ولسان العرب (أثث)، (وعث)، (رجح)؛ وتاج العروس (أثث)، (وعث)، (رجح)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٣٧.

فقد يكون جمعَ وعْثٍ على غير قياسٍ، وقد يجوز أن يكون جَمَعَ وَعْثا على أوْعُثٍ ثم جمع أوْعُثا على أوَاعِثَ.

* والوَعْثاءُ كالوَعْثِ. وقالوا:

* على ما خَيَّلتْ وَعْثَ القَصِيمِ *

إذا أمرْته بركوب الأمْر على ما فيه، وهو مَثَلٌ.

* ووَعِثَ الطريقُ وَعْثا ووَعَثا ووَعُث وُعُوثَة كلاهما: لانَ فَعاد كالوَعْثِ.

* وأوْعَث: وقع في الوَعْثِ.

* ووَعْثاءُ السَّفَر: مَشَقَّتُه وشِدَّته.

* والوُعُوثُ: الشِّدَّةُ، قال صخرُ الغَيِّ:

يُحَرِّضُ قومَــه كي يَقتلوني ... على المُزَنِيِّ إذْ كثُرَ الوُعُوثُ[1]

مقلوبه: [ث و ع]

* قال أبو حنيفة: الثُّوعُ: شجر من شجر الجبال عِظامٌ يَسْمُو، له ساقٌ غليظة، وعناقيدُ كعناقيد البُطْم، وهو مما تدوم خُضْرَتُه، وورقه مثل وَرَق الجَوْزِ، وهو سَبطُ الأغصان ولا يُنْتفع به في شيءٍ، واحدته ثُوعَةٌ.

العين والراء والواو

* عراهُ عَرْوًا واعْتراه كلاهما: غَشِيَهُ طالبًا معروفه.

* وعَرَاني الأمْرُ عَرْوًا واعْتراني: غَشِيَني.

* وأعْرَى القومُ صاحِبَهُم: تركوه.

* والعُرَوَاءُ: الرِّعْدَةُ.

* وقد عَرَتْهُ الحُمَّى. وأكثر ما يُستعمل فيه صيغة ما لم يُسَمَّ فاعلُهُ.

* والعُرَوَاءُ: ما بين اصفرارِ الشمس إلى الليل إذا هاجتْ ريحٌ باردةٌ.

* وريحٌ عَرِيّ وعَرِيَّةٌ: باردةٌ، وليلةٌ عَرِيَّةٌ كذلك، وأعْرَيْنا: أصابنا ذلك، ومن كلامهم «أهْلَكَ فقدْ أعْرَيْتَ» [أي غابت الشمس وبردت].

* وعُرْوَةُ الدَّلْوِ والكُوز ونحوِهِ: مَقْبِضُه.

* وعُرْوَةُ القميص: مَدْخَلُ زِرِّه.

(١) البيت لصخر الغي في لسان العرب (وعث)؛ وتاج العروس (وعث).

* وعَرَّى القميصَ وأعْرَاه: جعل له عُرًا.

* وعَرَّى الشيءَ: اتخذ له عُرْوَةَ.

وقوله تعالى: ﴿فَقَدِ استَمْسَكَ بالعُرْوَةِ الوُثْقى﴾ [البقرة: ٢٥٦، ولقمان: ٢٢] قال الزجَّاجُ: العُروة الوُثقى: قول: لا إله إلا الله.

* وعُرْوَتا الفَرْج: لحْمٌ ظاهرٌ يَدِقُّ فيأْخذُ يَمْنَةً ويَسْرَةً مع أسفَل البطن. وفَرْجٌ مُعَرّى إذا كان كذلك.

* والعُرْوَةُ من النبات: ما بقِى له خضرة فى الشتاء تتعلق به الإبلُ حتى تُدْرك الرَّبيعَ وقيل: العُرْوَةُ: الجماعةُ من العِضَاه خاصَّةً يَرْعاها الناسُ إذا أجْدبوا. وقيل: العُرْوَةُ: بقية العِضاه والحَمْضِ فى الجَدْب، ولا يقال لشىءٍ من الشجر عُرْوَةٌ إلاَّ لها، غير أنه قد يُشْتَقُّ لكلّ ما بَقِىَ من الشَّجر للصَّيْف.

* والعُرْوَةُ أيضًا: الشجر الملتَفُّ الذى تَشْتُو فيه الإبلُ فتأكل منه. وقيل العروة: الشَّىء من الشجر لا يزال باقيًا فى الأرض ولا يذهب. وقيل: العُرْوة من الشجر: ما يكفى المالَ سنتَهُ. وقيل: هو من الشجر ما لا يسقط ورَقُه فى الشتاءِ مثلُ الأراك والسِّدْرِ. قال مُهَلْهِلٌ:

خلعَ الملوكَ وصارَ تحت لوائه ... شَجَرُ العَرا وعُرَاعِرُ الأقْـوَامِ[(١)]

يعنى قَوْما يُنْتَفَعُ بِهم تَشبيها بذلك الشجر.

وقوله:

ولم أجد عُرْوَةَ الخلائق إلا الدِّ ... ـدينَ لمـا اعتَبَرْتُ والحَسَبـا[(٢)]

أى عِمادَه.

* ورعَيْنا عُرْوَةَ مكة: لما حَوْلها.

* والعُرْوَةُ: النفيسُ من المال كالفرس الكريم ونحوِه.

* ورجُلٌ عِرْوٌ من الأمرِ: [لا يُهْتَمّ به، وأُرى عِرْوًا من العُرْى، على قوله جَبْيتُ جِباوَةً، وأشاوَى] فى جمع أشياء. فإن كان كذلك فبابه الياءُ والجمع أعراءٌ.

* والعِرْوُ أيضًا: الناحية، والجمعُ كالجمعِ.

* وبها أعْراءٌ من الناس أى جماعةٌ، واحدُهم عِرْوٌ.

---

(١) البيت للمهلهل فى ديوانه ص١٨٠؛ ولسان العرب (عرر)، (عرا)؛ وتاج العروس (عرر)، (عرا)؛ والمخصص (٢/١٦٤، ١٥/١٧٧)؛ وللبيد فى أساس البلاغة (عرى) وليس فى ديوانه.

(٢) البيت للحكم بن عبدل فى تاج العروس (عرا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرا).

* وعُرِىَ إلى الشىءِ عَرْوًا: باعه ثم استوحش إليه.

* وأبو عُرْوَةَ: رجلٌ، زعموا كان يصيح بالسبع فيموت فَيُشَقُّ بطنُه فَيُوجَد قلبُه قد زال عن موضعه، قال النابغة الجعدىُّ:

زَجْرَ أبى عُرْوَةَ السباعَ إذا أشفَقَ أن يَلتَبِسْنَ بالغنمِ(١)

* وعُرْوَةُ: اسمٌ.

* وعَرْوَى وَعَرْوَانُ: موضعان، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ:

وما ضَرَبٌ بَيْضَاء يَسْقِى دَبُوبَهَا دُفاقٌ فَعَرْوَانُ الكَرَاثِ فَضِيمُهَا(٢)

وابن عَرْوَانَ: جَبَلٌ، قال ابنُ هَرْمَةَ:

حِلْمُه وَازِنٌ بَناتِ شَمَامٍ وابنَ عَرْوَانَ مُكْفَهِرَّ الجَبِينِ(٣)

والأَعْرُوَانُ: نبتٌ. مثَّل به سيبويه وفَسَّره السيرافىُّ.

مقلوبه: [ع و ر]

* العَوَرُ: ذَهاب حِسِّ إحدى العينَيْنِ. وقد عَوِرَ عَوَرًا وعار يَعارُ وَاعْوَرَّ. وهو أَعْوَرُ. صحَّت العَيْنُ فى عَوِرَ لأنه فى معنى ما لا بدَّ من صِحَّته وهو أعْوَرُ [بَين العَوَرِ] والجمْعُ عُورٌ وعُورَانٌ.

* وعُورَانُ قَيْسٍ: خمسةُ شعراء عُورٍ وهُمْ: الأعْوَرُ الشَّنِّىُّ والشَّمَّاخ وتميمُ بنُ أُبَىِّ [بن] مُقْبِل وابنُ أحْمَرَ وحُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ الهِلالِىُّ.

* وبنو الأعْور. قبيلةٌ سُمُّوا بذلك لَعَوَر أبيهم.

فأما قوله:

* فى بلاد الأعْوَرِينا *

فعلى الإضافة كالأعْجَمِينَ وليس بجمع أعورَ لأن مثل هذا لا يُسَلَّم عنه سيبويه. وعارَه وأعْوَرَه وَعَوَّرَهُ: صَيَّرَهُ كذلك. فأمَّا قولُ جَبَلَةَ:

* وبِعْتُ لها العَيْنَ الصحيحةَ بالعَوَرْ *

---

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٥٨؛ ولسان العرب (عرا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٦٢).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى لسان العرب (دبب)، (دفق)، (ضيم)، (عرا)؛ وتاج العروس (دبب)، (كرث)؛ والمخصص (١٧/ ٢٥)؛ وللهذلى فى تاج العروس (دفق).

(٣) البيت لابن هرمة فى لسان العرب (عرا).

فإنه أراد العَوْراءَ فوضع المصدرَ موضعَ الصِّفة، ولو أراد العَوَرَ الذى هو العَرَضُ لما قابل العينَ الصحيحةَ وهى جَوْهرٌ بالعَوَرِ وهو عَرَضٌ وهذا قبيحٌ فى الصَّنْعة وقد يجوز أن يريدَ العينَ الصحيحة بِذات العَوَرِ فحذَف، وكلٌّ هذا ليقابِل الجوْهَر بالجوهرِ، لأن مقابلة الشىءِ بنظيره أذْهَبُ فى الصُّنْع وأشْرَفُ فى الوضع، فأما قول أبى ذُؤيب:

فالعينُ بعدَهُمُ كأنَّ حِداقها سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فهى عُورٌ تَدْمَعُ[1]

فعلى أنه جعل كلَّ جزءٍ من الحَدَقة أعْوَر أو كلَّ قطعة منه عوراء، وهذه ضرورةٌ، وإنما آثرَ أبو ذُؤَيب هذا لأنه لو قال: فهى عَوْرَا تدْمَعُ لقصر الممدود، فرأى ما عَمِله أسهلَ عليه وأخفَّ.

* وقد يكون العَوَرُ فى غيرِ الإنسان قال سيبويه: حدَّثنا بعضُ العرب أن رجلاً من بنى أسَدٍ قال يوم جَبَلة: واستقبَلَهُ بَعيرٌ أعْوَرُ فتطَيَّرَ. فقال: يا بنى أسَدٍ أأعْوَرَ وذا ناب؟ فاستعمل الأعورَ للبعيرِ، وَوَجْهُ نَصْبِه أنه لم يُرِدْ أن يَسْتَرْشِدَهُم لِيُخبروه عن عَوَرِه وصحَّتِه ولكنه نَبَّهَهُم كأنه قال: أتستقبلون أعورَ وذا نابٍ؟ فالاستقبالُ فى حال تنبيهه إياهم كان واقعا كما كان التَّلَوُّنُ والتنقُّل عندك ثابتين فى الحال الأوَّل وأراد أن يُثْبِتَ الأعورَ ليحذَرُوه.

فأما قول سيبويه فى تمثيل النصب: أتعَوَّرُونَ فليس من كلام العرب، إنما أراد أن يُرينا البَدَل من اللَّفْظِ به بالفعل فصاغ فِعلاً ليس من كلام العرب، ونظيرُ ذلك قَوله فى الأعْيار - من قول الشاعر:

أفى السِّلْمِ أعْيارًا جَفاءً وغِلْظَةً وفى الحرب أشْباهَ النساء العَوَارِك[2]

-: أتعَيَّرُون، وكلّ ذلكِ إنما هو ليصُوغ الفعل مما لا يجرِى على الفِعْل أوْ ممَّا يَقِلُّ جَرْيُه عليه.

* والأعْوَرُ: الغُرابُ على التشاؤُمِ به لأن الأعورَ عندهم مَشْئُومٌ، وقيل لخلاف حاله لأنهم يقولون: أبْصَرُ من غُرابٍ، ويُسَمَّى عُوَيْرًا على تَرْخِيمِ التصغير. وقوله أنشده ثعلبٌ:

ومَنْهَلٍ أعْوَرِ إحْدَى العَيْنَيْنْ

بَصِيرِ أُخْرَى وأصَمِّ الأُذْنَيْنْ[3]

فسَّرَه فقال: معنى أعورِ إحدى العينين أى كان فيه بِئْران فذهبَتْ واحدةٌ فذلك معنى

---

(١) البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (عور)، (حدق)، (سمل)، (منن)؛ وتاج العروس (سمل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عور)، (عير)، (عرك)؛ وتاج العروس (عرك).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عور)، (صمم).

قوله: أعور إحدى العينين وبقيَتْ واحدةٌ فذلك معنى قوله بصير أخْرَى. وقوله أصمّ الأذنين أى ليس يُسْمعُ فيه صدًى.

* وطريق أعْوَرُ: لا علَم فيه، كأنَّ ذلك العلَمَ عَيْنُه، وهو مَثَلٌ.

* والعائرُ: كُلُّ ما أعَلَّ العَيْنَ فَعقَر، سُمِّىَ بذلك لأن العين تُغْمَضُ له ولا يتمكَّنُ صاحِبُها من النظر لأن العين كأنها تَعُورُ.

* وما رأيْتُ عائر عَين أى أحَدًا يَطْرِفُ العَينَ فَيَعُورُها.

* وعائِرُ العَين: ما يمْلَؤُها من المال حتى يكادَ يعُورُها.

* وعليه من المال عائرةُ عَيْنَيْنِ وعَيِّرَةُ عَيْنَيْنِ، كلاهما عن اللحيانى أى ما يكاد من كثرتّه يفقأ عينَيْه. وقال مرَّةً: يُرِيدُ الكَثْرةَ كأنه يملأ بَصرَه.

* والعائر كالطَّعْن أو القَذَى فى العَين اسمٌ كالكاهل والغارِب. وقيل: العائرُ: الرَّمَدُ. وقيل: العائرُ: بَثْرٌ يكون فى جَفْنِ العَيْنِ الأسْفَلِ وهو اسمٌ مَصْدَرٌ بمنزلة الفالجِ والباغزِ والباطِلِ وليس اسم فاعلٍ ولا جارِيا على مُعْتَلٍّ وهو كما تَراه مُعْتَلٌّ.

* والعُوَّارُ كالعائرِ والجمع عوَاوِير، فأمَّا قولُه:

* وكَحلَ العيْنَين بالعَوَاوِرِ *[1]

فإنما حذَف الياءَ للضرورةِ، ولذلك لم يَهْمزْ لأن الياءَ فى نِيَّة الثَّباتِ فكما كان لا يهمِزها والياءُ ثابتةٌ، كذلك لم يهمِزْها والياء فى نِيَّةِ الثبات.

* والعُوَّارُ: اللحم الذى يُنزَع من العين بعدَما يُذَرُّ عليه الذَّرُورُ وهو من ذلك.

* وعَوَّرَ عَينَ الرَّكِيَّةِ: أفسدها حتى نَضَبَ الماءُ.

* والعَوْرَاءُ: الكلمةُ القبيحةُ أو الفَعْلَةُ القبيحة وهو من هذا، لأن الكلمة أو الفَعْلَة كأنها تَعُورُ العيْنَ فيمنعها ذلك من الطُّمُوحِ وحِدَّة النظرِ، ثم حَوَّلوها إلى الكلمة والفَعْلَة، على المَثَلِ، وإنما يريدون فى الحقيقة صاحبها. قال ابنُ عنقاءَ الفزارىُّ يمدح ابنَ عمِّه عُمَيْلَةَ، وكان عُمَيْلَةُ هذا قد جبَرَه من فقر:

إذا قِيلتِ العوراءُ أغضى كأنَّهُ ... ذليلٌ بلا ذُلٍّ ولوْ شاءَ لانْتَصر[2]

وقال آخرُ:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور)؛ والمخصص (١/ ١٠٩).

(٢) البيت لأسيد بن عنقاء الفزارى فى لسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور).

حُمِلْتُ منه على عَـوْرَاءَ طائِشَـةٍ   لم أسْهُ عنها ولم أكسِرْ لها فَزَعا[1]

* وعُورَانُ الكلامِ: ما تَنْفيه الأذُن، وهو منه، الواحدةُ عَوْرَاءُ، عن أبى زيد، وأنشد:

وَعَوْرَاءَ قد قِيلتْ فلم أسْتَمِعْ لها   ومـــا الكَلِم العُـورَانُ لى بِقَتُـول[2]

وصَفَ الكَلم بالعُورَانِ لأنه جمعٌ وأخبر عنه بالقتول وهو واحدٌ لأن الكلم يُذَكَّرُ ويُؤنَّث، وكذلك كلُّ جمع لا يفارق واحِدَه إلاَّ بالهاء لك فيه كلُّ ذلك.

* والأعْوَرُ: الرَّدِىءُ من كلِّ شىءٍ. وفى الحديث «لما اعترض أبو لهبٍ على النبى ﷺ عند إظهاره الدَّعوةَ قال له أبو طالبٍ: يا أعوَرُ ما أنتَ وهذا» التفسير لابن الأعرابىّ حكاه عنه ثعْلَبٌ.

* والأعْورُ: الضعيفُ الجبانُ البليد الذى لا يَدُلُّ ولا يَنْدَلُّ ولا خيرَ فيه، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد للراعى:

* إذا هاب جُثْمانَه الأعْوَرُ *[3]

يعنى بالجُثْمان سَوَادَ الليل ومنتصَفَه. وقيل: هُوَ الدَّليل السَّيِّء الدّلالةِ.

* والعُوَّار أيضًا: الضعيف الجبان كالأعور، جمعه عَوَاوِيرُ، قال الأعشى:

غَيْرُ مِيل ولا عَوَاوِيرَ فى الهيـ   ـجا ولا عُزَّلٍ ولا أكْفَـالِ[4]

قال سيبويه: لم يُكْتَفَ فيه بالواو والنُّون لأنهم قلَّ ما يَصِفُون به المؤنث فصار كمفْعال ومفْعيل ولم يَصِرْ كفَعَّالٍ، وأجروهُ مجرَى الصِّفَةِ مجموعه بالوَاوِ وَالنونِ كما فَعلوا ذلك فى حُسَّانٍ وكُرَّامٍ.

* والعُوَّار: أيضًا الذين حاجاتُهُم فى أدبارهم، عن كُرَاع.

* والإعْوَارُ: الرِّيبَةُ.

* ورَجُلٌ مُعْوِرٌ: قبيحُ السَّرِيرةِ.

* ومكانٌ مُعْوِرٌ: مَخوفٌ.

* وشىءٌ مُعْوِرٌ وعَوِرٌ: لا حافظَ له.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عور).

(٢) البيت لكعب بن سعد الغنوى فى أساس البلاغة (عور)؛ ولسان العرب (قول)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٣٦).

(٣) شطر البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٠٧؛ ولسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص٦١؛ ولسان العرب (عور)، (غثر)، (عزل)، (كفل)؛ وتاج العروس (عور)، (عزل)، (كفل)، (ميل).

* والعُوارُ والعَوَارُ: خَرْقٌ أَوْ شَقٌ فى الثوب. وقيل: هو عَيْبٌ فيه، لم يُعَيِّنْ ذلك. قال ذو الرمَّةِ:

تُبَيِّنُ نِسْبَةَ المُزَنِىُّ لُؤْمـا كما بَيَّنْتَ فى الأَدَمِ العَوَارَا(١)

* والعَوْرَةُ: الخَلَلُ فى الثَّغْرِ وغيره، وقد يُوصف به مَنْكُورًا فيكون للواحد والجمع بلفظٍ واحدٍ. وفى التنزيل: ﴿إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ﴾ [الأحزاب: ١٣] فأفرد الوَصْفَ والموصوفُ جَمْعٌ.

* والعَوْرَةُ: كلُّ مُمْكِنٍ للسَّتْرِ.

* وعَوْرَةُ الرجل والمرأة: سَوْأَتُهما.

* والعَوْرَةُ: الساعةُ التى هى قَمِنٌ مِنْ ظُهُور العورةِ فيها وهى ثلاث ساعاتٍ: ساعةٌ قبل صلاةِ الفجر، وساعةٌ عند نصف النهار وساعةٌ بعد العشاء الآخِرة وفى التنزيل: ﴿ثلاث عَوْرَاتٍ لكم﴾ [النور: ٥٨] أمر الله تعالى الوِلدانَ والخَدَمَ ألاَّ يدخلُوا فى هذه الساعات إلا بتسليم منهم واسْتئْذانٍ.

* وكل أمْر يُسْتَحْيَا منه: عَوْرَةٌ.

* وأعْوَرَ الشَّىءُ: ظَهَرَ وأمْكن، وأنشد لكثير:

كذاك أذُودَ النفس يا عَزُّ عَنْكُمُ وقد أعْوَرَتْ أسْرارُ من لا يَذُودُها(٢)

أى مَنْ لم يَذُد نفسه عن هواها فحُشَ إعْوَارُها وفشت أسْرَارُها.

* وما يُعْوِرُ له شىءٌ إلا أخذه أى يظهر.

* وما أدرى أىُّ الجرادِ عارَه أى أىّ الناس أخذَه، لا يُستعمل إلا فى الجحد. وقيل: معناه: ما أدرى أىُّ الناس ذَهبَ به. ولا مُستَقْبَلَ له. قال يعقوب: وقال بعضهم: يَعُورُه. وقال أبو شَنْبَلٍ: يَعِيرُه، وقد تقدم ذلك فى الياء.

وحكى اللحيانىُّ: أراك عُرْتَه وعِرْته أى ذهبتَ به، وقد تقدم ذلك فى الياء أيضًا. قال ابن جنّى: كأنهم إنما لم يكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لمّا كان مَثَلاً جاريًا فى الأمرِ المُتَقَضّى الفائت. وإذا كان كذلك فلا وجه لذكر المضارع هاهنا لأنه ليس بمُتَقَضٍّ.

* وعاوَرَ المَكاييل وعَوَّرَها: قَدَّرَها، وقد تقدم فى الياءِ.

---

(١) البيت لذى الرّمة فى ديوانه ص١٣٩٠؛ ولسان العرب (عور)، (بين)؛ وتاج العروس (عور)، (بين)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٧٠).

(٢) البيت لكثير عزّة فى ديوانه ص٢٠٢؛ ولسان العرب (عور)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٧٣)؛ وتاج العروس (عور).

* والعُوَّارُ: ضَرْبٌ من الخطاطيف أسْوَدُ طويل الجناحَينِ.

* والعُوَّار: شجرةٌ تَنْبُتُ نِبْتَةَ الشَّرْيَةِ. ولا تَشِبُّ، وهى خضراءُ ولا تَنْبُتُ إلاَّ فى أجْوَافِ الشجر الكِبار.

* ورِجْلَةُ العَوْرَاء: بِمَيْسانَ.

* وعُوَيْرٌ: اسمُ مَوْضِعٍ.

* وعُوَيْرٌ والعُوَيْرُ: اسم رجل، قال امرؤ القيس:

عُوَيْرٌ ومَنْ مِثْلُ العُوَيْرِ ورَهْطِـهِ … وأسْعَدَ فى لَيْلِ البَلابِلِ صَفْوَانُ[1]

والعُوَيْر: مَوْضعٌ على قِبْلَةِ الأعْوَرِيَّةِ، وهى قرية بنى محجَنٍ المالكيِّينَ. قال القُطامىُّ:

حتَّى وَرَدْنَ رَكِيَّاتِ العُوَيْرِ وقَدْ … كادَ المُلاءُ من الكَتَّانِ يَشْتَعِلُ[2]

وابْنا عُوارٍ: جَبَلان، قال الرَّاعِى:

بلْ ما تَذكَّرُ من هِنْدٍ إذا احتَجَبَتْ … بابْنَىْ عُوَارٍ وأمْسَى دُونها بُلَعُ[3]

وقال أبو عبيدة: ابْنا عُوَارٍ: نَقَوَا رَمْلٍ.

* وتِعارُ: جَبَلٌ بنجد. قال كُثَيِّرٌ:

وما هَبَّتِ الأرْوَاحُ تَجْرِى وما ثوَى … مُقِيمـا بنجدٍ عَوْفُهـا وتِعارُهـا[4]

وقد تقدَّم فى الثلاثىِّ الصحيح لأن الكلمةَ تَحْتَمِلُ الموضعين جميعًا.

* واعْتَوَرُوا الشَّىءَ وتَعَوَّروه وتَعاوَرُوه: تَداولوه، قال أبو كَبِير:

وإذا الكُماةُ تَعاوَرُوا طَعْنَ الكُلَى … نَدْرَ البِكـارَةِ فى الجَزاءِ المُضْعَفِ[5]

* والعارِيَّةُ والعارَةُ: ما تداوَلُوهُ بينهم، وقد أعاره الشىءَ وأعاره منه وعاوَرَه إيَّاه، قال ذُو الرمَّة:

وسِقْطٍ كعَينِ الدِّيكِ عاوَرْتُ صَاحِبى … أباهـا وهَيَّأنا لموضِعِهـا وكْرَا[6]

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٨٣؛ ولسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور).

(٢) البيت للقطامى فى ديوانه ص٢٧؛ ولسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور).

(٣) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٥٩؛ ولسان العرب (عور)، (بلع)؛ وتاج العروس (عور)، (بلع).

(٤) البيت لكثير فى ديوانه ص٣٤١؛ ولسان العرب (تعر)، (عور)، (عوف)؛ وتاج العروس (عير)، (عوف).

(٥) البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (عور)، (ندر)، (جزى)؛ وتاج العروس (عور)، (ندر)، (جزى)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (٥/ ٤٠٩)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٣٨٩).

(٦) البيت لذى الرِّمة فى ديوانه ص١٤٢٦؛ ولسان العرب (عور)؛ وتاج العروس (عور)، (سقط)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٧/ ٢١)؛ وكتاب العين (٥/ ٧١).

* وتعوَّر واستعار: طلب العاريَّة.

* واستعارَه الشَّيءَ واستعاره منه: طلب منه أن يُعيرَه إيَّاه، هذه [عن] اللحيانيّ، وحكى اللحيانيُّ: أراد الدَّهْرُ يَستعيرنى ثيابى. قال: يقوله الرَّجل إذا كَبِرَ وخشِىَ الموتَ.

* وإنها لَعَوْرَاءُ القُرّ، يَعْنُونَ سَنَةً أو غَداةً أو ليلةً، حُكى عن ثعلب.

مقلوبه: [ر ع و]

* الرَّعْوُ والرُّعْيا: النُّزُوعُ عن الجَهْلِ وحسنُ الرجوع عنه وقد ارْعَوَى.

مقلوبه: [و ع ر]

* الوَعْرُ: ضدّ السهْل، طريقٌ وَعْرٌ ووَعِرٌ ووَعِيرٌ وأوْعَرُ وجمعُ الوَعْرِ أوْعُرٌ، قال يصف بحراً:

* وتارَةً يُسْنَدُ فى أوْعُرِ *

والكثير وُعُورٌ، وجمع الوَعِرِ والوَعِيرِ أوْعارٌ.

وقد وَعُرَ ووَعَرَ وَعْرًا ووُعورةً ووَعارةً ووُعُورا ووَعِر وَعَرًا ووَعُورَةً ووَعارَةً وتوَعَّرَ. وحكى اللحيانيُّ وَعِرَ يَعِرُ كوَثِقَ يَثِقُ.

* وأوْعَرَ به الطَّرِيقُ: وَعُرَ عليه أو أفضى به إلى وَعْرٍ من الأرض. وجَبَلٌ وَعْرٌ ووَاعِرٌ. والفعل كالفعل.

* وأوْعرَ القومُ: وقعوا فى الوَعْرِ.

* واستَوْعَرُوا طريقهم: رأوْه وَعْرًا.

* وتَوَعَّر عَلىَّ: تَعَسَّر.

* والوُعُورةُ: القِلَّةُ، قال الفرزدق:

* وفتْ ثُمَّ أدَّتْ لا قليلاً ولا وَعْرًا *[1]

يصِفُ أمَّ تميم أنها وَلَدَت فأنجبت وأكثرت.

* ووَعُر الشَّيءُ وَعارَةً ووُعُورةً: قلَّ.

* وأوْعَرَه: قلَّله.

* وأوْعَر الرَّجُلُ: قلَّ مالُه.

---

(١) شطر البيت للفرزدق فى ديوانه (١/ ٣٢٣)؛ ولسان العرب (وعر)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٧٥)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٤١)؛ وصدر البيت: * إليكم وتلقونا بنى كل حرة *.

* ووَعِرَ صَدْرُه، علىَّ، لغة فى وَغِرَ. وزعم يعقوب أنها بدَلٌ، قال لأن الغين قد تبدل من العين.

* ووَعَرَ الرَّجلَ ووَعَّرَهُ حَبَسه عن حاجتِه ووِجْهته.

* ووَعِيرةُ: موضعٌ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

فأَمْسى يَسُحُّ الماءَ فوق وَعِيرةٍ له بالِلّوَى والوَادِيينِ حَوَائِرُ[1]

* والأوْعارُ: مَوْضعٌ بالسَّماوةِ سمَاوَةِ كَلْبٍ، قال الأخْطَلُ:

فى عانَةٍ رعَتِ الأوْعارَ صَيْفَتَها حتى إذا زَهِمَ الأكْفَالُ والسُّرَرُ[2]

مقلوبه: [روع]

* الرَّوْع والرُّوَاعُ واليرْوَعُ: الفَزَعُ. راعنى الأمرُ رَوْعا ورُوُوعا، عن ابن الأعرابى، كذلك حكاه بغير همز، وإن شئت همَزْتَ، وارتاع منه وله ورَوَّعه فتروَّعَ.

* ورجل رَوِعٌ ورائعٌ: مُتروِّعٌ، كلاهما على النَّسب، صحَّت الواوُ فى رَوِعٍ لأنهم شبَّهوا حركةَ العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكأنَّ فَعِلاً فَعِيلٌ فكما يصحُّ حَوِيلٌ وطَوِيلٌ فَعَلَى نَحْوٍ من ذلك صَحَّ رَوِعٌ. وقد يكون رَائع فاعلا فى معنى مَفْعُولٍ كقوله:

* ذكرتُ حبيبًا فاقدًا تَحْتَ مَرْمَسِ *[3]

وقال:

* شُذَّانُها رائِعةٌ من هَدْرِهِ *[4]

أى مرتاعة.

* وراعه الشىءُ رُؤُوعا ورُوُوعا - بغير همزٍ عن ابن الأعرابى - ورَوْعَةً: أفزعه بكثرته أو جماله.

* وفَرسٌ رَوْعاءُ ورائعةٌ: تَرُوعَك بِعِتْقِها وصِفَتِها، قال:

---

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣٧٥؛ ولسان العرب (وعر)؛ وتاج العروس (وعر).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص٢١٣؛ ولسان العرب (وعر)؛ وتاج العروس (وعر).

(٣) شطر البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص١٠٠؛ ولسان العرب (حلق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (روع)؛ وتاج العروس (روع)؛ والمخصص (٢/٤٩، ٧/ ٥٠)؛ وصدر البيت: * ذكرت بها سلمى فبتُّ كأنَّنى *.

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (روع)؛ وتاج العروس (روع).

رَائِعَةٌ تَحْمِلُ شَيْخا رَائِعا
مُجَرَّبا قد شَهِدَ الوَقَائِعا[١]

* وامرأة رَائعة، كذلك، من نسوة رَوَائعَ ورُوَّعٍ.

* والأَرْوَعُ: الرَّجل الكريمُ ذو الجسم والجَهارَةِ والفضْلِ والسُّودَدِ. وقيل: هو الجميل الذى يَرُوعك إذا رأيته. وقيل: هو الحَديدُ، والاسم الرَّوَعُ، والفعل من كل ذلك واحد، فالمتعَدّى كالمتعدى وغيرُ المتعَدّى كغير المتَعدّى.

* وقلبٌ أَرْوَعُ ورُوَاعٌ: يَرْتاع لِحِدّتِه من كُلِّ ما سَمِعَ ورأى.

* ورجل رُوَاعٌ: حَيُّ النفْس ذكيٌّ.

* وناقةٌ رُوَاعٌ ورَوْعاءُ: حديدةُ الفؤَادِ، قال ذُو الرُّمَّةِ:

رَفَعْتُ لَه رَحْلِى على ظَهْرِ عِرْمِسٍ رُوَاعِ الفؤَادِ حُرَّةِ الوَجْهِ عَيْطَلِ[٢]

وقال امرؤ القيس:

* رَوْعاءُ مَنْسِمُها رَثِيمٌ دَامى *[٣]

وقال ابنُ الأعرابىّ: فرسٌ رَوْعاءُ: ليست من الرائعة ولكنها التى كأنَّ بها فَزَعا من ذكائها وخِفَّة رُوحِها. وقال: فرس أَرْوَعُ كرجلٍ أَرْوَع.

* ورُوَاع القلبِ ورُوعُهُ: ذِهْنه، ووَقَعَ ذلك فى رُوعى، أى نفسى، أو فى حديث نفسِى.

* والمُرَوَّعُ: المُلْهمُ كأنَّ الأمرَ يُلْقى فى رُوعِهِ وفى الحديث «إن فيكم مُحَدَّثِين مُرَوَّعين»[٤] حكاه الهَرَوِىُّ فى الغريبَيْنِ.

* وراع الشىءُ يَرُوع رُوَاعا: رجَع إلى موضعه.

* وارْتاعَ، كارْتاح.

* والرُّوَاعُ: اسمُ امرأةٍ، قال بشر بنُ أَبِى خازِمٍ:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (روع)؛ وتاج العروس (روع)؛ والمخصص (٦/ ١٦٢)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٤٢).

(٢) البيت لذى الرّمّة فى ديوانه ص١٤٧٥؛ ولسان العرب (روع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٧٩)؛ وتاج العروس (روع)؛ وأساس البلاغة (روع)؛ وكتاب العين (٢/ ٩).

(٣) شطر البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١١٦؛ ولسان العرب (روع)؛ وصدر البيت: * تخدى على العلات سامٍ رأسها *.

(٤) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٢/ ٢٧٧). وقد ورد بمعناه فى شأن عمر رضى الله عنه.

تَحَمَّل أهْلُها منها فبانُوا فأبْكَتْنِى منــازِلُ لِلرُّوَّاعِ[1]

وأبو الرُّوَّاعِ من كُناهم.

مقلوبه: [ورع]

* الوَرَعُ: التَّحرُّجُ. وَرِع من ذلك يَرِعُ ويَوْرَعُ، الأخيرةُ عن اللحيانى رِعَةً ووَرَعا، وَوَرَعَ وَرَعًا حكاه سيبويه. وَوَرُعَ وُرُوعا ووَرَاعةً وتَوَرَّع، والاسمُ الرِّعةُ والرِّيعَةُ الأخيرة على القَلْب.

* والوَرَعُ: الجَبَانُ، وقيل: هو الصغير الضعيفُ من المال وغيره. والجمع أوْرَاعٌ والأنثى من كلّ ذلك وَرَعَةٌ. وقد وَرُعَ وُرْعا وَوُرُعا ووُرْعة وَوَرَاعَة وَوَرَاعا وَوُرُوعا. وَوَرَع يَرِع وَرَعا حكاه ثعلب عن يعقوب.

وأُرى يَرَع بالفتح لغة كَيَدعُ، وتَوَرَّعَ، كلُّ ذلك إذا جَبُن أوْ صَغُر.

* والوَرَعُ: الضعيفُ فى رأيه وعقله وبدنه، وقوله أنشده ثعلبٌ:

* رِعَةُ الأحمقِ يَرْضَى ما صَنَعْ *[2]

فسَّرَه فقال: الرِّعةُ: حالتُهُ التى يَرْضَى بها.

* وَوَرَّعَه عن الشىء: كَفَّه، وفى حديث عُمَرَ «وَرِّعِ اللِّصَّ ولا تُرَاعِه»[3] فسرّه ثعلب فقال: يقول: إذا شَعَرْتَ به فكفَّه عن أخذ مَتَاعِك. وقوله: ولا تُرَاعِهِ أى لا تُشْهِدْ عليه. وقيل: معناه: رُدَّهُ بِتَعرُّضٍ له أو تنبيهٍ، ولا تنتظر ما يكون من أمره.

* وأوْرَعه أيضًا: لغة فى وَرَّعَه، عن ابن الأعرابىّ. والأولى أعلى.

* وَوَرَّع الإبل عن الحَوْض: رَدَّها، قال الرَّاعى:

وقال الذى يَرْجوُ العُلالَةَ وَرِّعُوا عن الماء لا يُطْرَقْ وَهُنَّ طَوَارِقُهْ[4]

* وورَّع الفَرَس: حَبَسَه بلجامه.

* وَورَّع بينهما وأوْرَع: حجَزَ.

* وما وَرَّع أنْ فَعَل كذا وكذا: أى ما كذَّب.

---

(١) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص١٠٩؛ ولسان العرب (روع)؛ وتاج العروس (روع).

(٢) شطر البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ورع)؛ وتاج العروس (ورع).

(٣) سبق فى (ص ٢٤٠).

(٤) البيت للراعى فى ديوانه ص١٨٧؛ ولسان العرب (ورع)؛ وتاج العروس (ورع)؛ وبلا نسبة فى كتاب الجيم (٣/ ٣١٠)؛ وأساس البلاغة (ورع)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٤٣، ٥/ ٩٩).

* ووَارَعَه: ناطَقَه، قال حسَّان:

نَشَدْتُ بنى النَّجَّارِ أفْعـالَ وَالِدى إذا العانِ لمْ يُوجَدْ له مَنْ يُوَارِعه[١]

ويُروى: يُوَازِعه.

* ومُوَرِّعٌ ووَرِيعَةُ: اسمان.

* والوَرِيعَةُ: اسمُ فَرَسٍ من خيْل العرب.

* والوَرِيعةُ: مَوْضعٌ. قال جريرٌ:

أحقّا رَأيْتَ الظَّـاعنين تَحمَّلُـوا من الجَزْعِ أوْ وَادِى الوَرِيعة ذى الأثْلِ[٢]

العين واللام والواو

* عُلْوُ كلِّ شى وعِلْوُه وعَلْوُه وعُلاوَتُه وعالِيَتُهُ: أرفعُه، يتعدَّى إليه الفعل بحرفٍ وبغير حرفٍ. كقولك قعدْتُ عُلْوَه وفى عُلْوِه.

* وعَلا الشىءُ عُلُوّا فهو عَلِىّ. وعَلِىَ وتَعلَّى، قال رؤْبَةُ:

* لما عَلا كَعبُكَ لِى عَلِيْتُ *[٣]

هكذا أنشده يعقوب وأبو عُبيد: علا كعبُك لى ووجهه عندى علا بى كعبك أى أعلانى، لأن الهمزة والباء متعاقبتان. وقال بَعضُ الرُّجّازِ:

وإن تَقُل يا ليتـه استَبَلاَّ

من مَرَضٍ أحْرَضَه وبَلاَّ

تَقُلْ لأنفَيْهِ ولا تَعَلَّى[٤]

* وعَلاه عُلُوّا واستعلاه واعْلَوْلاه وعَلا بِه وأعلاه وعَلاَّه وعالاه وعالى به، قال:

* كالثِّقْل إذْ عالَى به المُعَلِّى *[٥]

---

(١) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص١٤٤؛ ولسان العرب (نجر)، (ورع)؛ وتاج العروس (ورع)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣/ ١٧٦).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٤٨؛ ولسان العرب (ورع).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٢٥؛ ولسان العرب (علا)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٤٥)؛ وللعجاج فى ديوانه (٢/ ١٨٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كعب)؛ وتاج العروس (كعب)، (علو)؛ والرجز الذى بعده: * دفعُك دأدانى وقدْ جويت *.

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علا).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ردف)، (علا)؛ وتاج العروس (ردف)؛ والرجز الذى قبله: * فأردف خيلاً على خيل لى *.

* وتعالى: تَرَفَّع. وقول أبى ذؤيب:

عَلَـوْناهُمُ بِالمَشْرَفِيِّ وعُرِّيَتْ نِصَالُ السُّيوفِ تَعْتَلِى بالأماثِلِ[١]

تَعْتَلِى: تَعْتَمِد. وعدَّاه بالباء لأنه فى معنى تَذهبُ بهم.

* وأخذَه من عَلَ ومن عَلُ، قال سيبويه: حرَّكوه لأنهم يقولون من عَلٍ فيجرُّونه ويجعلونه بمنزلة المتمكن، فحركوه كما حَرَّكُوا أَوَّلُ، حين قالوا: ابْدَأْ بهذا أَوَّلُ، وقالوا مِنْ عَلاَ وَعَلْوُ ومن عالٍ ومُعالٍ، قال أعشى باهلة:

إنى أَتَتْنى لِسانٌ لا أُسَرُّ بهـا من عَلْوُ لا عَجَبٌ منها ولا سَخَرُ[٢]

ويُرْوى من عَلْوِ وعَلْوَ، وقال:

* ظَمْيا النَّسا مِنْ تَحْتُ رَيًّا مِنْ عالْ *[٣]

وقال ذُو الرمَّة:

فَرَّجَ عنه حَلَقَ الأغْلالِ
جَذْبُ العُرَا وجِرْيَةُ الجِبَالِ
ونَغَضانُ الرَّحْلِ مِنْ مُعـالِ[٤]

أراد: فَرَّج عن جَنِين الناقة حَلَقَ الأغلال ـ: يعنى حَلَقَ الرَّحِم ـ سَيْرُنا.

وقيل: رَمى بهِ من عَلِ الجَبَلِ أى من فوقه، وقول العِجْلىِّ:

* أقبُّ مِنْ تَحْتُ عريضٌ مِنْ عَلِى *[٥]

إنما هو محذوفُ المضاف إليه لأنه معرفةٌ وفى موضع المبنىِّ علَى الضمّ، ألا تَراه قابَلَ بهِ ما هذه حالُه وهو قولُه من تَحْتُ، وينبغى أن يُكتَبَ عَلِى فى هذا بالياء وهو فَعِلٌ فى معنى فاعل، أى أقبُّ من تحته عريضٌ من عاليهِ بمعنى أعلاه.

* والعالى والسافل بمنزلة الأعلى والأسفل، قال:

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (علا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٧/٦).

(٢) البيت لأعشى باهلة فى لسان العرب (سخر)، (لسن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علا).

(٣) الرجز لدكين بن رجاء فى لسان العرب (غلل)، (ظما)، (علا)؛ وتاج العروس (غلل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ظمأ)، (ظما)؛ وتاج العروس (ظمأ)، (علا)؛ والمخصص (١٤٤/١٣).

(٤) الرجز لذى الرّمة فى ديوانه ص٢٨١ ـ ٢٨٤؛ ولسان العرب (مرت)، (علا)؛ وتاج العروس (مرت)، (علا)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٨٥/٣)؛ ومقاييس اللغة (١١٧/٤).

(٥) الرجز لأبى النجم العجلى فى لسان العرب (علا)؛ وكتاب العين (٢٤٧/٢)؛ ومقاييس اللغة (١١٦/٤).

ما هُوَ إلاَّ الموتُ يَغْلِى غاليهْ
مُخْتَلطا سافلُه بِعاليــهْ
لا بُدَّ يوما أننى مُلاقيــهْ(١)

* وقولُهم: جِئْتُ من عَلُ أى من أعلى كذا.

* والمُسْتَعلِى من الحروف سبعةٌ، وهى الخاء والغين والقاف والضاد والصاد والطاء والظاء، وما عدا هذه الحروفَ فمنخفض، ومَعْنى الاستعلاء أن تَتَصَعَّدَ فى الحَنَكِ الأعلى، فأربعة منها مع استعلائها إطْباق. وأما الخاء والغين والقاف فلا إطباق مع استعلائها.

* والعَلاءُ: الرِّفْعَةُ.

* والعَلاء: اسْمٌ سُمِّىَ بذلك، وهو معرفة بالوَضْع دُون اللامِ وإنما أُقرَّت اللامُ فيها بعد النَّقل وكونُها عَلَما مراعاةً لمذْهَبِ الوَصْف فيها قبل النَّقْلِ، ويَدُلُّ على تَعَرُّفه بالوضْع قولُهم أبو عمرِو بن العَلاءِ فطرْحُهم التنوينَ من عمرو إنما هو لأن ابنًا مُضافٌ إلى العلَم فَجَرَى مَجْرى قولِك أبو عَمرِو بن بكْرٍ، ولو كان العَلاءُ مُعَرَّفا باللام لوَجبَ ثبوت التَّنوين كما تُثْبتُه معَ ما تعرَّف باللام نحو جاءنى أبو عمرٍو ابنُ الغُلام وأبو زيدٍ ابنُ الرجل.

* وقد ذَهَب عَلاءً وعَلْواً.

* وعَلا النهارُ واعْتَلى واستَعْلى: ارتفع.

* والعُلُوُّ: العظمةُ والتجبُّر.

* والمُتعالى: اللهُ.

* وقَد تَعالى أى جَلَّ ونبا عن كلِّ ثناء.

* وعَلاَ فى الجبلِ وعَلى الدَّابَّة وكلِّ شيءٍ وعَلاه عُلُوّا.

* وعَلِىَ فى المكارِمِ والرِّفعَةِ والشَّرَف عَلاءً. وحكى اللّحيانى: [علا] فى هذا المعنى.

* واعْلُ على الوِسادَةِ [أى اقعد عليها].

* وعالِ [عنى] وأعْلِ [عنى: تَنَحَّ].

* وعالِ عَنَّا أى اطلُب حاجتك عند غيرنا فإنا نحن لا نَقْدِرُ لك عليها كأنه يقول تَنَحَّ عَنَّا إلى مَن سِوَانا.

* ورجلٌ عالِى الكَعْب: شريفٌ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علا).

* والمَعْلاةُ: كَسْبُ الشَّرَف.

* وفلانٌ من عِلْيَة الناسِ أى من جِلَّتِهِمْ، أبدلوا من الواو ياءً لِضَعْف حَجْزِ اللام الساكنةِ. وفُلانٌ فى عِلِّيَةِ قومه [وعِلِيِّهِمْ] وعِلِّيِّهم [وعُلِّيِّهم] أى فى الشرف والكثرة.

* والعُلِّيَّةُ والعِلِّيَّةُ جميعًا: الغُرْفةُ.

* وعلا بِهِ وأعلاه وعَلاَّه: جعله عاليا.

* والعالِيَةَ: أعلى القَنا. وقيل: هو النِّصْف الذى يلى السِّنان. وقيل: عالِيَةُ الرُّمح: رأسُه، وبه فسَّر السكرىّ قول أبى ذؤيب:

أقَبَّا الكُشُوحِ أبْيَضانِ كِلاهُمَا كعَالِيَـةِ الخَطِّىِّ وَارِى الأزَانِدِ[١]

أى كل واحد منهما كرأس الرمح فى مُضِيِّه.

* والعالِيَةُ: ما فوق نَجْدٍ إلى أرضِ تهامة إلى ما وراء مكَّة. والنسبُ إليها عالِىٌّ على القياسِ. وعُلْوِىٌّ نادرٌ أنشد ثعلبٌ:

أأن هَبَّ عُلْوِىٌّ يُعَلِّلُ فِتيَـةً بِنَخْلَةَ وَهْنًا فاض منك المدامع[٢]

* وعالَوْا: أتَوُا العالِيَةَ.

* والعِلاوَةَ: أعلى الرأس. وقيل: أعلى العنق.

* والعِلاوةُ: ما وُضِعَ بين العِدْلَيْنِ. وقيل عِلاوة كل شىء: ما زاد عليه.

* والعَلْياءُ: رأسُ الجبل. وقيل: العَلياءُ: كلُّ ما عَلا من الشىءِ. قال زُهَيرٌ:

[تَبَصَّرْ خليلىّ هل ترى من ظعائنٍ] تَحَمَّلْنَ بالعَلْيـاء من فوق جُرْثُمِ[٣]

* والعَلْياء: السماءُ اسمٌ لها وليس بصفةٍ وأصله الواو إلا أنه شذّ.

* والعُلْيا: اسمٌ للمكان العالى ولِلْفَعْلَةَ العالِيَةِ على المثل، صارت الواو فيها ياءً، لأن فُعلَى إذا كانت اسمًا من ذوات الواوِ أُبدلتْ واوه ياءً كما أبدلوا الواوَ مكان الياءِ من فَعْلَى إذا كانت اسمًا فأدخلوها عليها فى فُعْلَى ليتكافآ فى التَّغَيُّر، هذا قَوْلُ سيبويه.

* وعُلْيا مُضَرَ: أعلاها.

* وعَلا حاجَتَه واستعلاها: ظَهَر عليها. وعَلا قِرْنَه واستَعْلاه كذلك، ورَجُلٌ عَلُوّ

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (زند)، (علا)؛ وتاج العروس (زند)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢٧/١١).

(٢) البيت للمرار بن سعيد الفقعسى فى ديوانه ص٤٦٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علا).

(٣) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٩؛ ولسان العرب (علا).

للرّجال على مثال عَدُوٍّ، عن ابن الأعرابى، ولم يَسْتثنها يعقوبُ فى الأشياء التى حَصَرها كَحَسُوٍّ وفَسُوٍّ.

* والعَلْو: ارتفاعُ أَصْلِ البناءِ.

* وقالوا فى النّدا: تَعال أى اعلُ، ولا يُستعمل فى غير الأمْر.

* وعَلا الفرسَ: ركبَه، وأعلى عنه: نَزَل.

* وعلَّى المتاعَ عن الدابَّة: أنزَله، ولا يقال: أعلاه فى هذا المعنى إلاَّ مُسْتكْرَها.

* وعالَوْا نَعيَّهُ: أظهروه عن ابن الأعرابىّ. قال: ولا يقال أعلَوْه ولا علَّوْه.

* والمُعَلَّى: القِدْحُ السَّابع فى الميسر وهو أفضلها إذا فازَ حازَ سَبْعَةَ أَنْصِباء من الجَزُورِ.

قال اللحيانىُّ: وله سبعةُ فُرُوضٍ وله غُنْمُ سَبعةُ أنصباءَ إنْ فاز، وعليه غُرْمُ سَبْعَةِ أنصباءَ إن لم يَفُزْ.

* وعَلَّى الحَبْلَ: أعلاه إلى موضعه من البَكْرَةِ.

* والتَّعْلِيةُ أيضًا: أنْ يَنْتَأَ بعضُ الطىّ فى أسفل البئر فينزل رجلٌ فى أسفلها فَيُعَلِّى الدَّلْوَ عن الحجر الناتئ، قال:

لو أن سَلْمى أبصَرتْ مطَلِّى
تَمتَحُ أوْ تَدلِـجُ أوْ تُعَلِّى[1]

وقيل: المُعَلِّى: الذى يَرْفَعُ الدلو مملوءةً إلى فوْقَ يُعِينُ المُسْتَقِى بذلك.

* وعُلْوانُ الكتاب: سِمتُه وقد عَلَّيْتَه، هذا أقيس، ويقال عَلْوَنْتُه عَلْوَنَةً وعُلْوَانا عن اللحيانى.

* ورجلٌ عِلْيانٌ: ضخمٌ طويلٌ والأنثى بالهاء.

* وناقةٌ عِلْيانٌ: طويلةٌ جسيمةٌ، عن ابن الأعرابىّ. وأنشد:

* أَنْشُدُ منْ خَوَّارَةَ عِلْيانِ *[2]

* وقال اللحيانىّ: ناقة عَلاةٌ وعَلِيَّةٌ وعِلْيانٌ: مُرْتَفِعَةُ السَّيرِ لا تراها أبدًا إلا أمام الرَّكْبِ.

* والعِلْيان: الطَّوِيلُ من الضِّباع.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دلج)، (علا)؛ وتاج العروس (دلج).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علا)؛ ومقاييس اللغة (١١٧/٤)؛ وتهذيب اللغة (١٨٩/٣). والرجز الذى بعده: * مضبورة الكاهل كالبنيان *.

* وبعيرٌ عِلْيان: ضَخمٌ. وقال اللحيانى: هو القديمُ الضخم.

* وصوت عِلْيانٌ: جَهير، عنه أيضًا. والياءُ فى ذلك كله منقلبةٌ عن واوٍ لقرب الكَسْرة وخفاءِ اللامِ بُمشابهتها النونَ مع السُّكونِ.

* والعَلايَةُ: موضعٌ، قال أبو ذؤيب:

فما أُمُّ خِشْفٍ بالعَلايَةِ فاردٌ تَنُوشُ البَريرَ حيثُ نال اهْتِصارُها[1]

قال ابنُ جنى: الياء فى العَلايَةِ بدلٌ من واوٍ وذلك أنَّا لا نعرف فى الكلام ع ل ى إنما هو ع ل و فكأنه فى الأصل عَلاوَةٌ إلا أنه غُيِّرَ إلى الياء من حيث كان عَلَما، والأعلام مما يكثر فيها التغييرُ والخِلافُ كمَوْهَبٍ وحَيْوَةٍ ومَحبَبٍ، وقد قالوا الشَّكايَةُ فهِى نظير العَلايَةِ إلاَّ أن هذا ليس بعَلَمٍ.

* واعتلى الشىءَ: قَوِىَ عليه وعَلاهُ، قال:

إنى إذا ما لمْ تَصِلْنِى خُلَّتِى وتباعدت منى اعتليْتُ بِعادَها[2]

أى علوتُ بِعادَها ببعادٍ أشدَّ منه.

وقوله أنشد ابنُ الأعرابىّ لبعض وَلَدِ بلال بن جرير:

لعمرُك إنى يومَ فَيْدَ لَمُعتَلٍ بما ساءَ أعدائى على كَثرَةِ الزَّجْرِ[3]

فسره فقال: مُعْتَلٍ: عالٍ قادرٌ قاهرٌ.

* والعَلِىُّ: الصُّلْبُ الشديدُ القوِىُّ.

* والعَلِيَّةُ من الإبل والمُعْتَلِيَةُ والمستَعلية: القويَّةُ على حَمْلِها.

* وللناقة حالبان أحدُهما يُمْسك العُلْيَةَ من الجانب الأيمَنِ والآخرُ يَحْلُبُ من الجانبِ الأيسر؛ فالذى يَحْلُب يُسَمَّى المُعَلِّىَ والمُسْتَعْلِى، والذى يُمسك يُسَمَّى البائن.

* والعَلاةُ: الصَّخرةُ.

* والعَلاةُ: الزُّبْرَةُ الَّتى يَضْرِب عليها الحدَّادُ الحديدَ.

* والعلاةُ أيضًا: شبيهٌ بالعُلْبَةِ يُجْعل حوَاليها الخِثْىُ ويُحْلَبُ بِها.

* وناقةٌ عَلاةٌ: عاليةٌ مُشْرِفٌ، قال:

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (نوش)، (علا)؛ وتاج العروس (نوش)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/٤٥).

(٢) البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص٣٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علا)؛ ومقاييس اللغة (٤/١١٣).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (علا).

* حَرْفٌ عَلَنْدَاةٌ عَلاةٌ ضَمْعَجُ *[١]

* وعُولِيَ السِّمَن والشَّحْمُ فى كل ذى سِمَنٍ: صُنِعَ حتى ارتفع فى الصَّنْعَة. عن اللِّحيانى - وأنشدَ غيره قول طَرَفَةَ:

لها عَضُدَانِ عُولِيَ النَّحْضُ فيهما كأنَّهمـــا بابا مُنِيـفٍ مُمَرَّدِ[٢]

وحكى اللحيانيُّ عن العامريَّةِ: كان لى أخٌ هَيِىٌّ عَلِىٌّ: أى يتأنَّث للنساء.

* وعَلِىٌّ: اسمٌ، فإما أن يكون من القُوَّة، وإما أن يكون من عَلا يَعْلُو.

* وعِلِّيُّون جماعةُ عِلِّىٍّ فى السماء السابعة إليه يُصْعَد بأرواح المؤمنين، وقوله تعالى: ﴿إن كتاب الأبْرَار لَفِى عِلِّيِّين﴾ [المطففين: ١٨] أى فى أعلى الأمكنة.

* وتعلَّت المرأةُ: طَهُرَتْ من نِفاسِها.

* ويَعْلَى: اسمٌ، وأما قوله:

قد عَجِبَتْ مِنِّى ومِنْ يُعَيْلِيَا
لما رأتْنِى خلَقًا مُقْلَوْلِيَا[٣]

يريد من يُعَيْلٍ فردَّه إلى أصله بأن حرَّك الياء.

* وعَلْوَانُ ومُعَلًّى: اسمان. والنسب إلى مُعَلًّى مُعَلَّوِىٌّ.

* وتَعالِىَ: اسمُ امرأةٍ.

* واخْذَ مالِى عَلْوًا أى عَنْوَةً، حكاها اللِّحيانىُّ عن الرُّؤَاسِىِّ، وحكى أيضًا أنه يقال للكثير المَال: أَعْلِ به: أى ابْقَ بعده. وعندى أنه دعاءٌ له بالبقاء.

* وقولُ طُفَيْلٍ الغَنَوِىِّ:

ونحن منعْنا يَوْمَ حَرْسٍ نِساءكمْ غَدَاةَ دَعانا عامِرٌ غَيرَ مُعْتَلِى[٤]

إنما أراد مُؤْتَلِى فَحوَّل الهمزة عينا.

* وعَلْوَى: اسمُ فرَسٍ خُفاف بن نَدْبَةَ وهى التى يقول فيها:

وقَفْتُ له عَلْوَى وقد خامَ صُحْبَتِى لأبْنِىَ مَجْـدًا أوْ لأثْأرَ هالِكـا[٥]

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علا).

(٢) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٢٤؛ ولسان العرب (علا).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علا)، (قلا)؛ وتاج العروس (علا)، (قلا)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٢٩٧)؛ وكتاب العين (٥/ ٢١٢).

(٤) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص ٦٦، ومعجم البلدان (حرس)، ولسان العرب (ألا).

(٥) البيت لخفاف بن ندبة فى ديوانه ص٦٤؛ ولسان العرب (جلا)، (علا)؛ وتاج العروس (جلا).

مقلوبه: [ع و ل]

* عال يَعُولُ عَوْلاً: جارَ ومالَ عن الحقّ، وفى التنزيل: ﴿ذلكَ أدنى ألاَّ تَعُولُوا﴾ [النساء: ٣] وقال:

إنَّا تَبِعْنا رَسولَ اللهِ واطَّرَحُوا قَوْلَ الرَّسولِ وعالُوا فى الموَازِينِ[1]

* والعَوْلُ: النُّقْصَانُ.

* وعالَ الميزانُ عَوْلاً: مال، هذه عنِ اللّحْيانِىّ.

* وعالَ أمرُ القوْمِ عَوْلا: اشتدَّ وتفاقَمَ، وقول أبى ذُؤَيب:

فذلك أعْلى مِنْك فَقْدًا لأنه كَرِيمٌ وبَطْنِى للكِرَام بَعِيجُ[2]

أراد: أعْوَلُ أى أشدُّ فقلبَ. فوزنُه على هذا أفْلَعُ.

* وأعْوَل الرَّجُلُ والمرأةُ وَعوَّلا: رَفَعا صَوْتهما بالبكاء والصِّياحِ. فأما قوله:

* تَسْمَعُ من شَذَّانِها عَوَاوِلا *[3]

فإنه جمعَ عِوَّالاً مَصْدَرَ عَوَّلَ. وحذَفَ الياءَ ضرورةً.

* والاسم العَوْلُ والعَوِيلُ والعَوْلَةُ.

* وقد تكون العَوْلَةُ حرارةَ وَجْدِ الحَزِينِ والمحِبِّ من غير نداءٍ ولا بُكاءٍ قال مُلَيْحٌ الهُذَلِىُّ:

فكيفَ تَسْلُبُنا لَيْلى وتكْنُدُنا وقد تُمَنَّحُ منك العَوْلَةُ الكُنُدُ[4]

* وأعول عليه: بكى. وأنشد ثعلب لعبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَة:

زَعمْتَ فإن تَلْحَق فَضِنٌّ مُبرِّزٌ جَوَادٌ وإنْ تُسْبَقْ فَنَفْسَك أعوِلِ[5]

أراد فعلى نَفْسك أعْوِل، فحذَفَ وأوْصَلَ.

* وأعْولَت الفُئوسُ: صَوَّتَتْ.

قال سيبويه: وقالوا: وَيْلَه وعَوْلَهُ: لا يتكلَّم به إلا مع وَيْلَهُ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عول)؛ وأساس البلاغة (عول)؛ وتاج العروس (عول)؛ وجمهرة اللغة ص٩٥١.

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلىّ؛ ولسان العرب (بعج)، (عول)؛ وتاج العروس (بعج)، (عول)؛ وللهذلى فى جمهرة اللغة ص٢٦٨؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٢٧٠.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

(٤) البيت لمليح الهذلى فى لسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

(٥) البيت لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة فى لسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

* وعالَ عَوْلُه وعِيلَ عَوْلُه: ثَكِلَتْهُ أُمُّه.

* وعالَنِى الشىءُ عَوْلاً: غَلَبَنى وثقُل علىَّ، قالت الخنساء:

ويكْفِى العَشيرةَ ما عالَها   وإن كان أصغرَهُم مَوْلِدَا[1]

* وعيل صَبْرِى فهو مَعُولٌ: غُلِبَ، وقول كُثَيِّر:

وبالأمسِ ما رَدُوا لِبَيْنٍ جِمالَهمْ   لعَمْرِى فَعِيلَ الصَّبْرَ مَن يتجلَّدُ[2]

يحتَمِل أن يكون أرادَ عِيْلَ على الصَّبر فحذف وعَدَّى ويَحتمِل أن يجوز على قوله عِيلَ الرَّجُلُ صَبْرَه. ولم أرَه لغيره. قال اللحيانى. وقال أبو الجرَّاح: عالَ صَبْرِى. فجاء به على فِعْل الفاعل.

* وعِيَل ما هو عائلُه أى غُلِبَ ما هو غالِبُه. قال ابنُ مُقْبِل يصف فرسا:

خَدَا مِثْل خَدْىِ الفالِجِى ينُوشُنِى   بِسَدْوِ يَدَيْهِ عِيلَ ما هو عائِلُه[3]

وهو كقولك للشىء يُعجبك: قاتَله اللهُ وأخزاه اللهُ.

* والعَوْلُ. كلُّ أمْر عالَك. كأنه سُمِّىَ بالمصدر.

* وعالَه الأمْرُ يعولُه: أهمَّهُ. وقولُ أُمَيةَ بن أبى عائذ:

هُوَ المُسْتعانُ على ما أتى   من النائباتِ بِعافٍ وعالِ[4]

يجوز أن يكون فاعلاً ذهبتْ عينُه، وأن يكون فَعِلاً كما ذهب إليه الخليل فى خافٍ والمالِ.

وعاف: أى يأخُذُ بالعفْوِ.

* وعالَت الفريضةُ تَعُول عَوْلاً: زَادَتْ. وقال اللحيانىُّ: عالت الفريضةُ: ارتفعت فى الحساب، وأعَلْتُها أنا.

* والعَوْلُ: المُسْتعانُ به. وقد عَوَّلَ به وعليه.

* وأعْوَل عَلَيْهِ وعَوَّل كلاهما: أدَلَّ وحَمَلَ.

---

(١) البيت للخنساء فى ديوانها ص١٤٦؛ ولسان العرب (عول)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٤٨)؛ وتاج العروس (عول)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٩٥).

(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٤٣٩؛ ولسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

(٣) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٢٥١؛ ولسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول)؛ والمخصص (١٢/ ٢٠٦)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٩٥).

(٤) البيت لأمية بن أبى عائذ فى لسان العرب (عول)؛ وكتاب الجيم (٢/ ٢٨٣)؛ ولأمية بن أبى الصلت فى مقاييس اللغة (٤/ ١١٤)؛ وليس فى ديوانه.

* وَعَوَّل عليه: اتَّكَل واعتمد، عن ثعلب، قال اللحيانيُّ. ومنه قولهم:

* إلى الله منه المُشْتكَى والمُعَوَّلُ *(١)

وقول امرئ القيس:

وإن شفــاءً عَبْرَةٌ مُهْرَاقَــةٌ فَهَلْ عند رَسْمٍ دَارِس من مُعوَّل(٢)

فيه مذهبان: أحدهما أنه مصدر عوَّلْتُ عليه أى اتَّكَلْتُ فلما قال: إن شفائى عبرةٌ مهراقةٌ صار كأنه قال إنما راحتى فى البكاء. فما معنى اتِّكالى فى شفاء غليلى على رَسْمٍ دارسٍ لا غنَاء عنده عنى. فسبيلى أن أقْبِلَ على بكائى ولا أُعوِّل فى بَرْد غليلى على ما لا غِنَى عنده، وأدخل الفاء فى قوله «فهل» لتربط آخر الكلامِ بأوَّله فكأنَّه قال: إذا كان شفائى إنما هو فى فيضِ دمعى فسبيلى ألاَّ أُعوِّل على رَسْمٍ دارِس فى دفع حُزْنى. وينبغى أن آخذ فى البكاء الذى هو سبب الشِّفاء.

المذهب الآخر أن يكون مُعَوَّلٌ مَصْدرَ عَوَّلْتُ بمعنى أعولت أى بكَيْت، فيكون معناه فهل عند رسْمٍ دارسٍ من إعْوَال وبُكاء.

وعلى أيِّ الأمرين حملْتَ المُعَوَّل، فدُخُول الفاءِ على «فهل عند رسم» حَسَنٌ جميل. أما إذا جعلت المُعَوَّل بمعنى العَوِيلِ والإعوال: أى البكاء فكأنه: قال إن شِفائى أن أسْفَحَ، ثم خاطب نفسَه أو صاحبَيْه فقال إذا كان الأمر على ما قَدَّمْتُه من أن فى البكاء شفاءً وَجْدِى فهل من بكاءٍ أشْفِى به غَليلى. فهذا ظاهره استفهام لنفسه. ومعناه التحضيض لَها على البكاء كما تقول أحْسَنْتَ [إلىَّ] فهل أشْكُرُك أى فَلأشْكُرَنَّك، وقد زُرْتَنى فهل أُكافِئَنَّك [أى فَلأُكافئنك] وإذا خاطب صاحِبَيْه فكأنه قال: قد عَرَّفتكما ما سببُ شِفائى وهو البكاءُ والإعوال فهل تُعْوِلان وتَبْكيان مَعِى لأُشْفَى ببُكائكما.

فهذا التفسير على قول من: قال إنَّ مُعَوَّلِى بمنزلة إعوالى، والفاءُ عَقَدَتْ آخرَ الكلام بأوله لأنه كأنه قال: إذا كنتما قد عرفتما ما أُوثِره من البكاء فابْكيا وأعْوِلا معى، وكأنه [إذا] استفهم نفْسَه، فكأنه قال: إذا كُنْتِ قَد علمتِ أن فى الإعوال راحةً لى فلا عُذْر لى فى تَرْك البكاءِ.

* وعِيال الرَّجُلِ وعَيِّلُه: الذين يتكَفَّل بهم. وقد يكون العَيِّلُ واحدًا. والجمعُ عالَةٌ. عن

(١) شطر البيت للأخطل فى ديوانه ص١٦١؛ وتاج العروس (بشر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عول) وصدر البيت: * لَقَدْ أَوْقَعَ الجَحَّافُ بالبِشْرِ وَقْعَةً *.

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٩؛ ولسان العرب (عول)، (هلل).

كراع. وعندى أنه جمعُ عائل على ما يكثُر فى هذا النَّحو. وأما فَيْعِلٌ فلا يُكَسَّر على فَعَلَةٍ البتَّة.

* وقد يُستَعارُ العِيالُ للطَّير والسباع وغيرِهما من البهائم، قال الأعشى:

وكأنما تَبِعَ الصُّوَارَ بِشَخْصِها فَتْخاءُ تَرْزُقُ بالسُّلىِّ عِيالَها[1]

ويروى: عَجْزاءُ.

وأنشد ثعلب فى صفة ذئب وناقة عقرَها له:

فتركْتُها لِعِيالِه جَزَرًا عَمْدًا وَعَلَّق رَحْلَها صحْبى[2]

* وعال وأعول وأعيل، على المعاقبة، عُؤُولاً وعِيالَةً: كثر عِيالُه.

* ورجُلٌ مُعَيَّلٌ: ذو عِيال، قلبت فيه الواوُ ياءً طَلَبَ الخِفَّةِ. والعربُ تقول: ما له عالَ ومالَ. فعال: كثُرَ عِيالُه. ومالَ: جارَ فى حكْمه.

* وعالَ عِيالَه عَوْلاً وعُئُولاً وعِيالَةً، وأعالهم وعَيَّلَهم، كُلُّهُ: كفاهُمْ ومَانَهمُ.

* والعَوْلُ: قُوتُ العِيال. وقوله:

كما خامَرَتْ فى حِضْنِها أُمُّ عامِرٍ بِذِى الحَبْلِ حَتى عال أوْسٌ عِيالَها[3]

أى بَقِىَ جِراؤُها لا كاسِبَ لهُنَّ ولا مُطْعِمَ فهنَّ يَتَتَبَّعْنَ ما يَبْقى للذئب وغيره من السباع فَيأكُلْنَه. والحَبْلُ على هذه الرِّواية حَبْلُ الرَّمْلِ، كلٌّ هذا عن ابن الأعرابىِّ. ورواه أبو عبيد لذى الحبل أى لصاحب الحَبْل. وفسَّرَ البيت أن الذئب غلب جِراءَها فأكلهُنَّ، فَعال على هذا: غَلَبَ، وقد تقدَّم عامَّة ذلك فى الياء.

* والمِعْوَلُ: حَدِيدَةٌ تُنْقَر بها الجبالُ.

* وأعال الرَّجُلُ وأعْوَلَ: حَرَص.

* والعالَةُ: شِبْهُ الظُّلَّةِ يُسْتَتر بها من المَطَرِ. وقد عَوَّلَ: اتخذ عالَةً. قال عَبدُ مَناف بن رِبْعٍ الهُذلىُّ:

الطَّعْنُ شَغْشَغَةٌ والضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ ضَرْبَ المُعَوِّل تَحْتَ الدِّيمة العَضَدَا[4]

---

(١) البيت بلا نسبة للأعشى فى ديوانه ص٧٩؛ ولسان العرب (عجز)، (رزق)، (عول)، (سلا)؛ وتاج العروس (عجز)، (رزق)، (عول)، (سلا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة (٤٧٠)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٣٤٣).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

(٣) البيت للكميت فى ديوانه (٢/ ٨٠)؛ ولسان العرب (وجر)، (جهز)، (عول)، (حضن)؛ وتاج العروس (جهز)، (عول)، (حضن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أوس)؛ وتاج العروس (أوس).

(٤) البيت لعبد مناف بن ربع الهذلى فى لسان العرب (عضد)، (هقع)؛ وجمهرة اللغة ص٩٤٥، ١١٧٢؛ وتاج =

* والعالَةُ: النَّعامة، عن كُراع؛ فإما أن يَعْنى به هذا النَّوع من الحيوان، وإما أن يعنى به الظُّلَّة؛ لأن النعامة أيضًا الظلَّةُ، وهو الصحيح.

* وما لَه عالٌ ولا مالٌ أى شىءٌ.

* ويقال لِلعاثرِ: عالَك عالِيا، كقولهم لعالك عَالِيا، يُدْعى له بالإقالة، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

أخاك الذى إنْ زَلَّتِ النَّعلُ لم يَقُلْ   تَعِسْتَ ولكن قـال عالَكَ عالِيا[1]

* والمَعاوِلُ والمَعاوِلَةُ: قبائِلُ من الأزْدِ، النسب إليهم مِعْوَلِىٌّ.

* وسَبْرَةُ بنُ العَوَّالِ: رجلٌ معروفٌ.

مقلوبه: [ل ع و]

* اللَّعْوُ: السَّيِّءُ الخُلُقِ.

* واللَّعْوُ: الفَسْلُ.

* واللَّعْوُ واللَّعا: الشَّرِهُ الحَرِيصُ، والأنثى بالهاء وكذلك هما من الكلاب والذئاب، أنشد ثعلبٌ:

لو كنتَ كَلْبَ قَنِيصٍ كنْتَ ذا جُدَدٍ   تكـونُ أُرْبَتُـه فى آخرِ المَـرَسِ

لَعْوًا حرِيصًا يقول القانِصانِ له   قُبِحْتَ ذَا أنْفِ وَجهٍ حَقٌّ مبتَئِسِ[2]

اللفظ للكلْب والمعنى لرجلٍ هَجاه، وإنما دعا عليه القانصانِ فقالا له: قُبِّحْتَ ذا أنْف وجهٍ لا يَصِيد.

* والجمع لِعاءٌ. وقيل اللَّعْوةُ واللَّعاةُ: الكلبةٌ، من غير أن يَخُصوا بها الشَّرِهةَ الحريصةَ والجمع كالجمع.

* واللَّعْوَة واللُّعْوَةُ: السَّوَادُ حول حَلَمَةِ الثَّدْىِ، الأخيرةُ عن كُراع.

* وذو لَعْوَةَ: من أقْوَالِ حِمْيَرَ، أُرَاهُ لِلَعْوةٍ كانت فى ثديه.

* وتلعَّى العَسلُ ونحوُه: تعقَّد.

= العروس (هقع)، (شغغ)؛ (عول)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٢٠٦؛ والمخصص (٥/ ١٣٥، ٦/ ٩٠).

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عول)؛ وتاج العروس (عول).

(٢) البيت الأول لطرفة فى لسان العرب (مرس)؛ تاج العروس (مرس)؛ وليس فى ديوانه؛ وللمتلمس فى ديوانه ص٢٩٩؛ ومقاييس اللغة (١/ ٩١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حدد)، (لعا)؛ وتاج العروس (جدد)، (لعو). والبيت الثانى بلا نسبة فى لسان العرب (لعا).

* واللَّاعِي: الذى يُفْزِعُه أدنى شيء، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد، وأراه لأبى وَجْزَةَ:

لاعٍ يكادُ خَفِىُّ الزجرِ يُفْرِطُه مُسْتربعٌ لِسُرَى المَوْماةِ هيَّاجِ[1]

يُفْرِطُه: يملؤه رَوْعا حتى يَذْهَبَ بِهِ.

* وما بها لاعِي قَرْوٍ أى أحدٌ.

* ولَعًا كلمةٌ يُدْعَى بها للعاثِرِ، معناها الارتفاعُ، قال الأعشى:

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفَرْنـاةٍ إذا عَثَـرَتْ فالتَّعْسُ أدنى لها مِنْ أنْ أقول: لَعَا[2]

وإنما حملنا هذين على الواوِ لأنَّا قد وجدْنا فى هذه المَادَّةِ لَعْوٌ، ولم نجدْ لَعْىٌ.

* واللَّعاةُ: الكلمةُ، وجَمْعُها لَعًا، عن كُراع.

مقلوبه: [و ع ل]

* الوَعِلِ والوُعِل جميعًا: تيسُ الجَبَل، الأخيرة نادرةٌ، وفيه من اللغات ما يَطَّرد فى هذا النحو، والجمع أوْعالٌ وَوُعُول ووُعُلٌ وَوَعِلَةٌ، الأخيرةُ اسمٌ للجمع، والأنثى وَعِلَةٌ بلفظ الجمْعِ، ومَوْعَلَةٌ اسمٌ للجمع ونظيره مَقْدَرَةٌ، وهى الوُعُولُ أيضًا والأوْعال.

* والوُعُول: الأشرَافُ، يُشَبَّهُون بالأوْعال التى لا تُرَى إلا فى رُءوس الجِبالِ. وفى الحديث «لا تقومُ الساعةُ حتى تَهْلِكَ الأوْعالُ»[3] يعنى الأشرافَ.

* وذو أَوْعالٍ وذَوَاتُ أَوْعالٍ، كلاهما مَوْضعٌ. وقيل: هى هَضْبَةٌ.

* وأُمُّ أوْعالٍ: موضعٌ، قال العَجَّاجُ:

* وأُمُّ أوْعال كها أوْ أقْرَبا *[4]

وكلُّ ذلك مما تَقَدَّم.

* والوَعْلَةُ: الموضع المَنيع من الجبل. وقيل: صخرةٌ مشرفةٌ على الجَبَلِ. وقيل: الصَّخرةُ المشرفة من الجبل.

* والوَعْلُ: الملجأ.

---

(١) البيت لأبى وجزة السعدىّ فى لسان العرب (لعا)؛ وتاج العروس (فرط)، (ربع)؛ وأساس البلاغة (ربع).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٥٣؛ ولسان العرب (لوث)، (تعس)؛ (لعا)؛ وجمهرة اللغة ص٩٥٢؛ وأساس البلاغة (لعو)؛ وتاج العروس (لوث)، (تعس)، (لعا)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/ ٦٥، ٥/ ٢٥٣).

(٣) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (١/ ٤٣٣) بلفظ: «... وتهلك الوعول..».

(٤) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٢٦٩)؛ وتاج العروس (وعل)؛ وجمهرة اللغة ص٦١؛ والرجز الذى قبله: * خلّى الذُّغابات شمالاً كَثَبًا *.

* واستَوْعل إليه: لجأ.

* وما لَك عن ذلك وَعْلٌ أى بُد.

* وهم علينا وَعْلٌ واحدٌ أى مُجْتمِعُون.

* ووَعْلَةُ القَدَحِ: عُرْوَتُه التى يُعلَّق بها. وكذلك الإبريقُ.

* ووعلةُ: اسمُ رجُلٍ سُمِّىَ بأحد هذه الأشياء.

* ووَعْلٌ: شَعْبانُ، ووَعِلٌ: شَوَّال. وقيل وَعِلٌ: شَعْبانُ.

وجمع ذلك كله أوْعالٌ ووِعْلانٌ.

* ووُعَيْلَةُ: اسمُ ماء، قال الرَّاعى:

تَرَوَّحَ واستَنْغَى به مِنْ وَعَيْلَةٍ مَوَارِدُ منهـا مُسْتَقِيـمٌ وَجـائِرُ[1]

* ووِعالٌ: اسمُ جَبَل، قال الأخطَل:

لِمَنِ الدِّيارُ بِحائِلٍ فَوِعـالِ دَرَسَتْ وغَيَّرَها سِنُونَ خوَالى[2]

مقلوبه: [ل و ع]

* اللَّوْعَةُ: وجَع القَلْبِ من المَرَض والحُبِّ والحُزْنِ. وقيل: هى حُرْقة الحُزْنِ والوجْدِ.

* لاعَه لَوْعا فَلاع يَلاعُ والتاع. ورجُلٌ لاعٌ وامرأةٌ لاعَةٌ، كذلك.

* ورجل لاعٌ وَلاعٍ: حريصٌ سَيِئُ الخُلُقِ جزُوع على الجُوع وغيرِه. وقيل: هو الذى يَجوع قبل أصحابه.

* وجمْعُ اللَّاعِ الْوَاعٌ ولاعُونَ وامرأةٌ لاعَةٌ.

* وقد لِعْتَ لَوْعا ولاعا ولُوُوعا كجزعْت جزَعا، حكاهُ سيبويه، وقال مرَّة: لعْتَ وأنتَ لائعٌ، كبِعْتَ. وأنتَ بائع، فوزنُ لِعْتُ على الأوَّل فَعِلتَ ووزنه على الثانى فَعَلْتَ.

* ورَجُلٌ هاعٌ لاعٌ. فهاعٌ: جَزُوعٌ، وقد تقدم. ولاعٌ: مُوجَعٌ. هذه حكايةُ أهل اللغة. والصحيح مُتَوَجِّعٌ، ليُعَبِّر بفاعِلٍ عن فاعِلٍ، وليس لاعٌ بإتباعٍ لما تقدَّم من قولهم: رَجُلٌ لاعٌ، دُونَ هاعٍ، فلو كان إتباعًا لَمْ يَقُولوه إلاَّ مع هاعٍ.

* وامرأةٌ لاعَةٌ كَلَعَّة: تُغازِلُك ولا تُمْكِنك، وقيل: مليحةٌ تُدِيمُ نَظَرَك إليها من جمالها.

---

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١١٤؛ ولسان العرب (وعل)؛ وتاج العروس (وعل).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٤١؛ ولسان العرب (وعل)؛ وتاج العروس (وعل).

مقلوبه: [و ل ع]

* الوَلُوع: العَلاقَةُ. ولِعَ به ولَعا. ووَلُوعا فهو ولِعٌ ووَلُوعٌ. وأُولع به.

* وأوْلَعَه به: أغْرَاه. قال جرير:

فأوْلِعْ بالعفـاس بنى نُمَيْرٍ كما أوْلَعْتَ بالدَّبَرِ الغُرَابا[1]

* ورجل وُلَعَةٌ: يُولَعُ بما لا يَعْنيه.

* ووَلَعَ يَلَعَ وَلَعا ووَلَعانا: كَذَبَ.

قال كعبُ بن زُهير:

لكنها خُلَّةٌ قد سِيطَ مِنْ دَمِها فَجعٌ وَوَلْعٌ وإخلافٌ وتَبْدِيلُ[2]

وقال آخر:

* وهُنَّ من الإخْلافِ والوَلَعانِ *[3]

أى من أهل الخُلْف والكذب.

* وفرسٌ مُوَلَّعٌ: تَلْميعُهُ مُستطيل. وقيل: المُوَلَّعُ من الخيل: الذى فيه لَمَعُ أَلْوَانٍ من غير بَلَقٍ. وكذلك الشاةُ والبقرةُ الوحشيَّةُ والظبيَةُ، قال أبو ذُؤيب:

مُوَلَّعَـةٌ بالطُّرَّتَيْنِ دَنا لَهـــا جَنا أَيْكَةٍ تَضْفُو عَلَيْها قِصَارُها[4]

وقال أيضًا:

يَنْهَسْنَهُ وَيَذُودُهُنَّ ويحتَمِى عَبْلُ الشَّوَى بالطُّرَّتَيْنِ مُوَلَّعُ[5]

أى مُوَلَّعٌ فى طُرَّتَيْه.

* ورَجُلٌ مُوَلَّعٌ: أَبْرَصُ. قال:

* كأنها فى الجِلْدِ تَوْلِيعُ البَهَقْ *[6]

---

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٨٢٣؛ ولسان العرب (ولع)؛ وتاج العروس (عفس)، (ولع)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨٣٩.

(٢) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص٨؛ ولسان العرب (سوط)، (ولع)؛ وأساس البلاغة (سوط)؛ وتاج العروس (سوط)، (فجع)، (ولع)، (خلل)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٩٩).

(٣) شطر البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ولع)، (ضنن)؛ وتاج العروس (ولع)؛ والمخصص (٣/٨٦)؛ وتهذيب اللغة (٣/١٩٩)؛ وصدر البيت: * لخلاَّبةِ العينين كذّابة المُنى *.

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (ولع)؛ وأساس البلاغة (وشح)؛ وتاج العروس (أيك).

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (طرر)، (نهش)، (ولع)؛ وتاج العروس (طرر)، (نهش)، (ولع)؛ وللهذلى فى تهذيب اللغة (٣/ ٢٠٠، ٦/ ٨٥).

(٦) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٠٤؛ ولسان العرب (ولع)، (بهق)؛ تاج العروس (ولع)، (تاق)، (بهق)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٧١)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢/ ٢٥٠)؛ والمخصص (٥/ ٨٩).

* والوَلِيعُ: الطَّلْعُ. وقيل: طَلْعُ الفُحَّالِ. وقيل: هو الطلع قبل أن يَتفتَّحَ. وقال أبو حنيفة: الوَلِيعُ: ما دام فى الطَّلْعَةِ أبيض. وقول ثعلبٍ: الوَلِيعُ: ما فى جَوْفِ الطَّلْعَةِ. واحدته وَلِيعَةٌ.

* ووليعَةُ: اسمُ رَجُلٍ، وهو من ذلك.

* وأخَذَ ثَوْبى وما أدْرِى ما وَالِعَتُه وما وَلَعَ به أى ذَهَبَ به.

* وفقَدْنا غُلامًا لنا ما أدْرِى ما وَلَعَهُ: أى ما حَبَسه، وإنك لا تَدْرى بمن يُولَعُ هَرِمُك - حكاه يعقوب.

* ووَلِيعَةُ: قبيلةٌ. وقول الجَمُوحِ الهُذَلِى:

تَمَنَّى ولم أقْذِفْ لديه مُجَرَّبا لِقائِلِ سَوْءٍ يَسْتجيرُ الوَلائعـا[1]

إنما أرادَ الوَلِيعِيِّينَ فجمعه على حدّ المهالِبِ والمَنَاذِرِ.

العين والنون والواو

* عَنَوْتُ فيهم وعَنَيْتُ عُنُوًّا وعَناءً: صرتُ أسيرًا.

* وأعْنَيْتُه: أسَرْتُه.

* وعنوْتُ للحقّ عُنُوًّا: خَضَعْتُ. وفى التنزيل ﴿وَعَنَتِ الوُجُوهُ لِلحَىِّ القَيُّومِ﴾ [طه: ١١١]. وقيل: كُلُّ خاضع لحقٍّ أو غيرِه: عانٍ.

* والاسمُ من كلّ ذلك العَنْوةُ.

* والعَنْوَةُ أيضًا: القَهْرُ، وأخذتُه عَنْوَةً أى قَسْرًا من باب أتَيْتُه عَدْوًا، ولا يَطَّرِدُ عند سيبويه. وقيل: أخذه عَنْوَةً أى عن طاعةٍ وعن غير طاعةٍ.

* والعَنْوَةُ أيضًا المودَّةِ. أنشد ثعلبٌ لكُثَيِّرٍ:

فما أسْلَمُوهـا عَنْوَةً عن مَوَدَّةٍ ولكن بِحَدِّ المُرْهَفاتِ استْقالها[2]

والعَوانى: النِّساءُ لأنهن يُظْلَمْن فلا يَنْتصِرْن.

* والتَّعْنِيَةُ: الحَبْسُ، قال أبو ذؤيب:

مُشَعْشَعَةً من أذْرِعاتٍ هَوَتْ بها رِكابٌ وعَنَّتْها الزِّقاقُ وقارُهـا[3]

---

(١) البيت للجموح الهذلى فى لسان العرب (ولع)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (ولع).

(٢) البيت لكثير فى ديوانه ص٨٠؛ ولسان العرب (عنا)؛ وتاج العروس (شوف)، (عنا)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (عنا).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (عنا).

وقال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

فإن يكُ عتَّابٌ أصابَ بسَهْمِهِ   حَشاهُ فعَنَّاهُ الجَوَى والمَحارِفُ(١)

دعا عليه بالحبس والثِّقَل من الجِراحِ.

* والأعْناءُ: الأخلاطُ من الناس خاصَّةً، وقيل: من الناس وغيرهم، واحدُها عِنْوٌ.

* والعَنِيَّةُ: أخلاطٌ من بَعَرٍ وبَوْلٍ تُحبس مُدَّةً ثم يُطْلى بها البعيرُ الجَرِبُ، قال أوسُ بنُ حجر:

كأنَّ كُحَيْلاً مُعْقَدًا أوْ عَنِيَّةً   عَلى رَجْعِ ذِفْراها من اللِّيتِ وَاكِفُ(٢)

وقيل: العَنِيَّةُ: أبْوَال الإبل تُسْتَبال فى الربيع حين تَجزأُ عن الماء ثم تُطْبَخُ حتى تَخْثُرُ ثم يُلْقى عليها من زَهَرِ ضُرُوبِ العُشْبِ وحَبّ المحلَب فَيُعْقَدُ بذلك ثم يُجْعَلُ فى بَساتِيقَ صِغارٍ. وقيل: هو البَوْلُ يُوخَذُ وأشياءَ معه فيُخلَطُ ويُحبَس زَمَنا. وقيل: هو البَوْلُ يُوضع فى الشمس حتى يَخْثرَ. وقيل: العَنِيَّةُ: الهِناءُ ما كان. وكُلُّه من الخَلْط والحبْسِ.

* وعَنَّيْتُ البعيرَ: طَلَيْتُه بالعَنِيَّةِ، عن اللحيانى أيضًا.

* والعَنِيَّةُ أبْوَالٌ يُطْبَخُ معها شىءٌ من الشجر ثُمَّ يُهْنَأُ به البعيرُ، عن اللّحيانىّ، واحدها عِنْوٌ.

* وأعْناءُ السمَّاء: نَواحِيها، الواحِدُ كالواحد.

* وأعْناءُ الوَجْهِ: جَوَانِبُه عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

فما بَرِحَتْ تَقْرِيهِ أعْناءَ وَجْهِها   وجَبْهتِها حتى ثَنَتْهُ قُرُونُها(٣)

* وعَنَوْتُ الشَّىءَ: أبْدَيْتُه.

* وعَنَوْتُ به: أخْرَجْتُه.

* وعَنَتِ الأرضُ بِالنَّباتِ تَعْنُو، وأعْنَتْه: أظْهرَتْه.

قال ذُو الرُّمَّة:

ولم يَبْقَ بالخَلْصاءِ ممَّا عَنَتْ به   من الرُّطْبِ إلاَّ يَبْسُها وهَجِيرُها(٤)

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى؛ ولسان العرب (حرف)، (عنا)؛ وتاج العروس (حرف)، (عنا).

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٦٧؛ ولسان العرب (عنا)؛ ومقاييس اللغة (١٤٨/٤)؛ وأساس البلاغة (رجع)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢٥٣/٢).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عنا).

(٤) البيت لذى الرّمة فى ديوانه ص٢٢٧؛ ولسان العرب (هجر)، (يبس)، (عنا)؛ وتاج العروس (هجر)، (يبس)، (عنا)؛ وتهذيب اللغة (٢١١/٣، ٤٦/٦، ١٠٤/١٣)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٨٤/١٠).

وقال المُتنخِّل الهُذلى:

تَعنُـو بِمَخْرُوتٍ له ناضحٌ   ذُو رَيِّقٍ يَغذُو وذُو شَلْشَلِ[١]

* وأعْنَى الغَيْثُ النباتَ كذلك. قال عدىُّ بن زَيد:

ويأكُلْن ما أعْنَى الوَلِىُّ فلم يُلِثْ   كأنَّ بحـافات النِّهاءِ المَزَارِعـا[٢]

وقد تقدَّم فى الياءِ لأن الكلمة يائيَّةٌ وواويَّةٌ.

* وعَنَتِ القِربَةُ بماء كثير تَعنُو: لم تَحفَظْهُ فَظَهَرَ، قال الهُذَلِىُّ:

تَعنُو بمَخرُوتٍ له ناضحٌ   ذُو رَيِّقٍ يَغذُو وذُو شَلشَلِ[٣]

ويُروى ذو رَوْنَقٍ.

* ودَمٌ عانٍ: سائلٌ. قال:

لما رأتْ أمُّه بالبَاب مُهْرَتَه   عَلى يَدَيْها دَمٌ مِنْ رَأسه عَانِى[٤]

* وعنا الكلبُ للشىء يَعْنُو: أتاه فشمَّه.

* وعَنانى الأمْرُ يَعنُونى كَيَعْنِينى طائِيَّةٌ، قال الطِرِمَّاحُ:

يا دَارُ أقْوَتْ بعْدَ إصْرَامِها   عاما وما يَعْنُوكَ مِنْ عامِها[٥]

* والعُنْوَانُ والعِنْوَانُ: سِمَةُ الكتاب، وقد تقدَّم فى الياء وعَنْوَنَهُ عَنْوَنَةً وعِنْوَانا وعَنَّاهُ، كلاهما: وسَمَهُ بالعُنْوَان، وقد تقدَّم عَنَّاه فى الياء.

* وفى جَبْهَته عُنْوَان من كثرة سُجوده أى أثَرٌ، حكاه اللحيانىُّ، وأنشد:

وأشمَطَ عُنْوَانٌ به من سجُودِه   كَرُكْبَةِ عَنزٍ من عُنُوزِ بنى نصر[٦]

* والمُعَنَّى: جملٌ كان أهْلُ الجاهلية يَنْزِعُون سَناسِنَ فِقْرَتِه ويَعقِرُونَ سَنامه لئلا يُركَبَ ولا يُنْتَفَع بِظَهْرِه وذلك إذا ملك صاحِبُه مائة بعير، وهو البعيرُ الذى أمْأتْ إبله به، وهذا يجوز

---

(١) البيت للمتنخل الهذلى فى لسان العرب (عنا)، (غذا)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ١٤٩)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٨/ ٨٤)؛ والمخصص (٣/ ١٠٧، ١٣/ ٥٦).

(٢) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص١٤٦؛ ولسان العرب (ليت)، (لوث)، (لهد)، (عنا)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ١٢٩)؛ وتاج العروس (لوث)، (لهد)؛ ولعدى بن الرقاع فى ديوانه ص٨٥؛ ولسان العرب (نهى)؛ وتاج العروس (نهى)؛ ولعدى فى تاج العروس (عنا)؛ وبلا نسبة فى المخصّص (٥/ ٢٧، ١٠/ ١٨٤).

(٣) سبق تخريجه.

(٤) البيت فى لسان العرب (عنا).

(٥) البيت للطرماح فى ديوانه ص٤٣٩؛ ولسان العرب (صرم).

(٦) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عنا)؛ وتاج العروس (عنا).

أن يكون من العناءِ الذى هو التعب، فهو على ذلك من الياء، ويجوز أن يكون من الحَبْس عن التَّصرُّف فهو على هذا من الواو.

* والمُعَنَّى: فَحْل مُقْرِفٌ يُقَمَّطُ إذا هاج لأنه يُرْغَب عن فِحلَته.

مقلوبه: [ع و ن]

* العَوْنُ: الظَّهْرُ، الواحدُ والاثنان والجميعُ والمؤنَّثُ فيه سواءٌ. وقد حُكِى فى تكْسيره أعْوَانٌ. والعرب تقول إذا جاءتِ السنةُ: جاءَ معها أعْوَانُها، يعنون بالسنةِ عامَ الجدْبِ وبالأعْوَانِ الجرادَ والذّئابَ والأمْرَاضَ.

* والعَوِينُ اسمٌ للجمع.

* وقد استَعَنْتُه وَاستَعَنْت به فأعاننى. وإنما أُعِلَّ استعان وإن لم يكن تحته ثُلاثىٌّ مُعْتَلٌّ، أعنى أنه لا يقال عانَ يَعُون كقام يقوم لأنه وإن لم يُنْطَق بثلاثِيِّه فإنه فى حُكمِ المَنْطُوقِ به. وعليه جاء أعان يُعين وقد شاع الإعلال فى هذا الأصل فلما اطَّرَد الإعلال فى جميع ذلك دلَّ أن ثُلاثيَّهُ وإن لم يكن مُسْتعمَلاً فإنه فى حُكم ذلك.

* والاسمُ العَوْنُ والمَعانَةُ والمَعُونَةُ وَالمَعْوُنَة والمَعُونُ ولم يأتِ مَفْعَلٌ بغير هاءٍ إلا المَعُونُ والمُكْرَمُ، قال جميلٌ:

بُثَيْنَ الزمى لا إنَّ لا إنْ لزِمْته ... علَى كثرَةِ الوَاشِينَ أىُّ مَعُونِ[1]

وقال آخر:

* ليوم مَجْد أوْ فِعالِ مكْرُمِ *[2]

وقيل: مَعُونٌ جمعُ مَعُونة ومكْرُمٌ جمعُ مكرُمَة.

* وتَعاوَنُوا علىَّ واعْتَوَنُوا: أعان بعضُهم بعضًا. سيبويه: صحَّت واوُ اعتَوَنُوا لأنها فى معنى تعاونوا، فجعلوا ترْكَ الإعلال دليلاً على أنه فى معنى ما لا بدَّ من صحَّته وهو تَعاونوا. وقال: عاوَنْته مُعاونَة وعِوَانا صحَّت الواوُ فى المصدر لصحَّتها. فى الفِعل لوقوع الألف قبلها.

* ورجل مِعْوَانٌ حَسَنُ المَعُونةِ.

---

(١) البيت لجميل بثينة فى ديوانه ص٢٠٨؛ ولسان العرب (ألك)، (كرم)، (عون)، (أيا).

(٢) الرجز لأبى الأخزر فى لسان العرب (كرم)، (يوم)؛ وتاج العروس (كرم)، (يوم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٩٩٤؛ والمخصص (١٢/١٥٢، ١٤/١٩٥)؛ ولسان العرب (ألك)، (عون)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٠٢، ١٠/٢٣٨)؛ وتاج العروس (ألك)، (عون).

والنَّحويُّون يُسمُّون الباءَ حَرْفَ الاستعانة وذلك أنك إذا قلت ضربْتُ بالسيف وكتبتُ بالقلم وبَرَيْتُ بالمُدْيَةِ فكأنك قلت: استعنْتُ بهذه الأدواتِ على هذه الأفعال.

* والعَوَانُ من البَقر وغيرها: النَّصَفُ فى سِنِّها، وفى التنزيل: ﴿عَوَانٌ بَينَ ذلك﴾ [البقرة: ٦٨] وقيل العَوَانُ من البقر والخيل: التى نُتجت بعد بطنها البِكْر، والعوان من النساء: التى قد كان لها زَوْجٌ، والجمع عُونٌ، قال:

نَوَاعِمُ بينَ أبكـارٍ وعُـونٍ طِوَالِ مَشكٌ أعْقاد الهَوَادِى(١)

وقد عوَّنَتْ إذا صارتْ عَوَانا.

* وحَرْبٌ عَوَانٌ: قُوتِل فيها مرَّةً. وهو على المَثَلِ. قال:

حَرْبا عَوَانا لاقحا عَنْ حُولَلٍ خَطَرَتْ وكانت قبلها لم تَخطِرِ(٢)

* ونخلةٌ عَوانٌ: طويلةٌ، أزدِيَّةٌ. وقال أبو حنيفة: العَوَانَةُ: النَّخلَةُ فى لغة أهل عُمانَ.

* والعانَةُ: القَطيعُ من حُمُرِ الوَحْشِ. والعانَة: الأتان. والجمع مِنهما عُونٌ.

* وعانَةُ الإنسان: الشَّعَرُ النَّابتُ على فَرْجِه، وقيل: هى مَنْبِتُ الشعرِ هنالك.

* واستعانَ الرجل: حلَقَ عانَتَه. وقال بعضُ العرب وقد عرَضَه رجُلٌ على القَتْل: أجِرْ لى سَرَاويلى فإنى لم أستعن.

* وتَعَيَّن كاستَعان، وأصله الواوُ. فإما أن يكون تعيَّنَ تَفَيْعَل، وإما أن يكون علىْ المعاقَبَة كالصَّيَّاغ فى الصَّوَّاغِ، وهو أضعف القولين إذ لو كان ذلك لوجَدْنا تَعَوَّنَ فعدَمْنا إيَّاه يدلُّ على أن تعيَّن تَفَيْعَلَ.

* وفلان على عانَةِ بكْر بن وائِل: أى جماعَتِهم وحُرْمَتِهم. هذا عن اللِّحيانى.

* والعانَةُ: الحظُّ من الماءِ للأرض بلغة عَبْدِ القَيس.

* وعانَةُ: قَرْيَةٌ من قُرى الجزيرة.

* وتصغيرُ كُلٍّ ذلك عُوَيْنَةٌ.

وأما قَوْلُهُمْ: فيها عاناتٌ فعلى قولهم: راماتٍ جمعُوا كما ثَنوْا.

* والعانِيَّةُ: الخَمْرُ، منسوبةٌ إليها.

* وعَوْنٌ وعُوَيْنٌ وعَوَانَةُ أسماءٌ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عون)؛ وتاج العروس (عون).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عون)؛ وأساس البلاغة (عون)؛ وتاج العروس (عون).

* وعَوَانَةٌ أيضًا: مَوْضِعٌ.

* وعَوَانَةُ وعَوَائِنُ: مَوْضِعان، قال تأبَّط شرًّا:

ولما سمعتُ العُوصَ تَدْعُو تَنَفَّرَتْ عَصَافِيرُ رأسى مِنْ بَرًى فَعَوَائِنا[1]

* ومَعانُ: موضع بالشام على قُرْبِ مُؤْتة، قال عبد الله بن رواحة:

أقامت ليلتين على مَعانٍ وأعْقَب بَعْدَ فترتها جمُومُ[2]

مقلوبه: [ن ع و]

* النَّعْوُ: الدائرة تحت الأنْف.

* والنَّعْو: الشَّق فى مِشْفَرِ البعير الأعْلى. ثمَّ صارَ كلُّ فَصْلٍ نَعْوًا، قال الطرِمَّاحُ:

تَمرُّ عَلى الوِرَاكِ إذا المطايا تَقايَسَتِ النِّجادَ من الوَجِينِ

خَرِيعَ النَّعْوِ مُطَّرِدَ النَّوَاحِى كأخْلاقِ الغَرِيفَةِ ذَا غُضُونِ[3]

وقال اللحيانىُّ: النَّعْوُ: مَشَقُّ مِشْفَرِ البعير. فلم يَخُص الأعلى ولا الأسفل. والجمع من كلّ ذلك نُعِىّ لا غَيرُ.

* ونَعْوُ الحافِرِ: فَرْجُ مؤَخَّرِه عن ابن الأعرابىّ.

* والنَّعْوُ: الفتْقُ الذى فى ألْيَةِ حافِرِ الفرَس.

* والنَّعْوُ: الرُّطَبُ.

* والنَّعْوَةُ: مَوْضِعٌ، زعموا.

* والنُّعاءُ: صَوْتُ السِّنَّوْرِ.

* وإنما قضينا على همزتها أنَّها بَدَلٌ من واوٍ لأنهم يقولون فى معناه المُعاءُ وقد مَعَا يَمْعُو وأظنُّ نونَ النُّعاءِ بَدَلٌ من ميم المُعاءِ.

---

(١) البيت لتأبّط شرًا فى ديوانه ص٢١٤؛ ولسان العرب (عوض)، (عون)، (برى)؛ وتاج العروس (عوض)، (عون)؛ وكتاب الجيم (٢/ ٤٣٢).

(٢) البيت لعبد الله بن رواحة فى ديوانه ص١٠٣؛ ولسان العرب (عون)؛ وتاج العروس (عين).

(٣) البيت الأول: للطرماح فى ديوانه ص٥٣٤؛ ولسان العرب (عرف)، (نعا)؛ وكتاب العين (٦/ ١٨٧)؛ وأساس البلاغة (قيس)؛ وتاج العروس (خرع)؛ (نعا).

البيت الثانى للطرماح فى ديوانه ص٥٣٤؛ ولسان العرب (خرع)، (غرف)، (نعا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢١٨، ٨/ ١٠٤)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٥٦، ١/ ١١٧)؛ وتاج العروس (خرع)، (غرف)، (نعو)؛ والمخصص (٤/ ١١٦، ١٠/ ٢٢٤، ١٢/ ١٥٢، ١٤/ ١٩٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (غضن).

مقلوبه: [و ع ن]

* الوَعْنُ والوَعْنَةُ: بياضٌ فى الأرض لا ينبتُ شيئًا. والجمعُ وِعانٌ، وقيل: الوَعْنَةُ: بياضٌ تراه على الأرض تَعْلم أنه كان وادِىَ نَمْلٍ لا يُنْبِتُ شيئًا.

* وتوعَّنَتِ الغَنَمُ والإبِلُ والدَّوابُّ: بلغت غايةَ السِّمَنِ. وقيلَ: بدأ فيها السِّمَنُ.

وقال أبو زيد: تَوَعَّنَتْ: سمِنَتْ، من غير أنْ يَحُدَّ غايةً.

* والوَعْنُ: المَلْجأ، كالوَعْلِ.

مقلوبه: [ن و ع]

* النَّوْعُ: الضَّرْبُ من الشىءِ، وله تَحْدِيدٌ منطِقِىٌ لا يليق بهذا الكتاب. والجمع أنْوَاعٌ قَلَّ أو كثر.

* وناع الغُصْنُ يَنُوع: تَمايَلَ.

* وناعَ الشىءُ نَوْعا: تَرَجَّحَ.

* والتَّنَوُّعُ: التذبْذُبُ.

* والنُّوعُ: الجُوعُ. وصرَّف سيبويه منه فِعْلاً فقال: ناعَ يَنُوعُ نَوْعا فهو نائع. وقيل: النُّوعُ: العَطَشُ، وهو أشبه، لقولهم جُوعا ونُوعا. والفِعل كالفِعْل. وجائع نائع، قيل: عطشانُ وقيل إتباعٌ،والجمعُ نِياعٌ، قال القُطامىّ:

لعمْرُو بنى شِهابٍ مـا أقاموا   صُدورَ الخَيْلِ والأسَلَ النِّياعا(١)

وقول الأجدعِ بن مالك أنشده يعقوبُ فى المقلوب:

خَيْلانِ مِنْ قومى ومن أعْدائهِم   خَفَضُـوا أسِنَّتَهُـمْ وكلٌّ ناعى(٢)

قال: أراد: نائع أى عطشان إلى دَمِ صاحبه فقَلَب، قال الأصمعىُّ: هوْ على وَجْهِه. إنما هو فاعلٌ من نَعَيْتُ وذلك أنهم يقولون يالثاراتِ فلان. وأنشد:

ولقد نَعَيْتكَ يَوْمَ حزم صُوَائِقٍ   بِمَعَابِلٍ زُرْقٍ وأبْيَض مِخْذَمِ(٣)

أى طلبت دَمَك فلم أزل أضرِبُ القوم وأطعنهم وأنعاك وأبكيك حتى شفيتُ نفسى وأخذت بثأرى.

---

(١) البيت للقطامى فى ديوانه ص١٨٢؛ ولسان العرب (نوع)؛ والمخصص (١٤/ ٣٥، ١٤٣)؛ وتاج العروس (نوع)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣/ ٢٢٠).

(٢) البيت للأجدع بن مالك الهمدانى فى لسان العرب (نوع)، (نعا)؛ وتاج العروس (نوع)، (نعا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤/ ٩٣).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نوع).

مقلوبه: [و ن ع]

* الوَنَعُ: كلمةٌ يُشارُ بها إلى الشىءِ الحقيرِ يمانيةٌ ليس بِثَبْتٍ.

العين والفاء والواو

* عَفَا عن ذنبه عَفْوًا: صَفَح، وقوله تعالى: ﴿فمَنْ عُفِىَ لَهُ مِن أخيه شَىْءٌ﴾ [البقرة: ١٧٨] قيل: كان الناسُ من سائر الأُمم يَقتُلُون الواحدَ بالواحدِ فجعل اللهُ لنا نحن العَفْو عَمَّن قَتَل إن شئناه، فعفا على هذا مُتَعَدّ ألا تراه متعدّيا هنا إلى شىءٍ. وقوله عز وجل: ﴿إلاَّ أن يَعفُونَ أوْ يَعفُوَ الذى بِيَدِه عُقْدَةُ النِّكاحِ﴾ [البقرة: ٢٣٧] معناه إلا أن يَعْفُو النساءُ أوْ يَعفو الذى بيده عقدة النِّكاح وهو الزوّج أو الوَلِىّ إذا كان أبا. ومعنى عَفْوِ المرأةِ أن تَعفو عن النِّصْف الواجب لها فتتركه للزَّوج، أو يَعفُو الزوْج عن النصف فيعطِيَها الكُلَّ.

* ورجُل عَفوٌ عن الذنْب: عافٍ.

* وأعْفاه من الأمر برَّأه. واستعفاه طلب ذلك منه.

* وعفَتِ الإبلُ المرْعَى: تناولته قريبًا.

* وعفَاه يَعْفُوه: أتاهُ.

* والعَفْوُ: المَعْرُوفُ.

* والعافِيَةُ والعُفَاةُ والعُفَّى: الأضْيافُ وطُلاَّبُ المعروفِ. وقيل: هم الذين يَعْفُونَك أى يأْتونك يَطلبون ما عندك.

* والعافى أيضًا: الرَّائدُ والوَارِد لأن ذلك كلَّه طَلَبٌ، قال الجُذَامىُّ يَصِفُ ماءً:

* ذَا عَرْمَضٍ تَخضَرُّ كَفُّ عافِيهْ *(١)

أى وَارِدِه أو مُسْتَقِيه.

* والعافِيَةُ: طُلاَّبُ الرِّزْق من الدَّوابّ والطير، أنشد ثعلبٌ:

لَعَزَّ عَلَيْنا ونعْمَ الفتى ... مَصِيرُكَ يا عمْرُو والْعافِيَهْ(٢)

يَعْنِى إنْ قُتلْتَ فَصرْتَ أُكْلَةً للطيرِ والضّباعِ وهذا كلُّه طَلَبٌ.

* وأعطاه المالَ عَفْوًا: بغير مَسْألَةٍ وقوله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ ماذَا يُنْفِقُون قل العَفْوَ﴾ [البقرة: ٢١٩].

---

(١) الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (بغغ)، (عفا)؛ وتاج العروس (بغغ)؛ ولأبى محمد الفقعسى فى كتاب الجيم (٢٧٨/١)؛ وبلا نسبة فى كتاب الجيم (٧٨/١)؛ والرجز الذى قبله: * فقصَّحَت يُغَيْبِغاً تعاديه *.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عفا).

قال أبو إسحاقَ: العَفْوُ: الكَثْرَةُ والفَضْلُ فأُمِرُوا أن يُنْفقوا الفَضْلَ إلى أن فُرِضت الزكاةُ. وقوله تعالى: ﴿خُذِ العَفْوَ﴾ [الأعراف:١٩٩] قيل: العَفْوُ: الفَضْلُ، وقيل: ما أتى بغير مَسْألةٍ، والعافى: ما أتى على ذلك من غير مَسْألةٍ أيضًا، قال:

* يُغْنيك عافيه وعنْدَ النَّحْزِ *[1]

يقول: ما جاءك منه عَفْوًا أغْناك عن غيره.

* وأدْرَك الأمرَ عَفْوًا صَفْوًا أى فى سهولة وسَرَاحٍ.

* وعَفَا القَوْمُ: كَثرُوا. وفى التنزيل ﴿حتى عَفَوْا﴾ [الأعراف: ٩٥] أى كثرُوا.

* وعَفَا النَّبْتُ والشَّعَرُ وغيرُه: كَثرَ وطال. وفى الحديث أنه أمر بإعفاء اللِّحْيَةِ[2].

* وعفا شَعَرُ ظَهْرِ البعير: كثرَ وطال فَغَطَّى دَبَرَهُ.

وقوله أنشد ابنُ الأعرابىّ:

هَلاَّ سَأَلْتِ إذا الكواكبُ أخْلَفَتْ وعَفَتْ مطيَّةُ طالبِ الأنْسابِ[3]

فسرَه فقال: عَفَتْ أىْ لم يجد أحَدٌ كريمًا يَرْحل إليه فعطَّل مَطيَّتَه فسمنَتْ وكَثر وَبَرُها.

* وعَفاهُ الله وأعفاه.

* وأرْضٌ عافيةٌ: لم يُرْعَ نَبْتُها فوَفَرَ وكثرَ.

* وعَفْوَةُ المرْعَى: ما لم يُرْعَ فكان كثيرًا.

* وعَفْوَةُ الماءِ: جُمَّتُه قبل أنْ يُسقَى منه وهو من الكثرة.

* وعَفْوَةُ المالِ والطعام والشَّرابِ وعِفْوَتُه ـ الكسرُ عن كراع ـ: خيارُه وما صَفَا منه وكثر، وقد عفَا عفْوًا وعُفُوًّا.

* وقال أبو حنيفة: العُفْوة ـ بضمّ العين ـ من كلّ النباتِ: لَيِّنه وما لا مَئُونَةَ على الراعيةِ فيه.

* وعَفْوَةُ كلِّ شىء وعِفاوَتُه وعُفاوتُه ـ الضم عن اللحيانىّ ـ: صَفْوُه وكثرته.

* والعِفاوَةُ: ما يُرْفَع للإنسان من مرق.

* وعافى القِدْرِ ما يُبَقِّى المُسْتَعيرُ فيها لمُعيرها، قال:

---

(١) الرجز فى لسان العرب بلا نسبة (عفا).

(٢) أخرجه البخارى فى «اللباس»، باب: إعفاء اللحى، (ح٥٨٩٣).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عفا)؛ وتاج العروس (عفا).

فلا تَسألينى واسألى مـا خَليقَتى إذا رَدَّ عافى القدْرِ مَنْ يَسْتعيرُها[١]

* وأعفاه اللهُ وعافاه اللهُ مُعافاةً وعافية - مصدرٌ كالعاقبة والخاتِمَة: أصحَّه وأبرأَه.

* والعِفاءُ: ما كثر من الوبَرِ والرِّيش الواحِدَة عِفاءَةٌ.

* وعِفاءُ النعام وغيره: الرِّيشُ الذى على الزِّفِّ الصِّغار.

* وعِفاءُ السحاب كالخَمْلِ فى وجْهه لا يكاد يُخْلِفُ.

* وعِفْوَةُ الرَّجُل وعُفْوَتُه: شَعَرُ رأسه.

* وعَفَتِ الدارُ ونَحوُها عَفاءً وعُفُوّا وعَفَّتْ وتعَفَّتْ: دَرَسَتْ.

* وعَفَتْها الرِّيحُ وعفَّتْها: دَرَسَتها.

* وعفا أثرُه عَفاءً: هَلَكَ، على المَثَل.

قال زُهير:

تَحَمَّل أهلُهـا منهـا فبانُوا على آثارِ مَنْ ذَهَبَ العَفاءُ[٢]

* والعَفاءُ: الترابُ.

* والعَفْوُ: الأرضُ التى لا أثرَ فيها.

* والعَفْو والعِفْوُ والعُفْوُ والعَفَا والعِفا - بقصرِهما -: الجحْشُ، والجمع أعفاءٌ وعِفاءٌ وعِفَوَةٌ. وليس فى الكلام واوٌ متحرّكة بعد فتحة فى آخر البناء غيرَ هذِه.

* والعِفاوَةُ - بكسر العين -: الأتانُ بعينها، عن ابن الأعرابىّ.

* ومُعافَى: اسمُ رجُل عن ثعلب.

مقلوبه: [ع و ف]

* العَوْفُ: الضَّيْفُ.

* والعَوْفُ: ذكَرُ الرَّجُلِ.

* والعَوْف الحالُ أيا كان. وخَصَّ به بعضُهم الشرَّ، قال الأخطل:

أرَبُّ الحاجِبَيْنِ بِعَوْفِ سَوْءٍ مِنَ النَّفَرِ الذين بأزْقُبـانِ[٣]

---

(١) البيت لمضرس الأسدى فى لسان العرب (عفا)؛ وتاج العروس (عفا)؛ وللكميت فى أساس البلاغة (عفو)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فور)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٢٨).

(٢) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٥٨؛ ولسان العرب (عفا)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٥٩)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٥٩)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٢٤)؛ وتاج العروس (عفا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ٦٣، ١١/ ١٠٣).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص٣٥٣؛ ولسان العرب (ربب)، (زقب)، (عوف)؛ وتاج العروس (زقب)، =

وفى الدعاء: نَعِمَ عَوْفُك أى حالُك. وقيل: هو الضيفُ. وقيل الذَّكَرُ، وأنكره أبو عمرٍو. وقيل: هو طائرٌ.

* والعَوْفُ من أسماءِ الأسد.

* وتَعَوَّف الأسَدُ: التمس الفريسة بالليل، وعُوَافَتُه: ما تَعَوَّفَه.

* والعُوَافُ والعُوَافَةُ: ما ظَفِرْت به ليلاً.

* وعُوَافَةُ الطالب: ما أصابه من أى شيءٍ كان.

* وإنه لحَسَنُ العَوْفِ فى إبله أى الرِّعْيَةِ.

* والعَوْفُ: نَبْتٌ طيبُ الرِّيحِ.

* وأُمُّ عوْفٍ: الجرادَةُ، قال:

فما صَفْراءُ تُكْنى أُمَّ عَوفٍ كـأنَّ رُجَيْلَتَيْهـا مِنْجَلانِ[1]

وقيل: هى دُوَيبَّة.

* وعَوْفٌ وعُوَيْفٌ: من أسماءِ الرِّجالِ.

* والعَوْفانِ فى سَعْدٍ عَوْفُ بنُ سَعْدٍ وعَوْفُ بنُ كَعْبٍ.

* وعَوْفٌ: جَبَلٌ. قال كُثيرٌ:

وما هبَّتِ الأرْوَاحُ تَجرِى وما ثَوَى مُقيمًا بنجد عَوْفُهـا وتِعارُهـا[2]

تِعارٌ: جبلٌ هنالك أيضًا وقد تقدَّم.

* وبنو عَوْفٍ وبنو عُوَافَةَ: بَطْنٌ.

مقلوبه: [ف ع و]

* الأفعى: حَيَّةٌ رَقْشاءُ دَقِيقةُ العُنُق عريضةُ الرأسِ، وربَّما كانت ذات قَرْنين، تكونُ وصْفا واسمًا والاسْمُ أكثرُ، والجمعُ أفاعٍ. والأُفْعُوانُ: ذكَرُ الأفعى والجمعُ كالجمعِ.

* وأرْضٌ مَفْعاةٌ: كثيرةُ الأفاعى.

* والمُفَعَّاة من الإبل: التى سِمَتُها كالأفعى، وقيل: هى السمةُ نَفْسُها.

* وأُفاعِيَةُ: مكانٌ.

=(عوف)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٦٨؛ والمخصص (١٢/١٨٨).

(١) البيت لأبى عطاء السندى أو لحماد الراوية فى لسان العرب (عوف)؛ ولحماد عجرد فى تاج العروس (عوف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صفر)؛ وتاج العروس (صفر).

(٢) البيت لكثير فى ديوانه ص٣٤١؛ ولسان العرب (تعر)، (عور)، (عوف)؛ وتاج العروس (عير)، (عوف).

مقلوبه: [و ع ف]

* الوَعْفُ: مَوْضِعٌ غليظٌ. وقيل: مَنْقَعُ ماءٍ فيه غِلَظٌ، والجمعُ وِعافٌ.

مقلوبه: [ف و ع]

* فَوْعَةُ النَّهارِ وغيرِه: أوّلُه. وقيل: ارتفاعه.

* وفَوْعَةُ الطِّيب، ما مَلأَ أنفك منه.

* وفَوْعَةُ السُّمّ حَرارَتُه، وقد قيل: الأُفْعُوَان منه فوزنه على هذا أُفْلعانٌ.

مقلوبه: [و ف ع]

* الوَفْعَةُ: الغِلافُ. وجمعُها وِفاعٌ.

* والوَفِيعَةُ: هَنَةٌ تُتَّخَذُ من العَرَاجِين والخوص مثلُ السَّلْعَةِ.

* والوَفِيعَةُ: خِرْقَةُ الحائضِ.

* والوَفِيعَةُ: صُوفَةٌ تُطْلى بها الإبلُ الجَرْباءُ.

* والوَفِيعَةُ والوِفاعُ: صِمامُ القارورةِ.

* وغلامٌ وَفَعَةٌ وأفَعَة كَيَفَعةٍ.

العين والباء والواو

* عَبا المتاعَ عَبْوًا وعَبَّاهُ: هَيَّأهُ.

مقلوبه: [ب ع و]

* البَعْوُ: العارِيَّةُ.

* واستَبْعى منه الشيءَ: استعارَه.

* وأبْعاه فرسًا: أخبَلَهُ.

* وبَعاهُ بَعوًا: أصاب منه وقَمَرَهُ.

* والمَبْعاةُ مَفْعَلَةٌ منه، قال:

صحا القلب بعد الإلْفِ وارْتَدَّ شَأْوُهُ ... وَرَدَّت عليه ما بَعَتْه تُماضِرُ(١)

وقال راشدُ بنُ عبد ربّه:

سائل بنى السَّيِدِ إن لاقَيْتَ جمْعَهُمُ ... ما بالُ سَلْمَى وما مَبْعاةُ مِثْشارِ(٢)

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بعا)؛ وتاج العروس (بعا)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٦٦).

(٢) البيت لراشد بن عبد ربّه فى لسان العرب (بعا)؛ وتاج العروس (بعا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ٢١).

مِنْشارٌ: اسم فَرسه.

* وبَعا الذَّنْبَ يَبعاهُ ويَبْعُوه بَعْواً: اجترمَهُ واكتَسَبَهُ، قال عوفُ بنُ الأحْوص الجَعْفرِىُّ:

وإبْسالِى بَنِىَّ بِغَيْرِ جُرْمٍ ... بَعَوْناهُ ولا بِدَمٍ مُرَاقِ[١]

قال ابنُ الأعرابىِّ: بَعَوْتُ عليهم شَرّاً سُقْتُه واجْتَرَمْتُه. قال: ولم أسمعه فى الخير.

* وقال اللحيانىّ بَعَوْتُه بَعِين: أصبْتُهُ.

مقلوبه: [و ع ب]

* وَعَبَ الشىءَ وَعْبا وأوْعَبَه: واستوعبَه أخذَه أجمعَ.

* واسْتَرَطَ مَوْزَةً فأوْعَبَها، عن اللحيانىّ: أى لم يدع منها شيئًا.

* واستوعَبَ المكانُ والوعاءُ الشىءَ: وَسِعه، منه. وفى الحديث «إن النعمة الواحدة تستَوْعِبُ جميعَ عمَلِ العَبْدِ يوم القيامة»[٢] أى تأتى عليه، وهذا على المثل. وقال حُذيفة فى الجُنُبِ ينام قبل أن يغتسل «فهو أوْعَبُ لِلْغَسْل» يعنى أحْرَى أنْ تخرُجَ كلُّ بقيَّةٍ فى ذكرِه من الماءِ.

* وبَيْتٌ وَعِيبٌ: واسعٌ يَسْتَوْعِبُ كلَّ ما جُعِلَ فيه.

* وطريقٌ وَعْبٌ: واسعٌ. والجمع وِعابٌ.

* والوَعْبُ: ما اتَّسع من الأرض، والجمعُ كالجمع.

* وأوْعَبَ أنفَه: قطَعَه أجمعَ، قال أبو النجم يمدحُ رجُلاً:

يَجْدَعُ من عاداهُ جَدْعا مُوعِبَا

بكْرٌ وبكْرٌ أكْرَمُ الناسِ أبا[٣]

* وأوْعبه: قَطَعَ لِسانَه أجمعَ.

* وأوعَبَ القَوْمُ: حَشَدُوا.

* وأوْعَبَ بنو فُلانٍ: جلَوْا أجمعُون.

* وأوْعَب بنو فُلانٍ لفلانٍ: لم يَبْقَ منهم أحَدٌ إلا جاءَه.

* وأوعَبَ بنو فلان لبنى فلانٍ: جمعوا لهم جمعا، هذه عن اللحيانى.

---

(١) البيت لعوف بن الأحوص الجعفرى فى لسان العرب (بعا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٤١، ١٢/ ٤٣٩)؛ وتاج العروس (بسل)، (بعى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ٧٩)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٦٥).

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٥/ ٢٠٥).

(٣) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (وعب)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٤٢)؛ وتاج العروس (وعب).

* وانطلق القومُ فأوْعَبوا: لم يَدَعوا منهم أحدًا.

* وأوْعَبَ الشىءَ فى الشىءِ: أدخله.

* وأوْعَبَ الفَرَسُ جُرْدَانَه فى ظَبْيَةِ الحِجْرِ، منه.

* وأوعب فى ماله: أسْلَفَ، وقيل: ذَهَبَ كُلَّ مَذْهب فى إنفاقه.

مقلوبه: [ب و ع]

* الباعُ والبُوعُ والبَوْعُ: مسَافة ما بين الكَفَّيْنِ إذا بسطهما، الأخيرةُ هُذَلِيَّةٌ. قال أبو ذُؤَيْب:

فلو كانَ حبْلٌ من ثمانينَ قامَةً وخَمْسينَ بَوْعـا نالها بالأناملِ[١]

والجمع أبْوَاع.

* وباعَ يَبُوع بَوْعا: بَسَطَ باعه.

* وباعَ الحَبْلَ يَبُوعه بَوْعا: مَدَّ يَدَيْه مَعَه حتى صار باعا. وقيل: هو مَدُّكَهُ بِباعِك. والمعنيان مُقْتَرِنان. قال ذو الرُّمَّة يصف أرضًا:

ومُستامَـةٍ تُستامُ وهى رَخِيصَـةٌ تُباعُ بِساحاتِ الأيادِى وتُمْسَحُ[٢]

مُسْتامَةٌ يعنى أرْضًا تَسومُ فيها الإبلُ من السَّيْر لا منَ السَّوْم الذى هو البَيْعُ.

وتُباع أى تَمُدُّ فيها الإبلُ أبْوَاعَها وأيْدِيَها. وتُمْسَحُ من المَسْحِ الذى هو القَطْعُ كقول الله تعالى: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بالسُّوقِ والأعْناقِ﴾ [ص: ٣٣] أى قَطْعا.

* والإبلُ تَبُوع فى سَيرِها وتَبَوَّعُ: تَمُدّ أبْواعَها، وكذلك الظبَاء.

* والبائعُ: ولَدُ الظبى إذا باعَ فى مَشْيه. صفةٌ غالِبَةٌ، والجمعُ بُوعٌ وبَوَائعُ.

* ومَرَّ يَبُوع ويَتَبَوَّعُ: أى يَتَباعَدُ باعَهُ ويملأُ ما بين خَطْوِهِ.

* والباعُ: السَّعَةُ فى المكارمِ. وقد قَصُرَ باعُهُ عن ذلك: لم يَسَعْه. كُلُّه على المَثَل. ولا يُسْتَعمل البُوعُ.

* وباعَ بماله يَبُوعُ: بَسَطَ به بَاعَ، قال الطرمَّاحُ:

لقَدْ خِفْتُ أنْ ألقى المَنايا ولم أنَلْ من المالِ مـا أسمـو بـه وأبُوعُ[٣]

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (بوع)؛ وتاج العروس (بوع).

(٢) البيت لذى الرمّة فى ملحق ديوانه ص١٨٥٦؛ ولسان العرب (مسح)، (بوع)، (سوم)؛ وتاج العروس (مسح)، (بوع)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٣١٩).

(٣) البيت للطرمّاح فى ديوانه ص٣١٤؛ ولسان العرب (بوع)؛ وتاج العروس (بوع)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٣١٩)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٣٩).

* ورجلٌ طويلُ الباعِ أى الجِسْم. وطويلُ الباعِ وقَصيرُه فى الكرَمِ، وهو على المَثَلِ، ولا يُقال: قصيرُ الباع فى الجِسْم.

* وجمل بَوَّاعٌ: جَسيمٌ.

* وانباع العَرَقُ: سالَ قال عنترة:

يَنْباع من ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ زَيَّافَةٍ مِثْلِ الفَنِيـقِ المُكْـدَمِ[1]

* وكلٌّ رَاشحٍ: مُنْباعٌ.

* وانْباع الرجلُ: وثَب بَعدَ سُكونٍ.

* وانْباع: سَطا.

ومَثَلٌ «مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْباع» أى ساكِنٌ لِيَثِبَ أوْ لِيَسْطو.

* وانْباعَ الشُّجاعُ من الصَّفِّ: بَرزَ عن الفارسِىِّ وعليه وُجِّه قَوْلُه:

* يَنْباع مِنْ ذِفْرَى غَضُوبٍ جَسْرَةٍ *

لا على الإشباع كما ذهب إليه غيرُه.

مقلوبه: [و ب ع]

* كَذَبَتْهُ وبَّاعَتُه أى اسْتُه.

ووَبِعانُ على مِثالِ ظَرِبانٍ: مَوْضعٌ عن ابن الأعرابىِّ.

وأنشد لأبى مزاحم السعدى:

إنَّ بأجْزاعِ البُرَيْرَاء فالحَشا فَوَكْدٍ إلى النَّقْعَيْنِ مِنْ وَبِعان[2]

العين والميم والواو

* العَمْوُ: الضَّلالُ، والجمعُ أعماءٌ.

* وعما يَعْمُو: خَضَعَ وذَلَّ وفى الحديث «مَثَلُ المُنافقِ مَثَلُ شاة بين رَبيضَيْن تَعْمُو إلى هذه مرَّةً، وإلى هذه مرَّة»[3] والأعْرفُ تَعْنُو. التفسير للهَرَوِىِّ فى الغَرِيبَيْن.

---

(١) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٠٤؛ ولسان العرب (غضب)، (نبع)، (زيف)، (آ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بوع)، (تنف)، (دوم)، (خطا).

(٢) البيت لأبى مزاحم السعدى فى لسان العرب (وبع)؛ وتاج العروس (برر)، (وبع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (برر)، (وكز)، (حشا)؛ وتاج العروس (وكز)، (حشا).

(٣) أخرجه مسلم فى «صفات المنافقين وأحكامهم»، (ح٢٧٨٤)، ولفظه: «مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين الغنمين، تصير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة».

مقلوبه: [ع و م]

* العامُ: الحَوْلُ. والجمعُ أعوامٌ، لا يُكَسَّر على غير ذلك.

* وعامٌ أعْوَمُ على المبالغة. وأراه فى الجَدْب كأنه طال عليهم لجدْبِه وامْتِناعِ خِصْبِه وكذلك أعْوَامٌ عُوَّمٌ، وكان قياسُه عُومٌ، لأن جمع أفعَل فُعْلٌ لا فُعَّلٌ، ولكن كذا يَلْفِظون به، كأنَّ الواحدَ عامٌ عائمٌ. وقيل: أعْوَامٌ عُوَّمٌ، من باب شِعْرٍ شاعِرٍ وشَيْبٍ شائِبٍ ومَوْتٍ مائِتٍ، يَذهبون فى كلّ ذلك إلى المبالغة. فواحدها على هذا عائمٌ. قال العَجاجُ:

* مِنْ مَرِّ أعْوَامِ السنينَ العُوَّمِ *(١)

* وعامٌ مُعِيمٌ كأعْوَمَ عن اللحيانىِّ.

وقالوا: ناقةٌ بازِلُ عامٍ وبازِلُ عامِها، قال أبو محمد الحَذْلمى:

قامَ إلى حمراءَ من كِرَامِهـا   بازِلِ عامٍ أوْ سَدِيسِ عامِها(٢)

* وعاوَمَهُ [مُعاومَةً وعِوَامًا: استأجره للعام، عن اللحيانىِّ.

* وعامله]. مُعاومةً أى للعام. وقال اللحيانىُّ المعاوَمَة أن تبيع زرعَ عامِك بما يَخْرُجُ من قابِلٍ. وقيل: المعاوَمَة أن يكون لك الدَّيْنُ على الرَّجُل فلا يَقْضِيَك فَتَزِيدَ عليه وتُؤَخرَه فى الأجل.

* ورَسْمٌ عامِىٌّ: أتى عليه عامٌ، قال:

* مِنْ أن شَجاكَ طَلَلٌ عامِىٌّ *

* ولقيتُه ذاتَ العُوَيِم أى لَدُنْ ثَلاثِ سِنينَ مضتْ أو أرْبعَ.

* وعوَّمَ الكَرْمُ: كثُرَ حَمْلُه عامًا وقلَّ آخرَ.

* وعاوَمَت النَّخلةُ: حَمَلَتْ عامًا ولم تَحْمِل آخر، وقولُ العُجَيْر السَّلُولِىّ:

رأتْنى تَحادَبْتُ الغَداةَ ومَنْ يكُنْ   فتًى عامَ عامَ الماءِ وَهْوَ كَبِيرُ(٣)

فسرَّه ثعلبٌ فقال: العربُ تُكرّر الأوقاتَ فتقول أتيتُك يومَ يومَ قُمْتَ، ويومَ يومَ تقومُ.

* وعامَ فى الماءِ عَوْمًا: سَبَحَ.

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٤٤٥)؛ ولسان العرب (عوم)؛ والمخصص (١٥/ ٧١)؛ وتاج العروس (عوم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/ ٨٧)؛ والرجز الذى قبله: * وبعد هذَّاذ السحاب السُّجَّمِ *.

(٢) البيت لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (عوم)؛ وتاج العروس (عوم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حمر).

(٣) البيت للعجير السلولى فى لسان العرب (حدب)، (عوم)، (بلا)؛ وتاج العروس (حدب)، (بلى).

* ورجلٌ عوَّامٌ: ماهرٌ بالسباحَة.

* وعامَتِ الإبل فى سَيْرِها، على المثل.

* وفَرَسٌ عوَّامٌ: جوَادٌ، كما قيل: سابحٌ.

* وسَفِينٌ عُوَّمٌ: عائمةٌ، قال:

إذا اعْوَجَجْنَ قُلْتُ صَاحِبْ قَوِّمِ
بالدَّوِّ أمْثالَ السَّفِينِ العُوَّمِ(١)

* وعامَتِ النُّجومُ عَوْما: جرَتْ.

وأصلُ كُلِّ ذلك فى الماءِ.

* والعامَةُ: هَنَةٌ تُتَّخَذُ من أغصان الشجر ونحوِهِ يُعْبَرُ عليها النَّهْر، والجمع عامٌ وعُومٌ.

* والعامَةُ والعُوَّامُ: هامَةُ الرَّاكِبِ إذا بَدَا لك رَأْسُه فى الصَّحْرَاء. وقيل: لا يُسَمَّى عامَةً حتى تكون عليه عِمامَةٌ.

* والعُومَةُ: ضَرْبٌ من الحيَّات بِعُمانَ، قال أميَّة:

المُسْبِحُ الخُشْبَ فَوْقَ الماءِ سخَّرَها ... فى اليَمِّ جِرْيَتُها كأنَّها عُوَمُ(٢)

والعَوَّامُ: رجلٌ.

* وعُوَامٌ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [و ع م]

* وَعَمَ بالخبرِ وَعْما: أخْبَرَ به ولم يَحُقَّه والغَين أعلى.

* والوَعْمُ: خُطَّةٌ فى الجَبَلِ تُخالِف سائرَ لونه والجمع وِعامٌ.

* وَوَعَمَ الدَّارَ: قال لها: عِمِى صَبَاحًا، عن يونس.

مقلوبه: [م ع و]

* المَعْوُ: الرُّطَبُ، عن اللحيانىّ، وأنشد:

تُعَلَّلُ بالنَّهِيدَةِ حين تُمْسِى ... وبِالمَعْوِ المُكَمَّمِ والقَمِيمِ(٣)

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عوم)؛ وتاج العروس (عهم)؛ وجمهرة اللغة ص٩٦٢.

(٢) البيت لأمية فى ديوانه ص٥٨؛ ولسان العرب (سبح)، (عوم)؛ وتاج العروس (سبح).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قمم)، (كمم)، (معى)؛ وتاج العروس (قمم)، (كمم)، (معا)؛ وكتاب الجيم (٢/٧).

النَّهِيدَةُ: الزُّبْدَةُ.

* وقيل: المَعْوُ: الذى عَمَّهُ الإرْطابُ. وقيل: هو التمرُ الذى أدرَك كُلُّهُ، واحدته مَعْوَةٌ، قال أبو عُبيدَةَ: هوَ قِياسٌ ولم أسمَعْهُ.

* وقد أمْعَت النخلةُ.

* وتَمَعَّى الشرُّ: فشا.

* ومَعا السِّنَّوْرُ يَمْعُو مُعاءً: صَوَّتَ.

مقلوبه: [م و ع]

* ماعَ الفِضَّةُ والصُّفْرُ فى النارِ مَوْعا: ذَابَ، وقد تقدَّم ذلك فى الياءِ.

* * *

باب الثلاثى اللفيف

العين والواو والياء

* عَوَى الكلبُ والذِّئبُ يَعْوِى عَيّا وعُوَاءً، وعَوَّةً وعَوْيَةً كلاهما نادرٌ: لَوَى خَطْمَهُ ثم صَوَّتَ. وقيل: مَدَّ صوتَه ولم يُفْصِحْ.

* واعْتَوَى كَعَوَى. قال جريرٌ:

ألا إنما العُكْلِىُّ كلبٌ فَقُلْ له إذا ما اعْتَوَى إخْسأْ وألق له عَرْقَا[1]

وكذلك الأسدُ.

* والعَوَّةُ: الصَّوْتُ.

* وكلبٌ عَوَّاءٌ: كثيرُ العُوَاءِ.

* وفى الدعاء «عَلَيْهِ العَفاء، والكَلْبُ العَوَّاء».

* وعاوَت الكلابُ الكلْبَةَ: نابَحَتْها.

* ومعاوية: اسمٌ، وهو منه.

* وفى المَثَل «لو لَكَ أعْوِى ما عَوَيْتُ» وأصله أن الرجُل كان إذا أمسى بالقَفْرِ عَوَى لِيُسْمِعَ الكلابَ، فإن كان قُرْبَهُ أنِيسٌ أجابَتْه الكلابُ فاستدَلَّ بِعُوائها. فَعَوَى هذا الرجلُ فجاء الذئبُ فقال: «لو لَكَ أعْوِى ما عَوَيْتُ».

(١) البيت لجرير فى ملحق ديوانه ص١٠٣٣؛ ولسان العرب (عوى)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (عوى).

* ومَا لَه عاوٍ ولا نابِحٌ. أى ما له غَنمٌ يَعْوِى فيها الذئبُ ويَنْبحُ دونها الكَلْبُ.

* وربَّما سُمِّى رُغاءُ الفَصيل إذا ضَعُفَ عُواءً، قال:

بِهَا الذِّئب مَحْزونًا كَأَنَّ عُواءَهُ عُـواءُ فَصِيلٍ آخرَ اللَّيلِ مُحْثَلِ[1]

* وَعَوَى الشَّىءَ عَيًّا، واعْتَوَاهُ: عَطَفه، قال:

فلمَّا جَرَى أدرَكْنَه فاعْتَوَيْنَهُ عن الغايَةِ الكُرْمَى وَهُنَّ قُعُودُ[2]

* وعَوَى رأْسَ الناقة فانْعوَى: عاجَه.

* وعَوَتِ النَّاقَةُ البُرَةَ: لَوَتها بِخَطْمِها.

* وكلُّ ما عَطَفَ من حَبْلٍ ونحوِه فقد: عَوَاهُ عَيًّا.

* وقيل: الْعَىُّ أَشَدُّ من اللَّىِّ.

* وَعَوَى الرَّجُلُ: بلغ الثلاثين فَقَوِيتْ يدُه فعَوَى يَدَ غيره أى لَوَاها لَيًّا شديدًا.

* والعوَّا: مَنْزِلٌ من منازل القمَر يُمَدُّ ويُقْصَرُ والألف فى آخره للتأنيث بمنزلة ألف بُشْرَى وحُبْلى وعينُها ولامُها واوانِ فى اللفظ كما ترى، ألا تَرَى أن الواو الآخرَةَ هى التى لامٌ بدَلٌ من ياءٍ، وأصْلُها عَوْياءُ، وهى فَعْلى منْ عَوَيْتُ.

قال ابنُ جنى: قال لى أبو عَلىٍّ: إنما قيل: العَوَّاءُ لأنها كواكب مُلْتَوِيَةٌ، قال: وهى من عَوَيْتُ يَدَهُ أى لَوَيْتُها. فإن قيل: فإذا كان أصْلُها عَوْياءَ وقد اجتمعَت الواوُ وَالياءُ وسبقَت الأولى بالسكون، وهذه حالٌ تُوجِبُ قلب الواوِ ياءً، وليست تقتضى قَلْبَ الياء واوًا، ألا تَرَاهُمْ قالوا طَوَيْتُ طَيًّا وشَوَيْتُ شَيًّا. فالجواب أن فَعْلى إذا كانت اسمًا لا وَصْفًا وكانتْ لامُها ياءً قُلبتْ ياؤها واوًا وذلك نحوُ التَّقوَى، أصْلُها وَقى لأنها فَعْلى من وَقَيْتُ، والثَّنْوَى وهى فَعْلَى من ثَنَيْتُ، والبَقْوَى وهى فَعْلى من بَقَيْتُ، والرَّعْوَى وهى فَعْلى مِنْ رَعَيْتُ، فكذلك العَوَّى فَعْلى من عَوَيْتُ، وهى مع ذلك اسمٌ لا صفةٌ بمنزلة التَّقوَى والبَقْوَى والفَتْوَى فقُلِبَت الياءُ التى هى لامٌ واوًا وقَبْلَها العينُ التى هى واوٌ، فالتَقتْ واوان، الأُولى ساكنةٌ فأُدْغمَتْ فى الآخرَةِ فصارَتْ عَوًّى كما تَرَى، ولو كانت فَعْلَى صفَةً لما قُلبَتْ ياؤُها واوًا ولَبَقِيَتْ بحالها نَحْو: الخَزْيا والصَّدْيا ولو كانتْ قبلَ هذه الياء واوٌ لقُلِبَت الواوُ ياءً كما يجب فى الواوِ والياءِ إذا التقتا وسكَنَ الأولُ منهما. وذلك نحوَ مرأةٌ طَيًّا وَرَيًّا وأصلُهما طوْيا

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٤٨٨؛ ولسان العرب (حثل)؛ وتاج العروس (حثل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤٧٩/٤)؛ ولسان العرب (عوى)؛ وتاج العروس (عوى).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عوى).

وَرَوْيا لأنهما من طَوَيْتُ ورَوِيتُ فقُلبت الواوُ منهما ياء وأدغمت فى الياءِ بعدَها فصارتْ طَيًّا وريًّا، ولو كانت ريًّا اسمًا لوَجب أن يُقال رَوًّى وحالُها كحال العَوَّى.

قال: وقد حُكِيَ عنهم العَوَّاءُ بالمدّ فى هذا المنزل من منازل القمر، والقولُ عندى فى ذلك أنه زاد للمدّ الفاصلِ ألفَ التأنيث التى فى العَوَّى فصارَ التقديرُ مثال العَوَّاا ألِفَيْن كما ترى ساكنَيْن فقلبت الآخِرَةُ التى هى علَمُ التأنيثِ همزةً لَمَّا تحركَتْ لالتقاءِ الساكنَين. والقولُ فيها القَوْلُ فى حَمرَاا وصحْرَاا وصَلْفَاا وَخَبرَاا.

فإن قيل: فلمَّا نُقلَتْ من فَعْلى إلى فَعْلاءَ فزال القَصْرُ عنها هَلاَّ رُدَّت إلى القياسِ فقُلِبَتِ الواوُ ياءً لزَوَالِ وَزْنِ فَعْلى المقصورَةِ كما يقال رَجُلٌ ألْوَى وامرأةٌ لَيَّاءُ، فَهَلاَّ قالوا على هذا: العَيَّاءُ؟ فالجوابُ أنهم لم يَبْنُوا الكلمةَ على أنها ممدودةٌ البَتَّةَ ولو أرادوا ذلك لقالوا العَيَّاء، فمدُّوا وأصله العَوْياءُ كما قالوا امرأةٌ لَيَّاء وأصلها لوْياء ولكنهم إنما أرادوا القَصْر الذى فى العَوَّى ثم إنهم اضْطُرُّوا إلى المدّ فى بعض المواضع ضرورة فَبَقَّوُا الكلمةَ بحالها الأُولى من قلب الياء التى هى لام واواً وكان تركهُم القلبَ بحالِه أَدَلَّ شيءٍ على أنهم لم يعتزموا المدَّ البَتَّةَ وأنهم إنما اضْطُرُّوا إليه فَرَكِبُوه وهم حينَئذ للقَصْر ناوُونَ وبه مَعْنيُّون، قال الفرزدق:

فَلَوْ بَلَغَتْ عَوَّى السِّماكِ قبيلةٌ ... لزادتْ عليها نَهْشَلٌ وتعَلَّتِ[1]

وَعَواهُ عن الشيءِ عَيًا: صَرَفَه.

* وعَوَّى عن الرجُل: كَذَّب عنه ورَدَّه.

* وأَعْوَاءُ: موضعٌ. قال عبدُ مناف بن رِبْعِ الهُذلى:

ألا رُبَّ دَاعٍ لا يُجابُ ومُدَّعٍ ... بساحةِ أعْوَاءٍ وناجٍ مُوَائِلِ[2]

مقلوبه: [و ع ى]

* وَعَى الشَّيءَ وَعْيا وأوْعاهُ: حَفِظَه وقَبِلَه.

وقولُ الأخطل:

وَعاها مِنْ قَوَاعِدِ بَيْتِ رَاسٍ ... شَوارِفُ لاحَها مَدَرٌ وغارُ[3]

إنما معناه حَفِظَها أى حفظ هذه الخَمرَ، وعنى بالشوارِف الخَوَابِيَ القديمةَ.

* وَوَعَى العَظْمُ وَعْيا: بَرَأَ على عَثْمٍ، قال:

---

(١) البيت للحطيئة فى ديوانه ص١٩٨؛ وللفرزدق فى لسان العرب (عوى)؛ وليس فى ديوانه.

(٢) البيت لعبد مناف بن ربع الهذلى فى لسان العرب (عوى).

(٣) البيت للأخطل فى لسان العرب (وعى)؛ وتاج العروس (وعى)؛ وليس فى ديوانه.

كأنما كُسِّرتْ سَواعِــدُه ثُمَّ وَعَى جَبْرُها وما الْتأمَا(١)

* ولا وَعْىَ لك عن ذلك أى لا تُماسُك.

* وما لى عَنْهُ وَعْىٌ أى بُدٌّ.

ووَعَتِ المِدَّةُ فى الجُرْح وَعْيا: اجتمعَتْ.

* ووَعَى الجُرْحُ وَعْيا: سالَ قَيْحُه.

* والوَعْىُ: القَيْحُ.

* وبَرِئَ جُرْحُه على وَعْىٍ أى نَغَل.

* والوِعاءُ والإِعاءُ - على البدل - والوُعاءُ، كُل ذلك: ظَرْفُ الشىءِ. والجمعُ أَوْعِيَةٌ. ويقال لصَدْر الرَّجُل: وِعاءُ عِلْمِه واعتقادِه. تشبيهًا بذلك.

* ووَعَى الشىءَ فى الوِعاءِ وأَوْعاه: جَمَعَه فيه. قال أبو محمد الحَذْلَمىُّ:

* تأْخُذُه بِدِمْنِه فَتُوعِيه *(٢)

أى تَجمع الماءَ فى أجْوَافها.

* والوَعْىُ والوَعَى: الجَلَبَةُ، قال الهُذلىُّ:

كأنَّ وَعَى الخَمُوشِ بجانِبَيْهِ وَعَى رَكْبٍ أُمَيْمَ ذَوِى هِياطِ(٣)

وقال يعقوب: عينُه بدَلٌ من غينِ وَغَى، أوْ غينُ وَغَى بَدَلٌ منه. وقيل: الوَعَى: جَلَبَةُ صَوْتِ الكلاب فى الصَّيْد.

* والوَاعِيَةُ كالوَعَى. وقيل: الوَاعِيَةُ: الصُّرَاخُ على الميت، ولا فِعْل له، وقوله أنشده ابنُ الأعرابىّ:

إنى نَذِيرٌ لك من عَطِيَّهْ
قَرَمَّشٌ لِزَادِه وَعِيَّــهْ(٤)

لم يُفَسِّر الوَعِيَّةَ، وأَرَى أنه مُسْتَوْعِبٌ لزادِه يُوعِيهِ فى بَطنه كما يُوعَى المتاعُ، هذا إن كان

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وعى)؛ وتاج العروس (وعى).
(٢) الرجز لأبى مُحمد الحَذْلَمىّ فى لسان العرب (وعى).
(٣) البيت للمتنخل الهذلى فى لسان العرب (خمش)، (زيط)، (لغط)، (وعى)، (وغى)؛ وتاج العروس (خمش)، (زوط)، (زيط)، (لغط)، (وعى)؛ وللهذلى فى جمهرة اللغة ص٦٠٣، ١٢٥٥؛ والمخصص (٨/ ١٨٥)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٣/ ٢٣٤).
(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وعى).

مِن صفةِ عَطِيَّةَ، وإن كان من صفة الزادِ فمعناه أنَّه يَدَّخِره حتى يَخْتَزَ كما يختَزَ القَيْحُ فى القَرْحِ.

العين والهاء فى الرباعى

* رجلٌ هَبْقَعٌ [وهَبَنْقع] وهُباقعٌ: قصيرٌ مُلَزَّزٌ.

* والهَبَنْقَعُ: المزهُوُّ الأحمقُ، والأنثى بالهاء.

* واهْبَنْقَع: جَلَس جِلْسَةَ المزهُوّ.

* [والهَبَنْقَعَةُ جِلْسَتُه].

* والهَنَبْقَعَةُ أن يَتَرَبَّعَ ثم يَمُدَّ رِجلَه اليمْنى فى تَرَبُّعِه، وقيل: هى جلسةٌ فى تَرَبُّعٍ.

* والهَبَنْقَعَةُ: قُعُودُ الاستِلقاءِ إلى خَلْفٍ.

* والهَبَنْقعُ: الذى لا يَستقيمُ على أمْرٍ فى قَوْلٍ ولا فِعْلٍ ولا يُوثَقُ به، والأنثى بالهاءِ.

* والهَبَنْقَعُ: الذى يَجْلس على أطرافِ أصابعه يَسْأَلُ الناس. وقيل: هو الذى إذا قَعَد فى مكانٍ لم يكدْ يَبْرَحُ، قال ابنُ الأعرابىّ: رجل هَبَنْقَعٌ: لازِمٌ لمكانِه وصاحبُ نِسْوَانٍ.

قال:

* أرْسَلَها هَبَنْقَعٌ يَبْغِى الغَزَلْ *(١)

والهُمَقِعُ والهُمَّقِعُ: ضَرْبٌ من ثَمَرِ العِضَاهِ، وخَصَّ بعضُهُم به جَنَى التَّنْضُبِ وهو من العِضاهِ واحدته هُمَّقِعَةٌ، عن ثعلبٍ حكاه عن أبى الجرَّاحِ. وقال كراع [هو] التَّنْضُبُ بعينه وحكى الفراء عن أبى شبيب الأعرابىّ أن الهُمَّقِعُ والهُمَّقِعَةُ: الأحمقُ والحمقاءُ، وهذا لا يُطابق مَذهبَ سيبويه لأن الهُمَّقِعَ عنده اسمٌ، وهو على قول أبى شبيبٍ صفةٌ. ولا نظيرَ لِهُمَّقِعٍ إلاَّ رَجُلٌ زُمَّلِقٌ للَّذى يَقْضِى شهوتَه قبل أنْ يُفْضِىَ إلى المرأةِ.

* والعَجْهَرَةُ: الجفاءُ.

* وعَيْجَهُورُ: اسمُ امرأةٍ. من ذلك.

* والهجْرَعُ: الخفيفُ من الكلابِ السَّلُوقيَّة.

* والهجْرَعُ: الأحمق. وقيل: الشُّجاعُ والجبانُ.

* ورَجُلٌ هِجْرَعٌ: طويلٌ ممشوقٌ. وقيل: هو الطويلُ، لمْ يُقَيَّدْ بغير ذلك.

* وقد قيل: إنَّ الهاء زائدةٌ، وليس بشىءٍ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هبقع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٦٦)؛ وتاج العروس (هبقع).

* وهرْجَعٌ لغة فيه، عن ابن الأعرابى.
* والمُعَلْهَجُ: الرّجلُ الأحمقُ الهَذِرُ اللَّئيمُ.
* والمُعَلْهَجُ: الذى ليس بخالِص النَّسَبِ.
* والعُجاهِنُ: الذى يَمْشِى بين العروسِ وأهْله بالرِّسالة فى الأعراسِ، والأُنثى بالهاءِ.
* وتَعَجْهَنَ الرَّجُلُ المرأةَ إذا لزِمَها حتى يَبْنِىَ عليها.
* والعُجاهِنَةُ: الماشطَة.
* والعُجاهِنُ: الطَّبَّاخُ.
* والعُجاهِنُ: القُنْفُذُ، حكاه أبو حاتمٍ، وأنشد:

فَباتَ يُقاسِى لَيْلَ أنْقَدَ دائِبـًا ... ويَحْذُرُ بالقُفِّ اختلافَ العُجاهِنِ[1]

وذلك لأن القُنْفُذ يَسْرِى ليلَهُ كلَّه، وقد يجوز أن يكونَ الطَّبَّاخَ لأن الطباخَ يَخْتَلِفُ أيضًا.
* والعُنْجُهُ والعُنْجُهَةَ: القُنْفَذَةُ الضَّخْمَةُ.
* والعُنْجُهُ والعُنْجَهُ والعُنْجَهِىُّ، كله: الجافى من الرجال - الفتح عن ابن الأعرابىّ - وأنشد:

أدْرَكْتُها قُدَّامَ كُلّ مِدْرَهِ
بالدَّفْعِ عَنّى درأَ كلّ عُنْجَهِ[2]

* وفيه عُنْجُهِيَّةٌ وَعُنْجَهِيَّةٌ الفتح أيضًا عن ابن الأعرابى.
* والعُنْجُهِيَّةُ: خُشُونَةُ المَطْعم وغيره، قال حسانُ:

وَمَنْ عاش منَّا عاش فى عُنْجُهِيَّةٍ ... على شَظَفٍ من عَيْشِهِ المُتَنَكِّدِ[3]

* والهَجَنَّعُ: الشَّيْخُ الأصلَعُ.
* والهَجَنَّعُ: الظَّلِيمُ الأقْرَعُ، قال الراجز:

* جَذْبا كَرَأْسِ الأقْرَعِ الهَجَنَّعِ *[4]

---

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص٥٠٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دلج)، (نقد)، (عجهن)؛ وتاج العروس (دلج)، (نقد)؛ والمخصص (١٤٣/٤، ٩٤/٨، ٢٠٦/١٣).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٦؛ ولسان العرب (عجه)؛ وتاج العروس (عجه)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عجه)؛ والرجز الذى بعدهما: * من الغواة والعُداة الشُّوَّه *.

(٣) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص٣٨٠؛ ولسان العرب (عجه)؛ وتهذيب اللغة (٢٦٥/٣)؛ وتاج العروس (عجه)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢٧٦/٢).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هجنع)؛ وتاج العروس (هجنع)؛ وكتاب العين (٢٨٦/٢).

* والهَجَنَّعُ: الطويل [وقيل]: هو الذَّكَرُ الطَّويلُ من النَّعام عن يعقوبَ، وأنشد:

عقمًا ورَقْما وحاريًا يُضاعِفُه على قَلائصَ أمثالِ الهَجانِيعِ[١]

* والهَجَنَّعُ: الطويلُ الأجنأُ من الرجال. وقيل: هو الطويلُ الجافى. وقيل: الطَّويلُ الضَّخمُ، وقيل: العظيمُ. وهو من أولادِ الإبل: ما نُتِجَ فى القَيظِ. والأُنثى من كلِّ ذلك بالهاء.

* والهَجَنَّعُ: الأسْوَدُ.

* والعُجْهُومُ: طائرٌ من طَير الماءِ كأنَّ مِنقاره جَلَم الخيّاطِ.

* والعَمَهَجُ: السَّرِيعُ.

* والعُماهِجُ: الخاثرُ من ألبان الإبل. وقيل: هو ما حُقِنَ حتى أخَذَ طَعْما غيرَ حامِضٍ ولم يخالطهُ ماءٌ، ولَم يَخثُرْ كُلَّ الخثارَةِ فيُشْرَبَ.

* والعُماهِجُ: المُمْتَلِئُ لحما، وقيل: التامُّ الخَلْقِ.

* ونَباتٌ عُماهِجٌ: أخضَرُ مُلْتَفٌّ. قالَ جندلٌ بن المُثنى:

* فى غُلَواءِ القَصَبِ العُماهِجِ *[٢]

ويروى: الغُمالِج. وسيأتى ذِكْره.

* وشرابٌ عُماهِجٌ: سَهْلُ المَساغِ.

* وعَضْهَلَ القَارُورَةَ. وعَلْهَضَها: ضَمَّ رأسَها.

* وعَلْهَضَ رأسَ القارورةِ: عالج صِمامَها لِيَستَخرِجَها.

* وعَلْهَضَ العَيْنَ عَلْهَضَةً: استخرجها.

* وقال اللحيانىُّ: عَلْهَضْتُ عَيْنَهُ: اقتلَعْتُها.

* وعَلْهَضَ منه شَيْئا: نال منه شيئًا. قال: وَعَلْهَضَ الرَّجُلَ: عالجَه عِلاجًا شديدًا وأدارَه.

* والهَمَيْسَعُ: القَوِىُّ الذى لا يُصرعُ من الرّجال.

* والهَمَيْسَعُ: اسمُ رجل، قال ابنُ دُريد: أَحْسِبُه بالسُّرْيانيَّةِ. قال: وقد سمَّى حِمْيرٌ ابنَهُ هَمَيْسَعا.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حير)، (هجنع)؛ وتاج العروس (حير)، (هجنع).

(٢) الرجز لجندل بن المثنّى فى لسان العرب (عمهج)؛ وتاج العروس (عمهج)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٢١٢. والرجز الذى قبله: * وبين خُدْفَنْجِ الثَّبات الباهج *.

* والعِزْهِلُ والعَزْهَلُ: ذَكرُ الحَمامِ وقيل: فرخُها.
* والعِزْهِلُ والعُزْهُولُ: السَّابِقُ السَّريع.
* والعُزْهُول من الإبل: المُهْمَلُ.
* والمُعَزْهَلُ: الحَسَنُ الغِذَاءِ.
* وعَزْهَلٌ: اسمٌ.
* وعَزْهَلٌ وعُزَاهِلٌ: مَوْضعٌ.
* والمُعَلْهَزُ: الحَسَنُ الغذاء كالمُعَزْهَلِ.
* والعِلْهِزُ: وَبَرٌ مخلوطٌ بدماء الحَلَم، كانت العرب فى الجاهلية تأكُلُه فى الجَدْبِ.
* والعِلْهِزُ: القُرَادُ الضَّخمُ.
* والهِزْلاعُ: الخفيفُ.
* والهِزْلاعُ: السِّمْعُ الأزَلُّ وهَزْلعَته: انسِلالُهُ فى مُضيِّهِ.
* وهِزْلاعٌ: اسمٌ.
* والهُزْنُوعُ: أُصُولُ نَباتٍ تُشْبِهُ الطُّرْثُوثَ.
* وزَهْنَعَ المرأةَ: زيَّنَها، قال:

بَنِى تَميمٍ زَهنِعُوا فَتاتكُمْ
إنْ فَتاةَ الحىِّ بالتزتُّتِ[1]

* والهَطَلَّعُ: الجماعَةُ من الناسِ.
* وجيْشٌ هَطَلَّعٌ: كثيرٌ. وقيل: الكثيرُ من كلِّ شىءٍ.
* والهَطَلَّعُ: الجَسيمُ المُضْطَرِبُ الطُّولِ.
* ودَهْدَاع: من زَجْرِ العَنُوق كَدَهاعِ. ودَهْدَعَ بها: صَوَّتَ.
* والعَيْدَهُولُ: النَّاقةُ السَّريعةُ.
* والهُنْدَلِعُ: بَقْلَةٌ، قيل: إنها عَرَبيَّةٌ، فإذا صحَّ أنها من كلامهم وجب أن تكون نُونُهُ زائدةً لا أَصْلَ بإزائها يقابلُها ومثَالُ الكلمةِ على هذا فُنْعَلِلٌ وهو بِناءٌ فائتٌ.
* والعُنْتُهُ والعُنْتُهِىُّ: المبالغ فيما أخَذَ فيه.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى كتاب العين (٢/ ٢٧٩)؛ والمخصص (٤/ ٥٤)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٦٨، ١٣/ ١٥٩)؛ ولسان العرب (زتت)، (سدس)، (زهنع)؛ وتاج العروس (زتت)، (زهنع).

* وَالهُذْلُوع: الغليظُ الشَّفَة.

* والعُراهِنُ: الضَّخْمُ من الإبل.

* والهِرْنِع: أصغر القَمْل. وقيل: هو القَمْل عامَّةً، والأنثى هِرْنِعَةٌ.

* والهُرْنُوعُ والهَرْنَعَةُ كلاهما: القملَةُ الضخمة، وقيل: الصغيرة.

* والعَبْهَرُ: المُمتلئ شِدَّةً وغِلَظًا، قال أبو كبير:

وعُرَاضَةُ السِّيَتَين تُوبِع بَرْيُها   تَأوِى طَوَائِفُها لِعَجْسٍ عَبهرِ[١]

* والعَبْهرَةُ: الرَّقِيقَةُ البَشَرَةِ الناصِعَةُ البياضِ.

وقيل: التى جَمَعَت الحُسنَ والجِسْمَ والخَلْقَ. وقيل: هى المُمْتَلِئَةُ.

* والعَبْهَرُ والعُبَاهِرُ: العظيمُ. وقيل: هما الناعمُ الطويلُ من كلّ شىء.

* والعَبْهَرُ: الياسمينُ، سُمّىَ به لنَعْمته.

* والعَبْهَرُ: النَّرْجس، وقيل: هو نَبْتٌ، فَلَم يُحَلَّ.

* والعَرْهَمُ: الطَّلَبُ الشَّدِيدُ.

* والعُرْهُومُ والعُرَاهمُ: التارُّ الناعمُ من كل شىءٍ، والأنثى بالهاء. وقيل: العُرَاهِمَةُ والعُرَاهمُ نعتٌ للمذكَّرِ دون المُؤَنَّث.

* والعُرَاهِمُ: الغليظُ من الإبل، قال:

فَقَرَّبُوا كُلَّ وَأَى عُرَاهِمِ
مِنَ الجِمال الجِلَّةِ العَيَاهِمِ[٢]

* والعُرْهُوم من الإبل: الحسنَةُ فى لَوْنها وجِسْمها.

* والعُرهُومُ مِنَ الخَيل: الحسنةُ العظيمةُ.

* والهَرَمَّعُ: السُّرعةُ والخِفَّةُ فى الشىءِ وقد اهْرَمَّعَ، واهْرَمَّعَتِ العينُ بالدَّمع، كذلك.

* ورجُل هَرَمَّعٌ: سَريعُ البكاءِ.

* واهْرَمَّعَ إليه: تَباكى.

(١) البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (عبهر)، (عرض)، (أوا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٧١)؛ وتاج العروس (عرض)، (تبع)، (طوف)، (أوى).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرهم)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٦٩)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٨٤)؛ وتاج العروس (عرهم).

* والمُعَلْهِفَةُ ـ بكسر الهاء ـ الفسيلةُ التى لم تَعْلُ، عن كراع.

* والعَلْهَبُ: التَّيسُ الطويلُ القَرْنَين من الوَحْشيَّةِ والإنْسيَّةِ، قال:

* وعَلَهبًا مِن التُّيُوسِ عَلاًّ *[١]

عَلاًّ أى عظيمًا.

* وقد وُصِف به الظَّبىُ والثَّوْرُ الوَحْشِىُّ، والجمع عَلاهِبَةٌ، زادوا الهاء على حدّ القَشاعِمَةِ. قال:

إذا قَعسَتْ ظُهُورُ بنَاةِ تَيْمٍ تَكَشَّفُ عَنْ عَلاهِبَةِ الوُعُولِ[٢]

يقول: بُطُونُهنَّ مثلُ قُرُونِ الوُعُولِ.

* والعَلْهَبُ: الرجلُ الطويلُ. وقيل: هو المُسِنّ من الناس والظباءِ، والأنثى بالهاء.

* وعَبْهَلَ الإبلَ: أهمَلَها.

* وإبلٌ عَبَاهِل [ومُعَبْهَلَةٌ]: مُهْمَلَةٌ، قال:

* عَباهلٌ عَبْهَلَها الوُرَّادُ *[٣]

* والعَباهِلَةُ: المُطْلَقُون.

* والعَبَاهِلَةُ: الذين أُقِرُّوا على مُلْكِهِمْ فلم يُزَالوا عنه.

* ومَلِكٌ مُعَبْهَلٌ: لا يُرَدُّ أمْرُه فى شىءٍ.

* والمُتَعَبْهِلُ: المُمْتنِعُ الذى لا يُمْنَع، قال تأبَّط شرّاً:

مَتى تَبْغِنى ما دُمْتُ حيّا مُسَلَّما تَجِدْنى مَعَ المُسْترعِلِ المُتَعَبْهِلِ[٤]

* وعَبْهَلٌ: اسمُ رَجُلٍ.

* ورَجُلٌ هُلابِعٌ: حريصٌ على الأكْلِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علهب)، (علل)؛ وكتاب العين (١/٨٨)؛ وتاج العروس (علهب)، (علل).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٣٥٢؛ وكتاب العين (٢/ ٢٨٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علهب)؛ وتاج العروس (علهب).

(٣) الرجز لأبى وجزة السعدى فى لسان العرب (عهل)؛ وتاج العروس (عبهل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عبهل)، (حبا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٧١، ٥/ ٢٦٦)؛ والمخصص (٧/ ٨٤)؛ وتاج العروس (عبهل)، (قصا).

(٤) البيت لتأبط شرّا فى ديوانه ص١٧٨؛ ولسان العرب (رعل)، (عبهل)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٣٨، ٣/ ٢٧١)؛ وكتاب الجيم (٢/ ٣٤١)؛ وتاج العروس (رعل)؛ (عبهل).

* والهُلابِعُ: الذِّئبُ لذاك صِفَةٌ غالبةٌ.
* والهُلابِع: اللَّئيمُ.
* والهُلابِعُ: اسمٌ.
* والهِبْلَعُ والهِبْلاعُ: الوَاسعُ الحُنْجُورِ العظيمُ اللَّقْمِ الأكُولُ.
* والهِبْلَعُ: اللئيمُ.
* وعَبْدٌ هِبْلَعٌ: لا يُعْرَف أبَواه أوْ لا يُعْرَف أحَدُهما.
* والهِبْلَعُ: الكلبُ السَّلُوقِيُّ.

وهِبْلَعٌ: اسمُ كَلْب، قال:

* والشَّدُّ يُدْنِي لاحِقًا وهِبْلَعا *[1]

وقد قيل: إن هاءَ هِبْلَعٍ زائدةٌ. وليس بقويٍّ.

* ورَجُلٌ هَمَلَّعٌ: مُتَخَطْرِفٌ خفيفُ الوَطْءِ.

وقيل: هو الخفيفُ السَّريعُ من كلِّ شيءٍ.

* والهَمَلَّعُ: الذئب، قال:

* والشَّاةُ لا تَمْشِي على الهَمَلَّعِ *[2]

قوله: تَمْشِي: يكثر نَسْلُها. وقد قالوا: هَمَلَّعَةٌ أيضًا.

* والهَمَلَّعُ: الجملُ السريعُ، وكذلك الناقةُ، قال:

جاوَزْتُ أهوالاً وتحتِي شَيْقَبٌ   تَعْدُو بِرَحْلِي كالفَنِيقِ هَمَلَّعِ[3]

* والهُنْبُعُ: شِبْهُ مِقْنَعَةٍ قد خيطَ تَلْبَسُه الجَوَارِي.
* وناقةٌ عُفاهِنٌ: قويَّةٌ، في بعض اللغات.

---

(١) الرجز لرؤبة في ديوانه ص٩٠؛ ولسان العرب (ملع)؛ وتاج العروس (ملع)، (هبلع)؛ وللعجاج في كتاب العين (٢/ ٢٨٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هبلع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٧٢)؛ والرجز الذي بعده: * وصاحبَ الحِرْج ويُدْني ميلعا *.

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (هملع)، (مشي)؛ وتاج العروس (هملع)، (مشي)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٧٢، ١١/ ٤٣٩)؛ والمخصص (٨/ ١٠، ١٤/ ٣٨).
والرجز الذي قبله: * مثليَ لا يُحْسِنُ قَوْلاً فَعْفَعِي *.
والرجز الذي بعده: * لا تأمُرِيني ببناتِ أسْفَعِ *.
وبدلاً من كلمة «الشاة» هي «العَيْرُ».

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هملع)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٨٣)؛ وتاج العروس (هملع).

* والعُفاهِمُ: القَوِيَّةُ من النُّوقِ.

* وعَدْوٌ عُفَاهِمٌ: شديدٌ؛ قال غيلانُ:

يَظَلُّ مَن جاراَهُ فى عَذَائمِ
مِنْ عُنْفُوانِ جَرْيِهِ العُفاهِمِ[(١)]

* وعُفاهِمُ الشَّبابِ: أوَّله.

العين والخاء

* الخَنْعَجَةُ: مِشْيَةٌ مُتقارِبَةٌ فيها قَرْمَطَةٌ وَعَجَلَةٌ، وقَدْ ذُكِر بالياءِ والتَّاءِ.

* والخِنْشِعُ: الضَّبُع.

* والخُضَارِعُ والمُتَخَضْرِعُ: البخيل المُتَسمِّحُ، وهى الخَضْرَعَةُ.

* والخَضْعَبُ: الضَّخْم الشَّديدُ.

* والخَضْعَبَةُ: المرأةُ السمينة.

* والخضْعَبَةُ: الضعيفُ.

* وتَخَضْعَبَ أمرُهم: اختَلَطَ.

* والخِنْعِسُ: الضَّبُعُ، قال:

ولولا أميرى عـــاصِمٌ لَتَنَــوَّرَتْ مع الصبح عن قربِ ابن عَيْساء خِنعسُ[(٢)]

* والخَزْعَلَة: خَمَصانُ الضِّبْعان.

* وخَزْعَلَ الماشِى: نَفَضَ رِجْلَهُ، قال:

وَرِجْلِ سَوْءٍ من ضِعاف الأَرْجُلِ
مَتَى أُرِدْ شِدَّتَهــا تُخَزْعِــلِ
خَزْعَلَةَ الضِّبْعــانِ بَينَ الأَرْمُـلِ[(٣)]

* وناقةٌ بها خَزْعالٌ أى ظَلْعٌ.

* وتَخْطَعٌ: اسمٌ، قال ابنُ دُرِيدٍ: أظنُّهُ مصنوعًا.

---

(١) الرجز لغيلان فى لسان العرب (عفهم)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٦٩)؛ وتاج العروس (عفهم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عذم)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٢٣، ٣/ ٢٦٩)؛ وكتاب العين (٢/ ١٠٤، ٢٨٤)؛ والمخصص (١٢/ ١٧٥)؛ وتاج العروس (عذم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خنعس).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خزعل)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٧٥)؛ وتاج العروس (خزعل).

* والخَيْتَعُورُ: السَّرابُ. وقيل: هو ما يَبْقى من السَّراب لا يَلْبَث أن يَضمحِلَّ. وقال كراع: هو ما بقى من آخر السراب حين يَتَفرَّقُ فلا يَلْبَث أن يضمَحِلَّ.

* وختَعرَتُهُ: اضمحلالُه.

* والخَيْتَعُورُ: الَّذى يَنْزِلُ من الهواءِ أبيْض كالخُيُوطِ أو كنسْج العَنكبوتِ.

* والخَيْتَعُور: الدُّنيا، على المَثَل. وقيل: الذِّئْبُ، سُمِّى بذلك لأنه لا عَهْدَ له. وقيل: الغُولُ لتلَوُّنها، وامرأةٌ خَيْتَعورٌ: لا يَدُوم وُدُّها، مُشَبَّهَةٌ بذلك، وقيل: كُلُّ شيءٍ يَتَلَوَّنُ ولا يَدُومُ على حال: خَيتَعُورٌ، قال:

كُلُّ أنثى وإن بَدَا لك منها   آيَةُ الحُبّ حُبُّها خَيْتَعُورُ[1]

كذا رواه ابنُ الأعرابىّ بتاء ذاتِ نُقْطَتينِ.

* والخَيْتَعُورُ: دُوَيْبَّةٌ سوداءُ تكون على وَجْهِ الماء لا تَلْبَثُ فى موضعٍ إلاَّ رَيْثَ ما تَطْرِفُ.

* والخَيْتَعُورُ: الدَّاهيةُ، وقوله أنشده يعقوب:

أقُولُ وَقَدْ ناءَتْ بهم غُرْبَةُ النَّوَى   نَوًى خَيْتَعُورٌ لا تَشِطُّ دِيـارُكِ[2]

يجوز أن تكون الداهيةَ وأن تكون الكاذِبَة وأن تكون التى لا تَبْقى.

* وختْعَلَ الرَّجلُ: أبْطَأ فى مَشيه.

* وختْلَعَ الرجلُ: خرجَ إلى البَدْوِ. قال أبو حاتم: قلت لأُمِّ الهيثمِ: ما فعلتْ فلانةُ؟ لأعرابيَّة كنتُ أراها معها. فقالت: ختْلَعَتْ واللهِ طالِعَةً.

* وخُتُّعٌ: مَوْضِعٌ.

* والخَذْرَعَةُ: السُّرْعَةُ.

* والخَذْعَلَةُ: ضَرْبٌ من المشْيِ كالخَزْعَلَةِ.

* وَخَذْعَلَهُ بالسيف: قطعه.

* والخِذعِلُ: الحمقَاءُ. وقولُ المتنخِّل:

مُنْتَخَبُ اللُّبِّ له ضَرْبَةٌ   خَدْباءُ كالْعَطِّ مِن الخِذْعِلِ[3]

قيل: الخِذْعِلُ: المرأةُ الحمقاءُ. وقيل: الخِذْعِلُ: ثيابٌ من أدمٍ يَلْبَسُهَا الرُّعْنُ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ختعر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نيأ)، (ختعر)، (نأى).

(٣) البيت للمتنخل فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٦٠؛ ولسان العرب (خزعل).

* والخُذْعُونَةُ: القطعَةُ من القرْعَةِ والقِثّاءة أو الشَّحْمِ.

* والخُنْذُعُ: القليلُ الغَيْرَةِ على أهْله.

* وخَذْعَبَهُ بالسيف وبَخذَعَه: ضَرَبَهُ.

* والخُبْذُع: الضِفْدَع فى بعض اللغات.

* والخَنْثَعْبَة والخُنْثُعْبَةُ والخُنْبَعْثَةُ: الناقة الغزيرةُ اللبن. سيبويه: النونُ فى خنْثَعْبَة زائدةٌ وإن كانت ثانيةً، لأنها لو كانت كَجِردَحل كانت خُنْثُعْبَةٌ كَجُرْدَحْلٍ، وجُرْدَحْلٌ: بناءٌ مَعْدُومٌ.

* والخنْبَعْثَةُ: اسْمُ الاسْتِ عن كُراع.

* وبَخْثَعٌ: اسمٌ ـ زعموا ـ وليس بِثَبْتٍ.

* وخَثْعَمٌ: اسْمُ جَبَلٍ. وخَثْعَمُ قبيلةٌ أيضًا، وقيل: خثعمٌ اسمُ جمَلٍ سُمّىَ به خَثْعَمُ.

* والخَثْعَمَةُ تَلَطُّخ الجسد بالدمّ. وقيل: به سُمّيَتْ هذه القبيلةُ لأنهم نَحَرُوا بعيرًا فتلطَّخُوا بدمه وتحالفوا. وقيل الخَثْعَمَةُ أن يُدْخِل الرَّجُلان المُتعاقدان كُلٌّ واحدٍ منهما إصْبَعا فى مَنْحَرِ الناقة المنحُورة ثم يتعاقدا فى هذه الحال. وقيل: الخَثْعَمَةُ أن يجتمعَ الناسُ فيذبحُوا ويأكُلُوا ثم يَجْمَعوا الدَّمَ ثم يَخلِطُوا فيه الزَّعْفَران والطِّيبَ ثم يَغْمِسُوا أيديَهم فيه ويتعاقَدُوا ألاَّ يتخاذَلوا.

* والخُرْفُعُ والخِرْفِعُ والخِرْفُعُ بكسر الخاء وضمّ الفاء، الأخيرة عن ابن جنىّ: القُطْن، وقيل هو القُطْنُ الذى يَفْسُد فى بَرَاعيمه. وقيل: هو ثَمَرُ العُشَرِ وله جِلْدَةٌ رقيقةٌ إذا انشقَّتْ عنه ظَهَر عنه مثلُ القُطْنِ، قال ابنُ مُقبل:

يَعْتادُ خَيْشُومَها مِنْ فَرْطِها زَبَدٌ ... كأنَّ بالأنْفِ منها خُرْفُعا خَشِفا[1]

* والخَرْعَبُ والخُرْعُوبُ والخُرْعُوبَةُ: الغُصْنُ لِسَنَتِهِ. وقيل: هو القضيب الناعِمُ الحديثُ النَّباتِ الذى لم يَشْتَدَّ.

* والخَرْعَبَةُ: الشابَّةُ الحَسَنَةُ الجَسِيمَةُ فى قَوَامٍ كأنها الخُرْعُوبَةُ، وقيل: هى الجَسِيمةُ اللَّحِيمَةُ.

وقال اللَّحيانىُّ: الخَرْعَبَةُ: الرَّخصَةُ اللَّيِّنَةُ الحَسَنة الخَلْقِ. وقيل: هى البيضاءُ.

* وامرأةٌ خَرْعَبَةٌ وخُرْعُوبَةٌ: رَقِيقَةُ العَظْمِ كثيرةُ اللَّحْم، وجِسْمٌ خَرْعَبٌ، كذلك.

* ورَجُلٌ خَرْعَبٌ: طَوِيلٌ فى كَثْرَةٍ من لَحْمِه.

---

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص١٨٨؛ ولسان العرب (خرفع)؛ وتاج العروس (خرفع).

* وجَملٌ خُرْعُوبٌ: طَوِيلٌ فى حُسْنِ خَلْقٍ. وقيل: الخُرْعُوبُ من الإبل: العظيمةُ الطَّويلةُ.

* والخُبْرُوعُ: النَّمامُ، وهى الخَبْرَعَةَ.

* وبَلْخَعٌ: موضعٌ.

* والخُنْعُبَةُ: الهَنَةُ المُتَدلِّيَةُ وَسطَ الشَّفَةِ العُلْيا فى بعض اللغاتِ. وقيل: هى مَشَقٌّ ما بينَ الشَّارِبَين بِحيالِ الوَتَرَة.

* والخُنْبُعُ والخُنْبُعَةُ جميعًا: شِبْهُ القُنْبُعَةِ تُخاطُ كالمِقْنَعَةِ تُغَطِّى المَتْنَينِ إلا أنها أكبر من القُنْبُعَة.

* والخُنْبُعَةُ: غِلافُ نَوْرِ الشَّجَرة.

العين والقاف

* المُقَزْعَجُ: الطَّويلُ عن كُراع.

* وجَعْثَقٌ: اسمٌ وليس بِثَبْت.

* وجَعفَقَ القومُ: رَكِبُوا وتَهيَّئوا.

* والدُّعْشُوقَةُ دُوَيْبَّةٌ كالخُنْفُساءِ، وربما قيل ذلك للصَّبِيَّةِ والمرأةِ القصيرةِ تشبيهًا بها.

* ودَعْشَقٌ: اسمٌ.

* والشُّقْدُعُ: الضِّفْدَعُ الصَّغيرُ.

* والعِشْرِقُ: شجرٌ وقيل: نَبْتٌ، واحدتُه عِشْرِقَةٌ. قال أبو حنيفةَ: العِشرِقُ من الأغلاث، وهو شجرٌ ينْفَرِشُ على الأرض عَرِيضُ الوَرَق وليس له شَوْكٌ ولا يَكادُ يأكلُه شىءٌ إلا أنْ تُصيبَ المِعْزَى منه شيئًا قليلاً، قال الأعشى:

تَسْمَعُ لِلْحَلْيِ وَسْوَاسا إذا انصرَفَتْ   كما استَعانَ بريحٍ عِشْرِقٌ زَجِلُ[1]

قال: وأخْبرنى بعضُ أعرابِ ربيعةَ أن العِشْرِقَةَ ترتَفِعُ على ساقٍ قصيرةٍ ثم تَنْتَشر شُعَبا كثيرةً وتُثْمِر ثَمرًا كثيرًا، وثَمرُه سِنَفَةٌ فى كلِّ سِنْفٍ سَطْرَان من حَبٍّ مثْلِ عَجَمِ الزَّبيب سواء. وقيل: هو مثلُ حَبِّ الحِمَّصِ يُؤكل ما دام رَطْبًا ويُطْبَخُ، وهو طَيِّبٌ. وقَوْلُه:

كأنَّ صَوْتَ حَلْبِها المُناطِقِ   تَهزُّجُ الرِّياحِ بِالْعَشارِقِ[2]

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٠٥؛ ولسان العرب (وسس)، (عشرق)، (زجل)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٧٧)؛ وتاج العروس (وسس)، (عشرق)، (زجل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (هزج)، (عشرق)، (نطق)؛ وتاج العروس (عشرق)، (نطق).

إما أن يكون جمعُ عِشْرِقَةٍ وإما أن يكون جمعَ الجنس الذى هو العِشْرِقُ، وهذا لا يَطَّرِدُ.

* وعَشَارِقُ: اسمٌ، وقيل: مكانٌ.

* والقُشْعُرُ: القِثَّاءُ، واحدته قُشْعُرَةٌ، بلغَةِ أهْلِ الحَوْفِ من أهل اليمن.

* والقُشَعْرِيرَةُ: الرِّعْدَةُ؛ وقد اقْشَعَرَّ.

* وكُلُّ مُتَغَيِّرٍ: مُقْشَعِرٌّ.

* والقُشاعِرَ: الخَشِنُ المسِّ.

* والمُقْرَنْشِعُ: المتَهَيِّئُ للسِّبابِ والمنْعِ، قال:

إنَّ الكبيرَ إذا يُشافُ رَأَيْتَه مُقْرَنْشِعًا وإذا يُهانُ استَزْمرَا[١]

* والعَشْنَقَةُ: الطُّولُ.

* والعَشَنَّقُ: الطَّوِيلُ، والأُنثى بالهاءِ. ونعامةٌ عَشَنَّقَةٌ، كذلك.

* وعَنْشَقٌ: اسمٌ.

* والعُنْشُوقُ: دُوَيْبَّةٌ من أحناشِ الأرْضِ.

* وعَبْشَقٌ: اسمٌ.

* والقُعْشُومُ: الصغيرُ الجِسْمِ.

* والقَشْعَمُ والقَشْعامُ: المُسِنُّ من الرِّجالِ والنُّسُورِ والرَّخَمِ، وهو صِفَةٌ؛ والأُنثى قَشْعَمٌ.

قال الشاعر:

تَرَكْتُ أباكَ قَدْ أطْلَى ومالَتْ عليه القَشْعَمان من النُّسُورِ[٢]

وقيل: هو الضَّخْمُ المُسِنُّ من كلِّ شىءٍ.

* وأُمُّ قَشْعَمَ: الحرْبُ، وقيل: المَنِيَّةُ، وقيل: الضَّبُعُ. وقيل: العَنْكَبُوتُ. وقيل: الذِّلَّةُ.

وبكُلٍّ فُسِّرَ قولُ زُهير:

* لَدَى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَها أمُّ قَشْعَمِ *[٣]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زمر)، (قرشع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٧١)؛ وتاج العروس (زمر)، (قرشع).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قشعم)، (طلى)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢١)؛ وتاج العروس (طلى)؛ والمخصص (٦/ ١٢٤).

(٣) شطر البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٢٢؛ ولسان العرب (قشعم)؛ وبلا نسبة فى مغنى اللبيب (١/ ١٣١)؛ وهمع الهوامع (١/ ٢١٢)؛ والبيت كاملاً:

فشدُّوا ولَمْ تَفزَعْ بُيُوتٌ كَثِيرَةٌ إلى حَيْثُ أَلْقَتْ رَحْلَها أمُّ قَشْعَمِ

* والقِشْعِمُ مثل القَشْعَمِ. وقَشْعَمٌ من أسماءِ الأسَد، وكان ربيعةُ بنُ نِزَارٍ يُسَمَّى القَشْعَمَ، قال طَرَفَةُ:

* والجَوْزُ مِن رَبِيعَةَ القَشْعِمْ *[1]

* أراد القَشعَم فوقَفَ وألقى حركَةَ الميم على العَيْن كما قالوا البكِرْ. ثم أوْقعوا القَشْعَم على القبيلةِ، قال:

* إذ زَعمَتْ رَبيعَةُ القَشْعَمُّ *[2]

شدَّد للضرورةِ وأجْرَى الوَصْل مُجرى الوقْف.

* والقَعْضَبُ: الضَّخْمُ الشديدُ الجرِىءُ.

* وخِمْسٌ قَعْضَبِىٌّ: شديدٌ، عن ابن الأعرابىّ: وأنشد:

* حتى إذا ما مرَّ خِمْسٌ قَعْضَبِى *[3]

ورواه يَعقوب: قَعْطَبِى بالطاء، وهو الصحيح.

* والقَعْضَبَةُ: استِئْصالُ الشىءِ.

* وقَعْضَبٌ: اسمُ رجُلٍ كان يَعْمَل الأسِنَّة فى الجاهلية.

* والقَعْضَمُ والقَضْعَمُ: المُسِنُّ الذاهِبُ الأسْنان.

* والعَرَقَصُ والعُرَقِصُ والعُرْقُصاء والعُرَيْقِصاء والعَرَنْقُصانِ والعَرَقُصان والعَرَيْقَصُ كُلُّه: والعُرَيْقِصَانُ نَبْتٌ. وقيل: هو الحَنْدَقُوقُ. الواحدةُ بالهاء.

* والعَرَقُصان والعُرَيْقِصانُ: دابَّةٌ، عن السيرافىّ.

* وضَرَبه حتى اقْعَنْصَرَ: أى تَقاصَرَ إلى الأرض.

* والصُّقْعُرُ: الماءُ المُرُّ.

* وَالقَرْصَعَةُ: مِشْيَةٌ. وقيل: مِشْيَةٌ قبيحةٌ.

* وقيل: مِشْيَةٌ فيها تَقارُبٌ. وقد قَرْصَعَتِ المرأةُ وتَقَرْصَعَتْ. قال:

---

(١) الشطر لطرفة فى لسان العرب (قشعم)؛ وليس فى ديوانه.

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ١٢٥)؛ ولسان العرب (قشعم)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٨٦)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣/ ٢٧٧).

(٣) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (قعضب).

إذا مَشَتْ سالَتْ ولم تَقَرْصَعِ
هَزَّ القنـــاةِ لَدْنَـةَ التَّهـزُّعِ[١]

* وقَرْصَعَ الكتابَ: قَرْمَطَه.

* والقَرْصَعَةُ: أكْلٌ ضَعيفٌ.

* والمُقَرْصِعُ: المختَفِى.

* والقُصْعُلُ: اللئيمُ.

* والقُصْعُلُ: وَلَدُ العقرَب، والفاءُ لغةٌ. وقيل القِصْعِل ـ بكسر القاف ـ ولدُ العقرب والذئبِ.

* واقْصَعَلَّتِ الشمسُ: تَكَبَّدَتِ السَّماء.

* والصَّقَعْلُ: التمرُ اليابس يُنْقَعُ فى المحْضِ، وأنشد:

* تَرَى لهُمْ حَوْلَ الصَّقَعْلِ عِثْيَرَهْ *[٢]

* والصَّلْقَعُ والصَّلْقَعَةُ: الإعدامُ.

* [ورَجُلٌ مُصَلْقِعٌ: عَدِيمٌ] وقَدْ صَلْقَعَ.

* وَصَلْقَعٌ إتباعٌ لِبَلْقَعٍ وهو الفَقْرُ ولا يُفرَد.

* والصَّلَنْقَعُ: الماضى الشديدُ.

* والصَّعْفَقَةُ: ضَآلَةُ الجِسْمِ والصَّعافقةُ: قومٌ يَشْهَدُون السُّوقَ وليستْ عندهم رُءُوسُ أمْوَالٍ فإذا اشْتَرَى التُّجار شيئًا دخلوا معَهُم فيه، واحدهم صَعْفَقٌ وصَعْفَقِىٌّ وصَعْفُوقٌ، وفى حديث «ما جاءك عن أصحَابِ محمدٍ فخُذْه ودَع ما يَقُول هؤلاء الصعافقةُ»[٣]. أراد أن هؤلاء ليس عندهم فِقهٌ ولا علْم بمنزلة أولئك الذين ليس لهم رُءُوس أموال.

* والصَّعْفُوقُ: اللَّئيمُ.

* والصَّعافِقَةُ: رُذَالَةُ الناسِ.

* والصَّعافِقَةُ: قومٌ كان آباؤُهم عبيدًا فاستعرَبوا، وقيل: هم قوم باليمامة من بَقايا الأُمَم

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قرصع)، (هزع)؛ وتاج العروس (قرصع)، (هزع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ١٢٢، ٣/ ٢٧٩)؛ والمخصص (٣/ ١٠٩).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عثر)، (صقعل)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٨٠)؛ والمخصص (٤/ ١٤٧)؛ وتاج العروس (عثر)، (صقعل).

(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/ ٤٢٩) وهو من كلام عامر الشعبى.

الخالية ضلَّت أنسابهم، واحِدُهم صَعْفَقِىٌّ، وقيل: هم خَوَل هناكَ ويقال لهم: بَنُو صَعْفُوق وآلُ صَعْفُوقٍ، قال:

* منْ آلِ صَعْفُوقٍ وأتْباعٍ أُخَرْ *[1]

وقد قيل: إنه أعْجمىٌّ.

* وبنو صَعْفُوقٍ: حَىٌّ باليمن. وقال اللحيانىُّ: هم بنو صَعْفُوقٍ وصُعْفُوق، يعنى ذلك الحىّ اليمانىَّ.

* والعَبْقَصُ والعُبْقُوص: دُوَيْبَّةٌ.

* والصَّقْعَبُ: الطَّوِيلُ من الرجال، بالصاد والسين.

* والقُعْمُوصُ: ضَرْبٌ من الكَمأةِ.

* والقُعْمُوص أيضًا: الجُعْمُوسُ.

* والعُسْقُدُ: الرجل الطُّوَالُ فيه لَوْثَةٌ، عن الزجاج.

* وليلة دُعْسُقَةٌ: شديدةُ الظُّلْمَةِ. قال:

باتَتْ لهُنَّ ليلةٌ دُعْسُقَهْ
من غائرِ العَينِ بَعيدِ الشُّقَّهْ[2]

* وعَقْرَسٌ: حىّ باليمن.

* والقَعْسَرَةُ: الصَّلابةُ والشِّدَّةُ.

* والقَعْسَرِىّ والقَعْسَرُ كلاهما: الجَمَلُ الضخم الشديدُ، قال العجاجُ فى وصف الدَّهرِ:

والدَّهرُ بالإنسان دَوَّارِىٌّ
أفنى القُرُونَ وهو قَعْسَرِىٌّ[3]

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ١٥ ـ ١٦)؛ ولسان العرب (صعفق)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٨٢)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٨٩)؛ وبلا نسبة فى الخصائص (٣/ ٢١٥) وورد هكذا:

ها فَهْوَذا فقد رجا الناسُ الغِيَرْ ... من آل صَعْفُوق وأتْباعٍ أُخَرْ
مِن أمرهم علَى يديكَ والثُّؤَرْ ... من طامعين لا ينالون الغُمَرْ

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دعسق)؛ وتاج العروس (دعسق)؛ وأساس البلاغة (دقق)، وورد هكذا:

باتَتْ لهنَّ لَيْلَةٌ دُعْسُقَهْ
طعمُ السُّرى فيها كطَعْم الدِّقَّهْ
من غائرِ العَيْنِ بَعِيدِ الشُّقَّهْ

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٤٨٠)؛ ولسان العرب (دور)، (قسر)، (قسعر)، (قنسر)؛ وتاج العروس (دور)، (قسر)، (قعسر)، (قنسر)، (ارس)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٨٣، ١٤/ ١٥٣)؛ والمخصص (١/ ٤٥)؛ =

* والقَعْسرِىُّ: الخشبة تُدَار بها رَحَى اليَد، قال:

إلْدَمْ بقَعْسَرِيِّهـــا
وألْهِ فى خُرْتيِّها
تُطْعمْكَ مِنْ نَفِيِّها[(١)]

أى ما تنفى الرَّحَى. وخُرْتِيّها: فمُها يُلْقى فيه لُهْوَتُها، ويُرْوى: خُرْبِيُّها.

* والقَعْسَرِىُّ من الرجال: الباقى على الهَرَم.

* وعِزٌّ قَعْسَرِىٌّ: قديمٌ.

* وقَعْسَرَ الشَّىءَ: أخَّرَهُ. وأنشد فى صفة دَلْو:

دَلْوٌ تَمأَّى دُبِغَتْ بالحُلَّبِ
ومن أعالى السَّلَم المُضَرَّبِ
إذا اتَّقَتْكَ بالنَفِىِّ الأشْهَبِ
فلا تُقَعْسِرْها ولكنْ صَوِّبِ[(٢)]

* والمُقْرَنْسِعُ: المُنْتَصِبُ. عن كُرَاع. وعندى أنه مُقْرَنْشِعٌ وقد تقدَّم.

* والعَسْقَلَةُ: مكانٌ فيه صَلابَةٌ وحجارَةٌ بيضٌ.

* والعَسْقَلُ والعُسْقُولُ والعُسْقُولَةُ، كلُّهُ: ضَرْبٌ من الكمأةِ بيضٌ يُشَبَّهُ فى لونها بتلك الحجارة، وقيل: هى الكمأةُ التى بين البياض والحُمرة، وقيل: هو أكْبرُ من الفَقْعِ وأشَدُّ بياضا واسترْخاء.

* والعَسْقَلُ والعَسْقَلَةُ والعُسْقُولُ، كلُّه: تَلَمُّعُ السَّرابِ. وقيل: عَساقِيل السَّرابِ: قِطَعه

= وكتاب العين (٢/ ٢٩١، ٥/ ٢٥٢، ٨/ ٥٦)؛ وبلا نسبة فى الخصائص (٣/ ١٠٤)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٣٩٤)؛ والرجز الذى قبلهما: * أطربًا وأنت قِنَّسْرِىُّ *.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خرر)؛ وتاج العروس (خرر)، (قعسر)؛ والمخصص (١٣/ ٥١)؛ وتهذيب (٣/ ٢٨٣). وجاء بدلاً من كلمة «إلدم» كلمة «وخذ».

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حلب)، (شذب)، (قعسر)، (بلل)، (مأى)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٨٣)؛ وتاج العروس (شذب)، (قعسر). ولكنها جاءت برواية مختلفة:

دلوٌ تمأى دبغت بالحُلَّب
بُلَّتْ بكفَّى عزَب مُشَذَّبِ
إذا اتَّقتْك بالنَّفى للأشْهَبَ
أو بأعالى السَّلْم المُضرَّبَ
فلا تقعسرها ولكن صوب

لا واحدَ لها، قال كَعْبُ بنُ زُهير:

* وقد تلَفَّعَ بالقُورِ العَساقِيلُ *(١)

أراد وقد تلفَّعَتْ القُورُ بالعَساقِيل فقَلَب، وقيلَ: العساقيل والعَساقِلُ: السَّرابُ، جُعِلا اسمًا للواحدِ كما قالوا للضَّبُعِ حضَاجِر.

* وعَسْقَلانُ: مَوْضِعٌ بالشَّامِ.

* وعَسْقَلانُ: سُوقٌ تحجُّه النصارى فى كلّ سَنَةٍ.

أنشد ثعلبٌ:

كأنَّ الوُحُـوشَ به عَسْقَلا ... نُ صَادَفَ فى قَرْنِ حَجّ دِيافا(٢)

شبَّه ذلك المكانَ فى كثرة الوحوش بسُوق عسقلان.

* والعَسْلَقُ والعَسَلَّق: كل سَبُعٍ جَرِيء على الصَّيدِ، والأنثى بالهاء.

* والعَسَلَّق: الخفيفُ، وقيل: الطويلُ العنق.

* والعَسَلَّقُ: الظَّلِيمُ، وقيل: الثعلب.

* والسَّلْقَعُ: المكان الحَزْنُ الغليظُ.

* واسلَنْقع الحصى: حَمِيَتْ عليه الشمسُ فَلمع.

* واسلَنْقَعَ البَرْقُ: اسْتَطارَ فى الغَيْمِ وهو خَطْفَةٌ خفيَّةٌ لا تَلَبُّث. والسِّلِنْقاعُ: خَطْفَتُه.

* والعَنْقَسُ: الدَّاهى الخبيثُ.

* وناقةٌ قِنْعاسٌ: طويلة عظيمةٌ سَنِمَةٌ، وكذلك الجملُ، وقيل القِنْعاس: الجمل الضخْمُ، وهو من صفات الذُّكور عند أبى عُبيد.

* ورجل قِنْعاسٌ: شديدٌ مَنِيعٌ.

* والعَسْقفةُ: جُمُود العين عن البكاءِ إذا أراده، وقيل: بكَى فلان وعَسْقَفَ فلانٌ إذا جمدت عينُه فلم يَقْدر على البكاء.

* والعَفَنْقَسُ الذى جَدَّتاه لأبيه(٣) وامرأتُهُ عَجَمِيَّاتٌ.

---

(١) شطر البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص٦٤؛ ولسان العرب (أوب)، (قور)، (لفع)، (عسقل)؛ وتاج العروس (أوب)، (قور)، (لفع)، (عسقل)؛ وصدر البيت: * كَأنَّ أوْبَ ذِراعَيْها وقَدْ عَرِقَتْ *.

(٢) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس فى ديوانه ص٤٨؛ ولسان العرب (دوف)؛ وتاج العروس (ديف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عسقل)؛ وتاج العروس (عسقل).

(٣) فى اللسان: جدتاه لأبيه وأمه وامرأته.

* والعَفَنْقَسُ والعَقَنْفَسُ جميعًا: السيِّئ الخُلق.

* وقد عَفقَسَه وعَقْفَسه: أساءَ خُلُقَه.

* وفَقْعَسٌ: حيّ من بنى أسَد.

* والعَسْقَبُ والعَسْقَبَةُ: كلاهما عُنَيقِيدٌ صغيرٌ يكون مُنْفَرِدا يَلْتزِق بأصل العُنْقُودِ الضخْمِ.

* والعَقَابيسُ: بَقايا المرض والعِشْق كالعقابيل.

* والعَقَابيسُ: الشدائدُ من الأمور، هذه عن اللحيانى.

* والعِسْبِقُ: شجرٌ مُرُّ الطَّعْمِ.

* وعَبْقَسٌ: من أسماء الدَّاهيةِ.

* والعَبَنْقَسُ: السيِّئُ الخُلُقِ.

* والعَبَنْقس: الذى جَدَّتاه من قبَل أبيه وأُمِّهِ وامرأتُه أعْجميات. وقد تقدَّم أنه بالفاء.

* والقَعْسَبَةُ: عَدْوٌ شديدٌ بفزَعٍ.

* والسَّنَعْبُقُ: نَبْتٌ خبيثُ الريحِ ينبتُ فى أعراض الجبال العاليةِ حِيالاً بلا ورَق ولا يأكُلُه شىءٌ وله نَوْرٌ ولا تَجرِسُهُ النَّحْلُ البَتَّةَ وإذا قُصِفَ منه عُودٌ سال منه ماءٌ صافٍ لَزِجٌ له سَعابيبُ. وإنما حكمتُ بأنه رُباعىّ لأنَّه ليس فى الكلام فَعَلُّلٌ.

* والقُعْمُوس: الجُعْمُوسُ.

* وقَعْمس الرجلُ أبْدَى بِمرَّةٍ.

* والعَنْقَزُ والعُنْقُزُ الأخيرةُ عن كراع: المَرْزَنجُوش. قال أبو حنيفة: ولا يكون فى بلادِ العَرب، وقد يكون بغيرها ومنه يكون هناك اللاَّذَنُ. وقيل العُنْقُزُ: جُرْذَانُ الحِمار.

* والعُنْقُزُ: أصلُ القَصَب الغَضُّ وهو بالرَّاءِ أعْلى وكذاك حكاه كُراع أيضًا.

* والعُنْقُزُ: أبناءُ الدَّهاقين.

* والعَنْزَقُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ.

* والقَنْزَعَة والقُنْزُعَةُ الأخيرة عن كراع: الخُصْلَة من الشَّعَرِ تُتْرَكُ على رأس الصبىِّ، وهى كالذوائب فى نواحى الرأس. وقيل: هو القَليل من الشَّعر إذا كان فى وسط الرأس خاصةً، والجمع قَنَزِعٌ. قال أبو النَّجْم:

طَيَّر عَنْها قُنْزُعا مِنْ قُنْزُع
مَرُّ اللَّيالِى أَبْطِئى وأَسْرِعى[١]

* والقُنْزُعُ والقُنْزُعَةَ: الريشُ المجتمِع فى رأس الدّيك.
* والقُنْزُعَة: المرأةُ القصيرةُ.
* والقَنازِعُ: صِغارُ الناسِ.
* والقُنْزُعَةُ: حَجَرٌ أعظم من الجَوْزَة.
* وجَلَسَ القَعْفَزَى وهى جِلْسَةُ المُسْتَوْفِزِ وقد اقْعَنْفَزَ.
* وامرأةٌ قَفَنْزَعَةٌ: قصيرةٌ، عن كراع.
* والزُّعْفُوقُ والزُّعافِقُ: البخيلُ السَّيِّئُ الخُلُق، والاسمُ الزَّعْفَقَةُ.
* والعُرَيْقِطَةُ: دُوَيْبَّةٌ عريضةٌ كالجُعَل.
* واقْطَعَرَّ الرَّجُلُ: انقطع نَفَسُه من بُهْرٍ وكذلك اقْعَطَرَّ.
* وقَعْطَرَ الشىءَ: مَلأَهُ.
* والقِرْطَعُ: قَمْلُ الإبلِ وهُنَّ حُمْرٌ.
* والعِلْقِطُ الإتْبُ. قال ابن دريد: أَحْسَبُه العِلْقَةَ.
* وضربه فَقَعْطَلَهُ أى صَرَعَه.
* والقَعْطَلُ: السَّريع. وقد سَمَّوْا قَعْطَلاً.
* واقْلَعَطَّ الشعرُ: جَعُدَ كشَعَرِ الزّنْجِ، ولا يكون إلاَّ مع صلابةٍ، وقال:

فما نَهْنَهْتُ عن سَبْطٍ كمِىّ ولا عن مُقْلَعِطّ الرأسِ جَعْدِ[٢]

وهى القَلْعَطَةُ.

* وقَرَبٌ قَعْطَبِىٌّ: شديدٌ.
* وقَعْطَبُهُ قَعْطَبَةً: قَطَعَه.
* والبُعْقُوطُ: القصيرُ فى بعض اللغات.

---

(١) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (قنزع)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨١٥، ١١٥٤؛ والمخصص (١/ ٧١)؛ والرجز الذى قبلهما: * لَمّا رأت رأسى كرأس الأقرع *.

(٢) البيت لأبى ثور (عمرو بن معد يكرب) فى ديوانه ص٩٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قلعط)؛ والمخصص (١/ ٦٧)؛ وتاج العروس (قلعط).

* والبُعْقُوطَةُ: دُحْرُوجة الجُعَلِ.

* واقْمَعَطَّ الرَّجُل: عَظُمَ أعلى بَطْنِه وخَمُص أسْفَلُه.

* واقْمعطَّ: تداخَل بَعضُه فى بعض وهى القمعطة.

* والقُمْعُوطَةُ والمُقْعُوطَةُ كلتاهما: دُوَيْبَّة ما.

* والعرْقَدَةُ: شِدَّةُ فَتْل الحبْلِ ونحوِه من الأشياءِ كلِّها.

* والقُرْدُوعَةُ: الزَّاوِيةُ فى شِعْبٍ أو جَبَلٍ.

* والقِرْدَعُ: قَمْلُ الإبلِ كالقِرْطَعِ، وقيل: القِردِعُ واحدته قِرْدِعَةٌ.

* ودَرْقَعَ دَرْقَعَةً وادرَنْقَع: فرَّ، وقيل: فَرَّ من الشدَّةِ تَنْزِلُ به.

* ورجُلٌ دُرْقُوعٌ: جَبانٌ.

* واقْلَعَدَّ الشعَرُ كاقْلَعَطَّ.

* والعُنْقُودُ والعِنْقادُ من النخْلِ والعِنَب والأراك والبُطْمِ ونحوها، قال:

إذْ لِمَّتى سَوْداءُ كالعِنْقاد
كَلِمَّةٍ كـانتْ على مَصَادِ[1]

وعُنْقُودٌ: اسمُ ثَوْرٍ، قال:

* يا رَبِّ سَلِّمْ قَصَبات عُنْقُود *[2]

* والعُنْدُقَة ثُغْرَةُ السُّرَّةِ. وقيل العُنْدُقَة مَوْضِعٌ فى أسفل البَطْن عند السُّرَّة كأنها ثُغْرَة النَّحْرِ فى الخِلْقَةِ ويقال ذلك فى العُنْقُود من العِنب وفى حَمل الأراك والبُطْم ونَحْوِه.

* ودَنْقَع الرجُلُ: افتقر.

* والدَّعْفقةُ: الحُمْقُ.

* والقَفَعْدَدُ: القصيرُ، مثَّل به سيبويهِ وفسَّره السيرافى.

* واقْمَعَدَّ الرجُلُ كاقْمعَطَّ.

* والمُقْمَعِدُّ: الذى لا يلين إذا كلَّمْتَه ولا ينقاد وهو أيضًا الذى عَظُم أعلى بطنِه واسترخَى أسفله.

* واقلَعَتَّ الشعَرَ كاقْلَعَدَّ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عقد)، (عنقد)؛ وتاج العروس (عنقد)؛ والمخصص (١١/ ٦٩، ١٥/ ٨٥).
(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عنقد)؛ وتاج العروس (عنقد).

* ورجل قِنْعاتٌ: كثيرُ شَعرِ الوجْهِ والجَسَدِ.

* والمُقْذَعِرُّ: المتَعرِّضُ للقَوْمِ ليدخُلَ فى أمرِهم وحَدِيثِهم.

* واقْذَعَرَّ نحوَهم: رَمى بالكلمةِ بعد الكلمة وتَزَحَّفَ إليهمْ.

* والذُّعْلُوقُ والذُّعْلُوقَةُ: نَبتٌ يُشْبه الكُرَّاثَ يَلْتَوِى، طَيِّبٌ للأكلِ وهو يَنبتُ فى أجوافِ الشجرِ.

* وذُعْلُوقٌ آخر يقالُ له، لِحْيَةُ التَّيْسِ.

* وكلُّ نَبْتٍ دَقَّ: ذُعْلُوقٌ، وقال ابنُ الأعرابىّ: هو نبتٌ مُسْتَطِيلٌ على وجهِ الأرض، وقوله:

مُقَيَّـلٍ أوْ مَغْبُـوقِ حتى شَتَا كالذُّعْلُوقِ

فسَّرَه فقال: أى فى خِصْبِهِ وسِمَنِه ولِينِهِ. وقيل: هو القضيبُ الرَّطْبُ. وقد يَتَّجِه تفسيرُ البيتِ على هذا.

* والذُّعْلُوقُ: طائرٌ صغيرٌ.

* والقِذَعْلُ: اللئيمُ الخسيسُ.

* والمُقْذَعِلُّ: الذى يَتَعَرَّضُ للقومِ لِيَدْخل فى أمرهم وحديثهم ويتزحَّفُ إليهم ويرْمى الكلمة بعد الكلمة وهو كالمُقذَعِرِّ.

* والمُقْذَعِلُّ من كلّ شىء: السَّريعُ.

* والقُنْذَعُ والقُنْذُع والقُنْذُوع، كُلُّه: الدَّيُّوثُ، سِرْيانِيةٌ ليست بعربيَّةٍ محْضَةٍ، وقد يقال بالدَّال.

* والقَعْثَرَةُ: اقتلاعُ الشىءِ من أصله.

* وتَقَرْعَثَ: تجمَّع. وقَرْعَثَهُ: اسمٌ مشتقٌّ منه.

* والقِرْثَعُ: المرأةُ الجريئَةُ القليلةُ الحَياء، وقيل: هى البذيئة الفاحشةُ، وقيل: هى التى تَلْبَس قميصَها أو دِرعَها مَقْلُوبا وتَكْحَلُ إحدَى عَيْنَيْها وتَدَعُ الأُخرَى رُعُونَةً، ومنه قَولَ الواصِفِ أو الواصِفَةِ: ومِنْهُنَّ القِرْثَعُ ضُرّى ولا تَنْفَعُ.

* والقِرْثَع الذى يُدنِّى ولا يبالى ما كَسَب.

* والقَرْثَعُ والقَرْثَعَةُ: وَبَرٌ صغارٌ يكون على الدابَّة ويوصف به فيقال: صُوفٌ قَرْثَعٌ.

* والقَرْثَعُ: الظَّلِيمُ، وقُرْثُعُهُ: زِفُّه وما عليه.

* والقِرْثِعَةُ: الحَسَنُ الحِيالَةِ للمال وأكثر ما يستعمل مُضَافًا، يقال: هو قِرْثِعَةُ مالٍ.

* وقَرْثَعٌ: اسمُ رجل.

* وتَقَعْثَلَ فى مَشْيِه، وتَقَلْعَثَ، كلاهما إذا مرَّ كأنه يَتَقَلَّعُ مِنْ وَحَلٍ، وهى القَلْعَثَةُ.

* والقَعْثَبُ والقَعْثَبانُ: الكثيرُ من كلّ شىء. وقيل: هى دُوَيْبَّةٌ كالخُنفساءِ تكون على النبات.

* وجملٌ قَبَعْثَى: ضَخْمُ الفَرَاسِنِ، والأنثى: بالهاء، ورجل قَبَعْثَى: عظيمُ القَدَمِ.

* والبَعْثَقَةُ: خروجُ المَاءِ من غائلِ حَوْضٍ أوْ جابِيَةٍ وتَبَعْثَقَ إذا انكسرتْ منه ناحِيَةٌ ففاض منها.

* والقُمْعُوثُ: الدَّيُّوثُ، وهو الذى يقود على أهله وحُرَمِه. قال ابنُ دُرَيدٍ: لا أحسبه عَرَبيا.

* وعَرْقَلَ عليه كلامَهُ: عَوَّجَه.

* وعَرْقَلُ بن الخُطَيم: رجُلٌ معروفٌ، وهو منه.

* والعِرْقِيل: صُفْرَةُ البَيْضِ.

* والعَرْقَلَى: مِشْيَةُ تَبَخْتُرٍ.

* ورجُلٌ عِرْقالٌ: لا يَسْتَقِيم على رُشْدِه.

* والعُنْقُرُ: البَرْدِيُّ، وقيل: أصله.

* وكلُّ أصل نباتٍ أبيضَ فهو عُنْقُرٌ، وقيل: العُنْقُرُ أصلُ كلّ قَصَبَةٍ أو بَرْدِيّ أو عُسْلُوجَةٍ يخرج أبيض ثم يستديرُ ثم يتقشَّرُ فيخرُجُ له وَرَقٌ أخضر فإذا خرج قَبْلَ أن تَنتشر خُضْرَتُه فهو عُنْقُرٌ. وقال أبو حنيفة: العُنْقُر: أصلُ البَقْل والقَصَب والبَرْدِيّ ما دام أبيضَ مُجتَمعا ولم يتلوَّن بلوْنٍ ولم ينتَشِر.

* والعُنْقُرُ أيضًا: قَلْبُ النخلة لبياضه.

* والعُنْقُر أيضًا: أولاد الدَّهاقِينِ لبياضهم وترارَتِهِمْ.

وفتحُ القاف فى كل ذلك لغة، وقد تقدم بالزَّاى.

* والعَنْقَفيرُ: الدَّاهيةُ.

* وعقْفَرَتْه الدَّواهى وعقفَرَتْ عليه حتى تعَفْفَرَ أى صَرَعَتْه وأهلكته. وعقْفَرَتُها أيضًا: دهاؤُها ونُكرُها وقد اقْعَنْفَرَتْ.

* وامرأةٌ عَنْقَفيرٌ: سَليطَةٌ غالبةٌ بالشَّرِّ.

* وتَقَرْعَفَ الرَّجُلُ. واقْرَعَفَّ وتَقَرْفَعَ: تَقَبَضَّ.

* والقُرْفُعَةُ: الاستُ، عن كراع.

* والفَرْقَعَةُ: تَنَقُّضُ الأصابع.

* والفَرْقَعَةُ: الصوتُ بين شيئين يُضربان.

* والفُرْقُعَةُ: الاسْتُ كالقُرْفُعَةِ.

* والفِرْقاعُ: الضَّرِطُ.

* وافْرَنْقَعُوا عنه: تَنَحَّوْا.

* والعَقْرَبُ من الهوامّ يكون للذكر والأنثى بلفظ واحد وقد يقال للأُنثى عَقْرَبَةٌ.

* والعُقْرُبانُ والعُقْرُبَّانُ: الذَّكر منها. قال ابن جنِّى لك فيه أمران. إن شئت قلت إنه لا اعتداد بالألف والنون فيه فيبقى حينَئذ كأنه عُقْرُبٌ بمنزلة قُسْقُبٍ وقُسْحُبٍ وطُرْطُبٍ. وإن شئت ذهبت مذهبًا أصنع من هذا وذلك أنه قد جرت الألف والنون من حيثُ ذكرنا فى كثير من كلامهم مَجْرى ما ليس موجودًا على ما بَيَّنا، وإذا كان كذلك كانت الباءُ كذلك كأنها حرفُ إعراب، وحرف الإعراب قد يلحقه التَّثقيلُ فى الوقف نحو هذا خالدّ وهو يجعلّ ثم إنه قد يُطْلَق ويُقَرُّ تثقيلُه عليه نحو الأضْخمَّا وَعَيْهَلّ فكأنَّ عُقْرُبانا لذلك عُقْرُبٌ ثم لحقَها التثقيل لِتَصَوُّرِ معنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الألفِ والنون من بعدها، فصَارت كأنها عُقْرُبٌّ ثم لحقتِ الألفُ والنونُ فبَقِىَ على تثقيله كما بقى الأضْخَمَّا عند انطلاقه على تثقيله إذ أجْرَى الوصلَ مُجْرَى الوَقْفِ فقيل: عُقْرُبَّانٌ.

* وأرْضٌ مُعَقْرَبَةٌ: ذاتُ عقارِبَ.

* وعيشٌ ذو عقاربَ إذا لم يكنْ سَهْلاً. وقيل: فيه شرّ وخُشونةٌ. قال الأعْلَمُ:

حتى إذا فَقَـدَ الصَّبْـو ... حَ نقولُ عيْشٌ ذو عقَارِبْ[1]

* والعقارِبُ أيْضًا: المِنَنُ. على التشبيه، قال النابغةُ:

(١) البيت للأعلم الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين ص٣١٧؛ ولسان العرب (عقرب)؛ وتاج العروس (عقرب).

عَلَىَّ لعَمْرٍو نِعْمَةٌ بعدَ نِعمةٍ لوالدِهِ ليْسَتْ بذاتِ عَقارِبِ[١]

أى هنيئةٌ غيرُ ممنونة.

* والعُقْربان: دُوَيبَّة تَدخل الأُذُن وهى هذه الطويلة الصفراءُ الكثيرة القَوائِمِ.

* والعَقارِبُ: النمائم. وَدبَّتْ عَقارِبُه، منه على المثل.

* وشَىءٌ مُعَقْرَبٌ: مُعوَّجٌ.

* وعَقارب الشتاء: شَدائدُهُ.

* والعَقْرَبُ: سَيرٌ مَضفورٌ فى طرفه إبْزِينٌ.

* والعَقْرَبُ: نَجمٌ.

* وعَقْرَبَةُ النَّعْلِ: عَقْدُ الشِّراك.

* والمُعَقْرَبُ: الشَّديدُ الخَلقِ المجتَمِعُهُ

* وعَقْرَباءُ: مَوْضِعٌ.

* والعُرْقُوبانِ من الفرس: ما ضَمَّ مُلْتَقى الوَظِيفينِ والسَّاقَين من مآخِرِهمَا من العَصَبِ، وهو من الإنسان، ما ضمَّ أسفلَ الساق والقَدَمِ.

* وعَرْقَبَ الدَّابَّةَ: قَطَع عُرْقُوبَها.

* وتَعَرْقَبها: رَكبها من خَلْفِها.

* وعُرْقُوبُ القَطا: ساقُها، وهو مما يبالغ به فى القِصَرِ فيقال: يَوْمٌ أقْصَرُ من عُرْقُوبِ القَطا، قال الفِنْدُ الزِّمَّانى:

ونَبْلِى وَفُقَاهــــا كعَراقيب قَطًا طُحْلِ[٢]

* وعُرْقُوب الوادى: ما انحنى منه والتَوَى.

* والعُرْقُوبُ: طريقٌ فى الجبل، وقوله أنشده ابنُ الأعرابىّ:

* إذا حبَا قُفٌّ لَهُ تَعَرْقَبا *[٣]

---

(١) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٤١؛ وخزانة الأدب (٢/ ٣٢٤، ٤/ ٤٣٧)؛ والدرر (٥/ ٥٣)؛ وبلا نسبة فى خزانة الأدب (٣/ ٣٢٠)؛ وهمع الهوامع (٢/ ٥٣).

(٢) البيت لامرئ القيس بن عابس الكندى فى لسان العرب (دفنس)، (فقا)؛ وللفند الزمانى فى لسان العرب (عرقب)، (فوق)، (فقا)؛ وتاج العروس (فوق)، (نبل)، (فقا)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٣٣٩)؛ والمخصص (٦/ ٥٤، ١٥/ ١٨٠)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/ ٤٤٣).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرقب).

معناه: أخذ فى آخرَ أسهلَ منه. قال:

إذَا مَنْطِقٌ قـالَه صاحِبِى تَعَرَّقْتُ آخَرَ ذَا مُعْتَقَبْ(١)

أى أخذت فى مَنْطِقٍ آخر أسْهَل منه. ويروى: تَعَقَّبْتُ.

* وعراقِيبُ الأُمُورِ: عَصَاويدها وما دخلٍ من اللَّبْس فيها، واحدُها عُرْقُوبٌ، وفى المثل «الشَّرّ أَلجأَه إلى مُخّ العُرْقُوب». وقالوا: «شَرٌّ ما أجاءك إلى مُخَّةِ عُرْقُوب» يضرب هذا عند طلبك إلى اللئيم أعطاك أو منعك.

* وعُرْقُوبٌ اسمُ رَجُلٍ كان أكذبَ أهل زمانه، قال الشاعر:

وَعَدْتَ وكانَ الخُلْفُ منك سَجِيَّةً مَوَاعِيـدَ عُرْقُوبٍ أخـاهُ بِيَثْرِبِ(٢)

ويُرْوى بِيَتْرَبِ وهو الصحيحُ. وقال ثعلبٌ: عُرْقُوبٌ: رَجُلٌ وَعَدَ رَجُلا بنخلةٍ سنتَه فلما أدركتْ صَرَمَهَا عرقوبٌ بالليل وتركه، وبه فُسِّرَ قولُ كعب بن زهير:

كانت مَوَاعِيدُ عُرْقوبٍ لها مَثَلاً ومـا مواعيدُهـا إلاَّ الأباطيلُ(٣)

* وعَبْقَرٌ: موضعٌ كثيرُ الجنّ، فأما قوله:

هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أمْ أنكرْتَها بَينَ تِبْراكٍ فَشَسَّىْ عَبَقُرْ(٤)

فإن أبا عثمان ذهب إلى أنَّهُ أرادَ عَبْقَرَ فغيَّر الصيغة ويقال: أراد عَبَيْقُرَ فحذف الياءَ، وهو واسع جدًّا.

* وعَبْقَرُ: قَرْيةٌ باليمن تُوَشَّى فيها الثيابُ. فَثِيابُها أَجْوَد الثياب. فصارت مثلاً لكلّ منسوب إلى شىء رَفِيعٍ فكُلَّما بالغُوا فى نعت شىءٍ مُتَناه نَسبوه إليه. وقيل: إنما يُنْسب إلى عَبْقَر الذى هو مَوْضعُ الجِنّ. وقال أبو عبيدة: ما وَجَدْنا أحدًا يَدرِى أيْنَ هذه البلادُ ولا مَتى

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرقب)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٩٠)؛ وتاج العروس (عرقب)؛ ولكن ورد الصدر برواية أخرى: * ذا منطق زلّ عن صاحبى *.

(٢) البيت نسب لأكثر من شاعر، فهو لابن عبيد الأشجعى فى خزانة الأدب (١/ ٥٨)؛ وللأشجعى فى لسان العرب ((ترب)، (عرقب)؛ ولعلقمة فى جمهرة اللغة ص١١٢٣؛ وللشماخ فى ملحق ديوانه ص٤٣٠، وللشماخ أو للأشجعى فى الدرر (٥/ ٢٤٥)؛ وشرح المفصل (١/ ١١٣) (بروايتين مختلفتين فى الصدر)؛ بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٧٣، ٢٥٣، ١١٩٨).

(٣) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص١٠؛ ولسان العرب (عرقب)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٩٦)؛ وتاج العروس (عرقب)، (بطل).

(٤) البيت للمرار بن منقذ العدوى فى لسان العرب (عبقر)، (شسس)، (برك)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٩٢)؛ وتاج العروس (شسس)، (برك)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صنبر)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

أعرفت الدار أم أنكرتها بين تبـراك فشسَّىْ عَبَقُرْ

كانت، يقال: ظُلْمٌ عَبْقَرِىٌّ ومالٌ عَبْقَرِىّ. ورجلٌ عَبْقَرِىٌّ: كامِلٌ. وفى الحديث أنه ﷺ قال فى عُمَرَ: «فما رأيتُ عَبْقَرِيًا يَفْرِى فَرِيَّه»(١).

* وعَبْقَرِىُّ القَوْمِ: سَيِّدُهُمْ. وقيل: العَبْقَرِىُّ الذى ليسَ فَوْقَهُ شَىْءٌ.

* وَالعَبْقَرِىّ: الشّدِيد. فَأَمَّا عَبَقَرٌ فأصله عَبَيْقَرٌ، وقيل: عَبَقُورٌ فَحُذِفتِ الواوُ، وهو ذلك الموضعُ نفسه.

* والعَبْقَرُ والعَبْقَرَةُ: المرأةُ التَّارَّةُ الجميلة، قال:

تَبَدَّلَ حِصْنٌ بِأَزْوَاجِهِ عِشارًا وعَبْقَرَةً عَبْقَرَا(٢)

أرادَ عَبْقَرَةً عَبْقَرةً فأبدل من الهاء ألِفا للوصل.

* والعَبْقَرِىّ والعُباقِرِىُّ: ضَرْبٌ من البُسُطِ الواحِدَةُ عَبْقَرِيَّةٌ.

وفى التنزيل: ﴿وَعَبْقَرِىٍّ حِسانٍ﴾ [الرحمن: ٧٦] وقُرِىءَ: (وعَبَاقِرِىّ حِسانٍ). ولا يكون على جماعة عَبْقَرِىّ لأن المنسوب لا يُجمع هكذا إلاَّ أن يكون اسمًا على حِياله، ثم يُنْسبُ إليه كما ينسب إلى حَضاجِرِ، فتقول عباقِرُ ويُنسب إليه عَباقِرِىّ.

* والعَبْقَرةُ: تَلأْلُؤُ السَّرَابِ.

* والعَبَوْقَرَةُ: اسمُ مَوْضع، وقال الهَجَرِىُّ هو جَبَلٌ فى طريق المدينة من السَّيَّالة قبل مَلَلٍ بِميلَيْنِ، قال كُثَيِّرُ عزةَ:

أهاجَكَ بالعَبَوْقَرَةِ الدّيارُ نَعَمْ مِنَّا مَنازِلُها قِفارُ(٣)

* والقَعْبَرِىُّ: الشديد على الأهل والعَشِيرة والصاحب. وفى الحديث «أنَّ رجلاً قال: يا رسول الله، من أهْلُ النار؟ فقال: كُلُّ شَدِيد قَعْبَرِىٍّ. قيل: يا رسول الله، وما القَعْبَرِىُّ»(٤). ففسره بما تقدَّم، حكاه الهَرَوِىُّ فى الغريبين.

* واقْرَعَبَّ: تَقَبَّضَ من البَرْدِ.

* والمُقْرَنْبِعُ: المجتَمِعُ.

* والبُرْقُعُ والبُرْقَعُ والبُرْقُوع. مَعْرُوفٌ.

---

(١) أخرجه البخارى فى «فضائل الصحابة»، باب: مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، (ح٣٦٨٢).

(٢) البيت لمكرز بن حفص فى تهذيب اللغة (٣/ ٢٩٢)؛ وتاج العروس (عبقر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عبقر)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٩٨).

(٣) البيت لكثير عزّة فى ديوانه ص٤٢٦؛ ولسان العرب (عبقر)؛ وتاج العروس (عبقر).

(٤) الحديث بهذا اللفظ فى «إتحاف السادة المتقين» للزبيدى، (٨/ ٢٢٥، ٣٤٣).

* وفرسٌ مُبَرْقَعٌ: أخذَتْ غُرَّتُه جميعَ وَجهِهِ غيرَ أنه يَنْظُر فى سَوَادٍ وقد جاوزَ بياضُ الغُرَّةِ سُفْلاً إلى الخَدَّيْنِ من غير أنْ يُصيبَ العينين.

* وبِرْقِعُ : السماءُ، قال:

وكأن بِرْقِعَ والملائكُ حوْلَهُ سَدِرٌ تَكَلَّلهُ القوائمُ أجْرَدُ[١]

* والعُلْفُوق: الثقيل الوَخْمُ.

* والعَفْلَق والعَفَلَّقُ: الفَرجُ الواسعُ الرِّخْوُ. قال:

كُلُّ مشان ما تَشُدُّ المنْطَقا
ولا تَزَالُ تُخرِج العَفَلَّقا[٢]

المِشانُ: السَّلِيطَةُ.

* وامرأةٌ عَفَلَّقَةٌ: ضخمةُ الرَّكَبِ.

* والعُفْلُوقُ: الأحمق.

* واقْلَعَفَّ الشيءُ: تَقَبَّضَ.

* واقْلَعَفَّتْ أناملُه: تَشَنَّجَتْ من بَرْد أو كِبَرٍ.

* واقْلَعَفَّ البعيرُ: ضَرَبَ الناقة فانضمَّ إليها على عُرقُوبَيْه.

* واقْلَعَفَّ الشيءُ: مَدَّه ثم أرسله فانضمَّ.

* واقْفَعَلَّتْ أناملُه: كاقْلَعَفَّتْ، وقيل: المُقفَعِلُّ المتشنِّجُ من برد أوْ كِبَرٍ. فلم تُخَصَّ به الأناملِ، وقيل: المُقْفَعِلُّ: اليابسُ اليَدِ.

* والقِلْفِعُ: الطِّينُ الذى إذا نَضَبَ عنه المَاءُ يَبِسَ وتشقَّقَ. أنشد أبو بكر بن دريد عن عبد الرحمن عن عمه:

قِلْفِعُ رَوْضٍ شَرِبَ الدِّثاثا
مُنْبَثَّــةٌ نُفَّــرُهُ انْبِثـاثا[٣]

ويروى: شَرِبَتْ دِثاثا، وحكى السِّيرافىُّ فيه قِلْفَعٌ على مثال هِجْرَعٍ. وليس من شَرْحِ الكِتابِ.

---

(١) البيت لأميَّة بن أبى الصلت فى ديوانه ص٢٥؛ ولسان العرب (سدر)، (برقع)؛ وجمهرة اللغة ص١١٢٣.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عفلق)؛ وتاج العروس (عفلق).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دأث)، (قلفع)؛ وتهذيب اللغة (٣/٢٩٧)؛ وتاج العروس (دثث)، (قلفع).

* والقَلْفعَةُ: قِشْرَةُ الأرضِ التى تَرْتَفعُ عن الكمأةِ فتدلُّ عليها. والقَلْفعَةُ: الكمأةُ.

* والعَقابِيلُ: بقايا العِلَّة والعَدَاوَة والعِشْق، وقيل: هو الذى يَخْرُج على الشَّفَتَيْن غِبَّ الحُمَّى الواحدةُ منهما جميعًا عُقْبُولَةٌ وعُقْبُولٌ.

* والعَقابِيلُ: الشدائدُ من الأمور.

* والعَباقِيلُ: بقايا المرضِ والحُبِّ عن اللحيانىِّ كالعقابيلِ.

* والقَعْبَلُ والقُعْبُول: نَبْتٌ يُنابِتُ الكمأةَ فى الربيع يُجنى فَيُشْوَى ويُطْبخُ ويُؤْكل.

* والقِعْبِل والقِعْبَلُ: ضَرْبٌ من الكمأةِ يَنْبُتُ مُستطيلاً كأنّه عُودٌ، وإذا يَبِسَ صار له رأسٌ أسودُ. قال أبو حنيفة: هو ضَرْبٌ من الكمأة يَنبتُ مستطيلاً فإذا يبس تطاير.

* وقَعْبَلٌ: اسمٌ.

* والقُعْبُول: القَعْبُ.

* وقَلَوْبَعٌ: لُعْبَةٌ.

* والبَلْعَقُ: ضَرْبٌ من التمرِ، قال أبو حنيفةَ: هو من أجود تَمرِهم، وأنشد:

* يا مُقْرِضًا قَشًا ويُقْضَى بَلْعَقا *[1]

قال: وهذا مَثَلٌ ضَرَبَه لمن يَصْطنع معروفًا لِيَجْتَرَّ أكثر منه.

* ومكانٌ بَلْقَعٌ: خالٍ، وكذلكِ الأنثى وقد وُصِف به الجمعُ فقيل: دِيارٌ بَلْقَعٌ، قال جريرٌ:

هَيُّوا المنازِلَ واسألُوا أطْلالَها ... هَلْ يَرْجِعُ الخَبرَ الدّيارُ البلقعُ[2]

كأنه وضع الجميعَ مَوضعَ الواحدِ كما قرئ ﴿ثلاثَ مئةِ سنينَ﴾ [الكهف: ٢٥] وأرضٌ بلاقِعُ: جمعُوا لأنهم جعَلُوا كلَّ جزءٍ منه بلْقعا، قال أبو العارِمِ يَصِفُ الذئبَ:

تَسَدَّى بِلَيْل يبْتَغِينى وَصِبْيَتى ... لِيَأكُلَنى والأرْضُ قَفْرٌ بَلاقِعُ[3]

* وامرأةٌ بَلْقَعَةٌ: خاليةٌ من كلِّ خَيرٍ، وهو من ذلك، وفى الحديث «شَرُّ النِّساءِ الصَّلْفَعَةُ البَلْقَعَةُ»[4] بذلك فسَّرَهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَين.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قشش)، (بلعق)؛ وتاج العروس (بلعق).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٩١٠؛ ولسان العرب (بلقع)؛ وتاج العروس (بلقع)؛ وجاء بدلاً من «هيُّوا»، «حيُّوا».

(٣) البيت للعارم فى لسان العرب (بلقع)؛ وتاج العروس (بلقع).

(٤) الحديث فى «النهاية»، (١٥٣/١).

* وابْلَنْقَعَ الشَّىءُ: ظَهَرَ وخَرَجَ، قال رُؤْبَةُ:

* فَهْى تَشُقُّ الآلَ أوْ تَبْلَنْقِعُ *[(١)]

* والعَلْقَمُ: شَجَرُ الحَنْظَلِ، والقطعةُ منه عَلْقَمَةٌ. وكُلُّ مُرٍّ: عَلْقَمٌ. وقيل: هو الحَنْظَلُ بعينِه، أعنى ثَمَرَتَه، الواحدةُ منها عَلْقَمَةٌ.

* والعَلْقَمَةُ: المرَارَةُ.

* وعلقَمَ طَعامه: أمَرَّهُ كأنه جعل فيه العَلْقَم.

* وعَلْقَمَةُ: اسمٌ.

* والعَمْلَقَةُ: اختلاطُ المَاءِ فى الحَوْضِ وخُثُورتُه.

* وعَمْلَقَ ماؤُهم: قَلَّ.

* والعِمْلاقُ: الطويلُ والجمعُ عماليقُ وعمالِقَةٌ وعمالِقُ ـ بغير ياء ـ الأخيرة نادرةٌ.

* وعُمْلُقٌ وعِمْلِقٌ وعَمْليقٌ وعِمْلاقٌ: أسماءٌ.

* والعَمالِقَةُ من عادٍ، وهم بنو عِملاقٍ، كانوا على عَهْد موسى.

* والقِلْعَمُّ: الشيخُ الكبيرُ المُسِنُّ مثل القِلْحَمِّ.

* واقْلَعَمَّ الرجُلُ: أسَنَّ، وكذلك البعيرُ القِلْعَمُّ والقِلْعَمُ: الطَّوِيلُ. والتخفيفُ عن كُرَاع.

* وقِلْعَمٌ: من أسماء الرجال مَثَّلَ بِهِ سِيبَوَيْهِ، وفَسَّرَهُ السيرافى.

* والقَلْعَمُ وَالقُمْعُلُ: القَدَحُ الضخم، وقال اللحيانى: قدح قُمْعُلٌ مُحَدَّدُ الرأس طَوِيلُه.

* والقُمْعُلُ والقُمْعَل: البَظْرُ: عنه أيضًا.

* والقِمْعالُ: سَيِّدُ القَوْمِ.

* والقِمْعالةُ: أعظمُ الفَيَاشل.

* وقَمْعَل النَّبْتُ: خرجَتْ بَرَاعِيمُهُ، عن أبى حنيفةَ، قال: وهى القَماعِيلُ.

* وقَلْمَعَ رَأسَهُ قَلْمَعَةً: ضَرَبَهُ فأنْدَرَهُ.

* وقَلْمَع الشَّىءَ: قَلَعَهُ من أصله.

* وقَلْمَعَةُ: اسمٌ يُسَبُّ به.

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٧٧؛ ولسان العرب (بلقع)؛ وتاج العروس (بلقع)، (مرع)؛ والرجز الذى قبله: * لونى ولوهبَّتْ عقيمٌ وتَسْفعُ *.

* واللَّعْمَقُ: الماضى الجَلْدُ.

* والعَنْفَقُ: خِفَّةُ الشىءِ وقِلَّتُه.

* والعَنْفَقَةُ: ما بين الشَّفَةِ السفلى والذقن، منه، لخفَّة شَعرِها. وقيل: العَنْفَقَةُ: ما بين الذقَنِ وطَرَفِ الشَّفَةِ السُّفلى، كانَ عليها شَعَرٌ أوْ لم يكُنْ. وقيل: العَنْفَقَةُ: ما نَبَت على الشَّفَةِ السُّفلى من الشَّعَرِ. قال:

أعْرِفُ مِنكُمْ حَدَلٌ العَوَاتِقِ
وشَعَرَ الأقْفَـاءِ والعَنَـافِقِ[1]

* والقُنْفُعُ: القصيرُ الخسِيسُ.

* والقُنْفُعَةُ: القُنْفُذَةُ. وتَقَنْفُعها: تَقَبُّضها.

* والقُنْفُعَةَ أيضًا: الفارةُ.

* والقُنْفُعَةَ والفنْقُعَة جميعًا: الاستُ، كلتاهما عن كُراع.

وعُقابٌ عقَنْباةٌ وعبَنْقاةٌ وقَعَنْباةٌ وبعَنْقاةٌ: حديدةُ المخالب. وقيل: هى السَّريعة الخَطْفِ المُنكَرَةُ. وقال ابنُ الأعرابىّ: كلٌّ ذلك على المبالغة، كما قالوا: أسدٌ أسِدٌ وكلْبٌ كلِبٌ.

* والعُنْبُقَةُ: مُجتَمعُ الماءِ والطِّينِ.

* ورجلٌ عُنْبُقٌ: سيِّئُ الخلُقِ.

* والقَعْنَبُ: الصُّلْبُ الشديدُ من كلّ شىءٍ.

* وقَعْنَبٌ: اسمُ رَجلٍ.

* والقُنْبُعُ: القصيرُ.

* والقُنْبُعَةُ: خِرقةٌ تُخاطُ شبيهةٌ بالبرنُس يَلْبَسها الصبيانُ.

* والقُنْبُعَةُ: هَنَةٌ تُخاط مِثْلَ المِقْنَعَةِ تُغطِّى المتْنَينِ. وقيل: القُنْبُعَةُ: مِثْلُ الخُنْبُعَةِ إلاَّ أنه أصغَرُ.

* وقُنْبُعُ النَّوْرِ وقُنْبُعَتُهُ: غطاؤه، وهى أصغَر من الخُنْبُعَةِ، وأُراهُ على المَثَلِ بهذه القُنْبُعَةِ.

* وقَنْبَعَتِ الشَّجرةُ: صارَتْ ثَمرَتُها أو زَهرتها فى قُنْبُعَة.

وقال أبو حنيفةَ: القُنْبُع: وِعاءُ السُّنْبُلَة.

* وقَنْبَعَتْ: صارَتْ فى القُنْبُعِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عنفق)؛ وتاج العروس (عنفق).

العين والكاف

* العَكْرِشُ: نباتٌ شِبْهُ الثِّيلِ خَشِنٌ تأكُلُه الأرانبُ.
* والعِكْرِشَةُ: الأرنبُ الأنثى، سُمِّيَتْ بذلك لأنها تأكُلُ هذِه البقْلَةَ.
* والعكَرْشَةَ التَقَبُّض.
* وعِكْرَاش: رَجُلٌ كانَ أرمَى أهْل زَمانِه.
* والعَنْكَشَةُ: التَّجَمُّعُ.
* وعَنْكَش: اسمٌ.
* وعكْبَشَهُ: شَدَّهُ وَثاقا.
* والعُكَمِشُ: القَطِيعُ الضَّخْمُ من الإبلِ، والسينُ أعلى.
* والعَضَنَّكُ: المرأةُ العجزَاءُ اللَّفَّاءُ الكثيرةُ اللَّحْمِ، وقيل: هى العظيمةُ الرَّكَبِ. وقال ابنُ الأعرابىّ: هى العَضَنَّكَةُ.
* والصُّعْلُوكُ: الذى لا مال له. وقد تَصَعْلَكَ. قال حاتمُ طَيِّئٍ:

غَنِينا زَمانا بالتَّصَعْلُك والغنى ... فَكُلاًّ سَقاناهُ بِكَأسَيْهما الدَّهرُ[1]

* وتَصَعْلَكت الإبلُ: خرجَتْ أوْبارُها وانجَرَدَتْ.
* ورجُلٌ مُصَعْلَكُ الرأسِ: مُدَوَّرُه.
* وصَعَلَكَ الثَّرِيدَةَ: جعل لها رأسًا. وقيل: رَفَعَ رأسَها.
* والعُكَمِصُ: الحَادِرُ من كُلّ شىءٍ، وقيل: هو الشديدُ الغليظُ، والأنثى بالهاءِ.
* ومالٌ عُكَمِصٌ: كثيرٌ.
* وأبُو العُكَمِصِ: كُنْيَةُ رَجُلٍ.
* والدَّعْكَسَةُ: لَعِبُ المَجُوس يَدُورُونَ قَدْ أخذ بعضهُم بيَدِ بَعْضٍ. وقَدْ دَعْكَسُوا. وتدَعْكَسَ بَعْضُهم على بَعْضٍ.
* والعَسْكَرَةُ: الشِّدَّةُ والجَدْبُ.
* والعَسْكَرُ: الجَمعُ، فارِسىٌّ. قال ثعلبُ: يُقال: العَسْكَرُ مُقْبِلٌ ومُقْبِلُونَ، فالتوحيد على الشَّخْصِ كأنك قلتَ: هذا الشَّخصُ مقبلٌ والجمعُ على جماعتهم، وعندى أن الإفراد على اللفظ والجمعَ على المَعنى، وقال ابنُ الأعرابىّ: العَسكَرُ الكَثِيرُ من كُلّ شىءٍ. يقال: عَسْكَرٌ

(١) البيت لحاتم الطائى فى ديوانه ص٢٠٣؛ ولسان العرب (صعلك)؛ وتاج العروس (صعلك).

من رِجالٍ وخَيْلٍ وكِلابٍ، وأنشد:

هلْ لكَ فى أجرٍ عَظِيمٍ تُؤْجَرُهْ
تُعِينُ مِسْكِينًا قَلِيلاً عَسْكَرُهْ
خَمْسُ شِياهٍ سَمْعُهُ وبَصَرُهْ(١)

* وقد عَسْكَرَهُ.

* وعَسْكَرُ اللَّيلِ: ظُلمتُه، عنه أيضًا. وأنشد:

قَدْ وَرَدَتْ خَيْلُ بنى الحَجَّاجِ
كأنَّهـــا عَسْكَرُ لَيْلٍ داجِ(٢)

* وعسكر بالمكان: تجمَّعَ.

* والعَسْكَرُ والمُعَسْكَرُ: مَوْضِعان.

* وَعَرْكَسَ الشَّيءُ واعرَنْكَسَ: تَراكَبَ.

* وليلةٌ مُعْرَنْكِسَةٌ: مُظْلِمَةٌ.

* وشَعَر عَرَنْكَسٌ ومُعْرَنْكِسٌ: كَثِيرٌ مُتراكِبٌ.

* والكُرْسُوعُ: حَرْفُ الزَّنْدِ الذى يلى الخِنْصَرَ وهو الوَحْشِى. وهو من الشاةِ ونحْوِها عَظْمٌ يَلى الرُّسْغَ منْ وَظِيفِها.

* وكُرْسُوعُ القَدَمِ: مَفْصِلُها من السَّاقِ، كلٌّ ذلك مذكَّرٌ.

* والمُكَرْسَعُ: الناتِئُ الكُرْسُوعِ.

* وكَرْسَعَ الرَّجُلَ: ضربَ كُرسوعَه بالسَّيف.

* والكَرْسَعَةُ: ضَرْبٌ من العَدْوِ.

* وليلة مُعْلَنْكِسَةٌ كمُعْرَنْكِسَةٍ.

* وشَعَر عِلَّكْسٌ وَعَلَنْكَسٌ ومُعْلَنْكِسٌ: كثيرٌ مُتراكِبٌ، وكذلك الرَّمْلُ ويَبِيسُ الكَلأ.

* واعْلَنْكَسَتِ الإبلُ فى الموضع: اجتمعتْ.

* وعَلْكَسَ البيضُ واعْلَنْكَسَ: اجتَمَعَ.

* وَعَلْكَسٌ: اسمٌ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عسكر)، (سكن)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٠٣)؛ وتاج العروس (عسكر).
(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عسكر)؛ وتاج العروس (عسكر).

* وكلُّ شيء تراكب: عُكابِسٌ وَعُكَبِسٌ. وقال يعقوب: باؤُها بدلٌ من الميم فى عُكامِسٍ وعُكَمِسٍ. وقال كراع: إذا صُبَّ لَبَنٌ على مَرقٍ كائنًا ما كان فهو عُكَبِسٌ. وقال أبو عبيد: إنما هو العَكيسُ بالياء وقد تقدَّم فى الثلاثِى.

* وعكْبَسَ البَعيرَ: شَدَّ عُنُقَه إلى إحدى يَدَيْه وهو باركٌ.

* والكَعْسَبَةُ: مِشْيَةٌ فى سُرْعَةٍ وتقارُبٍ. وقيل: هى العَدْوُ البَطِىءُ وقد كَعْسَبَ.

* وكَعْسَبَ فلانٌ ذاهبًا إذا مشى مِشْيَةَ السَّكْرانِ

* وكَعْسَبٌ: اسمٌ.

* والعُكْسُومُ: الحِمارُ، حِمْيَرِيَّةٌ.

* والعُكَمِسُ والعُكامِسُ: القَطيعُ الضَّخْمُ من الإبل.

* وكلُّ شيء تراكب: عُكامِسٌ وعُكَمِسٌ.

* ولَيْلٌ عُكامِسٌ: مُظْلِمٌ، وقد عَكْمَسَ وتَعَكْمَسَ.

* والكَعسَمُ والكُعْسُومُ: الحِمارُ، حميريَّةٌ، كلاهما كالعُكْسُومِ.

* وكَعْسَمَ الرَّجُلُ: أدبَر هاربًا.

* وعُرْكُمٌ، اسمٌ.

* والعِلْكِز: الشَّديدُ العظيمُ.

* والعُكْمُوزُ: التَّارَّةُ الحادِرَةُ الطويلةُ الضخمةُ، قال:

إنّى لأقْلِى الجِلْبَحَ العَجُوزا
وأمِقُ الفَتِيَّـةَ العُكْمُـوزَا[1]

* وتكَعْمَزَ الفِرَاشُ: انْتَقَضَتْ خيُوطُه واجْتَمع صُوفُه، عن الهَجرِىّ.

* ولَبَنٌ عُكَلِطٌ: خاثِرٌ.

* وكَعْطَل كَعْطلةً: عَدا عَدْوًا شديدًا. وَقِيلَ: عَدَا عَدْوًا بطيئا، وَشَدٌّ كَعْطَلٌ مِنْهُ.

* وغُلام عُكْرُدٌ وعُكْرُودٌ وعُكَرِدٌ: سمينٌ. وقدْ عكْرَدَ، وقد يكون ذلك فى غير الإنسان.

* وادْعَنْكَرَ السَّيْلُ: أقْبَلَ.

(١) الرجز للضحاك العامرى فى لسان العرب (جلبح)؛ وتاج العروس (جلبح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عكمز)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٠٧، ٥/ ٣١٥)؛ وتاج العروس (١٥/ ٢٤٢) (عكبز)؛ والمخصص (٣/ ١٦١).

* وادْعَنْكَرَ عليه بالقبيح: انْدرأ، قال:

قد ادْعَنْكَرَتْ بالفُحْشِ والسُّوءِ والأذى أُمَيَّتُها ادْعِنْكارَ سيْلٍ على عَمْرِو[1]

* ورجل دَعَنْكَرَانٌ: مُدْعَنْكِرٌ.

* ولبن عُكَلِدٌ: كَعُكَلِط.

* والعُكَلِدُ والعُلَكِدُ والعَلَنْكَدُ والعِلْكِدُ والعِلَكْد. والعُلاكِدُ والعِلَّكْدُ. كله: الغليظُ الشديدُ العُنُقِ والظَّهْر من الإبل وغيرِها. وقيل: هو الشديدُ عامَّةً، الذكرُ فيه والأُنثى سواءٌ، والاسمُ العَلْكَدَةُ.

* والعِلْكِدُ والعِلَّكْدُ، كلتاهما: العَجُوزُ الصَّخَّابَةُ. وقيل: هى المرأةُ القَصِيرَةُ اللَّحِيمَةُ الحَقِيرَةُ القليلةُ الخير.

* والدَّلْعَكُ: الناقةُ الغليظةُ المُسْتَرْخِيةُ.

* والكَنْعَدُ: ضَرْبٌ من السَّمكِ البَحْرِىّ.

* والدِّعْكِنَةُ: الناقةُ الصُّلْبَةُ الشديدةُ.

* والكَعْدَبُ والكَعْدَبَةُ كلاهما: الفَسْلُ من الرِّجال.

* والكُعْدُبَة: الحَجاةُ والحَبابَةُ. وفى حديث عَمْرِو أنَّه قال لمعاوية: «لقَدْ رأيْتُك بالعراقِ وإن أمْرَكَ كَحُقِّ الكَهُولِ أو كالكُعْدُبَة»[2].

* وكَعْتَرَ فى مَشْيه: تمايلَ كالسَّكْرَان.

* وكَرْتَعَ الرَّجُل: وقع فيما لا يَعْنِيه.

* وكَرْتَعَه: صرَعَه.

* والكِرْتَع: القَصير.

* والكَنْعَتُ: ضَرْبٌ من سمك البَحْرِ كالكَنْعدِ وأُرَى تاءَه بَدَلاً.

* والكُنْتُعُ: القَصيرُ.

* والكَعْظَلَةُ: عَدْوٌ بَطِىءٌ عن كراع، والمعروف عن يعقوب بالطاء.

* والعِثْكال والعُثْكُولُ والعُثْكُولَةُ: الْعِذْقُ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دعكر)؛ وتاج العروس (دعكر)؛ والمخصص (٩/ ١٢٩)؛ وجمهرة اللغة ص١٢١٨.

(٢) الأثر فى «النهاية»، (٤/ ١٧٩)، بلفظ: «أتيتك وإن أمرك كحق الكهول، أو كالكعدبة» ويروى: «الجعدبة».

* وعَذْقٌ مُعْثَكَلٌ ومُتَعَثْكِلٌ: ذو عثاكيل.

* والعُثْكولةُ: ما عُلِّقَ من عِهْنٍ أَوْ زينَةٍ فتذبذب فى الهواءِ.

* وعَثْكَلَهُ: زَيَّنَهُ بذلك.

* والكَعْثَلَةُ: الثَّقيلُ من العَدْوِ.

* والعَنْكَثُ: ضَرْبٌ من النَّبْتِ، قال:

* وعَنْكَثا مُلْتَبِدًا *

قال ابنُ الأعرابىّ: هو شجرٌ يَشتهيه الضَّبُ فَيَسْحَجُها بذَنَبِه حتى تحاتَّ فيأكُلَ المُتحاتّ. ومما وضعوه على ألْسِنةِ البهائم. «أنَّ السمكة قالت للضبّ: ورْدًا يا ضَبُّ. فقال لها الضب:

أصبحَ قَلْبى صَرِدَا

لا يَشْتَهِى أنْ يَرِدَا

إلاَّ عَـرَادًا عَـرِدَا

وصِلِّيَــانا بَـرِدَا

وعَنْكثا مُلْتَبِــدَا[1]

أراد: عارِدًا وبارِدًا.

* والعَنْكَثُ: اسمُ مَوْضعٍ. قال رؤبةُ:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ عفَتْ بالعَنْكَثِ

دَارٌ لذاك الشــادِنِ المَرَعَّــثِ[2]

* وتَكَنْعَتَ الشَّىءُ تَجَمَّعَ.

* وكَنْعَثٌ وكَنْعَثَةٌ: اسمٌ مشتقٌّ منه.

* والكَعْثَبُ والكُثْعَبُ: الرَّكَبُ الضَّخْمُ المُمْتلِئُ الناتِئُ، قال:

---

(١) الرجز للضبّ فى تهذيب اللغة (٢/ ١٩٩، ٣/ ٣٠٨)؛ وتاج العروس (ضبب)، (عكث)، (عنكث)، (ورد)، (عرد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جزأ)، (ضبب)، (عنكث)، (برد)، (صرد)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ١٤٨، ١٢/ ١٣٩)؛ وتاج العروس (حرد)؛ وكتاب العين (٦/ ١٩٣)، (٧/ ٩٧)؛ والمخصص (٩/ ١٣٨، ١٣/ ٢٥٨).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٢٧؛ ولسان العرب (رعث)، (عنكث)؛ وتاج العروس (رعث)، (عنكث)؛ وأساس البلاغة (رعث)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين، ولكنه ورد برواية أخرى:

هل تعرف الدار بذات العنكث رقراقــةٌ كالرشــأ المرعــث

* أرأيتَ إنْ أُعطيتَ نَهْدًا كَعْثَبا *[١]

* وامرأةٌ كَعْثَبٌ وكَثْعَبٌ: ضخمةُ الرَّكَبِ يعنى الفَرْجَ.

* وتكَعْثَبَتِ العَرَارَةُ ـ وهى نَبْتٌ ـ تجمَّعتْ واستدارَتْ.

* والكَعْثَمُ والكَثْعَمُ: الرَّكَبُ النَّاتِئُ الضَّخْمُ كالكَعْثَبِ.

* وامرأة كَعْثَمٌ وكَثْعَمٌ: إذا عَظُم ذلك منها ككَعْثَبٍ وكَثْعَبٍ.

* وكَثْعَمٌ: الأسدُ أو النمرُ.

* وعُرْكُلٌ: اسمٌ.

* والكَنْعَرَةُ: النَّاقةُ العظيمةُ.

* والعِكْبِرُ: شىءٌ يَجىء به النَّحْلُ على أَفخاذِها وأعضادِها فتجعلُه فى الشهْدِ مكانَ العَسَلِ.

* والعكابِرُ: الذُّكُورُ من اليرَابيع.

* والكَعْبَرَةُ من النساء: الجافيَةُ العِلْجَةُ.

* والكُعْبُرَةُ: عُقْدَةُ أُنبوبِ الزَّرْعِ.

* والكُعْبُرَةُ والكُعْبُورَةُ: كلُّ مجتَمعٍ مُكتَّلٍ.

* والكُعْبُورَةُ: ما حادَ منَ الرأسِ. قال العَجَّاجُ:

* كَعابِرَ الرُّءُوسِ منها أوْ نَسَرْ *[٢]

وكُعْبُرَةُ الكَتِفِ: المستديرةُ فيها كالخَرَزة، وفيها مَدَارُ الوَابِلَةِ.

* والكُعْبُرَةُ والكُعْبُورَةُ: ما يُرْمَى من الطعام كالزُّوَانِ ونحوِه، وحكى اللحيانى كُعْبُرَّة.

* والكُعْبُرَةُ: الكُوعُ.

* وكَعْبَرَ الشَّىءَ: قَطَعَهُ.

* والمُكَعْبَرُ: العَجَمىُّ لأنه يَقْطَعُ الرُّءُوس.

* والمكَعْبَرُ: العَرَبىُّ كلتاهما عن ثَعْلَبٍ والمُكَعْبَرُ والمُكَعْبِرُ. كلاهما: من أسماء الرجالِ.

* وبَعْكَرَ الشَّىءَ: قَطَعَه ككَعْبَرَهُ. وكَرْبَعَه.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كعثب)، (هدب)، (نهد)، (هيد)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٠٥، ٦/ ٢١٠)؛ وتاج العروس (كعثب)، (هدب)، (هيد). والرجز الذى بعده: * أذاك، أم أُعْطِيتَ هيدًا هيدَبا؟ *.

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٤٤)؛ ولسان العرب (كعبر)؛ وتاج العروس (كعبر).

* وبَرْكَعَه فتبركَع: صرَعَه.

* والبَرْكَعَةُ: القيامُ على أربَعٍ.

* وتَبَرْكَعَت الحَمامةُ للحمامَةِ الذَّكَرِ.

* والبُرْكُعُ: القَصيرُ من الإبل خاصَّةً.

* وعِكْرِمَةُ، مَعْرِفَةٌ: الأُنْثى من الطَّير الذى يقال له ساقُ حُرٍّ، وقيل: العِكْرِمَةُ: الحمامةُ الأُنثى.

* وعِكْرِمَةُ: اسمُ رجلٍ، وهو منه، فأما قوله:

خُذُوا حَظَّكُمْ يا آلَ عِكْرِمَ واذكُرُوا ... أَوَاصِرَنا والرَّحْمُ بالغَيْب تُذْكَرُ(١)

فإنه رَخَّمَ فى غير النداءِ اضطرارًا.

* وكَمْعَرَ سَنامُ البعير: مثل أكْعَرَ.

* والعَنْكَلُ: الصُّلْبُ.

* و العَنْكَلُ: الأحمقُ.

* والعَكْبَلُ: الشَّديدُ.

* وعَكْبَلٌ: اسمٌ.

* وناقةٌ بَلْعَكٌ: مُسْتَرْخِيَةٌ. وقيل: ضخمةٌ ذَلولٌ.

* ورجلٌ بَلْعَكٌ: بليدٌ.

* والعُلْكُمُ والعُلْكُومُ والعُلاكِمُ والمُعَلْكَمُ: الشَّديدُ الصُّلْبُ، الضَّخم من الإبل وغيرِها والأُنثى عُلْكُومٌ. قال لبيد:

بكَرَتْ بها جُرَشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ ... تُرْوِى المحَاجِرَ بازِلٌ عُلْكُومُ(٢)

وقيل: ناقةٌ عُلْكُومٌ: غليظةُ الخَلْق مُوَثَّقَةٌ.

* والعَلْكَمَةُ: عِظَمُ السَّنامِ.

* ورجلٌ مُعَلْكَمٌ: كثيرُ اللَّحمِ.

* وعَلْكَمٌ: اسمُ رجلٍ عن ابن الأعرابى، وأنشد عن ابن قَنانٍ:

---

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٢١٤؛ ولسان العرب (فرد)، (عذر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رحم)، (عكرم).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص١٢٢؛ ولسان العرب (حجر)، (قطر)، (جرش)، (علكم).

يُمْسِى بَنُو عَلْكَمٍ هَزْلَى ونسوتُه وَعَلْكَمٌ مِثْلُ فَحْلِ الضأنِ فُرْفُورُ(١)

* والعَنْفَكُ: الأحمقُ.

* وامرأة عَنْفَكٌ وهُوَ عَيْبٌ.

* والعَنْفَكُ: الثقيلُ الوَخِمُ.

* والعَنْكَبُوتُ: دُوَيْبَّةٌ تَنْسِجُ فى الهواءِ مُؤنَّثَةٌ ورُبما ذُكِّر فى بعض الشِّعر، قال أبو النجم:

* مِمَّا يُسَدِّى العَنْكَبُوتُ إذْ خَلا *(٢)

قال أبو حاتم: أظنّه: إذ خلا المكانُ والمَوْضعُ.

وأما قوله:

* كأنَّ نَسْجَ العَنْكَبُوتِ المُرْمَلِ *(٣)

فإنما ذكَّرَ لأنه أرادَ النَّسْجَ، ولكنَّهُ جرَّهُ على الجِوارِ.

والجمْعُ عَنْكَبُوتاتٌ وعَناكِبُ عن اللحيانىّ، وتصغيرهُ عُنَيْكِبٌ وعُنَيْكِيبٌ، وهى بلغة اليمن عكْنَباةٌ، قال:

كأنمـا يَسْقُطُ مِنْ لُغامِهـا بَيْتُ عكْنَباة على زِمامِها(٤)

ويقال لها أيضًا: عَنْكَباةٌ وعَنْكَبُوهٌ. وحكى سيبويهِ: عنْكَباء، مُسْتشهدًا على زِيادةِ التَّاءِ فى عنكبوت، فلا أدرى أهو اسمٌ للواحد أو هو اسمٌ للجمع. وقال ابن الأعرابىّ: العَنْكَبُ: الذَّكَرُ منها. والعَنْكَبَةُ: الأُنثى. وقيل العنكبُ جنسُ العنكبوت. وهو يُذكَّر ويُؤنَّثُ، أعنى العنكبوتَ. وقول ساعدةَ بن جُؤَيَّةَ:

مَقَتٌ نِساءً بالحجازِ صوَالِحا وإنَّا مَقَتْنا كُلَّ سَوْدَاء عنكبِ(٥)

قال السُّكَّرِىُّ: العَنْكَبُ هنا. القصيرةُ، وقال ابنُ جنى: يجوز أن يكون العنكبُ هاهنا هو العَنْكَبُ الذى هو العنكبوتُ، وهو الذى ذكر سيبويهِ أنه لغةٌ فى عنكبوتٍ وذكر معه أيضًا العَنْكَباءَ، إلا أنه وُصِفَ به وإن كان اسمًا لَمَّا كان فيه معنى الصِّفَةِ من السوادِ

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فرر)، (علكم)؛ وتاج العروس (فرر)، (علكم)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٧٤).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (عنكب)؛ وتاج العروس (عنكب).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٢٤٣)؛ ولسان العرب (رمل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عنكب)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٢٠٦)؛ وتاج العروس (عنكب)؛ وكتاب العين (٨/٢٦٦)؛ والمخصص (١٧/١٧).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عنكب)؛ وتاج العروس (عنكب)؛ والمخصص (١٦/٧).

(٥) البيت لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (عنكب)؛ تاج العروس (عنكب).

والقِصَرِ، ومثلُه من الأسماءِ المُجراةُ مجْرَى الصفةِ قولُه:

* لَرُحْتَ وأنْتَ غِرْبالُ الإهابِ *(١)

* والعَنْكَبُوتُ: دُودٌ يَتَولَّد فى الشهْدِ ويَفْسُدُ عنه العَسَلُ عن أبى حنيفةَ.

* ورجل عَبَنَّكٌ: صُلْبٌ شديدٌ.

* وكَعانِبُ الرَّأسِ: عُجَرٌ تكون فيه.

* ورجلٌ كَعْنَبٌ: ذو كَعانِبَ فى رأسِه.

* ورَمْلَةٌ بَعْكَنَةٌ: تَشْتَدُّ على المَاشى.

العين والجيم

* الجُرْشُعُ: العَظيمُ الصَّدْرِ. وقيل الطَّوِيلُ.

* والشَّرْجَعُ: السَّرِيرُ يُحْمَلُ عليه الميتُ.

* وَشَرْجَعَ المِطْرَقَةَ والخَشَبَةَ: إذا كانَت مُرَبَّعَةً فَنَحَتَ من حُروفِها.

* والمُشَرْجَعُ: ما لا حَرْفَ لِنواحِيهِ من مَطارِقِ الحدَّادِين.

* والعُنْجُشُ: الشيخ المُتَقَبِّضُ، قال الشاعر:

* وشَيْخٌ كبيرٌ يَرْفَعُ الشَّن عُنْجُشُ *(٢)

* والعَشَنَّج ـ بشدّ النونِ ـ: المُتَقبضُ الوجهِ السَّيِّئُ المنظر من الرجال.

* والعَفْشَجُ: الثقيل الوَخِمُ. وزعم الخليلُ أنه مصنوعٌ.

* والجُعْشُمُ الصغيرُ البدَنِ القليلُ لحمِ الجسدِ. وقيل: هو المنتفِخُ الجَنْبَيْنِ الغَلِيظُهُما، وقيل: القصيرُ الغليظُ مع شِدَّةٍ.

* وجُعْشَمٌ: اسمٌ. وهو جَدُّ سُرَاقَةَ بن مالِكٍ المُدْلِجِيِّ، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ:

يُهْدِى ابنُ جُعْشُمٍ الأنْباءَ نَحْوَهمُ لا مُنْتَأى عَنْ حِياضِ المَوْتِ والحُمَمِ(٣)

* والجَعْشَمُ: الوَسَطُ، قال:

* وكُلُّ نَاجٍ عُرَاضٍ جَعْشَمُهْ *(٤)

(١) شطر البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عنكب)، (قيد)، (غربل)؛ وصدر البيت: * فلولا الله والمُهْرُ المفدَّى *.
(٢) الشطر بلا نسبة فى تاج العروس (عنجش)؛ ولسان العرب (عنجش).
(٣) البيت لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (نبخ)، (جعشم)، (رزم)؛ وتاج العروس (جعشم).
(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جعشم)؛ وتاج العروس (جعشم).

* والشَّجْعَمُ: الطَّويلُ من الأُسْد وغيرِها مع عِظَمٍ، وعُنُقٌ شَجْعَمٌ كذلك على التمثيل.

* وحيَّةٌ شَجْعَمٌ: شديدةٌ غليظةٌ.

قال:

* الأفْعُوَانَ والشُّجاعَ الشَّجْعَمَا *[١]

ولم يُقْضَ على هذه الميم بالزيادة إذ لم يُوجِب ذلك ثَبْتٌ ولا تزاد الميمُ هنا إلا بَثَبْتٍ لقلَّةِ مَجيئها زائدةً فى مثلِه، هذا مذهبُ سيبويه. وذهبَ غيرُهُ إلى أنه فَعْلَمٌ من الشَّجاعةِ، وقد تقدم.

* والضَّرْجَعُ: النَّمِرُ.

* وعَبْدٌ عَضْنَجٌ: ضَخْمٌ ذو مشافِرَ عن الهَجَرِىّ. هكذا حكاه ذُو مَشافِرَ، وأُرَى ذلك لِعِظَمِ شَفَتَيْه.

* والعِفْضِجُ والعُفاضِجُ، كلُّه: الضَّخْمُ السمينُ الرِّخْوُ المُنْفَتِقُ اللَّحمِ، والأُنْثى عِفْضَاجٌ، والاسمُ العَفْضَجَةُ والعَفْضَجُ، بالهاء وغير الهاءِ، الأخيرةُ عن كُرَاع.

* وبطن عَفْضَاجٌ: ضخمٌ.

* والعَمْضَجُ والعُماضِجُ: الشديدُ الصُّلْبُ من الإبل والخيلِ.

* وضَجْعَمٌ: من وَلَد سَيحٍ، ووَلَدُه الضَّجاعِمة، كانوا مُلُوكًا بالشام، زادوا الهاء لمعنى النسب كأنَّهم أرادوا: الضَّجْعَمِيُّونَ.

* والضَّمْعَجُ: الضَّخْمَةُ من النُّوق.

* وامرأةٌ ضَمْعَجٌ: قصيرةٌ ضخمةٌ، ولا يقال ذلك للذكر. وقيل: الضَّمْعَجُ من النِّساء: التى قد تَمَّ خَلْقُها واسْتَوْتَجَتْ نَحْوًا من التَّمامِ. وكذلك البعيرُ والفرسُ والأتانُ. وقيل: الضَّمْعَجُ: الجاريةُ السَّريعةُ فى الحوائج.

* والضَّمْعَج أيضًا: الفَحْجاءُ السَّاقَيْنِ.

* والعَسْجَدُ: الذَّهَبُ. وقيل هو اسمٌ جامعٌ للجوهَرِ كلِّه من الدُّرِّ والياقوت.

* والعَسْجَدِيَّةُ: الْعِيرُ التى تَحْمِلُ الذَّهبَ والمالَ، وقيل: هى كِبارُ الإبلِ.

* والعَسْجَدُ من فُحول الإبل معروفٌ، وهو العَسْجَدِىُّ أيضًا، كأنه من إضافة الشىءِ

---

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٣٣٣)؛ ولمساور العبسى فى لسان العرب (ضمز)، (ضرزم)، (عرزم)؛ وتاج العروس (ضمز)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شجع)، (شجعم)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٣٣١، ٣/ ٣١١، ٣٤٥)؛ وتاج العروس (شجع)، (شجعم)، (عرزم).

إلى نفسه. قال النابغةُ:

فِيهِم بَناتُ العَسْجَدِىّ وَلاحِقٍ ‏ ‏ وُرْقًا مَراكِلُها من المِضْمـارِ[١]

* والدَّعْسَجَةُ: السُّرْعَةُ.

* والعَيْسَجُورُ: الناقة السريعة القويَّةُ، والاسم العَسْجَرَةُ.

* والعَيْسَجُور: السِّعْلاةُ وعَسْجَرَتُها خُبْثُها.

* وَالْعُسْلُجُ وَالْعُسْلُوجُ والعِسْلاج: الغُصْنُ لِسَنَتِه. وقيل: هو كل قضيب حَدِيثٍ، قال طرَفَةُ:

كَبنـاتِ المخـرِ يَمْـأدْنَ إذا ‏ ‏ أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَساليجَ الخُضَرْ[٢]

وروى الخَضِرْ.

* والعساليجُ: هَنَواتٌ تَنْبَسِطُ على وجه الأرض كأنها عُروقٌ وهى خُضْرٌ، وقيل: هو نَبْتٌ على شاطئِ الأنهارِ يَنْثَنِى ويَميل من النَّعْمةِ، والواحد كالواحد. قال:

تَأَوَّدُ إنْ قامتْ لِشَىْءٍ تُرِيدُه ‏ ‏ تأوُّدَ عُسْلُوجٍ على شَطّ جَعفرِ[٣]

* وعَسْلَجَتِ الشَّجرةُ: أخرجت عَساليجَها.

* وجاريةٌ عُسْلُوجَةُ الشَّبابِ والقَوَامِ.

* وشَبابٌ عُسْلُجٌ: تامّ، قال العجّاجُ:

* وبَطْنَ أيْم وَقَوَاما عُسْلُجا *[٤]

وقيل: إنما أراد عُسْلُوجا فحذفَ.

* والعَجَنَّسُ: الجملُ الشديدُ الضَّخمُ، السيرافى: هو مع ثِقَل وبُطْءٍ.

* والعَسَنَّجُ: الظَّلِيمُ.

---

(١) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٥٩؛ ولسان العرب (عسجد)، (لحق)؛ وتاج العروس (لحق). وبدلاً من (العسجدى) كلمة (الأعوجى).

(٢) البيت لطرفة فى ديوانه ص٥٣؛ ولسان العرب (عسلج)، (خضر)، (مخر)، (حبط)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣١٢، ٤/ ٣٩٦، ٥/ ٤٠، ٧/ ١٠٠)؛ وكتاب العين (٢/ ٣١٥)؛ وتاج العروس (خضر). وبدلاً من (إذا) وردت (كما).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عسلج)، (أود)، (جعفر)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٢١، ١٤/ ٢٢٨)؛ وكتاب العين (٢/ ٣٢١، ٨/ ٩٦)؛ وتاج العروس (عسلج)، (أود)، (جعفر).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ٣٦)؛ ولسان العرب (عسلج)، (أيم)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣١٢، ١٥/ ٥٥١)؛ وتاج العروس (عسلج)، (أيم)؛ والمخصص (١٠/ ٢١٤)؛ وكتاب العين (٢/ ٣١٥)؛ ولرؤبة فى مقاييس اللغة وليس فى ديوانه.

* وناقة جَبْعَسٌ، قد أسَنَّتْ وفيها شدةٌ: عن كُرَاع.

* والجُعْبُسُ والجُعْبُوسُ: المائقُ الأحمقُ.

* والعَسْجَمَةُ: الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ.

* والجُعْمُوسُ: العَذِرَةَ.

ورجُلٌ مُجعْمَسٌ وجُعامِسٌ يَضَعُهُ بِمَرَّةٍ. وقيل: هو الذى يَضَعُه يابسا.

* والعَجْلزَةُ والعَجَلْزَةُ، جميعًا: الفرسُ الشديدةُ الخَلْقِ، الكَسْرُ لِقَيْسٍ، والفتح لتميمٍ، ولا يقولونَهُ للفرس الذكر.

* وناقة عِجِلزَةٌ وعَجَلْزَةٌ: قوِيَّةٌ شديدةٌ وجمَلٌ عِجِلزٌ.

* ورَمْلَةٌ عِجَلْزَةٌ: ضَخْمَةٌ صُلْبَةٌ، وكثيبٌ عِجِلزٌ، كذلك.

* وعَجلَزَ الكَثيبُ: ضَخُمَ وَصَلُبَ.

* وَالزَّعْجَلَةُ: سُوءُ الخُلُقِ.

* والزَّعْبَجُ: سحابٌ رَقيقٌ، وليسَ بِثَبْتٍ.

* والعُجَلِطُ: اللَّبَنُ الخاثِرُ الطَّيِّبُ وهو مَحذَوفٌ من فُعالِلٍ، وليسَ فُعَلِلٌ فيه ولا فى غيره بأصْلٍ.

* والعَجْرَدُ والعُجارِدُ: ذكَرُ الرَّجُلِ.

* والعَجْرَدُ والمُعَجْرَدُ: العُرْيانُ.

* وشَجَرٌ عَجْرَدٌ ومُعَجْرَدٌ: عارٍ من وَرَقِهِ.

* وَالعَجْرَدُ: الخَفيفُ السَّرِيعُ.

* وَعَجْرَدٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الحَرُورِيَّةِ والعَجْرَدِيَّةُ مِنَ الحَرُورِيَّةِ ضَرْبٌ يُنْسبُونَ إلَيْهِ.

* والعَجْرَدُ: الْغليظُ الشديدُ، وناقة عَجْرَدٌ منه. والعَدَرَّج: السريع الخفيف.

* وعَدَرَّجٌ: اسمٌ.

* و العُرْجُودُ: أصْلُ العِزْقِ من التمرِ والعنبِ حَتى يُقْطَعا.

* ولَبَنٌ عُجَلِدٌ: كَعُجَلِط.

* والجَعْدَلُ: البعيرُ الضَّخْم.

* وحمارٌ جَلْعَدٌ: غليظ.

* وناقة جَلْعَدةٌ: شديدةٌ، وبَعيرٌ جُلاعِدٌ كذلك.

* وامرأةٌ جَلْعَدٌ: مُسِنَّةٌ كبيرةٌ.

* والدَّعْلَجُ: الحمارُ.

* والدعلَج: ألْوَانُ الثِّياب، وقيل: ألوان النّبات. وقيل: ضَرْبٌ من الجَوالِيقِ والخِرَجَةِ.

* والدَّعْلَجَةُ: لُعْبَةٌ للصِّبْيانِ يَختَلِفُون فيها للجِيئَةِ والذَّهاب. قال:

باتَت كِـلابُ الحَىِّ تَسْنَح بَيْنَنا يأكُلْنَ دَعْلَجَةً ويَشْبَع من عفَا[1]

ذَكَر كثرَةَ اللَّحم. ويشبَع مَنْ عَفا: أى ويَشْبَع من يأتينا.

وقد دَعْلَج الصِّبْيانُ، ودَعلج الجُرَذ كذلك.

* والدَّعْلَجَة: الأخذ الكثير. وقيل: الأكْل بنَهْمَةٍ، وبه فسَّر بعضهم: يأكُلْنَ دَعْلَجَةً.

* وقد سَمَّوْا دَعْلَجا، ومنه ابن دَعْلَجٍ. قال سيبويه: والإضافة إلى الثانى لأنَّ تَعَرُّفَه إنما هو به كما تقدم فى ابن كُرَاع.

* والعُنْجُد: حَبُّ العنب.

* والعَنْجَد والعُنْجُد: ردىء الزبيب، وقيل: نواه. وقال أبو حنيفة: العُنْجُدُ والعُنْجَدُ: الزبيب. وزعَم عن ابنِ الأعرابىِّ أنه حَبُّ الزَّبيبِ. وذُكِرَ عن بعض الرُّواة أن العُنْجُدَ - بضمّ الجيم -: الأسْوَدُ من الزبيب. قال: وقال غيره: هو العَنْجَد بفتح العين والجيم.

* وعُنْجَدٌ وعَنْجَدَة: اسمان، قال:

يا قومِ ما لى لا أحِبُّ عَنْجَدَهْ

وكُلُّ إنســانٍ يحِــبُّ وَلَدَهْ

حُبَّ الحُبارَى ويَدِفُّ عَنَدَهْ[2]

* وجَنادِعُ الخَمْر: ما نَزَا منها عند المَزْج.

* والجُنْدُع: جُنْدَبٌ أسود له قرنان طويلان، وهو أضخم الجنادب. وكُلُّ جُنْدَبٍ، يُؤْكَل إلا الجُنْدُعَ. وقال أبو حنيفة: الجُنْدُع جُنْدَبٌ صغيرٌ.

* وجنادعُ الضَّبِّ: دَوَابُّ أصغَرُ منَ القِرْدَنِ تكون عند حُجْرِه، فإذا بدتْ هىَ عُلِمَ أن الضَّب خارجٌ فيقال حينئذ: بدَتْ جَنادِعُه.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دعلج)؛ والمخصص (٣/١٨، ٦٠)؛ وتاج العروس (دعلج).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عند)، (عنجد)؛ وتهذيب اللغة (٢/٢٢٢)؛ وتاج العروس (عند)، (حبر)؛ ومقاييس اللغة (٤/١٥٤).

* ويُقال للشِّرِّير المُنتَظَرِ هَلاكُه: ظَهرَتْ جَنادِعُه واللهِ جادِعُ، وقال ثَعْلَبٌ: يُضْرَبُ هذا مَثَلاً للرجل الذى يأتِى عنه الشّر قَبْل أنْ يُرَى.

* والجُنْدُعَة من الرِّجال: الذى لا خير فيه ولا غَنَاء عِنْدَهُ، بالهاءِ عَنْ كراع، أنشَدَ سيبويه:

بَحَىٍّ نُمَيرِىّ عَلَيـه مَهابَةٌ جَميعٍ إذا كان اللئام جَنادِعا[1]

* وجُنْدُعٌ وذَاتُ الجنادِعِ جميعًا: الداهِيَة.

* ورجلٌ جُنْدُعٌ قصيرٌ.

* وجُنْدُعٌ: اسمٌ.

* والجُعْدُبَة: الحَجاةُ والجبابَة، وفى حديث عَمْرٍو أنه قال لمعاوية: «لقد رأيْتُك بالعراق وإن أمرك كَحُقّ الكُهُولِ أوْ كالجُعْدُبَةِ»[2].

* والجُعْدُبَة من الشىء: المجتمع منه، عن ثعلب.

* وجُعْدُبٌ وجُعْدُبَة: اسمان.

* والجَمْعَدُ حِجارَةٌ مجموعة، عن كُرَاع، والصحيح الجَمْعَرَة.

* والجَعْتَبَة: الحِرصُ على الشَّىء.

* وجُعْتُبٌ: اسمٌ.

* والجِعْظارُ والجِعْظارَةُ والجِعِنْظارُ كُلُّه: القصير الرِّجْلَيْنِ الغَلِيظ الجِسْم. وقيل: الجِعظارَة: القليل العَقْلِ. وهو أيضًا الذى يَنْتَفِج بما عنده مع قِصَرٍ، وهو الّذى لا يَألم رَأسُه. وقيل: هو الأكُول السَّيِّئ الخُلُقِ الذى يَتَسخَّط عند الطعام.

* والجَعْظَرِىُّ: القصير الرجلينِ العظيم الجسم مع قوةٍ وشِدةِ أكْلٍ. وقال ثعلبٌ: الجَعْظَرِىُّ المتكَبر الجافى عن الموعظةِ. وقال مرةً: هو القصير الغليظ.

* والجِنْعِيظ: الأكول. وقيل: القصيرُ الرِّجْلَينِ الغليظُ الجسم.

* والجِنْعاظَةُ: الّذى يَتَسخَّط عند الطعام من سُوءِ خُلُقه.

* والجِنْعَظُ والجِنْعاظُ: الأحمقُ.

* والجَعْمَظُ: الشحيحُ الشَّرِهُ المُتَّهَمُ.

---

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٧٧؛ ولسان العرب (جدع)، (جندع).

(٢) الأثر تقدم.

* والمُعَذْلَجُ: النَّاعِمُ.
* وامرأةٌ مُعَذْلَجَة: حَسَنَةُ الخَلْق ضخمةُ القَصَب.
* وعَذْلَجَهُ: أحسنَ غِذَاءَهُ.
* وغلامٌ عُذْلُوجٌ: حَسَنُ الغِذَاء.
* وعَيْشٌ عِذْلاجٌ: ناعمٌ.
* وعَذْلَجَ السِّقَاءَ: مَلأَهُ. قال أبو ذُؤَيب:

لَهُ من كَسْبِهِنَّ مُعَذْلَجاتٌ قَعائِدُ قَدْ مُلِئْنَ من الوَشِيقِ[١]

* وجَعْثَرَ المَتَاعَ: جمعَه.
* وثَعْجَرَ الشَّيءَ فاثْعَنْجَرَ: صبَّه. وقيل: المُثْعَنْجِرُ: السَّائلُ من الماءِ والدَّمْعِ.
* وجَفْنَةٌ مُثْعَنْجِرَةٌ: مُمْتلئَةٌ ثَرِيدًا.
* والعَثْجَلُ: الواسعُ الضَّخْمُ من الأوْعِيَةِ والأَسْقِيَةِ ونحوِها.
* والعَثْجَلُ والعُثاجِلُ: العظيمُ البَطْنِ.
* وعَثْجَلَ الرَّجُلُ: ثَقُلَ عليه النُّهوضُ من هَرَمٍ أوْ عِلةٍ.
* والعَثَنَجُ بتخفيف النون: الثقيلُ من الإبل.
* والعَثَنَّج ـ بِشَدّها ـ: الثقيلُ من الرّجال. وقيل: الثقيلُ ولمْ يُحَدَّ من أىّ نوعٍ، عن كراع.
* والجِعْثِنَةُ: أُرُومَةُ كلّ شجرةٍ تَبْقى على الشِّتَاءِ والجمع جِعْثِنٌ، قال:

تَقْفِزُ بى الجِعْثِنُ يا
مُرَّةَ زِدْهــا قَعْبا[٢]

ويُروى: تُقَفِّزُ الجِعْثِنَ بى، قال أبو حَنِيفَة: الجِعْثِنُ: أَصْلُ كلّ شجرةٍ إلاَّ شجرةً لها خَشَبَةٌ، وأنشدَ:

تَرَى الجِعْثِنَ العامِىَّ تُذْرِى أُصُولَهُ مَناسِمُ أخفـافِ المَطِىِّ الرَّوَاتِكِ[٣]

* وفرسٌ مُجَعْثَنُ الخَلْقِ. شُبِّهَ بأصْلِ الشَّجرةِ فى كُدْنَتِه وغِلَظِه، قال:

---

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص١٨٢؛ ولسان العرب (عذلج)، (قعد)؛ وتاج العروس (عذلج)، (قعد).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جعثن).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جعثن).

كانَ لَنا وَهْوَ فَلُوٌّ نَرْبُبُهْ
مُجَعْثَنُ الخَلْقِ يَطيرُ زَغَبُهْ[١]

* ورجلٌ جِعْثِنَةٌ: جبانٌ ثَقِيلٌ عن ابن الأعرابىّ.

وأنشد:

فَيا فَتًى ما قَتَلْتم غَيْرَ جِعْثِنَةٍ ... ولا عَنِيفٍ بِكَرِّ الخَيْلِ فى الوادى[٢]

* وجِعْثِنَةُ: شاعرٌ معروفٌ، قال ابنُ الأعرابىِّ: هو جِعْثِنَةُ بنُ جَواسٍ الرَّبْعِىُّ.

* وجِعْثِنُ: من أسماءِ الرِّشاءِ.

* والجُعْثُومُ: الغُرْمُولُ الضَّخْمُ.

* والجُعْثُمَةُ: اسمٌ.

* والتَّجَعْثُمُ: انقِباضُ الشَّىءِ ودخُولُ بعضِه فى بعضٍ.

* وبنو جِعْثِمَةَ: حَىٌّ من اليمن، قال أبو ذؤيب:

كأنْ ارْتجازَ الجِعْثِمِيَّاتِ وَسْطَهُمْ ... نَوَائحُ يَشْفَعْنَ البُكا بالأزَامِلِ[٣]

عنى بِالجِعْثِمِيَّاتِ قِسِيًّا منسوبةً إلى هذا الحَىِّ.

* والعَرْجَلَةُ: القطعةُ من الخيلِ. وقيل: الجماعةُ منها.

* والعَرْجَلَة: الجماعة من الناس. وقيل: جماعةُ الرَّجَّالَةِ.

* وخرجَ القَوْمُ عَرَاجِلَةً أى مُشاةً.

* والعَرْجَلَةُ: الجماعةُ من المَعْزِ، عن كراع.

* والعُرْجُون: العِذْق عامَّةً. وقيل: هو العِذْقُ إذا يَبِس واعْوَجَّ. وقيل: هو أصْلُ العِذْقِ. وقال ثعلبٌ: هو عود الكِباسَةِ، وفى التنزيل: ﴿حتى عادَ كالعُرْجُونِ القديمِ﴾ [يس: ٣٩] أى عاد القمرُ من المَحَاقِ كالعُرْجُون القديم فى رِقَّتِه واعْوِجاجه، وقول رؤبَةَ:

* فى خِدْرِ مَيَّاسِ الدُّمَى مُعَرْجَنِ *[٤]

---

(١) الرجز لدكين بن رجاء فى لسان العرب (فلا)؛ وتاج العروس (فلا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ربب)، (زغب)، (جعثن)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٥٣)؛ وتاج العروس (زغب).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جعثن).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٦٢؛ ولسان العرب (جعثم)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣١٩)؛ وتاج العروس (جعثم).

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦١؛ ولسان العرب (عرجن)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٢٠)؛ وتاج العروس (عرجن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/ ١٠٨)؛ وكتاب الجيم (٢/ ٢٤٢)، ووردت كلمة «قياس» بدلاً من =

يَشْهَد بِكَوْنِ نونِ عُرْجُونٍ أصْلاً وإن كان فيه معنى الانْعِرَاج، فقد كان القياس على هذا أن تكون نون عرجون زائدةً كزيادتها فى زَيْتُونٍ، غير أن بيت رؤْبة هذا مَنَعَ من ذلك، واعلم أنه أصْلٌ رباعىّ قريبٌ من لفظ الثلاثىّ كسِبَطْرٍ من سَبِطٍ ودِمَثْرٍ من دَمِثٍ، ألا تَرَى أنه ليس فى الأفعالِ فَعْلَنَ وإنما هو فى الأسماء نحو عَلْجَنٍ وَخَلْبَنٍ.

* والعُرْجُون أيضًا: ضَرْبٌ من الكَمْأة قَدْرُ شِبْرٍ وهو طَيِّبٌ ما دَام غَضًّا، وقال ثعلبٌ: العُرجون كالفُطْرِ يَيْبَس، وهو مستدير، قال:

لَتَشْبَعَنَّ العامَ إنْ شَىْءٌ شَبِعْ   منَ العَرَاجِينِ ومِنْ فَسْوِ الضَّبُعْ[1]

* وعَرْجَنَ الثَّوْبَ صَوَّر فيه صُوَرَ العَرَاجِينِ. قال رؤْبة:

* فى خِدْرِ مَيَّاسِ الدُّمَى مُعَرْجَنِ *[2]

* وعَرْجَنَهُ بالعَصَا: ضَرَبَه.

* والعَنْجَرَةَ: المرأة الجريئة.

* والعُنْجُورَة: غِلاف القارُورَة.

* وعُنْجُورَة: اسم رَجُلٍ كان إذا قيل له: عَنْجِرْيا عُنْجُورة غَضِب.

* والجَنْعَر: القصير من الرجال.

* وَاجْرَعَنَّ الرجُل: صُرِعَ عن دَابَّتِه.

* وضربه حتى اجرَعَنَّ وارْجَعَنَّ أى انْبَسطَ.

* وارْجَعَنَّ الشَّىء كارْجَحَنَّ، وقال اللحيانىُّ: ضَرَبَه فارْجَعَنَّ أى اضطجع وألقى بنفسه، وفى المثل «إذا ارْجَعَنَّ شاصيًا فارْفَعْ يَدًا» يُقال ذلك للرجل يقاتلُ الرَّجُلَ. يقول: إذا غَلَبْتَه فاضْطَجعَ، وَوَقَعَ [ورَفَعَ رِجْلَيْه] فكُفَّ يَدَكَ عَنْه. وأنشد اللِّحيانىُّ:

فلمَّـا ارْجَعَنُّـوا واسْتَرَيْنا خِيـارَهُم   وَصَاروا جميعًا فى الحَدِيد مُكَلَّدَا[3]

أى فَلَمَّا اضْطَجَعُوا وغُلِبُوا. وحَمَلَ مُكَلَّدًا على لَفْظِ جَمِيعٍ لأن لفظَه مُفْرَدٌ وإن كان المعنى واحدًا.

= كلمة «مياس»؛ والرجز الذى قبله: * أو ذكر ذات الرَّبد المعهَّن *.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرجن)؛ وتاج العروس (عرجن).

(٢) سبق منذ قليل.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (كلد)، (رجعن)؛ وتاج العروس (كلد)، (رجعن). ووردت كلمة (اشترينا) بدلاً من كلمة (استرينا).

* والعَجْرَفَة والعجرَفِيَّة: الجفوة فى الكلام والخُرْق فى العَمَل، والسُّرْعَة فى المشْى، وقيل: العَجْرَفِيَّة: أن تأخُذَ الإبلُ السير بخُرْقٍ: إذا كلَّت، قال أميَّة بن أبى عائذ:

ومن سَيْرِها العنَقُ المَسْبَطِرُّ والعَجْرَفِيَّة بعْـدَ الكَلالِ[1]

* وعَجْرَفِيَّة ضَبَّةَ أَراها تَقَعُّرَهُمْ فى الكلام.

* وجمَلٌ عَجْرَفِىّ: لا يَقْصِد فى مَشيه من نَشاطه، والأنثى بالهاء، وقد عَجْرَفَ وتَعَجرَفَ.

* والعَجْرَفَة: ركُوبُك الأمْرَ لا تَروّى فيه وقد تَعَجْرَفَه.

* وعَجاريفُ الدَّهْر: حَوادِثُه، واحدها عُجْروفٌ.

* والعُجْروفُ: دويبَّةٌ ذات قوائمَ طِوَالٍ. وقيل: هى النملُ ذو قوائم.

* والعرْفَج والعِرفج: ضَرْبٌ من النبات سَهْلىّ سريع الاتِّقاد، واحدته عَرْفَجَة. وقيل: العَرْفَجُ: مِن شَجرِ الصَّيْف، وهو ليِّنٌ أغبر له ثمرةٌ خشناء كالحَسَك. وقال أبو حنيفة عن أبى زياد: العَرْفَج طيِّب الرِّيحِ أغبر إلى الخضرة، وله زهرةٌ صفراءُ، وليس له حَبّ ولا شَوْكٌ، قال: وأخبرنى بعض الأعْرابِ أن العَرْفَجَة أصلُها واسعٌ يأخذ قطعةً من الأرضِ تَنْبُت لها قُضْبانٌ كثيرةٌ بقدْرِ الأصْل وليس لها ورَقٌ به بالٌ إنما هى عيدانٌ دقاقٌ وفى أطرافها زَمَعٌ، يَظْهَر فى رءوسها شىءٌ كالشَّعَرَ أصفر. قال: وعن الأعْراب القُدُمِ: العَرْفَجُ مِثْلُ قعْدَة الإنسان يَبْيضُّ إذا يَبِس، وله ثمرَةٌ صفراء، والإبلُ والغنم تأكلُه رَطْبا ويابسًا، ولهبُه شديد الحمرَة، يُبالَغ بحمْرَته فيقال: كأن لحْيَتَه ضِرام عَرْفجةٍ. ومن أمثالهم «كمنٍّ الغَيْثِ على العرفجة» أى أصابها وهى يابسة فاخضرتْ، قال أبو زيد: يقال ذلك لمن أحسنْتَ إليه فقال لك: أتَمُنُّ علىّ.

* والجَعْفَرُ: النَّهْرُ عامَّةً، حكاه ابن جنى، وأنشد:

إلى بلَدٍ لا بَقَّ فيه ولا أذًى ولا نَبَطِيَّاتٍ يُفَجِّرْنَ جعْفَرَا[2]

وقيل: الجعْفَر: الكبير الوَاسع، وبه سمّىَ الرَّجل.

* والعبَنْجَر: الغليظ.

* والجَعْبَر: القَعْب الغليظ الذى لم يُحكَمْ نَحته.

---

(١) البيت لأمية بن أبى عائذ فى شرح أشعار الهذليين ص٤٩٨؛ ولسان العرب (عجرف)؛ وتاج العروس (عجرف)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣/ ٣٢١).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جعفر)، (بقق)؛ وتاج العروس (جعفر).

* والجَعْبَرَةُ والجَعْبَرِيَّةُ: القصيرةُ الدَّميمةُ.

* ورجلٌ جَعْبَرٌ وجَعْبَرِىٌّ: قصيرٌ متداخلٌ.

وقال يعقوبُ: قصيرٌ غليظٌ.

* وضَرَبَه فَجَعْبَرَهُ: أى صرَعه.

* والجَرْعَبُ: الجافى.

* والجَرْعَبِيبُ: الغليظ.

* وداهيةٌ جَرْعَبِيبٌ: شديدةٌ.

* والعُجْرُمَةُ والعجْرِمَةُ: شجرةٌ من العضَاه غليظةٌ عظيمةٌ لها عَقْدٌ كَعَقْد الكعاب تُتَّخذ منها القسىّ. وقال أبو حنيفة: العُجْرُمَةُ والنَّشَمةُ شَىْءٌ واحدٌ. والجمع عُجْرُمٌ وعِجْرِمٌ، قال العَجَّاجُ ووصف المَطايا:

* نَوَاحِلاً مِثْلَ قِسِىّ العُجْرُمِ *(1)

* وهى العُجْرُومَة، وعَجْرَمَتُها: غِلَظُ عُقَدِها. وقال أبو حنيفة: المُعَجْرَمُ: القضيبُ الكثيرُ العُقَد، فكلُّ مُعَقَّد: مُعَجرَمٌ.

* والعُجْرُمُ: دُوَيْبَّةٌ صُلْبَةٌ كأنها مَقْطُوطَةٌ تكون فى الشجرِ وتأكل الحَشيشَ.

* والعَجاريمُ من الدابَّة: مُجتَمَعُ عُقَدِ ما بين فخذَيْه وأصْلِ ذَكَرِه.

* والعُجْرُمُ: أصْلُ الذَّكَرِ.

* والعُجارِمُ: الذَّكَرُ. وقيل: أصْلُه، وقد يُوصَف به.

* وذكَرٌ مُعَجْرَمٌ: غليظُ الأصْل. قال رؤبة:

يُنْبِى لِشَرْخَىْ رَحْلِه مُعَجْرَمُهْ
كأنَّما يَسْقِيهِ حادٍ يَنْهِمُهْ(2)

* ومُعَجْرَمُ البعير: سنامُه.

* والعَجْرَمَةُ: مَشىٌ فيه شدَّةٌ وتقارُبٌ، وقال رجل من بنى ضَبَّةَ يوم الجَمَل:

هذا عَلِىٌّ ذو لَظًى وهمْهَمَهْ

---

(1) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٤٥٧)؛ ولسان العرب (عجرم)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣١٧)؛ وكتاب العين (٢/٣٢٢)؛ والمخصص (١١/١٣)؛ وتاج العروس (عجرم).

(2) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٥١؛ ولسان العرب (عجرم)؛ وتاج العروس (عجرم) وورد برواية أخرى:
يُنبِى يِشَرْخَى رَحْلِه مُعَجْرَمُهْ كأنما يَسْقِيه حادٍ يَنْهَمُهْ

يُعَجْرِمُ المَشْىَ إلينـا عَجْرَمَـهْ
كاللَّيثِ يَحْمى شِبْلَهُ فى الأَجمَهْ(١)

* ورجلٌ عَجْرَمٌ وعُجْرُمٌ وعُجارِمٌ: شديدٌ.

* والعِجْرِمُ: الرَّجُلُ القصيرُ الغليظُ الشَّديدُ.

* وبعير عَجْرَمٌ: شديدٌ.

* وقيل: كُلُّ شديدٍ عَجْرَمٌ.

* والعَجْرَمَةُ من الإبل: مائةٌ أو مائتان. وقيل: ما بين الخمسين إلى المائة.

* وعُجْرُمَةُ: اسمُ رَجُلٍ.

* والجَعْمَرَةُ أن يَجْمَعَ الحِمارُ نفسَه وجَرَاميزَه ثُمَّ يَحْمِلَ على العانَةِ أوْ علَى الشَّىءِ إذا أراد كَدْمَهُ.

* والجَمْعَرَةُ: الأرضُ الغليظةُ المرتفعةُ.

* والعُنْجُلُ: الشَّيخُ إذا انحسَرَ لحمُه وبَدَتْ عِظامُه.

* والعُنْجولُ: دُوَيْبَّةٌ. قال ابنُ دريد: لا أقف على حقيقةِ صِفَتِها.

* والعَفَنْجَلُ: الثقيل الهَذِرُ الكثيرُ فُضُولِ الكَلامِ.

* وجَعْفَلَهُ: صَرَعَهُ.

* والجَلَنْفَعُ: المُسِنُّ، أكثرُ ما يوصف به الإناثُ.

* وخطب رجلٌ امرأةً إلى نفسها، وكانت امرأةً بَرْزَةً قد انكشف وَجهُها وأرْسلَت فقالت: إن سَأَلْتَ عَنى بنى فلان أُنْبِئْتَ عنى بما يَسُرُّكَ، وبنو فلان يُنَبِّئُونكَ بما يَزِيدُكَ فىَّ رَغْبَةً، وعند بنى فلان منى خُبْرٌ، فقال الرجُلُ: وما عِلمُ كلٍّ هؤلاء بك؟ قالت: فى كُل قد نَكَحْتُ. قال: يا بْنَةَ أمٍّ، أَراكِ جَلَنْفَعَةً قَدْ خَزَّمَتْها الخَزَائِمُ. قالت: كلا. ولكنى جَوَّالَةٌ بالرَّجلِ عَنْتَرِيسٌ.

* والجَلَنْفَعُ من الإبل: الغليظُ التَّامُّ الشديدُ، والأنثى بالهاء، قال:

أَيْنَ الشِّظاظانِ وأَيْنَ المِرْبَعَهْ
وأَيْنَ وَسْقُ النَّاقَةِ الجَلَنْفَعَهْ(٢)

---

(١) الرجز لرجل من بنى ضبة فى لسان العرب (عجرم)؛ وتاج العروس (عجرم).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شظظ)، (جلفع)، (ربع)؛ وتاج العروس (شظظ)، (جلفع)، (ربع)، (وسق)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٨/٢، ٣٦٩/٣)؛ والمخصص (٥٩/٧).

على أن الجَلَنْفَعَةَ هنا قد تكونُ المُسِنَّةَ، وقد قيل: ناقةٌ جَلَنْفَعٌ، بغير هاء.

* والجَلَنْفَعُ: الضَّخْمُ الواسعُ، قال:

عَبْدِيَّةٌ أمّا القَرا فَمُضَبَّرٌ   مِنْها وأمَّا دَفُّها فَجَلَنْفَعُ(1)

* وقيل: الجَلَنْفَعُ: الواسعُ الجَوْفِ. وقيل: الجَلَنْفَعُ: الجَسِيمُ الضَّخْمُ الغليظ إنْ كان سَمْجا أو غيرَ سَمجٍ.

* ولَثَةٌ جَلَنْفَعَةٌ: كثيرةُ اللحمِ. وقيل: إنما هو عَلَى التشبيه، وأُرَى أن كُراعَ حكى القافَ مكان الفاءِ فى الجَلَنْفَعِ، ولستُ منه على ثِقَة.

* والجِلْعَبُ والجِلْعَباءُ والجِلْعَبى وَالجِلْعابَة كلُّه: الجافى الشِّرِّيرُ، والأُنثى بالهاءِ، وهى من الإبلِ ما طال فى هَوَجٍ وعَجْرَفِيَّةٍ.

* ورَجُلٌ جِلْعَبَى العَيْنِ: شديدُ البَصَرِ والأنثى بالهاءِ.

* والجِلْعَباةُ: النَّاقةُ الشَّديدةُ فى كلّ شىءٍ.

* واجْلَعَبَّت الإبلُ: جدَّتْ فى السَّيرِ.

* والمجْلَعِبُّ: الماضى الشِّرِّيرُ. والمجلَعِبُّ: المُضْطَجِعُ، فهو ضِدٌّ.

* واجْلَعَبَّ الفرَسُ: امْتَدَّ مع الأرض. ومنه قول الأعرابىّ [يصِفُ] فَرَسا: وإذا قِيد اجْلَعَبَّ.

* وسَيْلٌ مُجلَعِبٌّ: كَثِيرُ القَمْشِ.

* والعَلْجَمُ: الغَدِيرُ الكثيرُ الماء.

* والعُلْجُومُ: الماءُ الغَمْرُ الكثيرُ، قال ابن مُقبل:

وأَظهَـرَ فى غُلاَّن رَقْـد وَسَيْلُهُ   عَلاجيمُ لا ضَحْلٌ ولا مُتَضَحْضِحُ(2)

* والعُلْجُومُ: الضِّفْدَعُ عامَّةً. وقيل: هو الذكَرُ منها. وقيل: البَطُّ الذَّكَرُ. وعمَّ به بعضُهم ذَكَرَ البَطّ وأُنثاه.

* والعُلْجُمُ والعُلْجُومُ جميعًا: الشديدُ السَّواد.

* والعُلْجُومُ: الظُّلْمة المُتراكمةُ.

---

(1) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جلفع)؛ وتاج العروس (جلفع).

(2) البيت لذى الرمَّة فى ملحق ديوانه ص١٨٥٦؛ ولسان العرب (غلل)؛ وتاج العروس (غلل)؛ ولابن مقبل فى ديوانه ص٣٢؛ ولسان العرب (ضحح)، (رقد)، (ظهر)، (ضحل)، (علجم)؛ والمخصص (٩/ ١٣٠)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٩٩)؛ وتاج العروس (ظهر)، (علجم).

* والعُلْجُومُ: الأتانُ الكثيرةُ اللَّحمِ.

والعَلاجِيمُ من الظِّباء: الوادِقَةُ المُرِيدَةُ للسِّفادِ واحدها عُلْجُومٌ.

* والعَلاجِيمُ: الطِّوَالُ، قال أبو ذُؤيب:

إذا ما الخَلاجِيمُ العَلاجِيمُ نكَّلُوا وطالَ عليهم ضَرْسُها وسُعارُها(١)

وأراد الخلاجمَ فأشبَعَ الكَسْرَةَ فنشأتْ بعدها ياءٌ.

* والعُلْجُومُ: الجماعةُ من النَّاسِ.

* والمُعَمْلَجُ - عن كُراع - الذى فى خُلُقِه خَبْلٌ واضْطِرَابٌ. وهى بالغين المعجمة أكثر.

* والجُمَعْلِيلَةُ: الضَّبُعُ.

* والعُنْجُفُ والعُنْجُوفُ، جميعًا: اليابسُ من هُزالٍ أو مَرَضٍ.

* والعُنْجُوفُ: القصيرُ المُتَدَاخِلُ الخَلْقِ، ورُبما وُصِفَتْ به العجوزُ.

* والعُنْبُجُ: الثقيلُ من الناسِ. وقيل: هو الضَّخْمُ الرِّخْوُ من كلِّ شىءٍ، وأكثر ما يوصف به الضِّبْعان.

العين والشين

* الشَّعَلَّع: الطويل.

* والشَّعْصَبُ: العاسِى. وشَعْصَبَ الشَّيْخُ: عَسا.

* والعَشْزَنَةُ: الخِلاف.

* والعَشَنْزَرُ: الشديد الخَلْق العظيم منْ كلِّ شىءٍ والأنثى بالهاء.

* وسَيْرٌ عَشَنْزَرٌ: شديدٌ.

* والعَشَوْزَنُ، كالعَشَنْزَرِ.

* والعَشَوْزَنُ أيضًا: العَسِير المُلْتَوِى من كلِّ شىءٍ.

* وأسدٌ عَشَزَّبٌ: شديدٌ.

* والعَشَنَّطُ: الطويل من الرجال. وقيل: هو التَّارُّ الظريف مع حُسْنِ جِسْمٍ.

* والعَنْشَطُ: الطَّوِيلُ من الرِّجال كالعَشَنَّطِ.

* والعَنْشَطُ أيضًا: السَّيِّئُ الخُلُقِ.

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٨٢؛ ولسان العرب (علجم).

* وعَنْشَطَ: غَضِبَ.

* والعَنَشَّط: الطَّويل كالعَشَنَّط.

* وطَعْشَبٌ: اسمٌ، حكاه ابنُ دُريد، قال: وليس بثَبَتٍ.

* وبعير دِرْعَوْشٌ: شَدِيدٌ.

* والعَيْدَشُونُ: دُوَيْبَةٌ.

* والشِّبدِعَةُ: العقرَبُ. والشِّبْدِعُ: اللِّسانُ. تشبيهًا بها، وفى الحديث «مَنْ عَضَّ عَلى شِبْدِعِه سَلِم من الآثامِ»[1].

* والمُشْعَبِذ: الهازِئ. كالمُشَعْوِذ.

* والشَّيْتَعُورُ: الشَّعِيرُ عن ابن دُريد. وقال ابنُ جنى: إنما هو الشَّيْتَغُورُ بالغين المعجمة، وسيأتى.

* وشَعْفَرُ: بَطْنٌ من بنى ثعلبةَ يقال لهم بنو السِّعْلاةِ، وقيل: هى اسم امرأةٍ عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

* صادتْك يوم الرَّمْلَتَين شَعْفَرُ *[2]

وقال ثعلبٌ: هى شَغْفَرُ بالغين.

* والشُّرْعافُ والشِّرْعافُ بكسر الشِّين وضمها كافُور طَلْعَةِ الفُحَّالِ، أزْدِيَّةٌ.

* والشُّرْعُوفُ: نَبْتٌ أو ثَمرُ نَبْتٍ.

* والعَشْرَّبُ: الخَشِنُ.

* وأسَدٌ عَشَرَّبٌ كَعَشَزَّبٍ.

* ورجل عُشارِبٌ: جرىء ماضٍ.

* ورجل شَرْعَبٌ: طويلٌ خفيفُ الجسم.

وقيل: هو الخفيفُ الجسم. والأنثى بالهاء.

* والشَّرْعَبِىّ: الطَّويل الحسنُ الجِسْمِ.

* وشَرْعَبَ الشَّىءَ: طَوَّلَه، قال طُفَيْلٌ:

---

(١) الحديث فى «النهاية»، (٢/ ٤٤٠).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شعفر)، (شغفر)؛ وتاج العروس (شعفر).

أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ خُمْصانَةُ الحَشَى بَرُودُ الثَّنايا ذاتُ خَلْقٍ مُشَرْعَبِ[١]

* وشَرْعَبَهُ: قَطَعَه طُولاً. وخَصَّ بعضُهُم به اللحْمَ والأديمَ والشَّرْعَبَة: القطعةُ منه.

* والشَّرْعَبِيَّةُ: ضَرْبٌ من البُرُود.

* والشَّرْعَبِيَّةُ: مَوْضِعٌ، قال الأخْطَلُ:

ولقد بكى الجَحَّافُ مِمَّا أوْقَعَتْ بالشَّرْعَبِيَّةِ إذْ رَأى الأطْفالا[٢]

* وَالبِرْشَعُ والبِرْشاعُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ.

* والبِرْشاعُ: المنتفخُ الجَوْفِ الذى لا فُؤادَ له. وقيل: هو الأحمق. وقيل: هو الأحمق الطويلُ.

* وأسَدٌ عَشَرَّمٌ كَعَشَرَّبٍ.

* ورجُلٌ عُشارِمٌ كَعُشارِبٍ.

* وعجوزٌ عَفَنْشَلِيلٌ: مُسِنَّةٌ مُسْترخِيَةٌ.

* وكِساءٌ عَفَنْشَلِيلٌ: كثيرُ الوَبَرِ ثقيلٌ، ورُبما سمِّيَت الضَّبُعُ عَفَنْشَلِيلاً به.

قال ساعدة بن جُؤَيَّةَ:

كَمَشْيِ الأقْبَلِ السَّارِى عَلَيْهِ عِفَـاءٌ كالعَبـاءَةِ عَفَنْشَلِيلُ[٣]

* والمُشْمَعِلُّ: المتفرِّقُ.

* والمُشْمَعِلُّ: السَّرِيعُ، يكون فى الناس والإبل.

* واشمَعَلَّت الإبلُ: تفرَّقتْ مُسْرِعةً.

* وناقةٌ مُشْمعِلٌّ: خفيفةٌ نشيطةٌ.

* وامرأةٌ مُشْمَعِلَّةٌ: كثيرةُ الحركة، أنشد ثعلبٌ:

كَوَاحِـدَةِ الأُدْحِىّ لا مُشْمَعِلَّةٌ ولا جحْمَةٌ تحتَ الثيابِ جَشُوبُ[٤]

جَشُوبُ: خفيفةٌ.

---

(١) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص١٨؛ ولسان العرب (شرعب)، وكتاب العين (٢/ ٣١٣)؛ وتاج العروس (شرعب)؛ وللأحوص فى ملحق ديوانه ص٢١٤.

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص٢٥٢؛ ولسان العرب (شرعب)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤/ ١٨١).

(٣) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٤٧؛ ولسان العرب (عفشل)، (عفا)؛ وتاج العروس (عفشل).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جشب)، (شمعل)، (جحن)؛ وتاج العروس (جشب)، (شمعل).

* واشمَعَلَّت الغارةُ: شَمِلَتْ وتفرَّقَتْ.
* والمُشْمَعِلُّ: الخفيفُ الظريفُ. وقيل: الطَّوِيلُ.
* ولَبَنٌ مُشْمَعِلٌّ: غالبٌ بحموضتِه.
* وَشَملعَتِ اليهودُ. وهى قرآءتهم.
* والعنْفشُ: اللئيمُ القصيرُ.
* والشَّنَعَفَةُ: الطُّولُ.
* ورجلٌ شنْعافٌ: طويلٌ عاجزٌ.
* والشُّنعافُ والشُّنعُوفُ: رَأسٌ يَخْرُج من الجبَل.
* والشُّنْعابُ من الرجال: كالشُّنْعاف.

العين والضاد

* العِضْرِسُ: شجرُ الخِطْمِىّ.
* والعَضْرَسُ: نباتٌ. وقيل: شَجَرٌ نَوْره أحْمَر، تسْوَدُّ منه جَحافِلُ الدَّوَابّ. وقال أبو حنيفة: العَضْرَسُ: عُشْبٌ أشْهَبُ إلى الخضرة يَحْتَمِلُ النَّدَى احْتِمالاً شديدًا ونَوْرُهُ قانِى الحُمْرَةِ. ولونُ العَضْرَسِ إلى السوادِ قال ابنُ مقبل يَصِفُ العَيْرَ:

على إثْرِ شَحّاج لَطيفٍ مَصيرُهُ يَمُجُّ لُعاعَ العَضْرَس الجَوْنِ ساعِلُه[1]

وقال أبو عمرو: العَضْرَسُ من الذكور: أشد البَقْل كُلُّه رُطُوبَةً.
* والعَضْرَسُ: البَرَدُ.
* والعَضْرَسُ والعُضَارِسُ: الماءُ الباردُ العَذْبُ. وقوله:

* تضْحكُ عنْ ذِى بَرَد عُضارِسِ *[2]

أراد: عن ثَغْرٍ عَذْبٍ، وهو الغُضارِسُ بالغين وسيأتى ذِكْرُه.
* والعَضْرَسُ: حِمارُ الوَحْشِ.
* والعَيْضَموزُ: الناقةُ الضخمةُ التى لا تحمِلُ لِسِمَنِها. وقيل: هِىَ الناقة المُسِنَّةُ.

---

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٢٤٩؛ ولسان العرب (عضرس)، (سعل)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٠١)؛ وتاج العروس (عضرس)، (سعل). ووردت كلمة «عجّاج» بدلاً من كلمة «شحّاج».

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سلس)، (عضرس)، (عطمس)، (غضرس)؛ وتاج العروس (سلس)، (عطمس)، (غضرس). وورد «ذى أشر» بدلاً من «ذى برد» والرجز الذى قبله: * ممكورة غرثى الوشاح السالس *.

* والعَيْضَمُوزُ: العجوزُ الكبيرةُ.

* والعَضَمَّزُ: الشَّديدُ.

* والعَضَمَّزُ: الضَّخْمُ من كلِّ شيءٍ.

* والعَضَمَّزُ: البَخيلُ.

* [والعضرِطُ] والعُضْرُط: العجانُ. وقيل: هو الخَطُّ الذى من الذَّكر إلى الدُّبُر.

* والعُضَارِطىُّ: الفَرْجُ الرِّخْو، قال جرير:

تُواجِـهُ بَعْلَهـا بِعُضَارِطىّ كأنَّ على مَشافِرِها جُبابا[1]

* والعضرِطُ: اللئيمُ.

* والعُضْرُوطُ: الخادمُ على طعامِ بَطْنِه.

* والعَضارِيطُ: التُّبَّاعُ.

* وقومٌ عَضَارِيطُ: صَعالِيكُ.

* والضِّفْدِعُ والضَّفْدَعُ معروف، لغتان فصيحتان والأُنثى ضِفْدِعَةٌ والضِّفْدِعُ ـ بكسر الدال فقط ـ: عَظْمٌ يكُون فى حافِرِ الفَرَس.

* وضَفْدَعَ الرجُلُ: تَقَبَّضَ. وقيل: سَلَحَ، وقيل: ضَرَطَ، قال جرير:

بِئْسَ الفَوارِسُ يا نَوَارُ مُجَاشِعٌ خُورًا إذا أكَلُوا خَزِيرًا ضَفْدَعُوا[2]

* والعِرَبْضُ: الضَّخْمُ، فأما أبو عُبيد فقال: العَرِيْض، كأنه من الضخم.

* والعِرَبْضُ والعِرْباضُ: البعيرُ القوىُّ العريضُ الكَلْكَل.

* والعَضَمَّرُ: البخيل الضيِّق.

* والعُضْمُور: دَلْوُ المَنجُون. وفى بعض النُّسخ: العُصْمُورُ.

* والعَرْمَضُ والعِرْماضُ: الطُّحْلُبُ. قال اللحيانى: وهو الأخضرُ مثل الخطْمىّ يكون على الماء قال: وقيل: العَرْمَضُ: الخُضْرَةُ على الماءِ. والطُّحْلُبُ: الذى يكونُ كأنَّه نَسْجُ العنكبوت.

* وعَرمَضَ الماءُ عَرْمَضَةً وعِرْماضًا: علاهُ العَرْمَضُ، عن اللِّحيانىّ.

---

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٨١٧؛ ولسان العرب (عضرط)، (غمرط)، (ضرطم)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٠٢)؛ وتاج العروس (عضرط)، (غوط)، (ضرطم).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٩١٧؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (ضفدع)؛ ولسان العرب (صفدع).

* والعَرْمَضُ والعِرِمِضُ - الأخيرةُ عن الهَجَرِىّ -: من شجر العِضَاهِ.

* والعَرْمَضُ أيضًا: صِغارُ السِّدْرِ والأَراك عن أبى حنيفة، وأنشد:

بالرَّاقصَاتِ على الكَلالِ عَشِيَّةً تَغْشَى مَنَابتَ عَرْمَضِ الظَّهْرانِ[١]

* والضَّلْفَعُ والضَّلْفَعَةُ من النِّساءِ: الواسعةُ الهَنِ.

* وضَلْفَعٌ: موضعٌ.

* والعَضْبَلُ: الصُّلْبُ، حكاه ابنُ دُريدٍ عن اللِّحيانىّ، قال: وليس بِثَبْتٍ.

العين والصاد

* العَصْلَدُ والعُصْلُودُ: الصُّلْبُ الشَّديدُ.

* والدَّعْفَصَةُ: الضئيلةُ الجسم.

* ورجُلٌ صمْعدٌ: صُلْبٌ. والغينُ لغةٌ.

* والمُصْمَعِدُّ: الذَّاهبُ.

* والمُصْمَعِدُّ: الوارِمُ إما من شحمٍ وإمَّا من مَرَضٍ.

* والمُصْمَعِدُّ: المُستقيمُ من الأرض، قال رؤبةُ:

* عَلى ضَحُوكِ النَّقْبِ مُصْمَعِدٍّ *[٢]

والدُّعْمُوصُ: دُوَيْبَّةٌ صغيرةٌ تكون فى الماء.

* والدُّعْمُوصُ: أول خَلْقِ الفَرَسِ وهو عَلَقَة فى بطْن أُمِّه إلى أربعين يومًا ثم يَسْتَبِينُ خَلْقُه فيكون دودَةً إلى أن يُتمَّ ثلاثةَ أشهرٍ ثم يكون سَليلاً، حكاه كُرَاع.

* والدُّعمُوصُ: الدَّخَّالُ فى الأمُورِ الزَّوَّارُ للمُلُوكِ.

* والصَّعْتَرُ: ضَرْبٌ من النَّباتِ، واحدته صَعْتَرَة وبها كُنِى البَوْلانِىّ أبا صَعْتَرَةَ. قال أبو حنيفة: الصَّعْتَرُ: مما ينبتُ بأرضِ العرب، منه سَهْلِىّ ومنه جَبَلِىّ.

* وصَعْتَرٌ: اسمُ موضعٍ.

* والصَّعْتَرِىُّ: الشَّاطِرُ، عِرَاقِيَّةٌ.

* والصُّنْتُعُ: الشابُّ الشديدُ.

---

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٤٢٥؛ ولسان العرب (ظهر)؛ وتاج العروس (ظهر)، (عرمض)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرمض).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٤٩؛ ولسان العرب (صمعد)، (رعن)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٤١)؛ وتاج العروس (صمعد)؛ والرجز الذى بعده: * يعدل عند رَعْنِ كلِّ صَدِّ *

* وحمار صُنْتُعٌ: شديدُ الرأس ناتئُ الجبين. عريضُ الجَبْهَةِ.

* وظَلِيمٌ صُنْتُعٌ: صُلْبُ الرَّأسِ.

* وفَرسٌ صُنْتُعٌ: قويّ نشيطٌ، عن الحامضِ، وأنشد ابن الأعرابى:

ناهَبْتُهـا القَـوْمَ على صُنْتُعٍ أجْرَدَ كالقِدْحِ من السَّاسَمِ(١)

* والصُّنْتُعُ عند أهل اليمن: الذئبُ، عن كراع.

* والعُنْصُر والعُنْصَرُ: الأصْلُ، قال:

تَمَهْجَرُوا وأىُّ مـا تَمَهْجُرِ

وَهمْ بَنُو العَبْدِ اللَّئيم العُنْصُرِ(٢)

* والعُصْفُرُ: هذا الذى يُصْبَغُ به، منه ريفىّ، ومنه برِّىّ، وكلاهما يَنْبُتُ بأرض العَرَب.

* والعُصْفُور: طائرٌ والأُنثى بالهاء.

* والعُصْفُورُ: الذَّكَرُ من الجرَاد.

* والعُصْفُورُ: خشبَةٌ فى الهَوْدَجِ تَجمَعُ أطراف خَشَبَاتٍ فيها، وهى أيضًا: الخشباتُ التى تكون فى الرَّحْل تُشَدُّ بها رُءُوسُ الأحْناء.

* والعُصفُورُ الخشَبُ الذى تُشَدُّ به رُءُوسُ الأقْتاب.

* وعُصفُورُ النَّاصِيَةِ: أصْلُ مَنْبِتها. وقيل: هو العُظَيْمُ الذى تحت ناصِيَةِ الفَرَس بين العَيْنَيْنِ.

* والعُصْفُور: قُطَيْعَةٌ من الدِّماغِ بينها وبين الدّماغ جُلَيْدَةٌ تَفْصِلُها.

* والعُصْفُورُ: الشِّمْرَاخُ السائلُ من غُرَّة الفَرَس لا يبْلُغُ الخَطْمَ.

* والعَصَافِيرُ: ما عَلَى السَّناسِنِ من العَصَبِ.

* والعُصْفُورُ: الوَلَدُ، يَمانِيةٌ.

وأمَّا ما رُوِى أن النُّعْمانَ أمَرَ للنابغةِ بمائة ناقة من عَصَافِيرِه، فأظُنّه أرادَ من فتايا نُوقه.

* وتَعَصْفَرَتْ عُنُقُه: التَوَتْ.

* والعِرْصَافُ والعِرْفاصُ: العَقَبُ المستطيلُ، وأكثرَ ما يُعْنَى به عَقَبُ المَتْنَيْنِ والجنبَينِ.

---

(٢) البيت لضمرة بن ضمرة فى تهذيب اللغة (١٢/ ٣٢٥)؛ ولأبى موسى الحامض فى تاج العروس (ضتع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضتع)، (سسم)؛ وتاج العروس (سسم)؛ وورد بدلاً من كلمة «أجرد» كلمة «أجرب».

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عنصر).

* وعَرْصَفَ الشيءَ: جَذَبَهُ.

* والعَرَاصِيفُ فى الرَّحْلِ: كالعَصَافير، الواحد عُرْصُوفٌ، قال يعقوبُ: ومنه يُقال اقْطَعْ عَرَاصِيفَه، ولم يفسِّرْهُ.

* والعِرْصَافُ: الخُصْلَةُ من العَقَبِ التى يُشدُّ بها على قُبَّةِ الهَوْدَجِ.

* والعِرْصَافُ: السَّوْطُ من العَقَبِ.

* والعَرَاصِيفُ: ما على السَّناسِنِ، كالعَصافِيرِ وأُرَى العَرَافِيصَ فيه لُغَةً.

* والعرفاصُ: العَقَبُ المُستطيل كالعرصاف.

* والعِرْفاصُ: الخُصْلَةُ من العَقَبِ الذى يُشَدُّ به على قُبَّةِ الهَوْدَجِ لغةٌ فى العِرْصافِ.

* والعِرْفاصُ: السَّوْطُ من العَقَبِ، كالعِرْصاف أيضًا: أنشد أبو العباس المُبرِّدُ:

* حتى تَرَدَّى عَقَبَ العِرْفاصِ *[1]

* والمُصْعَنْفِرُ: الماضِى، كالمُسْحَنْفِر.

* واصْعَنْفَرَتِ الحمرُ: تفرَّقَتْ وأسرَعَتْ فِرارًا، وكذلك المَعْزُ عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

فـلا غَـرْوَ إلا نَزْوُهُـم مِـنْ نبـالَنـا
كما اصْعنْفرَتْ مِعزَى الحِجازِ من الشَّعْفِ[2]

* وقد صَعْفَرَها الخَوْفُ.

* والصُّعْرُوبُ: الصَّغيرُ الرأسِ من الناس وغيرهم.

* والصَّعْبرُ والصَّنْعبرُ: شَجَرٌ كالسِّدْرِ.

* والصُّعْبورُ: الصَّغيرُ الرأسِ كالصُّعْروبِ.

* والعُصْمُورُ: الدُولابُ، وقد تقدمت فى الضاد.

* والعِرْصَمُ والعِرْصَامُ: القوىُّ الشديدُ البَضْعَة. وقيل: هو الضَّئيل الجسمِ، ضد. وقيل: هو اللَّئيمُ.

* والصُّعْمُورُ: الدولابُ، كالعُصْمُورِ.

* والصَّمْعَرُ والصَّمْعَرِىُّ: الشديدُ من كل شىء.

* والصَّمْعَرِىُّ: اللئيمُ، وهو أيضًا الذى لا تَعملُ فيه رُقْيَةٌ ولا سِحْرٌ. وقيل: هو

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرفص)؛ والمخصص (٦/ ١٠٠).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صعفر)، (شعف)؛ وتاج العروس (صعفر)؛ وكتاب الجيم (٢/ ١٤٥).

الخالصُ الحُمرة.

* والصَّمْعَرِيَّةُ: الحَيَّةُ الخبيثةُ.

* وصَمْعَرٌ: اسمٌ. وقيل صَمْعَرُ: اسمُ ناقةٍ.

* وصُمْعُرُ: اسمُ موضع، قال القَتَّال الكلابىّ:

* عفَا بَطْنُ سَهْو مِنْ سُلَيمَى فَصُمْعُرُ *[1]

* وصَلْفَعَ الرَّجُلُ: أفلس.

* وصَلْفَعَ عِلاوتَهُ: ضَرَبَ عُنُقَه.

* وصَلْفَعَ رأسَهُ: حَلَقَهُ.

* والفُصْعُلُ: اللَّئيمُ، وهو أيضًا: الصغير من وَلَد العَقارِب.

* والعَصْلَبُ [والعُصْلُبُ] والعَصْلَبِىُّ والعُصْلُبِىُّ والعُصْلُوبُ كلُّه: الشَّديدُ الخَلْقِ العَظيم، قال:

قد حَسَّها اللَّيلُ بعَصْلَبِىٍّ
مُهاجِرٍ لَيسَ بأعْرابىّ[2]

* ورَجُلٌ عُصْلُبٌ: مُضْطَرِبٌ.

* وجاء بالعُلَمِصِ أى الشىءِ يُعْجَبُ به أوْ يُعْجَب منه كالعُكَمِص.

* وصَلْمَعَ الشَّىءَ: قَلَعَهُ من أصلْه.

* وصَلْمَعَةُ بنُ قَلْمَعَةَ كِنايَةٌ عَمَّنْ لا يُعْرَفُ ولا يُعْرَفُ أبُوه، قال:

أصَلْمَعَةَ بنَ قَلْمَعَةَ بن فَقْعٍ لَهِنَّكَ لا أبا لكَ تَزْدَرِينى[3]

* وصَلْمَعَ رأسَه: حَلَقَه كقَلْمَعَهُ.

* وصَلْمَعَ الشَّىءَ: مَلَّسَه.

* وصَلْمَعَ الرَّجُلُ: أفْلَسَ.

* والعِنْفِصُ: المرأةُ القليلةُ الجِسْمِ. وقيل: البذِيَّةُ القليلة الحياءِ. وقيل: الداعِرَةُ الخبيثة.

---

(١) صدر بيت للقتال الكلابى فى ديوانه ص٥٠، ولسان العرب (صمعر)، وتاج العروس (صمعر).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرب)، (عصلب)، (حشش)، (دوا)؛ وتاج العروس (عصلب)، (حشش)؛ والمخصص (٩٢/٢)؛ وتهذيب اللغة (٣٣٥/٣، ٣٩٢)؛ وكتاب العين (٣٣٨/٢)؛ والرجز الذى بينهما: * أروع خراج من الدَّوِّىِّ *.

(٣) البيت لمغلس بن لقيط فى لسان العرب (صلمع)، وبلا نسبة فى لسان العرب (قلمع).

وخصَّ بعضهم به الفتاةَ.

* والصَّعْنَبَةُ: الانقباضُ.

* وصَعْنَبَ الثريدةَ: كَوَّمَها وضَمَّ جوانِبها ورفع رأسَها.

* والصَّعْنَبُ: الصغيرُ الرأسِ.

* وصَعْنَبا: أرضٌ، قال الأعشى:

وما فَلَجٌ يَسْقى جَداوِلَ صَعْنَبَا لَهُ شَرَعٌ سَهْلٌ على كُلِّ مَوْرِدِ[1]

* وَصُنَيْبِعاتٌ: مَوْضعٌ.

العين والسين

* والعَسَطُوسُ: رَأسُ النَّصارَى، رُومِيَّةٌ. وقيل: هو شَجَرٌ يُشْبه الخَيْزُرَانَ. وقال كراع: هو العَسَّطُوسُ فيهما. وأنشد:

* عَصَا عَسَّطُوسٍ لِينُها واعْتدالها *[2]

* وعَرْطَسَ الرَّجُلُ: تَنَحَّى عن القومِ وذَلَّ عن مُنازعتهم ومُناوأتهم.

* وسَرْطَعَ وطَرْسَعَ، كلاهما: عَدَا عَدْوًا شَدِيدًا من فَزَعٍ.

* والعَسْطَلَةُ والعَلْسَطَةُ: كلامٌ غيرُ ذِي نِظامٍ، وكَلامٌ مُعَلْسَطٌ.

* والعَطَلَّسُ: الطَّوِيلُ.

* والعِلْطَوْسُ: الناقةُ الخِيارُ الفارِهَةُ، وقيل: هى المرأةُ الحسناءُ، مثَّل به سيبويه، وفسَّره السيرافى.

* والسُّلْطُوعُ الجَبَلُ الأمْلَسُ.

* والسَّلَنْطَعُ: المُتَتَعتعُ فى كلامه كالمجنونِ.

* وطَعْسَفَ: ذهَبَ فى الأرض. وقيل: الطَّعْسَفَةُ: الخَبْطُ بالقَدَمِ.

* وطَعْسَبَ: عَدَا مُتَعَسِّفًا.

* والعُطْمُوسُ، [والعَيْطَمُوس: المرأةُ الطويلةُ التَّارَّةُ ذاتُ قوامٍ وألْواحٍ].

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٢٤٣؛ ولسان العرب (صعنب)، (فلج)؛ وتهذيب اللغة (٨٦/١١)؛ وتاج العروس (صعنب)، (فلج)؛ وورد برواية أخرى هى:

فما فلجٌ يسقى جداولَ صَعْنَبى له مشرَعٌ سَهْلٌ إلى كلِّ موردِ

(٢) شطر البيت لذى الرمّة فى ديوانه ص٥٢٦؛ ولسان العرب (عسطس)؛ وتهذيب اللغة (٦٤/٢، ٣٣٧/٣)؛ وكتاب العين (٣٢٧/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عسط)؛ وصدْر البيت: * على أمر منقد العِفاء كأنه *.

* والعَيْطَمُوسُ من النُّوق أيضًا: الفتيَّةُ العظيمةُ الحسناءُ.

* وعَسْطَمَ الشىءَ: خلَطَه.

* والعَرَنْدَسُ: الأسَدُ الشديدُ وكذلك الجَملُ، أنشد سيبويه:

سَلِّ الهُمومَ بكلّ مُعْطِى رَأسِه ... ناجٍ مُخالِطِ صُهْبَةٍ مُتَعَيِّسِ

مُغْتَالِ أحْبلَةٍ مُبِينٍ عُنْقُهُ ... فى مَنكبٍ زَيْنِ المطِىِّ عَرَنْدَسِ[1]

والأنثى من كلّ ذلك بالهاء.

* والدَّعْسَرَةُ: الخِفَّةُ وَالسُّرْعَة.

* وبعير دِرْعَوْسٌ: غليظٌ شديدٌ، عن ابن الأعرابىّ، وقد تقدَّمت فى الشين.

* والدِّلْعَوْسُ: المرأةُ الجَرِيئَةُ بالليل الدَّائبَةُ الدُّلجَةِ، وكذلك الناقةُ.

* وجمل عَدَبْسٌ، وعَدَبَّسٌ: شديدٌ وَثِيقُ الخَلْقِ. وقيل: هو السَّيِّئُ الخُلُقِ.

* ورَجُلٌ عَدَبَّسٌ. طويلٌ.

* والعَدَبَّسُ: اسمٌ.

* والدَّعْسَبَةُ: ضَرْبٌ من العَدْوِ.

* والعُدَامِسُ: اليَبِيسُ الكثيرُ المُتراكِبُ، حكاه أبو حنيفة.

* ودَعْسَمٌ: اسم.

* والسَّمَيْدَعُ: الكَرِيمُ السَّيِّدُ الجَميلُ الجِسْمِ المُوَطَّأُ الأكْنافِ، وقيل: هو الشُّجاعُ.

* والعَتْرَسَةُ: الغَلَبَةُ والأخذُ بِشدَّةٍ وجفاءٍ، وقيل: الغَلَبَةُ والأخذُ غَصبًا.

* وعَتْرَسَهُ مالَه ـ مُتَعدٍّ إلى مفعولين ـ غَصَبَهُ إياهُ وقَهرَه.

* وعَتْرَسَهُ: ألْزَقَه بالأرْض. وقيل: جَذَبَه إلَيْها، وضغطَه ضَغْطًا شديدًا.

* والعَتْرَسُ، والعَتَرَّسُ والعِتْرِيسُ، كلُّه: الضَّابطُ الشديدُ، وقيل هو الجَبَّارُ الغَضْبانُ.

* والعِتْرِيسُ: الدَّاهيَةُ.

* والعِتْرِيسُ: الذَّكَرُ من الغيلان. وقيل: هو اسمٌ للشيطان.

* والعَنْتَرِيسُ: النَّاقة الوَثِيقَةُ الشَّديدةُ الكثيرةُ اللَّحْمِ الجَوادُ الجريئةُ، وقد يُوصف به الفَرَسُ، قال سيبويهِ: هو من العَتْرَسَةِ التى هى الشدَّةُ، لم يحْكِ ذلك غيرُه.

---

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (عردس).

* والعِرْناسُ والعُرُنُوسُ: طائرٌ كالحمامةِ لا تَشْعُرُ به حتى يَطير تحت قدَمِك.

* والعَفْرَسُ: السَّابقُ السَّريعُ.

* والعَفْرَسِيُّ: المُعْيِى خُبْثًا.

* والعَفارِيسُ: النَّعامُ.

* وعِفْرِسٌ: حيٌّ من اليمن.

* والعِفْرَاسُ والعَفَرْنَسُ كلاهما: الأسَدُ الشَّديدُ العُنُقِ الغَليظُهُ. وقد يُقال ذلك للكلبِ والعِلْجِ.

* والسُّرْعُوفُ: النَّاعِمُ الطويلُ، والأنثى بالهاء.

* وكل طويل خفيف: سُرْعُوفٌ.

* والسُّرْعُوفةُ: الجرادةُ، من ذلك، وتُسَمَّى الفرسُ سُرْعُوفَةً لخِفَّتِها.

* وسَرْعَفَهُ فَتَسرْعَفَ: أحْسَنَ غِذَاءَه، قال العَجَّاجُ:

بجيد أدْماءَ تَنُوشُ العُلَّفا

وقَصَبٍ إنْ سَرْعفَتْ تَسرْعفا[1]

* والعُسْبُرُ: النَّمِرُ والأُنثى بالهاء.

* والعُسْبُورُ والعُسْبورَةُ: ولَدُ الكَلْبِ من الذِّئْبَةِ.

* والعِسبَارُ والعِسْبارَةُ: وَلَدَ الضَّبُعِ من الذِّئْبِ.

* والعِسْبارُ: وَلَدُ الذِّئْبِ، فأما قولُ الكُمَيْتِ:

وتجمَّعُ المُتَفرِّقُو نَ منَ الفَراعِلِ والعَسابِرْ

فقد يكونُ جمْعَ العُسْبرِ وهو النمرُ، وقد يكون جمعَ عِسْبارٍ، وحذفَ الياءَ للضرورة.

* والعُسْبُرَةُ والعُسْبُورَةُ: الناقةُ النَّجِيبةُ،

* وناقة عُبْسُرٌ وعُبْسُورٌ: شديدةٌ سريعة.

* وناقةٌ ذاتُ سِبْعارة [وَسَبْعرتَها]: يعنى حِدَّتَها ونشاطَها. إذا رفعتْ رأسَها وخطَرَتْ بذَنَبِها وتدافَعَتْ فى سَيرِها. عن كُرَاع.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ٢٢٢)؛ ولسان العرب (سرعف)، (علف)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٤٠٠)؛ وتاج العروس (سرعف)، (علف)؛ وكتاب العين (٢/ ٣٣٢).

* والعربَسُ والعَرَبْسِيسُ: مَتْنٌ مُسْتَوٍ من الأرض، ويُوصف به فيقال: أَرْضٌ عَرَبْسِيسٌ. وأنشد ثعْلَبٌ:

أوْفى فَلاً قَفْرٍ مِنَ الأنِيسِ
مُجْدِبَةٍ حَدْباءَ عَرَبْسِيسِ(١)

* والعَرَبْسِيس: الدَّاهيةُ عن ثعْلب.

* والسَّعْبَرَةُ والسَّعْبَر: البِئْرُ الكثيرةُ الماء، قال:

أعْدَدْتُ لِلْوِرْدِ إذَا ما هَجَّرَا
غَرْبًا ثَجُوجا وقَلِيبـا سَعْبرَا(٢)

* وماءٌ سَعْبَرٌ: كثيرٌ.

* وسِعْرٌ سَعْبَرٌ: رَخِيصٌ.

وخَرَجَ العجَّاجُ يُرِيد اليمامةَ فاستقبله جَرِيرُ بن الخَطفى، فقال له: أَيْنَ تُرِيد؟ فقال: أُريد اليمامة. قال: تَجِدُ بها نَبِيذًا خِضْرِمًا وسِعرًا سَعْبَرًا.

* وأخْرج من الطعامِ سَعابِرَهُ، وهو كُلُّ ما يُخْرَجُ منه من زُوَانٍ ونحوِه فَيُرْمى به.

* والسُّرْعُوبُ: ابنُ عُرْسٍ.

* والسَّرْعَبَةُ: النشاطُ.

* وناقةٌ وبِرْعِسٌ وبِرْعِيسٌ: غَزِيرَةٌ. وقيل: جَميلةٌ تامَّةٌ.

* والعِرْمِسُ: الصَّخرةُ.

والعِرْمِسُ: الناقةُ الصُّلْبَةُ الشَّديدةُ، وهو مِنْه. وقوله أنشده ثعلبٌ:

* رُبَّ عَجُوزٍ عِرْمِسٍ زَبُونِ *(٣)

لا أدرى أهو من صفات الشَّدِيدَةِ أم هوَ مُسْتَعارٌ فيها. وقيل العِرْمِسُ مِن الإبل: الأديبةُ الطَّيِّعَةُ القِياد، والأوَّلُ أقْرَبُ إلى الاشتقاق، أعنى أنها الصُّلْبَةُ الشَّديدةُ.

* والعَمَرَّس: الشَّرِسُ الخُلُقِ القَوِيُّ الشديدُ.

* ويَوْمٌ عَمَرَّس: شديدٌ، وشَرٌّ عَمَرَّسٌ، كذلك.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جدب)، (عربس)؛ وتاج العروس (جدب)، (عربس).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سعبر)؛ وتاج العروس (سعبر).

(٣) الرجز لأبى فرعون فى لسان العرب (برك)؛ وتاج العروس (برك)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرمس)؛ وتاج العروس (عرس)؛ والرجز الذى بعده: * سريعة الرد على المسكين *.

* والعُمْرُوسُ: الحَمَلُ إذا بَلَغَ النَّزْوَ.

* والعُمْرُوسُ: الجَدْىُ، شامِيَّةٌ.

* ورجُلٌ سُعارِمُ اللِّحْيَةِ: ضخمُها.

* وسَلْعُوسُ: بلْدَةٌ.

* وسَلْعَنَ: عَدَا عَدْوًا شديدًا.

* والسَّلْفَعُ: الشُّجاعُ الجَرىءُ الجسورُ. وقيل: هو السَّليطُ.

* وامرأةٌ سَلْفَعٌ: سَلِيطَةٌ جَرِيئَةٌ. وقيل: هِىَ القَلِيلَةُ اللَّحمِ السَّريعةُ المَشْىِ الرَّصْعاءُ، أنشد ثعلبٌ:

وما بَدَلٌ من أُمِّ عُثْمانَ سَلْفَعٌ ... من السُّودِ وَرْهاءُ العِنانِ عَرُوبُ[1]

* وسَلْفَعُ: اسمُ كَلْبَةٍ، قال:

فَلا تَحْسَبَنِّى شَحْمَةً مِنْ وُقَيْبَةٍ ... مُطَرَّدَةٍ مِمَّا تَصِيدُكَ سَلْفَعُ[2]

* ورجُلٌ سَبَعْلَلٌ: فارِغٌ كَسَبَهْلَلٍ، عن كراع.

* وناقة بَلْعَسٌ كَدَلْعَسٍ.

* والبَلَعُوسُ: الحَمْقاءُ.

* والعَمْلَسَةُ: السُّرْعَةُ.

* والعَمَلَّسُ: الذِّئبُ، والكَلْبُ الخبيثُ، قال:

يُوَدِّعُ بالأَمْراسِ كُلَّ عَمَلَّسٍ ... مِن المُطعِماتِ اللحمَ غيرَ الشَّواجِنِ[3]

* والعَمَلَّسُ: القَوِىُّ الشديدُ على السَّفَرِ، السريعُ. وقيل: الناقِصُ. وقيل: العَمَلَّسُ: الجميلُ.

* والعَمَلَّسُ: اسمٌ.

* وسَلَمَّعٌ: من أسماءِ الذئب.

* ورجُلٌ سِلْعامٌ: طويلُ الأنفِ دَقِيقُه. وقيل: السِّلْعامُ: الواسعُ الفَمِ.

* ورجُل عِنْفِسٌ: قَصيرٌ لئيم، عن كُراع.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سلفع)، وتاج العروس (عرب)، (سلفع)، (عنن).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سلفع)، (وقف)؛ والمخصص (٨/ ٣٠)؛ وتاج العروس (سلفع)، (وقف)؛ وجاء بدلاً من كلمة «وقيبة» كلمة «وقيفة».

(٣) البيت للطرماح فى ديوانه ص٥٠٥؛ وكتاب العين (٢/ ٣٣٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شجن).

العين والزاى

* عَرْطَزَ الرَّجُلُ: تَنَحَّى كَعَرْطَسَ.

* والطَّعْزَبَةُ: الهُزْءُ والسُّخْرِىُّ، حكاه ابنُ دُرِيد. قال: ولا أدْرِى ما حقيقَتُه.

* والعرْزَالُ: عرِّيسَةُ الأسَدِ [وقيل: العرْزال: ما يَجْمَعَهُ الأسَدُ] فى مَأْوَاه لأشْباله من شىءٍ يمْهَدُه ويُهَذِّبُه كالعُشِّ. وقيل: هو مَأْوَاهُ.

* والعِرْزَالُ: مَوْضعٌ يَتَّخِذُه الناطرُ فوق أطْرَافِ النَّخْلِ والشَّجَرِ خوفًا من الأسدِ.

* والعِرْزَالُ. البَقِيَّةُ من اللحم. وقيل: هو مِثْلُ الجُوَالِقِ يُجْمَعُ فيه المتاعُ.

* وعِرْزَالُ الصائد: خِرَقُه وأهْدَامُه يمْتَهِدُها ويَضْطَجِعُ عليها فى القُتْرَةِ. وقيل: هو ما يَجمعُ مِنَ القَدِيد فى قُتْرَتِه.

* والعِرْزَالُ: بيتٌ صغيرٌ يُتَّخذ لِلْمَلِكِ إذا قاتَلَ، وقد يكونُ لِمُجتَنِى الكَمْأةِ، حكاه أبو حنيفة وأنشد:

لقد ساءنى والنَّاسُ لا يَعْلَمُونَه ... عَرَازِيلُ كَمَّـــاءٍ بِهِنَّ مُقِيمُ[1]

وقيل: هُوَ بيتٌ صَغيرٌ. لم يحَلَّ بأكْثرَ من هذَا.

* وعِرْزَالُ الحَيَّةِ: جُحْرُها.

* وعِرْزَالُ الرَّجُلِ: حانُوتُه.

* واحْتَمَلَ عِرْزَالَه: أى مَتاعَهُ القليلَ، عن ابن الأعرابىّ.

* والعِرْزَال: غُصْنُ الشَّجرةِ، وعَرَازِيل الثُّمامِ: عِيدَانه، كلاهما عنه أيْضًا، وأنشدَ:

لا تَرِدُ الماءَ بِعَظْمٍ تَعْجُمُه
ولا عَرَازِيلِ ثُمامٍ تَكْدُمـه[2]

* والعرْزَالُ: الفِرْقَةُ من الناس.

* وقومٌ عَرَازِيلُ: مجتَمِعُون، وأُرى أنهم المجتَمِعُونَ فى لُصُوصيةٍ وخِرَابَةٍ، قال:

قلتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هذَالِيلْ
احْتَذِرُوا لا تَلْقَكُمْ طَمالِيلْ

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (كما)، (عرزل)؛ وتاج العروس (كما)، (عرزل)؛ والمخصص (١١/ ٢١٩).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرزل)؛ وتاج العروس (عرزل). والرجز الذى قبله: * إن وردَتْ يومًا شديدًا شَبِمَهْ *.

قَلِيلَـةٌ أمْـوَالُهُمْ عَـرَازِيل[1]

هذَالِيلُ: مُنْقَطِعُونَ.

* وألقى عليه عِرْزَاله أى ثِقَلَهُ.

* واعْرَنْفَزَ الرَّجُلُ: ماتَ، وقيل: كاد يموتُ قُرًّا.

* والعفْزَرُ. السَّابقُ السريعُ.

* وعَفْزَرُ: اسمٌ أعْجَمِىٌّ، ولذلك لمْ يَصْرفه امرؤ القيس فى قوله:

نَشيمُ بُرُوقَ المُزْنِ أيْنَ مَصَابُه ولا شَىْءَ يَشْفى مِنْكِ يابْنَةَ عفْزَرَا[2]

وقيل: ابْنَةُ عَفْزَرَ: قَيْنَةٌ كانت فى الدَّهْرِ الأوَّل لا تَدُوم على عَهْدٍ فصارت مَثَلاً. وقيل: قينَةٌ كانتْ فى الحِيرَةِ كانَ وَفْدُ النُّعْمانِ إذَا أتَوْهُ لَهَوْا بها.

* وعَفَزَّرَانُ: اسْمُ رَجُلٍ. قال ابنُ جنى: يجوزُ أن يكون أصلُهُ عَفَزَّرٌ كَشَعَلَّعٍ وَعَدَبَّس ثم ثُنِّىَ وسُمِّىَ به وجُعِلت النُّونُ حَرْفَ إعرابٍ كما حكى أبو الحَسَن عنهم فى اسم رَجُلٍ: خَليلانُ وكذلك ذَهَبَ أيضًا فى قوله:

* ألا يا دِيارَ الحَىِّ بالسَّبُعانِ *[3]

إلى أنه تثنيةُ سَبُعٍ. وجُعِلَتِ النونُ حرفَ الإعْرَابِ.

* والزَّعْفَرَانُ: هذَا الصِّبْغُ المعروف. وجَمَعَه بعضُهُم وإنْ كان جنْسًا فقال: جَمْعُهُ زَعافيرُ.

* والمُزَعْفَرُ: الأسدُ، للَوْنه. وقيل: لِما عليه من أثَرِ الدَّمِ.

* والعرْزَبُ: المخْتَلِطُ الشَّديدُ.

* والعرزَبٌ: الصُّلْبُ.

* والزَّعْبَرِىُّ: ضَرْبٌ من السِّهامِ.

* ورَجُلٌ زِبَعْرَى: شكسُ الخُلُقِ والأنثى بالهاءِ.

---

(١) الرجز لغداف بن بجرة الربعى فى تاج العروس (نوك)، (عرزل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حذر)، (عرزل)، (هذل)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٤٥، ٦/ ٢٦٠)؛ وتاج العروس (حذر). والرجز الذى قبل الرجز الأخير هو: * نوكى ولا يقطع النوكى القِيْل *.

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٦٨؛ ولسان العرب (عفزر)؛ وتاج العروس (عفزر)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عفزر).

* والزِّبَعْرَى: الضَّخْمُ. وحكى بعضُهم الزَّبَعْرَى بفتح الزَّاى فإذا كان ذلك فألفه مُلْحِقَةٌ له بِسَفَرْجَلٍ.

* وأُذُنٌ زِبَعْرَاةٌ وزِبَعْرَاةٌ: غليظةٌ كثيرةُ الشَّعَرِ.

* والزِّبَعْرَى: اسمٌ.

* والزِّبَعْرُ: ضَرْبٌ من المَرْوِ، وليس بعَرِيض الوَرَقِ، وما عَرُض وَرَقُهُ منه فهو ماحُوزٌ.

* والعَزْرَمُ والعِرْزَامُ: القوىُّ الشديدُ. [المجتمعُ] من [كل شىء].

* واعْرَنْزَم: تَجَمَّع وتَقَبَّض، قال العَجَّاجُ:

* رُكِّبَ منه الرَّأسُ فى مُعْرَنْزِمِ *[1]

وأنفٌ مُعْرَنْزِمٌ: غليظٌ مُجْتَمِعٌ وكذلك اللِّهْزِمةُ.

* وعَرْزَمُ: اسمٌ.

* والعَزْلَبَةُ [النكاح] حكاه ابنُ دريد: قال: ولا أحُقُّها.

* والزَّعْبَلُ: الذى لم يَنْجَعْ فيه الغذاءُ فعظُم بَطْنُه ودَقَّ عُنُقُه.

* والزَّعْبَلُ: الأُمُّ عن كُراع، والصحيحُ عندنا: الرَّعْبَلُ، بالرَّاءِ.

* وزَعْبَلَةٌ: كثيرٌ، عن ثعلبٍ، هكذا حكاه كما كَتَبْناه.

* وزَعْبَلٌ وزَعْبَلَةُ: اسمَان.

* وسَيْلٌ مُزْلَعِبٌّ: كثيرٌ قَمَشُهُ.

* والمُزْلَعِبُّ أيضًا: الفَرْخُ إذا طَلَعَ رِيشُه، والغَيْنُ أعلى.

* والزِّعْنِفَةُ: القِطعةُ من الثوبِ، وقيل: هو أسفلُ الثوبِ المُتخَرِّقُ.

* والزَّعانفُ: أطْرَافُ الأديمِ، عن ثعلب. وقيل: زَعانِفُ الأديمِ: أطْرَافُه التى تُشَدُّ فيها الأوْتادُ إذا مُدَّ فى الدِّباغِ، الواحدة زِعنِفَةٌ.

* والزَّعانفُ: أَجْنحَةُ السَّمَك. والواحد كالوَاحد.

* وكلُّ شىءٍ قصيرٍ: زِعْنِفَةٌ.

* وزَعانِفُ كلّ شىءٍ. رَدِيئُهُ وَرُذَالُه. وأنشد ابنُ الأعرابىّ:

طِيرِى بِمخْرَاقٍ أشَمَّ كأنَّهُ ... سَلِيمُ رِماحٍ لم تَنَلْهُ الزَّعانِفُ[2]

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٤٧٨)؛ ولسان العرب (عزرم)؛ وتاج العروس (عزرم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طير)، (زعنف)، (خرق)، (سلم)؛ وتاج العروس (طير)، (زعنف)، (سلم).

أى لم تنله النساء الزَّعانفُ الخَسائسُ يقول: لم يتزوَّجْ لئيمةً قَطُّ فتناله.

وقيل: إنَّما سُمّىَ رُذَالُ الناسِ زَعانِفَ على التشبيه بزَعانِف الثَّوبِ والأديم. وليس بِقَوِىٍّ.

* والزَّعانِفُ: الأحْياءُ القَليلةُ فى الأحْياءِ الكثيرةِ. وقيل: هى القِطَعُ من القبائل تُشُذُّ وتَنْفَرِدُ، والواحد مِنْ ذلك زِعْنِفَةٌ.

العين والطاء

* ناقةٌ عَطَرَّدَةٌ: مُرْتَفِعةٌ.

* ورَجُلٌ عَطَرَّدٌ: طَوِيلٌ.

* وسَيْرٌ عَطَرَّدٌ كعَطَوَّد.

* وطريقٌ عَطَرَّدٌ: مُمْتَدٌّ طويلٌ.

* وعُطارِدٌ: كَوْكَبٌ لا يُفارِقُ الشَّمْسَ.

* وعُطارِدٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

* وذَعْمَطَ الشاةَ: ذَبحَها ذَبحا وَحِيًّا.

* والثُّرْعُطَةُ: الحَساءُ الرَّقيقُ.

* والعُثَلِطُ: اللَّبَنُ الخاثِرُ.

* والبُعْثُطُ: سُرَّةُ الوادِى.

والبُعْثُطُ: الاسْتُ، وقد تُثَقَّلُ الطَّاءُ فى هذه الأخيرة.

* وتَطَعْمَ على أصحابِه: عَلاهُم بكلامٍ وهى الطَّعْمَةُ، قال ابنُ دُرِيدٍ: وليس بِثَبْتٍ.

* والعَرْطَلُ: الفاحِشُ الطُّولِ المضْطَرِبُ من كُلِّ شىءٍ، قال أبو النَّجْم:

* فى سَرْطَمٍ هادٍ وعُنْقٍ عَرْطَلِ *[1]

* والعَرْطَليلُ: الطويلُ. وقيل: الغليظُ، عن السِّيرافىّ.

* والعُرْفُطُ: شَجَرُ العِضَاه وقيل ضَرْبٌ منه، وقال أبو حنيفة: من العضَاه العُرْفُطُ. وهو مُفْترِشٌ على الأرْض لا يَذْهَب فى السماء وله ورقة عريضةٌ وشَوْكَةٌ حَدِيدَةٌ حَجْناء، وهوَ مِما يُلْتَحى لحَاؤُهُ وتُصنَعُ مِنهُ الأرْشِيَةُ وتَخرُج فى بَرَمِهِ عُلَّفَةٌ كأنَّهُ الباقِلاءُ تأكُله الإبلُ

(١) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (عرطل)؛ وتهذيب اللغة (٣٤٧/٣)؛ وكتاب العين (٣٢٨/٢)؛ وتاج العروس (عرطل)؛ والرجز الذى قبله: * يأوى إلى ملطٍ لهُ وكلكلٍ *.

والغنمُ. وقيل: هو خَبيثُ الرِّيحِ، وبذلك تخبُثُ رِيحُ رَاعِيَتِه وأنفاسُها حتى يُتَنَحَّى عنها، وهو من أخْبَثِ المَرَاعى، واحدتُه عُرْفُطَةٌ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ.

* وإبل عُرْفُطِيَّةٌ: تأكلُ العُرْفُطَ.

* واعْرَنْفَطَ الرَّجُلُ: تقبَّض.

* والمُعْرَنْفِطُ: الهَنُ. أنشد ابنُ الأعرابىّ لرَجُلٍ قالت له امرأةٌ وقد كَبِرَ:

يا حَبَّذَا ذَبَاذِبُكْ
إذا الشَّبابُ غالِبُكْ

فأجابها:

يا حَبَّذا مُعْرَنْفِطُكْ
إذْ أنا لا أفَرِّطُكْ[١]

* والعَرْطَبَةُ: طَبْلُ الحَبَشَةِ.

* والعَرْطَبَةُ والعُرْطُبَةُ جميعًا: عُودُ اللَّهْوِ.

* والعَمَرَّطُ: الشديدُ الجَسُورُ. وقيل: الخفيفُ من الفتيانِ.

* والعُمْرُوطُ: الماردُ الصُّعْلُوكُ الذى لا يَدَعُ شيئًا إلاَّ أخَذَه.

* وعَفْطَلَ الشَّىءَ وعَفْلَطَه: خلَطَه بغيرِه.

* والعَفَلَّطُ والعِفْليطُ: الأحْمَقُ.

* والجاريةُ عُطْبُلٌ وعُطْبُولٌ وعُطْبُولَةٌ وعَيْطَبُولٌ: جميلةٌ فَتِيَّةٌ ممتلِئَةٌ طويلةُ العُنُقِ. وقيل: العَيْطَبُولُ: الطَّويلةُ.

* والعُطُبُلُ والعُطْبُولُ من الظِّباءِ: الطَّويلةُ العُنُقِ، وقوله أنشده ثعلبٌ:

* بِمِثْلِ جِيدِ الرِّيمَةِ العُطْبُلِّ *[٢]

إنما أرادَ العُطُبُلَ فَشدَّد للضرورة.

* وغَنَمٌ عُلَبِطَةٌ: أوَّلُها الخمسونَ والمائةُ إلى ما بَلَغَتْ من العدَّةِ. وقيل: هى الكثيرةُ. وقال اللحيانىُّ: عَلَيْهِ عُلَبِطَةٌ من الضَّأنِ أى قطعةٌ. فَخَصَّ به الضَّأنَ.

(١) الرجز لامرأة اسمها غمامة فى تاج العروس (ذبب)؛ ولامرأة فى لسان العرب (عرفط)، (قرفط).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عطبل)، (رأم)؛ وتاج العروس (عطبل)، (رأم)؛ وورد فيهما «الرِّئْمه» وليس «الريمة».

* ورَجُلٌ عُلَبِطٌ: ضَخْمٌ عظيمٌ.

* وناقةٌ عُلَبِطَةٌ: عظيمةٌ.

* وصَدَرٌ عُلَبِطٌ: عريضٌ.

* ولَبَنٌ عُلَبِطٌ رائِبٌ مُتَكَبِّدٌ خاثِرٌ جدًا.

* وقيل: كُلّ غليظ: عُلَبِطٌ.

وكلٌّ ذلك محذوفٌ مِن فُعالِلٍ وليس بأصْل لأنه لا يتوَالى أرْبَعُ حركاتٍ فى كلمةٍ واحدة.

* والعَمَلَّطُ والعُمُلَّطُ: الشَّديدُ من الرِّجالِ والإبل.

* والعُنْفُطُ: اللئيم من الرجال السَّيِّئُ الخُلُقِ.

* والعُنْفُطُ أيضًا: عَنَاقُ الأرْضِ.

* والعَفَنَّطُ: اللَّئيمُ.

* ورجُلٌ عُنْبُطٌ وعُنْبُطَةٌ: قصيرٌ كثيرُ اللَّحمِ.

العين والدال

* دَعْتَبٌ: مَوْضِعٌ. وَعُتَابِدٌ كذلك.

* والدُّعْموظُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ.

* ودَعْمَظَ ذكَرَهُ فى المرْأة: أوْعَبَهُ.

* والدَّعْثَرُ: الأحمقُ.

* ودُعْثُورُ كُلِّ شيءٍ: حُفْرَتُه.

* والدُّعْثُورُ: الحَوْضُ الَّذى لم يُتَنَوَّقْ فِى صَنْعَتِه ولم يُوسَّعْ. وقيل: هو المهدُوم. قال:

أكُلَّ يَوْمٍ لَكِ حَوْضٌ مَمْدُورْ

إنَّ حِياضَ النَّهَلِ الدَّعاثِيرْ[1]

يقول: أكُلَّ يوم تكسِرين حوْضَك حتى يُصْلَح. وقيل: الدُّعْثُور: الحَوْضُ المُثَلَّمُ، وكذلك المنزِلُ. قال العجَّاجُ:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دعثر)؛ وتاج العروس (دعثر)؛ وكتاب الجيم (١/ ٢٧٤).

* مِنْ مَنزِلاتٍ أصْبَحَتْ دَعاثِرًا *[١]

أرادَ: دَعاثِيرَ، فحذف للضرورة.

* وقد دَعْثر الحَوْضَ وغيرَهُ: هَدَمَه.

وفى الحديث «لا تقتُلُوا أوْلادكُمْ إنه لَيُدْرِكُ الفارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ»[٢] أى يَصْرَعُه، يعنى إذا صارَ رَجُلاً.

* وأرْضٌ مُدَعْثَرَةٌ: مَوْطُوءَةٌ.

* ومكانٌ دِعْثارٌ: قد شَوَّشَهُ الضَّبُّ، وحفرَه عن ابن الأعرابىّ وأنشد:

إذا مُسْلَحِبٌّ فوقَ ظَهْرِ نَبِيثَةٍ ... يُحِدُّ بدِعْثارٍ حَدِيثٍ دَفِينُها[٣]

قال: الضَّبُّ يَحْفِر مِنْ سَرَبه كل يومٍ فَيُغَطِّى نَبِيثَةَ الأمْسِ، يَفْعَل ذلك أبدًا.

* وبعير دِرْعَثٌ ودِرْثَعٌ: مُسِنٌّ.

* وبعيرٌ دَلْعَثٌ: ضَخمٌ.

* ودَلَعْثَى: كثيرُ اللَّحْمِ والوبَرِ مع شدَّةٍ وصلابةٍ.

* وَالدَّلْثَعُ مِنَ الرِّجَالِ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، وَهُوَ أيضًا: المُنْتِنُ القَذِرُ. وهو أيضًا الشَّرِهُ الحريص. قال النابغة الجعدىُّ:

ودَلائِثٍ حُمْرٍ لِثاتُهُمُ ... أبِلِينَ شَرَابِينَ لِلْحَزْرِ[٤]

* وَالدَّلَنْثَعُ: الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ.

* وَالْعَرْدَلُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ.

* والعَرَنْدَلُ مِثْلُه. والنُّونُ زائدةٌ.

* وادْرَعَفَّتِ الإبلُ: مَضَتْ على وُجُوهِها.

وقيل: المُدْرَعِفُّ: السَّرِيعُ، ولم يُخَصَّ به شىءٌ.

* والعِرْبِدُ: الحَيَّةُ الخَفِيفَةُ. عن ثعلب.

* والعِرْبِدُ والعِرْبَدُّ: كلاهما حَيَّةٌ تَنْفُخُ ولا تُؤْذِى. والمعروفُ أنَّها الحَيَّةُ الخبيثةُ لأن ابن

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٢٨٦)؛ ولسان العرب (دعثر)؛ وتاج العروس (دعثر).

(٢) «ضعيف» أخرجه بنحوه أبو داود وأحمد وغيرهما، وانظر غاية المرام (ح٢٤٢).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دعثر)؛ وتاج العروس (دعثر)؛ وكتاب العين (٢/ ١٨٣).

(٤) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٢٢٠؛ ولسان العرب (دلثع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٤٩)؛ وتاج العروس (دلثع).

الأعرابيّ قد أنشد:

إنى إذا ما الأمْرُ كانَ جداً
ولم أجِدْ مِنَ اقْتحامٍ بُدَّاً
لاقى العدَا بى حَيَّةً عِربَدَّاً[١]

فكيف يَصِفُ نفسَه بأنه حَيَّةٌ يَنْفُخُ للعدَا ولا يُؤْذيهم.

* والعربيدُ والمُعَربِدُ: السَّوّار فى السُّكرِ، منهُ.
* ورَجُلٌ عِرْبِدٌ وعِرْبِيدٌ ومُعَرْبِدٌ: شرِّيرٌ مُشارٌّ.
* والعِرْبِدُ: الأرْضُ الغليظةُ الخَشِنَةُ.
* وغُصْنٌ عُبَرِدٌ: مُهْتَزٌّ ناعمٌ.
* وشَحْمٌ عُبَرِدٌ: يَرْتَجُّ من رُطُوبَته.
* والعُبْرِدَةُ: البيضاءُ من النساءِ الناعمةُ.
* وعُشْبٌ عُبَرِدٌ، ورُطَبٌ عُبَرِدٌ: رَقِيقٌ رَدِيءٌ.
* والدَّعْرَبَةُ: العَرَامَةُ.
* وادْرَعَبَّت الإبلُ: كادْرَعَفَّتْ.
* والعِردامُ: العِذْقُ الَّذِى فيه الشَّماريخُ وأصلُهُ فى النَّخلةِ.
* والعُرْدُمانُ: الغليظُ الشديدُ الرَّقَبَةِ.
* والعُمْرُودُ والعَمَرَّدُ: الطويلُ: يقال ذِئبٌ عَمَرَّدٌ وسَبْسَبٌ عَمَرَّدٌ: طَوِيلٌ، عن ابنِ الأعرابيّ، وأنشد:

فقامَ وَسْنانَ ولمْ يُوسَّدِ
يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ كَفعلِ الأرْمَدِ
إلى صَناعِ الرِّجْلِ خَرْقاءِ اليَدِ
خطَّارةٍ بالسبْسَبِ العَمَرَّدِ[٢]

* والدَّعْرَمَةُ: قِصَرُ الخَطْوِ وهو فى ذاك عَجِلٌ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عربد)؛ وتاج العروس (عربد).
(٢) الرجز الأول بلا نسبة فى لسان العرب (عمرد)؛ وتاج العروس (عمرد).
الرجز الثانى بلا نسبة فى لسان العرب (عمرد)؛ وجمهرة اللغة ص٥٩٠؛ وكتاب الجيم (٣١٦/٢).

* والدِّعْرِمُ: الرَّدِىءُ البذِىء، أنشد ابنُ الأعرابى:

إذا الدِّعْرِمُ الدِّفْناسُ صَوَّى لقاحَهُ فإنَّ لنا ذَوْدًا ضِخامَ المحَالبِ[1]

* والدِّرْعِمُ كالدِّعْرِمِ.

* وعَنْدَلَ البعيرُ: اشتدَّ غَضَبُهُ.

* والعَنْدَلُ: الناقةُ العظيمةُ الرأسِ.

* والعَنْدَلُ: السَّريعُ.

* والعَنْدَليلُ: طائرٌ يُصوِّتُ ألوانا.

* والفَلَنْدَعُ: المُلتَوِى الرِّجْلِ، حكاه ابنُ جنى.

* والدِّعْبِلُ: الناقةُ الشديدةُ، وقيل: الشَّارِف.

* ودِعْبِلٌ: اسمُ رَجُلٍ، وإنما سُمِّىَ بذلك.

* والعُدْمُلُ والعُدْمُلِىُّ والعُدَامِلُ والعُدَامِلىُّ: كُلُّ مُسِنٍّ قديمٍ. وقيل: هو القديم، وقيل: هو القديمُ الضَّخْمُ من الضِّبابِ. وخصَّ بعضُهُم به الشَّجَرَ القديمَ. ومنه قولُ أبى عارِمٍ الكِلابِىِّ:

* وآخُذ فى أرْطى عَدَوْلِىٍّ عُدْمُلِىٍّ *

* وغُدُرٌ عَدَامِلُ: قديمةٌ، قال لبيدٌ:

يُباكِرْنَ مِنْ غَوْلٍ مِياهًا رَوِيَّةً ومِنْ مَنْعِجٍ زَرْقَ المُتُون عَدامِلا[2]

* والعُدْمُولُ: الضِّفْدَعُ، عن كُرَاع. وليس ذلك بمعروف إنما هو العُلْجُومُ.

* والعَنْدَمُ: دَمُ الأخوَيْنِ.

* وعُنادِمٌ: اسمٌ.

العين والتاء

* العَرَنْتُنُ والعَرَنْتَنُ والعَرَتُنُ والعَرَتَنُ مَحْذُوفان من العَرَنْتُنِ والعَرَنْتَنِ والعَرَتَنُ والعَرَتُنُ: كلٌّ ذلك شَجَرٌ يُدْبَغُ بِعُرُوقِه.

* وعَرْتَنَ الأديمَ: دبَغَه بالعَرَتُن.

---

(١) البيت لعاصم بن عمرو العبسى فى تاج العروس (دفنس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دفنس)، (دعرم)، (صوى)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٥١، ١٢/ ٢٦٣، ١٣/ ١٥٢)؛ وتاج العروس (دعرم)، (صوى).

(٢) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص٢٤١؛ ولسان العرب (عدمل)؛ وتاج العروس (عدمل).

* والعَنْتَرُ: الشُّجاعُ.
* وعَنْتَرَهُ بالرُّمْحِ: طَعَنَهُ.
* وعَنْتَرُ وعَنْتَرةُ اسمان منه، فأما قَوْلُه:

يَدْعُونَ عَنْتَرُ والرِّماحُ كأنَّها أَشْطانُ بِئْرٍ فى لَبانِ الأَدْهَمِ(١)

فقد يكون اسمه عنترا كما ذهبَ إليه سيبويه وقد يكون أرادَ يا عنترَةُ فرَخَّمَ على لُغَةِ من قال يا حارُ. قال ابنُ جنىّ: ينبغى أن تكون النونُ فى عنتر أصلا ولا تكون زائدَة كزيادتها فى عَنْبسٍ وعَنْسَلٍ لأنَّ ذَيْنك قد أخرَجُهما الاشتقاقُ إذْ هُما فَنْعَلٌ من العُبُوسِ والعَسَلانِ وأمَّا عنترٌ فليس له اشتقاقٌ يُحكَمُ له بكونِ شىءٍ منه زائدًا فلا بُدَّ من القضاءِ فيه بكونِه كُلِّهِ أصْلاً فاعْرِفْه.

* والعَنْتَرُ والعُنْتُرُ والعَنْتَرَةُ كلُّه: الذبابُ.
* والعِتْرِيفُ. الخبيثُ الفاجرُ الذى لا يُبالى ما صَنع.
* والعُتْرُفانُ: الدِّيكُ.
* والعُتْرُفانُ: نَبْتٌ.
* والعَرْتَبَةُ: الأنفُ. وقيل: ما لانَ منه، وقيل: هى الدَّائرَةُ تحته فى وَسَطِ الشَّفَةِ.
* وتَرْعَبٌ وتَبْرَعٌ: مَوْضِعان بَيَّنَ صرفُهم إيَّاها أنَّ التَّاء أصْلٌ.
* والعَرْتَمَةُ: كالعَرْتَبَةِ، والميمُ أكثرُ. وقيل: العَرْتَمةُ طَرَفُ الأنفِ.
* والعُنْتُلُ: الصُّلْبُ الشَّديدُ.
* والبَلْتَعَةُ: التَّكَيُّسُ والتظَرُّفُ.
* والمُتَبَلْتِعُ: الذى يَتحذْلَقُ فى كَلامه ويَتَدَهَّى ويتظَرَّفُ ويَتَكَيَّس.
* ورجلٌ بَلْتَعٌ ومُتَبَلْتِعٌ وبَلْتَعِىٌّ وبَلْتَعانِىٌّ: حاذقٌ ظَرِيفٌ مُتكَلِّمٌ، والأنثى بالهاءِ. وقال ابنُ الأعرابىّ: التَّبَلْتُعُ: إعجابُ الرَّجُلِ بنفسِه وتَصلُّفُه، وأنْشَدَ لِراعٍ يَذُمُّ نَفْسَهُ ويُعَجِّزُها:

ارعَوْا فإنَّ رِعيَتِى لنْ تَنْفَعا

لا خيرَ فى الشَّيْخِ وإنْ تَبَلْتَعا(٢)

* والبَلْتَعَةُ من النِّساءِ: السَّلِيطَةُ الكثيرةُ الكلامِ.

---

(١) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢١٦؛ ولسان العرب (شطن)، (دعا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عنتر).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بلتع)؛ وتاج العروس (بلتع).

* وبَلْتَعَةُ: اسمٌ. ومنه حاطِبُ بنُ أبى بَلْتَعة.

* وحَبْلٌ مُعتَلَبٌ: رِخْوٌ. قال الرَّاجزُ:

* مُلاحِمُ القادَةِ لم يُعتَلَبِ *(١)

العين والظاء

* العَنْظَلُ: بيتُ العَنْكَبُوت، عن كُراع.

* والعَنْظَلَةُ والنَّعْظَلَةُ كلاهما: العَدْوُ البَطِيءُ.

* [والعِظْلِمُ: عُصَارَةُ بعضِ الشَّجَرِ].

* والعِظْلِمُ: صِبْغٌ أحمرُ. وقيل: هى الوَسْمَةُ. قال أبو حنيفة: العِظْلِمُ: شُجَيرَةٌ من الرِّبَّةِ تَنْبُتُ أخيرًا وتدوم خُضْرَتها. قال: وأخبرنى بعضُ الأعرابِ أن العِظْلِمَ هو الوَسْمَةُ الذَّكَرُ. قال: وبلغنى هذا فى خبرٍ عن الزُّهرِىّ أنه ذُكِرَ عنده الخِضَابُ الأسود فقال: وما بأسٌ به هأنَذَا أخضِب بالعِظْلِمِ.

* وقال مرَّةً: أخبرنى أعرابىٌّ من أهل السَّرَاةِ قال: العِظْلِمَةُ: شجرةٌ تَرْتَفِعُ على ساقٍ نحو الذِّراع. ولها فروع فى أطرافها كَنَوْرِ الكُزْبَرَةِ. وهى شجرةٌ غبراءُ.

* ولَيلٌ عِظْلِمٌ: مُظْلِمٌ.

* واللَّعْمَظَةُ واللَّعْماظُ: انْتِهاشُ العَظْمِ مِلْءَ الفم. وقد لَعْمَظَ اللَّحمَ.

* ورَجُلٌ لَعْمَظٌ ولُعْمُوظٌ: حَرِيصٌ شَهْوَان.

* واللَّعْمَظَةُ: التَّطفيلُ.

* ورَجُلٌ لُعْمُوظٌ وامرأةٌ لُعْمُوظَةٌ: مُتَطَفِّلان.

العين والذال

* جَمَلٌ عُذَافِرٌ وعَذَوْفَرٌ: صُلْبٌ شديدٌ، والأنثى بالهاء.

* والعُذَافِرُ: الأسدُ لشدَّته، صفةٌ غالبةٌ.

* واذْرَعَفَّتِ الإبلُ وارْذَعَفَّتْ، كلاهما: مَضَتْ على وُجُوهِها. وقيل: المُذْرَعِفُّ: السَّرِيعُ، فَعَمَّ به.

* والفَرْذَعُ: المرأةُ البلْهاءُ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لحم)؛ وتاج العروس (لحم)؛ ولكنه ورد برواية أخرى هى: * ملاحم الغارة لم يغتلبْ *.

* وبَعْذَرَهُ: حَرَّكَه. ونَفَضَه.

* وابْذَعَرَّ النَّاسُ: تفرَّقُوا.

* والبَرْذَعَةُ: الحِلْسُ الَّذى يُلْقى تَحتَ الرَّحْلِ. وخصَّ بعضُهم بِه الحمارَ.

* وبَرْذَعٌ: اسمٌ. أنشَدَ ثعلبٌ:

لَعَمْرُ أبيها لا تَقُولُ حَلِيلَتِي ... ألا إنَّه قد خانَنِي اليومَ بَرْذَعُ(١)

* وابْرَنْذَعَ لِلأمْرِ تَهيَّأ.

* وابْرَنْذَعَ أصحابَه: تقدَّمَهُمْ نادِرٌ، لأن مِثْل هذه الصيغةِ لا تَتَعدَّى.

* وجمل ذِعْلِبٌ: سرِيعٌ باقٍ على السَّيْرِ، والأنثى بالهاء.

* والذِّعْلِبَةُ: النَّعامَةُ لسرعَتِها.

* والذِّعْلِبَةُ والذُّعْلُوبُ: طَرَفُ الثَّوْبِ، وقيل: هما ما تَقَطَّعَ من الثَّوْبِ فَتعلَّقَ.

* والذُّعْلُوبُ أيضًا: القِطْعَةُ من الخِرْقَة وأكثرَ ما يُستعمل ذلك [جَمْعا]، أنشد ابنُ الأعرابيِّ:

لقد أكُون على الحاجاتِ ذَا لَبَثٍ ... وأحْوذِيًّا إذَا انْضَمَّ الذَّعالِيبُ(٢)

واسْتعاره ذُو الرُّمَّة لِمَا تقطَّع من مَنْسِجِ العنكبُوتِ فقال:

فجاءَتْ بِنَسْجٍ من صَنَاعٍ ضَعِيفَةٍ ... تَنوسُ كأخْلاقِ الشُّفُوفِ ذعالبُه(٣)

* وثوبٌ ذَعاليب: خَلَقٌ عن اللحياني. وأما قول أعرابيٌّ من بنى عوف بن سعد:

صَفْقَةَ ذِي ذَعالِتِ سَمُولِ
بَيْعَ امْرِىءٍ لَيْسَ بِمُسْتَقِيلِ(٤)

وهو يُريد الذَّعالِبَ. فيَنْبغى أن تكونا لغتين. وغير بعيد أنْ تُبْدَلَ التاء من الباء إذْ قد أُبدلت من الواوِ وهى شريكةُ الباءِ فى الشَّفَة، قال ابن جنى: والوَجْهُ أن تكونَ التاء بدلاً من الباءِ [لأن التَّاء] أكْثرَ استعمالا، كما ذكرنا أيضًا من إبدالهم التاء من الواو.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (برذع)؛ وتاج العروس (برذع).

(٢) البيت لجرير في ديوانه ص٣٤٨؛ ولسان العرب (ذعلب)، (لبث)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حوذ).

(٣) البيت لذى الرُّمّة فى ديوانه ص٨٥٤؛ ولسان العرب (ذعلب)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٥٨)؛ وتاج العروس (ذعلب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ١١٢).

(٤) الرجز لأعرابى من بنى عوف بن سعد فى لسان العرب (ذعلب)، (ذعلت)، (سمل)؛ وتاج العروس (ذعلت)، (سمل).

* وتَذَعْلَبَ: انطلق فى استخفاء.

* واذْلَعَبَّ الرَّجلُ: انطلق فى جِدٍّ، وكذلك الجمل، من النَّجاءِ والسُّرعة.

* والمُذْلَعِبُّ: المضطَجِعُ.

* والعَلْذَمِىُّ: الرَّجلُ الحريصُ.

* وقرأ فما تَلَعْذَمَ أى ما تَرَدَّدَ كتَلَعْثَمَ، وزعم يعقوب أن الذال بدلٌ من الثاءِ.

العين والثاء

* الثُّرْعُلَةُ: الريشُ المجتمعُ على عُنُقِ الديك.

* وارْثَعَنَّ المطَرُ: كَثُرَ، قال رُؤْبَةُ:

كأنَّه بَعْدَ رِياحٍ تَدْهَمُهْ
وَمُرْثَعِنَّاتِ الدُّجُونِ تَثِمُهْ[1]

* والمُرْثَعِنّ: السَّيْلُ الغالبُ.

* والمُرْثَعِنُّ: الرَّجُل الضَّعيفُ.

* وارْثَعَن: استرخى.

* وكلُّ مُسْترْخٍ مُتَساقِط: مُرْثَعِنٌّ.

* والعُثْرُبُ: شجرٌ نحوُ شَجَرِ الرُّمَّان فى القَدْرِ. وَوَرَقُهُ أحْمرُ مثلُ وَرَقِ الحُمَّاضِ تَرِقُّ عليه بُطُونُ الماشية [ثُمَّ تَعْقدُ عَلَيْهِ الشَّحْمَ بعد ذلك وله عساليجُ حُمْرٌ، وله حَبّ كَحَبّ الحُمَّاض واحِدَتُه عُثْرُبَةٌ.] كل ذلك عن أبى حنيفة.

* والعبوثُرَانُ والعَبَيْثُرَانُ: نبات كالقيصوم طيِّبُ الرِّيحِ. وتُفْتَح الثَّاءُ فيهما. الواحِدَة عَبوثُرَانَةٌ وَعَبَيْثُرَانَةٌ.

* وعَبَاثِرُ: مَوْضعٌ وهو فى أنه جَمْعا اسْمٌ للواحد كَحَضَاجِر، قال كُثَيِّرٌ:

وَمَرَّ فأرْوَى يَنْبُعـا فَجَنُـوبَهُ ... وقد جِيدَ منه جَيْدَةٌ فَعَبَاثِرُ[2]

* و [عَبْثَر و] عَبَيْثَرٌ: اسمٌ.

* وبَعْثَر المتاعَ والترَابَ: قَلَبَه.

* وبَعْثَر الشَّىءَ: فرَّقَه.

---

(١) الرجز لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص١٩١٠؛ ولسان العرب (رثعن)؛ وتاج العروس (رثعن).

(٢) البيت لكثير فى ديوانه ص٣٧٤؛ ولسان العرب (حيد)، (عبثر)، (نبغ)؛ وتاج العروس (حيد)، (نبع).

وزعم يعقوبُ أن عَيْنها بدَلٌ من غين بَغْثر أوْ غَينَ بَغْثر بدَلٌ منها.

* وبعثَرَ الخَبَرَ: بَحثَه.

* والبُرْعُثُ: الاسْتُ كالبُعْثُطِ.

* وبَرْعَثٌ: مكانٌ.

* وبُرْثُعٌ: اسمٌ.

* وأُمُّ عَنْثَلٍ: الضَّبُعُ، حكاه سيبويه.

* والنَّعْثَلُ: الشَّيخُ الأحْمَقُ.

* وفيه نَعْثَلَةٌ: أى حُمْقٌ.

* والنَّعْثَلُ: الذَّكَرُ مِن الضِّباعِ.

* ونعْثَلَ: خمعَ.

* والنَّعْثَلَةُ: أنْ يمْشِيَ مُفاجًا ويَقْلِبَ قَدَمَيه كأنَّه يَغرِفُ بهما وهو من التَّبخْتر.

* ونَعْثَلٌ: رجُلٌ من أهْلِ مِصْرَ، قيل: إنه كان يُشْبِه عُثْمانَ. هذا قولُ أبى عُبَيْدٍ، وشاتِمو عُثمانَ يُسَمُّونَه نعْثَلاً.

* وعَثْلَبَ زَنْدًا: أخذَه من شَجَرٍ لا يَدْرِى أيَصْلِدُ أم يُورِى.

* وعَثْلَبَ الحَوْضَ ونحوَهُ كَسَرَهُ.

* ورُمحٌ مُعَثْلَبٌ: مكسورٌ، وقيل المعثلَبُ: المكسور من كلِّ شىءٍ.

* وعثلبَ عملَهُ: أفسده، وعَثلبَ طعامه رمَّدَهُ أو طحنه فجشَّش طحنَه.

* وعَثْلَبٌ: اسم ماء.

* والثَّعْلب من السباع معروفةٌ وهى الأنثى، وقيل الذكر ثعلبٌ وثُعْلُبانٌ، والأُنثى ثعلَبَةٌ، والجمعُ ثعالبُ، وثَعالٍ عن اللِّحيانىّ: ولا يُعجِبُنى قوله، وأما سيبويهِ فإنه لم يُجز ثَعالٍ إلا فى الشِّعْرِ كقوله وهو لرَجُل من يَشْكُرَ:

لها أشاريرُ من لحْمٍ تُتَمِّرُه ... مِنَ الثَّعالِى وَوَخْزٌ من أرانِيها[1]

ووجَّهَ ذلك فقال: إن الشَّاعر لَمَّا اضطُرَّ إلى الياء أبْدَلها مكانَ الباء كما يُبْدِلُها مكانَ الهمزةِ.

(١) البيت لأبى كامل اليشكرى فى لسان العرب (رنب)، (تمر)، (شرر)، (وخز)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٩٥، ١٢٤٦؛ ولسان العرب (ثعب)، (ثعل)، (تلم).

* وثَعْلَبَ الرَّجُلُ وتَثَعْلَبَ: جَبُنَ وراغَ، على التَّشبيه بِعَدْو الثَّعْلَبِ، قال:

* وإن رآنى شاعرٌ تَثَعْلَبا *

* وثَعْلَبُ الرُّمْحِ: ما دَخَل فى جُبَّةِ السِّنانِ، منه.

* والثَّعْلَبُ: الجُحْر الذى يَسِيل منه ماءُ المَطَر. وقِيلَ: إذا نُشِرَ التمرُ فى الجَرِين فَخَشُوا عليه المطرَ عَمِلُوا له جُحْرًا يَسِيل منه ماءُ المَطَرِ. فاسْمُ ذلك الجُحْرِ الثَّعْلَبُ.

* والثَّعْلَبُ: مَخْرَجُ الماءِ من الدِّبارِ أوْ الحَوْض.

* والثَّعْلَبَةُ: العُصْعُصُ.

* والثَّعْلَبَةُ: الاسْتُ.

* وثَعْلَبَةُ: اسمٌ غلب على القَبِيلة.

* والثعْلَبَتانِ: ثَعْلَبَةُ بن جَدْعاءَ وثَعْلَبَةُ بنُ رُومانَ.

* والثعالبُ: قبائل من العَرَبِ شتَّى: ثَعْلَبَةُ فى بنى أسَدٍ. وثَعْلبةُ فى بنى تميم. وثعلبةُ فى طَيِّئٍ. وثعلبةُ فى بنى رَبِيعَةَ. وقولُ الأغْلَبِ:

جارِيَةٌ من قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَهْ

كَرِيمَةٌ أخْوالُها والعَصَبَهْ[1]

إنما أراد من قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ فاضْطُرَّ فأثبت النُّونَ. قالَ ابنُ جنىٍّ: الذى أُرى أنه لم يُرِد فى هذا البيتِ وما جَرى مَجْراه أن يُجْرِى ابنا وَصْفا على ما قبله ولو أراد ذلك لحذَف التَّنْوينَ. ولكنَّ الشاعر أراد أن يُجْرىَ ابْنا على ما قبله بَدَلاً منه، وإذا كان بَدَلاً منه لم يُجْعَلْ معه كالشىءِ الواحد فوجب لذلك أنْ يُنْوَى انْفصالُ ابنٍ مما قَبْله، وإذا قُدِّرَ بذلك فقد قام بنفْسه. ووجَبَ أن يُبْتَدَأ، فاحتاج إذًا إلى الألف لِئَلاَّ يَلْزَمَ الابتداءُ بالسَّاكن. وعلى ذلك تقول كلَّمْتُ زيدًا ابنَ بَكْرٍ كأنَّكَ قلتَ كلمتُ ابنَ بكْرٍ وكأنك قلتَ كلَّمْتُ زيدًا كلَّمْتُ ابن بكْرٍ، لأن ذلك حُكْمُ البَدَلِ. إذِ البَدَلُ فى التقديرِ من جُمْلَةٍ ثانيةٍ غيرِ الجملةِ التى المُبْدَلُ مِنْهُ منها. والقولُ الأوَّلُ مذهبُ سيبويه.

* وثُعَيْلباتُ: موضع.

* والثَّعْلَبِيَّةُ: أن يعْدُوَ الفرسُ عَدْوَ الكَلْب.

---

(١) الرجز للأغلب فى لسان العرب (ثعلب).

* والثَّعْلَبِيَّةُ: مَوْضِعٌ.

* وعَثْلَمَةُ: مَوْضِعٌ.

* والعَمَيْثَلُ من كل شيءٍ: البَطيءُ لعِظَمِه أوْ تَرَهُّله، والأنْثَى بالهاء.

* والعَمَيْثَلَةُ من الإبل: الجسيمةُ.

* والعَمَيْثَلُ: الَّذى يُطيل ثيابه.

* والعَمَيْثَلُ: الطَّويلُ الذَّنَبِ منَ الظِّباءِ والوُعُول.

* والعَمَيْثَلُ: القصيرُ المُسْتَرْخِى، قالَ:

* ليس بِمُلْتاثٍ ولا عَمَيْثَلِ *[1]

وقد يكون العَمَيْثَل هنا الَّذِى يُطيل ثيابَه.

* والعَمَيْثَلُ: الجَلْدُ النَّشيط، عن السيرافىّ، وقيل: العميْثَلُ: الضَّخْمُ الشديدُ العريض، وهو من صفة الأسدِ والجَمَلِ والفرسِ والرَّجُلِ.

* وتلعثَمَ عن الأمْرِ: نَكَل. وقيل: التَّلعثُمُ: الانتظار.

* وما تَلَعْثَم عن شَتْمى: أى ما تأخَّرَ ولا كَذَّبَ.

* وقَرأ فَما تَلَعْثَمَ أى ما تَوَقَّفَ ولا تَرَدَّدَ. وقيل: ما تَلَعْثَمَ أى لم يُبْطِئْ بالجواب. وقد تقدَّمت بالذَّال. وفى الحديث عن النبى ﷺ أنه قال: «ما عَرَضْتُ الإسلاَمَ على أحَدٍ إلا كانَتْ فيه كَبْوَةٌ إلا أنَّ أبا بكرٍ ما تَلَعْثَم»[2] أى أجابَ من ساعته وصَدَّق بالإسلام.

* وعَنْبَثٌ: شُجَيْرَةٌ زعموا. وليس بثَبت.

* وعَبْثَمٌ: اسْمٌ.

العين والراء

* الفُرْعُلُ: وَلَدُ الضَّبع. وقيل: هو وَلَدُ الْوَبْرِ من ابنِ آوَى، والجمعُ فَرَاعلُ وفَرَاعِلَةٌ زادوا الهاء لتأنيث الجمع. قالَ ذو الرُّمة:

* تُناطُ بِأحْيِها فَرَاعِلَةٌ غُثْرُ *[3]

---

(١) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (فيد)، (عمثل)، (قصمل)؛ وتاج العروس (فيد)، (عمثل)، (قصحل)؛ وكتاب العين (٥/ ٢٤٨)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢/ ٣٤٠، ٨/ ٧٩)؛ والمخصص (٥/ ٢٢)؛ والرجز الذى بعده: * وليس بالفَيَّادة المُقَصْمِل *.

(٢) الحديث فى «غريب الحديث» لأبى عبيد (١/ ٨٣)، وفى «الغريبين» للهروى، (١/ ١٢٦).

(٣) شطر البيت وهو لذى الرمة فى ديوانه ص٥٦٨؛ ولسان العرب (صهب)، (فرعل)؛ وتهذيب اللغة =

والأنثى فُرْعُلَةٌ.

* وجمل رَعْبَلٌ: ضخمٌ. فأما قوله:

مُنْتَشِرٌ إذا مَشَى رَعَبَـلٌ
إذا مَطاهُ السَّفَرُ الأطْوَلٌ
والبَلَدُ العَطَوَّدُ الهوْجَلٌ[(١)]

فإنه أرادَ: رَعْبَلُ والأطْوَلُ وهَوْجَلُ فثقَّل كلَّ ذلك للضرورة.

* ورَعْبَلَ اللَّحمَ: قَطَّعَهُ لتَصلَ النارُ إليه فتنضجه. ورَعْبَلَ الثوْبَ فترعبل: مزقه فتمزق.

* والرُّعْبُولَةُ: الخِرقةُ المتمزِّقةُ.

* والرِّعْبِلَةُ: ما أخْلَقَ من الثَّوْبِ وتَرَعْبَلَ.

* وثَوْبٌ رَعابيلُ: أخْلاَقٌ، جمعوا على أن كل جزء منه رُعْبُولَةٌ. وزعم ابنُ الأعرابىّ أن الرعابيلَ جمعُ رِعْبِلَةٍ. وليس بشيء، والصحيحُ أنه جمع رُعْبُولَة. وقد غلط ابنُ الأعرابىّ.

* وامرأةٌ رَعْبَلٌ: ذات خُلْقان، وقيل: هى الحمقاءُ قالَ أبو النَّجْمِ.

* كَصَوْتِ خرْقاءَ تُلاَحى رَعْبَلِ *[(٢)]

وفى الدعاءِ: ثَكِلَتْهُ الرَّعْبَلُ أى أُمُّه الحمقاءُ. وقيل: ثَكِلَتْهُ الرَّعْبَلُ: أى أمّه كانت حمقاءَ أو غير حَمْقاء.

* والبُرْعُلُ: وَلَدُ الضبع كالفُرْعُلِ. وقيل: هو ولد الوَبْرِ من ابنِ آوى.

* وارْمَعَلَّ الثَّوْبُ: ابْتَلَّ.

* وقيل: كل ما ابْتَلَّ فقد ارْمَعَلَّ.

* وارْمَعَلَّ الدَّمْعُ: سالَ.

* وارْمَعَلَّ الشَّىءُ: تَتابَعَ. وقيل: سالَ فَتَتابَعَ.

* والفَرْعَنَةُ: الكِبْرُ والتَّجبُّرُ.

* وفرْعون كُلِّ نبىٍّ: مَلِكُ دَهْرِهِ. قالَ القُطامى:

=(٦/ ١١٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ٧٢)؛ وورد «يناط» بدل «تناط»، «غثر» بدل «عثر» وصدر البيت:
* صَهَابِيَةٌ غُلْب الرقاب كأنّما *.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رعبل)؛ وتاج العروس (رعبل).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (رعبل)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٦٣)؛ وتاج العروس (رعبل)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢/ ٣٤٣)؛ والمخصص (٤/ ٣٢).

* وأُهْلكَتِ الْفَرَاعنَةُ الكفارُ *[1]

الكفارُ جمع كافر كصَاحبٍ وصِحابٍ. وفرْعَوْنُ الذى ذكْر اللهُ عزَّ وجلَّ فى كتابه من هذا، وإنما تُرِكَ صَرْفُه فى قول بعضهم لأنه لا سَمِىَّ له كإبليس فيمن أخَذَه من أبْلَس. وعندى أن فرعونَ هذا العَلَمَ أعْجَمِىٌّ ولذلك لم يُصْرف.

* والعَنْبَرُ من الطيب مَعْرُوفٌ. وجمعَهُ ابنُ جنىٍّ على عَنابرَ. فلا أدْرِى أحَفظَ ذلك أم قاله ليُرِينَا النُّونَ متحرِّكَةً وإن لم يُسْمَع عنابرُ.

* والعَنْبَرُ: الزعفران، وقيل: الوَرْسُ.

* والعَنْبَرُ: التُّرْسُ.

* والعَنْبَرُ بنُ عَمْرِو بن تميمٍ، معروفٌ سُمِّىَ بأحد هذه الأشياءِ.

* وعَنْبَرُ الشتَّاءِ وعَنْبَرَتُه: شدَّتُه. الأولى عن كرَاع. وحكى سيبويه: عَمْبَرٌ بالميم على البَدَلِ فلا أدْرِى أى عَنْبَرٍ عَنَى: الْعَلَمَ أمْ أحَدَ هذه الأجناسِ؟ وعندى أنها مَقُولَةٌ فى جميعها.

* وارْمَعَنَّ الشىءُ: كارْمَعَلَّ يجوزُ أن يكون لُغَةً فيه وأن تكون النونُ بدَلاً من اللامِ.

* والبُرْعُمُ والبُرْعُومُ والبُرْعُومَةُ: كله: كُمُّ ثَمَرِ الشَّجَرِ والنَّوْرِ. وقيل: هو زَهْرَةُ الشَّجرةِ قبْلَ أن تَنْفَتِح.

* وبَرْعَمَتِ الشجرةُ وتَبَرْعَمَتْ: أخْرَجَتْ بُرْعُمَتَها. وفسَّر مُؤرِّجٌ قَوْلَ ذِى الرمَّةِ:

* وحفَّتْها البَرَاعيمُ *[2]

فقال: هى رمالٌ فيها دَارَاتٌ تُنْبِتُ البَقْلَ.

* والبَرَاعيمُ: اسمُ مَوْضعٍ، قال لبيدٌ:

كأن قُتُودِى فَوْقَ جَأْبٍ مُطَرَّدٍ ... يُرِيدُ نَحُوصًا بالبَرَاعيمِ حائلاً[3]

---

(١) شطر البيت للقطامى فى ديوانه ص١٤٣؛ ولسان العرب (كفر)، (فرعن).
وورد: «وغُرِّقت» بدل «وأُهْلكَتِ» وصدر البيت: * وشُقَّ البحر عن أصحاب موسى *.

(٢) هذا جزء من عجز البيت وهو لذى الرمَّة فى ديوانه ص٣٩٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (قرح)، (شرط)، (برعم)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤١)؛ وتاج العروس (ذهب)، (قرح)، (شرط)، (برعم)؛ والمخصص (٩/ ١٠)؛ وكتاب العين (٣/ ٤٣، ٤/ ٤١)؛ والبيت كاملاً:
حوَّاءُ قَرْحـاءُ أشْراطِيَّةٌ وكفَتْ ... فيها الذِّهابُ وحفَّتْها البراعيمُ

(٣) البيت وهو للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص٢٣٥؛ ولسان العرب (برعم)؛ وتاج العروس (برعم).

العين واللام

* العُنْبُلُ: البَظْرُ، وامرأةٌ عُنْبُلَةٌ: طَوِيلَةُ العُنْبُلِ.
* وَالعُنْبُلَةُ: الخشبةُ التى يُدَقُّ عليها بالمهراسِ.
* والعُنابِلُ: الوتَرُ الغليظُ.
* ورجُلٌ عُنابِلٌ: عَبْلٌ عن كُراع.
* والبُلْعُمُ والبُلْعُومُ: مَجْرَى الطَّعامِ فى الحَلْق.
* وبَلْعَمَ اللُّقْمَةَ: أكَلها.
* والبُلْعُومُ: البياضُ الذى فى جَحْفَلَةِ الحمار.
* وقالَ أبو حنيفة: البُلْعُومُ: مَسِيلٌ يكُونُ فى القُفِّ داخلٌ فى الأرضِ.
* وبَلْعَمٌ: اسمٌ حكاه ابن دريدٍ. قال: ولا أحسبُه عربيًا.

* * *

باب الخماسى

* الهُنْدَلِعُ: بَقْلَةٌ، عن كُرَاع.
* والخُزَعْبِلُ والخُزَعْبِيلُ: الباطلُ.
* وتَيْسٌ خُبَعْثِنٌ: غليظٌ شديدٌ، قالَ:

رأيتُ تَيْسًا رَاقَنى لسكَنى
ذَا مَنْبِتٍ يَرْغَبُ فيه المُقْتنى
أهْدبَ مَعْقُود القَرا خُبَعْثِنِ[1]

* والخُبَعْثِنُ أيضًا من الرجال: القَوِىُّ الشديدُ.
* والجَعْفَلِيقُ: أسقُفُّ النَّصارَى وكبيرُهم.
* والقَنْصَعْرُ من الرجال: القصيرُ العُنُق والظهرِ المُكتَّلُ.
* والسُّقُرْقَعُ: شَرابٌ لأهْلِ الحجازِ. قال: وهى حَبَشِيَّةٌ ليست من كلامِ العَربِ تتخذ من الشعيرِ والحبوبِ: وليس فى الخماسِىِّ كَلِمَةٌ على هذا البناءِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خبعثن)؛ وتاج العروس (خبعثن).

* والسَّقَعْطَرِىُّ: الطَّويلُ جدًّا من الناسِ والإبل، لا يكون أطْوَلُ منه.

* والسَّقَعْطَرِىُّ: الضَّخْمُ الشديدُ البَطْشِ.

* والعِقِرْطِلُ [والعَقَرْطَل]: اسْمٌ لأنثى الفِيَلَةِ.

* والقِرْطَعْنُ: الأحْمَقُ.

* والقِنْدَعْلُ، بالدال والذال: الأحْمَقُ.

* والقُذَعْمِلُ والقُذَعْمِلَةُ: الضَّخْمُ من الإبلِ.

* وما فى السماء قُذَعْمِلَةٌ: أى شىءٌ من السحابِ.

* وما أصَبْتُ منه قُذَعْمِيلاً: أى ما أصبت منه شيئًا.

* والقَبَعْثَرَى: الجَمَلُ العظيمُ، والأنثى قَبَعْثَرَاةٌ.

* والقَبَعْثَرَى أيضًا: الفَصيل المهْزُولُ، قالَ بعضُ النَّحويِّين: ألِفُ قَبَعْثَرَى قسْمٌ ثالثٌ: من الألفاتِ الزوائد فى أواخر الكَلِمِ لا للتأنيث ولا للإلحاق.

* والقَرَعْبَلانَةُ: دُوَيبَّةٌ عَريضةٌ مُحبَنْطِيَة وهو مما فات الكتابَ من الأبْنية، إلا أن ابن جنىٍّ قد قال، كأنه قَرَعْبَلٌ. ولا اعتدادَ بالألف والنونِ بعدهما، على أن هذه اللَّفظةَ لم تُسْمع إلا فى كتاب العَينِ.

* والجَنَعْدَلُ: التَّارُّ الغليظُ من الرِّجال.

* والجَعَنْظَرُ والجِعِنْظارُ: القصيرُ الرِّجْلين الغليظُ الجسْمِ عن كُرَاع.

* والعَضْرَفُوطُ: دُوَيبَّةٌ بيضاءُ ناعمةٌ. ويقال العَضْرَفُوطُ: ذكَرُ العَظاء.

* والإصْفَعَنْدُ: من أسماءِ الخَمْرِ. قال أبو المَبيعِ التَّغْلَبِىُّ:

لها مَبْسِمٌ شَخْبٌ كأنَّ رُضَابَهُ بُعَيْـدَ كَرَاها إصْفَعَنْدٌ مُعَتَّقُ[1]

قالَ المفَسِّر: أنشدنى البيتَ أبو المباركِ الأعرابىُّ الْقَحْذَمىُّ عن أبى المَبيعِ لنفسه وما سمعْتُ بهذا الحَرْفِ من أحد غيرِه. ورأيتُه فى شِعْرِه بخطِّ ابنِ قُطْرُبٍ، وإنما أثبَتُّهُ فى الخُماسِيِّ، ولم أحكُم بزيادة النونِ لأنه نادرٌ لا مادَّةَ له ولا نظيرَ فى الأبْنية المعْروفةِ، وأحْرِ به أن يكون فى الخماسِيِّ كإنْقَحْلٍ فى الثُّلاثِىِّ.

* والعَلْطَميسُ: النَّاقةُ الضَّخْمةُ ذاتُ أقْطارٍ وسَنامٍ.

* واليَسْتَعُورُ: شَجَرٌ تُصنع مِنه المسَاويكُ. ومَساوِيكُهُ أشدُّ المساويكِ إنقاءً للثَّغْرِ وتَبْييضًا

---

(١) البيت لأبى المنيع الثعلبى فى لسان العرب (اصفعد)؛ وتاج العروس (اصفعند).

له، ومنابتُه بالسَّرَاةِ، وفيها شىءٌ من مَرَارَةٍ مع لِينٍ، قالَ عُرْوَةُ:

أَطَعْتُ الآمرِىَّ بقَتْلِ سَلْمَى ... فَطارُوا فى بلاَدِ الْيَسْتَعُورِ[1]

قال سيبويه: أما يَسْتَعُورٌ فالْياءُ فيه بمنزلة عينِ عَضْرَفُوطٍ، لأن الحُرُوفَ الزوائدَ لا تَلْحَقُ بناتِ الأَرْبعةِ أوَّلاً إلاَّ الميم التى فى الاسْمِ الَّذى يكون على فِعْلِهِ [كمدحرج وشبهه] فصار كفعْلِ بنات الثلاثة المزيد.

* والبُلَعْبِيسُ: العَجَبُ.

* وإسمَاعيلُ وإسْمَاعينُ: اسمان.

* والعَنْدَلِيبُ: طائرٌ يُصَوِّتُ أَلوانا.

* * *

(١) البيت لعرة بن الورد فى ديوانه ص٥٨؛ ولسان العرب (يستعر)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٢٢؛ وتاج العروس (يستعر)، وورد «بصرم» بدل «بقتل».

حرف الحاء

الحاء والقاف فى الثنائى

* الحَقُّ: نقيضُ الباطلِ وجمعُه حُقُوقٌ وحِقاقٌ وليس له بناءُ أدْنى عَدَدٍ.

وحكى سيبويه: لَحَقُّ أنَّهُ ذاهبٌ بإضافَةِ حَقّ إلى أنَّه، كأنَّه: لَيَقِينُ ذاكَ أمْرُكَ، وليست فى كلام كلّ العربِ فأمْرُك هو خَبَرُ يقينُ، لأنه قد أضافه إلى ذاك وإذا أضافه إليه لم يَجُزْ أن يكون خبرًا عنه، قال سِيبويَهِ: سَمِعْنا فُصحاءَ العربِ يقولونهُ.

وقالَ الأخفش: لم أسمع هذا من العرب، إنما وجدْتُه فى الكتاب، ووَجْهُ جَوازه على قلَّتِه طُولُ الكلامِ بما أُضيف هذا المبتدأُ إليه، وإذا طال الكلام جاز فيه من الحذْفِ ما لا يجوز فيه إذا قَصُر، ألا تَرَى إلى ما حكاه الخليلُ عنهم: ما أنا بالذى قائلٌ لكَ شيئًا. ولو قلتَ: ما أنا بالَّذى قائمٌ لَقَبُح.

* وقوله تعالى: ﴿ولا تَلْبِسُوا الحَقَّ بالباطلِ﴾ [البقرة: ٤٢] قال أبو إسحاق: الحقُّ: أمْرُ النبىِّ ﷺ وما أتى به من القرآن، وكذلك قال فى قوله تعالى: ﴿بلْ نَقْذِفُ بالحَقِّ عَلى الباطلِ﴾ [الأنبياء: ١٨].

* وحَقَّ الأمْرُ يَحِقُّ ويَحُقُّ حَقّا وحُقُوقًا: صارَ حَقّا وثبتَ. وفى التنزيل: ﴿قالَ الَّذينَ حقَّ عليْهمُ القَوْلُ﴾ [القصص: ٦٣] أى ثبت. قالَ الزجَّاجُ: هم الجنُّ والشياطينُ، وقوله تعالى: ﴿ولكنْ حقَّتْ كَلمَةُ العَذَابِ علَى الْكافِرينَ﴾ [الزمر: ٧١] أى وجبَتْ وثبَتَتْ. وكذلك: ﴿لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ علَى أكْثَرِهِمْ﴾ [يس: ٧].

* وحقَّه يَحُقُّهُ حَقّا وأحقَّه كلاهما أثْبَتَهُ. وصار عنده حقّا لا يَشُكُّ فيه.

* وأحقَّه: صَيرَه حقّا.

* وَحَقَّهُ وحَقّقَهُ: صدَّقَه. وقال ابنُ دريد: صَدَّقَ قائلَه.

* وحَقَّ الأمْرَ يحقُّهُ حقّا وأحقَّه: كانَ منه على يَقِينٍ.

* وحَقَّ حَذَرَ الرَّجُلِ يَحُقُّه حقّا، وأحَقَّهُ: فَعَل ما كان يَحْذَرُه.

وحقَّه على الحق وأحقه: غَلَبه [عليه].

* واستَحقَّه: طَلَبَ منه حقَّه.

* واحْتَقَّ القومُ: قال كُل واحد منهم: الحقُّ فى يَدِى. وفى الحديث «مَتَى ما تَغْلُوا تَحْتَقُوا»(١).

* والحق من أسماء الله عَزَّ وجَلَّ. وقيل: من صفاته. وفى التنزيل: ﴿ثُمَّ رُدُّوا إلى الله مَوْلاهُمُ الحَقِّ﴾ [الأنعام: ٦٢]. وقوله: ﴿ولَوِ اتبعَ الحَقُّ أهواءَهم﴾ [المؤمنون: ٧١] قال ثعلبٌ: الحق هنا: اللهُ جَلَّ وعزَّ. وقال الزَّجاجُ: ويجوز أن يكون الحقُّ هنا القُرآن، أى لو كان التنزيل كما يُحبُّون لفَسدت السمواتُ والأرضُ. وقوله تعالى: ﴿وجاءَتْ سكْرَةُ المَوْتِ بالحَقّ﴾ [ق: ١٩] معناه: جاءتِ السَّكْرَةُ التى تدلُّ الإنسان على أنه ميِّتٌ بالحقِّ، أى بالموْتِ الذى خُلق له. ورُوى عن أبى بكرٍ رضى الله عنه: وجاءَتْ سكْرَةُ الحقّ بالموْتِ. والمعنى واحد. وقيل الحق هنا: الله تعالى.

* وقَوْلٌ حَقٌّ: وُصِفَ به. كما تقول: قَوْلٌ باطلٌ. وقال اللّحْيانىّ: وقوله تعالى: ﴿ذلكَ عيسَى ابنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الحَقّ﴾ [مريم: ٣٤] إنما هو على إضافة الشّىء إلى نفسه. وقراءة من قرأ ﴿فالحَقُّ والحَقَّ أقولُ﴾ [ص: ٨٤] برفع الحَقِّ الأوَّل فإنما يريد: فأنا الحقُّ. ومن قرأ: فالحقَّ والحقَّ أقولُ بنصب الحقّ الأوّل فتقديرُه فأحُقُّ الحَقّ حقّا. وقال ثعلبٌ: تقديره فأقول الحَقَّ حقّا. ومن قرأ فالحَقِّ أراد فبالحَقّ. وهى قليلة، لأن حروف الجرّ لا تُضمَر.

* ويَحُقُّ عليك أن تفعَل كذا: يجبُ، والكَسْرُ لُغَةٌ.

* ويَحُقُّ لك أن تفعَلَ، ويَحُقَّ لك تَفْعَلُ، قال:

يَحُقُّ لِمَنْ أبُو مُوسَى أبوه	يُوَفِّقُه الذى نَصَبَ الجبالا(٢)

وقوله تعالى: ﴿وأذِنَتْ لربِّها وحُقَّتْ﴾ [الانشقاق: ٢، ٥] أى وحُقَّ لها أنْ تَفْعَل.

* و [وحُقّ أن تفعل] وحَقِيقٌ أن تفْعَل. وفى التنزيل ﴿حقيقٌ عَلى أن لا أقولَ على الله إلاَّ الحَقَّ﴾ [الأعراف: ١٠٥].

* وحَقِيقٌ فَعيلٌ فى معنى مفْعُول كقولِك: أنت حقيقٌ أن تفعَله، أى محْقوقٌ أن تفعلَه؛ ويقال للمرأة: أنتِ حَقيقةٌ لذلك يَجْعلونه كالاسْم ومحقوقَةُ لذلك. وأما قول الأعشَى:

وإنَّ امرأً أسْرَى إليكِ ودونَهُ	من الأرْضِ مَوْماةٌ وبَهْماءُ سَمْلَقُ
لَمحْقُوقَةٌ أن تَسْتَجيبِى لصَوْتِه	وأنْ تَعْلَمى أنَّ المُعانَ مُوَفَّقُ(٣)

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١/ ٤١٤) موقوفا على ابن عباس.

(٢) البيت لذى الرمَّة فى ديوانه ص١٥٤٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حقق).

(٣) البيتان للأعشى فى ديوانه ص٢٧٣؛ ولسان العرب (حقق)، وورد الأول فى تاج العروس (حقق)، وورد «دعاءَه» بدل «لصوته» فى صدر البيت الثانى.

فإنه أراد لخُلَّةٌ مَحْقُوقَةٌ يَعْنى بالخُلَّة الخليلَ، ولا تكون الهاءُ فى محقوقة للمبالغة، لأن المُبالغةَ إنما هى فى أسماء الفاعِلين دون المفعولين، ولا يجوز أن يكون التَّقديرُ: لمحقوقةٌ أنتِ، لأن الصِّلةَ إذا جرَتْ على غير مَوْصُوفها لم يَكُ عند أبى الحسنِ الأخفشِ بُدٌّ من إبْرازِ الضميرِ. وهذا كُلُّه تَعليلُ الفارسىِّ.

* والحَقَّةُ والْحِقَّةُ فى معنى الحَقِّ.

قال سيبويهِ: وقالوا: هذا العالِمُ حَقُّ العالِمِ. يريدون بذلك التَّناهِى، وأنَّهُ بلغَ الْغَايَةَ فيما يصفهُ به مِن الخصال. قال: وقالوا: هذا عَبْدُ الله الحَقَّ لا الباطل. دخلت فيه اللامُ كدخولِها فى قولِهمْ: أرسَلَها العراكَ. إلاَّ أنَّه قد تُسْقَطُ منه فتقول: حَقّا لا باطلاً.

* وحُقَّ لك أنْ تفعل؛ وحُقِقْتَ أن تَفْعَلَ. وما كان يَحُقُّكَ أن تَفْعَله. فى معنى: ما حُقَّ لك.

* وأحِقَّ عَلَيْكَ القَضاءُ فَحَقَّ: اى أُثْبِتَ فَثَبَتَ.

* والحَقيقَةُ: ما يَصير إليه حَقُّ الأمْرِ وَوُجوبُه.

* وبلغَ حَقيقَةَ الأمْرِ أى يَقينَ شأنه. وفى الحديث «لا يَبْلُغُ أحدُكُم حَقيقَةَ الإيمانِ حتى لا يَعيبَ عَلَى مُسْلمٍ بعَيْبٍ هو فيه»[1].

* وَحقيقَةُ الرَّجُلِ: ما يَلْزَمُهُ الدِّفاعُ عنه من أهْلِ بيتِه.

* والحَقيقَةُ فى اللُّغَة: ما أُقِرَّ فى الاستِعْمالِ على أصْلِ وضْعِه. والمجازُ: ما كان بضدِّ ذلك. وإنَّما يَقَعُ المجازُ ويُعْدَلُ إليه عن الحقيقةِ لمعانٍ ثلاثة، وهى الاتساعُ والتَّوْكيدُ والتَّشْبيهُ، فإنْ عَدِم هذهِ الأوصافَ كانت الحقيقةُ البَتَّةَ.

* وقيل: الحقيقةُ: الرَّايَةُ.

* وحَقَّ الشَّىءُ يَحِقُّ حقّا: وَجَبَ، وفى التنزيل ﴿ولكنْ حَقَّ القَوْلُ منِّى﴾ [السجدة: ١٣].

* وأحَقَّ الرَّجُلُ: ادعى شيئًا فوجَب له.

* واستَحَقَّ الشىءَ: استَوجَبَه، وفى التنزيل: ﴿فإنْ عُثِرَ على أنهمَا استَحَقَّا إثمًا﴾ [المائدة: ١٠٧] أى استَوْجَباه بالخيانَة.

وأما قوله تعالى: ﴿لَشَهادَتُنا أحَقُّ منْ شَهادَتِهما﴾ [المائدة: ١٠٧] يجوز أن يكونَ معناه:

---

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١/ ٤١٥)، وهو فى «ضعيف الجامع» (ح٦٣٣٦) بلفظ: «لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه».

أشَد استحْقاقا لِلْقَبُولِ. ويكون إذ ذاك على طَرْحِ الزَّائِدِ من اسْتَحَقَّ أعنى السينَ والتاءَ.

ويجوز أن يكون أراد: أثْبَتُ من شَهادَتِهما. مشتقٌّ من قولهم. حَقَّ الشيءُ: إذا ثَبَتَ.

* وحاقَّهُ فى الأمْرِ مُحاقَّةً وحِقاقا: ادَّعى أنَّه أوْلى بالحقِّ منه. وأكثَرُ ما استعملوا هذا فى قولهم: حاقَّنى، أىْ أكثرُ ما يستعملونهُ فى فعلِ الغائبِ.

* وحاقَّهُ فَحَقَّهُ يَحُقُّهُ: غلَبه، وذلك فى الخُصُومَةِ واسْتِيجابِ الحقِّ.

* ورَجُلٌ نَزِقُ الحِقاقِ: إذا خاصَمَ فى صِغارِ الأشياءِ.

* والحاقَّةُ: النازِلَةُ. وهى: الدَّاهِيَةُ أيضًا.

* والحاقَّةُ: القِيامَةُ وقد حقَّتْ تَحُقُّ.

* ومن أيْمانِهم: لَحَقُّ لأفعَلَنَّ. مبنيَّةٌ على الضمِّ.

* والحِقُّ من أولاد الإبلِ: الذى بلغ أنْ يُرْكَبَ ويُحْمَلَ عليه ويَضْرِبَ، يعنى: أنْ يَضْرِبَ النَّاقَةَ بَيِّنُ الإحْقاقِ والاسْتِحْقاقِ. وقيل: إذا بَلَغَتْ أُمُّه أوانَ الحَمْلِ من العامِ المُقْبلِ فهو حِقٌّ، [بَيِّنُ الحِقَّه] وقيل: إذا بَلَغَ هو وأُخْتُه أنْ يُحْمَل عليهما فهو حِقٌّ، وقيل: الحِقُّ: الذى اسْتَكْمَلَ ثلاث سنين ودَخَلَ فى الرَّابعَةِ، قال:

إذَا سُهَيْلٌ مَغْرِبَ الشَّمْسِ طَلَعْ
فابْنُ اللَّبُونِ الحِقُّ والحِقُّ جَذَعْ[1]

والجَمْعُ أحُقٌّ وَحِقاقٌ والأنثى من كلِّ ذلك حِقَّةٌ بَيِّنَةُ الحِقَّة. وإنما حُكْمُهُ: بَيِّنَةُ الحَقاقَة والحُقُوقَةِ أوْ غيرُ ذلك من الأبْنِيَةِ المخالفة للصِّفة، لأن المصْدَرَ فى مثل هذا يُخالف الصفَةَ. ونظيرُه فى مُوافَقَته هذا الضَّرْبَ من المصادرِ للاسْمِ فى البناء قولُهم: أسَدٌ بَيِّنُ الأسَد.

* والحِقَّةُ أيضًا: الناقةُ التى تُؤْخَذُ فى الصَّدَقة إذا جازَتْ عِدَّتُها خَمْسًا وأرْبَعين. والجمعُ من ذلك حِقَقٌ وحِقاقٌ وحَقائقُ. الأخيرةُ نادرةٌ. قال.

ومَسَدٍ أُمِرَّ من أيَانِقِ
لَسْنَ بأنْيابٍ ولا حقائقِ[2]

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حقق)، (سهل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٢٦)؛ والمخصص (٩/ ١٦)؛ وتاج العروس (حقق)، (سهل).

(٢) الرجز لعمارة بن طارق فى لسان العرب (حقق)؛ وتاج العروس (مسد)، (حقق)، (نوق)؛ ولعثمان بن طارق فى لسان العرب (زهق)؛ ولعمارة بن طارق أو لعقبة الهجيمى فى لسان العرب (مسد)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣/ ٣٨٠، ١٢/ ٣٨٠)؛ وجمهرة اللغة ص٧٨٥؛ والرجز الذى قبله : * فاعْجَل بغربٍ مثل غَرْبِ طارِقِ *.

* والحِقَّةُ: نَبَزُ أُمِّ جَرِيرِ بنِ الخَطَفى. وذلك لأن سُوَيْد بن كُراع خَطبها إلى أبيها فقال له: إنَّها لَصغيرةٌ ضَرِعَةٌ. قال سويدٌ لقد رأيتُها وهى حِقَّةٌ أى كالحِقَّةِ من الإبل فى عِظَمِها.

* وحَقَّتِ الحِقَّةُ تَحِقُّ حِقَّةً وأحَقَّتْ. كلاهما: صَارَتْ حِقَّةً. قال الأعشى:

بِحِقَّتِها حُبِسَتْ فى اللَّجين
حتَّى السَّدِيسُ لها قَدْ أَسَنْ(١)

وبعضهم يجعلُ الحِقَّةَ هُنا الوَقْتَ.

* وأتَتِ الناقَةُ على حِقِّها: تَمَّ حَمْلُها وزادت على السَّنَةِ أيامًا من اليوم الذى ضُرِبَتْ فيه عاما أوَّلَ. وقيل: حِقُّ الناقةِ واستحقاقها: تَمامُ حَمْلِها. قال ذو الرُّمَّة:

أفانينُ مكْتُوبٌ لها دُونَ حِقِّها إذا حَمْلُها رَاشَ الحِجاجَيْنِ بالثُّكْلِ(٢)

أى إذا نَبَتَ الشَّعَرُ على ولَدِها ألْقَتْهُ مَيِّتا.

* وصَبَغْتُ الثوبَ صَبْغا تَحْقِيقا أى مُشْبَعا.

* والحُقُّ والحُقَّةُ: هذا المَنْحُوتُ من الخشبِ والعاجِ وغير ذلكِ مِمَّا يَصلُح أنْ يُنْحتَ منه، عَرَبِىٌّ معروفٌ قد جاء فى الشِّعْرِ الفصيحِ. وجمعُ الحُقِّ أحْقاقٌ وحِقاقٌ. وجَمْعُ الحُقَّةِ حُقَقٌ، قال:

* سَوَّى مَساحِيهِنَّ تَقْطيطَ الحُقَقْ *(٣)

وَصَفَ حَوَافِرَ حُمُرِ الوَحْشِ، أى أن الحِجارةَ سَوَّتْ حَوَافِرَها. وقد قالوا فى جمع حُقَّةٍ: حُقٌّ، يجعلونه من باب سِدْرَة وسِدْر، وهذا أكْثَرُهُ إنما هو فى المخلُوقِ دُونَ المَصنُوعِ ونظيره من المَصنُوع دَوَاةٌ ودَوًى وسَفِينَةٌ وسَفِينٌ.

* والحُقُّ من الوَرِكِ. مَغْرِزُ رَأسِ الفَخذِ فيها عَصَبَةٌ إلى رَأسِ الفخذِ إذا انقطَعَتْ حَرِقَ الرَّجُلُ. وقيل: الحُقُّ: أصْلُ الوَرِكِ الذى يه عَظْمُ رأسِ الفخذِ.

* والحُقُّ أيضًا: النُّقْرَةُ التى فى رأس الكَتِفِ.

(١) الرجز للقلاخ فى لسان العرب (سنن)؛ وتاج العروس (سنن). وورد برواية أخرى:
بحقِّه ربط فى ضبط اللجن يقضى به حتى السديس قد أسن

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٥٣؛ ولسان العرب (حقق)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٨٩)؛ وتاج العروس (حقق).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٠٦؛ ولسان العرب (قطط)، (حقق)، (سحا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٨١)؛ وتاج العروس (قطط)، (حقق)؛ وكتاب العين (٣/ ٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سحى)؛ وكتاب العين (٣/ ٢٧٢)؛ والمخصص (١٥/ ١٠١، ١٢/ ١٣٣)؛ والرجز الذى بعده: * تَفْلِيلُ ما قَادَعْنَ مِنْ سمر الطُّرَقْ *.

* والحُقّ: رأسُ العَضُد الذى فيه الْوَابِلَةُ، حكاهُ ابنُ دريد.

* وحُقُّ الكُهُولِ: بَيْتُ العَنْكَبُوت؛ ومنه حديث عمرو بن العاص أنَّه قال لمعاوية رضى الله عنه «أتيْتُكَ من العراقِ وإنَّ أمْرَكَ كَحُقِّ الكُهُولِ» أى واهٍ. حكاه الهَرَوِىُّ فى الغريبَين.

* وحاقُّ وسَطِ الرَّأسِ: حُلاَوَةُ القَفا.

* وأحَقَّ القومُ من الرَّبيع: أسمَنُوا، عن أبى حنيفةَ يُريدُ سَمِنَت مواشيهم.

* وحَقَّت الناقةُ وأحقَّتْ واستَحَقَّتْ: سَمِنتْ.

* والأحَقُّ من الخَيْلِ: الذى لا يَعْرَقُ. وهو أيضًا: الذى يَضَعُ حافرَ رِجْله موضعَ حافرِ يَدِه، وهما عَيْبٌ، قال الشاعر:

بأجْرَدَ منْ عِتاقِ الخَيْلِ نَهْدٍ جَـوَادٍ لا أحَقَّ ولا شَئِيـتِ[1]

هذه روايةُ ابنِ دريد، ورواية أبى عُبَيْد:

وأقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ ساطٍ كُمَيْتٌ لا أَحَقُّ ولاَ شَئِيتُ[2]

والشَّئِيتُ: الذى يَقْصُرُ مَوْقِعُ حافر رِجْله عن مَوْقِع حافر يده، وذلك أيضًا عَيْبٌ والاسم الحَقَقُ.

* وبَنَاتُ الحَقِيقِ: ضَرْبٌ من رَدِىءِ التَّمْرِ. وقيل: هو الشِّيصُ.

* والحَقْحَقَةُ: شدَّةُ السَّيْرِ وقَرَبٌ مُحَقْحَقٌ جادٌّ، منه، وقال مُطَرِّفُ بنُ الشِّخِّيرِ لابنه: يا عَبْدَ اللهِ عليك بالقَصدِ، وإياكَ والحَقْحَقَةَ، يعنى عليك بالقصدِ فى العبادةِ ولا تَحمِلْ على نَفْسك فتسْأمَ.

* وقيل: الحَقْحقَةُ: سَيرُ الليلِ فى أوَّلِه. وقيل: هو كَفٌّ ساعةً وإتْعابُ ساعَةٍ.

وسَيْرٌ حَقْحاقٌ: شديدٌ. وقد حَقْحَقَ وهَقْهَقَ، على البَدَلِ، وقَهْقَهَ، على القَلْبِ بعد البَدَلِ.

* وأُمُّ حِقَّةَ، اسْمُ امرأة، قال مَعْنُ بنُ أوْسٍ:

فقد أنكرَتْهُ أُمُّ حِقَّـةَ حادِثا وأنكَرَها ما شِئْتَ والوُدُّ خادِعُ[3]

---

(١) البيت برواية أخرى وهو لعدى بن خَرَشة الحطمىّ فى لسان العرب (شأت)، (قدر)، (حقق)؛ وتاج العروس (شأت)، (قدر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سطا)؛ والمخصص (٦/ ١٧٥)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٨٢، ٩/ ٢٣، ١١/ ٣٩٧)؛ وتاج العروس (سطا)؛ والرواية أخرى وردت هكذا:

وأقدرُ مشرفُ الصَّهوات ساطٍ كميتٌ لا أحقُّ ولا شئيتُ

(٢) سبق منذ قليل.

(٣) البيت لمعن بن أوس فى لسان العرب (حقق)؛ وتاج العروس (حقق)، وليس فى ديوانه.

مقلوبه: [ق ح]

* القُحُّ: الخالص، من اللُّؤمِ والكَرَم ومنْ كُلّ شيءٍ.

* وأعرابيٌّ قُحٌّ وقُحاح: مَحْضٌ خالصٌ. وقيل: هو الذى لم يَدْخُلِ الأمْصَارَ ولم يَخْتَلط بأهلها وهو من ذلك. وقال ابنُ دريد: عَرَبِىٌّ قُحٌّ: مَحْضٌ. فلم يَخُصَّ أعرابيًا من غيره. وأعراب أقْحاحٌ والأنثى قُحَّةٌ.

* وعَبْدٌ قُحٌّ: مَحضٌ خالصٌ.

* وقالوا: عَرَبِىٌّ كُحٌّ وعَرَبِيَّةٌ كُحَّةٌ. فالكافُ فى كُحٌّ بدلٌ مِن القافِ فى قُحٌّ، لقولهم: أقحاحٌ، ولَم يَقُولُوا: أكْحاحٌ.

* وصار إلى قَحاحِ الأمْرِ أى أصلِهِ وخالصِه.

* والقُحاحُ أيضًا - بالضم: الأصْلُ عن كُرَاع.

* ولأضْطَرَّنَّكَ إلى قَحاحِكَ أى إلى جهدك.

* والقُحُّ: الجافى من الناسِ، قال:

* لا أبْتَغى سَيْبَ اللَّئيمِ القُحِّ *[1]

* والقُحُّ أيضًا: الجافى من الأشياء حتى أنهم ليقولون للبِطِّيخَةِ التى لم تَنْضَجْ: قُحٌّ. وقيل: القُحُّ البِطِّيخُ آخِرَ ما يكون. وقَدْ قَحَّ يَقُحُّ قُحُوحَةً.

* والقَحِيحُ: فَوْقَ الجَرْعِ.

* والقَحْقَحَةُ: تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فى الحَلْقِ، وهو شبيهٌ بالبُحَّةِ.

* والقُحْقُحُ: العَظْمُ المحيطُ بالدبُرِ. وقيل: هو ما أحاطَ بالحَوْرَانِ. وقيل: هُوَ داخلٌ بينَ الوَرِكَيْنِ. وهو مُطِيفٌ بالحَوْرَانِ. وقيل: هو أسْفَلُ العَجْبِ فى طِباقٍ مِنَ الوَرِكَينِ. وقيل: هو العَظْمُ الَّذى عليه مَغْرِزُ الذَّكَرِ مِمَّا يَلى أسْفَلَ الرَّكَبِ.

الحاء والكاف

* الحَكُّ: إمْرَارُ جِرْمٍ على جِرْمٍ صكًا. حكَّ الشَّىءَ بيَدِه وغيرها يَحُكُّه حكا، قال الأصمعىُّ: دخل أعرابىٌّ البصرةَ فآذاه البراغيثُ فأنشأ يقول:

لَيلَةُ حَكٍّ ليس فيها شَكٌّ
أحُكُّ حتى ساعِدى مُنْفَكٌّ

---

(١) الرجز لرؤبة بن العجاج فى ديوانه ص٣٦؛ ولسان العرب (أحح)؛ والتنبيه والإيضاح (١/ ٢٧٧).

أَسْهَرَنى الأُسَيْودُ الأَسَكّ(١)

* واحْتَكَّ رأسِى وحكَّنى وأحكَّنى واسْتحكَّنى: دعانى إلى حكِّه. وكذلك سائرُ الأعْضَاء. والاسمُ الحِكَّةُ والحُكَاكُ.

* وتحاكَّ الشيئان: اصْطَكَّ جِرْماهمَا فحك أحَدُهما الآخَرَ.

* والحُكاكَةُ: ما تَحاكَّ بين حَجَرَيْنِ: إذا حُكَّ أحدُهما بالآخَرِ لدوَاء أوْ نحوِه. وقال اللحيانىُّ: الحُكاكَةُ: ما حُكَّ بين حَجَرَين ثُمَّ اكْتُحِلَ به من رَمَدٍ. وقال ابنُ دُريد: الحُكاكُ: ما حُكَّ من شىء على شىء فخرجَتْ منه حُكاكَةٌ.

* والحَيَّةُ تَحُكُّ بعضَها ببَعْضٍ وتَحكَّكُ. فأما قولُ القائل: «أنا جُذَيلُها المُحكَّكُ» فمعناه أنه مَثَّل نفسَه بالجِذلِ وهو أصل الشَّجرةِ وذلك أنَّ الجَربَةَ من الإبل تحتكُّ إلى الجذْلِ فَتَشْتَفى به، فَعَنَى أنه يُشْتَفَى برأيه كما تَشْتَفِى الإبلُ بهذا الجذْل الَّذى تَحْتَكُّ إليه.

* والحكيكُ: الْكَعْبُ المحكُوكُ، وهو أيضًا الحافرُ النحيتُ.

* وقيل: كُلُّ خَفى [نَحيتٍ]: حَكِيكٌ.

* والأحَكُّ من الحوافر: كالحكيكِ.

* والاسْمُ منْهُما الحَكَكُ.

* وحككَت الدَّابَةُ - بإظهار التضعيفِ عن كُرَاع -: وقع فى حافرها الحَكَكُ. وهى أحَدُ الحروفِ الشَّاذَّة كلَحِحَتْ عَيْنُه وأخواتِها.

* وفرسٌ حَكيكٌ: مُنْحَتُّ الحافر.

* والحاكَّةُ: السِّنُّ لأنها تَحُكُّ صَاحبتَها أو تَحُكُّ ما تأكُله، صفة غالبَةٌ.

* ورَجُلٌ أحَكُّ: لا حاكَّةَفى فَمه كأنه على السَّلْبِ.

* وإنه لَيَتَحكَّكُ بك أى يتعرَّضُ لشَرِّك.

* وهو حِكُّ شَرٍّ وحِكَاكُهُ أى يُحاكُّهُ كثيرًا.

* وحَكَّ الشَّىءُ فى صَدْرِى وَأَحَكَّ واحْتَكَّ عَمِلَ. والأوَّلُ أَجْوَدُ وحكاه ابنُ دريد جَحْدًا فقال: ما حَكَّ هذا الأمْرُ فى صَدْرِى. ولا يقال: ما أحاكَ، وما أحاكَ فيه السِّلاَح أى لم يَعْمل فيه. وإنما ذكرتُه هنا لأُفَرِّقَ بين حَكَّ وأحاكَ، فإنَّ العوَامَّ يستعملون أحاكَ فى مَوْضعِ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قذذ)، (حكك)، (سكك)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٢٧٤)؛ وتاج العروس (قذذ)، (حكك)، (سكك)؛ وجمهرة اللغة ص١٠١، وورد قبله من الرجز:

أسْهَر ليلى قُذَذٌ اسَكٌّ ... فبتُّ ليلى كلَّهُ أحكُّ

حَكَّ فيقولون: ما أحاكَ في صدري.

* والحَكَّاكاتُ: ما يَقَعُ في قلبك من وَساوسِ الشيطانِ؛ وفي الحديث «إيَّاكُمْ والحَكَّاكاتِ فإنها المَآثِمُ»[(١)] وهي التي تَحُكُّ في القلب فتَشْتَبه على الإنسان.

* والحَكَكُ: مِشْيَةٌ فيها تحرُّكٌ شبيهٌ بمِشْيَةِ المرأةِ القصيرةِ إذا تَحرَّكَتْ وهَزَّتْ مَنْكِبَيها.

* والحَكَكُ: حَجَرٌ [رِخْوٌ] أبيضُ أرْخَى مِنَ الرُّخامِ وأصْلَبُ من الجِصِّ، واحدته حَكَكَةٌ.

* والحكاكُ: البَرْوَقُ.

مقلوبه: [ك ح]

* الكُحُّ: الخالصُ من كُلِّ شيءٍ كالقُحِّ، والأُنْثَى كُحَّةٌ كَقُحَّةٍ.

وزعم يعقوب أن الكاف في كلِّ ذلك بَدَل من القافِ.

* والأكَحُّ الذي لا سِنَّ له.

* والكُحْكُحُ من الإبل والبقر والشاءِ: الهَرِمَةُ التي لا تُمْسِكُ لُعابَها. وقيل: هي التي قَدْ أُكِلَتْ أسْنانُها.

الحاء والجيم

* حَجَّ علينا: قَدِمَ.

* وحَجَّهُ يَحُجُّهُ حَجًّا: قصدَه، قال المُخَبَّلُ:

وأشْهَدُ مِن عَوْفٍ حُلُولاً كَثيرةً ... يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرِقانِ المُزَعفرا[(٢)]

أي يَقْصِدونه ويزُورُونه.

* والحَجُّ: القَصدُ للتوجه إلى البيت بالأعمال المشروعة فَرْضًا وسُنَّةً، وأصله من ذلك.

وجاء في التفسير «أن النبيَّ ﷺ خطَب الناسَ فأعْلَمَهُم أنَّ اللهَ قد فرض عليهمُ الحَجَّ. فقام رَجُلٌ من بني أسَدٍ فقال: يا رسولَ اللهِ أفي كُلِّ عامٍ؟ فأعرض عنه رسول الله ﷺ؛ فعاد الرَّجلُ ثانيةً، فأعرضَ عنه؛ فعاد ثالثةً. فقال ﷺ: ما يُؤْمِنُكَ أن أقُولَ نَعَمْ فَتَجبَ فلا تقومونَ بها فَتَكْفُرُونَ»[(٣)] أي تَدْفَعونَ وُجُوبَها لِثِقَلِها فتَكْفُرون؛ وأراد ﷺ: ما يُؤمنكَ أن

---

(١) ذكره ابن الأثير في «النهاية»، (٤١٨/١).

(٢) البيت للمخبل السعدي في ديوانه ص٢٩٤؛ ولسان العرب (سبب)، (حجج)، (زبرق)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٨/٣، ٣١٣/١٢)؛ وجمهرة اللغة ص٨٦؛ والمخصص (٤٦/٢، ٣٠٢/١٢، ١٧٩/١٣)؛ وتاج العروس (سبب)، (حجج)؛ وبلا نسبة في جمهرة اللغة ص٧٠، ١٢٥٧؛ وتاج العروس (زبرق)، (هرى).

(٣) لم أجده بهذا اللفظ، وأصله في الصحيحين وغيرهما، وانظر ألفاظه وطرقه في الإرواء (١٤٩/٤ - ١٥١).

يُوحَى إلَيَّ أنْ أقُولَ نَعَم فأقُولَ.

* وحَجَّهُ يَحُجُّهُ وهو الحَجّ. قالَ سيبويه: حَجه يَحُجُّهُ حِجّا، كما قالوا ذَكَرَه ذِكْرًا وقوله أنشدَهُ ثعلبٌ.

يَوْمَ تَرَى مُرْضِعَةً خَلُوجا
وكُلَّ أُنثَى حَمَلَتْ خَدُوجا
وكُلَّ صَاحٍ ثَمِلاً مَئُوجا
ويَسْتَخفُّ الحَرَمَ المَحْجُوجا[١]

فسَّره فقال: يستخف الناسُ الذَّهابَ إلى هذه المدينة لأنَّ الأرضَ دُحيَتْ من مكةَ، فيقول: يَذْهَبُ النَّاسُ إليها لأنْ يُحْشَرُوا منها. ويقال: إنما يَذْهَبُونَ إلى بيت المَقْدِسِ.

* ورَجُلٌ حاجٌّ وقوم حُجّاجٌ وحَجِيجٌ. فأما قَوْلُهمْ: أقبل الحاجُّ والدَّاجُّ فقد يكون أن يُرَادَ به الجنْسُ، وقد يكون اسمًا للجَمْع كالحامل والباقرِ.

* والحِج: الحُجّاجُ. قالَ:

* حِجٌّ بأسفَل ذِى المَجازِ نُزُولُ *[٢]

وقال:

كأنَّما أصْوَاتُها فى الوَادِى
أصْوَاتُ حِجٍّ من عمان غادى[٣]

هكذا أنشده ابنُ دُريد بكسر الحاءِ. قالَ سيبويه: وقالوا: حَجّةٌ واحدةٌ يُرِيدون عَمَل سَنَة واحدةٍ.

* واحْتَجَّ البيتَ: كَحَجَّهُ عن الهَجْرِىّ: وأنشد:

تركتُ احْتجاجَ البيتِ حَتى تظاهَرَتْ ... عَلَىَّ ذُنُوبٌ بَعْدَهُنَّ ذُنُوبُ[٤]

* وذو الحِجّةِ: شهر الحَجِّ، سُمِّىَ بذلك للحجّ فيه.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حجج)، (خدج)، (خلج)؛ وتاج العروس (خدج)، (خلج)؛ ولكن لم يذكر الشطر الثانى من الرجز وهو: * ويستخف الحرم المحوجا *.
وورد الرجز الأخير فى لسان العرب (حجج)، (موج).

(٢) شطر البيت لجرير فى ديوانه ص١٠٤؛ وجمهرة اللغة ص٨٦؛ ولسان العرب (حجج)، وصدر البيت: * وكأنّ عافِيَةَ النُّسُور عَلَيهِمُ *.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حجج)؛ وتاج العروس (حجج)؛ وجمهرة اللغة ص٨٧.

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حجج)؛ وتاج العروس (حجج).

* والحِجَّةُ: السنةُ، والجمعُ حِجَجٌ.

* وَالمَحَجَّةُ: الطريقُ. وقيل: مَحَجَّةُ الطريق سَنَنُهُ.

* والحُجَّةُ: ما دوفعَ به الخَصمُ، والجمعُ حُجَجٌ وحِجاجٌ.

* وحاجَّه مُحَاجَّةً وحِجاجًا: نازَعه الحُجةَ

* وحَجَّهُ يَحُجُّهُ حَجًّا: غَلَبَهُ على حُجَّته. وفى الحديث «فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى».

* واحْتَجَّ بالشىءِ: اتخذه حُجَّةً.

* وحَجَّهُ يَحجُّهُ حَجًّا فهو محجُوجٌ وحَجيجٌ: إذا قَدَح بالحديد فى العَظْمِ حتى يتلطخَ الدّماغُ بالدَّمِ فَيَقْلَعَ الجِلْدَةَ التى جفَّتْ ثم يُعالَجُ ذاك فيلتئم بِجلْدٍ وتكُون آمَّةً. قالَ أبو ذؤيب يصف امرأة:

وصَبَّ عليها الطِّيبَ حتى كأنها ... أسِيٌّ على أُمِّ الدِّماغِ حَجيجُ[1]

وكذلك حَجَّ الشَّجَّةَ يَحُجُّها حَجًّا. قالَ الشاعرُ:

يَحُجُّ مأمُومَةً فى قَعْرِها لَجَفٌ ... فاسْتُ الطَّبيبِ قَذَاها كالمَغَارِيدِ[2]

وقيل: الحَجّ: أن يُشَجَّ الرَّجُلُ فيختلطَ الدَّمُ بالدّماغِ فَيُصَبَّ عليه السَّمْنُ المُغَلَّى أو اللَّبَنُ المُغَلَّى حتى يظهرَ الدَّمُ فَيُؤْخَذَ بقُطْنَةٍ.

* وقيل: حَجَّ الجُرحَ: سَبَرَه ليعرفَ غَوْرَهُ، عن ابن الأعرابى.

* وحَجَّ العَظْمَ يحُجُّهُ حَجًّا: قَطَعَهُ من الجُرْحِ واستخرجه. وقد فسَّره بعضُهم بما أنشدناه لأبى ذؤيب:

* وأحَجَّ الشَّىءُ: صَلُبَ. قال المَرَّارُ الفَقْعَسِىّ:

ضَرَبْنَ بكُلِّ سالفَةٍ ورَأسٍ ... أحَجَّ كأنّ مُقْدَمَه نَصيلُ[3]

* والحِجاجُ والحَجاجُ: العَظْمُ النابتُ عليه الحاجبُ، وقيل: الحِجاجانِ: العظْمان

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٣٥؛ ولسان العرب (حجج)، (فوج)، (أسا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٨٩)؛ وجمهرة اللغة ص٨٦؛ والمخصص (١٣/ ١٨٢)، وكتاب الجيم (١/ ٢١٨)، وتاج العروس (حجج)، (فوج)، (أسى) وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٢٣٧.

(٢) البيت لعذار بن درَّة الطَّائى فى لسان العرب (حجج)، (لجف)؛ وتاج العروس (حجج)، (لجف)، وبلا نسبة فى لسان العرب (غرد) وجمهرة اللغة ص ٨٦، ٦٣٣، ١٢٣٤؛ والمخصص (١٣/ ١٨٢، ١٦/ ٦٢)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٩٠)؛ وتاج العروس (غرد).

(٣) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١١٩٣؛ ولسان العرب (نصل)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٨٩)؛ وتاج العروس (نصل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ١٤٨).

المُشرِفانِ على غارَى العينين. وقيل: هما مَنْبِتا شَعَرِ الحاجِبَيْنِ من العظمِ، وقوله:

تُحاذِرُ وَقْعَ السَّوْطِ خَوْصَاءُ ضَمَّها ... كَلاَلٌ فَجالَتْ فى حَجا حاجِبٍ ضَمْرِ[١]

فإن ابن جنىّ: قال: يُرِيدُ: فى حَجاجِ حاجِبٍ ضَمْرٍ، فحذف للضرورةِ. وعندى أنه أراد بالحَجا هنا الناحيَةَ.

* والجمع أحِجَّةٌ وحُجُجٌ.

علىٌّ: حُجُجٌ شاذٌّ، لأن ما كان من هذا النَّحْوِ لم يُكسَّرِ على فُعُلٍ كراهيَةَ التضعيف، فأما قولُه:

يَتْرُكْنَ بالأمالسِ السَّمارِجِ

للطَّيْرِ واللَّغـاوِسِ الهَزَالِجِ

كُـلَّ جَنينٍ مَعِرِ الحَـوَاجِجِ[٢]

فإنه جَمَعَ حِجاجًا على غير قياسٍ. وأظْهر التضعيف اضطراراً.

* والحَجَجُ: الوَقْرَةُ فى العَظْم.

* والحَجَّةُ والحاجَّةُ: شحمةُ الأذُن، الأخيرة اسمٌ كالكاهلِ والغاربِ.

* والحَجَّةُ أيضًا: خَرَزَةُ لُؤْلُؤَةٍ تُعَلَّقُ فى الأذُن، قال ابنُ دريد: ورُبَّما سُمِّيَتْ حاجَّةً.

* والحَجَّاجُ: اسمُ رَجُلٍ، أماله بعضُ أهلِ الإمالةِ فى جميعِ وُجوهِ الإعرابِ على غير قياسٍ فى الرَّفْعِ والنَّصْبِ. ومثلُ ذلك النَّاسُ فى الجَرِّ خاصَّةً، وإنما مَثَّلْتُه به لأن ألفَ الحجَّاجِ زائدةٌ غيرُ منقلبةٍ، ولا يُجاورها مع ذلك ما يُوجب الإمالةَ. وكذلك الناس، لأن الأصل إنما هو الأُناس. فحذفوا الهمزةَ وجعلوا اللام خَلَفًا منْها كالله إلا أنهم قد قالوا الأُناس، قال: وقالوا: مَرَرْتُ بِنَاسٍ فأمالوا فى الجَرّ خاصَّةً تشبيهًا للألف بألف فاعلٍ لأنها ثانيةٌ مثلُها، وهو نادرٌ، لأن الألفَ ليست منقلبةً، فأما فى الرَّفْعِ والنَّصْب فلا يُميله أحدٌ. وقد يقولون حَجَّاجٌ، بغير ألف ولامٍ كما يقولون العباس وعبَّاسٌ، وقد تقدَّمَ تعليل ذلك.

* وحَجِجْ: من زَجْرِ الغَنَمِ.

---

(١) البيت لنصيب فى كتاب الجيم (٢/ ٢٠٤) وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حجج)؛ وتاج العروس (حجج)، وورد برواية أخرى:

تحاذر وقْع الصوت خرصاء ضمّها ... كلال فحالت فى حجا حاجب ضُمْرِ

(٢) الرجز لجندل بن المثنى فى لسان العرب (سمرج)، (هزلج)؛ وتاج العروس (سمرج)، (هزلج)، وبلا نسبة فى لسان العرب (حجج)، (سمهج)، وتهذيب اللغة.(٦/ ٥١٠)؛ وتاج العروس (حجج)؛ والمخصص (١/ ٩٢).

* وحَجَحجَ الرجلُ: نكَص. وقيل: عَجَزَ وقَصَّرَ، وأنشد ابن الأعرابىّ:

* ضَرَبا طِلَخْفا ليس بالمُحَجْحِجِ *[1]

أى ليس بالمُتَوَانِى المُقَصِّر.

* وحَجْحَجَ الرَّجلُ: لم يُبْدِ ما فى نفسه.

* والحَجْحَجَةُ: التَّوَقُّفُ عن الشىءِ والارْتداعُ.

* وحَجْحَجَ عن الشَّىءِ: كفَّ عنه.

* وحَجْحَجَ: صَاحَ.

* وتَحَجْحَجَ القومُ بالمكانِ: أقاموا فيه فلم يَبْرَحُوا.

مقلوبه: [ج ح ح]

* جحَّ الشىءَ يَجُحُّه جَحّا: سَحَبَهُ، يمانيةٌ.

* والجُحُّ عندهم: كُلُّ شَجَرٍ انبسطَ على وَجهِ الأرض، كأنهم يُريدون انْجَحَّ على الأرض أى انْسحب.

* وَالجُحُّ: صِغارُ البِطِّيخِ وَالحَنْظَلِ قَبْل نُضْجه وَاحِدَتُهُ جُحَّةٌ، وَهُوَ الَّذى يُسَمِّيه أهْلُ نجد الحَدَجَ.

* وأجَحَّت السَّبُعَةُ والكَلْبَةُ وهى مُجِحٌّ: حَمَلَتْ فأقْرَبَتْ وعظُم بطْنها. وقيل: حَمَلَتْ فأثْقَلَتْ، وقد يُقْتاس أجَحَّتْ للمرأة كما يُقْتاسُ حَبِلَتْ للسَّبُعَة.

* والجُحْجُحُ: بَقْلَةٌ تَنْبُتُ نِبْتَةَ الجَزَرِ، وكثيرٌ من العرب يُسَمِّيها الحِنْزَاب.

* والجُحْجُحُ أيضًا: الكَبْشُ عن كُرَاع.

* والجَحْجَحُ والجَحْجاحُ: السَّيِّدُ السَّمْحُ، ولا تُوصَف به المرأة.

* وجَحْجَحَت المرأةُ: جاءَتْ بِجَحْجاحٍ.

* وجَحْجَحَ الرَّجُلُ: ذكَر جَحجاحًا من قومه، قال:

* إنْ سرَّكَ العِزُّ فَجَحْجِحْ بجُشَمْ *[2]

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حجحج)؛ وتاج العروس (حجحج)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٣١).

(٢) الرجز للأغلب العجلى فى ملحق ديوانه ص١٧٤ ـ ١٧٦؛ ولسان العرب (جحجح)، (زور)، (جشم)؛ وتاج العروس (جخخ)، (جشم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٤٥)؛ وللأغلب العجلى أو ليحيى بن منصور فى تاج العروس (حجج)، (بخخ)، (صحم)؛ وجمهرة اللغة ص٧١١، ١٠٦٤؛ والمخصص (١٣/ ١٠٤، ٢٨٣)؛ وورد هكذا:

=

* وجَحْجَحَ عنه: تأخَّر، وجَحْجَحَ عنه: كَفَّ، مَقْلُوبٌ من حَجْحَجَ أو لغةٌ فيه.

* وجَحْجَحَ الرَّجُلُ: عَدَّدَ وتكَلَّمَ، قال رُؤْبَةُ:

ما وَجَدَ العَدَّادُ فيما جَحْجَحا

عَزَّ منهُ نَجْدَةً وأسْمَحا[1]

والجَحْجَحَةُ: الهَلاَكُ.

الحاء والشين

* الحَشِيشُ: يابسُ الكَلأ، واحدته حَشِيشَةٌ.

* وأحَشَّ الكلأُ: أمكَنَ أنْ يُجْمَعَ، ولا يُقال أجزَّ.

* وأحَشَّتِ الأرضُ: كَثُر حَشِيشُها، أو صار فيها حَشِيشٌ.

* والعُشْبُ: جنسٌ لِلْخَلَى والحَشِيشِ. فالخَلَى: رَطْبُه. والحشيشُ: يابسُه، هذا قَوْلُ جمهور أهل اللغةِ. وقال بعضهم: الحشيش أخْضَرُ الكَلأ ويَابسُهُ، وهَذا لَيْسَ بِصَحيحٍ، لأنَّ مَوْضُوعَ هذه الكلمة فى اللغةِ اليُبس والتَّقَبُّضُ.

* والمَحَشَّةُ والمَحَشُّ: الأرضُ الكثيرةُ الحشيشِ.

* وفلان بِمَحَشِّ صِدْقٍ أى بموضعٍ كثيرِ الحَشيشِ. وقد يقال ذلك لمن أصاب أىَّ خير كان مَثَلاً به.

* وحَشَّ الحشيشَ يَحُشُّه حَشًا واحْتَشَّه. كلاهما: جَمَعَه.

* والحُشَّاشُ: الجامعُون له.

* والمَحَشُّ والمِحَشُّ: مِنجَلٌ ساذَجٌ يُحَشُّ به الحشيشُ، وهما أيضًا: الشىءُ الذى يُجْعَل فيه الحشيشُ. وقال أبو عبيد: المِحَشُّ: ما حُشَّ به. وَالمَحَشُّ: الذى يُجعل فيه الحشيش وقد تُكْسَر ميمُه أيضًا.

* والحِشاشُ خاصَّةً: ما يوضع فيه الحشيش، وجمعه أحِشَّةٌ.

* وحَشَّ الدَّابَّةَ يَحُشُّها حشًا: عَلَفَها الحشيش. وفى المثلِ «أحُشُّك وتَرُوثُنِى» يعنى

=

إن سرَّك العزُّ فجحجح بجشَمْ

أهل النباه والعديد والكَرَمْ

جاءوا بزوديهم، وجئنا بالأصم

شيخ لنا كالليث ما باقى إرَمْ

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٣٤؛ ولسان العرب (جحجح)؛ وتاج العروس (جحح).

فرسَه، يُضرب مثلاً لكلِّ من اصطُنع عنده معروف فكافأه بضدّه أو لم يشكُرْه ولا نَفَعَه.

* واحَشَّه: أعانه على جَمْعِ الحشيشِ.

* وحشَّت اليَدُ وأحَشَّت ـ وهى مُحِشٌّ ـ: يَبِسَتْ، وأكثرُ ذلك فى الشَّلَلِ. وحُكىَ عن يونسَ: حُشَّتْ، على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعلُه وأحشَّها اللهُ.

* وحَشَّ الولدُ فى بطن أُمِّه حَشًا وأحشَّ واستَحَشَّ: جُووِزَ به وقتُ الولادةِ فَيَبِس فى البطن.

* وأحشَّت المرأةُ والناقةُ وهى مُحِشٌّ: حَشَّ ولدُها فى رَحِمها.

* وألْقَتْه حَشًا ومَحْشُوشًا وأُحْشُوشا: أى يابسًا. وقال ابنُ الأعرابىّ: حَشَّ ولدُ الناقةِ يَحُشُّ حُشُوشا وأحَشَّتْهُ أمه.

* والحُشاشَةُ: رُوح القَلْبِ ورَمَقُ حياةِ النفْس، قال:

وما المَرْءُ ما دامتْ حُشاشَةُ نَفْسِهِ بِمـدْرِكِ أطْرَافِ الخُطُوبِ ولا آلِ[1]

* وكلُّ بقيَّةٍ: حُشاشَةٌ.

* وحُشاشاكَ أن تفعَلَ ذاك أى مَبلَغُ جُهْدك عن اللحيانىّ كأنه مشتقٌّ من الحُشاشَةِ.

* وأحشَّ الشَّحْمُ العظمَ فاستَحَشَّ: أدقَّه فاستَدَقَّ، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

سَمِيَتْ فاستَحَشَّ أكْرُعُها لا النَّىُّ نَىٌّ ولا السَّنامُ سَنام[2]

وقيل: ليس ذلك لأن العظام تَدِقُّ بالشحْم ولكن إذا سَمِنَت دَقَّتْ عنْد ذلك فيما يُرَى.

* وحَشَّ النارَ يحُشُّها حَشًا: جمع إليها ما تفرَّق من الحَطَبِ. وقيل: أوْقَدَها، قال:

تاللهِ لولا أنْ يَحُشَّ الطُّبَّخُ
بِىَ الجَحيمَ حين لا مُسْتَصْرَخُ[3]

يعنى بالطُّبَّخِ الملائكةَ الموكَّلين بالعذابِ.

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٣٩؛ ولسان العرب (ألا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حشش)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٤٣١)؛ وتاج العروس (حشش)، (الو).

(٢) البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه ص٣٣٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حشش)؛ وتاج العروس (حشش)؛ وكتاب الجيم (١/ ٢١٣).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ١٧٣)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٩٢، ٧/ ٢٥٣، ٤٤٠)؛ ولسان العرب (طبخ)، (فخخ)؛ وكتاب العين (٤/ ٢٢٤، ٧/ ١٤٠)؛ وتاج العروس (فنخ)، (نفخ)؛ ولرؤبة فى لسان العرب (صدى)؛ وتاج العروس (صدى)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طبخ)، (حشش)؛ وتاج العروس (طبخ).

* وحَشَّ الحربَ يَحُشُّها حَشًّا، كذلك، على المَثَلِ، قال:

يَحُشُّونهـا بالمَشْرَفِيَّـةِ والقَنـا وفتْيانِ صِدْقٍ لا ضِعافٌ ولا عُزْلُ[1]

* وفلانٌ مِحَشُّ حَرَب: مُوقِدٌ لها طَبِنٌ بها.

* وحَشَّ النابلُ سهمَهُ يَحُشُّه حَشًّا: ألزق به القُذَذَ أو ركَّبها عليه [قال:

أوْ كَمِـرِّيخٍ على شِرْيانَةٍ حَشَّهُ الرَّامِى بظُهْرَانٍ حُشُرْ[2]

* وحُشَّ الفرَسُ بجَنْبَيْنِ عظيمَيْن إذا كان مُجْفَرًا.

* وحَشَّ الدابَّةَ يحشُّها حشًّا: حملَها فى السَّيْر] قال:

قَدْ حَشَّها اللَّيْلُ بعَصَلَبِىٌّ

مُهاجِرٍ ليس بأعـرابِىٌّ[3]

* وكلُّ ما قُوِّىَ بشىءٍ أو أعين به فقد حُشَّ به، كالحادى للإبل، والسلاحِ للحرْبِ. والحطبِ للنار. قال الرَّاعى:

هُوَ الطَّرْفُ لم تُحْشَشْ مَطِىٌّ بِمِثْلِه ولا أَنَسٌ مُسْتَوْبِدُ الدَّارِ خائِفُ[4]

أى لم تُرْمَ مَطِىٌّ بمثله ولا أُعينَ بمثله قومٌ عند الاحتياج إلى المعونة.

* والحَشُّ والحُشُّ: جماعة النَّخْلِ. وقال ابنُ دريدٍ: هما النَّخْل المجتمعُ.

* والحَشُّ أيضًا: البُسْتان.

* والحَشُّ: المُتَوَضَّأُ، سُمِّى به لأنهم كانوا يذهبون عند قضاءِ الحاجَةِ إلى البساتين، وقيل: إلى النخل المجتَمع، على نَحْوِ تسميتهم الفِناءَ عَذِرَة والجمع من كلّ ذلك حِشَّانٌ وحُشَّانٌ وحَشاشينُ، الأخيرة جمع الجمعِ، كلُّه عن سيبويه.

---

(١) البيت لزهير فى ديوانه ص١٠٦؛ ولسان العرب (حشش)؛ وتاج العروس (حشش). وورد «ولا نكل» بدل «ولا عُزْل».

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مرخ)، (حشش)؛ وكتاب العين (٣/ ١١، ٤/ ٢٦١)؛ وتاج العروس (حشش).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عرب)، (عصلب)، (حشش)، (دوا)؛ وتاج العروس (عصلب)، (حشش)؛ والمخصص (٢/ ٩٢)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٣٥، ٣٩٢)؛ وكتاب العين (٢/ ٣٣٨)؛ ووردت برواية أخرى:

قد حَسَّها الليلُ بعصلبىٌّ
أروع خـراج مـن الدَّوِّىٌّ
مهـاجرٍ ليس بأعرابىٌّ

(٤) البيت للراعى النميرى فى ملحق ديوانه ص٣٠٧؛ ولسان العرب (حشش)؛ وتاج العروس (حشش)؛ ولساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٥٣؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/ ١٠٨، ١٢/ ٩١).

* والمَحَشُّ والمِحَشُّ جميعًا: الحَشُّ. كأنه مجتمَعُ العَذِرَة.

* والمَحَشَّةُ: الدُّبُرُ وفى الحديث «نُهِىَ عن إتيانِ النِّساء فى مَحَاشِّهِنَّ»(١). وقد رُوى بالسِّين.

* والحِشاشُ: الجُوالِقُ، قال:

أعْيا فَنُطْناهُ مَناط الجَرِّ

بين حِشاشَىْ بازِلٍ جِوَرِّ(٢)

* والحَشْحَشَة: الحَرَكَة. ودُخول بعضِ القومِ فى بعضٍ.

* وحَشْحَشَتْهُ النارُ: أحْرَقَتْه.

مقلوبه: [ش ح ح]

* الشُّح والشَّح والشِّح: البُخْل، والضَّمُّ أعلى، وقد شَحَحْتَ تَشُحُّ وشَحِحْتَ. ورجُلٌ شَحيحٌ وشَحاحٌ من قوم أشِحَّة وأشِحَّاءَ، وشِحاحٍ، قال سيبويه: أفْعِلة وأفعِلاء إنما يَغْلِبان على فَعيل اسمًا كأرْبِعة وأرْبِعاءَ وأخمِسة وأخمِساء، ولكنه قد جاء من الصفة هَذا ونَحْوُه، وقوله تعالى: ﴿أشِحَّةً على الخَيرِ﴾ [الأحزاب: ١٩] أى خاطبوكم أشدَّ مُخاطَبَةٍ وهُمْ أشِحَّةٌ على المال والغنيمة.

* ونفسٌ شَحَّةٌ: شَحيحَةٌ، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

لسانُكَ مَعْسولٌ ونفسُكَ شَحَّةٌ وعند الثُّرَيَّا من صديقك مالُكا

وأنت امْرُؤٌ خِلْطٌ إذا هى أرسلتْ يمينُك شيئًا أمسكَتْه شِمَالُكا(٣)

* وتَشاحُّوا فى الأمر وعلَيْه: شَحَّ به بعضُهم على بعضٍ وتبادَرُوا إليه حَذَرَ فَوْته. وتَشاحَّ الخصْمانِ فى الجَدَلِ كذلك، وهو منه.

* وماءٌ شَحاحٌ: نَكِدٌ غيرُ غَمْرٍ، منه أيضًا. أنشد ثعلبٌ:

لَقِيَتْ ناقَتِى بهِ وبِلَقْفٍ بلَدًا مُجْدِبًا وَمَاءً شَحَاحَا(٤)

---

(١) الحديث أورده الشيخ الألبانى فى «آداب الزفاف»، (ص٣٠) بلفظ: «ملعون من يأتى النساء فى محاشهن»، وقال: «أخرجه ابن عدى من حديث عقبة بن عامر بسند حسن...».

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جور)، (مرر)، (حشش)، (خشش)؛ وتاج العروس (جرر)، (جور)، (مرر)، (حشش)؛ وتهذيب اللغة (٦/٥٤٨، ١١/١٧٩، ١٥/١٩٥)؛ وكتاب العين (٦/١٩٤).

(٣) البيت الأول بلا نسبة فى لسان العرب (شحح)؛ وتاج العروس (شحح).
البيت الثانى بلا نسبة فى لسان العرب (خلط)؛ وتاج العروس (خلط).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شحح)، (لقف)؛ وتاج العروس (شحح)، (لقف).

* وزَنْدٌ شَحاحٌ: لا يُورِى كأنه يَشُحُّ بالنار.

* وشَحِحْتُ بك وعليك ـ سَوَاءٌ ـ: ضَنَنْتُ. علَى المثل.

* وأرْضٌ شَحاحٌ: تسيل من أدنى مَطْرَة كأنها تَشُحُّ على الماءِ بنفْسِها، وقال أبو حنيفة: الشَّحاحُ: شعابٌ صغارٌ لو صَبَبْتَ فى إحداهُنَّ قِرْبَةً أسالَتْهُ، وهو من الأول.

* والشُّحُّ: حِرْصُ النفسِ على ما مَلَكَتْ وبخلُها به. وما جاء فى التنزيل من الشُّحّ فهذا معناه كقوله ﴿ومَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ﴾ [الحشر: ٩، والتغابن: ١٦]. وقوله: ﴿وأُحضرتِ الأنْفُسُ الشحَّ﴾ [النساء: ١٢٨].

* وشَحَّ بالشَّىءِ وعليه: بخل به.

* والشَّحْشَحُ والشَّحْشَاحُ: المُمْسِكُ البَخيلُ.

* والشَّحْشَحُ والشَّحْشاحُ: المواظبُ على الشىءِ الجادُّ فيه، والشَّحْشَحُ يكون للذَّكَر والأُنثى، قال الطِّرِمَّاحُ:

كأنَّ المَطَايَا لَيْلَةَ الخِمْسِ عُلِّقَتْ بوَثَّابَةٍ تَنْضُو الرَّوَاسِمَ شَحْشَحِ[1]

* والشَّحْشاحَ: الغَيُورُ.

* وفَلاَةٌ شَحْشَحٌ: واسعَة، بعيدةٌ مَحْلٌ لا نبْتَ فيه. قالَ مُلَيحٌ الهُذلىُّ:

تَحذى إذا مَا ظَلامُ اللَّيْل أمْكنهَا مِنَ السُّرَى وَفَلاةٌ شَحْشَحٌ جَرَدُ[2]

* والشَّحْشَحُ والشَّحْشاحُ أيضًا: القَوِىُّ.

* وخَطيبٌ شَحْشَحٌ وشَحْشاحٌ: ماضٍ، وقيل: هما كُلُّ ماضٍ فى كلام أوْ سَيْرٍ.

* وشَحْشَحَ البعيرُ فى الهَدْرِ: لم يُخَلِّصْهُ.

* وشَحْشَحَ الطائرُ: صوَّتَ. قال مُلَيحٌ الهُذَلِىُّ:

مُهْتَشَّةٌ لدَلَيجِ اللَّيلِ صادِقَةٌ وَقْعَ الهجيرِ إذا ما شَحْشَحَ الصُّرَدُ[3]

---

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص١١٩؛ ولسان العرب (شحح)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٦٩)؛ وتاج العروس (شحح)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/١٣٩).

(٢) البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠١٨؛ ولسان العرب (شحح)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣٩٧)؛ وتاج العروس (شحح).

(٣) البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠١٨؛ ولسان العرب (شحح)، (هشش)؛ والمخصص (٨/١٣٥)؛ وتاج العروس (شحح)، (هشش).

الحاء والضاد

* الحَضُّ: ضَربٌ من الحَثّ في السَّيرِ والسَّوْقِ، وكلِّ شيءٍ.

* والحَضُّ أيضًا: أنْ تَحثَّهُ على شيءٍ لا سَيْرَ فيه ولا سَوْقَ. حَضَّه يَحُضُّه حَضًّا وحَضَّضَه وهم يَتَحاضُّون والاسم الحُضُّ والحِضِّيضَى والحُضِّيضَى، والكَسْرُ أعْلَى ولم يأتِ على فُعِّيلٍ بالضم غيرُها.

وقالَ ابنُ دُريد: الحَض والحُضُّ لُغتَان كالضَّعْف والضُّعْفِ. والصَّحيحُ ما بدَأْنا به من أن الحَضَّ المصْدرُ والحُض: الاسمُ.

* والحُضُضُ والحُضَضُ: دواءٌ يُتَّخَذُ من أبوال الإبل. وفيه لُغاتٌ أُخرُ سيأتى ذِكْرُها إن شاء اللهُ.

* والحُضُضُ: كُحلُ الخَوْلانِ.

* والحُضُضُ: والحُضَضُ عُصَارَةُ الصَّبِرِ.

* والحَضِيضُ: قَرَارُ الأرْضِ عند سَفْحِ الجبلِ. وقيل: هو فى أسفله. والسفحُ من وراءِ الحَضِيضِ، فالحضِيضُ مِمَّا يَلِى الجبلَ، والسَّفْحُ دون ذلك. والجمعُ أَحِضَّةٌ وحُضُضٌ.

* وأحمَرُ حُضِّىٌّ: شَدِيدُ الحُمْرَةِ.

* والحُضْحُض: نَبْتٌ.

مقلوبه: [ض ح ح]

* الضِّحُّ: الشَّمسُ، وقيل: ضَوْؤُها عامَّةً. وقيل: هو ضوؤُها إذا استمكَنَ من الأرضِ. وقيل: هو قَرْنُها يُصِيبُكَ. وقيل: كلُّ ما أصَابَتْه الشَّمسُ: ضِحٌّ.

* وجاء بالضِّحِّ والرِّيحِ أى بما طلعت عليه الشمسُ وجرَتْ عليه الريحُ، ومن قال: الضِّيحُ فى هذا المعنى فقد أخطأ عند أكثر أهلِ اللغةِ، وإنَّمَا قُلْنَا عِنْدَ أكثَرِ أهْلِ اللغةِ، لأنَّ أبَا زَيْدٍ قد حكاه، وإنما الضِّيحُ عند أهل اللغةِ لغةٌ فى الضِّحِّ الذى هو الضَّوْءُ، وسيأتى بابُه.

* والضِّحُّ: ما بَرَزَ من الأرْضِ للشَّمسِ.

* والضِّحُّ: البَرَازُ من الأرْضِ.

ولا جَمْعَ لكلِّ شيءٍ من ذلك.

* والضَّحْضَحُ والضَّحْضَاحُ: الماءُ اليَسير. قيل: هو ما لا غَرَقَ فيه ولا له غَمْرٌ. وقيل: هو الماءُ إلى الكَعْبَيْنِ وأنْصَافِ السُّوقِ، وقول أبى ذُؤَيْبٍ:

يَحُشُّ رَعْدًا كَهَدْرِ الْفَحْلِ يَتْبَعُهُ   أُدْمٌ تَعَطَّفُ حَوْلَ الفَحْلِ ضَحْضاحُ[1]

قال خالد بن كلثوم: ضَحْضاحٌ فى لغة هُذَيْلٍ: كثيرٌ. قال الأصمعى: هو القليل على كُلِّ حالٍ وأراد هنا جماعة إبل قليلة.

* وقد تَضَحْضَحَ الماءُ. قال ابنُ مُقْبل:

وأظْهَرَ فى غُلاَّنِ رَقْـدٍ وَسَيْلُهُ   عَلاَجِيمُ لا ضَحْلٌ ولا مُتَضَحْضِحُ[2]

* وفى حديث أبى المنهال «فى النارِ أوْدِيَةٌ فى ضَحْضَاحٍ»[3] شبَّهَ قِلَّةَ النَّار بالضَّحْضَاحِ من الماءِ فاستعاره فيه. وفى الحديث الذى يُرْوَى فى أبى طالب «إنه فى ضَحْضَاحٍ من نارٍ».

* والضَّحْضَحَةُ والضَّحْضَحُ والضُّحْضُحُ. جَرْىُ السَّرَابِ.

الحاء والصاد

* الحَصُّ والحُصَاصُ: شدَّةُ العَدْوِ فى سُرعةٍ.

* والحُصَاصُ أيضًا: الضُّرَاطُ وفى الحديث «إنَّ الشَّيطانَ إذا سمع الأذانَ وَلَّى ولهُ حُصَاصٌ».

* وحَصَّ الجليدُ النَّبْتَ يَحُصُّه: أحرقَه، لغةٌ فى حسَّه.

* والحَصُّ حَلْقُ الشَّعَرِ، حَصَّه يَحُصُّه حَصًّا فَحَصَّ حَصَصًا وانْحَصَّ.

* والحَصُّ أيضًا: إذهابُ الشَّعر سَحْجا والفعل كالْفِعْلِ، قالَ:

قدْ حَصَّتِ البَيْضَةُ رَأسِى فما   أطْعَمُ نَوْمـا غيْرَ تَهْجـاعِ[4]

* وحَصَّ شَعَرُهُ وانْحَصَّ: انْجَرَدَ.

* ورجُلٌ أحصُّ: مُنْحَصُّ الشَّعَرِ.

* وذَنَبٌ أحصُّ: لا شَعَرَ عليه، أنشد ثعلبٌ:

* وذَنَبٌ أحَصُّ كالمِسْوَاطِ *[5]

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٦٧؛ ولسان العرب (ضحح)؛ وللهذلى فى جمهرة اللغة ص١٣٠٥؛ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص١٨٠٨.

(٢) البيت لذى الرمَّة فى ملحق ديوانه ص١٨٥٦؛ ولسان العرب (غلل)؛ وتاج العروس (غلل)؛ ولابن مقبل فى ديوانه ص٣٢؛ ولسان العرب (ضحح)، (رقد)، (ظهر)، (ضحل)؛ والمخصص (٩/ ١٣٠)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٩٩)؛ وتاج العروس (ظهر)، (علجم).

(٣) الأثر ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/ ٤٠٠) عن أبى المنهال موقوفًا عليه.

(٤) البيت لأبى قيس بن الأسلت فى ديوانه ص٧٨؛ ولسان العرب (حصص)، (هجع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٠٠)؛ وتاج العروس (حصص)، (هجع)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣/ ١٤)؛ والمخصص (١/ ٧٠).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حصص)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٩٣.

وسنَةٌ حصَّاءُ: جَدْبَةٌ قليلةُ النَّباتِ. وقيل: هى التى لا نبات فيها: قال الحطيئةُ:

جاءَتْ به من بلادِ الطُّورِ تَحْدِرُه   حصَّاءُ لم تَتْرِكْ دُونَ العَصَا شَذَبا[1]

وهو شبيه بذلك.

* وتَحَصَّصَ الظبيُ والحمارُ والبعيرُ: سقط شعَرُهُ.

* والحَصِيصُ: اسم ذلك الشعَرِ.

* والحَصِيصَةُ: ما جُمِعَ مما حُلِقَ أوْ نُتِف. وهى أيضًا: شَعَرَ الأذُنِ وَوَبَرُها كان محلوقًا أو غير محلوقٍ. وقيل: هو الشعَرُ والوبَرُ عامَّةً. والأوَّل أعرَفُ.

* وتَحَصْحَصَ الوبَرُ والزِّئْبِرُ: انجرَدَ، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

لما رأى العَبْدُ مُمرًا مُتْرَصَا

وَمَسَدًا أجْرَدَ قَدْ تَحَصْحَصَا

يكادُ لولا سَيرُه أنْ يُمْلَصَا

جَدَّبه الكَصِيصُ ثمَّ كصْكَصَا

ولَوْ رأى فاكَرِشٍ لَبَلْهَصَا[2]

* والحَصِيصَةُ من الفرس: ما فوقَ الأشْعَرِ ممَّا أطافَ بالحافر لقلَّة ذلك الشعر.

* وفرَسٌ أحَصُّ وحَصِيصٌ: قليلُ شعَرِ الثُّنَّةِ والذَّنَبِ، وهو عيبٌ. والاسم الحَصَصُ.

* والأحَصُّ: الزَّمِرُ الذى لا يطول شعَرُه والاسم الحَصَصُ أيضًا.

* والحَصَصُ فى اللِّحْيَةِ: أن يَتَكَسَّرَ شعَرُها على صَدْرِه.

ورجل أحصُّ: قاطعٌ للرَّحِمِ، وقد حَصَّ رَحِمَهُ يَحُصُّها حَصًا.

* ورَحِمٌ حَصَّاءُ: مَقْطُوعَةٌ.

* والأحَصُّ أيضًا: النَّكِدُ المشئُومَ.

* ويومٌ أحَصُّ: شديدُ البَرْدِ لا سحاب فيه. وقيل لرجُلٍ من العرب: أىُّ الأيام أبْرَدُ؟ فقال الأحَصُّ الأزَبُّ، يعنى بالأحَصِّ: الَّذى تَصْفُو شَمَالُه ويَحْمَرُّ فيه الأُفق وتطلع شمسُه ولا يُوجَدُ لها مَسٌّ من البَرْدِ وهو الذى لا سحاب فيه، ولا يَنْكَسِرُ خَصَرُهُ. والأزَبُّ: يومٌ

(١) البيت للحطيئة فى ديوانه ص١٧؛ ولسان العرب (حدر)، (حصص)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٠٠)؛ وتاج العروس (حدر)، (حصص).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حصص)، (كصص)؛ وتاج العروس (حصص)، (كصص)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢٥١).

تَهُبُّه النَّكْباءُ وتَسوقُ الجَهامَ والصُّرَّاد ولا تَطْلُعُ له شَمسٌ ولا يكون فيه مَطَرٌ.

وقولُه تَهُبُّه: أى تَهُبُّ فيه.

* والأحَصَّان: العَبْدُ والعَيْرُ لأنهما يُماشيان سِنَّهُما حتى يَهْرَما فَتَنْقُصَ أثْمانُهُما.

* والحِصَّةُ النَّصِيبُ من الطَّعامِ والشراب والأرض وغير ذلك.

* وتَحاصَّ القومُ: اقتسموا حِصَصَهُمْ.

* حاصَّهُ مُحاصَّةً وحِصاصًا: قاسَمَهُ فأخذ كلّ واحدٍ منهما حِصَّتَه.

* وأحصَّ القومَ: أعطاهم حِصَصَهُمْ.

* وأحَصَّهُ المكانَ: أنزله فيه، ومنه قولُ بعض الخطباءِ وتُحِصُّ من نَظَرِه بَسْطَةَ حالِ الكَفالَةِ والكِفايَةِ أى تُنزِلُ.

* والحُصُّ: الوَرْسُ، وجمعه أحْصاصٌ وحُصُوصٌ، ولم يذكر سيبويه تكسيرَ فُعْلٍ من المضاعف على فُعُول إنما كسره على فِعالٍ كَخِفافٍ وعِشاشٍ.

* ورجُل حُصْحُصٌ وحُصْحُوصٌ: يَتَتَبَّعُ دقائقَ الأمورِ فَيَعْلَمُها ويُحْصِيها.

* والأحَصُّ: ماءٌ معْروفٌ.

* وبنو حَصيصٍ: بطْنٌ من العرب.

* والحَصْحَصَةُ الذَّهابُ فى الأرض وقد حَصْحَص، قال:

* لما رآنى بالبَرَاز حَصْحَصا *[1]

* والحَصْحَصَةُ: الحَرَكَةُ فى الشَّىءِ حتى يَسْتَقرَّ فيه ويَسْتَمْكِنَ منه ويَثْبُتَ. قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ:

وحَصْحَصَ فى صُمِّ الحَصَى ثَفِناتُهُ ورامَ القِيام ساعَـةً ثم صَمّما[2]

* والحَصْحَصَةُ: بيانُ الحقِّ بعد كِتمانه، وقد حَصْحَصَ. ولا يُقال حُصْحِصَ.

* والحِصْحِصُ: التُّرابُ، وهو أيضًا الحَجَرُ. وحكى اللّحيانيُّ: الحِصْحِصَ لفلانٍ أى

---

(١) الرجز لعُبَيد المرِّى فى لسان العرب (حصص)، (خلبص)؛ وتاج العروس (جلبص)، (خلص)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (حصص)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٢٤١)؛ والرجز الذى بعده: * فى الأرض منى هربًا وخلبصا *. ويروى: «وجلبصا» مكان « وخلبصا».

(٢) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص١٩؛ ولسان العرب (حصص)، (نضض)، (صمم)؛ وتاج العروس (حصص)، (نضض)، (صمم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ١٠٩)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

وحصحص فى صُمّ القنا ثفناتِه وناء بسلمى نوْءةً ثمَّ صَمَّما

التُّرابُ له. قال: نَصِبَ كأنه دعاءٌ، يَذْهَبُ إلى أنهم شبّهُوهُ بالمصْدَرِ وإن كان اسمًا كما قالوا: الترابَ لك. فنصبوا.

* وقَرَبٌ حَضْحاصٌ: بَعيدٌ.

* والحَضْحاصُ: مَوْضعٌ.

مقلوبه: [ص ح ح]

* الصُّحُّ والصِّحَّةُ والصَّحاحُ: ذَهابُ المَرَضِ، وهو أيضًا: البراءةُ من كل عَيْبٍ. وحكى ابنُ دريدٍ عن أبى عبيدةَ: كان ذلك فى صُحِّهِ وَسُقْمِه، قال: ومن كلامهم: ما أقْرَبَ الصَّحاحَ من السَّقَمِ.

* وقد صَحَّ يَصِحُّ صِحَّةً.

* وَرَجُلٌ صَحاحٌ وصَحيحٌ من قوم أصِحَّاءَ وصِحاحٍ، فيهما، وامرأةٌ صحيحةٌ من نسوةٍ صِحاح وصَحائحَ.

* وأصَحَّ الرَّجُلُ: صَحَّ أهْلُه وماشيتُه؛ صحيحًا كان هو أو مريضًا. وفى المثل «لا يُوردُ المُمْرِضُ على المُصِحّ»[1] أى أن الذى قد مَرِضَتْ ماشيَتُهُ لا يستطيع أن يُورِدَ على الذى ماشيتُه صِحاحٌ.

* وقالوا: الصَّوْمُ مَصَحَّةٌ. [ومَصِحَّةٌ. والفتحُ أعْلَى، أى يُصَحُّ عليه.

* وأرض مَصَحَّةٌ]: بَرِيئَةٌ من الأوْباءِ صحيحَةٌ.

* وصَحَّحَ الشىء: جَعَلَه صَحيحًا.

* والصَّحيحُ من الشِّعْرِ: ما سَلِمَ من النقصِ، وقيل: كُلُّ ما يُمْكنُ فيه الزِّحافُ فَسَلِمَ منه فهو صَحيحٌ. وقيل: الصَّحيحُ كُلُّ آخرِ نِصْفٍ يَسْلَم من الأشياء التى تقع عِلَلاً فى الأعاريضِ والضُّروبِ ولا تَقع فى الحَشْوِ.

* وصَحاحُ الطَّريقِ: شِدَّتُهُ، قال:

إذا واجهَتْ وَجْهَ الطَّريقِ تَيَمَّمَتْ صَحاحَ الطريقِ عِزَّةً أن تَسَهَّلا[2]

* والصَّحْصَحُ والصَّحْصاحُ والصَّحْصَحانُ، كله: ما استَوَى من الأرض وَجَرِدَ.

* ورجل صُحْصُحٌ وَصُحْصُوحٌ: يَتَّبع دقائقَ الأمورِ فَيُحْصِيها ويَعْلَمُها. وقولُ مُليحٍ:

(١) ليس هذا مثلاً، وإنما هو لفظ حديث مرفوع إلى النبى ﷺ، أخرجه البخارى فى الطب (ح ٥٧٧٤)، ومسلم (ح ٢٢٢١).

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٢١٠؛ ولسان العرب (صحح)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٠٤)؛ وتاج العروس (صحح).

فَحبُّكَ ليلى حين تَدنُو زَمانَةٌ ... ويَلْحاك فى ليلى العَرِيفُ المُصَحْصِحُ(١)

قيل: أراد الناصحَ كأنه المُصَحِّحُ، فكَرِه التضعيف فَفَكَّ وأبْدَل.

الحاء والسين

* حَسَّ بالشىء يَحُسُّ حَسّا وحِسا وحَسِيسا وأحَسَّ به وأحَسَّه: شَعَرَ به. وأما قولُهم: أحَسْتُ بالشىءِ فعلى الحَذْفِ كَرَاهَةَ الْتِقاء المِثْلَيْنِ، قال سيبويه: وكذلك يُفْعَلُ فى كل بناء تُبْنَى اللّامُ من الفعْل منه على السكون ولا تَصِلُ إليه الحركةُ، شبهوها بأقمْتُ. وقالوا: حَسِسْتُ به وحَسِيتُه وحَسِيتُ به وأحْسَيْتُ. وهذا كلُّه من مُحَوَّلِ التضعيف. والاسم من كُلِّ ذلك الحِسُّ.

* وحَسُّ الحُمَّى وحِساسُها: رَسُّهَا وأوَّلُها عندما تُحَسُّ، الأخيرةُ عن اللحيانىّ.

* والحِسُّ: وَجَعٌ يُصيب المرأةَ بعد الولادةِ، وقيل: وَجَعُ الوِلادةِ عندما تُحسُّها.

* وتَحَسَّسَ الخبرَ: تَطَلَّبَهُ وتَبَحَّثَه، وفى التنزيل ﴿فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ﴾ [يوسف: ٨٧] وقال اللحيانىُّ تحسَّسَ فلانا ومن فلانٍ: أى تَبَحَّثَ، والجيمُ لغَيْرِه.

* وحَسَّ منه خَيْرًا وأحَسَّ، كلاهما: رأى، وعلى هذا فُسِّرَ قولُه تعالى: ﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ﴾ [آل عمران: ٥٢] وحكى اللحيانىُّ: ما أَحَسَّ منهم أحدًا: أى ما رأى، وفى التنزيل ﴿هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ﴾ [مريم: ٩٨] وفى خبرِ أبى العارِم: «فنظرْتُ هل أُحِسُّ سَهْمى فلم أرَ شيئًا» أى نظرت فلم أجده.

* وقال: لا حَساسَ من ابنَىْ مُوقِدِ النارِ. زعموا أنَّ رَجُلين كانا يُوقدان بالطُّرُقِ نارًا فإذا مرَّ بهما قومٌ أضافاهم فمرَّ بهما قومٌ وقد ذَهَبا فقال رجُلٌ: لا حَساسَ من ابنَىْ مُوقِدِ النارِ. وقيل: لا حَساسَ من ابنَىْ مُوقِد النَّارِ: لا وُجُودَ، وهو أحسن. وقالوا: ذهبَ فلا حَساسَ له: أى لا يُحسُّ بِهِ أوْ لا يُحَسُّ مكانُه.

* والحَسِيسُ: الشىءُ تَسْمَعُه مما يَمُرُّ قريبًا منك ولا تراه، وهو عامٌّ فى الأشْياءِ كُلِّها.

* وما سَمِعَ له حِسّا ولا جِرْسا. الحِسُّ من الحركة، والجِرْسُ من الصَّوْتِ، وهو يصلح للإنسان وغيره.

وقال عبدُ مناف بنِ رِبْعِ الهُذَلىّ:

وللقسِىّ أزاميلٌ وغَمْغَمَةٌ ... حِسَّ الجَنُوبِ تسوق الماءَ والبَرَدَا(٢)

(١) البيت للمليح الهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٣٩؛ ولسان العرب (صحح)؛ وتاج العروس (صحح).

(٢) البيت لعبد مناف بن ربع الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٦٧٥؛ ولسان العرب (حسس)،(غمم)؛ وتاج=

* والحِسُّ: الرَّنَّةُ.

* وجاء بالمالِ من حِسِّهِ وبِسِّهِ وحَسِّهِ وبَسِّهِ. وجئْنى به من حَسِّكَ وبَسِّكَ [وحِسِّكَ وبِسِّكَ] معنى هذا كلِّه: من حيثُ كان ولم يكنْ.

وقال الزَّجّاجُ: تأويله جِئْ به من حيث تُدرِكُهُ حاسَّةٌ من حَواسِّك أو يُدْرِكه تَصَرُّفٌ من تَصَرُّفك.

* وَحَسِّ ـ بكسر السين وترك التنوين ـ: كلمةٌ تُقال عند الألم. قال الرَّاجزُ:

فمـا أَراهُمْ جَزَعـا بِحَسِّ
عَطْفَ البَلايَا المسَّ بعد المسِّ[1]

والعرب تقول عند لذْعة النارِ والوجْعِ: حَسِّ. وضُرِبَ فما قال حَسٍّ ولا بَسٍّ، بالجرّ والتنوين، ومنهم من يجرُّ ولا يُنَوِّن، ومنهم من يكسر الحاءَ والباءَ فيقول حِسٍّ ولا بِسٍّ، ومنهم من يقول حَسًّا ولا بسًّا، يعنى التَّوجُّعَ.

* وبات بِحَسَّة سَوْءٍ وحِسَّة سَوْءٍ أى بحالةٍ سيئة، والكسر أَقْيَسُ، لأن الأحوال تأتى كثيراً على فِعْلَةٍ كالجِيئَةِ والتِّلَّةِ والبِيئَةِ.

* وحَسَّهم يَحُسُّهم حَسًّا: قتلهم قتلاً كثيراً ذريعًا مُسْتَأْصَلاً وفى التنزيل: ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ [آل عمران: ١٥٢] أى تقتلونهم كذلك، والاسمُ الحُساسُ عن ابن الأعرابىّ.

* وجرادٌ محْسوسٌ: قَتَلَتهُ النارُ، وفى الحديث «أنه أُتِىَ بجرادٍ مَحْسُوسٍ»[2].

* وَحَسَّهُم يَحُسُّهم: وطِئَهُمْ وأهانهم، عنه.

* وحَسَّانُ: اسمٌ مشتقٌ من أحد هذه الأشياءِ.

* والحَسُّ: إِضْرارُ البَرْدِ بالأشياءِ.

* والحَسُّ: بَرْدٌ يُحرِقُ الكلأ، وهو اسمٌ، حسَّه يَحُسُّه حسًّا، وقد تقدَّم أن الصاد لغةٌ عن أبى حنيفة.

* والبَرْدُ مَحسَّةٌ للنَّباتِ، بفتح الميم، أى يَحُسًّا.

= العروس (حسس)، (غمم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زمل)؛ والمخصص (٢/ ١٤٥)؛ وتاج العروس (زمل)، ولكنه ورد برواية أخرى:

وللقسِىِّ أهـاذيـجٌ وأزملـةٌ — حس الجنوب تَسُوقُ الماءَ والبرَدا

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ٢١٣)؛ ولسان العرب (حسس)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٠٦)؛ وجمهرة اللغة ص٩٨.

(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/ ٣٩٢).

* وأصابت الأرضَ حاسَّةٌ أى برد، عن اللحيانىّ أنه على معنى المبالَغَةِ أو الجائحَةِ.

* والحاسَّة: الجرَادُ يَحُسُّ الأرضَ أى يأكل نباتَها.

وقال أبو حنيفة: الحاسَّةُ: الرِّيحُ تَحْثى التُّرَابَ فى الغُدُرِ فتملؤُها فيَيْبَسُ الثَّرَى.

* وسنةٌ حَسُوسٌ: تأكل كلَّ شىءٍ، قال:

إذا شكَوْنا سَنَةً حَسُوسا

تأكُل بَعْدَ الخُضْرَةِ اليَبِيسا[1]

أراد: تأكل بعد الأخضر اليابسَ إذ الخُضرةُ واليُبْسُ لا يُؤْكلان لأنهما عرَضان.

* وحسَّ الرَّأسَ يَحُسُّه حَسّاً: إذا جعله فى النار فكلُّما تَشيَّطَ أخذه بشَفْرَةٍ.

* وتحسَّسَتْ أوْبارُ الإبل: تَطايَرَتْ وتَفَرَّقتْ.

* وانحَسَّتْ أسنانُه: تساقَطَتْ وتَحاتَّتْ.

* والحَسُّ والاحْتِساسُ فى كُلّ شىءٍ ألاَّ يُتْرَكَ فى المكان شىءٌ منه.

* والحُساسُ: سمكٌ صِغارٌ بالبَحْرَيْنِ يُجَفَّف حتى لا يَبْقَى فيه شىءٌ منْ مائه. الواحدةُ حُساسَةٌ.

* والحُساسُ: الشُّؤْمُ والنَّكَدُ.

* والمَحْسُوسُ: المشئُوم، عن اللحيانىّ.

ورجل ذُو حُساسٍ: رَدِىءُ الخُلُقِ، قال:

رُبَّ شَرِيبٍ لك ذِى حُساسِ

شِـرَابُـه كـالحَـزِّ بالمَـوَاسِى[2]

فالحُساسُ هنا يكونُ الشُّؤْمَ ويكونُ رداءَةَ الخُلُقِ، وقال ابنُ الأعرابىّ وحْدَه: الحُساسُ هنا: الْقَتْلُ. والشَّرِيبُ هنا: الذى يُوارِدُكَ على الحَوْضِ. يقول: انتظارُكَ إيَّاهُ قَتْلٌ لك ولإبلك.

* والحَسَّ: الشَّرُّ، تقول العربُ: ألحِقِ الحَسَّ بالأسِّ. الأسُّ هنا: الأصْلُ، تقول: ألحق الشَّرَّ بأهله. وقال ابنُ دريد: إنما ألْصِقُوا الحَسَّ بالأسِّ: أى ألْصِقُوا الشَّرَّ بأصولِ مَنْ عادَيْتُم.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٧٢؛ ولسان العرب (خضر)؛ وتاج العروس (خضر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سكت)، (حسس)؛ وتاج العروس (سكت)؛ والمخصص (١٠/١٦٩، ٢١٨).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شرب)، (حسس)، (وسى)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٠٩)؛ وتاج العروس (شرب)، (حسس)، (وسى)؛ والمخصص (١١/٩٨).

* والحَسُّ: الحقْدُ.

* وحَسَّ الدَّابَّةَ يَحُسُّها حَسّا: نَفَضَ عنها التُّرابَ.

* والمِحَسَّةُ ـ مكسورةً ـ: ما يُحَسُّ به، لأنه مما يُعْتَمَلُ به.

* وحَسَسْتُ لهُ أَحِسُّ وحَسِسْتُ حَسا فيهما: رَقَقْتُ، تقول العربُ: إنّ العامِرِيَّ لَيَحِسُّ للسَّعْدِىّ ـ بالكسر ـ أى يَرِقُّ له وذلك لما بينهما من الرَّحِمِ. قال يعقوبُ: قال أبو الجرَّاح: ما رأيتُ عُقَيْليّا إلاَّ حَسِسْتُ لهُ. والاسم الحِسُّ. قال القُطامِىُّ:

أَخُوك الَّذِى لا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ وترفَضُّ عنـد المُحْفِظـاتِ الْكَتائِفُ[1]

ويروى: عند المُخْطِفات.

* وحَسَسْتَ له حَسّا: رَقَقْتُ. هكذا وجدتْه فى كتابِ كُرَاع. والصحيح رَقَقْتُ على ما تقدَّم.

* ومَحَسَّةُ المرأةِ: دُبُرُها.

* والحُساسُ: أن تَضَعَ اللَّحْم على الجَمْرِ، وقيل: هو أن يُنْضَجَ أعلاه ويُتْرَكَ داخِلُه، وقيل: هو أنْ يُقْشَرَ عنه الرَّمادُ بعد أن يُخرَجَ من الجَمْرِ. وقد حَسَّهُ وحَسْحَسَهُ. وحَسَحستُه: صَوْتُ نَشيشه، وقدْ حَسْحَسَتْه النارُ.

* ورَجُلٌ حَسْحاسٌ: خفيفُ الحركةِ، وبه سُمِّىَ الرَّجُلُ.

مقلوبه: [س ح ح]

* سَحَّت الشاةُ والبقرةُ تَسُحُّ سَحّا وسُحُوحًا وسُحُوحَةً: سَمِنَتْ غايةَ السِّمَنِ. وقيل: سمنتْ ولم تَنْتَهِ الغايةَ. وشاةٌ ساحَّةٌ وساحٌّ، الأخيرةُ على النَّسبِ. وغنم سِحاحٌ وسُحاحٌ، الأخيرة من الجمع العَزيز كظُؤَارٍ ورُخالٍ، وكذا رُوِى بيتُ ابنِ هَرْمَةَ:

وبصَرَّتْنى بَعْـدَ خَبْطِ الْغُشُو مِ هذِى الْعِجافَ وهَذِى السُّحاحا[2]

والسِّحاحا، بالكَسْرِ والضَّمّ. وقد قيل: شاةٌ سُحاحٌ أيْضًا، حكاها ثعلبٌ.

* وَسَحَّ الدَّمْعُ والمطرُ يَسُحُّ سَحّا وسُحُوحا: اشتدَّ انصبابُه.

* وعينٌ سَحَّاحَةٌ: كثيرةُ الصَّبِّ للدمُوعِ.

* ومَطَرٌ سَحْسَحٌ وسَحْساحٌ: شَديدٌ، يَقْشِرُ وجْهَ الأرضِ.

---

(١) البيت للقطامى فى ديوانه ص٥٥؛ ولسان العرب (حسس)، (رفض)، (حفظ)، (كتف)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٠٦، ٤/ ٤٦٠)؛ وتاج العروس (رفض)، (حفظ)، (كتف).

(٢) البيت لابن هرمة فى ديوانه ص٨٧؛ ولسان العرب (سحح)؛ وتاج العروس (سحح).

* وتَسَحْسَحَ الشَّىءُ: سالَ.

* وفرسٌ مِسَحٌّ: جَوَادٌ - شُبِّه بالمطر فى سُرعةِ انصبابه.

* وسحَّ الماءَ وغَيْرَهُ يَسُحُّهُ سَحًّا: صَبَّه صَبًا مُتتابعا كثيرًا، قال الشاعر:

وربَّةَ غـارَةٍ أوْضَعْتُ فيهـا كَسَحِّ الهاجِرِىِّ جَرِيمَ تَمْرِ(١)

* وحَلِفٌ سَحٌّ: مُنْصَبٌّ مُتتابِعٌ، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

لو نُحِرَتْ فى بَيْتِها عَشْرُ جُزُرْ

لأصْبَحَتْ مِن لَحْمِهِنَّ تَعْتَـذِرْ

بِحَلِفٍ سَحٍ ودمْـعٍ مُنْهَمِـرْ(٢)

* وسَحَّ الماءُ سَحًّا: مَرَّ على وجه الأرض.

* والسُّحُّ والسَّحُّ: التَّمْرُ الذى لم يُنْضَحْ بماءٍ ولم يُجْمَع فى وِعاءٍ ولم يُكْنَزْ، وهو منثورٌ على وَجْه الأرض. قال ابن دريد: السُّحّ: تمر يابس لا يكْنَزُ - لغةٌ يمانيَةٌ.

* وأصابَ الرجُلَ ليلَتَه سَحٌّ - مِثْلُ سَجٍّ -: إذا قَعَد مَقاعدَ رِقاقا.

* والسَّحْسَحَةُ والسَّحْسَحُ: عَرْصَةُ الدّارِ.

* وأرْضٌ سَحْسَحٌ: واسعةٌ. قال ابنُ دريد: ولا أدرى ما صِحَّتُها.

الحاء والزاى

* الحَزُّ: قَطْعٌ فى علاجٍ. وقيل: هو فى اللحم: ما كان غير بائنٍ، حزَّه يَحُزُّه حَزًّا واحْتَزّه.

* والحُزَّةُ: ما قُطِعَ من اللَّحْمِ طُولاً، قال أعشى باهلةَ:

تَكْفيه حُزَّةُ فِلْذٍ إنْ ألَمَّ بها من الشِّوَاءِ ويُرْوِى شُرْبَه الغُمَرُ(٣)

وقيل: الحُزَّةُ: القِطْعَةُ من الكَبِدِ خاصَّةً، ولا يقالُ فى سنام ولا لَحْم ولا غيرِه: حُزَّةٌ.

* والحازُّ: قَطْعٌ فِى كِرْكِرَةِ البعيرِ وهو اسمٌ كالنَّاكتِ والضَّاغطِ.

---

(١) البيت لدريد بن الصمة فى ديوانه ص١١٣؛ ولسان العرب (سحح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هجر)؛ وجمهرة اللغة ص٩٨.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سحح)، (صهصلق).

(٣) البيت لأعشى باهلة فى لسان العرب (غمر)، (حزز)؛ وجمهرة اللغة ص (٥٦، ٩٦، ٦٩٩، ٧٨١)؛ وتاج العروس (حذذ)، (غمر)، (حرز)؛ وتهذيب اللغة (٨/١٢٩، ١٤/٤٣٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حذذ)، (فلذ)؛ وجمهرة اللغة ص٥١٠؛ وكتاب العين (٤/٤١٦)؛ وورد «تغنيه» مكان «تكفيه».

* والحَزُّ: فَرْضٌ فى العُودِ والمِسْوَاكِ والعظم غيرُ طائِلٍ.

* والتَّحْزِيزُ: كثرة الحَزّ، كأسنان المِنْجَلِ، وربما كان ذلك فى أطراف الأسنانِ وهو الذى يُسَمَّى الأَشَرَ.

* والتَّحْزِيزُ: أثرُ الحَزّ أيضًا. قال المُتَنَخّل الهُذلىّ:

إنَّ الهَوَانَ فَلاَ يَكْذِبْكُما أَحَدٌ كأنَّه فى بيَاضِ الجلْدِ تَحْزِيزُ[1]

* وحزَّ الشَّىءُ فى صَدْرِه حزّا: حاكَ.

* والحَزَازَةُ والحَزَازُ وَالحَزّاز وَالحُزّازُ كلُّه: وَجَعٌ فى القَلْبِ من حُزْنٍ أوْ خَوْفٍ.

قال الشَّماخُ يصف رجلاً باع قَوْسًا من رجلٍ:

فلمَّا شرَاهَا فاضَتِ العينُ عَبْرَةً وفى الصَّدْرِ حَزَّازٌ من الهمّ حامِزُ[2]

ويُرْوَى حُزَّازٌ.

* والحَزْحَزَةُ: كالحُزاز.

* والحَزَاحِزُ: الحَرَكاتُ قال أبو كبير:

وتَبَوَّأ الأبْطَالُ بَعْدَ حَزَاحِزٍ هكْعَ النَّوَاحِزِ فى مُنَاخِ المَوْحِفِ[3]

* والحَزَازُ: هِبْرِيَةٌ فى الرَّأس كأنَّه نُخالةٌ. واحدتُه حَزَازَةٌ.

* والحَزُّ: غامضٌ من الأرض يَنْقادُ بين غَليظَيْنِ.

* والحَزِيزُ من الأرض: مَوْضعٌ كثُرَتْ حجارتُه وغَلُظَتْ كأنَّها السَّكاكينُ. وقيل: هو المكانُ الغَليظُ يَنْقادُ. وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الحَزِيزُ: غلظٌ من الأرْضِ. فلم يزد على ذلك، والجمع أحِزَّةٌ وحِزَّانٌ وحُزّان، عن سيبويه، وقد قالُوا حُزُزٌ فاحْتَمَلُوا التَّضْعيفَ. قال كُثَيِّرُ عزَّةَ:

وكَمْ قَدْ جاوَزَتْ نِقْضِي إلَيْكُم من الحُزُزِ الأمَاعِزِ والبِرَاقِ[4]

* والحَزِيزُ والحَزَازُ من الرِّجالِ: الشديدُ على السَّوْقِ والقتال. قال:

* فَهْيَ تَفَادَى مِنْ حَزَازٍ ذِى حَزَقْ *[5]

---

(١) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٦٥؛ ولسان العرب (حزز)؛ وتاج العروس (حزز).

(٢) البيت للشماخ فى ديوانه ص١٩٠؛ ولسان العرب (حزز)، (حمز)؛ وكتاب العين (٣/١٧، ١٦٧)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤١٣)؛ وتاج العروس (حزز)، (حمز). وورد «الوجد» مكان «الهم».

(٣) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٨٨؛ ولسان العرب (حزز)، (هكع)؛ وتهذيب اللغة (١/١٢٧، ٣/٤١٤)؛ وتاج العروس (حزز)، (هكع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/١٦٩).

(٤) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣٨٨؛ ولسان العرب (حزز)؛ وتاج العروس (حزز).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حزز)، (حزق)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤١٤، ٤/٤٦)؛ وتاج العروس =

* والحُزَّةُ: العُنُق. وفى الحديث «أخَذَ بِحُزَّته»[١].

* والحُزَّةُ من السَّراويل: الحُجْزَةُ.

* والحَزُّ: مَوْضِعٌ بالسَّرَاة.

* وتَحزْحَزَ عن الشَّىء: تَنَحَّى.

* وحَزَّازٌ: اسْمٌ.

* وأبُو الحَزَّازِ: كُنْيَةُ أرْبَدَ أخِى لَبِيدٍ الذى يقول فيه:

فأخى إنْ شَرِبُوا مِنْ خَيْرِهِمْ وأبُو الحَزَّازِ مـن أهْلِ النَّفـلْ[٢]

مقلوبه:[ز ح ح]

* زَحَّ الشَّىءَ يَزُحُّه زَحًّا: جَذَبَه فى عَجَلَةٍ.

* وزَحَّهُ يَزُحُّه زَحًّا، وزَحْزَحَهُ فَتَزَحْزَحَ: نَحَّاهُ عن مَوْضِعِه فَتَنَحَّى.

* والزَّحْزَاحُ: مَوْضِعٌ، قال:

* يُوعِدُ خَيْرًا وَهْوَ بالزَّحْزَاحِ *[٣]

وقد يجوز أن يكون الزَّحْزَاحُ هنا اسمًا من التَّزَحْزُحِ أى التَّباعُدِ والتَّنَحِّى.

الحاء والطاء

* الحَطُّ: الوَضْعُ. حَطَّهُ يَحُطُّه حَطًّا فانحَطَّ.

* وحَطَّ الحِمْلَ عن البعيرِ يَحُطُّه حَطًّا: أنْزَله.

* وكلُّ ما أنْزَلَهُ عن ظَهْرٍ فقد حَطَّه.

* وحطَّ اللهُ وِزْرَهُ: وَضَعَه، مَثَلٌ بذلك.

* واستَحَطَّهُ وِزْرَهُ: سأله أن يَحُطَّه عنه.

* والاسْمُ الحِطَّةُ. وحُكِىَ أن بنى إسرائيل إنما قيل لهم: ﴿وقُولُوا حِطَّةٌ﴾ [البقرة: ٥٨، والأعراف: ١٦١] لِيَسْتَحِطُّوا بذلك أوزارَهُم فَتُحَطَّ عنهم.

=(حزز)، (حزق)؛ وكتاب العين (٣/١٧، ٣٨)؛ والمخصص (٢/٩٦)؛ وورد «تعادى» مكان «تفادى».

(١) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١/٣٧٨)، وهو فى الصحيحين بلفظ: «آخذ بحجزكم».

(٢) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص١٩٨؛ ولسان العرب (حزز)؛ وتاج العروس (حزز)؛ وورد «ملك» مكان «النفل».

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نسح)؛ وتاج العروس (نسح)؛ والرجز الذى بعده: * أبْعَدُ من زُهْرَةَ من نَساح *.

* وسأله الحطِّيطَى أى الحطَّةَ.

* وحَطَّ السِّعْرُ يَحُطُّ حَطًّا وحُطُوطا: رَخُص.

* والحَطاطَةُ والحُطائطُ والحَطيطُ: الصَّغيرُ، وهو من هذا، لأنَّ الصغير مَحْطُوطٌ، أنشد قُطْرُبٌ:

إنَّ حِرِى حُطـائطٌ بُطـائط

كأثَرِ الظَّبْيِ بِجَنْبِ الغائط[1]

بُطائطُ: إتْباعٌ، وقال مُلَيحٌ:

بكُلِّ حَطيطِ الكَعْبِ دُرْمٍ جُحُومُـهُ   تَرَى الحِجْلَ منه غامضًا غَيْرَ مُقْلَقِ[2]

وقيل: هو القصيرُ.

* والحُطائطَةُ: بَثْرَةٌ صَغيرةٌ حمراءُ.

* وجاريةٌ مَحْطُوطَةُ المَتْنَيْنِ: مَمْدُودَتُهُما.

* وألْيَةٌ مَحْطُوطَةٌ: لا مأكَمَةَ لها.

* والحَطُوطُ: الأكَمَةُ الصَّعْبَةُ الانحدَارِ. وقال ابنُ دُرِيدٍ: الحَطُوطُ: الأكَمَةُ الصَّعْبَةُ، فلم يَذْكُرِ ارْتفاعًا ولا انْحدَارًا.

* والحَطُّ: الحَدْرُ من عُلْوٍ، حَطَّهُ يَحُطُّه حَطًّا فانْحَطَّ.

* والمُنْحَطُّ من المناكبِ: المُسْتَقِلُّ الذى ليس بِمرْتَفِعٍ ولا مُسْتَفِلٍ وهو أحْسَنُها.

* والحَطاطَةُ: بَثْرَةٌ تَخرُج فى الوَجْه صغيرةٌ تُقَيِّحُ ولا تُقَرِّحُ، والجمع حَطاطَ، قال المُتَنخِّلُ الهُذَلىُّ:

وَوَجْهٍ قَدْ رَأيْتُ أُمَيمَ صَافٍ   أسيلٍ غَيْرِ جَهْمٍ ذى حَطَاطِ[3]

* وقد حَطَّ وجْهُهُ وأحَطَّ، وربما قيل ذلك لمن سَمِنَ وجْهُهُ وتَهَيَّجَ.

* والحَطَاطَةُ: الجاريةُ الصغيرةُ، تُشَبَّه بذلك.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بطط)، (حطط)؛ وتاج العروس (بطط)، (حطط).

(٢) البيت لمليح فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٠٠؛ ولسان العرب (حطط)؛ وتاج العروس (حطط)، وورد «جحوله» مكان «جُحُومُهُ».

(٣) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٧٠، ولسان العرب (حطط)؛ وكتاب العين (٣/١٨)؛ وتاج العروس (حطط)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣/٤١٧)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

وَوَجْهٍ قد جلوت أميم صافٍ   كقرن الشمس ليس بذى حَطاطِ

* والحَطَاطُ مثل البَثْرِ فى باطن الحُوقِ.

* وقيل: حَطَاطُ الكَمَرَةِ: حُرُوفُها.

* وحَطَّ البعيرُ حِطاطا وانْحَطَّ: اعتمَدَ فى الزِّمامِ على أحَد شِقَّيْه، قال ابن مُقْبِلٍ:

برأسٍ إذا اشْتَدَّتْ شكيمَةُ شأْوِه أسَرَّ حِطاطا ثُمَّ لانَ فَبَغَّلاَ[1]

* ونَجيبَةٌ مُنْحطَّةٌ في سَيْرِها وحَطُوطٌ، قال النابغة:

فَما وَخَدَتْ بِمثْلِكَ ذاتُ غَرْبٍ حَطُوطٌ فى الزِّمامِ ولا لَجُونُ[2]

ويُرْوَى: فى الزِّماعِ.

* وحَطَّ البعيرَ وحَطَّ عَنْهُ إذا طَنِىَ فالتَوَتْ رِئَتُهُ بجَنْبِه فَحَطَّ الرَّحْلَ عَنْ جَنْبه بساعده دَلْكا عَلى حِيَالِ الطَّنَى حَتَّى يَنْفَصِلَ عَنِ الجَنْبِ. وقال اللحيانيُّ: حُطَّ البعيرُ الطَّنِىُّ ـ وهو الذى لَزِقَتْ رِئَتُهُ بجَنْبِه ـ وذلك أن يُضْجَعَ على جَنْبه ثم يُؤْخَذَ وَتِدٌ فَيُمَرَّ على أضلاعه إمرارًا لا يُخْرِقُ.

* وحَطَّ الجِلْدَ يَحُطُّهُ حَطّا: سَطَّرَه وصَقَله ونَقَشَهُ.

* والمِحَطُّ والمِحَطَّةُ: حَدِيدَةٌ أو خشبةٌ يُصْقَل بها الجِلْدُ حَتَّى يَلينَ وَيَبْرُقَ.

* والحُطاط: الرَّائِحَةُ الخَبِيثَةُ.

* وَيَحْطُوطٌ: وادٍ مَعْرُوفٌ.

* وَحَطْحَطَ فى مَشْيِه وعَمَلِه: أسْرَعَ.

مقلوبه: [ط ح ح]

* الطَّحُّ: البَسْطُ. طَحَّه يَطُحُّه طَحّا فانْطَحَّ. قال:

قَدْ رَكِبَتْ مُنْبَسِطا مُنْطَحَّا

تَحسبُه تَحْتَ السَّرَابِ مِلْحَا[3]

يَصِفُ خَرْقا قد علاه سَرَابٌ.

* والطَّحُّ أيضًا: أن تَضَعَ عَقِبَكَ على شىءٍ ثُمَّ تَسْحَجَهُ بها.

---

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٢١٠؛ ولسان العرب (حطط)، وتاج العروس (حطط).

(٢) البيت للنابغة فى ديوانه ص٢٢٢؛ ولسان العرب (وخد)، (حطط)؛ وكتاب العين (٣/ ١٨)؛ وتاج العروس (وخد)، (حطط).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (طحح)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤١٨)؛ وتاج العروس (طحح)؛ وجمهرة اللغة ص٩٩؛ وورد «المِلحَا» مكان «ملحًا».

* والمِطَحَّةَ من الشاة: مُوَخَّرُ ظِلْفها.

* وطَحْطَحَ الشَّىءَ فَتَطَحْطَحَ: فرَّقه إهلاكا.

* وجاءَنا ومَا عليه طَحْطَحَةٌ كما تقول: طِحْرِبَةٌ، عن اللحيانىّ.

الحاء والدال

* الحَدُّ: الفَصْلَ بين الشيئَيْنِ لئَلا يَخْتَلط أحدُهما بالآخَرِ أو لئَلا يتعدَّى أحدُهُمَا على الآخر، وجمعُه حُدُودٌ.

* ودَارِى حَدِيدَةُ دارِكَ ومُحَادَّتُها: إذا كان حَدُّها كَحَدّها.

* وحَدَّ الشىءَ من غيرِه يَحُدُّه حَدّا وحدَّدَه: ميَّزَه.

* وحَدُّ كُلِّ شىءٍ: مُنْتَهاهُ، لأنه يَرُدُّه عن التَّمادِى. والجمعُ كالجمعِ.

* وحَدُّ السارِقِ وغيرِه: ما يَمْنَعُهُ من المُعاوَدَةِ ويمنَعُ أيضًا غَيْرَه عن إتْيانِ الجناياتِ، وجمعه حُدُودٌ.

* وحُدُودُ الله تعالى: الأشْياءُ التى بَيَّنَها وأمَرَ ألاَّ تُتَعَدَّى ومَنَع من مُخالفتها، واحدُها حَدٌّ. وحَدّ القاذفَ ونَحْوَهُ يَحُدُّه حَدّا: أقام عليه ذلك.

* والحَدِيدُ: هذا الجَوْهَرُ المعرُوف، القطْعَة منه حَدِيدَةٌ والجمعُ حَدَائدُ، وحَدائدَات جَمْعُ الجمعِ، قال:

* فَهُنَّ يَعْلُكْنَ حَدَائدَاتِها *[1]

* والحَدَّادُ: مُعالج الحَدِيد. وقوله:

إنى وَإيَّاكُمُ حَتَّى نُبىءَ به   منكم ثَمانيَةً فى ثَوْبِ حَدَّادِ[2]

أى نَغزوكم فى ثِياب الحَدِيد أى فى الدُّرُوع فإمَّا أن يكون جعل الحدَّاد هُنا صانِعَ الحَدِيدِ لأن الزَّرَّادَ حَدَّادٌ وإمَّا أن يكونَ كَنَى بالحدَّاد عن الجوهر الذى هو الحَدِيدُ من حيث كان صانعًا له.

---

(١) الرجز للأحمر فى لسان العرب (حدد)؛ وتاج العروس (حدد)، (دوم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صحب)، (دوم)، (يمن)، (بقى)، (لوى)؛ وتهذيب اللغة (٩/٣٤٩)؛ وتاج العروس (لوى)؛ والمخصص (٦/٢٠٥، ٨/٧٩، ١٠/٢٨). وورد هكذا:

فَهُنَّ يَعْلُكْنَ حـدائداتهـا
جنح النواصى نَحْو ألوياتها
كالطير تبقى متـدادماتِهـا

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حدد).

* والاسْتِحْدَادُ: الاحْتلاقُ بالحديد.

* وحَدُّ السِّكِّين وغيرِها معروفٌ، وجمعُه حُدُودٌ.

* وحَدَّ السِّكِّين وكُلَّ كَليلٍ يَحُدُّها حَدًّا وأحَدَّها وحَدَّدَها: مَسَحها بِحَجَرٍ أوْ مِبْرَدٍ.

قال اللّحيانيُّ: الكَلامُ: أحَدَّها «بالألف» وَقَدْ حَدَّتْ تَحدُّ حِدَّةً واحْتَدَّتْ. وسِكِّينٌ حَدِيدٌ وحَدِيدَةٌ وحُدَادٌ، ولا يقال حُدادَةٌ. وقال اللحيانيُّ: سكِّينٌ حَدِيدٌ «بغير هاءٍ» منْ سكاكينَ حَدِيدَاتٍ وَحَدَائدَ وحِدَادٍ، وقولُه:

يا لكَ مِنْ تَمْرٍ ومِنْ شيشاءِ
يَنْشَبُ فى المَسْعَلِ وَاللَّهـاءِ
أنْشَبَ منْ مآشرٍ حِـدَاءِ[1]

فإنه أراد: حِدَاد فأبدل الحرف الثانيَ وبينهما الألفُ حاجزَةً ولم يكن ذلك واجبًا وإنما غُيِّرَ اسْتِحْسانا فَساغَ ذلك فيه.

* وإنها لبَيِّنَةُ الحَدِّ.

* وحَدَّ نابُهُ يَحِدُّ حِدَةً، ونابٌ حَدِيدٌ وحَدِيدَةٌ، كما تقدم فى السِّكين. ولم يُسْمَع فيها حُدَادٌ.

* ورَجُلٌ حَدِيدٌ وحُدَادٌ من قومٍ أحِدَّاءَ وأحِدَّة وحِداد، يكونُ فى اللَّسَنِ والفَهْمِ والغَضَبِ. والفِعْلُ من ذلك كُلِّه حَدَّ يحِدُّ حِدَةً، وإنَّه لَبَيِّنُ الحَدِّ أيضًا. كالسكِّين.

* وحَدَّ عليه يَحِدُّ حَدَدًا واحْتَدَّ واسْتَحَدَّ: غَضِبَ.

* وحادَّهُ: غاضَبَه، مثلُ شاقَّه، وكان اشتقاقه من الحَدِّ الذى هُو الحَيِّزُ والنَّاحيَةُ، كأنَّه صَارَ فى الشِّقِّ الذى فيه عَدُوُّه، كما أن قَوْلَهم: شاقَّه قد صار فى الشِّقِّ الذى فيه عَدُوُّه.

* ورائحَةٌ حادَّةٌ: ذكيَّةٌ، على المَثَلِ.

* وناقَةٌ حَدِيدَةُ الجِرَّة: تُوجَدُ لجرَّتِها ريحٌ حادَّةٌ، وذلك ممَّا يُحْمَدُ.

* وحَدُّ كُلِّ شيءٍ طَرَفُ شَباته كَحدِّ السِّكينِ والسَّيْفِ والسِّنَانِ والسَّهْمِ، وقيل: الحَدُّ من كلِّ ذلك: ما دَقَّ من شَعْرَتِه، والجمع حُدُودٌ.

* وحَدُّ الخَمْرِ: صَلابَتُها. قال الأعشى:

---

(١) البيت لأبى مقدام الراجز فى المخصص (١/١٥٧، ١١/١٣١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حدد)، (شيش)، (لها)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٣٠)؛ وتاج العروس (شيش)، (لها).

وكأسٍ كعَيْنِ الدِّيكِ باكَرْتُ حَدَّها بفِتْيـانِ صِـدْقٍ والنَّوَاقيسُ تُضرَبُ[١]

* وَحَدُّ الرَّجُلِ: بَأسُهُ ونَفاذُه فى نَجْدَتِه.

* وحَدَّ بَصرَهُ إليه يَحُدُّه، وأحَدَّه، الأولى عن اللحيانىّ، كلاهما: حَدَّقَه إليه ورَماه به، ورجُلٌ حديدُ الناظرِ: على المَثَلِ: لا يُتَّهَمُ برِيبَةٍ فتكونَ عليه غَضَاضَةٌ فيها فيكون كَما قال تعالى: ﴿يَنْظُرُونَ منْ طَرْفٍ خفىٍّ﴾ [الشورى: ٤٥]. وكما قال جَريرٌ:

* فَغُضِ الطَّرْفَ إنَّكَ من نُمَيْرٍ *[٢]

هذا قَوْل الفارسىّ.

* وحَدَّدَ الزَّرْعُ: تأخَّرَ عن خروجه لتأخُّرِ المطَرِ ثم خرج ولم يُشَعَّبْ.

* وحَدَّ الرَّجُلَ عن الأمْرِ يَحُدُّه حَدّاً: مَنَعَه وحَبَسه.

* والحَدَّادُ: البَوَّابُ والسَّجّانُ لأنهُما يَمْنَعانِ. قال الشاعر:

يَقُـولُ لِىَ الحَـــدَّادُ وهْـوَ يَقُـودنى إلى السِّجْنِ لا تَفْزَعْ فَما بِكَ منْ باسِ[٣]

كذا الرِّوايةُ بغير همزِ باسٍ على أن بعده:

* ويَتْرُكُ عُذْرِى وهو أضْحَى من الشمسِ *

وكان الحُكْمُ على هذا أن يَهمزَ باسا لكنه خفَّفَ تخفيفًا فى قُوَّةِ التحقيق حتى كأنه قال: فما بك من بأسٍ. ولو قَلَبَه قَلْبا حتَّى يكون كرجُل ماشٍ لم يَجُزْ مع قوله وهو أضحى من الشمس لأنه كان يكون أحدَ البيتين بردْفٍ وهو ألِف باسٍ والثانى بغير رِدْفٍ وهذا غير معرُوفٍ.

* أما قول الأعشى:

فَقُمْنا ولَمَّا يَصِحْ دِيكُنـا إلى جَوْنَةٍ عند حَدَّادِها[٤]

فإنه سمى الخمَّار حَدَّادًا وذلك لمنعه إيَّاها. وإمساكِه لها حتى يُبْذَلَ له ثَمَنُها الَّذى يُرْضِيه.

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٢٥٣؛ ولسان العرب (حدد)، (كأس)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٢٠)؛ وكتاب العين (٣/ ٢٠)؛ وتاج العروس (حدد)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/ ٩٩).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٨٢١؛ وجمهرة اللغة ص١٠٩٦؛ ولسان العرب (حدد)، وعجز البيت: * فلا كعبًا بَلَغْتَ ولا كلابا *.

(٣) البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص٢٣٤؛ ولسان العرب (بأس)؛ وتاج العروس (بأس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حدد)؛ وتاج العروس (حدد).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص١١٩؛ ولسان العرب (حدد).

* وحُدَّ الرَّجُلُ: مُنِعَ من الظَّفَرِ.

* وكُلُّ مَحْرُومٍ: مَحْدُودٌ.

* ودُونَ ما سَأَلْتَ حَدَدٌ أى مَنْعٌ. ولا حَدَدَ عَنْهُ: أى لا مَنْعَ ولا دَفْعَ.

* وحَدَّ اللهُ عنَّا شَرَّ فُلَانٍ حَدًا: كَفَّه وصَرَفه، قال:

* حَدَادِ دُونَ شَرِّها حَدَادِ *[1]

* حَدَادِ فى معنى حُدَّهُ، وقولُ مَعْقِلِ بن خُوَيْلِدٍ الهُذَلِىِّ:

وحُدِّى حَدَادِ شَرَّ أجْنحَةَ الرُّخْمِ[2] عُصَيْمٌ وعَبْـدُ اللهِ والمَرْءُ جَـابرٌ

أراد: اصْرِفى عنَّا شر أجنحة الرُّخْم.

* [يصفه بالضَّعْف واسْتِدْفاعِ شَرِّ أجْنحَةِ الرُّخْمِ] على ما هى عَلَيْهِ من الضَّعْفِ، وقيل: معناه أبْطِئى شيئًا، يَهْزَأ منْهُ وسَمَّاه بالجُمْلَة.

* وكُلٌّ: مَصْرُوفٍ عن خيرٍ أوْ شَرٍّ محدودٌ.

* وما لكَ عَنْ ذلكَ حَدَدٌ ومُحْتَدٌ: أى مَصْرِف ومَعْدِلٌ.

* ورَجُلٌ حُدٌّ: مَحْدُودٌ عن الخير مَصْرُوفٌ.

* ويُدْعَى على الرَّامى فيقال: اللَّهُمَّ احْدُدْهُ أى لا تُوَفِّقْهُ لإصابةٍ.

* وأمرٌ حَدَدٌ: مُمْتَنِعٌ باطلٌ، وكذلك دعوةٌ حَدَدٌ.

* وأمرٌ حَدَدٌ. لا يَحِلُّ أن يُرْتَكبَ.

* والحادُّ والمُحِدُّ من النِّساءِ: التى تَتْرُكُ الزِّينَةَ والطِّيبَ [وقال ابنُ دريد: هى المرأة التى تَتْرُكُ الزينة والطيب] بعد زَوْجِها للْعِدَّة. حَدَّتْ تَحِدُّ وتَحُدُّ حَدًا. وأبَى الأصمعىُّ إلاَّ أحَدَّتْ وهى مُحِدٌّ ولم يَعْرِفْ حَدَّتْ. والحِدَادُ تَرْكُها ذلك، وفى الحديث «لا تُحِدُّ المرأةُ فوق ثلاثٍ إلاَّ على زوجٍ»[3].

* والحَدَّادُ: البَحْرُ. وقيل: نَهْرٌ بعَيْنِه. قال أياسُ بنُ الأرَتِّ:

لم يَسْقِ ذا غُلَّةٍ منْ مائهِ الجارِى[4] ولَوْ يكُونُ على الحدَّادِ يَمْلِكُه

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حدد)، (كدد)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٤٣٥)؛ وتاج العروس (حدد)، (كدد)؛ والمخصص (١٢/ ١٠٣)؛ والرجز الذى قبله: * ولا شديد ضِحْكُها كَدْكاد *.

(٢) البيت لمعقل بن خويلد الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٣٨٤؛ ولسان العرب (حدد)؛ وتاج العروس (حدد).

(٣) أخرجه البخارى فى «الطلاق»، (ح٥٣٤٢)، ومسلم (ح١١٢٧).

(٤) البيت لإياس بن الأرت فى لسان العرب (حدد)؛ وتاج العروس (حدد).

* وأبو الحَديد: رَجُلٌ من الحَرُورِيةِ قَتَلَ امرأةً من الإجماعيِّينَ كانت الخَوارِجُ قد سبَتْها فغالوا بِها لِحُسْنها، فلما رأى أبو الحديد مُغالاتَهم بها خاف أن يتفاقَمَ الأمْرُ بينهم فَوَثَبَ عَلَيها فقَتَلها، ففى ذلك يقول بعض الحَرُورِيَّة يَذْكُرُها:

أهابَ المسلمون بها وقالُوا ... على فَرْطِ الهَوى هلْ من مَزِيد

فَزَادَ أبو الحديد بنصل سَيْفٍ ... صَقيلِ الحَدّ فعْلَ فتى رَشيدِ[1]

* وأمُّ الحَديد: امرأةُ كَهْدَلٍ الرَّاجزِ وإياها عنى بقوله:

قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الحَديدِ كَهْدَلاَ

وابْتَدَرَ البابَ فَكانَ أوَّلاَ

شَلَّ السَّعالى الأبْلَقَ المُحَجَّلا

يا رَبِّ لا تَرْجِعْ إلَيْها طِفْيَلاَ

وابْعَثْ له يا رَبِّ عنا شَغَلاَ

وَسْوَاسَ جِنٍّ أوْ سُلاَلاً مُدْخَلاَ

وجَرَبا قَشْرًا وجُوعا أطْحَلا[2]

طِفْيَل: صَغيرٌ صَغرَتْه وجعلتْه كالطِّفْل فى صُورَتِه وضَعْفِه وأرادتْ: طُفَيْلاً فلم يَسْتَقِمْ لها الشِّعر فَعدَلَتْ إلى بناءِ حِثْيَل وهى تُريد ما ذكرنا من التَّصغير، والأطْحَل: الَّذى يأخُذُه منه الطَّحَلُ: وهو وَجَعُ الطحال.

* وحُدٌّ: مَوْضِعٌ، حكاه ابنُ الأعرابىِّ، وأنشد:

فلو أنها كانت لِقاحى كَثِيرَةً ... لقد نَهِلَتْ من ماءِ حُدٍّ وعَلَّتِ[3]

* وحُدَّانُ: حَىٌّ من الأزْدِ، وقال ابنُ دُريدٍ: الحُدَّانُ حَىٌّ من الأزد. فأدخلَ عليه اللامَ.

* وبنو حُدَّانَ: من بنى سَعْدٍ.

* وبَنُو حُدَاد: بَطْنٌ من طَيِّئٍ ومنهم ابنُ الحُدَادِيَّةِ الشاعرُ.

* والحَدَّاءُ: قَبِيلَةٌ، قالَ الحارثُ بن حِلِّزة:

---

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (حدد)؛ وتاج العروس (حدد).

(٢) الرجز لكهدل فى لسان العرب (حدد)؛ (طفل)، (كهدل)؛ وتاج العروس (طفل)، (كهدل)، ولجعفر فى تاج العروس (حدد)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة وذلك فى الرجز الأول والثانى أما الرجز الثالث فهو لكهدل فى لسان العرب (حدد).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جدد)، (حدد)، (يسر)، (حلل)؛ وتاج العروس (جدد)، (حدد).

ليس منا المُضَرِّبُونَ ولا قَيْـ ـسٌ ولا جَنْدَلٌ ولا الحَدَّاءُ[١]

وقيلَ: الحَدَّاءُ هنا: اسْمُ رَجُلٍ، وَيحْتَملُ الحَدَّاءُ أن يكون فَعَّالاً من حَدَا، فإذا كان ذلك فَبابُه غيرُ هذا.

* ورجل حَدْحَدٌ: قصيرٌ غليظٌ.

مقلوبه: [د ح ح]

* دَحَّ الشَّىءَ يَدُحُّه دَحّا: وضَعَه على الأرض ثم دَسَّه حتَّى لَزِقَ بها، قال:

* بَيْتا خَفِيّا فى الثَّرَى مَدْحُوحا *[٢]

والدَّحُّ: الضَّرْبُ بالكَفِّ مَنْشُورَةً أىَّ طوائفِ الجَسَدِ أصابَتْ، والفِعْلُ كالفعْلِ.

* ودَحَّ فى قفاه يَدُحُّ دَحّا ودُحُوحا، وهو شبيهٌ بالدَّعِّ، وقيل: هو مِثْلُ الدَّعِّ سواءٌ.

* وفَيْشَةٌ دَحُوحٌ، قال:

قَبيحٌ بالعَجوزِ إذا تَغَذَّتْ من البَرْنِىِّ واللَّبَنِ الصَّرِيحِ

تَبَغِّيها الرِّجالَ وفى صَلاَها مَوَاقِعُ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دَحُوحِ[٣]

* ودَحَّ الطَّعامُ بَطْنَهُ يَدُحُّه: إذا مَلأَهُ حتى يَسْتَرْسِلَ إلى أسفلَ.

* وَرَجُلٌ دِحْدِحٌ ودَحدَحٌ وَدحْدَاحٌ ودَحْدَاحَةٌ ودُحادِحٌ: قصيرٌ غليظٌ. وقيل: قصيرٌ عظيمُ البَطْنِ وامرأةٌ دَحْدَحَةٌ ودَحْدَاحَةٌ وحكى ابن جنىّ دَوْدَحٍ، ولم يُفَسِّرْه وكذلك حكى دِحْدِحٌ وقال: هو عند بعضهم مثالٌ لم يَذْكُرْه سيبويه وهُمَا صَوْتان، الأوَّلُ منهما مُنَوَّنٌ دِحٍ والآخَرُ غيرُ مُنَوَّنٍ دِحْ، وكأنَّ الأوَّلَ نُوِّنَ للوَصْلِ ويُؤكد ذلك قولُهم فى معناه دِحْ دِحٍ، فهذا كصَهٍ صَهْ فى النكرة وصَهْ صَهْ فى المعرفة فظَنَّتْهُ الرواةُ كلمةً واحدةً. ومن هنا قلنا: إنَّ صاحبَ اللغة إن لم يكن له نَظَرٌ أحالَ كَثيرًا منها وهو يَرَى أنَّهُ على صوابٍ ولم يُؤْتَ من أمانَتِه وإنما أُتِىَ من مَعْرِفَتِه.

* قال: ومعنى هذه الكلمة فى ما ذَكر محمدُ بنُ الحسن أبُو بكر: قدْ أقْرَرْتَ فاسْكُتْ. وذكر محمدُ بنُ حبيبٍ أنَّ دِحنْدِحْ. دُوَيْبَةٌ صغيرةٌ. قال: ويقال: هو أهْوَنُ علىَّ منْ دِحِنْدِحٍ.

---

(١) البيت للحارث بن حلزة فى ديوانه ص٣٧؛ ولسان العرب (حدد).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (دحح)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٢٢)؛ وتاج العروس (دحح)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٢٥٩).

(٣) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (دحح)؛ وتاج العروس (دحح)؛ وجمهرة اللغة ص٩٥.

الحاء والتاء

* حتّ الشىءَ عن الثَّوْبِ وغيرِه: يَحُتُّه حَتّا: فَرَكَه وقَشَرَه فانْحَتَّ، واسم ما تَحاتَّ منه الحُتاتُ كالدُّقاق وهذا البناءُ من الغالبِ على مثال هذا وعامَّته [بالهاءِ].

* وكلُّ ما قُشِر فَقَدْ حُتَّ.

* والحَتُّ: دون النَّحْتِ. وفى الدُّعاءِ تَرَكَهُ اللهُ حَتّا فَتّا لا يملأُ كَفّا: أى محتوتًا أو مُنْحَتًّا.

* والحَتُّ والانحتات والتَّحاتُّ والتَّحَتْحُتُ: سُقُوطُ الوَرَقِ عن الغُصْنِ وغيره.

* والحَتَتُ: داءٌ يُصيبُ الشَّجَر تَحاتُّ أوْرَاقُها منه.

* وحَتَّ اللهُ مالَه حَتّا: أذهبه فأفقره، على المثل.

* وأحَتَّ الأرْطَى: يَبِسَ.

* وحَتَّه مائةَ سَوْطٍ: ضَرَبَهُ.

* وحَتَّهُ دَرَاهِمَهَ: عَجَّلَ له النَّقْدَ.

* وفَرَسٌ حَتٌّ: جَوادٌ كَثيرُ العَدْوِ. وقيل: سَرِيعُ العَرَقِ، والجمع أحْتات، لا يُجاوِزُ هذا البناءَ.

* وبَعيرٌ حَتٌّ وحَتْحَتٌ: سَرِيعُ السَّيْرِ خفيفٌ، وكذلك الظَّلِيمُ، قال:

عَلى حَتِّ البُرايَةِ زَمْخَرِيِّ الـ ... ـسَواعدِ ظَلَّ فى شَرْىٍ طِوَالِ[1]

وإنما أراد: حَتّا عند البُرايَةِ: أى سريع عند ما يَبْرِيهِ من السَّفر.

وقيل: أراد حَتَّ البَرْىِ فوضَعَ الاِسْمَ مَوْضِعَ المصدرِ، وخالف قومٌ من البَصْرِيِّين تفسيرَ هذا البيتِ فقالوا: يعنى بعيرًا، فقال الأصمعىُّ: كيف يكون ذلك وهو يقول قبله:

كَأنَّ مُلاءَتَىَّ على هِجَفٍّ ... يَعِنُّ مع العَشِيَّةِ للرِّئـالِ[2]

وعندى أنه إنما هو ظَليمٌ شَبَّهَ به فَرَسَه أو بَعيرَه، ألا تَراهُ قال هِجَفٌّ، وهذا من صفة الظَّليمِ وقال: ظَلَّ فى شَرْىٍ طِوَالِ، والفرسُ والبعيرُ لا يأكُلانِ الشَّرْىَ إنما يَهْتَبِدُه النَّعامُ،

---

(١) البيت للأعلم الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٣٢٠؛ ولسان العرب (حتت)، (سعد)، (زمخر)؛ وتاج العروس (سعد)، (زمخر)، (برى)، (شرا)؛ وللهذلى فى جمهرة اللغة ص١١٤٥، ١٢٠٩؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/ ٧٣، ٧/ ٣٨، ٦٦٩)؛ وجمهرة اللغة ص٧٧.

(٢) البيت للأعلم الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٣١٩؛ ولسان العرب (حتت)، (حرق)، (عنن)؛ وتاج العروس (حتت)، (خرق)؛ وللهذلى فى تاج العروس (عنن).

وقولُه حَتُّ البُرَايَةِ ليس هو ما ذهب إليه من قول إنه سَرِيعٌ عندما يَبْرِيه من السَّفَرِ إنما هو مُنْحَتُّ الرِّيشِ لما يَنْفُضُ عَنْهُ عفاءَهُ مِنَ الرَّبيعِ، وَوَضَعَ المصدرَ الذى هو الحَتُّ مَوْضعَ الصِّفَةِ الذى هو مُنْحَتٌّ. والبُرَايَةُ: النُّحاتَةُ.

* والحَتْحَتَةُ: السُّرْعَةُ.

* والحَتُّ أيْضًا: الكريمُ العَتيقُ.

* وحَتَّه عن الشىءِ يَحُتُّهُ حَتًّا: رَدَّه.

وفى الحديث أنه قال لسعدٍ يوم أُحُدٍ «احتُتْهُمْ يا سَعْدُ فدَاكَ أبى وأُمّى»[1] يعنى ارْدُدْهُم.

* وحَتُّ الجَرَادِ: مَيِّتُه.

* وجاءَ بتَمْرٍ حَتٍّ لا يَلْتَزِقُ بعضُه ببعضٍ.

* والحَتُّ: قَبيلَةٌ من كِنْدَة يَنْسُبُونَ إلى بلدٍ، ليس بأُمٍّ ولا أبٍ.

* والحُتَاتُ من أمراض الإبل أن يأخُذ البعيرَ هَلْس فيَتَغَيَّرَ لحمُهُ وطَرْفُه ولَوْنُه ويتمعَّطَ شَعَرُهُ، عن الهَجَرِىِّ.

* وحَتٌّ: زَجْرٌ للطير.

* وحَتّى: حرفٌ من حروف الجَرّ كإلى، ومعناهُ الغايةُ، كقولك: لك اليومُ حتى الليلِ أى [إلى] الليل، وتدخل على الأفعال الآتيةِ فتنصبها بإضمار أنْ، وتكون عاطفة، وهذيل تقول عَتَّى فى مَعْنَى حَتَى.

ومما ضوعف من فائه ولامه

* تَحْتُ إحْدَى الجهات الستّ المحيطةِ بالجَرْمِ، تكون مرَّةً ظرفًا ومرَّةً اسمًا ويبنى فى حال اسميَّتِهِ على الضمّ فيقال من تحتُ.

* وقومٌ تُحوتٌ: أرْذالٌ سَفِلَةٌ. وفى الحديث «لا تَقُومُ السَّاعةُ حتى يَظْهَرَ التُّحُوتُ»[2] يعنى الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يُشْعَرُ بهم.

* والتَّحْتَحَةُ: الحركةُ.

* وما تَتَحْتَحَ مِنْ مكانه: أى ما تَحرَّك.

---

(١) «النهاية»، (١/ ٣٣٧)، وهو فى الصحيحين بلفظ: «ارم ...»

(٢) سبق فى حديث الوعول (ص٣٦٢). وانظر «غريب الحديث» لأبى عبيد (١/ ٤٣٣).

الحاء والظاء

* الحَظُّ: النصيبُ، يقال: هو ذو حَظّ في كذا، والجمعُ أَحُظٌّ وحُظُوظٌ وَحِظاظٌ أنشد ابن جنيّ:

وحُسَّدٍ أوشَلْتُ من حِظاظها
على أحاسي الغَيْظِ واكْتظاظها[1]

وأحاظِ وحِظاءٌ، الأخيرتان من مُحَوَّلِ التضعيفِ، أنشد ابنُ دُريدٍ:

* ولكنْ أحاظِ قُسِّمَتْ وجُدُودُ *[2]

ومن العرب من يقول: حَنْظٌ، وليس ذلك بمقصود إنما هو غُنَّةٌ تَلْحقهم في المشدَّدِ، بدليل أن هؤلاء إذا جمعوا قالوا: حُنُوظ. وقد حَظِظْتُ في الأمرِ حَظًّا.

ورجُلٌ حَظِيظٌ وَحَظِّيٌّ على النَّسب. ومَحْظوظٌ، كلُّه ذُو حَظّ من الرِّزْقِ، ولم أسمع لَمحْظُوظِ بفعْلٍ، يعني أنهم لم يقولوا: حُظَّ.

* وفلانٌ أحظُّ من فلان: أجَدُّ منه، فأما قولهم: أَحْظَيْتُهُ عليه، فقد يكون من هذا الباب، على أنه من المُحَوَّل وقد يكون من الحُظْوَةِ، وقوله تعالى: ﴿وَمَا يُلَقَّاهَا إِلاَّ ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ [فصلت: ٣٥] الحظُّ هاهنا الجَنَّةُ، ومن وجبت له فهو ذُو حَظّ عظيم من الخيرِ.

* والحُظُظُ والحُظَظُ: صَمْغٌ كالصَّبرِ، وقيل: هو عُصَارَةُ الشجرِ المرّ، وقيل: هو كُحْلُ الخَوْلاَنِ.

الحاء والذال

* حَذَّه يَحُذُّه حَذًّا: قَطَعَهُ قَطْعا سَرِيعا مُسْتَأْصلاً، وقال ابنُ دُرَيد: قَطَعه قَطْعا سريعًا، من غير أن يقول مُسْتَأْصلاً.

والحُذَّةُ: القِطْعَةُ من اللحمِ كالحُزَّةِ والفِلذةِ، قال الشاعر:

تُغْنيه حُذَّةُ فِلْذٍ إنْ أَلَمَّ بها   منَ الشِّوَاءِ ويُرْوِي شُرْبَهُ الغُمَرُ[3]

---

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (حظظ)، (كظظ)، (وشل)، (حسا)؛ وتاج العروس (حظظ)، (وشل)، (حسا).

(٢) شطر البيت للمعلوط بن بدل القريعي أو لسويد بن خذّاق العبديّ في لسان العرب (حظظ)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سلل)؛ وتاج العروس (حظظ)، (سلل).

(٣) البيت لأعشى باهلة في لسان العرب (غمر)، (حرز)؛ وجمهرة اللغة ص٥٦، ٩٦، ٦٩٩، ٧٨١؛ وتاج العروس (حذذ)، (غمر)، (حرز)؛ وتهذيب اللغة (٨/١٢٩، ١٤/٤٣٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (حذذ)، (فلذ)؛ وجمهرة اللغة ص٥١٠؛ وكتاب العين (٤/٤١٦).

وَيُرْوَى: حُزَّةٌ فِلْذٍ، وقد تقدم.

* والحَذَذُ: السُّرْعَةُ، وقيلَ: السُّرْعَةُ والخِفَّةُ.

* والحَذَذُ: خفَّةُ الذَّنَبِ واللِّحيَةِ. والنَّعْتُ منهما أحَذُّ.

* ولِحيَةٌ حَذَّاءُ: خَفيفَةٌ، قال:

وَشُعْثٍ عَلَى الأكْوَارِ حُذٍّ لِحاهُمُ تَفادَوْا مِنَ المَوْتِ الذَّرِيعِ تَفاديا[1]

* وفَرَسٌ أحَذُّ: خفيفُ شَعَرِ الذَّنَبِ.

* وقَطاةٌ حَذَّاءُ: وُصِفَتْ بذاك لقِصَرِ ذنبها وقِلَّةِ ريشها. وقيل: لخفَّتها وسُرْعَةِ طَيَرانها، وقولُ عُتْبَةَ بنِ غَزْوَانَ في خُطْبَته: «إنّ الدُّنيا قد آذَنَتْ بصُرْمٍ ووَلَّتْ حَذَّاءَ فلم يَبْقَ منها إلاَّ صُبَابَةٌ كصُبَابَةِ الإناء»[2] يقول: لم يَبْقَ منها إلا مثلُ ما بَقِيَ من الذَّنَبِ الأحَذِّ، وقيل: معنى قَوْله حَذَّاءَ: أى سريعةَ الإدْبارِ.

* وحِمارٌ أحَذُّ: قصيرُ الذَّنَبِ.

* والاسم من ذلك الحَذَذُ، ولا فعْل له.

ورجل أحَذُّ: سريعُ اليَدِ خفيفُها. قال الفرزدق:

تَفَيْهَقَ بالعراقِ أبُو المُثَنَّى وعَلَّم قَوْمَه أكْلَ الخَبيصِ

أأطْعَمْتَ العراقَ ورَافِدَيْه فَزَارِيًّا أحَذَّ يدَ القَميصِ[3]

يصِفُه بالغُلُول وسُرْعةِ اليَدِ.

* وأمْرٌ أحَذُّ: سريعُ المُضِيِّ.

* وصَرِيمةٌ حَذَّاءُ: ماضِيَةٌ.

* وحاجَةٌ حَذَّاءُ: خفيفةٌ سريعةُ النَّفاذِ.

* وقَلْبٌ أحَذُّ: ذكيٌّ خفيفٌ.

* وسَهْمٌ أحَذُّ: خُفِّفَ غِراءُ نَصْلِهِ ولم يُفْتَقْ، قال العَجَّاجُ:

أوْرَدَ حُذًّا تَسْبِقُ الأبْصَارَا

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حذذ)، وكتاب الجيم (٢/ ١٣٥).

(٢) البيت الأول للفرزدق فى ديوانه (١/ ٣٨٩)؛ ولسان العرب (حذذ)، (فهق)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٤٠٤)

(٣) خطبة عتبة بن غزوان أخرجها مسلم فى صحيحه بتمامها «كتاب الزهد»، (٥/ ٨٢٢، ٨٢٣) ط الشعب.

وكُلَّ أُنْثَى حَمَلَتْ أحْجَارَا[1]

يعني بالأُنثى الحاملةِ الأحْجارِ المَنْجَنيقَ.

* والأحَذُّ من الكامل: ما حُذِفَ من آخره وَتِدٌ كَرَدِّ مُتَفاعِلُنْ إلى مُتَفا، ونَقْلِه إلى فَعِلُنْ أو مُتْفاعِلُنْ إلى مُتْفا ونَقْلِه إلى فَعْلُنْ وذلك لخِفَّتها بالحذْف.

قال أبو إسحاق: سُمِّيَ أحَذَّ لأنه قَطْعٌ سريعٌ مُسْتَأصِلٌ، قال ابنُ جنيّ: سُمِّيَ أحذَّ لأنه لما قُطِعَ آخِرُ الجُزْءِ قَلَّ وأسرعَ انقضَاؤُه وفناؤُه.

* وجُزْءٌ أحَذُّ إذا كان كذلك.

* والأحَذُّ: الشَّيءُ الذى لا يَتَعلَّقُ به شيءٌ.

* وقَصِيدَةٌ حَذَّاءُ: سائرَةٌ لا عَيْبَ فيها ولا يتعلَّقُ بها شيءٌ من القصَائِدِ لجَوْدَتِهَا.

* والحَذَّاءُ: اليمينُ المُنْكَرَةُ الشديدةُ التى يُقْتَطَعُ بها الحَقُّ، قال:

تَزَبَّدَهَا حَذَّاءَ يَعْلَمُ أنَّهُ ... هُوَ الكاذِبُ الآتى الأُمُورَ البَجارِيا[2]

الأمْرُ البُجْرِيُّ: العظيمُ المُنْكَرُ الذى لم يُرَ مِثْلُه.

* وامرأةٌ حُذْحُذٌ وحُذْحُذَةٌ: قصيرَةٌ.

* وقَرَبٌ حَذْحاذٌ وحُذَاحِذٌ: بَعِيدٌ.

* وخِمْسٌ حَذْحاذٌ: لا فُتُورَ فيه، وزعم يعقوبُ أن ذَالَه بدَلٌ من ثاء حَثْحاث، وقال ابنُ جنيّ: ليس أحَدُهما بَدَلاً من صاحبه لأن حَذْحاذًا من معنى الشَّيءِ الأحَذِّ. والحَثْحاثُ: السَّرِيعُ، وسيأتى ذِكْرُه.

ومما ضوعف من فائه ولامه

* امرأة حَذْحَةٌ: قصيرةٌ كَحُذْحُذَة.

مقلوبه: [ذ ح ح]

* الذَّحُّ: الشَّقُّ. وقيل: الدَّقُّ كلاهما عن كُرَاعَ. ورجُلٌ ذُحْذُحٌ وذحْذَاحٌ: قصيرٌ. وقيل: قَصِيرٌ عظيمُ البَطْنِ والأنثى بالهاء. قال يعقوب: ولما دُخِلَ برأسِ الحُسَيْنِ بنِ عليّ عليهما السلامُ على يَزِيدَ بنِ معاوية حَضَرَه فقيهٌ منْ فُقَهاءِ الشَّام، فتكلَّم فى الحسين عليه

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ١١٦ - ١١٧)؛ ولسان العرب (أنث)، (حذذ)، (بقر)، (خبر)؛ وتاج العروس (أنث)، (بقر)؛ والمخصص (١٦/ ١٠٣، ١٧/ ٧)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حجر)؛ وتاج العروس (حجر)؛ والمخصص (١٣/ ١٨٩، ١٥/ ١٩٠)؛ والرجز الذى بعده: * تُنْتَجُ يومَ تلقح انبقارا *.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ذبد)، (حذذ)؛ وتاج العروس (ذبد)، (حذذ).

السلام وأعظم قَتْلَه، فلما خرج قال يَزِيدُ: «إن فَقيهكُم هذا لَذَحْذَاح» عابه بالقصرِ وَعِظَمِ البَطْنِ حين لم يَجِدْ ما يَعيبُه به.

* والذَّحْذَحَةُ: تقاربُ الخَطْوِ مع سُرْعَتِه.

* وَذَحْذَحَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ: سَفَتْهُ.

* والذَّوْذَحُ: الذى يَقْضِى شَهْوَتَه قبل أن يَصِلَ إلى المرأةِ.

الحاء والثاء

* الحَثُّ: الإعْجالُ فى اتِّصَال. وقيل: هو الاستعْجالُ ما كان. حَثَّه يَحُثُّه حَثًّا واستحثَّه واحْتَثَّه. والمطَاوِعُ من كلّ ذلك احْتَثَّ والاسم الحِثِّيثَى.

* وحَثْحَثَهُ كحثَّه. قال ابنُ جنىّ: فأما قولُ من قال فى قول تأبط شرًا:

كأنَّما حَثْحَثُوا حُصًا قَوَادِمُه ... أَوْ أُمَّ خِشْفٍ بذِى شَثٍّ وطُبَّاقِ[1]

إنه أراد حَثَّثُوا فأبْدَلَ من الثَّاء الوُسْطَى حاءً فَمَرْدُودٌ عندنا، قال: وإنما ذهب إلى هذا البغداديُّون قال: وسألْتُ أبا علىٍّ عن فَسَاده فقال: العِلَّةُ أن أصْلَ القَلْبِ فِى الحُرُوف إنما هو فيما تقارب منها وذلك نَحْوُ الدَّالِ والطاء والتاء، والظاء والذال والثاء، والهاء والهمزة، والميم والنون وغير ذلك مما تدانتْ مخارِجُهُ، وأما الحاءُ فبعيد عن الثَّاء وبينهما تفاوتٌ يمنع من قلب إحْدَاهما إلى أُخْتِها.

* ورَجُلٌ حَثِيثٌ ومحثوثٌ: جادٌّ سَرِيعٌ فى أمرِه كأنَّ نَفْسَه تحثُّه.

* وامرأةٌ حَثِيثَةٌ: حاثَّةٌ. وحَثِيثٌ: مَحْثُوثَةٌ.

* والطَّائر يَحُثُّ جناحَيْه فى الطَّيَرَانِ: يُحَرِّكُهُما. قال أبو خِرَاشٍ:

يُبادِرُ جُنْحَ الليْلِ فَهْوَ مُهابِذٌ ... يَحُثُّ الجناحَ بالتَّبَسُّطِ والقَبْضِ[2]

وما اكتَحَلْتُ حَثَاثا وحِثَاثا أى نَوْما. أنشد ثعلبٌ:

ولِلَّهِ ما ذاقَتْ حِثاثا مَطِيَّتى ... ولا ذُقْتُه حَتَّى بَدَا وَضَحُ الفجرِ[3]

وقد يُوصَفُ به فيُقالُ: نَوْمٌ حِثاثٌ أى قليلٌ كما يُقالُ: نَوْمٌ غِرارٌ. وما كَحَلْتُ عَينى بِحَثَاثٍ أىْ بنَوْمٍ. وقال الزُّبَيْرُ: الحَثْحاثُ والحُثْحُوثُ: النَّوْمُ. وأنشد:

---

(١) البيت لتأبط شرًا فى لسان العرب (حثث)، (شثث)، (حصص)، (طبق).

(٢) البيت لأبى خراش فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٣١؛ ولسان العرب (هذب)، (حثث)، (هبذ)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٦٧)؛ والمخصص (٣/ ١٠٥، ١٤/ ٢٨)؛ وتاج العروس (٤/ ٣٨٦) (هذب)، (هبذ).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حثث)؛ والمخصص (١٥/ ١٣١)؛ وتاج العروس (حثث).

ما نِمْتُ حُثْحُوثا ولا أنامُهْ
إلا عَلَى مُطَرَّدٍ زِمامُهْ[١]

* والحِثاثَةُ - بالكسر -: الحَرُّ والخُشُونَةُ يجدُها الإنسانُ فى عينيه، قال رَاوِيةُ أمالى ثَعْلَبٍ: لم يَعْرِفْها أبو العباس.

* والحُثُّ: الرمْلُ الغليظُ اليابسُ الخَشِنُ. قال:

حتّى يُرَى فى يابسِ التَّرْباءِ حُثّ
يَعْجِزُ عن رَثْيِ الطُّلَى المُرْتَغِثْ[٢]

أنشده ابنُ دُريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عَمِّه الأصمعىّ.

* وسَوِيقٌ حُثٌّ: ليس بدقيقِ الطَّحْنِ، وكُحْلٌ حُثّ مثلُه، وكذلك مِسْكٌ حُثّ، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

إن بِأعْلاكَ لَمِسْكـا حُثَّا
وغَلَبَ الأسْفَلُ إلا خُبْثا[٣]

عَدَّى غَلَبَ هُنا لأنَّ فيه معنى أبى ومعناه أنه كان إذا أخَذَهُ وَحَمَلَهُ سَلَح عليْهِ.

* والحُثُّ: حُطامُ التِّبْنِ.

* وتَمْرٌ حُثٌّ: لا يَلْزَقُ بعضه ببعضٍ، عن ابن الأعرابىّ.

* والحَثْحَثَةُ: الاضطرابُ. وخَصَّ بعضُهم بهِ اضطرابَ البَرْقِ فى السَّحابِ وانْتخالَ البَرَدِ والثَّلجِ.

* والحَثْحَثَةُ: الحَرَكَةُ المتَدارِكَةُ.

* وحَثْحَثَ المِيلَ فى العَينِ: حَرَّكَهُ.

* والحُثْحُوثُ: الدَّاعى بسرعَةٍ، وهو أيضًا السريعُ ما كان.

* والحُثْحُوثُ: الكَتيبَةُ، أُرَى.

مقلوبه: [ث ح ح]

* الثَحْثَحَةُ: صَوْتٌ فيه بُحَّة عند اللَّهاة، قال:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حثث)؛ وتاج العروس (حثث).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حثث)، (رغث)؛ وتاج العروس (حثث)، (رغث)؛ وجمهرة اللغة ص٨٢؛ وورد «الثرياء» مكان «التَرباء».

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حثث)؛ وتاج العروس (حثث).

* أَبحُّ مُتَحْشِحٌ صَحِلُ النَّحيحِ *[1]

الحاء والراء

* الحَرُّ: ضِدُّ البَرْدِ والجمع حُرُورٌ وأحارِرُ على غير قياسٍ من وجهَين: أحَدُهُما بناؤُه، والآخَرُ إظْهارُ تضعيفه، قال ابنُ دُرَيد: لا أعرف ما صِحَّتُهُ.

* والحَرُورُ: الرِّيحُ الحارَّةُ بالليل، وقد تكون بالنَّهارِ. قال العجَّاجُ:

* ونَسَجَتْ لَوَامِعُ الحَرُورِ *[2]

وقال جَرِيرٌ:

ظَلَلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرُورِ كأنَّنا لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صَائِمِ[3]

مُسْتَنُّ الحَرُورِ: مشْتَدّ حرّها أى الموضعُ الذى اشْتَدَّ فيه، يقول: نَزَلْنا هنالك فَبَنَيْنا خباءً عاليا تَرْفَعُهُ الرِّيحُ من جوَانبه فكأنَّهُ فَرَسٌ صائم أى واقفٌ يَذُبُّ عن نفسه الذُّبابَ والبَعُوضَ بسَبِيبِ ذَنَبه شَبَّهَ رَفْرَفَ الفُسْطاطِ عند تَحَرُّكه لِهُبُوبِ الرِّيحِ بِسَبِيبِ هذا الفرس.

* والحَرُورُ: حَرُّ الشمْسِ. وقيل: الحَرُورُ: اسْتِيقادُ الحَرّ ولَفْحُهُ، هو يكون بالنهار والليل. والسَّمُومُ لا يكونُ إلاَّ بالنهارِ، وفى التنزيل ﴿ولا الحَرُورُ﴾ [فاطر: ٢١] قالَ ثعلبٌ: قيل: الظِّلُّ هُنا: الجَنَّةُ، والحَرُورُ: النارُ. قال: والذى عندى أنَّ الظِّلَّ هو الظِّلُّ بعيْنه، والحَرُورُ: الحَرُّ بعينه. وقال الزجَّاجُ: معناه: لا يستوى أصحابُ الحقّ الذين هم فى ظلّ الحقّ ولا أصحابُ الباطلِ الذين هم فى حَرُورٍ أىْ حَرّ دائِمٍ ليلاً ونهاراً.

وجمعُ الحَرُورِ حَرَائِرُ، قال مُضَرّسٌ:

بِلَمَّاعَةٍ قَدْ صَادَفَ الصَّيْفُ ماءَها وباضَتْ عليها شمْسُهُ وحَرَائِرُه[4]

وقد حَرِرْتَ يا يَوْمُ تَحَرُّ، وحَرَرْتَ تَحِرُ وتَحُرُّ الأخيرةُ عن اللحيانىّ، حَرّاً وحِرّةً وحَرَارَةً

---

(١) الشطر بلا نسبة فى المخصص (٢/ ١٤١)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٢٨)؛ وكتاب العين (٣/ ٢٣)؛ ولسان العرب (ثحثح)؛ وتاج العروس (ثحح). ويروى (الثحيح) بدلاً من (النحيح).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٤٤)؛ ولسان العرب (حرر)، (رقق)، (سرق)؛ وتاج العروس (حرر)، (رقق)، (سمم)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٤٠١، ١٤/ ٣٢٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سبب)، والمخصص (٩/ ٩٠، ١٦/ ١٥٠، ١٧/ ٢٣)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٢٩)، (١٢/ ٣١٣)؛ ووردت هكذا:

ونسجت لوامع الحرور
من رقرقان آلها المسجور
سبائبًا كسرق الحرير

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ص١٣٤؛ ولسان العرب (حرر)، (سنن).

(٤) البيت لمضرس فى لسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر). وورد «وفاضت» مكان «وباضت».

أى اشتدَّ حرُّكَ، وقد تكون الحَرَارَةُ الاسْمَ وجمعُها حينئذٍ حَرَارَاتٌ. قال الشاعر:

بدَمْـــعٍ ذى حَـرَارَاتٍ   علَى الخَدَّيْن ذِي هَيْدَبْ[١]

وقد تكون الحَرَاراتُ هُنا جمْعَ حَرَارَةِ الذى هو المصْدَرُ إلاّ أن الأوَّل أقْرب، وقال اللحيانى: حَرِرْتَ يا رَجُل تحَرُّ حرَّةً وَحَرَارَةً أُراه إنما يَعْنِى الحَرَّ لاَ الحُرِّيَّةَ.

* وإنى لأجد حِرَّةً وقِرَّةً أى حَرًّا وقُرًّا.

* والحِرَّةُ والحَرَارَةُ: العَطَشُ. وقيل: شدَّتُه.

* ورَجُلٌ حَرَّانُ: عَطْشانُ من قَوْمٍ حِرَارٍ وحَرَارَى وَحُرَارَى، الأخيرتانِ عن اللحيانىِّ. وامرأةٌ حَرَّى من نسْوَةٍ حِرَارٍ وحَرَارَى.

* وحَرَّتْ كَبِدُهُ وَصَدْرُهُ حِرَّةً وَحَرَارَةً وَحَرَاراً. قال:

* وَحَرَّ صَدْرُ الشَّيْخِ حَتَّى صَلاَّ *[٢]

أى التهبَتِ الحرارةُ فى صَدْرِهِ حتى سُمِعَ لها صَلِيلٌ؛ وَاسْتَحَرَّتْ، كلاهما: يَبِسَتْ مِنْ عَطَشٍ أَوْ حُزْنٍ.

* وأحرَّها اللهُ، والعَرَبُ تقول فى دُعائها على الإنسان: ما لهُ أحَرَّ اللهُ صَدَاهُ أىْ أعْطَشَهُ. وقيلَ: مَعْناه: أعطشَ هامَتَه.

* ورجُلٌ مُحِرٌّ: عَطِشَتْ إبلُه.

* ومن كلامهم: حِرَّةٌ تحتَ قِرَّةٍ أى عطشٌ فى يومٍ باردٍ، وقال اللحيانىُّ: هو دعاء معناهُ: رَماهُ الله بالعَطَشِ والبَرْدِ. وقال ابنُ دُرَيدٍ: الحِرَّةُ: حَرارةُ العطَشِ والْتِهابُهُ، قال: ومن دُعائهم: رماهُ اللهُ بالحِرَّةِ والقِرَّةِ أى العَطَشِ والبَرْدِ.

* والحَرَارةُ حُرْقَةٌ فى الفَمِ من طَعْمِ الشَىء، وفى القلب من التَّوَجُّعِ. والأعْرَفُ الحَرَاوَةُ وسيأتِى ذِكْرُهُ.

* وامرأة حَرِيرَةٌ: حَزِينةٌ مُحْرَقَةُ الكَبِدِ، قال:

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وَأَبْدَيْنَ مِجْلَدًا   ودارتْ عليهن المُقَرَّمَةُ الصُّفْرُ[٣]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هدب)، (حرر)؛ والمخصص (١/ ١٢٥)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢١٧)؛ وتاج العروس (هدب)، (حرر).

(٢) شطر البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حرر).

(٣) البيت للفرزدق فى ديوانه (١/ ٢٥٤)؛ ولسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٢٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قرم)؛ وتاج العروس (قرم).

* والحَرَّةُ من الأرَضِينَ: الصُّلْبَةُ الغليظةُ التى ألْبَسَتْها كُلَّها حجارةٌ سُودٌ نَخِرَةٌ كأنَّها مُطِرَتْ، والجمع حَرَّاتٌ وحِرارٌ، قال سيبويه: زعمَ يونسُ أنهم يقولون: حَرَّةٌ وحَرُّونَ، يُشَبِّهُونَها بقولهم أرضٌ وأرَضُونَ لأنها مُؤَنَّثَةٌ مِثْلها، قال: وزعَمَ يونسُ أيضًا: أنهم يقولون: حَرَّةٌ وإحَرُّونَ، يَعْنُونَ الحِرارَ كأنهُ جمعُ إحَرَّةٍ ولكن لا يُتَكَلَّمُ بها، أنشد ثعلبٌ:

لا خَمْسَ إلا جَنْـدَلُ الإحَرِّين   والخَمْسُ قَدْ يُجْشِمُنْكَ الأمَرِّين

ومعنى لا خَمْسَ: أن معاوية زاد أصحابه يوم صِفِّينَ خَمْسَ مِائَةٍ فلمَّا الْتَقَوْا بعد ذلك قال أصحابُ عليٍّ:

* لا خَمْسَ إلاَّ جَنْدَلَ الإحَرِّين *

أرادوا لا خَمْسَمائَةٍ، حكاه الهَرَوِيُّ. قال بعضُ النَّحْوِيِّين: إن قال قائل: ما بالُهُمْ قالوا فى جمع حَرَّةٍ وَإحَرَّةٍ: حِرُّونَ وإحَرُّونَ، وإنما يفعَل فى المحذوف نحوَ ظُبَةٍ وثُبَةٍ، وليسَتْ حَرَّةٌ ولا إحَرَّةٌ مما حُذِفَ شىءٌ من أصوله، ولا هو بمنزلَةِ أرْضٍ فى أنه مُؤَنثٌ بِغَيْرِ هاء؟ فالجواب أنّ الأصْلَ فى إحَرَّةٍ إحْرَرَةٌ وهى إفْعَلَةٌ ثم إنهم كرِهُوا اجتماعَ حَرْفَيْنِ مُتحركَيْنِ من جنسٍ واحدٍ فأسْكنوا الأوَّلَ منهما ونقلوا حَرَكَتَهُ إلى ما قَبْله وأدْغموه فى الذى بَعْدَه، فَلَمَّا دَخَلَ الكلمةَ هذا الإعلالُ والتَّوْهِينُ عَوَّضُوها منه أن جَمعوها بالواو والنون، فقالوا: إحَرُّونَ، ولما فَعَلوا ذلك فى إحَرَّةٍ أجْرَوْا عليها حَرَّةً فقالوا: حَرُّونَ وإن لم يكن لحَقها تغييرٌ ولا حذْفٌ لأنها أُختُ إحَرَّةٍ من لفظها ومعناه، وإن شئت قلتَ: إنهم قد أدغموا عَيْنَ حَرَّةٍ فى لامِها، وذلك ضَرْبٌ من الإعْلالِ لَحِقها.

وقال ثعلب: إنما هو الأحَرِّين، قال: جاءَ به على أحَرَّ كأنه أراد: هذا الموضِعُ الأحَرُّ أى الذى هو أحَرُّ من غيره فَسَيَّرَهُ كالأكْرَمِينَ والأرْحَمِينَ.

* وبَعِيرٌ حَرِّىٌّ: يرْعَى فى الحَرَّةِ.

* ولِلْعَرَبِ حِرَارٌ معروفةٌ: حَرَّةُ بنى سُلَيْمٍ، وحَرَّةُ لَيْلى، وحرَّةُ راجلٍ، وحَرَّةُ وَاقِمٍ بالمدينةِ، وحرَّةُ النار لبنى عَبْسٍ.

* والحُرُّ نَقِيضُ العَبْدِ، والجمع: أحْرار وحِرارٌ، الأخيرةُ عن ابن جنىّ، والأنثى حُرَّةٌ، والجمع حَرائِرُ شاذٌّ.

* وحَرَّرَهُ: أعتَقَهُ.

* وقولُه عَزَّ وجلَّ ﴿إنى نَذَرْتُ لكَ ما فى بَطْنى مُحَرَّرًا﴾ [آل عمران: ٣٥] قال الزجاجُ: معناهُ: جعَلْتُه خادما يَخْدُمُ فى مُتَعَبدَاتِكَ وكان ذلك جائزًا لهم، وكان على أولادهم أن يطيعوهم فى نذرهم فكان الرَّجُل يَنْذُرُ فى ولده أنْ يكون خادمًا فى مُتَعَبَّدِهِمْ ولعُبَّادهم، ولم يكن ذلك النذْر فى النِّساء إنما كان فى الذُّكُورَة، فلما وَلَدَتْ مريمَ قالَتْ: ﴿رَبِّ إنى وضعْتُها أُنثى﴾ [آل عمران: ٣٦] وليس الأنثى مما يَصْلُح لِلنَّذْرِ، فجعل اللهُ من الآياتِ فى مريمَ لِما أرادَهُ من أمْرِ عيسى أنْ جعَلَها مُتَقَبَّلَةً فى النذْرِ.

* وإنَّهُ لَبَيِّنُ الحُرِّيَّةِ والحُرُورةِ والحُرُورِيَّةِ والحَرَارَةِ والحَرَارِ، قال:

فَما رُدَّ تَزْويجٌ عليه شَهادَةٌ ... ولا رُدَّ من بَعْدِ الحَرَارِ عتيقُ[(١)]

وقال ثعلبٌ: قال أعرابيٌّ: لَيْسَ لها أعْرَاقٌ فى حَرَارٍ ولكنَّ أعراقَها فى الإماءِ.

* والحُرِّيَّةُ من الناسِ: أخْيارُهُمْ وأفاضِلُهم.

* والحُرُّ من كل شَىْءٍ: أعتَقُه.

* وفَرَسٌ حُرٌّ: عَتيقٌ.

* وحُرُّ الفاكِهَةِ: خيارُها.

* وَحُرُّ كُلِّ أرْضٍ: وَسَطُها وأطْيَبُها.

* والحُرَّةُ والحُرُّ: الطِّينُ الطَّيِّب والرملُ الطَّيِّبُ. قال طرفةُ:

وتَبْسِمُ عن ألْمَى كأنَّ مُنَوِّرًا ... تَخَلَّلَ حُرَّ الرَّمْلِ دِعْصٌ لَهُ نَدِ[(٢)]

* وحُرُّ الدارِ: وَسَطُها وخَيْرُها.

قال طَرفة أيضًا:

تُعَيِّرُنى طَوْفى البِلادَ وَرِحْلَتى ... ألا رُبَّ دَارٍ لى سِوَى حُرِّ دارِكِ[(٣)]

* والحُرُّ: الفِعل الحسنُ، قال طرفةُ:

لا يكُنْ حُبُّكِ دَاءً قاتلاً ... ليس هذا منكِ مَاوِيَّ بِحُرّ[(٤)]

* والحُرَّةُ: الكريمةُ من النساء، قال الأعشى:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حرر)، وتاج العروس (حرر)؛ وكتاب الجيم (٢/ ٧٨).

(٢) البيت لطرفة فى ديوانه ص٢١؛ ولسان العرب (حرر)؛ (لما).

(٣) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٧٢؛ ولسان العرب (حرر).

(٤) البيت لطرفة فى ديوانه ص٥٠؛ ولسان العرب (حرر)، (موه)؛ وجمهرة اللغة ص٩٧؛ وتاج العروس (حرر)، (موه)؛ وكتاب العين (حرر)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣/ ٤٣٢).

حُرَّةً طَفْلَةُ الأنامِلِ تَرْتَبٌ سَخاما تكفُّه بِخلال[١]

* ويُقال لأولِ ليلة من الشهر. ليلةٌ حُرةٌ ولَيْلَةُ حُرةٍ ولآخر ليلة: شَيْباءُ.

* وباتَتْ بليلةِ حُرَّةٍ إذا لم تُقْتَضَّ ليلةَ زِفافها، قال النابغةُ:

شُمْسٌ مَوَانِعُ كلِّ ليلةِ حُرَّةٍ يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحشِ المغيارِ[٢]

* وسحابةٌ حُرَّةٌ: بِكْرٌ، يَصِفها بكثرةِ المطَرِ.

* وأحْرَارُ: البقولِ ما أُكل غيرَ مطبوخٍ واحدُها حُرٌّ، وقيل: هو ما خَشُنَ منها، وهى ثلاثةٌ: النَّفَلُ والحُرْبُثُ والقَفْعاءُ، وقيل: الحُرُّ: نَباتٌ من نجيلِ السِّباخِ.

* وحُرُّ الوَجْهِ: ما أقبل عليكَ منه، قال:

جَلاَ الوَجْهُ عن حُرِّ الوُجُوهِ فأسْفَرَتْ وكانتْ عليها هَبْوَةٌ لا تَبَلَّح[٣]

* وقيل: حُرُّ الوجدَ: مَسايِلُ أربَعَةٌ: مَدَامِعُ العينين من مُقَدَّمِها ومُؤَخَّرِها. وقيل: حُرُّ الوَجْهِ: الخدُّ.

* والحُرَّتان: الأذُنان، قال:

قَنْوَاءُ فى حُرَّتَيْها للبصيرِ بها عِتقٌ مُبينٌ وفى الخَدَيْنِ تَسْهِيلُ[٤]

* وحُرَّةُ الذِّفْرَى: مَجَالُ القُرْطِ. وقيل: حُرَّةُ الذِّفْرى صِفَةٌ أى أنها حَسَنَةُ الذِّفْرَى أسِيلَتُها يكُون ذلك للمرأة والناقَةِ.

* والحُرُّ: سَوَادٌ فى ظاهر أُذُنى الفَرَسِ، قال:

* بيِّنُ الحُرُّ ذُو مِرَاح سَبُوقُ *[٥]

* والحُرُّ: حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ مثلُ الجانِّ أبيضُ. والجانُّ فى هذه الصفةِ، وقيل هو وَلَدُ الحَيَّةِ اللَّطيفةِ. وعمَّ بعضُهم به الحيَّةَ.

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٥٥؛ ولسان العرب (ربب)، (حرر)، (طفل)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٤٣١)؛ وتاج العروس (ربب)، (حرر)، (طفل)؛ والمخصص (١٧/ ١٥٤)؛

(٢) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٥٨؛ ولسان العرب (حرر)، (غير)، (شمس)، وتهذيب اللغة (٣/ ٤٣٢)؛ وتاج العروس (غير)، (شمس)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٠٢٣؛ وكتاب العين (٣/ ٢٥).

(٣) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٨٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حرر)؛ والمخصص (١/ ٩٠)؛ وتاج العروس (حرر)، وورد «الحزن» مكان « الوجه»، و«تبلج» مكان «تبلَّح».

(٤) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص١٣؛ ولسان العرب (وجف)، (قنا)؛ وتاج العروس (حرر)، (قنا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حرر)، والمخصص (١/ ٨٢).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حرر)؛ والمخصص (٦/ ١٥٣)؛ وتاج العروس (حرر).

* والحُرُّ: طائرٌ صَغيرٌ.

* والحُرُّ: الصَّقْرُ. وقيل: هو طائرٌ نحْوه، وليس به، أنْمَرُ أصْقَعُ قَصيرُ الذنَبِ عظيمُ المَنْكِبَيْنِ والرَّأسِ. وقيل: إنه يَضْرِبُ إلى الخُضْرَةِ، وهو يصيدُ.

* والحُرُّ: فَرْخُ الحَمامِ. وقيل: الذَّكَرُ منها.

* وساقُ حُرٍّ: الذَّكَرُ من القمارِيِّ، قال:

وما هاجَ هذا الشوقَ إلاَّ حمامةٌ ... دعَتْ ساقَ حُرٍّ ترْحة وترنُّما[1]

وبناهُ صَخْرُ الغَيِّ فجعل الاسمينِ اسمًا واحدًا، فقال:

تنادِى ساقَ حُرَّ وظَلْتُ أبْكِى ... تَليدًا ما أُبِينُ لهـا كَلاَمَا[2]

وقيل: إنما سُمِّىَ ذكرُ القمارِىِّ ساقَ حُرٍّ لِصَوْتِهِ كأنه يقول ساقَ حُرْ ساقَ حُرْ وهذا هو الذى جَرَّأ صخرَ الغَىِّ على بِنائِه عندى لأن الأصوات مبنيةٌ ولذلك بَنَوْا من الأسماءِ ما ضارعها.

وقال الأصمعى: ظَنَّ أن ساقَ حُرَّ ولُدها وإنما هو صَوْتُها، قال ابن جنىّ: يشهد عندى بِصِحَّةِ قول الأصمعىّ أنه لم يُعْرِبْ ولو أُعْرَبَ لَصرَفَ ساقَ حُرَّ فقال ساقَ حرٍّ إنْ كانَ مضافاً أو ساقَ حُرّا إن كان مُرَكَّبا فيصرفُه لأنه نكرةٌ فَتَرْكُه إعرابَه يَدُلُّ على أنه حكى الصوتَ بعينه وهو صِياحُه ساقَ حُرَّ ساقَ حُرَّ، وأما قولُ حُمَيْدِ بنِ ثَوْرٍ:

وما هاجَ هذا الشوقُ إلا حمامَةٌ ... دعتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةً وترنما[3]

فلا يدُلُّ إعرابُه على أنه ليس بصوتٍ ولكن الصوتَ قد يضافُ أولُه إلى آخرِه وذلك قولُهمْ: خَازِ بازِ وذلك أنه فى اللفظ أشْبَهَ بابَ دَارٍ.

* والحُرُّ: ولدُ الظَّبى.

* والحَرِيرُ: ثيابٌ من إبْرَيْسَمٍ.

* والحَرِيرَةُ: الحِساءُ من الدَّسَمِ والدَّقِيقِ، وقيل: هو الدقيق الذى يُطْبَخُ بلَبَنٍ.

* وحَرَّ الأرْضَ يَحُرُّها حَرّا: سَوَّاها.

---

(١) البيت لحميد بن ثور الهلالى فى ديوانه ص٢٤؛ ولسان العرب (حرر)، (سوق)، (حمم)؛ وتاج العروس (حرر)، (علط)، (سوق)، (وصى)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣/ ٢٤).

(٢) البيت لصخر الغىّ فى شرح أشعار الهذليين (١/ ٢٩٢)؛ ولسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر)؛ وللهذلى فى تهذيب اللغة (٩/ ٢٣٢)؛ وورد برواية أخرى:

تنادى ساق حُرٍّ وظلت أدعو ... تليدٌ لا تبينُ به الكلاما

(٣) سبق منذ قليل.

* والمِحَرُّ: شَبَحَةٌ فيها أسنانٌ، وفى طَرَفها نَقْرانِ يكون فيهما حَبْلان وفى أعْلَى الشَّبَحة نَقْرَانِ فيهما عودٌ معطوفٌ. وفى وسطها عُودٌ يُقْبَضُ عليه، ثم يُوثَقُ بالثَّوْرَيْنِ فَتُغْرَزُ الأسنانُ فى الأرضِ حتَّى تَحْمِلَ ما أُثِيرَ من التُّرابِ إلى أن يَأتيا به المكان المنخفض.

* وتَحْرِيرُ الْكِتابَةِ: إقامَةُ حُرُوفِها وإصلاحُ السَّقَطِ.

* وَالْمُحَرَّرُ: النَّذِيرَةُ، وإنما كان يَفْعَلُ ذلك بنو إسرائيل، كان أحدُهم ربما وُلِدَ له وَلَدٌ فجعلَهُ نَذيرَةً فى خِدْمَةِ الكَنِيسَةِ ما عاشَ لا يَسعهُ تَرْكُها فى دِينِهِ.

* والحُرَّان: نَجْمانِ عن يَمينِ الناظِرِ إلى الفَرْقَدَيْنِ إذا انتصبَ الفرقَدَانِ اعْتَرَضَا فإذا اعْتَرَضَ الفرقَدَانِ انْتَصَبا.

* والحُرَّانِ: الحُرُّ وأخُوهُ أُبَيٌّ.

* وإذا كان أخوان أو صاحِبان فكانَ أحدُهما أشْهَرَ مِنَ الآخَرِ سُمِّيا جميعًا باسم الأشهر، قال:

ألا مَنْ مُبْلِغُ الحُرَّيْنِ عَنِّى ... مُغَلْغَلَةً وَخُصَّ بها أُبَيًّا[1]

* وحَرَّانُ: مَوْضِعٌ.

* وحَرُوراءُ: مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إليه الحَرُورِيَّةُ لأنَّهُ كان أوَّلُ اجتماعِهم بها وتَحْكِيمُهُمْ منها وهو من نادرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ إنما قِيَاسُه حَرُورَاوِيٌّ.

* وحَرِّىٌّ: اسمٌ.

* والحُرَّانِ: مَوْضِعٌ، قال:

فَساقانِ فالحُرَّانِ فالصِّنْعُ فالرَّجا ... فَجَنْبا حِمًى فالخانِقانِ فَحَبْحَبُ[2]

* وحُرِّيَاتٌ: موضِعٌ، قال مُلَيْحٌ:

فَرَاقَبْتُهُ حَتَّى تيامَنَ وَاحْتَوَتْ ... مَطافيلَ مِنْهُ حُرِّيَاتٌ وأغْرُبُ[3]

* والحَرِيرُ: فَحْلٌ من فُحول الخَيْلِ معروفٌ، قال رُؤْبَةُ:

---

(١) البيت للمتنخل اليشكرى فى لسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢٢٧/١٣).

(٢) البيت للنابغة الذبيانى فى ملحق ديوانه ص٢٢٨؛ ولسان العرب (حبحب)؛ وتاج العروس (حبب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر).

(٣) البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٥١؛ ولسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر)؛ وورد «فاغربت» مكان «وأغربت».

عَرَفْتُ من ضَرْبِ الحَرِيرِ عِتْقا
فِيهِ إذا السُّهْبُ بِهِنَّ ارْمَقَّا[١]

* وحَرٍّ: زجْرٌ للحِمارِ، قال:

شَمْطاءُ جاءَتْ مِنْ بلادِ البَرّ
قَدْ تركَتْ حَيْهِ وقالَتْ حَرّ[٢]

ومما ضوعف من فائه ولامه

* حِرٌ وأصْلُهُ حِرْحٌ، فَحُذِفَ على حَدِّ الحَذْفِ فى شَفَةٍ والجمعُ أحْرَاحٌ لا يُكَسَّرُ على غير ذلك، قال:

إنى أقُودُ جَمَلاً مِمْرَاحا
ذَا قُبَّةٍ مُوقَرَةٍ أحْرَاحا[٣]

ويروى: مَمْلُوءَةً.

* وقالوا: حِرَةٌ، قال الهُذَلِىُّ:

* جُرَاهِمَةٌ لها حِرَةٌ وَثِيلُ *[٤]

* ورجُلٌ حَرِحٌ يُحِبُّ ذلك، قال سيبويه: هو على النَّسَبِ.

مقلوبه: [ر ح ح]

* الرَّحَحُ: انْبِساطُ الحافِرِ فى رِقَّةٍ، قال:

لا رَحَحٌ فيها ولا اصْطِرَارُ

---

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٠؛ ولسان العرب (حرر)، (رمق)، (معق)؛ وتاج العروس (حرر)، (رمق)، (معق)؛ والرجز الذى قبله: * وإن همى من بعد معقٍ مَعْقا *.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حرر)، (خمر)، (هجر)، (حيز)؛ وتاج العروس (حرر)، (خمر)، (هجر)، (حيز)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٣٣)؛ والمخصص (٨/ ١٠)؛ والرجز الذى بعده:

ثم أحالَتْ جانبَ الخَمَرّ
عَمْدًا على جانبها الأيْسَرّ
تَحْسَبُ أنَّا قُرُبَ الهجرّ

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حرح)؛ والمخصص (٢/ ٣٧).

(٤) شطر البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١١٢٢؛ ولسان العرب (حرح)، (جعر)، (جرهم)، (حرهم)؛ وتاج العروس (جرهم)؛ وللأعلم الهذلى فى تاج العروس (جعر)؛ وللهذلى فى تاج العروس (حرح)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١/ ٣٦٢)؛ والمخصص (٨/ ٧١، ١٦/ ١٧٧) وصدر البيت: * تراها الضبيع أعظمهنَّ رأسًا *.

ولم يُقَلِّبْ أرْضَهـا الْبَيْطارُ(١)

* والرَّحَحُ: عِرَضُ الْقَدَمِ فى رِقَّةٍ أيضًا وهو فى الحافر عَيْبٌ.

* وقَدَمٌ رَحَّاءُ: مُسْتَوِيَةُ الأَخْمَصِ بصدْرِ القَدَمِ حتى لا يَمَسَّ الأرْضَ كأرْجُلِ الزِّنْجِ. وكلُّ شىءٍ كذلك فهو أرَحُّ، قال الأعشى:

فلو أن عِزَّ الناسِ فِى رأسِ صَخْرَةٍ مُلَمْلَمَـةٍ تُعْيِى الأرَحَّ المخـدَّمـا(٢)

يعنى الوَعِلَ يَصِفُه بانبساط أظْلافِه.

* وبَعِيرٌ أرَحُّ: لاصِقُ الخُفِّ بالأرضِ وخفٌّ أرَحُّ كما يقال: حافرٌ أرَحُّ.

* وجَفْنَةٌ رَحَّاءُ: واسِعَةٌ، كَرَوْحاء.

* والفِعْلُ مِن ذلك رَحَّ يَرَحُّ.

* وإناءٌ رَحْرَح ورَحْراحٌ: واسِعٌ قصيرُ الجِدَارِ، قال:

لَيْسَتْ بأصْفـارٍ لمنْ
يَعْفُو ولا رُحٍّ رَحارِحْ(٣)

* وتَرَحْرَحَتِ الفَرَسُ: فَحَّجَتْ قوائمَها لتَبُولَ.

* وحافِرٌ أرَحُّ: مُنْفَتِحٌ فى اتِّساعٍ.

* والاسْمُ من ذلك كُلِّه الرَّحَحُ.

* ورَحْرَحانُ: مَوْضِعٌ.

الحاء واللام

* حَلَّ بالمكانِ يَحُلُّ حَلاًّ وحُلُولاً، وحَلَلا بِفَكِّ التضعيف - نادرٌ. قال الأسودُ بن يعفُرَ:

كَمْ فاتَنى مِنْ كَرِيمٍ كانَ ذَا ثِقَةٍ يُذْكِى الوَقُودَ بحَمْدٍ لَيْلَةَ الحَلَلِ(٤)

---

(١) الرجز لحميد الأرقط، والشطر الأول فى تهذيب اللغة (٣/ ٤٣٤، ١٢/ ١١٠)؛ ولسان العرب (رحح)، (صرر)؛ وتاج العروس (رحح)، (صرر)؛ والشطر الثانى فى لسان العرب (قلب)، (حبر)، (أرض)؛ وتاج العروس (قلب)، (حبر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٢٧٥، ٣٤٩، ١٠٢٩؛ ولسان العرب (رجح)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ١٧٥، ١٢/ ٦٢)؛ وتاج العروس (رجح)؛ والمخصص (٧/ ١٦٧).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص٣٤٧؛ ولسان العرب (رحح)، (خدم)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٣٤)؛ وكتاب العين (٣/ ٢٥، ٤/ ٢٣٥)؛ وتاج العروس (رحح)، (خدم).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رحح)، (صفر)؛ وتاج العروس (صفر).

(٤) البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص٥٧؛ ولسان العرب (حلل)؛ وكتاب الجيم (١/ ١٥٠، ١٧٨)؛ وورد «بجُمْدٍ» مكان «بحمد».

* وحَلَّهُ واحْتَلَّ بِهِ واحْتَلَّه: نَزَلَ به.

* ويقال للرَّجُلِ إذا لم يكُنْ عِنْدَهُ غَناءٌ: لا حُلِّى ولا سيرِى، كأن هذا إنما قيل أوَّلَ وَهْلَة لِمُؤَنَثٍ فَخُوطبَ بعلامَةِ التأنيث، ثم قِيلَ ذلك للمذكَّرِ والاثنينِ والثِّنْتَيْنِ والجماعة محكيّاً بلفظِ المؤنَّث. وكذلك حَلَّ بالقَوْمِ وحَلَّهُمْ، واحْتَلَّ بهم واحْتَلَّهُمْ، فإما أن تكُونا لُغَتَيْنِ كلتاهما وَضْعٌ، وإما أن يكُونَ الأصل حَلَّ به ثم حُذِفَت الباءُ وأُوصِلَ الفعلُ إلى ما بعده فقيل: حَلَّه.

* ورَجُلٌ حَالٌّ من قوم حُلُولٍ وحُلاَّلٍ وحُلَّلٍ.

* وأحلَّهُ المكانَ وأحلَّهُ به وحَلَّلَهُ إياه وحَلَّ به: جعله يَحُلُّ، عاقَبَتِ الباءُ الهمزةَ، قال قيسُ بنُ الخَطيم:

دِيارُ التى كانَتْ ونَحْنُ على مِنًى ... تَحُلُّ بِنا لولا نَجاءُ الرَّكـائِبِ[1]

أى تجعلنا نَحلُّ.

* وحالَّهَ: حَلَّ مَعَهُ.

* وحَليلَةُ الرَّجُلِ: امرَأتُهُ. وهو حَليلُها لأنَّ كلَّ واحد منهما يُحالُّ صاحبَه، وهو أمْثَلُ منْ قولِ من قال إنما هو من الحَلالِ أى أنه يَحِلُّ لها وتَحِلُّ له، وذلك لأنه لَيْسَ باسْمٍ شَرْعى إنما هو من قَديم الأسماء.

* وقيل: حليلتهُ: جارَتُه، وهو من ذلك، لأنهما يَحُلاَّنِ بموضعٍ واحدٍ وحُكِيَ عن أبى زيدٍ أن الحَليل يكون للمؤنث بغير هاء.

* والحِلَّة: القوم النُّزُولُ، اسْمٌ للجمع.

* والحِلَّةُ: هَيْئَةُ الحُلُول.

* والحِلَّةَ: جماعةُ بُيُوتِ النَّاسِ لأنها تُحَلُّ، قال كُرَاع: هى مائَةُ بيتٍ؛ والجمع حِلاَلٌ.

* والحِلَّةُ: مَجْلِسُ القَوْمِ لأنهم يَحُلُّونه.

* والحِلَّةُ: مُجْتَمَعُ القَوْمِ، هذه عن اللحيانىّ.

* والمَحَلَّةُ: مَنْزِلُ القومِ.

* ورَوْضَةٌ مِحْلالٌ: أكْثَرَ الناسُ الحُلُولَ بها، وعندى أنها تُحِلُّ الناسَ كثيراً، لأنَّ مِفْعالاً إنما هى فى معنى فاعلٍ لا فى معنى مفعولٍ. وكذلك أرض مِحْلاَلٌ.

---

(١) البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص٧٧؛ ولسان العرب (حلل).

* والمُحلتان: القِدْرُ والرحَى، فإذا قلتَ المُحلاَّتُ فهى الدلْوُ والقِرْبَةُ والجَفْنَةُ والسكّين والفَأس والزَّنْد لأن من كانت هذه معه حل حيثُ شاء، قال:

لا يَعْدِلَنَّ أتاوِيُّونَ تَضْرِبُهُمْ نَكْباءُ صِرٌّ بأصحابِ المُحلاَتِ[1]

الأتاوِيُّونَ: الغُرَباءُ. قال أبو علىّ الفارسىُّ: هذا على حذْفِ المفعول كما قال تعالى: ﴿يومَ تُبدَّلُ الأرْضُ غَيْرَ الأرْضِ والسموَاتُ﴾ [إبراهيم: ٤٨] أى والسموَاتُ غَيْرَ السموَات. ويُرْوى: لا يُعْدَلَنَّ. فعلى هذا لا حذف فيه.

* وتَلْعَةٌ مُحِلَّةٌ: تَضُمُّ بيتًا أو بيتَيْنِ. قال أعرابىّ: أصابَنا مُطَيْرٌ كَسَيْلِ شعابِ السَّخْبَر، روَّى التَّلْعَةَ المُحِلَّةَ. ويُرْوَى: سَيَّلَ شِعابَ السَّخْبَرِ، وإنما شبهه بشعاب السَّخْبَرِ وهى مَنابِتُه لأن عَرْضَها ضيِّقٌ فطُولها قَدْرُ رَمْيَةٍ بِحَجَرٍ.

* وحَلَّ من إحرامه يَحِلُّ حِلاًّ.

* وأحَلَّ: خَرَجَ، وهو حَلاَلٌ، ولا يُقال حالٌّ، على أنه القياسُ.

* وفعل ذلك فى حُلِّه وحُرْمِهِ أى فى وقت إحلاله وإحرامه وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿حتى يَبْلُغَ الهَدْىُ مَحِله﴾ [البقرة: ١٩٦] قيل: مَحِلُّ مَنْ كانَ حاجًا يَوْمَ النحْرِ ومَحِلُّ مَنْ كان مُعْتَمِرًا يوم يَدْخُل مكةَ.

* والحِلُّ: ما جاوزَ الحَرَمَ.

* ورجُلٌ مُحِلٌّ: مُنْتَهِكٌ لِلْحَرامِ، وقيل هو الذى لا يَرَى للشهر الحَرام حُرْمَةً. وفى الحديثِ «أَحِلَّ بمن أحَلَّ بكَ»[2] يقول: من تَرَكَ الإحرامَ وأحَلَّ بك وقاتَلَكَ فأحْلِلْ به وقاتِلْهُ وإن كنت مُحْرِما.

* والحِلُّ والحَلاَلُ والحَليلُ: نقيض الحَرَام.

* حَلَّ يَحِلُّ حِلاًّ. وأحلَّه اللهُ وحَلَّلَهُ وقوله تعالى: ﴿يُحِلُّونَه عامًا ويُحَرِّمُونَه عامًا﴾ [التوبة: ٣٧] فسرَّه ثعلبٌ فقال: هذا هو النَّسِىءُ كانوا فى الجاهلية يَجْمعونَ أياما حتى تصير شهرًا، فلما حجَّ النبى ﷺ قال: «الآنَ استدارَ الزَّمانُ كهَيْئَتِه»[3].

* وهذا لك حِلٌّ أى حَلاَلٌ، يُقالُ: هو لك حِلٌّ وبِلٌّ، وكذلك الأنثى. ومن كلام عبد المُطَّلِبِ «لا أُحِلُّها لِمُغْتَسِلٍ وهى لشارب حِلٌّ وبِلٌّ» بِلٌّ إتباعٌ، وقيل: مُباحٌ، حِمْيَرِيَّةٌ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حلل)، (أتى)؛ والمخصص (١٣/ ٢٢٥)؛ وتاج العروس (حلل)، (أتو).
(٢) ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/ ٤٢٢).
(٣) أخرجه البخارى فى «بدء الخلق»، (ح٣١٩٧) وفى غير موضع، ومسلم (ح١٦٧٩).

* واستحل الشيءَ: اتخذه حَلاَلاً، أو سأله أن يُحلَّه له.

* والحُلْوُ الحَلاَلُ: الكلامُ الذى لا رِيبَة فيه، أنشد ثعلبٌ:

تَصَيَّدُ بالحُلْوِ الحَلاَلِ ولا تُرَى ... على مكْرِهٍ يَبْـدُو بِهـا فَيَعِيبُ(١)

* وحَلَّلَ اليمينَ تَحْليلا وتَحِلَّةً وَتَحِلاً ـ الأخيرة شاذةٌ ـ كفَّرَها.

* والتَّحِلَّةُ: ما كَفَّرَهُ به وفى التنزيل ﴿قَدْ فَرَضَ اللهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمانِكُمْ﴾ [التحريم: ٢].

* والاسم من كلّ ذلك الحِلُّ، أنشد ابن الأعرابىّ:

ولا أجعل المعْرُوفَ حِلَّ أَلِيَّةٍ ... ولا عِـدَةً فى الناظر المُتَغَيَّبِ(٢)

هكذا وجدتُه المتغيَّب مفتوحة الياء بِخَطِّ الحامضِ والصحيحُ المتغيِّب بالكَسْرِ.

* وحكى اللحيانىُّ: أعْطِه حُلاَّنَ يَمينه أى ما يُحَلِّلُ يمينه.

* وحكى سيبويه: لأفْعَلَنَّ كَذَا إلاَّ حِلُّ ذلك أنْ أفْعَل كَذَا أى ولكن حِلُّ ذلك، فَحِلّ مُبْتَدأةٌ وما بَعْدَها مبنىٌّ عليها.

عَلِىّ: معناه تَحِلَّةُ قَسَمِى أو تَحْليلُه أن أفعل كذا.

* والمُحَلِّلُ من الخيل: الفَرَسُ الثالثُ من خَيْلِ الرِّهانِ، وذلك أن يضع الرجلانِ رَهْنَيْنِ بينهما ثم يأتى رجُلٌ سِواهما فَيُرسِلُ معهما فَرَسَه، ولا يَضَع رَهْنا فإن سبق أحد الأوَّلَين أخَذ رَهْنَه ورَهْنَ صاحبِه وكان حَلاَلاً له من أجل الثالثِ وهوَ المُحَلِّلُ وإن سبق المُحَلِّلُ ولم يَسْبِقْ واحدٌ منهما أخذ الرَّهنين جَميعا، وإن سُبِق هو لم يكن عليه شىءٌ وهذا لا يكون إلاَّ فى الذى لا يُؤْمَنُ أنْ يَسْبِقَ، وأمَّا إذا كان بليدًا بَطِيئًا قد أُمِنَ أنْ يَسْبِقَهُما فذلك القِمار المنهىُّ عنه، ويسمَّى أيضًا الدَّخِيلَ.

* وضَرَبَه ضَرْبا تَحْليلاً أىْ شِبْهَ التَّعْزِيرِ، وإنما اشْتُقَّ ذلك من تَحْليلِ اليمين ثم أُجْرِىَ فى سائرِ الكلامِ حتى قيل فى وَصْفِ الإبلِ إذا بركت، قال كَعْبُ بنُ زُهَيْرٍ:

* نَجائِبُ وَقْعُهُنَّ الأرْضَ تَحْليلُ *(٣)

أى هيِّنٌ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حلل)، (كره)؛ وتاج العروس (حلل)، (كره).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (غيب)، (نظر)، (حلل)؛ وتاج العروس (غيب)، (حلل).

(٣) شطر البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص١٣؛ ولسان العرب (يسر)، (لحق)، (حلل)، (خدى)؛ وكتاب العين (٣/ ٢٧)؛ وتاج العروس (يسر)، (لحق)، (حلل)، (خدى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ١١٩). وصدر البيت: * تخدى على يسراتٍ وهى لاحقةٌ *.

* وحَلَّ العُقْدَةَ يَحُلُّها حَلاً: نَقَضَها فانْحَلَّتْ.

* وكُلُّ جامِدٍ أُذِيبَ فَقَدْ حَلَّ.

* والمُحَلَّلُ: الشىءُ اليَسِير كقول امرئ القيس:

* غَذَاها نَميرُ الماء غَيْرُ المُحَلَّلِ *[١]

وهذا يحتمل مَعنيين: أحَدهما أن يَعْنَىَ أنه غذاها غذاءً ليس بمُحَلَّلٍ أى ليس بيسيرٍ ولكنه مُبالَغٌ فيه، والآخر أن يَعْنِىَ غَيْرَ مَحْلُولٍ عليه أى لم يُحَلَّ عليه فيُكَدَّرَ.

* وكُلُّ ماءٍ حَلَّتْهُ الإبل فكَدَّرَتْهُ: مُحَلَّلٌ.

* وحَلَّ عليه أمْرُ اللهِ يَحِلُّ حُلُولاً: وجبَ وفى التنزيل ﴿أن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ من ربِّكُم﴾ [طه: ٨٦] ومن قرأ: أن يَحُلَّ فمعناه أن ينزِلَ.

* وأحَلَّه الله عليه: أوجبَهُ.

* وحَلَّ عليه حَقِّى يَحِلّ مَحِلاً. وهو أحَدُ ما جاء من المصادر على مِثالِ مَفْعِلٍ بالكسر كالمرجِعِ والمحيض، وليس ذلك بمطَّرِدٍ إنما يُقْتصر على ما سُمِعَ منه، هذا مذهب سيبويه، فأمَّا قوله تعالى: ﴿حتَّى يَبْلُغَ الهَدْىُ مَحِلَّهُ﴾ [البقرة: ١٩٦] فقد يكون المصْدر ويكون الموضِع.

* وأحَلَّت الشاةُ والناقةُ وهى مُحِلٌ: درَّ لَبَنُها، وقيل: يَبِس لَبَنُها ثُمَّ أكلَتِ الرَّبيعَ فَدرَّتْ. وعبَّر عنه بعضهم بأنه نُزُول اللبن من غير نَتَاجٍ. والمعنيان متقاربان، وكذلك الناقةُ أنشد ابنُ الأعرابىّ:

ولكِنَّها كانت ثَلاثًا مَياسِرًا   وحائِلَ حُولٍ أُنهِزَتْ فأحَلَّتِ[٢]

يَصِف إبلاً وليسَتْ بغَنَمٍ لأن قبل هذا:

فَلَوْ أنهـا كانتْ لِقـاحِى كَثِيرَةً   لقد نهِلَتْ مِنْ ماءِ جُدٍ وعَلَّتِ[٣]

* وأحَلَّتِ الناقةُ على ولَدها: دَرَّ لبنُها، عُدِّىَ بِعَلى لأنه فى معنى دَرَّتْ.

* وتَحَلَّلَ السفَرُ بالرَّجُلِ: اعتَلَّ بعد قُدُومه.

* والإحْلِيلُ والتِّحليلُ: مَخْرَجُ البَوْلِ من الإنسانِ ومَخْرَجُ اللبَنِ من الثدى والضَّرْعِ.

(١) شطر البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٦؛ ولسان العرب (نمر)، (حلل)، (قنا)؛ وتاج العروس (حلل)، (قنى)؛ وصدر البيت: * كبِكْرِ المقاناة البياضِ بصفْرة *.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (يسر)، (نهز)، (حلل)؛ وتاج العروس (نهز).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جدد)، (حدد)، (يسر)، (حلل)؛ وتاج العروس (جدد)، (حدد).

* وامرأةٌ حَلاَّءُ: رسْحَاءُ، وذئبٌ أحَلّ بين الحَلَلِ كذلك.

* والحَلَلُ: استرْخاءُ عَصب الدَّابَّةِ، فرسٌ أحَلُّ. وخَصَّ أبو عُبَيْدٍ به الإبلَ.

* والحَلَلُ: رَخاوةٌ فى الكَعْبِ، وقد حَلِلتَ حَلَلاً وفيه حَلَّةٌ وحِلَّةٌ أى تكَسُّرٌ وَضَعْفٌ، الفتح عن ثعلب والكسر عن ابن الأعرابىّ.

* والحِلاَلُ: مَرْكبٌ من مَرَاكب النِّساءِ. قال طُفَيْل:

وراكِضَةٍ ما تَسْتَجِنُّ بِجُنَّةٍ ... بَعِيرَ حِلاَلٍ غادَرَتْهُ مُجَعْفَلِ[1]

مُجَعْفَلٌ: مَصْرُوعٌ.

* والحِلُّ: الغَرَضُ الذى يُرْمَى إليه.

* والحِلاَلُ: مَتَاعُ الرجُلِ، قال الأعشى:

وكأنَّها لم تَلْقَ سِتَّةَ أشْهُرٍ ... ضُرًّا إذا وَضَعَتْ إليكَ حِلاَلَها[2]

قال أبو عبيد: بلغتنى هذه الرِّوَايَةُ عنِ القاسِمِ بنِ مَعْنٍ، قال: وبعضهم يَرْوِيهِ جِلالها، وقوله أنشده ابنُ الأعرابىّ:

ومُلْوِيَةٍ تَرَى شَمَاطِيطَ غارَةٍ ... علَى عَجَلٍ ذَكَّرْتُها بِحِلاَلِها[3]

فَسَّرَه فقال: حِلالها: ثِيابُ بَدَنِها وما علَى بَعِيرِها، والمعروف أن الحِلاَلَ المَرْكَبُ أو مَتَاعُ الرَّحْلِ لا أنَّ ثِيابَ المَرْأةِ معدودةٌ فى الحِلالِ، ومعنى البيت عنده: قُلْتُ لها ضُمِّى إلَيْكِ ثِيابَكِ وقَدْ كانت رَفَعَتْها من الفَزَعِ.

* والحُلَّةُ: إزارٌ ورِداءٌ بُرْدٌ أوْ غَيْرُهُ، ولا يقال لها: حُلَّةٌ حَتَّى تكونَ من ثَوْبَيْنِ، والجمع حُلَلٌ وحِلاَلٌ. أنشد ابنُ الأعرابى:

ليس الفتى بالمُسْمِنِ المُخْتالِ

ولا الَّذِى يَرْفُل فى الحِلاَلِ[4]

* وحَلَّلَه الحُلَّةَ: ألْبَسَهُ إياها، أنشد ابنُ الأعرابىّ:

---

(١) البيت لطفيل فى ديوانه ص٦٨؛ ولسان العرب (جعفل)، (حلل)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٢٣)؛ وتاج العروس (جعفل)، (حلل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/ ١٤٧).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص٧٩؛ ولسان العرب (حلل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/ ١٤٣)؛ وتاج العروس (حلل).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حلل)؛ وتاج العروس (حلل).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حلل).

لَبِسْتَ عَلَيْكَ عِطافَ الحَيَاءِ وَحَلَّكَ المَجْدَ بَنُو العَلاءِ[1]

أى ألْبَسَكَ حُلَّتَهُ، ورَوَى غَيْرُه: وجَلَّلَكَ.

* والحُلاَّنُ: الجَدْيُ. وقيل: هو الجَدْيُ الذى يُشَقُّ عليه بَطْنُ أُمِّهِ فيُخْرَجُ، قالَ ابنُ أحْمرَ:

تُهْدَى إليه ذِراعُ الجدْى تَكْرِمَةً إمَّا ذَبِيحًا وإمَّا كانَ حُلاَّنًا[2]

وقالَ اللحيانيُّ: الحُلاَنُ: الحَمَلُ الصَّغيرُ يَعْنى الخَرُوفَ. وقيلَ: الحُلاَّنُ لغَةٌ فى الحُلاَّمِ كأنَّ أحدَ الحرفينِ بدلٌ من صاحبه. فإن كانَ ذلك فهو ثلاثيٌّ.

* والحِلَّةُ شجرةٌ شاكَةٌ أصْغَر من القتادَةِ يُسميها أهلُ الباديةِ الشِّبْرِقَ. وقال ابنُ الأعرابيِّ: هى شجرة إذَا أكلتها الإبلُ سَهُلَ خُرُوجُ ألبانها. وقيل: هى شجرةٌ تَنْبتُ بالحِجازِ تَظْهَرُ من الأرضِ غبراءَ ذاتَ شَوْكٍ تأكُلُها الدوابُّ وهو سريعُ النَّبات يَنْبُتُ بالجَدَدِ والإكامِ والحَصْباء ولا يَنْبُتِ فى سَهْلٍ ولا جَبَلٍ، وقالَ أبو حنيفةَ: الحِلَّةُ:شَجَرةٌ شاكَةٌ تنبتُ فى غِلَظِ الأرضِ أصغرُ مِن العَوْسجةِ وورقُها صِغارٌ ولا ثَمرَ لها وهى مَرْعَى صِدْقٍ، قال:

تأكُل من خَضْبِ سَيالٍ وَسَلَمْ
وحِلَّةٍ لَمَّا تُوطِّئْهـا قَـدَمْ[3]

* وَالحِلَّةُ: موْضعُ حَزْنٍ وصُخُورٍ فى بلادِ بنى ضَبَّةَ متَّصل برمْلٍ.

* وإحْلِيل: اسمُ وادٍ حكاه ابنُ جنى، وأنشد:

فلوْ سَألَتْ عنَّا لأُنْبِئَتَ أنَّنا بإحْلِيلَ لا نَرْدَى ولا نَتَخَشَّعُ[4]

* وإحْلِيلاءُ: مَوْضِعٌ.

* وحَلْحَلَ القومَ: أزالهم عن مَوَاضِعِهم.

* والتَّحَلْحُلُ: التَّحركُ والذَّهابُ.

* وحَلْحَلْتُهُمْ: حرَّكْتُهُمْ.

* وتَحَلْحَلْتُ عن المكان: كتَزَحْزَحْتُ، عن يعقوب.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عطف)؛ وورد «ثنى» مكان «بنى».

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص١٥٥؛ ولسان العرب (حلف)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٣٩)؛ وتاج العروس (ذبح)، (حلل)، (حلف)؛ والمخصص (٧/١٨٧، ١٣/٢٨٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حلف)؛ وكتاب العين (٣/٢٨) وورد «نُهدى» مكان «تُهدى».

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وطأ)، (حلل)؛ وتاج العروس (حلل)، وورد «يأكل» مكان «تأكل».

(٤) البيت لكانف الفهمى فى تاج العروس (حلل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حلل).

* والحُلاحِلُ: السَّيِّدُ الشُّجاعُ الرَّكِينُ. وقيلَ: هو الضَّخْمُ المُرُوءَة. وقيلَ: هو الرَّزِينُ مَعَ ثَخانَة. ولا يُقال ذلكَ للنساءِ وليسَ له فِعْلٌ وحكى ابنُ جنيّ: رَجُلٌ مُحَلْحَلٌ. ومُلَحْلحٌ. في ذا المَعْنى.

* وحَلْحَلٌ: اسمُ مَوْضِعٍ.

* وحَلْحَلَةُ: اسمُ رَجُلٍ.

* وحُلاحِلٌ: مَوْضِعٌ، والجيمُ أعْلى.

* وحَلْحَلَ بالإبِلِ: قالَ: حَلْ حَلْ.

ومن خفيف هذا الباب

* حَلْ وَحَلٍ: زجر لإناثِ الإبلِ: خاصَّةً. ويقالَ: حَلاَ وحَلِي لا حَلِيتِ، وقد اشْتُقَّ منه اسمٌ فقيل الحَلْحالُ، قال كُثَيِّر عزَّةَ:

ناجٍ إذا زُجِرَ الرَّكائِبُ خَلْفَهُ ... فَلَحِقْنَهُ وَثُنِينَ بِالحَلْحالِ[1]

مقلوبه: [ل ح ح]

* اللَّحَحُ في العَينِ: صُلاقٌ يُصيبُها والتِصاقٌ. وقيل: هو التزاقُها مِنْ وَجَعٍ، وقيلَ: هو لُزُوقُ أجفانها لكثرَةِ الدُّموعِ وقد لَحِحَتْ عينُه تَلْحَحُ لَحَحا - بإظْهار التَّضعيفِ - وهو أحد الأحرُفِ التى أُخرِجَتْ على الأصلِ من هذا الضَّرْبِ مُنبهَةً على أصلِها ودلِيلاً على أوَّلِيَّةِ حالها. والإدْغامُ لغَةٌ.

* ولَّحتْ عينُه كَلَخَّتْ: كَثُرَتْ دُمُوعُها وغَلُظَتْ أجفانُها.

* وهوَ ابنُ عم لَحٌّ في النكرةِ وابنُ عَمِّي لحًا في المعرفةِ أى لازِقُ النَّسَبِ من ذلك، والواحدُ والاثنانِ والجميعُ والمُؤَنَّثُ في هذَا سَوَاء، وقال اللحْيانى: هما ابنا عم لحٍّ ولحًّا، وهما ابنا خالةِ لحًّا ولا يُقال هما ابنا خالٍ لحًّا ولا ابنا عَمَّةٍ لأنَّهما مُفْترقانِ إذْ هُمَا رَجُلٌ وامرأةٌ.

* وواد لاحٌّ: ضَيِّقٌ أشِبٌ يَلْزَقُ بَعضُ شَجَرِه ببعضٍ وفي حديث إسماعيلَ عليه السَّلام وأُمِّه هاجرَ «والوادي يومئذٍ لاحٌّ»[2] حكاه الهَرَوِيُّ في الغَرِيبَينِ.

* وألَحَّ في الشَّيء: كَثَرَ سُؤالَهُ إيَّاهُ كاللاصق به، وقيل: ألحَّ عَلى الشيء: أقْبَلَ عليهِ لا يَفْتُر عنه. وكُلُّه مِنَ اللُّزُوقِ.

---

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٢٨٧؛ ولسان العرب (حلل)؛ وتاج العروس (حلل).

(٢) ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٤/٢٣٦). وأصل الحديث فى البخارى.

* ورَجُلٌ مِلْحاحٌ: مُديمٌ للطَّلَب.

* والمِلْحاحُ مِنَ الرِّحالِ: الذى يَلْزَقُ بظهر البَعِيرِ فَيعَضُّه ويَعْقِرُهُ، وكذلك هو من الأقْتابِ والسرُوجِ.

* وقد ألَحَّ عليه. قال البَعِيثُ:

أَلَدُّ إذا لاقَيْـتُ قَوْمـا بِخُطَّةٍ ... أَلَحَّ علَى أكْتافِهِمْ قَتَبٌ عُقَرْ[١]

* وألحَّ السحابُ بالمطر: دَامَ، قال امرؤُ القيسِ:

ديارٌ لِسَلْمَى عافياتٌ بِذِى خالٍ ... ألحَّ عليها كلُّ أسحَمَ هَطَّالِ[٢]

* وسحَابٌ مِلْحاحٌ: دائمٌ.

* والَحَّتْ المَطِيُّ: كَلَّتْ فأبْطَأتْ.

* وكُلُّ بطِيءٍ: مِلْحاحٌ.

* ودَابَّةٌ مُلِحٌّ إذا بَرَكَ ثَبَتَ ولمْ يَنْبَعِثْ.

* وتَلَحْلَحَ القومُ: ثَبَتُوا مكَانَهُمْ فلمْ يبرحُوا، قالَ:

بِحَيٍّ إذَا قِيلَ اظْعَنُوا قَـدْ أُتِيتُمُ ... أقامُوا على أثْقالِهِمْ وتَلَحْلَحُوا[٣]

* وتَلَحْلَحَ عَنِ المكانِ: كَتزَحْزَحَ.

* وخُبزَةٌ لَحَّةٌ ولَحْلَحَةٌ ولَحْلَحٌ: يابِسةٌ، قال:

حَتى اتَّقَتْنا بِقَرِيصٍ لَحْلَحِ
وَمَذْقةٍ كَقُرْبِ كَبْشٍ أملَحِ[٤]

الحاء والنون

* الحَنِينُ: الشديدُ من البُكاءِ والطَّرَبِ. وقيل: هو صَوْتُ الطَّرَبِ كانَ ذلكَ عَنْ حُزْنٍ أو فرحٍ.

* والحَنِينُ: التَّشَوُّقُ، والمعنيانِ متقاربانِ.

---

(١) البيت للبعيث المجاشعى فى لسان العرب (لحح)، (عقر)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٢١٧)؛ وتاج العروس (لحح)؛ (عقر).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٢٧؛ ولسان العرب (لحح)؛ وتاج العروس (لحح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هطل)؛ والمخصص (٩/ ١١٢، ١٩٤).

(٣) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٣٤؛ ولسان العرب (لحح)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٤٤)؛ وتاج العروس (لحح)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٦٦).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لحح)؛ وتاج العروس (لحح).

* حنَّ يحنُّ حَنينا.

* واستحَنَّ: استَطْرَبَ.

* وحنَّتِ الإبلُ: نَزَعَتْ إلى أوْطانِها وأولادها.

* والناقة تحِنُّ فى إثْرِ ولَدِها حَنينا تَطْرَبُ مَعَ صَوْتٍ. وقيل: حنينُها: نِزَاعُها بصوْتٍ وبغيرِ صوْتٍ. والأكْثرُ أنَّ الحنينَ بالصوْتِ.

* وتَحانَّتْ كحنَّتْ. حكاه يعقُوبُ فى بعض شُروحه.

* وكذلك الحَمامةُ والرَّجُلُ وسمع النبىُّ ﷺ بلالاً يُنْشِد:

ألا ليتَ شِعْرِى هل أبيتنَّ ليلةً ... بِوادٍ وحَولى إذْخِرٌ وَجَلِيلُ[1]

فقالَ له: حَنَنْتَ يا بن السوداء.

* والحَنُونُ مِنَ الرِّياحِ: التى لها حنينٌ كحنينِ الإبلِ أى صوت يُشْبِه صوتَها عند الحنينِ.

* وقد حَنَّتْ واستَحَنَّتْ. أنشد سيبويهِ لأبى زُبيدٍ:

مُسْتَحِنٌّ بها الرِّياحُ فمَا يَجْـ ... ـتابها فى الظَّلام كُلُّ هَجُود[2]

* وسحابٌ حَنَّان، كذلكَ. وقولُه:

* فاستقبلتْ ليلةَ خِمْسٍ حَنَّانْ *[3]

جَعَلَ الحَنَّانَ للخِمْسِ وإنما هو فى الحقيقةِ للناقة لكنْ لَمَّا بَعُدَ عليهِ أمدُ الوِرْدِ فحَنَّتْ نَسَبَ ذلكَ إلى الخِمْس حيثُ كانَ منْ أجْلِه.

* وامرأةٌ حنَّانةٌ: تَحِنُّ إلى زوجها الأوَّلِ. وقيل: هى التى تَحِنُّ على وَلَدِها الذِى من زوجها المُفارقِها.

* والحَنُونُ من النساءِ: التى تتزوج رِقَّةً على ولَدِها إذا كانوا صِغارا ليقومَ الزوجُ بأمرهم.

---

(١) البيت لبلال مؤذن الرسول ﷺ فى لسان العرب (فخخ)، (جلل)، (شيم)، (حنن)؛ وتاج العروس (فخخ)، (جلل)، (شيم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جنن)؛ وكتاب العين (٦/١٨)؛ وتاج العروس (حنن)، وورد «بمكة» مكان «بواد».

(٢) البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص٥٤؛ ولسان العرب (حنن).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رجع)، (علل)، (حنن)؛ وتاج العروس (علل)، وورد هكذا:

يمشين بالأحمال مشى الغيلانْ
فاستقبلت ليلة خمس حنّانْ
تعتل فيه برجيع العيدان

* وحَنَّةُ الرجُل: امرأته.

* وما لَهُ حانَّةٌ ولا آنَّةٌ. الحانَّةُ: الناقةُ، والآنَّةُ: الشاةُ، وقيل: هى الأمَةُ لأنها تَئِنُ من التَّعبِ.

* وقالوا: «لا أفعَل ذلك حتى تَحِنَّ الضبُّ فى أثَرِ الإبل الصَّادِرَةِ» وليس للضبِّ حنينٌ، إنما هو مثلٌ، وذلك لأن الضَّبَّ لا يرد أبدًا.

* والطَّسْتُ تَحِنُّ إذا نُقِرَتْ، على التَّشبيه.

* وحَنَّت القَوْسُ حنينًا: صَوَّتَتْ. وأحَنَّها صاحِبُها وقوسٌ حَنَّانَةٌ، أنشد أبو حنيفةَ:

* حَنَّانَةٌ مِنْ نَشَم أو تَألَبِ *[1]

قال أبو حنيفة: وكذلك سُمّيت القوسُ حَنَّانَةً. اسمٌ لها عَلَمٌ، هذا قولُ أبى حنيفة وحدَهُ، ونحن لا نعلم أن القوْس تُسَمَّى حنانةً إنما هو صفةٌ تَغلِبُ عليها غَلَبَةَ الاسمِ، فإنْ كانَ أبو حنيفةَ أراد هذا وإلاَّ فقد أساءَ التَّعبير.

* والحَنَّانُ من السّهامِ: الذى إذا أُدِيرَ بالأنامل على الأباهِمِ حَنَّ لِعِتْقِ عُودِهِ والتِئامِهِ.

* والحِنَّة ـ بالكسرِ ـ رِقَّةُ القَلْبِ، عن كُراع.

* والحَنانُ: الرَّحْمَةُ. أنشد سيبويه:

فقالت حنانٌ ما أتى بكَ هاهُنا ... أذُو نَسَبٍ أمْ أنْتَ بالحَىّ عارِفُ[2]

أىْ أمْرِى حَنانٌ أو ما يُصِيبُنا حَنانٌ. والذى يُرْفَع عليه غير مُسْتَعْمَلٍ إظْهارُهُ.

* وقالوا: حَنانَيْكَ أى تَحَنُّنًا علَىَّ بعد تَحَنُّنٍ، يقُول: كلَّما كنتُ فى رَحمةٍ منك وخَيرٍ فلا يَنْقَطِعنَّ ولْيَكُنْ موصولا بآخَرَ من رَحْمَتِكَ هذا معنى التَّثْنِيَةِ عند سيبويهِ فى هذا الضَّرْبِ، قال طَرَفَةُ:

أبا مُنْذِرٍ أفْنَيْتَ فاسْتَبْقِ بَعْضَنا ... حَنانَيْكَ بَعْضُ الشَّرِّ أهْوَنُ من بعضِ[3]

قال سيبويه: ولا يُسْتَعْمَل مُثَنًّى إلا فى حَدِّ الإضافَةِ. وقد قالوا: حَنانا، فَصَلُوهُ من الإضافةِ فى حَدِّ الإفْرادِ، وكل ذلك بَدَلٌ من اللَّفْظِ بالفعْلِ، والذى يَنْتَصِبُ عليه غيرُ مستعمَلٍ إظهارهُ كما أنَّ الذى يَرْتَفِعُ عليه كذلك.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (حنن)؛ ولسان العرب (حنن).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حنن).

(٣) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٦٦؛ ولسان العرب (حنن)؛ وتاج العروس (حنن)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٢٧٣.

* وقالوا: سُبحان اللهِ وحَنانَيْهِ أى واسترْحامه كما قالوا: سُبحان اللهِ ورَيْحانَهُ أى استِرْزاقَهُ.

وقول امرئ القيس:

وَيمْنَعُها بنُو شَمَجَى بنِ جَرْمٍ   مَعِيزَهُمُ حَنانَكَ ذَا الحَنانِ(١)

فسره ابنُ الأعرابىّ فقال: مَعْناهُ رَحْمَتكَ يا رَحْمَنُ فأغْننى عنهُمْ، ورواه الأصمعىُّ: ويَمْنَحُها أى يُعْطيها، وفسر حنانَك برحمتك أيضًا أى أنْزِل عليهم رَحْمَتَكَ ورزقَكَ فرواية ابن الأعرابىّ تَسَخُّطٌ وذَمٌّ، وكذلك تفسيرُه. ورواية الأصمعىُّ تَشكُّرٌ وحَمْدٌ ودُعاءٌ لهم، وكذلك تَفْسِيرُهُ. والفعْلُ من كلّ ذلك تَحَنّنَ عليه، قالَ:

تَحَنَّنْ علَىَّ هداكَ المَليكُ   فإنَّ لكلّ مقـامٍ مَقالا(٢)

* والتَّحَنُّنُ كالحَنان.

* وتَحَنَّنَت الناقةُ على ولدها: تَعَطَّفَتْ وكذلك الشاة، عن اللحيانىّ.

* وطريقٌ حَنَّانٌ: بيِّنٌ واضحٌ مُنْبَسِطٌ.

* وطريقٌ يَحِنُّ فيه العَوْدُ: يَنْبَسط.

* والحَنِينُ والحَنَّةُ: الشَّبَهُ وفى المَثَلِ «لا تَعدَم ناقَةٌ من أُمِّها حَنِينا وحَنَّةً» أى شَبهًا. يقال ذلك لكل من أشْبَهَ أباهُ وأمَّهُ.

* والحَنانُ: الهَيْبَةُ.

* وما تَحُنُّنِى شيئًا من شرِّكَ أى ما تَرُدُّهُ عنى.

* وما حَنَّنَ عنِّى أى ما انثنى ولا قَصَّرَ، حكاه ابن الأعرابىّ.

* وأثَرٌ لا يُحِنُّ عن الجِلْدِ أى لا يَزُولُ. وأنشد.

وإنَّ لهـا قتلى فَعَلَّكَ مِنْهُمُ   وإلاَّ فَجُرْحٌ لا يُحِنُّ على العَظْمِ(٣)

وقال ثَعْلبٌ: إنما هو يَحِنُّ، وهكذا أنشد البيتَ ولم يُفَسِّرْهُ.

* والحُنُونُ: نَوْرُ كلِّ شجرةٍ ونَبْتٍ، واحدته حُنُّونَةٌ. وحَنَّنَ الشَجرُ والعُشْبُ: أخرَجَ ذلك.

* والحِنَّانُ، بِكَسْرِ الحاءِ، لغةٌ فى الحِنَّاءِ، عن ثعلب.

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٤٣؛ ولسان العرب (حنن)، وورد «ويمنعها» مكان «ويمنحها».

(٢) البيت للحطيئة فى ديوانه ص٧٢؛ ولسان العرب (قول)، (حنن)؛ وتاج العروس (قول)، (حنن).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حنن).

* وزيتٌ حَنِينٌ: مُتَغَيِّرُ الرِّيحِ، وجوزٌ حَنِينٌ كذلك، قال عَبِيد بنُ الأبرصِ:

كأنهـــا لَقْـوَةٌ طَلـوبُ تَحِنُّ فى وكرِها القلوب[1]

* وبنو حُنٍّ: حَىٌّ، قال ابن دُرِيد: هم بَطْنٌ مِنْ بَنِى عُذْرَةَ، وقال النَّابغَةُ:

تَجَنَّبْ بَنِى حُنٍّ فإنَّ لِقَائَهُمْ كَرِيهٌ وإنْ لَمْ تَلْقَ إلاَّ بَصَابِرِ[2]

والحِنُّ: حَىٌّ من الجنِّ، منهم الكلابُ البُهْمُ: يقالُ: كَلْبٌ حِنِّىٌّ، وقيلَ: الحِنُّ ضَرْبٌ من الجِنِّ. وأنشد:

* يَلْعَبْنَ أحْوَالِىَ مِنْ حِنٍّ وجِنٍّ *[3]

* والحِنُّ: سَفِلَةُ الجِنِّ أيضًا وضُعفاؤُهم، عن ابنِ الأعرابىِّ، وأنشد للمُهاصِرِ بنِ المُحِلِّ:

* مُخْتَلِفٌ نَجْوَاهُمُ جِنٌّ وَحِنٌّ *[4]

وليس فى هذا ما يدُل على أنَّ الحِنَّ سَفِلَةُ الجِنِّ ولا على أنَّهُم حىٌّ من الجِنِّ، إنما يدلُّ على أنَّ الحِنَّ نوعٌ آخرُ غيرُ الجِنِّ.

* وحَنَّةُ وحَنُّونَةُ: اسمُ امرأة.

* وحُنَيْنٌ: اسمُ وادٍ بين مكَّةَ والطائفِ.

* وحُنَيْنٌ: اسمُ رَجُلٍ.

* وقولُهم للرَّجُل إذا رُدَّ عن حاجَتِهِ «رَجَع بِخُفَّىْ حُنَيْنٍ» أصلُه أن حُنَيْنا كانَ رجُلا ادَّعى إلى أسَدِ بن هاشِمِ بنِ عَبْدِ منافٍ فأتى عبدَ المطلب وعليه خُفَّانِ أحمرانِ فقال: يا عَمِّ أنا ابنُ أسَدِ بنِ هاشمٍ. فقالَ له عبد المطلب: لا، وثيابِ هاشمٍ ما أعْرِفُ شمائِلَ هاشمٍ فيكَ فارْجِعْ. فقالوا: رَجَع حُنَيْنٌ بِخُفَّيْهِ فصارَ مَثَلاً.

* والحَنَّانُ: مَوْضِعٌ إليه يُنْسَبُ أبْرَقُ الحَنَّان.

* وحَنِينُ والحَنِينُ جميعًا: جُمادَى الأُولى، اسمٌ له كالعلم، قالَ:

وذُوا النَّحْـبِ نُؤْمِنـهُ فَيقْضِى نُذُورَهُ لدَى البِيض مِنْ نِصْفِ الحَنِينِ المُقدَّرِ[5]

---

(١) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص١٨؛ ولسان العرب (شيح)، (حنن)؛ وتاج العروس (رقب)، (شيخ)؛ وورد «تَيَسُ» مكان «تَحِنُّ».

(٢) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٩٨؛ ولسان العرب (حنن)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٢.

(٣) الرجز فى لسان العرب بلا نسبة (حنن).

(٤) الرجز لمهاصر بن المحل فى لسان العرب (حنن)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٠٢؛ وتاج العروس (حنن)، والرجز الذى قبله: * أبيت أهوى فى شياطين تُرِنْ *.

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حنن)؛ وتاج العروس (حنن).

وجمعهُ أحِنَّةٌ وحُنُونٌ وحَنائِنُ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

* حِنْحْ، مُسكَّنٌ: زجرٌ للغَنَم.

مقلوبه: [ن ح ح]

* النَّحِيحُ: صوتٌ يُرَدِّدُه الرجلُ في جوْفه.

* وشحيحٌ نَحِيحٌ إتْباعٌ، كأنه إذا سُئِلَ اعْتَلَّ كراهَةً للعطاءِ فردَّدَ نَفَسَه لذلك.

* والتَّنَحْنُحُ والنَّحْنَحَةُ كالنَّحِيحِ وهوَ أشَدُّ من السُّعالِ.

* والنَّحْنَحَةُ أيضا: صَوْتُ الجَزِعِ منَ الحَلْقِ، يقال منه: تَنَحنَحَ الرَّجُلُ، عن كُراع، ولستُ منه على ثِقَة وأُراها بالخاء، قالَ بعضُ اللُّغَويين: النَّحْنَحَةُ أن يُكَرِّرَ قَوْلَ «نَح نَح» مُسْتَرْوِحا، كما أنَ المَقْرُورَ إذَا تَنَفَّسَ في أصابعهِ مُسْتَدْفِئا فقال: كَهْ كَهْ. اشْتُقَّ منه المصدَرُ ثمَّ الفِعْلِ، فقيل كَهْكَهَ كَهْكَهَةً فاشْتَقُّوا من الصوتِ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

* نَحْنُ ضَمِيرٌ يُعْنى به الاثنان والجميعُ المخبِرونَ عن أنفسهم وهي مبنيَّةٌ على الضَّمّ لأن نحنُ تَدلُّ على الجماعةِ، وجماعةُ المُضْمَرِين تدلُّ عليهم الميمُ أو الواوُ نحو فَعَلوا وأَنْتم، والواوُ من جنس الضَّمةِ ولم يكن بُدٌّ من حركةِ نحنُ فَحُرِّكَتْ بالضَّم لأن: الضمّ من الواو، فأما قراءة من قرأ ﴿نَحْنُ نُحيي ونُميتُ﴾ [ق: ٤٣] فلابُدَّ أن تكون النونُ الأولى مختَلَسَةَ الضمةِ تخفيفًا، وهي بمنزِلةِ المتحرّكةِ، فأمَّا أن تكون ساكنة والحاءُ قبلها ساكنة فخطأٌ.

الحاء والفاء

* حَفَّ القومُ بالشَّيءِ وحوالَيْه يَحفُّونَ حفًّا وحَفُّوهُ وحَفَّفُوهُ: أحْدَقُوا به وفي التنزيل ﴿وتَرَى الملائكَةَ حافِّينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ﴾ [الزمر: ٧٥] وأنشد ابنُ الأعرابي:

كَبَيْضَةِ أُدْحِيٍّ بميثِ خَميلَةٍ ٭ يُحَفِّفُها جَوْنٌ بجُؤْجُئِه صَعْلُ[١]

وقوله:

إبْلُ أبي الحَبْحابِ إبْلٌ تُعْرَفُ
يَزِينُها مُحَفَّفٌ مُوَقَّفُ[٢]

---

(١) البيت لابن أحمر في ديوانه ص١٣٣؛ ولسان العرب (هفف)؛ ولمزاحم العقيلي في تهذيب اللغة (٥/٣٧٨)؛ وليس في ديوانه. وبلا نسبة في لسان العرب (حفف)؛ وتاج العروس (حفف).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (جفف)، (حفف)، (وقف)؛ وتاج العروس (جفف)، (وقف).

* المحفَّفُ: الضَّرْعُ الممتلئُ الذى له جوانبُ كأن جوانبَهُ حَفَّفَتْه أى حَفَّتْ به. ورواه ابنُ الأعرابى «مُجَفَّفا» يريد ضَرْعا كأنَّه جُفٌّ وهوَ الوَطْبُ الخَلَقُ.

* والمِحَفَّةُ: رَحْلٌ يُحفُّ بثَوْبٍ ثُمَّ تَرْكَبُ فيه المرأةُ. وقيل: المِحَفَّةُ: مَركَبٌ كالهَوْدَجِ إلاَّ أن الهودَجَ يُقَبَّبُ والمِحفَّةُ لا تُقَبَّبُ. قال ابنُ دُريدٍ: سُمِّيَتْ بها لأن الخشبَ يَحُفُّ بالقاعدِ فيها: أى يُحيطُ به من جميع جوَانِبِه.

* والحَفَفُ: الجَمْعُ وقيل قِلَّةُ المَأكُول وكَثرةُ الأكلَة. وقال ثعلبٌ: هو أن يكونَ العيالُ مِثْلَ الزَّادِ. وقال ابن دريد: هوَ الضِّيقُ فى المَعاشِ. وقالتِ امرأةٌ: خرَجَ زَوْجى ويَتِمَ وَلَدى فما أصابهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ قال: فالحَفَفُ: الضِّيقُ، والضَّفَفُ: أنْ يَقِلَّ الطعامُ ويكثُرَ آكِلُوهُ. وقيل: هو مقْدارُ العِيالِ، وقال اللحيانيُّ: الحَفَفُ الكَفَافُ مِنَ المَعيشَةِ. وأصابهم حَفَفٌ من العَيْشِ أى شِدَّةٌ. ومارُئىَ عليهم حَفَفٌ ولا ضَفَفٌ: أى أثَرُ عوَزٍ.

* وطعامٌ حَفَفٌ: قليلٌ.

* ومعيشةٌ حَفَفٌ: ضَنْكٌ.

* وحَفَّتْهُم الحاجةُ تَحُفُّهُمْ حَفًّا شديدًا: إذا كانوا مَحَاوِيجَ.

* وعنده حَفَّةٌ من مَتاعٍ أوْ مالٍ: أى قوتٌ قليلٌ ليس فيه فَضْلٌ عَنْ أهْلِهِ.

* وكانَ الطَّعامُ حِفافَ ما أكلوا أىْ قَدْرَهُ.

* وَوُلِدَ له على حَفَفٍ أى على حاجَةٍ، هذه عن ابن الأعرابىّ.

* والحُفُوفُ: اليُبْسُ مِنْ غَيرِ دَسَمٍ.

* وسَوِيقٌ حافٌّ: يابسٌ غيرُ مَلْتُوتٍ. وقيل: هو ما لم يُلَتَّ بسَمْنٍ ولا زَيْتٍ.

* وَحَفَّتْ أرْضُنا تَحِفُّ حُفُوفا: يبس بَقلُها.

* وحَفَّ بَطْنُ الرَّجُلِ: لمْ يأكُلْ دَسَمًا ولا لَحما فيبسَ.

* وحَفَّ اللِّحْيَةَ يحفُّها حَفًّا: أخَذَ منها.

* وحَفَّه يَحُفُّه حَفًّا: قَشَرَهُ، والمرأةُ تَحُفُّ وَجْهَها حَفًّا وَحِفافا: تُزِيلُ عنه الشَّعَرَ بالموسَى وتَقْشِرُهُ مشتَقٌّ من ذلك.

* وتَحتَفُّ: تَأمُرُ مَنْ يَحُفُّه نَتْفا بِخَيْطَيْنِ. وهو من القَشْرِ واسمُ ذلك الشَّعَرِ الحُفافَةُ، وقيل: الحُفافة: ما يَسْقُط من الشَّعَرِ المحفُوفِ وغيرِه.

* وحَفَّتِ اللِّحيَةُ تَحِفُّ حُفُوفا: شَعِثَتْ.

* وحَفَّ رأسُ الإنسانِ وغيرُهُ يَحِفُّ حُفُوفا: شَعِثَ، قال الكُمَيْتُ:

وأشْعَثَ فى الدَّار ذى لِمَّة ... يُطيلُ الحُفُوفَ ولا يَقْمَلُ[١]

يعنى وَتدًا.

وأحَفَّهُ صَاحِبُهُ: ترك تَعَهُّدَهُ.

* والحِفافان: ناحيَتا الرَّأسِ والإناءِ وغيرِهمَا. وقيل: هما جانباهُ. والجمعُ أحِفَّةٌ.

* وإناءٌ حَفَّانُ: بَلَغَ الماءُ وغيرُه حِفافَيْه.

* والأحِفَّةُ أيضًا: ما بَقِىَ حَوْلَ الصَّلْعَةِ من الشَّعَر، الواحِدُ حِفافٌ.

* والحِفافُ: اللحم الذى فى أسفَلِ الحَنَكِ إلى اللَّهاة.

* والحَافَّانِ من اللِّسان: عِرْقانِ أخضرَانِ يكتَنِفانِ مِنْ باطِنٍ. وقيلَ: حافُّ اللِّسانِ طَرَفُهُ.

* ورَجلٌ حافُّ العَينِ بَيِّنُ الحُفُوف: أى شديدُ الإصابَةِ بها، عن اللحيانىّ.

* وحَفُّ الحائك: خَشَبَتُه العريضةُ يُنَسِّق بها اللُّحْمَةَ بينَ السَّدَا.

* وَالحَفُّ: المَنْسِجُ.

* والحَفَّةُ: الخشبةُ التى يَلُفُّ عليها الحائكُ الثَّوبَ.

* والحَفَّةُ: القَصَباتُ. وقيل: هى التى يضْرِب بها الحَائك كالسَّيْفِ.

* والحَفُّ: القَصَبَةُ التى تَجِىءُ وتَذهَبُ، وجمعُها حُفُوفٌ.

* وما أنْتَ بِحَفَّةٍ ولا نِيرَةٍ: الحَفَّةُ ما تقدَّمَ. والنِّيرَةُ: الخَشَبَةُ المُعترِضَةُ. يُضْرَبُ هذا لمن لا ينفعُ ولا يَضُرُّ.

* وَالحَفيفُ: صَوْتُ الشَّىءِ تَسْمَعُهُ كالرَّنَّة أوْ طَيرَانِ الطائرِ حَفَّ يَحِفُّ حَفيفا وَحَفْحَفَ.

* وحَفَّ الجُعَلُ يَحِفُّ: طارَ، والحَفِيفُ صوتُ جَناحَيْه.

* والأُنْثى من الأساوِدِ تَحِفُّ حَفِيفا، وهو صَوْتُ جِلْدِها إذا دَلَكَتْ بعضَه بِبعضٍ.

* وحَفِيفُ الرِّيحِ: صَوْتُها فى كُلِّ ما مَرَّتْ به. وقولُه أنشده ابن الأعرابىّ:

* أبْلِغْ أبا قَيْسٍ حَفِيفَ الأَثْأبَهْ *[٢]

فسَّره فقال: يريد أنه ضعيفُ العَقْلِ كأنَّهُ حَفِيفُ أثْأبَةٍ تُحرِّكُها الرِّيحُ. وقيلَ: مَعْناهُ أُرْعِدُهُ

---

(١) البيت للكميت فى ديوانه (٢/٢٨)؛ ولسان العرب (حفف)؛ وتاج العروس (حفف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شعث)، (لمم)؛ والمخصص (١١/١٩)؛ وتاج العروس (شعث)، (لمم).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حفف)؛ وتاج العروس (حفف).

وأُحَرِّكُهُ كما تُحَرِّكُ الريحُ هذه الشجرةَ، وهذا ليس بشيءٍ.

* والحَفِيفُ: صَوْتُ أخفافِ الإبلِ إذا اشْتَدَّ، قال:

يَقُولُ والعِيسُ لها حَفِيفُ
أكُلُّ مَنْ سَاقَ بِكُمْ عَنِيفُ(١)

* وَحَفَّ سَمْعُهُ: ذهبَ كُلُّه فلم يَبْقَ منه شيءٌ.

* وحَفَّانُ النَّعامِ: رِيشُهُ.

* وَالحَفَّانُ: صِغارُ النَّعامِ والإبلِ.

* والحَفَّانُ من الإبلِ أيضا: ما دُونَ الحقاقِ. وقيل: أصْلُ الحَفَّانِ: صِغارُ النَّعامِ، ثمَّ استُعْمِلَ فى صِغارِ كُلِّ جِنْسٍ، والوَاحدةُ مِنْ كُلِّ ذلك حَفَّانَةٌ، الذَّكَرُ والأنثى فيه سواءٌ.

* والحَفَّانُ: الخَدَمُ.

* وفُلانٌ حَفٌّ بِنَفسه أى مَعْنِىٌّ.

* وهوَ يَحُفُّنا ويَرُفُّنا: أى يُعْطِينا ويَمِيرُنا. وفى المَثَلِ «مَنْ حَفَّنا أوْ رَفَّنا: فَلْيَقْتَصِدْ» يقول من مَدَحَنا فَلا يَغْلُوَنَّ فى ذلك ولكن لِيَتكَلَّم بالحَقّ منه.

* وحُفُّ العَينِ: شُفْرُها.

* وجاءَ على حَفِّ ذاكَ وَحَفَفِهِ وحِفافِه: أى حِينِه ورُبَّانِهِ.

* وهُو على حَفَفِ أمْرٍ: أىْ ناحيَةٍ منْهُ وَشَرَفٍ.

* واحْتَفَّتِ الإبلُ الكَلأَ: أكلَتْه أو نالتْ منه.

* والحُفَّةُ: ما احْتَفَّتْ مِنْهُ.

مقلوبه: [ف ح ح]

* فَحَّتِ الأفْعَى تَفِحّ وتَفُحُّ فَحّا وفَحِيحا: وهو صَوْتٌ من فمها شَبِيهٌ بالنَّفْخِ فى نَضْنَضَةٍ. وقِيل: هو تَحَكُّكُ جِلْدِها بَعْضه بِبَعْضٍ. وعَمَّ بَعْضُهُم به جميعَ الحَيَّاتِ، قال:

يا حَيُّ لا أفرَقُ أنْ تَفِحّى
أوْ أنْ تُرَحِّى كَرَحَى المُرَحِّى(٢)

وَخَصَّ به بَعضُهُم أنثى الأساوِدِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حفف)؛ وتاج العروس (حفف).

(٢) الرجز لرؤبة فى لسان العرب (رحا).

* وفحَّ الرَّجُلُ فى نَوْمِهِ يَفُحُّ فَحِيحا وفَحْفَحَ: نفخ. قالَ ابنُ دُرَيْدٍ: هو على التشبيه بفحيح الأفعى.

* والفَحْفَحَةُ: تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فى الحَلْقِ شبيهٌ بالبُحَّةِ.

* والفَحْفاحُ: الأَبَحُّ.

* والفَحْفَحَةُ: الكلام، عَنْ كُرَاع.

* ورجُلٌ فَحْفاحٌ: مُتَكَلِّمٌ. وقيلَ: هو الكثيرُ الكَلامِ.

الحاء والباء

* الحُبُّ: الوِدادُ، وكذلك الحِبُّ، حُكِىَ عَنْ خالدِ بنِ نَضْلَةَ: ما هذا الحِبُّ الطَّارِقُ.

* وَالحِبابُ كالحُبِّ، قالَ أبو ذُؤَيب:

فقُلْتُ لقلْبى يا لكَ الخيرَ إنما ... يُدَلِّيكَ للمَوْتِ الجَدِيدِ حِبابها[1]

أَحَبَّه فهو محبوبٌ، على غير قياسٍ، هذا الأكثر، وقد قيل: مُحَب على القياس، قال عنترةُ:

ولقَدْ نَزَلْتِ فلا تَظُنِّى غَيرَهُ ... مِنِّى بمنزِلَةِ المُحَبِّ المُكْرَمِ[2]

وكَرِهَ بعضُهُم حَبَبْتُه وأنكر أن يكون هذا البيتُ لِفَصيحٍ وهو قوله:

أُحِبُّ أبا مَرْوَانَ مِنْ أجْلِ تَمْرِهِ ... وأعلم أن الجار بالجار أرْفَقُ

فأُقسمُ لولا تَمْرُهُ ما حَبَبْتُهُ ... ولا كانَ أدْنى من عُبَيْدٍ ومُشْرِق[3]

وَحَكَى سيبويه: حَبَبْتُهُ وأَحْبَبْتُه بمعنى، وحكى اللحيانىُّ عن بنى سُلَيمٍ ما أَحَبْتُ ذاك: أى ما أحببتُ كما قالوا: ظَنْتُ ذاك أى ظَنَنْتُ، ومثله ما حكاه سيبويه من قولهِمْ: ظَلْتُ، وقال:

* فى ساعةٍ يُحبُّها الطَّعامُ *[4]

أى يُحَبُّ فيها.

---

(١) البيت لأبى ذويب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٤٤؛ ولسان العرب (حبب)، (جدد)؛ وتاج العروس (حبب)، (جدد).

(٢) البيت لعنترة فى ديوانه ص١٩١؛ وجمهرة اللغة ص٥٩١؛ ولسان العرب (حبب).

(٣) البيتان لعيلان بن شجاع النهشلى فى لسان العرب (حبب)، والأول منهما فى تاج العروس (حبب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/٢٤٢).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حبب)؛ وتاج العروس (حبب)، وجمهرة اللغة ص١٣١٨؛ والمخصص (١٢/٢٤٣، ١٤/٧٥)؛ والرجز الذى قبله:

قد صبحت صبحها السلام ... بكبدٍ خالطهـا السَّنامُ

* واستَحبَّه كأحَبَّه.

* وإنه لمن حُبَّةِ نفْسِى: أى ممن أُحِبُّ.

* وحُبَّتُكَ: ما أحْبَبْتَ أنْ تُعْطاهُ أو يكونَ لكَ.

* واخترْ حُبَّتَك من الناس وغيرِهم: أى الذى تُحِبُّه.

* والمَحَبَّةُ أيضًا: اسمٌ للحُبّ.

* وَالحِبابُ: الحُبُّ، قال صَخْرُ الغَيِّ:

إنّى بِدَهماءَ عزَّ ما أجِـدُ عاودَنى مِنْ حِبابِها الزُّؤُدُ[1]

* والحِبُّ: المحبوب، وكان زيدُ بنُ حارثَةَ يُدْعَى حِبَّ رسول الله ﷺ. والأُنْثى بالهاء. وجمعُ الحِبّ أحبابٌ وحِبَّانٌ وحُبُوبٌ وحِبَبَةٌ وحُبٌّ، هذه الأخيرة إمَّا أن تكون من الجمع العزيز، وإما أن تكون اسمًا للجمع.

* وَالحَبِيبُ والحُبابُ: الحِبُّ، والأُنْثى بالهاءِ، وحكى ابنُ الأعرابىّ: أنا حَبِيبُكُم أى مُحِبُّكُمْ، وأنشد:

* ورُبَّ حبيبٍ ناصحٍ غَيرِ مَحبُوبِ *[2]

* وقالوا: حَبَّ بفلانٍ أى ما أحبَّه إلىَّ. قال أبو عُبَيْد: معناه حَبُبَ بِفُلانٍ، ثمَّ أُدْغِمَ.

* وحَبُبْتُ إليه: صرتُ حبيبًا ولا نظيرَ له إلاَّ شَرُرْتَ من الشَّرِّ، وما حكاه سيبويهِ عن يونُسَ من قولهم: لَبُبْتُ من اللُّبِّ.

* وحبَّذَا الأمْر أى هو حَبيبٌ، قال سيبويه: جعلوا حَبَّ مع ذَا بمنزِلَةِ الشىءِ الوَاحِدِ، وهو عنده اسمٌ وما بعده مرفوعٌ به ولزم ذَا حَبَّ وجرى كالمثل، والدليل على ذلك أنهم يقولون فى المؤنث: حَبَّذا ولا يقولون: حَبَّذِهْ.

* وحَبَّبَ إليه الأمرَ: جعلَه يُحبُّه.

* وهم يَتَحابُّونَ: أى يُحبُّ بعضهم بعضًا.

* وحَبَّ إلىَّ هذا الشىءُ يُحبُّ حُبًّا، قال ساعدةُ:

هَجَرَتْ غَضُوبُ وَحبَّ من يَتَجنَّبُ وعَدَتْ عَوَادٍ دون وَلْيِكَ تشْعَبُ[3]

(١) البيت لصخر الغىّ الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٢٥٤؛ ولسان العرب (حبب)؛ والمخصص (٢٤٣/١٢)؛ وتاج العروس (حبب).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (حبب)؛ وتاج العروس (حبب).

(٣) البيت لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (حبب)، (شعب)، (غضب)، (ولى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عدا).

أى حَبَّ بها إلىَّ مُتَجَنِّبَةً.

* وحَبابُكِ أن يكون ذلك أى غايةُ مَحبَّتِك، وقال اللحيانىُّ: معناه مَبْلَغُ جُهْدِك، ولمْ يذكر الحُبُّ.

* والتَّحَبُّبُ: إظْهارُ الحُبّ.

* وحِبَّانُ وَحَبَّانُ: اسمانِ موضوعان من الحُبّ.

* والمُحَبَّةُ والمحبُوبَةُ، جميعًا: من أسماءِ مدينةِ النَّبِىّ ﷺ، حكاهما كُرَاع، لِحُبِّ النبى ﷺ وأصحابه إيَّاها.

* وَمحبَبٌ: اسمُ علَم جاء على الأصل لمكان العلميَّة كما جاء مكْوَزَةٌ وَمَزْيَدٌ، وإنما حملهم على أن يَزِنُوا مَحبَبًا بمَفْعَلٍ دون فَعْلَلٍ لأنهم وجدوا ح ب ب ولم يَجدوا م ح ب ولولا هذا لكانَ حَمْلُهم مَحْبَبًا على فَعْلَلٍ أوْلى، لأن ظهورَ التضعيف فى فَعْلَل هُوَ القياسُ والعُرْفُ، كَقَرْدَدٍ وَمَهْدَدٍ، وقوله أنشده ثعلبٌ:

يَشُجُّ به المَوماةَ مُسْتَحْكِمُ القوَى ... لهُ من أخلاَّءِ الصَّفاءِ حَبِيبُ[1]

فسَّرَه فقالَ: حَبِيبٌ أى رفيقٌ.

* وأحبَّ البعيرُ: بَرَكَ، وقيل: الإحْبابُ فى الإبل كالحِرَانِ فى الخَيْلِ وهو أنْ يَبرُكَ فلا يَثُورَ، قالَ الرَّاجزُ:

حُلْتُ عليه بالقَطيعِ ضَرْبا

ضَرْبَ بَعيرِ السَّوْءِ إذْ أحَبَّا[2]

وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى: ﴿إنى أحْبَبْتُ حُبَّ الخَيرِ عَنْ ذِكْرِ ربِّى﴾ [ص: ٣٢] لَصِقْتُ بالأرْض لُحبّ الخَيْلِ حتى فاتَتْنى الصلاةُ. وهذا غيرُ معروفٍ فى الإنسان، وإنما هو معروف فى الإبل.

* وأحَبَّ البعيرُ أيضًا: إذا أصابهُ كَسْرٌ أو مرض فلم يَبرَحْ مكانه حتى يَبرأ أوْ يَمُوتَ.

* والإحْباب: البُرْءُ من كلّ مَرَضٍ.

* واستحبَّتْ كَرِشُ المالِ: إذا أمْسكَتِ الماءَ وطالَ ظِمْؤُها، وإنما يكون ذلك إذا التقتِ الطَّرْفُ والجَبْهَةُ وَطَلَع مَعَهما سُهَيْلٌ.

(١) البيت لعلقمة بن عبدة فى ديوانه ص٤٣؛ وتاج العروس (جون).

(٢) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (حبب)، (قرشب)، (قفل)؛ وتاج العروس (حبب)، (قفل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٦٥؛ والرجز الذى قبله: * لَمَّا أتاك يابسًا قوشبًا *.

* والحَبُّ: الزَّرْعُ صغيرًا كان أو كبيرًا واحدته حَبَّةٌ.

* والحَبَّةُ: منَ الشَّعيرِ والبُرّ ونحوهما، والجمعُ حَبَّاتٌ وحَبٌّ وحُبُوبٌ وحُبَّانٌ، الأخيرةَ نادِرةٌ لأن فَعْلَةَ لا تُجمعَ على فُعْلانِ إلاّ بَعْدَ طَرْحِ الزَّائِدِ.

* وحَبَّةُ: اسمُ امرأةٍ مُشْتَقّ منه، قال:

أعَيْنَىَّ سـاءَ اللهُ مَنْ كـانَ سَرَّهُ ‏ ‏ ‏ بُكاؤكُما أوْ مَنْ يُحِبُّ أذَاكمـا

ولو أن مَنْظُورًا وَحَبَّـةَ أُسْلِمـا ‏ ‏ ‏ لنَزْعِ القَذَا لَمْ يُبرِئا لى قَذَاكما[1]

قال ابنُ جنى: حَبَّةُ امرأةٌ عَلِقَها رَجُلٌ من الجنّ يقال له منظورٌ، فكانت حَبَّةُ تَتَطَبَّبُ بما يُعَلِّمُها مَنْظُورٌ.

* والحِبَّةُ: بُزُورُ البُقُولِ والرَّياحِين، واحدها حَبّ. وقيل: إذا كانت الحُبوبُ مختلفة من كلّ شيءٍ فهى حِبَّةٌ. وقيل: الحِبَّةُ: نَبْتٌ يَنْبُتُ فى الحَشِيشِ صغارٌ. وفى الحديث «كما تَنْبُتُ الحِبَّةُ فى حَميلِ السَّيْلِ»[2] الحَميلُ: موضعٌ يَحْمِلُ فيه السَّيْلُ. وقيل: ما كان له حَبٌّ منَ النباتِ فاسمُ ذلك الحَبِّ الحِبَّةُ. وقال أبو حنيفة: الحِبَّةُ - بالكسر - جميعُ بُزُور النباتِ، واحدتها حَبَّة - بالفتح - عن الكسائى، قال: فأما الحَبُّ فليس إلاّ الحِنْطَةَ والشَّعيرَ، واحدَتها حَبَّةٌ بالفتح وإنما افترقا فى الجَمْعِ.

* والحِبَّةُ: بَزْرُ كلّ نباتٍ يَنْبُتُ وَحْده من غير أن يُبْذَر. وكلُّ ما بُذِرَ فَبزْرُهُ حَبَّةٌ بالفتح، وقال ابنُ دُريد: الحِبَّةُ: ما كان مِن بَذْرِ العُشْبِ، قال أبو زياد: إذا تَكَسَّرَ اليَبِيسُ وتَراكم فذاك الحِبَّةُ رَواه عنه أبو حنيفة. قال: وأنشد قول أبى النَّجْم وَوَصفَ إبلَه:

تَبَقَّلَـتْ مِـنْ أوّلِ التَّبَقُّـلِ ‏ ‏ ‏ فى حِبَّة جَرْفٍ وَحَمْضٍ هَيكلِ[3]

* وحَبَّةُ القَلْبِ: ثَمرَتُه وهى هَنَةٌ سَوْداءُ فيه، وقيل: هى زَنَمَةٌ فى جَوْفه، قال الأعشى:

* فأصبْتُ حَبةَ قَلبها وطحالَها *[4]

* وَحَبَبُ الأسْنانِ: تَنَضُّدُها.

---

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (حبب)؛ تاج العروس (حبب).

(٢) أخرجه البخارى (ح٨٠٦)، وفى غير موضع من صحيحه، ومسلم (ح١٨٢).

(٣) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (حبب)؛ وتاج العروس (حبب)؛ وكتاب العين (٥/ ١٧٠)؛ والمخصص (١٠/ ١٩٤، ٢٠١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جرف)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٢)؛ وتاج العروس (جرف)؛ والمخصص (١٠/ ١٧٤، ١٧/ ١٠٥).

(٤) شطر البيت للأعشى فى ديوانه ص٧٧؛ ولسان العرب (حبب)، (شوه)؛ وكتاب العين (٣/ ٣١)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤/ ٨)؛ وتاج العروس (حبب)، وصدر البيت: * فرميت غفلة عينه عن شاته *.

* والحِبَبُ: ما جَرَى على الأسْنانِ. مِنَ الماءِ كَقِطَعِ القَوارِير، وكذلكَ هوَ من الخَمْرِ حكاه أبو حنيفة، وأنشد قوْل ابنِ أحْمَرَ:

لهَا حِبَبٌ يَرَى الرَّاءُونَ مِنْهـا ... كما أدْمَيْتَ فى القَرْوِ الغَزَالا(١)

أراد: يَرَى الرَّاءُونَ منها فى القَرْوِ كما أدْمَيْتَ الغَزَالا.

* وحَبَبُ الماءِ وَحَبَبُه وَحَبابُهُ: طرائقه، وقيل: حَبابُهُ: فَقاقِيعُهُ التى تَطْفو كأنها القوارِيرُ، وقيل: مُعْظَمهُ، قالَ طَرَفَةُ:

يَشُقُّ حَبابَ الماءِ حَيْزُومُها بها ... كما قَسم التُّرْبَ المُفايِلُ باليَـدِ(٢)

فَدَلَّ على أنه المُعْظَم، وقال آخرُ:

كأنَّ صَلا جَهِيزَةَ حينَ تَمْشِى ... حَبـابُ المـاءِ يَتَّبِعُ الحَبـابا(٣)

لم يُشَبِّه صَلاها ومَآكِمَها بالفقاقِيعِ، وإنما شَبَّهَها بالحَبابِ الذى عليهِ كأنَّه دَرَجٌ فى حَدَبَةٍ. والصَّلاَ: العَجِيزَةُ.

* وحَبابُ الرَّمْلِ وحِبَبُهُ: طَرَائِقُهُ. وكذلك هما فى النَّبِيذ.

* والحُبُّ: الجَرَّةُ الضَّخْمَةُ. وقالَ ابنُ دريد: هو الذى يُجْعَلُ فيهِ الماءُ، فلم يُنَوِّعْه، قال: وهو فارسىّ مُعَرَّبٌ، قال: وقال أبو حاتم: أصله حُنْبٌ فَعُرِّبَ، والجمعُ أحبابٌ وحِبَبَةٌ وحِبابٌ.

* وقيل: فى تفسير الحُبِّ والكَرَامَةِ: إنَّ الحُبَّ الخَشَبَاتُ الأربَعُ التى تُوضَعُ عليها الجَرَّةُ ذاتُ العُرْوَتَيْنِ، وإنَّ الكَرَامَةَ الغِطاءُ الذى يُوضَعُ فوق تِلْكَ الجَرَّةِ، من خَشَبٍ كانَ أو مِنْ خَزَفٍ والصَّحيحُ ما حكاه سيبويه.

* والحُبابُ: الحَيَّةُ. وقيل: هى حَيَّةٌ ليستْ من العَوارِمِ، قال:

تُلاعِبُ مَثْنى حَضْرَمِىٍّ كأنَّه ... تَعَمُّجُ شَيطانٍ بِذى خِرْوَعٍ قَفْرِ(٤)

---

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص١٢٧؛ ولسان العرب (حبب)، (قرا)؛ وتاج العروس (حبب)، (قرا).

(٢) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٢٠؛ ولسان العرب (حبب)، (فيل)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٢، ٨/ ٣٣٥)؛ والمخصص (٩/ ١٤٩، ١٣/ ١٨، ١٥/ ٨٢)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٧٠، ١٤/ ١٧، ١٥/ ١٣٦، ٣٧٧)؛ وتاج العروس (حبب)، (فال)، (فيل).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حبب)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٢، ٧/ ١٥٣)؛ والمخصص (٩/ ١٤٩)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٠)؛ وتاج العروس (حبب).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حبب)، (عمج)، (خرع)، (شطن)؛ والمخصص (٧/ ١١٠، ٨/ ١٠٩)؛ وتاج العروس (حبب)، (خرع)، (ثنى).

* والحِبُّ: القُرْطُ مِنْ حَبَّةٍ وَاحدة، قال الرَّاعى:

يَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْنَاضُ مِنْهُ مكانَ الحِبِّ يَسْتَمِعُ السِّرَارَا[١]

* والحِبابُ كالحِبِّ.

* والتَّحَبُّبُ: أوَّلُ الرِّىِّ.

* وتَحَبَّبَ الحِمارُ وغيرُهُ: امتلأَ مِنَ الماءِ، وأُرَى حَبَّبَ مَقُولةً فى هذا المعنى ولا أُحُقُّها.

* وحَبِيبٌ: قبيلةٌ، قال أَبُو خِرَاش:

عَدَوْنا عَدْوَةً لا شَكَّ فيها وخِلْنـاهُمْ ذُؤَيْبَةَ أوْ حَبِيبـا[٢]

ذُؤَيْبَةُ أيضًا: قَبِيلَةٌ.

* وحُبَيْبٌ القُشَيرِىُّ مِنْ شُعَرَائهِمْ

* والحَبْحَبَةُ وَالحَبْحَبُ: جَرْىُ الماءِ قليلاً قليلاً.

* والحَبْحَبَةُ: الضَّعْفُ.

* والحَبْحابُ: الصَّغيرُ فى قَدْرٍ.

* والحَبْحابُ: الصَّغيرُ المُتَداخِلُ العِظامِ، وبهما سُمّىَ الرَّجُل حَبْحابا.

* والحَبْحابُ والحَبْحَبُ والحَبْحَبِىُّ من الغلمان والإبل: الضئيل الجِسْمِ. وقيل: الصغيرُ. والمُحَبْحِبُ: السَّيِّئُ الغِذَاءِ. وقال بَعْضُ العربِ لآخرَ: أهْلَكْتَ مِن عَشْرٍ ثَمانِيا وجئْتَ بِسائرِها حَبْحَبَةً أى مَهازِيلَ.

* وَالحَبْحَبَةُ: سَوْقُ الإبلِ.

* وحَبْحَبَةُ النَّارِ: اتِّقادُها. وقولُ الأعْلَم:

دَلِجِى إذَا ما اللَّيْلُ جَنَّ على المُقَرَّنَةِ الحَبـاحِبْ[٣]

قالَ السُّكَّرِىُّ: الحَباحِبُ: السَّرِيعَةُ الخفيفَةُ. قالَ يَصِفُ جِبالا كأنَّها قَدْ قُرِنَتْ لِتقارُبِها.

---

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٤٩؛ ولسان العرب (حبب)، (نضض)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٠٠، ١١/ ٤٧٠)؛ وتاج العروس (حبب)، (نضض)، وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٤٣).

(٢) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٠٤؛ ولسان العرب (حبب)؛ وتاج العروس (حبب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ذأب)؛ وتاج العروس (ذأب).

(٣) البيت للأعلم الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٣١٦؛ ولسان العرب (حبحب)، (قرن)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٩٤)؛ وللهذلى فى تاج العروس (مثج)، (قرن)؛ ولحبيب الأعلم فى تاج العروس (حبب).

* ونارُ الحُباحب: ما اقتَدَحَ مِنْ شَرَرِ النّارِ فِى الهَواءِ مِنْ تَصادُمِ الحجارة، وقِيل: الحُباحِبُ ذُبابٌ يَطِيرُ بالليْلِ له شُعاعٌ كالسِّراج، قال النَّابغَةُ يَصِفُ السُّيُوفَ:

تَقُدُّ السَّلُوقِىَّ المُضاعَفَ نَسْجُهُ وتُوقِدُ بالصُّفَّاحِ نارَ الحُباحِبِ[١]

وقيل: كان أبُو حُباحِبٍ من مُحارِب خَصَفَةَ وكانَ بَخِيلاً فكان لا يُوقِدُ نارَهُ إلاَّ بالحَطَبِ الشَّخْتِ لِئَلاَّ تُرَى، واشتَقَّ ابنُ الأعْرَابىِّ نارَ الحُباحِب من الحَبْحَبَةِ التى هىَ الضَّعْفُ. وقال أبو حنيفَةَ: نارُ حُباحِبٍ وأبى حُباحِبٍ: الشَّرَرُ الذى يَسْقُطُ مِنَ الزِّناد، قالَ النَّابِغَة:

ألا إنَّمـا نيرَانُ قَيْسٍ إذا شَتَوْا لِطارِقِ لَيْلٍ مثلُ نارِ الحُباحبِ[٢]

وقالَ الكُمَيْتُ فى نار أبى حُباحِبٍ وَوصف السيوفَ:

يَرَى الرَّاءُونَ بالشَّفَرَاتِ منها كنارِ أبى حُباحِبَ والظُّبِينا[٣]

وإنما ترك الكميتُ صرفه لأنه جعل حُباحِبَ اسمًا لمُؤنَّث، قال أبو حنيفة: لا يُعْرَفُ حُباحِبٌ ولا أبُو حُباحِبٍ ولم نَسْمَعْ فيه عن العربِ شيئًا. قالَ: ويزعُمُ قومٌ أنَّهُ اليراعُ. واليراعُ فَرَاشَةٌ إذا طارَتْ فى الليلِ لَمْ يَشُكَّ مَنْ لَمْ يَعْرِفها أنها شَرَرَةٌ طَارَتْ عن نارٍ وقولُه:

يُذْرِينَ جَنْدَلَ حائِرٍ لجُنُوبها فكأنَّها تُذْكِى سَنابِكُها الحُبَا

إنما أراد الحُباحِبَ أى نارَ الحُباحِب. يقول

* تُصِيبُ بالحَصى فى جَرْيِها جُنُوبَها *

* وأُمُّ حُباحِب: دُوَيْبَّةٌ مثلُ الجُنْدب تَطِيرُ، صَفْرَاءُ خَضْرَاءُ رَقْطاءُ بِرُقَطِ صُفْرَةٍ وخُضْرَةٍ ويقولون لهَا إذا رَأَوْها: أخْرِجِى بُرْدَىْ أبى حُباحِب. فَتَنْشُرُ جناحَيها وهمَا مُزَيَّنانِ بأحْمَرَ وأصْفَر.

* وحَبْحَبٌ: اسمُ مَوْضعٍ، قال النابغَةُ:

فساقان فالحُرَّانِ فالصِّنْعُ فالرَّجا فَجَنْبا حِمًى فالخانقانِ فَحَبْحَبُ[٤]

---

(١) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٤٦؛ ولسان العرب (حبحب)، (صفح)، (سلق)؛ وكتاب العين (٥/ ٧٧)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٥٧)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣/ ١٢٢)؛ وتاج العروس (حبب)، (صفح)، (سلق).

(٢) البيت للنابغة الذبيانى فى ملحق ديوانه ص٢٢٨؛ ولسان العرب (حبحب)؛ وتاج العروس (حبب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/ ٢٦).

(٣) البيت للكميت بن زيد فى ديوانه (٢/ ١٢٦)؛ ولسان العرب (حبحب)، (شفر)، (ظبا).

(٤) البيت للنابغة الذبيانى فى ملحق ديوانه ص٢٢٨؛ ولسان العرب (حبحب)؛ وتاج العروس (حبب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حرر)؛ وتاج العروس (حرر).

* وحُباحِبٌ: اسمُ رجُل، قال:

لقد أهْدَتْ حُبابَةُ بِنْتُ جَلٍّ   لأهْلِ حُباحِبٍ حَبْلاً طَوِيلا[١]

وذَرَّى حَبًّا: اسْمُ رَجُلٍ، قال:

إنَّ لهَا مُرَكَّنا إرْزَبَّا
كأنَّه جَبْهَةُ ذَرَّى حَبًّا[٢]

مقلوبه: [ب ح ح]

* البُحَّةُ والبَحَحُ والبَحاحُ والبُحُوحَةُ والبَحاحَةُ كلهُ: غلَظٌ فى الصَّوْتِ وخشُونة، وربما كان خلقةً. بَحَّ يَبَحُّ ويَبُحُّ، كَذَا أطْلَقه أهْلُ التَّجْنيسِ، وحَلَّه ابنُ السكِّيت فقال: بَححْتَ تَبَحُّ وبَحَحَتْ تَبِحُّ وأرَى اللحيانىَّ حكَى بَححْتَ تَبْحَحُ وهى نادرةٌ لأن مثْلَ هذا إنما يُدْغَمُ ولا يُفَكُّ. وقال: رَجُلٌ أبَحُّ وامْرَأةٌ بَحَّاءُ وبَحَّةٌ.

* والبَحَحُ فى الإبلِ: خُشُونَةٌ وحَشْرَجَةٌ فى الصَّدْرِ. بَعِيرٌ أبَح.

* وعُودُ أبَحُّ: غليظُ الصَّوْت.

* واليَمُّ يُدْعى الأبَحَّ لِغلَظ صَوْته.

* وشَحيحٌ بحيحٌ إتْباعٌ والنُّونُ أعْلى، وقد تَقَدَّم.

* والبُحُّ: القِدَاحُ، قال:

إذَا الحَسْناءُ لم تَرْحَضْ يَدَيها   ولمْ يُقْصَرْ لها بَصَرٌ بِسِتْرِ
قَرَوْا أضْيافَهُم رَبحًا بِبُحٍّ   يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الحَىُّ سُمْرِ[٣]

ويُرْوَى: يَجِيءُ بِفَضْلِهِنَّ المَشُّ: أى المَسْحُ، وأرَادَ بالبُحِّ القِدَاحَ التى لا أصْوَاتَ لها.

* وكِسْرٌ أبَحُّ، مُكْتَنِزٌ كَثِيرُ المُخِّ، قال:

وعاذلةٍ هَبَّتْ علىَّ تَلُومُنِى   وفى كَفِّها كِسْرٌ أبَحُّ رَذُومُ[٤]

رَذُومُ: يَسِيلُ وَدَكُهُ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حبحب)، (جلل)؛ وتاج العروس (حبب)، (جلل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٠٨؛ ولسان العرب (حبب)، (رزب)؛ وتاج العروس (حبب).

(٣) البيت لخفاف بن ندبة السلمى فى ديوانه ص٥٢؛ ولسان العرب (بحح)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٦٤، ٥١٦؛ وتاج العروس (رحض).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بحح)، (كسر)، (رذم)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٥٢، ١٤/ ٤٢٩)؛ وتاج العروس (كسر)؛ والمخصص (٤/ ١٣٧).

* والأبَحُّ: من شُعَراء هُذَيْلٍ ودُهاتِهِمْ.

* والبُحْبُوحَةُ: وَسَطُ المَحلَّة.

* والتَّبَحْبُحُ: التمكُّنُ، وقد بَحْبَحَ وتَبَحْبَحَ، قال:

وأهدَى لها أكبُشا تَبَحْبَحُ فى المِرْبَدِ
وزَوْجُك فى النَّادى ويَعْلَم ما فى غَدِ[1]

وقالَ اللحيانى: زَعَمَ الكِسائِىُّ أنَّه سَمِعَ رَجُلاً من بنى عامر يقول: إذا قيلَ لنا: أبَقِىَ عِنْدكم شَىْءٌ؟ قُلْنا: بَحْباحِ، أى: لمْ يَبْقَ.

الحاء والميم

* حُمَّ الأمْرُ حَمًّا: قُضِىَ.

* وحُمَّ له ذلكَ: قُدِّرَ. فأمَّا ما أنشده ثعلبٌ من قول جميل:

فَلَيْتَ رِجالاً فيكِ قَدْ نَذَرُوا دَمى وحُمُّوا لِقـائى يا بُثَيْنَ لَقُونى[2]

فإنَّه لم يُفَسِّرْ حُمُّوا لِقائى. والتَّقْديرُ عندى: حُمُّوا لِلِقائى فَحَذَفَ، أى حُمَّ لَهُمْ لِقائى، ورِوَايَتُنا: وَهمُّوا بِقَتْلى.

* وحَمَّ اللهُ له كذا وأحَمَّهُ: قَضاهُ، قال عَمْرٌو ذو الكَلْبِ الهُذَلِىُّ:

أحمّ اللهُ ذلك مِن لِقـاءٍ أُحادَ أُحادَ فى الشَّهْرِ الحَلالِ[3]

* والحِمامُ: قَضاءُ الموت وقَدَرُه. وحُمَّةُ المَنِيَّةِ والفِراقِ منه، يقال: عجلتْ بنا وبكُمْ حُمَّةُ الفِرَاقِ. والجمعُ حُمَمٌ وحِمامٌ.

وهذا حَمٌّ لِذلك: أى قَدَرٌ، قال الأعشى:

تَؤُمُّ سَلامَـةَ ذَا فائِشٍ هُوَ اليَوْمَ حَمٌّ لِمِيعَادِها[4]

أى قَدَرٌ، ويروى: هُوَ اليَوْمَ حُمَّ لِميعادها أى قُدِّرَ له.

* وحَمَّ حَمَّهُ: قَصَدَ قَصْدَه.

---

(١) البيتان لغناء الأنصارية فى لسان العرب (بحح)؛ وتاج العروس (بحح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ندى).

(٢) البيت لجميل فى ديوانه ص٢٠٦؛ ولسان العرب (حمم).

(٣) البيت لعمرو ذى الكلب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (٢/ ٥٧٠)؛ ولسان العرب (جمم)؛ وللهذلىّ فى شرح أشعار الهذليين (١/ ٢٤٥)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (منى)؛ ولكنه برواية أخرى:

منت لك أن تلاقينى المنايا أُحادَ أُحادَ فى الشهر الحلال

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٢٣؛ ولسان العرب (فيش)، (حمم)؛ وتاج العروس (فيش)، (حمم)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٤).

* وحامَّه: قاربَه.

* وأحمَّ الشىءُ: دَنا وحضَرَ، قال زُهَيرٌ:

وكُنْتُ إذا ما جِئْتُ يَوْما لحاجَةٍ مَضَتْ وأحَمَّتْ حاجَةُ الغَدِ ما تَخلُو(١)

ويُرْوَى: وأجمَّتْ، ولمْ يَعْرِفِ الأصمعىُّ أحَمَّتْ بالحاء.

* والحَميمُ: القَرِيبُ والجمعُ أحِمَّاءُ، وقد يكون الحَميمُ للواحدِ والجميع والمُؤنَّث بلفظٍ واحدٍ.

* والمُحِمُّ كالحَميم، قالَ:

لا بَأْسَ أنى قَدْ عَلِقْتُ بِعقْبَةٍ مُحِمٌّ لكُمْ آلَ الهُذَيْلِ مُصِيبُ(٢)

العُقْبَةُ هنا: البَدَلُ.

* وحَمَّنى الأمْرُ وأحَمَّنى: أهمَّنى واحْتَمَّ له: اهتَمَّ.

* واحتَمَّ الرَّجُلُ: لم ينمْ منَ الهَمِّ، وقولُه، أنْشَدَهُ ابنُ الأعْرَابىِّ:

عَلَيْها فَتًى لم يَجْعَلِ النَّوْمَ هَمَّهُ ولا يُدْرِكُ الحاجاتِ إلاَّ حَميمُها(٣)

يَعْنى الكَلفَ بها المُهْتَمَّ.

* واحتَمَّتْ عينى: أرِقَتْ من غيرِ وَجَعٍ.

وما لَهُ حُمٌّ ولا سُمٌّ غيرُكَ أىْ هَمٌّ، وفَتْحُهُما لُغَةٌ، وكذلكَ ما له حُمٌّ ولا رُمٌّ وحَمٌّ ولا رَمٌّ، وما لكَ عَنْ ذلك حُمٌّ ولا رُمٌّ، وحَمٌّ ولا رَمٌّ أى بُدٌّ.

* وما له حُمٌّ ولا رُمٌّ: أى قليل ولا كثير.

* وهو من حُمَّةِ نَفْسِى: أى من حُبَّتِها، وقيل: الميم بدل من الباء.

* والحَامَّةُ: العامَّةُ وهى أيضًا خاصَّةُ الرجل من أهله ووَلَدِه.

* وحَمُّ الشىء: مُعْظَمُه.

* وأتَيْتُه حَمَّ الظهيرة أى فى شدَّةِ حَرِّها. قال أبو كبير:

ولقد رَبَأْتُ إذا الصِّحابُ تَوَاكَلُوا حَمَّ الظَّهيرةِ فى اليَفَاعِ الأطْوَلِ(٤)

---

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٩٧؛ ولسان العرب (جمم)، (حمم)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٤)؛ والمخصص (١٤/ ٢٣٢)؛ وتاج العروس (جمم)، (حمم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم).

(٤) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٧٦؛ ولسان العرب (جمم)، (حمم)؛ وتاج العروس (جمم)، (حمم).

* والحميمُ والحَميمةُ جميعًا: الماءُ الحارُّ.

* والحَميمةُ أيضًا: المحْضُ إذا سُخِّنَ، وقد أحَمَّهُ وحَمَّمَه.

* وكلُّ ما سُخِّنَ فقد حُمِّمَ.

وقوله - أنشده ابن الأعرابيّ:

وبِتْنَ علَى الأعضاد مُرْتَفِقا بِها وحارَدْنَ إلاَّ ما شَرِبْنَ الحَمائما(١)

فسَّره فقال: ذهبَتْ ألبانُ المُرضِعات إذْ ليس لهنَّ ما يأكُلْنَ ولا يَشرَبْنَ إلاَّ أن يُسَخِّنَّ الماءَ فيشرَبْنَه وإنما يسخِّنَّه لئلا يشربْنَه على غير مأكُولٍ فَيَعْقِرَ أجْوافَهُنَّ. قال: والحمائمُ جمع الحميم الذى هو الماءُ الحارُّ، وهذا خطأٌ لأن فَعيلا لا يُجمع على فَعائلَ، وإنما هو جمع الحَميمة الذى هو الماء الحارُّ لغةٌ فى الحَميم.

* والحَمَّام: الدَّيماسُ مُشْتَقٌّ من الحَميم، مذكَّرٌ، وهو أحَدُ ما جاء من الأسماءِ على فَعَّال نحو القَذَّاف والجَبَّان، والجمعُ حَمَّاماتٌ، قال سيبويه: جمعوه بالألف والتاء وإن كان مذكرًا حين لمْ يكَسَّرْ، جعلوا ذلك عوضًا عن التكسير.

* وَالحَمَّةُ: عينٌ فيها ماءٌ حارٌّ يُسْتَشْفَى بالغَسلِ منه. قال ابن دريد: هى عُيَيْنَةٌ حارَّةٌ تَنْبعُ من الأرض.

* والاستحمامُ: الاغتسالُ بالمَاءِ الحارّ، وقيل: هو الاغْتسالُ بأىّ ماءٍ كانَ، وقولُ الهُذَلِيِّ يصف الإبلَ:

فَذَاكَ بَعْدَ ذَاكَ مِنْ ندَامِها
وبَعْدَ ما استَحَمَّ فى حَمَّامِها(٢)

فسَّره ثعلبٌ فقال: عَرِق من إتعابها إياهُ فذلك استحمامُه.

* وحَمَّ التَّنُّورَ: سَجَرَه وأوْقَدَه.

* والحَميمُ: المَطرُ الذى يأتى بعد أن يَشتَدَّ الحَرُّ لأنَّه حارّ.

* والحَميمُ: العَرَقُ.

* واسْتَحَمَّ الرَّجُلُ عَرِق، وكذلك الدَّابَّةُ، قال الأعشى:

---

(١) البيت للعكلى فى لسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حَرد)؛ وتاج العروس (حرد).

(٢) الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (حمم)، (ندم)؛ وتاج العروس (حمم).

يَصِيدُ النَّحُوصَ وَمِسْحَلَهـا وجَحْشَتُهما قبل أن يستحم[١]

فأمَّا قولهم لِداخِلِ الحَمَّامِ إذا خرجَ: طابَ حَميمُك. فقد يُعْنَى به الاستحمامُ، وهو مذهب أبى عبيد، وقد يعنى به العرَقُ، أى طابَ عرَقُكَ، وإذا دُعِىَ له بِطِيبِ العرَقِ فقد دُعِىَ له بالصِّحةِ لأنَّ الصحيحَ يَطِيبُ عرَقُه.

* والحُمَّى والحُمَّةُ: عِلَّةٌ يَستَحِرُّ بها الجسمُ، منَ الحَميم. وأما حُمَّى الإبل فبالألف خاصَّةً.

* وحُمَّ الرَّجُلُ: أصابه ذلك، وأحَمَّهُ اللهُ، وهو محموم وقال ابنُ دريد هوَ: محْمُومٌ به، ولستُ منها على ثِقَةٍ، وهى أحدُ الحروف التى جاء فيها مَفْعُول من أفْعَلَ لقولهم فُعِلَ، وكأنَّ حُمَّ: وُضِعَتْ فيه الحُمَّى، كما أن فُتِنَ: وُضِعَتْ فيه الفِتْنَةُ. وقد أنْعَمْتُ شَرْحَ هذا الضَّرب من المقاييس فى كتاب المصادِرِ والأفعال من الكتاب المخصَّصِ. وقالَ اللِّحْيانىُّ: حمِمْتَ حَمًّا، والاسم الحمى، وعندى أن الحُمَّى مصدرٌ كالبُشْرَى والرُّجْعَى.

* وأرضٌ مَحَمَّةٌ كثيرة الحُمَّى، وقيل: ذات حُمًّى. وحكى الفارِسِىُّ مُحِمَّةٌ، واللّغويونَ لا يعرفون ذلك غير أنهم قالُوا: كان من القِياس أن يُقال.

* وقالوا: أكْلُ الرُّطَبِ مَحَمَّةٌ: أىْ يحَمُّ عليه الآكِلُ، وقيل: كلُّ طعام حُمَّ عليه: مَحَمَّةٌ.

* والحُمَامُ: حُمَّى جميع الدَّوَابِّ، جاء على عامةِ ما تَجِيءُ عليه الأدْوَاءُ.

* والحَمُّ: ما أذبْتَ إهالَتَه من الألْيَةِ والشَّحم واحدتُه حَمَّةٌ، وقيل: الحَمُّ ما يَبقى من الإهالةِ أى الشَّحْمِ المُذابِ، قالَ:

كأنَّمـا أصْواتُهـا فى المَعْزَاءْ
صَوْتُ نَشِيش الحَمّ عند القَلاءْ[٢]

* وحَمَّ الشَّحْمَةَ يَحُمُّها حَمًّا: أذابها. وأنشد ابن الأعرابىّ:

وجارُ ابنِ مَزْرُوعٍ كُعَيْبٍ لَبُونُه مُجَنَّبَةٌ تُطْلَى بِحَم ضُرُوعُها[٣]

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٨٩؛ ولسان العرب (حمم)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٥)؛ وتاج العروس (حمم).

(٢) الرجز لغيلان الربعى فى لسان العرب (قصا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حمم)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٣)؛ وتاج العروس (حمم)؛ وورد برواية أخرى:

كأنّما صوتَ حفيف المعزاءْ
معزول شذّان حصاها الأقصاءْ
صوت نشيش اللحم عند الغلاءْ

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم).

يقول: تُطْلَى بحَمّ لِئَلاَّ يَرْضَعَها الرَّاعى من بُخْله.

* وقال: خُذْ أخاك بحَمِّ اسْتِه أىْ خُذْه بأوَّلِ ما يَسْقُطُ به من الكلام.

* والحُمَّةُ: لونٌ بينَ الدُّهمةِ والكُمْتَة، يقال: فَرَسٌ أحَمُّ بيِّنُ الحُمَّة.

* والأحَمُّ: الأسودُ من كل شىء.

وقيل الأحمُّ: الأبيض - عن الهجرى - ضِدٌّ. وأنشد:

* أحَمُّ كمصباح الدُّجَى *(1)

وقد حَمِمْتَ حَمَما واحْمَوْمَيْتَ وتَحمَّمْتَ وتَحَمْحَمْتَ، قال أبو كبير الهُذلى:

أحَلا وَشِدْقاه وخُنْسَةُ أنْفِـهِ ... كَحِناءِ ظَهْرِ البُرْمَةِ المُتحمِّمِ(2)

وقال حسان بن ثابت:

وقد آلَّ مِنْ أعْضادِهِ وَدَنا لَهُ ... منَ الأرْض دانٍ جَوْزُه فتحمْحَما(3)

والاسم الحُمَّةُ، قال:

لا تَحْسَبَنْ أنَّ يدى فى غُمَّهْ

فى قَعْرِ نحْيٍ أستَثِيرُ حُمَّـهْ

أمْسَحُهـا بِتُرْبَةٍ أو ثُمَّـهْ(4)

عَنَى بالحُمَّةِ ما رَسَبَ فى أسفل النِّحْيِ منْ مُسْوَدّ ما رَسَبَ من السَّمْنِ ونَحْوِه. ويروى: خُمَّهْ وسيأتى ذكرُها.

* والحَمَّاءُ: الاسْتُ لِسَوَادها، صفةٌ غالبة.

* والحِمْحِمُ، والحُماحِمُ جميعًا: الأسْوَدُ.

* والحُمَمُ: الفَحْمُ، واحدته حُمَمَةٌ.

* وحَمَّمَ الرَّجُلَ: سَخَّمَ وَجْهَهَ بالحُمَمِ.

* وجاريةٌ حُمَمَةٌ: سَوْداءُ.

---

(1) هذا جزء من بيت بلا نسبة فى لسان العرب (حمم).

(2) البيت لأبى كبير الهذلى فى زيادات شرح أشعار الهذليين ص١٣٣٥؛ ولسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم).

(3) البيت لحسّان بن ثابت فى ديوانه ص١٢٧؛ ولسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم).

(4) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ثمم)، (حمم)، (غمم)، (حمى)؛ وتاج العروس (ثمم)، (حمم)، (غمم)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٤).

* واليَحْمُومُ: الأسْوَدُ من كل شىء يَفْعُولٌ من الأحَمِّ. أنشد سيبويه:

* وغيرَ سُفْعٍ مُثَّلٍ يَحامِمِ *[١]

باختلاس حركة الميم الأولى حذف الياء للضرورة كما قال:

* والبكَرَاتِ الفُسَّجَ العَطامِسا *[٢]

وأظهر التضعيف للضرورة أيضًا كما قال:

مَهْلاً أعاذِلَ قد جَرَّبتِ من خُلُقِى أنى أجـودُ لأقوَامٍ وإنْ ضَنِنُوا[٣]

* واليَحموم الدُّخَّان وقوله تعالى: ﴿وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ﴾ [الواقعة: ٤٣] عنى به الدخان الأسود.

واليَحموم: اسم فرس النعمان، قال الأعشى:

ويأمُر لليَحْمُـومِ كُلَّ عَشِيَّـةٍ بِقَتٍّ وتَعْلِيقٍ فقد كادَ يَسْنَقُ[٤]

وتسميتُه باليَحْمُومِ يَحتَمِل وَجْهَين، إمَّا أن يكونَ من الحَمِيمِ الذى هو العَرَقُ، وإما أن يكون من السَّوَاد.

* كما سُمِّيَتْ فَرَسٌ أُخرَى حُمَمَةً، قالت بعضُ نساء العرب تَمدَح فرسَ أبيها: فَرَسُ أبى حُمَمَةُ وما حُمَمَةُ؟.

* والحُمَّةُ دونَ الحُوَّة.

وشَفَةٌ حمَّاءُ وكذلك لِثَةٌ حَمَّاءُ.

* وحَمَّمَتِ الأرْضُ: بدا نَباتُها أخْضرَ إلى السَّوَاد.

* وحَمَّمَ الفَرْخُ: طَلَعَ ريشُه، وقيل: نَبَتَ زَغَبُه.

* وَحَمَّمَ الرَّأسُ: نبت شَعَرُهُ بعد ما حُلِقَ.

* وحَمَّمَ الغُلامُ: بَدَتْ لِحيَتُه.

* وحَمَّمَ المرْأةَ: مَتَّعَها بعد الطلاقِ، قال:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صمم).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ظبظب)، (فسج)، (وعع)، (صرف)، (حمم)، (غنم)، وتاج العروس (فسج)؛ والمخصص (٤/ ٤٧، ٧/ ٦١، ١٣٨)؛ والرجز الذى قبله: * قَدْ قَرَّبَتْ ساداتها الرَّوائسَا *.

(٣) البيت لقعنب بن أم صاحب فى لسان العرب (ظلل)، (ضنن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حمم).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص٢٦٩؛ ولسان العرب (قتت)، (سنق)، (حمم)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٩، ٨/ ٤١١)؛ وكتاب العين (٥/ ٨١)؛ وتاج العروس (قتت)، (سنق)، (حمم).

أنتَ الذى وَهَبْتَ زَيْدًا بعْدَما
هَمَمْتُ بالعَجُوزِ أنْ تُحَمَّما[1]

وأنشد ابن الأعرابىّ:

وَحَمَّمْتُها قَبْلَ الفِرَاقِ بِطَعْنَةٍ حِفاظا وأصحابُ الحِفاظِ قليلُ[2]

وقوله فى حديث عبد الرحمن بن عَوْف «أنَّه طلَّق امرأته فمتَّعها بخادمٍ سوداءَ حَمَّمَها إيَّاها»[3] عَدَّاه إلى مفعولين لأنه فى معنى أعطاها إيَّاها، ويجوز أن يكونَ أراد: حَمَّمَها بها، فحذف وأوصل.

* والحَمَامُ من الطير: البَرّىُّ الذى لا يألَفُ البُيوتَ. وقيل: هو كُلُّ ما كان ذا طَوْقٍ كالقُمْرِىّ والفاختَةِ وأشباهِهما، واحدته حَمامةٌ، وهى تقعُ على المُذَكَّرِ والمؤنَّثِ، كالحَيَّةِ والنعامة ونحوِهما. والجمع حمائمُ ولا يقال للذَّكر: حمامٌ. فأما قوله:

* حَمامَىْ قَفْرَةٍ وَقَعا وطارا *[4]

فعلى أنه عَنَى قَطِيعَيْنِ أو سِرْبَيْنِ كما قالوا: جِمالان.

وأما قول العجاج:

* قواطِنا مكَّةَ من وُرْقِ الحَمى *

إنما أراد الحَمامَ فحذف. قال أبو إسحاق: هذا الحذفُ شاذٌّ، لا يجوز أن تقول فى الحمارِ: الحِمَا، تُرِيد الحِمار. وأما الحَمامُ هُنا فإنَّما حذَفَ منه الألفَ فَبقِيَت الحَمَم فاجتمع حَرْفان من جِنْسٍ واحدٍ فأبدل من الميم ياءً كما تقول: تَظَنَّنْتُ وتَظَنَّيتُ. وذلك لِثقَلِ التَّضْعيف، والميم أيضًا تَزِيدُ فى الثِّقَلِ على حروف كثيرة.

* والحَمامَةُ: وَسَطُ الصَّدْر، قال:

إذا عَرَّسَتْ أَلْقَتْ حَمامَةَ صَدْرِها بِتَيْهاءَ لا يَقْضِى كَرَاهُ رَقِيبُها[5]

* والحَمامةُ: المرأةُ، قال الشَّماخ:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حمم)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٠)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢٤).
(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم).
(٣) الأثر ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/ ١٦٨)، وقال: حدثناه هشيم عن محمد بن إسحاق عن سعد ابن إبراهيم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف.
(٤) عجز بيت للفرزدق فى ديوانه ١/ ١٩٢؛ ولسان العرب (حمم)؛ والمخصص ٨/ ١٦٨.
(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حمم)؛ والمخصص (٢/ ٢١)؛ تاج العروس (حمّ).

دارُ الفتاة التى كُنَّا نقول لها   يا ظَبْيَةً عُطُلاً حُسَّانَةَ الجيد

تُدنى الحَمامةُ منها وَهْىَ لاهيةٌ   من يانعِ الكَرْمِ غِرْبانَ العَناقيـدِ(١)

ومن ذَهَبَ بالحَمامة هُنا إلى معنى الطائر فهو وَجْهٌ.

* وحَمامَةُ: موضع معروف، قال الشماخُ:

ورَوَّحَها بالمَوْر مَوْرِ حَمامَةٍ   على كلّ إجْرِيَّائها وهْوَ آبِرُ(٢)

* والحَمائمُ: كرائمُ الإبلِ واحدتها حَمِيمَةٌ. وقيل: الحَمِيمةُ: كِرَام الإبل فَعَبر بالجمع عن الواحد، وهو قولُ كُرَاع.

* وحَمَّةٌ وحُمَّةٌ: موضعٌ، أنشد الأخفشُ:

أأطْلالَ دَارٍ بالسِّبَـاع فَحُمَّـةِ   سألتَ فلمَّا استَعْجَمَتْ ثم صَمَّتِ(٣)

* والحُمامُ: اسمُ رَجُلٍ.

* وحِمَّانُ: حىّ من تميم، أحد حَيَّىْ بنى سعد بن زيد مناةَ بن تميم.

* وحَمُومَةُ: مَلِكٌ من ملوك اليمن، حكاه ابنُ الأعرابى. قال: وأظنُّه أسْوَدَ، يذهبُ إلى اشتقاقه من الحُمَّة التى هى السواد، وليس بشىء، وقالوا: جارَا حَمُومَة، فَحَمُومَةُ هو هذا المَلِكُ، وجاراه مالكُ بنُ جعفر بن كلابٍ ومعاويةُ بنُ قُشَيرٍ.

* والحَمْحَمَةُ: صَوْتُ البِرْذَون عند الشَّعِيرِ وقد حَمْحَمَ.

* وقيل: الحَمْحَمَةُ والتَحَمْحُمُ: عَرُّ الفَرَسِ حين يُقَصِّرُ فى الصَّهِيل ويَسْتَعِينُ بِنَفْسِه.

* والحِمْحِمُ: نَبْتٌ، واحدته حِمْحِمَةٌ، قال أبو حنيفة: الحِمْحِمُ والخِمْخِمُ واحدٌ.

* والحَماحمُ: رَيحانةٌ معروفةٌ الواحدة حَماحمَةٌ وقال مَرَّةً: الحَماحمُ بأطراف اليمن كثيرةٌ وليست بِبَرِّيَّةٍ، وتَعْظُم عِندَهم، وقال مَرَّة: الحِمْحِمُ: عُشْبَةٌ كَثيرةُ الماءِ لها زَغَبٌ أخْشَنَ تكون أقَلَّ من الذّراع.

* والحُماحِمُ والحِمْحِمُ: الأسْوَدُ، وشاةٌ حِمْحِمٌ ـ بغير هاء ـ: سَوْدَاء، قال:

أنْشُدُ من أُمّ عُنُوقٍ حِمْحِمِ

(١) البيتان للشماخ والأول منهما فى لسان العرب (حمم)، (حسن)؛ وكتاب العين (٢/ ٩)، والبيت الثانى فى لسان العرب (حمم)، وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٥٩).

(٢) البيت للشماخ فى ديوانه ص١٩٨؛ ولسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم)؛ وملحق ديوان الطرماح ص١٤٧.

(٣) البيت لكثير عزة فى ديوانه (ص ٣٢٣)؛ والدرر (٦/ ١٥٨)؛ ومعجم البلدان (نياع)؛ ومعجم ما استعجم (ص١٢٩٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سبع)، (حمم)؛ وهمع الهوامع (٢/ ١٤١)؛ وتاج العروس (سبع).

دَهْساءَ سَوْداءَ كَلَوْنِ العِظْلِم
يُحْلَبُ هَيْسا فى الإناء الأعْظَم[١]

الهيْسُ ـ بالسين غير المعجمة ـ: الحَلْبُ الرُّوَيْدُ.

* والحُمْحُمُ والحِمْحِمُ، جميعًا: طائرٌ، قال اللحيانىُّ: وزعم الكسائىّ أنه سمع أعْرَابيا من بنى عامر يقول: إذا قيل لنا: أبَقِىَ عِنْدكم شىءٌ؟ قلنا: حَمْحامْ.

* وآلُ حاميمَ: السُّوَرُ المُفْتَتَحَةُ بحا ميم، وجاء فى التفسير عن ابن عباس ثلاثةُ أقوال، قال: حا مِيمُ اسمُ اللهِ الأعظم، وقال: حا ميمُ قَسَمٌ، وقال: حا مِيمُ حروف الرَّحْمَنِ مُقَطَّعَةً. قال الزجَّاج: والمعنى أن الر، وحا ميم، ونون، بمنزلة الرحمن.

* واليَحْمُوم: موضعٌ بالشامِ. قال الأخْطلُ:

أمْسَتْ إلى جانب الحَشَّاك جِيفَتُه ... ورَأسُه دُونَه اليَحْمُومُ والصُّوَرُ[٢]

مقلوبه: [م ح ح]

* المَحُّ: الثَّوبُ الخَلَقُ. مَحَّ يَمِحُ ويَمُحُّ ويَمَحُّ مُحُوحا ومَحَحًا وأمَحَّ.

* ومُحُّ كلّ شىءٍ: خالصه.

* والمُح والمُحَّةُ: صُفْرَة البَيْضِ، وإنما يُريدون فَصَّ البَيْضَةِ لأنَّ المُحَّ جَوْهَرٌ والصُّفْرَةَ عرَضٌ ولا يُعَبَّر بالعَرَضِ عن الجَوْهَرِ اللَّهُمَّ إلاَّ أن تكونَ العربُ قد سَمَّتْ مُحَّ البَيْضَةِ صُفْرَةً، وهذا ما لا أعْرِفه، وإن كانت العامَّةُ، قد أُولعتْ بذلك.

* والمُحاحُ: الجوعُ.

* ورجُلٌ مَحَّاحٌ: كذَّابٌ يُرْضِى بالقوْل دون الفعْل، وقيل: هو الكَذَّاب الذى لا يَصْدُقُكَ أثره يكْذُبُك من أين جاءَ. قال ابن دريد: أحْسِبُهُمْ رَوَوْا هذه الكلمةَ عن أبى الخطّاب الأخفش.

* ورَجُلٌ مَحْمَحٌ ومُحَامِحٌ: خَفِيفٌ نَزِقٌ. وقيل: ضَيِّقٌ بَخِيلٌ. قال اللحيانىُّ: وزعم الكسائىُّ أنه سَمِعَ رَجُلاً من بنى عامرٍ يَقُولُ: إذا قيل لنا: أبَقِىَ عِنْدَكُمْ شىءٌ؟ قُلْنا: مَحْماحْ. أى لم يَبْقَ شىءٌ.

* * *

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص٨٧؛ ولسان العرب (صور)، (حمم)؛ وتاج العروس (صور)، (حشك)، (حمم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٥٣٨.

باب الثلاثى الصحيح

الحاء والهاء واللام

* الحَيْهَلُ والحَيَّهَلُ والحَيِّهَلُ - بفتح الحاء وكسر الياء -: شَجَرُ الهَرْمِ، واحدتُه حَيْهَلَةٌ وحَيَّهَلَةٌ وَحَيِّهَلَةٌ. وقيل: الحَيِّهَلَةُ: شجرةٌ قصيرة ليست بِمَرِيَّةٍ، لا يَصْلُح المالُ عليها، تَنْبُتُ فى القِيعانِ والسَّبَخِ، ولا وَرَق لها، ليس فى الكلام اسمٌ على فَيَّعَلٍ ولا فَيِّعَلٍ غَيرُهُ. وقال أبو حنيفةَ: الحَيَّهَلُ: نَبْتٌ من دقّ الحَمْضِ. وقالَ أبو زياد: الحَيْهَلُ - ساكنةُ الياءِ -: نَبْتٌ ينبتُ فى السِّباخِ فإذا أخْصَبَ النَّاسُ هَلَك، وإذا أسْنَتُوا حَيِىَ.

الحاء والقاف والشين

* الشَّقْحَةُ والشُّقْحَةُ: البُسْرَةُ المُتَغَيِّرَةُ إلى الحُمْرَة.

* وأشْقَحَ البُسْرُ وشَقَّح: لوَّن واحمرَّ واصفرَّ، وقيل: إذا اصفرَّ أو احمرَّ فقد أشْقَحَ، وهو قَبْل أن يَحْلُوَ.

* وشَقَّح النَّخْلُ: حَسُنَ بأحْماله.

وقد يُسْتَعْمَلُ التشقيحُ فى غير النَّخْلِ، قال ابن أحمر:

كِنانِيَّــةٌ أوْتادُ أطْنـابِ بَيْتِهـا ... أراكٌ إذا صافَتْ به المَرْدُ شَقَّحا[1]

فجعل التَّشقيحَ فى الأراك إذا تلَوَّن ثمرُه.

* والشَّقْحُ: رَفْعُ الكلبِ رِجْلَهُ لِيَبُولَ.

* والشَّقْحَةُ: ظَبْيَةُ الكَلْبَةِ، وقيل: مَسْلكُ القضيب من ظَبْيَتِها.

* والشُّقَّاحُ: اسْتُ الكَلْب.

* وأشقاحُ الكلاب: أدْبارُها، وقيل: أشْداقُها.

* وشَقَحَ الشَّىءَ شَقْحا: كَسَرَه.

* وشَقَحَ الجَوْزَةَ شَقْحا: اسْتخرج ما فيها.

* ولأشْقَحَنَّك شَقْحَ الجَوْزةِ: أى لأستخرجنّ جميع ما عنْدكَ.

* وقَبْحا له وشَقْحا، وقُبْحا (له) وشُقْحا، كلاَهما إتْباعٌ، وقبيحٌ شَقيحٌ. وقد أوما

---

(١) البيت لابن أحمر فى لسان العرب (شقح)؛ وتاج العروس (شقح)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (مرد)؛ والمخصص (١١/ ١٢٢)؛ وتاج العروس (مرد).

سيبَويهِ إلى أن شَقِيحا ليس بإتباعٍ فقال: وقالوا: شَقِيحٌ ودَمِيم، وجاء بالقَباحَةِ والشَّقاحَةِ.

* والشَّقَاح: نبتٌ يُشْبِه الكَبَر.

الصاد والقاف والحاء

* الصُّقْحَةُ: الصَّلَعَةُ. ورجُلٌ أصْقَحُ: أصلعُ، يمانيَةٌ.

القاف والسين والحاء

* القَسْحُ والقُساحُ والقُسُوحُ: شدَّةُ الإنعاظِ ويُبْسُه. قَسَحَ يَقْسَحُ قُسُوحا وقَسَّحَ، وهو قاسِحٌ وقُسَاح ومَقْسُوحٌ، هذه حكايةُ أهْلِ اللغة ولا أدْرى لِلَفْظ مفعول هُنا وَجْها إلاَّ أنْ يكونَ موضوعا مَوْضعَ فاعل، كقوله ﴿إنَّه كانَ وَعْدُهُ مأتِيًّا﴾ [مريم: ٦١] أى آتيا.

* ورُمْحٌ قاسحٌ: صُلْبٌ شديدٌ.

مقلوبه: [س ح ق]

* سَحق الشَّيءَ يَسْحَقُه سحْقا: دَقَّه أشدَّ الدَّقّ، وقيل: السَّحْقُ: الدَّقُّ الرقيقُ، وقيل: هو الدَّقُّ بَعْدَ الدَّقّ.

* وسَحقَتِ الرِّيحُ الأرْضَ تَسْحَقُها سَحْقا: إذا عَفَّتِ الآثارَ وانْتَسَفَتِ الدُّقاقَ.

* والسَّحْقُ: أثَرُ دَبَرَةِ البَعِيرِ إذا بَرَأتْ وابْيَضَّ مَوْضِعُها.

* والسَّحْقُ: الثَّوبُ الخَلَقُ. قال مُزَرِّدٌ:

وما زَوَّدُونى غيرَ سَحْقِ عِمامَةٍ ... وَخَمْسِ مِئٍ منها قَسِىٌّ وَزَائِفُ[1]

وجمعُ سُحوقٌ. قال الفرزدق:

فإنَّك إن تَهْجُو تميمًا وتَرْتَشِى ... تَبابِينَ قَيْسٍ أو سحُوقَ العمائمِ[2]

* وانْسَحَقَ الثوبُ وأسحَقَ: إذا سَقَطَ زِئْبِرُه وهو جديدٌ.

* وسحقَهُ البِلى سَحْقا. قال رُؤْبَةُ:

* سحْقَ البِلَى جِدَّتَهُ فأنْهجا *[3]

* وأسحَقَ الضَّرْع: يَبِسَ وبَلِيَ وارتفع لَبَنُهُ، قال لَبِيدٌ:

---

(١) البيت لمزرد بن ضرار فى ديوانه ص٥٣؛ ولسان العرب (زيف)، (سحق)، (قسا)، (مأى)؛ وتاج العروس (قسا)، (مأى)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

فكانتْ سراويل وجردٌ خميصةٌ ... وخَمْسُ مئٍ منهـا قَسِيٌّ وزائف

(٢) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢/ ٣١٣)؛ ولسان العرب (سحق)؛ وتاج العروس (سحق).

(٣) الرجز لرؤبة فى لسان العرب (سحق)؛ وتاج العروس (سحق)؛ وليس فى ديوانه.

حتى إذا يَبِسَتْ وأسحَقَ حالِقٌ   لمْ يُبْلِهِ إرْضاعُها وفِطامُها[1]

* والسَّحْقُ فى العَدْوِ دونَ الحُضْرِ، قال العَجاجُ:

* سَحْقا من الجِدّ وسحْجا باطِلاَ *[2]

* وسحَقَت العينُ الدَّمْعَ تَسْحَقُه سَحْقا فانسحق: حَدَرَتْهُ.

* والسُّحْقُ: البُعْدُ. وفى الدُّعاءِ «سُحْقًا له» نصبوه على إضمار الفِعْلِ غيرِ المستَعْمَلِ إظْهارُه.

* وأسحَقَهُ اللهُ: أبْعَدَهُ.

* وأسحَقَ هو وانسَحقَ: بَعُدَ.

* ومكانٌ سَحِيقٌ: بعيدٌ. وفى التنزيل ﴿أوْ تهوِى به الريحُ فى مكانٍ سحيقٍ﴾ [الحج: ٣١]. ويجوز فى الشِّعْرِ ساحِقٌ.

* وسُحْقٌ ساحِقٌ على المبالغةِ، فإن دَعَوْتَ فالمختار النَّصْبُ.

* ونخلَةٌ سَحُوقٌ: طويلةٌ. قال الأصمعىُّ: لا أدرى لعلّ ذلك مع انْجِرَادٍ يكون. والجمع سُحُقٌ، فأما قولُ زُهير:

كـأنَّ عَيْنَىَّ فى غَربىْ مُقَتَّلَةٍ   من النَّواضحِ تَسْقِى جَنَّةً سُحُقا[3]

فإنه أراد: نَخْلَ جنَّة فحذف، إلاَّ أن يكونوا قد قالوا: جَنَّةٌ سُحُقٌ، كقولهم: ناقةٌ غُلُظٌ وامرأةٌ عُطُلٌ. وقد أنْعَمْتُ ذلك فى الكتابِ المخصَّص.

* وحِمارٌ سَحُوقٌ. طويلٌ مُسِنٌّ، وكذلك الأتانُ. والجمع سُحقٌ. واستعار بعضُهُم السَّحُوقَ للمرأة الطويلة، أنشد ابن الأعرابىّ:

تُطِيفُ بِهِ شَدَّ النَّهارِ ظَعِينةٌ   طَوِيلَةُ أنْقاءِ اليدَيْنِ سَحُوقُ[4]

* والسَّوْحَقُ: الطويلُ من الرّجال.

---

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص٣١٠؛ ولسان العرب (حلق)، (سحق)، وتاج العروس (حلق)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٧).

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٢؛ ولسان العرب (سحق)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٤)؛ وتاج العروس (سحق)؛ وللعجاج فى كتاب العين (٣/ ٣٦)؛ وليس فى ديوانه. والرجز الذى قبله: * فهى تعاطى شدة المكايلا *.

(٣) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٣٧؛ ولسان العرب (سحق)، (قتل)، (جنن)؛ وتاج العروس (سحق)، (قتل)، (جنن).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سحق)؛ وتاج العروس (سحق).

* وساحوقُ: موضعٌ. قال سَلَمَةُ العَبْسِىُّ:

هَرَقْنَ بِساحُوقٍ دِمـاءً كثيرةً وغادَرْنَ قَتْلى من حَليبٍ وحازِرِ[1]

عَنى بالحَليبِ الرَّفيعَ. وبالحازِرِ الوضيعَ. فسَّرَه يعقُوبُ.

* ويومُ ساحُوقٍ: من أيَّامهم.

* ومُساحِقٌ: اسمٌ.

* وإسحَاقُ: اسمٌ أعجميٌّ، قال سيبويه: ألحقوه بِبِناءِ إعْصَارٍ.

مقلوبه: [س ق ح]

* السُّقْحَةُ: الصَّلَعُ، يمانيةٌ. رَجُلٌ أسْقَحُ: وقد تقدَّم فى الصَّادِ.

الحاء والزاى والقاف

* حَزَقَه حَزْقا: عَصَبَه وضَغَطَهُ.

* والحَزْقُ: شِدَّةُ جَذْبِ الرِّباطِ والوَتَرِ. حَزَقَه حَزْقا.

* وحَزَقه بالحَبْلِ يَحْزِقه حَزْقا: شده.

* وحَزَقَ القَوْسَ يَحْزِقُها حَزْقا: شَدَّ وتَرَها.

* وكُلُّ رِبَاطٍ: حِزَاقٌ.

* ورَجُلٌ حُزُقَّةٌ وحَزُقَّةٌ ومُتَحَزِّقٌ: مُتَشَدِّدٌ على ما فى يديه.

والاسم: الحَزَقُ.

* ورَجُلٌ حُزُقٌ وحُزُقٌّ وحُزُقَّةٌ: قصيرٌ يقاربُ الخَطْوَ. قال امرُؤ القيس:

وأعْجَبَنى مَشْىُ الحُزُقَّةِ خالدٍ كمَشْىِ أتانٍ حُلِّئَتْ بالمناهلِ[2]

وقيل: الحُزُقَّةُ: القصيرُ الضَّخْمُ البطْنِ الذى إذا مشى أدارَ استَه. والحُزُقُّ والحُزُقَّةُ - أيضًا - السَّيِّئُ الخُلُقِ البخيلُ أنشد ابن الأعرابى:

حُزُقٌّ إذا ما القَوْم أبْدَوْا فُكاهَةً تَذَكَّرَ آإيَّاهُ يَعْنُـونَ أم قِرْدَا[3]

* والحَزْقَةُ: القطعةُ من الجَرَادِ.

* وقيل: الحِزْقَةُ: القِطعَةُ من كل شىء حتى الرِّيحِ، والجمعُ حِزَقٌ، قال:

---

(١) البيت لسلمة العبسى فى لسان العرب (سحق)؛ وتاج العروس (سحق).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٩٥؛ ولسان العرب (حلأ)، (حزق)؛ وتاج العروس (حلأ)، (حزق)؛ وكتاب العين (٣/٣٨)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤/٢٦). وورد «عن مناهل» مكان «بالمناهل».

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حزق)؛ وورد «آيَاهُ» مكان «آإياه».

غَيَّرَ الجِدَّةَ مِن عِرفانِهـا   حِزَقُ الرِّيحِ وطُوفانُ المَطَرْ[١]

وهى الحَزِيقةُ والجمعُ حَزَائِقُ، وحَزِيقٌ وحزُق.

* والحارِقَةُ والحَزَّاقَةُ: العِيرُ. طائِيَّةٌ.

* والحَزِيقَةُ كالحَدِيقَة

وحازِقٌ وحازُوقٌ وحِزَاقٌ أسماءٌ، قال:

أُقَلِّبُ طَرْفِى فى الفوارس لا أرَى   حِزَاقـا وعَيْنِى كالحَجـاةِ من القَطْرِ[٢]

وقيل: إنما أراد حازوقًا أو حازِقا فلم يستقِمْ له الشِّعْرُ فَغَيَّر، ومثله كثيرٌ.

مقلوبه: [ق ح ز]

* قَحَزَ يَقْحَزُ قَحْزًا: قَلِقَ ووثَبَ. قال رُؤْبَةُ:

* إذَا تَنَزَّى قاحِزَاتُ القَحْزِ *[٣]

يعنى شدائد الأُمور.

* وقَحَزَ الرَّجُلُ عن ظهرِ البعير يَقْحَزُ قُحوزًا: سقَطَ.

* وقَحَزَ السَّهْمُ يَقْحَزُ قَحْزًا: وقَعَ بينَ يَدَىِ الرَّامِى.

* وقَحَزَ الكَلْبُ بِبَوْلِه يَقْحَزُ قَحْزًا: كَقَزَحَ.

* وقَحَزَ الرجُلُ يَقْحَزُ قَحْزًا وقُحُوزًا وقَحَزَانا: هَلَكَ. وقَحَّزَه: أهلكه.

* والتقحيزُ: الوَعِيدُ والشرُّ. وهو من ذلك.

* والقُحَازُ: داءٌ يُصِيبُ الغَنَمَ.

مقلوبه: [ق ز ح]

* القِزْحُ: بَزْرُ البَصَلِ، شامِيَّةٌ. والقِزْحُ والقِزَحُ: التَّابَلُ وجَمْعُها أقْزَاحٌ، وبائِعُهُ قَزَّاحٌ.

* وقَزَحَ القِدْرَ وقَزَّحَها: جعل فيها قِزْحا.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طوف)، (حزق)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٣٣)؛ وتاج العروس (طوف)، (حزق).

(٢) البيت للخرنق ترثى أخاها خازوقًا أو للحنفية ترثى أخاها خازوقًا فى لسان العرب (حزق)؛ وتاج العروس (حزق)؛ وليس فى ديوان الخرنق؛ وبلا نسبة فى الخصائص (٣/ ١٨٨)؛ ولسان العرب (حجا)؛ وتاج العروس (حجا).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٦٤؛ ولسان العرب (قحز)؛ وتاج العروس (قحز)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣/ ٣٨). والرجز الذى بعده: * عنه وأكبى واقذات الرَّمْز *.

* ومِيلحٌ قَزِيحٌ. فالمليحُ من المِلْحِ، والقزيح من القِزْح.

* وقَزَّح الحديثَ: زيَّنه وتَمَّمَه من غير أن يكذبَ فيه، وهو من ذلك.

* وقزَح الكلبُ ببوله وقَزِح يقْزَح - فى اللغتين جميعًا - قَزْحا وقُزُوحا: بالَ. وقيل: هو إذا أرسله رَفْعا.

* وقَزَّحَ أصلَ الشَّجرةِ: بوَّله.

* والقازحُ: ذَكَرُ الإنسانِ، صفةٌ غالبةٌ.

* وقَوْسُ قُزَحَ: طراقٍ مُتَقَوّسةٌ تبدو فى السماء أيَّامَ الربيع بحُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ وخُضْرَةٍ. ولا يُفْصَلُ قُزَحُ من قوسٍ، لا يقال: تأمَّل قُزَحَ فما أَبْيَنَ قَوْسَه. وفى الحديث عن ابن عبَّاسٍ: «لا تَقُولوا: قَوْسُ قُزَحَ فإن قُزَحَ شيطانٌ، وقولوا: قَوْسُ الله جلَّ وعزَّ»[١].

* والقُزْحَةُ: الطريقةُ التى فى تلك القَوْسِ، فأما قول الأعشى يصف رَجُلاً:

جالِسا فى نَفَرٍ قَدْ يَئِسُوا ... فى محيلِ القِدِّ منْ صَحْبِ قُزَحْ[٢]

فإنَّه عَنى بقُزَحَ لَقَبا له وليس باسمٍ، وقيل: هو اسمٌ.

* والتَّقْزيحُ: شىءٌ على رأسِ نَبْتٍ أو شجرةٍ وهو يَتَشَعَّبُ شُعَبا مِثْلَ بُرْثُنِ الكلب، وهو اسمٌ كالتمْتين والتَّنْبيتِ، وقد قَزَّحَتْ. وفى الحديث «نُهِىَ عن الصَّلاةِ خَلْفَ الشجرة المُقَزِّحة»[٣].

* وقَزَّح العرْفَجُ وهو أوَّلُ نباتِهِ.

مقلوبه: [ز ق ح]

* زَقَحَ القِرْدُ زَقْحا: صوَّتَ، عن كُرَاع.

الحاء والقاف والطاء

* الحَقْطُ: خِفَّةُ الجِسْمِ وكثرةُ الحركةِ.

* والحَقْطَةُ: المرأةُ الخفيفةُ الجسم النزِقَةُ.

* والحَيْقَطُ والحَيْقَطَانُ: ذَكَرُ الدُّرَّاجِ، والأنثى حَيْقَطانَةٌ.

---

(١) «موضوع»، وراجع الضعيفة (ح٨٧٢).

(٢) البيت لأبى دؤاد فى ديوانه ص٣٠١؛ وتاج العروس (كذب).

(٣) الأثر ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (٥٨/٤) عن عباس من قوله.

مقلوبه: [ق ح ط]

* القَحْطُ: احتباسُ المطَرِ، وقد قَحَطَ وقَحِط ـ والفَتْح أعْلى قَحْطا وقَحَطا وقُحُوطا. وقَحِطَ النَّاسُ ـ بالكسر لا غيرُ؛ ـ وأَقْحَطُوا وكَرِهَها بَعْضُهُمْ. ولا يقال: قُحِطُوا ولا أُقْحِطُوا. وحكَى أبو حنيفة: قُحِطَ القومُ. قال ابن الأعرابىّ: قَحِطَ الناسُ بالكَسْرِ وقَحَطَ المطَرُ بالفتح. وقال أبو حنيفة: قُحِطَ المطرُ على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعِلُهُ. وأقْحَطَ على فعل الفاعل، وقُحِطَت الأرْضُ على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعلُه لا غَيرُ.

* وقد يُشْتَقُّ القَحْطُ لكلّ ما قَلَّ خيرُهُ، والأصْلُ للمطرِ، وقيل القَحْطُ فى كلِّ شَىءٍ: قِلَّةُ خيرِه. أصْلٌ غيرُ مُشْتَقّ.

* وعامٌ قَحِطٌ وقَحِيطٌ: ذو قَحْط.

* والقَحْطِىُّ من الرجال: الأكُولُ الذى لا يُبْقِى شَيْئًا من الطَّعامِ. وهذا من كلام أهل العراق دون أهل البادية، وأظنه نُسِبَ إلى القَحْطِ لكثرةِ الأكْلِ كأنَّه نجا من القَحْطِ فلذلك كثرَ أكْلُه.

* وضَرْبٌ قَحِيطٌ: شديدٌ.

والتَقْحِيطُ ـ فى لغة بنى عامرٍ ـ التلقيحُ، حكاه أبو حنيفة.

* والقَحْطُ: ضَرْبٌ من النَّبْت. وليس بِثَبْتٍ.

* وقَحْطانُ: أبو اليمنِ والنَّسَبُ إليه على القياس: قَحْطانىّ، وعلى غير القِياسِ: أقْحاطىّ، وكلاهما عَرَبىّ فصيحٌ.

الحاء والقاف والدال

* الحِقْدُ: إمْساك العداوَة فى القَلْب والتربُّصُ بِفُرْصَتِهَا، والجمع أحقادٌ وحقُودٌ وهو الحَقِيدةُ والجمع حقائدُ، قال أبو صَخْرٍ الهُذَلِىُّ:

وَعَدٌّ إلى قَوْمٍ تَجيشُ صُدُورُهُمْ　　بِغِشٍّ لا يُخْفُونَ حَمْلَ الحقـائدِ[1]

* وحَقَد علىَّ يحقِد حَقْدًا وحَقِد حَقَدًا وحِقْدًا فيهما.

* وتَحَقَّدَ كَحقدَ، قال جريرٌ:

باعَـدْنَ، إنَّ وِصـالهَن خَلابةٌ　　ولقد جَمَعْنَ مع البِعادِ تَحَقُّدَا[2]

* ورجلٌ حَقُودٌ: كثير الحِقْدِ، على ما يُوجِبُ هذا الضَّرْبُ من الأمْثِلَة.

(١) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٣٣، ولسان العرب (حقد)؛ وتاج العروس (حقد).
(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٣٧٦؛ ولسان العرب (حقد)؛ وتاج العروس (حقد).

* وأحْقَدَهُ الأمْرُ: صَيره حاقدًا.

* وحَقدَ المَطَرُ حَقَدًا: احتَبَسَ، وكذلك المَعْدِنُ: إذا انْقطَعَ فلم يُخرِج شيئًا.

* والمَحْقِدُ: الأصل، عن ابن الأعرابى.

مقلوبه: [ح د ق]

* حَدَقَ به الشَّىءُ وأحْدَقَ: استدار، قال الأخْطل:

المُنعِمُون بنو حربٍ وقد حَدَقَتْ ... بِىَ المَنِيَّةُ واسْتَبْطَأتُ أنْصَارِى(١)

وقال ساعدةُ:

وأُنْبِئْتُ أن القَوْم قَدْ حَدَقوا به ... فلا رَيْبَ أن قد كان ثَمَّ لَحيمُ(٢)

* والحديقة من الرياض: كلُّ أرض استدارتْ وأحدق بها حاجزٌ وأرْضٌ مرتَفِعَةٌ، قال عنترةُ:

جادتْ عليها كلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ ... فتركْنَ كلَّ حَدِيقَةٍ كالدِّرْهم(٣)

ويُرْوَى: كلَّ قرارةٍ.

* وقيل: الحديقةُ كُلُّ أرْضٍ ذاتِ شَجَرٍ مُثمِرٍ ونَخْلٍ

* وقيل: الحديقة: البُسْتانُ والحائطُ. وخَصَّ بعضُهم به الجَنَّةَ من النَّخْلِ والعِنَبِ قال:

صُوريَّةٌ أولِعْتُ باشْتِهارها

ناصلَةُ الحَقْوَيْنِ من إزَارِها

يُطْرِقُ كَلْبُ الحَىِّ من حذَارِها

أعْطَيْتُ فيها طائعا أو كارِها

حَدِيقةً غَلْباءَ فى جِدَارِها

وَفَرَسا أُنثى وعَبْدًا فارِها(٤)

---

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص٨٤؛ ولسان العرب (حدق)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٦٦.

(٢) البيت لساعدة بن جؤية فى شرح أشعار الهذليين ص١١٦٢، ولسان العرب (عصب)، (حصر)، (حدق)، (لحم)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٣٤، ٥/ ١٠٤)؛ وتاج العروس (عصب، لم)؛ وللهذلى فى جمهرة اللغة ولسان العرب (حصر)؛ وتاج العروس (حصر).

(٣) البيت لعنترة فى ديوانه ص١٩٦؛ ولسان العرب (ثرر)، (حرر)، (حدق)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٣٣)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/ ١٠٠، ١٠/ ١٣٢).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (غلب)، (ضور)، (حدق)، (طرق)، (نصل)، (فره)؛ وتاج العروس (ضور)، (حدق)، (نصل)، (فره)، وأسقط رجزًا هو: * ناصلةُ الحقوين من إزارها *.

أرادَ أنَّه أعطاها نَخْلاً وكَرْما مُحْدَقا علَيْهما فذلك أفْخَمُ للنَّخلِ والكَرْمِ لأنَّه لا يُحدَقُ عليه إلاَّ وهو مَضْنُونٌ بِهِ مُنْفِسٌ، وإنما أراد أنه غالى بمهرها على ما هى به من الاشتِهارِ وخلائق الأشْرَارِ.

* وقيل: الحديقةُ: حُفْرَةٌ تكُون فى الوادى تَحْبِسُ الماءَ. وكُلُّ وَطِيءٍ يَحْبِسُ الماءَ فى الوادى وإن لم يكُنْ الماءُ فى بَطْنِه فهو حَديقةٌ. والحَديقَةُ أعْمَقُ مِنَ الغَدير.

والحَديقَةُ: القِطْعَةُ من الزَّرْعِ، عَنْ كُرَاعٍ، وكُلُّه فى معنى الاستدارة.

* والحَدَقَةُ: السَّوَادُ المستديرُ وَسَطَ بياض العَين، وقيل: هِيَ فى الظَّاهِرِ سَوَادُ العَيْنِ، وفى الباطن خرَزَتُها، والجَمْعُ حَدَقٌ وأَحْدَاقٌ وحِدَاقٌ، قال أبو ذُؤَيب:

فالعينُ بَعْدَهُمُ كأنَّ حِداقَها ... سُمِلتْ بِشَوْكٍ فَهْيَ عُورٌ تَدْمعُ[١]

قال حِداقَها أرادَ الحَدَقَةَ وما حَوْلَها كما يقال بَعيرٌ ذُو عَثانِينَ، ومثله كثيرٌ، وقد جمعته فى الكتاب المخصّص.

* وقَولهُمْ: نَزَلُوا فى مثل حَدَقَةِ البعير: أى نزلوا فى خِصْبٍ. وشَبَّهَهُ بِحَدَقَةِ البعيرِ لأنها رِيًّا من الماء. وقيل: إنما أراد أن ذلك عندهمْ دائم. لأن النِّقْى لا يبْقَى فى جَسَدِ البعيرِ بقاءَهُ فى العينِ والسُّلاَمى.

* والحُنْدُوقَةُ والحِنْديقَةُ: الحَدَقَةُ، قال ابن دُرَيْد: ولا أدْرِى ما صحَّتُها.

* والتَّحْديقُ: شِدَّةُ النَّظَرِ بالحَدَقَة، وقولُ مُلَيحٍ الهُذَلىِّ:

أبى نَصَبَ الراياتِ بين هَوَازِنٍ ... وبين تميم بَعْدَ خَوْفٍ مُحَدِّقِ[٢]

أراد: أمرًا شديدا تُحَدِّقُ منه الرِّجالُ.

* والحَدَقُ: الباذِنْجانُ، واحدتها حَدَقَةٌ، شُبِّهَ بِحَدَقِ المَها، قال:

تَلْقى بها بيضَ القَطا الكُدارِى

تَوائمـا كالحَـدَقِ الصِّغـارِ[٣]

ووجَدْنا بخطّ علىّ بن حمزةَ الحَدَقُ: الباذِنْجانُ بالذال المنقوطةِ، ولا أعْرِفها.

---

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين (١/ ٩)، ولسان العرب (عور)، (حدق)، (سمل)، (متن)؛ وتاج العروس (سمل).

(٢) البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٠٣؛ ولسان العرب (حدق).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كدر)، (حدق)؛ وتاج العروس (كدر)،(حدق).

مقلوبه: [ق ح د]

* القَحَدَةُ: أصلُ السَّنامِ، وقيل: هى ما بين المَأنَتَيْنِ من شحْمِ السَّنامِ، وقيل: هى السَّنامُ.

* وقَحَدَت الناقَةُ وأقْحَدَتْ: صارتْ لها قَحَدَةٌ، وقيل: الإقحادُ: أن لا تَزَال لهَا قحدَة وإن هُزِلَتْ، وقيل: هو أن تعظم قَحَدَتها بَعْدَ الصِّغَر، وكلُّ ذلك قريبٌ بعضُه من بعضٍ.

* وناقَةٌ مِقْحادٌ: ضَخْمَةُ القَحَدَة، قال:

المُطْعِمُ القَوْمَ الخِفافَ الأزْوَادْ
مِنْ كُلِّ كَوْماءَ شَطُوطٍ مقحادْ[1]

* وواحدٌ قاحدٌ. إتْباعٌ.

* وبنو قُحادَةَ بَطْنٌ منهم أمُّ يَزِيدَ القُحادِيَّةُ أحَدِ فُرْسان بنى يَرْبُوع.

مقلوبه: [د ح ق]

* دَحِقَتْ يَدى عن الشىء تَدْحَق دَحْقا: قَصُرَت عن تَناوُلِه.

* والدَّحْقُ: الدَّفْعُ.

* وأدْحَقَهُ اللّهُ: باعَدَه عن كلّ خَيرٍ.

ورجُلٌ دحيقٌ مُنَحّى عن الخيرِ والنَّاسِ، فَعيلٌ بمعنى مفعول.

* ودَحَقَتِ الرَّحمُ: رَمَتْ بالماء فلم تَقْبَلْهُ.

* ودَحَقَت الناقَةُ وغيرُها برَحِمِها تَدْحَقُ دَحْقا ودُحُوقا وهى داحِقٌ ودَحُوقٌ: أخرَجَتْها بَعدَ النِّتاج فماتَت.

* ودحقَت المَرْأةُ بولَدِهَا دحْقا: وَلَدتْ بَعْضَهُمْ فى أثَرِ بَعْضٍ.

* والداحِقُ: الغَضْبانُ.

مقلوبه: [ق د ح]

* القَدَحُ من الآنية معروفٌ. قال أبو عُبَيد: يَرْوى الرَّجُلين، وليس لذلك وَقْتٌ، وقيل: هو اسمٌ يَجمَعُ صغارَها وكبارَها، والجمع أقداحٌ. ومُتَّخِذُه قَدَّاحٌ، وصناعتُه القِدَاحَةُ.

* وقَدح بالزَّنْد يَقْدَحُ قَدْحا واقتدَح: رام الإيراءَ به.

(١) الرجز بلا نسبة فى كتاب العين (٣/ ٣٩)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٣٠)؛ وتاج العروس (قحد)؛ ولسان العرب (قحد).

* والمِقْدَحُ والمِقْداحُ [والمِقْدَحة] والقَدَّاحُ كُلُّهُ: الحَدِيدَةُ التى يُقْدَحُ بها.

* وقيلَ: القَدَّاحُ والقَدَّاحَةُ: الحَجَرُ الذى يُقْدَحُ به.

* وقولُ الجُلَيْحِ يَهْجُو الشَّمَّاخَ:

أشمَّاخُ لا تَمْرَحْ بِعِرْضِكَ واقْتَصِدْ فأنت امْرُؤٌ زَنْدَاكَ للمُتَقَادِحِ[1]

أى لا حَسَبَ لك ولا نَسَبَ يَصِحُّ معناه فأنت مثلُ زَنْدٍ من شَجَرٍ مُتَقادِحٍ أى رَخْوِ العيدانِ ضعيفه إذا حركته الرِّيحُ حَكَّ بعضُه بَعْضًا فالتهَبَ نارًا فإذَا قُدِحَ به لمنفعةٍ لم يُورِ شيئًا.

* وقَدَحَ الشىءُ فى صدرى: أثَّرَ، من ذلك. وفى حديث علىّ رضى الله عنه «يَقْدَح الشَّكُّ فى قَلْبِه بأول عارضَةٍ من شُبْهَةٍ»[2] وهو من ذلك.

* واقتدحَ الأمْرَ: دبَّرَه. والاسمُ القِدْحَةُ، قالَ عمرُو بن العاص:

يا قاتلَ اللهُ وَرْدَانًا وقِدْحَتَهُ أبْدَى لَعَمْرُكَ ما فى النَّفْسِ وَرْدانُ[3]

فأما قولُه: «لو شاءَ اللهُ لجَعَلَ للناس قِدحةَ ظُلْمَةٍ كما جَعَل لهم قِدْحَةَ نُورٍ» فمشتقٌ من اقتداح النارِ.

* والقَدْح والقادِحُ: أُكالٌ يَقَعُ فى الشجر والأسْنانِ.

* والقادِحُ: العَفَنُ. وكلاهما صفَةٌ غالبةٌ.

* والقادِحَةُ: الدُّودَةُ التى تأكُلُ السِّنَّ والشَّجَرَ. وقَدْ قُدِحَ فى السِّنِّ والشَّجَرَةِ وقُدِحا قَدْحا.

* وقَدَحَ فى عِرْضِ أخيه يَقْدَحُ قَدْحا: عابَه.

* وقَدَح فى ساقِ أخيه. غَشَّهُ، عن ابن الأعرابىّ.

* وقَدَح ما فى أسفَلِ القدرِ يَقْدَحُه قَدْحا فهو مَقْدُوحٌ وقَدِيحٌ: غرفَهُ بجهْد. قال النابغَةُ:

يَظَلُّ الإمـاءُ يَبْتَدِرْنَ قَدِيحَهـا كما ابْتَدَرَتْ كَلْبٌ مياهَ قُرَاقِرِ[4]

* وفى الإناءِ قَدْحَةٌ وقُدْحَةٌ: أى غُرْفَةٌ. وقيل: القَدْحَةُ: المرَّةُ الوَاحِدةُ من الفِعْلِ.

(١) البيت للجليح فى لسان العرب (قدح)؛ وتاج العروس (قدح)، وورد «تمدح» مكان «تمرح».

(٢) الأثر من كلام على رضى الله عنه فى وصيته الجامعة لكميل بن زياد.

(٣) البيت لعمرو بن العاص فى لسان العرب (قدح)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٣١)؛ وتاج العروس (قدح)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٣/ ٤٠).

(٤) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص١٧٥؛ ولسان العرب (قدح)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٣٢)؛ وتاج العروس (قدح)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥/ ٥٧).

* والقُدْحَةُ: ما اقْتُدِحَ.

* والمِقْدَحُ والمِقْدَحَةُ: المِغْرَفَةُ.

* ورَكِيٌّ قَدُوحٌ: يُغْتَرَفُ باليَدِ.

* والقِدْحُ: السَّهْمُ قَبْلَ أنْ يُنْصَلَ وقال أبو حنيفةَ: القِدْحُ: العُودُ إذا بَلَغَ فَشُذِّبَ عنه الغُصْنُ وقُطِعَ على مِقْدَارِ النَّبْلِ الذى يُرَادُ من الطُّولِ والقِصَرِ، والجمعُ أَقْدُحٌ وأَقْداحٌ وأَقاديحُ، الأخيرةُ جمعُ الجمعِ، قال أبو ذُؤَيْب:

أمَّا أُولاتُ الذُّرَا مِنْها فعاصِبَةٌ   تَجولُ بَيْنَ مَناقِيها الأقادِيحُ[١]

* والكثيرُ قِداحٌ.

* وقُدُوحُ الرَّحْلِ: عيدَانُه، لا واحدَ لها. قال بِشْرُ بنُ أبى خازِمٍ:

لها قَرَدٌ كَجَثْوِ النملِ جَعْـدٌ   تَعَضُّ بها العَرَاقِى والقُدُوحُ[٢]

* وقَدَحَتْ عَيْنُه وقَدِحَتْ: غارَتْ.

* وخَيْلٌ مُقَدَّحَةٌ: غائرَةُ العُيُونِ.

ومُقَدَّحَةٌ - على صيغَة المفعُول -: ضامرةٌ. كأنها لم ضُمِّرَتْ فُعِلَ ذلكَ بها.

* وقَدَحَ ختامَ الخابيةِ قَدْحا: فَضَّهُ. قال لبيدٌ:

أُغْلِى السِّبـاءَ بِكُلِّ أدْكَنَ عـاتِقٍ   أوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها[٣]

* والقَدَّاحُ: نَوْرُ النَّباتِ قَبْلَ أنْ يَتَفَتَّحَ. اسمٌ كالقَذَّافِ.

* والقَدَّاحُ: الفِصْفِصَةُ الرَّطْبَةُ، عِراقِيَّةٌ. الواحدَةُ قَدَّاحَةٌ. وقيل: هى أَطْرافُ النَّباتِ من الوَرَقِ الغَضِّ.

* ودَارَةُ القَدَّاحِ: موضعٌ، عن كُراع.

الحاء والقاف والذال

* الحِذْقُ والحَذَاقَةُ: المهارَةُ فى كُلِّ عَمَلٍ. حَذَقَ الشَّىءَ يَحْذِقُه، وحَذِقَهُ حِذْقا وحَذْقا وحَذَاقا وحَذَاقَةً فهو حاذِقٌ من قومٍ حُذَّاقٍ.

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٣؛ ولسان العرب (قدح)؛ وتاج العروس (قدح).

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص٥٠؛ ولسان العرب (قدح)؛ وتاج العروس (قدح)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/ ١٣٩).

(٣) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص٣١٤؛ ولسان العرب (قدح)، (عتق)، (دكن)؛ وكتاب العين (٧/ ٣١٥)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٠٢.

* وحَذَقَ الشَّىءَ يَحْذِقُه حَذْقا فهو مَحْذُوقٌ وحَذِيقٌ مَدَّه وقَطَعَهُ بِمِنْجَلٍ ونحوهِ حتى لا يَبْقى منه شىءٌ.

* وحَبْلٌ أحْذَاقٌ: أخلاقٌ كأنَّه حُذِقَ أى قُطع، جعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ منه حذِيقا، حكاه اللحيانىُّ.

* وقيلَ: الحَذْقُ: القَطْعُ ما كان.

* وانحذَقَ الشىءُ: انقطع.

* وحَذَقَ الرِّباطُ يَدَ الشَّاة: أثَّرَ فيها بِقَطعٍ.

* وحَذَقَ الغُلامُ القُرْآنَ وغيرَه حِذْقا وحَذَاقا - والاسم الحِذَاقَةُ - مأخوذٌ من الحَذْقِ الذى هُوَ القَطْعُ.

* وحَذَقَ اللَّبَنُ والنَّبِيذُ ونحوهُما: يَحْذِق حُذُوقا: حَذَى اللِّسانَ.

* والحَاذِقُ أيضا: الخبيثُ الحموضَةِ. وقال أبو حنيفة: الحاذق من الشراب: المُدرِك البالغُ. وأنشد:

يُفخْنَ بَوْلاً كالشَّرَاب الحاذق
ذَا حَرْوَةٍ يَطِيرُ فى المَناشِقِ[1]

* وحَذَقَ الخَلُّ فاه: حَمَزَه.

* والحُذَاقىُّ: الفَصيحُ اللِّسانِ البيِّنُ اللَّهْجَةِ.

* وما فى رَحْلِه حُذَاقَةٌ أى شىءٌ من طَعَامٍ.

* وأكَلَ الطَّعامَ فما تَرَكَ منه حُذَاقَةً وحُذَافةً بالفاء. واحتمل رَحْلَهُ فما تَرَكَ منه حُذَاقَةً.

* وبنو حُذَاقَةَ: بَطْنٌ من إيادٍ. وكُلّ من فى العرب حُذَافةُ بالفاء غير هذا فإنه بالقاف.

مقلوبه: [ذ ح ق]

* ذَحَقَ اللسانُ يَذْحَقُ ذَحْقا: انْسلَق وانْقَشَرَ من داء يُصيبه.

الحاء والقاف والثاء

* قَحَثَ الشىءَ يَقْحَثُه قَحْثا: أخذَه كُلَّه.

الحاء والقاف والراء

* الحَقْرُ فى كلّ المعانى: الذِّلَّةُ. حَقَرَ يَحْقِرُ حَقْرًا وحُقْرِيَّةً.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حذق)؛ وتاج العروس (حذق).

* والحَقِيرُ: ضِدُّ الخَطِيرِ. ويُؤكِّدُ فيقال: حَقِيرٌ نقيرٌ. وحَقْرٌ نَقْرٌ. وقد حَقُرَ حَقْرًا وحَقارَةً.

* وحَقَرَ الشَّيْءَ يحقِرُه حَقْرًا ومحْقَرَةً وحقارَةً.

* واحْتَقَرَه واسْتَحْقَرَه: رآهُ حَقِيراً.

* وحَقَّرَه: صَيَّرَهُ حَقِيراً، قال بَعْضُ الأغْفال:

حُقِّرْتِ ألاَّ يومَ قُدَّ سَيرِى

إذْ أنا مِثْلُ الفَلتَانِ العَيْرِ[1]

حُقِّرْتِ: أى صَيَّرَكِ اللهُ حَقِيرَةً، هَلاَّ تَعَرَّضْتِ إذ أنا فَتى.

* وحَقَّرَ الكلامَ: صَغَّرَه.

* والحروفُ المحقورةُ: هى القافُ والجيم والطاء والدَّالُ وَالباء، يَجمعها: جُدَّ قُطْبٌ، سُمِّيت بذلكَ لأنَّها تُحْقَرُ فى الوقْفِ وتُضْغَط عن مواضعها وهى حروف القلقلة لأنك لا تستطيعُ الوقوفَ عليها إلاَّ بِصَوْتٍ وذلك لشدَّة الحَفْزِ والضَّغْطِ وذلك نحو الحَق واذْهَب واخْرُجْ. وبعض العرب أشد تَصْوِيتا مِن بَعْضٍ.

* وفى الدعاء: حَقْرًا له ومحْقَرَةً وَحَقارَةً. وكلُّه راجعٌ إلى معنى الصِّغَرِ.

* ورَجُلٌ حَيْقَرٌ: ضَعِيفٌ. وقيل: لئِيمُ الأصْلِ.

مقلوبه: [ح رق]

* الحَرَقُ: النَّارُ، قال:

* شَدًا سَرِيعا مِثْلَ إضْرامِ الحَرَقْ *[2]

وقد تَحرَّقَتْ. والتَّحْرِيق: تأثيرُها فى الشىء.

* وأحْرَقَتْه النَّارُ وَحَرَّقَتْه فاحترَقَ وَتحَرَّقَ.

* والحُرْقَةُ: حرارتها أيضًا.

* والحُرْقَةُ: ما يَجِدُهُ الإنسان من لَذْعَةِ حُبّ أوْ حُزْنٍ أو طَعْمِ شىءٍ فيه حرارةٌ.

* والحَرُوقاءُ والحَرُوقُ والحُرَّاقُ والحَرُّوقُ: ما تُقْدَحُ به النَّار. قال أبو حَنيفَةَ: هى الخِرَق المخرَّقَةُ التى يَقَعُ فيها السِّقْطُ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حقر).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حرق)؛ وتاج العروس (حرق)؛ والمخصص (١١/ ٣٥).

* والحَرَّاقاتُ: سُفُنٌ فيها مَرَامى نيرانٍ. وقيل هى المَرَامى أنفُسها.

* والحَرَّاقاتُ: مواضع القَلاَّئِينَ والفَحَّامين.

* وأحْرِق لنا فى هذه القَصبة ناراً: أى أقْبِسْنا عن ابن الأعرابىّ.

* ونارٌ حِراقٌ: لا تُبْقِى شيئًا. ورجلٌ حِرَاق: لا يُبْقِى شيئًا إلا أفْسَدَهُ. مَثَلٌ بذلك.

* ورَمْىٌ حِرَاقٌ: شَديدٌ، مَثَلٌ بذلك أيضًا.

* والحَرَقُ: أن يُصيبَ الثوْبَ احتراقٌ من النَّار.

* والحَرَقُ: احتراقٌ يُصيبُهُ من دَقّ القَصَّار.

* وعمامَةٌ حَرَقانِيَّةٌ: وهو ضَرْبٌ من الوشْى فيه لونٌ كأنه مُحْترِقٌ.

* والحَرَقُ والحَرِيقُ: اضطرام النَّار وتَحَرُّقُها.

* والحرِيق أيضًا: اللَّهَبُ. قال غيلانُ الرَّبَعىُّ:

يُثِرْنَ من أكْدَرِهـا بالدَّقْعـاءْ

مُنْتَصِبا مثل حريقِ القَصْباءْ[1]

* والحَرُوقَةُ: الماءُ يُحْرَق قليلاً ثم يُذَرُّ عليه دقيقٌ قليلٌ فيَتَنافَتُ: أى ينتفخ ويَتعافَرُ عند الغَلَيانِ.

* والحرِيقَةُ: النَّفيتَة. وقيل الحريقَةُ: الماءُ يُغْلَى ثم يُذَرُّ عليه الدقيق فيُلعق، وهو أغْلَظُ من الحِساءِ وإنَّما يَستعملونَها فى شِدَّةِ الدَّهْرِ وغلاءِ السِّعْرِ وعَجَفِ المالِ وكَلَبِ الزَّمانِ.

* والحَرِيقُ: ما أحْرَقَ النَّباتَ من حَرٍّ أو بردٍ أو ريحٍ أو غيرِ ذلك من الآفاتِ وقد احترق النَّباتُ. وفى التنزيل ﴿فأصَابها إعْصَارٌ فيه نارٌ فاحترَقَتْ﴾ [البقرة: ٢٦٦].

* وهو يتَحَرَّقُ جُوعا كقولك يَتَضَرَّم.

* ونَصْلٌ حَرِقٌ: حَديدٌ كأنه ذو إحْرَاقٍ، أرَاهُ على النَّسَبِ، قال أبو خِرَاشٍ:

فأدْرَكَهُ فأشْرَعَ فى نَساهُ سِنَانا نَصلُه حَرِقٌ حَديدُ[2]

* وماءٌ حُرَاقٌ وحُرَّاقٌ: مِلحٌ. وكذلك الجمعُ.

* وأحْرَقَنا فلانٌ: بَرَّحَ بنا وآذانا، قال:

---

(١) الرجز لغيلان الربعى فى لسان العرب (حرق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ثور).

(٢) البيت لأبى خراش الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٣٦؛ ولسان العرب (حرق)؛ وتاج العروس (حرق).

أحْرَقَنى النَّاسُ بتكْليفِهِمْ ما لَقِىَ النَّاسُ مِنَ النَّاسِ[1]

* والحُرْقانُ: المَذَحُ فى الفخذَين.

* وحَرَقَ نابُ البعيرِ يَحْرِق ويَحْرُقُ حَرْقا وحَرِيقا: صَرَفَ. وحرقَ الإنْسانُ وغيرُهُ نابَهُ، يَحْرُقُهُ، ويَحْرِقُه حَرْقا وحَرِيقا وحُرُوقا: فَعَلَ ذلك من غَيْظٍ وغضبٍ. وقيل: الحُرُوق مُحْدَثٌ.

* والحارِقَةُ: العَصَبةُ التى تجمعُ بين رأسِ الفَخذ والوَرِك. وقيل: هى عَصَبَةٌ مُتَّصِلةٌ بين وَابلة الفَخذِ والعَضُد. وقيل: الحارقةُ فى الخُرْبَة: عَصَبَةٌ تُعَلِّقُ الفَخذَ بالوَرِكِ وبها يمْشى الإنسانُ. وقيل: الحارِقتان: عَصَبَتان فى رءوسِ أعالى الفَخذين فى أطرافهما ثم تَدْخُلان فتكونان فى نُقْرَتِى الوَرِكَين مُلْتزِقَتَين ثابتَتَين فى النُّقْرتين فيهما مَوْصِلُ ما بين الفخذِ والوَرِك، وإذا زالت الحارقةُ عَرَجَ الذى يُصيبه ذلك. وقيل: الحارِقَةُ: عَصَبَةٌ أو عِرْقٌ فى الرِّجْل.

* وحَرِقَ حَرَقا وحُرِق حَرْقا: انقطعَتْ حارِقَتُه، قال:

تَرَاهُ تحتَ الفَنَنِ الوَرِيقِ
يَشُولُ بالمِحْجَنِ كالمحروقِ[2]

قال ابن الأعرابىّ: أخبر أنه يقوم على أطراف أصابعه حتى يتناولَ الغُصْنَ فيُميله إلى إبله فهو يرْفَع رِجْلَه لينالَ الغُصْنَ البعيدَ منه فيجذبَه.

* والحَرَق فى النَّاس والإبل: انقطاعُ الحارِقة.

* ورجلٌ حَرِقٌ: أكثرُ من محروقٍ، وبَعيرٌ محروقٌ أكثرُ مِن حَرِقٍ، واللُّغتان فى كلّ واحدٍ من هذين النَّوعين فصيحتان.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حرق)؛ وكتاب العين (٣/ ٤٤)؛ والمخصص (١٢/ ١٧٧)؛ وتاج العروس (حرق).

(٢) الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (صفق)، (فتق)، (ذلل)؛ وتاج العروس (حرق)، (فتق)، (ذلل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حرق)، (فتق)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٤٦، ٨/ ٣٧٩، ٩/ ٦٢)؛ والمخصص (٢/ ٤٢)؛ ولكنه ورد برواية أخرى:

إنّ لها فى العام ذى الفتوقِ
وزلل النيِّة والتصفيــقِ
رِعْيَةَ ربٍّ ناصحٍ شفيـقِ
يظلُّ تحت الفنن الوريق
يشـولُ بالمحجن كـالمحروق

* والحارِقةُ أيضًا: عَصَبَةٌ أو عِرْقٌ فى الرِّجْل عن ابن الأعرابىّ.

* والحَرْقُوَةُ: أعلى الحلْقِ أو اللَّهاة.

* وحَرِقَ الشَّعَرُ حَرَقًا فهو حَرِقٌ: قَصُرَ فلم يَطُلْ أو تَقَطَّعَ، قالَ أبو كبير:

ذهَبَتْ بَشاشَتُه وأصبحَ واضِحًا   حَرِقَ المَفارِقِ كالبُراءِ الأعْفَرِ[١]

* وحَرِق ريشُ الطائر فهو حَرِقٌ: انْحَصَّ. قال عَنترةُ يصف غُرابًا:

حَرِقٌ الجَنَاحِ كأنَّ لَحيَىْ رأسِه   جَلَمانِ بالأخْبارِ هَشٌّ مُولَعُ[٢]

* والحَرَقُ فى الناصيَةِ كالسَّفَا، والفعْلُ كالفعْلِ.

* وحَرِقَتِ اللِّحْيَةُ فهى حَرِقَةٌ: قَصُرَ شَعَرُ ذَقَنِها عن شَعَرِ العَارِضَيْنِ.

* وحَرَقَ الحديدَ بالمِبْرَدِ يَحْرُقُهُ ويَحْرِقُه حَرْقًا، وحَرَّقَه: بَرَدَهُ، وقُرِئ ﴿لَنُحَرِّقَنَّه﴾ [طه: ٩٧] و «لَنَحرُقَنَّهُ» وهما سواءٌ فى المعنى، وليست حَرَّقَهُ مُكَثِّرَةً عن حَرَقَه كما ذهب إليه الزَّجاجُ من أن لَنُحَرِّقَنَّهُ بمعنى لَنَبْرُدَنَّه مرةً بعد مرةٍ لأن الجوْهر المبرُودَ لا يحتمل ذلك، وبهذا ردَّ عليه الفارسىُّ قولَه.

* والحِرْقُ والحِراقُ والحَرُوقُ كلُّهُ: الكُشُّ الذى تُلْقَحُ به النَّخْلُ، أعنى بالكُشِّ الشِّمْرَاخَ الذى يُؤْخَذُ من الفَحْلِ فَيُدَسُّ فى الطَّلْعَة.

* والحارِقَةُ والحارُوقُ من النساء: الضَّيِّقَةُ. وفى حديث علىّ رضى الله عنه «خيْرُ النِّساء الحارِقَةُ»[٣] وقال ثعلبٌ: الحارِقَةُ: هى التى تُقامُ على أربَعٍ. قال. وقال علىٌّ رضى الله عنه: ما صبَر على الحارِقَة إلاَّ أسماءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ. هذا قَوْلُ ثعلبٍ. وعندى أن الحارِقَةَ فى حديث علىّ هذا إنما هو اسْمٌ لهذا الضَّرْبِ من الجِماعِ.

* والمُحارَقَةُ: المُباضَعَةُ على الجَنْبِ.

* والحارِقَةُ: السَّبُعُ.

* والحُرْقَتان: تَيْمٌ وسَعْدٌ، وهما رَهْطُ الأعشى، قالَ:

عَجِبْتُ لأهْلِ الحُرْقَتَيْنِ كأنَّما   رَأوْنى نَفِيًا من إيادٍ وتُرْخُمِ[٤]

---

(١) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص ١٠٨١؛ ولسان العرب (حرق)، (برى)؛ وجمهرة اللغة ص٥١٩؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٣٤، ٢/ ٤٤)؛ والمخصص (١/ ٧٣، ١١/ ٢١)؛ وتاج العروس (برى).

(٢) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٦٣؛ ولسان العرب (حرق)، (بين)؛ وتاج العروس (بين)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/ ٧٣).

(٣) الأثر ذكره ابن الأثير فى «النهاية»، (١/ ٣٧١) عن على من قوله.

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٧٣؛ ولسان العرب (حرق)، (رخم)؛ وتاج العروس (رخم).

* ومُحَرِّقٌ: لَقَبُ مَلك، وهما مُحَرِّقان، مُحَرِّقٌ الأكْبَرُ وهو امْرُؤُ القيس اللَّخْمِىّ، ومُحَرِّقٌ الثَّانى وهو عَمْرُو بنُ هِنْد مُضَرِّطُ الحِجارَةِ يُسَمَّى بذلك لِتَحْرِيقه بنى تميمٍ يَوْمَ أُوارَةَ، وقيل لِتَحْرِيقِهِ نَخْلَ مَلْهَمَ.

* وَحَرَاقٌ وحُرَيقٌ وحُرَيْقاءُ: أسماءٌ.

* وحُرَيْقُ بنُ النعمانِ وحُرَقَةُ بِنْتُهُ، قالَ:

نُقْسِمُ باللهِ نُسْلِمُ الحَلَقَهْ ... ولا حُرَيْقا وأُخْتَهُ حُرَقَهْ[1]

* والحُرَقَةُ أيضًا: حىٌّ، وكذلك الحُرُوقَةُ.

* والمُحَرِّقَةُ: بَلَدٌ.

مقلوبه: [ق ح ر]

* الْقَحْرُ: المُسِنُّ وفيه بَقِيَّةٌ وجَلَدٌ، وقيل: إذا ارتفع فوق المُسِنِّ وهَرِمَ فهو قَحْرٌ وإنقحرٌ، فهُوَ ثان لإنْقَحْلٍ الذى قد نفى سيبويه أن يكون له نظيرٌ. وكذلك جَمَلٌ قَحْرٌ، والجمع أَقْحُرٌ وقُحُورٌ وإنْقحرٌ كَقحْرٍ، والأنثى بالهاء، والاسمُ القَحارَةُ والقُحُورَةُ.

* والقُحارِيَةُ من الإبل كالْقَحْرِ، وقيل: القُحارِيَةُ منها: العظيمُ الخَلْقِ، وقال بعضهم: لا يقال فى الرَّجُلِ إلا قَحْرٌ، فأما قَوْلُ رُؤْبَةَ:

تَهْوِى رُءُوسُ القاحِرَاتِ الْقُحَّرِ
إذا هَوَتْ بين اللُّهَى والحَنْجَرِ[2]

فعلى التَّشْنِيعِ، وإلا فلا فِعْلَ له.

مقلوبه: [ر ح ق]

* الرَّحِيقُ من أسماء الخَمْرِ، قيل: هى من أعْتَقِها وأفْضَلِها، وقيل: هى صَفْوَتُها وما لا غِشَّ فيه، وقيل: الرَّحِيقُ: السَّهْلُ من الخَمْرِ.

* والرَّحِيقُ والرُّحاقُ: الصافى. ولا فِعْلَ له.

مقلوبه [ق ر ح]

* القَرْحُ والقُرْحُ: عَضُّ السِّلاحِ ونحوِهِ مما يَخْرُجُ بالبَدَنِ. وقيل: القَرْحُ: الآثارُ.

(١) البيت وهو لهانئ بن قبيصة فى تاج العروس (حرق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حرق)، (حلق)؛ وتاج العروس (حلق)؛ وورد «أقسم» مكان «تقسم».

(٢) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص٦٠؛ ولسان العرب (قحر)؛ وتاج العروس (قحر)؛ والمخصص (٧/ ٢٦).

* والقُرْحُ: الألَمُ. وقالَ يعقوبُ: كأنَّ القَرْحَ: الجِرَاحاتُ بأعْيانها، وكأنَّ القُرْحَ: أَلمُها. ورجلٌ قَرِحٌ وقَرِيحٌ: ذو قَرْحٍ.

* والقَرِيحُ: الجَرِيحُ من قَوْمٍ قَرْحَى وقَرَاحَى وقد قَرَحَه يَقْرَحُهُ قَرْحا، قال المُتَنَخِّلُ:

لا يُسْلِمُـونَ قَرِيحـا حلَّ وَسْطَهُمُ يوم اللِّقاءِ ولا يُشْوُونَ مَنْ قَرَحُوا[1]

أي لا يُخْطِئُونَهُ.

* وقيل سُمِّيَتِ الجِرَاحاتُ قَرْحا بالمصدرِ، والصحيح أنَّ القَرْحَةَ: الجِرَاحَةُ والجَمْعُ قَرْحٌ وقُروح.

* ورجلٌ مَقْروحٌ: به قُرُوحٌ.

* والقَرْحُ أيضًا: البَثْرُ إذا ترَامى إلى فَسادٍ.

* والقُرْحُ: جَرَبٌ شَديدٌ يأخُذُ الفُصْلانَ: فلا تكاد تنجو.

* وفصِيلٌ مَقْرُوحٌ، قال أبو النَّجم:

* يَحكى الفَصيلَ القارِحَ المَقْرُوحا *[2]

* وأقْرَحَ القَوْمُ أصابَ مواشِيَهم القَرْحُ وإبِلَهُمُ القُرْحُ.

* وقَرِحَ قلبُ الرَّجُلِ مِن الحزن، وهو مَثَل بما تقدَّم.

* وقَرَحَهُ بالحَقِّ قَرْحا: رَماه به.

* والاقتراحُ: ارْتِجالُ الكلام.

* والاقْتِراحُ: ابْتِداعُ الشَّيْءِ من غير أن تَسْمَعَهُ. وقد اقترَحَه فيهما.

* واقترَح عليه بكذا: تحكَّم.

* واقترَح البعيرَ: ركبَه من غير أن يركبه أحدٌ.

* واقْتُرِحَ السَّهمُ، وقُرِحَ: بُدِئَ عَمَلُهُ.

* وقَرِيحةُ الإنسانِ: طبعُه. من ذلك.

* وقَرِيحةُ الشَّبابِ: أوَّلُه.

* وقيل: قَرِيحةُ كلِّ شيءٍ: أوَّلُه.

(١) البيت للمتنخل الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٧٩؛ ولسان العرب (قرح)؛ وتاج العروس (قرح)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥/ ٩٠)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٣٧).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (قرح)؛ وتاج العروس (قرح).

* والقَريحةُ والقُرْحُ: أوّلُ ما يخرُجُ من البئر حين تُحْفَرُ، قال ابنُ هَرْمَةَ:

فإنَّك كالقَرِيحةِ عام تُمْهَى شَرُوبُ المَاءِ ثم يَعُودُ ماجا(١)

رواه أبو عبيد: بالقَريحة، وهو خطأ.

* وهو فى قُرْحِ سنِّه: أى فى أوَّلها. قال ابن الأعرابىّ: قلت لأعرابىّ: كم أتى عليك؟ فقال: أنا فى قُرْحِ الثلاثين.

* وقَرِيحُ السَّحاب: ماؤُه حين ينزلُ.

* والقُرْحُ: ثلاثُ لَيالٍ من أوَّلِ الشَّهر.

* والقُرْحانُ من الإبل: الذى لم يُصِبْه جرَبٌ، ومن الناس: الَّذى لم يُصِبْه جُدَرِىٌّ. وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث. وفى حديث عُمَر أنَّ أصحابَ رسول الله ﷺ قَدِموا معه الشامَ وبها الطَّاعونُ. فقيل له: «إنَّ مَنْ معك من أصحاب رسول الله قُرْحانٌ، فلا تدخلْهم على هذا الطاعون»(٢) فمعنى قولهم له: قُرْحانٌ. أنَّه لم يُصِبهُمْ داءٌ قبلَ هذا. وقد جَمَعَه بعضهم بالواو والنون.

* وفرَسٌ قارِحٌ: أقامتْ أربعين يومًا مِن حملها وأكثر حتى شَعَّر وَلَدُها.

* والقارِحُ: النَّاقة أوَّلَ ما تَحْملُ. والجَمع قَوَارِحُ وقُرَّحٌ وقد قَرَحَتْ تقرَح قُرُوحا وقِراحا وقيل: القُرُوحُ: فى أوَّل ما تَشُولُ بذَنَبها، وقيل: إذا تَمَّ حَمْلُها: فهى قارِحٌ. وقيل: هى التى لا تُشْعِرُ بلقاحها حتى يستَبينَ حَمْلُها، وذلك أن لا تَشُولَ بذَنَبها، ولا تُبَشِّرَ. وقال ابن الأعرابىّ: هى قارحٌ أيَّام يَقْرَعُها الفَحْلُ فإذا استبان حَمْلُها فهى خَلِفَةٌ ثم لا تزالُ خَلِفَةً حتى تَدْخُلَ فى حدّ التَّعْشيرِ.

* والتَّقْرِيحُ: أوَّلُ نباتِ العَرْفَج. وقال أبو حنيفة: التَّقْرِيحُ: أوَّلُ شَىْءٍ يَخْرُجُ منَ البَقْل وهو الذى يَنْبُت فى الحَبّ.

* وتَقْرِيحُ البَقْل: نَبَاتُ أصلِه وهو ظُهُورُ عُوده. قال: وقال رجل لآخر: ما مطَرُ أرْضِكَ؟ فقال: مُرَكِّكَةٌ فيها ضُرُوسٌ وثَرْدٌ يَذُرُّ بقْلُهُ ولا يُقَرِّحُ أصلُه. ثم قال ابنُ الأعرابىّ: ويَنْبُتُ البَقْلُ حينئذ مُقْتَرِحا صُلْبا. وكان ينبغى أن يكون مُقَرِّحا إلا أنْ يكونَ اقترَح لغةً فى قَرَّح. وقد يجوز أن يكون قولُه «مُقْتَرِحا» أى مُنْتَصبا قائمًا على أصله.

---

(١) البيت لابن هرمة فى ديوانه ص٧٩؛ ولسان العرب (شرب)، (ماج)، (قرح)، (مها)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٧١، ١١/ ٢٢٦)؛ والمخصص (٩/ ١٣٧، ١٠/ ٤١)؛ وتاج العروس (شرب)، (ماج)، (قرح)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤/ ٤٠)؛ وورد «ستعود مأجا» مكان «يعود ماجا».

(٢) الأثر ذكره أبو عبيد فى «غريب الحديث»، (٢/ ١١٦).

* والتَّقْرِيحُ: التَّشْوِيكُ.

* ووَشْمٌ مُقَرَّحٌ: مُغَرَّزٌ بالإبرة.

* وتَقْرِيحُ الأرض: ابتداءُ نباتها.

* والقارحُ من ذى الحافر بمنزلة البازل من الإبل. قال الأعشَى فى الفرس:

والقارحَ العَدَّا وكلَّ طِمِرَّةٍ لا تَسْتَطِيعُ يَدُ الطَّوِيلِ قَذَالَهَا[١]

وقال ذو الرُّمَّة فى الحمار:

إذا انشَقَّتِ الظَّلْماءُ أضحَتْ كأنَّها وأىُ مُنطَوٍ باقى الثَّميلة قارِحُ[٢]

والجمع قَوارِحُ وقُرَّحٌ، والأنثى قارِحٌ وقارِحَةٌ، وهى بغير الهاءِ أعلى، وقولُ أبى ذُؤَيْب:

جاوَزْتُهُ حين لا يمشى بعَقْوَته إلاَّ المَقانِبُ والقُبُّ المَقاريحُ[٣]

قال ابنُ جنىّ: هذا من شاذّ الجمع، يعنى أنْ يُكَسَّرَ فاعلٌ على مَفاعِيلَ، وهو فى القياس كأنه جمعُ مِقْرَاحٍ كمِذْكارٍ ومَذاكِيرَ ومِئْناثٍ ومآنيثَ.

* وقد قَرَحَ الفَرَس يقْرَحُ قُرُوحا وقَرِحَ قَرَحا. وحكى اللِّحيانىّ أقْرَحَ، قال: وهى لغةٌ رديئة.

* وقارِحُهُ: سِنُّه الذى صارَ به قارحا، وقيل: قُرُوحه: انتهاءُ سِنِّه. وقيل: إذا ألقَى الفرَس أقْصَى أسْنانَه فقد قَرَحَ. وقُرُوحُه: وُقُوعُ السِّنِّ الذى يَلِى الرَّباعِيَة، وليس قُرُوحه بنَباته وله أربعُ أسْنانٍ يتحوَّلُ من بعضها إلى بعض يكون جَذَعا ثم ثَنِيًّا ثم رَباعِيًا ثم قارِحًا، وقد قَرَحَ نابُه.

* والقُرْحةُ: كلُّ بياضٍ يكون فى جَبْهة الفَرَس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المَرْسِن. وتُنْسبُ القُرْحةُ إلى خِلْقَتِها فى الاستدارة والتَّثليث والتربيع والاستطالة والقِلَّة. وقيل: إذا صَغُرت الغُرَّةُ فهى قُرْحَةٌ وقد قَرِحَ قَرَحا وأقْرَحَ وهو أقْرَحُ. وقيل: الأقْرَحُ: الذى غُرَّتُه مِثْلُ الدِّرهم أو أقل بين عينيه أو فوقَهما من الهامة.

* والأقْرَحُ: الصبْح لأنه بياضٌ فى سَوادٍ. قال ذو الرُّمَّة:

---

(١) البيت بلا نسبة فى الإنصاف (٢/ ٧٥٢)؛ وشرح الأشمونى (٣/ ٦٥٨).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٨٨٩؛ ولسان العرب (قرح)، (وأى)؛ والمخصص (٨/ ٤٧، ١٥/ ١٧٤)؛ وتاج العروس (وأى)؛ وورد «انجابت» مكان «انشقت».

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٢٧؛ ولسان العرب (قرح)؛ والمخصص (٦/ ١٣٨)؛ وتاج العروس (قرح).

وسُوجٌ إذا اللَّيلُ الخُدارِيّ شَقَّهُ عنِ الرَّكْبِ مَعْرُوفُ السَّماوةِ أَقْرَحُ[١]

يعنى الفَجر والصُّبْحَ.

* ورَوْضَةٌ قَرْحاءُ: فى وسطها نَوْرٌ أبيَضُ، قال ذُو الرُّمَّة يَصِف رَوْضَةً:

حَوَّاءُ قَرْحاءُ أشْراطِيَّةٌ وكَفَتْ فيها الذِّهابُ وحَفَّتْها البَرَاعِيمُ[٢]

وقيل: القَرْحاءُ: التى بَدَا نَبْتُها.

* والقُرْحانُ: ضَرْبٌ من الكَماةِ بيضٌ صِغارٌ ذَوَاتُ رُءُوس كرءُوس الفُطْرِ، قال أبو النَّجْم:

وأوْقَرَ الظَّهْرَ إلىَّ الجانى

مِنْ كمأةٍ حُمْرٍ ومنْ قُرْحانِ[٣]

واحدتُه قُرْحانةٌ. وقيل: واحدُها أقْرَحُ.

* والقَرَاحُ: الماءُ الذى لا يُخالطه ثُفْلٌ مِنْ سَوِيقٍ ولا غَيره، وهو الماءُ الذى يُشْرَبُ إثْرَ الطَّعامِ. وقال أبو حنيفة: القَرِيحُ: الخالِصُ، كالقَرَاحِ، وأنشد قَوْلَ طَرَفَةَ:

* منْ قَرْقَفٍ شِيبتْ بماءٍ قَرِيحْ *[٤]

ويُرْوَى: قَديح، أى مُغْتَرَفْ. وقد تقدم.

* والقَرَاحُ من الأرضين: التى ليس فيها ماء ولم يختَلطْ بها شجَرٌ، بمنزلة الماءِ القَرَاحِ.

* والقَرَاحُ من الأرض: كلُّ قِطْعةٍ على حِيالها مِن منَابت النَّخْلِ وغير ذلك، والجمع: أقرِحَةٌ كقَذَال وأقْذِلَة. وقال أبو حنيفة: القَرَاحُ: الأرضُ المُخْلَصَةُ لزَرْعٍ أو لغَرْسٍ.

* والقِرْوَاحُ والقِرْياحُ والقِرْحِياءُ كالقَرَاحِ.

* والقِرْوَاحُ أيضًا: البارزُ الذى ليس يستُرُهُ من السماء شيءٌ.

* وناقةٌ قِرْوَاحٌ: طويلةُ القوائمِ. قال الأصمعيُّ: قلت لأعرابىّ: ما النَّاقةُ القِرْوَاحُ؟

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص ١٢١٩، واللسان (قرح)، والعين (٣/ ٤٣)؛ والتهذيب (٤/ ٤٠)؛ وتاج العروس (قرح).

(٢) البيت لذى الرمَّة فى ديوانه ص٣٩٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (قرح)، (شرط)، (برعم)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٤١)؛ وتاج العروس (ذهب)، قرح)، (شرط)، (برعم)؛ والمخصص (٩/ ١٠)؛ وكتاب العين (٣/ ٤٣، ٤/ ٤١).

(٣) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (قرح)؛ وتاج العروس (قرح)؛ والمخصص (١١/ ٢٢١).

(٤) شطر البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص١٣؛ ولسان العرب (قرح)؛ وتاج العروس (قرح)، وصدر البيت:

* كأنَّما ريقُها نطفة *.

قال: التى كأنها تمشى على أرْماحٍ.

* ونخلةٌ قِرْوَاحٌ: مَلْساءُ جَرْداءُ طويلَةٌ. قال الأنصاريُّ:

أَدِينُ ومَا دَيْنى عليكم بمَغْرَمٍ ... ولكن على الشُّمِّ الجلادِ القَرَاوِحِ[1]

أراد: القراويح، فاضطُرَّ فحذف.

* وكذلك هَضْبَةٌ قِرْوَاحٌ. قال أبو ذُؤَيب:

هذا ومَرْقَبَةٍ عَيْطَاءَ قُلَّتُها ... شَمَّاءُ ضَحْيَانَةٌ للشمس قِرْوَاحُ[2]

أى هذا قد مضى لسبيله ورُبَّ مَرْقَبَةٍ.

* ولقيه مُقارَحَةً: أى كفاحا.

* والقُرَاحىُّ: الذى يلتزِم القَرية ولا يخرج إلى البادية، قال جرير:

تُدافِعُ عنكمْ كلَّ يَوْمِ عَظيمَةٍ ... وأنتَ قُرَاحىٌّ بِسيفِ الكوَاظِمِ[3]

وقيل: قُرَاحىّ: منسوبٌ إلى قُرَاح وهو اسم مَوْضعٍ.

* وبنو قَرِيح: حَىٌّ.

* وقُرْحانُ: اسم كلبٍ.

* وقُرْحُ وقِرْحِياءُ: موْضعان. أنشد ثعلبٌ:

وأشْرَبْتُها الأقران حتى أنخْتُها ... بقُرْحَ وقد ألْقَيْنَ كلَّ جَنِينِ[4]

هكذا أنشده غير مصْروف، ولك أن تصرِفَه.

مقلوبه: [ر ق ح]

* التَّرْقيح والترَقُّحُ: إصْلاح المعيشة، قال:

يتركُ ما رَقَّحَ من عَيْشه ... يَعيثُ فيه هَمَجٌ هـامِجُ[5]

* وتَرَقَّحَ لعِياله: كَسَبَ وطَلَب واحْتال، هذه عن اللَّحيانىّ.

---

(١) البيت لسويد بن الصامت الأنصارى فى لسان العرب (رجب)، (قرح)، (جلب)، (خور)، (دين)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٢٠٤.

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٦٩؛ ولسان العرب (قرح)، (حيا)؛ وورد «مروح» مكان «قروح».

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ص١٠٠٢؛ ولسان العرب (قرح)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٣٩، ٤٣).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرب)، (قرح)؛ وتاج العروس (شرب).

(٥) البيت للحارث بن حلزة فى ديوانه ص٦٦؛ ولسان العرب (همج)، (رقح)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٧١)؛ وتاج العروس (رقح)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ٩٤، ٨/ ١٨٥).

* والرَّقاحىُّ: التاجرُ القائمُ على ماله المصلِحُ له. قال أبو ذُؤَيب يصف دُرَّةً:

بكفَّىْ رَقاحِىٍّ يُرِيدُ نَمَاءها فيُبرِزُهــا للبَيْع فهْىَ فَرِيجُ[1]

يعنى بارزةٌ ظاهرة، والاسم: الرَّقاحَة، ومنه قولهم فى تَلْبية الجاهليَّة: جِئْناك للنَّصاحة ولم نَأْتِ للرَّقاحَة.

وهذا آخره. والله أعلم.

* * *

تَمَّ المجلد الأوَّل من المُحكم فى اللغة لابن سيده صَنعةُ الشيخ الإمام أبى الحسن علىِّ بنِ إسماعيلَ النَّحوىِّ اللُّغوىِّ الضَّرير وإملائه.

رحمه الله وغفر له ولسائر المسلمين.

على يد الفقيد الحقير الذليل الراجى عفوَ الله وكرَمه ورحمتَه وغُفرانه أحمد بن محمد ابن أحمد بن محمد بن عثمان بن إسماعيل بن المظَفَّرِ بن عساكر غفر اللهُ له ولوالديه ولسائر المسلمين. والحمد لله ربِّ العالمين.

* * *

(١) البيت لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص١٣٣؛ ولسان العرب (فرج)، (رقح)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٣٧، ١١/ ٤٥)؛ والمخصص (١٢/ ٢٧٠)؛ وتاج العروس (فرج).